

٢٨٥

النت ٢٤

٢٠

عبر

١١١
١١١

جميع ١١١ مثال لـ عري

مواضع في القرآن الكريم

١١٩٠

٢ ٢ ٢ ٢ ٢ ٢ ٢ ٢ ٢ ٢

٧٨١

A.0835

السُّلْطَانُ نَاصِرُ الدِّينِ شَاهُ قَاجَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سبحانك لا احصى ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين
ومجد لما رايت نسخة مجمع الامثال التي رتبها الحسين بن ابي بكر الملقب بالنجم الكرماني رحمه الله
 اودع لكل باب خمسة فصول وراعى في كل فصل الحرف الثاني ثم الثالث لئلا يسهل الوقوف لما في الابواب
 وتسهيل الامر على الطلاب خطر بالي ان طبع هذه النسخة لا يخلو لطلابها عن منفعة والتفهم الواحدة
 التي وجدناها هذا الترتيب لكثرة اغلاطها وزيادة سقطها لم يكن ينفع بها احد فقا بلهاوا
 صحتها ونفعها ثم اشار الى في طبعها اشرف الخلق نجادا وارسخ الناس في المكرمات او نادا الله
 صولعا تن الجلالة كالسيف المهند ولكان الابهة كالتهم المسدد والشرف البديع والحسن النسيم
 الحائز للسعادة بين النسبة والمحبة والجامع بين الرأسة والارثية والمكتسبة وهو المحرر بن
 فيه وان قبصا خط من سبع تسعة وعشرين حرفا عن معاليه فاصر اعنى نواب المسطاب
 الاشرف الادرع الامجد الاعلى الاعظم الاكرم المعقد الدولة شاهزاده فهاد مبرز الازال با
 مفوضا على عموم الانام وجنايه ملجأ الفاطمية الخواص والعوام فكثفت عدة اجزاء منها في خمسة
 وثمانين ومائتين بعد الالف ثم ولي الكردستان باسرها عن قبل اعظم اعظم السلاطين اجل
 اقاخم الخواصين المؤيد بن ابيدات الملك المثنان السلطان بن السلطان بن السلطان والحقان
 ابن الخاقان بن الخاقان شمس السلطنة والخلافة والعدالة والصفوة والرافعة والحشمة والاحسان
 والبر والامنان ناصر الدين المبين ابو الفتح والظفر عفاث الوري شمس الزمان
 وبدوره ومن هو بالعليا اولى اولى الامر اعز الله انصاره وضاعف سلطنته واقداد
 اللهم كما زينت سير سلطنته بقوام العدل والجود فسيّد اطباب خيام دولته باونا والدولة
 والخلود وانا اذ ذاك ملازم لخدمة نواب المعظم اليه وملازم بحضرة لاجنا الى بواره و
 مقبلا من انواره ومستمعا من نواله ومترشدا لافضاله ارفى بيضاء فله ولله وان بعد
 ان بنوها بالطين واللبنة وحزبت بتامها لاجل وطوبى هوانه ورخا طه نوابه بالرخام و
 القوة وان ابني حجراتها وعماراتها بالاجر والجص ببناء محكم حصص وهم ادا الله ما
 امر او امان بعد ان كانوا ببناء طعنة وصا وكفهم باغواء العوادة عدائنا نظاما وبنائنا

من العدد والعدد واستوثقوا بما فيهم فجاوزوا الحد بلوذون بالجبال الشامخات ويعودون
بالاطوار الرأسيات فارسل عليهم جنودا توزن آحادهم بالآلاف وافرادهم باضعاف
هرون الشرف تحت المشرفيات وبشرون في بيع النفوس على الردى المكربات فاقبهم الله
من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب فاستاصلوهم وهزموهم وخربروا بيوتهم
وطبوا ارضنا لم نطوها وجعل الناس يسترجمون من عزودهم وبستانون عن ظلمهم و
شردوهم وتم بناء القلعة الموسومة ببناء آباد باتم بناء واحكم ببناء واتوم اركان
من المسجد والتمائم والفترات وسائر البيوتات والعمارات في سنة ثمان وثمانين ومائتين بعد
الالف ثم في سنة تسع وثمانين قصده وقصده الله تعالى على منع طائفة الجاف الذين باتون
بالربيع والصفى بالكردستان كالصفى يملئون الجبال واللال من المواشي والاعنام
ويقطعون القحاري والاحيام بالجنول والاعنام ياكلون الرطب والبابس ويفغنون الزنا
بوجه عابس يجعلون هذه الدبار وبارا وياخذون لانفسهم واموالهم ادخارا لم يشبهوا
الانسان الا انهم منكوتون من اعمال المسنون فحباً على مقابلتهم جميعا كثيرا وجماعفيرا
وامراد الله ان يمنعو عنهم المراتع والمعالف منعاً شديداً ويزبواهم من كل رجة ذبا
وقرر لهم انهم ان جسدوا يد فقومهم بالاسلحة الحربية ويطردوهم بالآلات الصربية فحازوا
وسطوته وهاجوا انتقامه ومكافاته كلما توجهوا خذلهم المأمرون قاهرين وجشما
ولو امدين خائفين خاسرين وعاش الناس بعد ذلك مطمئنين فارضين ومن بعد با
آمنين ظهر الحق ثابت الادكان صاعد النجم عالي البنبان وكانت هذه الواقعة
الحادثات اسباب تاخير اتمام الكتاب الى ان رجعت من مريوان وقلت في نفسي مع
بعض ما عني في هذه الصناعة ونيقني بان فيها وفي غيرها من جمل البضاعة ان اتمم هذه
النسخة الشريفة فاتممتها مع ما بي من تراكم المهوم وتتابع الغوم على حسب ما ادنى اليه الفكر
الفاتر ونظري القاصر والمرجو من وقف عليها من خطأ او زلل ان يسد ما فيه من الخلل
وهو حبي ونعم الوكيل وفرغت من تنقيحها ونصيحها في يوم السبت لليلتين قبلها من صفر سنة
تسعين ومائتين بعد الالف والله اعلم بالصواب في بيان ما جرى من هذه الواقعة غفر الله لهم

بسم الله الرحمن الرحيم

ان احسن ما يوشح به صدر الكلام واجمل ما يفصل به عقد النظام حمد الله ذي الجلال
والاكرام والافضال والانعام ثم الصلوة على خير الانام المنبعث من عنبر الكرام وعلى
آله اعلام الاسلام واصحابه مصابيح الظلام فالحمد لله الذي بدأ خلق الانسان من طين
وجعله ذا نور بصير وشأ وبطين يستنبط الكامن من بديع صنعته بذكا، فطنه وبخروج
الغائص من جليل فطرته بدقيق فكره غامضا من بحر تصرفه على دور معان احسن من
آبام محسن معان وابهج من نيل امان في ظل محبة وامان مودعا آياها اصداق الفاظ
اخلب للقلوب من غمرات الحاظ واسحر للعقول من فطرات اجفان مراض ناظما من محاسنها
عقود امثال يحكم انما عديمة اشياء وامثال تخلق بفرائد هاصدود المحافل والمحاضر
وتتلى بفواردها قلوب البادي والحاضر ونعتها وابدعها في بطون الدفاتر والصحائف
وتطهر نواضعها في رؤس الشواهد وظهور الثنائف فهي تواكب الرياح النكب في مدارتها
وتزاحم الاراقم الرقش في مضائق مدايقها وتخرج الخطيب المصقع والشاعر المفلق الى دما
وادراجها في اثناء مقترفاتهما وادراجها لاشئنا لها على اساليب الحسن والجمال واستبلاها
في الجودة على اصدالكمال وكفاها جلالة قدر وفخامة فخر ان كتاب الله تعالى وهو اشرف
الكتب التي انزلت على العجم والعرب لم ترق من وشاحها المفصل تراب طواله ومفصله ولا من
فاجها المرصع مفارق مجمله ومفصله وان كلام نبيه صلى الله عليه وآله وهو افضح العرب
واكملهم بيانا وادجمهم في ابضاح القول ميزانا لم يجل في ابراده واصداره ونبشيره وانذاره

من مثل يجوز نصب السبق في حلبة الابهاز ويسئل على امد الحسن في صنعة الابهاز
اما الكتاب فقد وجد فيه هذا التهج لبحا مسلوكا حيث قال عز من قائل
 صَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا وَقَالَ — صَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً بِمَقُولَةِ التَّوْحِيدِ
 كَثْرَةِ طَيِّبَةٍ بِمَقُولَةِ التَّحْلِيلِ وَفَرَعَهَا فِي السَّمَاءِ شَبَّهَ ثَابِتَ الْإِيمَانِ فِي قَلْبِ الْمُؤْمِنِ
 بِثَابِتِهَا وَشَبَّهَ صُعُودَ عِلْمِهِ إِلَى السَّمَاءِ بِارْتِفَاعِ مَرُوعِهَا فِي الْهَوَاءِ ثُمَّ قَالَ لَعَالَى تَوْبَى أَكْثَلُهَا
 كُلِّ جَبْرِ فَشَبَّهَ مَا يَكُنْشِبُهُ الْمُؤْمِنُ مِنْ بَرَكَةِ الْإِيمَانِ وَثَوَابِهِ فِي كُلِّ رَمَازٍ بِمَا يَنَالُ مِنْ ثَمَرِهَا كُلِّ
 حِينٍ وَادَانٍ وَأَمْثَالِ هَذِهِ الْأَمْثَالِ فِي التَّنْزِيلِ كَثِيرَةٌ وَهَذَا الَّذِي ذَكَرْتُ عَنْ طَرِيقِهَا مُصَغَّرٌ
واما الكلام النبوي صلى الله عليه وآله من هذا الفن فقد صنف العسك
 فيه كتابا برأسه ولم يأل جهدا في تمهيد فواعده واساسه وانا اقتصر ههنا على حديث صحيح
 وقع لنا عاليا وهو ما اخبرنا الشيخ العالم ابو منصور بن ابي بكر الجوري رحمه الله حدثنا
 ابو الحسن عبد الرحمن بن ابراهيم حدثنا ابرطاهر محمد بن الحسن حدثنا ابراهيم بن محمد بن
 ابواسامة حدثنا برهد عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وآله إِنَّمَا مَثَلُ الْجَلِيلِ الصَّالِحِ وَالْجَلِيلِ السَّوءِ كَمَثَلِ الْمِسْكِ وَنَافِخِ الْكِبَرِ كَمَثَلِ الْمِسْكِ لَا بُدَّ
 أَنْ يُجِدَّ بِكَ وَأَمَّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ وَأَمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ بِحَسَبِ طَبْعٍ وَنَافِخُ الْكِبَرِ أَمَّا أَنْ يَحْرِقَ نَبَأُكَ
 وَأَمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ بِحَسَبِ خَبْرَةٍ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ أَبِي كَرِيمٍ عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ كَانَ شَيْخٌ شَجِي
 سَمِعَهُ مِنَ الْبُخَارِيِّ وَبَعْدَ فَانٍ مِنَ الْمَعْلُومِ أَنَّ الْأَدَبَ سَلَّمَ إِلَى مَعْرِفَةِ الْعُلُومِ بِهِ يَتَوَلَّى
 إِلَى الرُّقُوفِ عَلَيْهَا وَمِنْهُ يَتَوَقَّعُ الرُّصُولُ إِلَيْهَا غَيْرَ أَنَّ لَهُ مَسَالِكَ وَمُدَارِجَ وَلِتَحْصِلَهُ رَاقٍ
 مَعَارِجَ مِنْ رَقَى فِيهَا دَرَجَاتٌ بَعْدَ دَرَجٍ وَلَمْ يَهْتَمْ شُمْسُ ثَمَرِهِ بِعَرَجٍ ظَلَمَتْ بِدَاهٍ بِمَفَاتِيحِ غَلَا
 وَمَلَكَ كَفَاهُ نَفَاسُ عِلَاقَةٍ وَمِنْ أخطاءِ مَرَاةٍ مِنْ مَرَاةٍ بَقِيَ فِي كَدِّ الْكُدْحِ غَيْرُ مَلَاقَةٍ وَ
 أَنَّ عِلَاقَتَكَ الْمَرَاتَةَ دَاقَصَها دَاوَعَهَا نَبْكَ الْمَسَالِكِ وَأَعْصَاها هَذِهِ الْأَمْثَالُ الَّتِي هِيَ
 لِمَا ظَلَّتْ حَرِشَةُ الصَّبَابِ وَنَفَاثَاتُ حَلْبَةِ اللَّفَاحِ وَحِلَّةُ الْعِلَاقِ مِنْ كُلِّ مَرْتَفَعٍ وَرَاقِ الْفَصَا
 بِأَضَاؤِهَا أَوْ مَرْتَكُضٍ فِي حِمَايَةِ الْذَلَالَةِ قَوَامًا وَوَحِيدًا قَدْ وَرَدَ مِنْهَا هَلُ الْفَطْلَةِ بِنُبُوْعَا
 فَبِنُبُوْعَا وَنَزَفَ مَنَاقِعَ الْحِكْمَةِ لِدَوْدَا وَنَشْرَعَا فَظَنُّ بِمَا يَسْتَرُ الْمَعْبَرُ عَنْهَا حَسْرًا فِي أَرْقَا، وَشَبَّهَ

إليها بمشي في غمر وهدب في ضراء، ولهذا السبب خفي أثرها وظهر ألقها وبطن أكرها ورجام
 حول حماها ورام قطف جناها علم أن دون الوصول إليها خطر القناد وان لا وقوف عليها
 الا للكامل العناد كالسلف الماضين الذين نظموها من شملها ما تشئت وجمعوا من امرها ما
 تفرق فلم يبقوا في قوس الاحسان منزعا ولا في كانه الاتقان والاهقان اهزعا والناس
 اليوم كالمجمعين على تقاصد رغباتهم وتفاعدها منهم عما جا وزهد الابهاز وان حرك في
 تالفقه سلسلة الاعجاز الا ما تشاهده من رغبة من عمر معالم العلم واحياها وادفع
 مناهل الفضل وابداها ونهضة من تجبعت في فواده هم ملا فواد الزمان احد بها
 وهو الشيخ العبد الاجل السيد العالم ضياء الدولة متجيب الملك شمس الحضرة صفى الملوك ابو
 محمد بن ارسلان ادام الله علمه وكبت حاسده وعدوه فاته الذي جذب بضيع الادب
 من عاثره وغالى بقبمة منظومه ومنثوره واقل عليه وعلى من يرفرف حواله اقبال من
 القف خزائن الفضل اليه مقابلتها ووقفت ماثر المجد عليه اساندها فابرز محاسن الآداب
 في اصفى ملابسها وبوأها من الصدور اعلى منازلها ومجالسها بعد ان علق بها العناء
 في بنات طائر وتضائل كضائل الحسنة في الاطار فالحمد لله الذي جعل آيانه للحسن
 الاحسان صورة وعلى الفضل والافضال مقصورة وجعلها موقوفة الساعات على
 صنوف الطاعات محفوفة الساعات بوفود التعادلات موصوفة الحركات والكلمات بوفود
 البركات والحسنات حتى اصيبت حلها على لبة الدرلة الغراء وتاجا في قمة الحضرة الشما حصنا
 لملك الشرف حصينا وركنا ياوى اليه دكنا وامسك على معصمه ومعصمه سورا وسورا
 ولوجه دولته وحسام سلطنة غرة وغرارا يستمطر النجى بركات آيانه ويستودع الملك حركا
 افلامه فله دره من عالم زبر براء على عالم وامين بانظام الملل ضمنين ومطاع عند
 ذي الامر مكنين يزبن بمجنوده دهران عماله ولا يشين بمجنوده دهران اعماله فقل من ثنبا
 له الجدة فظرت نفسه ما قدت لغد وتمكن منه الجدة فلا الدد منه ولا هو من دد وعليه
 عينه من سيد جمع له القدوة والعصمة والى التواضع الرفعة والحشمة فوفى من السيادة في
 اعلى اثوابها واتى بهوت المجد من ابرابها ولبشر ايكاد المكارم فالتمزما واعنتها وبأكر

انداح الحامد فاصطبها واعتبها فاصبح لا يطرب الا على معنى يكده الافهام دون موزنا
 له الاهام ولا يمشق الآبئات الخواطر والامكار دون العداوى الخرد الابكار ولا يثاقن الا
 من اخلق جديده حتى ملا من الفضل بديه وكحل بائمه السهر جفبه حتى اقربيل القرب منه
 عيذه فنبوا من حضرته المائسة جته حقت بالكارم لا الكاره وروضة خضت بالمجد الرام
 لا بالازهر نثال عليها افراد الدهر من كل اوب وشفت اهلها آحاد العصر من كل صوب
 لا سلب الله اهل الادب ظله ولا بلغ هدى عمره محله ما طلع نجم ونجم طلع بمنه وكرمه هذا
 ولما تقدرا تحال عن سده عمره الله بطول مدته اشار بجمع كتاب في الامثال مبر على الاله
 من الامثال مشتمل على غنها وسهينها محو على جا هلهها واسلا مهها فعدت الى وطن
 ركض المنزع ثمرة الغالة مشتمرا عن ساق جدى في امثال امره العالي فطالعت من كتب
 الاثمة الاعلام ما امتد في نفصتها نفس الايام مثل كتاب ابى عبيدة وابى عبيد والاصمعي
 وابى زيد وابى عمرو وابى فهد ونظرت فيما جمعه المفضل بن محمد والمفضل بن سلمة حتى لهد
 نصحت اكثر من خمسين كتابا ونخلت ما فيها فضلا فضلا وبابا بابا مفتشا من ضواها زوايا
 الغاي مشدبا عنها اذ فيها بصادى القطاع علما متى لى ادمت به الدنيار في كفت نافذ واطر
 منه البدر لطرف غير واهد بزبد بالظرفه رونقا وبها وبكسبه بالاقبال عليه سنا وسنا
 ونقلت ما في كتاب حمزة بن الحسن الى هذا الكتاب على نظام حروف المعجم في اوائلها اليسهل
 طريق الطلب على مشاؤها وذكر في كل مثل من اللغة والاعراب ما يفتح الغلق ومن القصص
 والاسباب ما يوضح الغرض ويسبح الشرف مما جمعه عبيد بن شربه وعطاء بن مصعب والثرقي
 ابن العظامي وغيرهم فاذا قلت قال المفضل مطلقا فهو ابن سلمة واذا ذكرت الآخر ذكرت اسم
 ابيه وافتتح كل باب بما في كتاب ابى عبيد وغيره ثم اعقبه ما على افضل من ذلك الباب ثم
 امثال المولدين حتى في الابواب الثمانية والعشرين على هذا النسق ولا اعتذر في التعريف
 ولا الف الوصل والقطع والامر والاستفهام ولا الف الخبر من نفسه حاجزا الا ان يكون قبل
 هذه الحروف ما يلازم المثل نحو قولهم كالمستغيب من الرمضاء بالنار او بعد ما نحو الاستفهام
 مؤمن والمحسين معان فاقى اوردا في الكاف والثاني والثالث في الميم واشتد الباقى

على ماورد نحو تحسبها حفا، ويبدن ماورد ها زاندة يكسان في بابي الناء والباء وجعلت
 الباب التاسع والعشرين في اسماء ايام العرب دون الرفايح فان فيها كتابجة البدايع واتما
 عنيت باسمائها لكثرة ما يقع فيها من التصوف وجعلت الباب الثلاثين في بند من كلام النبي
 صلى الله عليه وآله وكلام خلفائه الراشدين رضي الله عنهم مما يخزط في سلك المواعظ و
 الحكم والآداب وسميت الكتاب مجمع الامثال لاحوائه على عظم ما ورد منها وهو ستة آلاف
 مثل ونيف والله اعلم بما بقي منها فان انقاس الناس لا يأتى عليه المحصر ولا تنفذ حتى
 العصر وانا اعذر الى اننا ظر في هذا الكتاب من خلل براه ولفظ لا يرصاه فانما لم نكر لنفسه
 المغلوب على حسنه وحده من خط البياض لعارضى رحاله واحال الزمان على سوادها حاله
 واطار من وكرها من خدادية وانغى على عهد الشباب فص ربه وملكت يد الضعف زمام
 قواى واسلمنى من كان يحظ في جبل هواى فكانى انا المعنى بقول الشاعر حيث يقول

وهت غرمانك عند المشيب وما كان من حقها ان تهي

وانكرت نفسك لما كبرت فلا هي انت ولا انت هي

وان ذكرت شهوات النفوس كما تسهى غير ان تسهى

واعبهذ ان يرد صفوه من هذه التقاطا وبشرى عذب بذلاله التقاطا ثم يتحرم للتغريب ما به

بالتغيير ويتشمر لتكدير مشارعه بالتغيير بل المأمول ان يدخله ويصلح دله فظلمنا بخلو

انسان من نسيان وفلم من طغيان وهذا فضل يشتمل على معنى المثل وما قبل فيه قال

المبرد المثل مأخوذ من المثال وهو قول سائر يشبه به حال الثاني بالاول والاصل فيه التشبيه

فقولهم مثل بين يديه اذا انتصب معناه اشبه الصورة المنتصبه وفلان امثل من فلان اى

اشبه به من الفضل والمثال الفصاح للتشبيه حال المقص من مجال الاول فحققة المثل

ما جعل كالعلم للتشبيه بمجال الاول كقولهم — كعب بن زهير

كانت مواعبد عرقوب لها مثلا وما مواعبد الا الا باطيل

فمواعبد عرقوب مثل لكل ما لا تنفع من المواعبد وقال ابن السكيت المثل لفظ بخالف لفظ

المضروب له وبوافق معناه معنى ذلك اللفظ شبهوه بالمثال الذى يهل عليه غيره وقال

غيرها سميت الحكم القائم صدقها في العفول امثالا لا نصاب صورها في العفول مشتقة
من المثل الذي هو الانصاب وقال — ابراهيم النظام يجمع في المثل اربع لا يجمع في غيره
الكلام ايجاز اللفظ واصابة المعنى وحسن التشبيه وجودة الكفاية فهو نهاية البلاغة و
قال — ابن المقفع اذا جعل الكلام مثلاً كان اوضح للنطق واثق للسمع ووسع لشعوب
المحدث قلنا اربعة احرف سمع فيها فَعْل وفَعَلَ وهو مِثْل ومَثَل وشَبِه وشَبَّه
ويَذَل ويَذُل ويَكِل ويَكُل فيل الشئ ومَثَله وشَبَّهه وشَبَّه ما بمائله وبشابهه فذرا
وصفة ويَذُل الشئ ويَذُلُه غيره ورجل يَكِل ويَكُل الذي يَكِل به اعداؤه وفعل لغة في
ثلاثة من هذه الاربعة يقال هذا امثله وبذله وشبهه ولا يقال نكله فالمثل ما يمثله
اي يشبه كالنكَل مَنْ يَكِل به عدوه غير ان المثل لا يوضع في موضع هذا المثل وان كان المثل
يوضع موضعه كما تقدم للفرق فصار المثل اسما مصرحا لهذا الذي يضرب ثم يرد الى اصله
الذي كان له من الصفة فيقال مثلك ومثل فلان اي صفتك وصفته ومنه قوله تعالى
وَمِثْلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ اي صفتها ولشدة امتزاج معنى الصفة به جع ان يقال
زيد امثلا والقوم امثالا ومنه ساء مثلاً القوم اي جعل القوم انفسهم مثلاً في احد القولين و
الله اعلم **هذا** آخر كلام الامام ابي الفضل احمد المبداء جزاء الله عما خيرا الجزاء مقدمة
هذا الكتاب **ويقول** العبد الفقير حسين بن ابي بكر الملقب بالبحر الكرماني
هداه الله لامثل الطرايق وزينه باطيب الخلايق لما رايت اهمرة صرة من الاتباع والسامة
قد غلبت على التبايع وكان الترتيب الذي اخذاه ذلك الامام رحمه الله محجبا في طلب كل مثل
الى ايمان النظر من اول الباب الى آخره لا قصاره على رعاية حرف الاولى واحمال سايره ثم انه
قد كرر بعض الامثال في موضعين من الباب كقول رُبَّ آخٍ لَكَ لَمْ يَلِدْهُ اُمُّكَ وفرد ذلك مما
يورث عذها الاطباب والطلاب اذا وجده في احد موضعيه اكتفى به واقتصر عليه وقد
يجد مقصوده هناك معدوما ويبقى عن المطلوب محروما فاخترت لنسخي هذه ترتيبا يتبع
فيه مكان كل مثل ويؤمن فيه غائلة السامة والملل تسهيلات الامر على الطلاب راجيا من الله
تعالى حسن المآب فاودعت كل باب اربعة فصول ما كان اول الكلمة مفتوحا او مضموما

او مكسورا او ساكنا وفصلا خامسا في امثال المولدين وراعت في كل فصل الحرف الثاني
ثم الثالث وهلم جرا جاعلا الحرف الاول ما جعله ذلك الامام معتبرا ما بعده بالصورة التي
رقمها الافلام والله المستعان وعليه التكلان .

الباب الاول فيما ادله همزة وفيه اربعائة وستة وثمانون مثلا فصل الهمزة المفتوحة

أَبُو ذُبَيْلَ أَبْلَتْ جَمَالَهُ يَقَالُ أَبْلَتْ الْإِبِلَ وَالْوَحْشَ إِذَا رَعَتْ الرِّطْبَ فَمَمَتْ يَضْرِبُ لِنِ
كَانَ سَاطِطًا فَارْتَفَعَ

أَبْلَتْ كَمَا يَضْعِيفُ

أَبَ وَفَدَحَ الْعَوْدَةَ الْمَنْجِ مِنْ قَدَاحِ الْمِسْرَمَا لَا يَضِيبُ لَهُ هُوَ السَّقْبُجُ وَالْمَنْجُ وَالْوَعْدُ
يَضْرِبُ لِنِ غَابَ ثُمَّ يَجِيءُ بَعْدَ فَرَاغِ الْقَوْمِ مَتَامَ فِيهِ فَهُوَ يَعُودُ بِجَنَابَةٍ

أَبِي الْحَقِّينِ الْعِذْرَةُ الْحَقِّينَ اللَّبْنُ الْمُحَقَّقُونَ وَالْعِذْرَةُ الْعُذْرَةُ قَالَ — أَبُو ذُبَيْلَ
أَنَّ رَجُلًا ضَافَ قَوْمًا وَاسْتَفَاهُمْ لَنَا وَعِنْدَهُمْ لَبْنٌ مُدَحْفَنٌ فِي وَطِئٍ فَاعْتَلَوْا عَلَيْهِ وَ

اعْتَذَرُوا فَقَالَ أَبُو الْحَقِّينِ قَبُولُ الْعُذْرِ أَيْ أَنَّهُ يَكْذِبُهُمْ

أَبِي قَاتِلُهَا الْإِتِمَاءُ يَرُودُ تَمًّا بِالْقَسْبِ وَالرَّفْعِ وَالْخَفْضِ وَالْكَسْرِ فَصَحَّ وَالْهَاءُ رَاجِعَةٌ إِلَى

الْكَلِمَةِ يَضْرِبُ فِي تَابِعِ النَّاسِ عَلَى أَمْرٍ يَخْلُفُ فِيهِ وَالْمَعْنَى مَضَى عَلَى قَوْلِهِ وَلَمْ يَرْجِعْ عَنْهُ

أَبِي يَهْرُودَى وَاقِي تَحَدَّثَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ذَكَرُوا أَنَّ رَجُلًا قَدِمَ مِنْ غَزَاةٍ فَأَنَاءَ جِهْرًا

بَسَلُونَهُ عَنِ الْخَبْرِ فَجَعَلَ امْرَأَتَهُ تَقُولُ قَتَلَ مِنَ الْقَوْمِ كَذَا وَهَزَمَ كَذَا وَجَرَحَ فُلَانٌ فَقَالَ ابْنُهَا

مَتَجِبًا أَبِي يَهْرُودَى وَاقِي تَحَدَّثَ

أَنَّاكَ رَبَّانٍ بَلْبِنَهْ يَضْرِبُ لِنِ يَعْطِبُكَ مَا فَضَّلْتَهُ اسْتَفْنَاهُ لَا كَرَمًا لَكَثْرَةٍ مَا عُنْدَ

أَنَاءَهُ قَمَا أَبْرَدَكَ وَمَا آخَرَ أَيْ مَا اطعمه باردًا ولا حارًا

أَبَتْ عَلَيْهِ أُمُّ اللَّهْمِ أَيْ هَلَكْتُهُ الدَّاهِيَةُ وَيُقَالُ — الْمَنِيَّةُ

أَتَيْتُكَ بِخَائِنٍ رَجُلًا كَانَ الْمُفْضِلُ يَجْهَرُ بِقَائِلِ هَذَا الْمَثَلِ فَيَقُولُ أَنَّهُ الْحَادِثُ بْنُ جِلْدِ

الْعَسَاءِ قَالَ لِلْحَادِثِ بْنِ الْعَيْفِ الْعَبْدِيُّ وَكَانَ ابْنُ الْعَيْفِ مُدْهِجًا فَلَمَّا غَزَا الْحَادِثُ بَنَ
جِلْدَةَ الْمَنْذَرِ بْنِ مَاءِ السَّمَاءِ كَانَ ابْنُ الْعَيْفِ مَعَهُ فَقَتَلَ الْمَنْذَرَ وَتَفَرَّقَ جَمْعُهُ وَاسْتَرْبَى
لَعِيْفَ

اسمہ فدا و رضا کا دلہا
فدا و رضا کا دلہا
فدا و رضا کا دلہا

فَأْتَتْ بِهِ الْحَارِثُ فَعِنْدَهَا قَالِ اتَّكَ بِحَاثُ رَجُلَاهُ بِعَنَى سَبْرَهُ مَعَ الْمُنْذَرِ إِلَيْهِ ثُمَّ أَوْرَثَهَا
سَبَاقَهُ الدَّلَامُصَ فَضَرَبَهُ ضَرْبَةً دَقَّتْ مِنْكَبَهُ ثُمَّ بَرَأَ مِنْهَا وَبِهِ خَبِيلٌ وَقَبْلَ أَوَّلِ مَنْ قَالَ
عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ حِينَ عَرَضَ لِلتَّمَانِ بْنِ الْمُنْذَرِ فِي يَوْمِ بُوْسِهِ وَكَانَ قُصْدُهُ لِيَمْدَحَهُ وَلَمْ
يَعْرِفْ أَنَّهُ يَوْمَ بُوْسِهِ فَلَمَّا انْتَهَى إِلَيْهِ قَالَ التَّمَانُ مَا جَاءَ بِكَ يَا عَبِيدُ قَالَ اتَّكَ بِحَاثُ
رَجُلَاهُ فَقَالَ التَّمَانُ هَلَّا كَانَ هَذَا غَيْرَكَ فَقَالَ الْبَلَاءُ يَا عَلِيُّ الْحَوَايَا فَذَهَبَتْ كَلِمَتَاهُ مِثْلًا
وَسَبَاقَتِ الْقِصَّةُ بَيْنَهُمَا فِي مَوْضِعٍ آخَرَ مِنَ الْكِتَابِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى

أَتَشْكُرُ فَلَيْلَةَ الْآفَاقِي أَلْفَايَةَ وَجَمْعُهَا الْفَوَاقِي هُنَاكَ كَالْحُفَايَةِ رَقَطُ نَالِفِ
الْعِقَارِبِ فِي حَجَرَةِ الضَّبِّ فَذَا خَرَجْتَ تِلْكَ عَلِمَ أَنَّ الضَّبَّ خَارِجَ لِحَالِهِ وَيُقَالُ إِذَا رُبِثَ
فِي الْحَجَرِ عَلِمَ أَنَّ وَرَاءَ مَا الْعِقَارِبِ وَالْحَبَّاتِ بِضَرْبٍ مِثْلًا لِذَلِكَ الشَّرِّ تَنْظُرُ بَعْدَهُ شَرِّ مَنَّهُ
أَتَى عَلَيْهِمْ ذَوَاتُهُ هَذَا مِثْلُ مَنْ كَلَامٌ طَى وَذُو فِي أَمْتِهِمْ يَكُونُ بِمَعْنَى الَّذِي يَقُولُونَ نَحْنُ
ذُو فَعَلْنَا كَذَا أَيْ نَحْنُ الَّذِينَ فَعَلْنَا كَذَا وَهُوَ ذُو فَعَلٍ كَذَا وَهُوَ ذُو فَعَلٍ كَذَا قَالَ شَاعِرُهُ
فَإِنَّ الْمَاءَ مَاءُ أَبِي وَجَدِي وَبَهْرِي ذُو حَفْرَةٍ وَذُو طَوْبَةٍ

الحمد لله الذي جعلنا من عباده المخلصين

ومعنى المثل في عليهم الذى اى على الخلق بمعنى حوادث الدهر
 أَسْرُ الصِّرَارِ بَاقِي دُونَ الدِّيَارِ الصدر خبط شد فوق الخلف والتوبة للابرئ
 الفصل والذيار بحر رطب بلطخ به اطباء الناقة للابرئ نضع الفضيل ايضا فاذا جعل
 الذيار على الخلف ثم شد عليه الصرار فربما قطع الخلف بفتر هذا فى موضع قولهم بلخ
 المحزام الطبيين بمعنى تجاوز الامر حده

أشركت غدي بقرات اليرب العرقه والغراقة القليل من الماء، واللبن وغيرها
 بدخوه المرء نفسه ثم يؤثر على نفسه فيه يخرّب لمن تحمل له كل مكروه ثم يستزيدك ولا يرضى
 عنك

أَحَدُ حَارِبِكَ فَازْجُرِي . اصله في خطاب امرأة بغرب لمن يشكك ما لا يقضيه
 أَخٌ أَرَادَ الْبَرَّ صَرَحًا فَاجْهَدِ . اراد صرحا بالتحريك فكُن والصريح الخالص من كل شيء
 فَالْشَّاعِرُ نَعْلُوا السُّيُوفَ بِأَيْدِيهِمْ جَاهِئِهِمْ كَمَا يَفْتَلِقُ مِرْدَا الْأَمْعَرِ الصَّحْرَ

اي الخالص يقال صرح صدراة فهو صريح وصرح وصرح بضرب لمن اجهد في برك وان يبلغ

أَخَالَكَ أَخَاكَ إِنَّ مَنْ لَا أَخَالَه كساع الى الهجا بغير سلاح

وان ابن عم المرء فاعلم جناحه وهل ينقض الباذي بغير جراح

نصب قوله اخالك باضمار فعل اي الزم اخاك او اكرم اخاك وقوله ان من لا اخاله اراد

لا اخ له فزاد الفاء لان في قوله له معنى الاضافة ويجوز ان يحمل على الاصل اي انه في الاصل

اخو فلما صار اخا ترك منها على اصله كعصار ورحا

أَبِحْ الْأَكْفَاءَ وَذَاهِنِ الْأَعْدَاءَ هذا قريب من قولهم خالص المؤمن وخالف العاقر

أَخَذَتْ الْإِبِلُ رِمَاحَهَا وپروی السحها وذلك اذا سمعت فلا يجد صاحبها من

نفسه ان يجرها

الْأَخَذُ سَرْبٌ وَالْقَضَاءُ ضَرْبٌ وپروی سربطى وضربطى والمعنى واحداى

اذا اخذ المال سرب واذا طرب اضرب بصاحبه

أَخَذَنِي بِالطَّيْرِ غَيْبِي الاطير الذنب قال — مكين الدارمي

اضربني بالطير الرجال وكلفني ما يقول البشر

أَخَذُوا طَرِيقَ الْعُصْلَيْنِ وپروی اخذ في طريق العصلين قالوا طريق العصل

من الهامة الى البصرة بضرب للرجل اذا ضل قال ابو حاتم سالت الاصمعي عن طريق العصلين

فتبع الصاد وقال لا يقال بضم الصاد قال وتقول العامة اذا اخطا انسان الطريق اخذ

فلان طريق العصلين وذلك ان الفرزدق ذكر في شعره انسا نا ضل في هذا الطريق فظا

اراد طريق العصلين فباسرته به العيس في ناي الصوى متشائم

اي متبا سرفطت العامة ان كل من ضل ينبغي ان يقال له هذا وطريق العصلين طريق

صنعيهم والفرزدق وصفه على الصواب فظن الناس انه وصفه على الخطا وليس كذلك

أَخَذُوا وَادِي نُؤْلَةَ من الرولة وهو مثل بضلل بضم الناء والصاد وكسر اللام في

وذيبة ومعناه الرولة التجر بضرب لمن وقع فيها لا تهدى للخروج منه

أَخَذَهُ أَخَذَ الصَّبَّ وَلَدَهُ اي اخذه اخذة شديدة اراد بها هلكته وذلك ان

فانهم ما هم يفتن من

سرب كضرب وفتح بفتح

وذا فمض وضمير كفتنخ وضمير
من نية اذ البصرة وذا فمض وضمير
الامر لا يفر

١٢
الضرب من الحرف

الضرب يحرس بيضه عن الهوام فاذا خرجت اولاده من البيض ظننا بعض احاش الارض فيحمل
ياخذ واحدا واحدا ويقتله فلا يجوز منه الا الشرب

أَخَذَ أَخَذَ سَبْعَةً قال الاصمعي يعني اخذ سبعة بضم الباء وهي اللبوة وقال ابن
الاعراب اخذ سبعة اراد سبعة من العدد قاله واما خص سبعة لان اكثر ما يستعمل
في كلامهم سبع كفولهم سبع سموات وسبع ارضين وسبعة ايام وقال ابن الكلبى سبعة رجل
شديد الاخذ يضرب به المثل وهو سبعة بن شلامان بن نعل بن عبد الغوث

أَخَذَهُ يَأْخُذُ وَيُؤْخِذُ اذا اخذه بالباطل قال الاصمعي ويقال اكله بايديه و
قال الاصمعي اصله دبح فقالوا دبح دبح بفتح الدال الثانية قلت تركيب هذه الكلمة يدل
على الرخاوة والسهولة والسعة مثل البدهاج للثمن من الارض ومثله بدحت المرأة اذا مشى
مشية فيها اسرها فكان معنى المثل كل ماله بسهولة من غير ان يناله نصب ودبح على ما قاله
الاصمعي تصغيرا دبح مرثعا حكى الاصمعي ان الحجاج قال لجملة قل لفلان اكلت مال الله بايدي
ودبح فقال له جملة خواسنة ابرو دبحوى بلاش ماش

أَخَذَ بِرُمْتِهِ اى بجلته الرمة القطعة من الجبل البالية والجمع رمم ورمام واصل
ان رجلا دفع الى رجل بعيرا يحمل في عنقه فقبل لكل من دفع شيئا بجلته دفع اليه برمته واخذ
برمته والاصل ما ذكرنا

أَخَذَهُ عَلَى غِلِّ غَيْظِهِ اى على اترغيط منه في قلبه
أَخْرَسَ قَرْنَ أَمْلَكُ يضرب لمن ينشط في التفرد لا اى لتفركه يكون نشاطك
اخرا وقوله املك اى احق بان يملك فيه للنشاط

أَخْرَهَا أَفْلَهَا شَرِبًا اصله في سقى الابل يقول ان المتأخر عن الورد ربما جاء وقد مضى
الناس بعفوة الماء وربما وافى منه فقاد فكن في اول من يورد فليس تأخير الورد والامن
العجز والذل قاله النجاشي احد بن الحرث بن كعب يذم قوما

ولا يردون الماء الا عشيبة اذا صدر الورد من كل منهل
أَخُو الظِّلَاءِ أَعْيَى بِالْبَلِّ يضرب لمن يخطئ حجة ولا يهجر المخرج مما وقع فيه

يضعون اليه فيفسد على ريق

أَخُو الْكَفَّارِ مَنْ لَا يَسَانُهُ المكاظفة الممارسة الشديدة في الحرب وبيهم كفاظ قال الزمخ

إذا سمعت ربعة الكفاظ يضرب لمن هو بمباشرة القوم أي أخواله من لا يملأه

أَخُوكَ أَمِ الدِّبِّ أي هذا الذي رآه أخوك أم الدب يعني أن أخاك الذي تحاذ

مثل الدب فلا تمانه يضرب في موضع التماري والثك

أَخُوكَ أَمِ اللَّيْلِ أي المرء أخوك أم هو سواد الليل يضرب عند الانبأ بالبي

في سواد وظلمة

أَخُوكَ مَنْ سَدَّكَ الصُّبْحُ يعني الصبح في أمر الدين والدنيا أي صدك في الصبح

فحذف وأوصل الفعل وفي بعض الحديث الرجل مرآة أخيه يعني إذا رأى ما يكره أخبره به و

جاء عنه ولا يوطئه العتوة

أَدَّى قَدْرًا مُسْتَجِيرًا يضرب لمن يعطى ما يلزمه من الحق

أَرَمْتُ شَجَعَاتٍ بِمَا فِيهِنَّ الأرم الضيق يقال أرم يارم والمأزم المضيق في الحرب

إذا ضاق

وشجعات ثنية معروفة ولهذا المثل قصة مشهورة أذكرها عند قوله انخرحوما وعد

في باب التون

أَصُصْ عَلَيْهَا صَوْصُ الاصوص الناقة الحابلة التينة والصوص اللبنة قال

قَالَ قَبْنُكُم صَوْصًا أَصُوصًا إِذَا دُجِيَ الظَّلَامُ وَهَبَا بَيْنَ عِنْدَ الْبَوَارِقِ

يضرب للأصل الكريم يظهر منه فرع لهم ويسوى في الصوص الواحد والجمع

آفَةُ أَلْعَمِ النَّبَانِ قال النسابة البكري أن للعلم آفة ونكد آفة وهجنة واستجاعة فافته

نسبانه ونكده الكذب فيه وهجنة نشره في غير أهله واستجاعة أن لا تشيع منه

آفَةُ الْمَرْؤَةِ خُلْفُ الْمَوْعِدِ يروي هذا عن عوف الكلبي

أَكَلًا وَذَمًا أي هوكل الأكل ويدم ذما يضرب لمن يذم من لا يستحق الذم

ويضرب لمن يذم من لا يستحق

أَكَلْتُمْ تَمْرِي وَعَصَبْتُمْ أَمْرِي قال عبد الله بن الزبير

أَكَلَ رَوْقَهُ يضرب لمن طال عمره ونجات أسنانه والروق طول الأسنان والرجل أدوق قال البيه

بالعرق

نكل الأروق منهم والأبل

الْأَكْلُ سَلْجَانٌ وَالْفَعَاءُ لَبَّانٌ السَّلْجُ الْبَلْعُ بِقَالَ سَلَجَتْ اللَّفْطُ دَايَ بَلَعْنَاهَا وَاللَّبَّانُ الْمَدْفَعَةُ وَكَذَلِكَ الَّتِي وَمِنْهُ لِي الْوَاحِدُ ظَلَمَ وَلَمْ يَجْعَلْ مِنَ الْمَصَادِرِ شَيْءٌ عَلَى فَعْلَانٍ بِالنَّكْبِ
الْأَلْبَانُ وَالشَّانُ بِضَرْبٍ لِمَنْ أَخَذَ مَالِ النَّاسِ فَبَسَّهْلَ عَلَيْهِ فَادَّاطُولِبُ بِالْفَعَاءِ دَاغٌ وَصَبَّ
أَكَلَ عَلَيْهِ الدَّهْرُ وَشَرَبَ بِضَرْبٍ لِمَنْ طَالَ عَمْرُهُ يَرِيدُونَ أَكَلَ وَشَرَبَ دَهْرًا طَوِيلًا
كَمْ رَأَيْنَا مِنْ أَنَاسٍ قَبْلَنَا شَرَبَ الدَّهْرَ عَلَيْهِمْ وَأَكَلَ

أَكَلَ وَحَدَّثَ خَيْرٌ مِنْ أَكَلَ وَصَبَّ بِضَرْبٍ فِي الْحَثِّ عَلَى حَمْدٍ مِنْ أَحْسَنِ إِلَيْكَ
أَكَلَهُ الشَّيْطَانُ قَالُوا هِيَ حَبَّةٌ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَا يَقُومُ لَهَا شَيْءٌ وَكَانَ بَأْنِي بَيْتِ اللَّهِ فِي كُلِّ
حِينَ يَضْرِبُ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ وَلَا يَمُرُّ بِهَا أَحَدٌ إِلَّا أَهْلَكَهُ فَضَرَبَتْهُ الْمَلَكُ فِي كُلِّ شَيْءٍ ذَهَبَ فَلَمْ يَجِدْ لَهُ
أَلَا مَنْ يَشْتَرِي سَهْرًا يَوْمَ قَالُوا إِنْ أَوَّلَ مَنْ قَالَ ذَلِكَ ذُو رَعَيْنِ الْجَهْرِيُّ وَذَلِكَ أَنَّ
حَمِيرَ تَفَرَّقَتْ عَلَى مَلِكَيْهَا حَتَّانَ وَخَالِفَتِ امْرَأَتُهُ لِسُوءِ سِيرَتِهِ فَبِهِمْ وَمَا لَوْ أَنَّ أَخِيهِ عَمْرُو دَخَلُوهُ
إِلَى قَتْلِ أَخِيهِ حَسَانَ وَأَشَارُوا عَلَيْهِ بِذَلِكَ وَرَغَبُوهُ فِي الْمَلِكِ وَوَعَدُوهُ حَسَنَ الطَّاعَةِ وَالْمَوَارِدِ
فَقَامَهُ ذُو رَعَيْنِ مِنْ بَيْنِ جَبْرِ مِنْ قَتْلِ أَخِيهِ وَعَلِمَ أَنَّهُ إِنْ قَتَلَ أَخَاهُ نَدِمَ وَنَفَرَ عَنْهُ النَّوْمُ وَانْقَضَ عَلَيْهِ
أَمُورُهُ وَأَنَّهُ سَبْعَ عَافٍ الَّذِي أَشَارَ عَلَيْهِ بِذَلِكَ وَبَعَثَ غُثَمَ لَهُ فَلَمَّا رَأَى ذُو رَعَيْنِ أَنَّهُ لَا يَقْبَلُ ذَلِكَ
مِنْهُ وَخَشِيَ الْعَوَاقِبَ قَالَ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ وَكُتِبَ لَهَا فِي صُحُفَةٍ وَخُتِمَ عَلَيْهِمْ فَجَاءَهُمْ عَمْرُو وَقَالَ هَذِهِ وَدَعْنِي
لِي عِنْدَكَ إِنْ أَنْ أَطْلُبُهَا مِنْكَ فَأَخَذَهَا عَمْرُو وَدَفَعَهَا إِلَى خَازِنَتِهِ وَأَمَرَ بِرَفْعِهَا إِلَى الْخِزَانَةِ وَالْأَخْفَاءِ
بِهَا إِلَى أَنْ يَسْأَلَ عَنْهَا فَلَمَّا قَتَلَ أَخَاهُ وَجَلَسَ فِي مَكَانِهِ فِي الْمَلِكِ مَنَعَ مِنَ النَّوْمِ وَسَلَطَ عَلَيْهِ السَّهَرُ فَلَمَّا
أَشَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ لَمْ يَدْعُ بِالْبَيْنِ طَبِيبًا وَلَا كَاهِنًا وَلَا مَنِيخًا وَلَا عَرَفًا وَلَا مَانِعًا إِلَّا أَجْمَعَهُمْ ثُمَّ أَخْبَرَهُمْ
بِقَصَّةِ وَشَكَا إِلَيْهِمْ مَا بِهِ فَقَالُوا إِنَّهُ مَا قَتَلَ رَجُلًا أَخَاهُ أَوْ ذَارَحَهُ مِنْهُ عَلَى نَحْوِ مَا قَتَلْتَ أَخَاكَ إِلَّا
أَصَابَهُ السَّهَرُ وَمَنَعَ النَّوْمَ فَلَمَّا قَالُوا لَهُ ذَلِكَ أَقْبَلَ عَلَى مَنْ كَانَ أَشَارَ إِلَيْهِ بِقَتْلِ أَخِيهِ وَسَاعَدَهُ عَلَيْهِ
مَنْ أَقْبَلَ حَمِيرَ فَنَفَّكَهُمْ حَتَّى أَقَامَهُمْ فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى ذِي رَعَيْنِ قَالَ لَهُ يَا ابْنَتَا الْمَلِكِ أَنْ لِي عِنْدَكَ
بِرَاءَةٌ وَأَمَّا مَا نَزِدُنْ نَضْعُ بِي قَالَ وَمَا بَرَاءَتُكَ وَأَمَّا أَنْتَ قَالَ مَرَّ خَازِنُكَ أَنْ يَخْرُجَ بِالْقَصَّةِ
الَّتِي أَسْنَدَ عَلَيْكَهَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا فَامْرَازِنَهُ فَخَرَّجَهَا فَظَفَرَ إِلَى خَاتَمِهِ عَلَيْهَا ثُمَّ فَخَّسَهَا فَادَّانَهَا

وَلَمْ يَنْفُضْ وَرَدَ

الْأَمِنْ يَشْتَرِي سَهْرًا يَوْمَ سَعِيدٌ مِنْ بَيْتِ قُرَيْشٍ

فاما جبر غدرت وخانت فعذرة الاله لذى وعين

ثم قال له ايها الملك قد هبتك عن قتل اخيك وعلت أنك ان فعلك ذلك اصابك الذي قد اصابك فكيف هذين البيتين براءة لي همدك تماعلت أنك نضع بمن اشار عليك بقتل اخيك قبل ذلك منه وعفاه عنه واحسن جائزته بضرب لمن غط النعمة وكره العافية

أَلَفَ مَجْبِرٌ وَلَا غَوَّاصٌ الْإِجَازَةُ أَنْ تُغَيَّرَ بَانِسَانٍ مِمَّا أَوْضَعُوا يَقُولُ بُوْجْدَ الْفَ مَجْبِرٌ وَلَا بُوْجْدَ غَوَّاصٍ لَآنَ فِيهِ الْخَطَرُ بِضَرْبٍ لَا مِنْ أَحَدٍ مَّا سَهْلٌ وَالْآخِرُ صَعْبٌ جَدًّا

أَمَّا مَهَا نَلْقَى أَمَّةً عَمَلَهَا إِيَّانَ الْأَمَّةِ إِنَّمَا تَوَجَّهَتْ لَقِيَتْ عَمَلًا

أَمْرُ اللَّهِ يَلْغُ بِشَيْءٍ إِيَّاشِيَاءَ يَلْغُ إِيَّايَ بِالْغِ بِالتَّعَادَةِ وَالشَّفَاوَةِ إِيَّايَ نَاقِذٌ بِمَا حِثَّ شَاءَ بِضَرْبٍ لِمَنْ أَجْهَدَ فِي مَرْضَاهُ صَاحِبُهُ فَلَمْ يَنْفَعَهُ ذَلِكَ عَنْهُ

أَمْرٌ نَهَارٌ يُضَيِّقُ لِكَلًّا بِضَرْبٍ لِمَنْ جَاءَ الْعُومُ عَلَى غَرَّةٍ مِنْهُمْ مَتْنٌ لَمْ يَكُونُوا نَاقِذًا قَبُولًا

أَمْرٌ سِرِّيٌّ عَلَيْهِ يَلِيلٌ إِيَّايَ قَدْ تَقَدَّمَ فِيهِ وَلَيْسَ فِجَاءُهُ وَهَذَا ضَرْبُ الْأَوَّلِ

الْأَمْرُ سَلَكِيٌّ وَلَيْسَ بِمَخْلُوجَةٍ السَّلَكِيُّ الطَّعْنَةُ الْمُسْتَقِيمَةُ وَالْمَخْلُوجَةُ الْمَعْوِجَةُ مِنَ الْخَلْجِ وَهُوَ

الْجَذْبُ وَاتَّاعًا لِمَنْ عَلَى يَقْدَرِ الْجَمْعِ الْأَمْرُ مِثْلُ سَلَكِيٍّ إِيَّايَ مِثْلُ طَعْنَةٍ سَلَكِيٍّ وَإِنْ كَانَ لَا بِوَصْفٍ

بِهَا التَّكْرَهُ لَا يَجُوزُ أَمْرُهُ صَغِيرٌ وَجَارِيَةٌ طَوِيلٌ وَتَدْعِيْبٌ عَلَى أَبِي نَوَاسٍ فَوَلَهُ كَأَنَّ كَبْرِيَّ وَصَرَّ

مِنْ فَوَاضِلِهَا إِلَّا أَنْ يَجْعَلَ اسْمًا كَقَوْلِهِ وَإِنْ دَعَوْتُ إِلَى جَلِيٍّ وَمَكْرَمَةٍ قَالُوا الْجَلِيُّ الْأَمْرُ الْعَظِيمُ

فَكَذَلِكَ السَّلَكِيُّ الْأَمْرُ الْمُسْتَقِيمُ وَالْأَصْلُ فِي هَذَا قَوْلُ أَمْرِ الْعَقَسِ

نَطَعْنَهُمْ سَلَكِيٍّ وَمَخْلُوجَةٍ كَرَّ كَلَامُهُنَّ عَلَى نَابِلٍ

إِيَّايَ طَعْنَةُ مُسْتَقِيمَةٍ وَهِيَ الَّتِي تَقَابِلُ الْمَطْعُونُ فَتَكُونُ اسْلَاقٌ فِيهِ بِضَرْبٍ فِي اسْتِقَامَةِ الْأَمْرِ وَنَفْسُهُ

أَكْرَمُ فَأَمَّا فَارَ تَحِلُّ شَأْنُكَ بِضَرْبٍ لِلرَّجُلِ بِأَنَّكَ عَنْ أَمْرٍ لَا تَحِبُّ أَنْ يُخْبِرَهُ بِهِ بِرَبِّدَاتِكَ

أَنْ طَلَبَهُ لَمْ تَعُدْ رَطْبَهُ كَمَا لَا يَقْدَرُ أَنْ يَرْتَحِلَ شَأْنُكَ

أَمْرٌ مُبْكَأَتُكَ لَا أَمْرٌ مُضْحَكَايُكَ إِيَّايَ امْتِثِلْ أَمْرَ مِبْكَأَتِكَ وَلَا تَمْتِثِلْ أَمْرَ مُضْحَكَايُكَ إِيَّايَ افْعَلْ مَا

بِضَادَ دَوَاعِي شَهْوَانِكَ وَغَضَبِكَ فَاتَّعَا مِنْ الْمَهْلَكَاتِ عِنْدَ اقْرَاطِهَا وَامْتِثِلْ أَمْرًا مِنْ يَدِ عَوْنِكَ

أَمْرٌ يَكُونُ عَاقِبَتُهُ مَحْمُودَةٌ وَإِنْ كَانَتْ فِيهَا أَنْوَاعُ الْمَشَاقِّ بِضَرْبٍ فِي عِظَمِهِ مِنْ نِجَارٍ مُتَابِعَةٍ لِمَوْحِي

أو على تقديره

متابعة العقل والدين قال المفضل بلغنا ان فناء من بنات العرب كانت لها خالات
عمات فكانت اذا زارت خالاتها اجبتها واصحكنها واذا زارت عماتها اذنبها واخذن
ملها فقالن لابيها ان خالاتي يلفظنني وان عماتي يبكينني فقال ابوها وعلم القصة

بالرفع

امر مكيانك اي الرمي واقبل وپروي امر مكيانك اولى بالقبول والابناع من غيره
الامر بروض دونه الامر وپروي يحدث بضرب في ظهور العواوين

انا ابن جديتها اي انا عالم بها الهاء واجعه الى الارض يقال عنده بجدة ذاك
اي علم ذاك ويقال ايضا هو ابن مدينتها وابن جديتها من مدن بالمكان ويجداد انا
بردم من اقام بموضع علم ذلك الموضع ويقال الجدة الزاب فكان قولم انا ابن جديتها
انا مخلوق من ترابها قال كعب بن زهير

ابن جديتها

فيها ابن جديتها بكاد يذيبه وقد التها اذا استنار الصبح

يعني بابن جديتها الحرباء والهاء في قوله فيها ترجع الى الفلاة التي يصفها

انا ابن جلا يضرب للشمور المغالمة وهو من قول سحيم بن وثيل الرباحي

انا ابن جلا وطلاع الثابا متى اضع العمامة ترفوف

وتمثل به الحاج على منبر الكوفة قال بعضهم ابن جلا النهار وحكي عن عيسى بن عمر انه

كان لا يعرف رجلا يسمى بضرب ويحج هذا البيت ويقول لم يتون جلا لانه على وزن

فعل فالواو ليس له في البيت فجهلان الشاعر اراد المحكاة على الاسم على ما كان عليه

قبل التسمية ونقد برة انا ابن الذي يقال له جلا الامور وكشفها

انا ابن كديتها وكداثها كدي وكدا جيلان بمكة والهاء واجعه الى مكة او الى الامن

وهذا مثل بضربه من اراد الاختار على غيره

انا اذا كاخايل بالركنه المرخ هذا الشجر الذي يكون منه الزناد وهو بطول في السماء

حق بسنبل به فالواو له ثمة كانتها هذا الباقي ومعنى المثل انا اباؤك وان لم افضل فان انا

كن بخل فونه بالمرح في ان لها خلا وثمره ولا طائل لها اذا نش من حقيقتها بضرب في

نفي الجبن اي انا لا اخافك

استعمله في البيت
ابن جديتها
بضم الجيم
وكانت جديتها

أَنَا أَسْأَلُ عَنْكَ مِنْ مُرْضِعِ بَيْتِ سَبْعِينَ لَأَنَّ صَاحِبَ الْبَيْتِ أَكْثَرُ شُغْلًا مِنْ غَيْرِهِ لَضَعُفًا
أَنَا أَعْلَمُ بِكَذَا مِنَ الْمَآجِ بِإِسْتِثْنَاءِ الْمَآجِ بِالْبَاءِ الَّذِي فِي أَسْفَلِ الْبَيْتِ وَالْمَآجِ الَّذِي
يَسْتَفِي مِنْ فَوْقٍ وَقَالَ يَا أَيُّهَا الْمَآجِ دُلُّوْنِي دُونَكَ

أَنَا التَّذِيرُ الْعَرَبِيَّ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ كَانَ مِنْ حَدِيثِ التَّذِيرِ الْعَرَبِيِّ أَنَّ الْبُدُودَ
الشَّاعِرَ كَانَ جَارَ الْمَذِيرِ مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ وَأَنَّ أَبَادَ وَادٍ نَازِعَ رَجُلًا بِالْحَبْرَةِ مِنْ بَهْرَاءٍ يُقَالُ
لَهُ رَقِيبٌ مِنْ عَامِرٍ فَقَالَ لَهُ رَقِيبُهُ صَاحِبُ الْحَقِيقِ قَالَ أَبُو دَاوُدَ مِنْ أَيْنَ تَعْبَسُ إِذَا ذُنُوبُ
فَوَاللَّهِ لَوْلَا مَا نَصَبَ مِنْ بَهْرَاءٍ لَمَلَكْتَ ثُمَّ أَفْرَقُوا عَلَى ذَلِكَ الْحَالِ وَأَنَّ أَبَادَ وَادٍ أَخْرَجَ لَهُ
بَنِينَ ثَلَاثَةً فِي جَارِهِ إِلَى الثَّامِ فَلَمَّا فُلِعَ ذَلِكَ رَقِيبُهُ فَبُعثَ إِلَى قَوْمِهِ فَأَخْبَرَهُمْ بِمَا قَالَ لَهُ أَبُو دَاوُدَ
عِنْدَ الْمَذِيرِ وَأَخْبَرَهُمْ أَنَّ الْقَوْمَ وَلَدُوا بِدَاوُدَ وَخَرَجُوا إِلَى الثَّامِ فَفَلَّوْهُمُ وَبَثُّوا بِرُؤْسِهِمْ
رَقِيبُهُ فَلَمَّا اتَّهَ الرَّؤْسُ مَنَعَ طَعَامًا كَثِيرًا ثُمَّ أَتَى الْمَذِيرَ فَقَالَ قَدْ أَصْطَفَعْتُ لَكَ طَعَامًا
فَاتَّقِ احْتِاجَ أَنْ تَقْتَدِيَ عِنْدِي فَإِنَّهُ الْمَذِيرُ أَبُو دَاوُدَ مَعَهُ فَبَيْنَا الْجَمْعَانِ يُزْنَعُ وَتَوَضَّعُ
إِذَا جَاءَتْ جَفْنَةٌ عَلَيْهَا أَحَدُ رُؤْسِ بَنِي أَبِي دَاوُدَ فَقَالَ أَبُو دَاوُدَ ابْنُ الْقَنْعَانِ جَارُكَ
وَمَذِيرُ مَا صَنَعَ بِي وَكَانَ رَقِيبُ جَارِ الْمَذِيرِ فَقَالَ فَوَيْلٌ لِلْمَذِيرِ مِنْهَا فِي سُوءَةٍ وَامْرَأَتُهُ
فَحَسِبَ وَقَالَ لِأَبِي دَاوُدَ مَا يَرْضِيكَ قَالَ إِنْ بَعَثَ بِكَ يَتِيمَ الشَّيْبَاءِ وَالذُّوْسِ إِلَيْهِمْ فَقَالَ لَهُ
الْمَذِيرُ قَدْ فَعَلْتُ نَوْجَةَ إِلَيْهِمْ الْكَيْبِينَ قَالَ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ رَقِيبُهُ مِنْ صَنِيعِ الْمَذِيرِ قَالَ لَا مَرَّةَ
الْحَقِيقِ يَقُومُ لِي فَأَنْذَرَهُمْ فَعُدْتُ إِلَى بَعْضِ أَهْلِ الْبَهْرَاءِ فَرَكِبْتُ ثُمَّ خَرَجْتُ حَتَّى أَتَيْتُ قَوْمَهُمْ فَأَمَرْتُ
ثُمَّ قَالَتْ أَنَا التَّذِيرُ الْعَرَبِيَّ فَأَرْسَلْتُهَا مَثَلًا وَعَرَفَ الْقَوْمَ مَا تَزِيدُ فَصَعِدُوا إِلَى عَلْبَاءِ الثَّامِ
وَأَقْبَلَتِ الْكَيْبَانِ فَلَمْ تُصِيبَا مِنْهُمَا أَحَدًا فَقَالَ الْمَذِيرُ لِأَبِي دَاوُدَ قَدْ رَأَيْتَ مَا كَانَ مِنْهُمْ
أَفَيْسَ لَكَ عَنِّي إِنْ أَحْطَيْتَ بِكُلِّ مَاءٍ يَبْعُرُ قَالَ نَعَمْ فَأَعْطَاهُ ذَلِكَ وَفِيهِ يَقُولُ قَبَسَ بَنُ زُهَيْرٍ الْعَبْدِ

الذُّوْسُ كَيْبَةُ لَعْنَتَانِ مِنَ الْمَذِيرِ

بِهِ أَقْبَلَتْ وَتَقَرَّرَ إِلَيْهِمْ بِهَذَا الْمَذِيرِ

رَأْسُهُ

شَا فَعَلَ مَا بَدَأَ إِلَى ثُمَّ آوَى إِلَى جَارِ كَجَارِ أَبِي دَاوُدَ

وَقَالَ غَيْرُهُ أَمَّا قَالُوا التَّذِيرُ الْعَرَبِيَّ لَأَنَّ الرَّجُلَ إِذَا رَأَى الْغَارَةَ قَدْ فَجَّهَتْهُمُ وَإِذَا نَادَى قَوْمَهُ
يَجْرُدُ مِنْ ثِيَابِهِ وَأَشَارَ بِهَا لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ فَجَّهَتْهُمُ أَمْرُهُمْ صَارَ مَثَلًا لِكُلِّ امْرِئٍ خَافَ مَفَاجَأَهُ وَلِكُلِّ امْرِئٍ
لَا شَيْئَ فِيهِ

أَمَّا جُذْبُهَا الْحَكَّ وَغُذَيْفُهَا الرُّجَبُ الجذيل نصف الجذل وهو أصل الشجر والمحك الذي تَحْكُكُ وتَمْرَسُ به الأبل الجرب وهو عود ينصب في مبارك الأبل والعذيق نصف العذق بفتح العين وهو الخلة والمرجب الذي جعل له رجب وهو دعامه بنى حولها من الجادة وذلك إذا كانت الخلة كرهة وطالت فخوفوا عليها أن تنفجر من الزباج العواصف وهذا الضغير مراد به الكبير فخوف ليد

وكل أناس سوف تدخل بينهم ووضيعة نصف منها الأنامل

بغنى الموت قال أبو عبيد هذا قول الحجاب بن منذر بن الجوح الأنصاري قاله يوم التقيفة عند بيعة أبي بكر يوم دانه رجل يستثنى برأيه وعقله

أَنَا ذُوْن هَذَا وَكُنْ مَا فِي نَفْسِكَ قاله على عليه السلام لرجل مدحه نقاشا
أَنْ أَصْبَحَ عِنْدَ رَأْسِ الْأَمْرِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَصْبَحَ عِنْدَ ذَنْبِهِ بضرب في الحث على التقدم في الأمور
أَنَا عَذْلُهُ وَأَخِي خَذْلُهُ وَكِلَانَا لَيْسَ بَيْنَ أُمَّةٍ بضرب لمن يخذلك وتخذله
أَنَا فَرَبْرُكٌ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ أي أنا عالم به فاعترفتني أي سلتني عنه على غرة أخبرك به من غير استعداده وقال — الأصمعي معناه أنك لست بمفروود من جهتي لكن أنا المفروود لك أنه بلغني خبرك بالهلا فإخبرتك به ولم يكن ذلك على ما قلت لك

أَنَا مِنْهُ فَالْجُ بِنِ خِلَاوَةٍ أي أنا منه برئ وذلك أن فالج بن خلاوة الأشجعي قبل له يوم الرقة لما قتل أنيس الأسدي انصرفا نبيسا فقال أنا منه برئ فصار مثالا لكل من كان بمغزل من امر وإن كان في الأصل اسما لذلك الرجل

الردك محرر الذم

أَنَا مِنْهُ تَخَافُ فِي الْإِهَالَةِ يقال للشحم والورد المذاب الإهالة وليس بحفنها إلا الحاذق بها يحفنها حين يعلم أنها قد بردت لتلا تحرق السقاء بضرب للحاذق بالامر
أَنْتَ أَعْلَمُ أَمَّ مِنْ غَضَّهَا الهاء للفتنة بضرب لمن جرب الأمور وعرفها
أَنْتَ الْأَمِيرُ فَطَلَعِي أَوْ رَاجِعِي بضرب في تأكيد القدرة هكنا وههنا
أَنْتَ أَنْزَلْتَ الْفَيْدَرَبَاءَ ثَابِتُهَا بضرب لمن يركب امرأ عظاما ويوقع نفسه فيه
أَنْتَ بَيْنَ كَيْدِي وَخِلْيِي بضرب للغزير الذي يشفق عليه والخبيل الحجاب الذي

أَنْتَ تَتَّقُ وَأَنَا مُتَّقٍ تَتَّقُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ التَّتَّقُ التَّرَبُّعُ إِلَى الشَّرِّ وَالْمُتَّقُ

التَّرَبُّعُ إِلَى الْبُكَاءِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ الْحَدِيدُ بِعَيْنِ التَّتَّقُ قَالَ الشَّاعِرُ بَصِيفٌ كَلْبًا

اسمع الكعبين مهضوم الحشا سرطم اللحيين معاج نثق

وَالْمَائِقُ بِالْفَرْبِكِ شَبَّهِ الْفَوَاقِ بِأَخْذِ الْإِنْسَانِ عِنْدَ الْبُكَاءِ وَالشَّبَّ كَأَنَّهُ نَفْسٌ يَفْلَعُهُ مِنْ صَدْرِهِ

وَقَدْ مَتَّقُ مَا فَا وَالْمَائِقُ الْأَسْلَاءُ مِنَ الْغَضَبِ يَضْرِبُ لِلْمُخْلِطِينَ اخْلَافًا

أَنْ تَرِدَ الْمَاءُ بِنَاءً أَكْبَسَ أَيُّ مَعَ مَاءٍ كَمَا قَالَ تَعَالَى وَتَدْخُلُوا بِالْكَفْرِ بِعَيْنِ أَنْ تَرِدَ

الْمَاءُ وَمَعَكَ مَاءٌ أَنْ أَحْبَبْتَ إِلَيْهِ كَانَ مَعَكَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَفْزُقَ فِي حِمْلِهِ وَلَعَلَّكَ تَهْمُ عَلَى

غَيْرِ مَاءٍ وَهَذَا أَقْرَبُ مِنْ يَوْمٍ عَشٍ وَلَا تَقْتَرِبْضِرْ بَانَ فِي الْأَخْذِ بِالْحَرَمِ وَقَالَ لَوْ أَنَّ فِي قَوْلِهِ أَكْبَسَ

أَيُّ أَقْرَبَ إِلَى الْكِبَسِ فَلَمْ يَكُنْ هَذَا لَا يَفْعَلُ لَأَنَّكَ لَوْ فَتَكَ زَيْدًا حَسُنَ كَانَ مَعْنَاهُ أَنْ حَسَنَ

يُرِيدُ عَلَى حَسَنِ غَيْرِهِ لَا أَنَّهُ أَقْرَبُ إِلَى الْحَسَنِ مِنْ غَيْرِهِ وَلَكِنْ لَمَّا كَانَ الْوَارِدُ مِنْهُمْ يَحْتَاجُ إِلَى الْكِبَسِ

لِحِفَاءِ مَوَارِدِهِمْ قَالُوا إِذَا كَانَ مَعَكَ شَيْءٌ مِنَ الْمَاءِ وَفُضِدَتْ الْوَارِدُ فَلَا تَنْفَعُ نَفْعُهُ بَوْرُودُكَ

لِيَزِيدَ كِبَسَكَ عَلَى كِبَسٍ مِنْ لَمْ يَضَعِ صَنِيعَكَ هَذَا وَجْهٌ وَتَجُوزَانِ بِقَالَ أَنَّهُمْ يَضَعُونَ أَفْضَلَ مَوْضِعٍ

الْأَسْمَ كَقَوْلِهِمْ أَشَامُ كُلِّ أَمْرٍ بَيْنَ فِكْبَةٍ أَيْ شَوْمِ كُلِّ أَمْرٍ وَكَقَوْلِهِمْ فَنَجِّحْ لَكُمْ غِلْمَانُ أَشَامُ أَيْ غِلْمَانُ

شَوْمٌ فَيَكُونُ مَعْنَى الْمَثَلِ عَلَى هَذَا الْقَدْرِ وَرُودُكَ الْمَاءَ مَعَ مَاءِ كِبَسٍ أَيْ كِبَاسَةٍ وَحَرَمٍ

أَنْتَ عَلَى الْحَرْبِ بِرَادِيهِ عَلَى التَّجَرُّبِ وَلَفْظُ الْمَفْعُولِ مِنَ الْمُنْتَجِعِ يَصِلُ إِلَى الْمَصْدَرِ لِلْمَوْضِعِ

وَالزَّمَانِ وَالْمَفْعُولُ وَعَلَى مِنْ صِلَةِ الْأَشْرَافِ أَيْ أَنَّكَ مُشْرِفٌ عَلَى مَا تَجَرَّبُهُ بِضَرْبٍ لِمَنْ يَسْأَلُ

عَنْ شَيْءٍ يَضْرِبُ عَلَيْهِ مِنْهُ أَيْ لَا تَسْأَلْ فَإِنَّكَ سَتَعْلَمُ قَبْلَ أَصْلِ الْمَثَلِ أَنَّ رَجُلًا إِذَا دَامَ مَقَارِبُهُ أَمْرًا فُلْمًا

دَنَا مِنْهَا قَالَ ابْكُرْ أَنْتَ أَمْ ثَبَّتْ فَمَا أَنْتَ عَلَى الْحَرْبِ

أَنْتَ فِي مِثْلِ صَاحِبِ الْبَعْرِ وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا كَانَتْ لَهُ ظَنَّةٌ فِي قَوْمِهِ فَجَنَّهُمْ لِيَسْتَبْرِئَهُمْ فَأَخَذَ

بَعْرَهُ فَقَالَ إِنِّي أَرَى بَيْعَرِي هَذِهِ صَاحِبُ ظَنَّتِي فَجَنَّهُ لَهَا أَحَدُهُمْ فَقَالَ لَا تَزْمِنِي بِبَعْرِكَ فَخَصِمَ

عَلَى نَفْسِهِ بِضَرْبٍ لِكُلِّ مَظْهَرٍ عَلَى نَفْسِهِ مَا لَمْ يَطْلُعْ عَلَيْهِ

أَنْتَ كَالْمِصْطَاذِ بِإِسْنِهِ هَذَا مِثْلُ بَضْرِبٍ لِمَنْ يَطْلُبُ أَمْرًا فَيُثَابِرُ مِنْ فَرْبٍ

تَشَبُّهُ الْبَاكِي بِشَيْءٍ غَضَبِيٍّ كَمَا يَطْلُقُهُ
مِنْ غَيْرِ حِجَابٍ
وَالْفَرْبُ الْمَقَامُ

٣٠ أَنْتَ كَبَّارُ الْإِرْدَى الْبَارِحَ الَّذِي يَكُونُ فِي الْبَرَاكِ وَهُوَ الْغَضَاءُ الَّذِي لَا جَبَلَ فِيهِ وَلَا نَلَّ
 وَلَا دَرَى الْأَمَاتُ مِنَ الْمَرْيِ الْجَبَلِيَّةِ وَهِيَ لَا تَكُونُ إِلَّا فِي الْجَبَلِ وَلَا تَرَى قَطُّ فِي الْبَرَاكِ بِضَرْبٍ لِمَنْ يَطُولُ فِيهِ
 أَنْتَ لَهَا فَكُنْ ذَائِمَةً الْهَاءُ لِلْحَرْبِ إِيَّاكَ الَّذِي خُلِقَ لَهَا فَكُنْ ذَائِمَةً
 أَنْتَ مَرَّةً عَشْرًا وَمَرَّةً جَيْشٍ إِيَّاكَ ذُو عَيْشٍ مَرَّةً وَذُو جَيْشٍ أُخْرَى فَالْـ ^{صل} ابْنُ الْأَعْرَابِ
 أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ مَرَّةً فِي عَيْشٍ وَخِيٍّ وَمَرَّةً فِي شِدَّةٍ

أَنْتَ مِمَّنْ قُدِّي قَارُوسُ بِضَرْبٍ لِمَنْ يَنَالُ عَنْ نَسَبِهِ فَيَلْوِي بِهِ
 أَنْتَ مِمَّنْ يَبِينُ أَذُنِي وَعَايِنِي إِيَّاكَ بِالْمَكَانِ الْأَفْضَلِ الَّذِي لَا اسْتَطِيعَ دَفْعَ حَقِّهِ
 أَنْفٌ فِي السَّمَاءِ وَائِثٌ فِي الْمَاءِ بِضَرْبٍ لِلْبَكْرِ الصَّغِيرِ الثَّانِ
 أَنْفَكَ مِنْكَ وَأَنْ كَانَ أَذَنُ الذَّيْنِ مَا يَسِيلُ مِنَ الْأَنْفِ مِنَ الْخَطَاةِ وَفَدَذَنُ الرَّجُلِ
 بِذَنِّ ذَنَافِهِ وَأَذَنُ الْمَرْءِ ذَنَاهُ وَمِثْلُ فَوْهْمِ أَنْفِكَ مِنْكَ وَإِنْ كَانَ أَجْدَعُ
 الْأَوْبُ أَوْبُ نَعَامِهِ الْأَوْبُ الرَّجُوعُ بِضَرْبٍ لِمَنْ يَعْمَلُ الرَّجُوعَ وَيُسْرِعُ فِيهِ
 أَوَّلُ الْحَرَمِ الْمَشُورَةِ وَهِيَ الْمَشُورَةُ وَهِيَ الْغَنَانُ وَاصْلَاهَا مِنْ فَوْهْمِ شَرِّ الْعَسَلِ
 اشْتَرَاهَا إِذَا جَنَّبَهَا وَاسْتَحْرَجَهَا مِنْ خِلَافِهَا وَالْمَشُورَةُ مَعْنَاهَا اسْتِخْرَاجُ الرَّأْيِ وَالْمِثْلُ لَا كَمِ
 صَبْفِي وَهِيَ عَنْ عِمْرَانَةَ قَالَ الرَّجُلُ ثَلَاثَةَ ذُوعُفْلٍ وَرَأَى وَرَجُلًا إِذَا خَرَبَهُ امْرَأَتِي ذَا رَأْيٍ
 فَاسْتَشَارَهُ وَرَجُلًا حَارِثًا بَارِثًا بِأَمْرٍ رَشِدًا وَلَا يَطِيعُ مَرِشِدًا

رجل

أَوَّلُ الشَّجَرَةِ النَّوَاهُ بِضَرْبٍ لِلْأَمْرِ الصَّغِيرِ يَتَوَلَّدُ مِنْهُ الْكَبِيرُ
 أَوَّلُ الصَّبَدِ فَرْعُ الْفَرْعِ أَوَّلُ وَلَدٍ نَتَجَهُ النَّاتِجَةُ كَانُوا بِذُجُونَةٍ لَا لَهْمُ سَيَّرُ كَوْنُ ذَلِكَ
 وَكَانَ الرَّجُلُ يَقُولُ إِذَا تَمَّتْ إِلَيَّ كَذَا أَخْرَجْتُ أَوَّلَ مَا يَنْبَغُ مِنْهَا وَكَانُوا إِذَا أَرَادُوا خَرْجَهُ زَيْبُوهُ
 وَالْبُسُوهُ وَلِذَلِكَ قَالَ أَوْسُ بِذِكْرِ أَمَةٍ فِي شِدَّةِ الْبُرْدِ وَشَبَّ الْهَيْدَبِ الْعَبَامُ مِنَ الْأَفْوَا
 سِقْبًا مَجْلًا لِفَرْعَا فَالْـ أَبُو عَمْرٍ وَبِضَرْبٍ عِنْدَ أَوَّلِ مَا يَرَى مِنْ خَبَرٍ فِي زَرْعٍ أَوْ نَحْوِ
 وَفِي جَمِيعِ الْمَنَافِعِ وَهِيَ أَوَّلُ الصَّبَدِ فَرْعُ وَنَصَابٍ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ يَرْسِلُونَ أَوَّلَ شَيْءٍ يَصِدُّ
 بِتَمْتُونٍ بِهِ وَهِيَ أَوَّلُ صَبَدٍ فَرْعِهِ إِيَّاكَ دَمُهُ وَأَوَّلُ رُفْعٍ عَلَى قَدَرٍ هُوَ وَهَذَا
 أَوَّلُ صَبَدٍ فَرْعِهِ بِضَرْبٍ لِمَنْ يَرَى مِنْهُ خَيْرٌ مِنْ فَعْلَتِهِ هَذِهِ

سنة زرع في
 سنة زرع في

أولاد دهر أشد البر والجر والنجس
وقال أبو بكر فقه جرب دهر النجس
وغيره

أَهْلَكَ فَتَدَّأَرَيْتَ أَي بادر أهلك وعجل الرجوع اليهم ففقد هاجت ربح عربية
أى بارده ومعنى عرب دخلت فى العربية كما يقال امسبت اى دخلت فى المساء
أَهْلَكَ وَاللَّيْلَ اى اذكر أهلك وبعدهم عنك واحذر الليل وطلبته وهما منصوبان
باضمار الفعل بضرب فى التحذير والامر بالحنم
أَيُّ الرِّجَالِ الْمُهَذَّبِ أول من فاله التآبغة

مذرة أى البوم حوكة الخفى لى حسيه فدم فذمكم

ولست بمسبون اخلا لئله على شعث اى الرجال المهذب

أَيُّ سَوَادٍ يَخْدِمُ نَدَى السَّوَادِ الثَّغِيرُ وَالْخَدَامُ جَمْعُ خَدَمَةٍ وَهِيَ الْخُفَالُ وَادْرَى دَرَى
اذا اخذ بضرب لمن لا يقعد انه يندع ويخجل

أَيُّ قَتْلُ الدُّخَانِ اصله ان امرأة كانت بكى وجلا قتل الدخان وتقول اى قتل

قتله الدخان فاجابها عجب فقال لو كان ذاحيلة لتقول بضرب للبلبل الجيلة

أَيُّ بَيْتِكَ فَتَرَاىِ بِضَرْبٍ يَبْعُثُ فِي زَبَارِكِ سَيِّئَاتِهِ

أَيُّهَا أَوْجِيهِ أَلْوِ سَعْدَا كان الاضطرب بن مزج سبده نومه فرأى منهم جفوة فحل منهم

الى آخره فام يصنعون بسادهم مثل ذلك فقال ههنا القول وبرى فى كل ارض سعد

ابن زيد وقال ابن الاعراب بضرب عند قوم ينشاهون فى امر مذموم

أَيُّ بَنِّ بَضْعِ الْخَوْنِ بَدَهَ بضرب عند انقطاع الحيلة وذلك ان الخنون يضاط فى امره

غاية الاحباط للتداهة التى تضربه بعد الخن

أَيُّهَا الْمُنَى عَلَى نَفْسِكَ فَلْيَكُنْ أَلَّنْ فَلْيَكِ الْأَمْتَانِ الْأَصْنَامُ وَالْإِحْسَانُ يُقَالُ لِمَنْ

يحسن الى نفسه قد جذب بما فعلك المنفعة الى نفسك فلان من به على غيرك

فَصْلُ الْهَمَزِ الْمَضْمُونَةِ

أَلْتُ الْفَلَّاحَ وَابِلَ عَلَى فَالته امرأة كانت راجعة ثم رعى لها ذاك من الابال وهو

النسابة ومنه المثل الآخر فلانا وابل علينا فاله زباد بن ابيه

أَمُّ الْحَيَّانِ لَا تَفْرَحُ وَلَا تَحْزَنُ لِأَنَّهُ لَا يَأْتِي بِغَيْرٍ وَلَا شَرَّ إِنَّمَا نَوْتُهُ لِحَبْنِهِ

أَمُّ الصَّغِيرِ مَقْلَاهُ تَزُودُ بضرب فى قلة الثمن الثمن

ذكر بعض ابناء اوسب اى خذوا فليسوا بغيرهم
ابن شعيب واخوه بن عام فغيره فقال كان فاصب
ابن شعيب سعدى بن شعيب فادوه وقال ابن شعيب
ابن شعيب فغيره فغيره فغيره فغيره فغيره
ابن شعيب فغيره فغيره فغيره فغيره فغيره

قال أبو بكر الرزاة المرأة الضعيفة والركلة
بعض ابيه كركا فزاد دهر الضعيفه فزاد

22

ثم جعل صله كونه من زنا فذا جهاد فلما لا ريب في ذلك التراب فلما انضجها انضجا
عنها التراب فاكلاها فقال — لعن باوبله انته اكلاها ام التريج اقبلها ام بالبح
اشوباها ولما دارها لعن لا يتغلان عز ابليها ولم يجد فيها مطعا لغيرها ومع كل واحد
منها جفير مقلوب لا وليس معه غير بلبين فخذعها فقال ما نضمن لهذه النبل الكثير
التي معكم ائتما هي حطب فوالله ما احل معي غير سهمين فان لم اصب بهما فليست
بمصيب فعد الى بلها فتراها غير سهمين فعد الى النبل فخواها ولم يصيب لعن منها بعد
ذلك عزه وكانت فيها يذكرون لعرو بن تقي امرأة فظلمها فترجها لعن وكانت المرأة
وهي عند لعن تكثر ان تقول لاني الا عمرو وكان ذلك يغيظ لعن ويؤوه كرهه ذكرها
فقال لعن لقد اكرث في عمرو فوالله لا قتلن عمرا فقالت لا تفعل وكانت لابني تقي
شجرة يستظلان بها حتى ترد ابليها فيسبها فاضعد بها لعن واخذت فيها عسار جاء ان
بصيب من ابني تقي هرة فلما وردت الابل بهزدهروا وكتب على البريستهي فوامه
لعن من فوفه بهم في ظهره فقال — حس احدى خطبات لعن فذهب مثله ثم اهو
الى التهم فانزعه فوقع بصره الى الشجرة فاذا هو بلبس فقال انزل فزال اسفل
بهذه الدلو فرعوا ان لعن لما اراد ان يرفع الدلو حين املاث نهض فحضره ففعل
له عمرو اضرا آخرا اليوم وقد زال الظم فارسلها مثله ثم ان عمرا اراد ان يقتل لعن فلبس
لعن فقال عمرو ضاحك انت قال لعن ما اضحك الا من نفسي اما اني نهيت عما ترى قال
ومن يهاك قال فلانة قال عمرو افلي طلبك ان وهبك لها ان تعلمها ذلك قال نعم
فحلى سبيله فانها لعن فقال لاني الا عمرو قالت ائد لعنته قال لعنته مكان كذا وكذا
ثم اسر في ما وادق لي ثم وهبني لك قالت لاني الا عمرو يضرب لمن عرفت بالشر فاذا
هذه من جنس افعالها قال — احدى خطبات لعن اي انه فعله من فعلانه وقبل يضرب
في ثوبه يزدل جهده في ثوبه ولم يبي معه الا واحدا ويقال يضرب لمن يفعل فعلا شديدا سبق منه
في ثوبه يزدل جهده في ثوبه ولم يبي معه الا واحدا ويقال يضرب لمن يفعل فعلا شديدا سبق منه

اِخْدَىٰ عَيْبَانِكَ مِنْ سَفَى الْاِثْلِ يضرب للتعجب في العمل

إِحْدَى عَشْرًا لِكَ مِنْ نَوَاسِي فَظَنَ التَّوَكَّى جَمْعَ أَنْوَكَ دَقْنِ هُوَ دَقْنُ بَنِ فَشَلِ بْنِ دَا

بسم الله الرحمن الرحيم

اسکے بغیر ہر شخص کو دیکھ کر

التشلى وحفاهم اشد حفا من غيرهم ولعل ابل هذا الغائل لفت منهم شرا ضرب
بهم المثل وهذا مثل قولهم

اَحْدَى لِبَايِكَ فَهَبِي هَبِي ^{انث} قال الاموى الميس التبراقى ضرب كان
احدى لبالك فهبي هبي لا شغى اللبلة بالغرب

بضرب للرجل باقى الامر يحتاج فيه الى الجدة والاجتهاد ومثله قولهم

اَحْدَى لِبَايِكَ مِنْ ابْنِ الْحُرِّ اذا مشى خلفك لم تجتر الآبقصوم وشبح متر
بضرب هذا فى المبادرة لان اللص اذا طرد الابل ضربها ضربا يعجلها ان تجتر
اَحْدَى نَوَادِرِ الْبَكْرِ وروى ابو عمر واحدى نواده المنكر الذة الرجوا نواده الزواجر

بضرب للمرأة السليطة المجترية وللرجل المشغب

اِذَا اَخَذْتُمْ عِنْدَ دَجْلٍ بَدَا فَاكْسُوها قاله بعض حكماء العرب لبنيه قال ابو عبيد
اذا حق لا يقع فى انفسكم الطول على الناس بالقلوب ولا تذكرها بالالسنه وقال
افدت بالتمن ما اخلصت من نشر لبس الكرم اذا اسدى بمتان

اِذَا اَلَفَّ النَّاسُ اَخْلَفَ الْبَاسُ الناس بالنون اسم قيس بن عيلان بن مضر والباس
بالباء اخوه واصله الباس بقطع الالف وانما قالوا الباس لمزاوجة الناس بضرب عند امتناع المخلو
اِذَا اَخَذْتَ يَدَ بَنَةِ الْقَبِّ اعْضِبْهُ وروى برأس القب والذنبه والذنب وا
وقبل الذنبه غير مسبعة بضرب لمن يلى غير الى ما بكرة

اِذَا اَخَذْتَ عَلَا فَعَفْ فِيهِ فَاَيُّمَا حَبْنَةٍ نَوَقِيهِ وروى اذا اردت علانا فخذ فيه اى اذا
امرث بامر فادسه ولا تشك عنه فان الحنبه فى الهببه

اِذَا اَخْصَبَ الزَّمَانُ جَاءَ الْغَاوَى وَالْهَاوَى يقال الغاوى الجواد وهو الغواء
منه والهاوى الذباب هوى اى يخفق وتقص الى الخصب بضرب فى ميل الناس الى حب المال

اِذَا اَدْبَرَ الدَّهْرُ عَنْ يَوْمٍ كَفَى عَدُوَّهُمْ اى اذا ساعدتهم كفاهم امرعدوهم

اِذَا ارْجَعْنَ شَاصِبًا فَاَوْقَعْ بَدَا وروى ابو عبيد او جعن وهما بمعنى مال ورجوع
اجعن وهو قلب ارجعن وشاصبا من شصى يثصو شصوا اذا ارتفع يقول اذا سقط

الشغب ويكره وقر لا يكره تيسع شر
كالشغب وهم شغب وشغب كبره

ارجعن كما رجعت ورجع ورجع بها الزمن
وصاحبها الملاءم
شعر البيت (مضروى) ارجعن ورجع ورجع

الرجل وارفع رجله فاكف عنه يردون اذا خضع لك فكف منه

إِذَا اشْرَبْتَ فَادْكُرِ السُّوقَ بمعنى اذا اشربت فادكر البيع لتجنب العيوب

إِذَا اعْرَضْتَ كَاعْراضِ الْهَرَّةِ أَوْ شَكَنْتَ تَقَطُّ فِي أُقْرَةٍ اعرض انقل من

العرض وهو النشاط والافرة الشدة يضرب للتشط بفعل عن العافية

إِذَا اعْبَاكَ جَارُكَ نَاكَ فَعُوْكَ عَلَى ذِي بَيْتِكَ قاله رجل لامرأته اى اذا اعباك

الشي من قبل غيرك فاعمدى على ما في ملكك وعوكى معناه اقبل

إِذَا الْعَجُوزُ ارْتَجَبَ فَارْتَجِبْهَا يقال — رجبته اذا هبته وعظمته ومنه رجب

مضر لان الكفار كانوا يهابونه ويعظمونه ولا يقاتلون به ومعنى المثل اذا خزنك

العجوز نفسها فخفها لا تذكر منك ما تكره

إِذَا تَرَضَّيْتَ أَخَاكَ فَلَا أَخَاكَ الرضى الارضاء يجهد ومثقة بقول —

الحباك اخوك الى ان ترضاه وتداربه فليس هو باخ لك

إِذَا نَكَلْتْ بِبَلِيلٍ فَخَفِضْ وَإِذَا تَكَلَّمْتَ نَهَارًا فَانْقَضْ اى التفت هل يري

من تكرهه

إِذَا تَلَاَحَبَ الْغَصُومُ تَأَفَّهَتْ الْحَاوِمُ التلاحى التلاحم اى عنده بصير الحليم

سفيها

إِذَا تَوَلَّى فَقَدْ بَيْنَ أَوْثِنَ يضرب لمن يوصف بالحزم والجد في الامور

إِذَا جَاءَ الْحَكِيمُ حَارِبَ الْعَايِنِ قال ابو عبيد وقد يروى نحو هذا عن ابن عباس

رضي الله عنه وذلك ان فجة الحرورى اونا فعا الارزق قال له انتك تقول ان الهد

اذا انقرا الارض عرف مافة ما بينه وبين الماء وهو لا يجر شعيرة الفخ فقال —

اذا جاء القدر غشى البصر

إِذَا جَاءَتِ السَّنَةُ جَاءَ مَعَهَا اَعْوَانُهَا يعنى الجراد والذباب والامراض يعنى اذا

فخط الناس اجتمع البلايا والحن

إِذَا جَاذِبْنِه قَرِيبْنِه بَهَرَهَا اى اذا قرنت به الشديدة اطاعتها وغلبها

إِذَا مَنَّ الْفَضْلُ عَلَى الْفَضْلِ إِذَا حَزَّ أَخُوكَ فَكَلَّ يَضْرِبُ فِي الْحَثِّ عَلَى الثَّقَةِ بِالْإِخْلِ
 إِذَا زَحَفَ الْبَعْرُ أَعْيَهُ أَذْنَاهُ يَقَالُ زَحَفَ الْبَعْرُ إِذَا أَعْيَاهُ فَحَرَسَهُ هَبَاءً قَالَهُ الْحَلِيلُ يَضْرِبُ
 لَمْ يَثْقُلْ عَلَيْهِ حَمْلُهُ فَيَضْبِقُ بِهِ ذُرْعَاهُ

إِذَا زَلَّ الْعَالِمُ زَلَّ زَلِيلُهُ عَالِمُهُ لَأَنَّ الْعَالِمَ يُعَانِيهِمْ تَقْدُونُ بِهِ قَالَهُ الشَّاعِرُ

أَنَّ الْغَفْبَةَ إِذَا غَوَى وَالطَّامَةَ قَوْمٌ غَوَتْ مَعَهُ فُضَاعٌ وَضَبَاعُ

مِثْلُ السَّفِينَةِ إِنْ هَوَتْ فِي لَحْمَةٍ تَفْرُقُ وَتَفْرُقُ كُلُّ مَا فِيهَا مَعًا

إِذَا سَأَلَ الْخَفَّ وَادَّاسَلَّ سَوَفَ قَالَهُ عَوْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ فِي رَجُلٍ ذَكَرَهُ

إِذَا سَمِعْتَ الرَّجُلَ يَقُولُ فَبِكَ مِنْ الْخَيْرِ مَا لَيْسَ فَبِكَ فَلَا تَأْمَنُ أَنْ يَقُولَ فَبِكَ مِنَ الشَّرِّ مَا

لَيْسَ فَبِكَ قَالَهُ وَهَبُ بْنُ مَيْمَنَةَ يَضْرِبُ فِي ذِمِّ الْمَسْرِفِ

إِذَا سَمِعْتَ بَرِيءَ الْعَيْنِ قَاعَلَمَ أَنَّهُ مُصْبِحٌ قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ أَصْلُهُ أَنَّ الْعَيْنَ بِالْبَادِيَةِ

يَنْتَقِلُ فِي مَبَاهِمِهِمْ فَيَقِيمُ بِالْمَوْضِعِ أَبَا مَا فَكَيْدٌ عَلَيْهِ عَلَيْهِ ثُمَّ يَقُولُ لِأَهْلِ الْمَاءِ اتَّقُوا رَاحِلَ عَنْكُمْ اللَّيْلَةَ
 وَإِنْ لَمْ يَرِدْ ذَلِكَ وَلَكِنَّهُ يَشْعُرُ بِسُوءِ لَيْسَ عَلَيْهِ مِنْ يَرِيدُ اسْتَعْمَالَهُ فَكَثُرَ ذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِ حَتَّى صَارَ لَا يَصْدُقُ
 يَضْرِبُ لِلرَّجُلِ يَهْرَفُهُ النَّاسُ بِالْكَذِبِ فَلَا يَقْبَلُ قَوْلَهُ وَإِنْ كَانَ صَادِقًا قَالَهُ نَهْشَلُ بْنُ حَرْجٍ

وَعَهْدُ الْغَائِبَاتِ كَعَهْدِ قَبْنٍ وَنَبْ عَنْهُ الْجَعَالُ مَسْتَدَانِ

كَبْرُكَ لَاحٍ يَجِبُ مِنْ رَأَاهُ وَلَا يَشْفِي الْحَوَائِمُ مِنْ لَمَافٍ

يُضَعْفُ وَيُفْرَدُ وَالْعَدْلُ وَالْإِلَافُ
 ص

حَدَّثَ أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ رُوَيْبِذَةَ قَالَ لَقِيَ الْفَرَزْدَقَ فِي جَوْرٍ بِأَبْدِمْشَقٍ فَقَالَ يَا أَبَا خُرْزَةَ أَرَاكَ تَمْرُغُ

فِي طَوَاحِينِ الثَّامِ بَعْدَ قَالِ جَوْرٍ بِأَهْلَاهُ إِذَا سَمِعْتَ بَرِيءَ الْعَيْنِ قَانَهُ مُصْبِحٌ قَالَهُ نَجِيبٌ

فِي طَوَاحِينِ وَر

كَهْفُ ثَانِي لَهَا لَفْظُ التَّمْرِغِ وَلَفْظُ الْعَيْنِ وَذَلِكَ أَنَّ الْفَرَزْدَقَ كَانَ يَقُولُ لَجَوْرٍ بِأَهْلِ الْمَرَاغَةِ
 وَهُوَ يَقُولُ لِلْفَرَزْدَقِ ابْنَ الْعَيْنِ

إِذَا شَبِعْتَ الدَّقِيقَةَ تَحْتَ الْجَلِيلَةِ الدَّقِيقَةُ الْعَنَمُ وَالْجَلِيلَةُ الْإِبِلُ وَهِيَ لَا يَكْنُهَا أَنْ تَشْبِعَ

وَالْعَنَمُ يَشْبَعُهَا الْعَلِيلُ مِنَ الْكَلَاءِ فَهِيَ تَفْعَلُ ذَلِكَ يَضْرِبُ لِلْفَقِيرِ يَخْدُمُ الْعَنَى

إِذَا صَاحَتِ الدَّجَاجَةُ صَبَاحَ الدَّيْلِ فَلَمْ تَدِجْ قَالَهُ الْفَرَزْدَقُ فِي امْرَأَةٍ قَالَتْ شَرَاهُ

إِذَا ضَرَبْتَ قَا وَجِعَ وَإِذَا زُجِرْتَ قَا سَمِعَ يَضْرِبُ فِي الْمَبَالِغَةِ وَتَرَكَ التَّوَانِي وَالْجَعْرَ

وهي الخديعة وبرد به الخديعة في الحرب كما يقال نفاذا الرأى في الحرب انفذ من الظن
القرب بضرب لمن لا يفكر على اهلاكة بالقوة والبطش اى ان لم تفكر على ان تغلبه
فاخذعه ومن خدع انما نافذ غلب عقله وبصبره اى لم يكن قلبك على جسده فاغلب
بالخداع على عقله حتى تكمن غالباً على امره .

إِذَا مَا الْقَارِطُ الْعَزَنَى أَبَا قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ مَسَا فَاَرْطَانُ كَلَامًا مِنْ عَزْرَةٍ فَلَا كِبَرَيْنِهَا
هو يذكرون عزرة لصلبه والاصغر هو وهم بن عامر بن عزرة فكان من حديث الاول ان خزيمه
ابن خديج وپروى خويمه كذا رواه ابو الندى في امثاله كان عشق ابنته فاطمه بنت يذكر
قال وهو القائل فيها .

اذا الجوزاء اردت الثرى بنا ظننت بال فاطمة الطونا

قال — ثم ان يذكر وخيمه خرجا بطلبان القوط فتراهوه من الارض فيها نخل فتزل
بذكر لبتنا رعدا ودلا وخيمه هبل فلما فرغ قال يذكر خزيمه امددنى لاصعد فقال
خويمه فيها حق مات قال وفيه وقع الثريين فضاعه وريعه قال واما الاصغر منهما فانه
خرج بطلب القوط ابها فلم يرجع ولا يدري ما كان من خبره فصار مثلاً في امتداد البنية
قال بشر بن ابى حازم لابنته عند موته .

خزيمه لا والله حتى تزوجني ببتك
فاطمه فقال اعدى هذه الحاله لا يكون
ذلك ابداً فتركه

فوجي الخجر وانظري اباي اذا ما القارط العزنى ابا

إِذَا نَامَ ظَالِمُ الْكِلَابِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَذَلِكَ أَنَّ الظَّالِمَ مِنْهَا لَا يَفْقِدُ أَنْ يَهَاطَرَ مَعَ
صحاحها الضعفه فهو يوثق ذلك وينظر فراغ آخرها فلا ينام حتى اذا لم يبق منها شئ
سعد جئت ثم نام بضرب في ناخير قضاء الحاجة قال الخطيبه

الاطرقتا بعد ما نام ظالم الكلاب والخبى ناره كل موفد

إِذَا تَزَايَكَ الشَّرُّ فَأَعْدِدِيهِ هَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ إِذَا نَامَ جَاهُ الشَّرِّ فَأَعْدِدِيهِ بَضْرِبِ لَيْلٍ يُؤْمِنُ بِالْجُلْمِ
إِلَّا أَكُنْ صُعَاقًا فِي أَعْنَتِهِم اى ان لم اكن حاذقاً فانه اجل على قدر معرفتي يقال
عظم العظم اذا ساء الجبر واغتمت المرأة المزاوه اذا خوزتها خزا غير محكم
إِلَّا تَلِدُ بَوْلَدَكَ يعنى ان الرجل اذا تزوج المرأة لها اولاد من غيره جردوه بضرب

اذا نصير الرأى بطل الهوى بضرب
في اتباع العقل

٣٠
 وفي القيس في الخطب والآيات الخطب
 وان لم اخط طرد الالطلب ليس في نفسه

للرجل بدخل نفسه فيها لا بعينه فيبلى به

إِلَّا حَظِيَّةٌ فَلَا آيَةَ مصدر الخطبة الخطوة والخطوة والآية فبيلة من الالو
 هو القصير ونصب خطبة والآية على ضد بر الآكن خطبة فلا اكون الآية وهي ضياء
 بمعنى فاعله يعني الآية ويجوز ان يكون للازدواج والخطبة فبيلة بمعنى مفعول يقال اخطأما^{الله}
 فهي خطبة ويجوز ان يكون بمعنى فاعله يقال خطي فلان عند فلان يحظى خطوة فهو خطي و
 المرأة خطبة قال ابو عبيد اصل هذا في المرأة مضطرب عند زوجها يقال لها ان اخطأناك
 الخطوة فلا تأتي ان تنودي اليه بضرب في الامر بمداراة الناس ليدرك بعض ما يحتاج اليه^{منهم}
إِلَّا دَمٌ فَلَا دَمٍ وروى ابن الاعراب في الادب فلامه راكئة الهاء وروى ايضا
 الادب فلامه اي ان لم يقط الاثنان لا يقط العشرة قال ابو عبيد بضربه الرجل يقول اوبد
 كذا وكذا فان قيل له ليس يمكن ذاقنا لكذا وكذا وقال الاصمعي معناه ان لم يكن هذا الآن
 فلا يكون بعد الآن وقال لا ادري ما اصله قال رؤبة وقول الآدمي فلامه قال المذنب
 قالوا معناه الآه هذه فلامه يعني ان الاصل الآدم فلامه بالذال المجع فترى بالذال
 غير المجع كما قالوا يهودا ثم عتب فقالوا يهودا وقبل اصله الآدمي اي ان لم تضرب فادخل
 الثوبين فسقط الباء قال رؤبة

فاليوم قد غشيتني ثنهي واول حلم ليس بالمشقة

وقول الآدمي فلامه وحقة لبنت بقول الرؤبة

يقول زجرني ذواجر المفل ورجوع حلم ليس بيب الى التسعة وقول اي ورجوع قول اي
 نساء قول بفلن ان لم يلب الآن مع هذه الدواعي لا يلب ابد او قوله وحقة يقال حق وحقة
 كما يقال اهل واهله يريد الموت وقوله روى هشام بن محمد الكلبي عن ابيه عن ابي صالح عن
 عقبل بن ابيطاب قال كان عبد المطلب بن هاشم ندب بالحرب بن ابيه حتى تنافر الى نقيل بن
 عبد العزى جد عمر بن الخطاب فهاضر عبد المطلب فقرا وهو ابن عشرين ومائة سنة ومات
 قبل الفجار في الحرب التي بين هوازن ويقال بل تنافر الى عزي بن سلة الكاهن قالوا كان
 لعبد المطلب منا بالطائف يقال له ذوالهمر فجاء الثقبون فاحرقوه فهاصمه عبد المطلب

الخطبة من الخطب والآيات الخطب
 خطب مبدع

أي فاعله حقة ع

إِلَى ذَلِكَ مَا بَاصَرُ الْمُهَامُ وَقَرَّخَا بِضَرْبِ اللَّطُولِ الدَّقَاعِ
 إِلَيْكَ أَتَرَكَ الْفُذْرَ بِأَخَانَهَا أَيْ جَوَانِبَهَا هَذَا مِثْلُ قَوْلِهِمْ
 إِلَيْكَ بِأَنَّ الْحَدِيثَ زَعَمُوا أَنَّ رَجُلًا أَيْ امْرَأَةً يَخْطُبُهَا فَاغْفُظْ وَهِيَ تَكَلِّمُ فَيَجْعَلُ
 كُلَّمَا كَلَّمَتْهُ أَرَادَ أَنْ يَغَاطَا وَيَجْعَلُ يَسْتَعْبِي مَنْ حَضَرَهَا مِنْ أَهْلِهَا فَوْضِعَ يَدِهِ عَلَى ذِكْرِهِ فَقَالَ
 الْبَلَدِيُّ بِأَنَّ الْحَدِيثَ فَارْسَلَهَا مِثْلًا وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ جَمَعَ عَامَرُ بْنُ صَعَصَعَةَ بَيْنَهُ لِيُؤْهِمَ
 عِنْدَ مَوْنَةٍ فَكَتَبَ طَوِيلًا لَا يَتَكَلَّمُ فَاسْتَحْتَمَ بَعْضُهُمْ فَقَالَ الْبَلَدِيُّ بِأَنَّ الْحَدِيثَ

جَنَّتْ وَأَمَّا بَرَكْتُ الْحَبِّ وَالْحَبِّ خَرِبَ مِنَ الْعَدُوِّ وَذَلِكَ إِذَا رَاحَ بَيْنَ
 يَدَيْهِ وَرَجْلَيْهِ بِضَرْبِ الرَّجْلِ بِفَرْطٍ فِي الْخَبَرِ مَرَّةً وَمَرَّةً فِي الشَّرِّ فَيُبْلَغُ فِي الْأَمْرِ مِنَ الْعَايَةِ
 إِصْمًا لَهَا وَأَنَا عَلَيْهَا أَيْ أَدْكِبُ الْخَطَرَ عَلَى أَيْ الْأَمْرِ وَنَعْتُ مَنْ نَجَّ أَوْ خَبَّرَ وَالْهَاءُ
 فِي عَلَيْهَا وَلَهَا رَاجِعَةٌ إِلَى النَّفْسِ أَيْ أَمَّا أَنْ تَهْلُ عَلَيْهَا وَأَمَّا أَنْ تَهْلُ الْكَذْلُهَا
 إِهْرًا دَمًا أَخَارًا وَإِنْ أَبَى إِلَّا النَّارَ أَيْ دَعَا أَمْرًا وَاخْتَارَهُ بِضَرْبِ عِنْدَ الْحَثِّ عَلَى
 رَفْضِ مَنْ لَمْ يَقْبَلِ النِّعَمَ مِنْكَ

إِنْ أَنَا أَحَدُ الْمُخْصَمِينَ وَمَدْفُوعَتُهُ عَنْهُ فَلَا نَقْصَرَ لَهُ حَتَّى يَأْتِيكَ خَصْمُهُ فَلَعَلَّهُ قَدْ نَفِثَ
 كِبَاءَهُ جَمِيعًا هَذَا مِثْلُ أَوْرَدَهُ الْمُنْذِرُ وَقَالَ هَذَا مِنْ أَمْثَالِ الْمَعْرُوفَةِ
 إِنْ أَخَا الْخَلَاطِ اعْتَصَى بِاللَّيْلِ الْخَلَاطُ أَنْ يَخْلُطَ إِلَيْهِ بِأَبْلِ غَيْرِهِ لِيَمْنَعَ حَتَّى اللَّهُ مِنْهَا فِي
 الْحَدِيثِ لَا خَلَاطَ وَلَا وَرَاطَ أَيْ لَا يَجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقَيْنِ وَالْوَرَّاطُ أَنْ يَجْمَعَ غَنَمَهُ فِي وَرْطَةٍ وَهِيَ
 الْهَوَّةُ مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْفِيَ وَالَّذِي يَفْعَلُ الْخَلَاطَ يُنْجِرُ وَيُدْهَشُ بِضَرْبِ الْمَرْبِ الْخَائِبِ
 إِنْ أَخَا الْقَرَاءِ مَنْ بَغَى مَعَكَ الْقَرَاءُ السَّنَةَ الشَّدِيدَةَ أَيْ أَنْ أَخَالَ مِنْ لَا يَخْذُلُكَ
 فِي الْحَالَةِ الشَّدِيدَةِ

إِنْ أَخَا الْهَيْجَاءِ مَنْ بَغَى مَعَكَ وَمَنْ بَصُرَ نَفْسَهُ لِيَنْفَعَكَ بِضَرْبِ فِي السَّاعَةِ
 إِنْ أَخَا لَيْسَ بِأَنْ يَفْعَلَ فَالْهَ رَجُلٌ لِرَجُلٍ قَتْلُهُ قِيلَ فَعَرَضَ عَلَيْهِ الْعَمَلُ فَقَالَ
 لَا أَخْذُهُ فَخَذْتُ بِذَلِكَ رَجُلٌ فَقَالَ بَلْ وَأَنْتَ أَنْ أَخَا لَيْسَ بِأَنْ يَفْعَلَ أَيْ بِأَخْذِ الْعَمَلِ بِرَبِّهِ
 أَنَّهُ فِي امْتِنَاعِهِ مِنْ اخْتِذَا الدَّيَّةِ غَيْرُ صَادِقٍ بِضَرْبِ فِي مَوْضِعِ الذَّمِّ لِلْكَذِبِ

إِنَّ أَخَاكَ مِنْ أَسَاكَ بِقَالَ اسْبُتْ فَلَا نَابِي أَوْ بَقِيرَهُ إِذَا جَعَلْتَهُ سِوَهُ لَكَ دِيَارٌ

لَفَتْ فِيهِ ضَعْفُهُ بَنُوها عَلَى بَوَاسِي وَمَعْنَى الْمَثَلِ أَنَّ أَخَاكَ حَقِيقَةٌ مِنْ قَدَمِكَ وَأَثَرُهُ عَلَى
نَفْسِهِ يَقْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى مَرَامَاتِ الْأَخْوَانِ وَأَوَّلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ خَزِيمُ بْنُ نُوفَلٍ الْهَمْدِيُّ
وَذَلِكَ أَنَّ النَّمَانَ بْنَ ثَوَابٍ الْعَبْدِيَّ ثُمَّ الشَّحْنَى كَانَ لَهُ بَنُونَ ثَلَاثَةٌ سَعْدٌ وَسَعِيدٌ وَسَاعِدَةٌ
وَكَانَ أَبُوهُمْ ذَا شَرَفٍ وَحُكْمٍ وَكَانَ بَوَصَى بَنِيهِ وَمَجْلِسُهُمْ عَلَى أَدْبِهِ أَمَّا ابْنُهُ سَعْدٌ فَكَانَ شَجَاعًا
بَطْلًا مِنْ شِبَالِ بَنِي الْعَرَبِ لَا يَهَامُّ لِسَيْدِهِ وَلَمْ يَفُتْهُ طَبْلُهُ قَطُّ وَلَمْ يَقْرَ مِنْ فُرْنٍ وَأَمَّا سَعِيدٌ فَكَانَ
بِشْبَةِ أَبَاهُ فِي شَرَفِهِ وَسُودَدِهِ وَأَمَّا سَاعِدَةٌ فَكَانَ صَاحِبَ شَرَابٍ وَبَذَامَى وَآخُوَانٍ فَلَمَّا
رَأَى الشَّيْخُ حَالِ بَنِيهِ دَعَا سَعْدًا وَكَانَ صَاحِبُ حَرْبٍ فَقَالَ يَا بَنِيَّ إِنَّ الصَّارِمَ يَبْنُو وَالْجَوَادَ
يَبْكُو وَالْأَثَرُ يَعْفُو فَذَا شَهِدْتُ حَرْبًا وَدَأَيْتُ نَارَهَا تَنْفَرُ وَبَطْلُهَا يَخْطُرُ وَبُجْرُهَا يَزْخَرُ وَضَعْفُهَا
يَنْصَرُ وَجِبَانُهَا يَجْرُ فَاطْلُ الْمَكْثِ وَالْأَنْظَارُ فَإِنَّ الْفَرَادِغَ غَيْرُهَا إِذَا لَمْ تَكُنْ طَالِبَ ثَارٍ فَامْتَسَا
بِصُرٍ وَنَهْمٍ وَأَبَاكَ أَنْ تَكُونَ صَبَدًا وَمَاحِيًا وَنَطِيجَ نَطَاحِيهَا وَقَالَ لِابْنِهِ سَعِيدٍ وَكَانَ ابْنُهُ
جَوَادًا يَا بَنِيَّ لَا يَجْعَلُ الْجَوَادُ فَا بَذْلَ الطَّارِفِ وَالْقِلَادِ وَالْقِلَادِ تَذْكُرُ عِنْدَ التَّمَاحِ وَابِلِ
أَخْوَانِكَ فَإِنَّ فِيهِمْ قَلِيلٌ وَاضِعُ الْمَعْرُوفِ عِنْدَ مَحْمَلِهِ وَقَالَ لِابْنِهِ سَاعِدَةٍ وَكَانَ صَاحِبُ
شَرَابٍ يَا بَنِيَّ إِنَّ كَثْرَةَ الشَّرَابِ يَفْسِدُ الْقَلْبَ وَيَقْلِلُ الْكَسْبَ وَيَجْلِلُ اللَّعِبَ فَابْصُرْ نَدِيمَكَ
وَاحْمِ حَرِيمَكَ وَاعِزْ غَرِيمَكَ وَاعْلَمْ أَنَّ الْقَطَاءَ الْفَاحِ خَيْرٌ مِنَ الرِّقَى الْفَاضِحِ وَعَلَيْكَ بِالْقَصْدِ
فَإِنَّ فِيهِ بِلَا فَا تَمَّ أَنَّ أَبَاهُمْ نَعْبَنُ بْنُ ثَوَابٍ نُوْفِيٌّ فَقَالَ ابْنُهُ سَعِيدٌ وَكَانَ جَوَادًا الْأَخْذَنَ بَوَصِيَّةً
أَبِي وَلَا يَلُوتُ أَخْوَانِي وَثِقَانِي فِي نَفْسِي فَعَدَّ إِلَى كَيْشٍ وَذَبَحَهُ ثُمَّ وَضَعَهُ فِي نَاحِيَةِ خِيَانَتِهِ وَ
غَشَاهُ ثَوْبًا ثُمَّ دَعَا بَعْضَ ثِقَانِهِ فَقَالَ يَا فُلَانُ إِنَّ أَخَاكَ مِنْ وَفَى لَكَ بَعْدَهُ وَحَاطَكَ بِرَفْدِهِ
وَنَصَرَكَ بَوْدَهُ صَدَقْتَ فَبَدَأَ حَدِيثَ امْرَأَةٍ قَالَتْ نَعَمْ أَتَيْتُكَ فَلَا نَا وَهُوَ الَّذِي بَرَّاهُ فِي نَاحِيَةِ
الْجَبَاءِ وَلَا بَدَّ مِنَ التَّمَاوُنِ عَلَيْهِ حَتَّى يُوَارِيَ فَمَا عِنْدَكَ قَالَ بِأَلْهَا سِوَهُ وَقَعْتَ فِيهَا قَالَتْ
فَاتَّقِ ارْجِدْ أَنْ تَعْنِي عَلَيْهِ حَتَّى أَغِيْبَهُ قَالَ لَسْتُ لَكَ فِي هَذَا بِصَاحِبٍ فَزَكِرْهُ وَخُوجِ بَعِثْ
إِلَى آخَرِ مِنْ ثِقَانِهِ فَأَخْبِرْهُ بِذَلِكَ وَسَأَلَ لَهُ مَعُونَتَهُ فَوَدَّ عَلَيْهِ مِثْلَ ذَلِكَ حَتَّى بَعَثَ إِلَى عَدَدٍ
مِنْهُمْ كَلَّمَهُمْ بِرَدِّ مِثْلِ جَوَابِ الْأَوَّلِ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَخْوَانِهِ يَقُولُ لِرَخِيمِ بْنِ نُوفَلٍ فَلَمَّا أَمَّا قَالَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ
وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ
يَا أَيُّهَا الْمَدِينَةُ
الَّتِي فِيهَا كُنْتُ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ
وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ

إِنَّ أَكْلَهُ لَلْجَنَانِ وَإِنَّ فَنَاءَهُ لَلْبَّانِ وَإِنَّ عَذْوَهُ لَرِضْمَانِ اِي حَبَّتْ اِنْ يَأْخُذُ بِكَ

ان يفتق ويؤله رخصان معناه بطي مأخوذ من فولهم يردون مرضوم العصب اذا كان

عصبه قد نشخ واذا كان كذلك بطوسيره

إِنَّا لَنَكْثِرُ فِي دُجُوهِ اقْوَامٍ وَإِنَّ قُلُوبَنَا لَيَقْلِبُهُمْ وَيُورِي لَنَا مِنْ هَذَا مِنْ كَلَامِ ابْنِ الْمَدَائِدِ

إِنَّ أَمَامِي لَا أَسَاسِي اِي مَالَا اساميه ولا افاومه يضرب للامر العظيم ينظر ونوعه

إِنَّ الْبَغَاثَ بِأَرْضِنَا يَسْتَسْرِ الْبَغَاثُ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ وَفِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ الْفَيْحُ وَالْفَيْحُ

وَالْكُسر وَالْجَمْعُ بَغَاثٌ قَالُوا هِيَ طَيْرٌ دُونَ الرِّجْمَةِ وَاسْتَسْرَ صَارَ كَالْتَسْرِ فِي الْقُوَّةِ عِنْدَ الْقَيْدِ

بعد ان كان من ضعات الطير يضرب للضعف يصير قويا والدليل بعز بعد الدال

إِنَّ الْبَيْعَ مَرْتَحَصٌ وَقَالَ قَالُوا إِنَّ أَوَّلَ مَنْ قَالَ ذَلِكَ أَحِمَّةُ الْجَلَّاحِ الْأَوْسَى سَبَدٌ

يُثْرِبُ وَكَانَ سَبَبُ ذَلِكَ أَنَّ فَيْسَ بْنَ زُهَيْرٍ الْعَبْسِيَّ إِتَاهُ وَكَانَ صَدِيقًا لَهُ لِمَا وَفَعِ الشَّرِيفُ

بَيْنَ بَنِي عَامِرٍ وَخَرَجَ إِلَى الْمَدِينَةِ لِيَجْتَمِعَ لِفَضْلِهِمْ حَيْثُ قَتَلَ خَالِدُ بْنُ جَعْفَرٍ زُهَيْرَ بْنَ جَذِيمَةَ فَقَالَ

قَيْسُ لَا أَحِمَّةَ يَا عَمْرُو بَنَيْتَ أَنْ عِنْدَكَ دُرْعَانُ فَعِنْمَا أَوْفَعَهَا لِي فَقَالَ يَا أَخَا بَنِي عَبْسٍ لَيْسَ شَيْءٌ

يَبِيعُ السَّلَاحَ وَلَا يَفْضَلُ عَنْهُ وَلَوْ لَا أَنِّي أَنْ اسْلَمْتُ إِلَى بَنِي عَامِرٍ لَوْ هِنَمَا لَكَ وَلِحَمَلِكَ عَلَى

أَكْرَهُ

سَوَابِقٍ خَلِي وَلَكِنْ اشْتَرَاهَا بَابِنَ لَبُونٍ فَإِنَّ الْبَيْعَ مَرْتَحَصٌ وَقَالَ فَادْسَلَهَا مِثْلًا فَقَالَ لَهُ

فَيْسُ وَمَا نَكَرَهُ اسْلَمْتُ إِلَى بَنِي عَامِرٍ فَقَالَ كَيْفَ لَا أَكْرَهُ ذَلِكَ وَخَالِدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَتَى يَقُولُ

إِذَا مَا ارْدَتْ الْعَرْزِي دَارِثُثَرْبِ قَدِ ابْصُوتُ بِأَحِمَّةٍ تَمْنَعُ

رَأَيْتُ أَبَا عَمْرُو أَحِمَّةً جَارَهُ يَبِيتُ فَرْبِ الْعَيْنِ غَيْرَ مَرُوعِ

وَمِنْ بَانِهِ مِنْ خَائِفٍ يَنْسُ خَوْفَهُ وَمِنْ بَانِهِ مِنْ جَانِعِ الْبَطْنِ شَيْعِ

فَضَائِلُ كَانَتْ لِلْعِلَاحِ قَدْ بَدَتْ وَأَكْرَمُ نَجْمٍ مِنْ خَطَائِلِكَ أَرْبَعُ

فَقَالَ قَيْسُ يَا عَمْرُو وَمَا بَعْدَ هَذَا عَلَيْكَ مِنْ لَوْمٍ وَلَهِي عَنْهُ

نَمْرُودَ سَلَامٌ وَفَيْسُ وَرَكَ ذَكَرَهُ

إِنَّ الْبَلَاءَ مُوَكَّلٌ بِاللِّغْطِ قَالَ الْمَفْضَلُ يَقَالُ إِنَّ أَوَّلَ مَنْ قَالَ ذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ

فَمَا ذَكَرَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنْ يَبْرِضَ نَفْسَهُ عَلَى فَيْبِائِلِ الْعَرَبِ خَرَجَ وَأَنَا مَعَهُ وَأَبُو بَكْرٍ فَذَفَعْنَا إِلَى مَجْلِسِ

من مجالس العرب فتقدم ابو بكر وكان شاعرا فسلم فهدوا عليه السلام فقال من القوم
فقالوا من ربيعة فقال من هاشمها ام من هاشمها قالوا من هاشمها العظي قال فاشمها
العظي انتم قالوا ذهل الاكبر قال انكم عوف الذي يقال له الاثر ابو ادى عوف قالوا الا قال
انكم بسطام ذواللواء ومنهجي الاجاء قالوا الا قال انكم جناس بن مرة حامي الدماذ مانع
الجار قالوا الا قال انكم الخوهران فائل الملوك وسالها انفسها قالوا الا قال انكم المزدلف
صاحب العصاة المفردة قالوا الا قال انتم اخوال الملوك من كندة قالوا الا قال فسلم
ذهل الاكبر انتم ذهل الاصغر فقام اليه غلام قد بطل وجهه له دغفل فقال
ان على سألنا ان نساله والبيت لا نعرفه او نحملة

يا هذا انتك قد سألنا فلم نكنمك شيئا فن الرجل قال رجل من فرس قال يخرج اهل الفر
والرباسة فن اتى فرس انت قال من هم بن مرة قال امكت والله الراعي من صفاء الثغرة
انكم قضى بن كلاب الذي جمع القبائل من فهد وكان يدعى مجعا قال لا قال انكم هاشم
الذي هشم الثريد لغومه ورجال مكة مسنون عجاف قال لا قال انكم شبة الحمد مطعم
السماء الذي كان وجهه فهدا مضيا بضئ ليل الظلام الداجي قال لا قال ان المفضين
بالناس انت قال لا قال ان اهل التدو انت قال لا قال ان اهل الرقادة انت قال لا
قال ان اهل الحجابة انت قال لا قال ان اهل التفايرة انت قال لا اجذب ابو بكر زمام
ناقة فرجع الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال دغفل صادق دود السبل
دود ابصدعه اما والله لو ثبت لا خبرتك انت من نعمات فرس او ما انا بدغفل قال
فبتم رسول الله صلى الله عليه وآله قال على عليه السلام قلت لابي بكر لغد وفتحت من
الاعراب على طامة قال اجل ان لكل طامة طامة وان البلاء موكل بالمنطق

ان الجحان حنقه من قوته الحنف الهلاك ولا يبنى منه فعل وخرق هذه الجملة
لان المحرود تمايز من السماء غير ممكن يشر الى ان الحنف الى الجحان اسرع منه الى الجح
لانته بائنه من جث لا مدفع له قال ابن الكلبي اول من قاله عمرو بن امامة في شعر
له وكانت مراد قلته فقال هذا الشعر عند ذلك وهو قوله

والله اعلم
بما في صدورهم

انتم جميعا

العرب
الكلهم

دود

صادق دود

بعضه من دود

بائعة

لقد حوث الموت قبل ذوفه ان الجبان خضع من فوفه والثور يحى انفه بروفه
يضرب في فلة نفع الحذر من القدر وقوله حوث الموت قبل ذوفه الذوف مقدمه
المحوفه يقول قد وطئت نفسى على الموت بنوطي القلب عليه كمن لقيه صراحا
إِنَّ الْجَوَادَ هَيْبُهُ فِرَارُهُ الفوار بالكر النظر الى اسنان الدابة ليعرف قدرته وهو
مصدر ومنه قول الجحاج فررت عن ذكاء وبروى فراره بالقم وهو اسم منه يضرب لمن
يدل ظاهره على باطنه فيغنى عن الاخبار حتى لقد يقال ان الجيئ هينه فراره
إِنَّ الْجَوَادَ قَدْ بَعِثَ يضرب لمن يكون الغالب عليه فعل الجيئ ثم يكون منه الذل
إِنَّ الْحَبِيبَ إِلَى الْإِخْوَانِ ذُو الْمَالِ يضرب في حفظ المال والاشفاق عليه
إِنَّ الْحَبِيبَ بِالْحَدِيدِ يَفْلَحُ الفلح الثنى منه الفلاح للحرث لانه يثقل الارض اى يثقلها
في الامرا الشد يد من يشاكله ويغادبه

يحرم بضم التثنية والدوب
نوبه وثمانية قايه حرمه اشتباها

إِنَّ الْحُومَ يُورِثُ الْحُومَ قالوا الحوم الذوب والتابع والحشوم الاعباء يقال
حشم بحشم حشوما وهذا في المعنى فرب من قوله صلى الله عليه واله وسلم ان الميت الحديث
وقال الشاعر يصف قطاة

ففت عنونا وهى صفراء ما جبا ولا بالخوافى القاربات حشوم
إِنَّ الْحِمَاءَ أَوَّلَتْ بِالْكَنَّةِ وَأَوَّلَتْ كَنَّهُنَّ بِالْظَنَّةِ الحماة ام زوج المرأة والكنة امرأة
الابن وامراه الاخ ايضا والظنة التهمة وبين الحماة والكنة عداوة مستحكة يضرب مثلا في
الترقيق بين قوم هم اهل لذلك
إِنَّ الْخِصَامَ بَرَى فِي جَوْزِ الرِّقْمِ الخصاص الفرجة الصعبة بين الشبين والرقم
الداهية العظيمة يعنى ان الشئ الحقير يرى فيه الشئ العظيم
إِنَّ الدَّاهِيَّ فِي الْآفَانِ يَهْتَرِسُ وبروى ترهس وهو قلب يهترس من الهرس
وهو الذوف يعنى ان الآفان تموج بعضهما في بعض وبدن بعضهما بعضا كثره يضرب عند
اشداد الزمان واضطراب الفتن واصله ان رجلا مر بأخرو وهو يقول يا رب
اتمامه اومهره فانكر عليه ذلك وقال لا يكون الجنين الامهرة اومهره فلما ظهر الجنين

الشيء ينقص من نفسه

كان مشبهاً للخلعة مختلفة فقال الرجل عند ذلك

فد طرقت بجنب نصفه فوس ان الدواهي في الآفاق تهدس

إِنَّ الذَّلِيلَ الَّذِي لَيْسَتْ لَهُ عَصَدُ أَيُّ انْصَارٍ وَاعْوَانٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا كُنْتَ تَخْذُ

الْمُفْلِقِينَ عَصَدًا وَفُتَّ فِي عَصَدِهِ أَيُّ كَسْرٍ مِنْ قُوَّةٍ بِضَرْبٍ لَمْ يَجْزِلْهُ نَاصِرُهُ

إِنَّ الذَّلِيلَ مَنْ ذَلَّ فِي سُلْطَانِهِ بِضَرْبٍ لَمْ يَزَلْ فِي مَوْضِعِ الْفَرْزِ وَضَعْفٌ جِثٌّ يَنْظُرُ قَدْرَهُ

إِنَّ الرَّأْيَ لَيْسَ بِالْظَنِّيِّ بِضَرْبٍ فِي الْحَقِّ عَلَى التَّوْبَةِ فِي الْأَمْرِ

إِنَّ الرِّبْثَةَ تَنْشَأُ الْغَيْبَ الرِّبْثَةُ اللَّيْنُ الْحَامِضُ بِالْخَلْوِ وَالْفَشَاءُ الشُّكُّ زَعَمُوا

أَنَّ رَجُلًا نَزَلَ بِغُومٍ وَكَانَ سَاطِئًا عَلَيْهِمْ وَكَانَ مَعَ سَخَطُهُ جَابِيًا فَضَوَّاهُ الرِّبْثَةَ فَكُنْ غَضِبَهُ بِضَرْبٍ

مَثَلًا فِي الْهَدْيَةِ تَوَرَّثَ الْوَفَاقُ وَإِنْ قَلَّتْ

إِنَّ السَّلَاةَ لَمْ تَأْمَدْ وَدَلَّ بِقَالَ سَلَاةُ التَّمَنِ سَلَاةٌ إِذَا أَذْبَنَهُ وَالسَّلَاةُ بِالْمَدِّ

الْمُسَوِّضَاتِ النَّجَاحُ وَمَنَافِعُهُ لَمْ يَأْمَدْ وَاعَانَ عَلَى الْوَلَادَةِ لِأَنَّ غَفْلًا وَاهِلًا بِضَرْبٍ فِي دَمِ الْكَلْبِ

إِنَّ السَّلَامَةَ مِنْهَا تَرْكُ مَا يَنْهَاهَا قِيلَ أَنَّ الْمَثَلَ فِي أَمْرِ اللَّيْطَةِ فَوُجِدَ وَقِيلَ أَنَّ فِي دَمِ الدُّنْيَا

وَالْحَقُّ عَلَى تَرْكِهَا وَهَذَا فِي بَيْتٍ أَوَّلِهِ النَّفْسُ تَكْلِفُ بِالْدُّنْيَا وَتَدْعُو لَهَا أَنَّ السَّلَامَةَ مِنْهَا تَرْكُهَا

إِنَّ الشِّرَاكَ قَدْ مَنَ آدِيمُهُ بِضَرْبٍ لِلشُّبُهَيْنِ بَيْنَهُمَا قُرْبٌ وَشَبَهٌ

إِنَّ الشُّعْبَيْنِ بِسُوءِ ظَنٍّ مَوْلُوعٌ بِضَرْبٍ لِلْمَعْنَى بِشَأْنٍ صَاحِبِهِ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ بِظَنٍّ بِرَغْبَةٍ

وَفُتُّوا الْحَوَادِثُ كَحُومٍ ظُنُونِ الْوَالِدَاتِ بِالْأَدْلَادِ

إِنَّ الشَّيْءَ وَافِدُ الْبَرَاكِيمِ قَالَهُ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ وَكَانَ سُوَيْدُ بْنُ رَيْبَةَ التَّمِيمِيُّ قَتَلَ

أَخَاهُ وَهَرَبَ فَاحْرَقَ بِهِ مَائَةً مِنْ نَمِيمٍ لَتَعْدُو تَعْنِي مِنْ دَارِمٍ وَوَاحِدٌ مِنَ الْبَرَاكِيمِ فَلَقِبَ بِالْحَرِّ

وَسَبَّاهُ فِي الْقَضِيَّةِ بَيْنَهُمَا هَانِي بَابُ الْقَادِ وَكَانَ الْحَارِثُ بْنُ عَمْرِو مَلِكِ الشَّامِ مِنْ آلِ جَعْفَرِ

بَدْعِي أَيْضًا عَمْرُوًّا لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ حَرَّقَ الْعَرَبَ فِي دِيَارِهِمْ وَبَدْعِي أَيْضًا رُوَيْلُ الْقَيْسِ بْنِ عَدْنَى الْخُزَيْمِيُّ

عَمْرُوًّا أَيْضًا وَالْمَثَلُ بِضَرْبٍ لَمْ يَوْفِعْ نَفْسَهُ فِي هَلَكَةِ طَعْمَا

إِنَّ الشَّيْءَ يَنْجُو لَمْ يَنْجُو أَيْ يَنْقُصُ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ فَيَتَعَارَفَانِ وَبِأَلْفَانِ

إِنَّ الْعَرَاكَ فِي التَّهْلُ الْعَرَاكَ الرِّخَامُ بِضَرْبٍ مَثَلًا فِي الْخُصُوفِ أَيْ أَوَّلِ الْأَمْرِ أَشَدُّ

طرقت الذقة والبراءة بولدها نظرياً
نشب ولم يهرق دبره معطاً صحيح

تخلط

إِنَّ الْعَصَا فِرْعَوْنَ لِنَدَى الْجَلْمِ قِيلَ إِنَّ أَوَّلَ مَنْ فَرَعَتْ لَهُ الْعَصَا عَمْرُو بْنُ مَلِكٍ بْنِ ضَبِيعَةَ
 آخِرُ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ الْكُفَّيِّ وَذَلِكَ أَنَّ سَعْدَ بْنَ الْغَنَاقِ بْنِ الْمُنْذَرِ وَمَعَهُ خَيْلٌ لَهُ فَاذْهَبَا
 وَآخَى عَمَاهَا فَنَقِلَ لَهُ لِمَرْبِيتِ هَذِهِ وَفُتِدَتْ هَذِهِ قَالَ لِمَا فَاذْهَبَ هَذِهِ لَا مَنَعَهَا وَلَمْ أَعْرِ هَذِهِ
 لَا هَبِيهَا ثُمَّ دَخَلَ عَلَى الْغَنَاقِ فَسَأَلَهُ عَنْ أَرْضِهِ فَقَالَ إِنَّمَا مَطَرُهَا ضَرِيرٌ وَأَمَّا بَنِيهَا فَيَكْفُرُ فَقَالَ
 لَهُ الْغَنَاقُ إِنَّكَ لَعَوَّالٌ وَإِنْ شِئْتَ إِنِّي لَأَتَّبِعُكَ بِمَا تَبْعَانِ عَنْ جَوَابِهِ قَالَ نَعَمْ فَأَمْرُ وَصِفَا لَهُ أَنْ يَلْطِمَهُ
 فَلَطِمَهُ لَطْعَةً فَقَالَ مَا جَوَابُ هَذِهِ قَالَ سَفِيهِ مَأْمُورٌ قَالَ الطَّهْرُ أَخَى فَلَطِمَهُ قَالَ مَا جَوَابُ هَذِهِ
 قَالَ لَوْ أَخَذْتُ بِالْأُولَى لَمْ يَبْعُدْ لِلْآخِرَى وَإِنَّمَا أَرَادَ الْغَنَاقُ أَنْ يَتَعَدَّى سَعْدٌ فِي الْمَطْوِيِّ فَيَقْتُلَهُ فَقَالَ
 الطَّهْرُ ثَالِثَةً قَالَ مَا جَوَابُ هَذِهِ قَالَ رَبُّهُ يُوَدِّبُ حَبِيدَهُ قَالَ الْغَنَاقُ الطَّهْرُ أَخَى ففَعَلَ فَقَالَ مَا
 جَوَابُ هَذِهِ قَالَ مَلِكٌ فَاسْتَبَحَّ قَالَ أَصَبْتُ فَأَمَكَتْ عِنْدِي وَاجْتَبَيْتُ مَا رَأَيْتُ مِنْهُ فَمَكَتْ عِنْدِي
 مَا مَكَتْ ثُمَّ إِنَّهُ بَدَأَ لِلْغَنَاقِ أَنْ يَبْعَثَ رَاثِدًا فَبَعَثَ عَمْرُوًا أَخَا سَعْدَ فَاذْهَبَ لِيَلْبِسَ فَاغْضَبَهُ ذَلِكَ
 فَاقْتَمَ لَنْ جَاءَ ذَاتًا لِلْكَلَاءِ أَوْ حَامِدًا لِيَقْتُلَهُ فَقَدِمَ عَمْرُوًا كَانَ سَعْدٌ عِنْدَ الْمَلِكِ فَقَالَ
 سَعْدُ إِنِّي أَذِنُ أَنْ أَكَلَهُ قَالَ أَذِنَ لِيَقْطَعَ لِسَانُكَ قَالَ فَاشْتَرَا إِلَيْهِ قَالَ أَذِنَ يَقْطَعُ بِكَ قَالَ
 فَافْرُجْ لَهُ الْعَصَا قَالَ فَافْرَعَهَا فَتَنَاوَلَ سَعْدٌ عَصَا جَلْبِهِ وَفَرَعَ بِعَصَاهُ فَرْعَةً وَاحِدَةً فَعَرَفَ
 أَنَّهُ يَقُولُ لَهُ مَكَانُكَ ثُمَّ فَرَعَ بِالْعَصَا ثَلَاثَ فُرْعَاتٍ ثُمَّ رَفَعَهَا إِلَى السَّمَاءِ وَمَسَحَ عَصَاهُ بِالْآخِرَى فَعَرَفَ
 أَنَّهُ يَقُولُ لَمْ أَجِدْ جَدًّا ثُمَّ فَرَعَ الْعَصَا مَرَارًا ثُمَّ رَفَعَهَا شَبَابًا وَادَّى إِلَى الْأَرْضِ فَعَرَفَ أَنَّهُ يَقُولُ
 وَلَا بِنَا ثُمَّ فَرَعَ الْعَصَا فَرْعَةً وَاقْبَلْ خَوَالِدُ الْمَلِكِ فَعَرَفَ أَنَّهُ يَقُولُ كُلُّهُ فَأَقْبَلَ عَمْرُوًا وَحَتَّى قَامَ
 بَيْنَ يَدَيِ الْمَلِكِ فَقَالَ لَهُ أَخْبِرْنِي هَلْ حَدَّثَ خَصِيًّا أَوْ ذَمَّتْ جَدًّا فَقَالَ عَمْرُوًا لَمْ أَذِمَّ هَرَفًا
 وَلَمْ أَحْمَدْ بَقْلًا الْأَرْضَ مُشْكَلَةً لِأَخَصِبِهَا يَعْرِفُ وَلَا جَدًّا بِهَا يَوْصَفُ رَاثِدًا هَا وَافَتْ وَفَكَرَهَا عَارًا
 وَأَمَّا مَا خَافْتُ قَالَ الْمَلِكُ أَوَّلَى لَكَ فَقَالَ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ يَذْكُرُ فَرْعَ الْعَصَا

الراية المرسلة في طبرستان الكلاء

فَرَعَتْ الْعَصَا حَقَّ تَبَيَّنَ صَاحِبِي وَلَمْ تَكْ لَوْلَا ذَاكَ فِي الْقَوْمِ تَفَرُّعُ
 فَقَالَ رَأَيْتُ الْأَرْضَ لَيْسَ بِمَحْمُولٍ وَلَا سَارِحَ فِيهَا عَلَى الرَّعْيِ بِشَبْعِ
 سَوَاءٌ فَلَا جَدِّبَ فَيَعْرِفُ جَدِّبَهَا وَلَا صَابِغًا غَيْرَ فَرَعَتْ

فجئى بها حواء نفس كريمة وندكاد لولا ذاك فہم تقطع

هذا قول بعضهم وقال آخرون ذا الحلم هذا هو عامر بن الظرب العدواني وكان
من حكماء العرب لا يبدل بغيره ولما حُكِمَ على أنكر من عقده شيئا فقال
لبنيه إنه قد كبرت سني وعرض لي السهو فإذا رأيتموني خرجت من كلامي وأخذت في غيره
فأمرهم إلى الجحيم بالمعاصي وقيل كانت له جارية يقال خصلة قال لها إذا أنا خلوت فاقري لي
المصاوي عامر يخشى ليحكم فيه فلم يدرك ما الحكم فجعل يخولم ويطعمهم ويدافعهم بالفضائل
خصلة ما شئت فقد انقفت مالك فبهرها أنه لا بدوى ما حكم الخنثى فقال ابعد عباله قال
الشعبى فحدثني ابن عباس ربه بها وقال فلما جاء الله بالاسلام صارت سنة فيه وعامر هو الذي
يقول — ارى شعرات علي جابحي بيضا ينتن جميعا تواما

ظللت اهاهى بمن الكلاب احبهن صواواياها

واحِب انْفِ اِذَا مَا مِثْتُ شَخْصًا اِمَامِي رَأَى نَفَا مَا

ويقال انه عاش ثلثمائة سنة وهو الذي يقول

تقول ابنتی لما راثنی کاشی سلم افاع لیلہ غیر مودع

وما الموت افتنا في ولكن تثنأ^{بعث}
على سنون من مصنف ومرج

ثُمَّ ثَمَّ مِنْ فِدْمَرُونَ كَوَامِلًا وَهَإِنَّا ذَا فِدْمَرُ مِنْ مَرَاوِجِ

فأصبحتُ مثل الشرطارت فرأى^{هـ} إذا دام تطاردا يقال له قُفْ

اختر اخبار القرون التي مضت ولا بد يوما ان يطار بمصر

قال ابن الاعراب اول من قرع له العصا عامر بن الطرب وربيعة يقول بل هو قيس بن خالد بن ذي الجدين وتميم يقول بل هو ربيعة بن عياض بن اسيد بن عمرو بن تميم و
اليمين يقول بل هو عمرو بن حمزة الدوسي قال — وكانت حكام تميم في الجاهلية اكرم من صني
وحاجب بن زوازة والافرع بن جابس وربيعة بن عياض وضمرة بن ضمرة حكما فاخذ رشوة
فغدر وحكام قيس عامر بن الطرب وعبدان بن سلمة الثقفي وكانت له ثلثة ايام يوم يحكم بين
الناس ويوم ينشد فيه شعره ويوم ينظر فيه الى جماله وجاء الاسلام وعنده عشرة نوة

المجلد ١٠٠

فخبره النبي صلى الله عليه وآله فاخار اربعاً فاضارت سنة وحكام قريش عبد المطلب و
ابوطالب والعاص بن وائل وحكماث العرب صهر بنت لعن وهذا بنت الحنتر وجمعه
بنت حابس وابنه عامر بن الطرب الذي يقال له ذوالحلم قال المثلث يريده

لذي الحلم قبل اليوم ما بهرج العما وما قلم الانان الابلعما

والثلث يضرب لمن اذنبه انثبه

إِنَّ الْعَصَامِينَ الْعُصْبَةَ قال ابو عبيد هكذا قال الاصمعي وانا احبب العصبه

من العصا الا ان يراد ان الشيء الجليل يكون في بدء امره صغيرا كما قالوا انما الغرم من الاقل

فيجوز حينئذ على هذا المعنى ان يقال العصامن العصبه قال المفضل اول من قال ذلك

الافقي الجهمي وذلك ان نزار الماحضه الوفاة جمع بينه مضروا ياد او ربيعه وانما رفا قال
بربر صريح اريد والله

بابني هذه القبه الحمراء وكانت من ادم لمضرو هذا الغرس الادم والحجاء الاسود لربيعه و

هذه الخادم وكانت شطاء لا ياد وهذه البدره والجلس لا تمار يجلس فيه فان اسكل عليكم

كيف تفنتمون فأتوا الافقي الجهمي ومنزله بخران فتشاجروا في ميراثه فتوجهوا الى الافقي

الجهمي فينهم في سيرهم اليه اذ رأى مضرا تركلاه فدرى فقال ان البعير الذي رعى

هذا الاعود قال ربيعه انه لا ندور قال اباداته لا يتر قال انما راته لشرو فسادوا قليلا فاذا هم

برجل بوضيحه فسلم عن البعير فقال مضرا هو اعود قال نعم قال ربيعه هو اوزو قال نعم قال

ابادا هو ابر قال نعم قال انما اراهو شرو فقال نعم هذه والله صفه بعير قد تولى عليه قالوا

والله ما دابناه قال هذا والله الكذب وتعلق بهم وقال كيف اصدقكم وانتم تصفون بعيري

بصفته فسادوا حتى قد موا بخران فلما نزلوا نادى صاحب البعير هؤلاء اصحاب جلي وصفوا

لي صفته ثم قالوا المرزاه فاخصموا الى الافقي وهو حكم العرب فقال الافقي كيف وصفتموه ولم تروا

قال مضرا رايته رعى جانبنا وترك جانبنا فعلت انما اعود قال ربيعه رايته احدى يديه ثابتة

الاثر والاخرى فاسدة فعلت انما اعود ولا ترفده بشدة وطنة قال ابادا عرف انما ابر باجمع

بعيره ولو كان ذبا لاصعب به وقال انما عرف انما ابر ولا ترفده بوعى في المكان المثلث

بنفسه ثم يجوز الى مكان ارق منه واخبت بنافترعى منه فعلت انما ابر ولا ترفده فقال للرجل لبوا

بنفسه ثم يجوز الى مكان ارق منه واخبت بنافترعى منه فعلت انما ابر ولا ترفده فقال للرجل لبوا

بنفسه ثم يجوز الى مكان ارق منه واخبت بنافترعى منه فعلت انما ابر ولا ترفده فقال للرجل لبوا

القدم كان مع البعير المذموم الذي يسمونه بالبعير
وكثير من صفته لا تترك كاسير من الماشي
فانزله وبعيره

والله ما دابناه قال هذا والله الكذب وتعلق بهم وقال كيف اصدقكم وانتم تصفون بعيري
بصفته فسادوا حتى قد موا بخران فلما نزلوا نادى صاحب البعير هؤلاء اصحاب جلي وصفوا
لي صفته ثم قالوا المرزاه فاخصموا الى الافقي وهو حكم العرب فقال الافقي كيف وصفتموه ولم تروا
قال مضرا رايته رعى جانبنا وترك جانبنا فعلت انما اعود قال ربيعه رايته احدى يديه ثابتة
الاثر والاخرى فاسدة فعلت انما اعود ولا ترفده بشدة وطنة قال ابادا عرف انما ابر باجمع
بعيره ولو كان ذبا لاصعب به وقال انما عرف انما ابر ولا ترفده بوعى في المكان المثلث
بنفسه ثم يجوز الى مكان ارق منه واخبت بنافترعى منه فعلت انما ابر ولا ترفده فقال للرجل لبوا

فد يوضع البعير في موضع له راحة

الذي من الغرس وفيه ذنبه وقال
طير الذب مع العلي بنها
حركة وضرب به

باصحاب بعيرك فاطلبه ثم شالهم من انهم فاخبروه فرحب بهم ثم اخبروه بما جاء بهم فقال انما
الى وانتم كما ادى ثم انزلهم فذبح لهم شاة وانا هم بجمعهم وجلس لهم الافنى حيث لا يرى وهو بجمعهم
فقال ربيعة لماركا لوم لهما اطلب منه لولا ان شاة غديت بلبن كلبه فقال مضرم اركا لوم
نحرا لولا ان جلستها بنت على قبر فقال اباد لماركا لوم رجلا اسرى منه لولا انه ليس لابييه
الذى يدعى له فقال انما لم اركا لوم كلاما انتفع في حاجتنا من كلامنا وكان كلامهم باذنه
فقال ما هؤلاء الاشباطين ثم دعا الغضمان فقال ما هذه الحزوما شاةها قال هي من
جله غرسنا على قبر ابيك وقال للراعى ما امر هذه الشاة قال هي عنان ارضعها بلبن كلبه
وذلك ان اتها كانت قد ماتت ولم تكن في الغنم شاة ولدت غيرها ثم اذ امة فخيرته انها
كانت تحت ملك كثير المال وكان لا يولد له فالتفت ان يموت ولا ولد له فذهب الملك
فامكت من نفسى ابن عم له كان نازلا عليه فرجع الافنى اليهم فقص الغوم عليه قصتهم واخبروه
بما اوصى به ابوهم فقالوا ما شبه القبة الحمراء من مال فهو لمضرم فذهب بالذنانير و
الابل الحمراء فمضرا الحمراء لذلك قال واما صاحب الفرس الاحمر والجناء الاسود فله كل
شيئ اسود فصار لربيعة الجبل الدم فقبل ربيعة الفرس وما شبه الخادم الثمطاء فهو لا باد
فصادله الماشية البلق من الجبل والتمذ فتى اباد الثمطاء وفضى لا نمار بالذراهم وما نفل
فتى انما والفضل فصدروا من عنده على ذلك فقالوا الافنى ان العصا من العصبة
وان خشنا من اخشن ومساعدة الخاطل بعد من الباطل فارسلهم مثلا وخشين واخشن
جبلان احدهما اصفر من الاخو والخطل الجاهل والخطل في الكلام اضطرابه والعصبة تصغير
تكبره مثل انما عذيقها المرجب وجذيلها المحكك والمراد انهم يشبهون اباهم في جودة الراى
وقبل ان العصا اسم فرس والعصبة اسم امه يراد انهم يحكى الام بكرم العرف وشرف العنق
ان القوان لا تقلم الخمرة قال الكا في لم نسمع في العوان بمعد ولا نفل قال
الفرء يقال عوث نقوبنا وهي عوان بينة القوم والخمرة من الاخمار كالجله من الجلو
اسم للهيئة والحال اى انها لا تحتاج الى تعليم الاخمار يضرب الرجل المجرب
ان القيق طويل الذيل مباس اى لا يستطيع صاحب القيق ان يكتمه وهذا القول

باصحاب بعيرك فاطلبه ثم شالهم من انهم فاخبروه فرحب بهم ثم اخبروه بما جاء بهم فقال انما
الى وانتم كما ادى ثم انزلهم فذبح لهم شاة وانا هم بجمعهم وجلس لهم الافنى حيث لا يرى وهو بجمعهم
فقال ربيعة لماركا لوم لهما اطلب منه لولا ان شاة غديت بلبن كلبه فقال مضرم اركا لوم
نحرا لولا ان جلستها بنت على قبر فقال اباد لماركا لوم رجلا اسرى منه لولا انه ليس لابييه
الذى يدعى له فقال انما لم اركا لوم كلاما انتفع في حاجتنا من كلامنا وكان كلامهم باذنه
فقال ما هؤلاء الاشباطين ثم دعا الغضمان فقال ما هذه الحزوما شاةها قال هي من
جله غرسنا على قبر ابيك وقال للراعى ما امر هذه الشاة قال هي عنان ارضعها بلبن كلبه
وذلك ان اتها كانت قد ماتت ولم تكن في الغنم شاة ولدت غيرها ثم اذ امة فخيرته انها
كانت تحت ملك كثير المال وكان لا يولد له فالتفت ان يموت ولا ولد له فذهب الملك
فامكت من نفسى ابن عم له كان نازلا عليه فرجع الافنى اليهم فقص الغوم عليه قصتهم واخبروه
بما اوصى به ابوهم فقالوا ما شبه القبة الحمراء من مال فهو لمضرم فذهب بالذنانير و
الابل الحمراء فمضرا الحمراء لذلك قال واما صاحب الفرس الاحمر والجناء الاسود فله كل
شيئ اسود فصار لربيعة الجبل الدم فقبل ربيعة الفرس وما شبه الخادم الثمطاء فهو لا باد
فصادله الماشية البلق من الجبل والتمذ فتى اباد الثمطاء وفضى لا نمار بالذراهم وما نفل
فتى انما والفضل فصدروا من عنده على ذلك فقالوا الافنى ان العصا من العصبة
وان خشنا من اخشن ومساعدة الخاطل بعد من الباطل فارسلهم مثلا وخشين واخشن
جبلان احدهما اصفر من الاخو والخطل الجاهل والخطل في الكلام اضطرابه والعصبة تصغير
تكبره مثل انما عذيقها المرجب وجذيلها المحكك والمراد انهم يشبهون اباهم في جودة الراى
وقبل ان العصا اسم فرس والعصبة اسم امه يراد انهم يحكى الام بكرم العرف وشرف العنق
ان القوان لا تقلم الخمرة قال الكا في لم نسمع في العوان بمعد ولا نفل قال
الفرء يقال عوث نقوبنا وهي عوان بينة القوم والخمرة من الاخمار كالجله من الجلو
اسم للهيئة والحال اى انها لا تحتاج الى تعليم الاخمار يضرب الرجل المجرب
ان القيق طويل الذيل مباس اى لا يستطيع صاحب القيق ان يكتمه وهذا القول

باصحاب بعيرك فاطلبه ثم شالهم من انهم فاخبروه فرحب بهم ثم اخبروه بما جاء بهم فقال انما
الى وانتم كما ادى ثم انزلهم فذبح لهم شاة وانا هم بجمعهم وجلس لهم الافنى حيث لا يرى وهو بجمعهم
فقال ربيعة لماركا لوم لهما اطلب منه لولا ان شاة غديت بلبن كلبه فقال مضرم اركا لوم
نحرا لولا ان جلستها بنت على قبر فقال اباد لماركا لوم رجلا اسرى منه لولا انه ليس لابييه
الذى يدعى له فقال انما لم اركا لوم كلاما انتفع في حاجتنا من كلامنا وكان كلامهم باذنه
فقال ما هؤلاء الاشباطين ثم دعا الغضمان فقال ما هذه الحزوما شاةها قال هي من
جله غرسنا على قبر ابيك وقال للراعى ما امر هذه الشاة قال هي عنان ارضعها بلبن كلبه
وذلك ان اتها كانت قد ماتت ولم تكن في الغنم شاة ولدت غيرها ثم اذ امة فخيرته انها
كانت تحت ملك كثير المال وكان لا يولد له فالتفت ان يموت ولا ولد له فذهب الملك
فامكت من نفسى ابن عم له كان نازلا عليه فرجع الافنى اليهم فقص الغوم عليه قصتهم واخبروه
بما اوصى به ابوهم فقالوا ما شبه القبة الحمراء من مال فهو لمضرم فذهب بالذنانير و
الابل الحمراء فمضرا الحمراء لذلك قال واما صاحب الفرس الاحمر والجناء الاسود فله كل
شيئ اسود فصار لربيعة الجبل الدم فقبل ربيعة الفرس وما شبه الخادم الثمطاء فهو لا باد
فصادله الماشية البلق من الجبل والتمذ فتى اباد الثمطاء وفضى لا نمار بالذراهم وما نفل
فتى انما والفضل فصدروا من عنده على ذلك فقالوا الافنى ان العصا من العصبة
وان خشنا من اخشن ومساعدة الخاطل بعد من الباطل فارسلهم مثلا وخشين واخشن
جبلان احدهما اصفر من الاخو والخطل الجاهل والخطل في الكلام اضطرابه والعصبة تصغير
تكبره مثل انما عذيقها المرجب وجذيلها المحكك والمراد انهم يشبهون اباهم في جودة الراى
وقبل ان العصا اسم فرس والعصبة اسم امه يراد انهم يحكى الام بكرم العرف وشرف العنق
ان القوان لا تقلم الخمرة قال الكا في لم نسمع في العوان بمعد ولا نفل قال
الفرء يقال عوث نقوبنا وهي عوان بينة القوم والخمرة من الاخمار كالجله من الجلو
اسم للهيئة والحال اى انها لا تحتاج الى تعليم الاخمار يضرب الرجل المجرب
ان القيق طويل الذيل مباس اى لا يستطيع صاحب القيق ان يكتمه وهذا القول

ابن الدرامم الا ان تخرج اعناقها فالمرء في بعض حاله

إِنَّ الْفُلُوسَ مَنَعَ أَهْلَهَا الْجَلَاءَ وذلك انما نتج بطننا فنشرب اهلها لئلا نسلمهم ثم نتج

ربعا فنبيعه اهلها والمراد انهم يتبلغون بطنها وينظرون لئلا يجها يضرب للضعف الحال بجاور

إِنَّ الْكَذُوبَ قَدْ يَصْدِقُ قال ابو عبيد هذا المثل للرجل تكون الاساءة الغالبة عليه

يضرب

ثم تكون منه الهنة من الاحسان

إِنَّ اللَّيْلَ طَوِيلٌ وَأَنْتَ مُفَرَّ قال — المفضل كان السليك ابن السلكة التعدي

ناثما مشتملا فينا هو كذلك اذ جئتم رجل على صدره ثم قال له اسأسرف قال له سلك الليل

طويل وانت في الضراء اي انتك تجد غمري فتعدي فابي فلما رأى سلك ذلك النوى عليه

ولسنة يضرب عند الامر بالصبر والثاني في طلب الحاجة

إِنَّ الْمَعَاذِيرَ تَبْثُوبُهَا الْكَذِبُ يقال معذره ومعاذير يحكى ان رجلا اضد

الى ابراهيم الحنفي فقال ابراهيم قد عذرته غير معذرات المعاذير المثل

إِنَّ الْمُعَاذِيرَ غَيْرُ مَحْدُودٍ يضرب لمن يجده فلا يخذع فالمعنى ان من عوفى فما خدع

به لم يفتروه ما كان خودع به واصل المثل ان رجلا من بني سليم بتي فادحاني ذمن امير بكة

ابا مطعون وكان في ذلك الزمن رجل آخر من بني سليم ايضا يقال له سليط وكان علق امرأة فادح فلم

يزل بها حتى اجابته وواحدة فاني سليط فادحا وقال اتى علق جارية لابى مطعون وقد واعدته

فاذا دخلت عليه فاقعد معه المجلس فاذا اراد القيام فاسقه فاذا انتهت الى موضع كذا فاصفر

حتى اعلم بجيئكما فاخذ حذرى ذلك كل يوم دنيا فخذعه بهذا وكان ابو مطعون اخو الناس فياما

من النادى فضل فادح ذلك وكان سليط يختلف الى امراته فخرى ذكر النساء يوما فذكر ابو مطعون

جواربه وعفافهن فقال فادح وهو يمرض بالى مطعون دبا غرا الواثق وخدع الواثق

وكذب الناطق وملك العائق ثم قال لا تطعن بامر لا يفتنه يا عمرو ان المعافي غير محدودة

وعمر واسم ابى مطعون فلم عمر وانه يمرض به فلما تفرق القوم وثب على فادح فخذعه وقال

اصدقنى فخذته فادح بالحدث فصرف ابو مطعون ان سليط اخذ خدعه

فاخذ عمر ويده فادح ثم مر به على جواربه فاذا هن مقلبات على ما وكلن به لم تغفد منهن واحدة ثم انطلق

أخذ ابدا فادح الى منزله فوجد سلبطاً فذاً ففرش امرأته فقال له ابو مطعون ان المعافى
غير مخدوع نهكاً بفادح فادح فادح السيف وشد على سلبط فهرب فلم يدركه ومال الى امرأته ففعلها
ان المذرة مذهب الحفظة المذرة والمذرة العذرة والحفظة الغضب قال
ابو عبيد بلغنا هذا المثل عن رجل عظيم من فريش في سالف الدهر كان يطلب رجلاً بذحل
فلما نظره قال لولا ان المذرة مذهب الحفظة لانفتحت منك ثم تركه
ان المناجح خبرها الأبقار المناجح جمع المنكوحه وحققها المناجح فخذ الباء ومنه
المثل ظاهر

ان المبت لا أرضاً قطع ولا ظهراً أبقى المبت المقطع عن اصحابه في السفر والظهير
الدابة فانه صلى الله عليه وآله لرجل اجنهد في العباد حتى هببت عنه اي غارنا فلما رآه
قال له ان هذا الذين مئين فارغل فيه برقي ان المبت اي الذي يغد في سيره حتى يبت
اخبرني سيره سماه بما يؤل اليه عاقبه كقوله تعالى انك ميت واتهم متهون يضرب لمن
يبالغ في طلب الشيء ويضطر حتى ربما يفوته على نفسه

ان الموصين بنو سهوان هذا مثل يخط في نفسه كثير من الناس والصواب ما
اثبت بعد ان احكى ما قالوا قال بعضهم انما يحتاج الى الوصية من سهو وهو يفعل
فاما انت فغير محتاج اليها لانك لا سهو وقال بعضهم يريد بقوله بنو سهوان جميع الناس
لان كلهم سهو والاصوب في معناه ان يقال ان الذين يوصون بالشيء يستولى عليهم
السهو حتى كاتبة موكل بهم ويدل هذا ما انشد ابن الاعرابي من قول الراجز

اشد من خواره عليان مضبوره الكاهل كالبنان
القت طلا بملقى الحومان اكر ما طافت به يومان
لم يلهمها عن همتها يدان ولا الموصون من الرعبان

ان الموصين بنو سهوان

يضرب لمن يسهو عن طلب شيء امر به والسهوان السهو وهو زان يكون صفه اي يورجل
سهوان وهو ادم عليه السلام حين عهد اليه فيها ونسي يقال رجل سهوان وساه اي ان

أخذ حواء من غيرة ابن سيدة الدار
عين كمر يغم الطوبى يخط
البحر من البحر من البحر من البحر
البحر من البحر من البحر من البحر

الذين يوصون لا يدع ان يسمون لانهم بنو آدم ايضا

إِنَّ النِّسَاءَ شَفَائِقُ الْأَقْوَامِ الشفائق جمع شقيقة وهي كل ما يشق باشتهن وارا دبانوا

الرجال على قول من يقول القوم يقع على الرجال دون النساء ومعنى المثل ان النساء مثل

الرجال قد شقت منهم فلهن مثل الذي عليهن من الحفوف

إِنَّ النِّسَاءَ كَحْمٍ عَلَى وَصَمٍ الوصم ما وقع به اللحم من الارض من باريته وهذا المثل يروى أو غيرها

عن عمر بن قائل لا يخلون رجل بمغصبة ان النساء لحم على وصم

إِنَّ الْمَرْبِلَ إِذَا شَبِعَ مَاتَ يضرب لمن استغنى فنجبر على الناس

إِنَّ الْهَوَانَ لِلْيَمِّ مَرَامَةٌ المرامه الرثمان وهما الرأفة والعطف بمعنى اذا اكرمت اللبم

استخف بك واذا اهنه فكانت اكرمه كما قال ابو الطيب

اذا انت اكرمت الكريم ملكته وان انت اكرمت اللبم تمردا

ووضع الندى في موضع الشفط بالظ مضر كوضع الشف في موضع الندى

إِنَّ الْهَوَى شَرُّكَ الْعَمَى هذا مثل قولهم جك الشئ بمعنى وصم

إِنَّ الْهَوَى لَيَبْلُ بِأَيْتِ الرَّايِكِ اى من هوى شيا مال به هواه نحوه كاشا ما كان

قبها او جبلا كما قبل الى حب هوى القلب هوى به الرجل

إِنَّ الْهَوَى يَقْطَعُ الْعَقَبَةَ اى يحمل المشقة وهو كقولهم ان الهوى ليميل

إِنَّ بَنِي صَيْبَةٍ صَبِقُونَ أفلح من كان له ربيعتون

يضرب في التمدد على ما فان يقال اصاب الرجل اذا ولد له على كبر سنه وولده صبيوت

داربع الرجل اذا ولد له في قناء سنه وولده ربيعتون واصلها من نواج الابل وذلك

ان ربيعة النواج اولاد وصيقة اخواه فاستعبر اولاد الرجل يقال اول من قال ذلك

سعد بن مالك بن ضبيعة وذلك انه ولد له على كبر السن فظن الى اولاد اخويه عمرو وعوف

وم وجال فقال البيهقي وقبل بل قاله معاوية بن قشر ويقعد مها فوله

ليث قلبلا لمحق الدارعتون اهل الحجاب البدن المكبتون

سوف نرى ان الحفوا ما يبلون ان بنى صبيته صبيوت

وكان قد غزا اليمن بولده فقتلوه ونجا وانصرف ولم يبق من اولاده الا الصاغر فبعث اخوه
 سلمه الخبز اولاده اليه فقال لهم اجلسوا الى عمكم وحدثوه لئلا ينظروا معوية اليهم وهم كبار
 واولاده صغار فساء ذلك وكان عبونا فقدمهم الى ابيهم فغاثه عنه عليهم وقال هذه الايات
 وحكى ابو عبيدة انه مثل به سليمان بن عبد الملك عند موته وكان اراد ان يجعل الخلافة
 في ولده فلم يكن يومئذ من كان يصلح لذلك الا من كان من اولاد الاماء وكانوا لا يعقدون
 الا لابناء المهاجرين قال الجاحظ كانت بنو امية يرون ان ذهاب ملكهم يكون على يد
 ام ولد ولذلك قال شاعرهم

المرز للخلافة كيف صنعته بان جعلت لابناء الاماء

اِنَّ بَيْنَهُمْ عِيَةً مَكْفُوفَةً العينة واحدة العياب واليبب وهي ما يجعل فيه الثياب
 وفي الحديث الانصار كروشي وعيبي اي موضع سرى ومكفوفة اي مشرجة مشدودة

ومعنى المثل ان اسباب المودة بينهم عكة لا سبيل الى نقضها

اِنَّ تَحْتَ طَرَفَيْكَ لَعِنْدَا الطرفان الضعف والاسترخاء ورجل مطروق فيه رخوه وضعف

قال ابن احرر

ولا تضل بطرون اذا ما سرى في القوم اصبح مستكبرا

ومصدره الطريقة بالشدة والعنداء فعلاوه من عند بعد عنوا اذا عدل عن القوا
 او عند بعد اذا خالف ورد الحق ومعنى المثل ان في لينة وانقياده اجابا بعض العسر

اِنَّ نَكْمَ الْجَلَّةِ فَاَلَيْبُ هَدَر الْجلة جمع جليل يعني العظام من الابل

والنكب جمع ناب وهي الناقة المستة يعني اذا سام ما ينفع به فان ما لا ينفع

اِنَّ نَفْسَ زَمَالَةٍ تَرَهُ هذا مثل قولهم عيش رجلا ترجميا قال ابو عبيدة المهلبى

قل لمن ابصر حال منكرو ورأى من دهره ما حثره

لبس بالمكنر ما ابصره كل من عاش يرى ما لم يره ويرى رأى

اِنَّ نَكْمَ صَبَا فَاِنَّ جِلْدَهُ يضرب في ان يلحق الرجل مثله في العلم والدهاء

اِنَّ نَقْرِي لَقَدْ رَأَيْتُ نَقْرًا يقال نقر نقر ونقر نفاذا ونقورا واما النقر فهو اسم

قوله في القوم اصبح مستكبرا
 من قوله في القوم اصبح مستكبرا

قوله في القوم اصبح مستكبرا
 من قوله في القوم اصبح مستكبرا

من الانقاد بضرب لمن يفرغ من شيء بحق ان يفرغ منه

إِنْ جَانِبَ أَعْيَانَهُ فَاتَّخَذَ جَانِبَهُ بضرب عند ضيق الامر والحث على الضرب ومثله

وَفِي الْأَرْضِ الْحَرَّى الْكَرِيمُ مُنَادٍ أَيْ مَتَّعَ وَمَرْتَفِئٌ

إِنْ جُرُفَكَ إِلَى الْهَدِيمِ الجوف ما تجرّفه السبول والمعنى ان جرفك صار الى الهدم

بضرب للرجل يهرع الى ما تكرهه ومثله قولهم

إِنْ جَلَّكَ إِلَى الْاَشْوِطَةِ الْاَشْوِطَةُ عَفْصَةٌ يسهل انخلها كعفده تلك السراويل

وتقدّره ان عفده جلك فسر ونسب الى الشوطة

إِنْ خَالَتِ الْفُؤُسُ فَسَهْمِي ضَائِبٌ يقال حالت الفؤس تحول حولها اذا ذلت من استقامها

وسم صائب يصيب الغرض بضرب لمن زالت نعمته ولم يزل مروته

إِنْ خَصَلْتَنِي خَيْرُهُمَا الْكَذِبُ خَصَلْنَا سَوْماً بضرب لرجل يعتذر عن شيء فعله بالكذب

بحكي هذا المثل عن عمر بن عبد العزيز وهو كقولهم عُدْرُهُ أَشَدُّ مِنْ جُرْمِهِ

إِنْ خَيْرٌ أَمِنْ الْخَيْرِ فَاعِلُهُ وَإِنْ شَرٌّ أَمِنْ الشَّرِّ فَاعِلُهُ هذا المثل لآخ للنعن بن المذني قال

له علفة فآله لسرو بن هند في مواضع كثيرة كذا قاله ابو عبيد في كتابه

إِنْ دَوَّاءُ الشَّقِ أَنْ تَحْوَصَهُ الْحَوْصُ الْحِجَابَةُ يَضْرِبُ فِي دُنْقِ الْفَنَقِ وَأَطْفَاءُ النَّارِ

إِنْ دُونَ الظُّلَّةِ خُوطٌ قَائِدٌ هَوْبَرُ الظُّلَّةُ الْحَبْزَةُ تَحْمَلُ فِي الْمَلَّةِ وَهِيَ الرَّمَادُ الْحَارُّ وَهَوْبَرُ

مكان كثير القناد يضرب للشئ المنع

إِنْ ذَهَبَ عَمْرٍَ فَمَهْرٌ فِي الرِّبَاطِ الرِّبَاطُ مَا يَشُدُّ بِهِ الدَّابَّةُ وَيُقَالُ قَطَعَ الْغُلَى بِرِبَاطِهِ أَيْ

جَالَهُ يُقَالُ لِلصَّابِدِ أَنْ ذَهَبَ عَمْرٍَ فَمَهْرٌ يعلّق في الجبال فافتر على ما علّق يضرب في الرضا بالخاء

وترك الغائب

إِنْ رَأَيْتَ رَأَى التَّيَكُنَ فِي الْمَاءِ يضرب لمن ينامك جدا

إِنْ سَوَادَ مَا قَوْمِي عَادَهَا السَّوَادُ السَّرَادُ وَاصِلُهُ مِنَ السَّوَادِ الَّذِي هُوَ الشَّخْصُ وَكَ

ان السراد لا يحصل الا بضرب السواد من السواد وقبل لابنه الحسن وكانت قد فحرت ما حملك

على ما فعلت فالت ضرب الوساد وطول السواد وفي رواية لمرزنيك وانت سبتده فومك فقا

هذا القول وزاد فيه بعض المجان وحب السفا

إِنْ تَجْعَلْ قِيَرَهُ وَفَرَا ويرى ان جرجزده فقال اصل هذا في الابل ثم صار مثلاً

لان مكلف الرجل الحاجة فلا يضبطها بل يعجز منه فطلب ان يخفف عنه فزبد به اخرى كما

يقال زباده الإبرام مذنبك من نكبي المرام

إِنْ طَبَّكَ جَوْشًا فَنَقَشَ يقال مضى جوش من الليل وجوش اى مزيج فلت قوله فغش

يجوز ان يكون الماء للثك مثل قوله تعالى لم يقسه في احد القولين ويجوز ان يكون عاذه

الى الجرش على نقد برقعش فيه ثم حذف في وارصل الفعل اليه كقول الشاعر

وهوم شهدناه سلميا وعامرا قبل سوى الطعن الدراك نوافله

اى شهدنا فيه بضرب لمن يؤمر بالآباد والرفق في أمر يبادره فيقال له انه لم يفلك و

عليك ليل بعد فلا يفل قال ابوالدقيش ان الناس كانوا يأكلون الناس وهم

قوم لكل واحد منهم رجل ويد فرعى اثنان منهم ليل فقال احدهما لصاحبه فضحك الصريح فقال

الآخر ان عليك جوشا فغش قال وبلغنى ان قومنا بيعوا احد الناس فاخذوه فقال ليل

بارب يوم لو بيعنا لبي

فاذرك فذبح في اصل شجرة فاذا في بطنه شحم فقال آخر من الشجرة انه كان اكل حذو ونجس

الحبة الخضراء فاستنزل فذبح فقال الثالث فاقى اذا صبت فاستنزل فذبح

إِنَّ عَذَابَ الْإِثْمِ قَرِيبٌ اى لمنظره يقال نظرت اى انظرته واول من قال ذلك

قراذ بن اجدع وذلك ان النمان بن المذخر خرج يتصيد على فرسه الهجوم فاجراه على اثر

غير فذهب به الفرس فى الارض ولم يقدر عليه وافترده عن اصحابه واخذته السماء فطلب

ملياً اليها فذبح الى بناء فاذا فيه رجل من طى يقال له خطلة ومعه امرأة له فقال لها

هل من ماوى قال خطلة نعم فخرج اليه فانزله ولم يكن للطاة غير شاة وهو لا يعرف النما

فقال لامرأته ارى رجلاً ذاهباً وما اخلفه ان يكون شريفاً خطيراً فما الحيلة قالت قد

شئ من طحين كنت اذخرته فاذبح الشاة لا تأخذ من الطحين مثله قال فاخرجت المرأة الدقيق

فخبزت منه مثله وقام الطافي للشاة فاحلبها ثم ذبحها فأتخذ من لحما مرققة مضجرة واطعمه

الخصم من الخصم

الوفاة ان لا يشيب

الخصم من الخصم

الخصم من الخصم

من لحمها وسفاه من لبنها واحال له شرا باصفاء وجعل يحدته بقية لبنة فلما اصبح النعمان لبس
ثيابه وركب فرسه ثم قال يا اخا طي اطلب ثوابك انما الملك النعمان قال افضل انشاء الله ثم لحظه
الجبل فمضى نحو الجبيرة ومكث الطائي بعد ذلك زمنا طويلا اصابته نكبة وجهه وساءت حاله
فقال له امرأته لو انك المالك لاحتسب اليك فاقبل حتى انتهى الى الجبيرة فوافق يوم يؤس النعمن
فاذا هو واقف في خيله في السلاح فلما نظر اليه النعمان عرفه وساء مكانه فقال الطائي المنزول به
قال نعم قال اطلعت في غير هذا اليوم قال ايبت اللعن وما كان على هذا اليوم قال والله لو سخر
في هذا اليوم فابوس ابني لم اجد بدا من قتله فاطلب حاجتك من الدنيا وسل ما بدا لك فانك
مقول قال ايبت اللعن وما اصنع بالدنيا بعد نفسي قال النعمان ان لا سبيل اليها قال ان كان
لا بد فاجلني حتى اترى باهلي فادعى اليهم واهتدى حالم ثم انصرف اليك قال النعمان فاقم لي كفلا
مبوا فانك فالتفت الطائي الى شريك بن عمرو بن فليس من بني شيبان وكان يكتفي ابا الحوفران وكان
صاحب الرقادة وهو واقف بحبيب النعمان فقال له

يا شريكا يا ابن عمرو هل من الموت محالة يا اخا كل مضاف يا اخا من لا اخاله
يا اخا النعمن فكت اليوم صيفا فداق له طالما عالج كرب الموت لا ينعم باله

فابى الشريك ان يتكفل به فوثب اليه رجل من كلب فقال له فراد بن اجدع فقال للنعمان ايبت اللعن
هو على قال النعمان افعلت قال نعم فضمنه آياه ثم امر للطائي بخماسة فاقه فمضى الطائي الى اهله
وجعل الاجل حولا من يومه ذلك الى مثل ذلك اليوم من قابل فلما حال الحول وبقي من الاجل
يوم قال النعمان لفراد ما اراك الا هالكا خدا فقال فراد

فان بك صد وهذا اليوم ولتي فان عند الناظرة قريب

فلما اصبح النعمان ركب نخيله ورجله مسلحا كما كان يفعل حتى اتى الغزيين فوقف بينهما واخرج
معه فرادا امر بقتله فقال له وزراؤه ليس لك ان تقتله حتى يستوفي يومه فركبه وكان
النعمان يشهي ان يقتل فرادا لقتل الطائي من القتل فلما كادت الشمس تغرب وفراد مجرد
قائم في ازار على الطلع والسياف الى جنبه اقبلت امرأته وهي تقول

ايا عين بك لي فراد بن اجدعا وهبنا لفضل لا دهننا مودة غا

أنه المنايا بنسبة دون فوميه فامسى اسيرا حاضرا البيت اسيرما ٤٥ أضرماء

فبفهام كذلك اذ رفع له شخص من بعيد وقد امر النعمان بقل فراد فقبل له ليس لك ان تقبله
حقا يا نيلك الشخص فعلم من هو نكف حق اسلم اليهم الرجل هو الطائي فلما نظر اليه النعمان
شق عليه محبته فقال له ما حملك على الرجوع بعد انك من قبل قال الوفاء قال وما دماك
الى الوفاء قال دعي قال وما دبك قال النصراينة قال النعمان فاعرضها على فمرضاها عليه فتغير
النعمان واهل الجبهة اجمعون وكان قبل ذلك على دين العرب فترك القل منذ ذلك اليوم
وابطل تلك السنة وامر بهدم الغريين وهما من فراد والطائي وقال والله ما ادرى اياكم
داو في هذا الذي نجى من القل فداو هذا الذي ضلته والله لا اكون الأم الله فانشا

يقول — ما كنت اخلف ظنه بعد الذي اسدى الى من الفعال الحالى
ولقد دعيت للذلان ضلاله فابيت غير فجدى وفما لى
اق امر ومضى الوفاء سجيته وجزاء كل مكاد مبدال

وقال — ايضا ممدوح فواذا

الانما يسموا الى المجد والبطي مخاريق امثال الفراد بن اجدما

مخاربين امثال الفراد واهله فانهم الاخيار من دسط بقا

ان صلت كذا فيهما ربيعت قال ابو الهيثم معنى بها نجب كما يقال كفا لذي بر رجلا قال المصنف
اي ان فعلك كذا فبالو شفعة اخذت ونعت المحصلة الاخذ بها

ان في الشريخا الخبر يجمع على الخبار والاخبار وكذلك الشريخ يجمع على الشراو لا شرا
او ان في الشرا شبا وخبارا ويجوز ان يكون الخبار الاسم من الاختبار اي في الشرا ما يختار
على غيره ومعنى المثل كما قبل بعض الشرا هوون من بعض

ان في المريعة لكل كريم منفعة المرتعة الخصب والمنفعة الغنى والفضل ويرى
منفعة من الضامه وبالهاء من قولهم من منع منع اي استغنى ومنه قوله

اغل يني ام حسناء ناعمة حدثني ام عطاء الله ذا الفنع

ان في الما دغير لمد وحه عرا الكذب هذا في كلام عمران بن حصين والما دغير جمع من و

المعارض يقال عرفت ذلك في معارض كلامه اى في نحوه تلك ايجاد من هذا ان يقال
 المعارض ضد الضريح وهو ان يلغى كلامه عن الظاهر فكلامه معترض والمعارض جمع ثم
 لك ان تثبت الباء وتحذفه والمند وحذ السعة وكذلك التدحيرة يقال ان في كذا وكذا تدحيرة
 اى سعة ونحوه يضرب لمن يحسب انه مضطر الى الكذب

إِنَّ فِي مِصْرٍ لَبِئْسَ دِرْهَمٌ لَطْعَامُ مِصْرَ كُلِّهٖ يَسْعَى لَوْلَيْسَتْ بِجِوَابٍ لِغَضَاءِ النَّحْلِ
 ولا رد لها ولهذا قيل ان فيه لطعاً وان فيه لعلاً منه قال الراغب سألت هل وصل
 فقالك مض وسبى فعل من الوسم والاصل فيه وسبى فحولك الواو الى العين فصارت
 يسوى ثم صارت سبى فهي الآن فعل ومعنى المثل ان في مض لعلاً منه درك يضرب في موضع
 الشك في بديل شئ

إِنَّكَ إِلَى خَيْرٍ مَّا لِي بِكَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اى الى غنى والخير المالى الكثير الخير
 الذى تروح عليه منزله من المال قال الشاعر

خَيْرٌ يَضْرَعُ لِي بِسَيْحِ عَبْدِ اللَّهِ وَكَثْرَةِ
 وَمِنْ الْمَالِ أَكْثَرُ مِنْ بَرٍّ وَغَيْرِهِ
 مِنَ الرَّأْيِ طَارَ بِهِ

بجسبك فى القوم ان يعلموا بانك منهم غنى مضرب
 إِنَّكَ بَعْدُ فِي الْفَرَازِ قَسْمُ الْفَرَازُ الْأَرْضُ الصَّلْبَةُ وَأَتَمَّا يَكُونُ فِي الْأَطْرَافِ مِنَ الْأَرْضِ
 يضرب لمن لم تنقص الامر وبطلان انه هو قد نقصاه قال الزهرى كنت اخلف الى عبد الله بن
 عبد الله بن مسعود فكنت اخذمه وذكر جهده في الخدمه ثم قال فقد رث اتى استنظفت
 بعد في الفراز قسماً اى انت في الطرف من العلم لم توسطه بعد

الفرز ربع العين الهندوزين
 منها الف

إِنَّ كِبَرَ النَّصِيحِ بِهِمْ عَلَى كِبَرِ الظَّنِّ اى اذا بالغت في النسيجه اتممت من نصيحه
 إِنَّكَ خَيْرٌ مِنْ نَفَارِ بْنِ الْعَصَا فالوا هذا من قول غيبة الاهرا بيه لابنها وكان عاروا كبر
 التفت الى الناس مع ضعف اسرودمة عظم فواب هو ما غنى ففقط اذنه فاخذت دهنها
 فزادت حسن حال ثم دأب آخر ففقط شفته فاخذت الدهن فلما دأب ما صار عندها من الابل
 والغنم والمناخ وذلك من كسب جوارح ابنها حسن رأبها فيه وذكرته في ارجوزها فقال
 احلف بالمرودة حقاً والصفا انك خير من نفاريق العصا

فقطع الفتى انفة واخذت غيبة
 دية انفة فحسنت حالها بعد فقر
 مدقع ثم دأب آخر

المرودة حمار
 قال العصام

قبل لاعرابه ما نفاريق العصا ففقط ما جودا والتوا جبر تكون للكلاب وللأسر من الناس

ثم قطع عصا الساجور فصبها وانا دابقرن الوثد فيصير كل قطعة شطاطا فان جعل لرأس
الشاطا كالفلك صار للنجف مهادا وهو العود الذي يدخل في انف النجني واذا فرق الهاد
جاءت منه نواد وهي الخشب التي تشد على خلف الناقة اذا صرت هذا اذا كانت عصا فاذا
كانت قنار فكل شق منها فوس يندق فان فرقت الشعة صارت سها ما فاذا فرقت السهام
صارت حطافا فان فرقت الحطاء صارت مفازل فان فرق المغزل شغب به الشهاب اقلعه
المصدوم وفضاعه المستوتة على ان لا يجدها املح منها والبق بها يضرب فبين نفعه اعم
من نفع غيره

إِنَّ كَذِبُ نَجِيٍّ فَصْدَقُ أَخْلَقُ اي ان نجي كذب فصدق اجدر ولولى بالنجيه
إِنَّكَ رَبَّانٍ فَلَا تَجْعَلْ لِّشَرِّكَ يضرب لمن اشرف على ادراك بغيته فهو مر بالرفق
إِنَّكَ لَا تَجْنِي مِنَ التَّوَلَّى الْعَيْبَ اي لا تجد عند ذى المبت التوء جبلا والمثل من قول
اكرم بهال اراد اذا ظلمت فاحذر الانتصار فان الظلم لا يكسبك الا مثل فعلك
إِنَّكَ لَا تَذَرِي عِلَامَ بُرْأِ هَرَمِكَ وهرى لم يولع هرمك اي نفسك وعظمتك قاله
ابن السكيت ونزول الرجل اولع نرا ورجل منزو بكذا اي مولع به يضرب لمن اخذ فيما يكره له
بعد ما استن واهتز به ذكروا ان بثرين ارطاه العامري من بني عامر بن لوى خوف فجعل لا يكن
ولا يستفرح به سمع صوت ضرب فخشي له جلد وكان يضرب فدامه فاستفرح وكان الثمرين
نولب خوف فجعل يقول ضيفكم لا يضر ابلكم واهترمت امرأة على عهد عمر فجعلت تقول
زوجوني زوجوني فقال عمر ما اهتر به التمر خبرتما اهترت به هذه

إِنَّكَ لَا تَسْقِي رَجُلًا مِّنْ آبَيْهِ يضرب عند امتناع اخيك من مساعدتك
إِنَّكَ لَا تَقْدُو بِضُرِّ أَيْمِكَ يضرب لمن يهرف في غير موضع السرف
إِنَّكَ لَا تَهْدِي الْمُضَالَّ اي من ركب الضلال على عدم تفقد على هدايته يضرب
لن ان امرأ على عمد وهو يعلم ان الرشاد في غيره

إِنَّكَ لَا تَهْدِي كَلْبًا يضرب لمن يهل الجلم على التوب
إِنَّكَ لَتَهْدِي كَلْبًا لَتَهْدِي إِلَى الرَّاثِ يقال جل ثقال اذا كان بطاومنا

وغيره من شعر
الملك جابر بن عبد الله
الأنصاري

زَلُّوْا نَفْحَ اللّٰمِ اِیْ دَحْضِ رَصْفٍ بِالْمَعْدُوْثِ لِمَنْ یَّجْعَلُ بَیْنَ شَیْئَیْنِ مَكْرُوْهَیْنِ

إِنَّكَ لَٰخَبٌ عَلَى الْأَرْضِ حَصَاصًا وَحِصَصِ بَعْضِ أَيْضًا

إِنَّكَ لَكثيرُ الْخَرِّ وَخَطْلُ الْمُفْصَلِ الخَرْ القطع والتأثير والمفاصل الإِصْمال الواحد مفصل

بضرب لمن يجتهد في السعي ثم لا يظفر بالمراد

إِنَّكَ لَنَدَّيْرُكُمْ . وپروردی بنلو واصله آن رجلا منیع من الاكل انقذ من الاستغراف

حقّ صنف فافترسه الذئب فجعل يأكله وهو يقول هذا القول حتى هلك بضرب من نفخه بما لا انفخاز

إِنَّكَ لَوْ صَاحَبْتَنَا مَدَحْتَ بِمَا لَمْ يَدْحِ الرَّجُلُ إِذَا اسْتَحْجَجَ فَعَدَاهُ بِضَرْبِهِ الرَّجُلُ مَرَّتَ بِهِ مُشَقَّةٌ

ثم اخبر صاحبہ انہ لو کان معہ لقی غناء کما فیہ ہو

إِنَّكَ كَوَلَّيْتَ ظُلُمًا أُمًّا

إِنَّكَ مَا وَخَّرَآ مَا زَادَهُ وَنُصِبَ خَيْرًا عَلَى تَقْدِيرِ أَنَّكَ وَخَّرَآ أَجْمَعُونَ أَوْ مَقْرُونَانِ نَصْرًا

في موضع البشارة بالخبر وفرب نيل المطلوب

اِنْ كُنْتَ الْحَالِيَةَ فَاسْتَفْرِدِي ای ان قصدت الحب فاطلبی نافع غریبه بضرر من بدل علی مخرج

اِنْ كُنْتُمْ يَشْكُرُوْنَ اَزِدْ لَهُمْ فَاَرْحَمَ

إِنْ كُنْتُ رُبِّدْنِي فَأَنَا لَكَ أَرْبَدٌ قَالَ — اَبُو الْحَسَنِ الْأَخْفَضُ هَذَا ضَلٌّ وَهُوَ مَطْلُوبٌ

واصله اردود وهو مثل قولهم مواجل الناس واصله احوال من الحول

إِنْ كُنْتَ جُلِيّ قُلُوبٍ فَلَا مَا يَضْرِبُ لِلصَّافِ يَقُولُ هَذَا الْأَمْرُ يَمِيدُ

انْ كُنْتَ ذُقْتَ فَقَدْ اَكَلْتَهُ

إِنْ كُنْتُمْ بِمَا نَعِدُكُمْ أَهْلًا أَهْلًا قَالَ أَبُو عِيسَى الْأَعْمَشُ رَجُلٌ شَدِيدٌ فِيهَا

بين السماء والارض يضرب للدل نفسه اذا صلى لمن هوادى منه واشد

إِنْ كُنْتَ عَطْشَانٌ فَقَدْ آتَاكَ لَكَ
مَضْرُوبُ الْمَالِ إِلَى أَرَى مَدَانِي لَكَ أَنْ تَنْصُرُوا فِي وَأَنْ لَنَا حُجَّةً

إِنْ كُنْتَ غَضِبْتَ قَتْلِي مِنْكَ فَأَغْضِبْ ۖ قَالَ — هُوَ بَنِي جَبِبَ يَفَالُ زَنْتُ ابْنَةِ الرَّجُلِ مِنْ

الحرب وهي بكر فناداها ابوها ما ملأته فان اتى غضبي قال لها ابوها ولم فان اتى حبلى قال ان

المثل اى هذا ذنبك يضرب في موضع قولهم بذلك او كما وفوك فتح

اِنْ كُنْتُ كَذُوبًا فَكُنْ ذَكُورًا يضرب للرجل يكذب ثم ينسئ فحدث بخلاف ذلك

اِنْ كُنْتُ مُنَاطِحًا فَطَاحِلٌ بِذَوَابِ الْفُرُونِ هذا مثل المثل الآخر ذا حِمٍّ يَعودُ او دَعِ

اِنْ كُنْتُ نَاصِرِي فَقَبِّ شَخْصَكَ عَنِّي يضرب لمن اراد ان يضرك فبأى بما هو عليك لالك

اِنْ هُوَ جُودٌ مِنْهَا الْعَلَّ قاله معاوية لما سمع ان الاشتر سعى على ابنه ستم فأت بضرب

عند الثمانية بما يصيب العدو

اِنْ لَمْ أَنْفَعَكُمْ فَلَا لَمْ أَنْفَعَكُمْ عَلَلًا الغبل والتهل الشرب الاول والعلل الثاني والدعال

الثالث بقول ان لم انفعكم في اول امركم لم انفعكم في آخره

اِنْ لَمْ تَقْضِ عَلَى الْغَدَى لَمْ تَرْضَ أَبَدًا يضرب في الصبر على جماء الاخوان

اِنْ لَمْ يَكُنْ شَحْمٌ تَقَشُّ الْقَشَّ الصَّوْفُ قاله ابن الاعراب يعنى ان لم يكن فعل مضارع وقال

غيره القش القليل من اللبن يضرب عند التلع باليسير

اِنْ لَمْ يَكُنْ مُعْلِمًا فَدَحْرَجْ اصل هذا المثل ان بعض المحفّاء كان عربا نافعدا في حب وكان

بدحرج فحضره ابوه ثوب بلبه فقال هل تعلم قال لا فقال ان لم يكن معلما فدحرج فذهب مثلا

يضرب للمضطر يطلب فون ما يكفيه

اِنْ لَمْ يَكُنْ وَفَاءً فَفَرَّانٍ اى ان لم يكن حب ومطرب فالوجه المفارقة

اِنَّمَا أَخْبَى سَبِيلَ نَلْمِي النعمة مسبل الماء من السند الى بطن الوادى ومعنى المثل انما

اخاف شرا فاردى وبني عى يضرب في شكوى الانا وجب

اِنَّمَا أَكَلْتُ بُرْمًا أَكَلْتُ الثَّوْرَ الْأَبْيَضَ بروى ان امير المؤمنين عليه السلام قال انما شلى و

مثل عثمان كئل اثار ثلثة كن في اجزة ابيض واسود واحمر ومعقن فيها اسد فكان لا يفتر منهن

على شئ لا اجتماعهن عليه فقال للثور الاسود والثور الاحمر لا بدل ملنا في اجنبا الا

الثور الابيض فان لونه مشهور ولونه على لونكما فلو تركنا في آكله صفنا لانا الاجرة فقالا دونك

فكله فاكله فلما مضت ايام قال للاحر لونه على لونك فذعننى اكل الاسود لصفونا الاجرة فقال

دونك فكله فاكله ثم قال للاحر لونه اكلنا لاجاله فقال دعنى انادى ثلثا فقال افعل فنادى

قال جبريل
والله اعلم
بما بين يدي
الغيب

يقترح و
لهذا عذر
فانما بين
الغيب

الا انى اكلت يوم اكل الثور الابيض ثم قال على عليه السلام الا انى هنت وپروى وهنت يوم

قل عثمان برفع بها صوته بضربه الرجل برزء باخه

اِنَّمَا اَلْتَمَسْتُ لَكَ ۖ قَالَ لَكُمْ بِنِ صَبِيٍّ يَضْرِبُ لَلْأَمْرِ بِنِ اَوِ الرَّجُلَيْنِ يَتَقَفَّانِ فِي أَمْرٍ قَاتِلَانِ

اِنَّمَا اَلْتَمَسْتُ مِنَ الْإِبْدِلِ الضَّرْمُ الْفَعْلُ وَلَا يَبْدِلُ الْفَصْلُ يَضْرِبُ لَمَّا يَغْضَمُ بَعْدَ صَغَرِهِ

اِنَّمَا أَنْتَ خِلَافُ الضَّيْعِ الرَّائِبِ وَذَلِكَ أَنَّ الضَّيْعَ إِذَا رَأَتْ رَاكِبًا خَالَضَهُ وَاخْذَتْ

فِي نَاحِيَةٍ مَرَبَامَنَهُ وَالذَّبُّ بِعَارِضٍ مُضَادَّةٌ لِلضَّيْعِ يَضْرِبُ لِمَنْ يَخَالِفُ النَّاسَ فَيَمُضِعُونَ

وَضَبُّ خِلَافٍ عَلَى الْمَصْدَرِ أَيْ يَخَالِفُ خِلَافَ الضَّيْعِ

اِنَّمَا أَنْتَ عَطِيئَةٌ وَإِنَّمَا أَنْتَ بَجِيئَةٌ أَيْ إِنَّمَا أَنْتَ مِثْلُ هَذَا الْإِهَابِ الْمَعْطُونِ

يَضْرِبُ لِمَنْ يَذِمُّ فِي الْمَرْبُوءِ لَا هُنَا بِنِ الْأَعْرَابِ

بَايَاهَا الْمَهْدَى الْخُتَامُ مِنْ كَلَامِهِ حَكَاتُكَ نَضَعُوهُ فِي إِذَا رَكَ خَوْفِي

وَأَنْتَ إِذَا انْضَمَّ الرَّجَالُ عَطِيئَةٌ نَطَاحٌ بِالْأَفَاقِ سَاعِدَةٌ تَنْطَلِقُ

اِنَّمَا لَنَرُ مِنْ نَرِيٍّ وَلَنَرُكَ مِنْ لَنَرِيٍّ أَيْ إِذَا غُرِثَ مِنْ نَرَاهُ وَمَكْرُوثٌ بِهِ أَوْ غَدَرٌ

فَأَنْتَ الْمَغْرُودُ لَا هُوَ لَأَنْتَ تَجَاذِي وَهَرُودِي بِالْعَيْنِ وَالزَّأْيِ أَيْ أَنْتَ تَغْلِبُ مِنْ تَرَاهُ وَ

يُغْلِبُكَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ

اِنَّمَا خَدَشَ الْخَدَّوْشَ أَنْوَشُ الْخَدَشُ الْأَثَرُ وَأَنْوَشُ هُوَ ابْنُ شَيْثَ بْنِ آدَمَ أَيْ أَنْتَ أَوَّلُ

مَنْ كَتَبَ وَاثَرًا بِالْخَطِّ فِي الْمَكْتُوبِ يَضْرِبُ فِيمَا قَدَّمَ عَهْدَهُ

اِنَّمَا سَمَّيْتَ هَانِيًا لِهَيْئَتِي يُقَالُ هَنَاتُ الرَّجُلِ هَانُهُ وَهَنُهُ هُنَا إِذَا أُعْطِيَهِ وَالْأَسْمُ

الْهِنَا بِالْكَسْرِ وَهُوَ الْعَطَايُ سَمَّيْتَ بِهِذَا الْأَسْمَ لِيُفْضَلَ عَلَى النَّاسِ قَالَ الْكَاسِيُّ لِهَيْئَتِي

لِنَعُولٍ وَقَالَ — الْأَمَوِيُّ لِهَيْئَتِي أَيْ لِهَيْئَتِي

اِنَّمَا طَعَامُ فُلَانٍ الْفَقْعَاءُ وَالْثَّاقِبُ الْفَقْعَاءُ شَجَرَةٌ لَهَا شَوْكٌ وَالثَّاقِبُ بَنْتُ بَقْلَفَةٍ

الْحَمَارُ يَضْرِبُ لِمَنْ يَسْبُلُهُ طَبْعُهُ أَيْ أَنْتَ بِهِمِ فِي ضَعْفِ عَقْلِهِ وَقَدْ فَهِمَ

اِنَّمَا فُلَانٌ غَزَزَ غَزَزًا دَرَجًا الْعَزُوزُ الضَّيْقُ الْأَحْلِلُ يَضْرِبُ لِلْجَحْلِ الْمَوْسِرِ

اِنَّمَا يَكُ حِفَاءٌ الْحِفَاءُ جَمْعُ الْحَفْلَةِ وَهِيَ الْمِرْمَاةُ يَضْرِبُ لِلرَّجُلِ بِقُرْبِ الضَّعْفِ

دهرانه در صحنه كهراب
نرم و نهان ان بد انا طوار

إِنَّمَا نَعْطِي الَّذِي أُعْطِينَا اصله كادواه ابن الاعراب عن ابي شبل قال كان عندنا رجل ميناث فولدت له امرأته جارية فصر ثم ولدت جارية فصر ثم ولدت لجارية فصرها ونحول عنها الى بيت فزرب منها فلما رأته ذلك انشأت تقول

بملا بي الزلفاء لا يائنا وهو في البيت الذي يلينا
بغضب ان لم تلد البنينا وانما نعطى الذي اعطينا

فما سمع الرجل ذلك طاب نفسه ودجع اليها يضرب في الاعتذار عما لا يملك

إِنَّمَا هُمْ أَكَلَةُ رَأْسٍ يضرب مثلا للقوم بغل عدوم
إِنَّمَا هُوَ الْفَجْرُ وَالْبَحْرُ اى انتظرت حتى ينفو لك الفجر الطريق ابصرت فذكر وان
خبطن الظلماء وركبت العشواء ههنا بك على المكروه يضرب في الحوادث التي لا امتناع منها
إِنَّمَا هُوَ ذَنْبُ الثَّعْلَبِ اصحاب الصيد يقولون رادع الثعلب بذنبه يمله فبتبع الكلاب
ذنبه يقال رادع من ذنب الثعلب يضرب للرجل الكثرة الردغان

نفسه في نيتك السبع
نفسه في نيتك السبع

إِنَّمَا هُوَ كَأَرِجِ الْأَذْوَى قَلِيلًا مَا بَرَى وذلك ان الاروى ساكنها الجبال فلا
يكاد الناس يرونها سائنة ولا بارحة الا في الدهر مرة يضرب لمن يرى منه الاحسان في

الاحابين وقوله هو كناية عن ابذل ويعطى هذا الذي يضرب به المثل

برق خلب

إِنَّمَا هُوَ كَبْرَى الْخُلْبِ يقال برق خلب بالاضافة وهما البرق الذي لا غيب معه
كانه خادع والخلب ايضا السحاب الذي لا مطر فيه فاذا قبل برق الخلب ففناه برق
السحاب الخلب يضرب لمن بعد ثم تجلف ولا ينجز

إِنَّمَا يَجْزِي الْعَقَى لَيْسَ أَجْمَلُ يريد لا الجمل يضرب في المكافاة اى انما يجزيك من فيه

انسانة لا من فيه بهيمة ويروى الفقى يجزيك لا الجمل يعنى الفقى الكس لا الاحق

إِنَّمَا يَجِلُّ الْكَلُّ عَلَى أَهْلِ الْفَضْلِ الكل الثقل اى يجل الاعباء على اهل القدرة

إِنَّمَا يُبَيِّنُ بِالضَّبَنِ اى انما يجب ان تملك باخاء من مملك باخائك

إِنَّمَا يُبَايِعُ الْأَدِيمُ ذُو الْبَشَرَةِ المعايبة المعاودة وبشرة الاديم ظاهره الذي
عليه الشعراى انما يعاد الى الدباغ من الاديم ماسك بشرته قال الاصغر كل ما كان

يضرب لمن فيه راجعة ومنعيب

في الادب محمل ما سلت البشارة فاذا انفلت البشارة بطل الادب
إِنَّمَا يَهْدَمُ الْحَوْضُ مِنْ عُفْرِهِ العفر مؤخر الحوض يريد بؤنى الامر من وجهه

إِنَّ مَعَ الْكُفْرَةِ تَغَاذُلًا وَمَعَ الْفِلْذَةِ مَنَاسِكَا يعني في كثرة الجش وقلة

إِنَّ مَعَ الْيَوْمِ عَذَابًا مَّعْدَهُ يضرب في تغفل الدول على مزالا بام وكرها

إِنَّ مَتَابِئْتُ الرَّبِّعُ مَا يَقْبَلُ جَطَا أَوْ يَلُمُ فاله صلى الله عليه وآله وسلم في صفة

الدنيا والحث على طلة الاخذ منها والحطة انفتاح البطن وهوان تأكل الابل الذرف فتذبح بطونها

اذا كثرت منه وضرب جطا على التميز وفولر او يلم معناه يقبل او يعزب من القتل والالمام القرب

ومنه الحديث في صفة اهل الجنة لولا انترثنى فضاه الله لآلم ان يذهب بصره لما يرى فيها اى

لقرَّب ان يذهب بصره قال الرازى هذا الخبر يعني ان متابث اذا يترك بكه يفهم واول الحديث

إِنْ أَخَافُ عَلَيْكُمْ بَعْدِي مَا يَصْغُرُ عَلَيْكُمْ مِنْ ذَهْرِهِ الدُّنْيَا وَزَيْبُهَا فقال رجل اوبأ في الخبر بالثبر

يا رسول الله فقال صلى الله عليه وآله وسلم **إِنَّهُ لَا بَأْسَ فِي الْخَبَرِ بِالْثَبْرِ وَإِنَّ مَتَابِئْتُ الرَّبِّعُ مَا**

يَقْبَلُ جَطَا أَوْ يَلُمُ إِلَّا الْكَلَّةُ الْخَضِرَ فَإِنَّهَا أَكَلَتْ حَتَّى امْتَلَأَتْ خَاصِرَتَاهَا اسْتَقْبَلَتْ عَيْنَ الثَّمَرِ

فَلَطَتْ وَبَالَتْ ثُمَّ رَتَعَتْ هذا انما الحديث قال — وفي هذا الحديث مثلان احدهما

للفرط في جمع الدنيا ومنعها من حطبها والاخر للمقصد في اخذها والانقاع بها فاما فولر وان

متابث الربيع ما يقبل جطا او يلم فهو مثل المفرط ياخذها بغير حق وذلك لان الربيع يثبت

احوار السب فتكثر منها الماشية حتى تذبح بطونها اذا جاوزت حد الاحمال فتشوق

امعاؤها وتهلك كذلك الذي يجمع الدنيا من غير حطبها ويمنع ذا الحق حطبها يهلك في الآخرة

بدخوله النار واما مثل المقصد ففولر عليه السلام **إِنَّ الْكَلَّةَ الْخَضِرَ بِمَا وَصَفَهَا بِهِ** وذلك ان

الخضرايت من احوار البقول التي يذبها الربيع ولكننا من الجنة التي نرعاها المواشى بعد

يجمع البقول تضرب عليه السلام الكلة الخضراء المواشى مثلالن يقصد في اخذ الدنيا و

جمعها ولا يجلد الحوص على اخذها بغير حطبها فهو ينجو من وبالها كما جفت الكلة الخضراء الاثره

قال عليه السلام فانها اذا اصاب من الخضرا استقبلت عين الثمر فلطت وبالت ارادتها

اذا شبت منها بركت مستقبله الثمر لتقرى بذلك ما اكلت وتختبر وتلط فاذا لم تطع فنفذ

الذوق كسره بحد فرق وارتبه

والالمام القرب

نزهة الدنيا بغير نصارى منها

قطا بغير من بغير الثمر بغيره

الجنة اسم كثر قرب يترجم اليه

نقد بغير ترجمه ما قد ذكره في

زال عنها الجبط وإنما جبط الماشية لأنها لا تسلط ولا تبول بضرب في الثقي عن الإفراط
إِنَّ مِنْ أَشْيَاءِ الْحَبَرِ أَقْنَاءَ الشَّرِّ بروى هذا عن ابن شهاب الزهري حين مدحه شاعر
 فاعطاه مالا وقال — هذا القول

إِنَّ مِنْ أَهْلِ بَنِي إِسْرَءِيلَ قاله النبي صلى الله عليه وآله وسلم حين وفد عليه عمرو بن الالههم
 والزبرقان بن بدر وقيل بن عامر فسل عليه السلام عمرو بن الالههم عن الزبرقان فقال عمرو
 مطاع في أدبه شديد العارضة مانع لما وراء ظهره وقال الزبرقان يا رسول الله أنت أعلم
 أكثر من هذا لك — حق فقال سر وأما والله أنت خير المرءة ضيق العطن أحمى الوالد لهم
 الحال والله يا رسول الله ما كذبت في الأولى ولقد صدقت في الآخرة ولكني رجل رديت
 فقلت أحسن ما علمت ونسخت فقلت أخرج ما وجدت فقال — **طلب السلام إن من أليان**
لَيْسَ بِأَكْبَرَ يعني أن بعض البيان يعمل على التعمير ومعنى التعمير الظاهر الباطل في صوره الحق والبيان اجتماع
 الفصاحة والبلاغة وذكاء القلب مع اللسان وإنما شبهه بالتمهيد لأنه حله في سامعه وسرفه في
 القلب لم يضرب في استحقاق المظن وإبراد الحج البالغة

إِنَّ مِنْ أَحْسَنِ شَفَوَةٍ وذلك أن الرجل ينظر في حسنة فقال فبعد وطوره فبشبهه
 ذلك وينبذه إلى الناس

إِنَّ مِنْ أَلْوَمِ آخِرَةٍ بصره من بسبطا فقال له ضيقت حاجتك فيقول إن من البور
 آخره يعني أن غدوه وعشه سواء

إِنَّ مَنْ لَا يَبْرِيءُ الْوَكْىَ أَحْمَقُ وروى الرعي ميان الوكي يضرب لمن لا يعرف الأسماء
 والقرى حتى يجاهر بما برأ إليه

إِنَّ وَدَّ الْأَكْمَةُ مَا وَرَأَاهَا أصله أن أمه واعدت صدقها أن يأنه وراء الأكمة إذا
 فرغت من منته أهلها فلا تشغلوهما عن الأكل بما يأمرونها من العمل فقال حين قبلها التوف
 جبنون وإن وراء الأكمة ما وراها يضرب لمن يفتي على نفسه أمرا مستورا

إِنَّهَا أَيْلٌ يَلَامُنَا قاله بوش زعموا أن الضبع أخذت فضيلا رازما في دار قوم
 فدارخلوا وخلقوه فجعلت غلبه الكلاء ونأية فقارها أباه حتى إذا امتلأ بطنه وممن أنه للشاة

في حشرته و

الزبر بفتح ثم كسر الضمير المدة فمقط

الزبر بفتح ثم كسر الضمير المدة فمقط
 وضمير الزبر في
 الصلاة البراءة من العيوب

دَم كَفْع نَهَبْتُمْ سَهَابًا

بِالْحَكِيمِ

فَرَكْنَاهَا رَكْنَهُ دَمٌ قَاهَا فَخَنَدَ ذَلِكَ قَالَتْ الضَّبْعُ أَنَّهَا الْإِبِلُ بِلَا مَنَّا بِضَرْبٍ لَمَنْ تَزِدُ بِهِ مَخْلَقَ ظَنِّكَ
إِنَّهُ اللَّبْلُ وَأَصْوَابُ الْوَادِي الصَّوَجُ بِالضَّادِ الْمَجْعُ وَالْجِمُّ مَنْحَطُ الْوَادِي وَالصَّوَجُ
 بِالضَّادِ وَالْحَاءِ الْمُهْمَلِ بْنِ حَائِطِ الْوَادِي وَنَاحِيَةِ وَهَذَا الْمَثَلُ مِثْلُ فَوَلَمَ اللَّبْلُ وَاهْضَامُ
 الْوَادِي بِضَرْبٍ فِي الْخَذَرِ مِنْ الْأَمْرِ بِنِ كَلَامَا مَخُوفٌ

الْقِدْرُ وَهِيَ صَافِيَّةُ الْوَادِي وَهِيَ الْوَادِي
 بِلَا مَنَّا بِلَا مَنَّا وَهِيَ الْوَادِي وَهِيَ الْوَادِي
 نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ
 أَرَادَ أَنْ يَكُونَ الْوَادِي وَهِيَ الْوَادِي
 أَرَادَ أَنْ يَكُونَ الْوَادِي وَهِيَ الْوَادِي

إِنَّمَا لَبِثْتُ بِجَدِّهِ الصَّبِيِّ بِقَالَ أَرْسَلْ عَلَى مَلِكِهِ السَّلَامَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَلِّي إِلَى
 مَعْبُودٍ لِيَأْخُذَهُ بِالْبَيْعَةِ فَاسْتَجْلَسَ عَلَيْهِ فَقَالَ مَعْبُودٌ إِنَّهَا لَبِثْتُ بِجَدِّهِ الصَّبِيِّ عَنِ اللَّبَنِ هَوَاشٍ
 لَهُ مَا بَعْدَهُ فَاذْهَبْ وَبَقِيَ وَالْهَاءُ فِي أَنَّهَا لِلْبَيْعَةِ وَانْخَدَعَتْ مَا أَجْتَدَعَ بِرَأْيِ لَبِثٍ هَذَا الْأَمْرَ أَسْمَاءً

بِجَوَازِئِهِ
إِنَّمَا مَتَى لَا يَصْرِي قَالُوا ابْنُ السَّكَيْتِ بِقَالَ أَصْرِي وَأَصْرِي وَصْرِي وَ
 صْرِي وَالْهَاءُ فِي أَنَّهَا كِتَابِيَّةٌ عَنِ الْعَيْنِ وَالضَّرِيمَةُ وَأَصْرِي وَجَمِيعٌ مَا ذَكَرْتُ مُسْتَفْعَةً مِنْ فَوَلَمَ
 إِصْرُوتٍ عَلَى الشَّيْءِ أَيْ أَفْعَلْتُ وَنَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ
إِنَّهُ دَبْسٌ مِنَ الدَّيْبَةِ أَصْلُ الدَّيْبِ دَبْسٌ مِنَ الدَّوْسِ وَالْدَّيْبَةُ دَبْسٌ عَلَى فَوَلَمَ
 بِنَاذِلِهِ بِضَرْبٍ لِلرَّجُلِ الشَّجَاعِ وَبَقِيَ فَوَلَمَ مِنَ الدَّيْبَةِ عَلَى فَوَلَمَ دَبْسٌ وَالْأَخْفَعَةُ الْوَادِي

أَرَادَ أَنْ يَكُونَ الْوَادِي وَهِيَ الْوَادِي
 أَرَادَ أَنْ يَكُونَ الْوَادِي وَهِيَ الْوَادِي
 أَرَادَ أَنْ يَكُونَ الْوَادِي وَهِيَ الْوَادِي

إِنَّهُ سَبَّحُ الْإِخَارَةِ أَيْ سَبَّحَ اللَّحْمَ كِبَرُهَا وَالْإِخَارَةُ رَدُّ الْجَوَابِ وَرَجْعُهُ وَمِنْهُ أَوَّلُ
 بَشَرٍ مَا أَخَارَ مِشْقَرٌ أَيْ مَا رَدَّهُ وَرَجَعَهُ مِشْقَرُهُ إِلَى بَطْنِهِ
إِنَّهُ شَيْطَانٌ مِنَ الشَّيَاطِينِ أَيْ مَا رَدَّهُ وَرَجَعَهُ مِشْقَرُهُ إِلَى بَطْنِهِ
إِنَّهُ لَأَحْمَرُ كَأَنَّهُ الْقَرْنَةُ قَالُوا أَبُو ذَرٍّ أَدْلَسَ فِي الْعَضَاءِ أَكْثَرَ مِمَّا فِي الطَّلْحِ وَ
 مِمَّا فِي الْحَرِّ بِقَالَ لَهُ الْقَرْنَةُ بِضَرْبٍ فِي وَصْفِ الْأَحْمَرِ إِذَا بَوَّلَ فِي وَصْفِهِ

وَالْأَحْمَرُ وَهُوَ الْمَرْجَبُ مِنْ خِلَافِهِ
 وَهُوَ الْقَرْنَةُ لَأَنَّهَا تَنْهَانُ وَهِيَ خَيْرٌ

إِنَّهُ لَا خَبْلَ مِنْ مُذَالٍ أَخْبَلَ أَفْعَلَ مِنْ خَالَ خَالًا إِذَا خَالَ وَمِنْهُ وَإِنْ كُنْتَ لِلْخَالِ
 فَادْهَبْ فَعَلْ وَالمُذَالُ الْمَهَانَةُ بِضَرْبٍ لِلْخَالِ مَهَانًا
إِنَّهُ لَا دَبْسٌ لِلْفَخْرِ بِقَالَ أَرْضُ أَرْضَهُ فَهُوَ أَرْضُ كَمَا بِقَالَ خَلْقُ خَلْقَهُ فَهُوَ خَلْقُ بَضْرٍ
 لِلرَّجُلِ الْكَامِلِ الْخَبْرَ أَيْ أَنَّهُ أَهْلٌ لِأَنَّ بَأْسَ مِنْهُ الْخَصَالُ الْكُورِيَّةُ
إِنَّهُ لَا شَبَّ يَمِينِ الثَّمَرَةِ بِالْمَعْرِفَةِ بِضَرْبٍ فِي قُبُوبِ الشَّبَّ بَيْنَ الشَّبَّابِينَ

إِنَّهُ لَا لِقَىٰ ۖ ومثله لو ذُعي بضرب للرجل المصيب بظنونه قال — اوس بن حجر .

الالقي الذي بظن لك الظن كأن قد رأى وقد سمعا

واصله من لمع اذا اضاء كأنه لمع له ما اظلم على غيره وفي حديث مرفوع انه قال عليه السلام
لم تكن امة الا كان فيها محدث فان يكن في هذه الامة محدث فهو عمر قبل وما الحدث قال
الذي يرى الرأي وبنظن الظن فيكون كما رأى وظن وكان عمر كذلك

إِنَّهُ لَا تَقْدُمُ مِنْ خَارِجٍ الخازن والخاسن السان التائد يوسف بن التائد في الاسود

إِنَّهُ لَا تَجْنُو عَلَى جَرِيَةٍ بضرب لمن لا يمنع من الكلام فهو يقول ما يشاء

إِنَّهُ تَجَبُّثُ النَّوَالِي ويقال لسريع النوالي يقال ذلك للفرس ونوابه ما خبره وجلا

وذنبه ونوالي كل شيء اخره بضرب للرجل الجاذ المسرع

إِنَّهُ يُحَوِّلُ لُبَّ اى داه منكر يجتال في الامور ويقلبها ظهرا البطن قال مسوية عند مونه

وحومه يمكن حوله ويقلبه انكم تقلبون حولا قلبا لو وفي هول المطلع اى القيمة وروى
ان وفي النار غدا انا — الاصمعي المطلع هو موضع الاطلاع من اشارت الى ايجاد
فتبه ما اشارت عليه من امر الاخره بذلك قال الفراء يقال رجل حوله وحوله اى داه
منكر وكذلك حولى وبند

فتى حولى ما اردت ارادة من الامر الا ان تفارقت محرمها

قبل كان الاصمعي يحبه هذا البيت

إِنَّهُ تَجَبُّثُ النَّفْسِ بربداته فليل المسألة للناس تعقفا

إِنَّهُ لَدَاهِبَةُ النَّبَرِ قال — الكذاب الحرمازى

انت لها مندر من بين البشر داهية الدهر وصماء الغبر

انت لها اذ عجزت عنها مضر

قالوا الغبرا لداهية العظيمة التى لا يهتدى لها طلت وسمعت انا ان الغبر عين ما وبينه
نألفها الحيات العظيمة المنكرة ولذلك قال الحرمازى وصماء الغبرا صان الصماء الى
الغبرا المعروفة واصل الغبرا الفساد ومنه العرق الغبر وهو الذى لا يزال ينقض وصماء

الغريبية لا تكاد تنقضي ونذهب كالعرق الغير

إِنَّهُ كَذُوبٌ بَزَلَاءُ الْبَزَلَاءِ الرَّأْيُ الْقَوِيُّ الْجَدُّ وَالسُّ

أَنْ إِذَا شَغَلَتْ قَوْمًا فَرَجَحَهُمْ رَكِبَ الْمَسَالِكَ نَهَاضَ بَزَلَاءُ

أَيُّ بَأْسٍ الْعَظِيمِ وَأَنْتَ عَلَى نَأْوٍ مِنَ الْخَطِّ فَلَنْ يَجُوزَ أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى نَهَاضَ إِلَى الْأَمْرِ وَمَعْنَى

رَأْيٍ وَاصِلِهِ مِنَ الْبَازِلِ وَهُوَ الْقَوِيُّ النَّامُ الْقَوَّةُ وَيُقَالُ جَلَّ بَازِلٌ وَنَاقَةٌ بَازِلٌ كَذَلِكَ لِلْب

إِنَّهُ لَرَايَةُ الْجَائِشِ عَلَى الْأَغْبَاشِ الْجَائِشُ الْقَلْبُ وَهُوَ وَاعِدٌ أَيْ مَوْضِعُ رُكُوعِهِ وَالْأَغْبَاشُ

جَمْعُ غَبَشٍ وَهِيَ الْقَلْبَةُ أَيْ تَهْ بِرَبِّطِ نَفْسِهِ عَنِ الْفَرَارِ إِذَا اضْطُرَّ عِنْدَ الْفَرَجِ لَشَجَاعَتِهِ

يَضْرِبُ لِلْجَسُورِ عَلَى الْأَهْوَالِ

إِنَّهُ كَزَحَارٍ بِالْدَّهَائِي ضَرْبٌ لِلرَّجُلِ بَوْلَدِ الرَّأْيِ وَالْمَجْلُ حَتَّى يَأْتِيَ بِالْقَاضِيَةِ وَقَالَ

زَحَرْتُ بِهَا لَيْلَةً كَلَّمَا نَجَّيْتُ بِهَا مَوْجِدًا خَفِيفًا

إِنَّهُ لَشَدِيدُ التَّائِيضِ أَيْ يَرَى مِنَ الْقَهْمِ يَنْظُرُ بِمَلَأَةٍ

إِنَّهُ لَشَدِيدُ جَفْنِ الْعَيْنِ يَضْرِبُ لِمَنْ يَنْدِرَانِ بِصِرِّ عَلَى التَّهَرُّ

إِنَّهُ أَيْلٌ أَصْلَالٌ يَعْنِي بِهِ الْحَبِيزُ وَهُوَ الَّذِي تَقْلُ مِنْ سَاعِيهَا إِذَا خَشِيَ يَضْرِبُ لِلدَّهَائِي وَقَالَ

النَّامُ مَاذَا دُزَنَابُهُ مِنْ حَيْثُ ذَكَرَ تَضَاضُهُ بِالْمُنَابِ بِأَصْلَالِ

إِنَّهُ لَضَبُّ كَلْدَةٍ لَا يَدْرُكُ حَفْرًا وَلَا يُوْخِذُ مَذْبِيئًا الْكَلْدَةُ الْمَكَانُ الصَّلْبُ الَّذِي لَا

يَعْلُقُ فِيهِ الْحَفَرُ وَقَوْلُهُ وَلَا يُوْخِذُ مَذْبِيئًا أَيْ وَلَا يُوْخِذُ قَبْلَ ذَنْبِهِ مِنْ قَوْلِهِ ذَنْبُ الْبَسْرَاخَا

بِدَافِهِ الْأَرْطَابِ مِنْ قَبْلِ ذَنْبِهِ يَضْرِبُ لِمَنْ لَا يَدْرُكُ مَا عِنْدَهُ

إِنَّهُ لَعَالِي رِيْمَاتٍ الْعَصَبِيُّ قَالُوا الْعَصَبُ جَمْعُ قَبْضَةٍ وَهِيَ شَجَرَةٌ تَنْبُتُ عِنْدَ الْكَلْبَةِ

فَيَسْتَدَلُّ بِهَا عَلَى الْكَلْبَةِ يَضْرِبُ لِلرَّجُلِ الْمَالِمَ بِمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ

إِنَّهُ لَقَسْرٌ أَيْ دَاوٍ قَالُوا الْقَطَامِيُّ

أَحَادِيثٌ مِنْ عَارٍ وَجَرَمٌ ضَلَّةٌ بِتَوْرَةِ الْيَمَانِ زَيْدٌ وَدَقْلٌ

بَنِي زَيْدِ بْنِ الْكَيْسِ الْقُرَيْشِيِّ وَدَقْلٌ الدَّهْلِيُّ وَكَانَا عَالِيَيْنِ الْعَرَبِ بِالْأَنْبَاءِ الْعَامَّةِ وَالْأَنْبَاءُ

إِنَّهُ لَقَصْلَةٌ مِنَ الْقَصَلِ أَيْ دَاهِيَةٌ مِنَ الدَّهَائِي وَاصِلَةٌ مِنَ الْقَصَلِ وَهُوَ اللَّحْمُ الشَّدِيدُ الْمَكْتَنُ

تَزَعَرْتُ عَنْهُ رَأَيْتُهُ
قَالَ الْبَصِيرُ الرَّبِيعِيُّ شَالِ الْأَمْرِ الْعَظِيمِ وَالْمَرْبِ

وَهُوَ يَحْتَمِلُ تَكُونُ فِيهِ سَهْلَةٌ وَهِيَ الْيَمِينُ
جِيَّةٌ تَضَاضُ بِهَا مَنْ لَا يَسْتَقِرُّ فِيهَا كَذَلِكَ
نَحْنُ تَقْتَرِبُ مِنْهَا

وَالْقَسْرُ الْيَمَانُ نَبِيٌّ عَرَبِيٌّ
الْقَصْرُ وَخَصْرٌ وَخَصْرٌ وَخَصْرٌ وَخَصْرٌ
يَكُونُ فِيهِ الْقَصْرُ

الحصى وطال الاضراس وهو ابعد ما

إِنَّهُ لَكَلِمٌ مِنْ ابْنِ تَوَكُّلٍ الْكَفِّ و يروى من حيث يؤكل يضرب للرجل الذاهى قال

بعضهم يؤكل الكف من اسفلها ومن اعلى يشق عليك ويقولون تجرى المرقه بين لحم الكف

والعظم فاذا اخذتها من اعلى جرت عليك المرقه مكانها ثابته

إِنَّهُ لَكُفٌّ مِنْ ابْنِ تَوَكُّلٍ الْكَفِّ اى تميل يضرب لمن يحسن الى من لا حاجه اليه

إِنَّهُ لَكُفٌّ فَلَنَا اى بخال له ويخذه حتى يتمكن منه واسله ان يجيئ الرجل

بالخطام الى البعير الصعب وقد ستره منه فلا يفتح ثم يفتح منه فدا حتى يثاثر البعير

ويذيق البهراسه فبرى بالخطام فى عنقه وفيه يقول الخطه

لعرك ما قراد بنى كلب اذا اخذ القراد بمسطاع اى لا يخذل

إِنَّهُ لَكُفٌّ عَلَى ارْعَاطِ الْبَيْتِ نَقْبًا الرعط مدخل الفضل فى التهم وانما يكسر اذا اكلته

بكلام يبقطه فخط فى الارض بهامه فكسر اعانها من العبط قال قتاده البكرى يحد

اهل العراق الحجاج

حذا اخذ ايراليت يحرق نابه وينشر اعانها عليك من الحقد للنفس

إِنَّهُ لَتَنْجِيْبٌ هِضَاءَ فَلَانٍ الانجاب اخذ النجبه وهى فشر النجر يضرب لمن يتجلى شعره

إِنَّهُ لَتَرَوْبَيْنِ سَطَبَيْنِ اسله فى الفرس اذا استعصى على صاحبه فهو شدة بجلين

يضرب لمن اخذ بوجهين ولا يدوى

إِنَّهُ لَمَازٍ مَفْرُوطٌ الماعز واحد الماعز مثل صاحب وصحب والماعز ايضا جلد الماعز

قال السامخ وبردان من حال وسبعون درهما على ذاك مفروظ من القد ماعز

والمفروظ المدبوغ بالفروظ يضرب للثام العقل الكامل الراى

أَكْهَمُ لَمْ أَوْ أَلْمَزَ دَيْبًا اى فى الدبيب يضرب عند الاشكال والبأس الامر

إِنَّهُ يَنْجِيْ وَكِدِهِ وذلك ان الثوب النفيس لا ينج على منواله هذه اثواب قال

ابن الانبارى معنى ينج وحده انه واحد فى معناه ليس له فيه ثان كانه ثوب ينج على حدته

لم ينج معه غيره وكما يقال ينج وحده يقال رجل وحده ويروى عن مايشه انها ذكرت

وانصبت واذا اخذتها من اسفلها
انفتحت عن عظمها وبقيت المرقه
فانما هي من اسفلها

أحمد وأحمد أحمه وأحمد

أحمد وأحمد أحمه وأحمد

عمر فقال كان والله احوذها وپروي بالترای بنج وحده فداعد للامور اناها قال الرأ
جاءت به معجرا يبرده سفواء نردى بنج وحده

الروقة شدة الحمر
والروقة الابر السودة

إِنَّهُ يَجِيءُ الْجَفْنَةُ وَيَنْبِلُ الْوَدْبَةَ وَيَكُونُ الْوَسْبَةَ اى يجي مايجي عليه حاشيه و
ينبل اى يسرع العدو في شدة الحر واذا أخذ ابلا من قوم اغار عليهم لم يطردوها طردا
شددا خوفا من ان يلحق بل بسوفها على نوذه ثقة بما عنده من القوة

إِنَّهُ يَنْبِغُ النَّاسَ فَلَا يَضْرِبُ لِمَنْ يَشُمُّ النَّاسَ بِغَيْرِ جَرَمٍ وَنَضِبُ فَلَا عَلَى الْحَالِ اى مقابلا
إِنْ يَنْبِغِ عَلَيْكَ فَوْمَكَ لَا يَنْبِغُ عَلَيْكَ الْفَرْ قال المفضل بن محمد بلقعات
بنى ثعلبة بن سعد بن ضبة في الجاهلية تراهنوا على الشمس والعمر ليلة اربع عشرة فقال
طائفة نطلع الشمس والعمر يرى وقال طائفة بل يغيب العمر قبل ان تطلع الشمس فراضوا
برجل جعلوه بينهم فقال رجل منهم ان قومي يبنون على فقال العدل ان يبن على
فومك لا يبن عليك العمر فذهبت مثلا هذا كلامه والبنى الظلم يقول ان ظلمك فومك
لا تظلمك العمر فانظر بينك لك الامر والحق يضرب للامر المشهور

إِنْ بَدَمَ أَظْلَكَ فَقَدْ نَقَبَ حُقَى الاطل ما تحت منم البعير والخف واحد الاخفاف
وهي نوائمه يضربه المشكوا اليه للشاكي اى انا منه في مثل ما شكوه

إِنِّي لَأَكُلُ الرَّأْسَ وَأَنَا أَعْلَمُ مَا فِيهِ يضرب للامر نأيه وانت تعلم ما فيه متاكره
إِنِّي لَأَنْظُرُ إِلَيْهِ وَإِلَى السَّيْفِ يضرب مثلا للشئ المكروه الطلعة

المنكعة بفتح وان كان محجبا بغير
فيه الواحد والجمع والذكر والمذكر
يعني الناس

إِنِّي مَلِيْطُ الرِّفْدِ مِنْ عَوْبِهِرِ الملبط السقط من اولاد الابل قيل ان شعر الرقد
الطاء يريد اى ساقط الحظ من عطائه يضرب لمن ينجس باسنان ويفل حظه من احسانه

الورق مثله وكلف جبر الدمام
ج

إِنِّي مُنِيرٌ وَدِي فِي قَنْ شَاءَ أَبْعَى وَدَفَرٌ وذلك ان رجلا فخر احد هما
نجورا ووضع الجفان ونادى في الناس فلما اجتمعوا اخذوا ثوبه ورجل ينثر

الورق فنترك الناس الطعام واجتمعوا اليه يضرب في البهلاء

إِبَالُكَ أَعْنَى وَأَسْمَى بِأَجَارِهِ اول من قال ذلك سهل بن مالك القراري وذلك
انه خرج يريد النعمن فمر ببعض اجداء طي فسل عن سيد الحق فقبل له حارثه بن لام قائم كله

٤٤
العقد الرابع عشر

فلم يصبه شاهد افطالت له اخنة انزل في الرجب وانتمة فنزل فاكرمته والطمة ثم
خرجت من خباء فرأى اجل اهل دهرها واكلم وكانت عفيفة فومها وسيده نأها
فرفع في نفسه منها شيء ففعل لا بدري كيف يرسل اليها ولا ما يوافيها من ذلك فجلس
بغناء النجباء يوم ما وهي تسمع كلامه وجعل يثد

بأخت خير البدو والمخاض كيف ترين في فني فزاده

اصبح هوى حرة معطارة اياك اعني واسمعي باجازه

فلما سمعت قوله عرفته انه اباها يعني فقال له ما ذا يقول ذي عقل اريب ولا رأى
مصيب ولا انف نجيب فاق ما ائت مكرما ثم ارسل اذ اشئت ويقال اجابته نظا فقال

اني اقول يا بني نزاره لا ابغى الزوج ولا القعدة

ولا فرأى اهل هذا الجارة فارحل الى اهلك باستخارة

فاستجيب الغنى وقال ما اردت منكرا واسوانا قال صدقت فكانت استجبت من ذنوبها
التي تهمته فادخل قال في الثمن فجاء واكرمه فلما رجع نزل على اخيها فينا هو مقيم عندهم تطلق اليه
فضيها وكان جبلا فارسل اليه ان اخطبني ان كان لك في حاجته يومئذ من القدر فاني سريته
الي ما تريد فخطبها ونزوحها وسار بها الى اهلها فغضب لمن يتكلم بكلام وهو يريد شيئا غيره

اَيَاكُمْ وَجِبَّةُ الْاَوْقَابِ قال ابو عمر والاقواب الضعفاء ويقال الحفاء يقال رجل وقاب
ووجب قال وهذا من كلام الاخف لبني تميم وهو يوصيهم باذلوا لخاصة وانهادوا لذهب

الاخف والتمائم واياكم وجبته الاوقاب وهذا قولهم اعوذ بالله من غلبة اللثام

اَيَاكُمْ وَخَضِرَاءُ الدَّمَنِ قاله صلى الله عليه وآله فقبل له وما ذاك يا رسول الله قال

المراء الحساء في ثبت السوء قال ابو عبيد نواه اراد فساد النسب اذا خيف ان يكون لغير
رشته واما جعلها خضراء الدمن وهي ما تدمنها الابل والغنم من ابوالها وابعارها لانه

ربما يث في البناات الحسن فيكون منظره حسنا ابتداء منبجته فاسدا هذا كلامه طاب
ان اياكم لخصب وقدر المثل اياك اخف يعني واحذر كم خضراء الدمن ودخل الواو

لبعطف الفعل المنذر على الفعل المنذر اى اخضكم واحذر كم وهذا لا يجوز حذفها الا في ضرورة

والاوقاب
وجبته الاوقاب
والاوقاب الضعفاء
ويقال الحفاء
يقال رجل وقاب
ووجب قال وهذا من
كلام الاخف لبني تميم
وهو يوصيهم باذلوا
لخاصة وانهادوا لذهب

الشعر لا يجوز أبداً كد الأسد في غير الضرورة كما قال — وأباك الحانن ان نجينا
 إِيَّاكَ وَأَعْرَاضَ الرِّجَالِ هَذَا مِنْ كَلَامٍ يَزِيدُ مِنَ الْمَهْلَبِ فِيهَا أَوْصَى ابْنَهُ عَزِيداً فَقَالَ
 أَبَاكَ وَأَعْرَاضَ الرِّجَالِ فَإِنَّ الْحَرْلَ يَرْضِيهِ مِنْ عَرَضِهِ شَيْءٌ وَأَتَقَى الْعُقُوبَةَ فِي الْإِبْتَارِ فَانْتَهَى
 عَادِ بَاقِي وَدُرُومُ مَطْلُوبٍ

إِيَّاكَ وَأَبْنِي فَإِنَّهُ عِفَالُ الْقَرَرِ قَالَ — مُحَمَّدُ بْنُ زَيْبِدَةَ لِصَاحِبِ جَيْشٍ لَهُ
 إِيَّاكَ وَالْتَأَمَهُ فِي الْأُمُورِ فَبَقِيَ فَكَانَ الرِّجَالُ خَلْفَ أَعْنَاقِهَا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَرُدُّ
 عَنْ أَيْمَرِ بْنِ جَابِرِ الْجَلِيِّ أَنَّهُ قَالَ فِيهَا أَوْصَى بِهِ ابْنَهُ حِجَاراً بِأَنْ يَتَّقِيَ أَبَاكَ وَالْتَأَمَهُ بِضَرْبٍ فِي الْحَثِّ
 عَلَى الْجِدِّ فِي طَلَبِ الْأُمُورِ وَتَرْكِ التَّقْرِيطِ فِيهَا

إِيَّاكَ وَأَنْ يَضْرِبَ لِسَانُكَ حَنْفَكَ إِي أَنْ تَلْقَظَ بِمَا يَنْبَغِي هَلَاكَ وَنَبِ الْقَرَبِ
 إِلَى اللِّسَانِ لِأَنَّهُ السَّبَبُ كَقَوْلِهِ قَبْلَهُ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِيَاسَهُمَا

إِيَّاكَ وَاهْلَبَ الْعَضْرَطَ اهْلَبَ الْكِبْرَ الشَّعْرَ وَالْعَضْرَطُ مَا بَيْنَ التَّنَةِ وَالْمَذَاكِرِ وَ
 يُقَالُ لَهُ الْجَانِ وَأَمْثَلُ الْمَثَلِ أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ لَهَا ابْنُهَا مَا جَدَّ أَحَدًا إِلَّا قَبْلَهُ وَفَهَرْتُهُ فَقَالَتْ يَا
 بَنِي أَبَاكَ وَاهْلَبَ الْعَضْرَطَ فَالْفَضْرَعَةُ رَجُلٌ مُرَّةٌ فَرَأَى فِي أَسْنِهِ شَعْرًا فَقَالَ هَذَا الَّذِي كَانَتْ
 اتَّقِي تَحْذَرُنِي بِضَرْبٍ فِي التَّحْذِيرِ وَوَلِلْبُحْبُوحِ بِنَفْسِهِ

إِيَّاكَ وَصَحْرَاءَ الْأَهَالَةِ أَصْلُ هَذَا أَنْ كَسَرَى اغْرَى جَيْشًا إِلَى قَبِيلَةِ إِبَادَ وَجَعَلَ مَعَهُمْ
 لَفِظًا الْإِبَادِي لِيَدْلِمَ قُوَّةَ بِيَمٍ لَفِظُ فِي صَحْرَاءِ الْأَهَالَةِ فَهَلَكُوا أَجْمَعًا فَعَبِلَ فِي التَّحْذِيرِ بِإِيَّاكَ وَصَحْرَاءَ
 قَوْلُهُ تَوَدَّاهُمْ أَرَأَيْتُمْ

إِيَّاكَ وَفَقِيلَةَ الْيَمِّ الْعَفِيلَةُ الْكَرِيمَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالِدَوْدَةُ لَا تَكُونُ إِلَّا فِي الْمَاءِ الْمِلْحِ بَعْنِي
 الْمَرْأَةُ الْحَنَاءُ فِي مَنَبِ الْبَتْوَةِ

إِيَّاكَ وَبَيْدَ الْعَصَا يَرِيدُ أَبَاكَ وَأَنْ تَكُونَ الْفَيْلُ فِي الْفَيْلَةِ الَّتِي تَفَارِقُ فِيهَا الْجَمَاعَةُ
 وَالْعَصَا اسْمُ الْجَمَاعَةِ وَقَالَ —

فَعَلَّهُ شُعْبَا طَبَّةٌ صَدَعَا الْعَصَا هِيَ الْيَوْمُ شَيْءٌ وَهِيَ أَمْسُ جَمِيعٍ

يَرِيدُ فَرَقَ الْجَمَاعَةَ الَّتِي كَانُوا مُتَجَاوِدِينَ وَكَانَ حَقُّهُ أَنْ يَقُولَ صَدَعَتْ عَلَى فَعْلِ الطَّبَةِ لَكُنْهُ
 جَعَلَهُ فَعْلُ الشُّعْبَيْنِ تَوَسُّعًا وَقَوْلُهُ هِيَ الْيَوْمُ بَعْنِي الْعَصَا وَهِيَ الْجَمَاعَةُ شَيْءٌ إِي مَنْفَرَةٌ

وَأَتَمَّا اسْتَعْلِمَ مِنْ هَذَا الْقَبِيلِ أُخْرَى قَالَ سَالَى وَبَيْنَهُمَا تَخْرُجُكُمْ فَأَرَاهُ أُخْرَى وَقَالَ لَوْ أَدْبَانِي فِي نَائِبَتِ
الْأَدْنَى وَلَا يَجُوزُ الْقِيَاسُ عَلَيْهِمَا قَالُوا — الْأَخْفَشُ قَرَأَ بَعْضُهُمْ وَقَوْلُوا لِلنَّاسِ حَتَّى وَذَلِكَ لَا
يَجُوزُ عِنْدَ سَبِيحِهِ وَسَائِرِ الْخَوَاتِمِينَ وَإِذَا كَانَ أَفْضَلُ مَضَافًا فَضِيهِ وَجْهَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَجْرِيَ
بِحِرَاهُ إِذَا كَانَ مَعَهُ مِنْ فَيْسُوِي فِيهِ التَّنْبِيْهُ وَالْمَجْمَعُ وَالذِّكْرُ وَالنَّائِبَتُ يَقُولُ زَيْدٌ أَفْضَلُ فَوَمَكَ
وَالزَّيْدَانِ أَفْضَلُ فَوَمَكَ وَالزَّيْدُونَ أَفْضَلُ فَوَمَكَ وَهَذَا أَفْضَلُ بِنَائِكَ وَالْمُهَنْدَانِ أَفْضَلُ
بِنَائِكَ وَالْمُهَنْدَاتُ كَذَلِكَ وَهَذَا الْوَجْهُ شَائِعٌ فِي التَّنْزِيلِ وَالشَّعْرَاءِ قَالُوا — نَعَالِي وَلِجَدِّهِمْ
أَكْرَمَ النَّاسِ عَلَى حَبْوِهِ وَلَمْ يَقُلْ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ يَقَالُ ذُو الرِّمَّةِ وَمِثْلُهُ أَحْسَنُ الْقَطْلَيْنِ جَيْدًا
وَسَالِفُهُ وَأَحْسَنُهُمْ قَدْ أَلَا وَلَمْ يَقُلْ أَحَدٌ مِنَ الْقَطْلَيْنِ وَلَا حَسَنًا وَقَالَ — جَرِيرٌ

بَصْرِيٌّ عَنْ ذَا اللَّيْلِ حَتَّى لَا حَوَالَةَ لَهُ وَهِيَ أَوْفَعُ خَلْقِ اللَّهِ أَرَاكَ

وَعَلَى هَذَا قَوْلُ النَّاسِ أَوْلَى النِّعَمِ بِالشُّكْرِ وَأَجَلُ النِّعَمِ عِنْدِي كَذَا وَكَذَا وَالْوَجْهُ الثَّانِي فِي أَضَافَةٍ
أَنْ يَمْتَرِ فِيهِ هَالٌ دَخُولُ الْآلِفِ وَاللَّامِ فَيُنْتِجُ وَبِوُثْقٍ فَيُقَالُ زَيْدٌ أَفْضَلُ فَوَمَكَ وَالزَّيْدَانِ
أَفْضَلُ فَوَمَكَ وَالزَّيْدُونَ أَفْضَلُ فَوَمَكَ وَهَذَا أَفْضَلُ بِنَائِكَ وَالْمُهَنْدَانِ فَضْلًا وَالْمُهَنْدَاتُ
فَضْلًا فَهَذِهِ أَسْمَاءُ الثَّلَاثَةِ اثْنَاهُمَا مُنْقَضَةٌ وَمِنْ شَرْطِ أَفْضَلِ هَذَا أَنْ لَا يَضَافَ إِلَّا إِلَى
مَا هُوَ بَعْضٌ مِنْهُ كَقَوْلِكَ زَيْدٌ أَفْضَلُ الرِّجَالِ وَهَذَا أَفْضَلُ النِّسَاءِ وَلَا يَجُوزُ عَلَى الْقَدْرِ وَلِهَذَا
لَا يَجُوزُ زَيْدٌ أَفْضَلُ أَخُوهِ لِأَنَّ الْأَضَافَةَ تَخْرُجُ مِنْهُمْ وَيَجُوزُ زَيْدٌ أَفْضَلُ الْأَخُوَّةِ وَالْإِضَافَةُ فِي جَمْعٍ
هَذَا الْبَيْتُ بِمَعْنَى اللَّامِ وَلَا يَمْنَعُ مِنْ وَلَكِنْ مَعَهَا أَنْ فَضْلُ الْمَذْكُورِ يَزِيدُ عَلَى فَضْلِ غَيْرِهِ فَإِنْ
أَدْخَلْتَ مِنْ جَا زَانَ قَوْلَ الرِّجَالِ أَفْضَلُ مِنَ النِّسَاءِ وَالنِّسَاءُ أَضْعَفُ مِنَ الرِّجَالِ فَإِذَا قُلْتَ
زَيْدٌ أَفْضَلُ الْعُومِ كَانَ زَيْدٌ وَاحِدًا مِنْهُمْ وَإِذَا قُلْتَ أَفْضَلُ مِنَ الْعُومِ كَانَ خَارِجًا مِنْ جَمْلِهِمْ
فَهَذَا هُوَ الْفَرْقُ بَيْنَ الْقَطْلَيْنِ وَمِنْ شَرْطِ أَفْعَلِ هَذَا أَنْ يَكُونَ مَصْغُوعًا مِنْ فَعْلٍ ثَلَاثِيٍّ
نَحْوُ زَيْدٍ أَفْضَلُ وَأَكْرَمُ وَأَعْلَمُ مِنْ عَمْرٍو وَذَلِكَ أَنَّ بَعْضَ مَا زَادَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ يَمْنَعُ أَنْ يَنْتَبِ
مِنْهُ أَفْعَلٌ نَحْوُ دُحْرَجٍ وَاسْتَخْرَجٍ وَنَدْحَرَجٍ وَتَخْرَجٍ وَاشْبَاهِهَا وَبَعْضُهُ يُوْدِي إِلَى اللَّيْسِ كَقَوْلِكَ
زَيْدٌ أَفْضَلُ وَأَكْرَمُ وَأَحْسَنُ مِنْ غَيْرِهِ وَأَنْتَ زَيْدٌ بِهَا الزَّيَادَةُ فِي الْأَفْضَالِ وَالْأَكْرَامِ وَالْإِحْسَانِ
فَأَنْتَ بِهَا يَزِيدُ الْأَمْنَاعِ وَاللَّيْسَ وَهُوَ أَنْتُمْ بِنِوَامِ الثَّلَاثِيٍّ لِفَظِ يَنْتَبِ عَنْ الزَّيَادَةِ وَأَوْضُوهُ عَلَى

مصدوما ارادوا تفضله فيه فقالوا زيد اكثر اخلاذا و اكراما و اعم احسانا و اشد استغرابا
 و اسرع انطلافا و ما اشبه ذلك و لا يبنى الفعل من المفعول الا في الندرة نحو قولهم اشغل
 من ذات التحين و اشهر من الابلق و العود احمد و اشباهها و ذلك ان المفعول لا تأثير له
 في الفعل الذي يمل به حتى يتصور فيه الزيادة و النقصان و كذلك حكم ما كان خلفه
 كالالوان و العيوب لا تقول زيد ابيض من عمرو و لا اعور منه بل تقول اشد بياضا و اعمج
 عورا لان هذه الاشياء مستقرة في الشخص و لا تكاد تنقلب فخرت مجرى الاعضاء الثابتة
 التي لا معنى للفعل فيها نحو الابد و الرجل لا تقول زيد ابدى من عمرو و فلان ارجل من فلان
 قال القراء انما ينظر في هذا الى ما يجوز ان يكون اقل و اكثر فيكون الفعل دليلا
 على الكثرة و الزيادة الا ترى انك تقول زيد اجل من فلان اذا كان جماله يزيد على جماله
 و لا تقول للاعرجين هذا اعمى من ذلك فاما قوله تعالى وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ اَعْمٰى فَهُوَ فِي
 الْآخِرَةِ اَكْمٰى فاما جاز ذلك لانه من معنى القلب تقول عمى بمعنى فهو عمى و هم عمون
 و همى و عيان قال تعالى بَلْ هُمْ شُعَاعٌ عُمُونَ و قال صَمُّكُمْ عَمٌّ و قال
 لَمْ يَخْرِجُوا عَنْهَا سَمًا و عَمًّا فاما الاول في الآية اسم والثاني تفضيل اي من كان في هذه بمعنى في
 الدنيا اعشى القلب عما يرى من ثلثه الله سبحانه في خلق السموات و الارض و غيرها مما يعاينه
 فلا يؤمن فهو عما يغب عنه من امر الآخرة اعشى من ان يؤمن به اي اشد عمى و يدل على هذا قوله تعالى
 وَاضْلٌ سَبِيلًا و فرأى ابو عمرو و من كان في هذه اعشى بالامالة فهو في الآخرة اعشى بيا التخييم اراد
 ان يفرق بين ما هو اسم و بين ما هو افعال منه بالامالة و تركها و كل ما كان على افضل التفضيل نحو
 قولهم جيش اردن و دينار احمرش فاما قولهم فلان احق من كذا فهو افضل من الحق لانه يقال
 رجل حق كما يقال احق و منه قول يزيد بن الحكم قد يفتن الحول الثقي و بكسر الحق الاثيم
 وكذلك قوله فهو في الآخرة اعشى من قولك هذا اعشى و هذا اعشى منه و حكم ما افضل و افضل
 به في النجب حكم افضل في التفضيل في انه ايضا لا يبنى الا من الثلاثي و لا ينجب من الالوان
 و العيوب الابلق مصوغ من الفعل الثلاثي كما تقدم فلا يقال ما اعورده و لا ما اعرجه بل
 يقال ما اشد عوره و اسوء عرجه و ما اشد بياضه و سواده و قول من قال ابيض من اخن

افضل صفه لا يبنى منه
 قال الجوهري عن ابن الجوزي التمام ثم شبه
 فقال جيش ورمي قال وبنو اوس وبنو

بنى يامن وفولس آخر

اجازة القبول النجيب والحمد لله رب العالمين
اصول الادب ان تزداد اذا اقبلت
وتشتد كلما كانت خيرا من شئ

اما الملوك فانت اليوم الامم لوما وابيضهم سريال طباخ

محمولان على الشذوذ وكذلك قولهم ما اعطاه وما ادلاه للعروف وما احوجه يريدون ما اشد
اجتياجه على ان بعضهم قال ما احوجه من حاج يهوج خوفا اى احتاج وقال بعضهم
انما فعلوا هذا بعد حذف الزيادة ورد الفعل الى الثلاث وهذا وجه حسن وحكم افضل به
فى النجيب حكم ما افعله لا يقال اهور به كالا يقال ما اهوره بل يقال اشد بعوره وبنوى فى
لفظ افضل به المذكر والمؤنث والثنية والجمع تقول بازدا اكرم بعبر وباهندا اكرم بزهد وبازجلا
اكرم وبازجاك اكرم كما كان فى ما احسن زيدا وما احسن هند او ما احسن الزيد بن وما احسن
الهندات كذلك قال ابو عبد الله حمزة بن الحسن فى كتابه المكنون بافضل حاكيا من المائتين
انه قال قد جاءت احرف كثيرة فمما زاد فعله على ثلثة احرف فادخلك العرب عليه النجيب
فالوما انتفاء لله وما انتفاء وما اظلمها واضواها وللغنى ما انتفاء وللغنى ما اغناء وانما يقال
فى فعلها انتقر واستغنى وقالوا للسقيم ما افومه وفى التمكن ما امكنه عند الامير وقالوا
ما اصوبه وذاعلى لفة من يقول صاب بمعنى اصاب وقالوا ما اخطاه لان بعض العرب يقول
خطئت فى معنى اخطأت وقالوا ما اخطت عند اخطئت كاهلا وقالوا ما اشغله وانما
يقولون فى فعله شغل وما ازهاه وفعله زهى وقالوا ما ابله يريدون ما اكثر ابله وانما يقولون
نايل ابله اذا اتخذها وقالوا ما ابغضه الى وما ابحبه الى وما اعجبه برأيه وقال بعض العرب ما
املا القربة هذا ما احكاه عن المازنى ثم قال وقال ابو الحسن الاخفش لا يكادون يقولون فى
الاربع ما ادرحه وفى الاسنة ما اسنمه قال وسمعت منهم من يقول ربح وسنة فهو لاء يقولون
ما ادرحه واسنمه قلت فى بعض هذا الكلام نظروا ذلك ان الحكم بان هذه الكلمات كلها من
الزهد فيه غير مسلم لان قولهم ما انتفاء لله يمكن ان يحمل على لفة من يقول نقاه بتفيه بفتح التاء من
المستقبل وسكونه ايضا حتى قد قالوا انتفى الانتفاء وبنوا منه قى تبنى مثل سقى بفتح السين الا ان الفعل
يخرى بك التاء من تبنى وعليه ورد الشعر كما قال

زبارنا نعان لانفسنا نق الله قنا والكتاب الذى تملوا

وقال آخر جلاها الصبغون فاخلصوها خفاها كلها بتقني باشر وقال آخر
ولا اتقن الصبور اذا رأى مثل لرب الحمر الرئيس

فلما وجد الثلاثي منه مستعلا بنوا عليه فعل التجب ونوا منه فعلا كالقنى فقالوا منه على هذه
القبضة ما اتقاء الله وقولهم ما اتقنا انما حملوه على انه من نتن يمتن نتنا وهي لغة في انتن يمتن
فمن قال نتن قال في الفاعل منتن ومن قال منتن بناء على انتن هذا قول ابي حبيد عن ابي عمرو
وقال — غيره منتن في الاصل منتن فخذ فوالمدة فقالوا منتن والقباس ان يقولوا نتن
فهو نائن او نئين ولو قالوا نتن فهو نتن على قباس صعب فهو صعب كان جائزا وقولهم ما اظلمها
واضواها من هذا القبيل ايضا لان ظلم يظلم ظلة لغة في اظلم وكذلك ما اضواها يضيئون اللبلة
انما هو من ضاء يضيء وضوء او ضواء وهي لغة في اضاء يضيء اضاءة واذا كان الامر على ما ذكره
كان التجب على فانونه واما قوله قالوا للفقير ما افقره فيجوز ان يقال انهم لما وجدوه على فعل
نوهوه من باب فعل بضم العين مثل صغر فهو صغبر وكبر فهو كبر وحلوه على ضده نقدوه من
باب فعل بكسر العين كغنى فهو غنى كما حملوا عدوه الله على صديقه وذلك من عادتهم ان يحملوا
الشيء على نقيضه كقوله

اذا رصبت على بنو فشر لعرو الله العجيني رضاها

فوصل رصبت بعل لا نتم قالوا في ضده سخط على ومثل هذا موجود في كلامهم او حملوه على
فعل بمعنى مفعول فقد قالوا الله لكسور افقار واذا حمل على هذا الوجه كان في الشذوذ مثله
اذا حمل على افقر واما قولهم ما اغناء فهو على النج الواضح لانه من قولهم غنى يغني غنى فهو غنى فلا
حاجة بنا الى حمل على الشذوذ واما قولهم للمستقيم ما افومه فقد حملوه على قولهم شئ قوم اى
مستقيم وقام بمعنى استقام صحيح قال — الراجز وقام ميزان النهار فاعادل

ويقولون دينار قائم اذا لم يزد على مثقال ولم ينقص وذلك لاستقامته فيه فعلى هذا الوجه
ما افومه غير شاذ وقولهم للعن عند الامير ما امكته انما هو من قولهم فلان وله مكانة عنده اى
منزلة فلما راوا المكانة وهي من مصادر فعل بضم العين وسمعوا المكين وهو من نفوت هذا
الباب نحو كرم فهو كرم وشرف فهو شريف ونوهوا الله من مكن مكانة فهو مكن مثل منن متا

مكن عند فلان

فهو مثنى فقالوا ما اسكنه وفلان امكن من فلان وليس توهمهم هذا باغرب من توهمهم الميم في
الفتكن والامكان والمكاند والمكان وما اشتق منها اصلية وجميع هذا من الكون وهذا كما قلته
توهموا الميم في المسكن اصلية فقالوا نمسكن ولهذا نظائر واما قولهم ما اصابه على لغة من يقول
صاب بمعنى اصاب ولم يزد وا على هذا فاقى اقول هذا اللفظ اعنى لفظ صاب مبهم لا ينبئ عن
معنى واضح وذلك ان صاب يكون من صاب المطر يصبوب صوتا اذا نزل وصاب السهم يصبوب
صبوبة اذا قصد ولم يجرد وصاب السهم الفرطاس يصببه صببا لغويا اصابه ومنه المثل مع الخواطين
سهم صاب فان ارادوا يقولهم صاب هذا الاخير كان من حقهم ان يقولوا ما اصابه لانه يأتى
وان ارادوا يقولهم اصاب اى ائى بالصواب من الصواب فلا يقال فيه صاب يصبوب واما قوله
قالوا ما اخطأ لان بعض العرب يقول خطئت فى معنى اخطأت فهو على ما ذكر قبل واما ما
اشغله فلا ريب فى شذوذه لانه ان حمل على الاشتغال كان شاذا وان حمل على انه من المفعول
فكذلك واما ما ازهاه وحمله على الشذوذ من قولهم زهى فهو من هو فاقى ابن دريد قال زها
الرجل يزهر وهو اى تكبر ومنه قولهم ما ازهاه وليس هذا من زهى لان ما لم يسم فاعله لا
ينجب منه هذا كلامه وامرأخو وهوان بين قولهم ما اشغله وبين ما ازهاه اذا حمل على زهى
فما ظاهرا وذلك ان المزموع وان كان مفعولا فى اللفظ فهو فى المعنى فاعله لانه لم يقع عليه
فعل من غيره كالمشغول الذى شغله غيره فلو حمل ما ازهاه على انه نجب من الفاعل المفعول
لم يكن باس واما قولهم ما آبله اى ما اكثرا بيه ثم قولهم وانما يقولون تأبل ابل اذا اخذها فنى كل
واحد منهما خلل وذلك ان قولهم ما آبله ليس من الكثرة فى شئ انما هو نجب من قولهم ابل الرجل
يا بل ابله مثل شمس شكاسه فهو ابل وآبل اى حاذق بمصلحة الابل وفلان من آبل الناس اى من
اشدهم تافقاى وعيه الابل واعلم بها فقولهم ما آبله معناه ما احذمه واعلم بها واذ سمع هذا فخلهم
ما آبله على الشذوذ سهو ثم حله على معنى كثر عنده الابل سهو ثان وقوله تأبل اى اتخذ ابله سهو ثالث
وذلك ان التأبل انما هو امتناع الرجل من غشيان المرأة ومنه الحديث لهذا تأبل آدم ثم حل ابنه
المقول كذا عا ما وتأبلت الابل اجزأت بالرطب عن الماء والسم في اتخاذ الابل واقفا ثم قول
طفيل النعمى وابل واسترعى به الخطب بعدما اساف ولولا سبنا لم يؤبل

وَيُرْوَى مَا بَغِضَ إِلَى فِيمَا يَرِيدُ ابْنَيْ فَرْقٍ
بَيْنَهُ وَذَلِكَ أَنَّ مَا بَغِضَ إِلَى مَعَ

أَيُّ لَمْ يَكُنْ صَاحِبَ الْبَلِّ وَلَا اتَّخَذَ هَاقِوْذَةً وَقَوْلُهُمَا بَغِضَ إِلَى يَكُونُ مِنَ الْمُبْغِضِ أَيْ مَا اشْتَدَّ
ابْغَاضُهُ إِلَى وَمَا بَغِضَ إِلَى يَكُونُ مِنَ الْمُبْغِضِ بِمَعْنَى الْمُبْغِضِ أَيْ مَا اشْتَدَّ ابْغَاضُهُ لَمْ وَكَلَا الْوَجْهَيْنِ
شَادَ وَكَذَلِكَ مَا أَحْبَبَهُ إِلَى أَنْ جَعَلَهُ مِنْ حُبِّهِ أَحْبَبَهُ فَهُوَ حَبِيبٌ وَمُحْبُوبٌ كَانَ شَادَاوَانٌ جَعَلَهُ مِنْ
أَحْبَبِهِ فَهُوَ حَبِيبٌ فَلَذَلِكَ قَوْلُهُمَا مَا اعْجَبَهُ بِرَأْيِهِ هُوَ مِنَ الْأَعْجَابِ لَا غَيْرَ يُقَالُ أَعْجَبَ فَلَانٌ بِرَأْيِهِ عَلَى
مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعْلَهُ فَهُوَ مُعْجَبٌ وَأَمَّا قَوْلُ بَعْضِ الْعَرَبِ مَا أَمْلَأَ الْعِزَّةُ فَيُفْهَمُ أَنَّ حَمْلَهُ عَلَى الْإِمْلَاءِ أَوْ
عَلَى الْمَلُوكِ كَانَ شَادَاوَانًا قَوْلُ الْأَخْفَشِ لَا يَكَادُونَ يَقُولُونَ فِي الْأَرَضِ مَا أَرْضَعَهُ وَلَا فِي الْأَسْنَةِ
مَا اسْتَمِعَهُ فِكْلَامٌ مُسْتَعْمَلٌ لِأَنَّهُ مِنَ الْعُيُوبِ وَالْخُلُقِ وَنَدَّ تَقَدَّمَ هَذَا الْحُكْمُ قَالَ وَسَمِعْتُ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ
رَجَحَ وَسَمِعْتُ فَهُوَ لَا يَقُولُونَ مَا أَرْضَعَهُ وَاسْتَمِعَهُ فَكَانَتْ أَيْمَانُهُمْ إِذَا ابْتَدَأُوا مِنْ فَعَلٍ بِفَعْلٍ صَفَةً عَلَى فَعْلٍ
قَالُوا فِي مَوْثِقَةٍ فَعِلَةُ نَحْوِ اسْفَافٍ فَهُوَ اسْفَافٌ وَالْمَرْأَةُ اسْفَافٌ وَسَحَابٌ نَمْرٌ وَالْمَوْثِقَةُ نَمْرَةٌ وَلَمْ يَسْمَعْ أَمْرًا
رَجَحَ وَلَا اسْتَمِعَهُ بَلِّ قَالُوا زَيْجًا وَسَمَاءً فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْمَذْكُورَ رَجَحَ وَاسْمُهُ هَذَا وَنَدَّ شَدَّ
أَحْرَفَ سَبْرَهُ فِي كِتَابِي هَذَا عَنْ بَابِ افْعَلٍ مِنْ كَذَا وَكَانَ مِنْ حَقِّهَا أَنْ يَكُونَ فِيهِ نَحْوُ قَوْلِهِمَا افْعَلْ
هَازِلِينَ الْمَرْأَةَ وَالْمَرْسَ وَاسْوَأَ الْقَوْلَ الْأَوَّلَ وَأَشْبَاهَهُمَا لَكِنَّمَا ذَلِكُ عَنْ أَمَّا كَيْفَ تَجُوزُ
فِيهَا إِذَا لَمْ تَكُنْ مَعْرُوفَةً بِمَنْ كَمَا تَجُوزُ نَحْوُهُ فِي إِبْرَادِ قَوْلِهِمَا الْكَذِبُ مِنْ دَبٍّ وَدَرَجٍ وَاعْلَمْ بِمَنْبِتِ
الْقَبِيصِ وَاشْدَّ قُوْبَسٌ سَمَاءً فِي افْعَلٍ مِنْ كَذَا وَلَا شَكَّ أَنَّ الْجَمِيعَ فِي حُكْمِ افْعَلٍ لِلْفَضْلِ قَوْلُهُمَا
أَبْلُ مِنْ حَنْفِ الْحَنَائِمِ هُوَ دَجَلٌ مِنْ بَنِي يَمٍّ اللَّاتُ بِنْتُ ثَعْلَبَةَ وَكَانَ ظُلْمًا أَبْلَهُ قَبَا بَعْدَ
الْعِشْرِ وَظُلْمًا النَّاسُ غِبَتْ وَظَاهَرَهُ وَالظَّاهِرَةُ أَفْضَرُ الْأَطْمَاءِ وَهِيَ أَنْ تَرُدَّ الْمَاءُ فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَّةً
ثُمَّ الْغَيْبُ وَهُوَ أَنْ تَرُدَّ الْمَاءُ يَوْمًا وَتَغِيْبَ يَوْمًا وَالرَّبْعُ أَنْ تَرُدَّ يَوْمًا وَيَوْمَيْنِ لَا ثُمَّ تَرُدَّ فِي الْيَوْمِ
الرَّابِعِ وَعَلَى هَذَا الْعَبَّاسُ إِلَى الْعِشْرِ قَالُوا وَمِنْ كَلَامِ حَنْفِ الدَّالِ عَلَى بَابِ اللَّهِ قَوْلُهُ مِنْ قَاظِ
السَّرَفِ وَتَرَجَّ الْحَزْنُ وَتَشَى السَّعْمَانُ فَقَدْ أَصَابَ الْمَرْعَى فَالْشَّرَفُ فِي بِلَادِ بَنِي حَامِرٍ وَالْحَزْنُ
مِنْ زِبَالَةِ مُصْعَدٍ فِي بِلَادِ نَجْدٍ وَالسَّعْمَانُ فِي بِلَادِ تَمِيمٍ

أَبْلُ مِنْ مَالِكِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةٌ هُوَ سَبْطُ تَمِيمٍ بِنْتُ مَرْثَةَ وَكَانَ يَحْتَقِ الْأَتَمَةَ كَانَ أَبْلُ أَهْلِ
زَمَانِهِ ثُمَّ أَنْتَ تَزَوَّجَ وَبَنَى بِأَمْرَأَةٍ فَأَوْرَدَ الْأَبْلُ أَخُوهُ سَعْدٌ وَلَمْ يَحْسِنِ الْقِيَامَ بِهَا وَالرَّبْقُ مَلَبَهَا
فَقَالَ مَالِكٌ أَوْرَدَهَا سَعْدٌ وَسَعْدٌ شَتْلٌ مَا كَذَا تَوْرَدَ بِسَعْدِ الْأَبْلِ

فاجابه سعد وقار

بذل يوم ورد هاهنا

وهي خايل نجوش الحفرا

اسئصل الله عرفانه قال ابو عمرو يقال اسئصل الله عرفات فلان و

هي اصله قال المنذري هي كلمة تكلم بها العرب على وجوه قالوا اسئصل الله عرفانه وعرفانه

وعرفانه قلت لم يزيد على ما حكيت وادى انها مأخوذة من العرفه وهي الطرة نبيج فذا حول

الضطاط فكون كالاصل له ونجم على عرفات وكذلك اصل الحابط يقال له العرق فاما ساير

الوجوه فلا ادري ذكر في كتب اللغة الاما له الليث فانه قال العرفات من التجار وبعه الاوسط

ومنه تشعب العروق وهي تقدير فعلاه وقال ابن فارس والاذهرى العرب تقول

في الدعاء على الانسان اسئصل الله عرفانه ينصبون الناء لانهم يجعلونها واحدة مؤنثة مثل

سعلاه وقال آخرون بل هي ناء جماعة المؤنث لكنهم خففوه بالفحة قال الازهرى من كسر الناء

في موضع الضب وجعلها جمع عرفه فقد اخطأ

أكل كحي ولا أدع ولا كل أول من قال ذلك العبار بن عبد الله الضبي ثم احدثني السدي بن

مالك بن بكر بن سعد بن ضبة وكان من حديثه فيما ذكر المفضل الضبي ان العبار وفده هو جبين

دلف وضار بن عمرو الضبيان على الثمن فأكرمهم واجرى عليهم فزلا وكان العبار رجلا بلا يقول

الشعر ويضحك الملول وكان قد قال

لا اذبح البازي الشوب ولا اسلخ يوم المقامه الغضا

وكان منزله واحد وكان الثمن باءا فارسل اليهم بجزء من ثوب فاكلوه من غير الثوب فقال ضرار

للعبار وهو احدثهم سنا انه ليس عندنا من يسلخ هذا الثوب فلو ذبحته وكفينا ذلك قال

العبار ما ابالي ان افعل فذبح الثوب وسلخه فانطلق القتر الى الثمن فقال ايبت الثمن ان العبار

بسلخ نيسا قال ابعدها قال نعم فارسل اليه الثمن فوجده الرسول بسلخ بيشا فاني به فقال له ابن

فولك لا اذبح البازي الشوب وانشد البيت فخل العبار وضحك الثمن منه ساعة ففرق العيار

ان ضرارا هو الذي اخبر الثمن بما صنع وكان الثمن يجلس بالهاجرة في ظل سرادقة وكان كسا

طراراحلة من حمله وكان ضرار شيخا اخرج باءا كثر اللحم قال فسكت العيار حتى كان ساعة الثمن

بذل يوم ورد هاهنا
وهي خايل نجوش الحفرا
اسئصل الله عرفانه
ابو عمرو يقال اسئصل الله عرفات فلان و
هي اصله قال المنذري هي كلمة تكلم بها العرب على وجوه قالوا اسئصل الله عرفانه وعرفانه
وعرفانه قلت لم يزيد على ما حكيت وادى انها مأخوذة من العرفه وهي الطرة نبيج فذا حول
الضطاط فكون كالاصل له ونجم على عرفات وكذلك اصل الحابط يقال له العرق فاما ساير
الوجوه فلا ادري ذكر في كتب اللغة الاما له الليث فانه قال العرفات من التجار وبعه الاوسط
ومنه تشعب العروق وهي تقدير فعلاه وقال ابن فارس والاذهرى العرب تقول
في الدعاء على الانسان اسئصل الله عرفانه ينصبون الناء لانهم يجعلونها واحدة مؤنثة مثل
سعلاه وقال آخرون بل هي ناء جماعة المؤنث لكنهم خففوه بالفحة قال الازهرى من كسر الناء
في موضع الضب وجعلها جمع عرفه فقد اخطأ

يجلس فيها في سرادفه ويؤتي بطعامه عبد القبار الى حلة ضرار فلبسها ثم خرج يتعارج حتى اذا كان بجبال النعمن كشف عنه مخري فقال — النعمن ما ضرار فأنله الله لا بهاء بني عند طعنا فغضب على ضرار فخلف ضرار ما فعل قال ولكني اري ان القبار فعل هذا من اجل اني ذكرت سلخه اليك فوقع بينهما كلام حتى تشاء عند النعمن فلما كان بعد ذلك وضع بين ضرار وبين ابي مرجب اخي بني يربوع ما وقع تناول ابو مرجب ضرارا عند النعمن والقبار بشاهد قسم القبار ابا مرجب وذرجه فقال النعمن انتم ابا مرجب في ضرار وقد سمعتك يقول له شرا تما قال له ابو مرجب فقال القبار ايبت اللعن واسعدك الهك آكل الحى ولا ادعه لآكل فارسلها مثلا قال —
النعمن لا يملك مولى لمولى ضرار فارسلها مثلا

أَكْلُ مِنَ التُّوسِ فالو في مثل آخر العيال سوس المال وقيل لخالد بن صفوان الأحمم
كف ابنك فقال سيد قتيان فومه طرفا واد با فضيل له كم نرزقه في كل شهر قال ثلثين درهما
فقبل واين يقع منه ثلثون درهما هلا نزيد وانت تسفل ثلثين الفا فقال — الثلثون اسرع
في هلاك مالي من السوس بالصيف في الصوف فحك كلامه للحسن فقال اشهد ان خالدا
مبتمى لرشداه واتما قال الحسن ذلك لان بني تميم معروفون بالجهل والتمهم ويقولون

أَكَلُ مِنَ الْبَيْدِ . وَأَكَلُ مِنَ النَّارِ . وَأَكَلُ مِنَ الْحَوِثِ قال جرهم أنهم
قالوا اكل من حوث ولم يقولوا اشرب من حوث ولكن قدنا لواء ادوى من حوث

اَكْلُ مِنْ خَيْرٍ
 اَكْلُ مِنْ لُثْمَانٍ

ودر بمانا لوا من خیرس جانغ
 بنون من لثمان العادی زعوا الله کان بتغدی مجرور و بتغتی مجرور

و هذا من اكاذيب العرب

أَكَلَ مِنْ مُعْوِيَةٍ وَفِي الرُّوحِ وَقَالَ —
وصاحب لي بطنه كالهauية كان في أمعائه معوية

الفُ مِنْ الْحُمَى وَيَقُولُونَ
 الفُ مِنْ حِمَامٍ مَكَّةَ
 الفُ مِنْ غَرَابٍ عُقَدَهُ وَهِيَ أَرْضٌ كَثِيرَةُ التَّمَلُّ لَا يَطِيرُ غَرَابُهَا هَذَا قَوْلُ تَهْمَدِ بْنِ حَبِيبٍ

وہی سب سے زیادہ

دَوْلَةُ اِسْلَامِيَّةٌ وَجُمْهُورِيَّةٌ اِسْتِغْنِيَّةٌ

[illegible]

وقال ابن الاعراب كل ارض ذات خصب عقده فعل هذا يجب ان يكون عقده
 باخفض والنون والعقد من الكلام ما يكفي الابل وعقده الدور والارضين من ذلك لان
 فيها البلاغ والكفاية وعقده كل شئ احكامه ويقولون

الْفُ مِنْ كَلْبٍ

اَمِنْ مِنَ الْاَرْضِ من الامانة لانها تؤدى ما نودع ويقال اكتم من الارض واحفظ واعمل
 من الارض ذات الطول والعرض واما قولهم

اَمِنْ مِنْ حِلَامٍ مَكَّةَ فمن الامن لانها لا تشار ولا تهلك قال شاعر الحجاز وهو التميمي

والمؤمن العائذات الطهر بمسجدها ركبان مكة بين الغبل والشند ويقولون

اَمِنْ مِنْ ظَبْيٍ الْحَرَمِ وَمِنْ الظَّبْيِ بِالْحَرَمِ

النَّسُ مِنَ الظَّبْيِ وَمِنْ الْمُحَى ويقولون ايضا

النَّسُ مِنْ حَتَّى النَّهْنِ قالوا النهن موضع واهله يحجون كثيرا فثقت قد اورد حمزة هذا الحرف

اعني ان في باب النون وليس بالوجه

اِسْتَأْهِلِي اَهْلِي وَاحْسِنِي اِبَالِي اي خذي صفو مالي واحسنى القيام به على

فصل المولد بن

اِذَا اُحْتَاجَ الرُّقْنُ إِلَى الْفَلَكَ فَقَدْ هَلَكَ الفلك جمع فلكه اعني فلكه المغزل وحركة اللام

للازدواج يضرب للكبير يحتاج الى الصغير

اِذَا ارَادَ اللهُ اِهْلَاكَ الْعَمَلَةِ ابْتَدَأَ لَهَا جَاهِلِينَ

اِذَا ارَدْتَ أَنْ تَطَاعَ عَدُوَّكَ مَا يَسْتَطَاعُ اِذَا اصْطَلَحَ الْفَارَةُ وَاسْتَوْرَجَ رَجَبٌ دُكَّانَ

الْبَقَال يضرب في نظامه الخاشين اِذَا انْفَرَّ الْيَهُودِيُّ فَنَظَرَ فِي حَايَةِ النَّبِيِّ اِذَا انْجَامَ اللَّيْلُ

ظَهَرَ الْكَرُون اِذَا تَقَوَّدَ السُّورُ كُنْتَ الْفُدُورِ فاعلم انه لا يصير عنها اِذَا انْفَرَّتِ الْقَمَرُ فَاَنْتَا

انْفَرَّ الْجُرَيَاء يضرب في الحاجة الى الوضغ اِذَا تَنَبَّهْتَ فَاسْتَكْرَهْتَ اِذَا جَاءَ اَجَلَ الْبَعِيرِ

حَامٌ حَوْلَ الْبَيْرِ اِذَا جَاءَ مَرَاتُهُ بَطَلَ مَعْقِلُ اِذَا دَخَلَ فَرَسٌ قَا حَلَفَ بِالْهَيْمَةِ اِذَا ذَكَرَتْ

الدَّيْبُ فَاَعْدَلَهُ الْعَمَلُ اِذَا ذَكَرْتَ الدَّيْبَ فَانْقَبَتْ اِذَا دَايَكَ السُّكْرَانُ بَيْنَ الرُّمَّانِ فَاَعْلَمَ

فان جئت من عند الله فاعلم انك قد جئت من عند الله
 فان جئت من عند الله فاعلم انك قد جئت من عند الله
 فان جئت من عند الله فاعلم انك قد جئت من عند الله

اِذَا انْشَبَّ قَانِزِلٌ

قنيزل من الخيل في رجة الاستاذ بالرواية
 انكر من صغر البصرة في صغر ابن الرواحي
 البصر الصبي بالرواية في رجة الاستاذ بالرواية
 انكر من صغر البصرة في صغر ابن الرواحي
 البصر الصبي بالرواية في رجة الاستاذ بالرواية

أَنَّهُ يُبْدِي بَزْلَهُ يَضْرِبُ لِمَنْ يَشْرِي حِوَارِي ارْتِفَاءً إِذَا رَزَقَكَ اللَّهُ مَغْنَمَةً فَلَا تَحْزِنُ بِذَلِكَ
 يَضْرِبُ لِمَنْ كَفَى بِهِرِهِ إِذَا شَادَتْكَ الْعَالَمُ صَارَ عَقْلُهُ لَكَ إِذَا صَدَى الرَّأْيُ صَفَلَتْ
 الْمَشُورَةُ إِذَا صَانَكَ مَكْرُوهٌ فَأَفْرَهُ مَبْرَأً إِذَا مَرَبَتْ فَأَوْجِعَ فَإِنَّ الْمَلَامَةَ وَاحِدَةٌ
 يَضْرِبُ فِي الْحَثِّ عَلَى الْمَالِئَةِ إِذَا لَبِثْتَ قَصْعُ مَرْبِي إِذَا مَارَ الْبَرَّازُ تَوْبًا فَأَعْلَمَ أَنَّهُ مِنْ خَلْقِ
 إِذَا قَالَ الْجَنُّونُ سَوَى أَرْكَمِكَ فَأَعَدَلَهُ رِنَادَةً إِذَا قَدِمَ الْأَخْيَاءُ سَمِعَ الشَّاءَ إِذَا كَذَبَ
 الْفَاقِسُ فَلَا تُصَدِّقُهُ إِذَا كُنْتَ سِنْدًا فَأَصْبِرْ وَإِذَا كُنْتَ يَطْرَقَةً فَأَوْجِعْ يَضْرِبُ فِي مَدَارَةِ
 الْحَصْمِ حَتَّى يَطْغُرَ بِهِ إِذَا لَمْ يَجِدْهُ لَمْ يَجِدْهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَكَ إِسْتِ فَلَا تَأْكُلِ الْهَلِيلِجَ إِذَا لَمْ يَنْفَكْ
 الْبَارِي فَانْتَفِ رِبْشُهُ إِذَا وَجَدْتَ الْفَرْجَ تَجَانًا فَادْخُلْ مِنْهُ إِلَى أَنْ يَجِيءَ التَّرْبَاءُ فَعَدَمَاتُ
 الْمَلُوعِ إِلَى كَرَمٍ يَنْجَاجُ يَضْرِبُ عِنْدَ الْبَرِّمِ إِلَهَةً فِي بَرِّيَّةٍ مَائِي الْأَلِيلَةِ الصَّوَابِ
 إِلَهٌ وَهَذِهِ الْقِصَّةُ مَذْكُورَةٌ فِي فَصْلِ الْجَوَانِاثِ وَذَلِكَ أَنَّ شَعْبًا رَأَى إِلَهًا مَطْرُوحًا فِي مَعَارِ
 تَحْتِمْ أَنَّهُ لَيْفَ لِحَا لَمْ يَجَأَ إِلَى ذُبِّ وَقَالَ ادْخُلُوا الْأَشْيَاءَ لَصَدَاقَتِكَ فَقَدِمَ الذَّبُّ حَتَّى
 جَاءَ إِلَى الْأَلِيلَةِ فَلَمَّا ارَادَ حَمْلَهَا وَقَفَ الْجَبَالُ فِي عَفْوِ الذَّبِّ وَسَقَطَ الْأَلِيلَةُ مِنَ الْجَبَالِ فَخَالَ
 الْقَلْبُ وَقَبَلَ عَلَى لِسَانِهِ ذَلِكَ الْمَثَلُ

عَابِدُ
 دَعَاةُ الْمَرْغُودَةِ يَرْفَعُ بِهَا كَيْفَ

فَالْجَوَابُ يَضْرِبُ فِي مَدَارَةِ
 مَدَارِ الْجَوَابِ يَضْرِبُ فِي مَدَارِهِ

الْأَمَارَةُ مَلُوءَةُ الرِّضَاعِ مَرَّةُ الْإِطَامِ أُمُّ الْكَاذِبِ يَكْرُ يَضْرِبُ لِمَنْ حَدَّثَ بِالْحَالِ
 أَمَّهُ عَلَى حِدَةٍ فِي الْمَدْحِ أَنَا أَذْكُرُهُ وَنِصْفُهُ طَبِينُ إِنْ اسْتَوَى فَيَكُونُ وَإِنْ اِعْوَجَّ فَيَجْعَلُ
 يَضْرِبُ فِي الْأَمْرِ ذِي الْوُجْهِينِ الْمُحْمَدِيِّ إِنْ الْأَسَدُ لِكَيْتَرِ سُرِّ الْعَبْرَاءِ مَاذَا الْأَرْبَابُ
 إِنْ الْأَبَادِي مُرُوضُ إِنْ الْيَابَانَ لَدَى الْهَلِيبِ إِنْ النَّدَى جِثُّ تَرَى الْغَيْطَا أَيْ
 الرِّحَامُ أَنَا لَهَا وَلِكُلِّ عِبْنَةٍ أَنْتَ سَعْدٌ وَلَكِنْ سَعْدُ الدَّائِمِ بِقَالَ ذَلِكَ لِمَنْ يَخَالِفُ أَمَّهُ بِمَعْنَاهُ
 وَقَوْلُهُ فَلَمَّا إِنْ فَلَا أَلْتَمَّ فَالْتَصَبُ وَخِيَصُ إِنْ الشَّيْطَانُ إِذَا أَنَا أَيْ إِنْ دَرَأَ الْجَبَلَانِ
 مِنْ بَيْعِ كَلَامِكَ إِنْ لَمْ يَزَأْ حَمُّ لَمْ يَبْقَعْ فِي الْخُرُوجِ ثَقُ إِنْ لَوَا وَكُنَّا عَنَاءُ بَعْثُ النَّفْسِ
 وَالرَّجْحَى مِنْ غَيْرِ حُصُولِ الْمَطْلُوبِ عَنَاءُ شَدِيدًا إِنْمَا السُّلْطَانُ سُوْنُ إِنْمَا جَدْعُ الْغَيْبَانِ
 بِالرَّبِيبِ إِنَّهُ لَنْصَبُ الْخَوَصَلَةِ إِنْ يَكُنِ الشُّغْلُ جَهْدَةً فَالْفَرَانُ مَفْدَةٌ أَوَّلُ الْجَمَامَةِ هَدُّ
 الْقَفَا بِقَالَ لِمَنْ يَهْدِمُ فِي الشَّرَامَةِ أَوَّلُ الدِّينِ دُرْدِي يَضْرِبُ لِمَنْ يَطْغُرُ فِي أَوَّلِ

قال مجاهد بن عبد الله بن جابر
في قوله

امر من الشرا يكون موقوفاً في آخره **اِيَّاكَ** وَابْنَهُ فَأَمَّا ابْنَهُ قَالَ المقلب قال
وقد ثبتت مره اربعين درهما فلم يخلص منها الا بولابة البصرة **ايش** في القردة من هلا
المخجل يضرب في تباعد الكلام من جسد بحيث لا مناسبة بينهما واصلة ان امرأة ضربت
عند زوجها فلا مها زوجها فقال وانت قد ضعت منجلاً فقال ايش في القردة
من هلاك المخجل **ايش** في بئس من طرد الشايطان **اَيُّ** طعام لا يصلح للعريان **اَيُّ**
عشوق يا خناب **اَيُّ** قبيح لا يصلح للعريان **اَيُّ** يوم لك مني يضرب لمن اصابه من جهلك

ابن جبري السبل من طلع السبل

الباب الثاني

فيما اوله بآء وفيه مائتان وسبعة عشر مثلاً

فصل الباء المفتوحة

بَاثٌ يَلْبِلُهُ أَنْفَذَ وهو الغنم مفرقة لا تدخله الا لث واللام يضرب لمن سهر

وهو الغنم ولا ينفذ ولا ينفذ

بَاثٌ يَلْبِلُهُ حَرَّةُ العرب نقي اللبلة التي تفرغ فيها المرأة لبلة شيئاً ونقي اللبلة

التي لا يقد رنبا الزوج على اقتضاها لبلة حرة فيقال باث فلانة لبلة حرة اذا لم يقد لها

بأث يلبس بها بالانثى ويحبها
او بغيرها لا يلبس بها

الزوج وبأث لبلة شياء اذا غلبها فانضمها يضربان للغالب والمغلوب

بَاءٌ عَرَارِيكُ يقال هما بقرتان انطختا فامتا جميعا وعرا مبنى على الكسر مثل

وباء واقربته اقربه بقره

قطام يضرب لكل مستويين يقع احدهما باراء الاخر فيقال كان كثير من شباب الحادث

ضرب عبد الله بن الحجاج الثعلبي من بني ثعلبة بن ذبيان بالزنى فلما عزل كثير اقدم منه

عبد الله فهنم فاه وقال — باء عرا ويكل فيما بيننا والحى يفرقه اولو الاباب

بأث يلبس بها بالانثى ويحبها
او بغيرها لا يلبس بها

بَاثٌ فَلَانٌ كَثُوى الفزاح يعني الماء الفزاح وهو الحاضر الذي لا يخالطه شئ يضرب

لمن ساء حاله ونقد ماله فصار يثوى الماء شهوة للطبخ واصلة ان رجلاً اشهى

مأدوما ولم يكن عنده سوى الماء فاوقفه نادا ووضع القد عليها وجعل فيها ماء واغلاه

واكب على الماء بنعل بما يرتفع من بخاره ففعل له ما ضنع فقال اشوى الفزاح فضرِبَ به المثل

بَاثٌ هَذَا الْأَعْرَابِيُّ مَفْرُودًا يضرب لمن يهزأ من هودونه في الحاجة كمن باث وِفْثًا

الوقف بكسر وكسر يفرق منه البر
جميع اوقاف

وغیره مفردا يقال افتره الله فهو مفرد على خير قباس وضرب من هذا المثل فوطم صان

من صاب القود والبر

عَلَى الْأَمَلِ مَا لَا فِي الدَّيْرِ

أَبَادَ اللَّهُ خَضِرَاءَهُمْ قال الاصمعي معناه اذهب الله عنهم وخصبهم ومنهم من يقول
اباد الله خضرآءهم اي خبرهم وخصبهم وقال بعضهم اي يهبهم وحنهم وهو مأخوذ من الغضا
وهي البهيمة والحسن قال الشاعر

احثوا التراب على محاسنه وعلى غفارة وجهه النضر

بَافِعَةُ مِنَ الْبَوَافِعِ اي داهية من الداهي واصلة من البفع وهو اخلاف اللوين

ومنه التراب الابفع وسنة بفعاء فيها خصب وجذب وفي الحديث بقعان الشام قبل اراد
سبي الروم لاختلاط بياضهم وصفرتهم فتح الرجل الداهي بافعة لانه يورث في كل ما يقصد
ويؤتى والباقة الداهية نفسها لانها امر بلسن حتى يرى اثره وقبل الباقعة طائر حذر
اذا شرب الماء نظرمينه وبسره يضرب مثلا للرجل فيه دهي ونكرا

بَالٍ جَارٌ قَانَسِبَالٍ أَحْمَرُهُ اي حملن على البول يضرب في تعاون النجوم على ما ذكره
بَالٍ قَادِرٌ قَالِ جَفْرُهُ القادر الوعل المست وجفره ولده ويقال لولد المغرا ايضا

جفرو ذلك اذا قوى وبلغ اربعة اشهر يضرب للولد ينجح على منوال ابيه

بَايِعَ بَيْرٌ وَجْهَهُ مُلِمٌ المنطى بالثام هو المثلث واراد بقوله بايع بغير عزا يكون بهذه

الصفة ولا توده اي لا ترغب في مواصلة قوم لا تفهم لم تغفرهم مسورا يعرف الا في هذا القدر
بَحَا زَجُ الْأَذْوَى جمع بخرج وهو ولد البعرا الوحشي وغيرها يضرب لمن لا يرى الا

بَحْجَ بَحْجَ سَائٍ بِخَلْجَالٍ بحج كلمة يقولها المنجذب من حسن الشيء وكما له الواقع موقع الرضا
كأنه قال ما احسن ماداه وهو سائٍ محلا به بخلخال ويجوز ان يريد بالباء معنى مع فكون

التعجب من حسنها معا يضرب في التكم والخير من شيء لا موضع للنهكم فيه واول من قال ذلك

وردته بنت ثعلبة امرأة ذهل بن شيبان بن ثعلبة وذلك ان رفاش بنت عمرو بن عثمان من بني

ثعلب طلقها زوجها كعب بن مالك بن تيم الله بن ثعلبة بن عكابة فترجها ذهل بن شيبان

نوج الوردته ودخل بها وكانت الوردته لا تترك له امرأة الا ضربتها واجلها فخرجت رفاش يوما

وملها خلخالان فقالت الوردته بحج سائٍ بخلخال فذهبت مثلا فقالت رفاش اجل سائٍ بخلخال

بِأَفْعَالٍ مِنْ الْبَوَافِعِ
بِأَفْعَالٍ مِنْ الْبَوَافِعِ
بِأَفْعَالٍ مِنْ الْبَوَافِعِ

لا تخالك الخال فوثبت عليها الورثة لضربها فضبطها رقاش وضربها وغلبنها حتى هزرت عنهما فقال

يا دوح نفسي اليوم ادركني الكبير ابكي على نفسي العتبه ام اذر
فوالله لو ادركن في بغيته للاقبت ما لاقى صواحبك الاخر

فولدت رقاش لذهل بن شيبان ثمه و ابا ربيعة وعلماء والحريث بن ذهل

بَدَأَ بَحْثُ الْقَوْمِ اي ظهر لهم سترهم واصل البحث تراب البرثا اذا استخرج منها جعل

كتابة عن الترويعال لزاب المحدث بحيث ايضا اي صار سترهم هدا فاهري

بَدَتْ جَنَادُهُ يقال الجنادع الدواب كانتها الجنادب تكون في جحر الصب فاذا كاد

ينتهي الحافر الى الصب بدت الجنادع فيقال فلجعت جناده و الله جاده قالوا والجنادع

اسودله فزنان في رأسه يضرب مثلا لما يبد وامن او اهل الشتر

بَدَّلَ اَعْوَرَ قبل ان يزيد بن المهلب لما عرفت عن خراسان بغيته بن مسلم الباهلي و

كان شحها اعور قال الناس هذا بدل اعور فصار مثلا لكل من لا يرضى بدلا من الذاهب وقد

قال فيه بعض الشعراء

كانت خراسان ايضا اذ يزيد بها وكل باب من الخيرات مفنوح

حتى انا انا ابو حفص باسرونه كاتما وجهه بالحل منضوح

بَوَّحَ الْخَفَاءَ اي زال من قوهم ما برح بفعل اي ما زال والمعنى زال السرفوضخ الامر

وقال بعضهم الخفاء المطاطي من الارض والبراح المرتفع الظاهر اي صار الخفاء براحا وقال

بورح الخفاء فبحث بالكمكان وشكوت ما العلى الى الاخوان

لو كان ما بي هنا لكنتمه لكن ما بي جل عن كمنه

بَرَدَ عَلَى ذَلِكَ الْأَمْرُ جِلْدُهُ اي استقر عليه والطمأن به وبرد معناه ثبت يقال برود

لي عليه حق اي ثبت وسعوم بارد اي ثابت داهم وقال

اليوم يوم بارد سمومه من جوع اليوم فلا ملومه

بَرَدُ خَدَايَ غَرَّ عَيْدًا مِنْ ظُلْمًا هذا قبل في عبد سرح الماشية في غداة بارده ولم يزد

فيها الماء فهلك عطشا ومن قوله من ظلمة غر غر يقال من غرك من فلان اي من اوطاك عشو

برح الخفاء اي زال الخفاء فظروا
وقبر برح نفع الله ان ظر الامر يخسر
كانه في ارجح من الارض وقد كشف المطهر
من الارض من المطهر برح الخفاء
كشف المستور اول برح الخفاء
منه

في جهته يعني ان البرد قتره من اهلاك الطأ اياه فاغتر ويجوز ان يكون القدير عريدا من
 فقد ظأ اي قد وفي نفسه انه يفقد الطأ ولا يظأ بضرب في الاخذ بالحزم
بَرَزَ الصَّيْحُ بِجَانِبِ الْمَنِّ بضرب في جلبه الامر اذا ظهرت والتمن ما استوى من الارض
بَرَزَ عَمَّا نَظَرْنَا فان اسم رجل برز على امرانه بكرمه وخلفه اي قد ظهرت شمائله
 فلا تتركه بضرب لمن انكوشا جدد ظاهره

بَرَضَ مِنَ عَدُوِّ البرض الغلب والعد الماء له مادة اي قليل من كثير
بَرَقَ لَمِنْ لَا يَبْرُقُكَ اي هدد من لا علم له بك فان من عرفك لا يعبأ بك وبروق بريق
 بالتأنيث والبريق يحدب النظر يقال برن عنه تبريفا اذا وسعها كانه قال بريق عنك فخذ
 المفعول ويجوز ان يكون من قولهم وعد الرجل وبرن اذا وعد ونهذه وشدة ارادة التكبر
 اي كثرة وعبد لمن لا يعرفك

بَرَقَ لَوْ كَانَ كَرْمًا بضرب لمن له وواء ولا معنى وراءه

أَبْرَمَ امْرَأَتَا البرم الذي لا يدخل مع العوم في الميسر لجله والفرزون الذي يفرن بين الشين
 واصلة ان رجلا كان لا يدخل في الميسر ولا يشرى اللهم فجاء الى امرأته وبين بينهما لم تأكله
 فاقبل باكل معها بضعتين يفرن بينهما فقال امرأته ابرما فرنا بضرب لمن يجمع بين خصلتين
 مكروهتين فالمرءى من معد بكرب لمرءى الخطاب بشكون ما نزل بهم ابرام يا امير
 المؤمنين قال كيف ذلك قال نزلت بهم فامروني غير ثور وفوس وكعب فقال عمران في
 ذلك لشعبا الثور قطعة من اء فط والفس بقية التريق في الجلة والكعب قطعة من التمن
 اراد عمرو انهم لم يدعوا الى حين نزلت بهم

أَبْرَمَ مِنَ الْعَلَسِ هو رجل كان برأ بامته وكان يحملها على عاتقه

أَبْرَمَ مِنْ فُكْرٍ هو رجل من بني شيبان زعموا انه حمل اياه وكان خرفا كبيرا السن على ثمة
 الى بيت الله الحرام حتى اجمه

أَبْرَمَ مِنْ هِرَّةٍ ويقال ايضا اعق من هرة وشرح ذلك بحق في موضع آخر من هذا الكتاب
بَرَّتْ فَايِيَّةٌ مِنْ ثَوْبٍ فالفايية البضة والثوب الفرح يقول الحفهر اذا بلفت بلكه

ان جبريل عليه السلام قد بعثهم

قوله ابرما فترنا بضعتين
 متفق على ان

قوله ابرما فترنا بضعتين
 قال مرة وذلك براء براءه

مكان كذا يعني لإعجده على ثال — ابو الهيثم الغابة الفرخ والقوبة البيضة يقال نفوت
 الغائبة عن فوبها قلت اصل القوب الثوب والحفر يقال ثبث الاوص اذا حفرت لها فمن
 جعل الغائبة البيضة جعل الفعل لها يعني انها شقت عن الفرخ وجعل القوب مفعولا ومن
 جعل القوبة الفرخ عنى انه الذى قاب البيضة فخرج منها وحده الباء من الغائبة كما حذف
 من الحاجة والقوبة على كلا القولين فعلة بمعنى المفعول كالغرفة من الماء والغبضة من الشئ واشباها
 برئت منه مطر السماء اى برئت من هذا الامر ما كانت السماء تمطر اى ابدا

برئى حتى من تبت يضرب عند المفارقة

بَصَصَ اذ حُذِرَ بِالْاَذْنَابِ البصصة التحريك اى حركت الابل اذا نجاها لما حذرت

يضرب مثلا فى الخضوع والطاعة من الجبان والباء فى الاذنا بمتحة

الْبَطْنُ شَرُّوَعَاءٌ صِفْرًا وَشَرُّوَعَاءٌ مَلَانٌ يعنى ان احلته جعت وان ملأته اذاك

يضرب للرجل الشرير ان احسث اليه اذاك وان اسأث اليه عاداك

بَطْنِي عَطْرِي وَسَايرِي ذَرَى قاله رجل جابع نزل بقوم فامروا الجارية بطيبه

فقال هذا القول يضرب لمن يؤمر بالاهم

بَعْدَ اِطْلَاعِ اَبْنَائِيسَ قاله فيس بن زهير حين قال له حذيفة بن بدر يوم واحدس

سبقتك يا قيس فقال قيس بعد اطلاع ابناس يعنى بعد ان يظهر نفرت الخبر اى انما

يحصل اليقين بعد النظر انشد ابن الاعرابي ليس بماليس برباس باس ولاضير

البر ما قال الناس وانه بعد اطلاع ابناس ويروى بعد طلوع

بَعْدَ الْهَيْطِ وَالْمَيْطِ قاله يونس بن جبب الهياط الصباح والمياط الدفع اى

بعد شدة ذاذى ويروى بعد الهبط والمبط قال ابو الهيثم الهبط القصد والمبط الجور اى بعد

الشدّة الشدبة قال ومنهم من يجعله من الصباح والمجبة

بَعْدَ خَيْرِهَا حَقِيقًا ويروى بعد خيراها الماء راجعة الى الابل اى بعد اضعاف خيراها

تحفظ بخواشها وشرارها يضرب لمن يتعلق بقليل ماله بعد اضعاف اكثره

بَعْضُ النَّاسِ اَيُّهُمْ مِنْ بَعْضٍ قاله اعرابي نعرض لمعوية بنى طريق وسأله فقال معوية اى

من شام تخلف فابى ضرب ذكره الكلب
 في شام اذ اقله قال اى من خرج من شام
 في شام ويقلون لا والله اخرج قاتبة وزيد
 في شام يضرب لانه لم يولد قاتبة وزيد
 اى في شام يضرب لانه لم يولد قاتبة وزيد
 تخلف قاتبة وزيد اى من خرج من شام
 في شام ويقلون لا والله اخرج قاتبة وزيد
 في شام يضرب لانه لم يولد قاتبة وزيد
 اى في شام يضرب لانه لم يولد قاتبة وزيد

قوله وب يروى فى اى اركبته
 جسر

عندي ثوب فتركه ساضئ عاده في مكان آخر فقال الرسل اني انفا فقال بلى ولكن بعض البلع

ايمن من بعض فاعجبه كلامه ووصله

بَعْضُ الْجَدَبِ أَمْرًا لِلْمُرْكَبِ يضرب لمن لا يحتمل الخطر بل يطغى فيه

بَعْضُ الشَّرَاهُونَ مِنْ بَعْضٍ هذا من قول طرفة بن العبد حين امر التيمان بقله فقال

اباسند رافيت فاسبق بعضنا خائبك بعض الشراهن من بعض

يضرب عند ظهور التشرين بينهما تفاوت وهذا الكوالم ان من الشرحا را

بَعْضُ الْقَتْلِ أَجَاءَ لِلْجَمِيعِ يعنون الفصاص وهذا مثل ثوالم القتل انفي للقتل وكقوله تعالى

وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حِكْمَةٌ

الْبَغْلُ نَقْلٌ وَهُوَ لِكَ أَمَلٌ يقال بغل الادم فهو نقل اذا خسد وانما خفف للازدواج

ويقال فلان نقل اذا كان فاسد النسب يضرب لمن لو لم اصله فحبث فعله

الْبَغْيُ أَخْرَجَ مَدَّةَ الْقَوْمِ يعني ان الظلم اذا امتد مداه اذن بانقراض مدتهم

بَقِيعَةٌ فِي زَهْرَةٍ يضرب للفتاح الذي بائى بالباطل والبقيعة التخب والزهرمة القند

يَقْطِبُ بَطِيْكَ البقطة التقريظ والبقط ما سقط من الثمر عند الحترام واصل المثلثات

رجلا اى عشيقته في بيتها فاخذ به بطنة فاحدث في اليه ثم قال لها بقطه بطني اى يحذرك

وهلك اى قربه لئلا يعقل له يضرب لمن يؤمر بامر يعلمه معرفته

بَقْلُ شَمِيرٍ وَشَوْكٍ دَمِيرٍ يضرب لمن يقصر خبره ويطول شربه

بَقِيَ نَطْلِكَ وَأَبْدَلُ مَدَمِكَ يضرب في الحفاظ للمال وبذل النفس في صونه

بَقِيَ أَشَدُّ و يروى بقى شدة قبل كان من شأن هذا المثلثة كان في الرمن الاول مرافتي

الحزبان وشردها فاجتمع ما بقى منها فقال هل من جيلة نخال بها لهذا الهرا لعلنا نجو منه فاجمع

ما بقى منها فقال هل من جيلة نخال بها لهذا الهرا لعلنا نجو منه فاجمع رأبها على ان تعلق في رقبته

جلولا حتى اذا تحرك لها سمعت صوت الجبل فاخذت حذرها فجن بالجلجل فقال بعضهم انسا

تعلق الآن فقال الآخر بقى اشد او قال شدة يضرب عند الامر بى اصعبه واهوله وهذا استا

تمثل به العرب عن السن البهائم

وادل طرفة بن العبد
وبعض الجذب امر العبد

قال أبو العباس
بعض الجذب امر العبد

بعض الجذب امر العبد

بعض الجذب امر العبد

بَغِيَتْ مِنْ مَالِهِ خَمَاسٌ العنصر جمع غنصه وهي البقية من الشيء يضرب لمن بقيت من
ماله بقية تنجي من شدايد الدهر

بَقِيَ مِنْ بَنِي ثَلَاثِ اثْنَيْ خَمْسَاءَ أي بقي منهم عدد كثير والاثنية مثل لاجتماعهم والخمساء
مثل لكثرتهم ومنه كقبة خساء أي كثرة السلاح

بَكَرَتْ شَبْوَةٌ تَزْبُرُ شَبْوَةٌ اسم للعرب لا تدخلها الألف واللام مثل محو الشمال و
خضارة البحر وتزبر تنقش يضرب لمن يثمر للشرا نشد ابن الأعرابي

المحوة لظرة وبلاد الدبر
خضارة بينهم معرفة الجرح

تد بكرت شبو تزيبر تكواسنها لحماً ونقطر

أَبْلَى عَلَى الْحَوَايَا ويرى المتأبى على التوابا فالعبد بن الأبرس يوم لقي الثمان في يوم

بؤسه والحوية والتويد كساء جنى بالتمام ونحوه وبدار حول سنام البعير والحوية لا يكون إلا للجمل
وأما التويد فأنها تكون لغيرها ومعنى المثل البلى يأتى إلى أصحابها على الحوايا أي لا يفسد
أحدان بقدر متما قدر له قال — أبو عبيد وأحب أن أصلها يوم قتلوا فحملوا على الحوايا فساد
مثلا يضرب عند الشدايد

انهم كغراب في معرفة

بَلَدَةٌ بَنَاءُ دِيٍّ أَكْرَمَ مَا هِيَ يقال للذئب والغراب الأكرمان قال ابن السكيت لا تقما
أفصر ما من أناس أي انقطعوا وانشد للزراكنة

على صرماء فيها أصرماءها ونوبت الفلاة بها مليل

الصرماء المفازة التي لا ماء فيها يضرب لمن اخلفه نادى عليه بالسر

بَلَغَ السَّبِيلُ الْعُظْمَ يضرب لما جاوز الحد ومثله نولم

بَلَغَ السَّبِيلُ الرَّبِّيَّ الرابي جمع زبية وهي حفرة تخفر للأسد إذا أراد واميده وأصلها الرابي

لا يبلوها الماء فإذا بلغت السبل كان جاداً فاجحفاً يضرب لما جاوز الحد أيضاً قال — المورج
حدثني سعيد بن سعاد بن حرب عن أبيه عن ابن المصرق قال أتى معاذ بن جبل ثلاثه نفر قتلهم

أسد في زبية فلم يدركهم فبينهم فقال ملأ عليه السلام وهو محب بقاء الكعبة فقال فقتلوا على

خبركم قال صدنا أسداً في زبية فاجتمعنا عليه فذاع أناس عليها فرماوا برجل فيها فعلق الرجل

بآخر وعلق الآخر بآخر فهووا فيها ثلاثهم ففضى فيها على عليه السلام للأول ربيع الذئب وللثاني

الصف وللتالث الذية كلها ما خبر النبي صلى الله عليه وآله بفضائه بينهم فقال — فعدا رثك
١٩

بَلَّغَ الْغُلَامُ الْحَتَّ اى جرى عليه العلم والحث الاثم وباد هذا المعصية والطاعة
بَلَّغَ اللهُ بَيْكَ أَكْلَاءَ الْعَصْرِ بقال كلاً بكذا كلوا اذا تأخروا منه الكالى الغيبة لتأخرها والمض
بلغك الله طول العمر وآخوه

بَلَّغَتْ الدِّمَاءُ النَّنَّ الشَّهْ الشَّعْرَتِ الْقِي فِي مَوْخَرِ سِنِ الدَّابَّةِ يَضْرِبُ عِنْدَ بُلُوعِ
الشرا التهاية كانا لو ابلغ السبل الرتبة

بَلَّغَ فِي الْعِلْمِ الطُّورَ اى حد به بمعنى اوله وآخوه وكان ابو زيد يقول بلغ الطور به
بكسر الراء على معنى الجمع اى اقصى حدوده ومنها

بَلَّغَ مِنْهُ الْحَقُّ وهو الحجة والحلق اى بلغ منه الجهد يضرب لمن يحمل عليه حتى يبلغ منها
بَيِّنَاتٌ كَيْفَ لَيْسَ مِنْهَا سَاعِدٌ يضرب لمن له قوة ولا مقدرة له على بلوغ ما في نفسه

بَيِّنَاتٌ حَرَبِيٌّ وَمَكْنِيَّتِي بقال اصاب الناس جدي وبجاجة وان رجلا من العرب جمع
شبا من تمر في بيته وله بتون صفار و امرأه وكانت المرأة تقوهم من ذلك التمر لتسوى بينهم

ويعطى كل واحد جمعة من التمر مثل الحمرة وان الرجل لا يفتنه ذلك عنه شيئا فاداءت المرأة يوما
ان تقسم بينهم فقال حرى بيك ومكنكيني اى اعطيني مثل المكاء وهو طائر اكبر من الحمرة يضرب

لمن يسوى بين اصحابه في العطاء ويخضع به قوم فيطعون في تخصمه اياهم باكثر من ذلك
بَيِّنَاتُ الْاَدَمِ بقال الادم جمع ادم وبقال هو الارض وقالوا هو بيت الاسكان

لان فيه من كل جلد وقعة يضرب في اجتماع الاشخاص وانفراق الاخلاق وينشد
القوم اخوان وشقي في الشهم وكلمهم بجمعه بيت الادم

وبروى الناس وكلمهم بجمعهم على اعادة الكناية الى معنى كل وجمعه على اعادةها الى اللفظ فاما
وبيت الادم جاء من ادم اى اجمعهم على اخلاف الوانهم واخلافهم جناء واحد يريد انهم

يرجعون فيها الى اساس واحد وكلمهم بنو رجل واحد كما قيل الارض من ترابها والناس من رجل
بَيِّنَاتُ بِيَةِ الْجَبَّانِ وَالْاَنُوقِ وهما لا يجتمعان يضرب لضدين اجتماعا في امر واحد

بَيِّنَاتِي كَيْلَ لَا اَنَا قاله امرأه سلت شيئا فعذر وجوده عندها فقبل لها بجلت فقالك
بَيِّنَاتِي كَيْلَ لَا اَنَا

بَيِّنَاتُ بِيَةِ الْجَبَّانِ وَالْاَنُوقِ

الكلاء تركب من جرس حكاكة

بَيِّنَاتُ بِيَةِ الْجَبَّانِ وَالْاَنُوقِ

بہنی سہیل ۱۷۱۵

بَيْضًا لَا يَدْجِي سِنًا مَا الْعِظَامُ اى لا يورد بها منها العظام وهو ينف بصنع به يقال هو البتل ويقال هو الوسن والعظام البتل الخالم وهو على التشبيه يضرب للمشهور لا يخف به شئ **بَيْضَةُ الْبَلَدِ** البلد ادى التعام والتعام تزك ببيضها يضرب هذا لمن لا يقناه ويجوز ان يراد به المدح اى هو واحد البلد الذى يجمع البر ويقبل قوله افشد ثعلب لامراه نزل عمرو بن عبده وذبحه فله على عليه السلام

لو كان قاتل عمر وغير قاتله
بكيه ما اقام الروح في جسدي

لَكِنْ فَاغْلِظْ مَتَالَا بُعَاب بِهِ وَكَانَ يُدْعَى قَدْ بَيَّضَهُ الْبِلَدُ

بَيْضَةُ الْعُقَدِ قَبْلَ انْقِطَاعِ الدَّيَكِ وَانْتِهَائِهَا تَجْبُرُ بِعُذْرَةِ الْجَارِيَةِ وَهِيَ بَيْضَةٌ إِلَى الطَّوْلِ مَا هِيَ بِمُتْرَبٍ لِلشَّيْءِ يَكُونُ مَرَّةً وَاحِدَةً لِأَنَّ الدَّيَكِ يَبْيِضُ فِي عَمْرٍاءَ مَرَّةً وَاحِدَةً فَبِهَا يُقَالُ مَا لَمْ يَبْشَارِ مِنْ مَرَدٍ

قد زُرْنِي مَرَّةً فِي الدَّهْرِ وَاحِدٌ شَيْءٌ وَلَا تَجْعَلْهَا بَعْضَ الدَّيَكِ

قال — ابو عبيد بن قيس للنخيل يعطى مرة واحدة ثم لا يعود كانت بيضه الدبك فان كان يعطى شيئا ثم قطع قبل المرة الاخرى كانت بيضه العفرو قال — بعضهم بيضه العفرو كقولهم بيض الانون والابلح العفوق مثلا لما لا يكون

يَبْضُرُ ظَايِحَةً أَبَدًا الأجل الصفر والحضن والحضنة إن يحضن الطائر يبيضه

تحت جناحه يضرب للشريف بأوى اليه الوضع

بَيْنَ الْحَذَّاءِ وَالْحَلَّةِ الحَذَّاءُ العِطْبَةُ وكذلك الحَذْبَةُ وكان ابن سيرين إذا عُرِضَ عليه رُؤْيَا حَسَنَةً قال الحَذَّاءُ الحَذَّاءُ بِعَنِي هَاتِ العِطْبَةَ اعْبَرِ هَالِكِ وَالْحَلَّةُ اسْمُ الْخُلْسِ بِضَرْبٍ لِمَنْ يَسْخَرُ مِنْهُ عُلَاءُ بَرْقُوقٍ وَنَأْنُقُ فِي ذَلِكَ كَأَنَّهُ يَقُولُ تَحْذَرُونِي أَوْ اخْلُسُوا

بَابُ الرَّخْفِ وَجَاوِزِ الثَّوَرِ الجامع المكان التدبیر الحرمان — ابو زيد جامعه

حجره بضرب للانسان بدعى عليه

بَيْنَ الصَّوَابِ لِحَاثُهَا أَلَا الْعُشْرُ يَضْرِبُ لِلنَّحْلَيْنِ الشَّعْبَيْنِ إِذَا دَخَلَ بَيْنَهُمَا اجْنَبِي

مجلس القادس موضوعه وادبها
موضوعه القادس في
قوله قوله في قوله
قوله قوله في قوله
قوله قوله في قوله

قول و بئس العبد الذي
لا يبين حتى تثب فيه

و يروى لا مدخل بين العاص ولا مدخل بين العاص وكله اشارة الى غاية القرب بينهما
بَيْنَ الْقَرِيبَيْنِ حَتَّى ظَلَّ مَعْرُوفًا اى ترأيتهما حتى صار مثلها يضرب لمن خالط امرأ
لا يبين حتى تثب فيه

بَيْنَ الْمُطِيعِ وَبَيْنَ الْمُدِيرِ الْعَامِ يضرب لمن لا يكشف بعداؤه ولا ينامح بموده

بَيْنَ الْمُحْتَدِّ وَالْجَفَاءِ يقال شاة محتدة اذا بدا في نظامها الخ يضرب مثلاً في الانقصار

بَيْنَهُمَا بَطْءُ الْإِنْسَانِ اى قد طول له على الارض يضرب في القرب بين الشينين

بَيْنَهُمُ احْلَقِي وَفُؤِي يضرب للقوم بينهم شر وعداؤه واصل المثل فؤى الزاجر

انا ابن فحاشية النوم يوم اديم بقعة الشريم احسن من يوم احلقى وفؤى

وهما يومان احدهما شر من الآخر وبقعة اسم امرأة والشريم الجفافة وفي الجامع العرب

تقول اذا كانت في امر شديد او ادوت الدماء على منعظم احلقى وفؤى مثل طاعفري

وحلقى ومنه قول الشاعر

يوم اديم بقعة الشريم افضل من يوم احلقى وفؤى

كانه ذكر امرأة بكر افطها نسق جلد بها فيقول يوم هذه المرأة افضل من اليوم الذى

كنا نقول فيه احلقى وفؤى اى كان دعول شدة كما تقول عفري وحلقى

بَيْنَهُمْ دَاءُ الضَّرَائِرِ هى جمع ضرة وهى جمع غريب ومثلكة وكان يضرب للعداوة

اذا وصفت بين قوم لان العصبية بين الضرائر فائمة لانكاد نكن

بَيْنَهُمْ رِيَاءٌ تَحِيْرِي اى تزاموا بالجماعة او بالنبل ثم تهاجروا اى امسكوا

بَيْنَهُمْ عَطْرٌ مِنْهُمْ قال الاصمعي منتم بكسر الشين اسم امرأة كانت بمكة

عطارة وكانت خراعة وجوه اذا ارادوا القتال تطبوا من طبها واذا اقلوا ذلك كثر

القتلى فيما بينهم فكان يقال اشام من عطر منتم يضرب في الشر العظيم

فصل الباء المضمومة

بَعْدُ الدَّارِ كَبْعْدِ النَّبِّ اى اذا غاب عنك فريك فلا تنفك فهو كمن لا يترك بينه

بُعَيْثُ لَكَ وَوَجَدْتُ لِي يضرب للوثنيين المواثين

تجوز محركة زالك من دور علمه
دور جود جدارقته
والحمد لله رب العالمين
وكتبه عبد الله بن عبد الرحمن
في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٨٥
بمدينة جدة

بُؤْسَالَهُ وَتُؤْسَالَهُ وَجُؤْسَالَهُ كَلِمَةٌ مَعْنَى فَا لِبُؤْسِ الشَّدَةِ وَالْتُّؤْسِ ابْتِغَاءً لَهُ وَالْجُؤْسِ
الْجَمْعُ يُقَالُ هَذَا عِنْدَ الدَّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ وَانْضَبَّ كُلُّهَا عَلَى اِخْتِارِ الْفِعْلِ أَيْ الرِّفْدِ لِهَذَا

فصل الباء المكسورة

بِأَبِي جُجْوَ الْيَتَامَى وَيُرَى وَأَبِي بِشِيرٍ بِقَوْلِهِ وَالْيُتَجُّعُ عَلَى ضَدِّهِمْ ثُمَّ قَالَ بِأَبِي

أَيْ قَدَى بِأَبِي وَجُوهَهُمْ بِضَرْبٍ فِي الْخَنْقِ عَلَى الْإِقَارِبِ وَاصِلُهُ أَنَّ سَعْدَ الْغُرْفَةِ وَهُوَ

بِجَلٍّ مِنْ أَهْلِ هَجَرَ كَانَ الْقَتْمَانُ بْنُ الْمُنْذَرِ فَخُتِكَ مِنْهُ وَكَانَ لِلْقَتْمَانِ فَرَسٌ يُقَالُ لَهُ الْمَجْجُومُ بِذَرْعٍ

مِنْ رُكْبَةٍ فَقَالَ — يَوْمًا سَعْدًا رُكْبَةً وَاطْلُبْ عَلَيْهِ الْوَحْشَ فَامْتَنَعَ سَعْدٌ فَفُهِمَهُ الْقَتْمَانُ

عَلَى ذَلِكَ فَلَمَّا رُكِبَ نَظَرَ إِلَى بَعْضِ وَلَدِهِ وَقَالَ هَذَا الْغُولُ فَخُتِكَ الْقَتْمَانُ وَاعْتَفَاهُ مِنْ رُكْبَةٍ فَقَالَ

سَعْدُ نَحْنُ بِنَفْسِ الْوَدْدِيِّ أَعْلَمْنَا مَتَابِجْرِي الْجِبَادِ فِي السَّدَفِ

يَا لَهْفٍ أَيْ فَكَيْفَ اطْلَعْنَا مَسْمُوكًا وَالْيَدَانِ فِي الْعُرْفِ

الودد كقوله منادى القوم
لعرف بعضهم شعر عن الفرس وتضم ياء

وَيُرَى بِجْرِي الْجِبَادِ فِي السَّدَفِ وَيُرَى فِي السَّدَفِ وَالسَّلَفِ وَالسَّلَفِ فَالسَّدَفُ الضَّوْءُ

وَالسَّلَفُ ابْنُ الْحَرْفِ مِنَ الْأَصْدَادِ وَالسَّدَفُ جَمْعُ سَدَمَةٍ وَهِيَ اخْتِلَاطُ الضَّوْءِ وَالظُّلْمَةِ وَالسَّلَفُ

جَمْعُ سَالِفٍ مِثْلُ خَادِمٍ وَخَدَمٍ وَحَارِسٍ وَحُوسٍ وَهُمْ أَهْلُهَا الْمُتَقَدِّمُونَ وَالسَّلَفُ جَمْعُ سَلَفَةٍ وَ

هِيَ الدَّيْرَةُ مِنَ الْأَرْضِ وَقَوْلُهُ أَعْلَمْنَا أَرَادَ أَعْلَمْنَا وَهِيَ لِنَا أَهْلِ هَجَرَ يَقُولُونَ نَحْنُ أَعْلَمْنَا بِكَذَلِكَ

بِكَذَلِكَ وَأَجُودُ هَذِهِ الرُّوَابِ هَذِهِ الْأَخْبَرَةُ أَعْنَى فِي السَّلَفِ لِأَنَّ سَعْدًا كَانَ مِنْ أَهْلِ الْحَوَازِمِ

وَالزَّرَاعَةُ فَهُوَ يَقُولُ نَحْنُ الْوَدْدِيُّ فِي الدَّيَارِ وَالْمَشَارِثُ أَعْلَمُ مَتَابِجْرِي الْجِبَادِ

بِأَذْنِ السَّمَاعِ سَمِيَتْ ضَرْبٌ لِلرَّجُلِ بِذِكْرِ الْجُودِ ثُمَّ يَفْعَلُهُ وَنَقْدُهُ بِالْكَلامِ بِسَمَاعِ أَذْنٍ

شَأْنُهَا السَّمَاعُ سَمِيَتْ كَذَا وَكَذَا أَيْ اتَّصَفَتْ بِجُودٍ أَيْ سَمِعَتْ مِنْ ذِكْرِ الْجُودِ وَتَفْعَلُهُ وَهَذَا

كَقَوْلِهِمْ اتَّصَفَتْ هَانَا لَهْفِي وَأَصَافَ الْأَذْنَ إِلَى السَّمَاعِ لِلْمَلَاظِمَةِ أَبَاهُ وَالنَّمِيَّةُ تَكُونُ

بِمَعْنَى الذِّكْرِ كَمَا قَالَ وَسَمَّيْتُهَا بِأَحْسَنِ أَسْمَائِهَا أَيْ وَادَّكَّرْتُهَا بِأَحْسَنِ أَسْمَائِهَا وَمَعْنَى الْمَثَلِ بِمَا

سَمِعْتُ مِنْ جُودِكَ ذَكَرْتُ وَشَكَرْتُ بِحَسَنَةٍ عَلَى الْجُودِ قَالَ — الْأَمْوِيُّ مَعْنَاهُ إِنَّ فِعْلَكَ بِصَدِّقٍ

مَا نَسَمِعُهُ الْأَذْنَ مِنْ قَوْلِكَ

بِالْأَرْضِ بِكَذَلِكَ أَمَّا ضَرْبُ عِنْدَ الرَّجُلِ مِنَ الْجَبَلَاءِ وَالْبَغْيِ وَعِنْدَ الْحَتِّ عَلَى الْإِفْعَادِ

والمشارب مرشدة وهي الديرة التي
في المزرعة قال دهر والغارية كركت
فأما السماع

بِالرِّفَاءِ وَالْبَيْنِ قَالَ — ابو عبيد الرِّفَاءِ الا لظام والافقان من روف والثوب ٩٠
قالوا ويجوز ان يكون من روفه اذا سكنه قال — ابو خراش الهذلي

دوفى وقالوا يا خويلد لا ترع فقلت وانكرت الوجوه هم هم
وهنا بعضهم متروجا فقال بالرِّفَاءِ واليثاث والبنين لا البنات ويروى بالبنات و

البنات
بِالسَّاعِدِ بَطْنُ الْكَفَّانِ يضرب في تعاون الرجلين ونفاصدهما في الامر وبرؤ
بالتساعد بنظر الكف قال — ابو عبيدة اى اتما اقوى على ما اريد بالمقدرة والتعة
وليس ذلك عندي يضربه الرجل شيمه الكرم غير انه معدم مقتر قال ويضرب ايضا

في قلة الاعوان
بِالْمِ مَا يَخْتَنُّ اى لا يكون الختان الا باله ومعناه انه لا يفعل المعروف الا باحتمال مشقة
ويروى باله ما تختنه وهذه على خطاب المرأة والهاء للتكثير ودخلت النون في الرانين
لدخول ما كاسبا في قولهم بلاح ما يقطن القبل

بِصْنِهِ بَعْدُ وَالذَّكَرُ يقال ان الذكور من الجنل بعد وعلى حسب ما اكل وذلك ان الذكور
اكثر اكلا من الانثى فيكون عدوه اكثر ويقال اصله ان رجلا اى امرأته جابعا فتهتات له فلم
يلتفت اليها ولا الى ولدها فلما شبع دعا ولده ففتر بهم واراد البائة فقالت المرأة بيطنه
بعد والذكر وقال — ابو زيد زعموا ان امرأة سابت رجلا عظيم البطن فقالت له ترهب
بذلك ما اعظم بطنك فقال الرجل بيطنه بعد والذكر

بِبَقَّةٍ صُرِمَ الْأَمْرُ بقية موضع بالشام وهذا القول قاله قصير بن سعد اللقي لجذيمة الابرش
حين وقع في بد الزبا والمعنى قطع هذا الامر هناك يعنى لما اشار عليه ان لا يترجوها فلم يقبل
جذيمة قوله وقد اوردت قصة الزبا وجذيمة في باب الحياء عند قوله خطب يبر في خطب كبير
يَبِّ عَلَى كَبِّ حَذَرٍ فَدَسِيلُكَ يضرب لمن عمل في هلاكه وهو غافل اى كن على حذر
يَجْنِبُهُ فَلَنْكُنَّ الْوَجِبَةَ اى التفتة يقال هذا عند الدعاء على الانسان بان يجنب مكرهه قال
بعضهم كانه قال رما الله بداء الحب وهو قائل تكأة دعا عليه بالموت

المدرك من صفات النعمان

بِحَبْنِ تَلْعِ بَشَرِ الْوَدَقِ حَقَّ الْعَهْدِ حَدَّثَانَهُ وَأَدْلَهُ وَكَذَلِكَ جَنَ كُلُّ شَيْءٍ بِضَرْبٍ لِمَنْ يَوْمَرُ
بطلب الامر قبل فواته

بِحَسْبِهَا أَنْ تَمْدَقَ دَعَاؤُهَا امْدَقْ إِذَا شَرِبَ مَذْقَهُ مِنْ لَبَنٍ يُقَالُ هَذَا فِي الْأَبْلِ الْحَاوِي
وهي التي قلت البانها يضرب للرجل بطلب منه النقص والعرف أي حبه ان يقوم بامر نفسه
بِحْدِ اللَّهِ لَا يَحْدُكَ هَذَا مِنْ كَلَامٍ عَابَشَ حِينَ بَشَرَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
بنزول آية الانكاض ضرب لمن يمتن بالاثلة فيه والباء في عهد الله من صلة الافرازي اقربان

الذين لا يراهم المروج بالآفة
فأمدق والندق فهو ممدق

ادخلوا في هذه الحفرة
الكل

الحمد في هذا الله تعالى

بِحَبْتِ الْعَيْنِ تَرُونَا بَضْرَ يَرِدُ حَتَّ نَظَرِ الْعَيْنِ تَرَى مَا يَبْهَرُ وَالْبَاءُ فِي يَحِثُّ زَائِدَةٌ
كما قرأ في حبسك يضرب لمن ان جاملة او جاملك عليه فهو لك منكرو منك نفور
بِسَالِمٍ كَانَتْ الْوَفَّةُ يضرب في نجاة المسقى للوقعة وفي اخذ من لا يستحقها ظلما و
سالم اسم رجل اخذ وهو بطل

بِسَلَّاحٍ مَا يَقْتُلَنَّ الْقَيْلَ قَالَهُ عَمْرُو بْنُ هَنْدٍ حِينَ بَلَغَهُ قَتْلُ عَمْرُو بْنِ أَمَامَةَ فَقَالَ أَمَرَا
قَوْمَ بَيْتِهِ فَنَفَرُوا بِهِمْ وَقَتْلُ مِنْهُمْ فَكَثُرَ قَاتِي بَابِ الْجَعْدِ سَلَامًا فَلَمَّا رَأَاهُ اضْرَبَ بِالْعَدْحِ
ماث فقال عبيد الله ما يقتلن القيل فارسلها مثلا يضرب في مكافاة الثرب بالشرب
يعنى يقتل من يقتل باقى سلاح كان وقوله يقتلن دخلت النون لكان ما هي مؤكدة وادأ
يقتلن قاتل القيل فخذف ويجوز ان يريد ابن الجعد الذي قتل بين يديه فيكون الالف للام
بِسُرْكَةٍ الْعُلُوفِ الرَّاهِمِ البشردونق الوصه وصفاء لونه والعلوف النافمة التي ترام

ولد لها بانفها فتمتد دها يضرب لمن يحسن القول ويقتصر عليه

الْبِطْنَةُ تَأْفِقُ الْفِطْنَةَ يُقَالُ افْنِ الْفِطْلَ مَا فِي ضَرْعِ امَةٍ إِذَا شَرِبَ مَا فِيهِ يَضْرِبُ لِمَنْ
بضرا سقناؤه عقله واضده

الْبِضَاعَةُ تَبْهَرُ الرَّاحَةَ

يضرب في بذل الرشوة والهدية
لتحصل المراد

يُعِثُّ جَارِي دَارِي أَي كُنْتُ رَاغِبًا فِي الدَّارِ الْأَنْ جَارِي أَسْأَلُ جَوَارِي بَيْتِ الدَّارِ
قَالَ الصَّفْبُ بْنُ عَمْرِو التَّهْدِي حِينَ سَأَلَ الْقَعْمَانَ مَا الدَّاءُ الْعَبَا قَالَ جَارِ السَّوَاءِ الَّذِي
ان قابله بهلك ان غبت عنه سبيلك

الصفب و

قال الجهم بسبعة شتمه

بِعِلَّةِ الْوَرَّثَانِ نَأْكُلُ رَيْبَ الْمَثَانِ بِالْإِمْفَاءِ وَلَا تَقْلُ الرِّبَّ الْمَثَانِ وَهُوَ نَوْعٌ

من النمر يقولون انه يشبه الفار شكلا يضرب لمن يظهر شيئا والمراد شئ آخر

بِعَيْنٍ مَا أَرَيْتَكَ اِى اعمل كأتى انظر اليك يضرب فى الحث على ترك البطو وما

صلة دخلت للتاكيد ولأجلها دخلت النون فى الفعل ومثله من هضبة ما يبين شكرا لها

بِعَبْرِ اللَّهِ وَرَتَبَتْهُ الْفُتُوحُ يضرب فى الحث على استعمال الجدة فى الامور

بِفَيْهِ مِنْ سَادِ إِلَى الْغُومِ الْبَرَى هذا قبل فى رجل سرى الى قوم وخبرهم بما ساء

والبرى البرى والتراب ومنه المثل الآخر

بِفَيْهِ الْبَرَى وَعَلَيْهِ الدَّبرَى وَهِيَ خَبْرَتِي وَشَرُّ مَا بَرَى فَإِنَّهُ خَبْرَتِي الدَّبرَى

الهمزية والخبرتى الحصار وادافاته ذو خبرتى اى ذو خسار وهلاك والغرض

من قولهم بفية البرى الحجة كما قال الشاعر

كلانا بما معاذ يحب لبللى بنى وفك من لبللى التراب

اى كلانا خائب من وصلها

يَقْدُرُ سُورُ الْوَأَصِلُ بِكَوْنِ حَسْرَةِ الْفَاضِلِ

بِكُلِّ عُشْبٍ آثَارُ رَعَى اى حيث يكون المال يجتمع السؤال

بِكُلِّ وَاِدِ أَثَرٍ مِنْ ثَلْبَةٍ هذا من قول ثعلبى رأى من قومه ما يسوءه فانتقل الى

غيرهم فرأى منهم ايضا مثل ذلك

بِكُلِّ وَاِدِ نَبْوَسَعْدٍ هذا مثل المتقدم

بِمَا تَجُوعَيْنِ وَبَعْرِى جَوْكَ يضرب لمن غنى بعد فقر ثم يفتخر بفناء فقال له هذا الفخ

يبدل جوعك وعربك قبل

بِمِثْلِ جَارِيَةٍ فَلْتَرَنَّ الزَّانِيَةَ هو جارية بن سبط وكان حسن الوجه فأنه امرأة

فكته من نفسها وحلت فلما علمت بمرامها لاكتها ثم رأته الأم جال ابن سبط فغدرت

بنها وقالت بمثل جارية فلترن الزانية سرا وعلايته يضرب فى الكرم بخدمة من هو

بِمِثْلِ طَرْدِ الْوَاوِيدِ اصل الواو ابد الوحش ثم استعيرت فى غير هاد منه قول

والذين انكروا ما ارسلناهم
بالحق من قبلهم من رسلنا
فانهم كانوا من الضالين
والذين انكروا ما ارسلناهم
بالحق من قبلهم من رسلنا
فانهم كانوا من الضالين

قال الجوهري الرق غنم الغنم وقدرت
الغنم رقعته فارقت اذ لا تم تهر

والذين انكروا ما ارسلناهم
بالحق من قبلهم من رسلنا
فانهم كانوا من الضالين
والذين انكروا ما ارسلناهم
بالحق من قبلهم من رسلنا
فانهم كانوا من الضالين

الناس ان في كلامه بآبده اى بكلمه وحسبه ونا بد المكان نوحش ومعنى المثل بمثل يطلب
الحاجات المنفعة

بمثلي ذابني اى دافنى من الرين وهو الدف قبل تر مجاشع بن مسعود السلى بقرين
فرى كرمان نال اهلها العوم ابن امير كره فاشاروا اليه فلما راوه ضحكوا منه وكان دمها
دازدوده فلعنهم وقال — ان اهل لمر يردونى لجانسوا بى واقما ارادونى ليزا بنوا
بى اى لمبدافعو اى انشد ابن الاعراب

بمثل زابى حلما وجود اذا التقت الجامع والمخطوب
بيد حولى مثلى عظيم القدر ومثلات كسوب
فان اهلك ضد ايلت عذرا وان املك فمن غصنى نصيبى

اى ان فرعى من اصل يرد الله من اصل كرم

بمثلى نكأ الفرج اى بمثل يداوى الشر والحرب قال الشاعر

لزاز حوب نكأ الفرج مثله بمارسها نارا وانا واپسارس

بنت ابجد قالوا هى صوٹ برجع الى الصابج ولا حقه له بضرب للرجل يكون مع كل

احد واتما انت قبل بنت ذهبا الى التبيخه اى انها تخرج منه الى الصبغة

بنت برج شرك على رايك يقال لقب من بناث برج وبني برج اى مثله واذى ووج

في هذا الامر اذا غلط واشتد بضرب في الامر ينفطع **بنت**

بنت متافقول هن سجاج بنت الصفا مثل قولهم بنت الجبل يعنون الصدى بضرب

لمن لا بدعى الى غي وشرا لا اجاب كما ان صدى الجبل يجيب كل صوت

بلى الوردى وحنى خبيرى الوردى يكون الرأء اكل الفيج الجوف وبالنحر بلى الاسم

قال الشاعر وداهن ربي مثل مائد وبنى واحى على ايجاد من المكاديا

بلى داء طي اى انه لا داء به كالا داء بالظبي يقال انه لا يمرض الا اذا حان موته

وقبل يهودان يكون بالظبي داء لكن لا يعرف مكانه فكانه قال به داء لا يعرف

بلى لا يظلي اعفر الاعفر الابيض اى لينزل به الحادئة لا يظلي بضرب عند الثمانية قال

لزه لزا ولزا زاشده وبعده كانه
والا لعنه وندم الرز بخر

القدر الذي يجيب بمرمره بحال غيا
ص

أقول له لما اتانا ننبه به لا يظن بالصريمة اعفوا

به لا يكلي نأج بالسبب

بيد بن ما أودد هذانكده بيد بن اى بالقوة يقال مالى به يد ومالى به يدان

اى قوة وماصلة وزائدة اسم رجل يربد بالقوة والجلادة اورد ابله الماء لا بالعجز

ويجوز ان يربد بقوله بيد بن انه اضبط يعل بكثا يد به يضرب فى الحث على استعمال اليد

بئس الردف لا بعد نعم الردف الردف انشد ابن الاعراب

لا تتبع نعم لا طاعا ابدا فان لا اضدك من بعد ما نعم

ان تلك هو ما نعم بدءا نعم بها فان امضاءها صنف من الكرم

قال المهلب بن ابي صفرة لابنه عبد الملك يا بني اتما كانت وصية رسول الله

صلى الله عليه وآله عامتها عداث افذها ابو بكر الصديق فلا تبدأ بنعم فان موردا

سهل ومصدوها وعروا علم ان لا وان فتح فزجبار وح و ما قدرت فلا توجب

الطع وقال سمره بن جندب لان اقول للشي لا افعله ثم بيدولى فعله فافعله

احب الى من ان اقول افعله ثم لا افعله قال المثقب

حسن قول نعم من بعد لا وبيع قول لا بعد نعم

ان لا بعد نعم فاحشة فلا تابدأ اذا خفت الندم

واذا قلت نعم فاصبر طما بنجاح الوعد ان الخلف ذم

بئس السعف انت يا فتى قال القيس عوف البيت التور والفصحة والغد

وهي من محقرات مناع البيت ومعنى المثل بئس السلعة وبئس الخلط انت

بئس الوض من جل يدك وذلك ان داعبا اهلك جملا لمولاه ثم اناه بعبده فقال بئس الوض

بئس ما قرعت يه كلامك اى بئس ما ابتدأت به كلامك ومنه افتراء المرأة لاول

ما نكحت والفرع اول ولد نكحة الناقة

بئس عك الضيف اسنه يضرب للهم قاله ابو زيد ولم يزد على هذا وروى محل باللام

البيت باسم سمره بن جندب

البيت باسم سمره بن جندب

البيت باسم سمره بن جندب

البيت باسم سمره بن جندب

بِئْسَ حَلَّابٌ فِي حَبْرِهِمُ الْقَصِيرُ اللَّيْلُ وَالصَّبْحُ وَهَذَا الْحَرْفُ مِنَ الْأَضْدَادِ بِرِيدٍ
بِئْسَ الْحَلَّابُ فِيهِ ثُمَّ حَذَفَ فِي فَصَادِقَتِهِ ثُمَّ حَذَفَ الْمَاءَ بِضَرْبِ لِنٍ سَكَنَ إِلَى مِنْ لَا يُوَثِّقُ بِلَهُ
بِئْسَ مَقَامُ الشَّيْخِ أَمْرٌ مَرَسٌ يُقَالُ مَرَسَ الْجَبَلَ بِمَرَسٍ إِذَا دَفَعَ فِي أَحَدِ جَانِبِي الْبَكْرَةِ وَ
إِذَا أَعْدَنَهُ إِلَى عَجْرَاهُ قُلْتُ أَمْرَسُهُ وَقَدْ بَرَأَ الْكَلَامُ بِئْسَ مَقَامُ الشَّيْخِ الْمَقَامُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ فِيهِ لَمَرَسٌ
وَهُوَ أَنْ يَهْزَمَ مِنَ الْأَسْتِفَاءِ لضعفه بِضَرْبِ لِنٍ بِحُجَّةِ الْأَمْرِ إِلَى مَا لَا طَاقَةَ لَهُ بِهِ أَوْ بِرُمَايَةِ عَنْهُ

فَصْلُ الْبَاءِ السَّاكِنَةِ

أَبَايَ مِنْ جَاءَ بِرَأْسِ خَافَانَ قَالَ — حَمْرُهُ هَذَا مِثْلُ مَوْلَدِ حَكَاةِ الْمُفْضِلِ بْنِ سُلَيْمٍ
فِي كِتَابِهِ الْمُرْجَمِ بِالْكَتَابِ الْفَاخُو فِي الْأَمْثَالِ قَالَ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ كَأَنَّهُ جَاءَ بِرَأْسِ خَافَانَ
وَخَافَانَ هَذَا كَانَ مَلِكًا مِنْ مَلُوكِ التُّرْكِ خَرَجَ مِنْ نَاحِيَةِ بَابِ الْأَبْوَابِ وَظَهَرَ عَلَى أَرْمَنِيقَةٍ
وَقَتْلِ الْجَوَاحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَامِلِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَلَيْهَا وَقَلَّطَ نِكَاحِيهِ فِي تِلْكَ الْبِلَادِ فَمِثَّ
هِشَامُ إِلَيْهِ سَعِيدُ بْنُ عَمْرِو الْحَوْشِيِّ وَكَانَ مَسْلُومًا صَاحِبَ الْجَيْشِ فَأَوْفَعَ سَعِيدٌ بِخَافَانَ فَضَضَ جَمْعَهُ
وَاحْتَدَرَأَسَهُ وَبَعَثَ إِلَى هِشَامٍ فَنَظَّمَ أَثَرَهُ فِي قُلُوبِ الْمُسْلِمِينَ وَنَحَّمَ أَمْرَهُ فَفُتِحَ بِذَلِكَ حَتَّى ضَرَبَ بِهِ ^{الْمِثْلَ}
أَبَايَ مِنْ حُسْنِ الْحَنَانِ مِنَ الْبَاءِ وَهُوَ الْفَخْرُ وَكَانَ يَبْلُغُ مِنْ بَأُوهُ أَنْ لَا يَكْتُمُ أَحَدًا حَتَّى يَسْأَلَهُ ^{بِالْكَلَامِ}
أَبْجَرُ مِنْ أَسَدٍ وَمِنْ صَفِيرٍ وَفِيهِ يَقُولُ الشَّاعِرُ

وَلَمْ يَجِدْ نَيْسَ وَلَمْ يَنْقَادْ نَسْرَ وَلَمْ يَكْهَدْ لِبْثَ خَالِطِ نَكْهَةِ صَفَرٍ
أَبْجَلُ عَنِ الْقَتِينِ يَنْأَلُ غَيْرِهِ هَذَا مَا خُذَ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ
وَأَنَّ أَمْرَهُ أَضْفَقَ بِأَهْلٍ عَلَى امَّةٍ بِبَيْلٍ يَدُورُ مِنْ غَيْرِهِ لَيَجْلُ

كَمْ كَسَمَهُ وَنَحَّمَ وَاسْتَكْبَهَ ثُمَّ رَجَعَ فِي

أَبْجَلُ مِنْ ذِي مَعْدَرَةٍ وَيُقَالُ مَنْ ذِي مَعْدَرَةٍ هُوَ مَا خُذَ مِنْ قَوْلِهِمْ فِي مِثْلِ أَخَوِ الْعِدَّةِ
لَمَرْتُ مِنْ الْبَيْلِ
أَبْجَلُ مِنْ صَيْبِي وَمِنْ كَلْبِي وَأَبْجَلُ مِنْ كَيْبِي كَالْوَاوِ جَلَّ بَلُغَ مِنْ بَيْتِهِ أَنَّهُ كَوَى اسْتَ
كَلَبَهُ حَتَّى لَا يَنْجُو مِنْ دَلِّهِ الْقَتِيفُ

أَبْجَلُ مِنْ مَأْوِيٍّ هُوَ جَلَّ مِنْ بَنِي هِلَالِ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَعْصُومٍ وَبَلُغَ مِنْ بَيْتِهِ أَنَّهُ سَقَى
الْبَهْمَ مِنْ فِي اسْفَلِ الْحَوْضِ مَاءً قَبْلَ صَلَاحِهِ فِيهِ وَمَدَّ الْحَوْضَ بِرَفْعَتِي مَا حُدِّدَ ذَلِكَ وَاسْمُهُ
غَارِقُ قَالَ أَبُو الْقَدْدِيِّ وَذَكَرَ أَنَّ بَنِي فِرَازَةَ وَبَنِي هِلَالِ بْنِ عَامِرٍ شَاغَرُوا إِلَى النَّسْرِ بْنِ مَدْرَكٍ

٩٤
 وجران بنهم ولا جبر نصيب وراعي
 ووعام مع حارث بن

وأنجودان بنهم ابراهيم

طاح اسراف على الهالك وراعي

الحنفي وتراضوا به فقال بنو عامر يا بني فزاره اكلتم ابراهيم فقال بنو فزاره قد اكلنا
 ولم نعرفه وحدث ذلك ان ثلثة نفر اصطحبوا فزارتي وتغلبتي وكلا بني فصادوا حمارا وفيه
 الفزارتي في حاجته فطجما واكلا وجأ للفزارتي جردان الحمار فلما رجع قال لا تدجأ لك فكلت
 فاقبل بأكله ولا يكا ويبغته فقال اكل شواء العبر جوفان يعني به الذكور وجعلوا يضحكان
 فظن واخذ السيف فقال لناكلانه اولا فلتكنا ثم قال لاحدهما وكان اسمه مرفعة كل منه
 فابى فضر به فابان رأسه فقال الآخر طاح مرفعة فقال الفزارتي وانت ان لم تلعنه قال عند بن
 حبيب اراد ان تلعنها فلما ترك الالف التي الفتحة على الميم قبل الهاء كما قالوا ولم الجبهة واتي
 رجال به اى بها قلت انما فذرا الهاء في تلعنها ارادة المصنعة والبضعة والافليس في
 الكلام الذي مضى تأييدت ترجع الهاء اليه فقال بنو فزاره ولكن منكم يا بني هلال من
 قري في حوضه فسقى ابله فلما دويت سلم فيه ومدوه به فجلا ان يشرب فضله فغضى انش
 مدرك على الهلا ليتين فاخذ الفزارتيون منهم مائة بعير وكافوا نراهنوا عليها وفي بنو فزاره
 يشول الكهيت بن ثعلبة والكيث في الشعراء ثلاثة اقدمهم هذا ثم كبت بن معروف ثم كبت بن
 ذيد وكلهم من بني اسد

نشدتك يا فزار و انت شيخ اذا خبرت غطى في الحمار

اصحانة ادمت بمن احب اليك من ابراهيم

بل ابراهيم وخصينا احب الى فزاره من فزار

حذف الهاء من فزاره كما هذت في البرخيم وان كان هذا في غير النداء ويجوز ان يكون

اراد من فزارى وخفف باء النسبة وفي بنى هلال يقول الشاعر

لقد جلت خزاها هلال بن عامر بن عامر طرا بلحه مادو

فايت لكم لا تذكروا الفخيدها بنى عامر انتم شراد المعاشر

وفي بنى فزاره يقول ابن دارة سالم

لانا من فزار يا خلوت به على فلو صك واكتبها باسار

لأنهم ولا تأمن بوابه بعد الذي استل ابراهيم في النار

المعظم الضيف جوفانا غائلة فلا سفاكر الى الخالق الباري

قال — حمزة حدثني ابو بكر بن دريد قال حدثني ابو حاتم عن ابي عبيدة انه قرأ عليه حديث
ماد دفعك قال قلت له ما الذي اضحكك فقال نبي في شير العرب لا مثال لها لو سرت واما
هو اقم منها لكان ابلغ لها قلت مثل ماذا قال مثل ماد وهذا جعلوه علما في البخل بفعلة فحتمل
التأويل وتركوا مثل ابن الزبير مع ما يؤثر عن لفظه وقصده من دفايق البخل فتركوه كالغفل من
ذلك انه نظر الى رجل من اصحابه وهو يومئذ خليفه يقاتل الحجاج بن يوسف على دولته وقد
الرجل في صدور اهل الشام ثلثة ارماع فقال له يا هذا اعترل عن حربنا فان بيت المال لا
يعوى على هذا وقال في تلك الحرب لجماعة جند اكلهم تمر وعصيم اكرى وممع ان ما للذين
الاشعر الرزاي من بنى مازن اكل من بعد وحده وحمل ما بقي على ظهره فقال دلو في على قبره
ابشه وقال — لرجل انا مجند يا وفد ابدع به فشكا اليه حتى نافته احصها بهلب وارفعها
ببيت واجد بها يبرد خفها فقال الرجل يا امير المؤمنين جئت منك منوصلا لا منوصفا فلا
بقيت نافة حملني الب قال ان وصاحبها ولهذا الرجل فيه شعر فدنيتك وفي بعض
النسخ من كتاب الفحل كان هذا الرجل عبد الله بن فضالة الاسدي ولما اضرف من عنده

واكب در طرب محمد در كنج
واجتهاد شاد حجة

قال — ارى الحاجات عند ابي جيب تكدن ولا اية بالبلاد

وما لي حين افطع ذات عرق الى ابن الكاهلية من معا

في ابيات وابن الكاهلية هو عبد الله بن الزبير كان جدته من جدته كانت من كاهل فلما بلغ الشعر
ابن الزبير قال لو علم لي امنا الام من مته لسيني بها قال — ابو حبيده فلو تكلف الحرث بن
كلدة طبيب العرب او مالك بن زيد منا فو حيف الحنا ثم البلاء العرب من وصف علاج فاقه
الاعراب ما تكلفه هذا الخليفة لما كانوا بغيره ونرو كان مع هذا باكل في كل اسبوع اكله فيقول

قد لاه رايتون اي لا يلعون

في خطبة اتمنا بطني شبر في شبر وعندي ما عسى بكفيني فقال — الشاعر

لو كان بطنك شبرا قد شفت قد افضلك فضلا كثيرا للساكن

فان نصبتك من الايام جابحة لربك منك على دنيا ولا دين

أَبْدُهُمُ بِالصَّرَاحِ يَقْرَوْنَ قال أبو عبيد وهذا مثل ما أبدلته العامة وله اصل وذلك ان يكون الرجل قد أساء الى الرجل فيقفون لأمه صاحبه فيبدوه بالسكاية والحق ليرضى منه الآخر بالسكون بضرب للظالم ينظم ليسكت عنه

أَبْدُهُمْ يَقَالُ يُبَيَّتْ قال الفضل اصل هذا المثل ان سعد بن زيد مناة كان تزوج رُهم بنت الحزرج بن تميم الله بن ربيعة بن كلب بن دبره وكانت من اجل النساء فولدت له ولد سعد وكانت ضرارها اذا سابنها يقن لها باعقلا فقال لها امها اذا سابنك فابدئي بهن بعقال سبت فارسلها مثلاً فسابنها بعد ذلك امرأة من ضرارها فقال لها رُهم باعقلا فقال ضرارها ومثني بدائها وانك وعقال يجوزان يكون كجاث ودقار ويجوزان يكون اراد عقلها اى انسيها الى العقلة وهى القرن الذى اخضم فيه الى شريح في جاريته بها فون فقال افضدوها فان اصاب الارض فهو عيب وان لم يصب الارض فليس بعيب فجعلت عقالا امرا كما يقال ددك بمعنى ادرك ويجوزان يتون ويجعل مصدرا كالصراح بمعنى الشريح والتلام بمعنى التسليم وفولها سبت دعاء عليها بالتبى على عادة العرب وبنو مالك بن سعد رسط الحاج كان يقال لهم بنو العقيل

أَبْدَى الصَّرِيحِ عَنِ الرَّغْوَةِ ابدى لازم ومنعذ يقال ابدت في منطلقك اى جوت فيكون المعنى بدأ الصريح عن الرغبة ويجوزان يكون منعذبا والمفعول محذوف اى ابدى الصريح نفسه وهذا المثل لعبيد الله بن ذباب قاله طائفة بن عروة المرادى وكان مسلم بن عطيال ابن اب طالب قد استخفى عنده ايام بعثه الحسين بن على عليهما السلام فلما عرف مكانه هبدا الله ارسل الى هانئ فقال له ذكته فوقعه وخونه فقال هانئ هو عندي فعند هانئ قال

عبيد الله ابدى الصريح عن الرغبة اى وضع الامر وبان قال — فضلة

المرسل الفوارس يوم غول فضلة وهو موفور مشيم

راؤه فازدردوه وهو حتر وينفع اهله الرجل الصبح

ولم يخشوا مصالته عليهم ونحن الرغبة اللين الصبح

المصالة الصول ومعنى البيت راون فازدردون لدما معنى فلما كثر اعنى وجدوا غير ما راوا

الفضل والفضل محذوفين من الصريح
وجاء النسخة كاللغة من اصل الفضل
سعد بن زيد مناة

فأما يضرب عند انكشاف الامر وظهوره

ويزور شدة في البيت وكر
البريد خصية ورسالة

أَبْدَى اللَّهِ شَوَادَهُ الشَّوَارِ الْفَرَجُ كُلُّهُ يَقُولُهَا الْإِثْمُ وَالْذَّامُ عَلَى الْإِنْسَانِ
أَبْرَدُ مِنْ أَمْرٍ لَا يَنْتَهَى وَ مِنْ مُسْئَلٍ الْخَوْفِ الْخَبَابِ وَ مِنْ بَرْدٍ الْكَوَانِ
أَبْرَدُ مِنْ حَرِيَاءٍ الْجُورِيَا اسْمٌ لِلشَّمَالِ وَثِيلٌ لِعَرَابٍ مَا أَشَدَّ الْبَرْدُ فَتَالِدُجٌ جَوِيَاءُ فِي ظِلِّ
مَاءٍ وَفِي غَيْبِ سَمَاءٍ قِيلَ مَا أَطْبَقَ الْمَاءُ قَالِبُ نَظْفَةٍ ذَوَقَاءُ مِنْ سَحَابَةٍ عَرَابِيٍّ صَفَاءُ زَلَاوِيرُ
بِلَاءٍ أَيْ مَسْنُونَةٍ مِلَاءٍ

خبر تعلق زلزال في البيت والبريد
وصف البرد في الغمام قال أبو جعفر
وقال غيره في جيب و البرد
والبريد في البيت ان العيون السليمة
رؤية جيب في البيت

أَبْرَدُ مِنْ عَجْفٍ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ مِنْ جَفَرٍ وَهِيَ الْبَرْدُ عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ وَانْشَدَ
كَأَنَّ فَاهَا عَجْفُ قِيَّ بَارِدٍ أَوْ دِيحٌ رَوْضٌ مَتْنُضَاحٌ رَكْ
الْتَضَاحُ مَا تَرْتَشُّشُ مِنَ الْمَطَرِ وَالرَّكْ الْمَطَرُ الْقَتِيفُ فَحَدَّثَنِي حَبِيبٌ بِرُؤْيِ هَذَا الْمَثَلِ أَبْرَدُ مِنْ عَجْفٍ
وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ الْعَلَاءِ يَرَوْنَهُ مِنْ عَجَبٍ قَرَأَ — وَالْعَبَّاسُ لِلْبَرْدِ وَانْشَدَ الْبَيْتَ عَلَى غَيْرِ مَا ذُكِرَ
ابْنُ حَبِيبٍ قَالِ —

كَأَنَّ فَاهَا عَجَبٌ قَرَبَا رَدٍ أَوْ دِيحٌ رَوْضٌ مَتْنُضَاحٌ رَكْ
قَالَ وَبِهِ سَمِيَّ عَجَبٌ شَمْسٌ وَالْمَبْرَدُ يَرَوْنَهُ مِنْ عَجْفٍ ذَكَرَ ذَلِكَ فِي كِتَابِهِ الْمُقْتَضِبُ فِي أَسْمَاءِ ابْنَةِ الْأَسْمَاءِ
فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ الْعَجْفُ الْبَرْدُ وَالْعُرْنَقُضَانُ بَنُو قَالَ عَبَّ الشَّمْسُ نَبْوَ الصَّبْحِ فِي هَذَا غَرَبِ
تَسْجِفٍ وَقَعَ فِي رَوَايَاتٍ عِلْمَاءُ اللَّغَةِ وَمَنْ تَحْتِ رُوَايَةِ أَبِي عَمْرٍو وَجِبَّ أَنْ يَجْرِيَ حَبْرٌ عَلَى هَذَا
الْقِيَاسِ فَيُقَالُ حَبٌّ فَرَوْجَةٌ مِنْ يَمِينِ ذَلِكَ تَسْمِيَةُ الْعَرَبِ الْبَرْدَ حَبِّ الْمَرْنِ وَمَبَّ الْغَامِ وَجَاءَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ يُؤَافِقُ أَبَا عَمْرٍو فِي هَذَا الْمَثَلِ بَعْضُ الْوُفَاقِ وَخَالَفَهُ بَعْضُ الْخُلَافِ وَذَعَمَ أَنَّ عَجَبَ شَمْسٍ مِنْ
زَيْدِ مَنَاءِ بْنِ تَيْمٍ اسْمُهُ عَجَبُ شَمْسٍ بِالْمُهْرَةِ أَيْ عَدْلًا وَنَظِيرَهَا وَالْعَبَّاسُ الْهَدْلَانُ قَالِ — وَقَالَ
أَبُو عَيْبَةَ عَجَبُ الشَّمْسِ ذُوهَا

والعرقضان ابن بديلة والبريد
يضع العين في الدار كقوله أو بنات
سنة كن الرزاق

أَبْرَدُ مِنْ عَجْفٍ وَهُوَ نَاءُ الْخَامِدِ وَالْعُضَارِسُ بِالْثَمِّ مَثَلُهُ قَالِ الشَّاعِرُ

بَارِدٌ بِقِيَاءٍ مِنَ الْعَطَاسِ نَضْحَانٌ مِنْ ذِي الشَّرْعِ عَارِسُ

وَفِي كِتَابِ الْعَيْنِ الْعُضْرُوسُ ضَرْبٌ مِنَ الثَّيَابِ قَالَ ابْنُ مِقْبِلٍ

وَالْعُضْرُوسُ فِي الْحِثِّانِ مَدَكُنْتُ مِنْهُ جِجَافُهُ وَالْعُضْرُوسُ الْخَجَرُ

المنه في الصبح في بادئ عرس لكن يخطو العرس
البحر في بادئ العرس قال كثر من جوار
منه في بادئ العرس

أَبْرَدُ مِنْ غَيْبِ الْمَطَرِ . يعنى ابرد من غيب يوم المطر

أَبْرَزُ نَارَكَ وَإِنْ هَزَلْتُ فَاوَكَّ . الفارضا عضل العضدين تشبها بالفار كما تشبه به فاراه

المسك لا تنقلها تقول . أثر الصبف بما عندك وان هككت جملك

أَبْرَمَ طَلْحُ نَاهَا سُرَافٍ . الطلح شجر والبرم ثمره وأبرم اذا خرجت برمه والسرائف من قوم

سرفت الشجرة اذا وقعت فيها الشرفة بالضم وهي دويبة تتخذ لنفسها بيتا مرقعا من وقوف

العبدان نضم بعضها بعضا بلعابها ثم ندخل فيه فنموت يقال سرفت سرفا وسرافا يضرب

لمن ارثا ثلث حاله وكثر ماله بعد الفلّة

أَبْشَعُ مِنْ مِثْلِ غَيْرِ سَائِرِ

أَبْصَرُ مِنَ الْوَطْوَاطِ بِاللَّيْلِ . اى اعرف به والوطواط الخفاش ويقولون ايضا ابصر

بلدا من الوطواط ويقال ايضا للخطاف الوطواط ويسمّون الجبان الوطواط

أَبْصَرُ مِنْ زَرْقَاءِ الْبَيَّامَةِ . والبيامة اسمها وبها سقى البلد وذكر الجاحظ انها كانت

من نبات لصنان بن عاد وان اسمها عنز وكانت هي زرقاء وكانت الزبا زرقاء وكانت

البسوس زرقاء قال محمد بن حبيب هي امرأة من جدس يعنى زرقاء وكانت بصر الثنى من سقر

ثلاثة ايام فلما قتل جدس طسما خرج رجل من طسم الى حنان بن تبع فاستجاشه ووعبه في القائم

فجهر اليهم جيشا فلما صاروا من جوع على مسيرة ثلث ليل صعدت الزرقاء فظروا الى الجيش وقد

امروا ان يحمل كل رجل منهم شجرة يستريح بها ليلبوا عليها فقال يا قوم انكم الاشجار وانكم

حجر فلم يصدّ فوها فقالت على مثال رجز

اسم بالله لقد دبّ الشجر . او حبر قد اخذت شيئا نجس

فلم يصدّ فوها فقالت احلف بالله لقد ارى رجلا نهس كفنا واخر يصف فعلا فلم يصدّ فوها

ولم يصدّ واحقّ صحتهم حنان فاجتاحهم واخذ الزرقاء فشقّ عنبها فاذا بنها عروق سود

من الاثمد وكانت اول من اكمل بالاثمد من العرب وهي التى ذكرها التاجى في قوله

واحكم كحكم فناة الحق اخظرت الى حمام سراغ واردا لثمد

أَبْصَرُ مِنْ عِقَابٍ مَلَاعٍ . قال محمد بن حبيب ملّاع اسم مضبذ وقال غيره ملّاع

اسم للصخرة قال وانما قالوا ذلك لان عذاب الصخرة ابر وأسرع من عذاب الجبال ويقال
للارض المستوية الواسعة ملبع ومبلع ايضا قال الشاعر يصف ابلا غبر عليها فذهب
كان دثارا حلفت بلبونه عذاب ملبع لاعذاب الفواعل
دثار اسم راع والفواعل الجبال الصفاة وقال ابو زيد عذاب ملبع هي السريعة لان
الملع السريعة ومنه يقال ناقة ملووع ومليع اى سريعة وقال ابو عمرو بن العلاء العرب تقول انت
اخف بدا من عذاب ملبع وهي عذاب نسطاد الصانير والجرذان
أَبْصَرُ مِنْ غُرَابٍ زعم ابن الاعراب ان العرب تسمى الغراب اعور لانه منقوض ابدا احدى
هيبه منقوضا على احدى هبما من قوة بصره وقال غيره انما سموه اعور لحدته بصره على طريق القاذل
له وقال بشار بن برد

وقد ظلوه حين سموة سيدا كما ظلم الناس الغراب باعورا

قال ابو الهيثم يقال ان الغراب يبصر من تحت الارض بقدر منقاره
أَبْصَرُ مِنْ قَرَسٍ بَهَاءٌ فِي عُلْسٍ وكذلك يضرب المثل فيه بالكلب فيقال
أَبْصَرُ مِنْ كَلْبٍ المثل رواه بعض المحدثين ذاهبا الى قول الشاعر وهو مرثية بن محكان
في ليلة من جمادى ذات ائذينة لا يبصر الكلب من ظلماتها الطبا

أَبْطَأُ مِنْ فَيْدٍ يعنون فؤادى كان لعائشة بنت سعد بن ابي وقاص وسبأ في ذكره في
حرف التاء عند قولهم قست العجلة

أَبْطَأُ مِنْ مُهْدَى السَّبْعَةِ وَمِنْ غُرَابٍ نُوجٍ عليه السلام وفلك ان نوحا بعثه لينظر
هل عرف البلاد وبأية بالخبر فوجد جيفة فوقع عليها فداها عليه نوح بالجنون فذلك
لأبألف الناس ويضرب به المثل في البطء

أَبْطَشُ مِنْ دَوْسِيرٍ قالوا ان دوسرا حدى كتاب النعمان بن المنذر ملك العرب
وكانت له خمس كتاب الرهبان والصناع والوصايح والاشاهب ودوسرا متا الرهبان فاتهم
كانوا خمسمائة رجل وهائن لفيائل العرب يفهمون على باب الملك سنة ثم هين بدلم خمسمائة
اخرى ونصرف اولئك الى احيائهم وكان الملك يفرز وبهم وبوجههم في اموره واما الصناع

القبس فله آخر خبره
وهذا

فبنو قيس وبنو تميم اللات ابني ثعلبة وكانوا خراس الملك لا يبرحون بابه وأما الرضايح
فانهم كانوا الف رجل من الفرس يضعهم ملك الملوك بالهجرة بخدمة لملك العرب وكانوا ايضا
يقبضون سنة ثمان بأتى بدلهم الف رجل وينصرف اولئك وأما الاشاهب فاخوه
ملك العرب وبنو عمة ومن يذبهم من اعدائهم ذبحوا انهم سمو الاشاهب لانهم كانوا يذب
الوجوه وأما دوسر فانتها كانت اخشن كآبة واشدها بطشا ونكاية وكانوا من كل قبيلة
العرب واكثرهم من دبيعة سميت دوسر اشقفا من الدسر وهو الطعن بالقل لثقل وطأنها قال
الشاعر ضربت دوسر فبهم ضربة اثبت او نادى ملك فاستقر وكان
ملك العرب عند رأس كل سنة وذلك ايام الربيع تأتبه وجوه العرب واصحاب الرهاين و
قد صبر لهم اكلا عنده وهم ذوو الاكال فيقبضون عنده شهرا واحدا وبأخذون اكالم ويبذلون
رمانهم وينصرفون الى احيائهم

أَبْعَدُ مِنَ النَّجْمِ وَ مِنْ مَنَاطِطِ الْعَبَاقِ وَ مِنْ بَيْضِ الْأَنْوَاقِ وَ مِنَ الْكَوَاكِبِ
أَمَّا النِّجْمُ فَاتَّهَ بِرَادِيهِ الثَّرَيَا دُونَ سَاهِرِ الْكَوَاكِبِ وَمِنْهُ قَوْلُ ————— الشَّاعِرِ
إِذَا النِّجْمُ وَافَى مَغْرِبَ الشَّمْسِ أَجْرَتْ مَغَارِي حَقٍّ وَاشْتَكَى الْفَدْرَجَا بِهَا
وَأَمَّا الْعَبَاقُ فَاتَّهَ كَوَكَبٌ يَطْلُعُ فِي الثَّرَيَا قَالَ ————— الشَّاعِرُ

وَإِنْ هَدَيْتَا وَالْمَلَامَةَ مَا شِئِي لَكَ النِّجْمُ وَالْعَبَاقُ مَا طَلَعَا مَعَا
صَدَقَ قَبِيلُهُ وَهُوَ إِذَا مَلُومُهُ وَالْمَلَامَةُ تَمُشِي مَعَهَا لَفَافِقُهَا وَأَمَّا بَيْضُ الْأَنْوَاقِ فَهُوَ هُنَا
أَمُّ لِلرَّخْمَةِ وَهُوَ إِبْدَالُ الطَّيْرِ وَكَرًّا فَضَرَبَتْ الْعَرَبُ بِهَا الْمَثَلَ فِي تَأْكِيدِ بُعْدِ الشَّيْءِ وَمَا لَا يَبَالُ قَالَ
الشَّاعِرُ وَكَتَّ إِذَا اسْوَدَّ عَيْنُ سَرَاكِمَتِهِ كَيْفَ بَيْضِ الْأَنْوَاقِ لَا يَبَالُ لَهَا وَكَرًّا
أَبْغَضُ يَبْغِضُكَ هَوْنًا مَا الْبَغْضُ بِمَعْنَى الْبَغْضِ كَالْحَكْمِ بِمَعْنَى الْحَكْمِ وَهُوَ نَاقِلٌ
سَهْلًا وَنَضَبَ عَلَى صَفَةِ الْمَصْدَرِ أَيْ بَغَضْنَا هَوْنًا فَهُوَ مُنْقَضٌ فِيهِ فَلَعَلَّكَ رُجْعَانُ إِلَى الْحَبَّةِ
فَتَسْقِي مِنْهُ وَدَخَلَ الْمَاءُ لِلتَّوَكُّدِ

أَبْغَضُ مِنَ الطَّلَبَا هَذَا يَفْتَرِ عَلَى وَجْهِهِ بِقَالَ الطَّلَبَا النَّاقَةُ الْجَرَبَاءُ الْمَطْلَبَةُ
بِالْهَنَاءِ وَبِرُوى هَذَا الْمَثَلُ بِلَفْظِ آخَرٍ يَقَالُ ابْغِضْ إِلَى مِنَ الْجَرَبَاءِ ذَاتِ الْهَنَاءِ وَذَلِكَ أَنَّهُ

ليس شيء ابغض الى العرب من الجرب لانه يمدى والوجه الاخران يعنى بالطلب اخوة العلماء
التي تنزها من الافدام وهو الاعباء والاحتشاء وكله بمعنى واحد ويقولون هذا ^{للمثل}
بلفظة اخرى وهي ائذ من سعبا ويقولون ايضا اهون من سعبا وهي خزة الحايض

الجمع معاني

أَبْعَضُ مِنْ دَجِّ اللَّبَابِ وَ مِنَ الشَّكْبِ إِلَى الْغَوَابِ وَ مِنْ دَجِّ السَّيَالِ إِلَى الْحَبَابِ
وَ مِنْ سَحَابَةِ الرَّائِيَةِ وَ مِنْ دُجْوَةِ الْعُقَادِ يَوْمَ الْكَفَادِ

وہ اپنے لئے لکے ہوئے تھے
 المراء فی وجہہ او ان یکن
 نفسی بخیرہ کالعلم و غیرہ

أَبْعَى مِنَ الْإِبْرَةِ وَ مِنَ الذُّؤَبِ وَ مِنَ الْحَبْرَةِ

أَبْقَى مِنَ الدَّهْرِ وَيَقَالُ أَيْضًا أَبْقَى مِنَ الدَّهْرِ عَلَى الدَّهْرِ وَمِنْ أَمَّا الْعَرَبُ السَّائِرَةُ الْبَرَابِقُ

أَبْقَىٰ مِنَ الشَّجَرَيْنِ ۖ بَعْنِ الشَّرِطَازِ وَالشَّرِطِ الرَّافِعِ

أَبْقَى مِنَ الْعَصْرِ بْنِ الْعَدَاةِ وَالْعَتَى

أَبْقَى مِنْ نَفَائِدِ الْعَصَا هَذَا الْمَثَلُ مَذْكُرًا فِي الْبَابِ الْأَوَّلِ فِي قَوْلِهِ إِنَّكَ خَيْرٌ مِنْ نَفَائِدِ

أَبْقَى مِنْ دَجِي فِي حَجَرِ
الرَّحَى الْكَاتِبَةِ وَالْمَكْتُوبِ أَضْأَ وَقَالَ كَمَا خَتَمَ الرَّحَى كِتَابَهَا سَلَامًا

أَبْكَرُ مِنْ عُرَابٍ وَهَاشِدَ الطَّيْرِ بِكُورَا

أَبْكِي مِنْ يَتِيمٍ وَفِيهِ الْمَثَلُ السَّارُّ لَا يُعْلَمُ الْيَتِيمُ الْبَكَاءَ،

أَمْلَدُ مِنْ ثَوْبٍ وَمِنْ سَلْحَانٍ

أَبْلَغُ مِنْ قَبْلِهِ هُوَ قَبْلُ سَاعِدِ بْنِ حَذَافَةَ بْنِ أَبِي دَاوُدَ بْنِ تَارَدٍ الْأَبَايَدِيِّ وَكَانَ

من حكما، العرب واعقل من سماع منهم وهو اول من كتب من فلان الى فلان واول من اقر

بالبعث من غير علم وأول من قال أما بعد وأول من قال البيّنة على من ادعى واليعين على

من انكر وقد عمر مائة وثمانين سنة قال — الاعشى

وَابْلَغَ مِنْ قَسِّ وَاجِرَى مِنَ الذِّى بَذَى الْغَيْلَ مِنْ خَفَانِ اصْبَحَ خَادِرَا

واخبر عمار بن شراحيل الشعبي عن عبد الله بن عباس ان كذا بكريه وائل قد مر على رسول الله

صلی اللہ علیہ وآلہ فلما فرغ من مراجعہم قال هل فیکم احد یعرف قس بن ساعدۃ الاباد

قَالَ اَكَلْنَا مِنْهُ قَبْلَ مَا فَعَلْنَا وَابْنُ آدَمَ كَانَ مِنَ الْمَقْتُولِينَ
فَلَمَّا فَعَلْنَا مَا فَعَلْنَا وَابْنُ آدَمَ كَانَ مِنَ الْمَقْتُولِينَ

١٠٣ يقول ايها الناس اجتمعوا واسمعوا وعوا كل من عاش مات وكل من مات مات وكل ما
 هوات آت ان في السماء نجرا وان في الارض لعبا مهاد موضع وسقف مرفوع وبار
 تموج وتجادة لن تجود بل داج وسماء ذات ابراج اقسم قس حقا لن كان في هذا الامر
 ليكون بعده مخط وان لله عزت قدرته دينا هو احب اليه من دينكم الذي انتم عليه
 ما ادى الناس يذهبون فلا يرجعون ارضوا فاقوا موام تركوا فاقوا موام انشد ابكر شعرا
 حفظه له وهو قوله

في الذاهبين الاولين من القرون لنا بقا لما رأيت موارد اللوث ليس لها امد اذ
 ورأيت قومي نحوها يسعى الا صاغروا لا يرجع الماصي الى ولا من الباقين غابر

ابقت اني لا مجال حيث صاد القوم صابر

ابن زانية برئت اصله ان قوما من اللصوص جلبوا قربة فلما فطنوا منها اوطأ
 اعطوها قربة زيت كانت عندهم اذ لم يحضرهم غيرها فقالت المرأة لا اريد لها الا حبي
 علفت من احدكم واكره ان يكون مولودى ابن زانية برئت فذهبت فوطها مثلا قال الشاع
 اذا ما الحق هاجى حشوقه فذلکم ابن زانية برئت

ابنك ابن بوحك يقال البوح النفس فان صح هذا فحوز كراكانين فمهما
 وقال البوح الذكر فعلى هذا لا يجوز الكسر يقال ابنك ابن بوحك يشرب من صبوحت
 بعنى ابنك من ولده لا من يتبنيته وقبل البوح اسم من باح بالنسبة اذا اظهره اى ابنك
 من بحت بكونه ولدك وذلك ان بعض العرب كانوا يأتون النساء فاذا ولد لاحدهم
 الحقنة المرأة بمن شأت فربما اذماء وربما انكره لانها كانت لا تمنع من بنتابها والمعنى
 ابنك من بحت به انت وباحت به امه بموافقتك ويقال البوح جمع باحة اى ابنك من ولد
 فى فنانك ومثل البوح فى الجمع نوق وسوح ولرب فى جمع نافذة وساحة ولا بة
 ابول من كلب قالوا يجوز ان يراد به البول بعينه ويهزان يراد به كثرة الجرائن

البول فى كلام العرب يكفى به عن الولد قلت وبعدك عبر ابن سيرين روى عبد الملك
 ابن مروان حين بعث اليه اتي رايت فى المنام انه قمت فى محراب المسجد وبلغت فيه خمس مرات

فكتب ابن سيرين اليه ان صدقت رؤياك فسيقوم من اولادك خمسة في الحراب ويتغلد
 الخلافة فكان كذلك

أَبْهَى مِنَ الْقَمَرَيْنِ بمعنى الشمس والقمر

أَبْهَى مِنْ قُرْطَيْنِ بَيْنَهُمَا وَجْهٌ حَسَنٌ

أَبْيَنُ مِنْ ثَلَاثِ الصَّبَاحِ وَفَرَقِ الصَّبَاحِ وهما الفجر وفي التنزيل قل اعوذ برب الفلق

فصل المولدون وبيانه

بَاعَ كَرَمَةً وَاشْتَرَى مِغْفَرَةً بِجِبَّةِ الْعَبْرِ يُقْدَى حَافِرُ الْقَرْسِ بِدَنْ دَافِرٍ

وَقَلْبُ كَافِرٍ يَذَاتُ فِيهِ يُقْفَعُ الْكَذُوبُ بذل الجاه أحد المالكين برئت

مِنْ رَيْبِ رَكِبِ الْإِمَارَةِ البُشَانُ كُلُّ كَرَمٍ يضرب في السادى في الشر

بَشْرُكَ تَحْفَظُ لِيَاخَانِكَ بَشْرُ مَالِ الْبَيْعِ بِجَادِثٍ أَوْ دَارِثٍ قاله ابن المعتز

الْبَصْرُ بِالْمَرْبُورِ تَجَارَةً يضرب في المعرفة بالانسان وفهره بطن جانيغ و

وَجْهٌ مَذْهُونٌ يضرب للتشيع ذورا بيع المحران احسن ما يكون في عبيك بيع

الْمَنَاعِ مِنْ أَوَّلِ ظَالِيهِ تَوَقُّنٌ فِيهِ بَعْدُ الْبَلَاءِ يَكُونُ الشَّاءُ بَعْدَ كُلِّ خَيْرٍ كَيْسٌ

بَعْضُ الْجِلْدِ ذَلٌّ بَعْضُ الشُّوكِ يَتَمَحَّ بِإِلَيْنَ بَعْضُ الْعَفْوَ صَفٌّ بِعِلَّةِ

الدَّائِيَةِ يُقْتَلُ الصَّيِّ بِعِلَّةِ الرِّدْعِ يَنْتَقِي الْقَرْعُ بُغَاثُ الطَّيْرِ كَرُّهَا

فِرَاخًا الْبَعْلُ الْهَرَمُ لَا يَهْرَعُهُ صَوْتُ الْجَلِيلِ بِقَدْرِ التَّوَرُّدِ يَكُونُ الشَّجِيرُ

بَلَدٌ أَنْتَ غَزَا لَهْ كَيْفَ بِاللهِ نَكَالَهْ إِنْ أَدَمَ حَرْبُ عَلَى مَا تَنْتَعِ مِنْهُ إِبْنُ آدَمَ

لَا يَحْتَمِلُ الشُّعْمُ إِبْنُ عِمِّ النَّبِيِّ مِنَ الدَّلْدَلِ يضرب للدعي يدعي الشرف والدلدل

لَا يَحْتَمِلُ ..

اسم بقله النبي صلى الله عليه وآله وكذلك يقال إِبْنُ عِمِّهِ مِنَ الْبَغْضِ وَمِنْهُمَا

أَبْنُهُ عَلَى كَيْفِهِ وَمَطْلَبُهُ له عليه السلام بِهِ خَزَاةٌ يضرب للثهم بِهِ ذَاؤُ الْمُلُوكِ مِثْلُهُ الْبَاءُ

يُضَفُّ الْحَسَنُ بِبَيْتِ الْأَسْكَافِ فِيهِ مِنْ كُلِّ جِلْدٍ رُقْعَةٌ بِلَيْتِي أَشْرُ لِعَوْدَاتِي

يضرب لمن يؤثر العزلة يُلْسُ الشَّارِدُ الْحَدَّ يُلْسُ وَاللهُ مَا جَرَى قَوْسِي

يضرب فيمن قعدا وقصر به بَيْنَ الْبَلَاءِ وَالْبَلَاءِ عَرَابِي هُوَ جَمْعُ عَافِيَةٍ بَيْنَ

جِيَهْهْ وَبَيْنَ الْأَرْضِ جِيَاهْ اِي لَا يَصْلِي بَيْنَ وَغَدِهِ وَانْجَاهْ غَدَهُ نَبِي بَلْبِي ١٠٤
وَيَكْنُهُ سَوْقُ السَّلَاحِ يَضْرِبُ فِي الْعِدَاوَةِ

عَلِيٌّ الرَّقَّةُ مَعَالِدُ ذِي الرِّقَّةِ
خَيْرُ الْعَالَمِ وَفِيهَا الْمَبْدُورُونَ وَفِيهَا
كُنُوزُ سَهَابِ الرَّقَّةِ

الباب الثالث فيها أوله ثمان مائة وأربعة وتسعون مثلاً فصل الناء المفتوحة

ثَامِي ذَلِكَ بَنَاتُ الْبَيْبِي قَالُوا أَوَّلُ هَذَا أَنَّ رَجُلًا تَزَوَّجَ امْرَأَةً وَلَهُ أُمُّ كَبِيرَةٍ
فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ لِلزَّوْجِ لَا أَنَا وَلَا أَنْتَ حَتَّى تَخْرُجَ هَذِهِ الْجُرُوعُ عَلَيَّ أَكْثَرُ عَلَيْهِ أَحْمِلُهَا
عَلَى عَاتِقِهِ لِيَلَامُ ثُمَّ أَتَى بِهَا وَادَّ بِأَكْثَرِ السَّبَاعِ فَرَمَى بِهَا فَمِثْمَ ثُمَّ تَكَرَّهَا فَمَرَّ بِهَا وَهِيَ تَبْكِي فَقَالَتْ
مَا يَبْكِيكَ يَا عَجُوزَ قَالَتْ طَرَحَنِي ابْنِي مَهْنًا وَذَهَبَ وَأَنَا أَخَافُ أَنْ يَغْتَرِسَهُ الْأَسَدُ فَقَالَتْ
لَهَا تَبْكِينَ لَهُ وَقَدْ فَعَلَ بِكَ مَا فَعَلَ هَلَّا تَدْعِينَ عَلَيْهِ فَقَالَتْ ثَامِي ذَلِكَ بَنَاتُ الْبَيْبِي
فَقَالُوا بَنَاتُ الْبَيْبِ عَمْرُوقُ فِي الْقَلْبِ يَكُونُ مِنْهَا الرَّقَّةُ قَالُوا — الْكَبِيرَةُ

الْبِكْمُ ذُو آلِ النَّبِيِّ تَطْلَعُ نَوَازِعُ مِنْ قَلْبِي ظِلْمًا وَالْبَيْبُ

وَالْعِبَاسُ الْبُتُّ فَظَهَرَ الضَّعِيفُ ضَرُورَةُ يَضْرِبُ فِي الرَّقَّةِ لِدَوَى الرَّحِمِ

الْعَرَبُ كَبِيرَتُهُ وَبَابُ دَوْرِهِ

ثَامِي بَيْنَ الضَّامَةِ عَرَبِيٍّ الْأَسَدِ الضَّامَةُ يَهْتَلُ بِمُخْتَفٍ مِنَ الضَّمِّ وَالضَّمُّ فَذَا
ثَقَلَتْ فَالْمَعْنَى الْحَاجَةُ الضَّامَةُ الَّتِي ضَمَّتْكَ وَتَلَجَّكَ وَالضَّامَةُ مِنَ الضَّمِّ جَمْعُ ضَامَةٍ بِعَيْنِهَا
أَيُّ ظَلَمَ الظَّلْمَةَ يَجْرِي إِلَى أَنْ تَوَقَّعَ نَفْسَكَ فِي الْهَلَكَةِ يَضْرِبُ فِي الْأَعْزَادِ مِنْ دُكُوبِ الْغُرُورِ
قَالَ لِلَّهِ لَوْلَا عَيْقُهُ لَقَدْ بَلَى الْعَنْقُ الْعِنَاةُ وَهِيَ الْكُرْمُ يَضْرِبُ لِلصَّبُورِ عَلَى الشَّامِ
تَبَا عَدَدِ الْعَمَةِ مِنَ الْحَالَةِ وَذَلِكَ أَنَّ الْعَمَةَ خَيْرُ الْوَلَدِ مِنَ الْحَالَةِ يَقَالُ انْتَبَهُ
خَالَاتُهُ فَاصْحَكُنِي وَافْرَحْنِي وَابْقِي عَمَاتِي فَابْكِيَنِي وَاحْزَنْنِي وَقَدَّرْ هَذَا فِي قَوْلِهِمْ

أَكْرَمُنِي بِكَ يَا نِكَائِي يَضْرِبُ فِي النَّبَاعِدِ بَيْنَ الشَّيْبَيْنِ

نَبَدًا دَلِيلُكَ الطَّبَرُ يَقَالُ هَذَا عِنْدَ الدَّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ وَقَالَ رَجُلٌ لَامْرَأَتِهِ

أَرْحَنِي عَنْ طَرْدِهِ مِنْ بَدَدَتِ بِلْهَمِ طَبَرُ طَرْنِ كُلِّ مَطَبَرٍ

أَنْتُ مِنْ أَبِي لَهَبٍ أَيْ اخْذِ اخْذَ مَنْ قَوْلُهُ ثَامِي نَبَتُ بَدَا أَبِي لَهَبٍ وَالنَّابُ

الْمَخَارِ وَالْهَلَاكُ

الْعَرَبُ كَبِيرَتُهُ وَبَابُ دَوْرِهِ
الْعَرَبُ كَبِيرَتُهُ وَبَابُ دَوْرِهِ

تَنَابُعِي يَبْقَرُ ذَعْوَانُ بَشِيرٍ حَازِمِ الْأَسَدِيِّ خَرَجَ فِي سَنَةِ اسْتِثْنَا فِيهَا قَوْمُهُ جَعَلُوا

فَرَبَّصُوا مِنَ الْبَقَرِ وَاجْلٍ مِنَ الْأَرْدِيِّ فَذَعَرَتْ مِنْهُ فَوَكَّبَتْ جَبِلًا وَعَرَا لِبَسْلَهُ مَفْعَدًا فَلَمَّا نَظَرُوا

إِلَيْهَا قَامَ عَلَى شَعْبٍ مِنَ الْجَبَلِ وَأَخْرَجَ قَوْمَهُ وَجَعَلَ يَشِيرُ إِلَيْهَا كَأَنَّهُ يَرِيهَا فَجَعَلَتْ تَلْفِيضُهَا

فَكَتَّرَ وَجَعَلَ يَقُولُ أَنْتَ الَّذِي صَنَعْتَ مَا لَمْ يَصْنَعْ

أَنْتَ حَطَطْتَ مِنْ ذَرِيٍّ مَفْعَعٍ كُلُّ شَبُوبٍ طَقَّ مَوْلَعٍ

وَجَعَلَ يَقُولُ تَنَابُعِي يَبْقَرُ حَتَّى تَكْتَرُثَ فَخَرَجَ إِلَى قَوْمِهِ فَدَعَاهُمْ فَصَابُوا مِنَ الْقَوْمِ مَا اسْتَعْوَابَهُ

بَضْرِبٍ مِنْ تَنَابُعِ الْأَمْرِ وَسَبْعَةِ مَرَّةٍ مِنْ كَلَامٍ أَوْ فَعْلٍ مَتَابِعٍ بِفَعْلِهِ نَاسٌ وَخَبِلَ وَأَبْلَى وَغَيْرُ ذَلِكَ

الَّتَبْتُ نِصْفَ الْعَفْوِ دَعَا ثَيْبَةَ بْنِ مَسْلَمٍ بِرَجُلٍ لِبَعَا قَبْلَهُ فَضَالَ إِلَيْهَا الْأَمْرُ

الَّتَبْتُ نِصْفَ الْعَفْوِ فَعَفَا عَنْهُ وَذَهَبَتْ كَلِمَتُهُ مِثْلًا

الْتَجَارُبُ لَيْسَ لَهَا نَهَاجَةٌ وَالْمَرْءُ يَنْتَهِي فِي زِيَادَتِهِ وَقَالَ عُمَرُ يَحْتَلِمُ الْغَلَامُ لَا يَزِيدُ

عَشْرَةً وَيَنْتَهِي طَوْلُهُ لِأَحَدِي وَعَشْرِينَ سَنَةً وَعَقْلُهُ لِسَبْعٍ وَعَشْرِينَ إِلَّا التَّجَارِبُ فَجَعَلَ التَّجَارِبُ

لَا نَهَاجَةً لَهَا وَلَا نَهَاجَةً

تَجَاوَزَ الرُّومُ إِلَى الْفَاعِ الْفَرَقِ بَضْرِبٍ لِمَنْ مَدَلَ بِحَاجَتِهِ عَنِ الْكُرْمِ إِلَى اللَّيْثِ وَالْفَرَقِ الْمُسْنَى

الْتَجَرُّدُ لَيْسَ إِلَّا كَاجٍ مُثَلَّةٍ فَالَهُ دَقَاقِشُ بَنَتْ عَمْرُو زَوْجَهَا حِينَ قَالَ لَهَا اخْلَعِي

وَدَعِي لَا تَنْظُرِي إِلَيَّ وَهِيَ الَّتِي قَالَتْ أَيْضًا خَلَعِ الدَّرْعَ بَدَلَ الرُّوجِ فَارْسَلَهُمَا مِثْلَيْنِ بَضْرِبًا

فِي الْأَمْرِ بِوَضْعِ الثَّقِيِّ مَوْضِعَهُ

تَجَشَّأَ الْقَمْنُ مِنْ قَبْرِ شَيْعٍ تَجَشَّأَ أَيُّ تَكَلَّفَ الْجَشَاءُ بَضْرِبٍ لِمَنْ يَدْعَى مَا لَيْسَ يَمْلِكُ وَ

يُقَالُ تَجَشَّأَ الْقَمْنُ مِنْ قَبْرِ شَيْعٍ مِنْ عِلْبَتَيْنِ وَثَمَانٍ وَرَبْعٍ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ فَهَذِهِ عَشْرُ عِلْبٍ مِثْلُ

لَمْ يَبْعُدْهَا الْقَمْنُ شَيْئًا لَكَثْرَةِ حَاجَتِهِ إِلَى الْأَكْلِ وَقَدْ تَجَشَّأَ بِجَشَاءٍ غَيْرِ الشَّبْعَانِ

التَّجَلَّدُ وَلَا النَّبَلُ يَعْنِي أَنَّ التَّجَلَّدَ يَجْهَلُ مِنَ الْأَمْرِ لَا النَّبَلُ وَنُصِبَ التَّجَلَّدُ النَّبَلُ

عَلَى مَعْنَى الزَّمِ التَّجَلَّدُ وَلَا تَلْزَمُ النَّبَلُ وَبِحُجُوزِ الرِّفْعِ عَلَى قَدْرِ حَقِّكَ أَوْ شَأْنِكَ التَّجَلَّدُ هَذَا

مِنْ قَوْلِ أَوْسَ بْنِ حَارِثَةَ قَالَ لَابَنَهُ مَالِكُ فَضَالَ بِأَمَالِكِ التَّجَلَّدُ وَلَا النَّبَلُ وَالْمِثْلَةُ وَلَا النَّبَلُ

تَجَمَّعَ بَيْنَ خَلَابَةٍ وَصُدُودًا بَضْرِبٍ لِمَنْ يَجْمَعُ بَيْنَ خَصْلِقَيْنِ شَرًّا قَالُوا هُوَ مِنْ قَوْلِ جَرِيرِ بْنِ

عطية وذلك ان الحاج بن يوسف اود قتله فشت اليه مفر فقالوا اصلح الله الامر لنا
مضر وشاعرها به لنا فوهبه لهم وكانت هند بنت اسما بن خارجة ممن طلب فيه فقال
للحجاج انذني فاسمع قوله فانه نعم فامر يجلس له وجلس فيه هرو هرو ثم بعث الحجاج الى جرد
فدخل وهو لا يعلم بمكان الحجاج فقالت يا ابن الخطي انشدني قولك في القشيب قال والله
ما شيبت بامرأة قط وما خلوا الله شيئا ابغض الى من النساء ولكني اقول من المديح ما بلغك
فان شئت اسمعتك قال له باعد نفسه فابن قولك

يجري السواك على اغتركااته برذ تحذر من ملون غمام
طرقك صابده الثلوب ليس حين الزبارة فادجى بسلام
لوكت صادقة الذي حدثنا لوصلت ذاك فكان غير مام

قال — جرد لا والله ما قلت هذا ولكني اقول

لقد جرد الحجاج بالحق سيفه الا فاستقبحوا لا يميلن ما مل
ولا يستوى داعي الضلالة ولا حجة الخصم حق وباطل

فقال هند دع ذاعتك فابن قولك

خليل لا تشعرا القوم انون اعبذ بالله ان تحبوا وكبد
ظنك الى برد الشراب وغرق جدا مزنة برجي جداها وما تجد

قال — بل انا الذي اقول

ومن بامن الحجاج اما عفا به قمر واما عهد فوشق
لحقتك حتى انزلتني مخافتي وقد كان قصدي من هامة نيق
بهر لك البغضا كل سائق كما كل ذي دين عليك شيق

قال دع ذاعتك ولكن هات قولك

با عاذني دعا الملام واقصدا طال الهوى واطلما القصيدا
اني وجدك لو اردت زباده في الحب متى ما وجدت مزبدا
اخليتنا وصددت ام محمد افجعهم خلا به وصددوا

وقد تفسد الكذب وعجزه وظل رايه

والعجز ان يكون الظلمة والظلمة والظلمة
ومما صابن وعجزه والظلمة

لا يستطيع اخو الصبا ان يحرى حمر اصم وان يكون حد بدا

تَجَنَّبَ رَوْحَةً وَأَعَالَ بِعَدُوِّهِ ضَرْبَ لِنِجَارِ الشَّوْءِ عَلَى الرَّاحَةِ وَاحَالَ إِلَى أَقْبَلِ
تَجْوَعُ الْحَرَّةُ وَلَا تَأْكُلُ شَيْئًا مِنْهَا إِي لَا يَكُونُ ظَهْرًا وَإِنْ أَذَاهَا الْجَمْعُ وَهَرَوِي وَ
لَا تَأْكُلُ شَيْئًا مِنْهَا وَأَدَلَّ مِنْ قَالَ ذَلِكَ الْحَرَّةُ بْنُ سَلِيلِ الْأَسَدِيِّ وَكَانَ حَلِيقًا لِلْعَلَقَمَةِ بْنِ خَصِيفَةَ

الطَّائِفُ قَرَّادُهُ فَتَنَظَّرَ إِلَى ابْنَتِهِ الزَّيْنَبِ وَكَانَتْ مِنْ أَجْلِ أَهْلِ دَهْرٍ مَا فَاجَبَ بِهَا فَقَالَ لَهُ ابْنَتُكَ
خَاطِبًا وَذَقْدُكُمْ خَاطِبُ وَبَدَرَكَ الطَّالِبُ وَبِمَخِ الرَّاعِبِ فَقَالَ لَهُ عِلْقَةُ أَنْتَ كَفُوْ
كَرِيمٍ يَغْتِيلُ مِنْكَ الصَّغْوُ وَيُوْخِذُ مِنْكَ الْعَفْوُ فَأَقِمْ نَظْرَتِي أَمْرَكَ ثُمَّ أَتَكْفَى إِلَى أَمَتِهَا فَقَالَ أَنَّ
الْحَادِثُ بْنُ سَلِيلِ سَبَدَ قَوْمَهُ حَسِبًا وَمَنْصَبًا وَبَيْنًا وَقَدْ خُطِبَ إِلَيْهَا الزَّيْنَبُ فَلَا يَضُرُّنَّ إِلَّا

بِحَاجَتِهِ فَقَالَتْ أَمْرًا أَنْ لَا يَنْتَهِي إِلَى الرِّجَالِ أَحَبَّ إِلَيْكَ الْكَمَلُ الْحِجَاجُ الْوَاصِلُ الْمَنَاحُ أَمْ
الْفَتَى الرَّصَاحُ قَالَ لَا بَلِ الْفَتَى الرَّصَاحُ قَالَ إِنَّ الْفَتَى يَعْبُدُكَ وَأَنَّ الشَّيْخَ يَمْلِكُكَ وَلَيْسَ
الْكَمَلُ الْفَاضِلُ الْكَثِيرُ النَّأْيُ كَالْمَحْدُوثِ الْبَسِ الْكَثِيرُ الْمَنْ قَالَ بِأَمْنَاءِ أَنْ الْفَنَاءُ تَحْتَبُ

الْفَتَى كَحَبِّ الرِّعَاءِ ابْنُ الْكَلَاءِ قَالَ إِي بَدِيَّةُ أَنَّ الْفَتَى شَدِيدُ الْحِجَابِ كَثِيرُ الْعَنَابِ قَالَ
أَنَّ الشَّيْخَ بِلَى شَبَابِهِ وَبَدَسَ شَبَابِي وَبَثَمْتُ فِي أَرْجَائِهِ فَلَمْ تَزَلْ أَمَتًا بِهَا حَتَّى غَلَبَهَا عَلَى بَيْتِهَا

فَتَزَوَّجَهَا الْحَادِثُ عَلَى مَا نَزَّ وَحَسِبَ مِنْ الْأَبْلِ وَخَادِمٍ وَالْفِ دَرَاهِمٍ فَأَتَتْهُ بِهَا ثُمَّ رَحَلَ بِهَا
إِلَى قَوْمِهِ فَبَيْنَمَا هُوَ ذَاتَ يَوْمٍ جَالِسٌ بَغْنَاءَ قَوْمِهِ وَهُوَ عَلَى جَانِبِهِ إِذَا أَقْبَلَ شَبَابٌ مِنْ بَنِي الْأَسَدِيِّينَ
فَتَنَقَّصَتْ صَعْدَاءُ ثُمَّ أَدَخَتْ حَيْثُهَا بِالْبَكَاءِ فَقَالَ مَا يَكْبِكُ قَالَ مَالِي وَلِلشَّيْخِ النَّاسُ مَضِينٌ

كَالْفَرْدِ فَقَالَ لَهَا تَكُنْ لِي أَمْتُكَ تَجْرُعُ الْحَرَّةُ وَلَا تَأْكُلُ شَيْئًا مِنْهَا قَالَ أَبُو عَبْدَةَ
فَإِنْ كَانَ الْأَصْلُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ فَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ السَّابِرِ لَا تَأْكُلُ شَيْئًا مِنْهَا وَكَانَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ
يَقُولُ هَذَا لَا يَجُوزُ وَأَمَّا هُوَ لَا تَأْكُلُ شَيْئًا مِنْهَا قُلْتُ كَلَامًا فِي الْمَعْنَى سَوَاءً لِأَنَّ مَعْنَى لَا تَأْكُلُ

شَيْئًا لَا تَأْكُلُ أَجْرَ شَيْئٍ وَمَعْنَى لَا تَأْكُلُ شَيْئًا مِنْهَا إِي لَا تَقْبِضُ بِسَبَبِ شَيْئٍ مِنْهَا وَمِمَّا يَغْلَى
عَلَيْهَا ثُمَّ قَالَ الْحَادِثُ لَهَا أَمَا وَابَيْكَ لَرُبِّ قَادِرٍ شَهِدْتُهَا وَسَبِيَّةٌ أَوْ دَفْنُهَا وَحُمْرُ
شَرِبَتْهَا فَاحْقَى بِأَهْلِكَ فَلَا حَاجَةَ لِي بِكَ وَقَالَ

تَهَرَّاتُ أَنْ رَأَيْتُ لَا بَسًا كَبْرًا وَغَايَةَ النَّاسِ بَيْنَ الْمَوْتِ وَالْكَبَرِ

الشيخ سيد كالحج

أَنْ تَكُونَ الْفَرَجُ وَتَهَرُّدُ الْكَلَامُ
وَمَنْ يَنْتَ كَابِرُ حُرْنِ مَعْبُودٍ

فان بقيت لعنت الشب راعمة وفي التعريف ما يعضى من العبر
فان يكن قد علا رأسى وغيره صرف الزمان وتغير من الشعر
فقد اروح للذات الفتى جذلا وقد اصببت بها عينا من البعر
عنى اليك فاقى لا نوافضى عود الكلام ولا شرب على الكدر

يضرب في صيانة الرجل نفسه عن خسر مكاسب الاموال
تَحَنَّنَ جِلْدُ الصَّانِ قَلْبُ الْأَذُوبِ يقال ذنب واذوب وذباب ذوبان وضأن
في الواحد وضأن وضئ في الجميع مثل ما عرو معزو ومعيز يضرب لمن يفاق ويجادع الناس
تَحَسَّبُهَا حَمَفاً وَهِيَ بَاخِشٌ وپروى باخنة فمن روى باخس اراد انها ذات بحس
تبعض الناس حقوقهم ومن رواه باخنة بناء على بحث فهي باخنة يقال انما المثل تكلم
به رجل من بنى العنبر من بنى تميم جاورته امرأة فظفر اليها فحببها حمفاً لا تعقل ولا تحفظ
ولا تعرف مالها فقال — العنبرى الا اخلط مالى ومناعى بمالها ومتاعها ثم افاستها
فاخذ خبر متاعها واعطىها الردى من مناعى ففانتمها بعد ما خلط متاعه بمتاعها فلم يرض
عند المفاسحة حتى اخذت متاعها ثم فازعته واظهرت له الشكوى حتى افدى منها بما
اراد فغوب عند ذلك فقبل له اخذت امرأة ولبس ذلك بحس فقال تحسبها حمفاً
وهى باخس يضرب لمن يتبأله وفيه دهمى

تَحَسَّبُهُ جَادًّا وَهُوَ مَارِجٌ يضرب لمن يتهدد ولبس وراه ما يحققه
تَحْقِرُهُ وَهِنَّاً يقال نأنا الشئ اذا ازفنع هتناً نأنا يضرب لمن يحقر اراوهو

في نفسه
تَحَلَّلْتُ عُقْدَهُ يضرب للفضبان يكن غضبه
تَحَدَّى بِأَنْفُسٍ لَا حَامِدَ لِكَ اى اظهر حمد نفسك بان تفعل ما تحمد عليه فانه لا حامد
للك ما لم تفعله

تَحِلُّ عِصَّةُ جَنَاهَا اصل ذلك ان رجلاً كانت له امرأة وكانت لها ضرة فعمد الصرة
الى قدحين مشبهين فجعلت في احدهما سويقاً وفي الآخر سماً ووضعت قدح السويق عند

في حادث الم به

تَرْكُهُ يَأْسِتُ الْمَتْنُ المتن ما صلب من الارض اى تركه وجدا
 تَرْكُهُ يَمْلَأُ حِينَ الْبَقَرِ أَوْلَادَهَا اى يجث بلحس البقر اولادها يعنى بالمكان
 الفقر ويردى بمباحث البقر اولادها يقال معناها تركه بجث لا بدري ابن هو
 تَرْكُهُ تُغْنِيهِ الْجَرَادَانِ بضرب لمن كان لا ميا في نعمة ودعة والجرادان قننا
 معوية بن بكر احد العالقي وان عاد الما كذبوا هردا عليه السلام توالث عليهم ثلاث سنوا
 لم يروا فيها مطرا فبعثوا من قومه وفدا الى مكة ليستقوا لهم ورأسوا عليهم قبل بن عنق
 ولقيم بن مرزأل ولقمان بن عاد وكان اهل مكة اذ ذاك العالقي وهو علق بن لا وبن
 سام وكان سيدهم بمكة معوية بن بكر فلما قدموا نزل عليهم لانهم كانوا اخواله فاقوا مواعده
 شهرا وكان بكرهم والجرادان تغنياهم فغنوا قومه شهرا وقال معوية هلك اخالي ولو
 قلت طولا شينا فاطنوا به بخلا فقال شعرا والقي الى الجرادتين وهو

الا يا قبل وبحك قم فحينم	لعل الله يبعثها غما ما
فيسقى ارض عاد ان عاد	قد امسوا لا يبينون الكلا
من العطش الشديد فليبرج	لها الشيخ الكبير ولا الغلا
وقد كانت نساؤهم بعير	فقد امست نساؤهم ايا
وان الروح يأتهم جهارا	ولا يجشى لعادى سها ما
فانتم ههنا فيها اشهبتم	فادكم ولبكم التما ما
ففتح وفدكم من وفد قوم	ولا اقوا الحبة والسلا

فلما غنتهم الجرادان بهذا قال بعضهم لبعض يا قوم انما بعثكم قومكم يستغوثون بكم فقاموا اليها
 وتحلف لقمان وكانوا اذا دعوا جاءهم نداء من السماء ان سلوا فبعطون ما سألوا فدعوا بهم
 واستقوا القوم فانشاء الله ثلاث صحابات بيضا وحمراء وسوداء ثم نادى مناد من
 السماء يا قبل اختد لقومك ولتفلك من هذه السحاب فقال اما البيضا فبجمل واما الحمراء
 فدارس واما السوداء فمطللة وهي اكرها ما فاخارها فناداه مناد قد اخترت لقومك

رماداً ومعدداً لا يبقى من ماد واحد الا ولداً والدا قال — وسبأ الله السحابة التي رماها
قبل الى عاد ونودي لقمان سل فسل فمر ثلثة اشرفا على ذلك وكان يأخذ فرخ النسر
من وكره فلا يزال حنقه حتى يموت وكان آخرها لبده وهو الذي يقول فيه النابغة

اخشى خلاً واصحى اهلها احتملوا اخى عليها الذي اخى على لبده

تركته جوف حجاب قال الاصمعي معناه لا خديفيه ولا شئ ينفع به وذلك

ان جوف الحمار لا ينفع منه بشئ وقال ابن الكلبي حمار رجل من العالقة وجوفه وادبه

قلت وقد اوردت ذكره في قوطهم اكفر من حجاب في باب الكاف

تركته حريم سحر العريم بمعنى المصدوم والتحر الزبة اى تركه وقد

تركته على افعى من الراحة اى على حال لا خديفيه كما لا شعر على الراحة يضرب

في اصطلاح الدهر الناس والمال

تركته على مثل خدي الغرس اى تركه على طريق واضح مسبو

تركته على مثل ثراك القمل اى في ضيق حال

تركته على مثل عيط العير عيط العير معناه يضرب لمن تدع شياً

تركته على مثل لكمة الصدر وهى لكمة تنفر الناس من منى فلا يبقى منهم احد

تركته على مثل سيف الاسد يضرب لمن تركه عرضة للهلاك

تركته على مثل مقلع الصمعة اى تركه هلم بين له شئ لان الصمعة اذا قلعت لم يبق

لداش

تركته في دحير اصيت وبلدة اصمت وفي بلدة اصمته اى في فلا

يضرب للوحيد الذي لا ناصر له

تركته مخرباً لبنات الاخرنا، الايزار ويقال المخرنبي المضرب الدابة

في نفسه والانبيا الهجرم على الشئ اى تركه يضرب داهية لينفق عليهم بشر

تركتهم في حصص حص وقال في حصص حص فالحص الفزار والبوص

الاصمعي معناه لا خديفيه ولا شئ ينفع به وذلك

اخرنا تنهض

الغوث وحبص من نبات اليا، وحبص من نبات الواو فصرت الواو يا، ليزدوجا بفتر.

لمن وقع في امر لا مجلس له منه فزاد وفوتنا

تَرْكُهُمْ فِي كَيْبَحَةِ الطَّبِّ قَالَ التَّجَانُّ كَصَبْحَةِ الطَّبِّ مَوْضِعُهُ الَّذِي يَكُونُ

فیه وقال غدره هی کشفه الّتی یصاد بها یضرب لمن یضیق علیه الامر

تَرْكُهُمْ كَقَصْرِ قَرْيَةٍ اى اسأصلهم وذلك ان احد القرين اذا تم وقطع الاخر

رأيه فيها وقال — الشاعر

فاضح دارهم كلفص قرن فلا عين بحس ولا اثارا

ای لا تری اثر او لا عینا قال الاصمعی القرن جبل مطّل علی عرفات وانشد

واصبح عهد مكفص قرن فالالزهري يروي مفض قرن ومفط قرن والقرن

إذا قُصَّ أو قُطَّ بقى ذلك الموضع املس نقباً لا اثر فيه يضرب لمن يئاسل ويصطلم

رُكُّهُ يُقَمِّعُ الضَّعِيفَ الذَّيَّابَ الْاَزْرَقَ الْعَظِيمَ وَمَعْنَى يُقَمِّعُ يَذِّبُ الذَّيَّابَ

من فرائده كما يتفهم الحمار وهو ان تحرك رأسه ليهذب الذباب قال اوس بن حجر

الم تر أن الله أنزل مزنة وعرف الظباء في الكناس تقع

تَرْكُهُ بِصَرْفِ عَلَيِّكَ نَابَهُ بِضَرْبِ لِنِ بَعَاظِ عَلَيِّكَ وَمِثْلُهُ

تَرَكْنَاهُ بِحَقِّ عَلَيْكَ الْاُذْمَ

تَرْكُهُ يَفْتُ الْبَرَمَعَ • قال للحمص البيض برمع وهي حجارة فيها رخاوة يحمل

منها الحذار يف يضرب للغموم المنكر

تَرْكُهُ بِقَاسٍ بِالْجَذَاعِ يضرب للرجل المسنّ اى هو شَابٌّ فِي عَقْلِهِ وَاجْمَلِهِ

ثُمَّ لَكَ مَا بَوَّؤُوهُ وَبَوَّؤُوهُ إِذَا تَرَكَ لِلوَرِثَةِ مَا لَهُ قَبْلَ أَنْ كَانَ الْمَحْبُوبَ ذَا بَارٍ فَلَمَّا

حجرتہ الوفاہ اراد ان پر صی فقیلہ ما نکب فقال اکبوا رکز فلان یعنی نفسہ ما

بِسْوَهُ وَبَنُوهُ مَا لَا يَأْكُلُهُ الْوَرِثَةُ وَيَبْقَى عَلَيْهِ وَزَرَهُ

تَرْكًا أَيْلَادُ تَحَدَّثُ هَذَا يَجُوزُ أَنْ يَرَادَ بِهِ الْخَصْبُ وَكَثْرَةُ أَصْوَاتِ الذَّبَانِ وَبِجُوزِ

ان يراد به الفقار التي لا انفس بها ولا يسكنها غير الجن كقول ذي الرمة

مجلس شورای اسلامی
تاریخ: ۱۳۵۷/۱۰/۱۵

قال ابو هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اغتسلوا فمدا انهم بعضنا بعض

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
الذي كنا لنهتدي لہ

ترک پاسود ویزو۔ جسد یزد
در شوق کئے جری: معتبر یوسف
وہیال ہنر کار و اح طراز

بسم

قال الحسن بن محبوب
عن ابي بصير عن ابي بصير

للجن باللبل في حافاتها زجل كما تجاب يوم الرج عنبوم

تركني خيرة الناس فردا الخبر الاسم من الاخبار وضب فدا على الحال

فروى القيان كالتحل وما يدريك ما الدحل الدحل العيب الباطن بضرب في

ذى المنظر لا خبر عنده قال اول من قال ذلك عتبة بنت مطرود البجليه وكانت ذات عقل

المفضل

وداى مستمع في قومها وكانت لما اخت بها ل طارخود وكانت ذات جمال وميسم وعقل

ربيع كبر الهم الحزن

وان سبعة اخوة من غلة من بطن الارز خطبوا خذوا الى ابيها فانوه وعليهم الحل اليمانية

وتحتم التجاب الفراء فقالوا نحن بنو مالك بن عقيلة ذى التحين فقال لهم انزلوا على الماء

فزلوا اليهم ثم اصبحوا غادين في الحل والحيلة ومعهم ربيعة لهم فقال لها الشفاء كانه

فردوا بوصدها بنقضون لها كلهم وسيم جميل وخرج ابوها فجلسوا اليه فرتب بهم فقا

بلعنا ان لك بنتا ونحن كما ترى شباب وكلنا نمنع الحجاب ونمنع الراغ فقال ابوها

كلكم خبار فاقبوا زواياها ثم دخل على ابنه فقال ما تريد فقال اناك هؤلاء القوم فالت

انكفى على قدرى ولا تخط في مهي فان تخطى احلامهم لا تخطى اجسامهم لملى اصيب

ولداوا كثر عددا فخرج ابوها فقال اخبروني عن افضلكم فقال ربيهم الشفاء الكا

اسمع اخبرك عنهم هم اخوة وكلهم اسوة اما الكبير فمالك جري فالت بعب السبابك

وبسفر الممالك واما الذى يليه فالغر بجرغر بفردودة الفخر فهد صقر واما الذى

يليه فعلقه صلب المجبة منيع الشمة قليل الجمجة واما الذى يليه فعاصم سبتناهم

جلد صادم ابق حازم جبهه قائم وجاره سالم واما الذى يليه فتواب مريع الجوا

عبد الصواب كريم الصاب كلت الغاب واما الذى يليه فمدرك بدول لما يملك

عزوب عما يترك يبنى ديهلك واما الذى يليه فجدل لقرنه مجدل مقل لما يحمل يعطى

ويبدل وعن عدوه لا يسل فشاو رت اخنها بهم فقال اختها عثم روى القيان

كالتحل وما يدريك ما الدحل اسمعى متى كذا ان شذ الغريبة بعلن وخبرها بدفن

انكى في قومك ولا تغرك خصاية الاجسام فلم يقبل منها وبعث الى ابيها انكفى مدركا

فاكفها ابرها على مائة ناقة ودعاها فجلها مدرك فلم تلبث عندهم الا قليلا حتى صبتهم

قوة كفرج ثم وطر دهرينهم في ذلك
يسكرها

فوادس من بني مالك بن كنانة فاقتلوا ساعد ثم ان زوجها واخوته وبني غامد انكشروا فيها
 فبين سبوا فيها هي تسير بكت فقالوا ما يبكيك اعلى فراق زوجك قالت فجع الله قالوا لقد
 كان جبلا قال فجع الله جمالا لا تنفع معه انما ابكي على عصابة اخي وقرطها ترى الغنابان
 كالنخل المثل فاحبرتهم كيف خطبوا فقالوا ——— لها رجل منهم يكتي ابا نواس شاب اسود
 افوه مضطرب الخلق اترضين بي على ان اصنعك من ذباب العرب قالت لا صحابه اكد ان هو
 قالوا نعم انه مع ما ترين ليمنع الحليلة وتنقبه القبيلة قالت هذا اجل جمال واكمل كمال قد
 به فزوجوها منه

تَرَى مَنْ لَا حَرِيمَ لَهُ هَوْنٌ يضرب لمن لا ناصره عند ظلمه
 تَرَبَّدَ هَا حَذَاءُ الحذاء اليمين المتكره والهاء في تربد هاراجعة اليها وتربد
 اي ابلغ ابتلاع الرشد وهذا كقولهم جَدَّهَا جَدَّ الْعَبْرِ الصَّلْبَانَةُ وبنشد
 تربد هار حذاء يعلم انها هو الكاذب الاق الامور الجارنا
 تَسْأَلُنِي أُمُّ الْيَحْيَارِ جَمَلًا تَمْشِي دُونَكَ وَتَكُونُ أَوْ لَا يضرب في طلب ما يفتقد
 تَسْأَلُنِي بِرَأْسَيْنِ شَلْجًا رامة موضع بقرب البصرة والسلم معروف قال
 الازهرى هو بالسنتين غير معجمة ولا يقال شلج ولا تلجم يضرب لمن يطلب شيا في غير موضعه
 وضمت رامة الى موضع آخر هناك فقال براسين كما قال عنزة شربت بمااء الدخزين
 وانما هو وسيع ودحرض وهما ما آن او موضعان فتى بلفظ احدهما كما يقال القرآن
 لَسَقَطَ بِهِ النَّبِيَّةُ عَلَى الطَّنَّةِ اي كثره فضحك اباء تحمله على ان يهتمك

تَسْمَعُ بِالْمُعْبَدِيِّ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرَاهُ يروى لان تسمع بالمعبدى خير وان تسمع و
 يروى تسمع بالمعبدى لا ان تراه والخيار ان تسمع يضرب لمن خبره خبر من رآته ودخل
 الباء على نقد برحدث به خبر قالوا ——— المفضل اول من قال ذلك المنذر بن مازال
 وكان من حديثه ان كبش بن جابر اخا خزيمة بن جابر من بني نوفل كان عرض لامة لزادة
 ابن عُدس فقال لها دُشْبَةٌ كَانَتْ سَبِيَّةً اَصَابَهَا زَادَةُ مِنَ الرَّفِثَاتِ وَهِيَ حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ فَوَلَّ
 له عمرا ودوبيا وبرغوثا فمات كبش وترعرع الغلة فقال لعطير زادة بادُشْبَةٍ مِنْ ابْنِ

يقال للمعبدى اروع في كلف جدي
 به المعبدى لان المعبدى قبيح
 من هذا اذا ارتدا ص

وردت نسرين شجيرة بقرية
 رامة تطلب شيئا
 سلف الذكر او تحتمل

الرفيق الذي يمشي معك
 مع كثره يضرب كذا

فاز

قال كبش بن جابر قال فاذهبى هؤلاء الغلة فغلبت بهم وجه ضمرة وخبر به من هم وكان
 لقطب عدو الضمرة فاطلقت بهم الى ضمرة فقال من هؤلاء الغلة فقال بنو اخيك فأتى
 منها الغلة وقال الحقى باصلك فوجئت اهلها بالخبر فركب ذرارة وكان رجلا
 حلما حتى انه بنى نخل فقال ردوا على غلبتى فيه بنو نخل واهجر واله فلما رأى ذلك
 انصرف فقال له قومه ما صنعت قال خير ما احسن ما القيت به قومي فمكث حولا ثم أتاه
 فاما دوا عليه اسوء ما كانوا قالوا له فانصرف فقال له قومه ما صنعت قال خيرا قد أشن
 بنوعتى واجعلوا مكث بذلك سبع سنين بأيتهم فى كل سنة فرددوه بأسوء الرد فبينما
 بنو نخل يسرون مضى لحن بهم لحن فاحبرهم ان ذرارة قد مات فقال ضمرة يا بنى نخل
 انه قد مات حلم اخوتكم اليوم فأتقوهم بحقهم ثم قال ضمرة لنسأله قضي اقم بينكم الشكل
 وكانت عنده هند بنت كرب بن صفوان وامرأة يقال لها خليدة من بنى عجل وسبية
 من عبد القيس وسبية من الازد من بنى طشان وكان لحن اولاد غير خليدة فقال
 لهند وكانت لها مصافحة وللى الشكل بنت غبرك وبرى وللى الشكل بنت غبرك على
 الدماء فادسلها مثلا فاخذ ضمرة شقة بن ضمرة وامه هند وشهاب بن ضمرة وامه العبد
 وعنوة بن ضمرة وامه الطائفة فادسل بهم الى لقطب بن ذرارة وقال هؤلاء ومن لك
 حتى ارضيك منهم فلما وقع بنى ضمرة فى يدى لقطب اساء ولايتهم وجفاهم فقال فى ذلك ضمرة

صدمت اخاء شقة يوم غول	واخوته فلا حلت خلاى
كافى اذ رهنى بنى قومي	دفنهم الى الصهب السبال
ولم ارضهم بديم ولكن	رهنهم بصلح او بما ل

فاجابه لقطب

ابا قطن مالى راك حزينا	وان العجول لا نبال حزينا
اقى ان صبرتم نصفنا	ونحن صبرنا قبل سبع سنينا

فقال — ضمرة

لعمرك اتنى وطلاب جنى	وترك بئى فى الشطر الاعادى
----------------------	---------------------------

لمن ترك الشيوخ وكان ثلثي اذا ما ضل لم يفتش بها و

ثم ان بنى نهشل طلبوا الى المنذر بن ماء السماء ان يطلبهم من لقيط فقال لهم المنذر نحو ائتمروا
وجوهكم ثم امر بجزء طعام ودعا لقيطاً فاكلوا وشربوا حتى اذا اخذت النحر فبها فقال المنذر للقيط
يا خيرا الفتان ما نقول في رجل اخذناك الليلة على ندامى فصرى قال وما اقول فيه اقول انه
لا يسئلى شيئا الا اعطيه اياه خيرا الغلة قال المنذر اما اذا استنبتت فليست قابلا منك
شيئا حتى تعطيني كل شئ سئلتك قال فذلك لك قال فأتته اسألك الغلة ان تعيهم لي قال
سئلتهم فليست ما سئلتك غيرهم فارسل لقيط اليهم فوضعهم الى المنذر فلما اصبح لقيط لا
قومه فقدم فقال — في المنذر

اتك لو عطينت ارجاء مودة معية لا يستأثر ذابها
بؤبك في الظلما ثم دعوته لمجنت اليها سادرا لا اهاجا
فا صحت موجودا على ملونا كان تضيف عن ما يقضى بها

قال فارسل المنذر الى الغلة وقد مات ضمرة وكان صديقا للمنذر فلما دخل عليه الغلة
وكان يسمع بشقة ويحبه ما يبلغه عنه فلما آه قال تسمع بالمصديقي خبر من ان تراه فارسلها
مثلا قال شقة ابنت اللعن واسعدك اهلك ان القوم ليسوا بجزء يعني النساء انما يعيشر الرجل
باصغره لسانه وقلبه فاحجب المنذر وسره كلما رأى منه قال فسماء ضمرة باسم ابنة ضمرة
ابن ضمرة وذهب قوله يعيشر الرجل باصغره مثلا ويهشده على هذا

ظننت به خيرا ففقدته فذونه فبادرت مظنون به المحبر تخلف
قلت و قريب من هذا ما يحكى ان الحاج ادسل الى عبد الملك بن مروان بكتاب مع رجل
عبد الملك بقرء الكتاب ثم بسأل الرجل فيشفيه ما يسأله فيرفع عبد الملك رأسه اليه فيراه
اسود فلما اعجبه ظفره وباناه قال — ممتثلا

وان عرادا ان يكن غير واضح فاقى احب الجون ذا المنكب العم
فقال له الرجل يا امير المؤمنين هل تدري من عرادا فاقوا الله عراد بن عمرو بن شاس الاسدي
قَسْبَهِي وَنَشَبَكِي اى عجب ان تأخذ وتكره ان تأخذ منك

تَشْدِيدِي تَفْرِجِي الخطاب للذاهبين ناهي في العظم والشدة نذهي بغير
١٢٠

عند اشتداد الامر

تَشْكُو إِلَى غَيْرِ مُصِيبٍ اي الى من لا يهتم بشأنك وقال انك لا تشكو الى مصيب

على الحمل القبل او من

كُثِمْتُ مَعَ الْجَارِي يقال كُثِمْتُ التفتة اذا انحدرت مع الماء وثمرتها

اذا ارسلها بغير في ثمن يستهان به ويُنْثَى وقائله كعب بن زهير بن ابي سلمى قال يرد

ليس في العرب سلمي بالضم الا هذا وزاد غيره وابوسلمى ربيعة بن رباح بن قوط من بني مازن

قلت والمحدثون يعدون غيرها قوما يطول ذكرهم وانما قال هذا المثل كعب بن ركب

هو وابوه زهير سفينة في بعض الاسفار فانشد زهير قصيدته المشهورة وهي

امن ام او في دمنة لم تكلم وقال لابنه كعب دونك فاحفظها قال نعم واسبها فلما ارجع

قال له يا كعب ما فعلت العقبلة يعني القصيدة قال يا ابة انها كُثِمَتْ مع الجارية يعني

انسيها فزمت مع الماء فاعادها عليه وقال ان ثمرتها يا كعب كُثِمَتْ بك على اثرها

تَصَا حَمَّ الْحَرَّ إِذَا سَنَّ الْقَدْعَ حقه ان يقال نصام لكنه فلان الادغام ضرورية و

السن الصب يقال سن الماء على وجهه والقنع الحنا والفحس بغير للحليم لا يرعى سمعة لما يقع

تَصْنَعُ فِي غَائِبٍ كُرْزًا مِنْ وَبَرٍ الكرز الجوزي بغير بغير مثلا للبطن في امره وعمله

نُضِرَبُ فِي حَدِيدٍ بَارِدٍ بغير لمن طمع في غير مطع

نُضِرَعَ إِلَى الطَّيِّبِ قَبْلَ أَنْ تَمْرُصَ اي اعتقد الاخوان قبل الحاجة اليهم قال الفري لانه

تَطَا طَا مَا تَحْطِطُكَ الها للحادثة يقول اخفض رأسك لها تجاوزك وهذا كقولهم

دَجِ الشَّرَّ بَعْدَ بَضْرِبِ فِي تَرْكِ النِّعَمِ لِلشَّرِّ

تَطْعُمُ تَطْعُمُ اي ذق حتى يدعوك طعمه الى اكله بغير في الحث على الدخول في الامر

اي ادخل في اوله يدعوك الى الدخول في آخره ويرغب فيه

فَطْلُبُ أَثَرًا بَعْدَ عَيْنٍ العين المعاينة بغير لمن ترك شيئا وراءه ثم تبع اثره بعد

عينه قال الباهلي اول من قال ذلك مالك بن عمر العاملي وفي كتاب ابي عبيد مالك بن عمر

في جريدت من غير

الذي مر الشرا وطلب كفاة بجهة
جنب عيسى اوده وده بيت الكيد
٥

البا هلى وذلك ان بعض ملوك غسان كان يطلب في عاملة ذحلا فاقده منهم رجلين فجا
لها مالك وسماك ابنا عرو فاحتبسهما عنده زمانا ثم دعاها فقال لهما اتى انا لئلا
فانكما اقتل فاجعل كل واحد منهما يقول اقتلنى مكانا حتى فلما رأى ذلك قتل سماكا وحل
سبيل مالك فقال سماك حين ظن انه مقتول

الامن شجت لبله عامدة كما ابد لبله واحدة
فابلق ضامة ان جنهم وخص سراه بنى ساعدة
وابلق نزارا على ناسها بان الرماح هي العائدة
واقسم لو قتلوا ما لكا لكنت له حبة راصدة
برأس سبيل على رقب وبوما على طرق وارده
فأتم سماك فلا تجرعى فملوت ما تلد الوالدة

وانصرف مالك الى قومه فلبث زمانا ثم ان رجلا مرّوا واحدهم بنفنى بهذا البيت

واقسم لو قتلوا ما لكا لكنت لم حبة راصدة

فسمعت بهذا ام سماك فقالت يا مالك فبح الله الهاء بعد سماك اخرج في الطلب با
فخرج في الطلب فلقى قاتل اخيه يسير في ناس من قومه فقال من احس الى الجمل الاحمر فقال
له وعرفوه يا مالك لك مائة من الابل فكف فقال لا اطلب اثرا بعد عيني فذهب مثلا

ثم حمل على قاتل اخيه فقتله وقال — في ذلك

بارا كجا بلقا ولا ندعا بنى عمه وان هم جزعوا
فلجدا مثلما وجدن قد كنت حزينا قد متنى وجع
لا اسمع الله في الحديث ولا بنفنى في الفراش مضطجع
لا وجد شكلى كما وجدت ولا وجد عجول اضلها ربع
ولا كبيرا اضل فاقته يوم توافى الجميع فاجتمعوا
ينظر في اوجه الركاب فلا يعرف شيئا والوجه ملتح
جللته صارم الحدودة كالملح فيه سفا سنى لمع

في جرحه
في جرحه
في جرحه

بين ضمير وباب جلق في اوابه من دمانه وضع

اضرب باد يا نرا جده بدو صداه والراس مضج

بنو عبر فلتك سبد كم فالوم لا دنه ولا جوع

فالوم قنا على التواء فان تجروا فدهري ودهركم جري

فَطْلُبُ صَبًا وَهَذَا صَبٌ بَادٍ وَرَأْسُهُ وَهِيَ مَخْرَجُ دَأْسِهِ قَالَ عَطَاءُ بْنُ مَصْعَبٍ رَعِمُوا

أَنَّ رَجُلَيْنِ وَتَرَا جِلًّا وَكُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَسْمَى صَبًا فَكَانَ الرَّجُلُ يَطْلُبُ وَهَذَا النَّاسُ عَنْهُ وَكَانَ

الْمَعْنَى مَعْدُجًا فَطَلَبَ لَهُ طَلَبَ صَبًا بِمَعْنَى الْغَابِ هَذَا صَبٌ بَادٍ وَرَأْسُهُ بِمَعْنَى الْحَاضِرِ يَضْرِبُ لِمَنْ يَجِي

مَنْ طَلَبَ تَارَهُ

تَجِبَلُ الْعُقَابِ سَقَهُ أَيْ الْحَلِيمُ لَا يَجْعَلُ بِالْعُقُوبَةِ

تَعَسًّا لِلْبَدَنِ وَلِلْعَيْنِ كَلِمَةٌ يَقُولُهَا الثَّامِتُ بَعْدَهُ بِهَذَا نَفْسُ نَفْسٍ تَعَسًّا إِذَا ضَرَبَ

وَالنَّفْسُ لِلْيَدَيْنِ مَعْنَاهُ عَلَى الْيَدَيْنِ

تَعَسَّتِ الْعَجَلَةُ أَوَّلُ مَنْ قَالَ هَذَا قَدْ مَوَّلَى عَابِثُهُ بَنْتُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ وَكَانَ

أَحَدَ الْمُتَقَنِّينَ الْمُحْسِنِينَ وَكَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَلَهُ يَقُولُ — إِنَّ قَبْسَ الرِّقَايَاتِ

فَلْ لَعْنَةُ بَشِيعِ الْأَطْعَامِ طَالَمَا سَرَّعَ بَيْنَنَا وَكُنَّا نَا

وَكَانَتْ عَابِثُهُ أَرْسَلَتْهُ بِأَنْبِيَاءِ بَنَارٍ فَوَجَدَ قَوْمًا يَخْرُجُونَ إِلَى مَعْرِ فَمَجَّزَجَ مَعَهُمْ فَأَقَامَ هَاهُنَا

ثُمَّ قَدِمَ فَأَخَذَ نَارًا وَجَاءَ بِعَدُوٍّ فَغَضَّ وَبَنَدَ وَالْجَمْرُ فَطَالَ نَفْسُ الْعَجَلَةِ وَفِيهِ يَقُولُ الشَّاعِرُ

مَا رَأَيْنَا الْغُرَابَ مِثْلًا أَوْ بَعَثَاءَ يَجِي بِالْمِثْلَةِ

غَيْرَ فَنَدِ أَرْسَلُوهُ قَابًا فَوَيْ حَوْلًا وَسَبَّ الْعَجَلَةِ

الْمِثْلَةُ كَسَاءُ يَجْمَعُ الْمُدْحَةَ وَأَلَا تَهَا وَقَالَ — بَعْضُهُمُ الرَّوَابِةُ الْمِثْلَةُ بِضَعِ الْمِثْمِ وَهِيَ

مَهَبُ الثَّمَالِ بِمَعْنَى الْجَانِبِ الَّذِي يَبْثُ نَوْحَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَهُ الْغُرَابِ لِأَيُّهَا بَخْبَرُ الْأَوْصِ

أَجَفْتُ أَمْ لَا فَاسْتَفْلُجِيغَةً وَأَهَا فِي طَرِيقٍ وَفِيهِ بِهَذَا أَبْطَأُ مِنْ غُرَابٍ نَوْجٍ

تَعْلَقُ الْيَحْنُ بِأَرْفَاحِ الْعَسْرِ الْيَحْنُ تَخْفِيفُ الْيَحْنِ وَهِيَ الصَّبِيَّةُ الَّتِي الْعِذَاءُ بِهَذَا يَحْنُ

يَحْنًا وَبَرَادِيهِ الْفَرَادِ هَذَا دَفَاعُ الْعَسْرِ بِرَاطِنِ فَخْذِهَا وَأَصُولُهَا يَضْرِبُ لِمَنْ يَلْقَى بَلَدًا حَتَّى

نفس بكار

تجوزت تحت هذا الموضع
وكانت العجالة

وقال شاعر
شكوت ذنوب غلبت عرو
سكن حبيبك في غيب

تجوزت تحت هذا الموضع
وكانت العجالة
وقال شاعر
شكوت ذنوب غلبت عرو
سكن حبيبك في غيب

الغمر القمل والجراد

بنال بغيره ونصب نعلن على الصدر اى نعلن به نعلن والعنر الناقة الصلوة

تَعَلَّلَ يَتَعَلَّلُ بِهٖ **تَعَلَّلَ** الْبَكْرُ وذلك انه اذا شد بعقال تعلل به لجله بغير يضرب

لمن يتعلل بما لا يتعلل بمثله

تَغَاوَلَ كَأَنَّكَ ذَا سِطْرٍ **قَالَ** — المبرداصله ان المجاج كان يتغواصل واسط

في اليناء فنهريون وبنا مون وسط الغراب في المسجد فيجى الشرطى ويقول يا واسطى فرج

رأسه اخذه وحمله فلذلك كانا يتغافلون

تَغَفَّرْتُ أَرَوْنِي وَسِبْهُمَا هَا الْبَدَنُ **تَغَفَّرْتُ** اى تشبهت بالغفر وهو ولد ^{بدينه}

والبدن المسن من الوعول اى منظرها منظر الوعول المسان وهى تظهر انها غفر حدث

تَغَفَّرَ بِالْجَدَى قَبْلَ أَنْ يَتَغَشَّى بِكَ يضرب فى اخذ الامر بما يحزم

تَغَمَّرَ كَانَ وَلَيْسَ رِيًّا **التغمر** الثرب الطليل وهو من الغمر وهو القدح الصغير يضرب

لمن تغلدا امرائهم لم يبلغ فى تمامه

تَغَرَّقُ مِنْ صَوْتِ الْغُرَابِ وَتَغْرِسُ الْأَسَدَ الْمُشْتَمَّ ^{خشية} ويروى المشتيم من الشبام ^{وهذه}

تغرس فى فم الجدى لئلا يرضع امه ويعنى ههنا الاسد الذى قد شد و افاه ومن روى ^{المشت}

جله من شامة الرجة واصل المثل ان امرأة اغرست اسدا ثم سمعت صوت غراب فتغرت

ويشتم ويشارة الكرية الرجة

يضرب لمن يخاف الشئ المحبذ ويقدم على الشئ المحظير

الْتَقَدَّمَ قَبْلَ التَّذَمُّعِ هذا مثل قولهم المهاجرة قبل المناجرة يضرب فى التاكد

من لا قوام لك به **قَالَ** — الذى قتل محمد بن طلحة بن عبيد الله يوم الجمل

واشعت فوام بأيات و به قلب الادى فيما ترى العين لم

بذكرى حاميه والريح شارب فملا تلا حاميه قبل التذم

تَقْدِيمُ الْحَرَمِ مِنَ النِّعَمِ **يَسْنُو** الْبَنَاتِ وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ وَكُنْ الْبَنَاتِ مِنَ الْكُرْمَانِ

تَقْفِرُ الْجَعَثِ بِهٖ بِأَمْرٍ ذَٰهًا قَعْبًا **الجمع** اصل الصلبان وقر تخم رة وهو اسم

لغلامه وذلك ان رجلا كان له فرس وكان يصحبها قعبا و ينعفها قعبا فلما رآها تقفر

الجذا مبر وهى اصول الشجرة قال لغلامه يا مرزدها قعبا يضرب لمن يسحق اكثر مما يعطى

تَقْلَدَهَا طَوْقُ الْحَمَامَةِ الهاء كناية عن الحصلة القبيصة اى تقلدها تقلد طوق الحمامة
 اى لا تزايله ولا تفارقه كما يفارق طوق الحمامة الحمامة

تَقْبِيسُ الْمَلَأَمَةِ إِلَى الْحَدَادِينَ قال — المفضل يقال ان اصل هذا المثلثة
 لما ترك هذه الآية عليها تسعة عشر قال رجل من كفار مكة من قربش من بنى جمع بكى
 ابا الاشدن انا اكنهم سبعة عشر واكفونى اشدن فقال رجل سمع كلامه تقبى الملائكة
 الى الحدادين والحد المنع والتجن والحدادون التجانون ويقال لكل مانع حداد

تَقْبَلُ الرَّجُلُ أَبَاهُ اذا شبهه قال ابن فارس اللام مبدلة من الضاد بمعنى من فم
 تقبض من القبض وهو العوض ويكون مصدرا ايضا يقال فاضه يقبضه فضا كما يقال فاضا
 يعوضه عوضا ومنه المفاضة بمعنى المبادلة يقال هاهنا فاضان اى مثلان بمعنى ان كل واحد
 منهما عوض عن الآخر يضرب فى الشئين تقاربا فى الشبه

التَّقْيُ مُلْكٌ اى كان له لجاما يمنع من العدو عن سنن الحق فولا فضلا هذا من كلام ^{عبد العزيز} عمر بن الخطاب
 تَقْيٌ يَوْمًا يَنْ شِدُّ فَبِكَ الدَّخْنِ يقال دخن الطعام يدخن دخنا اذا صد دخب
 على فم المدة ولا دوار له الا القى يضرب لمن يفعل فعلا سيئا ويسلم منها فقال ^{سند}

وسترى عاقبة ما صنعت

تَكَلَّمَ فَجَمَعَ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالنَّعَامِ اذا تكلم بكلمتين مختلفتين لان الارض ^{تسكن}

شقف الجبال وهى شاء الوحش والنعام يسكن الغيا فى فلا يجتمعان

تَلْبُدِي تَصِيدِي التلبد اللصوق بالارض لحمل التبد ومعنى التل احل
 تمكن ونظفر

تَلْبِسُ إِذْ نِكَ عَلَى مَصَائِشِ المصايش والمصايش الم وحرق بجدها الامان ^{في}

جرقة من غبط يجرعه يضرب للرجل الحليم يسكت عن الجاهل ويحمل اذا

تَلْبِدٌ خَيْرٌ مِنَ النَّصِي التلبد ان يلقى شرابا يصنع بجعله عليه لسلا

يشعث والنصبي ان يثود الرأس بعنقه ثم لا ينقى وسخه يقال البدت الشعر فالتبد وصبا

فصبأ يقول لان تركه تلبد اخبر من ان تركه مصبأ يضرب لمن قام بامر لا يفدر على انمامه

تَقْبِيسُ الْمَلَأَمَةِ إِلَى الْحَدَادِينَ

فَلِدِغُ الْعَرْبِ وَتَقْصِي بِقَالَ صَاى الْفَرْخَ وَالْخَزِيرَ وَالْفَارَةَ وَالْعَقْرِبَاضِي

مَنْبَأًا عَلَى فَعِيلٍ إِذَا صَاحَ وَصَاءٌ مَقْلُوبٌ مِنْهُ يَضْرِبُ لِلْعَالَمِ فِي صُورَةِ الْمُنْظَمِ

تَلَمَّسَ أَهْنَاكَ يَضْرِبُ لِمَنْ يَلْتَمِسُ الْحَقَّ وَالْعَالِ وَمَعْنَاهُ تَلَمَّسَ الْمَلَّ وَالْفَتَى دَدًا

تَمَامُ الرَّبِيعِ الْقَصْفِ أَيْ نَظَرُ آثَارِ الرَّبِيعِ فِي الْقَصْفِ كَمَا قَبْلَ الْأَعْمَالِ بِجَوَانِبِهَا وَ

الْقَصْفِ الْمَطْرِبَاتُ بَعْدَ الرَّبِيعِ يَضْرِبُ فِي اسْتِخْجَاحِ تَمَامِ الْحَاجَةِ

الْتَمَرُ بِالْبَيْنِ مِثْلُ حِكَاةِ إِبْرَاهِيمَ الْحَبَّانِي يَضْرِبُ فِي الْمَكَافَةِ

الْتَمَرَةُ إِلَى التَّمْرِ تَمْرٌ يُرِيدُ أَنْ ضَمَّ الْأَحَادَ بِرُدَى إِلَى الْجَمْعِ وَذَلِكَ أَنَّ الْقُرْآنَ يَدُلُّ

عَلَى الْكَثْرَةِ يَضْرِبُ فِي اسْتِصْلَاحِ الْمَالِ هَذَا مِنْ قَوْلِ أَحْمَدَ بْنِ الْجَلَّاحِ وَذَلِكَ أَنَّهُ دَخَلَ مَا بَطُلًا

فَرَأَى تَمْرَةً سَاقِطَةً فَتَنَاوَلَهَا فَعَرَّبَ فِي ذَلِكَ فَعَالَ هَذَا الْعَوْلُ

تَمَرَّدَ مَارِدٌ وَعَزَّ الْأَبْلَى مَارِدٌ حَسَنٌ دُونَ الْجُنْدِ وَالْأَبْلَى حَصْنٌ لِلتَّوَكُّلِ عِيَا

قَبْلَ وَصْفِ بِالْأَبْلَى لِأَنَّهُ يَمْنَحُ جَارَهُ مَخْلُفَةَ الْأَلْوَانِ بَارِضٌ نِيْمًا وَهِيَ حَصْنَانٌ قَصْدُ تَهَانِيَا

مَلِكَةُ الْجَزِيرَةِ فَلَمْ تَعُدْ عَلَيْهِمَا فَعَالَ تَمَرَّدَ مَارِدٌ وَعَزَّ الْأَبْلَى فَصَارَ مِثْلًا لِكُلِّ مَا يَعْزُّ وَيَمْنَعُ

عَلَى طَالِبِهِ وَعَزَّ مَعْنَاهُ ضَلَبَ مِنْ عَزَّ يَعْزُّ وَيَجْزِدَانِ يَكُونُ مِنْ عَزَّ يَعْزُّ

الْتَمَرُ فِي الْبَيْرِ وَعَلَى ظَهْرِ الْبَحْلِ أَصْلُ ذَلِكَ أَنَّ مَنَادًا يَزْعُمُ أَنَّ يَكُونُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ

عَلَى أَطْمٍ مِنَ الْأَطَامِ الْمَدِينَةِ حِينَ يَدْرِكُ الْبَيْرَ فَيَنَادِي الْتَمَرُ فِي الْبَيْرِ أَيْ مِنْ سَقَى وَجَدْنَا قِيَّةً

سَقَبَهُ فِي تَمَرِهِ وَهَذَا قَرِيبٌ مِنْ قَوْلِهِمْ عِنْدَ الصَّبَاحِ يَحْمَدُ الْقَوْمَ الشَّرِي

تَمَسَّكَ بِحَرْوِكَ حَتَّى تَذُكَ حَقَّكَ أَيْ دُمٌ عَلَى خَيْطِكَ حَتَّى تَنْتَهِيَ بِقَالَ حُرُودًا

سَاكِنَةُ الرِّاءِ وَالْعِبَاسُ تَحْرِيكُهَا وَهَيْئَتُهَا

إِذَا جَاءَ الْخَيْلُ جَاءَتْ رُودُ مَمْلُوءَةٌ مِنْ غَضَبٍ وَحُرْدٍ

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَقَدْ حَرَّلَهُ وَقَالَ رَجُلٌ حَارِدٌ وَحَرْدٌ وَحَرْدَانٌ أَيْ غَضَبَانِ

تَمْنَعِي أَشْهَى لَكَ أَيْ مَعَ النَّأْتِ يَفْعُ الْحَرَسُ وَاصِلُهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَامْرَأَةٍ تَمْنَعِي

إِذَا عَادَ ذَلِكَ يَكُنْ أَشْهَى يَضْرِبُ لِمَنْ يَظْهَرُ الدَّلَالُ وَيَعْلَى رَحْمَتُهُ

نَتَاسٍ سَاوَى الْإِخْوَانَ يَدُّمُ لَكَ مُدُّهُمْ يَضْرِبُ فِي اسْتِغْفَارِ الْإِخْوَانِ

وَفِي الْعَامِ مَشَارِيفُ مَدِينَةٍ
قَرِيبٌ مِنْهُ وَيَمْنَعُ مَشَارِيفُ الْعَدْرِ
وَيَجْمَعُ أَهْلَهُ

وَالْقَدْرِ التَّمْرَةُ مَضْمُونَةٌ إِلَى
التَّمْرِ تَمْرٌ

الْأَطْمُ بَضْعَتَيْنِ الْقَصْرِ وَكَهْرُ حَصْنٍ بِرُوحِهِ
وَالْعَرَبِيَّةُ مِنْ مَطْلَعِ جَسْعِ الْأَطَامِ

تَزُو وَتَلِينُ هذا من التزو والتزوان وهما الوشب وليس من التزالد

هو التفاد ودبما قالوا تزو وتلين وتودي الاربعين ذكروا ان اعرابيا حبس فقال

ولما دخلت السجن كبراهله وقالوا ابو ليلى الغداة حزبن

وفي الباب مكتوب على صفاً بآلك تزو ثم سوف تلين

نَهَانَا اُسَاعِرُ النِّقَى وَتَعْدُو فِيهِ يضرب لمن يحسن القول وبسبب الفصل

تَوْقَرِي بَارِزَةٌ الزلز الفلن والحركة يضرب للمرأة الطرافة في بوث الحى

تَهْمُ وَبِهِمْ بِكَ ألم الضد يضرب للفتربعله لا يخاف عاقبه

طَوَى الدَّوَاهِي حَوْلَهُ وَكَلِمَ يضرب لمن يخلص من مكروه

تَهْوِيْدٌ عَلَى دُهْوِيْدٍ التهويد السكون والقوم والرتوب جمع ربد وهو الحرف الثامن

من الجبل ومن سكن فيه كان على غير طائفة يضرب لمن شرع في امر وخيم العاقبة

نَهِيْفُ بَطْنِ شَيْبٍ الدَّهِيْسُ التقيف الضمير يقال رجل اهيف اذا كان

سار البطن وذلك محمود والتشين تفصيل من الشين وهو العيب والدريس التوب الخلل

وقوله شين يربد شينه فحذف المفعول يضرب لمن له فضل وبراعة يسرها سوء حاله

فصل الناء المضمومة

تَبَشِّرُنِي بِعِلَامِ اَحْيَا اَبُوهُ وذلك ان رجلا بشر بولد ابن له وكان ابره بعقه

فقال في هذا الشاعر ترجو الوليد وقد احياك والده وما رجائك بعد الوليد

تُخْبِرُ عَنْ مَجْعُولِهِ مَرَانُهُ اى منظره يخبر عن مخبره

تُخْرِجُ المَقْدَمَةَ مَا فِي قَعْرِ البُرْمَةِ هذا مثل تبذل له العامة وقد اورد ابو عمرو

تُعَلِّبُنِي بِصَبِّ اَنَا حَرَشُنْه تعلبني بمعنى يغلبني اى تخبرني ولذلك ادخل الباء كونه

بغاة فل اتعلمون الله بديكم يضرب لمن يخبرك بشئ انت منه به اعلم

تَقْطِعُ اَعْنَاقُ الرِّجَالِ الطَّامِعِ يضرب في ذم الطمع والجشع قال ابو عبيد وفي بعض

ان الصفاة الزلاء التي لا تثبت عليها اقدام العلماء الطمع

تَوْطِنُ الْاِبِلَ وَتُعَافِ الْمَرَى اى ان الابل توطن نفسها على المكارة لغزتها وتعا

قال ابو عمرو من الضمير شين من سار
فقد شين الضمير وهو ان رجلا
يخبر عن مَجْعُولِهِ مَرَانُهُ اى منظره
يخبر عن مخبره

المعزى لذلها وضعفها بضرب للقوم بلغون الكاره فيوطنون عليها انفسهم وبها قتلهم

فصل الناء المكسوت

يُفْعُ ضِلَّةٌ وروى بالصا وضرب المعجزة فاليع الذي تتبع الناء والفضلة الذي لا خير

الصدراية التي تقع معها البرية

فيه فهو لا يهتدى الى غير الشر ومن روى بالصا وجعله كالحجة الصل واراد بها الدهاء

كما يقال صل اصلال وادخل لها مبالغة ومن روى بالصا والمعجزة فانما كسر الصا وابانها

فَلَيْكَ اَرْضٌ لَا تَقْضُ بِضَعَهَا وروى لا تنقض بضعها اي لكثرة عصبها الوقت

بضعه لحم على الارض لم يصبها قنض وهي الحصى الصغار بضرب للجناح المحضب

تَبَسَّى جَوَّارٌ قال — اللبث اذا استكذب العرب الرجل يقول تبسَّى اي

ومثل كسر سكون قال في شرح الطحاوي
وتبسَّى اي كسر سكون وقال في شرح
الطحاوي كسر سكون وقال في شرح

كذبت ولم يعرف اصل هذه الكلمة قال والتبس جبل باليمن ويقال فلان يتكلم بالتبسة

اي بكلام اهل ذلك الجبل

بَيْهٌ مُعَرِّقٌ وَظَرْفٌ زَنْدِيٌّ وروى هذا عن ابي نواس واراد بقوله ظرف زندي

مطيع بن اباس ولقبه بذلك بشار بن برد وكان اذا وصف انسانا بالظرف قال اظرف

من الزنديق يعني مطيعا لان من زنديق كان له ظرف يباين الناس به ومن قال فلان

اظرف من زنديق فقد غلط

فصل الناء الساكنة

اتَّبَعَ الْحَسَنَةُ السَّيِّئَةَ تَحَمُّهَا قال ابو نواس خبر هذا بشرذا فاذا الرب قد عفا

بضرب في الانابة بعد الاجترام

اتَّبَعَ الْفَرَسَ لِحَاجَتِهَا وَالتَّائِبَةَ دَمَامَتِهَا قال — ابو عبيد اري معناه انك قد

جدت بالفرس واللجام ايسر خطبا فتم الحاجة كما ان الفرس لا غنى به عن اللجام وكان المفضل

بذكر ان المثل لعمر بن ثعلبة الكلبى اخى عدى بن جناب الكلبى وكان ضرار بن عمرو الضبي

اغاد عليهم فسي يومئذ سلمى بنت وابل الصايغ وكانت يومئذ امة لعمر بن ثعلبة وهي ام

النعان بن المنذر فمضى بها ضرار مع ما غنم فادركه عمر بن ثعلبة وكان له صديق يقال فلان

الاخاء والمرءة الا ردوت على اهلى فجعل يرد شيئا شيئا حتى بقيت سلمى وكانت قد عجب

فأتته ان برد ما فقال عمرو يا ضرار انبع الفرس لجامها فارسلها مثلاً وقال غيره اصل هذا
ان ضرار بن عمرو قاد صبة الى الشام فاراد على كلب بن وبرة فاصاب فيهم وغنم وسبي النمل
وكانت في السبي الرابعة قينة كانت لعمرو بن ثعلبة وبنت لها يقال لها سلى بنت عطية بن
وائل فسار ضرار بالغنائم والسبي الى ارض نجد وقدم عمرو بن ثعلبة على قومه ولم يكن شهد
فأراده ضرار عليهم فقبل له ان ضرار بن عمرو افاد على الحي فاحذا مواهم وذوادهم فطلب عمرو
ثعلبة ضراراً ونى صبة فطعمهم قبل ان يصلوا الى ارض نجد فقال عمرو بن ثعلبة لضرار رد على
مال واهلى فرد عليه ماله واهله ثم قال رد على قبائض فرد عليه قينته الرابعة وحبس
ابنتها سلى فقال له عمرو يا با فيضة انبع الفرس لجامها فارسلها مثلاً

أَتَبِعُ مِنْ تَوَلَّى التَّوَلَّى التَّوَلَّى قال سيبويه هو مصروف لانه فاعل ويقال للأنثى
أم تولى وقال ابن فارس لا يبعد ان تكون التاء في تولى وادا بمعنى ان اصله
وتولى من ولب يلب ولوبا اذا ذهب وتبع سمي به لانه يتبع الام

أَتَجَرُّ مِنْ عَقْرَب ويقال ايضا امطل من عقرب وهذا مثل من امثال اهل
المدينة حكاه الزبير بن بكار وعقرب اسم تاجر من تجارها قال الزبير وكان رصطاً في
تجار المدينة وكان عقرب بن ابي عقرب اكثر من هناك تجاره واشدهم تسويقاً حتى ضربوا
بمطله المثل فاتفق ان عامل الفضل بن عباس بن عتبة بن ابي لهب وكان اشداً اهل زماناً
اقضاه فقال الناس ننظر الآن ما يصنعان فلما حل المال لزم الفضل باب عقرب وشده
ببابة حماله يسمى السحاب وقعد يقرأ على بابيه القرآن فقام عقرب على المثل غير مكترث
له ففعل الفضل عن ملازمة بابيه الى محاجرهم فما سار عنه فيه فولى

فدتحرت في سوقنا عقرب لا مرجحاً بالعقرب الناجره

كل عدو يتقى مقبلاً وعقرب يخشى من الدائرة

كل عدو كده في اسنه فغير محشى ولا صائره

ان عادت العقرب عدنا لها وكانت القمل لها حاضرة

إِتَّخَذَ الْبَاطِلُ دَخْلًا الدَّخَلَ والدَّخَلَ والدَّخَلَ العيب والرتبه يضرب المكارم الخ

اتَّخَذَ اللَّبْلُ جَمَلًا يضرب لمن يعمل العمل باللبل من قراءة وصلاة أو غيرها مما يركب

فيه اللبل وقال — بعض الكتاب في رجل فاث بمال وطوى للراحل اتَّخَذَ اللَّبْلُ جَمَلًا

وفاث بالمال كلا وعبر الوادي مجملًا

اتَّخَذُوهُ جَارًا لِحَاجَاتِهِ يضرب للذي يمتنع في الأمور

اتَّخَمَ مِنْ قَصَبٍ لأنه يرضع أكثر مما يطين ثم يتخم وكان الأصل ان يقال اوخم

من وخم يوخم الا انهم يوزون الاتخام نوها ان الناء اصلية كما نوهموها في التكلة والتهمة

واسباها فالرهموها الناء في الصغير والجمع فقالوا تكلة ونهمة وتكل ونهم

اتَّوَبَ قَدَحٌ الارباب الاستغناء حتى يصير ماله كالارباب كثره وتدح بندج

ندحا اذا وسع يضرب لمن غنى فوسع عليه عبثه وبدد ماله مصروفًا

اتَّوَفُّ مِنْ رَبِّبٍ يُعْمَرُ الدِّفَّةُ النِّعَةُ والربيب المريب يضرب للنعم عليه

اتَّوَلَّى الشَّرَّ بِذُكِّكَ اي اتما يصيب الشر من تعرض له ونحو ان لغمان الحكم قال

لاني اترك الشر كما يترك اراؤكمما يترك فحذف الباء واعملها

انْعَبُ مِنْ رَاكِبٍ قَصَبٍ لأنه غير مروض

انْعَبُ مِنْ رَايِضٍ مُهْرٍ هذا الكقول لم لا يقدم شفى مهرا يعني ان معالجته الهبة

شفاؤه لما فيها من النعب قلت وهذا كما يحكى ان امرأة قالت لرايض ما انعب بك

حرفك كلها بالاسم فقال ليس بين القى واللىك الا مقدار ظفر

اتَّقِ الصَّبَّانَ لَا تُصَبِّكَ بِاعْفَاءِهَا الاعفاء جمع العفى وهو ما يخرج من بطن المولود

حين يولد يضرب للرجل تحذره من تكره له مصاحبه اي جانب المريب المنهم

اتَّقِ اللَّهَ فِي جَنْبِ أَخِيكَ وَلَا تَقْدَحْ فِي سَاقِهِ اي لا تقتله ولا تعنيه يقال قدح في

ساقه اذا عابه وقوله في جنب اخيك اراد في امراخيك ومنه قوله تعالى مَا قَرَّبْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ

اي امره وقال — ابن عرفة اي فيما تركت من امر الله يقال ما فعلت في جنب حاجتي قال كثير

الاتقين الله في جنب عاشق له كبد حرى عليك تقطع

وقال الفرّاء في جنب الله اي في قربة وجواره قال — الشاعر خلبلى كفا واذا ذكر الله في جنبى

انْعَبْتُ مِنْ رَايِضٍ مُهْرٍ
فَمِنْ رَايِضٍ مُهْرٍ

ای فی امری ان تدعنا الوقیعہ فی

إِثْقَ خَيْرَ مَا يَنْتَزِمُ وَشَرَّ مَا يَجْهَرُ مَا
الها، رُجِعَ إِلَى اللَّفْظَةِ وَالضَّالَّةِ يَجِدُهَا الرَّبُّ

بِقَوْلِ دَعِ خَيْرَهَا بِسَبَبِ شَرِّهَا الَّذِي يَعْصِيهَا وَقَالَ لَهَا خَيْرَهَا تَحْبِبُ شَرَّهَا زَانِدًا^٤

الخبر وهو حديث بروى عن ابن عباس رضى الله عنهما

اِنِّقْ شَرِّ مَنْ اَخَذْتَ اِلَيْهِ هَذَا اقْرَبُ مِنْ قَوْلِهِ سَمِعَ كَلِمَتِكَ يَا كَلْبُ

اِنْقَىٰ بِسَلْمَةٍ سَمَرُهُ اَصْلُ ذَلِكَ اَنْ رَجُلًا ارَادَ اَنْ يَضْرِبَ غُلَامًا مَالَهُ بِسَمِي حَمْرُهُ

فصل الغلام فترك ضربه سيده فغضب بهذا المثل

أَنْتَ مِنَ الشَّعْرِى
يعنون الشَّعْرِى البُور وهو الهامة فهي تكون في طولها البحر

وَيَسْتَرْفَعُ كَلْبُ الْجَبَّارِ وَالْجَبَّارُ اسْمٌ لِلْجَوْزِ أَجْلُوا الشَّعْرَى كَكَلْبِهَا يَنْبَغُ صَاحِبُهُ

أَتَمَّكَ مِنْ سَنَائِهِ الْعَمَلُ الارتفاع والتمن والتأمان من الأبل العظيم السنام و

اتمكما لكلا، اى اسمها يعنى الناقه

آثُوِي مِنْ دِينِ بِقَالَ نَبِي اِذَا هَلَكَ وَتَمَاضَى ذَلِكَ لِأَنَّ أَكْثَرَ الدِّينِ هَالِكٌ ذَا

أَتَوْى مِنْ سَلَفِ السَّلَفِ وَالتَّمِ وَاحِدٌ وَهُمَا مَاسَلَفٌ مِنْ طَعَامٍ أَوْ غَيْرِهِ

اَقْبَسُ مِنْ نُورِ نُورِيٓ قال — حمزة هذا مثل حكاہ محمد بن حبيب ولم يذكر

فی اسی موضع جب ان پوزع و توپ قبیلہ من قبایل قریش و ہر توپ بن حبيب بن اسد بن

عبد العزى قال وحكى ايضا

أَتَيْسُ مِنْ سُورِ الْبَيْعِ ولم يفسره أيضا قال حمزة فسال عنه ابا الحسن النسابه

الاصبهانے فذكر انه الباع بن عبد الله بن ناشب بن غيرة بن سعد بن لث بن بكر وبنه

رَبِّطْهُ بِثَأْمِ أَبِي إِحْمَةَ سَعْدِ بْنِ الْعَاصِ وَيَعْتَبِرُونَ بِهِ

أَتَيْمٌ مِنَ الرُّقَّتِ يعنون الرقش الأصغر وكان متهما بفاطمة بنت المنذر الملك وله

معها قصة طويلة وبلغ من امرها اخيرا ان قطع الرقش ابهامه باسنانه وجدا عليها وفي ذلك

يقول — ومن يلق خبراً تجد الناس امره ومن يقول بعدم على التلا بما

الميزان المرء يحمّله
ويعظم من لوم الصديق الجاهل

أى يكلف نفسه الشدايد مخافة لوم الصديق أباه وأتم افعلى من المفعول فقال تأمّن
وتبّه أى عبده وذلكه وتبّه الله مثل قولك عبدا لله قال — لفظ

ثامت فؤادك لم يحزنك ما سعتب احدى نساء بنى ذهل بن شهبانا
أَتَبُّهُ مِنْ أَحَقِّ ثَقِيفٍ هذا من التّيه الذى هو الصّلف واحمى ثقيف هو يوسف
ابن عمر كان امير العراقين من قبل هشام بن عبد الملك وكان اتبه واحمى عربى امرئى
فى دولة الاسلام ومن حمقه ان تجا ما كان يحجه فلما اراد ان يشترط ارتعدت يده فاحس
بذلك يوسف وكان حاجبه قائما على رأسه فقال له قل لهذا البائس لا تخف وكان قصيرا
جدا قبيحا فكان الخطاب عند قطع ثيابه اذا قال له يحتاج الى زيادة اكرمه وحياه واذا قال
بفضل شئ اهانته وافضاه

أَتَبُّهُ مِنْ ثَقِيفٍ ثَقِيفٍ قالوا كان بالطائف فى اول الاسلام اخوان فنزّج احد
امراه من بنى كنه ثم رام سفرا فامسى الاخ بها فكان يتهنئها كل يوم بنفسه وكانت من
احسن الناس وجها فذهبت بطليه فضنى واخذت قوته حتى عجز عن المشى ثم عجز عن
وقدم اخوه فلما رآه بذلك الحال قال مالك يا اخى ما تجد قال ما اجد شيئا غير الضعف
فبعث اخوه الى الحرث بن كلدة طبيب العرب فلما حضره لم يجد به علة من مرض ووقع
ان مابه من عشق فذما بحر ففتت فيها خبزا فاطعمه اباه ثم اتبعه بشرية منها فتحرك ساعده
ثم نفضه رأسه ورفع عقبرته بهذه الابيات — الما بى على الابيات بالخيف نزّهته
غزالٌ ثم يحمل بها دور بنى كنه غزالٌ احود العينين فى منطفة غنة
فعرف انه عاشق فاعاد اليه الخمر فانشا يقول —

ايها البحيرة اسلوا وقفوا كى تكلموا اخذ الحى حظهم من فؤادى فانعموا
خرجت منزلة من البحر وباتت تحكم وهى ما كنتى وزعم ابنى لها حرم
فعرف اخوه مابه فقال يا اخى هى طالق ثلاثا فنزّجها فقال وهى طالق يوم ارتزجها
ثم ثاب اليه ثاب من العفل والقوة ففارق الطائف خفرا وهام فى البر فمارى بعدة
فمكث اخوه اباه ما ثم مات كذا على اخيه فضرب به المثل وسمى فقيد ثقيف

هذا البيت من
الذي في نسخة
الخط

حضرا الله يصح

آتَبَهُ مِنْ قَوْمٍ مُوسَى ^{سنة} هذا من الله بمعنى القدر وادوا به مكنهم في الله اربعين سنة

١٣٢

فصل المولد من

ثَاجُ الْمَرْوَةِ النَّوَاضِعُ ثَالِفُ الْعَيْدِ بِحُسْنِ جَوَادِمَا ثَامِلُ النَّبِيِّ عَجَبُ
أَبْيَعِ النَّبَاحِ وَلَا تَتَّبِعِ الصَّبَاحُ تَجَازِي الْقُرُوسَ بِأَسَاطِلَا تَجَرَّبِي وَثَامِعِي
تَجَرَّبِي الرِّبَاحُ بِمَا لَأَشْنَى الشُّعْنُ تَحْتِ هَذَا الْكَبِيرِ نَبَشُ بَضْرِبِ الْمَارِثِ
الْحُسْنُ حَبْرٌ مِنَ الْحُسْنِ تَحِلُّ لَهُ الْمَيْسَةُ بَضْرِبِ الْفَقِيرِ تَحْلُمُ مَالُهُمْ تَهْتَانُ عَلَى
الْمَقَادِيرِ تَخْلَصْتُ مِنْ دُشْمِهِ التَّدْبِيرُ يَصِفُ الْعَيْسَةَ تَرَكُ إِذَا وَاعِلُهُ
يَنْفِي عَنْكَ الْحَمْدَ تَرَكُ الْمَقَامُ مِنَ التَّطْيِيفِ تَرْكُهُ كَرَّةٌ عَلَى طَبَابِ وَجْهٍ
عَلَى الْمَقْلَى تَزَاوَرُوا وَلَا تَجَاوَدُوا التَّسْلُطُ عَلَى الْمَالِكِ دَنَاءَةٌ
تَسْوِيشُ الْعَامَةِ مِنَ الْمَرْوَةِ تَعَايَشُوا كَالْأَخْرَانِ وَتَعَامِلُوا كَالْأَجَانِبِ
أَيُّ لَبْسٍ فِي التَّجَارَةِ عَمَامَةُ التَّعْبِيرُ يَصِفُ التَّجَارَةَ تَفَرَّقَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ الدَّارُ
تَفُورُ مِنْ نِصْفِ خُوصِيَّةٍ مَذْدُ تَفَارَبُوا بِالْمَوَدَّةِ وَلَا تَشْكُلُوا عَلَى الْفَرَايِدِ
التَّقْدِيرُ أَحَدُ الْكَاسِبِينَ إِثْقُ حَاجَتَيْنِ الضُّعْفَاءُ نَكَلٌ فَقْدَكُمْ
اللَّهُ مُوسَى إِنْ تَكَلَّمْنَا مِنْهُ عَلَى خَيْرٍ وَهُوَ جَدَارٌ مِنْ قُصْبٍ بَضْرِبِ فِي الْحَبَّةِ
تَلْفَاكَ سَبْعٌ وَلَا تَلْفَاكَ دُوعَالٍ التَّمْيِيزُ شَرْهُ النَّوَاضِعِ
شَبَكَةُ الشَّرَفِ تَوْبَةُ الْحَاجَةِ إِعْذَارُهُ تَوَكَّلْ تَكْفُفُ
الْبَيْتَةُ نَظَرٌ إِلَى الْبَيْتَةِ قَبْنَعُ

الرَّابِعُ فَمَا أَوْلَاهُ مَا وَفِيهِ سَنَةٌ وَارْبَعُونَ مِثْلًا وَفُضِّلَتْ

فصل الثاء المفتوحة

ثَادَا وَجْهٌ شَامَةُ الدَّرْعَيْنِ الثَادَا الْأَمَةُ وَالشَّرَفُ الْجَلَا وَالرَّغْبُ الْكِبَرُ

بِقَالَ دَعَا اللَّهُ مَا لَافِلَانِ إِذَا بَارَكَ لَهُ وَارَادَ وَجْهَهُ ثَادَا فَعَلِبُ بَضْرِبِ لَمْ يَحْسَنَ

كَرَّةٌ مَالُهُ فَعِ نَصَابُهُ

ثَارَ ثَارُهُ أَيُّ هَاجَ مَا كَانَ مِنْ عَادَتِهِ أَنْ يَهْجِعَ مِنْهُ بَضْرِبِ لَمْ يَسْتَطِعْ غَضَابُهُ

بفتح السين

بفتح السين
بفتح السين
بفتح السين

أخوه من البسم والى الله ولا اله الا هو
بفتح السين
بفتح السين

بفتح السين

ثَمْرَةُ الصَّبْرِ نَحْمُ الظَّرْفَ بضرب عند الذَّعْبِ في الصَّبْرِ على ما يكره

ثَمْرَةُ الْعَجَبِ الْمَقْتُ اى من اعجب بنفسه مقته الناس

ثَنَيْتَ تَحَوَّى بِالْعَرَاءِ الْاَوَّابِدُ العراء الصحراء والاولاد الوعرش وثبت معناه صرفت بضرب لمن بعد ما لا يملكه ولا يقدر عليه

ثَنَى عَلَى الْاَمْرِ بِلَا اى قد وثق بان ذلك له وانه قد احرزه

ثَوْبَكَ لَا تَقْعُدْ تَطْبِيرُهُ الرِّيحُ نصب ثوبك باضمار فعل اى احفظ ثوبك وقعد

يقعد معناه صار يصير ههنا والتقدير صن ثوبك لا تصير الرِّيح طائفة به بضرب في الثَّغْرِ

ثَوْرٌ كِلَابٍ فِي الرِّهَانِ اَقْعَدَ هو كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة الهنسي

كان يحق ذلك انه اربط عجل ثور فرعم انه يصنع له سابق عليه والا فعد من القعد

وهو المختلف المباحي بضرب للرجل يروم ما لا يكون

الْثَوْرُ يَحْمِي أَنْفَهُ بِرَوْقِهِ الرُّوقُ القرن بضرب في الحث على حفظ الحرم

الْتَبُّ مَجَالَةُ الرَّاِكِبِ الحال ما تروده الراكب مما لا تقب فيه كالتمرو والوت

قال ابو عبيد يضرب هذا في الحث على الرضا بيسير الحاجة اذا اعوز جليلها

فصل الثاء المضمومة

ثُكِّلَ اَزَامَهَا وَلَدًا قاله بهس الملقب بنعامه لامة حين رجع اليها بعد

اخوة الذين قتلوا قال الفضل كان من حديث بهس انه كان رجلا من بني

قزارة بن ذبيان بن بغض وكان سابع سبعة اخوة فاغار عليهم فاس من اشجع بينهم

وبينهم حرب وهم في ابلهم فقتلوا منهم ستة وبقي بهس وكان يحق وكان اصغرهم

فارادوا قتله ثم قالوا وما تربا. ون من قتل هذا يحسب عليكم رجل ولا خير فيه فتركوه

فقال دعونه اتوصل معكم الى الحى فانكم ان تركتموني وحدى اكلتني السباع وقلني

العطش ففعلوا فاقبل معهم فلما كان من الغد نزلوا فحزوا جزوا في يوم شديد الحر

فقالوا ظللوا المحكم لا يصد فقال بهس لكن بالاثلاث كتحم لا يظلل فذهب مثلا فلما

قال ذلك قالوا انه لشكر وهو ان يقتلوه ثم تركوه وظلوا يشرون من لحم الجزور و

بدرج وادقير كذا وادقير كذا

فقال اقدم ما اطيب يومنا واخصبه فقال بهيس ولكن على بلدح قوم مجنى فارسلها
ثم انشعب طريقهم فأتته فآخبرها الخبر فقالت فاجأ في بك من بين اخوتك قال بهيس
لو خربت لا اخركي فذهبت مثلا ثم ان امه عطفت عليه ودقت له فقال الناس لقد
احبت ام بهيس بهما فقال — بهيس تكل ارامها وكذا اى عطفها على ولد فارسلها
مثلا ثم ان امه جعلت نعطيه بعد ذلك ثياب اخوته فلبسها ويقول يا حنذا التراث كذا
الذلة فارسلها مثلا ثم اتته على ذلك ماشاء الله فمر بسوءه من قومه يصلح امرأه
بردون ان يهدى بها بعض القدم الذين قتلوا اخوته فكشف ثوبه عن اسنه وغطى برأسه
فقلن له وهلك ما نضع باب بهيس فقال — اليس لكل حاله كبوسها امانعها واما
بوسها فارسلها مثلا ثم امر النساء من كانه وغيرها فضعن طعاما فجعل باكل ويؤمل
حبذا اكثره الايدي في غير طعام فارسلها مثلا فقالت امه لا يطلب هذا بشا ابد اقلن
الكنانية لا تأمنى لا حق وفي يديه يسكرين فارسلها مثلا ثم انه اخبر ان اناسا من شجع
في غار بشر بون فيه فانطلق بجاله فقال له ابوحنش فقال له هل لك في غار فيه طلب
لعلنا نصيب منها ويردنى هل لك في غنيمه بارده فارسلها مثلا فانطلق بجاله حتى اقام
على قم الغار ثم دفع اباحنش في الغار فقال ضربا اباحنش فقال بعضهم ان اباحنش لطل
فقال ابوحنش مكره آخره لا بطل فارسلها مثلا قال — المثلث في ذلك

ومن طلب الاوتار ما خزانفه قصير وخاض الموت بالسيف بهيس

نعامه لما صرع القدم رهطه تبين في اثوابه كيف يلبس

قل مرثه اى ذهب عزمه وساءت حاله فقال ثلث التئ اذا هدمته وكبرته

قال القتيبي للعرش هنا معنيان احدها التبر والامره للوك فاذا اكل عرش الملك

فقد ذهب عزمه والمعنى الآخر العرش البهت ينصب من العبدان ويطلب وجميعه عروش

فاذا كسر عرش الرجل فقد هلك وذال

تولول جدي لا ينعض يضرب لمن يجر عن تعويمه وتعذيبه

فصل الثاء الساكنة

والثاء الساكنة في الكلام كقولهم لا ينعض يضرب لمن يجر عن تعويمه وتعذيبه
والثاء الساكنة في الكلام كقولهم لا ينعض يضرب لمن يجر عن تعويمه وتعذيبه
والثاء الساكنة في الكلام كقولهم لا ينعض يضرب لمن يجر عن تعويمه وتعذيبه
والثاء الساكنة في الكلام كقولهم لا ينعض يضرب لمن يجر عن تعويمه وتعذيبه

أَثَارُ مَنْ قَصِيرٍ يعنون قصير بن سعد اللخمي صاحب جذيمة الأبرش وهو أول
ويقال أحد من أدرك ثأره وحده

أَثْبَتُ فِي الدَّارِ مِنَ الْجِدَارِ اخذ من قول الشاعر

كانت في الدار رب الدار اثبت في الدار من الجدار

اطفل من ليل على نهار لان الليل يدخل على النهار بلا اذن

أَثْبَتُ مِنْ أَصَمِّ رَأْسٍ يعنون الجبل

أَثْبَتُ مِنَ الثَّوَمِ يعنون الدارات في الكف وغيرها يذرع عليها الثور

أَثْبَتُ مِنْ قَرَادٍ لانه يلازم جسد البعير فلا يفارقه

أَثَقَفُ مِنْ سِتُورٍ الثقف الاخذ ببرعة يقال رجل ثقف لطف اذا كان جديدا

في القتال ويقال هو التربع الطعن

أَثْقَلُ رَأْسًا مِنَ الْفَهْدِ كأنهم ارادوا نومه كأنهم قالوا انوم من فهد

أَثْقَلُ مِنْ شَعْلٍ مَشْغُولٍ

أَثْقَلُ مِنْ أَحَدٍ وهو جبل يثرب معروف مشهور

أَثْقَلُ مِنْ أَرْبَعَاءٍ لَا تَدُورُ وذلك اذا كان في آخر الشهر فهو لا يعود قال ابن الجراح

باربعاء لا تدور به محافات الشهر

أَثْقَلُ مِنَ الرُّصَاصِ وَ مِنَ الْحُمَى وَ مِنَ الشَّظَرِ وَ مِنَ النَّصَارِ وَ مِنَ طُودِ

أَثْقَلُ مِنَ الزَّوَادِي هذا اسم للزبيب في لغة اهل المدينة وهو يقع في الزاوية

لانه يجعل مع الذهب على الحديد ثم يدخل في النار فيخرج منه الزبيب ويبقى الذهب

ثم قبل لكل منقش مزوق وان لم يكن فيه الزبيب وزوقت الكلام زيتنه والزبيب قار

معرب اعرب بالهجره والصحيح فيه كسر الباء ودوهم مزابق والعامه تقول مزابق

أَثْقَلُ مِنَ الزَّوَادِي قال محمد بن قدامة سألت الفراء عنها فلم يعرفها فقال جليس له

ان العرب كانت تسمي الليل فاذا زقت الذبكة استقلها لانها تؤذن بالصبح اذا زقت فاستحسن

أَثْقَلُ مِنَ الْكَائُونِ حكى المفصل عن الفراء ان من كلامهم قد كوث علينا اي ثقلت علينا

الندوة كرام الدين بن علي
بصاحبة الشريعة
دار الكتب

والجراح منقذ
من اعداء المسلمين
في دار الكتب
بدمشق

وحكى عن الاصمعي ان الكانون هو الذي اذا دخل على القوم وهم في حديث كئوا عنه قالوا
لا اعرف هذه العبارة ما معناها وحكى عن ابي عبيدة انه فاعول من كفت الشيء اذا
اخفيه وسترته قال معناه ان القوم يكونون حديثهم عنه وانشد للحطيم في هجاء امة وكأ

من العقفة جزا الله شراً من عجوز ولقائك العفوق من البنينا

تنحى فاقعدى متى بعيدا اراح الله منك العالمينا

اغربا لا اذا اسودعتا وكانونا على المجد ثبنا

الم اظهر لك الشحنا متى ولكن لا اخالك تعقلينا

جبانك ما علمت جبانوه ومونك قد بر الصالحينا

قال الطبري فوهم أثقل من كانون فيه وجهان أحدهما ان كانون عند الروم
الشيء يحتاج فيه الى التقفة ما لا يحتاج اليه في الصيف فهو يقبل من هذه الجهة قال الشا

لعدة الله والرسول واهل الارض طرا على بني مطعون

بعث في الصيف عندهم قبة الجبش وبعث الكانون في ك

والثاني ان الكانون ثقل فاذا وضع لم يحرك ولم يرفع الى آخر الشا فقبل كل ثقل بالثقل

أثقل من ثقلان هو جبل بالعالية واشتقاقه من الثهل وهو الانبساط على وجه

أثقل من جبل الذهب هو اسم نافذة عمرو بن الزبان وفصته مذكورة في حرف

عند فوهم أشأم من خوتقه

أثقل من دحج الدماغ هو جبل من جبال ضخام في حمى صرّية فالدماح اسم لذلك

الجبال ودحج مضاف اليها قال ابن الاعراب ثهلان لبني نمير ودحج لبني

ابن عمرو بن كلاب قال ويقال لثهلان ثهلان المجموع لبسه وفله خبره

أثقل من دحج البند قال الشاعر

واطيش ان جالس من فراشة واثقل ان عاشرة من دحج البند

أثقل من رقيب بين حبيبتين

أثقل من شمام وهو مبنى على الكسر عند الحجازيين وهو جبل له رأسان يسميان

كفر من الذي قد تركه
فدر قتر دحج فخرين
الضربة فوالله في
الملكه وذا العنق فوالله في

ابن شمام قال — لبس

١٣٨

شمام وثابت بن خازم

فعل ثبت عن اخيه داما على الاحداث الا ابن شمام

أثقل من عيابة هو جبل بالبحرين من جبال هذيل

أثقل من فذح اللباب تلى قلب المبيض قال — ابن شمام

بابضا زاد في الغض على كل يبيض باشبه فذح اللباب في عين المريض

أثقل من نضاد هذا ايضا جبل بالعالية وبيننا بالكسر عندهم فاما عند

تيم فهو بمنزلة ما لا ينفرد وكذلك حذام وظام قال الشاعر على لغة اهل الحجاز

اذا فالت حذام فصدفوا فان القول ما فالت حذام

وقال على لغة تيم ومردهر على وبار فهلكت جهرة وبار وقال ايضا

لو كان من حصن نضاد ركنه او من نضاد بكى عليه نضاد

الباب — الخامس فيما اوله بهم وفيه مائتان واثنا عشر مثلاً

فصل الجيم المفتوحة

جاء ابوها برطب قالوا ان اول من قال ذلك شهم بن ذى النابى العبدى و

كان فيه فشل وضعف رأى فاقى ارض التبيط في نفر من قومه فهو جارية بغيطة حسناً

فزوجها فنهاه قومه وقال في ذلك اخوه محارب

لم بعد شهم ان تزوج مثله وهما كشهمه علاها شهم

ورسوله الساعى اليها مارة جعل وطودا عصفرة طليم

في ابيات بعد ما لا فائدة في ذكرها ثم ان شهما سار وحمل معه امرأته حتى اى قومه وما

فهم الا ساحر منه لانهم لم يروا رأى ذلك انشاء يقول

الم ترى الام على نكاحى فناء جتها دهر عنائى

وصنى رمية كلث فوادى فاهى الغلب ومه من رما

فلو وجد ابن ذى النابى بها باخرى مثل جدى ما هجا

ولكن صد عنه التهم صدأ وعن عرض على عدا نانى

شمام وثابت بن خازم

شمام وثابت بن خازم

فلما سمع القوم ذلك منه كفوا عنه ثم ان اباهما قدم زائر لها من ارضه وحمل معه هذا با
منها رطب وتم فلما ذاق شبيه الرطب اجمعه حلاوته فخرج الى نادى فومه وقال —
ما رآه القوم في جمع التـكـ ولقد جاء ابوها برطب

فذهب مثلا يضرب لمن يرضى باليسر الحقير

جاء السبل يعود سبى اى غريب جلبه من مكان بعيد يضرب للناسى الناتج

جاء القوم كاجراد المشعل بكسر العين اى متفرقين من كل ناحية فالشك

والخيل مشعل في ساطع ضرر كانهن جراد او ياسب

جاء القوم فضهم يفضيضمهم يقال لما كبر من التجارة فض ولما صغر فضيضم اى

جاء القوم كلهم قال — سبوه يجر فضهم بالنصب على المصدر قال الشاعر

وجاءت سلم فضها بفضيضمها وجمع عوال ما ادق والاما

قال الاصمعي ولم اسمهم يمشدون فضها الارضا ويقال جاوا فضنا وفضيضا اى وحدا

وزدات فالفض عبارة عن الواحد والفضيضم عبارة عن الجمع

جاء ياخذى بنات طلي بنت طلي لحناء تزعم العرب انها تبيض تسعاو

بضنه كلها سلاحف وتبيض بضنه ثقف عن اسود يضرب للرجل باقى بالامر العظيم

جاء يا ذى عناق العناق الداهية وهو منها الكذب والباطل قال ابن الاعراب

يقال جاء يا ذى عناق الارض اذا جاء بالكذب الفاحش وكذلك اذا جاء بالحجة

جاء بالتره هو واحد الترهات وكذلك جاء بالنهاية وهي جمع التهنه وهي

اللكنة قال الفطامي ولم يكن ما ابتدئنا من مواعدها الا النهايه والاصبه السقما

قال — الاصمعي الترهات الطرق الصغار غير الجادة التي تشعب عنها الواحد مرة

فارسى معرب ثم استعبر في الباطل فقبل الترهات البساس والترهات الصاسح وهي من

اسماء الباطل وربما جاء معناها يقولون ترهات البساس وهي قلب السباب يعني

قال اللث معناه جفتنا بالكذب والتخليط قال والبساس التي فيها شئ من الزخرفة وقال

الاخفش هي التي لانظام لها وناس يقولون تره والجمع تراره واشدوا

وجاءت فضهم يفضيضمهم
بفضيضمهم وجمع عوال ما ادق
والاما

قال الشاعر الزياتي
ارى قصر الداهر مهدا تحت لائها
تصبر لا يابن اذا برحت اولها
معه لم يسمع
ثقف بفضه شدة

رد و ابني الاعرج الى مركب قبل التزاريه وبعد المطلب

جَاءَ بِالَّتِي لَا شَيْءَ لَهَا الشَّيْءُ اطراف مثل اليدين والرجلين والرأس من الأذنين

وغيرهم أي جاء، بالداهية التي لا تحصى أو التي لا طرف لها ولا نهاية

جَاءَ بِالْجَلْدِ وَالْأَحْزَابِ الحلق بكسر الحاء، الكثير من المال وأحرف الرجل وأحرف إذا

نمي ماله بضرب لمن جاء، بالمال الكثير

جَاءَ بِالشُّعْرِ وَالْبُفْرِ وَيَبْنَاهُ غَيْرُ و يروى بالصقر والغبر الاسم من قولك

غبرت الشيء فتغيرت وبرا دمهنا جاء، بالكلام المغبر من وجه الصدق والشعر والبقر اسم

لما لا يعرف أي جاء، بالكذب القريع

جَاءَ بِالشُّعْرَاءِ الزُّبَانِ إذا جاء، بالداهية الذهبية، وفي حديث الشعبي وقد سل

عن مسله فقال زبأ، ذات وبر لو سل عنها أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله

لعقبت بهم بضرب للداهية يحجبها الرجل عن نفسه

جَاءَ بِالشُّوكِ وَالشَّجَرِ بضرب لمن جاء، بالشيء الكثير من كل ما كان من حبش عظيم وغيره

جَاءَ بِالْفَيْحِ وَالرَّيْحِ قال ابن الأعرابي الفتح ما برز للشمس والريح ما أصابته

الريح قال الأزهري الفتح في الأصل ضعى فحذفت الباء، وجعل مكانها حرف من جنس ما

في الكلمة وهو الحاء، كما فعلوا بعد فني والأصل فني لأنه يعني أي بدخر وهو هذا أصلا

لغولم فتوت الغنم أي اتخذتها فنية وقال أبو الهيثم أصله وضع من وضع وضع

وضوحا فحذفت الواو وشدد الحاء عوضا منها والمعنى جاء، بما ظهر وما خفى بضرب مثلا

للذي جاء، بالمال الكثير والعدد الكثير ومثله

جَاءَ بِالْطِّمِّ وَالرِّمِّ الطِّمُّ البحر وقال ابن الأنباري الطم الماء، الكثير والرَّمُّ الرمي

قال الأزهري الطم بالفتح البحر وإنما كرت الطاء، في هذا المثل لجاورة الرَّمِّ بضرب

جَاءَ بِالْعِثَالِ بْنِ السَّبَلِ يعني بالباطل قال الأصمعي جاء، الرجل يمشي سبلا

إذا جاء، وذهب في غير شيء قال عمر بن لاكره أن أرى أحداكم سبلا لا في عمل الدنيا ولا

جَاءَ بِالْقِصِّ وَالْقُصْبِ معناه جاء، بالكبير والصغير

وغيره من الغنم
فأدب الشعر يعني
وغيره من الغنم
فأدب الشعر يعني
وغيره من الغنم
فأدب الشعر يعني

في عمل الآخرة

أنظر إلى جاء، الغنم قصم بعضهم قصم

جَاءَ بِالْهَيْلِ وَالْهَيْلَانِ اذا جاء بالمال الكثير قال ابو عبيد اى الرمل والرجل

وبروى الهيلان بضم اللام على وزن الجفطان وقال بعضهم هو فعلان من الهبل
جَاءَ بِالْهَيْلِ وَالْهَيْلِ اى بالطعام والشراب وقال الامرى هما اسمان من قولهم جَاءَتْ
بِالْأَبْلِ اذا دعوتها للشرب وهما هات بهما اذا دعوتها للعلف وقال بعضهم هما بكسر
الها و الجيم فاما قولهم لو كان ذلك فى الهى والهى ما نفعه فهذاان بالفتح وايث
وما كان على الهى ولا الهى امدا جكا اى لم امدحك لجزم منفعه

جَاءَ بِأَمِّ الرَّبِيِّ عَلَى أُرْبَى قال ابو عبيد ام الربى الداهية واصله من الجأت
قلت هذا التركيب يدل على شئ يحيط بالشئ ويدور به كالربطة وربط فلان فى
هذا الامراى او قعت فيه حتى اربى واربتك فكان ام الربى داهية تحيط وتدور
بالناس حتى يرتبوا ويرتبكوا فيها فاما اربى فاصله واربى تصغير اوردق مرتجأ وهو
الجمل الذى لونه لون الرماد يقال ابو زيد هو الذى لونه يضرب الى الخضرة
فابدل من الراو المضمومة همزة كما قالوا وجره واجره ووقئت واقتت قال الاممى

تزعج العرب انه من قول رجل رأى الغول على جبل اوردق ويقال ايضا فى مثله

جَاءَ بِالرِّقْمِ الرَّقْمَاءِ انما انت وصفه لانه اراد بالرقم الداهية والرقمء تأكيد له كقوله
جاء بالداهية الداهية يقال وقع فلان فى الرقم الرقماء اذا وقع فيما لا يقوم منه والرقم بكسر

الغاف لا غير

جَاءَ بِدَبَادُبِيٍّ وَدَبَادُيبِيٍّ الدب الجراد ودبى موضع واسع اى جاء بالمال الكثير كدبا

ذلك الموضع وانشد بابت وبات بلها د بادبى اى بلها بل شديد

جَاءَ بِذَاتِ الرَّعْدِ وَالصَّلِيلِ اذا جاء بشئ وعربى يعنى سحابة ذات رعد والصليل الصر

جَاءَ بِرَأْسِ خَافَانَ مرقى باب الباء عند قوله اباى من جاء برأس خافان

جَاءَ بِعَاقِبَةِ النَّاسِ اذا جاء بالداهية وقد ذكرت قصته فى حرف الصاد

جَاءَ بِطَارِقَةٍ عَيْنٍ اى شئ يجترله العين من كثرة يقال عين مطروقة اذا اصيب طرفها

جَاءَ بِدَلَّتَا وَالْتَى بكى بهما عن الشدة واللنا تصغير التى وهى عبارة عن الداهية

وكة كثر موضع بين يديها بالهمزة

ويقال جاء بسوق دبادبان

اى سوق مالا كثيرا

بعد النبا واللى
فكر منها صنف
فكر منها صنف
فكر منها صنف
فكر منها صنف
فكر منها صنف
فكر منها صنف
فكر منها صنف
فكر منها صنف
فكر منها صنف

أَرْبَعُ مِائَةٍ وَثَلَاثِينَ

١٤٢

المناسبة كما قالوا الدَّهْمُ واللَّهْمُ والمُحْجَبَةُ والقَوْلِيَّةُ وكلُّ هذا تصغير براديه الكثير
ولذا قالوا التي عبادة عن الدَّاهِيَةِ التي لم تبلغ تلك النهاية وهما علان للدَّاهِيَةِ فلهذا ^{سُيِّمَتْ}
عن الصَّلَةِ قال الشاعر ولقد رأيت ثأى العشرة كلها وكهنت جانبها اللُّبَّاءُ والتي
جَاءَ بِقَرْنِي حَيَارٍ اذا جَاءَ بالكذب والباطل وذلك ان الحمار لا قرن له فكانت جارية

لا يمكن ان يكهن

جَاءَ يَمَّا آدَتْ بِدَالِي يَدٍ بضرب عند الحجة وبراديه تأكيد الاخفاق
جَاءَ يَمَّا صَاءَ وَصَمَتْ يقال صَاءَ بصي صَبًا ثم يقلب فيقال صَاءَ بصي
مثل جَاءَ بَحِيٍّ ومن هذا فوطهم نَدَغُ العَرَبُ وَتَصَبَّى ارادوا بما صَاءَ الشاة والابل
وبما صمت الذهب والفضة ويقال بل معناه جَاءَ بالجحور والجحادى بالشيء الكثير من
هذا قول قصيرين سعد للزباجينك يَمَّا صَاءَ وَصَمَتْ اى بكل شئ

جَاءَ بِطُفَيْفَةِ الرَّصْفِ اى جَاءَ بامرأته مما مضى واصل الرصف المجازة المحمالة اى
جَاءَ بداهية انكسنا التي قبلها فطفأت حرارتها بضرب للا مود العظام وفي حديث جندب
حين ذكر الفتن فقال انكم الدهم وروى الذهباً وروى الرقطاء روى بالشف والشيء يلهو ارمى
جَاءَ بِوَرَكِي حَبِيرٍ يعنى جَاءَ بالخبر بعد ان استثبت فيه كانه جَاءَ فيه اخبر لان الله
مناخرة عن الامضاء التي فوقها والمعنى اى يجبرحق

جَاءَ نَضِبَ لَيْثُهُ عَلَى كَذَا الضَّبِّ والصَّبِيبُ السَّيْلَانُ بضرب في شدة الحر من قال
وبنى نمير قد لفتنا منهم خيلاً نَضِبَ لَنَا مِنْهَا الْمُعْنَمُ

جَاءَ تُهْمٌ عَوَانٌ غَيْرُ يَكْرِ اى مستحكة غير ضعيفة يريدون حرباً او داهية عظيمة
جَاءَ ثَابِتًا مِنْ عَنَانِهِ اذا جَاءَ ولم يقدر على حاضه قال ابن رفاعه وقال غيره اذا جَاءَ وقضى

جَاءَ صَرِيحٌ سَحَرٍ اذا جَاءَ آسأ خائباً قال ابن الاعراب وانشد
ابن هب ما جمعت صريحاً طلباً ان ذاهوا العجب

قلت الصريح بمعنى المصروم والتحرر الربة والطلب بالطاء والظاء المجان يقال ذهب فلان
بغلامى طلباً اى بلا ثمن وتقدير البيت ابذهب ما جمعت وانا مكثت مجهوداً مجاناً والصريح

الدهم والذهب تصغير لدهم وذهب

جَاءَ عَلَى غَيْرِ آءِ الْقَهْرِ الغبراء تصغير الغبراء وهي الأرض أي جاء ولا يصاحبه

غيرادنه التي هي وبهذه فيها يكتفى بها عن الحجة قال الأزهري هذا كقولهم دجع
درجة الأول ودجع موده على يده ودجع على إدراكه كل هذا إذا دجع ولم يصيب شيئا

جَاءَ نَلَانٌ كَالْحَرَبِ الشَّلَّ بفتح العين إذا جاء مصرا غضبان

جَاءَ كَأَنَّ عَيْنَهُ فِي رُحْمَيْهِ ضرب لمن أشد خروفاً ولما أشد نظره من الغضب

كانهم عتابة من برق بصره كما يبرق السنان

جَاءَ كَحَاصِي الْعَبْرِ ضرب لمن جاء مستحيًا ويقال يضرب لمن جاء عربًا ما معه شيء

ووجه الاستحيا أن حاصي العبر يترك رأسه عند الخصى بناءً على كفة ما يضعه

كذلك المستحي يكون مطرقاً ووجه آخر وهو أن عليه الناس يرفعون عن ذلك و

يستحيون منه قال — خراش

فجاءت كحاصي العبر لم تحل حاة ولا حاجة منها تلوح على وشم

جَاءَ نَافِثًا عَفْرَتَهُ إذا جاء غضبان والعفيرة عرفت الدبك وكذلك العفراء

جَاؤُوا بِالْخَطْرِ الرَّطْبِ إذا جاؤوا بالكثير من الناس وقال —

اعانت بنو الحرش فيها باربع وجاءت بنو العجلان بالخطر الرطب

يهدح بنو العجلان وأصل الخطر الخطب الرطب يجعل منه الخطيرة للابل ويحتاج فيها إلى

كثرة فصار عبارة عن الشيء الكثير ويعبر عنه ايضا عن التهمة ومنه قوله ولم تمسني

الفرم بالخطر الرطب أي بالتهمة كما قبل في قوله تعالى حَمَلَةَ الْحَطَبِ فِي بَعْضِ الْأَوَّلِ

جَاؤُوا عَلَى بُكَرَةِ آبِهِمْ قال — أبو عبيد أي جاؤا بجمعهم بخلف منهم أحد

ليس هناك بكرة في الحقيقة وقال غيره البكرة تأنيث البكر وهو الفتى من الأبل بعضهم

بالفلة أي جاؤا بحيث تحملهم بكرة أبيهم قلت وقال بعضهم البكرة ههنا التي يستقي عليها

أي جاؤا بعضهم في أثر بعض كدوران البكرة على فتق واحد وقال قوم أرادوا بالبكرة

الطريقة كأنهم قالوا جاؤا على طريقة أبيهم أي يقتفون أثره وقال — ابن الأعرابي

البكرة جماعة الناس يقال جاؤا على بكرتهم وعلى بكرة أبيهم أي بجمعهم قلت فليقلوا

وهذه البكرة البكر والعفراء بالفتح عفرته

جاؤا على بكرة ايهم يكون على بمعنى مع اى جاؤا مع جماعة ايهم اى مع قبلته ويجوز ان يكون
على بن صلة معنى الكلام اى جاؤا مشتملين على قبيلة ايهم هذا هو الاصل ثم بسئل
في اجتماع القوم وان لم يكونوا من نسب واحد ويجوز ان يراد بالبكرة التى بسقى عليها وهم
اذا كانت لا يهيم اجتمعوا عليها مستقبين لا يمنهم عنها احد فشبّه اجتماع القوم في المجئ باجتماع

اولئك على بكرة ايهم

جاؤا من آخرهم ومن عند آخرهم اذا لم يبق منهم احد الا جاء

جاؤا ورملكا او بجرا بمعنى ان الغنى يوجد عندهما

جاؤا وفي راسه خطه اذا جاء وفي نفسه حاجة قد عزم عليها والاصل في هذا

ان احدهم اذا حزم امره اراقى الكاهن خطه في الارض يستخرج ما عزم عليه فالخطه فعلة

بمعنى مفعولة نحو الغرفة من الماء واللقمة والجمعة اسم لما ينتج اخذت من الخط الذى بسطه

الكاهن في وقوع الامر

جاؤا وقد قرض رباطه الرباط ما ربط اى يشد به الدابة وغيرها والجمع رباط

وقرض اى قطع واصله في الطبى يقطع حباله فقلت بضم مجهودا يضرب لمن هو في مثله

جاؤا وقد لفظ لجامه اذا انصرف عن حاجته مجهودا من لاعبا والعطش

الجاءه الحوف الى شير شير المعنى الجاه وروى الى شير شير

جاؤا يتخرم زنده اى جاء ساكنا غضبه يقال تخرم زند فلان اى سكن غضبه وقيل

معناه جاء بركبنا بالظلم والحق فان صح هذا فمن قولهم تخرمهم الدقر واخذهم اى اسلم

جاؤا يجر بقره اى عباله كفى عن العبال بالبقر لان النساء محل الحرث والزرع كما ان

البقر آلة لها

جاؤا يجر رجليه يضرب لمن يجي مثلا لا يقدر ان يحمل ما حمل

جاؤا برع يد فرايصه الفرصة لمحذ بين الشدى ومرجع الكنف وهما فرصتان اذا

فرغ الرجل والدابة او عدنا منه يضرب للجبان يفرغ من كل شئ

جاؤا يصيرب اصدره اى منكبه وبروى بالسبن والزأى ايضا اذا جاء فارغا

اورع يد فرايصه
فرغ من كل شئ
بمعنى يفرغ

قال ابن خلدون
الفرصة لمحذ بين الشدى
بمعنى الفرصة

اورع يد فرايصه
فرغ من كل شئ
بمعنى يفرغ

لم تقض طلبته والاصل في الكلمة السبب ولا يفرد في كلام الحسن في الاشر بضرب اسدته
ويحظر في مذكروكه

جاءَ بَقَرَى الْفَرَى وَبَقْدُ اى يعمل العجب بضرب لمن اجاد العمل واسرع فيه قلت
الفرى فعيل بمعنى مفعول و فرى بالكسر بقرى فرى تحير ودش والفرى القطع والشق
وكذلك الفد فقولهم بقرى الفرى اى يعمل العمل بقرى فيه اى يتحير من عجب الصنعة فيه
ومنه قوله تعالى لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا قَرِيبًا اى شيا يتحير فيه ويحجب منه

جاءَ يَنْقُضُ مَذْرُوكُهُ المذردان فرعا الالبتين ولا واحد لهما ولو كان لهما واحد
لوجب ان يقال في التثنية مذر بان كما يقال مقلبان في تثنية المقل و عبر بيقض مذكرو
عن سمنه والعرب ثنى الصانع السمين اللهم وثبته للخلق المصنم ولم ينه اشعار كثيرة ليس
هذا موضعها بضرب لمن يتوعد من غير حقيقة

جَا حَشَّ عَنْ خَطِّ رَقَبَتِهِ خط الرقبة غاعها وجاحش دافع بضرب لمن دافع عن نفسه
قلت اصله من الجحش الذى هو سحج الجلد يقال اصابه شئ فجحش وجهه اى فشم ومنه الحديث
فجحش شقلايين والدافع عن نفسه يجحش ولا يجحش

الْجَارُ رُثْمَ الدَّارِ هذا كقولهم الرقيق قبل الطريق وكلاهما يروى عن التميمي عليه السلام
قال ابو عبيد كان بعض فقهاء اهل الشام يحدث بهذا الحديث ويقول معناه اذا اردت
شراء دار فاسئل عن جوارها قبل شرائها

جَارُكَ الْاَدْنَى لَا يَبْعَلُكَ الْاَقْصَى اى احفظ ادنى جارك لا بعدد عليك وعلى لومك الا
جَارُ كَجَارِ ابْنِ دُوَادٍ يعنون كعب بن مامة فان كعبا كان اذا جاوره رجل فمات ودا
وان هلك له بعيرا وشاة اخلت عليه فجاءه ابى دواد الشاعر مجاورا له فكان كعب يفعل
ذلك فضربت العرب المثل في حسن الجوار فقال كجار ابى دواد قال قيس بن زهير

اطوف ما اطوف ثم آوى الى جارك جار ابى دواد وقال طرفة
اقى كفاني من امرهم به جارك جار الحدائق الذى اتصفا

الحدائق هو ابو دواد وحدائق بطن من اباد واتصف يقال معناه صار واصفا في الجود بمعنى كبا

جَارُهُ كَحْمٍ طَبِيٍّ بضرب لمن لا غناء عنده قال الشاعر

فجارك عند يميل لحم طبي وجارى عند يبقى لا يرام

جَالِنِي أَجَالِكَ قَالِدَسُ مِنْ قَعَالِكَ جالنى من الجلالة وهى المبارزة من قولهم جلا عن الوطن جلاء اذا خرج والدس الكتمان يقال دسست عليه الخبر اى كتمته يقول باردى للعدا ابارذك فسانك المخاللة

جَانِبِكَ مَنْ يَجْنِي عَلَيْكَ يقال جنى عليه جانب اى صاحب جانبك من ينجى عليك فلا تأخذ بالعقوبة غيره واجرد من هذا اما قال ابو عمرو قال — معنى الذى يلحقك منفعته هو الذى يلحقك عاره وتعبير يقبضه قلت يريد الذى ينجى لك الخير هو الذى ينجى عليك الشر فقولهم جانبك معناه الجانى لك يقال جنبته له ثم يحذف اللام فيقال جنبته كما يقال كلته له ووزنت له ثم يحذف اللام فيقال كلته ووزنته قال تعالى وَإِذَا كَالِفُكُمْ أَوْ وَزَنُوكُمْ فَاَلْشَّامُ الشَّامُ ولقد جنبتك الكؤا وعسا فلا

ولقد نهيتك عن بيات الاوبر جنبتك اى جنبته لك

جَاوِرِينَا وَآخِرِينَا قال يونس كان رجلا من بني قنقش اى اى اى وكان احدهما جابلا والآخر دميما فقصه العيون فكان الجبل منها يقول عاشرينا وانظرى البنا وكان الذمير يقول جاورينا واخبرينا فكانت تدعى الجبل فقالت لا خبر نهما فقالت لكل واحد منهما ان يخر جزرا فانهما منكرا فبدأت بالجبل فوجدته عند القدر يلحس الدسم وياكل اللحم ويقول احفظوا كل بيضاء لانه يعنى اللحم فاستطعمته فامرطها بشبل الجزور فوضع في قصعها ثم اتت الدمير فاذا هو يضم لحم الجزور ويعطى كل من يسأل فسأله فامرطها باطابب الجزور فوضع في قصعها فرفعت الذى اعطاها كل واحد منهما على حدة فلما اصبحا عدا عليها فوضعت بين يدي كل واحد منهما ما اعطاها فاقصت الجبل وقرب الدمير ويقال انها تزوجه بضرب

في القبح المنظر الجبل المخبر

جَاوَزَ الْخِزَامُ الطُّبِيَّ الطَّبِيَّ للحافر والسباع كالفرع لغيرها بضرب هذا عند بلوغ الشدة منهاها وكب عثمان الى على عليه السلام لما حصر اما بعد فان السبل قد بلغ

جَاوِرِينَا وَآخِرِينَا

الجزير يفر عنهم ملات الضمير حسيط

الزبي وجاوز الحزام الطيبين وتجاوز الامر في فؤده وطمع في من لا يدفع عن نفسه وانك
لم يخر عليك كفاخر ضعيف ولم يغلبك مثل مغلب ورأيت الغوم لا يضرعون دون دمي
فان كنت ماكولا فكن انت اكلى والآفادر كنى ولما اترق

جَبَابٌ فَلَا تَنْعَنْ اَبْرًا قالوا الجباب الجمار قلت والعجيب ان الجباب جمع جب وهو
وما الطلع ويقال له ايضا جف بالفاء وفي الحديث ان دفن النبي صلى الله عليه وآله
جعل في جب طلعه والابر للقمح النخل واصلاحه يضرب للرجل الغليل الخراى هو جباب و
لا طلع فيه فلا تَنْعَنْ في اصلاحه

جَبَانٌ مَا يَلْوِي عَلَى الصَّغِيرِ ما يلوى اى ما يترج لشدة جنه على من يصغره
جَبَّتْ خُتُونُهُ دَهْرًا الحب القطع والخونة المصاهرة ودهراسم رجل تزوج امرأة
من غير قومه فقطعته عن عشيرته فقبل هذا يضرب لكل من قطعك بسبب لا بوجيب القطع
الْحَمْسَ لَمَّا فَانَكَ الْأَعْيَارُ قال ابو عبيد يقال الحس لما بدلك الاعيار
اى سبلك وفانك يضرب في فناءة الرجل ببعض حاجته دون بعض ونصب الحس
بفعل مضمر اى اطلب الحس

جَدُّ اَمْرٍ فِي قَابِلِكَ اى يبتين جدك في قابلك الذى يقولك
جَدْبُ السَّوْمِ يُلْحِقُ إِلَى تَجْعَةٍ سَوْمٍ معنى ان الامور كلها يتشاكل في الجوده والرداءة و
فاذا كان جدب الزمان بلغ النهاية في التر الجأ الى شريحة منجدة منجدة
الْجَدْبُ اَمْرٌ إِلَى الْفَقْرِ يضرب للفقير يصيب المال فيطغى
جَدَّ جَرَاءُ الْحَبْلِ يَكْمُ بِأَفْعَمَ يضرب في الخاف الشريكين القدم
جَدَحَ جَرِينٌ مِنْ سَوْبِيْنَ فَعَبْرِهِ الجمع الخلط والدوف وجرين اسم رجل يضرب لمن يتوسع
في مال غيره ويجوده

جَدَّ صَغِيرُ الْخَطَلَى اصل هذا ان رجلين احدهما من بني سعد والاخر من بني خطلة
خرجا فاحفرا ربيبتين فجلس كل واحد منهما في واحدة وجعلتا اماراة ما بينهما الصغيران اذا
ابصرا صيدا فرعما ان الاسد قريبا لخطلى فاحذبرجله فخطله الاسد بيده ففوت وصاح صا

نور جباب هو ضعف في الغنى

الجمعة بالضم طلب الكثرة في السوء

الزبية حرة تخر كلاهما

شد بدا فقال السعدى جد صغير الخطي اى اشد اى فاطرب فان فيه شر يضرب
منه الترونا

جَدَعَ الْكَلْبُ أَنْفَ الْغَبَرَةِ قاله صلى الله عليه وآله ليله زفت فاطمة الى على عليه
وهذا حديث بروى من الحجاج بن مهال برضه

جَدَعَ اللَّهُ سَامِعَةً هذا من الدعاء على الانسان والمسامع جمع السمع وهو الادن و
جمعها بما حرمها كما يقال فليظ المشافر وعظم المناكب ويقال ايضا

جَدَّ عَالَهُ كما يقولون عفر اعلنا
جَدُّكَ لَكَدُّكَ وروى بالرفع على معنى جدك يعنى منك لاكدك وروى بالفتح
اى ابى جدك لاكدك

جَدُّكَ بِرَعْمِي نَمَك يضرب الضباع المجدود
جَدُّ اللَّهِ دَائِرُهُمْ اى اسناصلهم وقطع بقيةهم يعنى كل من خلفهم ويدبرهم وقال
آل المهلب جد الله دابرهم اصوا رما دافلا اصل ولا طرف

اى لا اصل ولا فرع
جَذْبُ الزَّامِ يُرْبِضُ الصَّعَاب يضرب للذى باى الاراد لا ثم يفاد آخرها
جَذَّهَا جَذَّ الْعَبْرِ الصَّلْبَانَةِ الجذ القطع والكسر والصلبانة بقل ربما اقتلعه العبر
من اصله اذا ارتفع ووزنه فعلبان يضرب مثالا لمن يسرع الحلف من غير شئ مع وتمك والها
فى جذ ما كاتبة عن البين

جَرَّبِي تَقْلِبِهِ هذا كقولهم اخبر قلله اى ان جربله قلبه لما يظهر لك من مساويه
جَرَّ جَرًّا لَأَعَصَنُ الْكَلُوبِ المجررة الصوت والكلوب مثل الكلاب وهو المهاز يكون
خف الرايض يخس به جب الدابة وهذا مثل قولهم دَرَبَ لَأَعَصَنُ الثَّقَان يضرب لى
وضنغ بعد ما عزوا منع

جَرَّحَهُ حَتَّى لَا يَصْنَعَ الرَّأْيَةَ أَفْعُ قاله جندله بنت الحارث وكانت تحت حنظلة بن
مالك وهى عذراء وكان حنظلة شحا فخرجت ليلة مطيرة فصعربها رجل فوث عليها و
نفضها

والله اعلم
بما فى
الغيب

والله اعلم
بما فى
الغيب

فصاحت فقال لها رجل مالك فقالك لست قال ابن قال جئت لأبصع الرأقي أنفقه بضرب
لمن يقع في امر لا حيلة له في الخروج منه

الجرع أَرَوَى وَارْتَشَفُ أَنْفَعُ الرشف والرتشف المص للماء والجرع بلعه والنفع
تسكين الماء العطش أي أن الشراب الذي يترشف ظبيلا ظبيلا اقطع للعطش واجمع وإن
كان فيه بطؤ وقوله أروى أي أسرع دبا وقوله انفع أي أثبت وأدوم دبا من قولهم سم
ناقع أي ثابت يضرب لمن يقع في غنمة فهو رطب بالمبادرة والاقطاع لما قدر عليه قبل
أن يأتبه من هنازعه وقبل معناه أن الاقتصار في المعيشة ابلغ وأدوم من الاسراف فيها
جرع وأوشال الجرع شرب الماء دبا والوشل الماء القليل أي المال قليل وانته
مصرف يضرب للبذر أي ترفق والآ أثبت على مالك

جرى الثموس ناجر ينجز يضرب لمن يعاجل الامر فكأن بالخير والشر من ساعته
جرى المذكبات غلاب المذكة من الخيل التي قد اتى عليها بعد قروحها سنة
او سنين والغلاب المعالبة أي أن المذكي يغالب مجاريه فيغلبه لغوته ويجوز أن يراد
أن ثانی جريه ابد أكثر من باديه وقائله أكثر من ثابته فكانه يغالب بالثاني الأول
بالثالث الثاني فجريه ابد غلاب وهذا معنى قول أبي عبيد حيث قال فهي تحمل أن
تغالب الجري غلابا ويروي جرى المذكبات غلاب جمع غلوة يعني أن جريها يكون غلوا
ويكون شأوها بطيئا لا كالجداع يضرب لمن يوصف بالتبريز على اقارنه في حلبة الفضل
جرى المذكي حشرت عنه الحمرة يقال حشر الدابة بحرس حشود أي اعبا وعن من صلة
المعنى أي عجرت عنه وعن شأوه يعني سبقه كما سبق الفرس الفارح الحمير وضرب جرى
على المصدر كانه قال جرى فلان يوم الرهان جرى المذكي يضرب ايضا للسابق اقارنه
جرى الوادي قطم على القرى أي جرى سهل الوادي قطم أي دفن يقال طم
السبل الركبة أي دفنها والقرى جرى الماء في الروضة والجمع اقربه وقربان وعلى من صلة
المعنى أي أنه على القرى أي اهلكه بان دفنه يضرب عند تجاوز الشر حدّه
جرى السمة أي جرى جرى السمة فحذف المضاف يقال سمة الفرس سمة سمرها

والفارس من ذرأه فبمنزلة البارز في
جمع قولهم وقار سنة الفرس صابرة قار
او قروصه انها سنة او قروصه اس الثرش
الواجبة كما في الفرس

السمة بالفتح الدفعة من الحمير في الرهان
وغيره من السباق من كثر ادب لا يخرج
من صلبه ولعله

فالتس في ما عليهم من افعاله فيهم
وأي من هذا وان لم يتوجه

جَعَلْتُ لِي الْحَابِلَ مِثْلَ النَّابِلِ يقال ان الحابل صاحب الجبال التي يصاد بها الأرث
والنابل صاحب النبل يعني الذي يهبط بالنبل ويقال الحابل في هذا الموضع السدى والنابل
الأمه يضرب للخلط ومثله اخلط الحابل بالنابل

جَعَلْتُ مَا بَيْنَايَ وَأَنْطَلَقْتُ نَلَزُ اصله ان رجلا اشرف على سودة من امرأة فوقع
بها وعابها فقال انما عيشتي بما صنعت وانت اولي به مني ثم انصرف عنه فقال الرجل
جعلت ما بيني وبينك فادسلها مثلا يضرب للواقع فيها عتبه غيره

جَعَلْتُهُ نَصَبَ عَيْنِي النصب بمعنى المنسوب اي جعلت منصوبا بعيني ولم اجعله
بظهر يعني لم اغفل عنه يضرب في الحاجة بحملها المعنى بها

جَعَلَ كَلَامِي دَبْرًا ذَنْبُهُ اذا لم يلتفت اليه وتغافل عنه
جَفَّ جِرْلِي وَطَابَ نَشْرِي أَكَلْتُ دَهْشًا وَخَطَبْتُ قَشًا قال برن بن حبيب
كان من حديث هذين الثقلين ان امرأة زارتها بنت اخوها وبنت اخوها فاحسفت تزويها
فلما كان عند رجوعها قالت لابنة اخوها جَفَّ جِرْلِي وَطَابَ نَشْرِي فسرت الجارية بما قال
طاعنها وقالت لابنة اخوها أَكَلْتُ دَهْشًا وَخَطَبْتُ قَشًا فرجبت لذلك الصبيته وشق
عليها ما قالت لها خالها فانطلقت بنت الاخ الى امها صرودة فقالت لها امها ما قالت
عَمَلِكِ فقالت قالت لي خيرا ودعت لي قالت وكيف قالت لك قالت قال جَفَّ جِرْلِي وَ
طَابَ نَشْرِي قالت يا بنية ما دعت لك بخير ولكن دعت بان لا تشقي ولدا ابدا فبيل جرك
وبغير نَشْرِي وَأَنْطَلَقْتُ الْاخرى الى امها فالت لها امها ما قالت لك خالتي قالت وما
ان تقول لي دعت الله علي قالت وكيف قالت لك قالت قال لي أَكَلْتُ دَهْشًا وَخَطَبْتُ
قَشًا قالت بل دعت الله لك يا بنية ان يكثر ولدك فبنازعوك في المال ويقتولوا خطبا
جَلَّ الرَّفْدُ عَنِ الْمَاجِنِ الرَّفْدُ القدح والماجن البكرة تنبع قبل ان تطلع لها سن ورفا

الرفد بكرة العظ ويضع القدر فيهم

جَلَّتْ الْمَاجِنُ عَنِ الرَّفْدِ يضرب لمن يصغر عن الامر ولا يهوى عليه وقال بعضهم
اصل ذلك ان ناقة هاجت الغوم نتجت وكانت غزيرة تملأ الرفد فلما استت وبنت قل لها
فقال اهلها للراعي ما لها لا تملأ الرفد كما كانت تفعل فقال جلت الماجن عن الرفد قال أبو

ان يعاملوا به قال — الفضل أول من قال ذلك ملك من ملوك حبر كان غنيا على اهل مملكته
بخصبهم اموالهم وبسلبهم ما في ايديهم وكانت الكهنة تخبره انهم سيقتلونه فلا يحفل بذلك
وان امرأته سمعت اصوات السوال فقالت اني لارحم هؤلاء لما يلقون من الجهد ونحن في
العيش الرغد وانى لاخاف عليك ان يكونوا سباعا وقد كانوا لنا انبعا فودع عليها جرع
كلبك ينبئك فارسلها مثلا فلبث بذلك زمانا ثم غرام فغنموا ولم يقسم منهم شيئا فلما
خرجوا من عنده قالوا لاجه وهو اميرهم قد ترى ما نحن فيه من الجهد ونحن نكره خروج الملك
منكم اهل البيت الى غيركم فساعدنا الى قتل اخيك واجلس مكانه وكان قد عرف بغبه واعتداه
عليهم فاجابهم الى ذلك فوثبوا عليه فقتلوه فمر بهم عامين جذيمة وهو مقول وقد سمع بقوله
جرع كلك ينبئك فقال ربما اكل الكلب مؤدبه اذ لم يزل شبعه فارسلها مثلا

جَهْلٌ مِنْ لُغَاتِنِ سِبْلَاتِ اللغزون مدخل الاودية وسبلات جمع سبل مثل طرقات
وصعدا في جمع طريق وصعيد واصل المثل ان عمرو بن هند الملك قال — لاجلن
مواسل الرطب مصبوغا بالزيت ثم لاشعله بالنار فقال رجل جهل من لغاتن سبلات
اي لم يعلم مشقة الدخول من سبلات لغاتن يريد المضائق منها ومواسل في رأس جبل من
جبال طى يضرب مثلا لمن يقوم على امر وقد جهل ما فيه من المشقة والشدة

فصل الجبر المضمومة

جَدِيدَةٌ فِي لُغَبِي هذا الصغير يراد به التكبير اى جد ستر في لعب كما قيل جد جرة
جُرْفٌ مِثَالُ وَتَحَابٍ مِثَالُ يقولون كيف فلان فيقال جرف ميثال اى لا حرم عنده
ولا عقل والجرف ما تجر منه السهل من الاودية والميثال النهار يقال هلته فانها لى
اصبته فانصب والتحاب الميثال المكشف يراد انه لا يطعم في خبره

سَجَرٌ بِكَ اِذْنٌ وذلك ان رجلا مات فجعل اخوه يبكيه فيقول واخاه كان خيرا
متى الا انى اعظم جردانا منه فقال امرأه المبت سجر بك اذن فذهبت مثلا يضرب على
امرأته شبهة

جُرْوَالُهُ اَنْجَبَرُ مَا اَنْجَرَكُمْ الخطير الزمام ومعنى المثل انبعوه ما كان لكم فيه موضع

أبناح يضرب في الحث على طلب السلامة ومداراة الناس وهذا المثل يروى من هاربن

باسرها في فلان كذا اورد ابو عبيدة في كتابه

جُلُوفٌ زائد ليس فيها شئ الجلوف جمع جلف وهو الطرف والوعاء والشئ
الشئ لمن يتفقد الامور ولا غناء عنده

جُمَارَةٌ تُؤْكَلُ بِالْهَلَّاسِ الجُمَارَةُ شجرة التخلَّة وهي فلبها الذي يركل والهلَّاس ذفا

العقل يقال رجل مهلوس اى مجنون يضرب في المال بجمع بكه ثم يورث جا صلا

فصل الجهم المكسوة

جِدٌّ لَا مَرِيَّ يَجِدُ لَكَ اى احب له خيرا يحب لك مثله

جِذْلٌ حَكَكُ المجدل اصل الشجرة وربما ينصب في معاطن الابل فتحك به الجرب

يضرب للرجل يستشفى برأيه وعقله

جِلَا الْجُوزَاء يقال للذى يبتق ويرعد جلا الجوزاء وهو يوارحها وذلك انها

تطلع غدوة فتأقق بريح شديدة ثم تسكن يضرب للذى يتوعد ثم لا يصنع شيئا وتعد

توعدة جلا الجوزاء فحذف للعلم به

جِئْتُ بِأَمْرٍ يُجْرِدُ ذَاهِبَةً تُكْرَى البحر الامر العظيم وكذلك البحرى والجمع الجبارى

جِئْنِي بِهِ مِنْ حَيْثُ وَبَيْتِكَ ويرى من عتك وبسك اى انت به على كل حال

جث شئت وقال ابو عمرو اى من جهدك ويقال لا طلبته من حتى وبقى اى من جهدك

تركك بينى من الاشياء ففرا مثل اس كل شئ كنت قد جمعت من حتى وبقى

قَلْتُ الْحَسَّ مِنَ الْإِحْسَاسِ وَالْبَسَّ التَّغْرِيبَ يقال بسك المال في البلاد اى فرقها والمعنى

من جث تدركه بحاسك اى جث نصرة ومن روى عتك فيوزان يكون المعين بدلا

من الحاء ويجوز ان يكون من العس الذى هو الطلب اى من جث يمكن ان يطلب وبسك اى

من جث تدركه برفقك من ابس بالناقاة اذا رفق بها عند الطلب او من جث انبست اى انفتحت

يضرب في استفراغ الوسع في الطلب حتى يعتد

فصل الجهم الساكنة

يقال ضحكهم فطمة في الحرب والادب
وسمى فطمة من الجواب

وَأَمَّا مَا رُوِيَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ
عَنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَنِ أَبِي جَعْفَرٍ

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ
عَنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَنِ أَبِي جَعْفَرٍ

قَوْلُهُ رَفَعَ رَأْسَهُ

أَجَبُنْ مِنَ الرُّبَاخِ وهو الفرد

أَجَبُنْ مِنَ الْمَرْزُوفِ ضَرْطًا قالوا كان من حديثه أن نسوة من العرب لم يكن لهن جِل

فزوجن أحدهن رجلا كان ينام الصبي فإذا أتته بصبح قلن قم فاصطبع فبئس قول لو بنهنتي

لعاديه فلما رأين ذلك قال بعضهن لبعض إن صاحبنا الشجاع ففعلنا حتى نخرجه فأتته

كما كن يأتينه فابظنه فقال لو بنهنتي لعاديه فظن هذه نواصي الخبل فجعل يقول الخبل

ويضطر حتى مات وفيه قول آخر قال أبو عبيدة كانت دخنوس بنت لعل بن زرارة

تحت عمرو بن عمرو وكان شيخا أبرص فوضع رأسه يوما في حجرها فهي نههم في رأسه إذ خجف

عمرو وسال لعابه وهو بين النائم واليقظان فسمعها توثق فقال ما فلت فحدث من ذلك

فقال لها ابعرك إن أفا رقت قلت نعم فظلمها ففكها ففجعت جسم من بني زرارة قال محمد

ابن حبيب فكها مهران عماره بن معبد بن زرارة ثم إن بكر بن وائل أغادوا على بني دارم

وكان زوجها نائما فخرق ثيابه وهي ظن أن فيه خيرا فقالت الغاداة فلم يزل الرجل يخب حتى

مات فسمي المزوف ضرضا وأخذت دخنوس فادركهم الحمى فطلب عمرو بن عمرو أن يردوا

دخنوس فابوا فزعم أن عمرو قتل منهم ثلاثة رهط وكان في السراة فردها إليه فجعلها

أمامه وقال — أي حليلك وجدي خيرا آل العظيم نبشة وإبرا أم الله

يأتي العدوسيرا فردها إلى أهلها ويقال في حديثه غير هذا زعموا أن رجلين من البر

خرجوا في فلاة فلاحتهما شجرة فقال واحد منها الرفقة ارجع فمادد وصدونا فقال الآخر

إنما هو عشرة فظنه يقول عشرة فجعل يقول وما غنا، اثنين من عشرة ويضطر حتى زو

ويقال فيه وجه آخر زعموا أنه كانت تحت لجم بن مصعب بن علي بن بكر بن وائل امرأة من غزوة

ابن اسدين وبهية يقال لها حذام بنت العنك بن اسلم بن بكر بن غزوة بن اسدين وبهية

فولدت له مجمل بن لجم والاد قص بن لجم ثم تزوج بعد حذام صبيحة بنت كاهل بن اسدين

خزمية فولدت له خبيصة بن لجم ثم آتت وقع بن امرأته تنازع فقال لجم

إذا قلت حذام فصدقوها فان القول ما قلت حذام

فذهب مثلا ثم إن مجمل بن لجم تزوج الماشرة بنت نصر بن بكر بن وائل وكانت قبله

هو من كلامه في
الشيخ محمد بن ابي
الشيخ محمد بن ابي

الشيخ محمد بن ابي
الشيخ محمد بن ابي
الشيخ محمد بن ابي
الشيخ محمد بن ابي

لجميع اصناف

الشيخ محمد بن ابي
الشيخ محمد بن ابي
الشيخ محمد بن ابي
الشيخ محمد بن ابي

عند الاخر بن عوف العبدى فطلقها وهي نسبي لا شهر فقالك لعل حين تزوجها احفظ على
ولدى قال نعم فلما ولدت سماء عجل سعدا وشب الغلام فخرج به عجل ليدفعه الى الاخر بن
عوف وينصرف واقبل خيفة بن نجيم من سفر فللقاء بنواجه عجل فلم يرهم سعدا فساظم عنه
فقالوا انطلق به عجل الى ابيه ليدفعه اليه فصار في طلبه فوجده راجعا وقد دفعه الى ابيه
فقال ما صنعت يا عشمه وهل للغلام اب غيرك وجمع اليه بنواجه وسار الى الاخر بن ابي
سعد فوجده مع ابيه ومولى له فاقبلوا فخذله مولا بالتضي عنه فقال له الاخر بن ابي
الاتبعني على خيفة فكلع الغلام عنه فقال له الاخر بن ابيك ابن بوجك الذي
يشرب من صبرك قد هبت مثلا فضرب خيفة الاخر بن فخذله بالسيف فمضى حتى
وضرب الاخر بن خيفة على رجله فخنقها فتمى خيفة وكان اسمه اما بن نجيم فلما رأى
الاخر بن ما اصاب الاخر بن وقع عليه الضراط فمات فقال خيفة هذا هو المنزوف ضراطا
فذهبت مثلا واخذ خيفة سعدا فردّه الى عجل فالى اليوم ينسب الى عجل ووجه آخر عمو
ان المنزوف ضراطا دابة بين الكلب والذئب اذا صبح بها وفع عليها الضراط من الجبن
أَجَبْنُ مِنْ تُمْلَةٍ وهي اسم للكلب
أَجَبْنُ مِنْ صَافِرٍ قال ابو عبيد الصفا فكل ما يصفر من الطير والصغير لا يكون في سباع
الطير وانما يكون في خشاها وما يصاد منها وذكر محمد بن حبيب انه طائر يعلق من الشجر رجله
وبنكس رأسه خوفا من ان ينام فيؤخذ فيصفر منكسا طول ليله وذكر ابن الاعراب انهم ارادوا
بالصافر المصغور به فقلوه اى اذا صغره هرب ويقولون في مثل آخر **جَبَانٌ مَا يَكُ**
عَلَى الصَّغِيرِ وادادوا بالمصغور به التَّوْطُّ وهو طائر يحمل جبنه على ان ينج نفسه عشا كانه
كبس مدلى من الشجر ضيق الغم واسع الاسفل فيصفر زفره خوفا من ان يقع عليه جارح ويصير
المثل في الحدق فيقال اصنع من تَوْطٍ وذكر ابو عبيد ان الصافر هو الذي يصفر بالمرأة
المرية وانما يجين لانه وجل مخافة ان يظهر عليه وانشد بيتي الكبيش على هذا وهو قوله
ادجوا لكم ان تكونوا في مودتكم وقد ذكرت القصه بنماها واليهين عند قولهم قد قلبنا
صغيركم في حرف الفاف

الشيخ محمد بن ابي

الصفحة كزوج اذ يطلع ويطلع وحده
والكروان كزوج كزوج وقيل كزوج
الكروان كزوج كزوج وقيل كزوج

أَجَبُّ مِنْ صُغْرٍ ذم ابو عبيدة ان هذا المثل مولد والصغرة طائر من خشاش
الطير وقد ذكره الشاعر في شعره نراه كاللث لدى امه وفي الوعى اجبن من صغرة
أَجَبُّ مِنْ كَرَوَانٍ هو ايضا من خشاش الطير قال الشاعر
من آل ابى موسى ترى الغوم حوله كأنهم الكروان ابصرن باذبا

أَجَبُّ مِنْ كَيْلٍ اللَّيْلُ فَرِخُ الْكِرْوَانِ ويقال
أَجَبُّ مِنْ نَعَامَةٍ وذلك اذا خافت شيئا لا ترجع اليه بعد ذلك ايدا خوفا
أَجَبُّ مِنْ نَهَارٍ النهار اسم لغريخ الجبارى

أَجَبُّ مِنْ مَجْرِيْسٍ ذم محمد بن حبيب انه الثعلب قال ويقال انه ولد الثعلب قال
برادبه مهنا الفرد وذلك انه لا ينام الا وفي يده حجر مخافة الذئب ان يأكله قال وتحدث
رجل من اهل مكة انه اذا كان الليل رايت الفرد وتجمع في موضع واحد ثم تبث مستظلة
الواحد منها في اثر الاخر وفي يد كل واحد حجر لئلا ينام فيأكله الذئب فان نام واحد سقط من يده
الحجر فزعت كلها فتقول الاخر فصبه فذا مها فكون دأبها طول الليل فتصبح من الموضع الذي بدأ
فيه على امبال جنبا منها وخروا في طباعها

أَجْدَى مِنَ النَّبْثِ فِي آوَانِهِ معناه انفع يقال ما يجدى عندك هذا اي ما ينفع
وما يعني والجداء ممدود النفع وبناء افضل من الافعال شاذ وحقه اشتد اجدا
أَجْرُ الْأُمُورِ عَلَى أَذْلَاهَا اي على وجوهها التي تصلح وتيسر ويقال جاريه
على اذلاله اي على وجهه ويقال دعه على اذلاله اي على حاله واشد ابو عمرو والحقنآء
للمجر المنبئة بعد الفتى المغادر بالمحاذ لاها

ويروى المغادر بالنف وهما موضعان وادوت للمجر المنبئة على اذلالها فحذف على
فوصل الفعل فصب وواحد الاذلال ذل بالكسر قاله المزدوني ومعنى البث لست
اسي على شئ بعده فللمجر المنبئة على طرفها

أَجْرُ امِنْ اسَامَةٍ هذا اسم لا سد معرفة لا يدخلها الالف واللام وقال
ولأنت اشجع من اسامة اذ دعيت نزال وتبع في الدعر

والجرب المنبئة على اذلالها

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في كل شيء
دروسا لمن يتفكر

هذا الخبر لا يثبت في كتابي
الجامع في أخبار العرب
وغيره من كتب العرب

أَجْرًا مِنْ الْأَنْهَبَيْنِ قالوا هما السبل والجل الهاج وبقال ايضا
أَجْرًا مِنْ الْخَامِ بِنُوحٍ توج مأسده مثل حلبه وخقان
أَجْرًا مِنْ السَّبَلِ تَحْتَ اللَّبْلِ

أَجْرًا مِنْ خَامِي الْأَسَدِ يقال — ان حراثا كان يحرث فأتاه اسد فقال
ما الذي ذلل لك هذا التور حتى يطعك قال اتى خصبته قال وما الخصاء قال ذ
مق حتى اركه فذنا منه الاسد صفاد العلم ذلك فشدته وثاقا وخصاه فقبل أجرا من خامي
أَجْرًا مِنْ خَامِي خِصَافٍ انه رجل من باهلة وكان له فرس اسمه خصاف فطالبه
المملك للعلف فخصاه قال ابوالندي وهو حل بن يزيد بن ذهل بن ثلبة خصى خصاف بخصر
ذلك الملك وفيه يقول الشاعر فوالله لو اتقى خصاف عيبه

لكنك على الاملاك فارسا شاميا اي فارس شوم
أَجْرًا مِنْ ذُبَابٍ وذلك انه يقع على انف الملك وعلى جفن الاسد وهو مع ذلك

ناسم الذباب ذبا حسيه وفلانا

يزاد فيعود

أَجْرًا مِنْ ذِي لَيْدٍ هو الاسد ايضا ولبدته ما تلبد على منكبيه من الشعر
أَجْرًا مِنْ فَارِسٍ خِصَافٍ هو رجل من غسان اجبن من في الرمان ينف في اجرا
الناس وكان فرسه خصاف لا يجاري فكان يكون اول منهرم فيها هونات يوم واقفا ذ
جاء سهم فسقط في الارض مرتين بين يديه فحمل بهتة فقال ما اهتز هذا السهم الا وقد وقع
بئني فترل وكشف عنه فاذا هو في ظهره يروع فقال اترى هذا ظن ان السهم سيجيبني في
هذا الموضع لا المرء في شئ ولا البرجوع فارسلها مثلا ثم تقدم فكان من اشد الناس ثاميا
هذا قول محمد بن جيب ونعم ابن الاعراب في اصل هذا المثل ان جند ملك من ملوك العرب
غزوهم وكان عندهم ان جنود الملك لا يموتون فشد فارس خصاف على رجل منهم فطعنه
وغر صريبا فرجع الى اصحابه فقال — وملككم القوم امثلكم يموتون كما نموت فقالوا
نقارهم فشدوا عليهم وهرمهم فغضب بفارس خصاف المثل لاقدامه عليهم قال بن دود
بالصاد للجمعة اسم فارس وفارسه احد فرسان العرب المشهورين هذا قوله وغيره يروى بالصاد

أَجْرًا مِنْ قَسْوَةٍ هِيَ الْأَسَدُ قَوْلُهُ مِنَ الْقَسْرِ

أَجْرًا مِنْ لَيْثٍ يَخْفَانُ خَفَانٌ مَأْسَدَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَكَذَلِكَ خَفِيَهُ وَحَلَبَهُ وَقَالَ لَيْثُ

الْأَخِيلَةِ فَمَنْ هُوَ أَجْرٌ مِنْ قَاهُ جَبِيَّةٍ وَاشْتَجَعَ مِنْ لَيْثٍ يَخْفَانُ خَادِرٌ

أَجْرَدُ مِنَ الْجَرَادِ لَمْ يَبْرُدْ حَسْرَةً فِي هَذَا شَيْءًا قُلْتُ يَجْرَدَانِ بِرَادٍ أَكَلُ مِنَ الْجَرَادِ مِنْ قَوْلِهِمْ

أَرَضْنِي بِمَجْرُودَةٍ إِذَا أَكَلَ مِنْهَا وَيَجْرَدَانِ بِرَادٍ شَأْمٌ مِنَ الْجَرَادِ مِنْ قَوْلِهِمْ رَجُلٌ جَارُودِي مَبْشُورٌ

وَالْجَارُودُ دَجَلٌ سَمِيَّ بِهِ لِأَنَّهُ قَرَّبًا هَلَكَ إِلَى إِخْوَالِهِ بَنِي شَيْبَانَ وَبَابِلُهُ دَاءٌ فَضًّا ذَلِكَ الدَّاءُ

فِي أَيْلِ إِخْوَالِهِ فَاهْلِكُهَا وَفِيهِ قَالَ الشَّاعِرُ كَلَامُ الْجَارُودِ دَبْكِرْنِ وَأَيْلُ

وَهُوَ الْجَارُودُ الْعَبْدِيُّ بَعْدَ مِنَ الصَّحَابَةِ وَاسْمُهُ بَشْرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَقْبِ وَوَجْهٌ ثَالِثٌ

وَهُوَ أَنْ يَرَادَ أَفْسَرُ مِنَ الْجَرَادِ يُقَالُ جَرَدْتُ الشَّيْءَ فَتَرْتُهُ وَكُلُّ مَفْسُورٍ مَجْرُودٌ وَالْجَرَادُ يَفْشُرُ

فَمَا يَقَعُ عَلَيْهِ مِنَ الثَّيَابِ وَالْأَصْلُ فِي الْكُلِّ الْجَرَادُ الْمَعْرُوفُ

أَجْرَدُ مِنَ الْجَرَادِ قَالَ الشَّيْبَانِيُّ إِذَا وَابَهُ دَمْلَةٌ مِنْ رِمَالٍ نَحْدَلَا قَبْلَتْ وَأَجْرَدُ مَعْنَاهُ

أَجْرَدُ مِنَ الْحَرَّةِ وَمِنْ صَلَعةٍ وَتُقْرَأُ مِنْ صَلَعةٍ وَهِيَ الْعَصْفَةُ الْمَلَأَتْ وَالصَّلَعةُ

مَا يَبْرُقُ مِنْ رَأْسِ الْأَصْلَعِ وَقَبْلَ دَخَلَتْ أَمْرًا عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَمْرٍو وَكَانَ حَاسِرَ الرَّأْسِ وَكَانَ

أَصْلَعٌ فَذُهِبَتْ الرُّأْسُ وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ حَفْصُ اللَّهِ لَكَ وَإِرَادَتْ أَنْ تَقُولَ أَبُو حَفْصٍ غُفْرَانُكَ

فَقَالَ عَمْرٍو مَا تَقُولِينَ فَقَالَتْ صَلَعْتُ مِنْ فَرْقِكَ وَإِرَادَتْ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتُ مِنْ صَلَعَتِكَ

أَجْرَمَا اسْتَمْتَكْتُ يَضْرِبُ لِلَّذِي يَفْرَمُ مِنَ الثَّرَايِ لَا تَفْتَرُ مِنَ الْهَرَبِ وَبَالِغُ فَنَدٍ

أَجْسَرُ مِنْ قَائِلِ عَقَبَةٍ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالْعَقَبِيُّ وَهُوَ عَقَبَةُ بْنُ سَلَمٍ مِنْ بَنِي

هَذَاهُ مِنْ أَهْلِ الْهَيْمَنِ صَاحِبُ دَارِ عَقَبَةٍ بِالْبَصْرَةِ وَكَانَ أَبُو جَعْفَرٍ وَجْهَهُ إِلَى الْبَحْرَيْنِ وَأَهْلُ

الْبَحْرَيْنِ رُبْعَةٌ فُقِلَتْ رُبْعَةٌ قَتْلًا فَحَاشَا قَالَ فَأَنْعَمَ إِلَيْهِ وَجَلَّ مِنْ عَبْدِ الْعَقْبِ فَلَمْ يَزَلْ مَعَهُ سَنِينَ

وَعَمِلَ عَقَبَةُ فَرَحْلًا إِلَى بَنْدَادٍ وَرَحِلَ الْعَبْدِيُّ مَعَهُ فَكَانَ عَقَبَةُ وَأَفْعًا عَلَى بَابِ الْمَهْدِيِّ بَعْدَ

مَوْتِ أَبِي جَعْفَرٍ فَشَدَّ عَلَيْهِ الْعَبْدِيُّ بِكَيْفٍ فَرَجَاهُ فِي بَطْنِهِ فَمَاتَ عَقَبَةُ وَأَخَذَ الْعَبْدِيُّ

أَدْخَلَ عَلَى الْمَهْدِيِّ فَقَالَ مَا حَمَلْتُكَ عَلَى مَا فَعَلْتَ قَالَ أَنَّهُ قَتَلَ قَوْمِي وَقَدْ ظَفَرْتُ بِهِ غَيْرَ مَرَّةٍ

إِلَّا أَنِّي أَحْبَبْتُ أَنْ يَكُونَ أَمْرُهُ ظَاهِرًا حَتَّى يَعْلَمَ النَّاسُ أَنِّي أَدْرَكْتُ ثَارَ قَوْمِهِ فَقَالَ لَهُ الْمَهْدِيُّ

أَجْرَدُ مِنَ الْجَرَادِ
أَجْرَدُ مِنَ الْجَرَادِ
أَجْرَدُ مِنَ الْجَرَادِ

ان مثلك لاهل ان يسبقى ولكن اكره ان يجترى الناس على الفؤاد فامره فضر عتقه
 ويقال ان الوجاة وقع في بشيرة منطقة عتبة قال فجعل المهدي بسائل العبد
 العبدى يبكى الى ان دخل داخل فقال يا امير المؤمنين ما ث عقبة فضحك العبدى فقال
 له المهدي مم كنت تبكى قال من خوف ان يعش عقبة فلما مات ايقنت انى ادركت ثأر
 فقتله المهدي اشرق قلعة فقال النابى اخبر من قاتل عقبة بالحاء المعجدة لانه خسر نفسه
 بفعله وقالوا اجسر من قاتل عقبة لا قد امه

أَجْشَعُ مِنْ اسْرِ الدَّخَانِ ذكر ابو عبيدة انهم الذين كانوا يقطعوا على لطيمة
 كسرى وكانوا من تميم وذكر ابن الاعراب انهم كانوا من بني خنظلة خاصة وان كسرى كتب
 الى المكعب مردان عامله على البحرين ان ادعهم الى المسقر واظهر انك تدعوهم الى طعام
 فتقدم المكعب فى اتحاذا طعام على ظهر الحصن يحطب رطب فارفع منه دخان عظيم ويث
 اليهم بعض الطعام عليهم فاعتروا بالدخان وجاءوا فدخلوا الحصن فاصفق الباب عليهم
 فعبروا هناك يستعملون فى مهن البناء وغيره فجاء الاسلام وقد بقي البعض منهم فاحرقهم
 الغلابى الحضرمى فى ايام ابى بكر فسار بهم المثل فقبل فبين قتل منهم لئس بأول قتل
 الدخان وَأَجْشَعُ مِنَ الْوَايِدِينَ عَلَى الدَّخَانِ وَأَجْشَعُ مِنْ وَدَيْتَيْهِمْ وَأَجْشَعُ مِنْ سَرَى الْغُلَابِ
 وقال الشاعر فى ذلك اذا ما مات ميت من تميم

المسقر كعظم حسن البحرين

فتر له ان يعش ففى براد
 اوالتى الملقف فى الجاد
 بجزا وبتو او بتمن
 نراه بطوف فى الآفاق حرا
 لياكل رأس لغان بن عاد
 ومازح معوبة الاخف فاراد
 ما زحا او قرنها قال له يا اخف ما التى الملقف فى الجاد فقال التخبنة يا امير المؤمنين
 اراد معوبة قول الشاء اوالتى الملقف فى الجاد وهو الوط من اللبن واداد الاخف
 بقوله التخبنة قول عبد الله بن الزبيرى زعمت تخبنة ان سغلب ربتها ولغلبت
 مغالب الغلاب وذلك ان قريبا كانت تعب باكل التخبنة وهي حارة دفتى تحت عند غلاء
 اجعل ذلك فى يتر خبيره اى اكتم ما فعلت ولا تعلمه احدا

أَجْعَلْ مَكَانَ مَرْجَبٍ نَكَرًا أي اجعل مكان بشرتك وتحتك قنأء الحاجة
 أَجْعَلْنِي مِنْ أَدْنَى أَمَلِكَ الأدمة الوسيلة وهي القرب أي اجعلني من خاتمهم
 أَجْعَلُوا بَلَكُمُ الْفَقْدُ يضرب في التحذير لأن الفقد لا ينال به
 أَجْعَلُهُ فِي وَغَاءٍ غَيْرِ سَبٍ قال أبو عبيد يضرب في كتمان التروا صله
 في السقاء السائل وهو السرب يقول لا تبسرك ابدأ السقاء ماءه وتقديره في وغاء غير
 سرب ماؤه لأن السهلان يكون للماء

أَخْفَى مِنَ الذَّمِّ

أَجَلٌ مِنَ الْحَرَشِ يضرب مثلاً من يخاف شيئاً فيبذل ما يشاء منه واصله ان ضياء
 قال لجلسه يا بني اتق الحرش فقال يا ابة وما الحرش قال ان يأت الرجل فيسمع به على حجر
 ويفعل ثم ان حجره هدم بالمرءة فقال المحلل يا ابة اهد الحرش فقال يا بني هذا اجل
 من الحرش وفي كلام بعضهم رب ثدي منكم قد افترشه ونهب قد احوشه وضرب قد اشتبه
 أَجْمَعُ مِنْ تَمَكَّةٍ ويقال اجمع من ذرة قال الشاعر في الذر وجمعها

تجمع للوارث جمعاً كما تجمع في قربها الذر

أَجْمَلُ مِنْ ذِي الْعَامَةِ هذا مثل من امثال اهل مكة وذو العامة سعيد بن العاص
 ابن امة وكان في الجاهلية اذا لبس عمامة لا يلبس فوشى عمامة على لونها واذا خرج لم يبق
 امرأة الا برزت للنظر اليه لفرط جماله ولما افضت الخلافة الى عبد الملك بن مروان خطب
 بنت سعيد هذا الى اخيه عمرو بن سعيد لا شوق فاجابه عمرو بقوله

فناء ابوها وذو العامة ولا اخوها فما اكفأوها بكثير

وزعم بعض اصحاب المعاني ان هذا اللقب انما لزم سعيد بن العاص كناية عن السيادة قال
 وذلك لأن العرب تقول فلان معتم يريدون ان كل جانب يحجبها الجاه من تلك القبيلة
 والعشرة فهي معصوبة برأسه فالي مثل هذا المعنى ذهبوا في تسميتهم سعيد بن العاص
 ذو العصا به وذو العامة

أَجْنَاؤُهَا أَبْنَاؤُهَا قال أبو عبيد الاجنأ المجنأ والابنأ البناء والواحد

وقد روي عن عمار بن عبد الله بن زيد بن عاصم بن عبد الله بن عبد المطلب
 بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر
 بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان
 فاما ما جمع من غير ذلك الا ان يجمع من غير ذلك الا ان يجمع من غير ذلك

ان هذا الحرم ان تأكلوا واهل الحرم حالكم كما لكم فجعل بانه الحرم بينا بينا ويقول
 عليكم النار فاجتمعوا وكلوا وتفتح بكائه وقعد ناحية حتى لم يوجد من الفرس على
 الارض قليل ولا كثير ولم يبق منه شيئا وزعم الطائيون ان حاتم اخذ الجود عن امه
 غيبة بنت عفيف الطائيه وكانت لا يلبس شيئا سحار او جودا

أَجُودٌ مِنْ كَعْبِ بْنِ مَائَةَ هو ابادي ومن حديثه انه خرج في ركب فيه رجل
 النمرين فاسطى في شهر ناجر فضلوا فضا فزا ماء هم وهو ان يطرح في الغيب حصاة
 ثم يصب فيه من الماء بقدر ما يغر الحصاة وتلك الحصاة هي المقلعة فيشرب كل انسان
 بقدر واحد فتعدو للشرب فلما دار الغيب فاشفى الى كعب ابصر النمرى بعد النظر
 اليه فآثره بمائه وقال للساقى اسق خالك النمرى فشرب النمرى نصيبه من الماء ولله
 اليوم ثم نزلوا من بعدهم المنزل الآخر فضا فزا بغيته ما هم فظروا اليه النمرى كظرة اسفل
 كعب كقولهم امس وارغل العورم وقالوا يا كعب ارتحل فلم يكن به قوة للتهوض وكانوا قد
 من الماء فقبل له رد كعب انك وراود فجز عن الجواب فلما يدسوا منه خجلوا عليه بنوبت
 من السبع ان يأكله فزكوه مكانه فضا فزال ابو مائة برشه

ناجر جرب او غير كعب ثم يهرق
 صفة من الماء فتمتوا بجمع

رد كعب امره كعب بن زور النذر

ما كان من سبوة اسقى على ظأ
 من ابن مائة كعب ثم عى به
 او فى على الماء كعب ثم قبل له
 راو المنة مذررها وعى به اى عت الاحداث الى ان ثقتا عطا

أَجُودٌ مِنْ مَرَمٍ هو مرم بن سنان بن جارية المرمى وقد سار يذكر
 المثل قال زهير بن ابي سلمى فيه

ان الجبل ملوم حيث كان ولا سكن الجواد على علائه هرم
 هو الجواد الذى يعطيل ناله عفا وبظلم اجانا فظلم
 ووفدت ابنة هرم على عمر فقال لها ما كان الذى اعطى اباك رهبا حتى فابله حتى فابله
 من المديح بما قد سار فيه فقال اعطاه جبلا تضى وابلا تنوى وشيا بانلى وما لا ينسى

المثل

فقال عمر ولكن ما اعطاكم زهرا لا يلبى الدهر ولا يقبضه العصر وروى بها قالت عطاء

هرم زهرا قد نسي لكن ما اعطاكم زهرا لا يلبى

أَجْوَعُ مِنْ فاضى سدوم قالوا سدوم يفتح السين مدبنة من مدائن قوم لوط

قال — الا زهرى قال ابراهيم في كتابه الذى صنفه فى المفسد والمزال اتمامه سدوم

بالذال المعجمة والذال خطا قال — الا زهرى وهذا عندى هو الصحيح قال الطبري

ملك من بقايا اليونانية غشوم كان بمدبنة سرمين من ارض قيس بن

أَجْوَعُ مِنْ ذِيب لانه وهره جابع ويقولون فى الدعاء على العدو رماه الله

الذئب اى بالجمع هذا قول محمد بن حبيب وقال غيره معناه الموت وذلك لان الذئب

لا يصيبه من العلل الا علة الموت ولذلك يقولون فى مثل آخر اصح من الذئب والاسد

الذئب يختلفان فى الجمع والصبر عليه لان الاسد شديد النهم وغيب حريص وهو منعك

بجمل ان يفتى اياها فلا ياكل شيئا والذئب وان كان افقر منزلا واقل خسبا واكثر كذا

واخفا فلابد له من شئ يلقيه فى جوفه فان لم يجد شيئا استعان با دخال النسيم جوفه

وجوف الذئب يذنب العظم وكذلك جوف الكلب لا يذنبان نوى التمر وهو اضعف من العظم

أَجْوَعُ مِنْ ذِعْذِع هي كلبه كانت لبنى ربيعة الجموع امانوها جوعا ونوعا

أَجْوَعُ مِنْ قَرَاد لانه يلقظ ظهره بالارض سنة ويطنه سنة لا ياكل شيئا حتى يجد ابله

أَجْوَعُ مِنْ كَلْبَةِ حُمَل هذه امرأة من العرب كانت تجمع كلبه لها وهي تحرسها و

كانت تربطها بالليل للحراسة وتطردها بالنهار وتقول التمسى لنفسك لا ملتس لك فلما

طال ذلك عليها اكلت ذنبها من الجموع وقال — الشاعر وهو الكلب يذكر بنى امية و

بذكر ان دعابهم للافة كرعابة حومل لكلبها

كما رصبت جوعا وسود رعابه لكلبها فى سالف الدهر حومل

نباها اذا ما الليل اظلم وولها وغنا وشجوعا ضلال مضلل

أَجْوَعُ مِنْ لَعُو قالوا هي الكلبة المحرصة والجمع لعاء ويقال لغزو بالله من لعه

الجمع ولعونه اى حدثه واللوع المحرص الجمع

وقد تم بيتان كبيرين من ربيعة بن كنان
وقد عرفت ربيعة الجموع والصغير ربيعة بن حنظلة
ابن كنان

أَجُولُ مِنْ قُطْرُبٍ قالوا هو دويته يقول الليل كله لا تنام ويقال فيها ايضا هو ١٤٦

من قطرب وفي الحديث لا امر من احدكم جيفة ليل قطرب فناد

أَجْهَلُ مِنْ حَارٍ يعني به حار بن مويك الذي يقال له اكفر من حار

أَجْهَلُ مِنْ رَأْيِ ضَانٍ وحديثه في باب الحاء مذكور

أَجْهَلُ مِنْ عَقْرِبٍ لانها تمشي بين ارجل الناس ولا تكد تبصر

أَجْهَلُ مِنْ فَرَّاشَةٍ لانها تطلب النافق وتلقى نفسها فيها

أَجْهَلُ مِنْ قاضي جُبَلٍ يقال ان جبل مدينة من طسوج كس كرفضى لمخيم جاءه حده

ثم نفى حكمه لما جاءه المخيم الآخر فيه يقول محمد بن عبد الملل الزيات

ضف للمخيم يومئذ اياه خصمه نفى القضاء دامنك المدد وعبت منه فقال بحكمه ما كان

فصل لمولدين

جاء القيان قالوا بالاسانيد جاء بالدنيا بئس ما جاء على ناقه الخدابين

الغد التي تلبس الجالب مرزوق والخكر مملون جاهل جاء كلب مطور في مقصورة

الجامع جلد تقص العيضة يضرب للشيخ بصاب الجديده ربح بلا داس ما لا اجر

الناس على الاسد اكثر ثم له رذيلة الجرار لا تشتري او تلطم جزاء من قبل الايت

الضراط جعل بطنه بلدا وقفاه اصطلا الجمل خير من الفرس اجلس عبدا

فانك اجلس حيث يجلس اجلس حيث يؤخذ بيدك ويتر لاجب يؤخذ برجلك ويخر

الجمل في شئ والجمال في شئ جنة زعاما الخنازير جواهر الاخلاق فحقها

المناشئة جملك اشد من تمر كالجمل موت الاكابر جهل يقولون خير من

عقل اعوله الباب السادس فصل الحاء المفروحة

احاديث القيم اذا سكروا يضرب لمن يسند بالباطل ويخط ويكر

احاديث الضع اسما وذلك ان الضع يزعمون انها يترغ في الزاب ثم تنفى

فتنقى بلا يفهم احد تلك احاديث اسما يضرب للخط في حديثه ومثله قولهم

احاديث دبان اسه حين اسعدا يضرب لمن يفتي الباطل اي كان احاديث هذا

وقر في سبب سانه الامور والكل من سانه

الرجل كاذباً

أَحَادِيثُ طَيْمٍ وَأَخْلَامُهَا بِضَرْبٍ لَنْ يَجْرِكَ بِمَا لِأَصْلِهِ
 الْحَازِمُ مَنْ مَلَكَ جِدَّهُ هَزْلُهُ بِضَرْبٍ فِي ذَمِّ الْهَزْلِ وَاسْتِعْمَالِهِ
 حَافِظٌ عَلَى الصَّبْرِ وَلَوْ فِي الْحَيْرِ بِضَرْبٍ فِي الْحَثِّ عَلَى رِعَايَةِ الْمَهْدِ
 حَالُ الْأَجَلِ دُونَ الْأَمَلِ وَقَرِيبٌ مِنْهُ فَوَاسِطُهُ

حَالُ الْجَرِيضِ دُونَ الْقَرِيضِ الْجَرِيضُ الْقَصَّةُ مِنَ الْجَرَضِ وَهُوَ الرَّبِيضُ يَنْقَرُ بِهِ
 بِقَالَ جَرَمَنْ بَرِيضٌ يَجْرِي وَهُوَ أَنْ يَنْبَلَعَ رِيضُهُ عَلَى هَمٍّ وَخَوْفٍ يُقَالُ مَا تَفْلَنْ جَوْضًا مَنِئِيًّا
 وَالْقَرِيضُ الشَّعْرُ أَصْلُهُ جَوْهَرُ الْبَعْرِ وَحَالُ مَنْ يَضْرِبُ لِلْأَرْضِ يَنْبَدُّ عَلَيْهِ أَخْبَارُهَا لَنْ يَنْبَغِ وَ
 أَصْلُ الْمَثَلِ أَنَّ وَجْهًا كَانَ لَهُ ابْنٌ يَنْبَغُ فِي الشَّعْرِ فَهَذَا أَبُوهُ عَنْ ذَلِكَ فَجَاشَ بِهِ صَدْرُهُ وَرَضَ
 حَتَّى أَشْرَفَ عَلَى الْهَلَاكِ فَادَّانَ لَهُ أَبُوهُ فِي قَوْلِ الشَّعْرِ فَقَالَ هَذَا الْقَوْلُ

يَنْبَغُ فُلَانٌ فِي الشَّعْرِ أَوَّلُ الْكَلِمَةِ فِي الشَّعْرِ
 ثُمَّ قَالَ فَاجَادَ هَذَا الشَّعْرَ

حَالُ صَبُوحِهِمْ دُونَ غُبُورِهِمْ بِضَرْبٍ لِلْأَرْضِ فِيهِ فَلَا يَنْقَطِعُ وَلَا يَنْتَمِ
 حَالُ صَبُوحِهِمْ عَلَى غُبُورِهِمْ يُقَالُ حَالُ الْمَاءِ عَلَى الْأَرْضِ حَوْلًا أَيْ انْصَبَّ وَحُلَّتْ
 أَنْصَبَتْ فَالْيَدُ كَانَتْ دُمُوعُهُمْ غَرَبًا سَقَاءً يَجْلُونَ التَّجَالَ عَلَى التَّجَالِ
 دُمُوعُهُمْ عَلَى مَا قَالُوا انْقَرَضَ أَقْلُ لَبَنِهِمْ فَضَارِبُ صُوحِهِمْ وَغُبُورُهُمْ وَاحِدًا
 الْحَامِلُ عَلَى الْكَرَارِ هَذَا مَثَلُ بَضْرِبٍ لَنْ يَرَى بِاللَّوْمِ بَعْنَى أَمْرٍ رَاجِعٍ بِجَلِّ زَادٍ
 عَلَى الْكَبْشِ وَأَوَّلُ مَنْ قَالَ هَذَا هَالِسُ بْنُ مَرَاةٍ الْكَلْبِيُّ لِقَاعِ بْنِ سَلَمَةَ الْجَذَامِيُّ وَكَانَ نَابِيَابَ النِّعَمِ
 ابْنُ الْمُنْذَرِ وَكَانَ بَيْنَهُمَا عِدَاوَةٌ فَأَتَى فَاَصْرَ بْنَ قُرَيْشَةَ وَهُوَ عَمْرُو بْنُ هَنْدٍ أَخُو النِّعَمِ وَقَالَ إِنَّ
 خَالًا هَجَاكَ وَقَالَ ————— فِي هَجَاةٍ

الْكَرَارُ كَمَا فِي الْقَبْرِ الَّذِي فِيهِ مَرْجُوعُ الْوَدْعِ
 وَلَا يَكُنْ إِلَّا أَجْمَ لَأَنَّ الْوَدْعَ يَنْقَطِعُ
 بِالطَّحِصِ

وَالْقَرِيضُ وَهُوَ الْبَضْبُ وَبِجَلِّ الْبَضْبِ
 وَبِجَلِّ الْبَضْبِ وَبِجَلِّ الْبَضْبِ

لَقَدْ كَانَ مِنْ سَمِيِّ ابْنِ قُرَيْشَةَ بِعَادَةٍ بِالْبَغْتِ قَبْلَ التَّجَارِبِ
 فَمَاءٌ مِنْ عَرَفَانِهِ جَوْجِيَّالٍ حَلِيلُهُ فَيْشَعٌ خَامِلُ الرَّجْلِ سَاعِبُ
 أَبَا مَنْذَرٍ رَافِي يَفُودُ ابْنُ قُرَيْشَةَ كَرَادِيْسُ جَهْوٍ وَكَثِيرُ الْكَثَابِ
 وَمَا بَشَتْ فِي مَلَقِي الْخَلِ سَاعَةً لَهُ قَدَمٌ عِنْدَ هَتَارِ الْفَوَاصِبِ
 فَلَمَّا سَمِعَ عَمْرُو ذَلِكَ أَنَّ النِّعَمَ فَشَكَ خَالًا وَأَنْشَدَهُ الْآيَاتِ فَأَرْسَلَ النِّعَمَ إِلَى خَالِ

النصرة للثمة بين الراس والرقبة

فلما دخل عليه قال لا اتم لك الهجو امرأة اهوكتها خير منك حيا وهو سقيم اخرج منك صجعا
وهو غايبا خير منك شاهدا فخرمة ماء الزمن وحق لبد فابوس لثا لاح لي ان ذلك كان
منك لا نزعن فلعنك من هناك ولا طعنك لجهنك قال غالس ابيت اللعن كلا واذا
رفع ذرونيك باعادهما وامات حصادك باكمادهما ما بلغه غيرا فادبل الوشاء وتماثر
العصاة وما هجوت احدا ولا الهجو امرا اذكرت ابدا واذا اهوذا بجدك الكرم وعزيتك
القديم ان ياتي منك عتاب او ياجتني منك عذاب قبل الفحص والبيان عن اساطير
اهل البهتان فدعا النعم فاصرا فساله فقال فاصرا بيت اللعن وحقت لعدجاء وما اردنا
سواه فقال غالس لا ياخذن ابها الملك منك قول امرئ اقل ولا توردني سبل الممالك
واستدل على كذبه بقوله اني ارويه دمع مع ما تعرف من عداوني له فصرف النعم صدقه
واخرجهما فلما خرجا قال غالس لفاصر شفي جدك وسفل خدك وبطل كبدك ولا ح المقيم
جرك وطاش حتى سهمك ولا نك اضيق هجرا من نفاذ وافي فوي من الحامل على الكرا

الفتاة كرا وكرا فصار لهما

فادسلها مثلا

حَنِيبَةٌ مُنْخَبَةٌ وذلك ان امرأة مات زوجها ولها ولد ففرغت انها تخو
على ولدها ولا تترجج وكانت في ذلك مخضب يدها قبل لها هذا القول تضربه للذي
يريب امره

حَبَّ الى عبد محكده المحكدا لاصل وهي لثمة عقيل وانا تطلب فيقولون
محكده ويري حبيب الى عبد سوء محكده يضرب لمن يجرس على ما يشبهه وقبل معناه
ان الثا يحب اصله وفومه حتى عبد السوء يحب اصله

أَحَبُّ أَهْلِ الْكَلْبِ إِلَهُ الطَّاعِنِ وذلك انه اذا سافر ربما عطبت راحلته فصار
طمائا للكلب يضرب للقليل الحفاظ كالكلب يخرج مع كل طاعن ثم يرجع
أَحَبُّ أَهْلِ الْكَلْبِ إِلَهُ خَائِفُهُ يضرب للنم اي اذ الله يجرمك فانك
اذا اكرمه نمر

حَبْذُا وَطَأَتِ الْمَبْدُ يضرب للرجل يميل عن دابته فيقال له اغتدل فيقول
حبذا وطأت المبل يعني ان مركبه جتد فيعقر دابته وهو لا يشعر بوضع في الرجل يقول بن بصره

حَبَسَكَ الْفَرْغُ فِي دَارِ صَبْرٍ بِضَرْبٍ لِمَنْ طَلَبَ الْخَيْرَ مِنْ غَيْرِهَا هَلْ

حَبْلُكَ عَلَى غَارِ دِيكَ الْقَارِبِ أَعْلَى السَّامِ وَهَذِهِ كِتَابَةٌ عَنِ الطَّلَافِ

أَيِ إِذْ مَبَى حَيْثُ شُئْتُ وَاصْلَدَانِ النَّاقِذَ إِذَا رَعَتْ وَعَلَيْهَا الْخَطَامُ الْفِي عَلَى غَارِهَا

لَا تَهَا إِذَا رَأَتْ الْخَطَامَ لَمْ يَهْنَأْ شَيْءٌ

حَبِيبُ إِلَى عَيْدٍ مَنْ كَذَبَ بَيْنَ مَنْ أَهَانَهُ وَانْصَبَهُ فَهُوَ أَحْبَابُهُ مِنْ غَيْرِ

لَا نَ سَجَاهُ بِجَوْلَةٍ عَلَى أَحْمَالِ الدَّلِّ

حَبِيبُ جَاءَ عَلَى فَاقَةٍ بِضَرْبٍ لِلثَّيِّ بِأَيْدِكَ عَلَى حَاجَةٍ مِنْكَ إِلَيْهِ وَمُوَافَقَةٍ

حَتَّى أَمَرَ نَكَرَ وَلَا تَنْقِعُ بِقَالَ كَرَعَ فِي الْمَاءِ وَكَرَعَ أَيْضًا إِذَا وَرَدَ الْمَاءُ

فَنَازِلُهُ بِنَفْسِهِ مِنْ مَوْضِعِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَشْرَبَ بِكَلِمَةٍ وَلَا بِأَنَاءٍ وَنَفَعَ مَعْنَاهُ دَوَى وَارَوَى

أَيْضًا يَنْقُدِي وَلَا يَنْقُدِي بِضَرْبٍ لِلْمُحْرِصِ فِي جَمْعِ الشَّيْءِ

حَفَفَهَا نَحْلُ ضَانٍ بِأُظْلَافِهَا بِضَرْبٍ لِمَنْ يُوَفِّقُ نَفْسَهُ فِي هَلَكَةٍ وَاصْلَدَانِ

رَجُلًا وَجَدَ شَاةً وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ مَا يَذْبَحُ بِهِ فَضَرِبَتْ هِيَ بِأُظْلَافِهَا الْأَرْضَ فَظَهَرَ سَكَبُهَا

فَذَبَحَهَا بِهِ وَهَذَا الْمَثَلُ لِحَبِيبِ بْنِ حَتَّانِ الشَّيْبَانِيِّ يُثَمِّلُ بِهِ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ لِقَبِيلَةِ

الْقُبَيْبَةِ وَكَانَ حَبِيبٌ حَمَلَهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلَهُ أَفْطَاعَ الدَّهْنَاءِ فَعَمِلَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

فَكَلَّمَتْ فِيهِ قَبِيلَةً فَغَضَبَهَا فَالْحَبِيبُ كُنْتُ أَنَا وَأَنْتَ كَمَا قَبْلَ حَفَفَهَا نَحْلُ ضَانٍ بِأُظْلَافِهَا

حَتَّى لَا تُخْبِرَنِي فِي سَهْمٍ ذَلِجٍ قَالَ اللَّيْلُ الرَّجُلُ رَفَعَ الْيَدَ فِي الرَّيِّ إِلَى

أَضَى مَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ بِرَبِّدٍ بَعْدَ الْعُلُوَّةِ وَانْشَدَ مِنْ مَاهِ ذَلِجٍ بِمَرْجِعِ عَالٍ وَحَتَّى

فَعَلِيَ مِنَ الْأَخْثَانِ وَهُوَ التَّسَاوِيُّ بِقَالَ وَفَعِ الْبَيْتَ بِحَتْنِي إِذَا وَقَعْتَ مَنَاوِيَةً وَيُقَالُ

الْحَقُّ لَا تُخْبِرَنِي فِي سَهْمٍ ذَلِجٍ بِقَالَ سَهْمٌ ذَلِجٌ إِذَا كَانَ تَزَلُّجٌ عَنِ الْقَوْسِ وَمَعْنَى ذَلِجٍ

خَفَّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَيُقَالُ التَّهَمُ التَّزَلُّجُ الَّذِي إِذَا دَرَى بِهِ الرَّامِي فَضَرَعَ عَنْ الْهَدَفِ

وَإِذَا صَابَ صَخْرَةً أَوْ ضَائِبَةً صُلْبَةً ثُمَّ أَرْفَعَهُ إِلَى الْفَرْطَاسِ وَاصَابَهُ وَهَذَا لَا يُعَدُّ مَقْرُطًا

فَيُقَالُ لِصَاحِبِ الْحَقِّ أَيِ أَعِيدَ الرَّامِي فَأَتَتْهُ لَا تُخْبِرَنِي فِي سَهْمٍ ذَلِجٍ فَالْحَقُّ بِمُجُوزَاتٍ

يَكُونُ فِي مَوْضِعٍ رَفَعٍ يَجْزِي الْأَبْدَاءَ أَيِ هَذَا الْحَقُّ بِمُجُوزَاتٍ يَكُونُ فِي مَوْضِعِ الْقَبْلِ

وَقَوْلُهُ لَيْسَ لَهُمْ غُلَا إِذَا رَمَيْتَ بِهِ أَكْبَدَ مَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ
وَالْعُلُوَّةُ الْعَالِيَةُ مَعْدَارُ رُكْبَتِهِ مِنْ

اي فداحتنا احنا اى فداستوبنا فى الرى فلا فضل لك على قاعد الرى بضرب فى
النسوى ووزك التفاوت

حتى متى برى برى الرى جوان الرجا مقصودا الجانب والادجاء الجوانب و
اريد ههنا جوانب البرى برى دختى معنى اجنى واضى ولا اضرب وقال

فلا يعذف فى الرى جوان لى اقل النوم من نغنى مكانى

حتى ينجى نبط من مرو كان نبط غلاما لزيد بن ابي سفيان وكان بناء
مرب قبل ان يشرف وجهه دار زياد وكان لا يرضى حله فضيل له لولا شرف دارك قال
حتى ينجى نبط من مرو فصار مثالا لكل مالا يهتم وقال شرا اهل البصرة

الى ما يوم يبعث كل حى ويرجع بعد من مرو نبط

حتى يرجع الدرد فى الصرع وهذا لا يمكن ايدا ومثله

حتى يرجع التهم الى نوب لان التهم لا يرجع على فوزه ايدا انما يعض فدا

بضرب لما ينجى كونه

حتى يبد الصب حتى يوب القاذن وحتى يوب المختل كل ذلك سواء

في معنى التابيد

حتى يوب المثل هذا من امثال اهل البصرة يقولون لا افضل كذا حتى يوب

المثل واصل هذا ان عبيد الله بن زياد امر بخارجى ان يقتل قائم القتل فقاماه الشرط
خافه غيلة الخوارج فمر به رجل يعرف بالمثل وكان يجرى فى اللقاح والبقارة فقتل عن
الجمع فقتل خارجى فدعا ما الناس فاستدب له فاخذ السيف وقتله به فصد الخوارج

ودتوا له رجلين منهم فقال له هل لك فى لقمة من حالمها وصفها كذا فقال نعم واخذاه

معهما الى دار فداعدا بها رجلا منهم فلما توسطها رفقوا اصواتهم ان لا يحكم الا الله و

ملوه باسبا فهم حتى برد فذلك حين قال ابو الاسود الدؤلى

والبت لا اسقى الى رب لغيره اساو مها حتى يوب المثل

فاصبح لا يدرى امر كيف حاله وندبات يجرى فوق الثواب للدم

التمز يفتح الحاء شدة اسم
يقال لا احد خرب يوب التهم كما يقال
خرب يوب القاذن العنز من

برى اى مات

حَتَّى يُولَفَ بَيْنَ الصَّبِّ وَالْتُونِ وَهَلَا بِأَمْلَانِ اَبْدَا قَالَتِ الشَّاعِرُ

ان بیط التون ارض الضب بصره بطلد و با کله اقوام غراشین

حَتَّى يَكُنَّ بَيْنَهُ زَادَ السَّعْرِ حَتَّى بِالْمَكَانِ يَجْوَاجُ اِذَا قَامَ بِهِ ضَوْجٌ وَجْجِي اِی

مقیم بیت لا بیرحه و بطلب ان بزود بضر من بطلب ما لا یحتاج الیه

حَدَّثُ الْكَلَامِ وَالْأَصْرَادِ وَغَنِيمِ الْأَكَامِ جَمْعُ الْمَكَةِ وَهِيَ الرِّبْوَةُ الصَّغِيرَةُ وَالْأَصْرَادُ اِی

وجدان البرد قلت الانصراد لفظ ما را بینه مستعلا الا ههنا والله اعلم بصحته و

الغنم القللة وهذا رجل يشكو امرأته وانه في بلبته منها وحدا الا كام طرفها وهو

غير مغرٍ لمن يسكنها بضر من ابلى شيء فيه كل شئ ولا يستطيع معارفته

حَدَّثُ حَدِيثَيْنِ امْرَأَةٍ فَإِنْ لَمْ تَفْهَمْ فَأَرْجِهْ اِی فرد و پروی فادبع اِی

كف و ادا بالحدیثین حدیثا واحد ا نكره مترین فكانت حدیثها بحدیثین و قبل

حدث امرأة حدیثین اِی كثر لانتها اضعف فهما فان لم تفهم فاجملها اربعة و

قال ابو سعيد فان لم تفهم بعد اربعة فالاربعة یعنی العصا بضر في سوء السمع

والاجابة

حَدَّثُ عَنْ مَعْنٍ وَلَا سَوْجَ يَعْنُونَ مَعْنُ بْنُ زَائِدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْبَانِي

وكان من اجداد العرب

حَدَّثُ مِنْ فَيْكَ كَحَدِيثٍ مِنْ فَرْجِكَ يَعْنِي أَنَّ الْكَلَامَ الْقَبِيحَ مِثْلَ

الحدث تمثل به ابن عباس وعابشه رضي الله تعالى عنها

حَدَّثَنِي فَأَهْ إِلَى فِي ذَلِكَ إِذَا حَدَّثَكَ وَلَيْسَ بَيْنَكَ شَيْءٌ وَالْقَدِيرُ

حدثني جاعلا فاه الى في اي مشافها

حَدَسَ هَمْ بِمِطْفَنَةِ الرَّصْفِ يَعْنِي حَدَسَ بِالنَّاءِ إِذَا أَضْجَعَهَا عَلَى

جنبها ليد بها قال اللحياني معناه ذبح لهم شاه مهزولة تطفى النار ولا تنفج و

قبل تطفى الرصفه من منها ويقال حدس اذا جاد بحدس حدسا والمعنى جاد

لهم بكذا وروى ابو زيد حدسهم بمطفنة الرصف

أَحَدٌ مِنْ لَيْطَةٍ وَيُقَالُ أَجَنًا

أَحَدٌ مِنْ مُوسَى وَاللَّيْطَةُ فَشْرُ الْقَصَبِ

الْحَدِيثُ أَنْزَى مِنْ ظُلْمِي بِعَنَانِهِ يَفْخُ بَعْضُهُ بَعْضًا كَمَا أَنَّ الظُّلْمَ إِذَا تَرَاوَعَ جَمَعَ عَلَى

حَدِيثُ خَوَافَةٍ هُوَ جُلُوسٌ مِنْ عَذْرَةِ اسْتَهْوَاهُ الْجَنُّ كَمَا تَزْعُمُ الْعَرَبُ مَدَّةً ثُمَّ

لِلْمَرْجِعِ أَخْبَرْتُ بِمَا رَأَيْتُ مِنْهَا فَكَذَّبُوهُ حَتَّى قَالُوا مَا لَا يُمْكِنُ حَدِيثُ خَوَافَةٍ وَعَنِ النَّبِيِّ مَنَانَةٌ

قَالَ خَوَافَةٌ حَقٌّ يَفْقَهُ مَا حَدَّثَ بِهِ عَنِ الْجَنِّ حَقٌّ

الْحَدِيثُ ذُو شُجُونٍ أَيْ ذُو طَرَفٍ الْوَاحِدُ شَيْئٌ يَبْكُونَ الْجَهْمُ وَالشَّوْاحِنُ

أَوْدِيَةٌ كَثِيرَةُ الشَّجَرِ الْوَاحِدَةُ شَاخِضَةٌ وَأَصْلُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ الْإِتِّصَالُ وَالْإِتِّفَاقُ وَمِنْهَا

الشَّجْنَةُ وَالشَّجْنَةُ لِلشَّجَرَةِ الْمَلْفُوقَةِ الْأَغْصَانُ يَضْرِبُ الْمَثَلُ فِي الْحَدِيثِ يَسْتَذَكِرُهُ

غَيْرُهُ وَمَنْ نَظَّمَ الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ عَلَى بَنِ الْحَسَنِ الْعُمَانِي هَذَا الْمَثَلُ وَمِثْلًا آخَرُ فِي بَيْتٍ

وَاحِدٍ وَاحْسَنَ مَا شَاءَ وَهُوَ

نَذَرْتُ خَيْدًا وَالْحَدِيثُ شُجُونٌ فَجَنُّ أَشْيَاءَ فَالْجَنُّونُ فَنُونٌ

وَأَوَّلُ مَنْ قَالَ هَذَا الْمَثَلُ ضَبَّةُ بْنُ أَدِ بْنِ طَابَخْزَنْدِ بْنِ الْهَاسِ بْنِ مَضَرٍ وَكَانَ لَهُ ابْنَانِ

يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا سَعْدٌ وَلِلْآخَرِ سَعِيدٌ فَفَقِرَتْ أُمُّ لَضْبَةَ تَحْتَ اللَّيْلِ فَوَجَدَتْ ابْنَهُ فِي طَلَبِهَا

فَفَقِرَتْ فَوَجَدَتْهَا سَعْدٌ فَفَرَدَتْهَا وَمَضَى سَعِيدٌ فِي طَلَبِهَا فَلَقِيَ الْحَادِثَ بْنَ كَعْبٍ وَكَانَ عَلَى

الْعِلَامِ بُرْدَانٍ فَسَأَلَهُ الْحَادِثُ أَبَاهُمَا فَأَبَى عَلَيْهِ فَقَتَلَهُ وَاحْتَذِرُ بِهِ فَكَانَ ضَبَّةٌ إِذَا

أَمْسَى فَرَأَى تَحْتَ اللَّيْلِ سَوَادًا قَالَ سَعْدُ أُمِّ سَعِيدٍ فَذَهَبَ قَوْلُهُ مِثْلًا يَضْرِبُ فِي

الْجَنَاحِ وَالْجَنِيَّةُ فَكَتَبَتْ ضَبَّةٌ بِذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَمُكِّثَ ثُمَّ أَمَتْ فَجَمَعَ فَوَافِي عَكَظًا مَلَفَى

بِهَا الْحَادِثُ بْنُ كَعْبٍ وَرَأَى عَلَيْهِ بُرْدَى ابْنِهِ سَعِيدٍ فَمَرَّ بِهَا فَقَالَ لَهُ هَلْ أَنْتَ نَجْبَرُ

مَا هَذَا الْبُرْدَانُ عَلَيْكَ قَالَ بَلَى لَقِيتُ غُلَامًا وَهِيَ عَلَيْهِ فَسَأَلْتُهُ أَبَاهُمَا فَأَبَى عَلَى

فَقَتَلْتُهُ وَاحْتَذِرُ بِهِ هَذِينَ فَقَالَ ضَبَّةٌ بِسَيْفِكَ هَذَا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَعْطَاهُ أَنْظَرَ

الْيَهُ فَنَاقَظَ صَارِمًا فَأَعْطَاهُ الْحَارِثُ سَيْفَةً فَلَمَّا اخَذَهُ مِنْ يَدِهِ هَزَرَهُ وَقَالَ إِنَّ الْحَدِيثَ

ذُو شُجُونٍ ثُمَّ ضَرَبَهُ بِهِ حَتَّى قَتَلَهُ فَقِيلَ لَهُ يَا ضَبَّةُ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ فَقَالَ سَبَوْتُ السَّيْفَ

عَذْرَةُ يَهْنَمُ بِالْأَمِّ قَسِيدَةً بِالْهَمْزِ

العَدْلُ فهو أول من سار عنه هذه الأمثال الثلاثة قال العزوف

لأننا من الحربان استعاضا كضبه اذ قال الحديث شجون
الْحَذَرُ اسْتَدْمِنَ الْوَفِيعَةَ اى من الوقوع فى المحذور لانه اذا وقع فيه
 علم انه لا ينفع الحذر

الْحَذَرُ قَبْلَ إِذْ سَالَ السَّيْمُ ثم العرب ان الغراب اراد ابنه ان يطير
 فرأى رجلاً قد قوس سهماً ليرميه فطار فقال ابوه ابتدحنى تعلم ما يريد الرجل
 فقال — بابنه الحذر قبل اذ سال السهم

حَذَ وَالْقُدَّةُ بِالْقُدَّةِ اى مثلاً بمثل يضرب فى النسوة بين الشبهين
 ومثله حذو النعل بالنعل والقُدَّةُ لعلها من القُدَّ وهو القطع بنى به قطع الرتبة
 المقذوذة على قدر صاحبها فى النسوة وهى فعلة بمعنى مفعولة كاللغة والعرفة
 والتقدير حذ يا حذ والقُدَّةُ ومن رفع ارادها حذ والقُدَّةُ

حَرًّا أَخَافُ عَلَى جَانِبِي كُفَاةً لَأَفَرًّا يضرب للرجل يقول — اى
 اخاف كذا وكذا ويكون الخوف فى غيره

حَرُّ الشَّمْسِ يَلْحِقُ إِلَى مَجْلِسِ سُوءٍ يضرب عند الرضا بالدنى الحفير
 وبالتزول فى مكان لا يليق به

حَرَامُهُ يَرْكَبُ مَنْ لَا حِلَّ لَهُ ذَكَرَ مفضل بن محمد الضبي ان جيلة بن عبد الله
 اخافى فروع بن عوف اغار على ابل جريته بن اوس بن عامر يوم مسلون فاطرد ابله غير
 ناقة كانت فيها تماجرم اهل الجاهلية وكوبها وكان فى الابل فرس لجرته يقال
 له العمود وكان مربوطاً ففرغ قد هب وكان لجرته ابن اخى ابله فبلغ الخبر خاله
 والقوم قد سبفوا بالابل غير تلك الناقة الحرام فقال — جرته ردوا حتى تلك الناقة
 لادكيها فى اثر القوم فقال له الغلام انها حرام فقال — جرته حوامه يركب من لاهل
 له يضرب لمن اضطر الى ما يكرهه

الْحَرْبُ خُدْعَةٌ يروى بفتح الحاء وضمتها واخاذا ثلب الفضة وقال ذكركنا

انها لغة النجوم وهي فلكه من الخدع يعني ان الحارث اذا خدع من بجاريه مرة واحد
واخدع له ظفيرة وهزبه واخذع بالضم معناها انه خدع فيها العرين ودوى الكنا
خدعة بضم الخاء وفتح الدال جعله ضا للهرب اي انها خدع الرجال ومثله هزبه ولغة
للذي يهز ويلين وهذا فياس

الحرب سجال المساجلة ان تضع مثل صنيع صاحبك من جري اوسى واصله
من السجل وهو الدؤوب فيها ما قل او كثر ولا يقال لها دهي فارغة سجال قال الفضل بن عباس
عقبة بن ابي من سجاله سجال ماجدا بملا الدؤول عند الكرب

وقال اوسيان يوم احدث بعد ما وقعت الهزيمة على المسلمين اعل هبل اعل هبل فنادى
عمر بن عبد الله الا اجيبه قال بلى قال عمر الله اعل واجل فقال اوسيان يا ابن الخطاب
انتم يوم الصمت يوم ما يوم بدر وان الايام دول وان الحرب سجال فاعلم عمر ولا سوا قتلا
في الجنة وقتلاكم في النار فقال اوسيان انكم ليرجعون ذلك لقد جئنا اذن وخيرنا

الحرب عشوم لانها مثال من لم يكن له فيها حنانة ودتيا سلم الجاني

الحرب بائمة اي شغل فيها الاذواج فبقى النساء اباي لا اذواج لم ين

حرك خاشه اي فعل به ففلا ساء واذا

حرك لها حوارا مخرب الحوار ولد الناقة والجمع القليل احوره

والكثير حوران وحيران ولا يزال حوارا حتى يفصل فاذا فصل عن امه فهو
فصل ومعنى المثل ذكره بعض اشجانه هج له وهذا المثل قاله عمرو بن العاص لمعوية

حين اراد ان ينصرف اهل الشام

أخر من الجير ذم النظام ان الجير في الشمس الكبر وفي الفئ الشمل وفي الليل الخمر

أخر من الفرع وهو يثر باخذ صغار الابل في رؤسها واجنادها

فتفرع والتفرع معالجتها لزرع مزرعها وهوان بطلوها بالملح وجباب

الكان الابل فاذا لم يجيدوا ملحا شنفوا اوبارها ونضخوا اجلدها بالماء

ثم جروها على النجة قال اوس بن حجر يصف خبالا

التي في كبره في ضرب عظم الف الجيرة

التي في كبره في ضرب عظم الف الجيرة

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في كل شيء
دروساً لمن يتفكر فيها
والصبر على ما يلقى من
الشدائد والهمم

لدى كل اخذ ود ينادرن فاراً
أحز من الفزع مكن الرآء يعنون به فزع المبسم قال الشاعر
كان على كبدى فزعة حذاً من اليين ما يبرد
أحز بصي يصيدك لا الجواد ادا يصيدك يقول ان الذى له هوى ورجى
على شامك هو الذى يقوم به لا القوى عليه ولا هوى له بك ضرب لمن يستغنى عن
الوصبة لشدة غنايته بك

الكموع والاعراف الزند الفرس
في الامام

حزب حازة عن كوعها يضرب عند اشتغال القوم بامرهم عن غيره
الحزم حفظ ما كلفت وترك ما كفت هذا من كلام اكم بن صفي وقرئ
من هذا قوله من حسن اسلام المرء تركه ما لا يقينه
الحزم سوء الظن بالناس هذا ايضا روى عن اكم بن صفي القمي
حسبك من القلادة ما احاط بالقرى اى اكف بالقليل من الكثير
حسبك من ايضا حيه ان تقنله يضرب لطالب الشا يقول والله لا تفلن
فلانا وفؤمه اجمعين فيقال له لا فتدحسبك ان تدرك تارك وطلبك ويضرب
لمن جاوز الحد قولاً وفعلاً

سرى قديم بفتح وضمه اى الخلة

حسبك من شر سماعه اى اكف من الشر بسماعه ولا تغايبه ويجوز ان
يريد بكف سماع الثروان لم تقدم عليه ولم تغيب اليه قال ابو عبيده
اخبرني هشام بن الكلبي ان المثل لام الربيع وهى على داخلها فى مسيرها فاراد ان
يذهب بها ليرفنها بالدرع فقال له ابن غرير عنك عقلك يا فليس اترى بينه زياد
مصالحك وقد ذهبت بائهم مينا وشمالاً وقال الناس ما قالوا وشاؤا وان حسبك
من شر سماعه فذهبت مفااتها مثلاً تقول كفى بالمقالة عارا وان كان باطلاً يضرب
عند الماروا لقالة التبعة وما يخاف منها فالك بعض النساء الشواعير

غرب ور

سائل بنا فى فؤمنا وليكف من شر سماعه
وكان المفضل فيما حكى عنه يذكر هذا الحديث ويسمى ام الربيع يقول هى فاطمة بنت

الخرب من بني النمار بن بغيض

١٢٦

حَسْبُكَ مِنْ غَيْثٍ شَيْعٍ وَرِيٍّ اِيْ اَقْنَعُ مِنَ الْقَنَابِ بِشَيْعِكَ وَبِرِدِّكَ وَجُدْ
بِمَا فَعَلَ وَهَذَا الْمَثَلُ لَامِرٌ بِالْعَبَسِ بِذِكْرِ مَعْرِى كَانَتْ لَهُ فَعُولٌ —

اِذَا مَا لَمْ يَكُنْ اَبْلُ فَمَعْرِى كَانَ قُرُونُ جَلَّتْهَا الْعِصْقَى

فَمَلَأَ بَيْنَنَا اقْطَا وَبَيْنَنَا وَحْبِكَ مِنْ غَيْثٍ شَيْعٍ وَرِيٍّ

قَالَ — اَبُو عَيْبِدٍ وَهَذَا يَحْتَمِلُ مَعْنَى اَحَدٍ هُمَا يَقُولُ اعْطَى كُلَّ مَا كَانَ لَكَ وَرَأَى الشَّيْءَ
وَالرَّقَى وَالْآخِرُ الْقَنَاعَةُ بِالْبَسِيرِ يَقُولُ اكْفُ بِهِ وَلَا تَطْلُبْ مَا سِوَى ذَلِكَ وَالْأَوَّلُ اَوْجَعُ الْقَوْلُ
فِي شَعْرَةِ آخِرٍ

فَلَوْ تَأَمَّلْتَ اسْوَى لَدَفِي مَعِيْشَةٍ كَفَانِي وَلَمْ تَطْلُبْ قَلِيلَ مِنَ الْمَالِ

وَلَكِنَّمَا اسْوَى لِمَجْدٍ مُؤَثَّلٍ وَتَدْبِيرُكَ الْمَجْدَ الْمُؤَثَّلَ امْثَالِي

وَمَا الْمَرْءُ مَا دَامَتْ حَاشَتُهُ بِمَدْرِكَ اطْرَافِ الْخُطُوبِ وَلَا آلِ

فَقَدْ اخْبَرَ بِعَدَمَتِهِ وَقَدْرِهِ فِي نَفْسِهِ

الْحَسَدُ هُوَ الْمَلِيكَةُ الْكُبْرَى الْخَسَنَةُ بَيْنَ السَّيِّئِينَ بِضَرْبٍ لِلْأَمْرِ الْمُتَوَسِّطِ وَدَخَلَ

عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَكَانَ خَسَنَةً عَلَى ابْنِهِ فَاطِمَةُ فَسَالَ عَنْ مَعِيْشَتِهِ

كَهْفٍ فِي فَقَالَ عَمْرٍو خَسَنَةُ بَيْنَ السَّيِّئِينَ وَمَنْزِلُهُ بَيْنَ الْمَنْزِلَتَيْنِ فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ خَيْرُ الْأُمُورِ أَوَّلُهَا

حَسَنٌ فِي كُلِّ عَيْنٍ مَا نَوَدُّ هَذَا قَرِيبٌ مِنْ قَوْلِهِمْ جَبَلُ الشَّيْءِ يُغْنَى وَبُيْتُهُمْ

أَحْشَفًا وَسَوْءُ كَيْلَةٍ الْكَيْلَةُ فَعْلَةٌ مِنَ الْكَيْلِ وَهِيَ تَدُلُّ عَلَى الْهَيْبَةِ وَالْحَالِ غَوْ

الرَّكْبَةِ وَالْجَلْسَةِ وَالْحَشْفُ أَوَّلُ الْقَرِيْفِ أَلَا — انْجَمَ حَشْفًا وَسَوْءُ كَيْلٍ بِضَرْبٍ لِمَنْ يَجْمَعُ

بَيْنَ خَصْلَتَيْنِ مَكْرُوهَتَيْنِ

الْحَصَاةُ مِنَ الْجَمْلِ بِضَرْبٍ لِلَّذِي يَمِيلُ إِلَى شَكْلِهِ

حَظٌّ جَوْدٌ بَيْنَ شِدْقَيْنِ ضَبْعِيمٍ بِضَرْبٍ لِلْأَمْرِ الْمَرْغُوبِ فِيهِ الْمُنْعَى عَلَى طَالِبِهِ

حَظِيَّتَيْنِ بَنَاتٍ صَلَفَتَيْنِ كَنَاتٍ الْحَلَى الَّذِي لَهُ خَطْوَةٌ وَمَكَانَةٌ عِنْدَ صَاحِبِهِ

يُقَالُ حَظِيٌّ فَلَانٌ عِنْدَ الْأَمِيرِ إِذَا وَجَدَ عِنْدَهُ مَنْزِلَةً وَدِمَةً وَالصَّلَفُ ضِدُّهُ وَاصِلٌ

وَأَنَّ بَيْنَ صَبَابَةٍ وَفِيهِ شَيْءٌ

قَالَ أَبُو شَيْبَةَ أَبُو بَرٍّ أَمْرٌ لِمَنْ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ
مِنْ وَجْهِهِمْ بِطَرَفٍ وَبَيْنَ الْكَيْلِ

الصلف قلة الخير يقال امرأة صلفه اذا لم تحط عند زوجها والكثرة امرأة
الابن وامرأة الاخ ايضا ونصب خطيبين وصليبين على اضماعه فل كانه قال وجدوا
او اصبحوا ونصب بنات وكثا على التميز كما تقول را حوا كرمين ابا حسنين وجوما
بضرب هذا المثل في امر يسر طلب بعضه ويتيسر وجود بعضه

الحَفِظَةُ تُحْلِلُ الْأَحْقَادَ الحَفِظَةُ والحَفِظَةُ الغضب والمحبة والحفاظ
جمع حفظة ومعنى المثل اذا رايت محبكم بظلم محبت له وان كان في قلبك عليه حق
أَحَقُّ أَلْبَسَ وَأَلْبَاطِلُ الْجَلْبُ يعني ان الحق واضح يقال صبح ابلج اى مشرف
ومنه قوله حنى بدت اعنان صبح الجوار في صفة النبي ابلج الوجه اى مشرقه والباطل
بلج اى ملتبس قال المبرد قوله للجلج اى يرتد فيه صاحبه ولا يصب منه مخرجا
أَحَقُّ الْحَيْلُ بِالرُّكُضِ الْمُعَارُ قالوا المعار من العارية والمعنى لا شفقة لك
على العارية لانها ليست لك واحتجوا بالبئ الذي قبله وهو من قول بشر بن حازم يصف
الفرس

عجف مخو حفيف الفرس مع صرخة كثرته
والفرس ربرا انتفخ زرع دونه
واكبر زق ينفع فيه اعداؤه

كان حفيف منخوه اذا ما كمن الرجوكير مستعازا

وجدنا في كتاب بني تميم احق الحيل بالركض المعار

قالوا والكبر اذا كانت عاربه كان اشد لكده وقال من رده هذا القول المعالي المستن
يقال اعرت الفرس اعارده اذا استمنه واجح بقول الشاعر

اعيروا خيلكم ثم اركضوها احق الحيل بالركض المعار

واجح ايضا بان ابا عبدة كان يزعم ان قوله وجدنا في كتاب بني تميم ليس لبشر وانما هو
للطرماح وكان ابو سعيد الضرير يروي المعار بالعين المعجزة اى المضمومة من قولم اعرت
الحيل اذا قلته قلت يجوز ان يكون المعار بالعين غير المعجزة من قولم عارا الفرس يعني اذا
انقلت وذهب ههنا وههنا واعاره صاحبه اذا حمله على ذلك فهو يقول احق الحيل
بان يركض ما كان معارا لان صاحبه لم يشفق عليه فقهره احق بان لا يشفق عليه وقال
ابو عبيد من جعل المعار من العارية فقد اخطأ

الْحَكِيمُ يَفْدَعُ النَّفْسَ بِالْكَفَافِ كفاف الرجل ما يكفنه عن وجوه الناس و

معنى يندع يعني ان الحكم يمنع النفس عن التطلع الى جميع المال ويجعلها على الرضا بالقليل
حَلَّاتٌ حَالِيَةٌ عَنْ كَوْنِهَا الحَالِيَةُ المرءة فحلاء الاحكام اي تفسره يقال حلأت
 الجلد اذا اذلت ثلثه وهي قشوره ووسخه والمرأة الصانع وربما استجملت فحلأت
 عن كوعها وعن من صلة المعنى كأنه قاتل فشرث اللحم عن كوعها يضرب لمن يتعاطى مالا
 بحسنة ولمن يرفق بنفسه شفقة عليها

حَلَبَ الدَّهْرَ اشْطَرَهُ هذا مستعار من حلب اشطرا الناقة وذلك اذا
 حلب خلفين من اخلافها ثم جلبها الثانية خلفين ايضا ونصب اشطره على البدل
 اشطرا الدهر والمعنى انه اخبر الدهر شطركى خبره وشتره فعرف ما فيه يضرب فيه
 جوب الدهر

حَلَبْتُ حَلَبْتُهَا ثُمَّ أَقْلَمْتُ يضرب لمن يفعل الفعل مرة ثم يمك ويروى
 جلبت بالجهم وقد مر قبل

حَلَبْتُهَا بِالتَّاعِدِ الْأَشَدِّ اى اخذتها بالقوة اذ لم يأت بالرفق
حَلَّ بَوَادٍ صَبِيءٌ مَكُونُ المكن بيضة الضباب والمكون الصبة الكثير البيض
 يضرب لمن نزل برجل مقل يتصرف ويتقلب في نعمائه

حَلَفَ بِالتَّمَاءِ وَالطَّارِفِ قَالُ الاصمعي براد التماء المطر وبالطارف
 النجم لانه يطفئ اى يطلع ليلًا والطارون لا يكون الا بالليل
حَلَفَ بِالتَّمْرِ وَالْعَصْرِ قَالُ الاصمعي التمر الظلة لانهم كانوا يجتمعون
 في الظلة فيمرون ثم كثر ذلك حتى سميت تمرًا

حَلَفْتُ بِعَنْقَاءٍ مُغْرِبٍ يضرب لمن يفسد منه قَالُ الشاعر
 اذا ما ابن عبد الله خلى مكانه فقد حلفت بالجود عنقاء مغرب

العنقاء طائر عظيم معروف الاسم مجهول الجسم واغرب اى صار غريبًا وانما وصف
 هذا الطائر بالمغرب لبعده عن الناس ولم يؤثروا صفته لان العنقاء اسم يقع على الذكر
 والانثى كالذابة والحجة ويقال عنقاء مغرب على السفة ومغرب على الاضائة كما يقال

لَحْلُ مِنْ مَاءِ الْفُرَاتِ وَمِنْ لَبَنِ الْأَكْمِ

حَلْوَبَةٌ ثَقِيلٌ وَلَا تُصْرَحُ الْحَلْوَبَةُ النَّاقَةُ الَّتِي تَحْلُبُ لِأَهْلِ الْبَيْتِ وَاللَّصِيفُ وَ

أَثَلَتِ النَّاقَةُ إِذَا كَانَتْ لِنِهَا أَكْثَرُ ثَمَالَةٍ مِنْ لَبَنِ غَيْرِهَا وَالثَّمَالَةُ الرُّغْوَةُ وَصُرْحَتْ إِذَا كَانَتْ

لِنِهَا صِرَاحًا أَيْ خَالِصًا بِضَرْبٍ لِلرَّجُلِ بِكَثْرِ الْوَعْدِ وَالْوَعْدُ يُقَالُ وَفَاؤُهُ بِهِمَا

حُلُومٌ نَحْكُ وَالذَّرَارِجُ الْحُلُومُ عَلَى فِعُولٍ أَنْ نَحَكْتَ حَجْرًا عَلَى حَجَرٍ ثُمَّ جَعَلْتَ الْحَكَا

عَلَى كَفِّكَ وَصَدَأَتْ بِهَا الْمَرْأَةُ ثُمَّ كَحَكْتَ بِرِوَالِ الذَّرَارِجِ جَمْعُ الذَّرْوِجِ وَالذَّرْوِجُ وَالذَّرْوِجُ

هُوَ دَوْبَةٌ حُمْرَاءُ مُنْقَطَعَةُ بِسُودٍ تُطَيَّرُ وَهِيَ مِنَ التَّمُومِ بِضَرْبٍ لِمَنْ لَهُ قَوْلٌ حَسَنٌ وَفُلٌ بِطَيْحٍ

الْحَلِيمُ مَقْبُوعَةُ الْجَهْلِ أَيْ الْحَلِيمُ يُؤَاوِي الْجَاهِلَ فَيَرْكَبُهُ بِمَا يَرِيدُ فَلَا يَجَازِيهِ عَلَيْهِ

كَالْمِطَةِ بِضَرْبٍ فِي أَحْقَالِ الْحَلِيمِ قَالَ الْحَسَنُ مَا نَعَتْ اللَّهُ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ نَعَا أَقْلَ مَا

نَعْتُهُمْ مِنْ الْحَلِيمِ فَقَالَ إِنَّ أَرْهَبَهُمْ حَلِيمٌ أَوْ أَوْ مُنَبِّ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ بَعْنِي أَنْ

الْحَلِيمُ فِي النَّاسِ عَزِيزٌ

حَمْدٌ إِذَا اسْتَفْهِنْتَ كَانَ أَكْرَمَ بَعْضُهُ إِذَا سَأَلْتَ أَنَا ثَابِتًا فَبَذَلَتْكَ وَاسْتَفْهِنْتَ

فَاحْمَدِهِ وَاشْكُرْ لَهُ فَإِنَّ حَمْدَكَ آيَاءُ اضْرِبْ إِلَى الدَّلِيلِ عَلَى كَرَمِكَ

حَمْدٌ قَطَاةٌ يُسْتَفْهِنُ الْأَدَابَ دَعَاؤُا أَنْ يَجِدَ فَرْخَ الْقَطَاةِ وَلَوْلَا ذَلِكَ ذَكَرْنَا فِي الْكُتُبِ

وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِصَحْتِهِ وَالْأَسْمَاءُ طَلَبُ الْقَبْدِ أَيْ فَرْخُ قَطَاةٍ يَطْلُبُ أَنْ يَصِيدَ الْأَدَابَ بِضَرْبٍ

لِلضَّعِيفِ يَرُومُ أَنْ يَكْبِدَ فَوْقَنَا

الْحَمْدُ مَقَمٌ وَالْمَذْمَةُ مَقَرٌّ بِضَرْبٍ فِي الْحَقِّ عَلَى الْكَتَابِ الْحَمْدُ

حَمَلَتْهُ حَمَلُ الْبَاذِلِ وَهُوَ حَقٌّ بِضَرْبٍ لِمَنْ يَضَعُ مَعْرِفَةً أَوْ شَيْئًا عِنْدَ مَنْ لَا يَحْطِلُهُ

حَمَلَهُ عَلَى الْأَفْنَاءِ الضُّعَابِ الْأَفْنَاءُ جَمْعُ فَنَى مِنَ الْإِبْلِ بِضَرْبٍ لِمَنْ يُلْقِي

فِي شَرِّ شَيْءٍ وَيَقُولُونَ فِي ضَدِّهِ

حَمَلَهُ عَلَى الشَّرِّ الدَّلِيلُ الشَّرْفُ جَمْعُ الشَّارِفِ وَهِيَ الْمُسْتَفْتَى مِنَ التَّوَنِّ

يُقَالُ شَارِفٌ وَشُرْفٌ كَمَا يُقَالُ بِازِلٌ وَبَزْلٌ وَقَادَهُ وَفَرَّهُ

أَمْثَلُ دَرَجَةٍ كِبَرًا وَصَبْرًا كِبَارًا
بَيْنَ مَجْرَيْنِ كَيْفَ تَعْرِفُ

أَجَبَتْ بِكَلِمَةٍ لَا يَدْرِي فِي الْقَلْبِ سِرًّا
أَنْ لَا يَرْكَبُ أَوْ تَحْتَ الْغُرَابِ

عَلَى الشَّرِّ وَالْبَاذِلِ وَالْفَنَاءِ
عَلَى الشَّرِّ وَالْبَاذِلِ وَالْفَنَاءِ
عَلَى الشَّرِّ وَالْبَاذِلِ وَالْفَنَاءِ

حَمَلَهُ عَلَى فَرْجٍ أَعْفَرَ اِى عَلَى مَرْكَبٍ وَعَرَّ قَالَ الْكَبِيتُ

وَكُنَّا اِذَا جِيَادُ فُؤْمٍ اِرَادَا بِكَيْدِ حَمَلْنَاهُ عَلَى فَرْجٍ أَعْفَرَ

يَقُولُ — تَقْلُدُهُ وَتَحْمِلُ رَأْسَهُ عَلَى السَّانِ وَكَانَتْ الْاَسِنَّةُ مِنَ الْمَرْوَنِ يَمَافِخُ مِنَ الزَّمَانِ

حَتَّى سَبَلُ رَاغِبٌ يَضْرِبُ لِلَّذِي يَلْتَمِسُ اِفْرَانَهُ وَيَعْلَبُهُمُ الرَّاعِبُ مِنَ

التَّبَوُّلِ بِمَلَأِ الْوَادِى وَالرَّاعِبُ بِالرَّأْيِ الَّذِي يَشْدَانُ فِي الْوَادِى

حَتَّى تَجَاشُرَ مَرْجَلُهُ اِى غَضِبَ غَضَبًا شَدِيدًا

حَمِيمُ الرَّجُلِ وَاصِلُهُ يَقَالُ اِنْ اَوَّلَ مَنْ قَالَ ذَلِكَ الْخَنَابِرُ مِنَ الْمَقْنَعِ

وَكَانَ سَبْدًا فِي زَمَانِهِ اِنْ رَجُلًا مِنْ فُؤْمٍ يَقَالُ كَلَابُ بْنُ قَارِعٍ وَكَانَ فِي غَنَمٍ لَهُ

يَجْبِيهَا نَوْفَعٌ فِيهَا ثَاصِرَةٌ وَجَعَلَ يَحْطِبُهَا وَابْنُى كَلَابٍ يَذُبُّ عَنْهَا فَعَلَّ عَلَيْهِ الْاَسَدُ

فَخَبَطَهُ بِخَالِهِ خَبَطَةً وَانْكَبَ كَلَابٌ وَجُمُ عَلَيْهِ الْاَسَدُ فَوَافَقَ ذَلِكَ مِنْ حَالِهِ رَجُلَانِ

الْخَنَابِرُ مِنْ مَرَّةٍ وَآخِرُ يَقَالُ — لَهُ حَوْشٌ فَعَلَّ عَلَى الْاَسَدِ وَهُوَ يَقُولُ —

أَعْنَهُ اِذَا خَذَلَ الْخَنَابِرُ وَفَدَّ عِلَاهُ مَكْفَهْرٌ خَادِرٌ

هُوَ اَمْسُ جَهْمٍ لَهُ زِمَانٌ جُرٌّ وَنَابَهُ حَوْذًا عَلَى كَاشِرٍ

اِمْرُؤَ قَاتِي ذَوْ حُصَامٍ حَاسِرٍ اِنَّ هَذَا اِنْ قُلْتَ شَائِرٌ

بِأَحْسَنِ بَلَدِهِ مَا رَوَى الْاَبْلَاحُ الْكُشُوحُ الْوَحِيدُ

وَالْعَصْدَانِ رَايِيهَا

فَضَارَضَهُ الْاَسَدُ وَامْكَنَ سَيْفُهُ مِنْ خَضْبَتِهِ قَرِيبَ الْاَصْلَاعِ وَالْكَفَّيْنِ فَخَرَّ صَرِيحًا

وَقَامَ كَلَابٌ اِلَى حَوْشٍ وَقَالَ اِنَّتَ جَهْمِي دُونَ الْخَنَابِرِ وَانْطَلَقَ كَلَابٌ بِحَوْشٍ حَقِيقَةٍ

فُؤْمُهُ وَهُوَ اخِذٌ بِدَحْشٍ يَقُولُ — هَذَا جَهْمِي دُونَ فَلَانٍ ثُمَّ هَلَكَ كَلَابٌ بَعْدَ

ذَلِكَ فَانْخَصَمَ الْخَنَابِرُ وَحَوْشٌ فِي زَكَاةٍ فَقَالَ — حَوْشٌ اَنَامَ بِهِ وَفَرَسَ بِهِ فَلَقَدْ

خَذَلْتَهُ وَنَضَرْتَهُ وَقَطَعْتَهُ وَوَصَلْتَهُ وَصَمَمْتَ عَنْهُ وَاجْتَبَيْتُهُ وَاحْتَكَمْتُ اِلَى الْخَنَابِرِ فَقَالَ

وَمَا كَانَ نَضَرْتُكَ اَبَاهُ يَقَالُ —

وَالْجَحْشُ وَالْخَشَرُ وَالْخَيْرُ وَالْخَيْرُ الْوَحِيدُ

وَحَلَاةٌ مَكْبُوءَةٌ عَلَى الْاَرْضِ خَشَرٌ

اَجِبْتُ كَلَابًا مِنْ عَرْدِ الْغَنَةِ

عَلَيْهِ عِبُوسٌ مَكْفَهْرٌ غَضَفَرٌ

فَلَمَّا دَعَانِي مَسْتَفْئِيًا اَجَبْتُهُ

وَاقْبَلْتُ خَالِ الْخَطِي تَبَجَّحْتُ

مُسْتَبْتًا اِلَيْهِ مَشُوخًا خَلِي الْفَرَادُ

فلما دنى من غريب سفيح جنة بأبيض مصقول الطرائق بزهر
فقطع ما بين الضلوع وحضنه الى حضنه الثاني صفيح مذكّر
فخر صريحا في التراب معقرا وقد دار منه الارض اهت ومغر

فشهد القوم انه قال — هذا حمي دون الخناير فقال الجنائس عند ذلك حميم

المرد واصله وقضى لحوشب بتركه وسادت كلته مثلا

نَحْنُ وَلَاتَ هَتَّكَ وَأَتَى لَكَ مَفْرُوعٌ هَتَّكَ مِنَ الْهَتَنِ وَهُوَ الْهَتَنِ يُقَالُ
مَنْ هَتَّ بِمَعْنَى حَتَّ وَهُوَ يَكُونُ بِمَعْنَى يَكِي وَقَالَ لَمَّا رَأَى الدَّارِخْلَهُ هَتًّا وَبُرُودِيَّ وَلَا هَتًّا وَلَا هَتًّا
وَبَلَّ لَا تَ مَفْصُولَةٌ مِنْ هَتَّ أَيْ لَا تَ مِنْ هَتَّ فَحُذِفَ مِنْ لَكْرَةٍ مَا يَسْتَعْمَلُ لَا تَ
مَعَهُ وَلِلْعَلْمِ بِهِ وَكَانَتْ الْهَيْجَانَةُ بَيْتَ الْعَنْبَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْمٍ نَشَقَّ عَبْدُ شَمْسٍ بِنَ سَعْدِ وَكَانَ
يَلْقَبُ بِمَفْرُوعٍ فَأَرَادَ أَنْ يُضَرَّ عَلَى قَبِيلَةِ الْهَيْجَانَةِ وَعَلَتْ بِذَلِكَ الْهَيْجَانَةُ فَأَخْبَرَتْ أَبَاهَا فَقَالَ
مَا لَكَ بِنَ مَازِنَ بْنِ عَمْرِو حَتَّ وَلَا تَ حَتَّ وَلَا تَ هَتَّ أَيْ أَشْنَقْتُ وَلَيْسَ وَقْتُ أَشْنَاقِهَا
ثُمَّ رَجَعَ مَعَ الْعَنْبَرَةِ إِلَى الْخَطَّابِ فَقَالَ وَأَتَى لَكَ مَفْرُوعٌ أَيْ مِنْ ابْنِ نَظْفَرٍ بِنَ بِضَرْبٍ مِنْ
بَحْنٍ إِلَى مَطْلُوبِهِ قِيلَ أَوَانَهُ وَحَكَى الْمُفَضَّلُ بْنُ عَمْرِو الصَّبِيُّ أَنَّ عَبْدَ شَمْسٍ بِنَ سَعْدٍ وَكَانَ اسْمُهُ
عَبْدَ الْغَنِيِّ كَانَ وَسِيمَ الْوُجْهِ حَسَنَ الْخَلْقَةِ فَتَمَّى بِعَبْشَمِ بْنِ عِبَاءِ الشَّمْسِ ضَوْءًا فَخَذَفَتْ
الْهَمَزُ وَهُوَ ابْنُ سَعْدِ زَيْدِ بْنِ مَنَاةَ بْنِ قَيْمٍ شَقَفَ بِحَبِّ الْهَيْجَانَةِ فَمَنَعَ مِنْهَا وَهُوَ قِيلَ نَجَاءُ
الْحَرِثِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدٍ لِيَذِيَّتَ عَنْ عَمِّهِ فَضَرَبَ عَلَى رِجْلِهِ قَتْلَتْ فَتَمَّى الْأَعْرَجُ فَسَارَ
عَبْشَمُ إِلَيْهِمْ وَسَأَلَهُمْ أَنْ يَعْطَوْهُ حَقَّهُ مِنْ رِجْلِ الْأَعْرَجِ فَتَأَبَّى عَلَيْهِ بَنُو عَمْرِو بْنِ قَيْمٍ
فَقَالَ عَبْشَمُ لِقَوْمِهِ أَنْ خُوجِ إِلَيْكُمْ مَازِنُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو مَثْرَجَلًا وَقَدْ لَبَسَ ثِيَابَهُ وَ
تَزَيَّنَ فَظَنُّوا بِهِ شَرًّا وَأَنْ جَاءَ كَمَا اشْعَثَ الرَّأْسُ خَيْبَ الْفَتَسِ فَأَتَى أَرْجَوَانَ يَعْطُو كَرَحْمَتِهِمْ
فَلَمَّا امْشَوْا رَاحَ عَلَيْهِمْ مَازِنُ مَثْرَجَلًا وَقَدْ لَبَسَ ثِيَابَهُ وَتَزَيَّنَ لَهُمْ فَأَرَادُوا بِأَبِيهِ نَدَسَ عَبْشَمِ
بَعْضُ أَصْحَابِهِ إِلَيْهِمْ لِيَسْتَرِزَّ الشَّمْعَ وَيُخْبِتِسَ مَا يَقُولُونَ فَصَمَعَ رَجُلًا مِنَ الرِّعَاءِ يَقُولُ —
لَا تَعْمَلُوا الرِّجْلَ وَلَا تَنْدُبُهَا حَتَّى تَرَى دَاهِيَةَ نَفْسِهَا
فَلَمَّا عَادَ الرِّجْلُ إِلَى عَبْشَمِ وَحَبَّرَهُ بِمَا سَمِعَ قَالَ — عَبْشَمُ إِذَا جِئْتُمْ عَلَيْكُمْ اللَّيْلُ بَرَزُوا

رجالكم وافهموا حاجته ففعلوا وتركوا اخبارهم فنادى ما ذن وافبل الى القبة الا لا
 بالهزى فاذا الرجال قد جاؤا وعليهم السلاح حتى احاطوا بالقبة فاكفوها فاذا القبة
 خالية من بني سعد فلما علم عبثهم بذلك جمع بني سعد ففزعهم فلما كان بعد فوجهم
 نزل في ليلة ذات ظلة ورعد وبرق واقام حتى تغير عليهم صبحا وكان بدور على فومه
 ويحيطهم من ديب الليل وكانت الهبيانة عاركا والعارك لا تخالط اهلها واضاء
 البرق فرأت سائى مفروع فانت اباها تحت الليل وقال انا رأيت سائى عبثهم في
 البرق فرفقه فارسل النبر في بني عمرو ففزعهم فلما انوه خبرهم بما سمع من الهبيانة فقال
 ما ذن حنت ولا تمنت وانا لك مفروع ثم قال ما ذن للنبر ما كنت حقيقا ان تفجعا
 لشئ جارية ثم نفروا عنه فقال لها النبر عند ذلك اى بنته اصدفتى فانه ليس
 للكذب دافى فارسلها مثلا قالت يا ابناي تكلن ان لراكن صدقك فاج بنفسك
 ولا اخالك فاجبا فارسلها مثلا فجا النبر من تحت الليل وصحهم بنو سعد فادركهم
 وقتلوا منهم ناسا كثيرا ثم ان عبثهم تبع النبر حتى ادركه وهو على فرسه وعليه ادا
 يسوق ابله فلما لحقه قال يا عبثهم ادركنا وان لك فاجاب النبر
 وقال لكن من تقدم منعه ومن تأخر غفرته فدنا منه عبثهم فلما دانه الهبيانة
 نزع ثمارها وكشف عن وجهها وقالت يا مفروع نشدتك الرحم لما وهبته لي
 لقد خفك على هذه منذ اليوم وضرت الى عبثهم فوهبه لها

حَظْلَةٌ الْجَرَّاحُ كَيْسٌ لِلْبَيْ
 هَذَا مِثْلُ فَوْهَمِ فُلَانٍ لَا يَلْعَبُ بِحَظْلَةٍ إِذَا مِثْلُهَا
 حَرٌّ فِدْحٌ لِبَرٍّ مِنْهَا الْفِدْحُ أَحَدُ فِدَاحِ الْمِيسِرِ وَإِذَا كَانَ أَحَدُ الْفِدَاحِ مِنْ
 خَيْرِ جَوْهَرَةِ إِخْوَانِهِ ثُمَّ آجَأَ لَهُ الْمَقْبُضُ خَرَجَ لَهُ صَوْتُ بِحَالِفِ أَصْوَانِهَا بِعَرَفِ بَرَاءَةِ لَيْسَ
 مِنْ جَمَلَةِ الْفِدَاحِ بِضَرْبِ الزَّجَلِ بِفَخْرِ يَسِيلُ لَيْسَ مِنْهَا أَوْ يَمْدَحُ بِمَا لَا يَوْجَدُ فِيهِ قِمْلٌ
 بِهِ عَمْرُ هَيْنٍ قَالَ الْوَلِيدُ ابْنُ عَفْبَةَ بْنِ أَبِي مُبَيْطٍ أَقْبَلَ مِنْ بَيْنِ فَرَسَيْنِ فَقَالَ عَمْرُ قَدْ فِدَحَ
 لَيْسَ مِنْهَا وَالْهَاءُ فِي مِنْهَا رَاجِعَةٌ إِلَى الْفِدَاحِ

أَجَبْتُ مِنَ الْمَرْبِضِ إِلَى الطَّيِّبِ أَحْسَنُ مِنْ شَارِبٍ هِيَ التَّائِقَةُ الْمُسْتَدْوِي

التمار يفتح العين والضم والفتح والهمزة
تفتح الألف والهمزة

اشد حينا على ولدها من غيرها فلت كذا اورده حمزة اعني حينا على والصوت
حينا الى او حانا على ان اراد المطف والرقعة

حَوْبَكَ هَلْ بَعْتُمُ بِالْمَقَارِ حوبك من قوطهم حوب وهي كلمة نزجوها الابل
فكأنه قال اذ جرك زجوا واعتم ابطا والتمار اللبن الكثير الماء يقول اذا كان
قراك سمارا فما هذا الاعتماد يضرب لمن يطل ثم يعطى القليل

حَوْضَكَ قَالَا زَسَالُ جَاءَتْ تُعْزِيكَ الْاَوْسَالُ جمع دسل وهو الطعيع من
الابل ونصب حوضك على التخذير اي احفظ حوضك فان الابل تزدهم على الماء يضرب
لمن كاغ من هوا فوى منه واكثر عذبة

حَوْلُ الصَّلْبَانِ الزَّمْرَةُ قَالَ ابو عبيد الصلبان من الطريقة
بنف صعدا واضمحه اعجازه على قدر بنت الحلي وهو يخجل للصلب التي لا تدارق الحى و
الزمرمة الصوت يعنى صوت الفرس اذا رآه يضرب للرجل يخدم لثروته وپروى حول
الصلبان الزمرمة جمع صلب والزمرمة صوت عابدها وقال اللث الزمرمة ان يتكلف
العلج الكلام عند لا كل وهو مطبق فيه يضرب لمن يهجم حول الشيء ولا يظهر مرامه

حَوْطًا مِنْ ظَهْرِكَ إِلَى بَطْنِكَ الهاء للخطبة اى حوطها الى قهرك فتجوى
حَوْطًا مِنْ عَجْرِ إِلَى غَاوِبٍ قَالَ ابو زيد اقمها صال هذا اذا
ارعدت ان تطلب الى رجل حاجة او تخصصه بخبر فصرف ذلك الى اخيه وابيه وابنه او قريب له
حَوْطًا مُدْنِدُنْ قَالَهُمْ لَاعْرَابِي قَالَ انما اسئل الله الجنة فاما مدنتك
ودندنة معاذ فلا احينها قال ابو عبيد الدندنة ان يتكلم الرجل بكلام لسمع

نغنه ولا تفهم عنه لانه يخفيه اراهم ان ما نغمه متاهو من اهل الجنة ايضا
حَبَاكَ مِنْ خَلَاوُوهُ اى نحن في شغل عنك واصله ان رجلا كان بأكل
فمر به آخر فحياه بخبة فلم يعذر على الاجابة فقال هذه المغالة يضرب فى قلعة عنابه
الرجل بشأن صاحبه

الْحَبَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ هذا يروى عن النبي قال بعضهم جعل الحباء وهو

اعرك الابر في الورود رزمت

الطريقة من ينصر اذا بعث او اذا اتم وتتم
بعضى بنت ، دام رطب فاذا بعث فهو الطريقة
واذا انجم ويسمى فوايحى من

والغائب الظاهر اوبالين السهم
والغنى

عزيزة من الايمان وهو الكتاب لان المسيحي يقطع بجهالة عن المعاصي وان لم يكن له قتيعة فصار كالايمن الذي يقطع بينها وبينه ومنه الحديث الآخر اذا مرتجى فأنزع ما شئت اى من لم يرتجى صنع ما شاء لفظ امر ومعناه الخبر

حَبَّيْمًا سَاءَ لَكَ قَالَ لِكُلِّ فِيهِ بِقَالَ اَنَّ الزُّبْرَانَ بن بدو كانت له عكبة وكان الزُّبْرَانَ في احواله برعى حَبَّيْمًا فقال — خاله يوما لا نظرت الى ابن اخي اذا راح ممبئا اعنبد خبرام لا ظلا راح مظلما ادخل خاله بدبه في بدى مدرعته فدهما ثم قام في وجهه فقال — الزُّبْرَانَ من هذا تخ فابى ان يتغنى فرماه فاصده فقال فلتنى فدا منه الزُّبْرَانَ فاذا هو خاله فقال هذا القول فذهب مثلا

حَبْصَةُ حَسْنَا لَيْسَتْ مُلْكُ بَعْضُ اَنَ الْحَسَاءِ لَا تَدَامُ عَلَى حَبْصِهَا لَا تَهْلَا ^{تَمْلِكُهَا} بضرب للكثير المحاسن والمناقب تحصل منه ذلة اى تمان حبصها لا تعد عيبا فذلك هن **حَبَّيْكَ** لِيَّ اَبَا دَبِيعِ الْحَيَّ الْجَمْعُ وَالْاَلَى الْمَطْلُ يَضْرِبُ لِمَنْ يَجْمَعُ الْمَالَ ثُمَّ لَا يَبْطُلُ مِنْهُ احدا ولا ينفع به

حَبْنٌ وَمَنْ يَمْلِكُ اَفْدَارَ الْحَبْنِ اى هذا حَبْنٌ وَمَنْ يَمْلِكُ مَا قَدَرْتَهُ يَضْرِبُ عِنْدَ ذِي ^{الهداك}

فصل الحاء المضمومة

الْحَبَّارَى خَالَةُ الْكَرَّانِ يَضْرِبُ فِي النَّاسِ **حُبَّكَ** اَللَّهُ يُعْنِي وَيُصَيِّمُ اى يخفى عليك ما و به ويصمك عن سماع العذل به **الْحَرُّ** حُرٌّ وَاِنْ مَتَّهَ الضَّرُّ هذا بروى في كلام الاكم بن صبيح التميمي **الْحُرُّ** يُعْنِي وَالْعَبْدُ بَا لِقَلْبِهِ بَعْنِي اِنَّ اللّٰهَ يَكْرِهُ مَا يَجُودُ بِهِ الْكَرِيمُ **الْحُسْنُ** اَحْمَرُ قَالُوا مَعْنَاهُ مِنْ فَوْطَمِ مَوْتِ اَحْمَرِى شَدِيدٌ وَمِنْهُ تَخَا اِذَا احْمَرُ الْبَاسُ اتَقْنَا بِرَسُولِ اللَّهِ اى اشد ومضى المثل من طلب الجمال احمل المشقة وقال ابو السخ اذ اخصبت المرأة بدبها وصفت ثوبها قبل هذا بربدان الحسن في الحمره وقال — الا زمرى الاحمر الابيض والعرب نعتى الموالى من الفرس والردم الحمراء لغلبة البياض على الوانهم وكانت عابسه نعتى الحمير لغلبة البياض على لونها

١٥
 حزن الغرس القويث ومنه شعر
 محمد بن زهير بن جهم
 من غرس اليه

ببيت
 من غرس اليه
 من غرس اليه

حُسْنُ الظَّنِّ وَدَلَّةٌ هَذَا ماضٍ مِنْ قَوْلِهِمْ الْحَزْمُ سُوءُ الظَّنِّ بِالنَّاسِ

أَحْسَكَ وَتَرَوْهُنَّ إِذَا دَوَّ تَرَدُّثٌ عَلَى فُحْدِ الْحَرْفِ وَأَوْصَلَ الْفَعْلَ بِضَرْبٍ لَمْ يَكْفِرْ
 أَحَانَتْ إِلَيْهِ وَبَرَى أَنْ عَسَى كَمُحَلِّفٍ جَارًا وَأَنَّهُ رَمَحَهُ فَقَالَ — اعْطَيْنَاهُ مَا أَشْبَهَنَا
 وَاعْطَيْنَاهُ مَا أَشْبَهَهُ وَبَرَى أَحْسَكَ بِالنِّسْبِ غَيْرِ الْمَجْنَةِ

أَكْخَصُنْ أَهْلُ لَوَيْبِيَّةَ الْحَصْنِ الْعَقَافُ بِقَالَ — حَصْنُ الْمَرْأَةِ حُصْنُهَا فِي
 حَائِصٍ وَحَصَانٍ ابْنُ ابْنَةِ الْحَصَانَةِ فَبَلَ كَانَتْ لَامْرَأَةٍ ابْنَتُهُ فَرَأَتْهَا تَحْمِلُ الرِّبَاطَ عَلَى رَأْسِهَا
 فَقَالَتْ لَهَا مَا تَصْنَعِينَ قَالَتْ أُرِيدُ أَنْ تَحْسِنَ الْعَقْفَ فَقَالَتْ أَمَّا الْحَصْنُ أَهْلُ لَوَيْبِيَّةَ
 مِنْ حُشْبِكَ الرِّبَاطَ عَلَى الرَّاكِبِ فَارْسَلْنَاهَا مِثْلًا بِضَرْبٍ فِي رُكْلٍ مَا يَنْبُوهُ وَبَيْنَهُ وَإِنْ كَانَ
 حَسَنَ الظَّاهِرِ وَبَيْنَهُمَا مَعْنَاهُ نَعْدٌ وَكَذَلِكَ يُبْقَى عَلَى تَقَعُّلٍ وَتَفَاعُلٍ

حِطْمُؤُنَا الْفَضَا قَالِ — الْأَصْمَى الْفَضَاءُ الْبُعْدُ وَالنَّاحِيَةُ قَالِ بِيْرُ
 فَخَاطَبُونَا الْفَضَا وَلَعْدُوا دَاوَنَا فَرِيًّا حَيْثُ يَسْقَعُ السَّرَارُ

أَيُّ بَاعَدُوا عَنَّا وَهَمَّ حَوْلَنَا وَلَوْ أَرَادُوا أَنْ يَدْنُوا مَتَامَا كَمَا بِالْبُعْدِ مِنْهُمْ بِضَرْبٍ لِلْحَاذِلِ الْمُتَحَيَّرِ مِنْ ضَرْبٍ
 حَقٌّ لِفَرَسٍ بِعَطَرٍ وَأَسْنٍ قَالِ — بَوْنٌ كَانَتْ أَمْرًا مِنَ الْعَرَبِ لَهَا زَوْجٌ بِقَالَ
 لِفَرَسٍ وَكَانَ مَحْتَبَاتٍ وَخَلْفَ عَلَمَاتٍ فَبَيْنَا هُوَ ذَاتُ يَوْمٍ يَسُوقُ بِهَا إِذْ مَرَّتْ بِفَرَسٍ
 فَتَالَتْ بِأَفْرَسٍ بِأَصْبَغٍ أَعْلَهُ وَأَسَدُ الْبَاسِ كَسَرَ الْكَبْشَ يَمْرُودَ تَرَكَتِ الْعَافِرَانَ فَمَحَرَّبًا
 آخِرُ فَقَالَ الزَّوْجُ وَمَا هُوَ قَالَتْ كَانَ لَا يَبِيتُ بِمَرْكَبَتِهِ وَلَا يَشْتَبِعُ بِحُلَلِ سِنَتِهِ
 قَالَ فَذَفَعَهَا مِنَ الْقَبْرِ وَفُشُونَهَا بَيْنَ يَدَيْهَا فَسَقَطَتِ الْفُشُوهُ عَلَى الْفَرَسِ فَقَالَ حَقٌّ
 لِفَرَسٍ بِعَطَرٍ وَأَسْنٍ بِضَرْبٍ لِلرَّجُلِ الْكَرِيمِ يَشْفِقُ عَلَيْهِ بِمَا أُولَى وَتَقْدِرُ الْمَثَلُ حَقٌّ لِفَرَسٍ
 أَنْ يَخْفَ بِعَطَرٍ وَأَسْنٍ فَتَقَعُّلٌ لِلْأَذْدِ وَاجٍ

وَأَسْنٍ
 وَكَانَ يَكْرَهُهَا

حُكْمُكَ مُقَطَّطٌ وَبَرَى خَذَحَكَ مَقَطًّا أَيْ مَرَّسًا جَائِزًا لَا يَعْقَبُ وَالْمُسَقَطُ
 الْمُرْسَلُ الَّذِي لَا يَرُدُّ

أَيُّ مَجْرُزًا نَافِذًا وَحَكْمُكَ مَسْمُوتٌ

حُلِبْتُ صَرَائِرَ بِضَرْبٍ عِنْدَ بُلُوغِ الشَّرَاحِ وَالصَّرَامِ أَتَى اللَّبَنَ بَعْدَ الْغَرَمِ
 إِذَا اخْتِاجَ إِلَيْهِ مَلِجُهُ حَلَبُهُ مَرُورَةٌ قَالِ — بَشْرًا لَا يَبْلُغُ بَنِي سَعْدٍ رَسُولًا وَمَوْلَاهُمْ

فقد حُلبت صرام^٤ أى بلغ الشرفها منه وانت على بعض الدأبة والتفرزان ندع حلبه بين
 حلبين وذلك اذا ادبر لبن الناقة وقال الازهرى صرام مثل نظام مبتى على الكسرين
 اسماء الحرب واخذ للجعدى

ألا يبلغ بنى شيبان عني فقد حُلبت صرام لكم صراما
حُلْ عَنكَ فَاطْنَه حُلْ امر من الحُلّ أى حل جيونك وارحل يضرب عند قرب
 البلاء وطلب الحيلة

لَحْمٌ وَالْخُ أَخَوَان هذا كما يقال ان المني رأس اموال المفاليس
حُمَا ذَاكَ أَنْ تَقْعَلَ كَذَا أى غايبك وفعلك المحمود وهو مثل قولهم نصارك فغناك
الْحُمَى أَصْرَعْنِي لَكَ قال ابو عبيد يضرب هذا فى الذل عند الحاجة
 تنزل ويروى الحقى اصغر عنى للتوم قال المفضل اول من قال ذلك رجل من كلب
 يقال له مُرَبْرٌ وى مُرَبْرٌ وكان له اخوان اكبر منه يقال لهما مراده ومره وكان مُرَبْرًا
 مغترا وكان يقال له الذئب وان مراده خرج بضئد فى جبل لم يقال له ابله
 فاختطفه الجن وبلغ اهله خبره فانطلق مره فى اثره حتى اذا كان بذلك المكان اخطف
 ايضا وكان مُرَبْرٌ غائبا فلما قدم بلغه الخبر فاقسم لا يشرب خمرا ولا يمس رأسه غيلا حتى
 يطلب باخويه فشك فوسه واخذ انهما ثم انطلق الى ذلك الجبل الذى هلك فيه اخواه
 فكث فيه سبعة ايام لا يرى شيئا حتى اذا كان فى اليوم الثامن اذا هو بظلم فرماه فاصا
 واستفل الظلم حتى وقع فى اسفل الجبل فلما وجب الشمس بصير شخص قائم على صخرة ينادى
 يا ايها الراى الظلم الاسود بنت مرا ملى التى لو رُسِدِ فاجابه
 مُرَبْرٌ يَا أَيُّهَا الْهَائِفُ فَوْقَ الصَّخْرَةِ كَرَجْرَجٍ يَجْعَلُهَا وَهْبَةً
 يَقْتَلِكُمْ مَرَادُهُ بِمَرَّةٍ .. فرقت جمعا وركت حسرة
 .. فتواري الحقى عنه هو سب من اللبل واصابت مُرَبْرًا حتى

فدببه عنه فانام الحقى فاحمله وفان له ما اتاك وقد كنت حذرا فقال
 الحقى اصغر عنى للتوم فذهب مثلا ثم اتى به حاضرا الجن فلما كان فى وجه الصبح على سبيل^{مربر} قال

ان غنى بنى شيبان عني

الامن مبلغ فينان قومي بما لا تبت بعد هم جميعا
غزوت الجن اطلبهم ثباري لاسفيهم به سقايتعيا
فبعض لي ظلم بعد سبع فارميه فانركه صريعا
باني قد وردت بلاد جن وعابنت الخاف والقطعا

في ابيات اخو بطول ذكرها

حُونًا ثَمَانِيْنَ الْمَاقَةِ مَفَاعِلُهُ مِنَ الْقَسْرِ يِقَالُ — مَقَهُ فِي الْمَاءِ وَمَقْلُهُ وَكَذَلِكَ
فَسَهُ اِي غَطَهُ بِضَرْبِ اللَّزْجِ الْمَذَاهِبَةِ بِعَارِضَةٍ مِثْلِهِ وَبِنَشْدِ

وَانْ نَكَ سَبَاحًا قَاتِي لَسَاحٍ • وَاَنْ نَكَ غَوَاصًا خَوَانِمَاضٍ

في القاموس وعد في حارة بالهم والفتح
فصان في نقصان شربين هرة اوبار
ن الصبح اوكان صلي فقه

جُورٌ فِي عَادَةٍ اِي نَقْصَانٍ فِي نَقْصَانٍ مِنْ حَارٍ يَجُورُ حُورًا اِذَا رَجَعَ ثُمَّ يَخْتَفِ
فَيَقَالُ حُورٌ وَمِنْهُ فِي بَنِي لَاحُورٍ سَرَى وَمَا سَمِعَ وَرَدِي شَيْئًا عَنْ ابْنِ حُورٍ فِي عَادَةٍ
بِفَتْحِ الْحَاءِ وَلَعَلَّهُ ذَهَبَ إِلَى الْحَدِيثِ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْحُورِ بَعْدَ الْكُورِ

فصل الحاء المكسورة •

حَدَا حِدَاءً وَذَلِكَ بِنِدْقَةٍ قَالَ الثُّرَيُّ بْنُ الْعِطَافِ حَدَادٌ بِنُزْمَةٍ بِنِ

مضاهاء الخ ردها بغيره ففتح الخ كجوز

سَعْدِ الْعَشِيرَةِ وَهُمْ بِالْكَوْفَةِ وَبِنِدْقَةٍ ابْنِ مِظْنَةٍ وَهُوَ سَفِيَانُ بْنُ سَلِيمٍ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ سَعْدِ
الْعَشِيرَةِ وَهُمْ بِالْبُحَيْنِ أَغَارَتْ حَدَاءٌ عَلَى بِنْدَقَةٍ فَنَالَتْ مِنْهُمْ ثُمَّ أَغَارَتْ بِنْدَقَةٌ عَلَيْهِمْ فَأَيَّاهُمْ
قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فَكَانَتْ تُفَرِّعُ بِهَا بِضَرْبِ لِنٍ يَبْصُرُ بِالنَّاسِ فَبَقِيَ عَلَى مَنْ هُوَ ابْصِرَ مِنْهُ
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِرَادِ ذَلِكَ هَذَا الْحَدَاءُ الَّذِي يَطِيرُ عَلَى مَا قَالَ الْبِنْدَقَةُ
مَا يَرَى بِهِ بِضَرْبِ فِي التَّخْذِيرِ

حِرَاءٌ تُقْبَلُ الشَّجَرُ يَتَّخِذُ مِنْهُ السَّهَامُ قَالَ ابْنُ سَلَمَةَ وَالْحَرَاءُ أَكْبَرُ

مِنَ الْعِظَابَةِ وَهُوَ يَلْزَمُ هَذِهِ الشَّجَرَةَ بِضَرْبِ لِنٍ يَلْزَمُ الشَّيْءَ فَلَا يَهَارِفُهُ

حَرٌّ نُحْتَفَزُهُ الْحِزَّةُ مَأْخُذَةٌ مِنَ الْحَرَارَةِ وَهِيَ الْعِطَشُ وَالْقَرَّةُ لِلْبَرْدِ وَ

يُقَالُ كَبِيرُ الْحِزَّةِ لِمَكَانِ الْقَرَّةِ قَالُوا وَاسْتَدَّ الْعِطَشُ مَا يَكُونُ فِي يَوْمٍ بَارِدٍ بِضَرْبِ

لِنٍ يَضْرِبُ حَفْنًا وَغَطًّا وَيُظْهِرُ خَالِصَهُ

خلافه و

والتجعة صرحت الرمز

الْحَرَصُ فَإِذَا الْحَرَمَانِ هَذَا كَمَا يُقَالُ الْحَرَصُ مَحْرُومٌ وَكَأَيْدٍ الْحَرَصُ مَحْرُومٌ
حِثًّا وَلَا أَبْنَسَ أَيُّ مَوَاعِيدٍ وَلَا انْجَازٍ مِثْلَ فَوَظِهِمْ جَعَمَةً وَلَا طَعْنًا إِلَى سَبْعِ
حِثِّهِ وَالْحَرَصُ وَالْحَرَصُ الصَّوْتُ الْخَفِيُّ

حِفْظًا مِنْ كَالِئِكَ أَيُّ لِحْفَظْ فَضْلِكَ مَنْ يَحْفَظُكَ كَمَا تَقْبَلُ مَحْرُوسٍ مِنْ مِثْلِهِ وَهُوَ حَارِسٌ
أَلْيَكُمُ مَالَهُ الْمُؤْمِنِينَ يَعْنِي أَنَّ الْمُؤْمِنَ يَحْرُسُ عَلَى جَمْعِ الْحِكْمِ مِنْ ابْنِ بَيْدِهِ
حِلْسٌ كَشَفَ نَفْسَهُ الْحِلْسُ كَأَرْفَقٍ يَكُونُ تَحْتَ بَرْدَةِ الْبَعْرِ بَيْتِهِ وَهَذَا
حِلْسٌ بَعْدَ نَفْسِهِ يَضْرِبُ لِمَنْ يَوْمًا بِالْأَمْرِ يَضْعُهُ فَيَضَعُهُ

والتجعة صرحت الرمز

حِلْسِي أَمَّ وَأَذْنِي غَيْرُ صَمَاءٍ أَيُّ اعْرُضْ عَنِ الْخَنَاءِ بَحْلِي وَأَنْ سَمِعْتَهُ أَذْنِي
حِمْلُ الدَّهْمِ وَمَا تَرَكِبِي الدَّهْمُ اسْمُ نَافَةِ عَمْرٍو بْنِ الزَّبَانِ التِّي حُلَّ عَلَيْهَا رُؤُوسُ
أَوْلَادِهِ أَلَيْهَ ثُمَّ سَمِعَتْ الدَّاهِيَةَ وَالزَّبَى الْحَمْلُ بَاءً وَازْدَبَاءُ أَيُّ حَمْلَةٍ يَضْرِبُ لِلدَّاهِيَةِ
الْعُظْمَى إِذَا تَفَاقَتِ

حِينَ تَقْلَبَنَّ تَذَرِينَ أَصْلُ هَذَا أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ إِلَى خَبِيئَةٍ وَتَمَتَّعَ بِهَا وَاعْطَاهَا
جَذْرَهَا وَسَرَقَ مِغْلًا لَهَا أَرَادَ أَنْ يَضْرِبَ فَالْتَمَسَ لَهُ فَعَدَّ غِنْدُكَ لَأَنْ كُنْتَ إِلَى ذَلِكَ
الْعَمَلِ أَحْوَجَ مِنْكَ وَاحْذَرْتُ دَرَاهِمَكَ فَقَالَ لَهَا حِينَ تَقْلَبَنَّ تَذَرِينَ يَضْرِبُ لِلْعَبِيدِ نَظْرًا لَنَا لِقَائِهِ
فَصَلِّ الْحَاءُ السَّاكِنَةَ

أَحْبَبُ حَبِيبِكَ هَوْنًا أَيُّ أَحَبِّهِ حَبَابُ هَوْنًا أَيُّ سَهْلًا يَهْرَأُ أَوْ مَا نَاكِدٌ وَيَجُوزُ
أَنْ يَكُونَ لِلْأَبْهَامِ أَيُّ حَبَابُهَا لَا يَكْثُرُ وَلَا يَنْظُرُ كَمَا تَقُولُ اعْطِنِي شَيْئًا مَا أَيُّ شَيْئًا يَبْقَى
عَلَيْهِ اسْمُ الْعَطَاءِ وَأَنْ كَانَ قَبْلًا وَالْمَعْنَى لَا تَنْظُرْ عَلَى جَمِيعِ أَسْرَارِكَ فَلَعَلَّه يَنْتَفِرُ بِهَذَا مِنْ
مَوْذَنِكَ قَالَ الْقُرْبَى تَوْلَبَ

أَحِبِّ حَبِيبِكَ جَارِدًا فَقَدْ لَا يَبُولُكَ أَنْ يَكْرُمَا
وَأَبْيَضُ بَيْضُكَ بِنَصَارٍ وَبَدَا إِذَا لَمْ تَحَاوِلْ أَنْ يَحْكَمَا

وَيُرْوَى فَلَيْسَ يَبُولُكَ أَيُّ فَلَيْسَ يَبْلُوكُ وَيَبُولُكَ مَكْرُمَةٌ وَقَوْلُهُ أَنْ يَحْكَمَا أَرَادَ أَنْ يَكُونَ
حَكِيمًا وَالْفَرْصُ مِنْ جَمِيعِ هَذَا النَّهْيِ عَنِ الْإِفْرَاطِ فِي الْحُبِّ وَالْبَغْضِ وَالْأَسْرِ بِالْإِعْتِدَالِ فِي الْمُنَاسَبَةِ

أَحْبَضَ وَهُوَ بَدْعِي مَخْطَأٌ يُقَالُ حَبَضَ السَّهْمَ بِحَبْضٍ إِذَا وَفَع بَيْنَ يَدَيْ الزَّائِرِ
وَلَمْ يَسْتَمِ وَأَحْبَضَهُ مَاحِبُهُ وَالْمَخْطَأُ أَنْ يَنْفُذَ مِنَ الرَّمِيَّةِ بِضَرْبِ لُجْلٍ يَتَّقِي وَهُوَ يَرَى
أَنَّهُ يَحْسَنُ وَنَصَبَ مَخْطَأً عَلَى أَنَّهُ الْمَفْعُولُ الثَّانِي أَيْ هَزَمَهُ مَخْطَأً

إِحْرَاسٌ مِنَ الْعَيْنِ قَوْلَهُ طَيَّيْ أَيْمُكَ عَلَيْكَ مِنَ اللِّسَانِ قَالَهُ خَالِدُ بْنُ صَفْوَانَ ^{قَالَ النَّبِيُّ}

لَا جَزَى اللَّهِ دَمْعَ عَيْنِي خَيْرًا بَلْ جَزَى اللَّهِ كُلَّ خَيْرٍ لِسَانِي

نَمَّ طَرَفِي فَلَيْسَ بِكَيْفٍ شَبِيحًا وَوَجَدْتُ اللِّسَانَ ذَا كَهْمَانِ

كَتَبْتُ مِثْلَ الْكَتَابِ لَخْفَاءُ طَيَّيْ فَاسْتَدْوَا عَلَيْهِ بِالْعُنْوَانِ

إِحْتِلِبُ فَرْدَةٌ وَهِيَ أَنَّ دَجَلًا قَالَ لِعَبْدِهِ إِحْتِلِبْ فَرْدَةً لِنَاقَةٍ لَدُنْدِي

فَرَّقَ فَقَالَ لِبَيْتِهَا لَيْتَ فَقَالَ إِحْتِلِبْ فَرْدَةً يَوْمَ أَنَّهُ بِأَمْرِهِ أَنْ يَرَوْهُ مِنْ

لَيْتِ النَّاقَةِ أَيْ قَادِرُ مِنْهُ فَلَمَّا وَفَّقَ عَلَى قَادِرٍ زَادَهَا أَلْتَكُ كَمَا يُقَالُ الْفَرْدَةُ وَادَّةٌ

بِضَرْبِ اللَّسِقِ يَرَى أَنَّهُ يَحْسَنُ

أَحْذَرُ مِنْ ذَيْبٍ قَالُوا أَنَّهُ يَبْلُغُ مِنْ شِدَّةِ احْتِرَازِهِ أَنْ يَرَاوِجَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ

إِذَا نَامَ فَيَجْعَلُ أَحَدَهُمَا مَنْطِقَةً نَاعَةً وَالْآخَى مَفْتُوحَةً حَارِسَةً بِخِلَافِ الْأَرْنَبِ الَّذِي

يَنَامُ مَفْتُوحَ الْعَيْنَيْنِ لَا مِنْ احْتِرَازٍ وَلَكِنْ خَلْفَةً قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ فِي حَذَرِ الذَّيْبِ

يَنَامُ بِأَحَدِي مَقْلَبَةٍ وَتَبْقَى بَاخُو الْمَثَابَا فَهُوَ يَحْظَانُ مَا جَعَلَ

أَحْذَرُ مِنْ ظَلِيمٍ قَالُوا أَنَّهُ يَكُونُ عَلَى بَعْضِهِ فَبِشْتَمِ رَجُلٍ الْقَانِصِ مِنْ غُلُوهِ فَبَأَخَذَهُ

حَذَرَهُ وَبَشَّدَ لِبَعْضِهِمْ أَثَمَ مِنْ هَبَقٍ وَاهْدَى مِنْ جَعَلٍ

أَحْذَرُ مِنْ غُرَابٍ وَذَلِكَ أَنَّكُمْ يَكُونُ فِي دُمُوزِهِمْ أَنَّ الْغُرَابَ قَالَ

لَا بِنَا إِذَا رَمَيْتَ فَلَوْصَ أَيْ تَلَوَّ فَقَالَ يَا أَبَاهُ إِنِّي أَمْلُوصُ قَبْلَ أَنْ أَدَى

أَحْذَرُ مِنْ فِيرَةٍ وَأَكْرَمُ أَيْضًا وَهُوَ طَائِرٌ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ شَدِيدُ الْحَزْمِ وَالْحَذَرِ

بَطِيرٌ فِي الْهَوَاءِ وَيَنْظُرُ بِأَحَدِي عَيْنَيْهِ إِلَى الْأَرْضِ وَفِي الْأَجْنَاعِ ابْنَةُ الْخُتْسِ

كُنْ حَذَرًا كَالْفِيرِ لِي أَنْ رَأَى خَيْرًا تَدَلَّى

وَأَنْ رَأَى شَرًّا تَوَلَّى قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَا رَأَاهُ غَيْرَ سَبَبًا

وأيضا من أنفرد لا يدع له روقا
2

أَحْزَنُ أَمْرًا أَجَلُهُ قَالَهُ عَلَى عَلَيْهِ اللَّحْمُ مِنْ قَبْلِ لَهْ أَلْفَى عَذُوكَ حَاسِرًا يَفَالُ هَذَا

أصديق مثل ضربته المهرب

أَحْزَنُ مِنْ كَلْبٍ وَمِنْ الْأَجَلِ وَيُقَالُ أَحْزَنُ مِنْ كَلْبِهِ كَرَبْ

أَحْزَنُ مِنْ كَلْبٍ عَلَى جَفْنِهِ وَمِنْ كَلْبٍ عَلَى عَرْفٍ وَالْعَرَفُ الْعِظْمُ عَلَيْهِ اللَّحْمُ

أَحْزَنُ مِنْ نَمْلَةٍ وَمِنْ ذَرَّةٍ وَمِنْ كَلْبٍ عَلَى عَفَى وَهُوَ أَدْلُ حُدُثِ الصَّبِيِّ

أَحْزَمُ مِنْ جُوبَا لِأَنَّهُ لَا يَخْلَى عَنْ سَانٍ شَجَرَةٍ حَتَّى يَمَسَّكَ سَانٍ شَجَرَةً أُخْرَى وَقَالَ

الْبَيْهَقِيُّ لَمَّا جَرَّ بَاءُ تَنْصِبُهُ لَا يَرْسُلُ التَّائِي إِلَّا مَكْسَا فَا

أَحْزَمُ مِنْ سَنَانٍ هُوَ سَنَانُ بْنُ أَبِي حَادِثَةَ قَالَ أَبُو الْبَهْقَانِ لَمَّا جَمَعَ الْحَزَمُ

وَالْحِلْمُ فِي دَجَلٍ فَادْبَعَا الْمَثَلُ الْآدَاءُ فِي سَنَانٍ

أَحْزَمُ مِنْ فَرْخِ الْفَيْقَابِ قَالُوا الْجَاهِظُ الْعُقَابُ يَتَّخِذُ أَوْدَادَهَا فِي

عَرْضِ الْجِبَالِ فَرَبْمَا كَانَ الْجِبَلُ عَمُودًا فَلَوْ تَحَرَّكَ تَأْطَلَبَ الطَّيْمُ وَفَدَا فَبِلَ الْبُحَاوَاءُ أَوْ

أَحَدُهُمَا أَوْ زَادَ فِي حُرُوكَةِ شَيْءٍ مِنْ مَوْضِعِ مَجْمَعِهِ لَهْوَى مِنْ دَأْسِ الْجِبَلِ إِلَى الْخَضْبِضِ فَهُوَ يَفُوتُ

مَعَ صَفَرِهِ وَضَعْفِهِ وَقَلَّةِ تَجَرُّبِهِ أَنَّ الصَّوَابَ لَهُ فِي تَرْكِ الْحُرُوكَةِ

أَحْسَنُ مَذْبُوبٍ بِضَرْبٍ فِي الثَّمَانَةِ أَيْ كُنْتُ تُفْهِمُ عَنْ هَذَا قَائِلٌ جَيْدَةٌ فَاحِشَةٌ

وَذَفَّةٌ وَأَتَمَّ أَفْدَمَ الْحَوْ عَلَى الذُّوقِ وَهُوَ مَا تَوَعَّدُهُ فِي الرَّبِيَّةِ إِشَارَةً إِلَى أَنَّ مَا بَعْدَ هَذَا

أَشَدُّ يَفْقِي أَحْسَنَ الْحَاضِرِ مِنَ التَّوَدُّدِ فِي الْمُنْظَرِ بَعْدَهُ

أَحْسَنُ مِنَ الذَّرِّ وَمِنَ الدُّنْيَا الْمُقْبَلَةِ وَمِنَ الذَّبَكِ وَمِنَ دَنِّ الْبَرَامِكَةِ وَمِنَ

سَوِيِّ الْقَرْدِ وَمِنَ الشَّمْسِ وَالْفَيْرِ وَمِنَ الطَّادُوسِ

أَحْسَنُ مِنَ الذَّيْبَةِ وَمِنَ الرُّودِ وَهِيَ الْقَتْمُ قَالُوا الشَّاعِرُ

يَمْشِي بِهَا كُلُّ مَوْشَى أَكَاوِدِهِ مَشَى الْهَرَايِذِ يَجْجُو أَبْعَدَ الرُّودِ

قَالَ حَزْمَةُ غَلَطَ هَذَا الشَّاعِرُ ثَلَاثَةً أَوْ حِدَةً أَحَدَهَا أَنَّ الْهَرَايِذَ لِلْجَوْسِ لَا لِلْقَارِي

وَالثَّانِي أَنَّ الْبَيْعَةَ لِلْقَارِي لَا لِلْجَوْسِ وَالثَّالِثُ أَنَّ الْقَارِي لَا يُبْعَدُ إِلَّا صَنَامٌ

أَحْسَنُ مِنَ الدُّمِ الْمَوْفَقَةِ وَهِيَ الَّتِي فِي فَوَائِمِهَا بَيَاضٌ

الْبَيْهَقِيُّ لَمَّا جَرَّ بَاءُ تَنْصِبُهُ لَا يَرْسُلُ التَّائِي إِلَّا مَكْسَا فَا

والدبيبة هو الذي يقال فيه من أوهه وبعيراهم
وقد ذكرناه أو أشتت روقا
أبليس الذي فيه فان زاد مع ده حمرته أله
فخرج من

أَحْلَبَ حَلْبًا لَكَ شَطْرُ مَضْرِبٍ فِي الْحَثِّ عَلَى الْكَلْبِ وَالْمَسَاوَاةِ فِي الْمَطْلُوبِ
 أَحْلَبْتَ نَأْتِكَ أَمْ أَجَلَيْتَ يَتَالِ الْكَلْبِ الرَّجُلُ إِذَا نَجَحْتَ أَيْلَهُ أَمَا أَجَلِبَ
 لِلْبَانِهَا وَأَجَلِبَ إِذَا نَجَحْتَ أَيْلَهُ ذَكَوْدًا أَجَلِبَ أَوْلَادَهَا لِلْبَيْعِ وَالْمَرْبِ يَقُولُ فِي الْقَهَاءِ
 عَلَى الْإِنْسَانِ لَا أَكَلَبْتُ وَلَا أَجَلَبْتُ وَدَعَا رَجُلٌ عَلَى رَجُلٍ فَقَالَ إِنْ كُنْتُ كَأَدَبًا فَخَلَبْتُ فَاعْتَدَا
 وَشَرِيتَ بَارِدًا أَيْ حَلَبْتَ شَاءَ لَا نَافَةَ وَشَرِيتَ بَارِدًا أَيْ عَلَى غَيْرِ ثِقَلٍ

أَحْلَمُ مِنَ الْأَحْنَفِ هُوَ الْأَحْنَفُ بْنُ فَيْسٍ وَكُنْيَتُهُ أَبُو بَجْرٍ وَاسْمُهُ خَمْرٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ
 وَكَانَ فِي رِجْلِهِ حَنْفٌ وَهُوَ الْمَيْلُ إِلَى أَيْتِمَاءٍ وَكَانَتْ أُمُّهُ تَرْضَاهُ وَهُوَ صَنِيعٌ وَيَقُولُ
 وَاللَّهِ لَوْ لَا ضَعْفُهُ مِنْ هَزَلِهِ وَخَفْتُ أَوْ دَقْتُ فِي رِجْلِهِ

مَا كَانَ فِي صِبْيَانِكُمْ مِنْ مِثْلِهِ وَكَانَ حَلِيمًا مَوْصُوفًا بِذَلِكَ حِكْمًا مَعْرُوفًا لَهُ بِهِ قَالَ لَوْ أَنَّ رِجْلَهُ
 أُمَّةٌ أَشْرَفَتْ عَلَيْهِ رَجُلٌ وَهُوَ بَاجٍ قَدْرًا لَمْ يَطْغُهَا فَقَالَ الرَّجُلُ

وَيَذَرُكَ كَفَّ الْعُرْدَ لَا سَمْعِيهَا بَعَا وَلَا مِنْ يَأْنِهَا يَشْدَمُ

فَقِيلَ ذَلِكَ لِلْأَحْنَفِ فَقَالَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ لَوْ شَاءَ لَقَالَ أَحْسَنُ مِنْ هَذَا وَقَالَ هُوَ مَا مَا أَجَبْتُ
 أَنْ لَمْ يَنْصِبِي مِنَ الذَّلْهِ حَمْرًا لَقَمْتُ فَقِيلَ لِمَ لَمْ تَعْرِ الْمَرْبَ فَقَالَ إِنْ النَّاسَ يَرُونَ
 الْحِلْمَ دَلًّا وَكَانَ يَقُولُ

رُبَّ غَيْظٍ قَدْ نَجَحْتَ عَنْهُ مَخَافَةً مَا هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ

وَكَانَ يَقُولُ كَثْرَةُ الْمَزَاحِ تَذْهَبُ بِالْهَيْبَةِ وَمَنْ أَكْثَرَ مِنْ ثَمُودٍ عُرُوتِهِ وَالتَّوَدُّدُ كَرَمُ
 الْأَخْلَاقِ وَحَسَنُ الْفَعْلِ وَقَالَ ثَلَاثُ مَا أَوَّلُهَا إِلَّا لَيْسَ بِمَعْبُورٍ لَا أَخْلَفَ جَلِيسِي
 بَعِيرًا أَحْضَرِيهِ وَلَا أَدْخَلَ نَفْسِي فِيهَا لَا دَخَلَ فِيهِ وَلَا إِلَى السُّلْطَانِ أَوْ بِرَسُولِ إِلَى وَقَالَ
 لِرَجُلٍ يَا أَبَا بَجْرٍ دَلَّنِي عَلَى عَمْدَةٍ يَقْبُرُ مَرْزِيَةً قَالَ الْخُلُقُ التَّجَمُّعُ وَالْكَفُّ عَنِ الْقَبِيحِ وَاعْلَمْ
 أَنَّ أَدْوَى الدَّاءِ اللِّسَانُ الْيَذِي وَالْخُلُقُ الْيَرْدِيُّ وَابْلُغْ رَجُلًا مُصِيبًا عَنْ رَجُلٍ شَيْنًا قَامَاهُ
 الرَّجُلُ يَعْتَذِرُ فَقَالَ مُصِيبٌ الَّذِي يَلْتَمِسُهُ ثَقَّةٌ فَقَالَ الْأَحْنَفُ حَلَا أَيْهَا الْأَمِيرُ
 فَإِنَّ الثَّقَةَ لَا يَبْلُغُ وَسَلِّ هَلْ رَأَيْتَ أَحْلَمَ مِنْكَ قَالَ نَعَمْ وَنَمَلَتْ مِنْهُ الْحِلْمُ قَبْلَ وَمِنْ هَوَايَا

فليس بن عاصم المنقري حضرته يوما وهو محبب يحدثنا اذ جاءنا بابتين له قبيل وابن عم له
كيف فقالوا ان هذا قبل ابنتك هذا فلم يقطع حديثه ولا يفتن جوده حتى اذا فرغ من
الحديث التفت اليهم فقال ابن ابني فلان فجاه فقال — ثم الى ابن عمك فاطلعه
والى اخيك فادفنه والى ام القبل فاعطها مائة ناقة فاتها غريبة لعلها تسلو عنه ثم
انكأ على شفة الابسر واناء يقول —

ان امرؤ لا يهزى خلقي دنس يفنده ولا ابن
من منفعة بيت مكرمة والعصن بيت حوله العصن
خطبا حين يقول فاملهم بمن الوجوه مصانع لسن
لا يفتنون لب جارهم وهم لحسن جواره فطن

احلم من فرخ عقاب ذكر الاصمق انه مع اعرابا يقول — سنان بن
ابي حارثة احلم من فرخ عقاب قال فقلت وما حمله قال هجرت من بيته على رأس
فلا يترك حتى يفرده ولو نكحك سقط

احلى من التوحيد ومن السبل ومن النسب ومن الولد ومن جوده ملاذ ومن
احلى من ميثاق القدر الزوي وهي التي لا يبعث لها ولد
احض من صنع الدل في بلد التربة

احمق بلغ اي يبلغ ما يريد مع حمفه وبرى بلغ بفتح الباء اي بالغ مراده قال
الشكري امراته بلغ بشي به الاشتباء اي بالغ

احمق ما يجاي مرغه المرغ اللعاب ويجاي محبس قال ابو زبيد اي لا يسمع فخا
ولا لعابه بل يدعه يسيل حتى يراه الناس يضرب لمن لا يكتم سره

احمق من ابي غبشان كان من حديثه ان خواعة اخذ فيها موت شديد و
دعاف عنهم بمكة فخرجوا منها ونزلوا الظهران فزع عنهم ذلك وكان فيهم رجل يقال
له خلبل بن حبشة وكان صاحب البيت وكان له بنون وبنات يقال لها حجو وهي امرأة
نصي بن كلاب فمات خلبل وكان اوصى ابنه حجة بالحجابة واشرك معها ابا غبشان

نسيه وشب موكن ونسيه الدال
من النسي والنسي

بعضهم يقول
بعضهم يقول
بعضهم يقول
بعضهم يقول
بعضهم يقول
بعضهم يقول
بعضهم يقول
بعضهم يقول
بعضهم يقول
بعضهم يقول

الملكانى فلما رأى قصى بن كلاب ان حُلَيْلاً قد مات وبنيه غيب والمضاح فى بدارانه
 طلب اليها ان تدفع المضاح ابنها عبد الدار بن قصى وحمل بينه على ذلك فقال —
 اطلبوا الى امكم حجابة حبة كم ولم يزل بها حتى سَلِيَتْ له بذلك وقالت كيف اصنع بابي
 غبشان وهو وصي قصى فقال قصى انا اكفيت امره فانفقوا ان اجتمع ابو غبشان مع قصى
 فى شرب بالطائف فخذعه قصى عن مفاتيح الكعبة بان اسكره ثم اشترى منه بزن خمر و
 اشهد عليه ورفق المضاح الى ابنه عبد الدار بن قصى وطهره الى مكة فلما اشرف
 عبد الدار على دور مكة رفع عفيرته وقال معاشر فريش هذه مفاتيح بيت ابيكم
 اسمعيل قد ردها الله عليكم من غير عذر ولا ظلم فافاق ابو غبشان من سكره اندم من الكثرة
 فقال الناس احق من ابي غبشان واندم من ابي غبشان واخسر صفقه من ابي غبشان
 فذهبت الكلمات كلها امثالا واكثر الشراء فيه القول قال بعضهم

اذا فخرت خواجه في قديم وجدنا فخرها شرب الخمر

وبيعا كعبة الرحمن حقا بزن بش مغنر الفخور

وقال آخر ابو غبشان اظلم من قصى واظلم من بنيه فخر خواجه

فلا تلحوا فصبا في شراء ولو مواسجكم ان كان باعه

أَحْمَقُ مِنَ الدَّابِغِ عَلَى النَّحْلِ قالوا انحلل فشرى على الاله اب من اللحم فبمع

الدابغ ان بنال الاله اب حقه فشر عنه فاولد فسد الجلد بعد ما يدبغ

أَحْمَقُ مِنَ الرَّبِيعِ هذا مثل سائر عن اكثر العرب قال — حمزة الا ان بعض العرب

دفع عنه الحق فقال وما حق الربيع والله انه ليجب العدوى وينبع امه فى المرمى وبراوح

بين الاطباء ويعلم ان خفيها له دعاء فابن حمفه

أَحْمَقُ مِنَ الصَّبِغِ نزع الاعراب ان ابا السباع وجد نوبة فى غدا فنجعل

بشرب الماء يقول حبة اعلم اللبن ويقال بل كان بنادى واصبوحاه وبشرى حبة

انشو بطنه ومك والنودة المود بشد على رأس الحلف لئلا يرضع الفضل من

حمفها ايم ان يدخل الصايد عليها ويجادها فنقول لها خايمى ام عامر فلا تخرل

باب الحاء
باب الحاء
باب الحاء

والله اعلم
والله اعلم

حق بشد ما فلت وقد شرت المثل في باب الحاء بابين من هذا

أَحْمَقُ مِنَ الْمَهُوْرَةِ إِحْدَى خَدَّيْهَا قَالَ أَبُو عبيد اصْلَحَانِ رَجُلَانِ

لِامْرَأَةٍ حَفَاءَ فَطَلَبَتْ مَهْرَهَا مِنْهُ فَزَنَعَ خِلَافَهَا وَدَفَعَهَا إِلَيْهَا فَضَبَّتْ بِهِ

أَحْمَقُ مِنَ الْمَهُوْرَةِ مِنْ مَالِ آبِئِهَا قَالَ أَبُو عبيد اصْلَحَانِ رَجُلَانِ اعْطَى

رَجُلًا فَتَزَوَّجَ بِرَأْسَةِ الْمُعْطَى ثُمَّ إِنَّ الزَّوْجَ امْتَنَ عَلَيْهَا بِمَا مَهَرَهَا

أَحْمَقُ مِنَ الْمَهُوْرَةِ مِنْ نِعَمِ آبِئِهَا وَاصْلَحَانِ رَجُلَانِ رَاوِدَا امْرَأَةً قَابَتْ أَنْ تَمُكِّنَهُ

الْأَيْمَهُرَ فَهَرَمَهَا بِعُضْوِ نَعَمِ آبِئِهَا

أَحْمَقُ مِنْ أُمِّ الْهَنْبَرِ الْهَنْبَرُ الْحَبَشِيُّ وَأُمُّ الْهَنْبَرِ الْأَنْثَانِ وَفِي لُغَةِ فَرَاذَةَ الصَّبِيعِ

وَيَقُولُونَ لِلصَّبِيعَانِ أَبُو الْهَنْبَرِ

أَحْمَقُ مِنْ يَكْهَسِ هُوَ الْمَلْفَبُ بِنِعَامَةٍ وَلَهُ قِصَّةٌ فَذَكَرْتُهَا فِي بَابِ الْكَاءِ وَكَانَ

مَعَ حَفَّةٍ أَحْضَرَا النَّاسَ جَوَابًا قَالَ حَمْرَةٌ فَاتَّكَمَ بِهِ مِنَ الْأَمْثَالِ الَّتِي يَجْزِعُ عَنْهَا

الْبَلَاءُ لَوْ تَمَكَّنْتَ عَنِ الْأَوَّلَى لِمَا عُدْتُ إِلَى الثَّانِيَةِ

أَحْمَقُ مِنْ رُؤْبِ الْعَيْدِ يَنْوَنُ عَقْدَ الرَّمْلِ وَأَتَمَّا يَحْفَوْنَهُ لِأَنَّهُ لَا يَثْبُتُ

فِيهِ الرُّؤْبُ بِلِئْهَارٍ

أَحْمَقُ مِنْ عُجَى هُوَ رَجُلٌ مِنْ فَرَاذَةَ وَكَانَ يَكْفَى أَبَا الْقُصْنِ فِي حَفَّةٍ أَنْ عَيْسَى

ابْنُ مُوسَى الْهَاشِمِيُّ مَرْتَبَهُ وَهُوَ يَحْفَرُ بَطْنَهُ لِكُوفَةٍ مُوضَعًا فَقَالَ لَهُ مَالِكُ بَا بَا الْقُصْنِ

قَالَ إِنِّي قَدْ دَفَنْتُ فِي هَذِهِ الصَّخْرَةِ دِرَاهِمَ وَلَيْتَ أَهْنَدِي إِلَى مَكَانِهَا فَقَالَ

عَيْسَى كَانَ يَجِبُ أَنْ يُجْعَلَ عَلَيْهَا عَلَامَةٌ قَالَ قَدْ فَعَلْتُ قَالَ مَاذَا قَالَ سَحَابَةٌ فِي

السَّمَاءِ كَانَتْ تَطْلُمُهَا وَلَيْتَ أَرَى الْعَلَامَةَ أَيْضًا وَمِنْ حَفَّةٍ أَمْرٌ خُجِرَ مِنْ مَنَزَلِهِ يَوْمًا بَعَثَ

فَعَثْرًا فِي دَهْلِيٍّ مَنَزَلَهُ بِقَبِيلِ فَضَيْمٍ بِهِ حُرَّةٌ إِلَى بَيْتِ مَنَزَلِهِ فَالْقَاءُ فِيهَا قَتْلُ رَبِّهِ أَبَوَيْهِ فَخَرَجَ

وَعَيْتَهُ وَخَوَّ كِبْشًا حَتَّى قَتَلَهُ وَالْقَاءُ فِي الْبَيْتِ ثُمَّ أَنَّ أَهْلَ الْقَبِيلِ طَانُوا فِي سَكَنِ الْكُوفَةِ

يُحْثُونَ عَنْهُ فَلَمَّا هَمَّ يُجِي فَقَالَ فِي دَاوُدَ رَجُلٌ مَقْتُولٌ فَانْظُرُوا أَهْوَا حَاجِبَكُمْ فَعَدَلُوا

إِلَى مَنَزَلِهِ وَانْزَلُوهُ فِي الْبَيْتِ فَلَمَّا رَأَى الْكِبْشَ نَادَاهُمْ وَقَالَ يَا هَؤُلَاءِ هَلْ كَانَ لِحَاجِبِكُمْ

لَقَعَهُ الْكَفُّ وَجَبَرَتْهُ تَقْدِيرُ الزَّمَانِ

بِحُجْرَتِهِمْ يَجْعَلُهُمْ إِلَى كُفْدِي

فمن فضحكوا ومروا ومن حمفهم ان ابا مسلم صاحب الدولة لما ورد الكوفة قال لمن حوله
انكم يعرفون حمي فبدعوه الى فقال — بظن اناد دعاه فلما دخل لم يكن في المجلس غير ابي
مسلم وبظن فقال — يا بظن انك ابا مسلم قلت وحمي اسم لا ينصرف لانه معدول
من جاج مثل عمر من عامر يقال جاجي حمي اذا ردى ويقال حبا الله محبوك اي وجهك
أَحْمَوُ مِنْ جَهْمَزَةٍ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ هِيَ امُّ شَيْبِ بْنِ الْحَرُورِيِّ وَمِنْ حَمَفِهَا
انها لما حملت شيباً فامتكت فالت لاجمائها ان في بطنى شيئا ينقر فشرن عنها هذه الكلمة
فحمفت وقبل انها نعت في مسجد الكوفة بنو فذلك حمفت وزعم قوم ان الجهمزة عرس
الذئب ينون الذئبة وحمفها انها تدع ولدها فترضع ولدا الضبع فالوا وهذا معنى قول
ابن جندب الطعان

كم غنم اولاد اخرى وضعت
ببها فلم ترفع بذلك مرقعا ويقال هي الذئبة
أَحْمَوُ مِنْ جُحَيْنَةٍ قَالُوا إِنَّهُ كَانَ رَجُلًا مِنْ بَنِي الْقَبْدَاءِ يَحْتَقِ
أَحْمَوُ مِنْ خَذَنَةٍ يَقَالُ إِنَّهُ أَحْمَوُ مِنْ كَانَ فِي الْعَرَبِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ
ويقال — بل هي امرأة من قبس بن ثعلبة تمنح بكوعها
أَحْمَوُ مِنْ دُعَةٍ وَهِيَ مَادِيَةٌ بِنْتُ مَعْنٍ وَمِنْجٌ وَبِعْنٌ مِنْ عَجَلٍ قَالُوا — حَمْرَةٌ هِيَ
بِنْتُ مَعْنٍ لَمْ تَكُنْ وَجَدْتُ بِحُطِّ الْمُنْدَرِيِّ مِنَ الْمُفْضَلِ بْنِ سُلَيْمَانَ الرَّجُلِ مَبْنِي كَمَا ذَكَرْتُهُ قَبْلَ
وَمِنْ حَمَفِهَا أَنَّهُ رَجَعَتْ وَهِيَ صَنْبَرَةٌ فِي بَنِي الْعَبْرِ بْنِ تَمِيمٍ فَمَلَتْ فَلَا ضَرْبَهَا الْخَاضِ ظَنَّتْ
انها تريد الخلا، فبروت الى بعض العبطان فولدت فاسهل الوليد فانصرف فقتل
انها أخذت فقال لضرتها يا هناء هل يفر الجمر فاه فالت نعم ويدعوا باه فمضت
فترتها واخذت الولد فبنوا الضير فبنو الجمراء نسب بها ومن حمفها ايضا انها نظرت
الى با فوج ولدها بضرب وكان قليل النوم كثير البكاء فالت لضرتها اعطيتي سكتا
فناولتها وهي لا تعلم ما اضلوت عليه فمضت وشقت به با فوج ولدها فاخرجت دماغه
فلحقها الضرة فقالت ما الذي مضى فالت اخبرني المدة من رأسه لياخذ النور
فقد نام الآن قَالَتِ اللَّبُّ يَقَالُ فَلَانُ دُعَةٍ وَدَغْنَةٍ إِذَا ارَادَ أَنْ أَحْمُو

ويعطى في دغاط بلبرها والفاط لانيه العدة

أفنه دغنية صم لا تحم اوكم حمفهم بدنة

أَحْمَقُ مِنْ دَاعِي ثَمَانِينَ لِأَنَّ الصَّانَ تَغَرَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ فَيُحَاجُّ دَاعِيَهَا إِلَى أَنْ يَجْعَلَهَا فِي كُلِّ وَقْتٍ هَذِهِ رَوَايَةُ مُحَمَّدِ بْنِ جَبِّ وَفَالَا أَبُو عُبَيْدٍ أَحْمَقُ مِنْ طَالِبِ صَانِ ثَمَانِينَ قَالَ وَاصِلُ الْمَثَلِ أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَشَّرَ كِسْرَى بِبُشْرَى سُرَّ بِهَا فَقَالَ — لَهُ سَلَفِي مَا سَمِعْتُ فَقَالَ اسْتَطَلَّ صَانًا ثَمَانِينَ فَضَرَبَ بِهِ الْمَثَلَ فِي الْحَقِّ وَرَوَى الْجَاخِطُ اشْتَقَى مِنْ دَاعِي صَانِ ثَمَانِينَ قَالَ — وَذَلِكَ أَنَّ الْإِبِلَ تُشَقَّى وَتُزْبِضُ حِجْرَةً فَتُحْتَرِّقُ وَالصَّانُ يَحْتَاجُ صَاحِبَهَا إِلَى حِفْظِهَا وَمَنْعِهَا مِنَ الْإِنْتِشَارِ وَمِنْ التَّبَاعِ الطَّالِبَةِ لَهَا وَرَوَى الْجَاخِطُ ابْنُ أَشْفَلٍ مِنْ مَرَضِعَ بَيْتِ ثَمَانِينَ قَالَ وَيَقُولُ الرَّجُلُ إِذَا اسْتَقْنَتْهُ وَهُوَ مُشْغُولٌ أَنَا فِي رِضَاعِ بَيْتِ ثَمَانِينَ

أَحْمَقُ مِنْ رَيْبَةِ الْبُكَاءِ هُوَ رَيْبَةُ بْنُ عَامِرٍ صَعُصَعَةٌ وَمِنْ حِفْظِهَا أَنَّ أُمَّهُ كَانَتْ تُزَوِّجُ رَجُلًا مِنْ بَعْدِ أَبِيهِ فَدَخَلَ بِهَا وَمَا عَلَيْهَا الْحَبَاءُ وَهُوَ رَجُلٌ فَدَاخِلِي فَرَأَى أُمَّهُ تَحْتَ زَوْجِهَا بِمَا ضَعُفَتْ قُوَّتُهُمْ أَنَّهُ يَرِدُ قَلْبَهَا فَرَفَعَ صَوْتَهُ بِالْبُكَاءِ وَهَنَكَ عَنْهَا الْحَبَاءُ وَقَالَ وَالْأُمَاءُ فَلَحَى أَهْلَ الْحَيِّ وَقَالُوا مَا دَامَتْ قَالَ — دَخَلَ الْحَبَاءُ فَضَادَتْ فَلَدْنَا عَلَى بَطْنِ أُمِّي يَرِدُ قَلْبَهَا فَقَالُوا الْهَوْنُ مَقُولُ أُمِّ تَحْتَ زَوْجِهَا فَذَهَبَتْ مِثْلًا وَمَقُولُ رَيْبَةُ الْبُكَاءِ وَضَرَبَ بِحِفْظِ الْمَثَلِ

أَحْمَقُ مِنْ رَجَلَةٍ هِيَ الْبَقْلَةُ الَّتِي تَسْمِيهَا الْعَامَةُ الْحَفَاءَ وَاتَّمَا حَفَفُوهَا لِأَنَّهَا تَنْبِتُ فِي مَجَارِي السُّبُلِ فَيَمُرُّ السَّبَلُ بِهَا فَيَقْلَعُهَا

أَحْمَقُ مِنْ رُخْمَةٍ هَذَا مِثْلُ سَائِرِ عَنْ أَكْثَرِ الْعَرَبِ إِلَّا أَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ يَنْكَبِتُهَا فَيَقُولُ فِي إِخْلَافِهَا عَشْرَ خِصَالٍ مِنَ الْكِبَرِ وَهِيَ تَخْضَنُ بِيَضِّهَا وَتُخْمِي فَرْخَهَا وَتَأْلَفُ وَلَدَهَا وَلَا تَمْتَنُّ مِنْ نَفْسِهَا غَيْرَ زَوْجِهَا وَتَقْطَعُ فِي أَوَّلِ الْغَوَاطِعِ وَتَرْجِعُ فِي أَوَّلِ الرُّوَاجِعِ وَلَا تُظْهِرُ فِي التَّخْبِيرِ وَلَا تَغْتَرِّ بِالشُّكْرِ وَلَا تُزْبِ بِالْوَكُودِ وَلَا تَنْفُطُ عَلَى الْجَنْبِ فَوَلَّيْتُ قَطْعَ فِي أَوَّلِ الْغَوَاطِعِ وَتَرْجِعُ فِي أَوَّلِ الرُّوَاجِعِ إِذَا دَانَ الصَّبَادُ بِنِائِمًا يَطْلُبُونَ الطَّيْرَ بَعْدَ أَنْ يَوْفُوا أَنَّ الْغَوَاطِعَ قَدْ قَطَعَتْ وَالرُّخْمَةُ تَقْطَعُ فِي أَوَّلِهَا لَتُخْوِي بِنِائِمًا لَقَطْعَتِ الطَّيْرَ فَنَاطِعًا إِذَا انْخَوَّلَ مِنَ الْجَرْدِ إِلَى الصَّتْرِ وَمَا مِنَ الصَّتْرِ وَمَا إِلَى الْجَرْدِ وَمَوَلَّيْتُ لَا تُظْهِرُ فِي التَّخْبِيرِ بِنِائِمًا حَسْرَةَ الطَّيْرِ

مخبراً سبط و بشه ولا تنظر بالشكر اى بضعا در بنها بل تنظر حتى يصير قصبا نظير قوله
لا ترتب بالوكود اى لا يعينهم من فوطهم اوت بالمكان اذا اقام به اى لا ترضى بما يرضى به الطير
من دكورها ولكن يفيض فى اعلى الجبال حيث لا يبلغه انسان ولا سبع ولا طائر ولذلك
يقال فى المثل من دون مائلت اومن دون ماسمت بعض الاقوال للشئ لا يوصل
اليه وقوله ولا تسقط على الجفبر يفتح للجبره لعلها ان فيها سهاما وقد جمع الشاعر هذه
المعاني فى بيت وصفا فيه فقال —

و ذات إسمين والالوان شتى متحق وهي كتسه المحويل

أَحْمَقُ مِنْ شَرَنْبُثٍ ويقال من جربذ وهو رجل من بنى سدر جمع
عبد الله بن زباد بينه وبين هبته وقال — نرا ما فلا شرنبث خبطة من مجاره وبدأ
فرماه وهو يقول درى عقاب بلبن واشخاب طبرى عقاب واصبى الجراب حتى يسل
اللقاب فاصاب بطن هبته فانهم فضل له انهم من حجر واحد فقال لواثة قال طبرى عقاب
واصبى الجراب فذهبت عفى ما كنتم نعنون عفى فذهبت كل شرنبث مثلا فى قبيح
الزنى والاستحاث به

أَحْمَقُ مِنْ عَجَلٍ هو عجل بن الجهم بن صعب بن على بن بكر بن وائل قال حمزة هوب
من الحمقى المجتهين وذلك انه قيل له ما سميت فرسك فقال فقفا عنه وقال سميت
الاعور ومنه يقول — جو ثومة العزى

دمنى بنو عجل بدآء ابيهم و اى امرئ فى الناس احق من عجل

انيس ابوهم عار عين جواده فصار له الامثال يضرب فى الجهل

أَحْمَقُ مِنْ عَفَقٍ لانه مثل النمامة التى توضع بينها وفراخها
أَحْمَقُ مِنْ لَا يَلِيمُ الْأَيْفَى بِجَدِّهِ ومن لا يعيق الماء ومن يالغ الصخرة ومن
المخيط بيكويه

أَحْمَقُ مِنْ نَجْدَةٍ عَلَى حَوْضٍ لانها اذا رأت الماء اكث عليه شرب فلا تفتنه
عنه لان نرجوا ونظرد

انما قال ذات اسمين والالوان شتى
بكونه من جنس واحد وهو من جنس واحد
بكونه من جنس واحد وهو من جنس واحد

والشباب كتاب العين اذا قرئ شعر البراءة
والأشوب محبوب دريه

والأشوب محبوب دريه
والأشوب محبوب دريه
والأشوب محبوب دريه

أَحْمَقُ مِنْ نَعَامَةٍ وذلك أنها تنشر للطعم فربما وأت بعض نعامة أخرى قد
انتشرت مثل ما انتشرت هي له فخصن بيضها ونسي بعض نفسها ثم نجح الأخرى فزى
غيرها على بعض نفسها ففقر لطلبها وأبامها حتى ابن هرمه بقوله

كأدركه بيضها بالمرأء ومليته بعض أخرى جناحا

وقال ابن الأعرابي بيضة البلدا التي قد ساد بها المثل هي بيضة النعامة التي
تركها فلا تهدي إليها فتفسد فلا يفر بها شيء والنعام موصوف بالتحف والموف و
الشراذم والتفار ولحققة النعام وسرعته هو بها وطيراتها على وجه الأرض فالوافي المثل
شالت نعائمهم وذق رأبهم إذا تركوا مواضعهم بموت أو جلاء ورم أبو عبيدة أن ابن
هرم عني بقوله كأدركه بيضها الحمامة التي تخصن بعض غيرها وتضع بعض نفسها

وخفت نعائمهم
زق العظيم زقا أو ابرع

يؤذي من بيضة ذوالقار
فإنه يفسد بيضه فإذ ذق

أَحْمَقُ مِنْ هَيْبَةٍ هو ذوالودغات واسمه يزيد بن ثروان أحد بني طيس بن
ثعلبة وبلغ من حمفه أنه ظل له يبيع فجعل ينادي من دُجد بغيري فهو له فقيل له فلم تشد
قال فابن حلاوة الوجدان ومن حمفه اختصمت له الطفاوة وبنو ذاب إلى عرياض
في رجل أذعاه هؤلاء وهؤلاء فقالت الطفاوة هذا من عرافتنا وقالت بنو ذاب بل هو
من عرافتنا ثم قالوا أرضينا بأول من يطلع علينا فيبناهم كذلك إذا طلع عليهم هيفه فلما
دأوه قالوا اتا الله من طلع علينا فلما دق فتصا عليه فصنهم فقال هيفه الحكم في ذلك
عندي أن يذهب به إلى مصر البصرة فليلق فيه فان كان داسيتا رب فيه وان كان
طفاوة باطفا فقال الرجل لا ابدان اكون من أحد هذين الحيتين ولا حاجة لي
بالدبوان ومن حمفه أنه جعل في عنقه فلادة من ودعة وعظام وخوف وهو ذو لحية
طويلة فسئل عن ذلك فقال لا أعرف بها نفسي ولئلا أصل فيا ذات ليلة واخذ
أخوه فلادته فقلدها فلما أصبح ورأى الفلادة في عنق أخيه قال أخى انت أنا
فمن أنا ومن حمفه أنه كان برعى غنم أهله فبرعى اليقان في العشب ونجى المها^{زبل} فقيل
له ويحك ما تضع قال لا أفند ما أكل الله ولا أكل ما أفند قال فيه الشاعر

عش يجذولن يفتروك نوك إنما عيش من نرى محدود

عش مجدي فكن هبة الغنبي نوكا وشبهه بن الوليد
رُبْتُ ذِي إِبْرَةِ مَقْلٍ مِنَ الْمَالِ وَذِي عَجْهِبَةٍ مَجْدُودِ

المنجبهة الجهل وشبهه الوليد رجل من رجال العرب
أَحْمَقُ يُنْمَخُ الْمَاءُ أَي يلعن قال — ابو زيد المصلي اللعن وهذا كما يقال —
أحمق من لاعن الماء

أَحْمِلُ الْعَبْدَ عَلَى قَرَسٍ فَإِنْ هَلَكَ هَلَكَ وَإِنْ عَاشَ فَلَكَ يضرب هذا الكل
ماهان عليك ان تخاطبه

أَحْمَلُ مِنَ الْأَرْضِ ذَاتُ الطُّولِ وَالْعَرْضِ أَحْمَى مِنْ أَيْتِ التَّمْرِ لَانِ التَّمْرُ لَا
يدع ان بأنه احد من خلفه ويجهدان بمنعه

أَحْمَى مِنْ أَيْتِ الْأَسَدِ

أَحْمَى مِنْ مُجْبِرِ الْجَرَادِ قالوا هو مدلج بن سويد الطائي ومن حديثه فيما ذكر
ابن الاعرابي عن ابن الكلبي انه خلا ذات يوم في خيمته فاذا هو يقوم من طي ومعه
او عينهم فقال — ما خطبكم قالوا اجراءً وفع بفنائك فجئنا لناخذه فركب فرسه واخذ
وقال — والله لا يرضن له احدٌ منكم الا قلته والله انكم رأيتوه في جوارى ثم تردون
اخذه فلم يزل يجرسه حتى حبس عليه الشمس وطارد فقال ما شأنكم الان وقد تحول
عن جوارى ويقال — ان المجر كان جارتهم بن ميرا با حنبل وفيه يقول شاعر طي

ومنا ابن ميرا بو حنبل اجاد من الناس رجل الجراد

وزيد لنا ولنا حاتم خبات الوري في السنين الشدا

أَحْمَى مِنْ مُجْبِرِ الظُّعْنِ هو ربيعة بن مكرم الكوفي ومن حديثه فيما ذكر ابو
عبدة ان نبشته بن حبيب السلمي خرج غازيا فلقى ظعنا من كنانة بالكعبة فاراد ان
يحبسها فأنقته ربيعة بن مكرم في فوارس وكان غلاما له ذؤابة فشد عليه نبشته فظفنه
في عضده فاني ربيعة أمته وقال —

شدي على العصب أم سبار فعد دزين فارسا كالدينار

فقال له امه انا بنى ربيعة بن مالك

مردوخيارنا كذلك من بين مفضل وبين هالك

ثم حصنه فاستقامها فقال اذهب وقاتل الفوم فان الماء لا يغوثك فزع وكثر على
الفوم فكشفهم ورجع وكثر على الفوم فكشفهم ورجع الى الظن وقال انى لما بين
ميتا كما جئتكم حيا بان اصف بفرس على العقبه وانكى على رعى فان فاطم نفسه
كان الرخ عاوى فالتجا التجا فاقى اربد بذلك وجوه الفوم ساعده من النهار ففطن
العقبه ووقف هو بازاء الفوم على فرسه متكئا على دمه ونزعه الدم فقاظا والفوم
بازائه يحجون على الاقدام عليه فلما طال وثوقه في مكانه ورأوه لا يزول عنه وموافسه
فقص وخر ربيعة لوجهه فطلبوا الظن ولم يلحقوه ثم ان حصن من الاخف الكافى
مربحفة ربيعة فعرها فامال عليها اجمارا من الحرمة وقال بيكبه

لا يبعدن ربيعة بن مكرم وسعى الفوادى فبره بذنوب

نفرت فلو صوى من مجارة حرة بنيت على طلق البدن وهوب

لا شفى بانان منه فانه شرب نجر منعر الحروب

لولا السقار وبعد خوفه لركها نحو على العرفوب

قال ابو عبيدة قال ابو عمرو بن الملاء ما نعلم قهلا حتى طعام غبر ربيعة بن مكرم

أَحُولُ مِنْ أَبِي بَرَاءٍ هَذَا مِنْ الْحَوْلِ وَالشَّقْلِ وَأَبُو بَرَاءٍ طَارِبِلُون

الوانا مختلفة في اليوم الواحد وهو مشتق من البرقة وهو الشق يقال برقت الثوب اذا تشقق قال

فيه الشعر كلبى برافش كل لون لون يخبذ وبروى يحول واما قولهم

أَحُولُ مِنْ أَبِي فُلَيْوَنَ فهو ضرب من ثياب الروم يبلون الوانا للهبون

أَحُولُ مِنْ ذَيْبٍ هَذَا مِنْ الْحَبْلَةِ بِقَالَ فحول الرجل اذا طلب الحيلة

أَحْبَابُ مِنْ بَيْكِرٍ مِنْ قَنَازٍ مِنْ كِتَابٍ مِنْ قَهْمَةٍ مِنْ مَخْدَرَةٍ وَ

مِنْ مَدَى وَهِيَ الْمَرْأَةُ لَهْدَى إِلَى زَوْجِهَا فَالْأَحْبَلِيَّةُ فِي تَوْبَةِ بْنِ الْحَبَرِ

فَنَ كَانَ أَحْيَا مِنْ قَنَازٍ حَيْثُ وَأَجْرًا مِنْ لَبَّ بِمَقَانٍ عَادِرٍ وَأَمَّا قَوْلُ

أنا بنى ربيعة بن مالك

نحو قولهم طاربت ذكيتهم في الحرب
صعقها رعدة العزة موكدة

أَجَابَا مِنْ صَبَبٍ قَامَتْ أَفْضَلُ مِنَ الْجَوْدَةِ وَالضَّبَبُ دَعَا اللَّهَ طَوِيلَ الْمُرَّةِ
 أَحْبَبُ مِنَ اللَّبَلِ وَمَنْ يَدِي فِي دَرَجِمْ
 أَحْبَبُ مِنْ صَبَبٍ لَأَنَّهُ إِذَا قَارَنَ حَجْرَهُ لَمْ يَهْتَدِ لِلزَّجْوَعِ
 أَحْبَبُ مِنْ وَدَلٍ وَهُوَ دَائِبَةٌ مِثْلُ الضَّبَبِ يَوْصَفُ بِالْحَبْرَةِ أَيْضًا

فصل المولدين

أَلْحَاجَةُ تَقِيْقُ الْجَبْدَةَ الْحَاوِي لَا يَخْتَوِي مِنَ الْخَبَابِ لَا تُشْرَى
 وَلَا تُنْقَعُ جِبَالٌ وَلَيْفَ جَمَاهُ ضَعِيفٌ الْحَبَّةُ نَدُوْرٌ إِلَى الرَّحَى تَوْجِعُ
 إِحْتِاجٌ إِلَى الصُّوفِ مَنْ جَرَّ كَلْبَهُ حَدَبٌ لَوْ فَرَمَهُ لَطَنَ حَدَبًا كَ أَنْ
 كَانَ عِنْدَكَ فَضْلٌ أَيْ ابْرَزْ لِي وَجَادِي الْحُرُّ بِكَيْفِهِ الْإِشَارَةُ الْحُرُّ عَبْدٌ
 إِذَا طَمَعَ وَالْبَدْرُ إِذَا فَنَعَ حَرَلٌ الْفَيْدَرُ يَحْرُكُ بِضَرْبٍ فِي الْبَيْتِ عَلَى التَّغْيِيرِ
 الْحَرِيْكَةُ بَرَكَةُ الْحَرِيصِ عَزْوُهُ الْإِحْسَانُ إِلَى الْعِيْدِ مَكِيَّةُ
 الْخُودِ حَبُّ الْخَلْمِ أَنَّ النَّاسَ أَضَادُهُ عَلَى الْخَامِلِ حَسِبَهُ مَبْدَأًا كَانَ
 مَبْدَأُ الْحَسَدِ ثِقْلٌ لَا يَضَعُهُ حَامِلُهُ الْحَسَدُ ذَا لَا يَبْرُؤُ الْحَسَدُ فِي
 الْفِرَافِيحِ جَوْمَرٌ وَفِي غَيْرِهِمْ عَرَضٌ حُسْنُ طَلَبِ الْحَاجَةِ يَضَعُ الْعِلْمُ الْحَسُودُ
 لَا يَبْزُودُ حَصْدُ الشُّوْنِ السُّلُوحُ حَصْنَتٌ مِنَ الْبَلَاءِ خُسْنُ الْمَكَاشِيرِ
 حَقٌّ فِي السَّحَابِ وَقَعْلٌ فِي الثَّرَابِ إِحْفَرُ يَرَاوُظٌ وَلَا يُعْطَلُ أَجْرًا
 أَحْفِظْنِي أَشَقَّ الْحَقِّ خَيْرٌ مَا يَبْدُ حَقٌّ مَنْ خَطَّ يَمِيْنُكَ أَنْ يَخِيْمَ بَيْنَكَ
 الْحِمَارُ السُّوءُ دَبْرُهُ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ مَكْوَلِ الشَّعْبِ حِمَارُ طَبَابٍ وَبَعْلَةٌ
 أَبْجَدُ لَامَةٍ لِلْكَثَرِ الْفُجُورِ الْحِمَارُ عَلَى كَرَاهٍ يَمُوتُ أَيْ الْمَرَامُ نَدْرَكَ بِالْمَتَاعِ
 حِمَاكَ أَخَى لَكَ وَأَمْلَكَ أَخَوَيْكَ الْحَمِيرُ نَتُّ الْأَثَابِ حَوْصِلُ
 وَطَيْرِي فِي الْحَثِّ عَلَى الْفَرْقِ حَبَاءُ الرَّجْلِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ صَنْعُ الْحَبَاءِ مَتَعُ
 الرِّزْقِ حَبْثًا مَطَّ لَفْظٌ يَضْرِبُ لِلْحِمَالِ الْجَبِلَةُ أَشَقُّ مِنَ الْوَسْبَةِ

الباب السابع

وَأَجْمَعْتُ ذِكْرَ الْخَبَابِ وَالْحَاوِي وَالْحَبَّةِ وَالْحَبْرَةِ
 وَهُوَ فَاعِلٌ مَتَّ
 أَيْضًا كَمَا فِي الْأَوَّلِ

الْمَكْوَلُ كَمَا فِي الْأَوَّلِ
 أَوْضَحْتُ طَبَقَ الْأَمَانِ أَوَّلًا

فيما اوله خاء وفيه مائة وخمسة وسبعون مثلاً

فصل الخاء المفتوحة

خَابَرْتُ سَعْدًا فِي مَلَبِطٍ مُخْدَجٍ **الْمَخَابِرَةُ** الْمَشَارِكَةُ فِي الْمَزَارَعَةِ ثُمَّ يَمْنَعُ
فِي غَيْرِهَا وَالْمَلَبِطُ وَلِدَانُ قَاعٍ مَلَطَةٌ أَيْ تَسْفُطُهُ وَالْمُخْدَجُ الَّذِي وَلَدَ لِعَمْرٍ ثَمَامَ بِضَرْبٍ لِلْحُلَيْنِ
تَنَازَعَا فِيهَا لَا يَتَنَازَعُ فِيهِ وَلَا خَيْرَ عِنْدَهُ
الْخَنَازِيرُ بَارِ أَحْصَبُ هَذَا ذِي أَبٍ بَطْنُهُ فِي الرِّبْعِ فَبَدَّلَ عَلَى خَصْبِ السَّنَةِ قَالَ
ابْنُ أَحْمَرَ صَفَ رَوْضَهُ

تَكْتَرِفُ فِيهَا الْقُلُوعُ التَّوَارِي وَجَنَ الْخَنَازِيرُ بِهَا جَنُونًا
وَيُرْوَى نَفْعَاءُ وَالتَّجُونُ مِنَ الشَّجَرِ وَالْعُشْبِ مَا طَالَ طَوْلًا شَدِيدًا أَفَازَا صَارَ كَذَلِكَ
قَبْلَ جَنِّ جَنُونًا قَالَ الْمَرْشُ
حَتَّى إِذَا مَا الْأَرْضُ زَيْتُهَا التَّبَقَّ وَجَنَ دَوْضُهَا دَاكُمُ وَالْخَنَازِيرُ مَبْقَى عَلَى الْكَبِيرِ
خَاصِمٌ الْمَرْءُ فِي ثَوَاتٍ أَبِيهِ أَوْ لَمْ يَكُنْ أَيْ إِنْ يَلِكُ شَيْئًا فَهُوَ الَّذِي أَرَدَتْ
وَالْأَلَمُ نَعْرَمُ شَيْئًا
خَالِصٌ الْمُؤْمِنُ وَخَالِي الْقَائِمِ لِتَخْلُصَ مَوَدَّتُكَ لِلْمُؤْمِنِ فَأَمَّا الْمَنَافِقُ وَالْمُجَامِرُ
فَجَامِلُهُمَا وَلَا تَضُمُ دِينَكَ وَهَذَا مَقْرَبٌ مِمَّا قَالَ صَعْصَعَةُ بْنُ صُوحَانَ لِأَخِيهِ زَيْدِ بْنِ
صُوحَانَ إِذَا لَقِيتَ الْمُؤْمِنَ فَخَالِصْهُ وَفَدِّمْهُ فِي الْبَابِ الْأَوَّلِ

خَالِطُوا النَّاسَ وَذَابِلُوهُمْ أَيْ عَاشِرُوهُمْ فِي الْأَفْعَالِ الصَّالِحَةِ ذَلِيلُهُمْ
فِي الْأَخْلَاقِ الْمَذْمُومَةِ

خَالِفٌ تَذَكَّرَ قَالَ الْمُفَضَّلُ أَوَّلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ الْحُطْبَةُ وَكَانَ وَرَدَ
الْكُوفَةُ فَلَقِيَ رَجُلًا فَقَالَ دَلَّنِي عَلَى أَفْقِ الْمَصْرِ نَائِلًا قَالَ عَلَيْكَ بَعْثِي بِنِ بْنِ النَّهَّاسِ
الْعَجَلِيُّ فَضَى نَحْوُ دَارِهِ فَضَادَةٌ فَقَالَ أَنْتَ عَطِيَّةُ قَالَ لَا قَالَ فَانْتَ عَنَابُ قَالَ لَا قَالَ
فَإِنْ اسْمُكَ لَشَيْبَةٍ بِذَلِكَ قَالَ أَنَا عَطِيَّةُ فَمَنْ أَنْتَ قَالَ أَنَا جَوْوَلُ قَالَ رَمَنُ جَوْوَلُ قَالَ
أَبُو مُلْكٍ قَالَ وَاللَّهِ مَا أَزْدَدْتُ الْأَهْقَى قَالَ أَنَا الْحُطْبَةُ قَالَ مَرْجَابُكَ قَالَ الْحُطْبَةُ

فقد ثنى ان اسمر الناس من هو قال انت قال الخطبة خالف تذكر بل اسمر من الذي يقول ٢٠٥

ومن يجعل المعروف من دون محبة بصره ومن لا يثق الشتم بشتم

ومن يك ذا فضل فيجعل بفضلته على قومه يستغن عنه ويذم

قال صدقت فما حاجتك قال ثيابك هذه فانها قد اعجبني وكان عليه

ميطر فخر وجبة خرد عامة خرد عايشا بلباسها ودفع ثيابه اليه ثم قال له حاجتك

ايضا قال مبره اهل من حبة وتمر وكسوة فدعا عونا قاهره ان يبرهم وان يكسوا اهل

فقال الخطبة العود احدث ثم خرج من عنده وهو يقول

سئلت فلم يخل ولم ينط طائلا فتيان لا ذم عليك ولا حمد

خامري ام غامري خامري اي اسنري وام عاسرو ام عوسرو ام عوسر الضبع

يشبه بها الاحمق وبروي عن علي عليه السلام انه قال لا اكون مثل الضبع نفع للدم

فبرز طمعا في الحبة حتى تضاد وهي زعموا من احمق الدواب لانهم اذا ارادوا صيدها

رموا في حجرها بنجر فحسبه شيا نصيده فيخرج لتأخذه تضاد عند ذلك ويقال

لها بشري يجراد عظام وكمر رجال فلا يزال يقال لها حتى يدخل عليها رجل فيربط

بديها ورجلها ثم يجرها والجراد العظام الذي يركب بعضها بصفا كرهه واصل الفطال

سفاد السباع وقوله كمر رجال يزعمون ان الضبع اذا وجد قليلا فدا نفع جود انه لقته

على ففاه ثم ركبته قال القباس بن مرداس السلمي

ولومات منهم من جوحا لا تصح ضباع باعلى الرقبتين عرابيا ومثله

خامري خاضج اناك ما تخاذر خضاجوا سم للذكر والانثى من الضباع ومن

اسجاعتهم في مثل هذا الموضع باحضاج كفاك ما تخاذر ضبادم غاطر زهبة الفساور

بني الاسود ويقال با ام عمر ابشري بالبشري موت ذريع وجواد عظمي وكلا

المثلين يضرب للذي يرباع من كل شئ جينا وفيل جملا مثلا للذي عرف الدنيا في

نقضها عقود الامر بايراد البلاء عقيب الرخاء ثم يكن اليها مع ما علم من عاداتها كما

نقض الضبع يقول القائل خامري ام خامر

القديم الضعيف البدين قال الامام محمد بن
صنفه ابو الفتح ابو الفتح ابو الفتح
ابو الفتح ابو الفتح ابو الفتح ابو الفتح
ابو الفتح ابو الفتح ابو الفتح ابو الفتح
ابو الفتح ابو الفتح ابو الفتح ابو الفتح

والمكران باسم قصير ذوات الكواكب ارجو جميع ارباب

ابو الفتح ابو الفتح ابو الفتح ابو الفتح
ابو الفتح ابو الفتح ابو الفتح ابو الفتح
ابو الفتح ابو الفتح ابو الفتح ابو الفتح

خَبْرٌ أَوْ دَائِلٌ فِيهَا مَهْلِكٌ الْخَبْرَاءُ مَكَانٌ فِيهِ شَجَرٌ لَيْدٌ وَهُوَ مُنَافِعٌ لِلْمَاءِ

يُقِي فِيهَا الصَّيْفُ يَضْرِبُ لِلْكَرِيمِ بِأَمْنٍ جِهْرَانَهُ سَوَاءً الْحَالِ وَضَعْفُ الْعَبَشِ

خَبْرٌ بِأَمْرِهِ يَلَا يَلَا قَالَ أَبُو عَمْرٍو مَعْنَاهُ بَابًا بَابًا لَمْ يَكُنْ مِنْ أَمْرِ شَيْءٍ

أَخْبٌ مِنْ ضَبٍّ وَمِنْهُ اشْتَفَوْا فَوُطِمَ فَلَانَ خَبٌ ضَبٌّ وَسَبْذُ كَرْمَةٍ أُخْوَى

خَرَجَ نَارِغًا هَلْ يَضْرِبُ لِمَنْ تَزَعُ يَدُهُ مِنْ طَاعَةِ سُلْطَانِهِ

خَرْقَاؤُ ذَاتُ نِقْنَةٍ النَّقْنَةُ فَعْلَةٌ مِنَ التَّنُونِ يُقَالُ تَنُونٌ فِي الْأَسْرَى نَاتِقٌ

فِيهِ وَبَعْضُهُمْ يَنْكَرُ تَنُونٌ وَيَقُولُ إِنَّمَا هُوَ نَاتِقٌ يَضْرِبُ لِلْجَاهِلِ بِالْأَمْرِ مَعَ ذَلِكَ يَدْعَى الْمَعْرِفَةَ

خَرْقَاؤُ عِبَابَةٌ أَيْ إِنَّهُ أَحْمَقٌ وَمَعَ ذَلِكَ يُعِيبُ فِيمَا

خَرْقَاؤُ وَجَدَتْ صُوقًا وَيُقَالُ وَجَدْتُ ثَلَاثَةً وَهِيَ الصُّوفُ ابْنُ

يَضْرِبُ ثَلَاثَةً لِلَّذِي يَفْسِدُ مَالَهُ

الْخُرُوفُ تَقْلَبُ عَلَى الصُّوْنِ يَضْرِبُ لِلرَّجُلِ الْمَكْفَى الْمُونُ

خَشٌ ذُو اللَّهِ بِالْجِبَالَةِ ذُو الْأَسْمِ لِلَّذِي أَشْنَى مِنَ الذَّلَالَةِ وَهُوَ مَشَى

خَفِيفٌ وَالْمَثَلُ يَضْرِبُ لِمَنْ لَا يَبَالِي بِهَيْئَتِهِ أَيْ تَوَعَّدَ غَيْرِي فَأَنَّى اعْرِفَكَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو

إِنَّمَا يَقُولُ هَذَا مِنْ بَأْسِ الْبُتْرِيقِ وَالْأَبْعَادُ قَالَ الشَّاعِرُ

لَمْ يَحُلْ يَوْمٌ مِنْ ذَوَالِهِ ضَعُفْتُ بِزَيْدٍ عَلَى ابْنِ أَلَةٍ

فَلَا خَشَانَتَكَ مُسْتَقْصَا أَوْ سَاوَيْتَ مِنَ الْهَبَالَةِ

خَشِينَةُ خَيْرٌ مِنْ وَادِجِيَّةٍ نَضَبُ حَبَا عَلَى الْقَيْمِ زَايَ أَنْ نَحْشُ خَيْرٌ مِنْ أَنْ نَحْبَ

وَمِنْ هَذَا مِثْلُ فَوُطِمَ وَهَبَاكْ خَيْرٌ مِنْ رَجَاكَ وَمِثْلُ فَوُطِمَ فَرَنْ أَنْفَعُ مِنْ حَبِ

الْخَطَاؤُ ذَاؤُ الْعَجُولِ يَفْنَى قَلَمٌ فِي أَمْرٍ إِلَّا أَخْطَأَ نَصْدَ السَّبِيلِ

خَطْبٌ بَسِيرٌ فِي خَطْبٍ كَبِيرٍ قَالَهُ فَضْلُ بْنُ سَعْدٍ الْخَطْبُ لِحْذُهُ مِنْ مَالِكِ بْنِ

نَصْرٍ الَّذِي يُقَالُ لَهُ جَذْمَةُ الْأَبْرَشِ وَجَذْمَةُ الْوَجَّاحِ وَالْعَرَبُ يَقُولُ لِلَّذِي بِهِ

الْبَرَصُ بِهِ وَضَحٌ نَقَادٌ بِأَمْنٍ ذَكَرَ الْبَرَصُ وَكَانَ جَذْمُهُ مَلِكٌ مَا عَلَى شَاطِئِ الْفَرَاتِ وَكَانَتْ

الرَّيَا مَلِكَةَ الْحِزْبَةِ وَكَانَتْ مِنْ أَهْلِ بَابِ جَوَى وَمَتَكَلَّمَ بِالْمَرْيَةِ وَكَانَ جَذْمُهُ قَدْرَ تَوَاهِيلِ

رَبِّهِ
رَبِّهِ
رَبِّهِ

وَمِنْ هَذَا مِثْلُ فَوُطِمَ وَهَبَاكْ خَيْرٌ مِنْ رَجَاكَ وَمِثْلُ فَوُطِمَ فَرَنْ أَنْفَعُ مِنْ حَبِ
الْخَطَاؤُ ذَاؤُ الْعَجُولِ يَفْنَى قَلَمٌ فِي أَمْرٍ إِلَّا أَخْطَأَ نَصْدَ السَّبِيلِ
خَطْبٌ بَسِيرٌ فِي خَطْبٍ كَبِيرٍ قَالَهُ فَضْلُ بْنُ سَعْدٍ الْخَطْبُ لِحْذُهُ مِنْ مَالِكِ بْنِ
نَصْرٍ الَّذِي يُقَالُ لَهُ جَذْمَةُ الْأَبْرَشِ وَجَذْمَةُ الْوَجَّاحِ وَالْعَرَبُ يَقُولُ لِلَّذِي بِهِ
الْبَرَصُ بِهِ وَضَحٌ نَقَادٌ بِأَمْنٍ ذَكَرَ الْبَرَصُ وَكَانَ جَذْمُهُ مَلِكٌ مَا عَلَى شَاطِئِ الْفَرَاتِ وَكَانَتْ
الرَّيَا مَلِكَةَ الْحِزْبَةِ وَكَانَتْ مِنْ أَهْلِ بَابِ جَوَى وَمَتَكَلَّمَ بِالْمَرْيَةِ وَكَانَ جَذْمُهُ قَدْرَ تَوَاهِيلِ

ابها فلما استجمع امرها وانظم شمل ملكها احب ان تغزو جذبة ثم رأت ان يكتسب اليها
انها لم تجد ملك النساء الا الى فيج في السماع وضعت في السلطان وانها لم تجد
موضعا ولا لنفسها كفوا خبرك فاقبل الى لاجع ملكي الى ملكك واصل بلادي ببلادك و
تقبل امرى مع امرك تزيد بذلك الغدر فلما اتى كتابها جذبة وقدم عليه وسلمها استخفه
مادعنه اليه ورغب فيها اطعمه فيه فجمع اهل الحجي والرأى من ثقاته وهو يومئذ بقة
من شاطئ الفرات فعرض عليهم مادعنه اليه وعرضت عليه فاجتمع رايهم على ان يبر
اليها فيسئولي على ملكها وكان فيهم قصير وكان ادبيا حازما اثرا عند جذبة فخالصهم
فيما اشاروا به قال — داي فائر وعذر حاضر فذهب كلمته مثلا وقال لجذبة
الرأى ان تكتب اليها فانه كانت صادقة في قولها فقبل اليك والا لم تمكنها من نفسك
ولم تقع في جالها فقد وترتها وقتلت اباها فلم يوافق جذبة ما اشار به فقال قصير

اتى امرؤ لا يهل الفجر ثوبى اذا انت دون شئ مرة الوذم

فقال جذبة لا ولكك امرؤ رأيت في الكن لاني الصبح فذهبت كلمته مثلا فدعا
جذبة عمرو بن عدى ابن اخيه فاستشاره فجمعه على المسير وقال ان فومي مع الزبا
ولو قد راوك صاروا معك فاحب ما قاله وعصى قصيرا فقال — قصير لا بطاغ
لقصير امرؤ فذهبت كلمته مثلا فاستخلف جذبة عمرو بن عدى على ملكه وسلطانه و
جعل عمرو بن عبيد الحن معه على خيوله وصاحب جذبة في وجوه اصحابه فاخذ على شاطئ
الفرات من الجانب الغربي فلما نزل دعا قصيرا فقال ما الراى باقصير فقال قصير بقة
خلفت الراى فذهبت مثلا قال وما ظنك بالزبا قال القول رداف وانحره عتراته خلف
فذهبت مثلا واستقبله رسل الزبا بالهدايا والالطاف فقال باقصير كيف ترى
قال — خطيب يبر في خطيب كبير فذهبت مثلا وسلفاك الجيوش فان سارت
امامك فالمرأة صانعة وان اخذت جنبك واحاطت بك خلفك فالقوم قادرون
يك قاريب العصافير لا يبق غبار فذهبت مثلا وكان العاصف راسا لجذبة لا
بخارى واتى راكبا وسار بك عليها فلفيته الخمول والكاتب خالك بينه وبين العاص

كتاب السير والادب
كتاب السير والادب

كتاب السير والادب
كتاب السير والادب

الشيخان مرقان في باطن الله عز وجل

فركبه قصير ونظروا اليه جذبه على من العاصم اوليا فقالوا وكلمه حرمنا على من
 العاصم فذهب مثلا وجرت به الى غروب الشمس ثم نفقت وقد قطعت لسانا يصد قبحي
 عليها برجها يقال له برج العاصم فالت العرب خبر ما جاءت به العاصم فصار مثلا
 وساجذيمه وقد احاطت به الخيل حتى دخل على الزبا فلما دأمة تكسفت فاذا هي مهنون
 الاسب فقال يا جذيمه ادأني عروس ترى فذهب مثلا فقال جذيمه بلغ المدى وحق
 الثرى وامر غدر ادى فذهب مثلا ودعت بالقطع والسيف ثم قالت ان دماء الملوك
 شفاء من الكلب فامرث بطش من ذهب قد اعدت له وسقته الخمر حتى سكر واخذت
 الخمر منه ما خذها فامرث براسته قطعتا وفدت اليه الطش وقد قبل لها ان تطر
 من دمه شئ في غير الطش طلب بدمه وكانت الملوك لا تقبل بغير الاعداء الا في
 القتال تكملة للملك فلما ضعفت بداء سقطا فظفر من دمه في غير الطش فقال لا
 فضبعوا دم الملك فقال جذيمه دعوا دما ضبعه اهلكه فذهب مثلا فهلك جذيمه وجعلت
 الزباء دمه في ربعه لها وخرج فصر من الحي الذي هلك العاصم ابن اظهرهم حتى قدم
 على عمرو بن عدى وهو بالحيرة فقال فصر انا ثم انت فقال بل انا ثم سائر فذهب مثلا
 ووافق فصر الناس وقد اختلفوا فصار طائفة مع عمرو بن عدى اللحن وجماعة
 منهم مع عمرو بن عبد الجمن الجرمي فاختلف بينهما فصر حتى اصطلا وانفا و عمرو بن
 عبد الجمن لعمرو بن عدى نهيا واستعد ولا تظلق دم خالك قال وكيف لي بها وهي
 امنع من عقاب الجوف فذهب مثلا وكانت الزباء سالت كاهنة لها عن هلكها فقال
 ارى هلاكك بسبب غلام مهن غير امين وهو عمرو بن عدى ولن نموت بيده و
 لكن حلفت بيديك ومن قبله ما يكون ذلك فخذرت عمرا واتخذت لها نفقا من مجلسها
 الذي تجلس فيه الى حصن لها في داخل مدبنتها وقالت ان فجئت امر دخلت النفق
 الى حصن ودعت رجلا مصورا من اجود اهل بلاده فصورها واحسنهم علما فجهزته
 واحسن اليه وقال مير حتى تقدم على عمرو بن عدى منكوا وكخلو بحشمه وتنضم اليهم
 ونحنا لهم ونعلمهم ما عندك من العلم بالصورة ثم اثبت لي عمرو بن عدى معرفته

فقال قصير لعمرو بن
عدى

فقال قصير لعمرو بن
عدى

٢٠٤ فضوره جالسا وفائما وراكبا ومنفصلا ومنسلحا بجمانه ولبسه ولونه فاذا احكمت ذلك فاقبل الى فانطلق المصور حتى قدم على عمرو ووضع الذي امره الزباء وبلغ من ذلك ما اوصنه به ثم وجع الى الزباء يعلم ما وجهه لمن الصورة على ما وصفت واراد ان تعرف عمرو بن عدى فلا نزاه على حال الاعرفه وحذونه وعلت عليه فقال نصير لعمرو بن عدى اجدع انفى واضرب ظهري ودعنى وآياها فقال عمرو وما انا بفاعل وما انت لذلك مستحقا عندي فقال نصير خلع عني اذن وخلا لك ذم فذهبت مثلا فقال له عمرو فانت ابصر فجدع نصير انفه واثر اثارا بظهره فقالت العرب لا مكر ما جدع نصير انفه وفي ذلك يقول المثلث

وفي طلب الاوتار ما حزنه
فصبر ورام الموت بالتفكير
ثم خرج فصر كانه هارب واطهر ان عمرا فعل ذلك وانه زعم انه مكر بخاله جذبه و
غره من الزبا فصار قصير حتى قدم على الزبا فقبل لها ان نصيرا بالباب فامرته فدخل
عليها فاذا انفه قد جدد وظهره قد ضرب فقالت ما الذي ادى بك يا نصير قال
زعم عمرو اني غررت خاله وزينت له الحصر اليك وغشسته وما لانت ففعل بي ما ترى
فاقبلت اليك وعرفت اني لا اكون مع احد هو اقل عليه منك فاكرمه واصابت عنده
من الخمر والرأى ما ارادت فلما عرفت انها اسرسلت اليه ووثقت به قال ان لي بالمران
اموالا كثيرة وطرائف وثيابا وعطرا فابشني الى المران لاجل مالي واجمل اليك من بزوما
وطرائف ثيابها وطيبها وتصيبني في ذلك اربا عظاما وبعض ما لا اغني بالملوك عنه
وكان اكثر ما يطر منها من القر الصرقان وكان يعجبها فلم يزل يزيت ذلك حتى اذنت له
دفعت اليه اموالا وجهزت معه عبدا فصار قصير بما دفعت اليه حتى قدم الى المران
واني الحبرة متكررا فدخل على عمرو فاخبره الخبر وقال له جهزني بصنوف البر والامعة
لعل الله يمكن من الزبا فنصيب ثارك وتقتل عدوك فاعطاه حاجته فوجع بذلك الى
الزبا فاجمعها مارات وسرها وازدادت به ثقة وجهزته ثانية فصار حتى قدم على عمرو
فجهزه وعاد اليها ثم عاد اليها ثم عاد اليها وقال لعمرو اجمع لي ثقات اصحابك وهبي الفار والوس

واحمل كل رجلين على بصير في غرارين فاذا دخلوا مدينة الزبا اقلت على باب نفقها
 وخرجت الرجال من الغار فاصحوا باهل المدينة من قائلهم قتلوه وان اقلت الزبا
 تريد النفق جللتها بالسيف ففعل عمر ذلك وحمل الرجال في الغار بالسلاح و
 سار بكن بالتهاد ويسر بالليل فلما صار فرسيا من مدنها تقدم قصير فبسر ما اعلمها
 بما جاء به من المناع والطرايف وقال — آخو البر على العلوس فارسلها مثلاً وسألها
 ان تخرج فنظر الى ما جاء به وقال — لها جئت بما شاء وصمت فذهبت مثلاً ثم
 خرجت الزبا فابصرت الابل تكاد تسوخ فواقها في الارض من ثقل احمالها فقال يا قصير
 ما للجمال مشيها وسيدا اجند لا يجملن ام حديثاً

ام صر فانا بارد واشد بداً فقال قصير فنفسه بل الرجال فضاقتوا

فدخلت الابل المدينة حتى كان اخوها بعيراً مر على بواب المدينة وكان بيده منخسه
 فخنس بها الغزارة فاصابت خاصرة الرجل الذي فيها فقال البواب بالزومية يشد بان
 بقول شرفة الجوالين فارسلها مثلاً فلما توسطت الابل المدينة انجحت ودل قصير على
 باب النفق الذي كانت الزبا قد دخله واداه آباء قبل ذلك وخرجت الرجال من الغار
 فاصحوا باهل المدينة ووضعوا فيهم السلاح وقام عمر وعلى باب النفق واقبلت الزبا تريد
 النفق فابصرت عمر ففرقت بالصورة التي صورت لها فصمت خائفاً وكان فيه التمس و
 قالت يدي لا يديا بن عدي فذهبت كلمتها مثلاً وثلقاها عمر وخنسها بالسيف وقتلها
 واصاب ما اصاب من المدينة واهلها وانكفاً واجعا الى العراق وفي بعض الروايات
 مكان قولها ادأب عروس نرى اشعار عروس نرى فقال — جذبة ادى دأب فاجرة
 غدو وبظرافة قالت لا من عدم مواس ولا من قلة أواس ولكن شهية من اناس فذهبت مثلاً
 خَطْبَطَةٌ فِيهَا كِلَابٌ شَفَرُ الخَطْبَطَةُ الارض التي لم يصيبها مطرٌ بهن
 ارضهن مطورين وشفر الكلب رفع احدى رجله من الارض ليول يضرب لغور وفقوا
 في جؤس وهم مع ذلك ينظرون على الناس

خَفَّتْ نَفْسُهُمْ وَكَذَلِكَ شَأْنُكَ نَفْسُهُمْ اِذَا دَخَلُوا عَنْ مَنَافِقِهِمْ وَنَفَرُوا

وقد مر

بهم

وفد مرقى الباب الثامن

٢١١

أَخَفْتُ خِلَاءِي بَعِيرٌ هُوَ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ

فَاهَبْ طَوْلًا وَعَرْضًا وَهُوَ فِي عَقْلِ بَعِيرٍ وَمِنْ قَوْلِ
 لَعْدِ عَظَمِ الْبَعِيرِ بَعِيرٌ لَبَّيْ فَلَمْ يَسْتَفِنْ بِالْعَظَمِ الْبَعِيرِ الْآخِرُ
 بِصُرْفِهِ الصَّبِي لِكُلِّ وَجْهٍ وَجِبْهَةٍ عَلَى الْخَصْفِ الْجَوْرِ
 وَضَرْبِهِ الْوَلِيدَةَ بِالْهَرَاوِي فَلَا غَيْرَ لَدَيْهِ وَلَا تَكْبِيرُ

أَخَفْتُ خِلَاءِي مِنَ الْقُصْفُورِ هُوَ أَنَّ الْعَرَبَ يُضْرَبُ الْمَثَلُ بِالْعُصْفُورِ لِأَحْلَامِ الْخُفَاءِ
 فَالْحِثْنَا لَا بِأَسْرِ الْقَوْمِ مِنْ طَوْلٍ وَجَنِّمْ جَسْمَ الْبَقَالِ وَأَحْلَامَ الْعَصَافِرِ
 أَخَفْتُ رَأْسًا مِنَ الذَّنْبِ فَالْوَأَقُ الذَّنْبُ لَا يَنَامُ كُلَّ نَوْمَةٍ لَشِدَّةِ حَذَرِهِ وَمِنْ
 شَفَاةٍ بِالسَّهْرِ لَا يَكَادُ يَحْطِبُهُ مَنْ دُمَاهُ وَإِذَا نَامَ فَخِجَ أَحَدِي عَيْنِهِ قَالَ حَمِيدُ
 يَنَامُ بِأَحَدِي مَقِيلَهُ وَتَبَقُّ بِأَخَى الْمَنَابِقِ هُوَ يُنْقِطَانُ مَا جَمَعَ
 أَخَفْتُ رَأْسًا مِنَ الظَّالِمِ قَالَ الشَّاعِرُ

يَبِيتُ اللَّيْلُ بِقَطَانَا خَفِيفُ الرِّاسِ كَالظَّالِمِ

خَفْتُ دُمَاءَ الْفَيْلِ وَالْكَفِّ أَلْبَلُ جَمْعُ غَيْلَةٍ وَهِيَ اسْمٌ مِنَ الْأَغْيَالِ وَالْكَفُّ
 جَمْعُ كَفَّةٍ وَهِيَ حَبَالَةُ السَّائِدِ أَيْ خَفَ الْأَغْيَالُ وَهُوَ الْقَتْلُ مَقَاصِفُهُ وَخَفَّ كَفَّةُ الْحَايِلِ
 بِضَرْبٍ فِي التَّحْدِيدِ وَالْأَمْرِ بِالْحَزْمِ

أَخَفْتُ مِنَ الْجَنَاحِ هُوَ سَهْمٌ يُلَبَّبُ بِهِ الصَّبِيَّانِ لَا يُضَلُّ لَهُ يَجْمَلُونَ فِي رَأْسِهِ
 مِثْلَ الْبَدَنَةِ لَوْلَا يَغْرُودُ بِمَا جَعَلَ فِي طَرَفِهِ تَمْرٌ مَعْلُوكٌ بَعْدَ دِيْقَاسِ الْغَادِرَةِ وَفَوْسُ
 الْجَنَاحِ مِثْلُ فَوْسِ النَّدَاةِ أَلَا أَنَّهُ أَصْغَرُ فَذَا شَبَّ الْعِلَامُ بَرَكَ الْجَنَاحُ فَأَخَذَ الْبَلَّ
 أَخَفْتُ مِنْ مَرَاثَةِ الْفَرَاثَةِ أَكْبَرُ مِنَ الذَّيَابِ الْقَتْمِ فَذَا أَخَذَتْهَا بَيْدُكَ
 صَادَتْ بَيْنَ أَصَابِعِكَ مِثْلَ الذَّفِيقِ قَالَ الشَّاعِرُ

سَفَاهَةٌ سَوْدٌ وَحِلْمٌ مَرَاثَةٌ وَأَنْتَ مِنْ كَلْبِ الْمَهَادِشِ أَجْهَلُ وَأَمَّا نَحْنُ
 أَخَفْتُ بَيْنَ مَرَاثَةٍ فَيُوزَانُ بِرَأْدِهِ الَّذِي يَطِيرُ بِاللَّيْلِ كَأَنَّهُ نَادٍ يُقَالُ هُوَ ذِيَابُ

الجنح كراة

بعض الحادثة
عند الجنح

فَيَكُونُ كَقَوْلِهِمْ أَخَفَّ مِنْ فَرَّاشَةٍ وَيُجَوِّزَانِ بِرَادٍ بِهَا الْعَصْبَةُ الْجَمْعُ بِرَاعٍ فِيهَا
خَلَا لَكَ الْجَوْفِيُّضَى وَاصْفَرِي أَوَّلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ طَرَفُ بْنُ الْعَبْدَانِ
 وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ مَعَ عَمَةٍ فِي سَفَرٍ وَهُوَ صَبِيٌّ فَتَزَلُّوا عَلَى مَاءٍ وَكَانَ عَلَيْهِ قَنَابَرٌ فَذَهَبَ طَرَفٌ
 بِفَيْحٍ لَمْ يَنْصِبْهُ لِلْقَنَابَرِ وَبَعِيَ عَامَةً يَوْمَهُ فَلَمْ يَصِدْ شَيْئًا ثُمَّ حَلَّ فَحَمَّ وَدَجَّ إِلَى عَمَةٍ وَتَحَوَّلُوا
 مِنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ فَرَأَى الْقَنَابَرُ بِلُفْظٍ مَا تَرُطَّنَ مِنَ الْحَبِّ فَقَالَ —

بِالْكَ مِنْ قَبْرَةٍ بِمَكْرَمٍ خَلَا لَكَ الْجَوْفِيُّضَى وَاصْفَرِي
 وَتَقَرِّي أَنْ شَتَّ أَنْ تَقَرِّي فَدَرَحِلَ الْقَبَادِ عَنْكَ فَأَبْشَرِي
 وَدَفْعَ الْفَيْحِ فَمَاذَا تَحْذَرِي لَا بَدَّ مِنْ صَبَدِكَ يَوْمًا قَاصِرِي

حَدَّثَ الثَّوْنُ مِنْ قَوْلِهِ فَادَّا تَحْذَرِي لَوْ فَاذَ الْغَافِيَةِ أَوْ لَا تَقَاءَ التَّائِكِينَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
 يَرَوِي عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ — لَابْنِ الزَّيْبَرِ حِينَ خَرَجَ حَسْبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْهُمْ إِلَى

الْعِرَاقِ خَلَا لَكَ الْجَوْفِيُّضَى وَاصْفَرِي بِضَرْبٍ فِي الْحَاجَةِ يُمْكِنُ مِنْهَا صَاحِبُهَا
خَلَاؤُكَ أَفْنَى لِحَيَاتِكَ أَيْ الزَّمَرُ وَالْمَعْنَى أَنَّكَ إِذَا خَلَوْتَ فِي مَنْزِلِكَ كَانَ
 أَحْوَى أَنْ تَقْنَى الْجَبَاءَ وَلَسَّكَ مِنَ النَّاسِ لِأَنَّ الرَّجُلَ إِنَّمَا يَجِدُ قَنَابَرَ الْجَبَاءِ إِذَا وَاجَهَهَا
 أَوْ غَارَضَ شَكْلَهَا وَإِذَا خَلَا فِي مَنْزِلِهِ لَمْ يَجْعَلْ إِلَى ذَلِكَ بِضَرْبٍ فِي دَمٍ غَالِطَةِ النَّاسِ
خَلَّ يَبِيدُ مَنْ دَقِيَ سِفَاؤُهُ وَمِنْ هُرَيْنٍ بِالْعَلَاءِ مَاؤُهُ بِضَرْبٍ لَمْ يَكِرْهُ
 صَحْبُكَ وَذَهْدُكَ قَالَ — الشَّاعِرُ

صَادَقَ خَلِيلُكَ مَا بَدَا لَكَ نَحْمَهُ فَادَّا بَدَا لَكَ غِيْثُهُ فَبَدَّلَ

خَلَعُ الدَّرْعِ بَيْدَ الزَّوْجِ كَانَ الْمُفَضَّلُ يَحْكِي أَنَّ الْمَثَلَ لِرَفَاشٍ بَنَتْ عَمْرُو بْنُ نَعْلٍ
 بِنَ وَالِدُ وَكَانَ تَزَوَّجَهَا كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ فَقَالَ — لَهَا اخْلَعِي دَرْعَكَ
 فَتَاكَ خَلَعُ الدَّرْعِ بَيْدَ الزَّوْجِ فَقَالَ اخْلَعِيهِ لَأَنْظُرَ إِلَيْكَ فَقَالَتْ الْخَجَرَةُ لِنَبْرٍ أَلَيْتُكَاجِ
 مُثْلُهُ تَذَهَبُ كُلُّنَا مَا مِثْلِينَ بِضَرْبٍ فِي وَضْعِ الشَّيْءِ غَيْرِ مَوْضِعِهِ
خَلَّ مِنْ قَلَّ خَبْرُهُ لَكَ فِي النَّاسِ غَيْرُهُ الْخَلَّةُ تَدْعُو إِلَى السَّلَةِ الْخَلَّةُ
 الْفَعْرُ وَالسَّلَةُ السَّرَقَةُ يَعْنِي أَنَّ الْفَعْرَ يَدْعُو إِلَى دَنَاءِ الْمَكْبِ وَيَجُوزَانِ بِرَادٍ

أَوَّلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ طَرَفُ بْنُ الْعَبْدَانِ
 وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ مَعَ عَمَةٍ فِي سَفَرٍ وَهُوَ صَبِيٌّ فَتَزَلُّوا عَلَى مَاءٍ وَكَانَ عَلَيْهِ قَنَابَرٌ فَذَهَبَ طَرَفٌ بِفَيْحٍ لَمْ يَنْصِبْهُ لِلْقَنَابَرِ وَبَعِيَ عَامَةً يَوْمَهُ فَلَمْ يَصِدْ شَيْئًا ثُمَّ حَلَّ فَحَمَّ وَدَجَّ إِلَى عَمَةٍ وَتَحَوَّلُوا مِنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ فَرَأَى الْقَنَابَرُ بِلُفْظٍ مَا تَرُطَّنَ مِنَ الْحَبِّ فَقَالَ —

بِالْكَ مِنْ قَبْرَةٍ بِمَكْرَمٍ
 وَتَقَرِّي أَنْ شَتَّ أَنْ تَقَرِّي
 وَدَفْعَ الْفَيْحِ فَمَاذَا تَحْذَرِي

خَلِهْ دَرَجَ الضَّبِّ بضرب لمن شوهه منه امارات الصرم اى صعبه بدج
 دَرَج الضَّب اى خذ وجهه وبذبه ذهابه والهاء فى خله يرجع الى الرجل قال
 ابو سعيد الضرب معناه خله ودعه فى حجره وذلك انه يحفر حجره دَرَجًا بعضه تحت بعض
 فاذا دخل فيه لم يدرك فهذا درج الضَّب فلك فعل ما قال الهاء فى خله للتك التالة
 اجراء مجرى الوصل اى خل درج الضَّب فلا تبحث عنه فانك لا تجده كذلك هذا الرجل
 فخله ودعه فانه لا سبيل لك الى وداده وقال غيره يجوز ان يراد به التائب اى خله
 ما درج الضَّب اى ابدأ به قال ايضا خله اذ رَج الضَّب اى خل طريقه لئلا يسلك بين
 قد صك فتفتح بضرب فى طلب السلامه من الشر

خَمَرُ ابْنِ الزُّوْءِ الْبَيْتُ تَكَرُّ بضرب للفتنة الذى لا فضل له على احد
 ولا احسان للمناسان

الْخَمْرُ نَطْلُ مِنَ الْجَبِيلِ اى انه يكون مجهدا فيجود وطبا فيميل ومالك اللسانه فضع
الْخَنْقُ يَخْنُقُ الْوَدْفَ بضرب للفرم الملح يتخرج دهنه بملازمه
خَوَاطِطًا كَأَنَّهَا تَوَافِرُ التَّوَافِرُ السَّهَامُ التَّوَافِدُ فى العزم بضرب للرجل
 يخطى فكون خطاؤه اقرب الى الصواب من صواب غيره ونصب خواططا على تقدير دوى خواطى
خَوْفٌ مِنَ السَّامِ يَجِدُ أَوْفَى الْخَوْنُ الحلقه من الذهب او الفضة والسام
 جمع سامه ومعنى عروى الذهب والجد لاوفر الفضة بضرب للشريفه الآباء الذى فى نفسه
خَبْرُ الْأُمُورِ أَحَدُهَا مَقْبِيَّةٌ اى عاقبه وهذا مثل قولم الأعمال ينو انهما
خَبْرُ الْأُمُورِ أَوْ سَالِهَا بضرب فى التملك بالاقتصاد قال اعرابى الحسن
 البصرى علق دهنًا وسوطًا لاداءها فروطًا ولا سافطًا سغوطًا فقال احسن
 باعرابيه خبر الامور او ساطها

خَبْرُ الْخَدَّالِ حِفْظُ اللَّسَانِ بضرب فى الحث على الصمت
خَبْرُ الرِّدْنِ مَا يَكْفَى وَخَبْرُ الذِّكْرِ الْخَفَى

خَيْرُ الْعُقُومِ مَا كَانَ عَلَى الْقُدْرَةِ قَالَ الشَّاعِرُ

أَعَفْتُ عَنِّي فَتَدْرِكُ وَخَيْرُ الْعُقُومِ عَقْوٌ يَكُونُ بَعْدَ اقْتِدَارِ
خَيْرُ الْعَدَاءِ تَوَاضَعُهُ وَخَيْرُ الْعِشَاءِ تَوَاضَعُهُ بَعْضُهُ مَا يَبْصُرُ فِيهِ الطَّعَامُ قَبْلَ مَجْمُوعِ الظَّلَامِ
خَيْرُ الْفَيْضِ الْفُنُوعُ وَشَرُّ الْفَقْرِ الْخُضُوعُ قَالَ دَاوُدُ بْنُ حَارِثَةَ لَا يَنْبَغِي مَا لَكَ
فَالْوَابِرَادُ بِالْفُنُوعِ الْمَنَاعَةِ وَالصَّبْحِ أَنَّ الْفُنُوعَ السُّؤَالُ وَالْقُدْرَةُ لِلْمَثَالَةِ يُقَالُ
نَعَمْ بِالْفَيْضِ فَيَنْفَعُ فُنُوعًا قَالَ الشَّاعِرُ

لِمَا لَمْ يَصْلُحْ فَيَنْفَعُ مَقَاتِرُهُ لَعَفْتُ مِنَ الْفُنُوعِ ..

بَعْضُهُ مِنْ مَثَلِ النَّاسِ وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ الْفُنُوعُ يَكُونُ بِمَعْنَى الرِّضَى وَانْتَدَى

وَقَالُوا فَذُهِبَتْ ظِلُّكَ كَلَّا وَلَكِنِّي اعْرَفْتُ الْفُنُوعَ

وَالْقَسَاعُ الرَّاخِي قَالَ لَبِيدٌ فَتَمَّ مَعْبُدٌ أَخَذَ بِضَبِيحِهِ

وَمِنْهُمْ شَيْءٌ بِالْمَعْبُودَةِ فَانْجَحَ قَالَ دِيحُوزَانُ يَكُونُ النَّاسُ كُلُّ

شَيْءٍ فَإِنَّمَا لَا تَدْرِي بِمَعْنَى بَعْضِ الْفُنُوعِ وَالْفُنُوعُ وَاجْتِمَاعُ إِلَى الرِّضَى

خَيْرُ الْفَيْضِ مَا حَاضَرَكَ بِهِ أَيْ انْفَعُ مَا حَضَرَكَ فِي وَقْتِ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ

خَيْرُ الْمَالِ عَيْنٌ سَاهِرَةٌ لِعَيْنٍ نَائِمَةٍ يَجُوزَانُ يَكُونُ مَعْنَاهُ عَيْنٌ مِنْ بَعْدِ لَكَ كَالْعَبْدِ

وَالْأَمَاءِ وَاصْحَابُ الصَّرَافِ وَأَنْتَ نَائِمٌ وَيَجُوزَانُ يَكُونُ مِثْلَ فُتُومٍ

خَيْرُ الْمَالِ عَيْنٌ حَرَّادَةٌ فِي أَرْضِ حَوَادِةٍ الْحَرَّادَةُ الَّتِي لَهَا خَوْبَرٌ وَهُوَ صَوْتُ الْمَاءِ وَ

الْحَوَادِةُ اللَّحْمُ فِيهَا لَبَنٌ وَسَهْلٌ لِيَعْنُونَ فَضْلَ الدَّهْقَةِ عَلَى سَائِرِ الْمَعَامِلَاتِ

خَيْرُ النَّاسِ هَذَا الْفَيْضُ الْاَوْسَطُ بَعْضُهُ بَيْنَ الْمَغْضَرِ وَالْعَالِي ..

خَيْرُ إِنَائِكَ تَكْفَائِينَ بِقَالَ كَفَاتُ الْإِنَاءِ فَلَيْسَ وَكَيْفَهُ وَزَعَمَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَنَّ كَفَاتُ لَفْظٌ قَالَ الْكَسَائِيُّ كَفَاتُهُ كَيْفُهُ وَكَفَاتُهُ أَمْلُهُ وَكَفَاتُهُ مِثْلُ كَفَاتِهِ وَأَمْلُهُ

وَمِنْهُ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَلَا تَسْأَلِ الْمَرْأَةَ طَلَاقَ اخْتِهَا لَكُنْفَى مَا فِي صَفْحِهَا قَالَ

أَبُو عُبَيْدٍ نَدَّ عَلَّمَ أَنَّ لَمْ يَرِدِ الصَّفْحَةُ خَاصَّةً إِنَّمَا جَعَلَهَا مِثْلًا لِحَظِّهَا مِنْ زَوْجِهَا يَقُولُ إِنَّهُ إِذَا

طَلَّقَهَا يَقُولُ هَذِهِ كَانَتْ قَدْ أَمَّا لَكَ نَضِيبٌ صَاحِبَتُهَا إِلَى نَفْسِهَا قَالُوا يَضْرِبُ الْمَثَلَ فِي مَوْضِعٍ

وَالْمَجْمُوعُ كَلِمَةٌ وَاسْمٌ وَالْمَرْأَةُ الْمَرْءُ
الْعَادَةُ الدَّابَّةُ لَا يَنْبَغِي لَهَا تَمِيمٌ وَبَعْضُهَا تَمِيمٌ

فِي مَوْضِعٍ

حرمان اهل الحرمه واعطاء من ليس كذلك

خَيْرُ حَالِيكَ نَظْمِينَ قَالَ ابو عبيد اصله ان شاء او بغيره كان لها صاحباً
وكان احدهما ادفن بها من الآخو وكانت نظمه ونُدع الآخر يضرب لمن بكى في الحسن
بالأشياء. وهرى هبل هبل خير مال بك نظمين يقال هبل اسم غزو هبل مرثم منها
خَيْرُ حَظِّكَ مِنْ دُنْيَاكَ مَا لَمْ تَتَلَّ لَانَهَا شُرُورٌ وَغُرُورٌ

خَيْرُ سَلَاخٍ الْمَرْءُ مَا وَقَاهُ بِفِي خَيْرٍ وَلَدَ الرَّجُلِ وَاهْلُهُ مَا كَفَاهُ وَمَا حَاجَّ إِلَيْهِ
الْخَيْرُ مَادَّةٌ وَالْشَّرُّ لِحَاجَةٌ جَعَلَ الْخَيْرَ عَادَةً لِعُودِ النَّفْسِ إِلَيْهِ وَرَحِمَهَا عَلَيْهِ ذَا الْقُدْرَةِ
الطَّيْبِ ثَمَرُهُ وَحَسَنُ اثَرُهُ وَجَعَلَ الشَّرَّ لِحَاجَةً لِمَا فِيهِ مِنَ الْأَهْوِجَانِجِ وَلَا جُنُوءَ الْعُقُلِ أَبَتَاءَ
خَيْرٌ قَلِيلٌ وَفَضْلٌ نَفْثِي وَهَرَى نَفْعٌ قَلِيلٌ قَالُوا أَوَّلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ فَافْرَأْ أَسْرَاءَ
مَرَّةٍ الْأَسَدِيَّ وَكَانَتْ مِنْ أَجْلِ النَّشَاءِ فِي زَمَانِهَا وَأَنْ زَوْجَهَا غَابَ عَنْهَا أَعْوَامًا فَهَوَتْ
عَبْدًا لَهَا حَاتِبًا كَانَ يَرَى مَا شِئْنَهَا فَلَا هَمَّتَ بِرَأْفَتِكَ عَلَى نَفْسِهَا فَقَالَتْ يَا نَفْسُ لَا خَيْرَ فِي
الشَّرِّ فَأَتَاهَا نَفْعُ الْحَرَّةِ وَخُذْتُ الْعَرَّةَ ثُمَّ أَعْرَضَتْ عَنْهُ حِينَئِذٍ هَمَّتْ بِرَفْعِكَ يَا نَفْسُ
مَوْتُهُ مَرْجُوهُ خَيْرٌ مِنَ الْفَضِيحَةِ وَرُكُوبِ الْقَبِيحَةِ وَأَيَّاكَ وَالْعَارَ وَلِبُيُوسِ الشَّارِ وَبُيُوسِ الشَّارِ
وَلَوْ أَنَّ الدُّنْيَا هَمَّتْ بِرَفْعِكَ لِلْعَبِيدِ أَنْ كَانَتْ مَرَّةً وَاحِدَةً فَقَدْ ضَلَّحَ الْفَاسِدَةُ وَتَكْرَمَ
الْعَائِدَةُ ثُمَّ جَسِرَتْ عَلَى أَمْرِهَا فَذَلِكَ لِلْعَبِيدِ حَضْرَتِي اللَّيْلَةُ فَأَنَاهَا فَوَاضَاهَا وَكَانَ
زَوْجَهَا عَائِظًا مَارِدًا وَكَانَ قَدْ غَابَ دَهْرًا ثُمَّ أَقْبَلَ أَبْنَاءُ فِيهَا هُوَ يَطْلُمُ أَذْنُ غَرَابٍ فَخَبِرَ
أَنَّ أَمْرًا لَهُ تَغْيِيرُ طَرَفٍ وَلَا تَغْيِيرُ لَأَنَّ اللَّيْلَةَ فَرَكِبَ مَرَّةً فَرَسَهُ وَسَارَ مَسَرًّا رَجَاءً أَنْ هُوَ
أَحْتَمَاهَا مِنْهَا أَبَدًا فَأَتَتْهُ الْبُيُوتُ وَدَفَّامُ الْعَبِيدِ عَنْهَا وَدَفَّامَتْ وَهِيَ تَقُولُ خَيْرٌ قَلِيلٌ وَفَضْلٌ
فَضْلِي فَسَمِعَهَا مَرَّةً فَدَخَلَ عَلَيْهَا وَهُوَ يَرَى عَدْلًا مِنْهَا مِنَ الْبُطْطَانِ فَقَالَ لَهَا مَا يَرِيدُكَ فَقَالَ لَمْ يَلَمْ
فَدَعَلَ خَيْرٌ قَلِيلٌ الْمَثَلُ فَهَمَّتْ شَهْفَةً وَمَاتَتْ فَهَذَا مَرَّةً

الشيخ
الشيخ
الشيخ

لَحَى أَهْرَبَ النَّاسِ فَاقْرَأْهُ مَتَبَّةً دَاهُونَ بِهَا مَقْنُودَةٌ حِينَ نَفَقَدَ
لَمَرَكْ مَا يَسْأَلُ فِي مَتَكْ لَوْعَةً وَلَا آثَامَ مِنْ وَجَدَ عَلَيْكَ مُسْتَهْدُ

المرقة مرقة في القرب المرف
حب اوتهم او مرض في

ثم قام الى العبد فنقله

خَبْرُ لَيْلَةٍ بِالْأَيْدِ لَيْلَةٍ بَيْنَ الرُّبَايِ وَالْأَسَدِ وذلك عند طلوع الشرحين
وسقوط الفجر وما كان فيه من مطر فهو من الربيع وكانت العرب تزاها من اللبالي
السمود اذ انزل بها الصر وقوله بالابد الباء بمعنى في والابد الدهر

خَبْرٌ مَا دَرَّخَ فِي أَهْلِ وَمَالٍ يقال هذا اللغاد من سفره اى جعل الله ما
جئت به خبر ما رجع به القاب وبرى خبر بالنصب اى جعل الله ردك خبر رد في اهل
ومال والرفع على تعدد ردك خبر رد وفي بمعنى مع

خَبْرٌ مَا لَكَ مَا تَقَعَّكَ قال ابو عبيد العامر نذهب بهذا المثل الى
ان خبر المال ما انفق صاحبه في جهونه ولم يخلفه بعده وكان ابو عبيدة يأتله في
المال بضيق الرجل فكسبه به عفلا ينادب به في حفظ ماله فيما يستقبل كما قالوا ليرضع
من مالك ما وعظاك

خَبْرٌ فِي جَوْفِهِ اى اناك مخفزة في المنظر وبأنيك ابناؤه بعد ذلك يضرب
لمن تزدويه وهو يما ذيك

الْخَبْلُ أَكْلَمُ مِنْ قُرْبَانِيَا يضرب لمن ظننت به اسراف وجدته كذلك او بخلافه
الْخَبْلُ أَكْلَمُ يَقْرُسَانِيَا قال ابو عبيدة يعنى انها قد اخبرت وكتابها

فهي شربت الكحل من خبره ومعنى المثل اسئعن بمن صرفت الامر

الْخَبْلُ يُخْرِجُ عَلَى مَا دَرَّخَهَا قال اللهباني لا واحد للساوى ومثلها الحسن
والمقابل يد يقول ان كان بها يفضي بالخبل او صاب او محبوب فان كرمها جعلها على الجوى
فكذلك المحتر الكريم يحتمل المؤن ويحمي الزماد وان كان ضعيفا ويستعمل الكرم على كل حال
الْخَبْلُ مَبَايِنٌ قالوا ان جوب بن عبد الله حين نافره الفضاعي اى بفرس فركبه
من قبل وحشبه فقال له الفضاعي ايسر له نعوذ الجمر فقال جوب بالخبل ما بين فذهب مثلاً

فصل الخلاء المضمومة

خُبَاءَةٌ صِدْقِي خَبْرٌ مِنْ بَقَعَةٍ سُوءِ الْخُبَاءُ الْمَرَأَةُ الَّتِي تَطْلَعُ ثُمَّ تَخْبِي يقال
غلام باغ وبقعة وغلما ببقعة اى جارية خفوة خبر من غلام سوء يضرب

الآن من كذا المزمع اوصاف
الزمار يركب حفظ وصحية

الغلام الكرم في يد زيرين

للرجل يكون حامل الذكور فقال لان تكون كذا خبر من ان تكون مشهورا في الشر
 ٢١٢ **خُدَّ** أَخَاكَ يَحْتَمِ اسِنَّهُ الحتم ما اذيب من الالية اي خذه باول ما سقط بين الكلام
خُدَّ الْأَمْرَ يَقْوَالِيهِ اي بمقدامته يعني دبره قبل ان يفوتك تدبيره والباء
 مجع في اي فيها يستقبلك منه يقال قبل الشيء واقبل بضرب في الامر باستقبال الامور
خُدَّ حَظَّ عَبْدٍ أَبَاهُ الهاء يرجع الى الحظ اي انه ترك رزقه وسخطه فخذ انت
خُدَّ حَقَّكَ فِي عَصَائِفٍ وَأَفْبَاءٍ وَغَيْرِهَا يَضْرِبُ فِي الْقَاعَةِ بِالْبَهْرِ
خُدَّ مَا طَقَّ لَكَ وَأَسْطَقَّ وَأَلْفَ ابْنَاءٍ يَطْفُ الشئ يطفئ
 طفوقا اذا ارتفع وقل ويقال ايضا خذ مادته واستدفق قال ابو زيد اي ما
 نهبا يضرب في فاعله الرجل ببعض حاجته
خُدَّ مِنَ الرِّضْفَةِ مَا عَلَيْهَا الرِّضْفُ الْحِجَارَةُ الْحِجَاهُ يُوْغِرُ بِهَا اللَّبَنَ وَاحِدُهَا
 رضفة وهي اذا ألقيت في اللبن لزن بها منه شيئا فيقال خذ ما عليها فان تركت
 اباءه لا يتقع بضرب في اغتنام الشئ من البجبل وان كان نورا
خُدَّ مِنْ جَذَعٍ مَا أَطَاكَ جَذَعُ اسْمُ رَجُلٍ يَقَالُ لَهُ جَذَعُ بْنُ عَمْرِو النَّشَا
 وكانت غسان تؤدى كل سنة الى ملك سليم دينارين من كل رجل وكان الذي يمل
 ذلك سبطه بن المنذر السلمي فجاء سبطه الى جذع بآله الدينارين فدخل جذع منزله
 ثم خرج مشفلا على سيفه فضرب به سبطه حتى برد ثم قال خذ من جذع ما أعطاك
 وامنع غسان من هذه الاماوة بعد ذلك يضرب في اغتنام ما يجرده به البجبل
خُدَّ مِنْ فُلَانٍ الْقَوَّ اي ما امكن وجاء من غير كيد فاقبله وما تعذر عليك فخذ
خُدَّ مِنْهَا مَا قَطَعَ الْبَطَاءُ قَوْلُهُ مِنْهَا اي من الابل والبطاء فانبت الابطح
 وهو مسبل فيه دفان الحصى والجمع بطاح على غير قياس اي خذ منها ما كان قويا
 يضرب في الاستعانة باولى القوة
خُذْهَا مِنْ ذِي فَيْكِلٍ وَمِنْ ذِي عَوْنٍ اي فيما يستقبل وعوض اسم للذهر
 المستقبل فالهاء للحظة يضرب عند التوعد والتهديد

كسب من خذها
 كسب من خذها
 كسب من خذها

قوله في قوله ما يكره ولا بد له من محله
عنه الكسبي في قوله ما يكره ولا بد له من محله
في قوله ما يكره ولا بد له من محله
في قوله ما يكره ولا بد له من محله
في قوله ما يكره ولا بد له من محله

خُذْهُ وَكَوْنُفَرَطَ مَا رِيَهْ هِي مَادِيَهْ بِنْتُ ظَالَمِينَ وَهِيَ وَاخْتِهَا هَذَا الْخُذْ
امْرَأَةً هَجَرَ أَكَلِ الْمَرَادِ الْكَذِي قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هِيَ أُمُّ وَلَدِ جَفْنَةٍ قَالَ حَتَّانُ
أُولَادِ جَفْنَةٍ حَوْلَ فِرْيَابِهِمْ فِرْيَابُ مَادِيَةَ الْكَرِيمِ الْمُفْضَلِ
يُقَالُ إِنَّمَا أَهْدَتْ إِلَى الْكَعْبَةِ فَرَطُهَا وَعَلَيْهَا دُرٌّ أَنْ كَيْفُ حَامِلٍ لَهَا النَّاسُ مِثْلَهَا
وَلَمْ يَذَرُوا مَا فِيهِمَا يَضْرِبُ فِي الثَّيِّ الثَّيْنِ أَيْ لَا يَهْوِيكَ بَأْسٌ مِنْ يَكُونُ
خُذِي وَلَا تَنَازَرِي هَذَا الْمَثَلُ مِنْ قَوْلِ دُعَاةٍ ذَلِكَ أَنَّ أُمَّهَا قَالَتْ
لَهَا حِينَ رَحَلُوا بِهَا إِلَى بَنِي الْعَبْرِ يَوْسُفُ أَنْ تَزُورَ بِهَا حَفْصَةَ إِسْتَبْنِ فَلَمَّا وَلَدَتْ فِي بَنِي
الْعَبْرِ اسْتَأْذَنْتْ فِي ذَهَابِهَا أُمَّهَا فَجَهَزَتْ مَعَهَا وَلَمَّا فَلَمَّا كَانَتْ فِي رَيْبَةٍ مِنَ الْحَيِّ أَخَذَتْ
وَلَمَّا فَشَقَّتْهَا بِأَسْنَنِ فَلَمَّا جَاءَتْ أُمُّهَا قَالَتْ لَهَا إِنْ وَلَدْتَ فَتَالِكِ دُونَكِ
وَأَوْمَاتِ إِلَيْهِ ثُمَّ قَالَتْ بِأَمَّةٍ خُذِي وَلَا تَنَازَرِي إِنَّمَا أَشَانُ بِحَدِّ اللَّهِ يَضْرِبُ فِي سُرِّ
الْعُيُوبِ وَبِزَكَاةٍ الْكَشَفِ عَنْهَا
خُضْلَةٌ نَفْسُهَا دُصُوفٌ الْخُضْلَةُ الْمَرْأَةُ النَّاعَةُ النَّازِلَةُ وَالرَّصُوفُ
الْمَرْءُ الصَّغِيرُ الْفَرْجُ وَيُقَالُ خُضْلَتُهُ حَتَّى لَا يَكُونَ لِلذَّكَرِ فِيهِ مَسْلَكٌ وَهِيَ
مِثْلُ الرَّفَاءِ وَالرَّصَفِ خُضْلَتُهُ الثَّيْنُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ بِمِثْلِ هَذِهِ الرَّصُوفَةُ الْمَعْبُودَةُ
يُسَبِّحُ هَذِهِ النَّاعَةُ يَضْرِبُ لَهَا يَسِيبُ النَّاسُ وَبِهِ يَسِيبُ
الْخُطْبُ يَتَوَارَكُ كَثِيرُ الْخُطْبِ الْمَشَاوِدُ الْمَكَانُ الَّذِي يَمُرُّ فِيهِ الدَّوَابُّ
خُحْلَةٌ أَعْرَابٌ وَدِينٌ فَاجِحٌ الْخُحْلَةُ الْحَبِيَّةُ وَالْحَبُّ ابْنُ الدِّهْنِ الْفَاجِحُ
الْمُفْعَلُ يُقَالُ فَدَحَهُ الدِّهْنُ إِذَا انْقَلَبَ وَخَسَّ الْأَعْرَابُ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ الشَّدَّةُ فَكَلَّمَهُ
مَا لَا طَائِفَةَ لَكَ بِهِ يَضْرِبُهُ مِنْ يَلْزَمُهُ مَا يَكْرَهُ وَلَا يَدْلُهُ مِنْ خُحْلَةٍ
الْخُفْسَاءُ إِذَا مَتَّ نَفْسُ أَيُّ جَاءَتْ بِالْثَنِّ الْكَثِيرِ يَضْرِبُ لَهَا
يَنْطَوِي عَلَى خَيْثٍ يُقَالُ لَا تَقْشُرُوا عَمَّا عِنْدَهُ قَاتَةً يُوْذِكُمْ بَيْنَ مَعَابِيهِ وَ
الْخُفْسَاءُ يَفْخُ الْفَاءُ مَدْرَدَةٌ هَذِهِ الدَّوْبِيَّةُ وَالْأَنْثَى خُفْيَا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ
لَا يُقَالُ خُفْسَاءُ بِأَلْهَا وَالْخُفْسُ لَفْظٌ فِي الْخُفْسَاءِ وَالْأَنْثَى خُفْسَةٌ

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على سيدنا محمد
الطيب الطاهر

الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على سيدنا محمد
الطيب الطاهر

الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على سيدنا محمد
الطيب الطاهر

خَيْرَ بَيْنَ جَدِجٍ وَخَصِيٍّ بَضْرِبَ لَمَنَ وَفَعِ فِي خَصْلَتَيْنِ مَكْرُوهَتَيْنِ

فَصْلُ النَّجَاءِ الْمَكْسُوفِ

خُرْبَانُ أَرْضٍ صَغُرَ مَا مَلَكَ الْحَزْبُ ذِكْرَ الْجُبَارِيِّ وَالْجَمْعُ خُرْبَانٌ وَالَّتِ
الصَّغِيرُ إِذَا دَخَلَ وَأَسْرَعَ تَحْتَ رِيشِهِ بَضْرِبَ لِقَوْمٍ يَبِثُّونَ فِي أَرْضٍ غَفَلَ عَنْهَا صَاحِبُهَا
خِبَارُكُمْ خَيْرُكُمْ لَا فِيلَهُ يَرُدُّ هَذَا فِي حَدِيثٍ مَرْفُوعٍ

فَصْلُ النَّجَاءِ السَّاكِنَةِ

أَخْبَثُ مِنْ ذَيْبِ الْخَمْرِ وَأَخْبَثُ مِنْ ذَيْبِ الْفَضَاءِ قَالِ حَمْرَةُ الْعَرَبِ لَنُتَمَى
ضُرُوبًا مِنَ الْبَهَائِمِ بِضُرُوبٍ مِنَ الْمَرَامِيِّ نَسْنِمُهَا إِلَيْهَا فَيَفْعُلُونَ أَرْبَابَ الْخَلَّةِ وَضَبَّ
السَّهَاءِ وَطَلَبِي الْحَلْبِ وَنَبَسَ الرِّبْلُ وَفَقَذَ بَرْقَةً وَشَطَّانَ الْحِمَاطَةَ وَذَلِكَ كُلُّهُ عَلَى
عَلَى قَدَرِ طَبَاعِ الْأَمَكَةِ وَالْإِغْذِيَةِ الْعَامِلَةِ فِي طَبَاعِ الْحَيَوَانِ وَفِي إِجْمَاعِ ابْنَةِ الْخَمْرِ
أَخْبَثُ الَّذِي يَأْبَى ذَيْبُ الْفَضَاءِ وَأَخْبَثُ الْإِفَاعِي أَفْنَى الْجَدْبِ وَاسْرِعَ الظَّالِمِي الْحَلْبِ
وَاشْدَ الرِّجَالِ الْأَعْجَفِ وَاجْعَلِ النِّسَاءَ الْفَخْرَ الْأَسْبَلَةَ وَافْجِ النِّسَاءَ الْجَهْمَةَ الْفَقْرَةَ
وَأَكْلِ الدَّوَابِ الرِّغُوثِ وَاطْبِيبِ اللَّحْمِ عَوْدَهُ وَاعْلَظِ الْمَوَاطِلَ الْحَصَاءَ عَلَى الصَّفَاءِ
وَشَرِّ الْمَالِ مَا لَا يَبْذِي وَلَا يَزْكِي وَخَيْرِ الْمَالِ مُهْرَةٌ مَا مَوْرَةٌ أَوْ سَكَّةٌ مَا بَوْرَةٌ قَالِ
وَعَلَى هَذَا الْحِجْرِيِّ حِكَايَةُ حَكَايَا ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الْعَرَبِ زَعَمَ أَنَّهُ قَبْلَ الْبَكْرِ مَاءٌ شَجَرَةٌ
أَيْبُكَ فَقَالَ الْعَرَبِيُّ إِذَا مَدَحْتَ الْفَيْبُتَ إِذَا خَلَّتْ فَضَيْتَ وَقَبْلَ الْفَيْبَةِ مَاءٌ شَجَرَةٌ
أَيْبُكَ فَقَالَ الْخَلَّةُ زَلْفَةُ الذَّرَّةِ حَدِيدَةُ الْجَرَّةِ وَقَبْلَ الْمَيْمَةِ مَاءٌ شَجَرَةٌ أَيْبُكَ فَقَالَ
الْأَسْلَحُ رَغْوَةٌ وَصَرْجٌ وَسَنَامٌ أَطْرَجَ نَعْبِيهِ الرِّجْ وَقَبْلَ الْأَسْدَةِ مَاءٌ شَجَرَةٌ أَيْبُكَ
فَقَالَ الْيَشِيرُ وَطَبِ حَيْشِرٌ وَفَلَامَ أَيْشِرُ حَيْشَرًا أَيْ دَخَلَ الْوُطْبُ مِنَ اللَّبَنِ يَسْمَى
حَيْشَرًا لَكَ فَوَلَهُ وَطَبِ حَيْشِرٌ كَذَا فَرَفَى عَلَى حَمْرَةٍ بِالْهَاءِ وَرَدَّى عَنْهُ وَالصَّوَابُ حَيْشِرٌ
بِالْجِيمِ وَكَذَا فِي التَّهْدِيدِ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ وَفِي الصَّحَاحِ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ قَالِ حَمْرَةُ
وَالسَّنَامُ الْأَطْرَجُ الْمَرْفَعُ بِقَالَ طَرَحَ الْقَوْمُ بَنَاءَهُمْ أَيْ رَفَعُوهُ وَلَوْ لَوْهُ وَالْحَلْبُ
شَجَرَةٌ حُلْوَةٌ فَلِذَاكَ خَلِيَا وَهَذَا اسْرِعَ وَابْطَأَ الظَّبَاءُ ظَبَاءُ الْحُمْرِ لِأَنَّ الْحُمْرَ مَالِحَ

الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على سيدنا محمد
الطيب الطاهر

الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على سيدنا محمد
الطيب الطاهر

أَخْبَرْنَهُ يُجْرِي وَيُجْرِي قَالَ أَبُو عبيد أصْلُ الْفَجْرِ الْمَرْوِيُّ الْمُتَقَدِّمُ

وَالْفَجْرَانُ تَكُونُ تِلْكَ فِي الْبَطْنِ خَاصَّةً بِضَرْبٍ لِمَنْ تَحْتَهُ بِجَمِيعِ عِيُولِكَ ثَغْزَةً بِهِ قَالَ الشَّيْخُ
وَفَقَّ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى طَلْحَةَ يَوْمَ الْجَدِّ وَهُوَ صَرِيحٌ قَبْلُ فَقَالَ عَزَّ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَنْ يَدَّ
مُجَدِّ لَا تَحْتَ بَحْوَ السَّمَاءِ تَحْتَهُ مِنْ أَفْوَاهِ التَّبَاعِ وَيَطُونَ الْأَوْدِيَةَ إِلَى اللَّهِ أَشْكُو مُجْرِي يُجْرِي
أَخْبَرْنَهُ جُورِي وَشَقُورِي وَفَقُورِي قَالَ الْقُرَاءُ كُلُّهُمْ مَفْهُومٌ
الْأَوَّلُ وَقَالَ أَبُو الْجَرَّاحِ بِالْفَتْحِ وَبِحِطِّ أَبِي الْهَيْثَمِ شَقُورِي بِفَتْحِ الشَّيْنِ وَالْمَعْنَى أَخْبَرْنَهُ خَبَرًا

وَسَبَرَدَ الْكَلَامُ فِي شَقُورِي وَفَقُورِي مِنْ بَعْدِ انْشَاءِ اللَّهِ تَعَالَى

أَخْبَرَهَا بِهَا بِهَا تَحْقُرُ الْعَابِ السَّبَبُ بِضَرْبٍ لِلرَّأَةِ الْجَرِيَّةِ إِذْ أَخْبَرَ مَا بَيْنَهَا

لِيَكْسِرَ مِنْ جِرَائِهَا

أَخْبَطُ مِنْ خَالِطٍ لَيْلٍ لِأَنَّ الَّذِي يَحْتَطُّ لَيْلًا يَجْمَعُ كُلُّهُ تَمَاجِجَ الْبِ

وَمَا لَا يَجْمَعُ فَلَا يَدْرِي مَا يَجْمَعُ

أَخْبَطُ مِنْ عَشَوَاءٍ وَهِيَ الثَّاقِفَةُ الَّتِي لَا يَنْصُرُ بِاللَّيْلِ مَهْمَى نَظْمًا كُلُّ شَيْءٍ يُقَالُ

فِي مِثْلِ آتُونَ إِذَا الْخَلَاطُ اعْتَمَى بِاللَّيْلِ قَالُوا الْخَلَاطُ الْعُتَالُ وَصَاحِبُ الْعُتَالِ

بِاللَّيْلِ لَا يَدْرِي مِنْ يَضْرِبُ

إِخْطَلَطَ الْخَائِرُ بِالزَّيَادِ الْخَائِرُ مَا خُتِرَ مِنَ اللَّيْلِ وَالزَّيَادُ الزَّيَادُ يَضْرِبُ لِلْقَوْمِ

يَفْعُونَ فِي التَّخْلِطِ مِنْ أَمْرِهِمْ وَعَنْ الْأَصْمَى

إِخْطَلَطَ اللَّيْلُ بِالزَّيَادِ مِثْلُهُ فِي الْمَعْنَى

إِخْطَلَطَ الْمَرْغَى بِالْمُكَلِّ بِقَالَ أَيْلُ هَلْ وَهُوَ أَيْلٌ وَقَالَ وَاحِدًا هَامِلٌ

الْكَمَرُ صَدْرُ الْمَرْءِ

الْمَرْءِ الَّتِي فِيهَا رَعَاؤُهَا وَالْمُكَلِّ صَدْرُهَا يَضْرِبُ لِلْقَوْمِ وَشَعْوَانِي تَحْلُطُ

إِخْتَلَفَتْ دُؤُسُهُمَا مَرَّتَيْنِ الْمَاءُ وَاجْتَنَبَ إِلَى الْأَيْلِ وَاتَّمَا تَخْتَلِفُ دُؤُسُهُمَا عِنْدَ

الرَّيْزِ يَضْرِبُ فِي اخْتِلَافِ الْقَوْمِ فِي التَّحْنِ

أَجْمَلُ مِنْ مَقْبُورٍ يَرِيدُونَ نَجْلَ الْأَنْكَارِ وَالْأَهْمَامِ كَمَا قَالَ الْأَخْطَلُ

كَأَنَّمَا الْوَيْجُ إِذَا وَجِيتَ صَفَقَهَا خَلِيعُ خَصِيلٍ نَكَبٌ بَيْنَ أَفْعَادِ

دَقْرَةُ الْبَلْبَرِ تَنْزَعُ دُونَ
إِذَا لَمْ يَكُنْ دُونَ

هذا هو خدع القصب
الذي هو خدع القصب
الذي هو خدع القصب
الذي هو خدع القصب

أَخْدَعُ مِنْ صَبَبِ أَخْدَعُ الْوَارِي وَالْخُدْعُ مِنْ هَذَا اخْدَعٌ وَهُوَ يَتِي فِي جَوْ
بَيْتِ يُوَارِي فِيهِ وَقَالَ لَوَانِي الْقَصْبُ ذَلِكَ لَوَارِيهِ وَطُولُ قَامَتِهِ فِي حَجْرِهِ وَقَدْ ظَهَرَ
وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ لَكثْرَةُ خُدْعِ الْقَصْبِ إِنَّمَا يَكُونُ مِنْ شِدَّةِ حَذَرِهِ وَأَمَّا صَفَةُ خُدْعِهِ فَإِنَّ
بَعِيدَ بَذَنِيهِ بَابَ حَجْرِهِ لِيُضْرَبَ بِهِ حَبَّةٌ أَوْ شَيْئًا آخَرًا إِذَا جَاءَهُ فَيُخَيِّئُ الْمَحْرُشَ فَإِنْ كَانَ
الْقَصْبُ حُجْرًا أَخْرَجَ ذَنِبَهُ إِلَى نِصْفِ الْحَجْرِ فَإِنْ دَخَلَ عَلَيْهِ شَيْءٌ ضَرَبَهُ وَالْأَبْيُ فِي حَجْرِهِ وَ
هَذَا هُوَ خُدْعُهُ قَالَ الشَّاعِرُ

وَأَخْدَعُ مِنْ صَبَبٍ إِذَا جَاءَ حَارِثٌ أَعْدَلُهُ عِنْدَ الدَّيَّانَةِ عَقْرًا

وَذَلِكَ أَنَّ بَيْتَ الْقَصْبِ لَا يَخْلُو مِنْ عَقْرٍ لِمَا يَنْهَسُ مِنَ اللَّفَّةِ وَالْإِسْنَانُ نَهَسَ بِهَا الْمَحْرُشَ عَلَى
هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللَّفَّةِ وَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِ الْمَعَانِي الْعَرَبِ تَذَكُّرُ الْقَصْبِ وَالضَّيْعِ
وَالْوَحْوِ وَالْعَقْرِ فِي مَجَادِي كَلَامِهِمَا مِنْ طَرَفِ الْإِسْنَانِ قَامًا الْقَصْبُ فِي حَجْرِهِ وَأَمَّا
الضَّيْعُ فَاتَّهَمُوا بِمَعْلُومَاتِهَا أَسْمَاءُ اللَّفَّةِ الشَّدِيدَةِ إِذْ كَانَتْ الضَّيْعُ أَضْدُ شَيْءٍ مِنَ الدَّوَابِّ
فَبَشَّوْهَا السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ الَّتِي تَأْكُلُ الْأَمْوَالَ وَأَمَّا الْوَحْوُ فَاتَّهَمُوا بِمَعْلُومَاتِهَا إِذَا جَمِعَتْ
تَلَوَّنَ بِالْأَرْضِ فَيَقُولُونَ مِنْهُ وَحْوٌ صَدْرُ فَلَانٍ ذَهَبُوا إِلَى التَّرَازُنِ الْحَفْدِ بِالْمَصْدَرِ كَالْتَرَانِ
الْوَحْوُ بِالْأَرْضِ وَأَمَّا الْعَقْرُ فَاتَّهَمُوا بِمَعْلُومَاتِهَا عَقَارِبُ فَلَانٍ وَفَلَانٌ تَدْبُ عَقَارِبُهُ
إِذَا خَفِيَ مَكَانُ شَرِّهِ بِضَرْبٍ لِمَنْ يَطْلُبُ إِلَيْهِ شَيْئًا وَهُوَ يَرُودُ إِلَى فِتْرِهِ أَعْنَى قَوْلِهِ أَخْدَعُ مِنْ صَبَبِ
أَخْرَفُ مِنْ تَمَامَةٍ لِأَنَّهَا لَا تَحْكُمُ عُشْمًا وَذَلِكَ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ إِلَى الْعُشْنِ
مِنَ الشَّجَرَةِ فَيَنْبَغِي عَلَيْهِ عُشْمًا فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي تَذْهَبُ بِهِ الرَّجْمُ وَيُخَيِّئُ فِيهَا ضَيْعًا شَيْئًا
وَمَا يَنْكَرُ مِنْهَا أَكْثَرُ مَا يَسْلُمُ قَالَ عُبَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ

عَبَا لِمَرِّهِمْ كَأَعْيَبِ يَيْضُهَا الْحَمَامَةُ جَمَلَتْ لَهَا عَوْدُ بَنٍ مِنْ شَيْءٍ وَأَخْرَفُ مِنْ تَمَامَةٍ

وَيَرُودُ دَعْوًا مِنْ تَمَامَةٍ

أَخْرَفُ مِنْ نَاكِيزَةٍ خَرَطًا وَيُقَالُ مَنْ نَاقَضَهُ خَرَطًا وَهِيَ امْرَأَةٌ كَانَتْ مِنْ قُرَيْشٍ
يُقَالُ لَهَا أَمُّ دَجَلَةَ بِنْتُ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمٍ مِنْ مَرَّةٍ وَهِيَ الَّتِي قَبْلَ فَهْرٍ وَأَوَّلُ وَجَدٍ
صَوْفًا وَالتِّي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهَا وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَفَضَتْ خَرَطَهُمْ مِنْ بَعْدِ مُتَوَفِّ

الْوَحْوَةُ مَحْرُكَةٌ وَرَفْعُهَا مِمَّا يَرْمِي
ضَرْبُ نَمْلٍ أَوْ شَيْءٍ لَا يَنْقُضُ إِلَّا
مَتْنَهُ

فَاتَّهَمُوا بِمَعْلُومَاتِهَا
خَبَّ ضَبَّ فَيُخَيِّئُ
الْحَفْدُ الْكَامِنُ فِي
قَلْبِ الَّذِي يَسْرِي
مَنْدَرُهُ يَخْدَعُ الْقَصْبَ

الْوَحْوَةُ مَحْرُكَةٌ وَرَفْعُهَا مِمَّا يَرْمِي

أَكُنَّا قَالِ الْمَفْسُورُونَ كَانَتْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ تُقْرَلُ وَأَمْرُ حَوَارِجِهَا أَنْ يَنْزِلَ مِنْ بَيْتِهَا
وَأَمْرُ مَنْ أَنْ يَنْفَعْنَ مَا قُلْنَ وَأَمْرُ مَنْ فَضْرَبَ بِهَا الْمَثَلُ فِي الْحَرْفِ
أَخْرَى مِنْ ذَاتِ الْخَيْبِ فَمَذَكَّرَتْ تَصْنَعُهَا فِي حُوفِ الشَّيْبِ عِنْدَ قَوْلِهِ
اشْغَلْ مِنْ ذَاتِ الْخَيْبِ

أَخْسَرُ صَفْقَةً مِنْ شَيْخٍ مَهْوٍ مَكْهُوبٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ وَاسْمُ هَذَا الشَّيْخِ عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ بَيْدَرَةٍ وَمِنْ حَدِيثِهِ أَنَّ إِبَادًا كَانَتْ تَعْتَرِ بِالنَّسْوِ وَنُسِبَ بِهِ فَنَامَ وَجَلَّ مِنْ إِبَادَةٍ
سَوْنٌ عَكَظَ ذَاتَ سَنَةٍ وَمَعَهُ بُرْدٌ أَحْبَرَةٌ وَنَادَى الْإِثْقَى مِنْ إِبَادَةٍ مِنَ الذِّئْبِ بِشَرِّ عَارِ
النَّسْوِ فَقَالَ يَبْرُدِي هَذِهِ فَنَامَ عَبْدُ اللَّهِ هَذَا الشَّيْخُ الْعَبْدِيُّ وَقَالَ مَا هَذَا فَاتْرُكْهَا
وَارْتُدِّي بِالْأَخَوِ وَاشْهَدِ الْإِبَادِيَّ عَلَيْهِ أَهْلُ الْقَبَائِلِ بَأَنَّهُ اشْتَرَى مِنْ إِبَادٍ لِعَبْدِ الْقَيْسِ
عَارَ النَّسْوِ يَبْرُدِي فَشَهِدَ وَأَحْلَبَهُ وَأَبَى إِلَى أَهْلِهِ فَسَأَلَ عَنْ الْبُرْدِ فَقَالَ اشْتَرَيْتَ
لَكُمْ بِهَا عَارَ الدَّهْرِ فَقَالَتِ عَبْدِ الْقَيْسِ لَا إِبَادَ

وَقَدْ كُنْتُ
مِنْ إِبَادَةٍ
وَأَمْرُ مَنْ
فَضْرَبَ بِهَا
الْمَثَلُ فِي
الْحَرْفِ

أَنْ الْقَضَاءُ قَبْلَنَا إِبَادَ وَخِنْ لَا نَفْسُ وَلَا مَكَادَ فَقَالَ اللَّهُ
بِالْكِبْرِ دَعْوَةً بِنْدِهَا ثَلَاثُ عَشْرَةَ لَا تَخْفِهَا
كَرَّوْا إِلَى الرِّجَالِ فَانْصَوَانِهَا وَقَالَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ فِي ذَلِكَ
بِأَمْنٍ رَأَى كَصَفْقَةِ ابْنِ بَيْدَرَةٍ مِنْ صَفْقَةٍ خَاسِرَةٍ مَخْشَرَةٍ
الْمَشْتَرَى الْعَارِ يَبْرُدِي حَبْرَةٍ شَلَّتْ يَمِينَ صَافِقٍ مَا اخْتَرُ

وَكَانَ الْمَنْذَرُ بْنُ الْحَارِثِ وَدَّ الْعَبْدِيُّ دَيْشَ الْبَصْرَةِ فَقَالَ يَوْمًا مِنْ بَشَرِيٍّ مَقَّ عَارَ
النَّسْوِ فَتَحَكَّمَ عَلَى فِي السُّومِ وَكَانَتْ قِبَالَ الْبَصْرَةِ حَاصِرَةً فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ مَهْوَئَانَا فَقَالَ
لَهُ الْمَنْذَرُ أَتَانِي لَأَمَّ لَكَ فَمَا اشْتَرَيْتَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَجَنَّمَ نَشْرُومَهُ فِي الْإِسْلَامِ أَيْتَهُ
أَغْرَبَ أَقَامَ اللَّهُ تَاعِيكَ وَقَدَّمَ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سُرَّانَ رَجُلَانِ كَلَامًا مَسْتَوْفًى
لِلْمَعْوِيَّةِ فَبَطَلَ أَحَدُهُمَا فَضَرَطَ الْآخَرُ فَضَحِكَ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ فَغَضِبَ عَبْدُ الْمَلِكِ
وَقَالَ اضْحَكُ مِنْ حَدِيثِ أَقْبَتِهِ فِي مَجْلَى خَذْوَابِيْدِهِ فَقَالَ الْوَلِيدُ عَلَى رَسَائِكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
فَإِنْ ضَحَكِي كَانَ مِنْ قَوْلِ بَعْضِ وَلَا أَلَا مَهْطَ مِنْ بَصْرَةِ وَاللَّهِ لَنْ تُغْمِرَتْ حَبْلُهُ

يَوْمًا مِنْ بَشَرِيٍّ
مَقَّ عَارَ

للفرطون عبد الغيس والمطوح حنفي والصادق عبد قى فضحك عبد الملك ^{عنه}
أَخْسَرُ مِنْ حَمَالَةِ الْحَبِّ هي أم جميل اخت أبي سفيان بن حرب وامرأة أبي
 طهب المذكورة في سورة نبت بدا إلى طهب وفيها يقول الشاعر

جمعت شقي وقد وقرتها جللا لانت أخسر من حالك الحطب

أي أظهر خسرانا وذلك أنها كانت تحمل العضاة والشوك فطرحته في طريق رسول الله
 صلى الله عليه وآله لبعضه وقال فناداه وبجاهد والسدى كانت تمشي بالهيئة بين
 الناس فقلن بينهم العداوة ونهجن نادرها كما نونند النار بالحطب ونسبى الهيئة خطبا
 يقال فلان يحطب على فلان إذا كان يهزى به وقال —

من البيض لم تصطد على ظهر سواه ولم تمش بين الغور بالحلب الرطب

أَخْسَرُ مِنْ مَقْبُوبٍ مثل مولد ويقولون في مثل آخر في است المغبون عود
أَخْشَنُ مِنَ الْجَذْبِلِ هو بضعه الجذبل وهو خشبة تفرز في الأرض فنبهي
 الأبل الجرب في فضحك لها

أَخْصَبُ مِنْ صِيحَةِ بِلَّةِ الظَّلَّةِ وذلك أنه أصابت الناس ببعد أدبلة
 دمج جاءت بما لم تأت به قط وذلك في أيام المهدي قالني ساجدا وهو يقول —
 اللهم احفظنا واحفظ فئنا بنبك صلى الله عليه وآله ولا تئمت بنا أعداءنا من
 الاسم وإن كنت يارب اتخذت الناس بدني فهذه ناصبني بديك فادحنا بأرحم
 الراحمين في دعاء كبير حفظ منه هذا فلما أصبح نصدن بالف الف درهم واعنق
 مائة رقبه واجمع مائة رجل ففعل مثل ذلك جمل فواده وبطانة والخبرزان ومن
 أشبه هؤلاء فكان الناس بعد ذلك إذا ذكروا الخصب قالوا أخصب من صيحة بللة الظلة
أَخْطَأْتُ إِسْنَةَ الْحُمْرَةِ يعسوب لمن رام شيئا فلم يبله يروي أن المختارين
 أبي عبيد قال — وهو بالكوفة والله لا دخلن البصرة ولا أدنى دوحها بكتاب ثم
 لا ملكن السند والهند واليند أنا والله صاحب الخضراء والبيضا والمجد الذ
 يبيع منه الماء فلما بلغ هذا القول التجاج بن يوسف قال أخطأت ابن أبي
 عبيد

الحفرة انا والله صاحب ذلك

أَخْطَأُ مِنْ ذُبَابٍ لَانَهُ يُلْقِي نَفْسَهُ فِي الشَّيْءِ الْحَادِ وَالشَّيْءُ يَلْزُقُ بِهِ
فَلَا يُمْكِنُ التَّخَلُّصُ مِنْهُ

أَخْطَأُ مِنْ قَرَأَتِهِ لَانَهَا تُلْقَى نَفْسُهَا عَلَى النَّادِقَاتِ وَخَطَأُ فِي الْمَثَلِ مِنْ
خَطِئٍ لَا مِنْ اخْطَاؤِهَا لَعَنَانِ انْشَأَ أَبُو عُبَيْدَةَ

بَاهُفٍ هَذَا خَطِئِينَ كَاهِلًا أَيْ اخْطَأتُ

أَخْطَأُ تَوَكَّ النَّوَى الْجَمُّ بَطْلَعٍ أَوْ سَقَطَ فَبَطْرَ بَطْلًا مُطَرَّنًا بَنُو كَذَا بِضَرْبِ

لَمْ يَطْلُبْ حَاجَةً فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهَا

أَخْطَبُ مِنْ سَحَابٍ وَأَيْلٍ هُوَ جَلِيٌّ مِنْ بَاهِلَةٍ وَكَانَ مِنْ خُطْبَائِهَا وَشَعْرًا

وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ —

لَعْدُ عِلْمِ الْحَيِّ الْيَمَانُونَ اتَّقِ إِذَا مَلَكَ أَمَّا بَعْدَ اتَّقِ خُطْبِهَا

وَهُوَ الَّذِي قَالَ — لَطْلَعَةُ الطَّلَحَاتِ الْخَزَاعِي

بِاطْلَحِ أَكْرَمَ مَنْ بِهَا حَسْبًا وَاطْلَحَ لِمَالِدٍ مِنْكَ الْعَطَاءُ فَإِنَّا نَعْطِي عَلَى مَدَى الْمَشَاءِ

فَقَالَ — لَهُ طْلَعَةُ احْكُمْ فَقَالَ — بَرِّذْ وَنَكَ الْوَرْدَ وَغَلَامَكَ الْخَبَّازَ وَفَضْرَكَ

بَرِّذْ وَنَجْ وَعَشْرَةُ الْآفِ فَقَالَ — لَهُ طْلَعَةُ أَفْ لَمْ نَسْأَلْ عَلَى قُدْرِي وَإِنَّمَا سَأَلْتُ

عَلَى قُدْرِكَ وَقُدْرَ بَاهِلَةٍ وَلَوْ سَأَلْتُ كُلَّ فَضْرَتِي وَعَبَدُودِي لَأَعْطَيْتُكَ ثُمَّ أَمَرَهُ

بِمَسْأَلِ وَلَمْ يَزِدْهُ عَلَيْهِ شَيْئًا وَقَالَ تَاللهِ مَا أَرَيْتُ مَسْأَلَةَ مُحْكِمِ الْأَمِّ مِنْ هَذَا وَطْلَعَةُ

هَذَا هُوَ طْلَعَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ التَّيْمِيِّ مِنَ الصَّخَابَةِ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ وَمِنَ الْعَشْرِ الْمُتَمِيمِينَ

لِلْجَنَّةِ وَكَانَ يَكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ

أَخْطَبُ مِنْ فَيْسٍ وَيُقَالُ أَبْلَغُ مِنْ فَيْسٍ وَذَكَرَنِي خَوْفُ الْبَاءِ

أَخْطَفُ مِنْ فَيْرَةٍ قَالُوا إِنَّهُ طَيْرٌ مِنْ بَنَاتِ الْمَاءِ صَغِيرُ الْجَرِّ مَحْدُودُ الْعُيُوسِ

سَرِيعُ الْأَخْطَافِ لَا يَرَى الْأَمْرَ فَرَقًا عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ عَلَى جَانِبِ كَلْبَرَانَ الْحِدَاةِ هَوَى

بِأَحَدِي عَيْنَيْهِ إِلَى فِعْرِ الْمَاءِ طَعْمًا وَبَرَفِ الْآخَرِي إِلَى الْهَوَاحِذِ إِنْ أَبْصَرَ فِي الْمَاءِ مَا

عُبَيْدُ اللهِ بْنُ خَلْفِ الْخَزَاعِي وَأَمَّا طْلَعَةُ

الطَّلَحَاتِ الَّذِي يَقَالُ لَهُ طْلَعَةُ الْخَبَرِ وَ

طْلَعَةُ الْقَبَاسِ فَهُوَ طْلَعَةُ بْنُ ع

يستقل بجله من سمك او غيره انفض عليه كالسهم المرسل فاخرجه من ضر الماء وان
ابصر في الهواء جازحاً مرقى الارض وكما خربوا به المثل في الاخطاف كذلك
خربوا به المثل في الحذر والحزم فقالوا احذر من فيرك كما قالوا احذر من غراب
وقالوا احزم من فيرك كما قالوا احزم من جرباء وفي الاسجاع لابنه الخس كن حذراً
كالفيرك ان دأى خيراً اندكى ان دأى شراً نولى وقد مر قال حمزة وقد خالف
ذو الالف النسب هذا القسبر فقالوا فيرك هو اسم رجل من العرب كان لا يتخلف عن
طعام احد ولا يترك موضع طمع الا فسد اليه وان صادف في طريقه بسله خصومه
ذلك ذلك الطريق ولم يمتبه فقالوا فيه اطعم من فيركي فهذا ما حكاه الساجون
في تفسير هذا المثل قال حمزة واقول انا خلو ان يكون هذا الرجل يشبه بهذا
الظهور ويسمونه باسمه وقال الشاعر

يا من جفاني وملاً خبث اهل وسهلاً ومات مرجئاً

دايت مالي مثلاً اتي اظنك تحكى بما فعلك القوي

اخفى من الماء تحت الرقبة ينفذ اليك فلك هذا الحرف في كتاب حمزة

بشديد الغاء والهاء وكذلك اوردده الجوهري في الصحاح في قولهم وردت الابل
فيها والصبغ ان الرقة من الاسماء المنقوصة والجمع رقات مثل فله وقلات ونبدة

اخفى فيما يخفى اللبل لان اللبل يترك كل شئ ولذلك قالوا في المثل الآخر

للبل اخفى للوبل وفي مثل آخر اللبل اخفى والنهار افضح واخفى افضل من قولم اخفى
الشئ اذا كتمته اخفيه خفياً وليس من الاخفاء

اخل ابلك ذيب ازل يقال للرجل اخل اليك اي ازم شأنك قال

الجعدي وذلك من وافعات المنون فاخل اليك ولا تشجي

وقد بر المثل ازم شأنك فهذا ذيب ازل يضرب في التحذير للرجل ويروى اخل

اليك اي كن خالياً يقال اخلت اي خلوت واخلت غيبي يعني وقال علق مالك العنبي

ابنت مع الحداث ليلي فلم ابن فاخلت فاستجبت عند خلقي

وذا من ازل الغيب الذي خفي
سأزده

واصبح ازل الغيب الاصح قوله في الغيب
ويصبح دونه نصفه لا زده كما يقال اي يصبح الغيب
وذا من ازل الاصح في الغيب ازل

ولا يندى

أى خلوت وقوله أهلك ضاماً إليك امرئ وشأنك فإن هذا ذنبٌ أزل والأزل الذى
لألحم على فخذيه ووركيه وذلك أسرع له فى المشى

أَخْلَفَ يَقْوِمُ سَادَهُمْ حِفَابٌ **يُقَالُ** خَلَفَ الثَّوْنُ يَخْلَفُ خُلُوفًا إِذَا
وَقَعَتْ رُومَتُهُ خُلُوفٌ فَمِ الصَّائِمُ وَالْحَفَّابُ ثَوْنٌ مَحَلٌّ لَمَلْبَسِ الْمَرْأَةِ وَإِذَا ذَاتُ حِفَابٍ بَغِيَتْ
امْرَأَةٌ وَقَدَّرَهُ مَا أَفْسَدَ امْرُؤُومُ مَلِكُهُمْ امْرَأَةً يَضْرِبُ لِلْوَضِيعِ بِمَلِكِ الشَّرِيفِ
أَخْلَفَ رُوعِيًّا مِظَنَّهُ أَصْلُهُ أَنْ رَاعِيًا كَانَ أَهْنَادَ مَكَائِمَ بِرَعَاهُ فَجَاءَ
بِوَمَا وَقَدْ حَالَ عَمَاهُ أَيْ أَنَاءَ الْخُلْفِ مِنْ حَيْثُ كَانَ لَا بِأَيْسَرٍ وَمِظَنُّ كُلِّ شَيْءٍ حَيْثُ يَنْقُضُ
بِهِ ذَلِكَ الشَّيْءُ يَضْرِبُ فِي الْحَاجَةِ يَتَوَقَّى عَابِقُ دُونِهَا

أَخْلَفُكَ الْوِزْنَ وَسَهْلٌ لَا بَرَى
أَخْلَفُ مِنْ بَوْلِ الْجَمَلِ هَذَا مِنَ الْخِلَافِ لِأَنَّ الْخُلْفَ لَا تَبْرُكُ بَوْلُ الْخُلْفِ وَقَوْلُهُمْ
أَخْلَفُ مِنْ بَيْدِ الْجَمَلِ الْبَيْدُ وَطَاءُ فَضِيْبِهِ وَقَبْلَ ذَلِكَ فِيهِ لِأَنَّهُ يَخَالَفُ
فِي الْجَهَةِ اتَّقِ إِلَهًا بِأَلِ كُلِّ جَوَانٍ

أَخْلَفُ مِنْ شَرِبِ الْكُؤُنِ هَذَا مِنْ خَلَفِ الْوَعْدِ لِأَنَّ الْكُؤُنَ بِمَعْنَى السَّقَى
يُقَالُ لَهُ أَشْرَبَ الْمَاءَ وَيُقَالُ أَيْضًا مَوَاعِيدُ الْكُؤُنِ كَمَا يُقَالُ مَوَاعِيدُ
عُرْقُوبٍ أَيْ أَنَّ الْكُؤُنَ مَفْعُولٌ لِأَفَاعِلٍ كَمَا كَانَ فِي قَوْلِهِمْ مَوَاعِيدُ عُرْقُوبٍ فَاعِلًا قَالَ
الشَّامِرُ إِذَا جُنَّهَ بَوْمًا أَحَالَ عَلَى غِدِّ كَمَا بُوْعِدَ الْكُؤُنُ مَا لَيْسَ بِصَدَقٍ

أَخْلَفُ مِنْ صَفِيرِ هَذَا مِنْ خُلُوفِ الْعَمِّ وَهُوَ يُغَيِّرُ رَاجِحَهُ
أَخْلَفُ مِنْ عُرْقُوبٍ هَذَا أَيْضًا مِنْ خَلَفِ الْوَعْدِ وَقَدْ ذَكَرْتُ فَصْنَهُ فِي بَابِ
الْمِيمِ عِنْدَ قَوْلِهِ مَوَاعِيدُ عُرْقُوبٍ

أَخْلَفُ مِنْ نَارِ الْحَبَابِ **يُقَالُ** أَيْضًا أَخْلَفَ مِنْ نَارِ ابْنِ حَبَابٍ
وَأَخْلَفَ مِنْ وَفُودِ ابْنِ حَبَابٍ وَمِنْ حَدِيثِهِ فَمَا ذَكَرَ هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ أَنَّهُ كَانَ جَلًا
مِنَ الْعَرَبِ فِي سَالَفِ الدَّهْرِ يَجْلُو لَا يُؤْفَدُ لَهُ نَارٌ بَلِيلٌ مَخَافَةً أَنْ يُغَيَّبَ مِنْهَا فَإِنْ أُوْفِدَ
ثُمَّ اجْعَرَ مَسْخُفًا أَطْفَأَهَا فَضَرَبَتْ الْعَرَبُ نَارَهُ فِي الْخُلْفِ الْمَثَلُ وَضَرَبُوا بِهِ فِي الْجَمَلِ الْمَثَلُ

وقال عن ابن الكلبي الجباب النار التي تورد بها الخيل بسابكها من الحجارة والجميع يقول
نعالى فالورد باب فذحا وقال قائل الجباب طائر يطير في الظلام كقندر الذباب له جناح
يجر إذا طار به يترأى من البعد كسلة ناز

أَخْلَفُ مِنْ وَلَدِ الْحِمَارِ بَنُونَ الْبَغْلِ لَا تَهْلُ بِشِبْهِ أَبَاهُ وَلَا أُمَّهُ
أَخْلَى مِنْ جَوْفِ الْحِمَارِ وَأَخْرَبُ مِنْ جَوْفِ حِمَارٍ قَالُوا هُوَ رَجُلٌ مِنْ عَادٍ جَوْفُهُ
وَإِذَا كَانَ بَحْلُهُ ذَوْماً وَشَجَرٌ فُخْرِجَ بَنُوهُ يَنْصَبُونَ فَاَصَابَتْهُمْ صَاعِقَةٌ وَأَهْلَكَهُمْ فَكَفَرُوا
وَقَالَ لَا أَعْبُدُ يَا فُلَّ ذَا بَقِيٍّ ثُمَّ دَعَا قَوْمَهُ إِلَى الْكُفْرِ فَمِنْ عَصَاهُ قَتَلَهُ فَاهْلَكَ اللَّهُ
أَرْبَ وَأَدَبَهُ فَضَرَبَتْ الْعَرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الْخَرَابِ وَالْخَلَاءِ فَقَالُوا أَخْرَبَ مِنْ جَوْفِ حِمَارٍ
وَأَخْلَى مِنْ جَوْفِ حِمَارٍ وَكَثُرَتِ الشُّعْرَاءُ ذِكْرُهُ فِي أَشْعَادِهِمْ فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ بَعْضِهِمْ
وَيُشَوِّمُ الْبَنِي وَالْقَيْمُ قَدْ يَمَّا مَا خَلَا جَوْفٌ وَلَمْ يَبْقِ حِمَارٌ

هَذَا قَوْلُ هِشَامِ بْنِ الْكَلْبِيِّ وَقَالَ غَيْرُهُ لَيْسَ حِمَارُ هَذَا بِاسْمِ رَجُلٍ بَلْ هُوَ الْحِمَارُ بَيْنَهُ وَاجْتِجَ
بِقَوْلِهِ مِنْ قَالَ أَخْلَى مِنْ جَوْفِ الْعَبْرِ قَالَ وَمَعْنَى ذَلِكَ أَنَّ الْحِمَارَ إِذَا صَبَدَ لَمْ يَنْتَفِعْ بِشَيْءٍ
مَتَانِي جَوْفُهُ بَلْ يَرَى بِهِ وَلَا يَتَوَكَّلُ وَاجْتِجَ أَيْضاً بِقَوْلِهِ مِنْ قَالَ شَرَّ الْمَالِ مَا لَا يَذُكُّ وَلَا يَزُكُّ
فَقَالَ أَمَا عَنِيَ بِهِ الْحِمَارُ لِأَنَّهُ لَا يَجِبُ بِهِ ذِكْرُهُ وَلَا يَذُجُ فَيُتَوَكَّلُ وَقَالَ أَبُو نَضْرَةَ قَوْلُ لَيْسَ فِي الْعَبْرِ
وَوَادٍ كَجَوْفِ الْعَبْرِ فَتَقَطَعَهُ

الْعَبْرُ عِنْدَ الْأَصْحَقِ الْحِمَارُ يَذُوبُ إِلَى أَنَّهُ لَيْسَ فِي جَوْفِ الْحِمَارِ إِذَا صَبَدَ شَيْءٌ يَنْتَفِعُ بِهِ فَبُخْتُ
الْحِمَارُ عِنْدَهُمْ بِمَنْزِلَةِ الْوَادِ الْغَيْرِ الَّذِي لَا مَنْفَعَةَ لِلْبَهَائِمِ وَالنَّاسِ فِيهِ وَقَالَ الْأَصْحَقُ
حَدَّثَنِي ابْنُ الْكَلْبِيِّ عَنْ خُورَةَ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَفِيفِ الْكِنْدِيِّ أَنَّ هَذَا الَّذِي ذَكَرْتُهُ الْعَرَبُ
كَانَ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَافِيلَ قَالَ لَهُ حِمَارٌ مِنْ مُوَلِّجٍ فَذَلَّتِ الْعَرَبُ عِنْدَ نَجْمِهِ عَنْ ذِكْرِ
الْحِمَارِ إِلَى ذِكْرِ الْعَبْرِ لِأَنَّهُ فِي الشُّعْرَاءِ وَاسْتَحْتَفَّ وَاسْتَحْتَفَّ

أَخْتَمِي وَيَتَبَيَّنُ التَّحْمُجُ الْبَطْلُ وَالْحَامِئَةُ الضَّيْعُ لَا تَهْتَمُّ فِي مَثَبِهَا وَالْخَطَابُ فِي هَذَا
الْمَثَلِ طَائِفَةٌ بِمَعْنَاهُ كَذِبٌ وَقَدْ شَرَحْتُهُ فِي بَابِ النَّاءِ بِغَرْبِ الْمَهْدَارِ
أَخْنَتْ مِنْ دَلَالٍ هُوَ مَنْ غَنَتْهُ الْمَدِينَةُ وَاسْمُهُ قَانُذُوكَ وَكَتَبَهُ أَبُو زَيْدٍ وَهُوَ

أَخْنَتْ مِنْ دَلَالٍ هُوَ مَنْ غَنَتْهُ الْمَدِينَةُ وَاسْمُهُ قَانُذُوكَ وَكَتَبَهُ أَبُو زَيْدٍ وَهُوَ

تمن خصاء ابن حزم الانصاري امير المدينة في عهد سليمان بن عبد الملك وذلك
انه امر ابن حزم عامله ان احصى الى غنثى المدينة فطش على فلم الكاتب فوقع نقطة على
ذروة الحاء فصبر بها خباء فلما ورد الكتاب المدينة ناول ابن حزم كتابه فقرأ عليه اخص
المختين فقال له الامير لعله اخص بالحاء فقال الكاتب ان على الحاء نقطة مثل
تمره وبروى مثل سهل فتقدم الامير في احضارهم ثم خصاهم وهم طوبس ودلال
ونسيم التمر ونومة الضحى وبرد الفواد وظل الشيخ فقال كل واحد منهم عند
خصائه كلمة سارت عنه فاما طوبس فقال ما هذا الاختيان اعبد علينا وقال
دلال بل هذا هو الختان الاكبر وقال نسيم التمر بالخصاء صرت غنثا حقا وقال
نومة الضحى بل صرنا نساء حقا وقال برد الفواد اسرنا من حمل مبراب البول
وقال ظل التمر ما نضع به سلاح لا يسئعل ومر الطيب الذي خصاهم بابن ابي حنيفة
فقال له انت خامى دلال اما والله ان كان ليحبد لمن طل بذات الجزع امسى دأسا
خلقا ومضى الطيب فناداه ابن ابي حنيفة ان ارجع فوجع فقال انما عيبت خفيفه
لا تشبهه فالواو كان يبلغ من نخث دلال انه كان يرى الجراد في الحج بكر سليمان في غفر
بمخر بالموود المطرق فيل له في ذلك فقال لا بي مرة عندي بدانا اكا فيه عليها بل
وما نلك البه قال حبيب الى الأمانة

أَخْنَثُ مِنْ طُوبَيْسٍ وَقَالَ أَشَامُ مِنْ طُوبَيْسٍ الطَّائِسُ طَائِرٌ مَعْرُوفٌ وَبَصَرٌ عَلَى طُوبَيْسٍ
بعد حذف الزوائد وكان يسمى طائسا فلما أخنث نسي بطوبس وتكفى بابي عبد النعيم وهو
اول من غنثى في الاسلام بالمدينة ونقر بالذق المربع وكان اخذ طريق الغناء عن سبي فارس
وذلك ان عمر كان صبر لهم في كل شهر يومين بستر يحجون فيها من المهن وكان طوبس
بنشام حتى فهم طرا بينهم وكان مؤفا خلبعا بضحك كل تكلى حرافن مجانسه انه كان يقول
يا اهل المدينة ما دمت بين الظهر كمر فوفقوا خروج الدجال والدابة وان مات فانتم آمنون
فندبروا ما اقول ان اتى كانت غنثى بين نساء الانصار بالغا ثم ولدنني في اللبلة التي
مات فيها رسول الله صلى الله عليه وآله فطشني في اليوم الذي مات فيها ابو بكر وبلغت الحلم

في اليوم الذي قتل فيه عمرو بن زوج في اليوم الذي قتل فيه عثمان ولذلي في اليوم الذي قتل فيه علي، فمن مثلي وكان يظهر للناس ما فيه من الآفة غير عفتهم منه ويحدث بوقال فيه وهو انا عبد النعم انا طواس الحميم وانا اشام من دب على ظهر الحطم

انا حاتم لام ثم فاف حثوميم

عفی بقوله حشومهم الباء لانك اذا قلت هم فقد وقت بين مهين باء يريد انا حلقى ولما
خصى طوبى مع سائر الخشب قال ما هذا الاختان اعيد علينا وكان السبب في خصائهم
انهم كثروا بالمدينة فافسدوا الفاء على الرجال وزعم بعضهم ان سليمان بن عبد الملك
كان مفرط الفيرة وان جاريته لحضرته ليلة ذات فمراؤها عليها حلى ومعضف فسمع في
الليل سمير الابلى يغنى بهذه الايات

وغادة سمعت صوتاً فارتجفت
من آخر الليل لما مالتها السهرة

ندقی علی فخذہا من ذی معصومۃ والحی دان علی لبانہا حصر

لم يجب الصوت احراس ولا غلق فذمها باعلى الخذ بنجد ر

فی بلد البدو ما بدوی معانیها اوجہا عندہ ابھی ام القصر

لو خَلَّتْ لُثْنُ خُوى عَلَى قَدَمِ
نَكَادٍ مِنْ رِيقَةِ اللُّثْنِ سَفَطِرِ

فأسوَّع سليمان السَّودَظَنَ اِنَّهُ فِي جَارِيَةٍ فَبَعَثَ اِلَى سَمِيرَ فَاَحْضَرَهُ وَدَعَا بِتَجَارِمِ الْخَصْبَةِ
فَدَخَلَ اِلَيْهِ عَرَبِيْنُ عَبْدِ الرَّبِزِ وَكَلَّمَهُ فِي امْرِهِ فَقَالَ لَهُ اسْكُنْ اَنْ الْفَرَسَ يَهْلُ فَنَسُوْدُ
الْحَجْرَ لَهُ وَاَنْ الْفَخْلَ يَخْطُرُ فَنَضْعُ لَهُ اَلثَّاقِدَوَانَ النَّبَسَ يَنْفُ فَنَسْجُمُ لَهُ الْفَزَوَانَ الرَّجْلَ يَنْفُ
فَنَسْبِقُ لَهُ الْمَرَاةَ ثُمَّ خَصَاهُ وَدَعَا بِكَابَتِهِ فَاَمَرَ اَنْ يَكْبَ مِنْ سَاعِدِهِ اِلَى عَامِلِهِ ابْنِ حُزْمٍ
بِالْمَدِيْنَةِ اِنْ اَحْصَى الْحَتْبَيْنِ الْمَغْبِيْنِ مِنْهُمْ فَتَشْطَى فَلَمْ يَكُنْ يَفُوقُ عَلَى ذُرْوَةِ الْحَاءِ نَقْلَةً
فَكَانَ مَا كَانَ مَا تَقْدُمُ ذِكْرَهُ

أَخْبَتْ مِنْ مَصْفَرَائِيهِ هَذَا مِثْلُ مِنْ أَمْثَالِ الْأَنْصَادِ كَأَنَّا يَكِيدُونَ بِالْمُهَاجِرِينَ
مِنْ بَنِي مُخَزُومٍ حَتَّى ذَكَ ابْنُ جُعْدَبَةَ وَزَعِمَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَبْنُونَ هَذَا الْمِثْلَ الْجَاهِلِينَ هُنَا
وَقَدْ كَانَ يَرُدُّعُ الْبَيْتَ بِالرَّغْفَرِ لَيْسَ كَانَ هُنَاكَ فَلَوَ حَثَّ الْأَنْصَادُ أَنَّهُ كَانَ يَطْلُبُهَا

١٠٠

وہابیہ کی روایت کے مطابق ان کے عقائد اور اصولوں کے خلاف

وخط البعير في خط البحر خطاً وخطاً اذا وقع منه شبهة
والضم في الغراب والقصبة شبهة الالف في الغمام

والموتى في هذا الموضع في الرق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الطفف من قلة اذا استنفذ الغدر

[illegible]

بالزعران تطيباً لمن كان يعلوه لانه كان مسنوها قالوا ولذلك قال فيه حبة بن ربيعة
 سيعلم مصفرا سترنا بفتح تحرة قد ضفت بنو غزوم ذلك وقالت فقد قال فليس بن زهير
 لامحابه يوم الهباء وهو يرد دمهم على فصر اتر حذيفة بن بدر ان حذيفة رجل يخرج ولكافي
 بالمصفرا ستره مستغفراً في جفرا الهباء قالوا فبنو ان تحكوا على حذيفة ايضاً انه كان مسنوها
 متفاداً ولم يزا حداً فظاً قال ذلك وقد ضرب اهل مكة المثل قبل الاسلام في التخت بزل
 آخون مشرك مكة لا احب ذكره وزعموا انه كان مؤقفاً ودوا له هذا الشعر

باجواري الحق عدته	حجوا حتى معلبه
كيف تطوف على رجل	لوسفاني سم ساعيه
لما قل غطا جهلك ولا	عندها فاضت مدا ميه
لما قل اتى فمالت ولا	ان من اهواء ملته
لواصابه منبته	شرفت عيني بعبرته
فربوا عوداً وباطية	فيذا دركت حاجبه

قال فورا تمام هذه الكلمة تقال لامحاب الدعة والتعة

أَخْنَتْ مِنْ هَيْتَ هذا المثل من امثال اهل المدينة سار على عهد رسول الله
 وكان حينئذ بالمدينة ثلثة من المختين هيت وهرم ومافع وسار المثل من بينهم هيت وكان
 المختون يدخلون على النساء فلا يجيبون وكان هيت يدخل على ازواج رسول الله صلى الله عليه
 متى اراد فدخل يوماً على ام سلمة رضي الله عنها ورسول الله ع عندها فاقبل على ام سلمة
 عبد الله بن ابي امية يقول ان فخر الله عليكم الطائفت فقل ان تكفل بادة بنت خيلان
 ابن سلمة بن معتب الشقفة فانها مبجلة هيفاء شموع فجاءت ناصف وجهها في العمامة
 ونجراً معدلاً في الوسامنة قامت تفت وان ضدت بنت وان تكلمت تفت اعلاها
 فضبط واسفلها كتيب اذا اقلت اقلت باربع وان اكرت اكرت بثمان مع كرا لاخو
 وشئ بين فخذ بها كالغيب المكفاء كما قال فليس بن الحظيم

تفتون الطرف وهي لاهية كاتما شفت وجهها تفت

فسمع ذلك رسول الله ﷺ فقال له مالك سبائك الله ما كنت احب بك الامن غير ادوني
 الا زبد من الرجال فلذا كنت لا اجمعك عن نسائي ثم امر بان يسبر الى خاخ ففعل ودخل
 في اثر هذا الحديث بعض الصحابة على رسول الله ﷺ فقال انا اذن لي يا رسول الله ان
 اتبعه فاَضْرِبَ عُنُقَهُ فقال لا انا فد امرنا ان لا نقلد المصلين فبلغ خبره المختف فقال
 ذاك من الثمان دَرَبِ اى من يخرج في الحيز وبعي هيت بنجاح الى ايام عثمان قلت هذا تمام
 الحديث واما تقبيره فقد فسر ابو عبيد القاسم بن سلام في غريبه فقال قوله ان ضد
 نبت فالبتى بباعد ما بين الفخذين يقال نبت الثاق اذا ابتاعدت ما بين فخذيها
 عند الحلب ويقال نبت اى صارت كأنها بثمان من عظمها وقوله تقبل باربع بعى
 باربع عكن في بطنها وقوله تدبر بثمان بعنى اطراف هذه العكن الاربع في جنبها لكل
 عكنه طرفان لان العكنة تحيط بالطرفين والجيبين حتى تلحق بالثني من مؤخر المرأة
 وقال بثمان وانما هى عدد الاطراف وواحد ما طوت وهو مذكور لان هذا كقولهم
 هذا الثوب سبع في ثمان على بنة الاشبار فلما لم يقبل في ثمانية اشبار انى بالثانث وكما
 يقولون صمنا من الشهر خمساً والصوم للايام دون اللبالي فاذا ذكرت الايام قبل صمنا
 خمسة ايام وقوله تغزف الطرف اى تشغل عين الناظرين اليها عن النظر الى غيرها وبقا
 بل معنا انها ينظر اليها بالطرف كله وهى لا تشمر وقوله شفت وجهها اى جبيده يريدانها
 عبقرة الوجه رفيقة المحاسن لبث بكثرة لحم الوجه والترف خروج الدم اى انها تضرب
 الى الصفرة ولا يكون ذلك الامن النعمة والشكول الضروب والجبلدة الكزة القلطة
 واما اسم هيت فقد اختلفوا فيه فقال بعضهم هو هب بالتون والباء وقال ابن
 الاعرابي المهب الفائق الحق وبه سمي الرجل هيباً وقال اللبث قد صححت اهل
 الحديث فقالوا هبت وانما هو هب وقال الازهرى رواه الثانفي وغيره هبت بالثا
 واطنه صوابا هذا كلامهم حكبه على الوجه والله اعلم
 اخنى عليها الذي اخنى على ليد اخنى اى اهلك ولبد اخنور لغيره

الوجه العنق
 والوجه العنق
 والوجه العنق

والوجه العنق
 والوجه العنق
 والوجه العنق

ليد ولغدوى لبيد فادركه ركنه ربي المون وكان غير مثقل
 لما دى لبيد النور نطارت دفع الفؤاد كالفقر الاعز
 اخون من الذئب ويقولون في مثل آخوسنودع الذئب اظلم وفي مثل اخر
 من اسرعى الذئب ظلم وقال الشاعر اخون من ذئب بهجاء هجر
 اخيب من خنين اخلف السابون فيه وقد ذكرت قول ابي عبيد
 وابن السكيت فيه في خوف الرأء عند قولهم رجع نخفي خنين واما الشريف بن العفای
 فانه قال كان خنين من فرس وذم ان اصل المثل ان هاشم بن عبد مناف كان رجلاً
 كثير القلب في احواء العرب للفتارات والوفادات على الملوك وكان يكثر فكان اوصى
 اهله انه متى انما يولد معه علامة قبلوه ونصير علامة فبولهم اياه ان يكسوه ثياباً و
 يلبسوه خفانم ان هاشمًا تزوج في حى من احواء اليمن وادخل عنهم فولد له غلام فسماه
 جده ابوامته خنيناً وحمله الى فرس مع رجل من اهله فسئل عن ربه هاشم فدل عليه
 قائم بالعلام وقال ان هذا ابن هاشم ظالبوه بالعلامه فلم تكن معه فلم يلبوه فرد
 الغلام الى اهله فحين رآوه قالوا جاء نجف خنين اى جاء خائناً حين جاء في خف
 نفسه اى لو قيل لا لبس خف ايسه وقال غيره كان جنين رجلاً قباداً من اهل
 دومة الكوفة وهى الخنف محلة منها وهو الذى يقول —

اما خنين ودارى الخنف وما ندى الا الفضة المصف ليرى من الخجل الصلف
 وكان من فضته ان دعاه قوم من اهل الكوفة الى الصحراء ليعتيمهم فمضى معهم فلما سكر
 سلبوه ثيابه وذكوه عرباً فاق في خفته فلما رجع الى اهله وابصروه بذلك الحاله قالوا
 جاء خنين بخفته ثم قالوا اخيب من خنين فصار مثلاً لكل خائب وخاسر ثم قالوا اصحب
 للباس من خفى خنين فصار مثلاً لكل بائس وقانط ومكيد
 اخيب من فابيض على الماء هذا ما خوذ من قول الشاعر
 وما ان من اشياء الا انس فوطا تقدم فشتبنا الى حكة العيد
 فاصبت مينا كان بيني وبينها سوى ذكرى ما كالفابض الماء بالبد

أَخْبَلُ مِنْ تَلَبُّ فِي إِسْتِغْنَاءٍ قَالَ هَذَا مِثْلُ دَوَائِدِ بْنِ حَبِيبٍ وَهُوَ

٢٣٣

بُغْيَرُهُ وَلَا اعْرِفَ مَعْنَى الْمِثْلِ

أَخْبَلُ مِنْ غُرَابٍ لَا تَهْجُجُ خَالَ فِي مِثْلِهِ

أَخْبَلُ مِنْ مَذَالَةٍ مِنْ أَمَةِ لَا تَهْجُجُهَا نَ وَهِيَ تَهْجُزُ

أَخْبَلُ مِنْ دَائِمَةِ إِسْتِغْنَاءٍ قَالَ أَبُو عَمْرٍو هِيَ امْرَأَةٌ وَشَمْتُ فَرْجَهَا فَخَالَكَ

عَلَى صَوَابِهَا وَبِقَالَ بِلْ هِيَ دُغْدُ

فصل المولدين

خَاطَرَ مِنْ اسْتِغْنَاءٍ بِرَأْيِهِ خَاطَ عَلَيْنَا كِبَاءُ خَالِفٍ مَوَاكِرُ رُشْدٍ

أَخِيمُ بِالطَّبِينِ مَا دَامَ رُطْبًا خُذِ الْفُلَيْدَ مِنَ اللَّثِيمِ وَذَمِّهِ خُذِ الْقَضَ

مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْخُذَكَ خُذْ يَدَيْكَ الْيَوْمَ أَخُذْ بِرِجْلِكَ غَدًا أَيْ تَقْضِي قَبْلَ فَتْكَ

بِكَبْرِ خُذْ فِيمَا تَكُونُ خُذْ مِنْ غَرِيمِ التَّوَّاءِ أَيْ خُذْ بِالْمَوْتِ حَتَّى يَرُوحَ

بِالْحُسْنِ خُذْهُ قَبْلَ أَنْ يَفْرِطَ عَلَيْكَ أَخْرِجِ الْقَطْعَ مِنْ قَلْبِكَ قَبْلَ الْعَبْدِ

مِنْ رِجْلِكَ الْخَرُونَ بِالرُّفْقِ يُلْحِمُ الْخُرْقَةَ مِنَ الشَّغَةِ الْخُصِيُّ ابْنُ مَائِيَّةَ

وَإِسْنُهُ بَيْنَ عَشْرَيْنِ خَصِيمُ اللَّبَالِي وَالْعَوَافِي مُظْلَمُ خُصِيٍّ بَنَحْرٍ مِنْ ذِي

مَوْلَاهُ الْخَضِرُ مَعَهُ وَتَدَّضِرِبُ لِلطَّابِشِ الْجَوَالِ الْخَضُوعُ غِنْدَ الْحَاجَةِ

رُجُولِيَّةُ الْخَطُوبُ ثَارَاتُ خَفِيفُ الشَّغَةِ لِلْفُلَيْدِ الْمَسَاءُ خَفِيفُ

عَلَى الْقَلْبِ لِلتَّقِيدِ الْخَلُّ حَبْتُ لَامَاءَ حَامِضُ الْخِلْمِ دَجَانَةٌ وَلَكَيْتُ بِهَمَلَةٍ

خَلَيْتُ عَنِ الْجَاوِزِ لِيْلَا أَخْجَاجُ عَلَى خُصُومِيَةِ الْعَصَا فَيَرْخُلِفُهُ وَكَلَّ

بَضْرِبُ لِلتَّقِيدِ خَلِيلِي إِنَّ الْمُرْسُوفَ يَفِينُ الْخَوْخُ اسْقَدْ خَبِرُ

الْأَعْمَالُ مَا كَانَ دِهِمُ خَبِرُ الْيُوعِ نَائِزٌ يَنْأِي خَبِرُ الْمَالِ مَا وَجْهَهُ وَجْهَهُ

خَبِرُ النَّاسِ لِلنَّاسِ خَبِرُ نَفْسِهِ خَبِرُ النَّاسِ مِنْ فَيْحِ النَّاسِ بِالْخَبْرِ الْخَبْرَةُ

الباب الثامن

فِيمَا بَضَعَ اللَّهُ

فِيمَا أَوَّلَهُ دَالٌ وَفِيهِ أَدْبَعُهُ وَثَمَانُونَ مِثْلًا

أَخْبَلُ مَعْنَى دَوَائِدِ بْنِ حَبِيبٍ

أَخِيمُ بِكَبْرِ الْعَصْبِ وَالْفَيْدِ الْمَسَاءُ

بَنَحْرٍ مِنْ ذِي

فصل الدال المفتوحة

دَارُ مِنْ دُهَاوٍ يضرب لمن تخبره فخيرك بما تعرفه قال ابو التدي رهاه قبله واسم بلد ايضا

دَافِعُ الْآبَامِ بِالْفُرُوسِ اي افرس الدم وكل قنبلا قنبلا يضرب في حفظ المال الدال على الخبر كما عليه هذا يروى في حديث النبي وقال المفضل اول من

قاله الجعفي شيف البربوعى في قصة طويلة ذكرها في كتابه الفاخر دَامَاؤُ لَا تَقَطُّ بِالْأُرْمَاتِ الدماء الجرد الرمث خشبات يمتهم بعضها الى بعض ثم يركب في الحجر للصد وغيره يضرب في الاسر العظيم الذي لا يركبه الا من له اعوان وعدة يلبى به

دَبَّ قُلَّةٌ مثل يضرب للانسان اذا سمن وحسن حاله اَدَبٌ مِنْ صُبُونٍ الضبون السور المذكور وكان الفلاس ان يقال ضبون وهذا من التصحيح الشاذ وصفه ضبين وبعضهم يقول صبيون قال الشاعر

ادب بالبل الى جاره من ضبون دب الى فرب اَدَبٌ مِنْ قَرْنَيْهِ هي دويته شبه الخفاء قال الشاعر

الا باعباد الله فلي متهم باحسن من همشي وافهم بعلا بدب على احشائها كل طيلة ديب الغريه باث بعلون فاسهلا

دَرَبِ اَلْبَنَمِ بِالرَّمِ اي عودها الرعى ندوب به يضرب في فاديب الرجل ولد دَرَبٌ حُلُوبَةُ الْمُسْلِمِينَ يعنى بذلك فيهم وخواجهم حين كثر

دَرَدَبٌ لَمَّا عَصَهُ الْيَقَاتِ يقال ددب بالشي ودردب به اذا اعتاد وضرب به ودردب اي خضع وذل والفتان خشبته تسوى بها الزماح يضرب لمن يمتنع بما يواد منه ثم يذل وينقاد

دَرْدَبُهُ دَرْدَبُهُ الْعُلُونِ وهي التي تمنع ولد هارضاها ودرديها عطفها وادها دَعَا الْقَوْمَ الْفَرَى اي الدعوة الفرى يعنى الدعوة الخاصة واصله من

انفرد العدة اوله البربوع

رمة برمة وبرة رة صم و البرية والبرية

وقلم وولم القرم الى دعوة فامة
وهو ان دعوا بعضا دون بعض وهو لا يملك
ايضا قال طرفة بن العبد فمنا في السادة فوالله
لا تزل الادب في فامة فمنا

نَقَرَ الطَّبْرَ إِذَا الْفَطَمَ مِنْ مَهْنَادِهَا وَاسْتَفْرَجَ الرَّجُلُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ بِضَرْبٍ لَمْ يَخْتَرْهُ مَوْتًا ٢٣٥
بِأَحْسَنِهِ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْاَهْتَمِ

وَلِبَلَدٍ يَصْطَلِي بِالْفَرْشِ جَارِدُهَا بِخُصِّ بَالِغٍ فِي الْمَثَرَيْنِ رَاعِيهَا

دَعِ الشَّرَّ بَعِيرٌ قَالَهُ الْمَأْمُونُ لِرَجُلٍ اغْتَابَ رَجُلًا فِي مَجْلِسِهِ

دَعِ الْوَدَّاءَ تَخْطَاكَ أَيِ الْخَصْلَةِ الْقَبِيحَةِ وَالْكَلِمَةِ الشَّفَاءِ وَتَخْطَاكَ بِالْهَرَمِ مِنْ

فَوَلَمْ يَأْرِدْ تَكُمُ فَخَطْبُتُكُمْ أَيِ نَجَادِزِ تَكُمُ قِيلَ هَذَا أَحْكَمُ مِنْ ضَرْبِهِ الْمَرْبِ

دَعِ الْفَطَانِ بِمُضَرْبٍ فِي تَرْكِ أَمْرِهِمْ بِأَمْسَانِهِ ذَكَرَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِ الْجَبُوشِ أَرَادَ

الْإِبْقَاعَ بِالْعَدُوِّ فَاسْتَطْلَعَ رَأْيَ الَّذِي قَوْمُهُ فِي ذَلِكَ فَوَضَعَ فِي كِتَابِهِ دَعِ الْفَطَانِ

دَعِ الْكُذِبَ حَيْثُ رَأَى أَنَّهُ يَنْفَعُكَ فَإِنَّهُ يَضُرُّكَ وَعَلَيْكَ بِالصِّدْقِ حَيْثُ رَأَى

أَنَّهُ يَضُرُّكَ فَإِنَّهُ يَنْفَعُكَ بِضَرْبٍ فِي الْحَقِّ عَلَى لَزُومِ الصَّدَقِ حَتَّى يَصْبِرَ عَادَةً

دَعِ الْمَعَاجِلَ لِطَلِّ الْأَرْجُلِ الْمَعَاجِلُ جَمْعُ مَجْلٍ وَهُوَ الطَّرِيقُ الْمُنْخَصَرُّ إِلَى الْمَنَازِلِ

وَالْمَاءُ كَأَنَّهُ عَجَلَ عَنْ أَنْ يَكُونَ مَكْسُوطًا وَالطَّلُّ اللَّعْرُ الْخَبِيثُ وَالْأَرْجُلُ الصَّلْبُ الرَّجُلُ

الَّذِي لَا يَكَادُ يَخْفَى بِضَرْبٍ فِي التَّبَاعِدِ مِنْ مَوَاضِعِ التَّهْمِ أَيِ دَعَاهَا لِأَصْحَابِهَا

دَعِ أَمْرًا وَمَا اخْتَارَ بِضَرْبٍ لَمْ لَا يَفْضِلُ وَفَطْلُكَ بِغَالٍ دَعَاهُ وَاخْتِيَارَهُ كَمَا تَبَلَّ

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَهْدِ مَا امْكُنْ وَلَمْ يَهْدِ مِنْ أَمْرِهِ أَزِيهِ

وَاسْتَجِبْهُ الْعَجِبُ فَاقْتَنَاهُ وَثَاءَ بِهِ الشَّيْءُ فَاسْتَحْسَنَهُ

فَدَعَاهُ فَعَدَّ سَاءَ وَتَدْبِيرَهُ سَبْضُكَ بَوْمًا وَبِكِي سَنَهُ

وَنَكَرَ قَوْلَهُ أَمْرًا لَأَنَّهُ أَرَادَ بِالنَّكَرَةِ الْعُيُومَ كَقَوْلِهِ تَمَّ اثْنَانِ فِي الدُّنْيَا بَحْسَنَةً وَالْوَاوِي

قَوْلُهُ وَمَا اخْتَارَ بِمَعْنَى مَعَ أَيِ أَوْ كَذَلِكَ مَعَ اخْتِيَارِ وَكَلَّمَ أَنْبَاهُ

دَعِ عَنْكَ بَيِّنَاتُ الطَّرِيقِ أَيِ عَلَيْكَ بِمَعْظَمِ الْأُمُورِ دَعِ الرُّوْغَانَ

دَعِ عَنْكَ هُبَا صَبِيحٍ فِي حُجْرَاتِهِ النَّهْبُ الْمَالُ الْمَهْجُوبُ وَكَذَلِكَ النَّهْبُ الْحَقْبُ وَالْحُجْرَاتُ

النَّوَاحِي بِضَرْبٍ لَمْ يَذْهَبَ مِنْ مَالِهِ شَيْءٌ ثُمَّ ذَهَبَ بَعْدَهُ مَا هُوَ أَجَلُ مِنْهُ وَهَذَا مِنْ بَيْنِ

أَمْرِ الْقَبْسِ قَالَهُ حَبِيبُ نَزَلٍ عَلَى خَالِدِ بْنِ سَدُوسٍ بِنِ اصْصَعِ التَّبَاهِي فِي قَاغَادِ عَلَيْهِ بِأَعْيُنِ

حَوْكَيْسُ وَذَهَبُ بَابُهُ فَقَالَ لِدُجَارِهِ عَلَى خَالِدٍ اعْطِنِي صِنَابَكَ وَدِرَاحِلَكَ حَتَّى أَلْبَسَ
عَلَيْهَا مَا لَكَ فَعَمَلٌ فَانْطَوَى أَذْهَبَ بِهَا عَلَيْهَا وَيَقَالُ بِلُحْنِ الْقَوْمِ فَقَالَ لَمْ أَغْرُرْ
عَلَى جَارِي بِابْنِي جَدِيلُهُ فَقَالُوا وَانْتَهَى مَا هُوَ لَكَ بِجَارٍ قَالَ بَلَى وَانْتَهَى مَا عِنْدَهُ الْإِبِلُ الَّتِي
مَعَكُمْ أَلَا كَالرَّوَاهِلِ الَّتِي تَحْتَفِى قَالُوا كَذَلِكَ فَاتَزَلَوْهُ وَذَهَبُوا بِهَا فَقَالَ امْرُؤُ الْغَيْبِ فِيمَا هَجَاهُ بِهِ

دَع عَنْكَ هَذَا صَبْحَ فِي هَجْرَانِهِ وَلَكِنْ حَدِيثًا مَا حَدَّثَ الرَّوَاهِلُ

بِقَالَ دَعِ الْهَيْبَةَ لَدَقَاتِهَا نَهَبَتْ بَاعَتْ وَلَكِنْ حَدَّثَنِي حَدِيثًا مِنَ الرَّوَاهِلِ الَّتِي ذَهَبْتَ بِهَا مَا نَعَلْتُ
قَالَ فِي هَجْرَانِهِ وَاعْجِبْنِي مِثْلَ الْحُرَّةِ خَالِدٌ كَشَى أَنَا نَحَلْتُ عَنْ مَنَاهِلِ
دَعْنِي رَأْسًا بِرَأْسٍ يَضْرِبُ لِمَنْ طَلَبْتُ إِلَيْهِ مِثْلًا فَلَظَبْتُكَ مِثْلَهُ قَالَ الشَّاعِرُ

أَنَا الرَّجُلُ الَّذِي تَدْعُونِيهِ وَمِنْهُ لَعَابُ مَعَابٍ

دَعُونِي عَنْكُمْ رَأْسًا بِرَأْسٍ فَغَنَّتْ مِنَ الْغَنِيمَةِ بِالْأَبَابِ

دَعْنِي لِأَصَاقِي وَبَرْدِي دَعْنِي لِأَصَاقِي فَدَعْنِي لِنَدَى الْأَزْدِ وَدَعْنِي لِنَدَى الْغَنَمِ وَ

ادْعُوا عَلَيْهِمْ أَيْ احْلُوا وَلَا تَصَافُوا هُمْ يَضْرِبُ فِي أَنْتَهَا زَا لِقُرْصَةٍ

دَقَّكَ بِالْمُنْجَارِ حَبَّ الْفَلْفِلِ ذَكَرْتُ الْأَعْرَابَ الْقَدَمُ أَنَّ الْفَلْفَلَ شَجِيرَةٌ خَضِرَاءُ
تَهْضُ عَلَى بَازٍ وَلَهَا حَبٌّ كَحَبِّ اللَّوْبِيَا حُلُوبٌ يُوَكَّلُ وَالسَّائِمَةُ حَوْصَةٌ عَلَيْهِ يَضْرِبُ هَذَا الْمَرْءُ فِي الْأَزْدِ وَالْغَنَمِ

أَدَقُّ مِنَ الثَّغْبِ هُوَ مَا يَخْرُجُ مِنْ صَرْعِ الشَّاةِ كَالشَّعْرِ مِنَ اللَّحْيِ إِذَا بَدَى بِحُلِيِّهَا

أَدَقُّ مِنَ الثَّغْبِ هَذَا نَمْلٌ مِنَ الْمَفْعُولِ وَهُوَ الْمَدْفُونُ وَمَا نَقَدْتُ عَنْ لَدَفَةٍ وَهَذَا

مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ وَهُوَ الْحَطِيبُ فَيَا طَبَّ أَمَةٍ

وَدَعْنِي لِمَنْ يَمْلِكُ أَمْرِيكَ حَتَّى تَوَكَّنْتُمْ أَدَقُّ مِنَ الطَّيْنِ

أَدَقُّ مِنْ خَبْطِ بَاطِلٍ فِيهِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ لَهَا يَكُونُ فِي ضَوْءِ الشَّمْسِ فَيَدْخُلُ

مِنْ الْكُوَّةِ وَالثَّانِي أَنَّهُ الْخَبْطُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ فَمِ الْعَنْكَبُوتِ وَتَسْمِيَةُ الصَّيْبَانِ مَخَاطَ الشَّيْطَانِ

وَهَذَا الْقَوْلُ أَجُودُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ خَبْطُ بَاطِلٍ وَلَعَابُ الشَّمْسِ وَمَخَاطُ الشَّيْطَانِ وَاحِدٌ

وَكَانَ لَعَبُ سِرْدَانٍ بِنِ حَكْمِ خَبْطِ بَاطِلٍ وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ طَوِيلًا مُضْطَرِبًا بِطَبْقٍ بِهِ لَدَقَتُهُ وَفِيهِ يَفْعُولُ

الشَّاعِرُ لِحَى اللَّهِ قَوْمًا مَلَكُوا خَبْطَ بَاطِلٍ عَلَى النَّاسِ بَعْطَى مِنْ بَشَاءٍ وَبِمَنْعٍ

أَخْبَرَنِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
مَنْعٍ

فَقِيلَ لِي إِنَّهُ جَاءَهُ
مِنْ الْقَوْمِ قَوْلٌ كَقَوْلِهِ
مَوْفَا بِنِمْ

لَهُ الْقَوْلُ أَيْ قَوْلُهُ

والطويل أيضاً يلعب بظل النعام كما يلعب بخطط باطل

دَلَّ عَلَيْهِ اَوْبَةُ قَالَ ابو عمرو وبها للرجل الذم الذي نقصه العيون ولا يؤمن .

من النجدة والفضل دل عليه اربعه اى عقله

أَدْلُ مِنْ خَيْفِ الْحَنَانِ هُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِ اللَّاتِ بْنِ ثَعْلَبَةَ كَانَ دَلِيلًا مَا هَرَّ الْبَلَاءُ

حکے هذا المثل ابو عبیدہ وکذا لک بقولون

اَدَلُّ مِنْ دُعَيْمِ بْنِ الرَّمْدِ وهو ام رجل كان دليلاً فوثبوا داهيا بضرب به

المثل فيقال هو د عيمص هذا الامر اى عالم به

الدَّلْوُ نَأَى الْعَرَبِ الْمَرْئَةُ الْعَرَبُ مَخْرَجُ الْمَاءِ مِنَ الْحَوْضِ يَقُولُ نَأَى الدَّلْوُ عَلَى

غير وجهها وكان يجب ان تأني الإزاء وفائل هذا المثل بسطام بن قيس أو به في ضامه

لَيْلَةٍ مُثُلَ فِي صَبْحِهَا فَقَالَ لَهُ نُفَيْلٌ وَهُوَ جَارُكَانَ مَعَهُ هَلَا أَفَلْتَ ثُمَّ تَعُوذُ بِأَدَامٍ مَبْنِيَّةٍ

فِكْرَةُ الطَّهْرَةِ عِنْدَ

الذَّمُّ الذَّمُّ وَالْهَدْمُ الْهَدْمُ جَعَلَ الْهَدْمَ هَدْمًا مَحْرَكٌ الدَّالُّ مُنَابِئُهُ لِقَوْلِهِ الذَّمُّ الذَّمُّ

پنهانی ابابیک علی ان دمی فی دملک و هدی فی هدمک قاله عطابن مصعب ونصب الهم

على الخبز برای اُخذ و سَفَك دمی فَاَن دمی دَمَك و کَذَلِک هَدَمی هَدَمَك

دَقِمْ لِقَيْكَ فَبَلَّ الْيَوْمَ مُضْطَجِعًا دُروى لجنك ای اسعد للثواب قبل حلولها و

الذمب الثلبين والذمب والذمب اللبب وبروى ان عابسه ذكوت عمره فالت كان واقه اخو

نسبح وحده. فدا عدل الامور افرا نھا

دَمْرٌ سَلَاغٌ جَبَّارٌ هَذَا رَجُلٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ وَلَمْ يَحْدِثْ وَلَمْ يَذْكُرْهُ الْكَرْمَنُ هَذَا

دَمْعَةٌ مِنْ عَوْرَاتِ غَنَمٍ بَارِدَةٍ اى من عوراء بضرب اللجل بصل البك منه القليل

أَدْرُ مِنْ بَكْرَةٍ وَأَدْرُ مِنَ الْوَابَرَةِ وَهُوَ جَمْعُ دَرٍّ وَهُوَ دَرَّةٌ مِثْلُ الْهَرَّةِ طَلَاءُ اللَّوْنِ لَا ذَنْبَ لَهُ

الدَّهْرُ أَمْلَغُ فِي التَّكْبِيرِ بعض بالتكبر للامكار والتغيير يراد ان الدهر يغير ما بان على

الذَّهْرُ أَرُوْدٌ مُبْنًى اِىْ اِبْنِ الْمَاعِلَةِ غَالِبٌ عَلَى اِمْرِهِ وَهَذَا الْقَوْلُ اِبْنِ مِقْبِلٍ

ان ينقض الدهر مني مرة بلى
فالدهر اود بالامام ذو غير

[illegible]

اللفظة او مثل من عُرِف بهذا وسعدُ رُفِعَ ايضاً على هذا القدر اي ابنت سعد القين مُحذَفُ
 التَّوْنِ لَإِنْفَاءِ التَّائِيْنِ قَالَ أَبُو الْفَضْلِ الْمُنْذَرِيُّ وَجَدْتُ عَنْ أَبِي هَيْثَمٍ دُهْمُ مَضْمُونُهُ وَسَعْدُ
 مَضْمُونُهَا كَأَنَّهُ أَرَادَ بِسَعْدٍ مَضْمُونًا إِلَى الْقَيْنِ خَيْرَ مَقَرِّبٍ كَأَنَّهُ مَوْفُوتٌ قَالَ يُقَالُ هَذِهِ الْكَلِمَةُ عِنْدَ
 تَكْذِيبِ الرَّجُلِ صَاحِبِهِ قَالَ أَبُو الْفَضْلِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ دُهْمُ دَرَيْنٌ قَالَ وَاتِّمَامُ زُكُومِهَا
 نُونُ الْقَيْنِ مَوْفُوتَةٌ وَلَمْ يَتَوَخَّأْ سَعْدَاءُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَنُصِبَ وَارِدُهُ دَرَيْنٌ عَلَى اخْتِصَارِ فَعْلٍ بِنَصْبِهِ
 وَهُوَ اخْتِصَارٌ وَبَعْضُهُمْ قَالَ دُهْمُ دَرَيْنٌ بِغَيْرِ نُونٍ الْآثِنِ وَمَعْنَاهُ عِنْدَ مِثْلِ الْبَاطِلِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَلَا
 أَدْرِي مَا أَصْلُهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَأَمَّا أَبُو زَيْدٍ فَادَّكَى الْكَلَابِي فَاتَّةٌ قَالَ دُهْمُ مُرِيدَ بِالْهَاءِ هَذَا مَا قَالَ لَوَافِيهِ
 ثُمَّ صَارَ الدَّهْدَرُ اسْمًا لِلْبَاطِلِ ثُمَّ أَبْدَلُوا الرَّاءَ نُونًا فَقَالُوا دَهْدَنٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّابِزِ

لَا جَعْلَنَ لَابْنِ هَيْثَمٍ فَنَا حَتَّى يَكُونَ مَهْرًا دُهْدُنًا

أَيُّ بَاطِلًا وَيُقَالُ إِضْنَادُهُ دَارُ بَدُّ هَدَارٍ أَيْ بَاطِلٌ بِبَاطِلٍ وَزَعَمُوا أَنَّ عَدِيَّ ابْنَ أَوْطَاءَةَ الْفَرَارِي
 كَتَبَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْعَزِيزِ بِضَلْبٍ هُنْدِيَّةً اسْمَاءُ بِنْتُ خَارِجَةَ الْفَرَارِي فَكُتِبَ إِلَيْهِ عَمْرًا بِعِدْفَانٍ
 الْفَرَارِي لَا يَنْفَكُ وَالسَّلَامُ فَلَمَّا قَرَأَ عَدِي الْكِتَابَ لَمْ يَبْدِرْ مَا أَرَادَ فَبَعَثَ إِلَى أَبِي هَيْثَمٍ بِنِ
 الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صَفْرَةَ وَكَانَ عَلَامَةً قَافِرًا الْكِتَابَ فَقَالَ لَهُ فِدْلُكُ مَا أَرَادَ قَالَ وَمَا هُوَ قَالَ
 قَوْلُ ابْنِ دَاوُدَ إِنَّ الْفَرَارِي لَا يَنْفَكُ مَغْلَمًا مِنْ التَّوَاكُلِ دُهْدَارًا بِدُهْدَارٍ

أَيُّ بِأَنِّي بَاطِلًا بِسَبَبِ بَاطِلٍ وَكَانَتْ هُنْدُ هَذِهِ نَحْتُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ ثُمَّ تَزَوَّجَهَا بِشَرِّ بْنِ مَرْوَانَ

حِينَ قَدِمَ الْكُوفَةَ امْبِرَاءُ ثُمَّ تَزَوَّجَهَا الْحُجَّاجُ بْنُ يَوْسُفَ

فصل الدال المكسورة

أَدْرِهَا وَإِنْ أَبَيْتُ بِضَرْبٍ لَنْ يُلْجَ فِي طَلْبِ الْحَاجَةِ وَبُكَرِ الْمَطْلُوبِ إِلَيْهِ عَلَى فُضَائِلِهَا
 دِمَاءُ الْمُلُوكِ أَشْفَى مِنَ الْكَلْبِ أَسْلُ الْكَلْبِ الشَّدَّةُ وَكَلْبَةُ الشَّاءِ شَدَّةٌ يَرُدُّهُ وَالْكَلْبُ
 الْكَلْبُ الَّذِي يَكَلِبُ لَحْمَ النَّاسِ وَيُرْوِي دِمَاءَ الْمُلُوكِ شَفَاءُ الْكَلْبِ نَزْعُ الْعَرَبِ أَنَّ مَنْ كَانَ
 بِهِ كَلْبٌ مِنْ عَضِّ الْكَلْبِ الْكَلْبِ وَهُوَ شَيْبُهُ الْجُنُونُ يَمْتَرِي مِنْ عَضِّهِ ذَلِكَ الْكَلْبُ ثُمَّ إِذَا شَفِيَ
 دِمَاءُ الْمُلُوكِ شَفِيَ وَدَفَعَ بَعْضُ أَصْحَابِ الْمَعَانِي هَذَا قَوْلًا مَعْنَى الْمِثْلِ أَنَّ دَمَ الْكُرِّمْ هُوَ الشَّادِ
 الْمَيْمُ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ كَلْبٌ مِنْ حَسٍّ مَا دُمَسَتْ وَأَقَامَتْ فَوَادِحُ خَيْلٍ وَكَامِلٌ

وَأَنَّ كَلْبَ الْكَلْبِ
 وَكَانَ قَدْ بَدَأَ

كلب يضرب بجاج ورفاب قال — فاذا كلب من الغبط والغضب

فأدرك ثاره فذلك هو شغل من الكلب لأن هناك مما يشرب في الحقيقة

دِيَكْرُ تَلْفُطُ الْحَبِّ و يروى تلفط الحصى يضرب للقيام

الدِّينُ النَّصِيحَةُ الأصل في النصيحة التلقيب بين الناس من التصح وهو الجناطة وذلك

لحق بين القاريين وهذا من حديث يروى عن رسول الله ﷺ ونماه قالوا لمن يا رسول الله

قال الله ورسوله والأئمة المسلمين قال العلماء النصيحة لله أن يخلص العبد العمل لله والنصيحة

الرسول أن يصفو قلبه في قبول دعوى النبوة ولا يضمر خلافا لها والنصيحة للمسلمين أن لا يمتدوا

منه في حال من الأحوال وقبل النصيحة للأئمة المسلمين أن لا يتقوا عصاهم ولا يعق فتواهم

فصل الدال الساكنة

أَدْبَرَ عَرْبُهُ أَقْبَلَ هَرْبُهُ الفرب الخلق الحسن والهرب الكراهية أي ذهب منه ما

كان يفترو يجب وجاء ما يكره منه من سوء الخلق وغير ذلك يضرب للشيخ إذا ساء خلقه

أَدْخُلُوا سَوَادًا فِي بَيَاضٍ يضرب في الخلط أي دغسوا وصبغوا أمرا أرادوا غيره

أَدْرَكَ أَرْيَابَ النِّعَمِ أي جاء من له اهتمام وعناية بالأمر

أَدْرَكَ أَمْرًا يَجْنِيهِ أي مجداته عهده وفريه يضرب لمن ابتكر شيئا فوقر عنه نصيبه

أَدْرِكْنِي وَكُنْ بِأَحَدِ الْمَفْرُودِينَ المفراد السهم المربط قال المفضل كان

رجلان من أهل هجر أخوان ركب أحدهما ناقه صعيته وكان العرب تسمى أهل هجر وأن الناقة

حالت ومع الذي لم يركب منها فوس واسمه هنين فناداه الركب منهما فقال —

يا هنين ويا هلك اتزلى ولو بأحد المفردين يعني سهمه فرماه أخوه فصرعه فذهب قوله

مثلا يضرب عند الضرورة ونفاذ الحيلة

أَدِيرْ كِي الْقُوَّةِ لَا تَأْكُلْهَا الْهُوَّةُ الْقُوَّةُ مضمر الغامضة ويعني بها الصبي

لأنه يهتم كل ما أدرك يبعثه في فيه فترى انت إلى بعض الهوام كالعقرب وغيرها والقمة

والانقسام الأكل وانت الغامة أرادة الصبيته وصغرها يصغرها وخصها الضعفاء ^{ضعف}

عقلها والهوكة مضمر ما منه وهي ما هم ودبت يضرب في حفظ الصبي وغيره والمراد

به ادراك الرجل الجاهل لا يقع في مهلكة

أَدْعُ إِلَى طَعَانِكَ مَنْ تَدْعُو إِلَى جَعَانِكَ أَي اسْتَعْلِ فِي حَوَائِجِكَ مِنْ نَخْصَةٍ بِمَعْرِفَتِكَ
إِذْ قَعِ الشَّرْعَ عَنْكَ يَعْوِدُ أَوْ يَمُودُ قَالِي بَعْضُهُمْ إِذَا تَأَمَّلَكَ سَأَلَكَ فَلَا تَزِدْ إِلَّا بِطَبْخَةٍ
قَلْبُهُ أَوْ كَثْرَةٍ تَقْطَعُ بِهَا عَيْنَكَ لِسَانَهُ فَلَا يَذُوقُكَ قَالِي أَخُونُ أَذْفَعُ الشَّرِّ بِمَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ
أَدْنَاؤُ مِنْ الشَّيْخِ مِنَ الدَّعَاةِ هَذَا إِذَا فُتِرَ أَدْنَا فَاذْ تَوَكَّأَ الْهَمَزُ يَهْوِلُونَ أَذْفَ
إِلَى الْمَرْءِ مِنْ شَيْءٍ لِلشَّيْءِ الْغَرِيبِ مِنْ جَدًّا

النجيب من رب العدم

أَدْفُ مِنَ الْمُنْفَى سُبَّاقِي ذِكْرِهِ مُسْتَفْضَى فِي حُوفِ الصَّدَقِ عِنْدَ فَوْحِ الْمُنْفَى
أَدْنَى الْجَزَى الْجَبِ أَي إِذَا خَبِثَ فِي الْخَبْرِ فَتَدْرِي بِهِ مِنْ غَرِيبٍ فِي الْأَمْرِ الْمَعْرُوفِ وَالْخَبَرِ
أَوْفَى حَارِيقِ فَارِجِي أَي أَهْنَى بَارِكِ الْأَنْزَبِ ثُمَّ شَاوِلِي الْأَبَدِ
أَدْهَى مِنْ قَبْسِ بْنِ زُهَيْرٍ هُوَ سَبْدٌ عَيْسٍ وَذَكَرَ مِنْ دَهَاءِ أَشْيَاءَ كَثْرَةً مِنْهَا أَنَّهُ
مَرِيلاً غَطْفَانِ فَرَأَى ثَرَوْهُ عَدِيدًا فَكَّرَهُ ذَلِكَ فَقَالَ لَهُ الرَّبِيعُ بْنُ زَبَادٍ الْعَبْسِيُّ أَنَّهُ يَبُوكُ
مَا يَسْتَرِ النَّاسُ فَقَالَ لَهُ يَا ابْنَ أَخِي أَنْتَ لَا تَدْرِي أَنَّ مَعَ الثَّرْوَةِ وَالنَّمَةِ الْخَاسِدَ وَالْبَاسِضَ
وَالْمُخَاذِلَ وَأَنَّ مَعَ الْفُتْلَةِ التَّقَاعُضَ وَالْوَارِثَ وَالشَّاسِرَ وَمِنْهَا قَوْلُهُ لَعُومُهُ يَا كَرْمُ صَوَاعِدِ
الْبَيْتِ وَفُضَحَاتِ الْعَدْرِ وَفُلَاتِ الْمَرْحِ وَقَوْلُهُ أَرْبَعَةُ لَبَاطُفُونَ عَبْدٌ مَلَكٌ وَبَذَلٌ
شَيْخٌ وَامَةٌ وَرِثٌ وَفَيْجَةٌ تَزُوجُكَ وَقَوْلُهُ الْمَنْطِقُ شَهْرَةٌ وَالصَّمْتُ مَكْنَزَةٌ وَقَوْلُهُ ثَمَرُ الْجَاهِ
الْجَبْرُ وَثَمَرُ الْجِلَّةِ التَّدَامَةُ وَثَمَرُ الْعُجْبِ الْبُغْضَةُ وَثَمَرُ التَّوَانِ الدَّلَّةُ

فصل المولدات

الدَّابَّةُ بُيَادِي مَقْرَعَةٍ دَخَلَ مَضْلُوقِي النَّارِ فَقَالَ الْحَبِّ رَطْبُ الدَّرَاهِمِ
أَرْوَاحُ شَيْدِ الدَّرَاهِمِ بِالدَّاهِمِ تَكْتَبُ الدَّرَاهِمُ مَنَامِ الدَّرَجَةِ أَوْفَى مِنَ
السُّلَمِ بِضَرْبٍ فِي اخْتِيَارِ مَا هُوَ أَحْوَجُ دَرَجِ التُّومَانِ التُّومَرُ عَوْنُ التَّوَاتِبِ دَرَجِ
الْمَادَانِ كُنْتُ مُحَقِّقًا دَرَامَةً الْعَمَلِ الْحِلْمِ دَعَا فَذَتْ الْمُحْصَنَاتِ سَلَّمَ لَكُمْ الْأَمَانَ
دَلَّ عَلَى عَائِلِ اخْتِيَارِهِ الدُّنْيَا مَرْوَسٌ وَمُكَافَاةُ الدُّنْيَا قَنْطَرَةُ دُنْيَاكَ
مَا لَكَ فِيهِ دَوَاءُ الدَّمْرِ الصَّبْرُ عَلَيْهِ الدُّنْيَا الصَّبْرُ نَاوِي دَرَاهِمُ كَثْرَةُ ضَرْبِ الشَّيْءِ

العلم من قول المولى

الباب التاسع

بشعر ونقعة عظيم

فهما أوله ذال وفيه ثلاثة وثمانون مثلاً

فصل الذال المفتوحة

ذالك لحدّ الأحدين قال ابن الأعرابي هذا البلغ المدح قال ويقال فلان واحد الأحدين وواحد الاحاد ويقال احدي الاحد كما يقال واحد لا يظهر له قالوا التائب في احدي الاحد للبالغة بمعنى الذاهبة واشدوا عدوى القلب فيما جدوا حتى استشادوا بي احدي الاحد

بضرب لمن لا نهاية له هاء ولا مثل له في تكراه

ذابن لا يمت لها الذؤنون بنت والوث مرعى من مراعى الابل من الحمض

هذا الذؤنون بنت في الوث بضرب للفوم لا يمت لهم ولا يرجي خبر من لا قد يم له

ذكري بما عندك يا لبقاء ذري اي ابني ذروا من كلامك اسئل به على مرادك

واللبقاء ثابت الابق وهو الذي لا يتين كلامه بضرب لمن يكتم صاحبه ذات نفسه

ذكرني الطعن وكنت ناسياً قبل ان اصله رجلاً حمل على رجل لم يقبله وكان

في بدا الجول عليه ربح فانساء الدمش والجرجع ما في بده فقال له الحامل اني الرمح فقال له

الاخوان معي رحماً لا اشعر به ذكرني الطعن وكنت ناسياً وخلف على صاحبه فطعنه حتى قتلوه

هزمه بضرب في تذكر الشيء بغيره يقال ان الحامل محترق معوية السلى والجول عليه يزيد

الضمق وقال المفضل اول من فاله ذهب بن حوين الهلال وكان اسفل باعله وماله

من بلده يربد بلداً آخوفاً عرصة قوم من بني ثعلب فتمت فوه وهو لا يعرفهم فقالوا له خل ما

معلك وانح قال لهم دونكم المال ولا ترضوا اللحم فقال له بعضهم ان اردت ان تفعل ذلك

فالن رجلك فقال وان معي لو محاشد عليهم فقبل فقبل واحداً بعد واحد وهو يتخبر ويقول

ذوا على احرها الا فاصباً ان لها بالشرقي حادياً

ذكرني الطعن وكنت ناسياً

ذكرني قولك جارني اهل اصله ان رجلاً خرج يطلب حماد بن ضلالة فرأى

امراة متغيبه فاعجبته حتى نلتى الحمارين فلم يزل يطلب اليها حتى سمرت له فاذا هي فوها فحين
رأى اسنانها ذكر الحمارين فقال ذكرني فولي حماري اهل وانما بقوا

لبك الثقاب على النساء محترمة كلاتية فبعضه انسانا

اذل الناس معتدنا الي لئيم لان الكرم لا يهتج الى الاعتذار ولعل اللئيم لا يميل المذد

ذل بعد شماسه البغفور يضرب لمن انقاد بعد جاحده والبغفور اسم فرس

اذل من يالك عليه الثغالب هذا مثل يضرب للشيء يستدل كما يقال في المثل

الاخر صدمته الثعلب ويقال في الشرفيع بين الغوم وقد كانوا على صلح بالك بينهم الثغالب

وفسائهم الظربان وكثير بينهم روح وبس بينهم الثرى وخوث بينهم الصنيع قال حميد بن ثور

المرزما بيني وبين ابن عامر من الودة قد بالك عليه الثغالب

واسم باقى الودة بيني وبينه كان لم يكن والدمر فيه عجائب

اذل من البذخ صنون الحبل والجمع بذجان وانشد

قد هلك جارتنا من المصح وان نجح ناكل عنودا او بذخ

وفي الحديث بؤى ابن ادم يوم القيمة كأنه بذخ من الذل

اذل من البساط صنون هذا الذي يبسط وبفرش فبطا كل احد

اذل من الخداه لانه يمتحن في كل شئ عند الوطأ وكذلك يقولون

اذل من الرداء ايضا

اذل من التغبان بين الحلاب التغبان جمع سغب وهو ولد البعير الذكور

يقال للأنثى حائل والحلاب جمع الحلوكة وهي النخلة

اذل من الشيع ومثله قوطم

اذل من الثقل هذا من قول البعث

دكل كليبى صبيحة وجهه اذل على من الهوان من الثقل

وهو اذل لا فدام الرجال من الثقل

اذل من التقد قال اهل اللغة التقد جنس من الغنم قصار الاجل قباح

البذخ محركة وله لسان
والمرزوم هو الصغير والوطة
جمع بذجان بكسر

الرداء البخر

الوجه يكون بالجر بن الواحدة بقده قال الاصمعي اجود النصف صوف النقد وقال

فقيم باشرتهم محسدا لو كنتم ضانا لكنتم نقدا

لو كنتم ماء لكنتم زبدا لو كنتم صوفا لكنتم قدا

اذل من البير وهو المجدى او القناع يثد على فم الرثيبه وبغض واسه فلا سمع السبع

صوته جاء في طلبه فوقع في الرثيبه فاخذ

اذل من ائوي بالكوفة يوم عاشوراء

اذل من بغير سائيه وهو البعير الذي يستفي عليه الماء قال الفرماع

قبيلة اذل من التواف واعرف للهوان من الخفاف

اذل من بيضة البلد وهي بيضة تركها النعامه في طلاه من الارض فلا ترجع اليها قال الزا

اذل من قضاة ان تعرف لكم نبا وابنا نزار فانهم بيضة البلد

اذل من حمار قبان وهو ضرب من الخنازير يكون بين مكة والمدينه وقال

باجيا وقد رأيت عسا حمار قبان بيودا ربنا

خاطمها ان شدا فقلت ارد فنى فقال مرجا

اذل من حمار مقبدي قال الشاعر فيه وفي الوند

ان الهوان حمار الامل بهمه والحر ينكره والحجرة الاجد

ولا يفهم بدار الدل بهرهما الا الاذلان عبر الامل والوند

هذا على الخسف معكوس منه وذاتج فلا باوى له احد

اذل من حواري وهو الولد الناقه ولا يزال يدعى حوارا حتى يفصل

اذل من عبر ما عبر الوند وانما قبل ذلك لانه شبح رأسه ابدا ويجوز ان يراد به الحمار

اذل من تقع بمفرقة لانه لا يمشي على من اجنائه ويقال لا بل لانه يوطأ بالاذل

والقع الكماء البيضاء والجمع فقعته مثل جبا وجيشه ويقال حمام فقع اذا كان ابيض

ويشبه الرجل الذليل بالققع فيقال هو ققع فترقر لان الدواب تنجسها فاجلها قال النابغه

ميجو النعم بن المتقد

جد ثوى بنى الشقيقة ما يمنع فكما بمرقري أن بزولا

لأن الغنضة لا اصول لها ولا اغصان ويقال فلان فغضة الطاع كما يقال فى مولد الامثال
لمن كان كذلك هو كسوث الشجر لان الكسوث بنت يتعلق باغصان الشجر من غير ان يضرب
بعرى فى الارض قال الشاعر

هو الكسوث فلا اصل ولا دق ولا نسيم ولا ظل ولا ثمر

اذل من قراؤ يمين قال الفردوق

لشم كمنس قف البعير

هنالك لو بنى كلبيا وجدتها اذل من الفردان تحت المناسم
اذل من قزملة القزملة شجر مضاد لادعها ولا ملها ولا ستر ويقال فى مثل اخذ ليل عاذ قزملة

اذل من قنع بنون هذا الملقب باعلى القرمى به قوطا بالا رجل

اذل من قنق محس وذلك ان حص كلها للهن ليس بها من قبرا لا بيت واحد

اذل من قنق يناع لانه يدق ابدا وقد مر الشعر به

اذل من يد فى دجيم بربد القصف والهوان وقيل يعنى بد الجنين وقال ابو عبيد

معناه ان صاحبها يتوقى ان يصب يده شيئا

ذليل عاذ يقرملة اى هو ذليل عاذ باذل من نفسه قال الاصمقي القزملة

شجرة ضعيفة لا وزن لها قال جوير

كان الفردوق حين عاذ خاله مثل الذليل يعود وسط القرملة

ذليل من ناكله الوبراء قالوا الوبراء الرخمة وهى تخم وتضعف ولواد ابو رقاد

ذليل من بدلة حذام قالوا حذام كان رجلا ذليلا يضرب للضعيف بفهمه من هواضعف

الدود الى الدود ايل قال ابن الاعراب الدود لا يوجد وقد يجمع اذواذ وهو

اسم يقع على قبل الابل ولا يقع على الكثير وهو ما بين الثلث الى العشر الى العشر الى

الثلثين ولا يجاوز ذلك يضرب فى اجتماع القليل الى القليل حتى يؤدى الى الكثير

ذهب المحلة فى نبات طار الخلق الاربعاء فى الهواء يقال خلق الطار وطارد

المكان المرتفع قال الاصمى يقال نصب عليه من طار مثل فظام قال الشاعر

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل القرآن
مدرسة للعلماء والعباد
والمؤمنين
الذين آمنوا بالله
وآلوه
والذين آمنوا
بما جاءهم من
الكتاب
والذين آمنوا
بما جاءهم من
الكتاب
والذين آمنوا
بما جاءهم من
الكتاب

فان كنت لا تدبر ما المون فانظر
الى بطل فذعقر السيف وجهه
واخره وى من طراد قيل

امر بى مسلم بن عقيل من سبط عال وقال الكاشى من طراد طراد فخرج الراء وكسر ما يضر بهما ذهب
ذَهَبَ اكرى يما فيه اول من قال ذلك فمضم بن عمرو البربوعى وكان هوف
امراه فطلبها بكل حيلة فابى عليه وقد كان عربى ثعلبى بن ربوع فمخلف البها فمضم
اثرها وذا اجتماعى مكان واحد ضار فى خيالى جانبها براها ولا يراهم فقال غتر
فدما فوانى ونابى نفسها على المر جواب الشوق فمضم فشد عليه
فشد فقا سئل انى لست آمن مبغضا واثم عنها ان تائب بمعزل

فقبل له لم قلنا بن حك فقال ذهب اس بما فيه فذهب قوله مثلا
ذَهَبَ اهل الدثر بالآخر الدثر كثره المال يقال مال دثر واما مال دثر اى كثر
وهذا المثل بروى فى الحديث بضرب لمن حرم لنوابه فى التسى
ذَهَبَتْ طُولًا وَعَدَمَتْ مَقْفُولًا بضرب للطويل بلا طائل
ذَهَبَتْ فى البهتر اى فى الباطل البهتر بفعل لانه ليس فى الكلام فضيل وهو
ضعف الطلح وانشد ابو عمرو

أَطْمَقْتُ رَأْيِي مِنَ الْبَهْتَرِ فَظَلَّ بَعْوَى حَبِطًا يَشْتَرِ
خلفا سنده مثل نقى الهير

اى من هذا الضعف وقال الاحمر حجر بهتر اى ضلب ويقال الكذب من البهتر وهو
الشراب وقال ابن السراج وبما زاد وافيه الالف فقالوا البهتر وهو من اسماء الباطل
ذَهَبَتْ فى وادى تيه بضرب لمن يسلك سبيل الباطل
ذَهَبَتْ هَبَتْ لاذبا تها الهب الرج الحادة هَبْتُ من ناحية اليمن فى الضيف قال
ابو عبيدة واصل الهب الضوم وقوله لاذبا تها جمع دين وهو العادة اى لعادتها و
انما جمع الاذبان لان الهب اسم جنس وجاء باللام على معنى الى اى رجعت الى عادتها
وعادتها ان يخفف كل شئ ويبسه بضرب مثلا عند نفر من كل انسان لثأنه وقيل بضرب
لكل من لزم عادته ولم يبقار فيها

وكان ابن وبادى
راى الحبيب وادراك شىء فقال
شئى فخر الودى قال ابن السيب
وادرادى فخرى وادى
من جبال الرما وشرادى قال وروى
ومن فدان فى حماران فخرى وادى
منهم

ذَهَبَتْ الدود ببوله

ذَهَبٌ مَعْدَنُ دَرَجِ الرِّبَاحِ وبردی اُدراج الرِّبَاح وھی جمع درج وھی طریقیها
بضرب فی الدَّم اِذَا كَانَ هَدًى لِطَالِبِهِ

ذَهَبَ فِي الْأَجَبِ الْأَذْهَبَ وَذَهَبَ فِي الْحَبِيَةِ الْحَبَاءُ إِذَا طَلَبَ مَا لَا يَجِدُ وَلَا
يَجِدُ عَلَيْهِ طَلِبُهُ شَيْئًا بَلْ يَرْجِعُ فِي الْحَبِيَةِ

ذَهَبَ فِي التُّمَى قَالَ ابو عمرو اى فى الباطل وجرى فلان التُّمَى اذا جرى الى امر
لا يفرقه وذهب ابله التُّمَى اذا انفرت فى كل وجه والتُّمَى الهواء بين السماء والارض والتُّمَى
والتُّمَى الكذب والباطل

ذَهَبَ فِي صَلَاتِهِ إِلَى إِذَا دُكِبَ رَأْسُهُ فِي الْبَاطِلِ يَتَالِ ذَهَبَ فِي الصَّلَاةِ وَالْأَلَالِ
وَالصَّلَاةِ وَالنَّزَالِ إِذَا ذَهَبَ فِي غَيْرِ حَقِّ

ذَهَبٌ كَأَيْسَابِ الْحَبِيبِ اِي لَحِ الشَّرِيبِ حَتَّى اَهْلَكَهْ وَ اَوْعَضْ فِى شِرَا عَارِفِ اَوْ قُلْدِ اَوْ غَيْرِهَا
ذَهَبٌ مَالُهُ شَعَاعٌ مَبْنِى عَلَى الْكُسْرِ مِثْلُ فُطَامِ اِي مُنْقَرَعًا قَالَ الشَّاعِرُ
اَغْلَ بِمَالِهِ زَبْدٌ فَاَضْحَى وَ نَائِدُهُ وَ طَارِفُهُ شَعَاعٌ

ذَهَبَ مِنْهُ الْأَطْيَانُ مَضْرِبُ مَنْ فِدَاسُنْ أَيْ لَذَّةُ النَّكَاحِ وَالطَّعَامِ قَالَ مُثَلِّدٌ إِذَا قَامَ مِنْكَ الْأَطْيَانُ فَلَا تُبْدِلْ مَعِيَ جَاءَكَ الْيَوْمَ الَّذِي كُنْتَ تَحْذَرُ

ذَهَبُوا سَرَّاهُ تُقْعِدُ ای کان دعا بهم لبلا کا لغتذ لا پری الالبلا

ذَهَبُوا ابْدِئْ سَبَا وَتَقَرُّوا ابْدِئْ سَبَا اِى تَقَرُّوْا تَقَرُّوْا لَا اِجْمَاعَ مَعَهُ لَخِيْرَتَا الشَّيْخِ

الامام ابو الحسن علي بن احمد الواحدی قال اخبرنا الحاكم ابو بكر محمد بن ابراهيم الفارسی قال

الخبرنا ابو عمرو بن مطر قال حدثنا ابو خلفه قال حدثنا ابو همام قال حدثنا ابو ربه عن ابيهما

عن ابي جناب عن يحيى بن هاني عن فروة بن مسك قال انبأ رسول الله ﷺ فقلت يا رسول الله

اخبرني عن سبأ ادجل هوام امراه فقال هو رجل من العرب ولد عشرة نيا من منهم سبؤثام

منهم اربعة فاما الذين شاكوا فالأزد وكندة ودمدج والاشعرون واما ومنهم بحيلة واما الذين

فَنَاشَأُوا قَوْمًا لِّدِفَانِ الْخَنَازِ ۚ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الرَّاغِبُونَ إِلَىٰ عِلِّيِّينَ ۚ

بِأَنَّى أَدْرُسُ سُبْحَانَ الْجَمْرِ دَاوُدَ بْنَ النَّعْنَنِ فَرْدُ مَوَادِّ مَا بَيْنَ جَبَلَيْنِ وَحَبَسُوا الْمَاءَ وَحَمَلُوا فِي ذَٰلِكَ

ہم کو بتاؤ کہ کیا وہ فرشتے ہیں جو ہم کو اللہ کی طرف سے بھیجتے ہیں؟

دوست عزیز و عزیز دوست

كتاب
السير
النبوية
الجزء
الثاني

الزعم ثلثة ابواب بعضها فوق بعض فكانوا يسفون من الباب الاعلى ثم من الثاني ثم من الثالث
فاخصروا وكثرت امواهم فلما كذبوا رسولهم بعث الله جردا انقبت ذلك الزعم حقا تنفض فدخل
الماء جنتهم فمرفها ودفن السبل يومهم فذلك قوله تباركنا عليكم سبل العرم والعمر جميع
عرمه وهي التكر الذي يجس الماء قال ابن اعرابي العرم السبل الذي لا طمان وقال معاذ
وفادة العرم اسم وادي سبا واخبرنا الامام علي بن احمد اخنا ابنا ابو حسان المذكي قال اخبرنا
هرود بن محمد الاسر ابادي قال اخبرنا اسحق بن احمد الخزازي قال اخبرنا ابو الوليد الاذري
قال حدثنا سعيد بن سالم القذاح عن عثمان بن ساج عن الكلبي عن ابي صالح قال الفطرية
الكاهنة الى عمرو بن عامر الذي يقال له مزيقياب ماء النقا وهو عمرو بن عامر بن جارية بن ثعلبة بن
امرئ القيس بن ماذن بن الاذبن النوث بن بخت مالك بن زيد بن كهلان ابن سبا بن شيبان
بعر بن قحطان وكانت قد رأت في كاهنها ان سدا مارب سيجرب وانه سباني سبل العرم فخر
الجنين فباع عمرو بن عامر امواله وسار هو وفومه حتى انتهوا الى مكة فافا مواجكة وما حوطها
فاصابهم الحمى وكانوا يبطلون لا يدرون فيه ما الحمى فدعوا طريفة فشكلوا اليها الذي اصابهم
فقال لهم فدا صابني الذي تشكون وهو مغرن بينا قالوا فاذا نامن قال من كان منكم ذا هم
ببيد وجمل شديد ورازجديد فلبس بفسر عمار المشيد فكانت ارد عمان ثم قال من كان منكم
ذا جلد وفسر ومهر على ازمات الدهر فلبس بالاراك من بطن مرق كانت فزاعه ثم قال من كان
منكم يربدا الراسيات في الوحل المطمات في احم فلبس بفسر ذات النخل فكانت الاوس والنخج
ثم قال من كان منكم يربدا الخرد والخبر والملك والتأمر ولبس الذبابج والحرير فلبس
بصري وهو يروها من ارض الشام وكان الذين سكونها آل جفنة من فنان ثم قال من كان
منكم يربدا الشباب الرقان والخيل العنان وكوز الارذان والدم المهران فلبس بارض العراق
فكان الذي سكونها آل جذيمة الأبرش ومن كان بالحيرة والعرف

ذهبوا تحت كل كوكب بضرب للغوم اذا انغرقوا

ذهبوا شقيرت وشد مدد وشد مدد وشد مدد في كل وجهه والسماع بالصوت

فصل الذال المذومة

ذَبَابٌ سَبِيحٌ التوفايص الوقبه المكسرة العنق من الذباب يضرب لمن له مال
وسعة وهو مفترط على عباله ولمن له قدره وقوة فلا يناع الاضعفا ذليلاً
ذُفْرٌ نَقِيطٌ اصله ان فوماً كانوا على شراب وفيهم رجل لا يشرب فطربوا وهو مُسَبِّحٌ
فقبل له هذا القول اي ذق حتى تطرب كما طربنا

ذَلٌّ وَاحِدٌ نَاصِرًا قال المفضل كان اصله ان الحارث بن ابي شمر الفتاني سأل
انس بن ابي الحجر عن بعض الامر فاجابه فلطم الحارث فغضب انس وقال ذلٌ لواحد ناصراً ثم
لطمه اخرى فقال لو نهيت الاولى لانهيت الاخرى فذهبت كلنا مثلين وقد بر المثل
هذا ذلٌ لواحد ناصراً لما قبله

فصل الذال المكسورة

ذِكْرٌ كَلَامٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكسر مثل فطام وحذام يضرب للذي بعد ولا يجت
انجازه وبروي ولا حساس نصبا على الشربة ومنهم من يرفعه وينون ويجعل لا يميز له لبس ومنهم
من يقول لا حساس نصب بغير نون ومنهم من يرفع بنون
الذَّبُّ ادغم قال ابن دريد فغير ذلك ان الذباب دغم ولغت اوله تلغ و
الدغمة لازمة لها فترت بما قبل قد ولغ وهو جاع يضرب لمن يغبط بما لم يبله والدغمة السواد
والدغمان من الرجال الاسود

ذَيْبٌ الخمر الخمر ما داراك من شجر أو حجر أو جوف واد وانما يضاف الى الخمر للزومه
اباه ومثله فو لم ذيب غضا وفقد بركة ونيس حلب وهو يثك يفناه الفبا ويقال
نيس الزبل وذب السحار وشيطان المحاطة وادب الخلة

الذَّبُّ خَالِيًا اسدٌ وروي اشداى اذا وجدك خالياً وحدثك كان اجرو عليك هذا
قول قاله بعضهم واجود منه ان يقال الذب اذا خلا من اعوان من جنسه كان اسد لانه
يتكل على ما في نفسه وطبعه من الصرامة والقوة فيثب وثبة لا يفياء معها وهذا اقرب الى
الصواب لان خالياً حال من الذب لا من غيره والقدر بالذب يشبه الاسد اذا كان خالياً
كما نقول زيدا صاحباً مقراً ومعنى التشبيه عامل في الحال قال ابو عبيد يقول اذا قد عليك في

هذه الحال فهو أقوى عليك وأجراً بالظلم أي في غير هذه الحال أراد لا يفجر عنه ولا معين له
من جنسه قال وقد يضرب أيضاً هذا المثل في الدين ومنه حديث معاذ عليكم بالجماعة فان
الذنب انما يصيب من القوم الشاة الفاصية قال ابو عبيد نضاد هذا المثل في امر الدين
والذنب يضرب لكل منوحاً برأيه او بدنه او بسفزه

الذِّبُّ لِلصَّغِيرِ أي هو فترته يضرب في فترتي سوء

الذِّبُّ مَقْبُوطٌ يَدِي بَطْنِهِ وروي الذب يقبض بغير بطنه وذو بطنه ما في بطنه
وبقال ذو البطن اسم للناط وبقال النقي ذابطنه اذا حدث قال ابو عبيد وذلك انه ليس
بطن به ابدأ الجوع انها بطن به البطنه لانه بعد وعلى الناس والماسية قال الشاعر

ومن يكن الجحرين بعظم طحاله ويقبض بما في بطنه وهو جانيح

وقال غيره انما قبل ذلك لانه عظيم الجفزة ابدأ لا يبين عليه الضمور وان جهرا الجوع

قال الشاعر

ذِئْبُهُ قَتَّ مَاطِئاً عَمِيرٌ القفت ما غلظ من الارض والنهر الوادي فيه شجر

ملفت يضرب لمن جاهر بالعداوة واظهر المغاواة

ذِئْبُهُ مِغْرَى وَخَلِيمٌ فِي الْخَبْرِ يقال في جمع الماخر مغر ومغرى ومغرى

والالف في مغرى للالحاق بفعل مثل يهجرع ويبلغ ودرهم وتصغيرها مغبر والخبر

اسم من الاخبار فهو من الخبث كالذئب وقع في المغرى وفي الاخبار كالظلم ان

قبل له طر قال انا جمل وان قبل احمى قال انا طار يضرب للخلوب المتكاثرة

الذِّبُّ بَادٌ لِلْفَرَّالِ يقال ادوت له ادواً واودوا اذا خلت له وبشد

ادوت له لاخذ . فهذه الفتي حذرا

يضرب مثلاً في المكر والخديعة ويجوز ان يكون الهنزة في ادوت بدلاً من المين وكذلك

في بادواي بعد ولا جله من العدو

الذِّبُّ يَكْنَى أَبَا حَفْدَةَ يقال ان الجمعة الرجل وهي الانثى من اولاد القحطان

يكنى الذئب بها لانه يفسد ما يطلبها لضعفها وطيبها وقبل الجمعة بنت طيب الراحة

بكنتى ابا جعدة يعنى انها كنية
حسنة للذئب الجنبث فكذا
المنفعة حسنة الاسم قبيحة المعنى
وقبل كنى الذئب ع

نبث في الزبيج ويحقت سرباً فكذا الذئب وان كانت كنيته حسنة فان فعله فبيح و
قبل انه لعبيد بن الابرص قال له حين اداد قتله الثمن بن المنذر يضرب لمن يترك باللسان
و يرددك القواطل وسئل ابن الزبير عن المنفعة فقال الذئب باي جمعدة و ابي جعدة
لضله من قو لم فلان جعد البدين اذا كان نجلاً

الذئب في خلوة مثل الأسد الذئج الذكور من الضباع يضرب لمن يدعى منفراً
ما يفر عنه اذا طوب به في الجمع وهذا مثل قولهم كل نجس في الخلائق بستر والله اعلم بالصواب

فصل الذال الساكنة

أذكر غائباً بقرب و يرى أذكر غائباً رء قال ابو عبيد وهذا المثل يرد

عن عبد الله بن الزبير انه ذكر الحنار يوماً وسئل عنه والحنار يومئذ بمكة قبل ان
يغذم العران فيها هو في ذكره اذا طلع الحنار فقال ابن الزبير اذكر غائباً رء أذكر

أذكرى بن الورد ومن المسك الاصهب بالصبر الاشهب
اذهي فلا انده سرك الله الزبور والترب المال الراعى وكان يقال

للرأ في الجاهلية اذهي فلا انده سرك فكانت تطلق بهذه اللفظة

فصل المولدين

ذمرت ألباع ثم تغرسي الضباع ذر مشكل القول وان كان حقاً فانه على بن
عبيد ذكر البعل يلاذ به ذل الغر بصلك من بينه الولاية الدل في آداب
البر ذل من لا سفيه كذمتني بالاساوة فلم وضيت عن نصيت بالمكاناة
ذنب الكلب بكسبه الظلم وقه بكسبه الضرب ذهب الحمار بطلب فرثين
فعاد مملوء الاذن ذهب الناس وبقي التناس ذهب
عصري وبقي خيري للشئ نذهب منفعه وبقي كلفه ذيب استنجع

الباب العاشر

ذئب في مسك مخلية

فما اوله داء وفيه مائتان وسبعة وثلاثون مثلاً

فصل الراء المفتوحة

مسلم الاثر في الادب

المك بفتح الجدة من

إِسْتَرَا حَ مَنْ لَاعَقَلَ لَهُ بِقَالَ إِنْ أَوَّلَ مَنْ قَالَ ذَلِكَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ لِابْنِهِ قَالَ
بَابِي وَإِلَّ عَادِلٍ خَيْرٌ مِنْ مَطِيرٍ وَإِلَّ وَاسِدٌ حَطُومٌ خَيْرٌ مِنْ وَإِلَّ ظُلُومٌ وَوَإِلَّ ظُلُومٌ خَيْرٌ
مِنْ فَتَنَةٍ نَدُومٍ بِابْنِي عَشْرَةَ الرَّجُلِ عَظُمَ نَجْعُهُ وَعَشْرَةَ اللِّسَانِ لَابْنِي وَلَا تَذُرُونِي إِسْتَرَا حَ
مَنْ لَاعَقَلَ لَهُ قَالَ الرَّاعِي

إِلْفَا هُوَ وَسَادُهُ وَتَجَبَّتْ كِلَانٌ بِصَبْحٍ فِي الْمَنَامِ تَقْبَلًا

وَقَالَ بَعْضُ الْمُنَافِقِينَ مِنْ إِسْتَرَا حَ مَنْ لَاعَقَلَ لَهُ

أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ بِبَدْنِي يَضْرِبُ لِمَنْ لَهُ مَكْسَبٌ مِنْ وَجْهِهِ فَيُشْرِكُ لَوْجَهُ آخِرُ فِعْلِهِ الْأَوَّلُ
أَرَادَ مَا يُحْظِنُنِي فَقَالَ مَا يُحْظِنُنِي الْأَحْظَانُ أَنْ يُجْعِلَهُ ذَا حُظْوَةٍ وَمَنْزِلَةٍ وَالْعَطَى
الرَّحْمَى بِقَالَ عِظَاهُ بِعُظْبِهِ عَظْبًا وَلَفِي فَلَانٌ مَا عَجَاهُ وَمَا عِظَاهُ إِذَا لَفِيَ شِدَّةً وَلَقَاهُ اللَّهُ مَا
عِظَاهُ أَيْ مَا سَاءَ بِهِ يَضْرِبُ لِلرَّجُلِ يَضْحَكُ صَاحِبُهُ فَيُحْطَى فَيَقُولُ لَهُ مَا بِعُظْبِهِ وَبِسُوءِهِ

وَأَزَلَّكَ الْفَقْدَانُ جَائِرٍ الرَّقْدُ الْأَخْبَارُ وَأَمَّ جَابِرًا رَأً كَانَتْ دَمِيمَةً يَقُولُ
أَنَّ الْفَقْدَانُ خَبِيرٌ لَا جِلَّكَ هَذِهِ الْمَرْأَةُ بَعْنَى نَفَا فِي حُرُكَهَا وَدَمَامُهَا مِثْلُ الْفَقْدَانِ فَضْدِيَّتِ
لَكَ الْفَقْدَانُ صَفْهَا يَضْرِبُ لِمَنْ يَدْلُكَ تُصَرِّفُهُ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ مِنَ الضَّغْنِ

رَأْسُ بَرَّاسٍ وَزَبَادُهُ حَسْمَانِيَّةٌ قَالُوا أَوَّلُ مَنْ تَكَلَّمَ بِهِ الْفَرَزْدَقُ فِي بَعْضِ الْحَرْبِ
وَكَانَ صَاحِبَ الْجَيْشِ قَالَ مَنْ جَاءَ فِي بَرَّاسٍ فَلَهُ خَمْسَانَةُ دَرَاهِمٍ فَبَرَزَ رَجُلٌ وَقَتْلَ جَلَا
مِنَ الْعَدُوِّ فَاعْطَى خَمْسَانَةَ دَرَاهِمٍ فَذَهَبَ مِثْلًا

رَأْسُ لُثُورٍ مَا يَطَارُ نَعْرَةً شُورًا سَمَ رَجُلٍ النُّعْرَةُ كَهْرُ ذَبَابٍ

يُعْرَضُ لِلْحَبِيرِ وَسَابِرُ الذُّوَابِ فَيَدْخُلُ أَفْهَهَا يَضْرِبُ لِمَنْ أَصْرَعَهُ عَلَى جِهَلِهِ فَلَا يَزُجُّهُ رَجُلٌ مَا صَحَّ
أَرَاكَ كَبَّرَ مَا أَحَارَ مِشْقَرُ أَيْ لَمَّا رَأَيْتَ بَشَرَةً أَغْنَاكَ ذَلِكَ أَنْ تُسَالَ عَنْ أَكْلِهِ
يَضْرِبُ لِلرَّجُلِ تَرَى لَهُ حَالًا حَسَنَةً أَوْ سَيِّئَةً وَمَعْنَى أَحَارَدَ وَرَجَعَ وَهُوَ كَمَا بَرَزَ مِنَ الْأَكْلِ
بَعْنَى مَارَدَ مِشْقَرُهَا إِلَى بَطُونِهَا مِمَّا أَكَلَ بِقَالَ حَارَتْ الْفَضَّةُ إِذَا اخْتَدَرَتْ إِلَى الْجُوفِ

وَأَحَارَهَا صَاحِبُهَا أَيْ حَدَرَهَا

أَرَانِي غَبْنًا مَا كُنْتُ سَوْبًا بَعْنَى أَنَّ التَّقَى فِي التَّعَمُّدِ وَهَذَا يَرُدُّ عَنْ الْكُفْرِ بِمَنْ صَبَغَ

وَالْفَقْدَانُ الْعَبْرَةُ بِمَعْنَى الْفَقْدَانِ
وَمِنْ ذَوَاتِ الْفَقْدَانِ سَمْعُ رَجُلٍ وَدَمَامُهَا
دَمُ رَجُلٍ مَا أَغْنَاهُ أَيْ أَغْنَاهُ
فَمِنْ أَلْبَابِ الْفَقْدَانِ وَهِيَ الْفَقْدَانُ

الرَّابِعُ أَحَدُ الشَّائِعِينَ هَذَا مِثْلُ قَوْلِهِمْ سَبَّكَ مِنْ بَيْنِكَ

رَأَاهُ الْقَائِدُ وَالْوَارِدُ بِضَرْبٍ لِكُلِّ امْرٍ مَشْهُورٍ بِمَرْتٍ كُلِّ أَحَدٍ

رَأَى الشَّيْخُ خَيْرٌ مِنْ مُشْهِدِ الْقَلَامِ قَالَهُ امِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي بَعْضِ حُرُوبِهِ

رَأَى الْكَوَاكِبَ ظُهُرًا وَبُرُوجَ مَظْهَرًا مِنْ أَظْهَرِهَا إِذَا دَخَلَ فِي وَقْتِ الظُّهْرِ رَأَى ظِلَّهُ

عَلَيْهِ يَوْمَهُ حَتَّى ابْصَرَ الْجَمْعَ طَارًا كَمَا قَالَ — طَرَفُهُ أَنْ تَرْتَلَهُ فَتَنْفَعُهُ

وَرَبِّهِ النِّجْمَ يَجْرِي بِالظُّهْرِ .. بِضَرْبٍ عِنْدَ اشْتِدَادِ الْأَمْرِ

تنظام

رَأَيْتُ أَرْضًا تَلَدًا طَمَّ مِعْرَاهَا أَيْ تَنَاطَحَ مِنْ سِمَاهَا وَكَثُرَ عَشْبُهَا بِضَرْبٍ لِقَوْمٍ

كَثُرَتْ فَعْنُهُمْ وَلَذَتْ مَعِيشَتُهُمْ قَمَّ يَطْرُدُهَا

رَأَيْتُهُ بِأَخِي الْخَبِيرِ أَيْ بَشَرًا وَرَأَيْتُهُ بِأَخِي الشَّرَافِ الْخَبِيرِ

رَأَيْتُهُ دُونََ الْحِدَابِ بِحَصْرٍ الْحِدَابُ جَمْعُ حُدُبٍ وَهُوَ مَا أَدْفَعُ مِنَ الْأَرْضِ وَحَصْرًا إِذَا

ضَاقَ وَغَيْرُ بَضْرٍ لِمَنْ اسْتَبَمَ عَلَيْهِ وَأَبَهُ عِنْدَ صِفَارِ الْأُمُورِ فَكَيْفَ عِنْدَ عَظَامِهَا إِذَا عَزَمَتْ وَهَجَتْ عَلَيْهِ

الرَّيَاحُ مَعَ الْقَمَاحِ الرِّيحُ بَعْضُ الرِّيحِ يَعْنِي أَنَّ الْجُودَ يُوْرِثُ الْحَمْدَ وَبُرْجُ الْمَدْحِ

رَبَاعِيٌّ الْأَيْلُ لَا تَزَالُ مِنْ الْجَمْرِ هَذَا مِثْلُ بَيْتِهِ الْعَامَّةُ وَالرَّبَاعِيُّ الَّذِي يَبَاعِيهِ

مِنْ الْأَيْلِ وَغَيْرُهَا وَهِيَ السَّنَةُ الَّتِي بَيْنَ الثَّنَةِ وَالثَّابِ بِقَالَ رِبَاعٍ مِثْلُ ثَمَانٍ وَالْأَنْثَى بِبَاعِيَةٍ قَالَ

الْعِجَاجُ رِبَاعِيًّا مَرْتَبًا أَوْ شَرْقِيًّا يَصِفُ حَادًّا وَحَشِيًّا وَيُطْلَقُ عَلَى الْفَعْمِ فِي

السَّنَةِ الرَّابِعَةِ وَعَلَى الْبَعْرِ وَالْحَافِزَةِ الْخَامِسَةِ وَعَلَى الْحَقِّ فِي السَّابِعَةِ بِضَرْبٍ لِمَنْ لَقِيَ الْخَطُوبَ وَالْحَوَادِثَ

رَبِّتُكَ مِنْكَ وَإِنْ كَانَ سَمَاءًا بِهَذَا الْفُتُوتُ الْإِنْسَانُ الَّذِي يَفِيضُ وَيَكْفِيهِ مِنَ اللَّبَنِ

وَبَعْضُ السَّمَارِ اللَّبَنِ الْمَذْذُوقُ يَقُولُ مَلِكُ أَهْلِكَ وَخَدَمُكَ وَمَنْ نَأْوَى إِلَيْهِ وَإِنْ كَانَ نَوًْا

مُفْتَضِرٌّ وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ أَنْفَكَ مِنْكَ وَإِنْ كَانَ أَجْدَعُ

مَرَبِّ بُوَيْبُ عَيْنُهُ قَالَهُ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ الْبَكَّافِيُّ لِلنَّعْنِ بْنِ الْمُنْدَرِ وَنَدَّ ذَكَرَتْ

فَضَّهُ فِي الْبَابِ الْأَوَّلِ عِنْدَ قَوْلِهِمْ أَنَّ الْعَصَافَ عَفَّ لِدَى الْحِلْمِ

رَبُّوا نَحْلَ الْبَنَارِ قَالَهُ الْأَمَوِيُّ وَتَوَتْ بِالْأَمَوِيِّ مَدَدُهَا مَدَارِيقُهَا

وَالْأَبَارُ جَمْعُ بَكَرٍ وَهِيَ مِنَ الْأَيْلِ النَّاقَةُ الَّتِي وَلَدَتْ بَطْنًا وَاحِدًا وَنُصِبَ رُبُوعًا عَلَى الْمَدَى

رَكُوتٌ بِالْغَرْبِ الْعَظِيمِ الْأَجَلِ الرُّنُوحُ وَالْخَطُورُ الْغَرْبِ الدُّلُوعُ الْعَظِيمَةُ وَالْأَجَلُ

الواسع يضرب لمن يحمل المشاق والامور العظيمة فاهضا بها

مَرْجَعٌ يَأْتُونَ نَاصِلِ النَّاسِلِ السَّهْمِ سَفَطِ فَضْلِهِ وَالْأَفُونِ الَّذِي انكسر فَوْضُهُ يَضْرِبُ

لمن رجع عن مبعده بالحجة او بما لا غناء عنه

مَرْجَعٌ يَجُفَى حُبْنِ قَالَ ابوعبيد اصله ان حنينا كان اسكافيا من اهل الحيرة

فساومه اعرابي بجفنين فاحلفا حتى اغضبه فاراد غبط الاعرابي فلما ارتحل الاعرابي

اخذ حنين احد خفيه فطرحه في الطريق ثم الى الآخر في موضع آخر فلما مر الاعرابي باحدهما

قال ما اشبه هذا الخف بجف حنين ولو كان معه الآخر لآخذته ومضى فلما انتهى الى

الآخر ندم على تركه الاول وقد كن له حنين فلما مضى الاعرابي في طلب الاول عمد حنين الى

راحله وما عليها فذهب بها واقبل الاعرابي وليس معه الا الخفان فقال له فومه ماذا

جئت به من سفرك قال جنك بجف حنين فذهبت مثلا يضرب غيب الناس عن الحاجة

والرجوع بالحجة وقال ابن السكيت حنين كان رجلا شديدا ادعى الى اسد بن هاشم بن

عبد مناف فاقى عبد المطلب وعليه خفان احمران فقال باقم انا ابن اسد بن هاشم فقال

عبد المطلب لا ذئباب ابن هاشم ما عرف شمائل هاشم بك فارجم فوجع فقال وارجع حنين بجف فصار

مَرْجَعُكَ ادراجي اي ادراجي فحذف في واوصل الفعل اي رجعت عردي على

بدني وكذلك رجع ادراجي اي طريفة الذي جاء منه قال الراعي

لما دعا الدعوة الاولى فاسمعه اخذت ثوبي فاستمررت ادراجي

ولقب عامر بن مجنون الجرجي جرم زبان مدرج الرج بيده

أَعْرِفْتُ دُكْمًا مِنْ سَمِيَةِ بِاللَّوِ حَدَّجْتُ عَلَيْهِ الرِّجَّ بَعْدَ نَاسَتُو

يقال انه قال اعرفت دكما من سمية باللوى ثم ارج عليه منه ثم ارسل خادما له

منزل كان ينزله فذخبا فيه جسته فلما انتهى قال لها كيف وجدت اتر منزلنا قالت

حَدَّجْتُ عَلَيْهِ الرِّجَّ بَعْدَ نَاسَتُو فَاَتَمَّ الْيَكْتُ بِفَوَها وَلَقِبَ مَدْرَجُ الرِّجِّ

اي حنين في الخفان
الاسد بن هاشم بن عبد مناف

قوله جرم زبان مدرج الرج بيده

دارج مع القار مع الهم فاعدا لم يبق
في القراءات

وَجَعْتُ وَخْشًا وَذَمًّا بِضَرْبٍ لِمَنْ يَرْجِعُ عَنْ مَطْلُوبِهِ خَائِبًا مَذْمُومًا وَنُصْبًا وَخْشًا

وذمها الواد التي بمعنى مع اى رجعت مع خاء وذم

مَرْجَعٌ عَلَى حَافِرَتَيْهِ اى الطريق الذى جاء منه واصله من حافر الذابيه كأنه رجع على اثر حافره بضرب للمراجع الى عادته السوء

مَرْجَعٌ عَلَى مَذْرَإِهِ اى على عادته وهى فعلى من فروته اى يتبعه بضرب لمن يرجع الى طبعه و خلفه رَحْلٌ بَعْضُ غَارٍ بِأَجْرٍ وَمَا النَّابِ عَلَى السَّامِ بِقَالَ عَصْنَهُ وَعَصَّ بِهِ وَعَصَّ عَلَيْهِ بِضَرْبٍ لِمَنْ هُوَ فِي ضَرْفٍ وَضَنْقٍ فَالْفَى عَلَيْهِ غَيْرُهُ ثَقُلَهُ

رَحِمَ اللَّهُ مَنْ أَهْدَى إِلَى عِبُوبِي فَالهِ عَمْرٍ وَبِ عَبْدِ الْعَزِيزِ

مَرَدٌ دَسْدَسٌ فِي بَيْنِهِ بِضَرْبٍ لِمَنْ عَظَنَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ نَالِي فَرْدًا وَابْدِيَهُمْ فِي أَوَاهِمِهِ وَنَزْمُهُ وَلَا دَرَّةُ الرِّزْمَةِ حَبْنِ النَّافَةِ الدَّرَّةُ كَرَّةُ اللَّبَنِ وَسِلَانُهُ بِضَرْبٍ لِمَنْ بَعْدُ وَلَا يَفِي الرِّشْفُ أَنْفَعُ اى اذهب وامطع للعطش والرشف الثاني في الشرب بضرب في ذلك العجلة رَضِيتُ مِنَ الْعَنْبَةِ بِالْأَبْنِ أَوَّلَ مَنْ قَالَ ذَلِكَ امْرَأُ الْعَنْبَرِ ابْنُ عَجْرٍ فِي بَيْتٍ لَهُ

وَمَذْمُوتٌ فِي الْأَفَانِ حَتَّى رَضِيتُ مِنَ الْعَنْبَةِ بِالْأَبَابِ

بضرب في الفاعلة بالسلامة

مَرْضِيٌّ مِنَ الْوَفَاءِ بِاللِّفَاءِ الْوَفَاءُ التَّوْفِيقُ بِقَالَ وَفَيْتُهُ حَقَّهُ وَوَفَاءُ الْوَفَاءِ الشَّيْءُ الْحَقِيرُ بِقَالَ لِفَاءُ حَقَّهُ إِذَا خِصَّهُ فَالْفَاءُ وَالْوَفَاءُ بِمُصْدَرَانِ يَفُومان مَقَامَ التَّوْفِيقِ وَاللِّفَاءُ بِضَرْبٍ لِمَنْ وَفَى بِالتَّائِدَةِ الَّتِي لَا تُدْرِكُهُ دُونَ النَّامِ الْوَاضِ

مَرَعْدًا وَبَرَقًا وَالْجَهَامُ جَائِرٌ يُقَالُ جَفَلَ السَّحَابُ وَجَفَرَ إِذَا دَانَ مَاءَهُ وَنُصِبَ رَعْدًا

الجهام بفتح الجيم السحاب لا تار فيه

وَبَرَقًا عَلَى الْمُصْدَرِ اى برعد وعدا ويبرق برقًا بضرب لمن يترقب بما ليس فيه

مَرَعَى قَاضٍ يُقَالُ نَضَبَ الْبَعْرِ بِغَضٍ إِذَا شَتَّ مِنَ الشَّرْبِ وَانْضَبَ الرَّاعِي إِذَا شَتَّ ابِلَهُ ذَلِكَ اى اساء وجرها فاشتت من الشرب وليس في قوله دعى ما يدل على الاشتاء والتقصير ولكن استدل ببقوله قاضى على سوء الرعى وذلك ان الابل اشتت من الشرب لتأخذ جوفها واما لاملانه وهما يدلان على اساءة الرعى بضرب لمن ينجح ولا يبالغ فيها نولى حتى يفسد الامر

رَفَعَ يَدَايَا اِي دَعَى بِمَا سَمِعَ وَصَاحَ لِمَا شَدَّ ابْنُ الْاَعْرَابِ فِي هَذَا الْمَخْصِ
فَعُثُّ مَثَلُ صُفْوِ الْمَاءِ لِبَسِ يَاحِلُ بَثُوْ وَلَا مَعِدَةَ مَلَأَ مَالِ الْبَاحِلِ
وَلَا قَائِلُ عَوْرَاءَ يُوْدِي جَلْبَهُ وَلَا رَافِقًا دَاثًا يَبُورَاءَ قَائِلُ
وَلَا مَظْهَرًا اَحَدُوتَهُ السَّوْمِ مَجِيَا يَاحِلَانِهَا فِي الْمَجْلِسِ الْمُتَقَابِلِ
اِي فِي اَهْلِ الْمَجْلِسِ وَحَكَى اَنْ مُحَمَّدَ بْنَ زَيْدٍ جَسَّ اِبَانُ اسَ فِي اَمْرِ كَلْبٍ اِلَيْهِ مِنَ الْحَبَسِ
فَلِلْمُخْلِيفَةِ اخْتِىَ حَتَّى اَرَادَ لِكُلِّ بَاسٍ مِنْ ذَا يَكُونُ اِبَانُ اسَ اِنْ حَبَسَ اِبَانُ اسَ
اِنْ اَنْتَ لَمْ تَرْفَعْ يَدَايَا هَدَيْتَ فَصَفَ رَاسٍ

قَالَ فَلَمْ يَرْفَعْ بِمَا كُنْتُ اِلَيْهِ دَاثًا وَلَمْ يَبَالِ فِي يَمَكْتُ فِي الْحَبَسِ ثَلَاثَةَ اشْهُرٍ
الْزَفِيُّ قَبْلَ الْقَرْيَةِ اِي حَصَلَ الزَفِيُّ اَوَّلًا اَخْبَرَهُ فَوَيْلًا لَمْ يَكُنْ مُوَافِقًا وَلَا مُتَّفَكًا مِنْ اَلْمَسْئَلَةِ
اَزِنُ مِنَ النَّهْمِ وَ مِنَ الْمَلَأَ وَمِنْ اَلْهَوَاءِ وَمِنْ دَمِغِ الْغَامِ وَدَمِغِ الْمُسْتَهْلَمِ وَمِنْ
دَمِغَةِ الشَّيْبَةِ وَهَذَا مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ

اَرَادَ مِنْ دَمِغَةِ شَيْبَةٍ بَنَى عَلَى ابْنِ اَبِي طَالِبٍ
اَرَقُّ مِنْ رِدَاءِ الشَّجَاعِ قَالُوا الشَّجَاعُ ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ وَدَدَاؤُهُ فَرَسٌ
اَرَقُّ مِنْ دَفَرِ اِي الشَّرَابِ هُوَ مَا لَا اَمْنَهُ وَكُلُّ شَيْءٍ لَهُ لَذَائِقَةٌ فَهُوَ دَفَرٌ
اَرَقُّ مِنْ دِينِ اَنْفَلٍ هُوَ لَعَابُهُ وَمِنْ دِينِ الْقَرَامِطَةِ
اَرَقُّ مِنْ عَرَفِ اَلْبَيْسِ وَمِنْ سَحَابِ الْبَيْسِ اَلْعَرَفُ فِي الْقُبُورِ اَلْبَيْسُ وَهِيَ كَلْبَةُ فَرَسٍ
وَهُوَ مَفْضُورٌ فِي كِتَابِ حِمْرَةٍ مَدَّ وَدَدَ الصَّبْعُ اَنْ يَفْجَحَ وَيَقْصُرَ وَهِيَ الْكَلْبَةُ بِمَدٍّ وَبِكَسْرٍ
اَلْزَفِيُّ جَمَالٌ وَلِبْسٌ جَمَالٍ وَهَذَا كَمَا قَالُوا اَلشَّرُّ الْمُوْتَانُ وَلَا تُشَرُّ الْحَيَوَانَ
رَكِبَ الْمُغْنَةَ اَصْلُهَا النَّاقَةُ ذُبْدَتْ عَلَى الْحَوْضِ فَغَضَّتْ عَلَيْهَا فَخَلَّتْ عَلَى الذَّائِدِ فَوَدَّتْ
الْحَوْضَ مُنْقَضَةً قَالَ اِبُو النِّجْمِ يَرْسُلُهَا النَّهْمُ اِنْ لَمْ يُرْسَلْ وَقَالَ بَعْضُهُمْ اَبَاكَ وَمُنْقَضَاتُ
الْاُمُورُ بِمَعْنَى الْاُمُورِ الْمُتَقَسِّمَةِ قَالَ الْكَلْبُ

هَذِهِ الْمُغْنَةُ الْعَمَائِرُ وَمُلَقًى اَلْأَسَلُ التَّوَاهِلُ

بِضَرْبِ لَمْنٍ وَكِبْ دُكُوبِ الْمُغْنَةِ اَوَّلُهَا دَأْسُهُ دُكُوبُ النَّاقَةِ الْمُغْنَةُ رَأْسُهَا

وَلَوْ كُنْتُ نَهْمًا لَأَدْرَكَتُ زَفِيَّةً
فَجَسَّتُ بِهَا لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ
بِشَيْءٍ

ذَمَّتْ زَفِيَّةً اِي نَظَرَ

الجمع كبراهم وركب

رَكِبْتُ غَزْوَ جَلَدٍ كَغَزَامَرَاهُ مِنْ طَسْمٍ سُبَيْتٍ فَمَلْتُ فِي هَوْدَجٍ هَزُونٍ بِهَاوٍ وَتَقْدِيرٍ
وَكَبْتُ غَزْرًا مَعَ حَدَجٍ أَوْ جَلَا سَأَرًا جَدَجٍ ذَكَرْتُ الْكَلَامَ قَبْلَهُ فِي بَابِ الشَّيْنِ عِنْدَ قَوْلِهِ تَرَبُّبًا بِهَاوٍ
رَكِبْتُ هَجَاجِي فَرَكِبَ هَجَاجُهُ يُقَالُ رَكِبَ فُلَانٌ هَجَاجَ غَيْرِ مَجْرِيٍّ وَهَجَاجٌ مِثْلُ قِطَامٍ
إِذَا رَكِبَ رَأْسَهُ بِضَرْبٍ لِلرَّجُلَيْنِ إِذَا نَادَا بِأَيِّ رَكِبْتَ بِأَطْلَى فَرَكِبَ بِأَطْلَى

رَكِبَ جَنَاحِي تَعَامَنَ بِضَرْبٍ لِمَنْ جَدَّ فِي أَمْرٍ أَوْ الْهَزَامِ أَوْ غَيْرِهِ ذَلِكَ
رَكِبَ غُرْغُرَهُ إِذَا سَاءَ خَلْفُهُ وَهَذَا كَمَا يَقُولُ رَكِبَ رَأْسَهُ وَغُرْغُرَةَ الْجَبَلِ وَالسَّيَامُ أَعْلَاهُ وَرَأْسُهُ
رَكِبَ عُوْدُ عُوْدًا يَبْنُونَ السَّهْمَ وَالْفَوْسَ

رَكَضَ مَا وَجِدَ مَبْدَأًا أَيْ رَكَضَ مَدَّةً وَجَدَانَةً الْمَرْكُضُ بِضَرْبٍ لِمَنْ تَعَدَّى حَدَّ الْقَضْدِ
رَكُوضٌ فِي كُلِّ عَرُوضٍ الْمَرُوضُ النَّاحِيَةُ بِضَرْبٍ لِمَنْ مَشَى بَيْنَ الْقَوْمِ بِالضَّادِ
وَمَا بَنَى مِنْ جَوْلِ الطَّوَى الْجَوْلُ وَالْجَالُ نَوَاحِي الْبُزْمِ خَاخِلَى رِمَانِيٍّ بِمَا هُوَ رَاجِعٌ إِلَيْهِ
وَمَا هُوَ اللَّهُ يَا أَحِبِّي أَوْسَ أَيْ بِالذَّاهِبَةِ وَالْأَحِبِّي الْأَوْسُ الذَّاهِي الْمَارِسُ مِنَ الرِّجَالِ يَقُولُ
الْمَرْبُ قَالَ الْارْتِبُ لَا يَدْرِي أَيْ لَا يَخْلُبُنِي إِلَّا الْأَحِبِّي الْأَوْسُ الَّذِي يَبْدُرُ فِي وَلَا يَبَاسَ
فَلَيْتَ الْأَحِبِّي أَفْضَلَ مِنَ الْحَبْوِ وَهُوَ الصَّابِدُ الَّذِي يَجْوُ لِلصَّبْدِ وَالْأَوْسُ الْمَخْنِي الظَّهْرَ وَهُوَ مِنْ صَفَةِ
الصَّابِدِ أَيْ فُضِّلَ رَأْسًا لِلذَّاهِبَةِ فَلِذَلِكَ نَكَّرَهُ وَبَعْضُهُمْ يَرَوِي وَمَا هُوَ اللَّهُ يَا أَحِبِّي بِالْوَاوِ كَمَا يَقُولُ
رِمَاءُ اللَّهِ يَا أَحِبِّي الْقَوِي هَذَا مِنَ الْحَيِّ وَاللَّيْ أَيْ مِنْ يَجْمَعُ وَيَمْنَعُ وَمِنْهُ فِي الْوَاوِ جَدِ ظَلَمَ

رَمَاهُ بِأَفْعَى حَارِبَةٍ الْآفَعَى حَبَّةٌ يُقَالُ لَذِكْرُهَا الْآفَعُونَ وَهِيَ أَفْعَلُ قَدِيتُونَ كَمَا
يُقَالُ أَرَوَيْ بِالْتَّوْنِ وَالْحَارِبَةُ الثَّقِيْلُ نَفْضُ جَسْمِهَا مِنَ الْكِبَرِ يُقَالُ حَرَى مَجْرَى حَرْبًا وَفُلَانٌ
مَجْرَى كَمَا مَجْرَى الْفَرَايِ نَفْضُ يُقَالُ إِنَّ الْآفَعَى الْحَارِبَةَ لَا تُطْفِئُ إِلَّا نَفْثِي لَدَيْهَا بَلْ نَفْثُ مَنْ سَاعَهَا
رَمَاهُ اللَّهُ بِالْصَّدَامِ وَالْأَوَّلَى وَالْجُدَامِ الصَّدَامُ دَأْبُ أَخَذِي رُؤْسَ الدَّوَابِّ قَالَ
الْبُجْهَرِيُّ الصَّدَامُ بِالْكَسْرِ وَفَالِ الْأَزْهَرِيُّ بِالضَّمِّ فَلَيْتَ وَهَذَا هُوَ الْفَبَاسُ لِأَنَّ الْأَدَاءَ عَلَى
هَذِهِ الصَّبْغَةِ وَرَدَتْ مِثْلَ الرِّكَامِ وَالْجُدَامِ وَالصَّدَاعِ وَغَيْرِهَا وَالْأَوَّلَى الْجُنُونُ وَهُوَ فَعْلٌ
لِأَنَّهُ يُقَالُ رَجُلٌ مَا دَلَّنِي أَيْ مَجْنُونٌ قَالَ الشَّاعِرُ

وَمَا دَلَّنِي أَفْضَحْتُ كَيْدَ رَأْسِهِ فَزَكْنَةُ ذَوَا كَرِجٍ الْحَوْرِبِ

وَجِيَّةٌ لَا تَطْفِئُ إِلَّا نَفْثِي لَدَيْهَا

ويجوز ان يكون أفضل لانه يقال ان الرجل فهو مأنوق اي جن فهو مجنون والمجذام ذائق قرح
فيه الاعضاء وتشفق وربما يضاف نعوذ بالله منه ومن جميع الادواء والمثل من قول كبير من القلب
ابن ابي ذؤانبة قال الرباشي كتب هشام الى والي المدينة ان يأخذ الناس ببسب علي بن ابي طالب

فقال كبر لعن الله من يبت حبنا واخاء من سوتة وإمام

ورى الله من بيت عليا بصدام وأولق وجذام

طِبِّتْ بَيْنَنَا وَطَابِ اَهْلَكَ اَهْلًا
اهل بيت النبى والاسلام

رحمة الله والسلام عليكم كلما قام قائم بسلام

فَأَمِنَ الطَّبِيرَ وَالظَّهَاءَ وَلَا يَأْتِي
مِنْ أَهْلِ النَّبِيِّ عِنْدَ الْمَعَامِ

فألقى عليه الوالى وكب الى هشام بما فعل فكذب اليه هشام بأمره باطلا فزاد امره ببطاء
 رَمَاهُ اللهُ بِالطَّلَاطِلِ وَالْحَقُّ الْمُنَاطِلَةُ الطَّلَاطِلُ الذَّاءُ الفُضَالُ لا دواء له قال

ابوعمر وهو سقوط اللہاء بضرب هذا المن دعى عليه ای دماء اللہ بالذامیہ

مراده الله يداء الذئب معناه اهلكه الله وذلك ان الذئب لا داء له الا الموت و

يقال معناه رماه الله بالجوع لأن الذئب جائع أبداً

سَمَاءُ اللَّهِ بِدِينِهِ يَتَوَنُّ بِالْمَوْتِ لِأَنَّ الْمَوْتَ دِينٌ عَلَى كُلِّ أَحَدٍ سَبْقُضِهِ إِذَا جَاءَتْ مُقَاضِيهِ

سوره اے اللہ بلیله لا اخت لها ای بلیله بموت فنا

مرآة الله من كل الكذب بحر

مرآه و باخاف و آیه ای اسکند براهیة عظمت اوردها علیه و انما میل بلفظ الجمع

لَا نَهْمُ أَوْدَادَ مَا بَعْدَ مَرَّةٍ وَيُحْزَنُ أَنْ يَجْمَعَ بِمَا حَوْلَهُ أَرَادَهُ أَنْ يَكُونَ مِنْهُ قِفٌّ بِمَا

قالوا عظيم المناكب وعلينا المشافروا لغيرنا سمعنا بعلوا الدعاغ من الرأس ولا يرميه به

ماله يُزله عن موضعه ويتزعه منه وهذه كناية عن قلله فكأنه بلغ به في الاسكان غاية

لأوراء لها وهو القتل والقول لا ينكم

مرآة ثالثة الأتافي قالوا الفطنة من الجبل بوضع الى جنبها حجران وينيب عليها

اليد، يضرب لمن رمى بداءية عظيمة، ويضرب لمن لا يفي من الترشيد لأن الأمانة

يقال في

لثلاثة اجزاء كل حجر مثل رأس الانسان فاذا رماه بالثلاثة فقد بلغ النهاية كذا قاله الاذهري
قال البديع الهمداني ولي جسم كواحدة المثاني ولي كبد كالثلاثة الاثاني برودة القطعة من الجبل

رَمَاهُ يَكَايَهُ اي بما اسكنه يعني بدايته دهباء

رَمَاهُ يَنْبُلُهُ الصَّاحِبُ اذا اجاب كلام خصمه بكلام جيد قال لبيد

فَرَمَيْتُ التَّوَمَ بِنَدَا صَاحِبًا لَيْسَ بِالْمُغْفِلِ وَلَا بِالْمُغْفِلِ

رَمَاهُ كَأَشْوَاهِ الاشياء اخطاء المغفل من الثوى وهو الاطراف والثوى القوائم ومنه

يَلِيْمُ السَّطَى حَبْلُ الثَّوَى شَيْخُ النَّاسِ يضرب لمن يفسد بؤه فيعلم منه

رَمَيْتُ بِدَايَتِهَا وَانْكَتَ هذا المثل لاحدى ضرابي وهم بنت الخنزير امرأه سعد بن

ذيد رمتها وهم يعيب كان فيها ثغرات الثغرة ومنقذ دانتها وانكث وقد ذكرت الفضنة

بنامها في باب الباء عند قوله ابدانهم بقول سبب لمن يعثر صاحبه عيبا هو فيه

رَمَدَتْ اَلْعَيْنُ فَرَقْنِي رَقْنِي الزميدان نظم مروعها فاذا عظمت لمرئيتك الشان

ان يضع رقتي اي هبني الارباق وهي جمع رقتي والواحدة رقتة وهو ان بعد الى جبل فيجبل

منه عري يشد فيها رؤس اولادها يضرب لما لا ينظر حذو وقوعه انظارا طويلا وفي ضد يقال

رَمَدَتْ اَلْعَيْنُ فَرَقْنِي رَقْنِي الزميدان والزميدان والتدنيق الانظار وانما يقال

هذا لانها بطي وان عظمت مروعها

رَمَوْهُ عَنْ شِرَايَايَةِ الشَّيْبَانِ شَيْخٌ يَتَخَذُ مِنَ الْعَيْنِ اى اجتمعوا عليه رموه عن قوسوا

رَمَى الْكَلَامَ عَلَى عَوَائِيهِ اذ المرء يال اصاب ام اخطأ فلك اصل هذا التركيب

بدل على سهولة ولين وقلة عناء في ثنى ومنه العين المنفوش ورجل لمن اى كلان مسترخ

والعواهن عروق في رحم الناقة ولعل المثل يكون من هذا اى ان الطائل من غير دونه لا

يعلم ما عاقبه قوله كما لا يعلم ما في الرحم

رَمَى يَسْمِيهِ الْاَسْوَدُ وَالْمُدْنَى اصل المثل ان الموح احاطني ظفري بيت بن ليمان

فهذه اصحابه وفي كنانته نبل معلم بسواد فقال له امرأته ابن النبل التي كنت نوى بها

فقال قال حليده لما جئت ذارها هلا رميت ببعض الاسود

الرمي رمي بالرمي والرمي رمي بالرمي

الرمي عظيم سدى فرق الذراع فاذا حرك
من مرمعه غير قد يسطر الذراع كبره قال الهمداني
وبعض الناس يسمي رمي رمي
لا يرمي يسمي سديم رمي كبره رمي رمي
رجعت رمي رمي على النمل يصف رمي
يصره رمي رمي رمي رمي رمي رمي
القوام رمي رمي رمي رمي رمي رمي
رمي رمي لم يترسخ رجلاه وانجبه رمي رمي
ورمي رمي على النمل اراو رمي النمل والرمي
الرمي رمي رمي رمي رمي رمي رمي
ولم

وقلم رميت العين فرتي
اي يرمي الارباق فانه قد رمي فرتي
يقال رمي بالرمي اي رمي بالرمي
بعمدة رمي رمي رمي رمي رمي رمي

بيت العدد اي اوقع بهم ليد صبح

والمدنى الملتح بالدم يضرب للرجل لابقى في الامر من الجدة شيئا

رمى فيه بارواقه يضرب لمن القى نفسه في شئ قال الشاعر

لما رآوا الموت محمرا جوابه دعى بارواقه في الموت سيربال

قال اللبث روى الانسان همة ونفسه اذا الفاء على التثنية حرمنا يقال القى عليه دونه ويرى بالاسم د
أروغانا يا ثعلاب وقد حلفت بالحبال ثعلاب القلب يضرب لمن يراوغ وقد وجب عليه الحق

رهباك خبر من رهباك ويرى رهباك خبر من رهباك والضم اجود من الفتح

لانه اذا فتح مد يقال الرغبى والرغبى والنقى والتقاء والبوسى والباساء اللهم الا ان يقال

ارادوا المد فضر واوكلاهما مصدر اضيف الى المفعول بفعل فرقة منك خبر لك من جهة

لك وقبل لا ينعطى على الرهبة منك خبر من ان رغب اليهم ومثل هذا فوطهم

رهبوت خبر من رخموت اى لان رغب خبر من ان رخم قال المبرد وهو فى خبر

من رخموت ومثله فى الكلام جبروت وجبروتى

امرئ خالا ولا مطرا الحال الثعالب الذى يرمى منه المطر يضرب لكثير المال لأصابته خبرا
الربيع من جومر البذر يقال راع الطعام يبيع واداع يبيع اذا صارت

له زيادة فى العين والحيز يضرب للفرع الملاهم للاصل

مرممت له بؤصم البؤجدة الحوار المحبوبة بنا واصله ان الناقة اذا القت يقطعها

تخيف انقطاع لبها اخذوا جلد حوارها فبحشى وبلغت بئس من سلاها فزائمه وتد عليه

يقال ناقة حاتم ورؤم اذا رثت بؤها او ولدها فان دئمه ولم تد عليه فلك العلوف

وينشد انى جزوا عامرا سوأى بفعلهم ام كيف يجزوننى السواى من الحسن

ام كيف ينفع ما نعطى الطوبى به ديمان انى اذا ما ضن بالآلبن

وانشد البدر دئمت بلى بؤصم واننى فدئما لابي الصيم وابن اباه

ضد وقفتى بين شك وشبهة وما كنت وقفا على الشبهات

يضرب المثل لمن ايف الصيم ورضى بالخصف طلبا الرضا غيره واللام فى له معناه لاجله

واستعار للصيم بؤا لوافق الرمان يريد قبلت واليف هذا الصيم لاجله

نسيب في الشعر
الضم والفتح
الضم والفتح
الضم والفتح

منه
بسم الله الرحمن الرحيم

الذي يظن من المرأة
الذي يظن من المرأة
الذي يظن من المرأة

أَرَيْتُكَ مُمْرِئَةً عَلَى سَوَاءٍ عُرْفَتُهُ أَرَيْتُكَ مُمْرِئَةً عَلَى سَوَاءٍ عُرْفَتُهُ
الانقباض ومنه قول الرجل لامرأته وقد تشاخا

باحتذا مُمْرِئَةً نَفْطَلَتْ إِذَا نَا لَا أَفْطَلَتْ قَالَتْ
باحتذا إذا بذلت إذا التبتا غالبك

وهذه أدب هربت من كلب أوصا بد فعلت شجرة عُرْفَتُهُ وسواء الشيء وسطه يضرب لمن يتقربا اليك

فصل السراء المضمومة

مُرَبِّ ابْنِ عِمٍّ لَيْسَ بِابْنِ عِمٍّ هَذَا جَمْلٌ مَعْنِي أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ شَكَايَةً مِنَ الْفَارِبِ
أَيُّ رَيْبٍ ابْنِ عِمٍّ لَا يَنْتَرِكَ وَلَا يَنْفَعُ فَيَكُونُ كَأَنَّهُ لَيْسَ وَالْثَانِي أَنْ يَبْدُرَبَّ إِنْسَانٍ مِنَ الْأَجَانِبِ هُنَّ
بِثَائِكَ وَيَتَحَبَّى مِنْ خَذْلَانِكَ فَهُوَ ابْنُ عِمٍّ مَعْنَى وَإِنْ لَمْ يَكُنْ ابْنُ عِمٍّ نِسْبًا وَمَثَلُهُ فِي أَحْمَالِ الْمَعْنِي
مُرَبِّ أَخٍ لَكَ لَمْ يَلِدْهُ أُمُّكَ بَعْنَى بِهِ الصَّدِيقُ فَاتَّهَمَ ابْنُ عِمٍّ فِي الشَّفَقَةِ عَلَى الْإِخْوَانِ
الْأَبِ وَالْأُمِّ وَبِحَقْلٍ أَنْ يَكُونَ بَعْنَى بِهِ الْإِخْوَانِ الَّذِي لَا يَشْفِقُ وَيُرِيدُ هَذَا الْمَثَلُ لِلْفَنَّانِ بِنِ عَادُوذٍ
أَنَّهُ أَجْلُ ذَاتٍ يَوْمَ فِينَا هُوَ بَسِيرٌ إِذَا صَابَهُ عَطَشٌ فَجَعَلَ عَلَى مِظْلَةٍ فِي فَنَائِهَا امْرَأَةٌ تَدَاعِبُ وَلَا
فَاسْتَقَى لَعْنٌ فَقَالَتْ الْمَرْأَةُ اللَّيْنُ نَبِيْءُ الْمَاءِ فَقَالَ إِنَّمَا كَانَ وَلَا عَادًا فَذَهَبَتْ كُلُّهُ
مَثَلًا قَالَتْ الْمَرْأَةُ أَمَا اللَّيْنُ فَخَلْفَكَ وَالْمَاءُ أَمَامَكَ قَالَ لَعْنُ الْمَنْعِ كَانَ أَوْ جَزْءُ ذَهَبَتْ
مَثَلًا قَالَ فِينَا هُوَ كَذَلِكَ إِذَا نَظَرَ هُوَ إِلَى صَبِيٍّ فِي الْبَيْتِ يَبْكِي فَلَا يَكْتُمُ لَهُ وَيَنْسِفِي
فَلَا يُسْقِي فَقَالَ أَنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ فِي هَذَا الصَّبِيِّ حَاجَةٌ دَفَعُوهُ إِلَى فَكَلَّتْهُ فَقَالَتْ الْمَرْأَةُ
ذَلِكَ إِلَى هَانٍ وَهَانٍ زَوْجَاهَا فَقَالَ لَعْنٌ وَهَانٍ مِنَ الْعَدَدِ فَذَهَبَتْ كُلُّهُ مَثَلًا ثُمَّ قَالَ
لَهَا مِنْ هَذَا الشَّابِّ إِلَى جَيْتِكَ فَقَدْ عَلِمْتُ لَيْسَ بِعِلَّكَ قَالَتْ هَذَا أَخِي قَالَ لَعْنٌ رُبَّ
أَخٍ لَكَ لَمْ يَلِدْهُ أُمُّكَ فَذَهَبَتْ مَثَلًا ثُمَّ نَظَرَ إِلَى ابْنِ زَوْجِهَا فِي قُلَّةِ الشَّعْرِ فَرَفَتْ فِي قُلَّةِ شَعْرِ
الْبِنَاءِ أَنَّهُ أَحْمَرُ فَقَالَ ثَلَّثْتُ الْأَعْبِيْرَ أُمُّهُ لَوْ يَكِلُمُ الْعِلْمُ لَطَالَ غَمُّهُ فَذَهَبَتْ مَثَلًا فَذَعَرَتْ
الْمَرْأَةُ مِنْ قَوْلِهِ ذَعْرًا شَدِيدًا أَفْرَحَتْ عَلَيْهِ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ فَابِي وَقَالَ الْمَبِيتُ عَلَى
الطَّوِيِّ حَقٌّ نَالٌ بِرُكْبِهِمُ الْمُتَوِيُّ خَبَرٌ مِنْ أَيْمَانٍ مَا لَا يَهْوَى فَذَهَبَتْ مَثَلًا ثُمَّ مَضَى حَقٌّ إِذَا كَانَ
مَعَ الْمَشَاءِ إِذَا هُوَ بِرَجُلٍ يَسُوْنُ إِلَيْهِ وَهُوَ بِرَجُلٍ يَفْزَعُ وَيَقُولُ

الذي يظن من المرأة
الذي يظن من المرأة
الذي يظن من المرأة

روحی الی الحی فان نفی ذهنة فہم بجز عرس

وَقَبْلَهُمْ بِخَيْرٍ عَرَسَ

حِثَامَةُ الْمَقْلَةِ فَإِنَّهُ لَا يَبْقَى الْيَوْمَ طَلَبُاسٌ

لا يترى اليوم طابأس

فَعَرَفَ لِقْنُ صَوْنِهِ وَلَمْ يَرِهِ فَخُفَّ بِهِ بِأَهَانِي بِأَهَانِي فَقَالَ مَا بِالكَ فَقَالَ

بإذ الجاد الحلكة والزوجة المشركة

والزوجة المشتركة

عش دوید ابلکہ . لکن لیت لکہ

لكن من ليست لك

فَذَهَبَ مُتَلَا فَهًا يَأْتِي تَوْرَهُ رَبُّهُ قَالَ لَمْ عَلَى النَّورِ وَعَلَيْكَ النَّبِيُّ بَرَأءٌ لَكَ مِنَ الْكُفْرَانِ

عندك نكبر كل امرئ في بيته امير فذهب مثلاً ثم قال اني مررت وبني اوام فدفعت الى بيت

فَإِذَا أَنَا بِأَمْرٍ أُنْكُتُ تَعَاوِزَ رَجُلٍ أَوْ نَفْسًا لَهَا عَهْدٌ فَرَضْتُهُ إِخَاهُ وَلَوْ كَانَ إِخَاهَا جَلِيَّ عَنِ نَفْسِهِ فَكَلَّمَهَا

الكلام ثم قال هاني وكيف عرف أن المنزل منزلي والمرأة امرأتي قال عرف عفاق هذه

الْمَوْقِفِ فِي الْبِنَاءِ وَبِهِ هَذِهِ الْحَلِيقَةُ فِي الْقَنَاءِ وَسُفِّ هَذِهِ النَّابِ وَأَتَوَيْدَكَ فِي الْأَطْلَابِ قَالَ

صدقني فذاك ابي وامي وكذَّبني فني فما الرأي قال هلك علم قال نعم بشأن قال

لَعْنُ كُلِّ امْرِئٍ بَشَانَهُ عَلَيَّكُمْ فَذَهَبَ مِثْلًا قَالُوا هَافِي هَلْ يَبْقَى بَعْدَ هَذِهِ قَالِ لَعْنُ نَعْمَ قَالِ

وما هو قال بحى نفسك وحفظ عيرك قال هان اصل قال لعن من يفعل الخير بعد

الخبر فذهب ملائيم قال الراي ان تغلب الظهريتا والبطن ظهرا حتى يستبين لك الامر

قال افلا اعابها بكنة نوره المنة قال لمن اخو الداء الكى فارسلها مثلام اطلق

الرجل حقاً إلى امرأته ففزع عليها القصة وسأل سفيان فلم يزل يصر بها حتى ردت

مُرَبَّ الْكَلْبَةِ تَمْنَعُ أَكْلَاتِ بِضُرْبٍ فِي ذِمِّ الْحَرَمِ عَلَى الطَّعَامِ قَالَ الْفَضْلُ أَبُو مَنْ

فأل ذلك عامر بن الظرب الصدواني وكان من حديثه أنه كان يدفع الناس في الخبز أو مملوك

من ملوك غسان فقال لا اترك هذا العدو في اواذله فلما رحم الملك الى منزله اوسل

لِلّٰهِ اِحْبَانُ تَزُوْنُوْنَ فَاحْبُوْهُ وَاكْرَمُوْهُ وَاتَّقُوْهُ خِلَافًا لِّمَا هُوَ فَعَالِمٌ اِنْفِدَادٍ عَنْكُمْ

فَوَمَنْ يَلْمِ الْإِنسَانَ مِنْ ذُنْبِهِ فَخِمْ لَاحِدًا

ملاد الملك اكرمه واكرم فومه ثم انكشف له راي الملك فخره اصحابه ونال الى اي فاعله

واللهي غفلات ومن احب ذلك غلب الله الى ايمان به فحمله ونزاعه بعد ما

آدام کفران و طغیان
مومن طاعت و انوار

الحق فيك ما لا يحصى
والفضل فيك ما لا يدرى

والجود له النافعة وبعد الكواكب
فقه

والنائب المستعاض عن الزور

تتمتع بـ

انا قد نوردنا بلاد هذا الملك فلا تسبقوني بربط امر اقيم عليه ولا بهجة راي اخف معه
 فان راي لكم فقال له فومه قد اكر منا كما تری وبعد هذا ما هو خبر من به قال لا تفلحوا فان
 لكل عام طعما ما ورب اكله تمنع اكلات فكثروا باثامهم ارسل اليه الملك فحدث عنده ثم
 قال له الملك قد رايت ان اجعلك الناطق في اموري فقال له ان لي كنز علم لست اعلم الا بتركته
 في الحی مدفونا وان فوی اضاني فاكب لي سجلا ببيان الطربين فیری فوی طعنا نطلب به
 انفسهم فاستخرج كنزي وارجع اليك واقرأ فاكب له بما سئل وجاء الى اصحابه فقال ارجعوا
 اذا ابروا قالوا الم نركا ليو مودا قد فومرا قل ولا ابعده من نوال منك فقال مهلا فليس على
 الرزق قوت وقیم من نجاة الموت ومن لا يرى بالطناب عش واهنا فلما اذم على فومه اقام فلم يبعده

ای باب آرزو که ماکثره

رُبَّ اَمِيَةٍ جَلَبَتْ مَبْنَةً وِبروی نَحْت

رُبَّ بَيْدٍ لَا يَفْعِدُ بَرَّةً وَفَرِيْبٍ لَا بُؤْمٍ مُثَرَّةً

رُبَّ جَوْهَرٍ عَلَى شَاءٍ سَوَاءٍ الْجَزَّةُ مَا يَجْتَرُ مِنَ الصَّوْفِ بِضَرْبِ اللَّجْجِ الْمُسْتَعْنَى

رُبَّ جُوعٍ مَرِيٍّ بِضَرْبٍ فِي رُكِّ الظُّلَمِ اَي لَا ظُلْمَ اَحَدًا فَتَحْتَمِ

رُبَّ حَالٍ اَفْصَحَ مِنْ لِسَانٍ هَذَا كَمَا قَبْلَ لِسَانِ الْحَالِ اَبْنُ مِنْ لِسَانِ الْمَقَالِ

رُبَّ حَايٍ لَا نَفِيَهَ وَهُوَ جَادِعُهُ بِضَرْبٍ بِنُفْسٍ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ يَفِيعُ فِي شَدِّ مَا حِي اَنْفَعُ مِنْهُ

رُبَّ جَيْشٍ مَكْبُثٍ يَقَالُ مَكْتُ فَهُوَ مَكْتُ وَمَكْبُثٌ بِضَرْبٍ لِنِ اِذَا الْجَمْعُ فَحَصَلَ عَلَى النَّطْقِ

رُبَّ حَمَاءٍ مُنْجِيَةٍ يَقَالُ اَنْجِبَا الرَّجُلَ اِذَا كَانَتْ اَوْلَادُهُ نَجِيَاءً وَانْجِبِ الْمَرْأَةَ

وُلِدَتْ نَجِيَاءً قَالَ ابْنُ الْاَعْرَابِيِّ اَوْبَعَةُ مَوْفِي كَلَابِ بْنِ رَيْبَعَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ مَعْصُومَةَ وَعَجَلُ بْنُ

لُحَيْمٍ وَمَلِكُ بْنُ زَيْدٍ مَنَاةُ بْنُ تَمِيمٍ وَأَوْسُ بْنُ ثَعْلَبٍ وَكَلْبُ بْنُ اَنْجَبِ

رُبَّ دَاسٍ حَصْبٍ لِسَانٍ الْحَصْبُ بِمَعْنَى الْحَصَوْدِ بِضَرْبٍ عِنْدَ الْاَمْرِ بِالسَّكُوتِ

رُبَّ دَمِيَةٍ مِنْ قَبْرِ دَامٍ اَي رُبَّ رَمِيَةٍ مَصِيْبَةٍ حَصَلَتْ مِنْ دَامٍ غَطِي لَا اِنْ يَكُونُ

رَمِيَةً مِنْ غَيْرِ دَامٍ قَاتٍ هَذَا لَا يَكُونُ قَطًّا وَاَوَّلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ يَهُوثَ الْمَغْرَبِيُّ كَانَ

اَرْنَى اَهْلَ زَمَانِهِ وَاَلَى مِثَالِ الْبَذِيحِ عَلَى الْبَغْبِ مُهَاجَةً وِبروی لِبِدِّ بْنِ فُحْلٍ فَوْسُهُ وَكَانَتْ

فَلَمْ يَضَعِ يَوْمَهُ ذَلِكَ شَيْئًا فَوَجَعَ كَيْبًا حَوْنًا وَبَاتَ لَيْلَةً عَلَى ذَلِكَ ثُمَّ خَرَجَ اِلَى فَوْمِهِ فَقَالَ

الرفق الحسن في غفارة يقال امرئ
 مع كونه لكبريا

الضيق هم صنم

الزوج والزوج من نكاح
وهو دفين قال زوج النكاح
زوجا دفين

ما انتم صانعون فاني فائل نفسي اسفا ان لم اذبحها اليوم وروى ان لمرادها فقال
له الحسين بن عبيد بنوث اخوه يا اخي دج مكانها عشرين الا بل ولا قتل فلك قال
لا واللائ والعزى لا اظلم عاتره ولا انك النافرة فقال ابنه المطعم بن الحكم باليه اجملة
معلك لوفدك فقال له ابوه وما اعمل من رعش وهيل وجبان قتل فضحك الغلام وقال
ان لم نزل اذبحها بحالط امساجها فاجعلني وداجها فاطمنا فاذا انها بمهاه فرماها الحكم
فاخطاها ثم مرث به اخوى فرماها فاطمنا ثم مرث به اخوى فرماها فاطمنا فقال
بابه اعطى القوس فاعطاه فرماها فلم يخطوها فقال ابوه رب رمية من غير رام
بضرب لصدد الفعل من غير امله

الرب البقر

مُرَبِّ رَبِّ بَقِيَّةُ قَوْنا هذا مثل قومهم في التأخر آفات اي دجما اخوام في قوم
مُرَبِّ زَارِجٍ لِنَفْسِهِ حَاصِدٍ سِوَاهُ قال ابن الكلبي اول من قال ذلك
عاصم بن الظرب وذلك انه خطب اليه صمصمة بن معوية ابنه فقال يا صمصمة انك
جت نشري متي كبدي وادج ولدي عندي منعك او بعتك النكاح خير من الاثمة
والحبيب كن الحبيب والتزوج الصالح بعدا با فدا نكحتك خشية ان لا اجد مثلك ثم
اقبل على نومه فقال يا معشر عدوان اخوحت من بين اظهركم كرمتمكم على غير رغبة عنكم
ولكن من حظ له شئ جاءه رب زارع لنفسه حاصد سواه ولولا فتم الخطوط على غير الجدود
ما ادرك الاخر من الاول شيئا بعيش به ولكن الذي ارسل اليها ابنت المرحي ثم فتمه الاكل
لكل نم بقله ومن الماء جرمه وانكم ترون ولا تعلمون لن يرى ما اصف لكم الا كل ذي قلب
واع ولكل شئ راع ولكل رزق ساع اما اكس واما احق وماريت شيئا فظ الا سمعت
حيته ووجدت منه وماريت موضوعا الا مصنوعا وماريت جانيا الا داجيا ولا غانا
الا خائبا ولا نعمة الا ومعها بؤس ولو كان يمت الناس الداء لاجام الداء فهل لكم في العلم
العلم قبل ما هو فذلك فاصبت واخبرت فصدقت فقال ارى امورا شتى وشيئا نسيا
خبر رجع الميت خبا ويعود لا شئ شيئا ولذلك خلف السماء والارض فتولوا عنه راجعين
قال — وبلها فضيحة لو كان من قبلها

وَبِحَيْثُ

رُبَّ سَاعٍ لِفَاعِدٍ أَكْبَلَ غَيْرَ حَامِدٍ بِهَذَا قَالَ أَوَّلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ النَّابِغَةُ لَدَيَّا
وَكَانَ وَقَدْ أَلَى التَّمَنُّ بْنُ الْمُنْذَرِ وَقُوْدٌ مِنَ الْعَرَبِ فِيهِمْ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْسٍ يُقَالُ لَهُ شَقِيقٌ فَأَتَتْهُ
عِنْدَهُ فَلَمَّا حَبَا التَّمَنُّ الْوَفُوْدَ بَعَثَ إِلَى أَهْلِ شَقِيقٍ بِمِثْلِ حَبَاءِ الْوَفْدِ فَقَالُوا لَنَا بَغْضٌ مِنْ بَلْعِهِ
ذَلِكَ رَبِّ سَاعٍ لِفَاعِدٍ وَقَالَ التَّمَنُّ

أَبْقَيْتَ لِلْعَبْسِ فَضْلًا وَنِعْمَةً وَمَجْدَهُ مِنْ بَاقِيَاتِ الْحَامِدِ
حَبَاءَ شَقِيقٍ فَوْنٍ أَكْثَمَ قَبْرِهِ وَمَا كَانَ يَهْجُو قَبْلَهُ قَبْرَ وَائِدٍ
إِنِّي أَهْلُهُ مِنْهُمْ حَبَاءٌ وَنَسِيمَةٌ وَرَبِّ أَمْرِي بِسْمِ لَا خِرَاقَعِدِ

وَيُرْوَى أَسْلَمَى أُمُّ خَالِدٍ رَبَّ سَاجٍ لِفَاعِدٍ قَالُوا إِنَّ أَوَّلَ مَنْ قَالَ ذَلِكَ مَعُوذَةُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ
وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا أَخَذَ مِنَ النَّاسِ الْمُبِيعَةَ لِيَزِيدَ ابْنَهُ قَالَ لَهُ بِأَبْنِي قَدْ صَبَّرْتُكَ وَلِيَّ عَهْدِي بَعْدُ
وَاعْطَيْتُكَ مَا لَيْتَ فَهَلْ بَقِيَ لَكَ حَاجَةٌ أَوْ فِي فَضْلِكَ أَمْرٌ يُحِبُّ أَنْ أَفْعَلَهُ فَقَالَ يَزِيدُ يَا
أُمِّهِ الْمُؤْمِنِينَ مَا بَقِيَ لِي حَاجَةٌ وَلَا فِي نَفْسِي غَضَنَةٌ وَلَا أَمْرٌ حَبِيبٌ أَنْ أَعْلَمَ إِلَّا أَمْرًا وَاحِدًا قَالَ
وَمَا ذَلِكَ بِأَبْنِي قَالَ كُنْتُ أَحِبُّ أَنْ أَنْزِلَ أُمُّ خَالِدٍ أَسْرَاءَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ كَمَا يَرْضَى
غَائِبِي وَمُنْتَقِي مِنَ الدُّنْيَا فَكُتِبَ مَعُوذَةُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ فَاسْتَفْدَمَهُ فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ أَكْرَمَهُ
وَأَنْزَلَهُ يَا مَآ ثَمَّ خَلَّابَهُ فَاخْبِرَهُ بِحَالِ يَزِيدٍ وَمَكَانِهِ مِنْهُ وَأَشَارَهُ هَوَاهُ وَسَأَلَهُ طَلَانِ أُمِّ خَالِدٍ
عَلَى أَنْ يَطْعِمَهُ فَارَسَ خَمْسَ سَنِينَ فَاجَابَهُ إِلَى ذَلِكَ وَكُتِبَ عَهْدُهُ وَخَلَّى عَبْدُ اللَّهِ سَبِيلَ أُمِّ خَالِدٍ
وَكُتِبَ مَعُوذَةُ إِلَى الْوَلِيدِ بْنِ عَفِيْفَةٍ وَهُوَ عَامِلُ الْمَدِينَةِ أَنْ يَسْلَمَ أُمُّ خَالِدٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ قَدْ
لَقِيَ قَدْ لَمَّا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا عَامَ مَعُوذَةَ أَبَا مَرْبُورَةَ فَدَفَعَ إِلَيْهِ سِتْرَيْنِ الْفَاوَقَا قَالَ لَهُ ارْجُلْ إِلَى
الْمَدِينَةِ حَتَّى تَأْتِي أُمَّ خَالِدٍ فَتُخْطِبُهَا عَلَى يَزِيدٍ وَتُعْلِمُهَا أَنَّهُ وَلِيَّ عَهْدِ الْمُسْلِمِينَ وَأَنَّهُ يَخْنِي
كَرِيمٌ وَأَنْ مَهْرَهَا عَشْرُونَ أَلْفَ دِينَارٍ وَكَرَامَتُهَا عَشْرُونَ أَلْفًا وَهَدْيُهَا عَشْرُونَ أَلْفًا
قَدِمَ أَبُو مَرْبُورَةَ الْمَدِينَةَ لِيَلْأَلَهَا أَصْبَحَ إِذْ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَقِيَهُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ
فَقَالَ لَهُ مَتَى قَدِمْتَ قَالَ قَدِمْتُ الْيَارَحَةَ قَالَ وَمَا أَقْدَمَكَ فَخَضَّ عَلَيْهِ الْقَضِيَّةَ فَقَالَ لِلْحَسَنِ
فَاذْكُرْ لِي طَا قَالَ نَعَمْ ثُمَّ مَضَى فَلَقِيَهُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ فَلَقِيَهُمَا السَّلَامَ وَجَبَّاهُ اللَّهُ بْنُ حِجَاسٍ فَسَأَلَهُ
عَنْ مَقْدَمِهِ فَقَضَى عَلَيْهِمَا الْقَضِيَّةَ فَقَالَ لَهُ أَذْكُرُ طَا قَالَ نَعَمْ ثُمَّ مَضَى فَلَقِيَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ

وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن مطيع بن الاسود فسالوه عن مقدمه ففرض عليهم القصة
فقالوا اذكرنا لما قال نعم ثم اقبل حتى دخل عليها فكلما بما امر به معوية ثم قال لها ان الحسن
والحسين ابني علي وعبد الله بن جعفر وعبد الله بن عباس وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن
مطيع بن الاسود قالوا ان اذكرهم لك قال اما هي فالحرج الى بيت الله والجوارده له حتى
اموت او تشبر على غيره ذلك قال ابو هريرة اما انا فلا اخار لك هذا قال فاختبرني قال
اخياري لنفسك قال لا بل اخيراتي لي قال لها اما انا فقد اخبرت لك سيدتي شهاب
اهل الجنة قال فقد رضيت بالحسن بن علي عليهما السلام فخرج اليه ابو هريرة فاخبره بذلك
ورؤيها منه وانصرف الى معوية بالمال وقد كان بلغ معوية قصة فلما دخل عليه قال انما بك
خاطبا ولم ابعثك مخطبا محسبا قال ابو هريرة انها استشارتني والمستشار مؤمن قال معوية
عند ذلك اسلمني ام خالد رتب ساع لطاعدا كل غير حامد فذهبت مثلاً

رُبَّ سَامِعٍ يَجْزِي كَمْ يَتَمَعُّ عَذْرِي يَقُولُ لَا اسْتَطِيعُ أَنْ اُعْلِمَنَّ لَأَنْ فِي الْأَعْلَانِ امْرَأَةً
أَكْرَمَ مِنْكَ أَفْدَرَانِ أَوْ سَمِعَ النَّاسَ هَذَا وَابَاءَ فِي بَجْرِي زَائِدَةً
رُبَّ سَامِعٍ عَذْرِي كَمْ يَتَمَعُّ فَعَوِي الْعِذْرَةُ الْمَعْدُورَةُ وَالْفَعْوَةُ الذَّبُّ بِقَالَ فَعَوْتُ
الرَّجُلَ إِذَا لَمْ يَفْجُرْ صَرْحًا وَفِي الْحَدِيثِ لَا حَذْرَ الْإِنْفِ الْبَيْنِ وَالْأَسْمُ الْفَعْوَةُ وَالْمَثَلُ يَقُولُهُ
الرَّجُلُ يَبْغِزُ مَنْ أَمْرَسَهُ بِهِ إِلَى النَّاسِ وَلَوْ سَكَتَ لَمْ يَعْلَمْ بِهِ وَبُرْدِي

رُبَّ سَامِعٍ فَعَوِي لَمْ يَتَمَعُّ عَذْرِي قَالَ الْأَصْحَى مَعَانِي مَأْكُومٍ مِنْ أَمْرِي وَلَمْ يَتَمَعُّ مَا بَعْدَهُ
رُبَّ شَائِئَةٍ أَخْفَى مِنْ أَمٍّ بَيْنَهُمَا نَفْعٌ يَطْلُبُ مَهْلِكُ فَعَانِيهَا أَشَدُّ مِنْ حَابَةِ الْأَمِّ لِأَنَّ
الْأَمَّ تَخْفَى فِيْكَ فَيَنْفَعُ عَلَيْهَا وَهِيَ تُظْهِرُهُ فَهَذَا بَسْمِهَا

رُبَّ شَبَاعٍ مِنَ الْيَمِّ قَرَّانٍ مِنَ الْكَرَمِ
رُبَّ شِدِّ فِي الْكَرَارِ بِقَالَ أَنْ فَارَسَاطِلَهُ عَدُوٌّ وَهُوَ عَلَى عَقْوٍ فَالْقَتَ سَلِيلُهَا
وَعَدَا السَّلِيلُ مَعَ أُمِّهِ فَتَوَلَّى الْقَارِسَ وَحَمَلَهُ فِي الْجَوَالِي فَزَعَمَهُ الْعَدُوُّ وَقَالَ لَهُ الْوَالِي إِلَى الْغُلُوِّ وَقَالَ
هَذَا الْغُلُوُّ بِقِيَ أَنْتَ ابْنُ مُنْجِبِينَ بِعَرْبٍ لَنْ يَمُوتَ بِمُحَمَّدٍ خَيْرُهُ

رُبَّ صَلِيفٍ تَحْتَ الرَّاعِدَةِ الصَّلَفُ فَلَمَّا نَزَلَ وَالْخَبْرُ وَالرَّاعِدَةُ السَّحَابُ ذَاتُ الرَّعْدِ

رُبَّ شَائِئَةٍ أَخْفَى مِنْ أَمٍّ

رُبَّ شَائِئَةٍ أَخْفَى مِنْ أَمٍّ
رُبَّ شَائِئَةٍ أَخْفَى مِنْ أَمٍّ
رُبَّ شَائِئَةٍ أَخْفَى مِنْ أَمٍّ

وَالْفَعْوَةُ الْكَلْبُ وَالْمَثَلُ يَقُولُهُ

بضرب للجد مع الوجد والتعذ كذا قال ابو عبيد

رُبَّتْ طَرْفُ أَفْعَمٍ مِنْ لِسَانٍ هَذَا مِثْلُ قَوْلِهِمُ الْبُغْضُ بَدِيلُكَ الْعَيْنَانِ

رُبَّتْ طَلَبٌ جَرَّ إِلَى حَرْبٍ أَيْ رُبَّاطُ الْمَرْءِ مَا فِيهِ هَلَاكُهُ وَمِثْلُهُ

رُبَّتْ مَكْبَعٌ أَدْنَى إِلَى عَطَبٍ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ

رُبَّتْ طَبْعٌ يَهْدِي إِلَى طَبْعٍ الطَّبْعُ الدَّنَسُ قَالَ الشَّاعِرُ

لَا خَيْرَ فِي طَبْعٍ يَهْدِي إِلَى طَبْعٍ وَغَفَّةٌ مِنْ قَوَامِ الْعَيْشِ تَكْفِيْنِي

رُبَّتْ ظَالِمٌ مَرْغُوبٌ عَنْهُ وَجَاهِلٌ مُنْتَمِعٌ مِنْهُ

رُبَّتْ عَجَلَةٌ نَبْرًا وَبُرْدَى نَبْرًا قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَدُبَّانُ نَصَبَ عَلَى الْحَالِ فِي هَذِهِ

الرَّوَايَةِ أَيْ نَبْرًا وَبُرْدَى فَفِيهِ الْمَصْدَرُ مَقَامُ الْحَالِ فِي الرَّوَايَةِ الْأُولَى نَصَبَ عَلَى الْمَفْعُولِ بِرَوَايَةٍ

مِنْ قَالَ ذَلِكَ فِيمَا يَحْكِي الْمَفْضَلُ مَالِكُ بْنُ عَوْفٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ بْنِ عِلْمٍ الشَّيْبَانِيُّ وَكَانَ سَنًا

ابْنُ مَالِكُ بْنُ عَوْفٍ ابْنُ عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ بْنِ عِلْمٍ شَامٌ غَنِيمًا فَأَادَانِ بِرَحْلِ بَامْرَأَةٍ خَاصَمَةٌ بِنْتُ عَوْفٍ

ابْنُ أَبِي عَمْرٍو فَقَالَ لَهُ مَالِكُ بْنُ نَظْمٍ يَا أَخِي قَالَ الْهَلْبُ مَوْضِعُ هَذِهِ السَّجَابَةِ قَالَ لَأَنْفَعُ فَاثَرُهُ

وَيَمَاطُكَ وَلَيْسَ فِيهَا قَطْرٌ وَأَنَا أَخَافُ طَبْلِكَ بَعْضُ مَعَانِي الْعَرَبِ قَالَ لَكُنِّي لَسْتُ أَخَافُ ذَلِكَ

فَنَقَضِي وَعَرَضَ لِمَرْوَانَ الْفَرَزْدَقِ بْنِ زُبَيْعٍ مِنْ حَذَقِهِ الْأَسَدِيُّ فَأَعْجَلَهُ عَنْهَا وَاطْلُقَ بِهَا وَجَعَلَهَا بَيْنَ

بَنَانِهِ وَأَخْوَانِهِ وَلَمْ يَكْشِفْ لَهَا سِرَافًا قَالَ مَالِكُ بْنُ عَوْفٍ لِسَانُ مَا فَعَلْتَ أَخِي قَالَ فَنَقَضِي عَنْهَا

الرِّقَاحَ فَقَالَ مَالِكُ بْنُ عَمْرٍو نَبْرًا وَدُبَّانُ فَرَزْدَقٌ يَهْدِي إِلَى حَرْبٍ لَمْ يَكُنْ غَنِيمًا فَأَرْسَلَهَا

مِثْلًا بِضَرْبٍ لِلرَّجُلِ يَسْتَدْرِكُ حَوْصَهُ عَلَى حَاجَةٍ يَخْرُجُ فِيهَا حَتَّى يَذْهَبَ كُلُّهَا

رُبَّتْ عَزِيزٌ إِذْ لَمْ حَوْصَهُ وَذَلِيلٌ إِذَا عَزَّ خَلْفَهُ

رُبَّتْ عَيْنٌ أَنْتُمْ مِنْ لِسَانٍ هَذَا كَقَوْلِهِمْ حَتَّى حَبَّ نَظَرُهُ وَقَوْلُهُمْ شَاهِدُ اللَّحْظِ أَصْدَقُ

رُبَّتْ فَرْجَةٌ تَقُودُ تَرْجَةً بِعَيْنِ إِنْ الرَّجُلُ يُولِدُ لَهُ الْمَوْلُودُ فَيَفْرَجُ وَعَسَى أَنْ يَبُودَ فَرْجُهُ إِلَى

فَرْجٍ يَجْنِيهِ بِجَنْبِهَا أَوْ دُكُوبٍ أَمْرِيهِ هَلَاكُهُ

رُبَّتْ فَرْسٌ دُونَ السَّائِقَةِ بِضَرْبٍ عِنْدَ الرُّضْبَةِ بِالْفَنَاعَةِ بِمَا دُونَ الْخَيْلِ

رُبَّتْ قَوْلٌ أَشَدُّ مِنْ قَوْلٍ بِضَرْبٍ عِنْدَ الْكَلَامِ يُوَثِّرُ فِيهِ بَوَاجِهُ بَرِّ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَقَدْ

الْفَقَّةُ الْبُلَغَةُ زَيْهَرٌ مَح

الرَّيْثُ الْمَرْبُ

وَالْمَعَارِبُ الدُّنَابُ الْعَصَابَةُ مَح

فَرَوْقَةُ شِدَّةُ الْفَرْجِ مَح

قَالَ شَدَّةُ الْفَرْجِ هَلَاكُهُ
وَقَوْلُهُ بِالْعَيْنِ مَح

بضرب هذا المثل منها بنى من العار قال ابو الهيثم اشد في موضع خفي لا ترفع للقول
وملجاء بحد ربت فالتفت تابع له

رُبْتُ قَوْلَ بَنِي وَنَمَّا قالوا ان اول من قال ذلك اعرابي وكان رث الحال فقال له رجل
بالاعراب والله ما جترى ان ابنت لك ضيقا فقال الاعرابي والله لو بت ضيقا لي لا صحت ابنتي
من امك قبل ان تلدك بساعة انا اذا احصينا فحق اكل الماء دوم واعطى المحروم ورُبْتُ قَوْلَ
بنى وسما فددنا متا فقال غم فمنا فذهبت من قوله مثلا

رُبْتُ كَلِمَةً آفَارَتْ نِعْمَةً هذا ضد قولهم **رُبْتُ كَلِمَةً سَلَبَتْ نِعْمَةً**

رُبْتُ كَلِمَةً نَقُولُ لِصَاحِبِهَا دَعْنِي بضرب في النهي عن الاكثار غافة الاجهاد ذكر وان ملكا
من ملوك حمير خرج منصيدا ومعه نديم له كان يقرمه ويكرمه فاشرفت على حفرة ملأه فوفت
عليها فقال له النديم لو ان انسانا ذبح على هذه الحفرة الى ابن كان يبلغ دمه فقال الملك ادبحوا
عليها لذي دمه ان تبلغ فذبح عليها فقال الملك رب كلمة تقول لصاحبيها دعني

رُبْتُ كَلِمَةً سَلَبَتْ نِعْمَةً بضرب في اغتنام العفت

رُبْتُ لَا أَيْمٌ مُلِيمٌ اي ان الذي يلوم الممسك هو الذي قد اام في فعله لا الحافظ لقلالك من

رُبَّمَا او اذ الحق ففكرت بضرب في الرغبة عن مخالطة الجاهل

رُبَّمَا اصاب الاعمى دُشْدُهُ اي دجا صادف الشيء ووقعه من غير طلب منه ومضد

وكثيرا ما يقولون بما كان دجا قال حسان

ان يكن غث من دقاش حديث فيما ناكل الحديث التمثيا

قالوا اراد دجا قلت يجوز ان يكون الباء في قوله فيما باء البديل كما يقال هذا بذا اي يبدل له
يقول ان غث حديثها الان فبديل ما كنت لسمع التمثين حديثها قبل هذا او مثلا قوله ابن لغز
ما بطر ابري حاله فلن نلت هذا بذا ليا كان هذا بذا بديل وبما يتركهم في مناخ

جميع ينقب فيه الا ظل

رُبَّمَا اصاب العبق دُشْدُهُ البناء الحق بضرب في التسليم والرضا بالعدد

رُبَّمَا اعلم قاذر اي دجا اعلم الشيء قاذره لما عرف من سوء عاقبه

رُبَّمَا دَلَّكَ عَلَى الرَّأْيِ الظُّنُونُ قَالَ الْفَرَاءُ وَادْرَجَا صَابَ الْمَنُومِ فِي غَفْلَةِ الضَّعِيفِ

وَأَمَّا شَاكِلَةُ الصَّوَابِ إِذَا اسْتَشِيرَ وَالظُّنُونُ كُلُّ مَا لَمْ يَوْثِقْ بِهِ مِنْ مَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ قَالَ أَبُو

الْهَيْثَمِ الظُّنُونُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَظُنُّ بِهِ الْخَبِيرُ فَلَا يَوْجِدُ كَذَلِكَ

رُبَّمَا كَانَ السُّكُوتُ جَوَابًا هَذَا كَقَوْلِهِمْ تَرَكَ الْجَوَابَ جَوَابًا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يُقَالُ

ذَلِكَ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَهْلُ خَطَرُهُ أَنْ يَتَكَلَّمَ شَيْئًا فَيُجَانِبَ تَرَكَ الْجَوَابَ

رُبَّتْ كُحَيْطِيَّةٌ مِنَ الرَّأْيِ الذَّخَائِفُ مِنْ نَوَاحِلِهِمْ ذَعْفُهُ إِذَا سَاءَ الذَّخَائِفُ وَهِيَ السُّمُّ

الْقَائِلُ أَيُّ رَبِّ دَمِينَةٍ مَخْطِئَةٍ مِنَ الرَّأْيِ الْقَائِلُ وَهَذَا قَرِيبٌ مِنْ قَوْلِهِمْ مَذْبَعُ الرِّجَالِ

رُبَّتْ مُسْتَفْزِرٌ مُسْتَبْكِي يُقَالُ اسْتَفْزَرْنَاهُ أَيُّ وَجَدْنَاهُ غَرًّا وَهُوَ الْكَثِيرُ اللَّبَنُ

وَأَسْبَكَ نَاهُ أَيُّ وَجَدْنَاهُ كَيًّا وَهُوَ الْغَلِيلُ اللَّبَنُ يَضْرِبُ لِمَنْ اسْتَفْزَرَ أَحْسَنَ مَا لَهُ وَإِنْ كَانَ كَثِيرًا

رُبَّتْ مُكْثِرٌ مُسْتَقِلٌ لِمَا فِي يَدَيْهِ يَضْرِبُ لِلرَّجُلِ الشَّجْحَ الشَّرَّ الَّذِي لَا يَقْنَعُ بِمَا أُعْطِيَ

رُبَّتْ مَلُومٌ لَا ذَنْبَ لَهُ هَذَا مِنْ قَوْلِ أَكْثَرِ بَنِي صُنَيْفٍ يَقُولُ فَمَا ظَهَرَ لِلنَّاسِ مِنْهُ أَمْرًا تَكُونُ

عَلَيْهِ وَهِيَ لَا يَمُرُّونَ بِحُجَّتِهِ وَعُذْرُهُ فَهُوَ بِلَا مَعْلُومٍ عَلَيْهِ وَذَكَرُوا أَنَّ رَجُلًا فِي مَجْلِسِ الْأَخْفِ بْنِ

قَبَسَ قَالُ لَا شَيْءَ ابْقِضَ إِلَى مِنَ الثَّمَرِ وَالزَّيْدُ فَقَالَ الْأَخْفُ رَبِّ مَلُومٌ لَا ذَنْبَ لَهُ

رُبَّتْ مَلُومٌ لَا يَسْتَطَاعُ فِرَاقُهُ رُبَّتْ مُؤْمِنٌ ضَبَّيْنِ وَمُتَّيْمٌ أَمِينٌ رُبَّتْ نَارُكَ

حَيْثُ نَارُكَ وَقَالَ لَا تَبْعُرْ كُلَّ دَخَانٍ تَرَى فَإِنَّا نَرَى نَوْذًا لِلِكَيِّ

رُبَّتْ نَقْلُ شَرٍّ مِنَ الْحِفَاءِ قَالَ الْكِنَانِيُّ يُقَالُ رَجُلٌ حَائِطٌ بَيْنَ الْحَفْوَةِ وَالْحَفْنَةِ

وَالْحَفَابَةِ وَالْحِفَاءُ بِالْمَدِّ وَكَانَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بِسَائِرِ صَاحِبِيهِ فَانْقَلَعَ شَيْعَ نَعْلِهِ فَنَشَى

حَائِطًا فَخَلَعَ الْخَلِيلُ نَعْلَهُ وَقَالَ مِنَ الْحِفَاءِ لَا أَوَاسِيكَ فِي الْحِفَاءِ

رُبَّتْ الْحَجَرُ مِنْ حَبِّ جَاءَكَ أَيُّ لَا تَقْبَلُ الضَّيْمَ وَارِدَ مِنْ رِمَاكَ

الرَّغْبُ شَوْمٌ يَعْنِي أَنَّ الشَّرَّ تَعُودُ بِالْبَلَاءِ يُقَالُ رَغِبَ رَغْبًا فَهُوَ رَغِبَ وَ

الرَّغْبُ أَبْعَدُ الْوَاسِعِ الْجُودِ وَكَثَرًا يَسْتَعْلِي فِي ذَمِّ كَثَرَةِ الْأَكْلِ وَالْحَرَصِ عَلَيْهِ

رُمِي فَلَانٌ رُمِي أَيُّ بَعْرَةٍ الَّذِي هُوَ مِثْلُهُ فِي الصَّلَابَةِ وَالصَّعُوبَةِ جَعَلَ الْحَجَرُ

مِثْلًا لِلْفَرَسِ لِأَنَّ الْحَجَرَ يَخْتَلِفُ بِاخْتِلَافِ الْمَرِيِّ فَصَفَارُ هَذَا الصَّغَارِ ذَلِكَ وَكَبَارُهُ لِكِبَارِهِ

رُبَّمَا دَلَّكَ عَلَى الرَّأْيِ الظُّنُونُ
وَأَمَّا شَاكِلَةُ الصَّوَابِ إِذَا اسْتَشِيرَ
وَالظُّنُونُ كُلُّ مَا لَمْ يَوْثِقْ بِهِ مِنْ مَاءٍ
أَوْ غَيْرِهِ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ
الظُّنُونُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَظُنُّ
بِهِ الْخَبِيرُ فَلَا يَوْجِدُ كَذَلِكَ
رُبَّمَا كَانَ السُّكُوتُ جَوَابًا
هَذَا كَقَوْلِهِمْ تَرَكَ الْجَوَابَ
جَوَابًا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَهْلُ
خَطَرُهُ أَنْ يَتَكَلَّمَ شَيْئًا
فَيُجَانِبَ تَرَكَ الْجَوَابَ
رُبَّتْ كُحَيْطِيَّةٌ مِنَ الرَّأْيِ
الذَّخَائِفُ مِنْ نَوَاحِلِهِمْ
ذَعْفُهُ إِذَا سَاءَ الذَّخَائِفُ
وَهِيَ السُّمُّ الْقَائِلُ أَيُّ رَبِّ
دَمِينَةٍ مَخْطِئَةٍ مِنَ الرَّأْيِ
الْقَائِلُ وَهَذَا قَرِيبٌ مِنْ
قَوْلِهِمْ مَذْبَعُ الرِّجَالِ
رُبَّتْ مُسْتَفْزِرٌ مُسْتَبْكِي
يُقَالُ اسْتَفْزَرْنَاهُ أَيُّ
وَجَدْنَاهُ غَرًّا وَهُوَ
الْكَثِيرُ اللَّبَنُ وَأَسْبَكَ
ناهُ أَيُّ وَجَدْنَاهُ كَيًّا
وَهُوَ الْغَلِيلُ اللَّبَنُ يَضْرِبُ
لِمَنْ اسْتَفْزَرَ أَحْسَنَ مَا لَهُ
وَإِنْ كَانَ كَثِيرًا رُبَّتْ
مُكْثِرٌ مُسْتَقِلٌ لِمَا فِي يَدَيْهِ
يَضْرِبُ لِلرَّجُلِ الشَّجْحَ الشَّرَّ
الَّذِي لَا يَقْنَعُ بِمَا أُعْطِيَ
رُبَّتْ مَلُومٌ لَا ذَنْبَ لَهُ
هَذَا مِنْ قَوْلِ أَكْثَرِ بَنِي
صُنَيْفٍ يَقُولُ فَمَا ظَهَرَ
لِلنَّاسِ مِنْهُ أَمْرًا تَكُونُ
عَلَيْهِ وَهِيَ لَا يَمُرُّونَ
بِحُجَّتِهِ وَعُذْرُهُ فَهُوَ
بِلَا مَعْلُومٍ عَلَيْهِ وَذَكَرُوا
أَنَّ رَجُلًا فِي مَجْلِسِ
الْأَخْفِ بْنِ قَبَسَ قَالُ
لَا شَيْءَ ابْقِضَ إِلَى مِنَ
الثَّمَرِ وَالزَّيْدُ فَقَالَ
الْأَخْفُ رَبِّ مَلُومٌ لَا
ذَنْبَ لَهُ رُبَّتْ مَلُومٌ
لَا يَسْتَطَاعُ فِرَاقُهُ
رُبَّتْ مُؤْمِنٌ ضَبَّيْنِ
وَمُتَّيْمٌ أَمِينٌ رُبَّتْ
نَارُكَ حَيْثُ نَارُكَ
وَقَالَ لَا تَبْعُرْ كُلَّ
دَخَانٍ تَرَى فَإِنَّا
نَرَى نَوْذًا لِلِكَيِّ
رُبَّتْ نَقْلُ شَرٍّ مِنَ
الْحِفَاءِ قَالَ الْكِنَانِيُّ
يُقَالُ رَجُلٌ حَائِطٌ
بَيْنَ الْحَفْوَةِ وَالْحَفْنَةِ
وَالْحَفَابَةِ وَالْحِفَاءُ
بِالْمَدِّ وَكَانَ الْخَلِيلُ
بْنُ أَحْمَدَ بِسَائِرِ
صَاحِبِيهِ فَانْقَلَعَ
شَيْعَ نَعْلِهِ فَنَشَى
حَائِطًا فَخَلَعَ
الْخَلِيلُ نَعْلَهُ
وَقَالَ مِنَ
الْحِفَاءِ لَا
أَوَاسِيكَ
فِي
الْحِفَاءِ
رُبَّتْ
الْحَجَرُ
مِنْ
حَبِّ
جَاءَكَ
أَيُّ
لَا
تَقْبَلُ
الضَّيْمَ
وَارِدَ
مِنْ
رِمَاكَ
الرَّغْبُ
شَوْمٌ
يَعْنِي
أَنَّ
الشَّرَّ
تَعُودُ
بِالْبَلَاءِ
يُقَالُ
رَغِبَ
رَغْبًا
فَهُوَ
رَغِبَ
وَالرَّغْبُ
أَبْعَدُ
الْوَاسِعِ
الْجُودِ
وَكَثَرًا
يَسْتَعْلِي
فِي
ذَمِّ
كَثَرَةِ
الْأَكْلِ
وَالْحَرَصِ
عَلَيْهِ
رُمِي
فَلَانٌ
رُمِي
أَيُّ
بَعْرَةٍ
الَّذِي
هُوَ
مِثْلُهُ
فِي
الصَّلَابَةِ
وَالصَّعُوبَةِ
جَعَلَ
الْحَجَرُ
مِثْلًا
لِلْفَرَسِ
لِأَنَّ
الْحَجَرَ
يَخْتَلِفُ
بِاخْتِلَافِ
الْمَرِيِّ
فَصَفَارُ
هَذَا
الصَّغَارِ
ذَلِكَ
وَبَارُهُ
لِبَارِهِ

وفي حديث صفين ان معاوية لما بعث عمرو بن العاص حكاما مع ابي موسى الاشعري جاء الى
ابن قيس الى علي فقال انك قد رميت بحجر الارض فاجعل معه ابن عباس رضى الله عنه لانه لا يشد عقده
الا حلقها فاراد علي ان يفعل ذلك فابى الباقين الا ان يكون احدا الحكمين منهم فعند ذلك بعث
ابا موسى ومعنى المثل انك رميت بحجر لا نظير له فهو حجر الارض في انفراده كما تقول فلان
رجل الدهر اى لا نظير له في الرجال

رُمِيَ فُلَانٌ بِرَسَنِهِ عَلَى غَارِبِهِ مضرب لمن خلى ومراده لا ينازعه فيه احد وهذا
بروى عن عائشة انها قالت ليزيد بن الاصم الهلالي ابن اخ ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
والله ميمونة ودى برسك على غاربك قلت يمكن ان يكون هذا من قولهم اعطاه مائة
بربها قال ابو عبيدة كانت الملوك اذا جواجا جعلوا في اسنة الابل ريش القامة
ليعرف الله جبا الملك وان حكم ملكه ادفع عنها فكذا لك هذا الخلى ورائه ادفع عنه حكم غيره
والرواية الصحيحة في هذا المثل دى فلان برسه على غاربه وعلى هذه الرواية لاحاجتنا
الى شرحه ونفسه

رُمِيَ فُلَانٌ مِنْ فُلَانٍ فِي الرَّأْسِ اذا عرض عنه وساء رايه فيه حتى لا ينظر اليه قال
ابو عبيد ومنه حديث عمر بن الخطاب حين سلم عليه زياد بن حذاف فلم يرد عليه فقال
زياد لقد رميت من امير المؤمنين في الراس وكان ذلك طينة رايها عليه فكرهها واراد
زياد لقد ساء راي امير المؤمنين في فاذا قبل دى فلان من فلان في الراس كان القدر
رى في راسه منه شئ اى القى في دماغه منه وسوسة حتى ساء رايه فيه والالف واللام
من قولهم في الراس بنويان عن الاضافة كقوله وانقنا بين الله والحواج

رُدِ عَنِي جَعَادٌ وَاَنْظُرِي ابْنَ الْمَقَرِّ جَعَاد اسم للضبع سميت بذلك لكثرة جعرها
وهي مبنية على الكسر مثل قطام بضرب اللجاء الذي لا مقر له مما يخاف
الرُّومُ اِذَا تَمَرَّتْ غَرَّتْ يعني ان العدو اذا لم يقهر دام الفخر في هذا خص على فخر العدو
رُوِيَ بِدَا الشَّرِيفِ القاب اللهم البائس اى دعه حتى ياتي عليه ايام فنظر كيف
خاتمته انهدام بدم ويجوز ان يراد دع الشر يفت اى يتاخر عن الناس من قولهم غيب الحى

اذا تأخرت يوما اى لا بنواثر عليهم شعرك فمقلوه

رُوبِلُ الْقُرُو بَمَرِّي هذه مفالة امرأة كانت تغزو لثقي رفاش من بني كنانة
فمك من اسيرها فذكر لها القزو فقالت رويدا القزو اى امهل القزو حتى يخرج الولد
بضرب في القكث وانظارا العاقبة ذكر المفضل ان امرأة كانت من طى يقال لها دفاش
فكانت تغزو بهم ويبتغون برأيها وكانت كاهنة لها خمر ورأى فاغارت طى وهي عليهم
على اباد بن نداد بن معد يوم رمى جابر فظفرت بهم وغت وسبت فكان فيما اصاب
من اباد شاب جيل فاحذنه خادما فزأت عورته فاعجبها فدعته الى نفسها فمك فابت
في اباد القزو فقالوا هذا زمان القزو فاغري ان كيت ترديدن القزو فمك بقول رويدا
القزو بمرقي فادسلنها مثلاً ثم جاوا العادتهم فوجدوها مضآ مرضعا قد ولدت غلاما فقال
شاعرهم **نبئت ان دفاش بعد شماسها** حبلت وقد ولدت غلاما الحلا
فالله يحفظها ويرفع بعضها والله يلطفها كشافا مقبلا
كانت دفاش تفود جيشا جفلا فضيت واحملن صبا ان جفلا

رُوبِلُا بَلُونُ الْجَدِّ وروى يمدون الحباد والنجار الارض الرخوة والجبد الصلبة
بضرب مثلاً للرجل يكون به علة فقال دعه حتى يذهب علة فله قيس بن زهير يوم
داحس حين قال له حذيفة مسقتك يا قيس فقال امهل حتى يمدون الجدد اى ان الجدد
روى بكون كان الجدد مضغولا وقد ذكرت هذه القصص بتمامها في باب القاف عند
فوطم قد وقعت بينهم حرب داحس

رُوبِلُا يَلْقُو الدَّارِ بُونَ الدَّارِ بُونَ رَبِّ النَّمَةِ سمي بذلك لانه مقيم في دار فنب
الها بضرب في صدق الاهتمام بالامرات اهتمام صاحب الابل اصدق من اهتمام الراعى
فصل الرأى المكسوم

رَجُلًا مُسْتَعِيرًا سُرْعُ مِنْ رَجُلِي مَوَدِّ بضرب لمن يسرع في الاستئداء وسيل في الرد
رِزْقُ اللَّهِ لَا كَدَّكَ اى لا ينفعك كدك اذا لم يفدك قال الاصمعي اى اناك
الامر من الله لا من اسباب الناس وهذا كما قال الشاعر

يخبر كتابه ان في القزو كثر
وبعد كثر في القزو كثر

هون عليك فان الامور بكف الاله مقاديرها فليس بأهلك منها ولا فاصد عنك مأمور
 رضى الناس غايه لا تدرى هذا مثل بروى في كلام اكنم بن صبي
 ارطى ان خبرك بالزطيط ارط اى جلب وصاح والزطيط الجلبه والصباح
 بر بد جلبى وصحى فان خبرك لا بآهلك الا بذاك بضرب لمن لا يائيه خبره الا بماله وكذا
 الرقن بقى الحليم اى مثله وبشده

باسعد با ابن على باسعد هل بروى ذورك نزع معد
 اراد بقوله با ابن على با من يعمل مثل على

الرقن بمن والحزن شوم الهم البركه والرقن الاسم من رفق هر رفق وهو ضد
 الضعف والذى فى المثل من فوطم رفق الرجل فهو رفق وهو ضد الحزن من الاخر وفى
 الحديث ما دخل الرقن شيئا الا اذانه اذ اذ به ضد الضعف بضرب فى الامر بالرقن والرقن عن النذير
 ارقن على حرك او بين اى رققها بالماء لئلا يذهب بعفك او بين فانظر ما
 ارقن حنا اربكه سميا يقولون قال رجل لرجل ارقن حسنا فقال اربكه سميا
 يعنى ان الحسن فى اليمن وهذا كنوطم قبل للشم ابن نذهب قال قوم المعوج

ارقن غبا ارقنيه للرجل تعرض للشر ووقع نفسه فيه
 اربنها نمره اركها مطره الهاء فى اربها راجعه الى التخابه اى اذا ايت دليل
 الشئ علمت ما يتبعه يقال سحاب يمر ويمر اذا كان على لون التمر وقوله مطره يجوز ان
 يكون للازدواج ويجوز ان يقال سحاب ماطر ومطر كما يقال هاطل وهطل
 اربها اجلى انى شئت اجلى مرعى معروف وهذا من كلام الحنف الخمار
 لما سئل عن افضل مرعى وكان من ابل الناس فقال كذا وكذا فضع مواضع ثم قال
 اربها يعنى الابل اجلى انى شئت يعنى ملى شئت اى اعرض عليها وبروى اربها اجلى
 بضرب مثله للشئ بلغ النهاية فى الجوده

رجح حراو فالنجاء الحرا فبيح الحاء بك حرق يبدخن به للاذواح يشبه الكرفس
 يزعمون ان الجن لا يضرب بيضا هو فيه يضرب للامر بخاف شرة فقال اهرب فان

هذاج شرو النجاء الاسراع بهذا ولا يفصر الا في ضرورة الشعر كما قال

ريح حراء فالتجأ لا تكن فريسة للاسد اللاديد

قبل دخل عمرو بن حكيم التهدي على يزيد بن المهلب وهو في الحبس فلما رآه قال يا با خالد

ريح حراء اي هذا بنا شهر شر وما يجيئ بعده شر منه فهرب من الغد

ومجئهما جنوب يضرب للنصافين فاذا انكدر حالهما قبل شئت ربحهما وقال

لعمري لئن ربح المودة اصحبت شمالا لغد يدك وهي جنوب

اريد حواء ويريد قنلى هذا مثل يمثل به امير المؤمنين حين ضرب ابن ملجم

لعمري الله وباقى البيت عند برك من خلطك من مراد

حواء اي عطوفة جارية للنسر

وقد تم يذكر في فنان في المثل
يعود ذكره في

اربها اسما وزيتي النسر قال الشرفي بن الفطامي كانت في الجاهلية امرأة

اتكلت خلفا وجالا وكانت تزعم ان احدا لا يقدر على جماعها لغوثها وكانت بكر اخا لها

ابن الغزالي يادى وكان واقفا بما عنده على انه ان غلبها اعطته مائة من الابل وان غلبه

اعطاها مائة من الابل فلما وافقها واثم لها باصرا ووهرا شديدا وامرا لها ترثه

فقط فقال لها كيف ترين قالت طعنا بالركبة يا ابن الغزالي انظري اليه فيك قالت

النسر هذا فقال اربها اسما وزيتي النسر فارسلها مثلا وظهر بها فاخذ مائة من الابل

وبرى بعضهم اربها السهي وزيتي النسر فارسلها مثلا يضرب لمن يخالط فيها لا يخفى

فصل السرا الساكنة

اربط حمارك انه مستنفر يقال ربط وربط وربط واستنفر بمعنى نضر ويكون بمعنى

انضر يضرب لمن يوحى قومه ومعناه كف فقد عرفت في شتم قومك كما يعبر الحمار في مربطه

ارجحت الزبد الادنجان اخلاط الزبد باللبن فاذا خلصت الزبد فقد

ذهب الادنجان يضرب للامرا المشكل لا يهتدى لاصلاحه

ارندت عليه ادعاها النبل يضرب لمن طلب شيئا فلم يصل اليه

ارجع ان شئت في قومي اي عدالي ما كنت وكفا من التواصل والمواخاة قال الشاعر

هل انت قائله خبرا او نارا كذا شرا وارجعه ان شئت في قومي

الاعطاء من النضر فيهم دودة
الاصناف من الغايف القبر فيهم
فوق دودة

أَجْلَكُمْ وَالْعُرْطُ قَالُوا حَدِثْنَا إِنْ عَاطَيْنَاكَ مِنْ ثَغْلِبَةٍ كَانَ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ قُوَّةً فَاسْتَوْفَدْنَا مِنْهُمْ أَثَمَةً شَبَابٌ مِنْ قَوْمِهِ وَصَحَّحُوا مِنْ رُكُوبِهِ فَقَالَ أَجَلٌ وَاللَّهِ أَتَى الضَّعِيفَ فَأَدْنَوْنَاهُ فَاخْلُوقِي فَدْنَوْنَاهُ لِيُجْلُوهُ فَضَمَّ رَجُلَيْنِ إِلَى أَبْطَلِهِ وَرَجُلَيْنِ بَيْنَ فَخْذَيْهِ ثُمَّ زَجَرَ بِعَبْرَةٍ فَهَضَبَ بِهِمْ مَسْرَعًا وَقَالَ بَنِي أَخِي أَرَجَلَكُمْ وَالْعُرْطُ فَأَرَسَلَهَا مِثْلًا وَضَعْتُهُمْ حَتَّى كَادُوا يَمُوتُونَ بِضَرْبِ الْمِنْ هُوَ يَضْرِبُ مَنْ هُوَ نَافِذٌ فِي الْقُوَّةِ وَالْمَالِ وَغَيْرِهَا

أَرْجَلٌ مِنْ حَافِرٍ يَنْوِنُ بِرِجْلِهِ وَهِيَ الْقُوَّةُ عَلَى الْمَشْيِ رَاجِلًا يَقَالُ رَجُلٌ رَجُلٌ
وَأَمْرًا وَرَجُلَةً إِذَا كَانَا ذَاتَ قُوَّتَيْنِ عَلَى الْمَشْيِ رَاجِلًا قَالَ الشَّاعِرُ

لَقَدْ اٰتٰىكَ وَكِتٰبًا غَيْرَ حِجْلٍ شَهِدَتْ عَلَيْكَ اَيْمَانُكَ بِمَا فَضَّلَ عَمْرُو

أَرْجَلُ مِنْ خَيْفٍ يَنْوَنُ بِهِ خَفَ الْبَعِيرِ وَالْجَمْعُ اخْفَافٌ وَهِيَ فَوَائِمُهُ
أَرْخَتْ مُشَافِرُهَا لِلْعَيْسِ وَالْحَلْبِ يَضْرِبُ لِلرَّجُلِ يَطْلُبُ إِلَيْكَ الْحَاجَةُ مُنْزَعَةً
فَبِعَاوَدَ فَعُولُ أَرْخَتْ مُشَافِرُهَا إِي طَمَعٍ فِيهَا

أَرْخَصُ مِنَ الثَّرَابِ وَمِنَ النَّارِ بِالصَّبْرِ وَمِنَ الزَّمَلِ وَمِنَ قَاصِفِ مَنَى وَ
دَلَّكَ أَنَّهُ يَجْعَلِي بِهِمْ وَيَقْضِي لَهُمْ وَيُفَرِّجُ رِزْقَهُمْ مَجْدُهُمْ مِنْ عِنْدِهِ

إِزْجَ حَاجَهُ بُدَّالَكَ العَنَاجِ العِجْ وَهَوَانُ فَتَشُقُّ بِالزَّمَامِ وَالْمَدَالَاتِ الْمَدَادَةَ
وَالزَّفْنَ إِذَا رَفَعَ بِهِ يَتَابَعُ وَذَلِكَ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا رَكِبَ الْبَعِيرَ الصَّعْبَ وَبَعِجَهُ بِالزَّمَامِ لَمْ
يَتَابَعْ وَيَجُوزَانِ بُدَّالَكَ مِنَ الدَّلْوِ وَهُوَ السِّمَارُ وَيُدْفَعُ الدَّلْوُ النَّافَةَ إِذَا سَرَّهَا سَبْرًا
رَوِيْدًا قَالَ لَا تَقْلُوهَا وَأَدْلُوَاهَا دَلُّوا إِنَّ مَعَ الْيَوْمِ أَخَاهُ غَدَا

أَوْخِ بِدَبِّكَ وَاسْتَخْرِجِ إِنَّ الزَّيَّادَ مِنْ مَرْجٍ يضرب للرجل يطلب الحاجة إلى كرم
فيقال له لا تستد في طلب حاجتك فإن صاحبك كرم والمرج بكفي باليسر من الفدح
أَرْزَنُ مِنَ النَّصَارِ يعني الذهب

الرَّسْبُ مِنْ حِجَارَةٍ الرِّسْبُ ضِدَّ الطَّفْوِى اثْبَتَ تَحْتَ الْمَاءِ

أَوْسَحُ مِنْ صَفْعٍ قَالَ حمزة في تفسيره حديث من أحاديث العرب عن
الأعراب في خواتمها أن الصفدع كابي ذاذب فليبه الغب ذنبه قالوا وكان سب

من اجتمعت امة فليقل الله بها

المنح شجر سبيع الدر

النقد يضم الجوهري الخالص من التبرع

الرجح مكرهة قد علم العجز والنقصان وكبريت
درج افقه ودر كنه

ذلك ان الصب خاصم الضفدع في الظاء اتبعها اصبر وكان الصب مسوح الذنب
فخرج في الكلاء فصب الصب يومئذ ناداه الضفدع يا صب دردا دردا فقال الصب
اصح قلبي صرعا لا يشهي ان يرد الاعراد عرجا وصلبا نابردا وعنكما ملبدا
فلما كان في اليوم الثاني ناداه الضفدع يا صب دردا دردا فقال الصب اصح قلبي صرعا
الى آخر الايات فلما كان في اليوم الثالث نادى الضفدع يا صب دردا دردا فلم يجبه فلما
لم يجبه بادرا الى الماء فنبعه الصب فاخذ ذنبه وفدد ذرا الكيث بن ثعلبه في شعره فقال
على اخذها عند غبت الورود وعند الحكومه اذا نابها

ارسل حكما واوصيه اي الله وان كان حكما فانه يحتاج الى معرفته غرضك بضد يقال
ارسل حكما ولا توصيه اي هو مستغن بحكمته عن الوصيه قالوا ان هذين المثلين
للغنى الحكيم قاطعها لابنه

ارضى من رطامنه التوت والثوب يردون به الثقل
ارض من العشب بالحوصه هذا مثل قولم ارض من المركب بالثقل والحوصه
واحدة الخوص وهي ورق النخل والمرغ يقال اخوصت النخله واخوص العرج اذا انقلب
بورق يضرب في القاعه بالقليل من الكثير

ارض من المركب بالثقل اي ارض من عظيم الامر بصغيره يضرب في القاعه
بادراك بعض الحاجه والمركب يجوز ان يكون بمعنى الركوب اي ارض بدل ركوبك بعلقب
امتنك عليه ويجوز ان يراد به المركوب اي ارض منه بان تغلق به في عقبك ونوبك
ارعن من هوا البصره الرعن الاسرخاء والاضطراب وقال

ورخلوها رحله فيها رعن واتما وصفوا هواها بذلك لاضطراب
فيها وسرعته تغيره واتما قولم البصره الرعاء كما قال الفرزدق
لولا ابن عتيه عرو والرجاء له ما كانت البصره الرعاء الى وطننا
فقال ابن دريد سميت رعاء تشبيها برعن الجبل وهو انفعه المتقدم الثاني و
قال الاذهري سميت بذلك لكثرة ومد الجبر وعكبه بها

قال بعضهم
اذ كان في عاصم من لا
فانزل حكما ولا توصيه
وذلك ان الحكيم لا يوصي

الوجه الذي يحرف في صميمه يحرف في قبر البهره
والحكيم كما يرشده انحرع كثر الرجوع عكاه

أَرْحَى قَزَارُهُ لَاهُكَ الرُّنْعُ يضرب لمن يصيب شيئا بنفسه به عليه
 أَرْغَوْا لَهَا حَوَارَهَا تَنْزِرُ واصله ان التامة اذا صفت رقاء حوارها سكنت و
 هداك يضرب في افائة الملهوف بفضاء حاجته اى اعط حاجته لينكن
 اِرْقِعْ بِأَيْتٍ تُجْزِئُ ذَاتَ وَكِيدٍ الْمَجْرَمُ مِنَ الشَّاءِ التَّوْ لَابَسْطِيعُ ان نهض بولدها
 من المزال يضرب للرجل العاجز يضيغ عليه امره فلا يستطيع الخروج عنه فيقال لك اعنه
 اَرْقِعْ مِنْ التَّمَاءِ اِرْقِبِ اَلَيْتَ مِنْ رَاقِبَةٍ اى احفظ بينك من حافظه وانظر
 من غلفت فيه واصله ان رجلا خلف عبدا في بيته فوجع وفقد ذهب العبد بجميع امثله قال هذا قد
 اَرْقِبُ لَكَ مَجْنَاً بقوله الرجل لمن يوعده فيقول سبيع فترى انك لا يقد على ما
 توعده فيبرو فقال ابنه للرجل يحدثك حديث فكذا به فيقول ارقب لك مجنا اى سطره لك كذا
 اِرْقِ عَلَى ظِلِّكَ يقال ظلع فانه يرفق بنفسه ويقال فيه على ظليك من وفي في
 اى ابن عليه يضرب لمن يوعده فيقال له افسد بذرعك وارق على ظليك اى على قدر
 ظلمك اى لا تجا وذ حدك في وجهك وابصر نقصك وعجزك عنه ويقال ارقاء على
 ظليك اى على قدر ظلمك اى لا تجا وذ حدك في وجهك وابصر نقصك وعجزك عنه
 ويقال ارقاء على ظلمك بالهز اى اصل امرك اولا من قولهم رقات ما بينهم اى اصلحت
 ويقال معناه كفت وادب وامسك من رقا الذمع بقاء قال البكاى معنى ذلك كله
 اسك على ما فيك من الصب قال المراد الاسدى

من كان يرفق على ظلمه بداديه فانق ناطق بالحق مغفر

اِرْكَبْ لِكُلِّ حَالَةٍ سِبَاءً السِّبَاءُ حد ظهر الحمار ومعناه اصبر على كل حال
 اِرْمِ قَدْ تَقَنَّ مَرَبِّئَاً يقال افقت التهم اذا وضعت فوفد في الوز يضرب لمن تمكن من طلبه
 اَرْحَى مِنْ اَيْنِ تَنْ هُوَ جِلْ مِنْ عَادَ كَانِ ادى من شا على الى في ذمانه قال ابن جرير بن نفع
 اَرْحَى مِنْ اَحَدٍ يَأْتُوَانِ النَّبْلَ اَرْوَاجُ وَجْهِ كَلَامُ دَبُورٍ يقال دبرج تارواح
 ودباح وادباح فمن قال ادواح بناء على اصله ومن قال ارباح بناء على لفظ الراج ووجوى
 موضع بالشام فرب من ارميته فيه برد شد بدو ويقال ان دج الشمال فيها لا تنتر

البعير يطلع اذا غمر في مشيه ومعنى الشل بكاء
 ما تطبق لان الراقى في سلم او جبل اذا كان ظالا
 ع

وَالَّذِي يَدْرَجُ ثَانِيًا مِنْ جَانِبِ الْعِبِلَةِ وَهِيَ اخْبَثُ الْأَرْوَاحِ يُقَالُ إِنَّهَا لَا تُلْقِي شَجَرًا وَلَا
تَنْشُقُ شَجَرًا بِأَنْ يَنْزِلَ مِنْ صَكَدَةٍ شَرًّا

أَرَوْحُ مِنَ الْبَاسِ هَذَا كَمَا قَبْلَ الْبَاسِ أَحَدَى الرَّاحِينَ
أَرَوْعُ مِنْ نَعَالَةٍ وَمِنْ ذَبِ الثَّلَبِ قَالَ طَرَفُهُ

كُلُّ خَلِيلٍ كُنْتُ خَالًا لِنَسَبِهِ لَا تَزْكُ اللَّهُ لَهُ وَاضِحَةٌ

كُلُّهُمْ أَرَوْعُ مِنْ ثَعْلَبٍ مَا أَشْبَهَ اللَّيْلَةَ بِالْبَارِعَةِ

أَرَوْى مِنَ الْخُوفِ وَهَذَا أَيْضًا ظَنًّا مِنَ الْخُوفِ وَسُيِّرَ فِي بَابِ الظَّاءِ

أَرَوْى مِنَ النَّعَامَةِ لَا تَقَالُ لَا يَزِيدُ الْمَاءُ قَانَ رَأَيْتُ شَرِبَهُ عَيْنًا

أَرَوْى مِنَ الثَّقَلِ لَا تَقَالُ تَكُونُ فِي الْغُلُوثِ

أَرَوْى مِنَ بَكْرِ مَبْتَعَةٍ هُوَ يَزِيدُ بَنَ ثِرْوَانٍ وَهُوَ الَّذِي يَحْتَقِ وَكَانَ بَكْرُهُ يَصْدُرُ

عَنِ الْمَاءِ مَعَ الصَّادِ وَفَدَرَوْى ثُمَّ يَرِدُ مَعَ الْوَادِ فَيُلَانُ يَصِلُ إِلَى الْكَلَاءِ

أَرَوْى مِنْ حَيَّةٍ لَا تَقَالُ تَكُونُ فِي الْغَفَارِ فَلَا تَشْرِبُ الْمَاءَ وَلَا تَرْتَبِدُهُ

أَرَوْى مِنْ حَبِّبٍ لَا تَقَالُ تَشْرِبُ الْمَاءَ أَصْلًا وَذَلِكَ إِذَا ذَاعَ طَرِشُ اسْتِغْبِلَ الرِّيحَ

فَضَحَ لَهَا فَاهُ فَيَكُونُ فِي ذَلِكَ دَبُّهُ وَالْعَرَبُ يَقُولُ فِي الثَّقَلِ لَا يَكُونُ كَذَا حَتَّى يَرُدَّ الثَّقَبُ وَلَا

أَفْضَلُ ذَلِكَ حَقٌّ يَحْتَقِ الضَّبُّ فِي إِثْرِ الْأَبْلِ الصَّادَةِ وَهَذَا مَا لَا يَكُونُ

أَرَوْى مِنْ مُجِيلٍ أَسْعَدَ هَذَا كَانَ رَجُلًا أَحَقَّ وَقَعَ فِي غَدْرٍ فَجَعَلَ يَنَادِي ابْنَ

عَمٍّ لَهُ يَقَالُ لَهُ أَسْعَدُ فَيَقُولُ وَبَلَكَ نَاوِلِي شَيْئًا أَيْبَرُ الْمَاءِ وَبَصِيحٌ بِذَلِكَ حَتَّى غَرِقَ وَقَالَ

الْأَصْمَعِيُّ فِي كِتَابِهِ فِي الْأَمْثَالِ أَرَوْى مِنْ مُجِيلٍ أَسْعَدَ مَشْدُودًا وَقَالَ الْمَجِيلُ الَّذِي يَجْلِبُ

الْأَبْلَ جَلِبُهُ ثُمَّ يَجْدُرُهَا إِلَى أَهْلِ الْمَاءِ فَيُلَانُ تَزِدُ الْأَبْلُ فَفُسِّرُ هَذِهِ اللَّفْظَةَ وَلَمْ يَذْكُرْ

قِسْمَهُ لِلثَّلِ وَأَسْعَدُ عَلَى هَذَا التَّأْوِيلِ قَبْلَهُ

أَرَوْى تَزْعُمُ يَفْجَاعُ سَمَكِي الْأَدْوِيَةُ الْإِنْفَى مِنَ الْأَوْعَالِ وَهِيَ تَزْعُمُ فِي الْجِبَالِ وَالْقَاعِ

الْأَرْضِ الْمُسْتَوِيَةِ وَالسَّمَكِيُّ وَالسَّمَكِيُّ الْمَطْنُ مِنَ الْأَرْضِ لَمْ يَرَى مِنْهُ مَا لَمْ يَرِ قَبْلَ مِنْ صَلَاحِ أَوْفَاءِ

فصل المولدين

القفز مفارقة لانبات فيها ولاء
ويجس قفار من

المنع

بغير

رَأْسُ الْجَهْلِ الْغَيْرُ رَأْسُ الْخَطَايَا الْخَيْرُ وَالنَّصَبُ رَأْسُ الدِّينِ الْمَعْرِفَةُ
 رَأْسُ الْمَالِ أَحَدُ الرُّجْبَيْنِ الرَّأْسُ صَوْمَةٌ الْخَوَاسِ رَأْسُ فِي التَّعْلَامِ وَاسْتِ
 فِي الْمَاءِ رَأْسُ كَلْبٍ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ ذَنْبِ اسَدٍ رَأْسُهُ فِي الْعَيْلَةِ وَاسْنُهُ فِي الْخَيْرِ
 يضرب لمن يدعى الخبر وهو عنه بمنزلة رُبِّ حَرْبٍ شَبَّ مِنْ لَفْظَةِ رُبِّ سَكُونٍ
 أَبْلَغُ مِنْ كَلَامِ رُبِّ صَبَابَةٍ عَرَسَتْ مِنْ لَفْظَةِ رُبِّ صَبَاحٍ لَا مَرْغِي لَهُمْ بِهِ
 رُبِّ صَدَقِي بُولِي مِنْ جَهْلِهِ لَا مِنْ حُسْنِ نَيْتِهِ رُبِّ ضَنْكٍ انْقَضَى إِلَى سَاحَةِ
 وَنَبَّ إِلَى رَاحَةِ رُبِّ عَطَبٍ نَحْتٌ طَلِبُ رُبِّ كَلْبَةٍ لَبَسَتْ عَلَيْهَا أَدْنَى غَفَاةٍ
 أَنْ افْرَعَ لَهَا سَنَى رُبَّمَا اتَّسَعَ الْأَمْرُ الَّذِي شَانَ رُبَّمَا أَحْبَبَ الْحَرُونَ رُبَّمَا شَرَفَ
 شَارِبُ الْمَاءِ مُبْلَدِيهِ رُبَّمَا صَحَّ الْأَجْسَامُ بِالْعِلَلِ رُبَّمَا عَلَا النَّفْسُ الرَّحِيمِ
 رُبَّمَا تَمَرَّجَ فِي غَوْدِهِ جِدُّ رُبِّ مُسْتَجِلٍ لَا ذِيَّةٍ وَمُسْتَقْبِلٍ لَيْسَتْ رُبِّ
 وَابْنٍ يَحِلُّ رُدُّ النَّظَرِ مِنْ الْفَرْقِ رُدُّ مِنْ مَلَّةٍ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ يَضْرِبُ لِلزَّيْعِ جَنَعَ أَرَدَ
 الدَّوَابِّ بَنَى عَلَى الْأَرَى وَقَالَ وَاللَّهِ قَدِمًا بِالْأَمِيرِ بَنَى عَلَى الْأَرَى شَرَّ الدَّوَابِّ
 وَمِثْلُهُ جَادَ الْجَهْلُ مَا فَعَدَ وَبَنَى عَلَى أَدْبَارِهَا شَرَّ الدَّوَابِّ الرَّدِّيُّ رَدِيٌّ
 كَلَّمَ جَلَوْنَهُ صَدَى الرَّدِّيِّ لَا بُدَّ مِنْ حَوْلَتِهِ لِلنَّهْمِ رَضَى الْخُصْمَانِ وَابْنُ الْفَافِي
 رَفَضَ فِي زَوْرِيهِ إِذَا خَجَرِيهِ وَهُوَ لَا يَشْرُوقُ الْخَافِ لِلنَّهْمِ رُكُوبُ
 الْخَافِ وَلَا الْمَشْيُ عَلَى الطَّافِيسِ رُجْحٌ فِي الْفَقْرِ لِلْبَاطِلِ وَرُجْحٌ وَلَكِنَّهُ مَلِجٌ رُجْحُ
 الْقَدُولِ ثُمَّ قَائِلٌ

الْبَابُ الْحَادِي عَشَرَ

الْبَابُ الْحَادِي عَشَرَ فِي تَرْجُمَةِ الْأَشْيَاءِ الَّتِي فِي الدَّوَابِّ وَالْأَنْبَاءِ

فَمَا أَوَّلُهُ ذَايُ وَفِيهِ سَبْعَةٌ وَخَمْسُونَ مَثَلًا

فصل الترای المفنوحه

زَاحِمٌ يَتَوَدَّ أَوْ دَعَى أَيْ لَا تَسْتَعِنُ إِلَّا بِأَهْلِ السِّنِّ وَالْخَيْرِ فِي الْأُمُورِ وَإِذَا حَاجَ
 بِكَذَا أَوْ دَعَى الْمَرَاةَ فَحَذَفَ لِلْعِلْمِ بِهِ
 وَادَكَ اللَّهُ دَعَاةً كَلَّمَكَ أَوْ دَكَتَ مَثَلَةٌ الْقَوَالَةُ الْحَمَامَةُ وَرَجُلٌ أَدْعَلَ وَامْرَأَةٌ
 دَعْلَاءُ وَالْمَثَلَةُ مُصَدَّرٌ مِثْلُ الرَّجُلِ إِذَا صَارَ أَفْضَلَ مِنْ غَيْرِهِ يَضْرِبُ لِمَنْ يَزِدُّادَ حِمْلَهُ

الْبَابُ الْحَادِي عَشَرَ فِي تَرْجُمَةِ الْأَشْيَاءِ الَّتِي فِي الدَّوَابِّ وَالْأَنْبَاءِ

رُبِّ شَهْرٍ لَا أَكَلَّ دَنَاءُ وَرُبَّمَا دَنَاءُ إِلَى الْقَرْعَةِ الرَّابِدُ لَا يَكْدُ الْخَدَّ

الْبَابُ الْحَادِي عَشَرَ فِي تَرْجُمَةِ الْأَشْيَاءِ الَّتِي فِي الدَّوَابِّ وَالْأَنْبَاءِ

بَلْعَنَ مَرْتَانًا كَبَسَ الْعِلْمُ بِالْمَرْءِ إِلَى مَعَ الْمَرْءِ وَهُوَ يَنْهَضُ فَاعْلَمْ وَكَبَسَ الْأَوَّلُ كَبَسَ وَشَدَّ دَعَا

الْقَدُّ الْمُسْنُوعُ وَالْمَرْءُ لَا يَكُنْ رَاحِمًا رَاحِمًا

مَثَلُ الرَّجُلِ وَالنَّهْمِ مَثَلُ أَيْ مَثَلُ الرَّجُلِ

لذا اذداد ماله وحسن حاله

زَالَ سَرْجُهُ عَنْ الْمِعْدَةِ اى تغيرت احواله والمعد ما تحت دجلة القادس من جنات
زَعَمَتْ اَنَّ الْمَبْرَأَ لَا يُضَالُّ بِضَرْبٍ لَمْ يَطْعُ الْبَاسَ وَالْحَبْدَةَ وَلَمْ يَكُنْ يَحْرَأَنَّ ذَلِكَ عَنْهُ
زَفَتْ زَالَهُ الرُّؤَالُ وَلَدَا الْقَامَةُ وَزَفَتْ مَعَاءَ اسْرَعَ بِضَرْبٍ لِلطَّائِبِ الْحِلْمِ وَلَمْ يَسْتَخْضِعْ الْفَوْجَ
زَقَرُ زَقَّ الْحَامَةُ فَرَحَهَا بِضَرْبٍ لَمْ يَرْبِي قَرِيبَهُ غَيْرَ مَقْصُرٍ فِي الشَّفَقَةِ عَلَيْهِ
زَلَّتْ بِرَقْلُهُ بِضَرْبٍ لَمْ يَنْكَبْ وَذَلِكَ نَعْمَةٌ قَالَ زُهَيْرُ بْنُ ابْنِ سُلَيْمٍ
تَدَارَكْنَا عِبَادًا وَفَدُلْ عَرَشُهَا وَذُيَّانِ اِذْ ذَلَّتْ بِاِذَا مَا النُّقْلُ

الرزم ولد لعمام او حوله دهر بها جرح
ورول ورلمان ورمان

زق الحامه فرحها لما دابة

زَلُّهُ الرَّاى نَفْسِي زَلَّ الْقَدَمُ بِضَرْبٍ فِي الشَّفَقَةِ تَحْصُلُ مِنَ الْعَاطِلِ الْحَازِمِ
زَلُّهُ الْعَالِمِ بِضَرْبٍ يَهَا الطُّبْلُ وَزَلُّ الْجَاهِلِ يَحْصُلُ الْجَهْلُ
زَمَانُ ارْتَبَ بِالْكَلابِ الثَّغَالِبِ يَقَالُ ارْتَبَ بِهِ اِذَا الْفَنَاءُ وَلِزَمَهُ وَمِنْهُ مَرَبٌ
الابل حبث لزمته يعنى اشدة الزمان فمن الكلب من اكمل الجحف فلم يتقرض للغلب
بضرب لمن هو الى عدوه ليسب ما

زَنْدَانُ فِي مَرْقِيَةٍ قَالَ ابُو عُبَيْدٍ نَزَى الْمَرْقَةَ كَانَهُ اَوْ خُوطَةً قَدَرْتُعَتْ
بِضَرْبٍ لِلرَّجُلِ الْمُحْتَمِلِ لَابْسِي شَبَابًا وَهَذَا كَمَا يُقَالُ عِنْدَ تَقْلِيلِ الثَّقَلِ لَيْسَ فِي جَفِيرِهِ غَيْرُ زَنْدَانِ
زَنْدَانُ فِي دَعَاءٍ وَهَذَا اَيْضًا بَوْضَعُ مَوْضِعِ الدَّعَاءِ وَالْحَسَنَةُ بِضَرْبٍ لِلضَّعِيفِينَ يَحْصُلُ
زَنْدُ كَبَا دَبَّانُ اجْدُمُ بِضَرْبٍ لَمْ لَا يَرْغَى خَبْرُهُ بِحَالٍ يُقَالُ كَبَا الزَنْدُ اِذَا اُخْرِجَ
نَادَهُ وَالْاجْدُمُ الْمَقْطُوعُ الْبَدَنُ

والاجدم المقطوع اليد او الذراع ابى النصارى

زَنْدُ مَتَبٍ كَلِمَةٌ يُقَالُ لِلرَّجُلِ يَذَمُّ وَالزَنْدُ الصَّبِيُّ الْخُلُقُ وَالْمَتَبُ الْجَنْبِلُ الشَّدِيدُ
زَوَاهِدُ الْأَدِيمِ وَهِيَ كَادِرَةٌ الَّتِي تُطْرَحُ هَذَا الْمَثَلُ لِبَعْضِ نِسَاءِ الْعَرَبِ قَالَ الْمُبَرَّدُ
حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ ذُو الْأَصْبَعِ الْعَدُوُّ لِرَجُلٍ غَبُورًا وَلَهُ
بَنَاتٌ أَرْبَعٌ وَكَانَ لَا يَزِدُّهُنَّ غَيْرَهُ فَاسْتَمَعَ عَلَيْهِنَّ يَوْمًا وَمَدَّ خُلُوقَهُنَّ فَحَدَّثَنَ فَقَالَتْ
قَاتِلُهُ مِنْهُنَّ لِنَقْلِ كُلِّ وَاحِدَةٍ مَنَّا مَا فِي نَفْسِهَا وَلِنَصْدُقَ جَمِيعًا فَقَالَتْ كَبْرَاهِمُ
الْأَبْتُ ذُو جِيٍّ مِنْ أُنَاسٍ ذُو عِيٍّ حَدِيثُ الشَّيَابِ طَبَقَ لِشَرِّهِ وَالذِّكْرُ

زوج من عودين ينفقه

لصوقها بكباد النساء كانه
 خلفه جان لا يقم على حجر وقال
 الثانية الاله يعطى الجمال بدهنه
 لهجنه نسفى بها البب الحزن
 لهكات الدهر من غير كبره
 نشين فلا وان ولا صرع غمر
 فعلن لها انت زبد بن سيد او قال الثالث

الاهل تراها مرة وحبلها
 اشم كفضل السيف عين المهند
 عليهم بادواء النساء ودهطه
 اذا ما انسى من اهل بيتي ومحمد

فعلن لها انت زبد بن ابن عم لك قد عرفته وقلن للصفري ما نقولن قال لا اقول شيئا لن
 لا ندعك وذلك انت قد اطلعت على اسرارنا وتكلمين بترك فقال زوج من فود خير
 من فود فخطبن فزوجن جمع ثم امهلهن حولا ثم زار الكبرى فقال لها كيف رايك زوجك قال
 خير زوج بكرم اهل وبنو فضله قال فماذا لكم قال الابل قال وما هي قال ناكل لحماها غرا
 ونشرب البانها جوعا ونحملنا وصعبنا معا فقال زوج كريم ومال عظيم ثم زار الثانية فقال
 كيف رايك زوجك قالت بكرم الحبله وبهزيب الوسيله قال فماذا لك قال البقر قال
 وما هي قال نالف الفاء ونملا الاناء ونودك اليفاء ونسامع ذناء فقال رضى فخطبت
 ثم زار الثالث فقال كيف زوجك قالت لا شيء فبد ولا يجبل حكوا قال فماذا لكم قال الميرى
 قال وما هي قالت لو كنا نولد هانطا ولسلحها ادمال منزع هانفا قال جدد ومغنيه ثم زار الرابع
 فقال كيف رايك زوجك قال شر زوج بكرم نفسه ومهين عرسه قال فماذا لكم قال شرب
 الخان قال وما هي قالت حوت لا يشين وهم لا ينفعن وصم لا يسمعن وامر مغويهن ينعن
 فقال اشبه امرأه بعض بزه قال على بن عبد الله قلت لابن عباس ما قولها وامر مغويهن ينعن
 قال اما تراها يمدن نفسط الواحدة منهن في ماء او وحل او غير ذلك فينقعها عليه و
 قوله جدد ومغنيه جمع جذوه وهي القطعة

الزئب في الحين لا يصنع يضرب لمن يحسن الى اعدائه

زئب سيرة فالواهي ذئب بنت عبد الله بن عكرمة بن عبد الرحمن الخزرجي
 وكانت عجوزة كبيرة لها جوار مغنيات وكان ابن زهبة المدني الشاعر واسمه محمد مولى خالد بن

الزئب في الحين لا يصنع يضرب لمن يحسن الى اعدائه

وتوم بهم ان يحش ذر له قاله فاشربون شربهم
 اي لا يبر العطر سمع

أسد يمشق بغض جواربها ويثيب ويثيب يوش الكاب ويلقيه على جواربها فبتر بذلك يصولها
ويكسوها من قوله فيها . أَفَصَدَّتْ ذَنْبُ قَلْبِي مَعْدَمَا ذَهَبَ الْبَاطِلُ مَقَى وَالْقُرْلُ
وله فيها اشعار ثم ان ذنب مجيها الشيء بلغها فقال ابن زهير

صدا الفؤاد بزينا وجداشد بدامنيا لسبت من كلف بها ادعى الشيء المنهيا

ولقد كنت عن اسمها عذالك بلا يفضيا وجعلت ذنب ستره وكنت امرامجيا

بضرب عند الكتابة عن الشيء

فصل الزاى المضموم

وَمُرُغِيًّا تَزْدَدُ حُبًّا قَالَ الْمُفَضَّلُ أَوَّلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ مَعَاذِ بْنِ أَعْرَمَ الْخَزَاعِيُّ كَانَ
أُمَةً مِنْ عِلَاقٍ وَكَانَ فَارِسٌ خُزَاعِيٌّ وَكَانَ يَكْثُرُ زِيَارَةُ أَخْوَالِهِ قَالَ فَاسْتَعَارَ مِنْهُمْ فَرَسًا وَلَفِيَ بِهِ
فُومَهُ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ بِقَالَ لَهُ جَبْشُ بْنُ سُوْدَةَ وَكَانَ لَهُ عَدُوٌّ نَاسِيْفَتِي عَلَى أَنَّهُ مِنْ سَبْقِ صَاحِبِهِ
أَخَذَ فَرَسَهُ فَسَابَقَهُ فَسَبَقَ مَعَاذٌ وَأَخَذَ فَرَسَ جَبْشٍ وَأَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ فُطْعَنَ أَهْطَلُ الْفَرَسِ
بِالسَّيْفِ فَسَقَطَ فَقَالَ جَبْشٌ لَا أَمَّا لَكَ فَرَسٌ خَيْرٌ مِنْكَ وَمِنْ وَالِدِكَ فَرَفَعَ مَعَاذٌ السَّيْفَ
فَضْرَبَ مَقَرَّةً فَقُتِلَ ثُمَّ لَحِقَ بِأَخْوَالِهِ وَبَلَغَ الْحَيَ مَا صَنَعَ فَرَكِبَ أَخَ الْجَبْشِ وَابْنُ قَمٍ لَهُ فُلَحْمَاءُ فَشَدَّ
عَلَى أَحَدِهِمَا فُطْعَنَ وَشَدَّ عَلَى الْآخَرِ فَضْرَبَهُ بِالسَّيْفِ فَقُتِلَ وَقَالَ فِي ذَلِكَ

الأيض من صرة من
قُتِلَتْ

ضربت جيبها ضرباً لا لئيمه ولكن بعاف ذي طرائق منك

قُتِلَتْ جيبها بعد قتل جواده وكنت قدما في الحوادث ذائقا

فصدت لعمرو بعد بد وبضيرة فخر صرباً مثل عابدة الشك

لكي يعلم الاقوام ان صاد مر خواصة اجدادى وانى الى علق

فقد ذقت يا مجش بن سودة ضربت وجوبى ان كنت من قبل في شك

ترك جيبها ثاوباً ذافواج خضيب دم جادانه حوله بنكى

وزن عليه امه بانها بها ونقش جلدى مجربها من الحك

لهرنق اقواما حلولى منهم ويزدى بغور ان تركهم ترك

وحصى سراه الطوفان السيف وعطرى حبار الحرب لاهق المك

توفى عداة الروع نفسى الى الوغى كوفى الطائى الى الوشل البرك

ولست ثميد اذا راع معضل ولا في نوادي القوم بالصبا الملك

وذكر ملاب جدله بهشيد وسابغة بيضاء حكمة السبك

قام في احواله زمانا ثم اخرج مع بني احواله في جماعة من قبايلهم تصيدون فحل معاذ على
غير فحمه ابن خال له الغضبان فقال خل عن المهر فقال لا لا انت عين فقال له الغضبان
اما والله لو كان بك خبر لما تركت فومك فقال معاذ ذو غبابة قد دحيتا فارسلها مثلام افي
فومه فاراد اهل المقول قتله فقال لهم فومه لا تفلوا فارسم وان ظلم فقبلوا منه الدية مني
هذا المثل قال الشاعر

اذا شئت ان تغلي فررموا رئا وان شئت ان نرد اذ جاف زغبنا وقال آخو

عليك باغباب الزبارة انها اذا كثرت كانت الى المجر مسلكا

المزبان القطر بام دابشا وببال بالابدي اذا هوائسكا

أزور أحماني ليكرهوني وذلك ان امرأة خرجت الى احماتها في اسبوعها فابنت على

خودها فقالت هذا القول كأنها خدعتهم ونقضت بهم بضرب لمن خدع فلم يحدرو

زبن في عين واليد وكذا بضرب في حجب الرجل باهله وعثرته يروي عن عرين عبد

المرزبانة قبل له لوبابيت لابنك عبد الملك مع فضله وشأنه ودعه فقال لولا افي أخشى ان

يكون زبن في عيني منه ما يرتين للوالد من ولده لعلك تم نوقى عبد الملك قبل عرقا لا اصمى

مرأع ابي بنشد ابنا له فقبل له صفه لان فقال ذنبه قال ففص فجااء مجبل على صفه فقبل له لو

قلت هذا لدلك ان عليه قال فانشدنا

نم ضجيع الفنى اذا برد اللبلل نخبرا أدنف الصود

ذنبه الله في القواد كسا زبن في عين والدولة

فصل النراى المكسورة

وذهبا على جلد بينكا بضرب للرجل الشره واصله ان امرأة نظرت الى ابو ر حيرة فالت

اروى ذلك ثم قالت اردنى ذاك قبل لها ان المهر لا تنكح على المجبل وان زوجيت سيزهدك على

جسلك بينكا وليس شئ من الذكور ان ابقى بيد حملها الا الرجل

انكره في سبب في هذا البيت
انفصلا في سبب في هذا البيت

انفصلا في سبب في هذا البيت
انفصلا في سبب في هذا البيت

زِدْهُمْ أَكْثَرًا زَمِ ابْنُ عَمْرٍو أَنَّ كَيْسَ بْنَ دَبِيحَةَ اشْتَرَى لَأَخِيهِ كَلَابَ بْنَ دَبِيحَةَ بِنْتَهُ بِإِيجَةٍ
اعْتَزَلَ فَرَكِيهَا كَلَابَ وَالْجَمْعُ مِنْ قِيلِ اسْمَا وَخَوْلَ وَجْهَهَا ثَمَّ اجْوَاهَا فَأَجْبِهَ عِدْوَهَا قَاتِلَتْ
إِلَى أَخِيهِ فَقَالَ زِدْهُمْ اغْتَرَا فَنَزَّهْتُ مَثَلًا حِينَ امْرَأَتُهَا دَهْدَةٌ بَعْدَ الْبَيْعِ بِضَرْبٍ لِلْأَحْمَنِ
زَيْلٌ زَوْجُهُ وَذَوَالُهُ بِضَرْبٍ لِمَنْ أَصَابَهُ فَاقْلَعَهُ بِقَالَ زَالَ اللَّهُ زَوَالَهُ مِنْ زَلَّتِ
الشَّيْءُ أَذْلَهُ ذَيْلًا أَيْ أَذْلَهُ وَفَرَّقَهُ وَكَذَلِكَ أَزَالَ اللَّهُ زَوَالَهُ بِمَعْنَى أَزَالَ عَمَّا عَلَيْهِ بِالْهَلَاكِ
وَيُقَالُ ابْنُ زَيْلٍ زَوْجُهُ وَذَوَالُهُ قَالَ ذَوَالُ الرَّمَةِ بِصِفِّ بَعْضِ الثَّغَامَةِ

وَبِجَاءِ لَا تَخَاشِ مَنَاقِمَهَا إِذَا مَا رَأَتْهَا ذَيْلٌ مَنَاقِمُهَا أَيْ ذَيْلٌ طَلَبَهَا مِنَ الْقُرْعِ
زَيْلًا وَذَالَ الدَّهْرِ فِي بَوَادٍ يُقَالُ الْبَرَادُ الضَّعْفُ بِمَعْنَى بَعْدَ ذَهَابِ الْمَرْضِ يَرِدُ
مَا زَلْنَا وَمَا زَالَ الدَّهْرُ فِي ضَعْفٍ مِنَ الْعَبْسِ فَخَذَفَ مَا مِثْلُ بَيْتِ الْحَمَاسَةِ
زَالَ حَامٌ مُبَرِّمَاتٍ أَعْدَمَا لَهَا مَا مَشَى بِوَمَا عَلَى خُفِّهِ جَلَّ

أَيْ مَا تَزَالَ وَبُرُوِي زَيْلًا وَذَالَ الدَّهْرِ مِنَ الزَّوَالِ أَيْ نَقْدًا وَنَقْدًا وَنَقْدًا وَنَقْدًا وَنَقْدًا وَنَقْدًا وَنَقْدًا
زَيْلًا مِمَّا لَدُوْدَهَا بِضَرْبٍ لِلزَّجْلِ وَالْمَرَاةِ إِذَا كَانَ لَهَا مِنْ بَرِّهَا مَا عَنِ الْفَيْحِ قَالَهُ ابْنُ عَمْرٍو
زَيْلًا دَهْرُ الْكَرْبِ بِضَرْبٍ لِمَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ وَلَا يَصْلُحُ لَشَيْءٍ وَمِثْلُهُ ذَوَالُ الدَّهْرِ وَهِيَ كَالْمَرْءِ الَّذِي يَنْتَحِلُ
الزَّيْلَ دَهْرًا فِي الْحَيْدِ نَقْضًا فِي الْحَدُودِ بِضَرْبٍ فِي النَّقْصِ عَنِ الْإِفْرَاطِ فِي الْمَدْحِ

فصل الزَّيْلِ السَّاكِنِ

إِزْدَدْتُ رَغَا وَكَمْ تَذَرِكُ رَغَا الرِّغْمُ الْغَيْظُ وَالْوَعْمُ الْحَدُّ وَالثَّارُ بِضَرْبٍ فِي الْخَيْبَةِ مِنْ الْأَمْلِ
أَزْكُنُ مِنَ الْهَابِ هُوَ الْهَابُ بْنُ مَعُوذَةَ بْنِ قُرَّةِ الْمُرَقِّ وَكَانَ قَاضِيًا قَانِقًا ذَكَا
فَوَلَّى فُتَاءَ الْبَصْرَةِ سَنَةَ لَعْمَرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ نَوَادِرْ ذَكَرَهُ أَمْرُهُ مَعَ بَنِي حَكْبَلٍ لَمْ يَرَهُ فَقَالَ
هَذَا بَنِي حَكْبَلٍ مَرْبُوطٌ عَلَى شَفِيرٍ بِرَفْطٍ وَكَانَ كَمَا قَالَ فَعَبِلَ لَهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ سَمِعْتُ
عَنْدَ بَنِي حَكْبَلٍ دَوَّيَا مِنْ مَكَانٍ وَاحِدٍ ثُمَّ سَمِعْتُ بَعْدَ صَدَقِي يَجِيبُهُ فَعَلْتُ أَنَّهُ عِنْدَ بَرٍّ وَمِنْ
نَوَادِرْ ذَكَرَهُ أَيْضًا أَنَّهُ رَأَى أَوْ أَعْلَفَاتٍ بَعِيرٍ فَقَالَ بَعِيرٌ أَوْ قَطْرٌ وَكَانَ كَمَا قَالَ فَعَبِلَ
لِمَنْ بَنِي قَلْتُ ذَلِكَ قَالَ لَا قِيَّ وَجَدْتُ أَحَدًا مِنْهُ فِي جِهَةِ وَاحِدَةٍ قَالُوا وَمِنْ نَوَادِرْ ذَكَرَهُ
أَنَّهُ رَأَى فَوْمًا يَأْكُلُونَ تَمْرًا وَيَلْعَنُونَ النَّوَى مُنْقَرِفًا فَرَأَى الذَّبَابَ يَجْتَمِعُ فِي مَوْضِعٍ مِنَ التَّمْرِ

الَّتِي تَرَى بَيْنَ الْأَشْيَاءِ جَمْعُهَا
وَمِنْهَا الْأَمْلُ وَالْخَيْبَةُ
وَمِنْهَا الْأَمْلُ وَالْخَيْبَةُ
وَمِنْهَا الْأَمْلُ وَالْخَيْبَةُ
وَمِنْهَا الْأَمْلُ وَالْخَيْبَةُ

ولا يفرين موضع آخر فقال اباس ان في هذا الموضع حبة فظروا فوجدوا كما قال ففعل
من ابن عثمت قال وابتدأ الذباب لا يفرين هذا الموضع ففعلت يجدن دج سم ففعلت حبة و
نظر الى ذلك يفرؤ ولا يفرؤ فقال — هذا ههه لان الثاب اذا وجد جتا ففرؤ وفرؤ
لجتم الذجاج ورأى جاريته في المسجد وعلى يدها طبق مغطى بمندبل فقال معاجوا
فكان كما قال ففعل فقال رأيت حبة خفيقا على يدها ومن نوادر كنه ان رجلين احكما اليه
في مال فنجدها المطلوب اليه المال فقال لطلاب ابن دمنم اليه فقال عند شجرة في
مكان كذا قال فانطلق الى ذلك الموضع ففعلت تذكر كيف كان امرها المال ولعل الله
يوضح لك سببا ففعل الرجل وحس خصمه فقال اباس بعد ساعة اترى خصمك قد بلغ
موضع الشجرة قال لا بعد قال ثم باعد قال الله انت خائن قال فافلنى اما لك الله فاحفظه
خفي افترود المال قال حمزة وواد اباس كثره وذكرا المدايني عليه كتابا وسماء كتابا
اباس ويقال مات معوية بن قرة ابوا اباس وهو ابن ست وسبعين سنة فقال اباس في الماء
الذي مات فيه ابوه رأيت في المنام كافي وابي على فرسين فخر باجمعا فلم اسبقه ولم يسبقني
فماش اباس ايضا ثا وسبعين سنة وذكر بعض الشعراء اباسا في شعره فلم يستقم لان يذكره
بأذن فوضع مكانه الذكاء فقال —

اندام عمرو في سماحة حاتم في عيلم اخف في ذكاء اباس

ازلام المعبدى ونفر واصله ان مباد بن حن بن ربيعة بن حوام العذرى من فضا
ناضر رجلا من اهل اليمن الى حكم عكاظ فاقبل مباد بن حن على فرسه وعليه سلاحه فقال
انا مباد بن حن ابن جاس الظعن واقبل اليها في حلة ممينة فقال مباد احكم بيننا ايها الحكم
فقال الحكم اذلام المعبدى ونفر فارسلها مثلا وفضى لمباد على صاحبه واذا لام ارفع
يقال اذلام النهار اذا ادفع بضرب في فوز احد الخصمين

ازموله في المني المنع الازموله الوعد المصوت والموت جمع لفظه والمجرى المنع
للضعيف اجاره الفوى

ازنى من سجاج هي امرأة من بني عجم بن نمره كانت ادعت فيهم النبوة ثم حملهم

ازموله المعبدى ونفر
وفاة

وفاته الادب الفقه شمس الدين بن حن بن ربيعة بن حوام
جوين بن ٢٤ سنة بن العبد بن العبد بن العبد بن العبد بن
الك بن نيمه بن نيمه

قوله في البيت
قوله في البيت
قوله في البيت
قوله في البيت
قوله في البيت
قوله في البيت
قوله في البيت
قوله في البيت
قوله في البيت
قوله في البيت

على ان ذوقها الى مسيلة المتبقى لغيرها الله فوهبت نفسها له فقال لها

الا فوى الى المجدع فقد هوى لك المضجع فان شئت سلفناك وان شئت على اربع
وان شئت فوالبيت وان شئت ففى المجدع وان شئت بثلثه وان شئت به اجمع
فقال بل به اجمع فهو اجل للثمل وقال الشاعر

واوى من سجاج بنيهم وخاطبها مسيلة الزنيم واهدى من فطاة بنيهم الى اللوم التنبى القديم
ويقال اسم اعلم من سجاج فلت هذا اسم سبق على الكسر مثل فطام وحذام واظم افضل من
القطعة لامن الاغلام يقال غلم ينلم غلته اذا اشهى الضراب

وقوله قال فتر بعد ذلك يتم قال كرهه ابو العيثم
الذي يعرف بوجهه كما تعرفوا بوجهها من

أَزْنِي مِنْ ضَبُونٍ وَمِنْ قَطِ وَمِنْ حَامِيَةٍ

والهينون الهنوز الذكر بجمع ضارون

أَزْنِي مِنْ فِرْدٍ ذم الهيثم بن عدى ان فِرْدًا اسم رجل من هذيل يقال له قود بن
معوية وقال بعضهم ان اليرزد اذى الحيوان وزعم ان فِرْدًا اذى في الجاهلية فرجنه الفزود
أَزْنِي مِنْ هَيْبَرٍ قالوا هو القرد وقالوا هو الذئب

أَزْنِي مِنْ هِرٍّ قال ابن الكلبي هو هربث بامن اليهودية من حضرموت
وهي احدى الثوامت بموت رسول الله فاخذها المهاجرون ابى امية عامل رسول الله ففعل
بها
الْأَزْوَاجُ ثَلَاثَةٌ ذَوْجٌ بَهْرٍ اى بهر البون لحسنه وذَوْجٌ ذَهْرٍ اى يجعله للذعر
ونوايه وذَوْجٌ مَهْرٍ اى لكس منه الا المهر يؤخذ منه

التمت العين الحارة الماء يايتها لبداء
ويده فيها القربان

أَزْهَدُ النَّاسِ فِي الْعَالَمِ جِيرَانُهُ هَذَا كَقَوْلِهِمْ مَثَلُ الْعَالِمِ كَيْلُ الْحَمْدِ وَهَذَا وَفِي بَابِ
أَزْهَى مِنْ قَلْبٍ وَمِنْ نُورٍ وَمِنْ دِهْنٍ وَمِنْ دُبَابٍ وَمِنْ طَاوُسٍ
أَزْهَى مِنْ غُرَابٍ لانه اذا مشى لا يزال يخال وينظر الى نفسه وقال
الحج الجاجا من الحنفاء وازهى اذا ماشى من غراب

أَزْهَى مِنْ وَعِلٍ قبل هو الشاء الجبلى وزعموا ان اسمه مشتق من الوعلة وهي البقعة المنقعة

فصل المولدين

زَادَ فِي الشَّطْرِجِ بَقْلَةٌ زَادَ فِي الطَّنْبُورِ نَبَّةٌ زَامِلَةٌ الْكَاذِبُ لِلْكَذِبِ
الزَّبُونُ يَنْتَجِ بِلَا شَيْءٍ زُجَاجَةٌ لَا بُقْوَى لِصُغْرِ الزَّرْبَةِ الْخَالِيَةِ خَبْرٌ مِنْ

الزبونة اسم من فوهة الزبونة
منه

ملها ذنباً زكوهُ البدن اليلد زكوهُ الجوارق المنعجب زكوهُ
القيم المرفوف زل جارك في الطين زلق الجمار وكان من شهوة المكاء زلة
اللسان لانقال الزمانه قدم الأمانة زمر لسانك شلم جوارحك الزوارب لا
تشرى أو تدفع زبون الشرب الثافل

الباب الثاني عشر

فيما أوله سبع مائة وأربعه وثمانون مثلاً

فصل اليبز المفنوح

ساجل ثلاث ثلاثا اصل هذا من السجل وهو الدلو العظيمة والمساجلة ان يستنى
ساجان فخرج كل واحد منهما في سجلة مثل ما يخرج الآخر فانهما نكل فخذ غلب فخرت
العرب به المثل في المفاخرة والمساماة قال الفضل بن العباس بن عتبة بن ابي لهيب
من ساجلني بساجل ماجدا بملا الدلو الى عفا الكوب

ينال ان الفرزدق مرابي الفضل وهو ينفق وينشد هذا البيت فترى الفرزدق
ثابره وقال ما بساجل الا من عقق ابراهيمه

اساء رعباً فتنى اصله ان يتي الراعى دعى الابل نهاره حتى اذا اراد ان يربحها
الى اهلها كره ان يظهر لهم سوء اثره عليها فنبسها الماء ليملى منه اجوافها فيتررب
للرجل لا يحكم الامر ثم يربدا اصلاحه فيزبد فنادا

اساء سمعاً فاساء جابة وروى ساء سمعاً فاساء جابة وساء في هذا الموضع نكل
عمل بشر نحو قوله تعالى ساء مثلاً الغوم ونصب سمعاً على التمييز واساء سمعاً نصب على
المفعول به بقول اسأت القول واسأت العمل وقوله فاساء جابة هي بمعنى اجابة يقال
اجاب اجابة وجابة وجواباً وجيبة ومثل الجابة في موضع الاجابة الطاعة والطاقة والفاوة
والعارة قال الفضل هذه خمسة احرف جاءت هكذا فلك وكلها اسماء وضعت
موضع المصاد وقال الفضل ان اول من قال ذلك سهيل بن عمرو واخوه بني عامر بن لؤي
وكان تزوج صفية بنت ابي جهل بن هشام فولدت له انس بن سهيل فخرج معه ذات
يوم وقد خرج وجهه فوفنا بجر ومكة فاقبل الاخضر بن شريق الثقفى فقال من

منه من غلبه الدلو والصب
منه من غلبه الدلو والصب
منه من غلبه الدلو والصب

وترا تاجروا واهلها مات الباردة

سمرية جردة

هذا قال سهل ابني قال الاخضر حياك الله يا غني قال لا والله ما اتى في البيت ابطلتني
 انما خظله نظن دقيقا فقال ابوه اساء سمعا فاساء جابذة فارسلها مثلا فلما رجعا قال
 ابوه فضمني ابنك اليوم عند الاخضر قال كذا وكذا فغالت الامة انما ابني صبي قال
 سهل اشبه امر وبعض بره فارسلها مثلا

سَاعِدَايَ اَكُوْرُ طُحْنًا اول من قال ذلك مالك بن زيد مناة بن تميم وكان حين
 فزوجه اخوه سعد بن زيد نواديت حل بن عددي بن عبد مناة بن اذورجا سعدان بولد
 لاجنه فلما بنى مالك بيته وادخلت عليه امرأته اطلق به سعد حتى اذا كان عند باب
 بيته فقال له سعد ليج بيتك فابي مالك مرارا فقال ليج مال وَلَجْتُ الرِّجْمَ وَالرِّجْمَ القَبْرِ
 ثم ان مالكا ولج ونعلاه معلقان في ذراعيه فلما دنا من المرأة قالت ضع نعلك قال
 ساعداي احزلهما فارسلها مثلا ثم ان بطيب فجعل يجعله في استه ففعلوا ما نضع فقال
 ابنه اخني فارسلها مثلا

اساف اي هلك و٢ فخر بيتك ابراف
 يضرب ليرتعدوا حوادث

اَسَافَ حَقًّا مَا بَشَّرَكَ السَّوَابُ الاساف ذهاب المال يقال وقع في المال
 سواف بالفتح اي موث هذا قول ابي عمرو وكان الاصمعي بضمه ويلجعه بامثاله قال
 ابو عبيد يضرب لمن مرّن على حوائج الدهر فلا يخرج من صروقه

اَسَاءَ كَارُهُ مَا عَمِلَ وذلك ان رجلا اكره رجلا على عمل فاساء عمله فقال هذا القول
 يضرب لمن يطلب اليه الحاجة فلا يبالغ فيها

سَاكِبُكَ مَا كَانَ قَوْلًا كان الثورين نولب العكلى تزوج امرأة من بني اسد بعد ما
 استن يقال لها جمره بنت نوفل وكان للثورينواخ فواد وها عن نفسها فتك ذلك اليه
 فقال لها اذا ادوامك شيئا من ذلك فعولي كذا وفولي كذا فقال ساكيبك ما يرجع الى القول ^{المط}
سَالِ الْوَادِي مَقْدَرُهُ يضرب للرجل يفرط في الامر

سَالِ لِهَيْمُ السَّبِيلُ وَجَاشَ مَنَا الْجَهْرُ اي وصوفي امرشديد ووفنا نحن في اشد منه لان
 الذي يجيش به الجحاشد حال من الذي يسيل به السيل
اَسَالَ عَنِ النِّقْيِ الشُّوْلُ الْمُصْطَلَبِ النقي الخ والشول مبالغة الناشل وهو

الذي ينشأ من القدر والمصطلي الذي يأخذ القلب وهو الودك بضرب لمن اجتمع بالقبض
ساواك عبد غيرك . هذا المثل قولهم عبد غيرك كثر مثلك يعني انك بغيره
 عن امرك وملكك مثلك في الحرية

اسار اليوم وقد زال الظهْر قال بونصر اصله ان قوما اغتروا عليهم فاستصرخوا
 بنبيهم فابطأوا عنهم حتى اسروا وذهب بهم ثم جاؤا بها لولن عنهم فقال لهم المسؤول هذا
 القول بضرب في البأس من الحاجة بقول اطعم فيما بعد واذنبت لك البأس
سائل الله لا يجيب بضرب في الرغبة عن الناس وسؤالهم

سبح لبيرو بضرب لمن برأى في عمله
سبح وبتروا . اي اكبر من السبح بغير واك فبتروا فحتم بضرب لمن نافق
سبق الشف العذل قاله ضبة بن اذ لما لامه الناس على قتله فاعل ابنه في الحرم
 وقدم تمام الفضة عند قوله الحديث ذو شجون في باب الحاء ويقال هو لخرم بن نوفل الهذلي
 وقضه ذكرت في باب الالف عند قوله ان آخاك من اساك

سبق حذرة عزاره . المراد قلة اللبن والذرة كثرته اي سبق شره غيره ومثله

سبق مطرة سبله بضرب لمن سبق لغيره فعله

سبك من بلك السبا اي من واجهك بما تفاك به غيره من السب فهو السباب

سبناه في جلد بختناه السبق القز والقن لبت للتأنيث ويقال للوث

سبناه والجمع سبائت ومنهم من يقول سبائت وبعضهم يقول سبائ وكذا في جمع بختناه

بختناه وبختناه وفي جمع علكة علامذ وعلا د بضرب للمرأة السبطة الصخابه

سبهم كل بملوا الاكرم السبهم القارغ بضرب لمن يصعد في الامام نشاطا وفراغا

سحاب نوء ماؤه حيم بضرب لمن له لسان لطيف ومظهر جميل وليس وراه خير

سحابه خالك وكبر شاتم يقال اخالت السحابه وتخلت اذا رجت المطر فاما خالك

فلا ذكر له في كتب القصة والصحيح اخالك والشم التاخر الى البرق بضرب لمن له مال ولا اكل له

سحابه صيف عن قليل تنفع بضرب في انقضاء الشيء ببره

انقضاء كقوله ان شاء الله

وتم البرق بغير غراب

سَدَّ ابْنُ بَيْضَانَ الطَّرِيقَ وَجَدَى ابْنُ بَيْضَانَ بِكِسْرٍ أَلَاءَ قَالَ الْأَصْمَقِيُّ أَصْلُهُ أَنَّ
 رَجُلًا فِي الزَّمَنِ الْأَوَّلِ يُقَالُ لَهُ ابْنُ بَيْضَانَ حَتَّى تَأْتِيَهُ عَلَى شَيْءٍ فَتَدْبُرُهَا الطَّرِيقُ فَنَعِيَ النَّاسُ مِنْ
 سَلُوكِهَا وَقَالَ الْمُفَضَّلُ كَانَ ابْنُ بَيْضَانَ رَجُلًا مِنْ عَادَ وَكَانَ نَاجِرًا مَكْرُوثًا وَكَانَ لِبْنُ بَيْضَانَ عَادَ
 يَخْفِضُهُ فِي نَجَادَتِهِ وَيُجِيرُهُ عَلَى خُرُوجِ بَيْضَانَ ابْنُ بَيْضَانَ يَصْنَعُهُ عَلَى نَفْسِهِ إِلَى أَنْ يَأْتِيَ لِبْنُ بَيْضَانَ فَيَأْخُذُ
 فَذَا ابْنُ بَيْضَانَ لَعْنَانٌ فَدَفَعَهُ ذَلِكَ قَالَ سَدَّ ابْنُ بَيْضَانَ السَّبِيلَ يَقُولُ أَنَّهُ لَمْ يَجْعَلْ لِي سَبِيلًا
 عَلَى أَعْلَى وَمَالِهِ حِينَ وَقَالَ بِالْجَعْلِ الَّذِي سَمَاءَ لِي وَبَنَدَ عَلَى قَوْلِ الْأَصْمَقِيِّ

سَدَّ نَاكَ سَدَّ ابْنُ بَيْضَانَ طَرِيقَهُ قَلَمٌ يَجِدُ وَأَعْنَدَ الثَّغْنَةَ مَطْلَعًا وَقَالَ الْخَلْدِ
 التَّعَدُّ لَعْنَةُ سَدَّ السَّبِيلِ أَبُو حَمِيدٍ كَمَا سَدَّ الْمُخَاطِبَةُ ابْنُ بَيْضَانَ
 سَدَّكَ يَا مَرِي جَعَلَهُ أَيْ أَوَّلَ بِهِ كَمَا يُولَعُ بِالْجَعْلِ بِالشَّيْءِ يَضْرِبُ لِمَنْ يَبْنُدُ شَيْئًا
 قَالَ أَبُو دَيْدٍ وَذَلِكَ أَنْ يَطْلُبَ الرَّجُلُ حَاجَةً فَذَا خَلَا لِيَذْكُرَ بَعْضُهَا جَاءَ آخِرُ طَلَبِ مِثْلِهَا فَالْأَوَّلُ
 لَا يَجِدُ رَانَ يَذْكُرُ شَيْئًا مِنْ حَاجَتِهِ لِأَجْلِهِ وَقَالَ

مسط
 يدرك، كذا، لانه
 انظر في الزن من جبر

في نسخة من أول شرح
 أي حطفت أو خرجت من بيتها
 وهو من السراج وهو أن يبرم ويكسبه آخر

إِذَا اثْبَتَ سَلْبِي سَدَّ لِي جَعْلُ أَتَى الشَّيْءُ الَّذِي يَكْلِي بِهِ الْجَعْلُ
 السَّرَّاحُ مِنَ الْبَنَاجِ يَضْرِبُ لِمَنْ لَا يَرِيدُ نَفْسَاءَ الْحَاجَةِ أَيْ يَنْبَغِي أَنْ يُوْثِقَهُ إِذَا لَمْ يَفِضْ حَاجَتَهُ
 سَرَفَ الْبَنَاجِ وَهُمْ السَّبْدُ الْعُزْبُ وَشَبَّهَ بِهَا اللِّسَانَ لِأَنَّهُ يَلْسَعُ بِهِ النَّاسُ قَالَ
 يَنْتَبِهُ كَرَامَةُ نَاصِحٍ وَفِي نَصِيحَةِ ذُنُبِ الْعُقُوبِ وَمَعْنَى الْمَثَلِ سَرَى الْبَنَاجِ شَرُّهُمْ وَلَوْ هُمْ إِلَّا مَا وَاسَبَهُ ذَلِكَ
 سَرْعَانَ ذَا الْهَالِكِ سَرْعَانَ بِمَعْنَى سَرْعٍ نَقَلْتُ فَتَحَةَ الْعَيْنِ إِلَى التَّوْنِ فَبَنَى عَلَيْهَا وَكَذَلِكَ
 وَشَكَانَ وَعَجَلَانَ وَشَتَانَ وَغَيْرَهَا قَالَ الْخَلِيلُ هِيَ ثَلَاثُ كَلِمَاتٍ سَرْعَانَ وَعَجَلَانَ
 وَوَشَكَانَ وَفِي وَشَكَانَ وَسَرْعَانَ ثَلَاثُ لَفَظَاتٍ فَخِ الْفَاءُ وَضَمُّهَا وَكُسْرُهَا فَقَوْلُ الْعَرَبِ
 اسْرِعَانَ مَا خُوجِفَ وَاسْرِعَانَ مَا صُنِفَتْ كَذَا وَاصِلُ الْمَثَلِ أَنَّ رَجُلًا كَانَ لَهُ نَجْمَةٌ عَجَفَاءُ وَكَانَ
 دَعَامَهَا يَسْبِلُ مِنْ مَخَرِّجِهَا لَهَا فَاقْبَلُ لَهُ مَا هَذَا الَّذِي يَسْبِلُ فَقَالَ السَّائِلُ سَرْعَانَ ذَا الْهَالِكِ
 عَلَى الْحَالِ وَذَا الْإِشَارَةُ إِلَى الرَّعَامِ أَيْ سَرْعٍ هَذَا الرَّعَامُ حَالُ كَوْنِهَا لَهَا وَبِحُجُوزَانٍ يَجْلِي عَلَى التَّمْيِيزِ
 عَلَى قَدْرِ نَفْلِ الْعَقْلِ مِثْلَ قَوْلِهِمْ نَضِيبٌ زَيْدٌ فَإِذَا يَضْرِبُ لِمَنْ يَجْبُرُ بِكَيْفُونَةِ الشَّيْءِ قَبْلَ وَقْتِهِ
 اسْرَرْ مِنْ غَيْرِ بَعْدَ عَدِيمٍ وَبُرْ بَعْدَ سَقِيمٍ

فقال ودكها
 شاهة قوم بهادار كبير في هذا الزمان
 بالضم وهو الخياط من

سَدَّ ابْنُ بَيْضَانَ

سَعْدٌ أَمَّ سَعِيدٌ هُمَا ابْنَا ضَيْفَرِ بْنِ أَدُوٍّ وَذَكَرَ فَتْنَهُمَا فِي بَابِ الْحَاءِ عِنْدَ فَوَلِهِ الْحَدِيثَ
 ذُو شُجُونٍ يَضْرِبُ فِي الْعُنَايَةِ بِذِي الرَّحْمِ وَفِي الْاسْتِخَارَةِ أَيْضًا مِنَ الْأَمْرِ مِنَ الْخَبَرِ وَالشَّرَافِهَا
 وَفَعَّ وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَجَّاجِ الْقَتِيبِيِّ بْنِ مُسْلَمٍ وَقَدْ تَزَوَّجَ فَقَالَ اسْعِدْهُمُ سَعِيدٌ أَرَادَ احْنَأْهُمُ أَوْ شَوَّاهُ
 جَعَلَ الضَّغْبَ مِثْلًا لِلْفَيْحِ وَالتَّكْبِيرَ مِثْلًا لِلْحَسَنِ وَكَأَنَّ ابْنَ أَبِي نَمَامٍ

غَنِيَ بِرَحْمَتِ سَوَاءٍ وَخَوَّلَ عَجَافَ رُكَايَ عَنْ سَعِيدٍ إِلَى سَعْدٍ يَفْتَنُ عَنِ الْجَدْبِ إِلَى الْخَبَرِ
السَّعِيدُ مَنْ دُعِيَ بِغَيْرِهِ أَيْ ذُو الْجَدِّ مَنْ اقْتَرَبَ بِالْحَقِّ غَيْرُهُ مِنَ الْمَكْرُوهِ فَجَحْتَبُ
 الْوَفُوعِ فِي مِثْلِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ مِنْ قَالِ ذَلِكَ مَرْتَدِّينَ سَعِيدًا وَفَدَّ عَادَ الَّذِينَ بَعَثُوا إِلَى مَكَّةَ
 يَنْتَفُونَ فَلَمَّا رَأَى مَا فِي السَّحَابَةِ الثَّقِيَّةِ رَفَعَتْ لَهُمْ فِي الْخَبَرِ مِنَ الْعَذَابِ اسْلَمَ مَرْتَدُّوكُمْ أَصْحَابُهُ
 اسْلَامَهُ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ مَا لَكُمْ جُرْأَدَى كَأَنَّكُمْ سَكَرْتُمْ إِنْ السَّعِيدُ مِنْ دُعَايِهِ وَمِنْ لَمْ
 يَغْنَبِ الَّذِي يَنْفَعُهُ بَلَقَى نَكَالَ غَيْرِهِ فَذَهَبَتْ مِنْ قَوْلِهِ امْتِثَالًا

السَّفَرُ قَطْعُهُ مِنَ الْعَذَابِ يَفِي مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ لِمَا فِيهِ مِنَ الْمُسَاقِ

السَّفَرُ مِيزَانُ السَّفَرِ أَيْ أَنَّهُ يَفْرُغُ مِنَ الْأَخْلَافِ

سَقَنَ يَأْتِي بِالسَّاقِ الرَّقَاءِ أَيْ سَفَنَ بِالسَّخْرِ الْكَبِيرِ الصَّبِيِّ وَالْفُجْرِ

سَفِيٌّ لَمْ يَجِدْ مَافِيهَا وَهَذَا الْمَثَلُ يَرُدُّ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرِ بْنِ الزُّبَيْرِ
سَفِيٌّ قَامُورٌ هَذَا مِنْ كَلَامِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ شَيْبَةَ لِلتَّعْنِ بْنِ الْمُنْذَرِ وَقَدْ ذَكَرَ

فِي قَوْلِهِمْ أَنَّ الْعَصَا قَرَعَتْ لَذَى الْحَلَمِ

سَقَطَ الْمَشَاءُ بِهِ عَلَى سِرْحَانٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَمْلَهُ أَنَّ رَجُلًا خَرَجَ يَلْمُسُ
 الْمَشَاءَ فَوَفَّعَ عَلَى ذَنْبٍ فَأَكَلَهُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَمْلَهُ أَنَّ دَابَّةً خَرَجَتْ تَلْمُسُ الْمَشَاءَ فَلَقِبَهَا ذَنْبٌ
 فَأَكَلَهَا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَمْلَهُ هَذَا أَنَّ رَجُلًا مِنْ خَتَمَى يُقَالُ لَهُ سِرْحَانٌ بْنُ هُرَيْلَةَ كَانَ
 بَطْلًا فَأَتَى بِقَبْضَةِ النَّاسِ فَقَالَ رَجُلٌ يَوْمًا إِنَّ اللَّهَ لَا رَحِمَتَيْنِ أَيْ هَذَا الْوَادِي وَلَا الْخَافَ سِرْحَانُ
 ابْنُ هُرَيْلَةَ فَوَرَدَ بِالْبَلَدِ ذَلِكَ الْوَادِي فَوَجَدَ بِهِ سِرْحَانٌ وَجَمَّ عَلَيْهِ فَقَتَلَهُ وَآخَذَ بِلَبِهِ وَقَالَ
 الْمَلِكُ ضَيْفَرُ بْنُ دَاوُدَ أَيْ بِلَبِّهَا سَقَطَ الْمَشَاءُ بِهِ عَلَى سِرْحَانٍ عَلَى شَتْرِ طَلْقِ الْيَدَيْنِ مَعَاوِدَ

يَضْرِبُ فِي طَلَبِ الْحَاجَةِ يُوَدِّي صَاحِبَهَا إِلَى التَّلَفِ

سَقَطَ الْإِشَاءُ بِهِ عَلَى مُقَيَّرٍ قَالُوا هُوَ الْأَسَدُ يَطْلُبُ الصَّبَدَ فِي الْعَمَاءِ وَارَادَ سَقَطَ

طَلَبَ الْعِشَاءَ بِهِ عَلَى كَذَا عَلَى هَذَا انْقَدَمَ بِمَا قَدَّمَ مِنْ قَوْلِهِمْ سَقَطَ الْعِشَاءُ بِهِ عَلَى سِرْحَانٍ

سَقَطَ بِهِ النَّصْبَةُ عَلَى الظَّنِّ أَيْ اسْرَفَ فِي النَّصْبَةِ حَتَّى انْهَمَ

سَقَطَ فِي إِمَامٍ أَدْنَا مِيسَ الدِّمَ وَلَدَ الْبُرُوعِ وَمَا شَبَّهَ وَامَّ أَدْرَاسَ الْبُرُوعِ بِضَرْبٍ لَمْ يَوْضَحْ فِي

دَاهِيَةٍ قَالَ طِفْلٌ وَمَا امَّ أَدْرَاسَ بِبَلْبَلٍ مُضَلَّلٍ بِأَعْدَمٍ مِنْ قَبْلِ إِذَا اللَّبْلُ الْخَلَا وَيُرْوَى بِإِسْنَادٍ مُضَلَّ

سَكَتَ الْفَاءُ وَنَطَقَ خَلْفًا الْخَلْفُ الرَّدِيُّ مِنَ الْقَوْلِ وَغَيْرُهُ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ حَدَّثَنِي ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ قَالَ كَانَ عَرَبِيٌّ مَعَ فُورٍ مَخْبُوفٍ حَبَقَهُ فَتَشَوَّرَ فَاشَارَ بِأَيْهَا مَهْ إِلَى اسْمِهِ وَقَالَ إِنَّمَا خَلَفْتُ نَطَقْتُ

خَلْفًا وَنَصَبَ الْفَاءَ عَلَى الْمَصْدَرِ أَيْ سَكَتَ الْفَاءُ سَكَتَهُ ثُمَّ تَكَلَّمَ بِخَطَأٍ

سَلَّاتٌ وَأَفْطَلَتْ أَيْ خَابَ التَّمَنُّ وَحَقَّقَتْ لَا فُطْرَ بِضَرْبٍ لَمْ يَخْصِبْ خِيَابَهُ بَعْدَ جَدْبٍ

سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْأَكْبَهَيْنِ وَيُقَالُ لِلْأَعْمِينَ بِعَفَى السَّبَلِ وَالْجَلِّ الْمَاهِجِ

سَلَكُوا دَادِي مُضَلَّلٍ بِضَرْبٍ لَمْ يَحْلُ شَبَابًا مُضَلَّلًا فِيهِ وَيُجَوِّدُ فِي بَابِ الْوَاوِ ذَكَرَهُ

سَلَّمَ أَدْنَاهُ مِنَ الْحَلِمِ يُقَالُ لِلْحَلِمِ الْأَدِيمِ إِذَا وَفَّعَ فِيهِ الْحَلَكَةُ بِضَرْبٍ لَمْ يَكُنْ عَادِيًا سَالِمًا مِنَ الدَّنَسِ

سَلُّوا السُّبُوفَ وَسَلَكْتُ الْمَنَنَ قَالُوا الْمَنُّ السَّبْفُ الرَّدِيُّ بِضَرْبٍ لِلرَّجُلِ لَا خَيْرَ عِنْدَهُ يَدُ

أَنْ يَلْحَقَ بِعُزْمٍ لَهُمْ فَمَنْ قَالَ فَلَيْتَ لَفْظُ الْمَنَنِ وَمَعْنَاهُ مَا يَبْدُو عَنْهُ التَّمَعُّ وَلَا يَطْمِئِنُّ إِلَيْهِ الْعَلْبُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

السَّلِيمُ لَا بَنَامَ وَلَا يُنِيمُ قَالَ الْمُفَضَّلُ أَوَّلَ مَنْ قَالَ ذَلِكَ الْبَاسُ بْنُ مَعْرُوكَانَ مِنْ حَيْثُ

ذَلِكَ بِنَادَا كَرَّ الْكَلْبِيُّ عَنِ الشَّرَفِيِّ بْنِ الْفَطَايِ أَنَّ أَبْلَ الْبَاسِ نَدَتْ لِبَلَا فَنَادَى وَلَدَهُ وَقَالَ إِنِّي طَالِبُ

الْأَبْلِ فِي هَذَا الْوَجْهِ وَارْتَبَاهُ عَمْرَانُ بِطَلْبِهِ فِي وَجْهِ آخُو وَرَكَ ابْنَهُ عَامِرًا الْعِلَاجُ الطَّعَامُ قَالَ فَوَجَّهَ الْبَاسُ

وَعَمْرُو وَانْقَطَعَ عَمْرُو ابْنَهُ فِي الْبَيْتِ مَعَ النِّسَاءِ فَقَالَ لِبَلَى بَيْتُ حُلْوَانٍ امْرَأَةٌ لِأَحَدِي خَادِمَتُهَا

أَخُو فِي طَلْبِ أَهْلِكَ وَخَرَجَتْ لِبَلَى فَلَقِيَهَا عَامِرٌ مُخْتَفِيًا صَبَدًا فَدَحَا لِحَجَّه فَسَالَهَا عَنْ أَبِيهِ وَأَخِيهِ

فَمَا لَكَ لَا عِلْمَ لِي فَأَنَّى عَامِرُ الْمَنْزِلِ وَقَالَ لِلْجَارِيَةِ قُصِّي إِثْرَ مَوْلَاكَ فَلَمَّا وَلَتْ قَالَ لَهَا تَفَرَّصِي أَيْ تَنْتَبِذِي

وَأَنْتَبِضِي فَلَمْ يَلْبِثُوا أَنْ أَنَامَ الشَّيْخُ وَعَمْرُو ابْنَهُ فَدَادَرَكَ الْأَبْلُ فَوَضَعَ لَهُمُ الطَّعَامَ فَقَالَ الْبَاسُ السَّلِيمُ

لَا بَنَامَ وَلَا يُنِيمُ فَادَسَلَهَا مَثَلًا وَقَالَتْ لِبَلَى امْرَأَتُ اللَّهِ أَنْ ذَلِكَ اخْتَدَفَ فِي طَلْبِكَا وَالْهَتَا قَالَ الشَّيْخُ

فَأَنْتَ خَدَفْتَ قَالَ عَامِرُ أَنَا وَاللَّهِ كُنْتُ أَدْنَى فِي صَبَدٍ وَطَلَجَ قَالَ فَمَنْ طَانَجَزَ قَالَ عَمْرُو فَفَاضَلْتَ أَنَا فَفَضَلَ

ادركت الابل قال فانت مدركة ومنى عمرا فمعة لا تنقاعه في البيت تغلبت هذه الالفاب على

اسمائهم بضرب مثلا لمن لا يترجم ولا يترجم غيره

مَمْعًا لَا يَلْتَمِ بضرب في الخبر لا يعجب اى يسمع به ولا يتم وبقال جميعا لا يلتمنا وقال الكسا
اذا سمع الرجل الخبر لا يعجبه قال **لَلَّيْمُ سَمْعٌ لَا يَلْتَمِ** وَيَسْمَعُ لَا يَلْتَمِ فَلَمَّ السَّمْعُ مَصْدَرٌ وَضَعُ مَوْضِعَ الْمَفْعُولِ
وَالْيَلْتَمِ الْبَالِغُ بِقَالَ امرا لله يلغ اى بالغ والسَّمْعُ بالكسر فعل بمعنى المفعول كالذبح والطحن والعزف
وَالْفِلْنُ وَالْيَلْتَمِ بالكسر اذ واج وابناع للسَّمْعِ نَسَبٌ سَمْعًا وَبَلْغًا عَلَى مَعْنَى اللَّهْمَةِ اجعله بمعنى الخبر
مسموعا لا بالثاوم من دفع حذف المبتداء اى هذا مسموع لا يبلغ ثامه وحقيقته على طريق القول

سَيَمِّنَ يَمِّنَ صَاد كَانَهُ الْخَرَسُ قَالُوا الْخَرَسُ الذَّنُّ الْعَظِيمُ وَالذَّنُّ صَانُهُ

سَيَمِّنَ قَارِنَ الْآدَنَ النَّشَاطُ بِقَالَ ادن فهو ادن وارن مثل مرج ومروح بضرب لمن يقضى له
سَيَمِّنَ كَلْبٌ يَبُورُ أَهْلَهُ بِقَالَ كَلْبٌ اسْمٌ جَلَّ خِفْتُ فَنَدَّرَ هَذَا فَرَأَى أَهْلَهُ ثُمَّ تَمَنَّى أَمْوَالَهُ
مِنْ رَهْمَتِهِمْ أَهْلُهُ هَذَا وَقَالَ الشَّاعِرُ

اذا ما انكر الكلب اهلله غداة الصباح الضاربون الدوابرا

يعني اذا اخذل غيرنا اهل تخلفنا عن الحرب نحن بضرب الددوع والدوابر حلقى الددع يقال
دروع مفا بلز مدابره اذا كانت مضاعفة

سَيَمِّنُ كَلْبٌ بَا كَلَّكَ وَبَرَى اسْمِنَ قَالُوا الْوَلَّيْنِ قَالَ ذَلِكَ حَازِمٌ مِنَ الْمُنْذَرِ الْحَمَافِ
وَذَلِكَ أَنَّهُ تَرْتِجِلُهُ هَذَانِ فَذَا هُوَ بِلَامٍ مَلْفُوفٍ فِي الْمَقَادِزِ مَرْجَمٌ وَحَلَّ عَلَى مَعْدَمٍ سَرِجٌ هَجَّةٌ
أَنَّى مَنَزَلُهُ وَأَمْرُهُ لَهُ أَنْ تَرْضَعَهُ فَادْضَعْنِي حَتَّى فَظَمُ وَادْرَكَ دِرَاهِمُ الْحِلْمِ فَيَجْعَلُهُ رَاحِبًا لِقَتْمِهِ وَ
سَمَاءٌ جَهَنَّمُ فَكَانَ بَرَى الشَّاءَ وَالْأَبْلَ وَكَانَ عَائِقًا زَا جِرَ الْخَرَجِ ذَاتَ يَوْمٍ فَمَضَتْ لَهُ عَقَابُ فَنَانِهَا
ثُمَّ تَرَى بِغَدَاةٍ فَرَجَهُ وَقَالَ —

غبرنى شواج الغدقان والخطب يشهدن مع العفبان

لنى عجيش معشرى همدان ولست عبد البنى حمان

فلا يزال يفتنى بهذه الابيات وان ابنه لحازم يقال طارحوم هو بيت الغلام وهو بها وكان
الغلام ذا منظر وجمال فبعضه زعمو ذات يوم حتى انتهى الى موضع الكلاء فصرح الشاء فاستنزل

والخطب يشهدن مع العفبان

والغراب غراب القبط وهن الغراب الركن

لنى عجيش معشرى همدان

بشجرة وأتى على ميمنه وأنشأ يقول —

أما لك أم قد غنى لها ولا أنت ذو والد بغيرن ادى الطير تخبرني اننى مجيش وأن ابي حوشن
يقول غراب غدا سلتا وشاهده جاهدا جلت باقى لهدان في عزها وما انا حاف ولا اصب
ولكننى من كرام الرجال اذا ذكر السبدا لثرف

وفد كنت له رعو منظر ما يصنع فزع صوته ايم بنغنى ويقول —

باحذار يبتنى وهو وحبذا منظرها الرقيم وريح ما بانى به التميم لى بهما كلفت اهم
لوشطين العلم بارعوم انى من همدانها صميم

فلا سمعت رعو من شعره ازدادت فيه وخيله وبه اجمابا فذنت منه وهى تقول —

طار اليكم غرضا فوادى

وقل من ذكر اكر رفادى

وقد جعنا جنى عن الوساد

ابيت فذا لفق سهادى

نظام البها مجيش فغانها وعانفها وقد اعنت الشجرة يغاذلان فكانا بفعلان ذلك ابا ما
ثم ان اباها افقد ها يوما وفطن لها فومدها حتى اذا خرجت تبعها فانفخ البها وهما على سوة
فلما راها قال ستمن كلبك يا كلك فارسلها مثلا وشد على مجيش بالسيف فانك ولحن بقومه
همدان وانصرفت حازم الى ابنه وهو يقول موت الحرة خبر من المرأة فارسلها مثلا فلما وصل
البها وجدها فداخت فانت فقال حازم هان على الشكل بسوء الفقل فارسلها مثلا وانشأ يقول

فدهان هذا الشكل لولا اننى

احييت قبلك بالحسام الضارم

ولقد هممت بذاك لولا اننى

شمرت في قتل اللعين الظالم

فعلبك مقت الله من غداؤه

وعليك لعنة ولعنة حازم

وقال فومر ان رجلا من طم اربط كلبا فكان يمتنه ويطعه رجاء ان يصيد به فاحتبس عليه طعه

يوما فدخل عليه صاحبه وهو جائح فوثب عليه واقرسه قال عوف بن الاحوص

ادانى وعوفا كالمتمن كلبه

فخذته انا بيه واظافره

عرفه ككلب طم وقد تربيه

بعلمه بالحلب في العلس

ظل عليه يوما بفرمز

الا يلغ في الدماء بنفيس

سَمَكُكُمْ مَرْبُوبٌ فِي أَدَمِكُمْ يَضْرِبُ لِلرَّجُلِ يَفْقُ مَالَهُ عَلَى نَفْسِهِ ثُمَّ يَبْدَأُ بِمَبْنَى بِهِ
 سَمَكُكَ الْقَفَّاشُ إِنْ لَمْ يَنْقَطِعِ الْقَفَّاشُ السَّبْفُ الْكَهَامُ وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ الْقَفَّاشُ
 بِكسر التَّاءِ جَعَلَهُ مَثَلُ قَطَامٍ وَرَفَّاشٌ ثُمَّ ادْخَلَ عَلَيْهِ الْإِلْفَ وَاللَّامَ يَضْرِبُ لِمَنْ يَفْعُذُ فِي الْأَوَّلِ
 ثُمَّ خِيفَ مِنْهُ النَّبِيُّ

سَوَاسِيَّةٌ كَأَنَّانِ الْحِمَارِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو مَا اشْدَ مَا هَجَا الْغَائِلُ سَوَاسِيَّةً
 كَأَنَّانِ الْحِمَارِ وَمِثْلُهُ سَوَاسِيَّةٌ كَأَنَّانِ الْمِثْطِ قَالَ الْكُتُبُ

سَوَاءٌ كَأَنَّانِ الْحِمَارِ فَلَا يُرَى لَذِي شَبْهِهِ مِنْهُمْ عَلَى مَا شِئِيَ فَضْلًا وَقَالَ

الْحَفْصَاءُ قَالُوا هُمْ هُنَّ مِنْ سَوَاءٍ مِثْلُ اسْتِئْثَانِ الْفَوَارِحِ

أَيُّ لَا فَضْلَ لَنَا عَلَى أَحَدٍ قَالَ أَصْحَابُ الْمَعَانِي السَّوَاءُ الْعَدْلُ وَهُوَ مَا خُذَ مِنَ الْأَسْوَاءِ وَ
 السَّوَاءُ يُقَالُ فُلَانٌ وَفُلَانٌ سَوَاءٌ أَيْ مُتَسَاوِيَانِ وَفُومٌ سَوَاءٌ لَا يَثْبُتُ وَلَا يَجْمَعُ لَا تَرْتِصُدُ
 وَأَمَّا سَوَاسِيَّةٌ فَقَالَ الْأَخْضَرُ وَزَنَّهُ ضَلْبُهُ وَهِيَ جَمْعُ سَوَاءٍ عَلَى خِلَافِ قِيَاسِ فُتَوَاءٍ فَقَالَ وَهِيَ
 قِيْعَةٌ أَوْ قِلَّةٌ الْآنَ فَهَذَا قَبْلُ لَأَنَّ أَكْثَرَ مَا يَقُولُونَ مَوْضِعَ اللَّامِ وَأَصْلُهُ سِيْرَةٌ سَوَاءٌ فَلَا سَكَنَ
 الْوَاوِ أَنْكَسَرَ مَا فِيهَا صَارَتْ الْوَاوُ بَاءً ثُمَّ حَذَفَتْ أَحَدِي الْيَاءَيْنِ تَحْقِيقًا فَبَقِيَ سِيْرَةٌ وَقَالَ
 بَعْضُهُم الْأَصْلُ سَوَاسِيٌّ مَعْنَى السَّوِيِّ الَّذِي هُوَ الْمِثْلُ ثُمَّ خَافُوا إِيْهَامَ كَوْنِهَا اسْمًا بِإِثْبَاتِ يَاءٍ عَلَى
 الْأَصْلِ فَحَذَفُوا مَدَّةَ سَوَاءٍ وَأَبْدَلُوا مِنَ الْيَاءِ الْيَاءَ الثَّانِيَةَ مِنْ سِيْ هَاءٍ كَمَا فَعَلُوا فِي زَنَادَةٍ
 وَمِثْلُهَا زَنَادَةٌ وَمِثْلُهَا زَنَادَةٌ

سَوَاءٌ عَلَيْنَا قَاتِلُهُ وَسَالِيَةُ وَأَوَّلُهُ فَرَأَى عَلَى هَكَذَا نَقَضَ لِبَانَهُ

قَالُوا مَعْنَاهُ إِذَا دَانِيَتْ رَجُلًا فَذَلَّ رَجُلًا ذَلِكَ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَلْبِسْهُ وَهِيَ حَقٌّ مَشْنَعٌ فَاعْلَمْ بِهَذَا
 أَنَّهُ قَاتِلُهُ فَمِنْ هَذَا جَعَلُوا السَّالِبَ قَاتِلًا وَمِثْلُهَا مَعُونَةٌ فِي قِتْلَةِ عُثْمَانَ

سَوَاءٌ لَوَاءٌ هُمَا تَعَالَى مِنْ أَسْوَى وَالنَّوَى قَلْبُ هَذَا شَاذٌ أَنْ يَفِيَّ فَعَالَ مِنْ
 غَيْرِ الثَّلَاثَةِ وَمِثْلُ هَذَا قَوْلُ الْأَخْطَلِ لَا بِالْحَصُورِ وَلَا بِهَا بَنَارٌ

وَقَوْلُهُمْ جَبَّارٌ وَهَمَا مِنْ أَسَارَتْ وَأَجْبَرَتْ وَالْمِثْلُ يَضْرِبُ لِلنَّسَاءِ أَيْ مِنْ يَسْتَوْنَ وَيَكُونْنَ وَ
 يَجْمَعْنَ وَيَتَفَرَّقْنَ وَلَا يَثْبُتْنَ عَلَى حَالٍ وَاحِدَةٍ وَيَضْرِبُ لِلثَّلَاثَةِ أَيْضًا

وَأَوَّلُهُ
 سَوَاءٌ عَلَيْنَا قَاتِلُهُ
 وَهِيَ حَقٌّ مَشْنَعٌ
 فَاعْلَمْ بِهَذَا
 أَنَّهُ قَاتِلُهُ
 فَمِنْ هَذَا
 جَعَلُوا السَّالِبَ
 قَاتِلًا
 وَمِثْلُهَا
 مَعُونَةٌ
 فِي قِتْلَةِ
 عُثْمَانَ

سَوَاءٌ لَّوَاهٍ مِنَ السَّهْوِ وَاللَّهْوِ أَتَنْهَى بِهِمْ عَنْ حِفْظِهِ وَتُسْتَعْلَنُ بِاللَّهْوِ
سَوَاءٌ هُوَ وَالْعَدَمُ وَيُقَالُ الْمَدَمُ وَهِيَ الْغَنَانُ وَهِيَ سَوَاءٌ هُوَ وَالْفَقْرُ إِذَا نَزَلَ
بِهِ فَكَانَتْ نَازِلًا بِالْفَقَارِ الْمَحْلَةِ قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ

سَوَفَ تَرَى وَبِحَلِّي الْعَبَارُ أَفَرَسَ تَحْتَكَ أَمْ حَارَ فَيَضْرِبُ لِمَنْ يَنْهَى عَنْ شَيْءٍ فَيُنَابِي
سَمَهُوْا الْحَيَّ مَرِيئًا بِشَيْءٍ غَرَضُ الْخَجَّةِ الشَّكُّ الشُّوْ وَمِنْهُ قَوْلُ ضَرْهٍ

فَشَكَّكَ بِالزَّمْعِ الْأَصَمِّ شَابَهُ لِبَسِ الْكَرِيمِ عَلَى الْفَضَائِحِ
سَهْمُكَ يَا سِرْوَانُ لِي تَسْبِغَ السَّهْمُ السَّبِيعُ الْغَائِلُ فَلَتْ وَهَذَا الْفَعْلُ لِمَا سَمِعَهُ الْآ
فِي هَذَا الْمَثَلِ وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّحَهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَأَتَمُّ وَجَدْنَاهُ فِي امْتَالِ الْأَمْطَرِيِّ قَالِ يَضْرِبُ لِنَفْسِهِ
يَنْبَغِي عَلَى حِلْمٍ أَيْ أَعْدَلَ بِهِمْ إِلَى مِيَاذِيكَ

سَكِرُ السَّوَانِي سَعَرًا لَا يَقْطَعُ السَّوَانِي الْأَبْلُ يَسْتَعِي عَلَيْهَا الْمَاءُ مِنَ الدَّوَابِّ فِي الْأَنْهَارِ
سَكِرِينَ فِي خُزْدٍ يَضْرِبُ لِمَنْ يَجْمَعُ حَاجَتَيْنِ فِي حَاجَةٍ وَقَالَ
سَاجِعُ سَكِرِينَ فِي خُزْرٍ هُ أَجْعِدُ فَرِي وَاحِمِي النِّعَمِ

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَهِيَ خُزْدَتَيْنِ فِي سَبَرٍ قَالِ وَهِيَ خُطَاءُ وَنَصَبَ سَكِرِينَ عَلَى نَقْدِ السَّمَلِ
أَوْ جَمَعَ قَالِ أَبُو عُبَيْدٍ وَهِيَ خُزْدَتَيْنِ فِي خُزْدَةٍ

سَبَلٌ يَمْزِجُ فِي ظُلَامٍ الدَّمَنِ الْبَعْرُ وَالرُّوثُ يَدْبُ السَّبَلُ خُذَةً فَلَا يَشْعُرُ بِهِ حَتَّى يَهْمُ
وَلَا سَبَا فِي الظَّلَامِ يَضْرِبُ لِمَنْ يَنْظُرُ الْوَدَّ وَيَضْرِبُ الْمَدَاوِدَ

فصل السبب المضموم

سَبَبِي وَأَصْدِقُ يَضْرِبُ فِي الْحَقِّ عَلَى الصَّدَقِ فِي الْقَوْلِ وَأَصْلُ السَّبَابَةِ السَّبَبُ وَهُوَ
سِرْفُ السَّادِنِ فَانْخَرِ بِقَالَ انْخَرِ الرَّجُلُ إِذَا انْخَرَفَتْهُ خُزْنًا عَلَى مَا فَانَدَ وَأَصْلُهُ
أَنْ سَادَ فَاسْرَفَ شَيْئًا فَجَاءَ بِهِ إِلَى التَّوَنِ لِبَيْعِهِ فَسَرَفَ فِخْرَ نَفْسِهِ خُزْنًا عَلَيْهِ فَضَارَ مَثَلًا لِلَّذِي
يَنْتَرِعُ مِنْ يَدِهِ مَا لَيْسَ لَهُ فَيُخْرِجُ عَلَيْهِ بِقَالَ سَرَفَ مِنْهُ مَالًا وَسَرَفَهُ مَا لَا عَلَى حَذْفِ حَوَافِ
الْجَوْزِ وَهَذِهِ الْفَعْلُ بَعْدَ الْحَذْفِ أَوْ عَلَى مَعْنَى السَّلْبِ كَانَهُ قَالِ سَلَبَهُ مَا لَا وَتَقْدِيرُ الْمَثَلِ سَرَفَ
السَّادِنِ سَرَفَهُ أَيْ مَسَرَفَهُ فَانْخَرِ أَيْ صَارَ مَخْرُوكًا

سَبَبِي وَأَصْدِقُ
سَبَبِي وَأَصْدِقُ
سَبَبِي وَأَصْدِقُ
سَبَبِي وَأَصْدِقُ
سَبَبِي وَأَصْدِقُ
سَبَبِي وَأَصْدِقُ
سَبَبِي وَأَصْدِقُ
سَبَبِي وَأَصْدِقُ
سَبَبِي وَأَصْدِقُ
سَبَبِي وَأَصْدِقُ

سُفِطَ فِي يَدِهِ بِضَرْبٍ لَمْ يَنْدَم وَقَالَ الْأَخْفَشُ سُفِطَ فِي يَدِهِ أَيْ نَدِمَ وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ وَلَمَّا
سُفِطَ فِي يَدَيْهِمْ كَأَنَّهُ انْصَرَفَ النَّدَمَ وَجُوزَ اسْفُطَ فِي يَدِهِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو لَا يُقَالُ اسْفُطَ
بِالْأَلِفِ عَلَى مَا لَمْ يَتِمَّ فَاعِلُهُ وَكَذَلِكَ قَالَ ثَعْلَبٌ وَقَالَ الْفَرَّاءُ وَالزَّجَّاجُ يُقَالُ سُفِطَ وَاسْفُطَ
فِي يَدِهِ أَيْ نَدِمَ قَالَ الْفَرَّاءُ وَسْفُطَ اجُودًا أَكْثَرًا وَقَالَ أَبُو الْهَثَمِ الثَّجَابِيُّ سُفِطَ فِي يَدَيْهِمْ
نَظْمٌ لَمْ يَجْعَلْ قَبْلَ الْفَرْأَنِ وَلَا عَرَفَةَ الْعَرَبُ وَلَمْ يَوْجَدْ ذَلِكَ فِي أَشْعَادِهِمُ وَالَّذِي يَدُلُّ عَلَى
ذَلِكَ أَنَّ شُعْرَاءَ الْإِسْلَامِ لَمَّا سَمِعُوا هَذَا النَّظْمَ وَاسْتَمَعُوهُ فِي كَلَامِهِمْ خَفِيَ عَلَيْهِمْ وَوَجَّهَ الْأَسْتِغْنَاءُ
لِأَنَّ عَادَتَهُمْ لَمْ تُجَرِّبُهُ فَقَالَ أَبُو نَوَاسٍ وَنَشِئَةُ سَفَطَتْ مِنْهَا فِي يَدِي

وَأَبُو نَوَاسٍ هُوَ الْعَالِمُ بِالْخَوْبِ فَاخْطَأَ فِي اسْتِعْمَالِ هَذَا اللَّفْظِ لِأَنَّ فَعِلْتَ لَا يَبْنِي إِلَّا مِنْ فَعَلَ
يُعَدَّى لَا يُقَالُ رَغِبْتُ وَلَا غَضِبْتُ وَإِنَّمَا يُقَالُ رَغِبْتُ فِي وَغَضِبْتُ عَلَى قَالَ وَذَكَرَ أَبُو حَاشِمٍ سُفِطَ
فُلَانٌ فِي يَدِهِ أَيْ نَدِمَ وَهَذَا خَطَأٌ مِثْلُ قَوْلِ أَبِي نَوَاسٍ هَذَا كَلَامُهُ قُلْتُ وَأَمَّا ذِكْرُ الْيَدِ فَلِأَنَّ
التَّائِدَ بَعْضُ عَلَى يَدَيْهِ وَبِضَرْبٍ أَحَدُهُمَا بِالْأُخْرَى تَحْتَرُّ كَمَا قَالَ الْفَرَّاءُ وَكُومَ بَعْضُ الظَّالِمِ
عَلَى يَدَيْهِ وَكَمَا قَالَ فَاصْبِحْ يَلْبَسُ كَتَبَةً عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا فَلِهَذَا أَصْبَغَ سَفُوطَ النَّدَمِ
سُفُوتًا يَكْنَى حَلَّانٍ بِمَوَانِمِ اسْتَوْصَلُوا بِالْمَوْتِ وَحَلَّانُ اسْمٌ لِلْيَتِيمَةِ لِأَنَّهُ يَسْأَلُ
الْأَجْبَاءَ كَمَا يَسْأَلُ الْحُلَا الشَّرَّ

سُلِيَ هَذَا مِنْ أَيْسِكَ أَوَّلًا بِضَرْبٍ لَمْ يَلُومَكَ وَهُوَ أَحَقُّ بِاللُّومِ مِنْكَ
سُوءُ الْأَيْمِنِ خَيْرٌ مِنْ خُسْنِ الصَّرَعَةِ بِمَعْنَى حُصُولِ بَعْضِ الْمَرَادِ عَلَى وَجْهِ الْإِجْبَاءِ
خَيْرٌ مِنْ حُصُولِ كُلِّهِ عَلَى التَّهْوَرِّ

سُوءُ الْإِكْتِسَابِ يَمْتَنِعُ مِنَ الْإِكْتِسَابِ أَيْ فُتِحَ الْحَالُ بِمَنْعٍ مِنَ الْفَرْتِ إِلَى النَّاسِ
سُوءُ الْفِطَنِ مِنْ شِدَّةِ الْفِتَنِ هَذَا مِثْلُ قَوْلِهِمْ إِنَّ الشَّقِيقَ بِسُوءِ ظَنِّ مَوْلِيهِ
سُوءُ حَلِّ الْفَاتَةِ بَصْعَ الشَّرَفِ أَيْ إِذَا تَعَرَّضَ لِلنَّاصِبِ الدَّيْنِيَّةُ حَطَّ ذَلِكَ مِنْ شَرِّهِ

قَالَ أَدَسُ بْنُ حَارِثَةَ لَا يَنْبَغِي خَيْرُ الْفِتَنِ الْفُتُوحُ وَشَرُّ الْفِتَنِ الْخُضُوعُ وَبَشَدُ

وَلَقَدْ أَبَيْتُ عَلَى الطَّوِيِّ وَأَظْلَمَ حَتَّى أَتَى بِهِ كَيْسُ الْمَأْكَلِ

أَرَادَ أَبَيْتُ عَلَى الطَّوِيِّ وَأَظْلَمَ عَلَيْهِ فَحُذِفَتْ حُرُوفُ الْحَرْفِ وَأَوْصَلَ الْفِعْلُ وَالْبَاءُ فِيهِ بِمَعْنَى مَعَ

اي حتى انا من الجوع المأكل الكرم فلا ينزع شرفي ولا ينحط درجتي وبنشد ايضا
 فخذ كان بدنية الغنى من صدقة اذا ما هو اسنقى وبعد الغنى
 والاصل في هذا كلام اكنم بن صبيحي حيث قال الدنيا دول فما كان منها لك اناك على ضعفك
 وما كان منها عليك لم تدفعه يقولك وسوء حمل الغنى يورث مرحا وسوء حمل الفاقة
 يضع الشرف والحاجة مع المحبة خير من البغضة مع الغنى والعادة املك بالادب
 سوري سوار مثل فوطم حتى صمام للذاهية قال الازدي
 فقام مؤذن متا ومنهم يؤذن بالحق سوري سوار

فصل السبن المكسور

سداد نين هوذي السداد اسم من سد بسد والسداد لغة فيه قاله ابن السكيت
 وقال قلب السداد من سد بسد والسداد من سد التهم بسد وقال النضر بن شميل اصل
 السداد شئ من اللبن يبس في الحبل النافذ سمي لانه بسد مجرى اللبن والعوز اسم الاعوان
 يقال اعوز الرجل اذا افقر وعوز الشئ بعوز وعوز اذا لم يوجد يضرب للقليل بسد الخلعة
 اليسر امانة قال بعض الحكماء وفي الحديث المرفوع اذا حدث الرجل بحديث
 ثم انفت فهو امانة وان لم يسئلكم قال ابو عجين الثقفي في ذلك

واطمن الطعنة الجلاء عن عرجي واكنم السربنة ضربة الغنى

سرخان القصيم هذا مثل فوطم ذب الغضا والقصيم رعدة ثبت الغضا
 سر عنك قالوا ان اول من قال ذلك خداس بن حابس القمي من بني سدوس
 وكان قد تزوج جارية من بني سدوس يقال لها رباب وغاب عنها بعد ما ملكها
 اعماما فلقها آخر من قومها يقال له سلم فغضبها وان سلما شردت له ابل فركب في
 طلبها فواقاها خداس في الطريق فلما علم به خداس كتم امر نفسه ليعلم علم امرأته وسارا
 فقال سلم خداسا من الرجل فخيرته بغير نسيه فقال سلم

اغيب من الرياب وهام سلم بها فلما يعريك يا خداس
 وبالك بعل جارية هواها صبور حين تضطرب الكباش

وبالك جعل جارية لعوب نريد لذا ذة دون الرباش
وكن بها اخاعطش شديد وفد بروى على الظماء العطاش
فان ارجع وبأبها خدش سجنبره بمالني الفراس

فخرج خدش الامر عند ذلك ثم دنا منه فقال حدثنا يا اخا بني سدوس فقال سلم علقنت
امرأة غاب عنها زوجها فانا انتم اهل الدنيا بها وهي لذة عبنى فقال خدش
سيرعك فاساعة ثم قال حدثنا يا اخا بني سدوس عن خليلك قال لشدبث
خياء ها لبلا قيت باقر لبلا اعلو واعلى واخا بنى وافل ما هوى فقال خدش
سيرعك فخرجت الفضيحة فتأخر واخرط سيفه وغطاه بثوبه ثم لحقه وقال ما آتية ما
بيكما اذا اجئتما قال اذهب لبلا الى مكان كذا من جانبها وهي تخرج فقول

بالبل هل من ساهربك طالب هوى خلة لا يبرح ملقاها
فاجابها نعم ساهر قد كابد اللبلها ثم بجائنة ما هو مت ملقاها

فخرجت اتي انا هو ثم قال خدش سيرعك ودنا حتى فزن فاقنه بناقنه فضربه بسيفه
فاطار فخمة وبقي سائر بين شرخي الرجل بضرب ثم اضرب فاني المكان الذي وصفه
سلم ففقد فيه لبلا وخرجت الزباب تنكلم بذلك البيت فجاوبها بالافترفت منه
وهي ترى انه سلم ففتقها بالسيف ففلق ما بين المعرف الى الزود ثم ركب وانطلق بضرب
في القباي والتفاضي عن الشئ فلك بئى معنى قوله سيرعك قبل معناه دعنى وادهب
عنى وقبل معناه لا تزع على نفسك واذا لم يربح على نفسه فقد سارعها وقبل العرب
نريد في الكلام عن فقول دع عنك الشك اى دع الشك وقبل ارادوا بعنك لا

ابالك وانشد فضا واليوم له بلابل من حب حمل عنك ما بابل

اى لا ابالك فعلى هذا معناه سيرا ابالك على عادتهم فى الدعا على الانسان من غير ارادة الوفوع
سيرك من ديك اى ربما كان فى اصاعه ترك اراقة ديك فكانت قبل سيرك من ديك
سير وقر لك اى اغنم العمل مادام القتر لك طالعا بضرب فى اغنام الفرسه
وبروى اسر دمر لك من السرى والواو فى الرواين للعمال سير مقيرا

سُلِقَتْ ضَبٌّ وَأَمْتُ مَكُونًا السَّلَقَةُ الضَّبَّةُ الَّتِي مَذَلَّتْ بَعْضُهَا وَالْمَكُونُ الَّتِي جَعَلَتْ

بَيْنَهَا فِي جَوْفِهَا وَالْمَوَاطِنُ الْمَفَاخِرُ يَضْرِبُ لِلضَّعِيفِ بِأَدَى الْفُوقِ

سِبْيَانُ أَنْتَ وَالْعُرْلُ الْأَعْرَلُ الَّذِي لَا سِلَاحَ مَعَهُ يَضْرِبُ لِنِ لَاخْتِاءٍ عِنْدَهُ فِي أَمْرِ

سَبْرِي عَلَى غَيْرِ شَيْءٍ فَإِنِّي غَيْرُ مُنْعِيهِ لَهُ قَالَ الْمَوْجِجُ سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ هَذِهِ

يَقُولُ لِصَاحِبِهِ إِذَا رَوَى بَعْدَ فِرْسِهِ هَذِهِ الصَّخْرَةُ أَيْ أَرَبَطْ بِهَا وَالشَّجَرُ جَمْعُ شَجَارٍ وَهُوَ الْعُوقُ

يُلْقِي عَلَيْهِ الشَّابَّ وَالنَّقْدَةُ الثَّنُونُ وَالْحَذَلُ يَنْقُلُ بِقَوْلِ أَرَبَطْ عَلَى غَيْرِ هُودٍ مَعْرُوضٍ قَافٍ

فَبِرِثْنُونٍ فِيهِ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْعُودَ إِذَا عُرِضَ فَرَبَطَ عَلَيْهِ الْعَقْدُ كَانَ أَثْبَتَ لَهُ وَمَعْنَى الْمَثَلِ

لَا تُكَلِّفْنِي فَنُونَ مَا طَبَقَ قَالَهُ الْمَوْجِجُ

سَبِيلٌ يَمْ دَهُولًا يَدْرِي أَتَذْهَبُ بِهِ السَّبِيلُ يَرْبِدُ دَهْمٌ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ يَضْرِبُ لِلتَّاهِي

الْقَافِلُ وَقَالَ يَا مَنْ تَمَادَى فِي بَحْثِ الْهَوَى سَأَلَ بَكَ السَّبِيلُ وَلَا تَدْرِي

فصل السنين الساكنة

أَسْأَلُ مِنْ صَقَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَبْنُونَ الْأَرْضَ وَذَلِكَ أَنَّهُمَا لَا تَنْعَمُ مِلْهَلِ

الْمَاءِ وَلَا تَمْلَأُ أَنْصَابَهُ فِيهَا وَأَنْشَدَ

فَلَوْ كُنْتُ نَطْلِي حِينَ نَسَّالَتْ لَكَ النَّفْسُ وَأَحْلَوْلَا لَكَ كُلَّ خَلِيلٍ

أَجَلٌ لَا وَلَكِنْ أَنْتَ الْأُمُّ مِنْ مَشَى وَأَسْأَلَ مِنْ صَقَا ذَاتَ مِلْهَلٍ

يَبْنِي الْأَرْضَ وَصَلْبُهَا صَوْتُ دُخُولِ الْمَاءِ فِيهَا

أَسْأَلُ مِنْ فُلْحَسٍ وَبُرُوْءُ اعْظَمَ فِي نَفْسِهِ مِنْ فُلْحَسٍ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ كَانَ

سَيِّدًا عَزِيزًا سَأَلَ سَهْمًا فِي الْجَبَشِ وَهُوَ بَيْنَهُ فَبَعَثَ لِعِزِّهِ فَذَا أَعْطَاهُ سَأَلَ لَا مَرَانَهُ

فَإِذَا أَعْطَاهُ سَأَلَ لِبَعْبَرِهِ قَالَ الْجَاهِظُ كَانَ لِفُلْحَسِ بْنِ يَغَالٍ لَهُ زَاهِرُ بْنُ فُلْحَسٍ مَرَبْرَغِي

مِنْ بَنِي شَيْبَانَ فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ وَقَالَ إِلَى ابْنِ فَا لَوْ أَنْزِلْ غَرْوِي بَنِي فَلَانٍ قَالَ فَاجْعَلُوا لِي

سَهْمًا فِي الْجَبَشِ فَالْوَأْدُ فَعَلْنَا قَالَ وَلَا مَرَانِي فَالْوَالِكُ ذَلِكَ قَالَ وَلِيْنَا قَتْلِي فَالْوَا

أَمَّا نَأْتِيكَ فَلَا قَالَ فَإِنِّي جَارُ كُلِّ مَنْ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَمَا نَعَمْ مِنْكُمْ فَارْجِعُوا عَنْ

وَجْهِهِمْ ذَلِكَ خَائِبِينَ وَلَمْ يَفْرَوْعَاهُمْ ذَلِكَ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَسْأَلَ مِنْ فُلْحَسِ ابْنَةِ اللَّهِ

طفيل

يخين طعام الناس يقال انا فلان بنفلحس كما يقال في المثل الآخواء ما ينصفل ففلحس عنده مثل
أَسَالُ مِنْ قَرْيَةٍ هُوَ دَجَلٌ مِنْ بَنِي أَدَسَ بْنِ نَعْلِيَّةٍ وَكَانَ عَلَى عَهْدِ مَعْوِيَةَ وَبَنِيهِ يَقُولُ

اعطس مني ثلث اذنا ما القرع الاوسى واني عطاء الناس اوسهم سؤالا

أَسْبَحُ مِنْ ثَوْنٍ بَعْنُونَ السَّمَكَ وَجَمِيعَ الثَّوْنِ ثَوْنَانُ وَثَنَانٌ كَمَا يُقَالُ لِحَوَاتٍ وَجَنَانٍ فِي جَمْعِ الْحَوَاتِ
أَصْبَحُ مِنَ الْأَجَلِ وَبَيْنَ الْأَفْكَارِ

أَمْتُ الْبَابِ أَعْلَمُ الْبَابِ الَّذِي يَكُونُ عِنْدَ حَلْبِ النَّاقَةِ مِنْ جَانِبِهَا الْأَيْسَرِ وَيُقَالُ
 لِلَّذِي يَكُونُ مِنَ الْجَانِبِ الْأَخْرَ الْمَعْلَى وَالْمُسْنَعِلُ وَهُوَ الَّذِي يَعْلَى الْعَلْبَةَ إِلَى الصَّرْعِ وَالْبَائِثُ
 الَّذِي يَجْلِبُ وَيُقَالُ بِخِلَافِ هَذَا وَهُمَا الْحَالِيَانِ فِي قَوْلِهِمْ خَبِرَ حَالِيكَ نَظِيرَ هَذَا الْمَثَلِ
 بِرُودَى أَنْ قَاتِلَهُ الْحَرِثُ بْنُ ظَالِمٍ وَذَلِكَ أَنَّ الْجَمْعُ وَهُوَ مُنْعَذِبُ الطَّيَاحِ خُجَّ فِي طَلَبِ إِبْلِ لَهُ
 حَتَّى وَفَعَ عَلَيْهَا فِي قَبِيلَةِ مَرَّةٍ فَاسْتَجَارَ بِالْحَرِثِ بْنِ ظَالِمٍ الْمُرْتَقِي فَنَادَى الْحَرِثُ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ
 شَيْءٌ مِنْ هَذَا الْإِبْلِ فَلَبِزَهَا فَوَدَّتْ جَمِيعًا غَيْرَ نَاقَةٍ يُقَالُ لَهَا اللَّفَاعُ فَانْطَلَقَ بِطَوْفٍ حَتَّى وَجَدَهَا
 عِنْدَ دَجَلَيْنِ يَجْلِبَانِهَا فَقَالَ لَهَا خَلِيَا عَنْهَا فَلَبِثَتْ لَهَا وَاهَوَى إِلَيْهَا بِالسَّيْفِ فَضَرَطَ الْبَابِ
 فَعَالَ الْمَعْلَى وَانْتَهَى مَا هِيَ لَكَ فَقَالَ الْحَارِثُ أَمْتُ الْبَابِ أَعْلَمُ فَارْسَلَهَا مَثَلًا بِضَرْبِ مَنْ وَلَّى
 أَمْرًا وَصَلَّى بِهِ فَهُوَ أَعْلَمُ مَنْ لَمْ يَمَارَسْهُ وَلَمْ يَصِلْ بِهِ

أَسْتُ الْمُسْوَلِ أَضْبِقُ لِأَنَّ الْعَبَّ يَرْجِعُ إِلَيْهِ قَالَهُ اسْدَبْنِ خُزَيْمَةَ فِي وَصْفِهِ لِبَنِيهِ
 عِنْدَ وَفَاتِهِ قَالَ يَا بَنِيَّ أَسْأَلُوْا قَانَ أَسْتَ الْمُسْوَلِ أَضْبِقُ

أُسْرُ عَوْرَةِ أَخِيكَ لِيَا بَعْلَهُ فَبَيْتٌ أَيْ إِنْ بَحِثْتَ مِنْهُ بَحِثْتَ عَنْكَ كَقَوْلِهِمْ مَنْ يَحِلُّ النَّاسَ يَحْلُوهُ
أَسْكُ مَائِمَةٍ مَعْنَاهُ صَمْتُ وَاصِلُهُ السَّكَنُ وَهُوَ صَغِيرُ الْأَذْنَيْنِ فَكَانَ
 السَّكَنُ كَانَ كَنَائِمَةٍ عَنِ الْإِسْتِغَاءِ حَتَّى كَانَ الْأَذْنُ لَبِثَ وَفِي انْتِفَاعِهَا مَعْنَى الصَّمْتِ وَالْمَرَادُ
 مِنْهُ صَمْتُ الْأَذْنِ وَلَا يَسْمَعُ مَا بَيْنَهُ

أَسْتُ لَمْ تَعُدِ الْحَجَرَ يَقَالُ إِنْ أَدَلَ مِنْ قَالَ ذَلِكَ حَاتِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّائِي وَذَلِكَ
 أَنَّ مَا وَدَّ بَنَتْ عَفْرَةً وَكَانَتْ مَلَكَةً وَكَانَتْ تَنْزُوجُ مِنْ أَرَادَتْ وَدَّعَا بَعَثَ غُلَامًا لَهَا
 لِيَأْتِيَهَا بِأَدِيمٍ مِنْ مِجْدُونَ بِالْحَبْرَةِ فَيَأْتِيَهَا بِهَا ثُمَّ فَعَلَتْ لَمْ اسْتَقْدِمَ إِلَى الْفَرَّاشِ فَقَالَ

وَيَسْتَفْتِي النَّاسَ فِي شَرِّهِمْ
وَيُخْبِرُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ
وَيُخْبِرُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ
وَيُخْبِرُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ
وَيُخْبِرُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ
وَيُخْبِرُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ

أَسْتَفْتِي الْمَجْرَّارَ مَثَلًا
إِسْتَفْتِي الْفَصَالَ حَتَّى أَلْعَزِيَّ وَهِيَ اسْتَفْتِي الْفَصْلَانِ حَتَّى أَلْعَزِيَّ يَضْرِبُ
لِلَّذِي يَتَكَلَّمُ مَعَ مَنْ لَا يَنْفَعُ لَهُ أَنْ يَتَكَلَّمَ بَيْنَ يَدَيْهِ لِحَالِهِ فَعَدَهُ وَالْعَزِيَّ جَمْعُ فَرَجٍ مِثْلُ مَرْضَى
وَمَرِيضٍ وَهُوَ الَّذِي يَهْرَجُ بِالْمُخْرَبِ وَهُوَ يَثْرِبُ بَعْضُ مَخْرَجٍ بِالْفَصَالِ وَدَوَاءُ الْمَلْحِ وَجِيَابُ
الْبَانِ الْأَبْلِ وَمِنْهُ الْمَثَلُ هَوَاتٍ مِنَ الْعَزِيقِ

أَسْتَفْتِي بِرِ الْأَرْضِ بِمَوْنِ أَمْنَةٍ وَدَسْ فِيرَةٍ حَتَّى لَا تَفْزِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَرْضِ الَّتِي فِيهَا
أَسْتَفْتِي مَنْ ذَلِكَ قَالَهُ مَهْلَهْلُ أَخُو كَلْبٍ لَمَّا أَخْبَرَهُ هَامُ بْنُ مَرَّةٍ أَنَّ أَخَاهُ جَسَّاسَ
بْنَ مَرَّةٍ قَتَلَ كَلْبِيَا وَكَانَ هَامُ وَمَهْلَهْلُ مَضَاهِيْنِ فَلَمَّا قَتَلَ جَسَّاسٌ كَلْبِيَا أَخْبَرَ هَامُ مَهْلَهْلًا
بِذَلِكَ فَقَالَ مَهْلَهْلُ هَذَا اسْتِعْجَادٌ لَمَّا أَخْبَرَهُ

أَسْتَفْتِي مِنْ هَذَا هَدِيدٌ يَضْرِبُ لِمَنْ يَرَى بِالْأَبْنَةِ
أَسْتَفْتِي مِنْ وَرْدِ الْحَصِينِ قَالَهُ الْخَلِيلُ الْوَدَلُ شَيْءٌ عَلَى خِلْفَةِ الضَّبِّ الْأَمَةِ
أَعْظَمُ مِنْهُ يَكُونُ فِي الرِّمَالِ فَذَا نَظَرُ إِلَى إِنْسَانٍ مَرَّ فِي الْأَرْضِ لَا يَرِدُهُ شَيْءٌ
إِسْرَعُ بِذَاكَ مَصَابِيءُ نَقَابًا بِقَالِ أَنَّ امْرَأَةً خُوجَتْ مِنْ بَيْتِهَا حَاجَةً فَلَمَّا رَجَعَتْ لَمْ تَقْدِرْ
إِلَى بَيْتِهَا فَكَانَتْ تَرُدُّ دُبَيْنَ الْحَيِّ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ خُتَامُ اشْرَفَتْ فَرَأَتْ بَيْتَهَا إِلَى جَنْبِهَا فَصَرَفَتْ
فَظَلَّ اسْرِعُ بِذَاكَ مَصَابِيءُ نَقَابًا بِقَالِ لَيْفَ فَلَا نَقَابًا إِي فَيَأْهُ وَنَعْنَى يَفُوطُهَا صَابِيَةٌ
وَهِيَ مِثْلُ الْمَطَافَةِ وَالطَّاعَةِ وَالْجَابِيَةِ إِي مَا اسْرِعُ هَذِهِ الْأَصَابِيَةُ مُعَاجِزَةٌ يَضْرِبُ لِمَنْ يَالِغُ
فِي الْبَطَانَةِ وَهِيَ أَمَةُ اسْرِعُ فِيمَا امْرَبَهُ

أَسْرَعُ غَدَّةً مِنَ الذِّبِّ قَالَهُ فِيهِ بَعْضُ الشَّرَاءِ
وَكُنْ كَذِبُ السُّوءِ إِذَا قَالَ مَرَّةً لَعَرُوسِيَّةً وَالذِّبُّ عَزْهَانُ مُرْمِلٍ
الْمَنْ الَّذِي فِي غَيْرِهِ رَمَشْتَمْنِي فَقَالَ مَعْنَى ذَا قَالَ فِي عَامٍ أَوَّلٍ
فَقَالَ وَلَدْتُ الْعَامَ بِلَدِي فَكُنْتُ فَدُونَكَ كُلِّي لَا هَذَا مَا كُلَّ
أَسْرَعُ عَصَا مِنْ قَائِسِيَّةٍ بِمَوْنِ الْخَفَضَاءِ لَا تَهْأَذَا حَرَكْتُ فَتْ وَنَنْتْ
إِسْرَعُ هَذَا نَا كَسْرُ وَجَدْنَا إِي إِذَا كُنْتَ مُنْفَعِدًا لِأَمْرِكَ لِمَقْبَلِكَ طَلَبِكَ

الْأَرْبَابُ الْأَرْبَابُ وَجْهٌ فِي الْأَرْضِ

وَالْعَرُوسُ الْكَرْمُوفُ بِجَمْعِ الْكَاسِ

اذا تم امره فانقصه فوقع ذوالا اذ قهرتم

والرقي في غير اربع جلد مرث ومرث

ان خذرت كصفحة من الجيب
تجيد في جميع اقسام

بسمه اى كرك بيه

اسرع في شئ امره تامه اى ان الرجل اذا تم اخذ في القضا

اسرع من الاشارة ومن البرق ومن اليبين ومن الجواب ومن الزبح
ومن اليم الوحي ومن السبل الى الحدود ومن الطرد ومن اللجج ومن الماء
الى قلوبه ومن النار ثدى من الحلقاء ومن النار في بين العرج ومن حلب
الشاة ومن دمية الحصى ومن ربيع الصدى ومن ربيع العطاس ومن شرارة
في ثياب ومن طرب العين ومن نول فطاة قطاو ومن كلب الى ولو فيه بقال ولغ
الكلب بلغ ولو اذا شرب ما في الاناء ومن لحسة الكلب افند ومن لفك رداء
المرندى ومن لجم البصر ومن لمع الكف اللع الغريك ومنه

كلع البدن في حتى مكلل والمفت بالسنى والمفتة اى اخلسته من نفع
اسرع من الحدود هو حجر يقب وسطه فيجعل فيه خط يلعب به الصبيان اذا
مدوا الخط دد دد دد قال بصف الغرس

وكاتهن اجادل وكاته خذرت برمه بكت غلام
اسرع من العبر قالوا ان العبر ههنا انسان العين سمى عبر النوى ومن هذا
نولم في المثل الاخر جاء فلان قبل عكر وما جرى بردون به السرة اى قبل لحظه العين قال نابط
شرا ونارند حضات بعدوهين بدار ما اردت بها مقامنا
سوى تحليل راحلة وعكر اكلته غافه ان يناما
وبروى اعاليه ونول حضات اى اولدت وما جرى هذا المجرى نول الحرث ابن جلزه
ذموا ان كل من ضرب العبر موال لنا ونحن الولاء

قالوا معنى نول كل من ضرب العبر اى كل من ضرب يحض على عين وهذا نول الخليل في كتاب
العين وحكى ابو حاتم عن ابي عبيدة والاصمى عن ابي عمرو بن العلامه قال ذهب من كان
بمن نسير هذا البيت وقال نول العبر السبد وعنى به ههنا كلب بن وائل سماء عكر الا
كل اشرف من عظم الرجل بسى عبر فلما كان كلب اشرف نومه سماء عبرا ودم اخرون
من العبر عندهم السبد ان السبد انما سمى عبرا على التشبيه لان العبر فيم الان في ريعها

وقال آخون معنى قوله زعموا ان كل من ضرب العبر موال لنا ان العرب ضربت العبر
 في امثالها من وجوه كثيرة فزالوا قبل العبر وما جرى والعبر يضرب والمكواة في النار وكذب
 العبر وان كان برح فيقول هذا الشاعر ان العرب كلها قد ضربت العبر مثلاً وكل من جنى عليهم
 من العرب الزمتمونا ذنبه وقال بعضهم ان هذا الشاعر عظم بقوله العبر الموند سماه عبراً
 شوه مثل عبر الفضل وهو الثاني في وسطه وذلك ان العرب كلها تضرب لبيونها او تاداً
 فيقول كل من ضرب لبيته ونداً الزمتمونا ذنبه وقال بعضهم العبر جيل معروف ومعنى
 قوله ضرب العبر اى ضرب في عبر وند الحجة فيقول كل من يكن ناحية عبر الزمتمونا عيبيه
 عليكم وجاء في الحديث ان عبراً بئر في آخر الزمان الى موضع كذا ثم يسير احد بعده فبراع
 الناس فيقولون سار احد كما سار عبر وقال قوم عن بقوله كل من ضرب العبر اباد اى
 انهم اصحاب عبر وقال آخون بل عنى به المنذر بن ماء السماء لان شمر قتل يوم عين الجاغ
 وشمر حنقى من ربيعة فهو منهم وقال آخون المعنى ان العرب تضرب الاخيه لنفسها والمضارب
 للموكها والمضارب انما يرتبط بالاولاد فيقول ان كل من يضرب له المضارب لنا حوك
 وحيد قال ابو حاتم فداكثر الناس في هذا وليس شئ منه بمفنع وانما اصل العبر
 العبر والعابر فاحوجه الشعر واضطره الى ان قال العبر والعبر والعبر والعابر كلها ما ظهر
 على الحوض من قذى فاذا اراد وان يقولوا عنه ما عارضه من القذى فغضوه بالماء فانفتحت
 الاذن عنه الى جدران الحوض وصفا الماء لشارب فالعرب اصحاب حياض وهذا فعلهم
 بها فيقول هذا الشاعر ان اخواننا من بكرين وائل زعموا ان كل من فوى في الحياض ونفى
 الاذن عنه عن ما نها موال لنا وان لنا الولاء عليهم

اسرع من المهنه ومما التماه هذه رواه محمد بن حبيب وروى ابن الاعرابي
 المهنه بالناء المهنه من فوفها بنفطين وقال هي التي اذا نكحت قالت هت هت قال
 حمزة هذا التفسير غير مفهوم قلت قال ابن فارس المهنه الاختلاط والمهنه صوت
 البكر وجل مهنه وهنات اى خفيف كثير الكلام وكلاهما اعني الناء والناء بدلان على
 ما ذهب اليه محمد بن حبيب لان القامه تخف وتسر في نقل الكلام وتخلط وحكى عن

شَوْفُ النَّحَاسِ يَنْهَرُ الشَّوْنُ الْجَلَاءُ يُقَالُ شَفَنَهُ إِذَا جَلَوْنَهُ يَقُولُ إِذَا شَفَنَ النَّحَاسُ

فَإِنْ شَوْفُهُ لَا يَخْرُجُهُ مِنَ النَّحَاسَةِ بِضَرْبٍ لِلْيَمِّ بِحَثٍّ عَلَى الْكَرَمِ فَبَأَبَاهُ

شَوْقٌ رَغِيبٌ وَذَيْبٌ أَصَمُّ قَبْلَ الشَّوْنِ هَهُنَا الشَّفَوُ وَهُوَ فَخٌّ الْفَمِ فَقَدِمَ الْوَاوُ فِي الْمَصْدَرِ وَالْفِعْلُ جَاءَ عَلَى أَصْلِهِ يُقَالُ شَفَا فَمَهُ بِشَفْوِهِ إِذَا فَخَّهْهُ وَالزَّيْبُ اللَّفْظُ وَالْأَصَمُّ الصَّغِيرُ

بِضَرْبٍ لِمَنْ وَعَدُوا كَذَبًا لَا يَفِي بِشَيْءٍ مَا قَالُوا وَإِنْ دَفَى ظِلًّا وَصَفَرًا

شَوَى أَخُولًا حَتَّى إِذَا انْفَجَحَ دَمَدَ الزَّمِيدُ الْغَاءُ الشَّيْءُ فِي الزَّمَادِ بِضَرْبٍ لِمَنْ يَفْسُدُ

أَمْلَاعُهُ بِالْمَنْ وَهَرَفَتْ صَلَاحُهُ بِمَا هَوَتْ سَوَاءُ الظَّنِّ وَهَرَوَى عَنْ عُمُرَاتِهِ مَرَّ بَدَارٍ وَجَلَّ

عُجْرَتُهُ بِالضَّلَاحِ فَنَمَعَ مِنْ دَادِهِ صَوْتٌ بِمَعْنَى الْمَلَاهِي قَالَ شَوَى أَخُولًا حَتَّى إِذَا انْفَجَحَ دَمَدَ

شَوَى زَعَمَ دَكَرَ بِأَكْلِ بِضَائِهِ تَوَلَّى شَيْئًا ثُمَّ لَمْ يَأْكُلْ بِضَرْبٍ لِمَنْ تَوَلَّى أَمْرًا ثُمَّ تَزَعَّ نَفْسُهُ مِنْهُ

شَهِدْتُ بِأَنَّ الْخُبْرَ بِاللِّمِّ طَيَّبٌ وَأَنَّ الْجَارِيَّ خَالِدًا لِكُرْوَانِ

وَهَرَوَى بِأَنَّ الزَّيْدَ بِالْعَمْرِ طَيَّبٌ فَقَالَ ابْنُ عَرَبٍ بِضَرْبٍ عَنِ الشَّيْءِ يَمْنَى وَلَمْ يَفْعَلْ بِهِ

شَهْرٌ رَيْجٌ تَجَادَى الْبُؤْسُ جَادَى عِبَادَةٌ عَنِ الشَّنَاءِ وَجُودُ الْمَاءِ فِيهِ بِضَرْبٍ لِمَنْ يَشْكُو

حَالَهُ فِي جَمِيعِ الْأَوْقَاتِ أَخْصَبُ أَمَّ جَدَبٌ

شَهْرٌ رَثِيٌّ دَشَهْرٌ رَثِيٌّ وَشَهْرٌ مَرَعِيٌّ يَمْنُونَ شَهْرًا رَثِيًّا أَيْ بِمِطْرٍ أَوْ لَا ثُمَّ يَطْلَعُ

الْبُتَّانُ فَنَزَاهُ ثُمَّ يَطُولُ فَنَزَاهُ النِّعَمُ وَإِذَا دَا شَهْرٌ رَثِيٌّ فِيهِ وَشَهْرٌ رَثِيٌّ فِيهِ فَخَذَا كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ

فَيَوْمَ عَلَيْنَا وَجُومُنَا وَيَوْمَ نَاءُ وَيَوْمَ نُنْتَرِ أَيْ نَاءُ فِيهِ وَنُنْتَرِ فِيهِ وَتَمَاحَذُفُ التَّنَوُّنُ

مِنْ رَثِيٍّ مَرَعِيٍّ فِي الْمَثَلِ لِمَا بَعْدَ رَثِيٍّ الَّذِي هُوَ الْفِعْلُ

شَهْرًا مَا يَطْلُبُ السَّوْطَ إِلَى الشَّعْرَاءِ أَيْ يَطْلُبُ الْعَدُوَّ وَاصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا وَكَبِيرًا

لَهُ شَعْرَاءٌ فَجَعَلَ كُلًّا ضَرْبًا زَادَهُ كَرْبًا بِضَرْبٍ لِمَنْ طَلَبَ حَاجَتَهُ وَجَعَلَ يَدْنُو مِنْ فُضَائِلِهَا وَالْفَرَاغُ

مِنْهَا وَمَا صِلَةُ قَالُوا ابْزُذْ

الشَّيْبُ قِنَاعُ الْمَقْتِ يَعْنِي أَنَّ الْعَوَانِي تَمُتُ الْمَشَايِخَ كَمَا قَالَ

وَأَيْنَ شَجَا ذَرِبْتُ مَقَالِبَهُ يَقُولُ الْعَوَانِي وَالْعَوَانِي تَقْلِبُهُ

شَيْخٌ يَحْدُو أَنَّ لَهُ الْغَلَبُ حُدَّانُ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ وَبَعْدَهُ

الذئب والغفص والغراب يضرب لمن يظلم للناس الصلاح والعفاف ومن

حقه ان يجرز من ضرب

شَيْخٌ بَلَّغَ نَفْسَهُ بِالْهَلِيلِ يضرب للفتن او الشيخ الكبير الذي لا يقدور على الباء
شَيْطَانُ الْحَامِلِ يقال كانه شيطان الحاملة وما هو الا شيطان الحاملة يقال

لبس الاقاني حاط قال ابو عمرو والاقاني من احوار البعول واحدها اقانبه والشيطان الحية
واضيف الى الحاط لا لعن اياه كما يقال ضب كدبه وذنب غضا يضرب للرجل اذا كان ذائلاً

والا فني ولا فني كعاشق

فصل الشين المضموم

شَبْرٌ فَشَبَّرَ اى اكرم فاستحق وعظم منظم والشبوا الفئان الذي يضرب ومعناه

ضرب منقرب يضرب للذى يجاوز قدره

شَبَّ شَوْبًا لَكَ بَعْضُهُ يضرب فى الحث على اعانه من لك فيه منفعة وهو مثل

قولهم احلب حلباً لك شطراً مذمراً فى باب الحاء

الشَّيْءُ مِنْ أَخْتِ الْحَرَامِ يضرب للشين لا يكون بينهما كبريون

الشَّجَاعُ مَوْقٍ وذلك انه قل من يرغب فى مهارته خوفاً على نفسه وهذا كما قيل

احرس على الموت نذهب لك المحبوة

شُحْبٌ طَحَّ الشَّحْبُ اللَّيْنُ يَمُدُّ مِنَ الصَّرْعِ يقال شُحْبَ اللَّيْنِ وَالْدَّمُ اذا خرج كل واحد

منها من موضعه ممدداً والغابر بُشِجَ وَبُشِجَ والمصدر الشَّحْبُ بالفتح والشَّحْبُ بالقم الاسم

بضرب للرجل تكون منه السفطة ويقال معناه حطاً قائماً يقال طَحَّ الشَّحْبُ وهو ان يسقط

على الارض ولا ينفع به

شُحْبٌ فِي الْإِنَاءِ وَشُحْبٌ فِي الْأَرْضِ يضرب مثلاً لمن ينكلم فخطي مرة ويصعب مرة

اصله فى الحالب جلب فتارة يخطى فجلب فى الارض وتارة يصعب فجلب فى الاناء

شُعْلٌ مِنَ الرَّأْيِ الْكَانَةُ بِالْبَلِّ اصله ان رجلاً من بني فزارة ورجلاً من بني اسد

كانا متواخين وكانا دامين لا يقطع لهما سهم ومع الفزاري كانه جديده ومع الاسدى

كانه دية فاجمعه كانه الفزاري فقال الاسدى ايتا ترى ارى انا ام انت قال الفزاري

انا ارى منك وانا علمت قال الاسدي انصب لي كأنك اوانصب لك كأنني فقال له
الفزاري انصب لي كأنك فقلت الاسدي كأنه على شجرة ودماها الفزاري فجعل لا يرى
بهم الا شكاها حتى قطعها بسهماه فلما نفذت سهماه قال انصب لي كأنك حتى اربها
فري فسد السهم نحوه فثك كبد الفزاري فسط الفزاري فاخذ الاسدي فوسه وكأنه قال
الفردق فقلت اظن ابن الحبيشة اعني شغلني عن الراي الكانه بالنبل
يريد بهذا جري ايلول اداد جري بهيئة البعث غيره وهو انا اي ارادني ولم يرد البعث
كما ان الاسدي اراد دوى الفزاري ولم يرد دوى الكانه تلك ومعنى المثل شغل فلان عن
الذي يرى الكانه بالنبل يعني انه لا يعلم ان غرض الراي ان يرميه لان يرى كأنه يضرب
لمن ينقل عما يراه ويكاد له ومزيب من هذا بيت الحماسه

فان كنت لا اري وري كأنني نضب جانحات النبل كشاً ومنكبي

فصل السنين المكسورة

اُسْتُبْتُ لِي اَشْيَاءُ قَالَ ابوزيد اذا عرض لك انسان من غير ان تذكره فقلت هذا
اي رفع لي دفعا فقلت واصله من شت الغلام شت اذا ازعج وارتفع واشبه اليه اشياء باي
دفعه يضرب في لقاء الشيء فجاءه

سِدَّةُ الْحَذَرِ مِنْهُ اى موقعه في التهمة

سُتِّمَ الْخَرِصُ مِنْ سُبُلِ الْمُنَافِقِ يضرب في الشهوان الخريص على الطعام وغيره

شِفَاءُ دُمِّ كَا الدَّيْرِ اى النقيض لمثل يضرب لمن لا يصلح الا على الذل

شَفِيفَةٌ هَدَرَتْ لَمْ تَرْتِ الشفقة شئ كالربة يخرجها البعير من فيه اذا هاج
واذا قالوا للخطيب ذو شفقة فاما يشبه بالفعل ولا مبر المؤمنين على خطبة نفرت الشفقة
لان ابن عباس رضى قال حين قطع كلامه يا امير المؤمنين لو اطردت مقاتلك من حبس
افضيت فقال بهات يا ابن عباس تلك شفقة هدرت ثم قرئت

شَلَشَنُ اَعْرَفُهَا مِنْ اَخْوَرِ قال ابن الكلبي الشعر لابي اخزم الطاقى وهو جذاب
حاتم اوجد جذوه وكان له ابن بهال له اخزم وقيل كان حاتما فمات وترك بنين فوثقوا

كأن القرعة كمن قمر بعد البر ففلسنا

اوله
من بني اهل الربيع
وكنيته درويه يقوم

على جدم ابي اخوم فادموه فقال

ان بني ضرجوني بالدم

شئنة اعرفها من اخوم

وهروى رملوني وهو مثل ضرجوني في المعنى اى لطنوني يعنى ان هؤلاء اشبهوا اباهم في العنق
والشئنة الطبيعة والعادة قال شمر وهو مثل قوطم العصا من العصنة وهروى
شئنة وكاتة مغلوب شئنة وفي الحديث ان عمر قال لابن عباس رضى الله عنهما شاوره فاجبه
اشادته شئنة من اخوم وذلك انه لم يكن لعمر شئ مثل رأى العباس فشبهه بابيه في جوده
الرائى وقال الله الاخوم المذكور والمراد اخوما اذا مضى وزها وذكرا اخوم قال وكان لعراق
بني بجبه فقال بوما شئنة من اخوم اى فطران الماء من ذكرا اخوم بضرب في قرب الشبه

سؤال عن بلي الصمار السوال الشئ الغليل والصمار النسبة والعين القند
والمعنى قليل القند خبر من كبر النسبة قال ابو جابر بن مطبل الهذلى ايام حاصر الحاج بن
يوسف عبدالله بن الزبير وكان عبدالله بحسن الوعيد وبطيل الانجاز وكان الحاج بجاء
اصحابه بالعطبات فضيل لابي جابر كيف ترى ما نحن فيه فقال هذا القول فذهب مثله
أشبهت عقيل الى عقيلك عقيل اسم رجل واشبهت الجيت بريدما الجيت الى عقيلك
ودعك الى ذالك جلبا اليك ما نكوه وقال ابو عمر واشبهت الى عقيلك يا عقيل قال
العقل المريج وكان عقيل اعرج بضرب هذا الرجل يقع في امره ثم الخروج منه فبقال
اضطربت الى نفسك فاجهد قائمك وان كنت عليلا اذا اجهدت كنت قتيلا ان نجو

مشبك بلاءة ام جندع السلاءة شوكة الفضل وام جندع امرأة بضرب لمن يؤتى من ماء

السلاءة كانه شوكة تفتقر

فصل الشين الساكن

اشام كل امرئ بين فكته وهروى لحبيه وهما واحد واشام بمعنى الشوم كقولهم فتنج
لك غلمان اشام اى غلمان شوم يراد ان شوم كل انسان في لسانه وهذا كادوى عن النبي
انه قال امين امرئ واشامه بين لحبيه وكما قبل مقتل الرجل بين فكته قال ابو الهيثم للعرب
اشياء جاذا بها على افضل هي كالا ساي عندهم في معنى فاعل او فاعل او قيل كقولهم اشام
كل امرئ بين لحبيه بمعنى شومه وكقولهم المرء باصفره اى بصغره ووكقولهم اى منه

وقام اليك فتنج كقولهم غلمان اشام
كقولهم اشام امرئ

لا وجل واجر على وجل وجرى خائف وكقول الشاعر

لا عيب ابن التمر ان كان عابئاً واعفر عنه الجهل ان كان اجهلاً
اشأمر من احرمايد هو نداد بن سالف عافر الناقة ويقال له ايضا قداد بن قذرة
ومعناه وهو الذي عفر ناقة صالح فاهلك الله بفعله ثمود
اشأمر من الاخبل هو الشفان وذلك انه لا يقع على ظهر معرود الا جوله
ظهره قال الفرزدق يخاطب ناقته

لواظنا بفتننه ابن مدرك فلقيت من طير العراب اخبلا

وهوى من طير الاشام ويقال بعبر مخبول اذا دفع الاخبل على ظهره فقطعه ولبتمونه مقطّع
الظهور واذا لقي الاخبل منهم مسافر فظهر وايقن بالعقر في الظهر ان لم يكن موت واذا ما بان
احدهم شبا من طير العراب قالوا اتبع له ابنا عيان كانه قد عابن القتل والعقر واذا
تكهن كاعينهم او زجر زاجر طهرهم او خطا خاظم فزأى في ذلك ما يكره قال ابنا عيان اسرعا
البان وهورى اظهر البان وما حطآن بخطهما الزاجر ويقول هذا اللفظ كانه يصا بنظر
الى ما يريد ان يعلم وهورى ابني عيان على التداء ان بابني عيان اظهر البان

اشأمر من البسوس هي بسوس بنت منفذ القميّة خالدة جساس بن مرة ابن
ذهل الشيباني قاتل كلب وكان من حديثه انه كان للبسوس جاد من جرم يقال له سعد بن
شمس وكانت له ناقة يقال لها السراب وكان كلب قد حى ارضاً من ارض العالبة في انف
الربيع فلم يكن يرعاه احد الا ابل جساس لمصاهرة بينهما وذلك ان خليل بن مرة اخ
جساس كانت تحت كلب فخرجت سراب ناقة المجرى في ابل جساس فزعى في حى كلب و
نظرا اليها كلب فانكرها فزماها بهم فاحتل صرعها فولت حتى يركب بقاء صاحبها وصرا
بشج دماً ولما نظرا اليها صرخ بالذل فخرجت جارية البسوس فظرت الى الناقة فلما
دأت ما بها صرحت يد لها على رأسها ونادت بانكاه ثم انشأت تقول

لمرك لو اصبحت في دار منفذ لما ضم سعد وهو جاز لا ياني
ولكنني اصبحت في دار غزيرة من بعدك فيها الذب بعدك على ثا

ازول صدره من شدة غلظته من شدة اجابته فقلده
فخرج من غلظته ثم ختمه لاسمى ثم ختمه فخرج من غلظته
ان قد ليس من عادتنا من شدة غلظته من شدة اجابته فقلده
الاعراف وقال العبد ليس من عادتنا من شدة غلظته من شدة اجابته
مداد العزقة ويقال لغصن من عادتنا من شدة غلظته من شدة اجابته
وقال دابة الحبيب والادب

ولبسوس امرأة مشوة فطر زوجها ثموت
سميات فحلت جهرا واحدة قال فلان
فما ذرتين قالت ادع الله قال الى كلب
اصبر امرأة فزمر ابنه ففصر ففصر عن فاراس
تسأله الله قال عليها ان يخبها كية بامة
فما ذرتين فلو ليس لي مع هذا قولا يعير بها
الانس ادع الله ان يرد له الاصل ففصر ففصر
الدموات بسوس

فيا سَعْدُ لَا تَزِدْ بِنَفْسِكَ وَارْتَحِلْ فَاثَمْتُ فِي قَوْمٍ عَنِ الْجَارِ أَمْوَاتٍ

وَدُونِكَ أَوْ وَادَى فَاقَى عَنْهُمْ لِرَاحِلَةٍ لَا يَفْقَدُ وَفِي بَنَاتٍ

فَلَمَّا سَمِعَ جَنَاسُ فَوْهًا سَكَنَهَا وَقَالَ أَيْهَا الْمَرْأَةُ لَيَقْتُلَنَّ عَذَابُ جِلِّ هُوَا عَظِيمٌ عَقْرًا مِنْ نَافِثَةٍ
جَارِكَ وَلَمْ يَزَلْ جَنَاسُ يَتَوَقَّعُ غَرَّةَ كَلْبٍ حَتَّى خَرَجَ كَلْبٌ لَا يَخَافُ شَيْئًا وَكَانَ إِذَا خَرَجَ يَبْأَعِدُنَ
الْحَيَّ فَيُلْقِي جَنَاسُ خُورُوجَهُ فَيَخْرُجُ عَلَى فَرْسِهِ وَآخِذٌ دَعْمَهُ وَابْتَعَهُ عَمْرُو بْنُ الْحَرِثِ فَلَمْ يَدْرِكْهُ حَتَّى خَطَمَ كَلْبًا
فَدَقَّ صُلْبَهُ ثُمَّ دَفَعَ عَلَيْهِ فَقَالَ يَا جَنَاسُ اعْتَقِ بَشِيرَةَ مَاءٍ فَقَالَ جَنَاسُ نَزَلْتُ الْمَاءَ وَوَأْتُوكَ
أَصْرَفَ عَنْهُ وَلَحَقَهُ عَمْرُو فَقَالَ بِعْ أَعْتَقِ بَشِيرَةَ فَتَزُولُ إِلَيْهِ فَاجْهَرْ عَلَيْهِ فَضْرَبَ بِهِ الْمَثْلَ فَضِيلَ
الْمَسْجُورِ بِعَمْرُو عِنْدَ كَرْبِهِ كَالْمَسْجُورِ مِنَ الرِّمَاطِ بِالْأَنَارِ

قَالَ دَا بِلْ جَنَاسُ بِرَكْعَتَيْنِ حَتَّى يَهْمُ عَلَى قَوْمِهِ قَطْرُ الْبُيُوتِ وَدَرَكُهُ بِأَدْبِهِ فَقَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ لَقَدْ
أَتَاكُمْ جَنَاسٌ بِدَاهِيَةٍ فَالْوَاوُ مِنْ بَنِي نَعْرِفَ ذَلِكَ قَالَ لَظْهُورُ دَرَكُهُ فَاقَى لَا أَعْلَمُ أَيُّهَا بَدَتْ قَبْلَ
بُومِهَا ثُمَّ قَالَ مَا وَدَّ أَنْكُ يَا جَنَاسُ فَقَالَ وَاللَّهِ لَقَدْ طَعَنْتُ طَعْنَةً لَتَجْعَلَ مِنْهَا عَجَابًا وَزَائِلًا وَمُنَا
قَالَ وَمَا هِيَ تُكَلِّكَ أَمَدًا قَالَ قُلْتُ كَلْبًا فَقَالَ أَبُوهُ بَشِيرُ لَعَمْرُ اللَّهِ مَا جِئْتُ عَلَى قَوْمِكَ فَقَالَ جَنَاسُ

الْفَلَاحِي

نَاهَيْتُ عَنْكَ أَهْبَةَ ذِي الشَّعَارِ فَإِنَّ الْأَمْرَ جَلَّ عَنِ الْفَلَاحِ

فَاقَى نَدَّ جَنَيْتُ عَلَيْكَ حَرْبًا تَقْصِرُ الشَّيْخَ بِالْمَاءِ الْفَرَّاحِ فَجَابَ

أَبُوهُ فَإِنَّ نَدَّ جَنَيْتُ عَلَى حَرْبًا فَلَا وَابْنُ وَلَا رَيْتُ السَّلَاحِ

سَالِبِ نَوْبِهَا وَادَّبَ عَنِّي بِهَا يَوْمَ الْمَذَلَّةِ وَالْفَضَاحِ

قَالَ ثُمَّ تَوَضَّعُوا الْإِنْبِيَّةَ وَاجْتَمَعُوا النِّعَمَ وَالْخَبُولَ وَادَّعَمُوا الرِّجْلَ وَكَانَ هَامُ بْنُ سَرَّةَ أَخُو جَنَاسَ
نَدْبًا مَهْلَهْلُ بْنُ رَيْعَةَ أَخِي كَلْبٍ فَبِعْتُوا جَارِيَةً لَهُمْ إِلَى هَامَ لَتُعْلِمَهُ الْخَبْرَ وَأَمْرُهَا أَنْ تَسْرُ
مِنْ مَهْلَهْلٍ فَاتَّهَمَا الْجَارِيَةَ وَهَامًا عَلَى شَرَابِهِمَا فَصَارَتْ هَامًا بِالَّذِي كَانَ مِنَ الْأَمْرِ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ
مَهْلَهْلُ سَأَلَ هَامًا عَمَّا قَالَتِ الْجَارِيَةُ وَكَانَ بَيْنَهُمَا عَهْدٌ أَنْ لَا يَكُفُّ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ شَيْئًا فَقَالَ
أَخْبِرْنِي أَنْ أَخِي قَتَلَ أَخَاكَ قَالَ مَهْلَهْلُ أَخَاكَ أَصْبَحَ اسْتَأْذَنَ ذَلِكَ وَسَكَتَ هَامٌ وَأَبْلَا
عَلَى شَرَابِهِمَا فَجَعَلَ مَهْلَهْلُ يَشْرِبُ شَرِبَ الْأَمْنِ وَهَامٌ يَشْرِبُ شَرِبَ الْخَائِفِ فَلَمْ تَلْبَثِ الْخَمْرُ
مَهْلَهْلًا أَنْ صَرَغَتْ فَانْتَلَّ هَامٌ فَرَأَى قَوْمَهُ وَنَدَّ يَتَحَلَّلُوا فَجَلَّ مَعَهُمْ وَظَهَرَ أَمْرُ كَلْبٍ فَقَالَ مَهْلَهْلُ

قَاضٍ لِهَبَاءٍ هَدَّهَ كَقَرْنِهِ أَوْ هَرْنِزِ
الْأَعْرَادِ وَالْأَطْنَابِ قَ

أما القدر ستة

قوله وأما القدر ستة
وهو من ذنبه أو من
أصله أو من غيره

مادها كن فلن العظم من الامر قتل جتاس كلبيا ونسب الشريفين تغلب وبكر وبعين سنة
كلها يكون لتغلب على بكر وكان الحرث بن عباد البكري قد اعزل الغوم فلما استقر القتل في
بكر اجتمعوا اليه وقالوا قد فني قومك فادسل الى مهمل بجبرانه وقال فلله ابو بجبر
بقرتك السلام ويقول لك قد علمت اني اعزلت نوى لا يتم ظلوكم وخليتكم واباهم وقد اذك
وذلك فانشدك الله في قومك فاني بجبر مهلهلا وهو في نومه فابغضه الرسول فقال
من انت يا غلام قال بجبر بن الحارث بن عباد فقتله ثم قال بوء بشع كلب فلما بلغ الحارث
فعله قال نعم القبل بجبر ان اصلح بين هذين الفارين قتله وسكت الحرب به وكان الحارث
من احلم الناس في زمانه فقبل لان مهلهلا قال له حين قتله بوء بشع كلب فلما سمع هذا
خرج مع بني بكر معانلا مهلهلا وبني ثعلب ثاروا بجبر وانما يقول

قربا مربط النعامه متى ان بيع الكرم بالشع غالا

قربا مربط النعامه متى للحنوب والاعمال لراكن من جفاتها علم الله ولقي بشرها اليوم
وبروى مجزها والنعامه فزس الحرث وكان يقال للحرث قارس النعامه ثم جمع قومه والنفي
وبنو ثعلب على جبل يقال له قيصه فوتم وقيلهم ولم يفوموا البكر بعدها

أشأه من الزماح هذا مثل من امثال اهل المدينة والزماح طائر عظيم زحوا
انه كان يقع على دو وبنى حظه من الاوس ثم في بني معوية كل عام ايام التروا التروا فيصيب
طعما من مرابدهم ولا يتعرض احد له فاذا استوفى حاجته طار ولم يبق الى العام المقبل وقبل
انه كان يقع على اطام يثرب ويقول خرب خرب فجا وكعادته عامما فراه رجل منهم بهمه
فقتله ثم قسم لحمه في الجيران فما امتنع من اخذه احد الا دفعه عنه بن مراد فانه قبض يده وبدا يهله
عنه فلم يجل الحول على احد من اصاب من ذلك اللحم حتى مات وامامو معوية فهلكوا جميعا
حتى لم يبق منهم دبا وقال قيس بن الخطيم الاوسى

اعلى العهد اصبح امر عمرو لبث شقري ام عافها الزماح

أشأه من جبره هي فزس شيطان بن مدج الحبشي ثم احد بني انسان وكان
من حديثه ان بني جشم بن معوية اسهلوا فيل وجب بايام يطلبون المرمي فاطلت جبره

واول
وقد تعين ان لم يزل
حافظ الله لا يرحم
الذي اذا ما لا يرام

بسم الله الرحمن الرحيم

فجاء صاحبها برينها عامه نهاره حتى اخذها وتزوجت بنواسد وبوذيان غاربن فراواتا جبره
فقالوا ان هولاء لضرب منكم فابعوا اوثها حتى يجمعوا على الحق ففعلوا ذلك يوم بُسبان
فقال شيطان بذكر شومها

جاءت بما تربي الدميم لاهلها جبره او مسري جبره اشام
فلا صبر ان عرسها ووقفها لوقع الفنا كما بصر بها الدير
وعرضها في صدا على بربنه سينان كبراس النهاى طدره
دكت لها دون الزماح دربه ففجوا وصاحى جلد هالبر بكلم
وبينا ارجى ان اوفى غنيمه انفق بالفى دارع بنفتم

العهدم القاطع رالكسته

اشام من خونه هو احد بنى غفيله بن واسط بن هيب بن اخصى بن دعى بن جدله
ومن حديثه انه دل كئيف بن عمرو والتغلبى على بنى الزبان الذهل لزيه كانت له عند عمرو بن
الزبان وكان سبب ذلك ان مالك بن كومه الشيباني لقي كئيف بن عمرو في بعض حروبهم
وكان مالك نحيما قليل اللحم وكان كئيف خفيا فلما ادا مالك اسر كئيف اتضم كئيف عن ربه
لبنزله اليه مالك فاوجوه مالك التنان وقال لئن شئت ان اولئك فاحق فيه هو عمرو بن
الزبان وكلاهما ادركه فقالا فداكمنا كئيفا با كئيف من اسرك فقال لولا مالك بن كومه
لكنت في اهل طلمه عمرو بن الزبان فغضب مالك وقال تلطم اسبرى ان فداك با كئيف
مائة بعبو وقد جعلها لك بطلمه عمرو وجهك وتوفا صفيه واطلمه فلم يزل كئيف يطلب
عمرا باللمه حتى دل عليه وجعل من غفيله يقال له خونه وقد نذرت لهم ابل فخرج عمرو
اخوته في طلبها فامدكوها فذبحوا حوازا فاشنوها وجلسوا بغيره ون فاما هم كئيف بضعف
عددهم وامرهم اذا جلسوا معهم على العدا ان يكسف كل رجل منهم وجلا ن فمروا بهم عجاير بن
فدعوا فاجابوهم فجلسوا كما اثمروا فلما حسر كئيف عن وجهه العمامه عرض عمرو فقال
با كئيف ان في خدي وفاء من خذك وما في بركن وائل خذا اشرف منه فلا تشب الحرب
بيننا وبينك فقال كلا بل اخلك واقتل اخوتك قال فان كنت فاعلا فاطلق هولاء
الغنيه الذين لم يلبسوا بالحروب فان ودائهم طالبا اطلب متى يعنى باهم ففعلهم وجعل

بسم الله الرحمن الرحيم
الاعتاق او خضم اى فرمتم قال
كمرنا احق

نذاعبر شردونقره

رؤسهم في مخلاة وجعلها في عنق ناقة لهم فقال لها الداهية فجاءت الناقة والزبان
 جالس امام بيته حتى بركت فقال باجارية هذه ناقة عمرو وقد اباطا هو واخوته فقامت
 الجارية وجئت المخلاة فقالت قد اصابتك بئس نعام فجاءت بها اليه وادخلت
 بدها فاخوت رأس عمرو اول ما اخوت ثم رؤس اخوته فغسلها ووضعها على رؤس وقال
 آتوا البر على الفلوس وضرب الناس مجل الداهية المثل فقالوا انقل من مجل الداهية فلما اصبح
 نادى باصباحاه فانه قومه فقال والله لا حولن بي حتى لا ارده الى حاله الاولي حتى ادرك
 ثلثي ولا ابقى ناري فكش ذلك حين لا يدري من اصاب ولده ومن دل عليهم حتى خبر
 بذلك فحلف لا يجرهم غفيل حتى يدلوهم كادوا عليه فجعل يفرزوني غفيلة حتى انخن
 فيهم فينسا هو جالس عند ناره اذ سمع دغاء بعير فاذا رجل قد نزل عنه حتى اناه فقال من
 انت فقال رجل من بني غفيلة فقال انت فقد انت لك فارسها مثلاً فقال هذه خمسة
 واربعون دينار من بني ثعلب بالافطانتين يعني موضعاً بنا حية الرقة فسار اليهم الزبان
 ومعه مالكن بن كومة قال مالكن فقتل على فرسه وكان فرياً فمقدم في فاشترت الاوئد
 كرم في مغزاة الغوم فجد بئس عقيب سمعت جارية تقول يا ابي هل يمشي الخيل على
 اعقابها فقال لها ابوها وما ذاك يا بنية قالت رأيت الساعة فرسا كرم في المغزاة ففر
 رجع على عقيبها قال لها ارفدي فاني ابغض الجارية الكلو العين فلما اصبحوا انهم الخيل ودا
 اي يتبع بعضها بعضاً فتكلم جميعاً فوله دواس كذا اوردته حمزة في كتابه والصواب داس
 اي يتبع بعضهم بعضاً ووجدت في بعض النسخ يقال دس الخيل دس اذا ذابغ بعضهم بعضاً
 واخذت خيلاً دس البهم عجلاً ونور حالها ذود بصير اي ذود وخر
اشهر من داحس هو فرس لعن بن زهرا العنسي وهو داحس بن ذي العقال
 فرسا لحوط بن جابر بن حمير بن بجاح بن ربوع بن حنظلة وكانت ام داحس فرساً
 لغرداش بن عوف بن عاصم بن عبيد بن ربوع فقال لها جلوي وانما سمى داحساً
 لان بني ربوع احملوا ساير بني في نخمة لهم وكان ذوا العقال مع ابن حوطة نجيبانه
 فمرت به جلوي فلما راها ذوا العقال ودى فضحك شاب منهم فاستحب الفنا فان فارسلنا

القصيدة في الفرس
 من قصيدة في الفرس
 من قصيدة في الفرس

كرم في الداهية كرم كرم
 من نرضه في فريان يرب كرمه
 من

دبر الفرس ميروديا اذا ادرك ليرل الفرس

فنزى على جلوى فوافق فيوطها فافقت ثم اخذه لها بعض رجال القوم فلقق بهم حوط وكان
 وجلاستى الخلق فلما نظر الى عين فرسه قال والله لقد نرى فرسه فاجبراني ماشاً فاجبرني
 بنانه بما كان فنادى بالرياح والله لا ارضى حتى اخذ ماء فرسه فقال بنو ثعلبه والله ما
 اسكرهنا فربك وما كان الا منفلتاً فلم يزل الشر يبينهم حتى عظم فلما راوا ذلك قالوا ما
 نريدون يا بنى رياح قالوا نريد ماء فرسينا فالوا فدوكم الفرس فسطا عليها حوط وجعل
 يده في ماء وملح ثم ادخلها في رحمها ودحس بها حتى ظن انه قد فزع الرتم وخرج الماء واشتعلت
 الرتم على ما فيها فتبعها فرأى بن عوف داحساً فيقضى داحساً بذلك والدحس ادخال
 اليد بين جلد الشاة ولحمها حين يسلحها ثم رآه حوط فقال هذا ابن فرسي فكهو الشر
 فبعثوا به اليهم مع لقوحين وداوياً من لبن فاسخبي فرجة اليهم وهو الذي ذكره جويرجيت فيقول
 ان الجهاد بين حول قباينا من ال احوج اولذي العقال

اشأمر من دغيف الحولاء قالوا انها كانت خبازة ومن حديثها ما ذكر ابن ابي
 عمارة بن عصف بن بلال بن جبران هذه الخبازة كانت في بني سعد بن زيد مناة بن تميم
 فمرت بجيز على رأسها فتناول رجل منهم من رأسها رغيها فقال له والله مالك على حق
 ولا استطعتني فبم اخذت دغيفي اما انك ما اردت بما فعلت الا ابس فلا رجل كان
 في جواره فتار القوم فقتل بينهم الف انسان

اشأمر من سرايب قالوا هو اسم ناقة البسوس وقد تقدم ذكرها في هذا الباب
 اشأمر من شوكلة الناصحة يقال انها كانت امه لعدوان وعناء وكانت
 تنصح مولاها فتعود نصيحتها وبالاعليهم لحفها

اشأمر من طوبس قد مر ذكره في باب الخاء عند قولهم اخنت من طوبس
 اشأمر من طبر القرايب هو طبر الثور عند العرب وكل طابو يظفر منه للابل
 فهو طبر عروبو لانه يصرقها

اشأمر من غراب البكين اتمازمه هذا الاسم لان الغراب اذا بان اهل الدار للجمعة
 دفع في موضع يهيم بلبس ويقيم فتشأموا به ويطير وامنه اذا كان لا يهتري منازلهم

بسيابته
 وقام بالمكره
 العاذل بريد
 دغيفه
 دغيفه
 دغيفه

ألا إذا بانوا فاستموا غراب البين ثم كرهوا اطلاق ذلك الاسم مخافة الرجس والطيرة وعملوا
 أنه نافذ البصر صافي العين حتى قالوا اصغى من عين الغراب كما قالوا اصغى من عين الذئب
 وسموه الاعور كناية عما كوا طيرة عن الاصمعي فكوه ابا بصير كما سمو الملدوغ والمفوش
 السليم وكما قالوا اللهم لك من الغيا في المغاوز وهذا كبر من اجل تشاتم بالغراب اشتقوا
 من سم الغربة والاعتراب والغريب وليس في الارض باوح ولا نطج ولا فعب ولا اغصب
 ولا شئ مما ينشأ من به الا والغراب عندهم انك منه ويرون ان صباحه اكثر اخبارا وان
 الرجس فيه اعم قال — عنده

خون الجناح كان كحى داسه	جلان بالاجناد هوش مولع	وقال
غبره	وصاح غراب فوق اعداياته	باجناد اجابي ففتنى الفكر
	فقلت غراب يا غراب وبانه	بين النوى تلك العياض والرجز
	وهبت جنوب باجنابي منهم	وحاجت صبا قلت الصبا للهجر
الآخر	نفق الطائر ان بين سلمي	على غصن من غرب وبان
	فكنا: البان ان يات سلي	وفي الغرب اغتراب غبر دان
الآخر	اقول يوم نلاقنا وقد سمجت	حامتان على غصن من بان
	الان اعلم ان الغصن لي غصص	واتما البان بين عاجل دان
	فئت تخفصنى ارض وتوفى	حنه دنت وهذا السواد كانى

فهذا نمط اشعارهم في الغراب لا يتغير على قدر جوار من الطير غير الغراب على طريقين احدهما
 على طريق الغراب في التشام والآخر على طريق الثقال له قال الشاعر

وقالوا نغنى هدهد فوق بانه	فقلت هدى بعد دبره وبروح	وقال
آخر	وقالوا عقاب ملك عفى من التو	دنت بعد هجر منهم ونزوح
آخر	وقالوا احام قلت حم لقاوها	وعاد لنا دج الوصال بفوح

فهذا الى الشاعر ان شاء جعل العقاب عفى خبر وان شاء جعلها شردا ناء جعل الحمام
 حامئا وان شاء قال حم اللقاء والهد الهد هدى وهداية وان شاء جوار وحبرة وان شاء بان

بلوح والدّم دوام العهد كما حارث الصبا عنه صبا به والجوب اجنابا والقرود مضربا
الا ان احدا منهم لم يبرز في الغراب شيئا من الخبر هذا قول اهل اللغة وذكر بعض اهل المعاني
ان نيب الغراب ينطير منه وينقعه فيقال منه واشد قول جرير

ان الغراب بما كرهت لموئع بنوى الاحبة داهم الشجاج

لبت الغراب غداة ينصب دانيا كان الغراب مقطع الاوداج وقال ابن
ابجينة نيب الغراب بين ذان الدملج لبت الغراب بينها المرشج ثم انشدا
في التيق تركت الطير عاكفة عليهم وللغراب من شج نيقن

فوفهم و

قال ويقال نيقن الغراب نيقنا اذا قال غيق غيق فيقال عنه هانق نيقن نيقن ويقال نيب نيبا
اذا قال غان غان فيقال عنه هانق نيب بشر قال ومنهم من يقول نيقن بين وذهبت منهم واشد له
التي فراقهم في المقلبين فذئ امسى بذاك غراب الين قد تنقا

وقال من اخرج للغراب العرب قد شتمت بالغراب فيقول هم في خبر لا بطير غراب اى يقع الغراب
فلا ينفر لكثرة ما عندهم فلو لا يتمهم به لما كانوا ينفرونه وقال الدافسون لهذا القول
الغراب في هذا المثل السواد واحجوا يقول النابغة

ولو هط حوايب وفي سور في المجد ليس غرابهم بمطار

غراب وقد رملان رزبه
قاله ابراهيم

اي من عرض لهم لم يمكن ان ينفر سوادهم لغرمهم وكثر ثمنهم

اشأمر من فاشير هو فحل ليني عوانة بن سعد بن زيد مناة بن تميم وقال لقوم ابل
تذكر فاسطر ثوه رجاء ان يوث ابلهم فانت الامهات والتسل ويقال فاشر اسم رجل
وهو قاشر بن مرة اخو ذفاء الهامة وهو الذي جلب الخيل الى جوح حتى استأصلهم
اشأمر من منشم ويقال اشأم من عطر منشم وقد اختلف الرواة في لفظ هذا
الاسم ومعناه وفي اشتغافه وفي سبب المثل فاما اختلاف لفظه فانه يقال منشم ومنشم
ومشأم واما اختلاف المعنى فان ابا عمرو بن العلاء زعم ان المنشم الشريفة وقال آخرون
انه شئ يكون في سفل العطر يسمى به العطارون فزون السفل وهو سم ساعده قالوا و
هو اليبس وقال بعضهم ان المنشم ثمرة سوداء منشفة وزعم قوم ان منشم اسم امرأة واما

اختلاف اشتقاقه فقالوا ان منتم اسم موضوع كسابر الاعلام الموضوعه وقال آخرون
 منتم اسم وفعل جعل اسماء واحداً وكان الاصل من شتم فخذوا الميم الثانية من شتم وجعلوا
 الاولى حرف اعراب وقال آخرون هو من شتم اذا بدا يقال شتم في كذا اذا اخذ منه يقال
 ذلك في الشردون الخبزو في الحديث لما شتم الناس في امر عثمان اي طعنوا فيه فاما
 من روى مشام فانه يجعله اسماً مشتقاً من الشوم واما اختلاف سبب المثل فاما هو
 في قول من زعم ان منتم اسم امرأة وهوان بعضهم يقول كانت منتم عطارة ببيع الطيب و
 كانوا اذا مضوا والحروب غمسا ابدىهم في طبها ونالوا عليه بان يهيمتوا في تلك الحرب
 ولا يوتوا او يقتلوا فكانوا اذا دخلوا الحرب بطيب تلك المرأة يقولوا الناس قد دفعوا بينهم
 عطر منتم فلما كثر منهم هذا القول سار مثلاً فمن ثمثل به زهير بن ابي سلمى حيث يقول
 نداء كنتموا علباً وذيان بعدما نقانوا ودقوبينهم عطر منتم

وزعم بعضهم ان منتم كانت امرأة ببيع الخنوط واما سموا حنوطها عطر في قولهم دفعوا
 بينهم عطر منتم لانهم ارادوا طيب المولى ودغم الذين قالوا ان اشتقاق هذا الاسم انما
 هو عطر من شتم انها كانت امرأة يقال لها حنفة ببيع الطيب فورد بعض احواء العرب
 عليها فاخذوا طيبها وفضخواها فلحقها قومها ووضعوا السيف في اولئك وقالوا اقتلوا من
 شتم اي من شتم من طيبها وزعم آخرون انه سار هذا المثل في يوم حلبة اعنى قولهم قد دفعوا
 بينهم عطر منتم قالوا يوم حلبة هو اليوم الذي سار به المثل قبل ما يوم حلبة كبير لان فيه
 كانت الحرب بين الحرث بن ابي شمر ملك الشام وبين المنذر بن المنذر بن اسرؤ الغيس
 ملك العراق واما اضيف هذا اليوم الى حلبة لانها اخيرت الى المعركة مراكن من الطيب
 وكانت تطيب به الداخلين في الحرب فكانوا من اجل ذلك حتى نقانوا وزعم آخرون ان
 منتم امرأة كان دخل بهار زوجها فتافرنه فدق انها بعهر فخرجت الى اهلها مدماء فقبل
 لها بيش ما عطر كبره زوجها فذهبت مثلاً وقال ابن التكتي العرب تكفن عن الحرب
 بثلاثة اشياء احدها عطر منتم والثاني ثوب محارب والثالث برد فاخرتم حكي في نفس
 عطر منتم قول الاممى وقال في ثوب محارب انه كان رجلاً من قيس قبلان يتخذ

الذروع والذرع ثوب الحرب فكان من اراد ان يشهد حيا اشترى درعا فاما برد فآخر
فانه كان رجلا من عجم وكان اول من لبس البرد الموشق فيهم وهو ايضا كناية عن الذرع
مضار جميع ذلك كناية عن الحرب

اشام من ورفاء يعنون الناقة وهي مشاومة وذلك انها وقباعتها نذبت
في الارض وهذا المثل ذكره ابو عبيد القاسم بن سلام ولم يعلل فيه باكثر من هذا قاله حمزة
قلت وروى ابو الندي اشام من ورفاء وقال هي اسم ناقة نفرت برايكها فذهبت في الارض
اشاي من قرس من الشا وهو السبق يقال شاوت وشابت

اسبى من جالة هو رجل من بني قيس بن ثعلبة دخل على ناقة له في المظن باركة
تجتر فجعل ينكها فقامت الناقة وتشتت ذيله بموخر كورها فات به كذلك وسطا حتى
والقوم جلوس فجزت فيه هذه الامثال فقالوا اسبق من جالة وانحى من جالة وافتح
من جالة وادفع مناك من جالة

اسبى من حقي هي امرأة مدنية كانت مرواجا فتزوجت على كبر ستمها فوفى
بقال له ابن ام كلاب فقام ابن لهاكل فمشى الى مروان بن الحكم وهو الى المدينة وقال
ان اتي السبعة على كبر ستمها وسقى تزوجت شابا مقبل السن فصبر حتى ونفسها حديثا
فاستحضرها مروان وابنها فلم تكثر له قوله واكتفى التفت الى ابنها وقال يا بردعة الحمار
اما رأيت ذلك الشاب المغدود العنطى والله ليصر عن امك بين الباب والطاق فليشمت
غلبها ولتخرج نفسها دونه ولوددت ان تصب واتى صبيته وقد وجدنا خلافا فانشر
هذا الكلام عنها فضربت الامثال فمن ضرب بها المثل في الشعر هذبن الحشر والغدري

قال فما جدت وجدى بها ام واجد ولا وجد حقي يا ابن ام كلاب

وانه طويل الساعد بن عنططا كما ابتعثت من قوة وشباب

وكانت نساء المدينة تسمين حقي حواء ام البشر لانها علمتهن ضروبا من هبات الجاع و
لقبت كل هينة بلعب منها القبيح والغريبة والتخبر والوهن فذكر الهيثم بن عدي انها زوجة
بنات لها من رجل ثم فارها وقالت كيف تزين زوجك قالت خبر زوجي بملأ بيتي خيرا

شَرَّجَا لَوَانَ اسْمُهُمَا شَرَّجٌ هَهُمَا مَوْضِعٌ بَعِيدٌ وَالشَّرَّجُ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ مَسِيلُ الْمَاءِ مِنَ الْحَوَّةِ
إِلَى التَّمَلِّ وَالْجَمْعُ شَرَّاجٌ وَقَوْلُهُ لَوَانَ اسْمُهُمَا هُوَ مَضْعُفُ اسْمِهِمَا وَاسْمُ جَمْعِ سَمْرٍ مَثَلُ صَبْعٍ وَاضْبَعٌ وَإِذَا
لَوَانَ اسْمُهُمَا كَانَتْ فِيهِ أَوْبَةٌ يَعْنِي أَنَّ هَذَا الَّذِي أَرَادَ الْآنَ هُوَ الَّذِي قَبْلَ هَذَا كَانَ لَوَانَ اسْمُهُمَا
مَوْجُودَةٌ يَضْرِبُ فِي الشَّيْئَيْنِ بِشَابِهَانِ وَيُقَرَّبَانِ فِي شَيْءٍ

أَشْبَهَ فَلَوَانَ أُمُّهُ يَضْرِبُ لِمَنْ يَضَعُفُ وَيَجْتَرُ

أَشْبَهَ مِنَ الْمَاءِ بِالْمَاءِ قَالُوا إِنَّ أَوَّلَ مَنْ قَالَ ذَلِكَ عَرَابِيٌّ وَذَكَرُوا جَلًّا فَقَالَ وَاللَّهِ لَا

يُؤَادِبُهُ الْمُحِبَّةُ بِالْفُحْمِ مَا دَعَتْهُ أُمُّهُ بِاسْمِهِ وَهُوَ أَشْبَهُ بِالنِّسَاءِ مِنَ الْمَاءِ فَذَهَبَتْ مَثَلًا

بِالْمَاءِ ٤

إِسْمُهُ لِقَيْتِكَ وَلِلتُّوقِ أَيِ اسْمِهِمَا يَنْفَعُ عَلَيْكَ إِذَا بَعَثَهُ

أَشْدَى فِيهِ الْأَشْدَادُ الْعِدَّةُ وَذِيَّ اسْمِهِ يَضْرِبُ فِي انْتِهَاءِ الْفَرْصَةِ

أَشْجَعُ مِنْ أَسَامَةِ وَمِنْ دَيْبٍ وَمِنْ صَبِيٍّ وَمِنْ كَيْتٍ عَرَبِيَّةٍ وَمِنْ هُنِيٍّ وَهُوَ جَلٌّ

أَشْجَعُ مِنْ كَيْتٍ عَقْرِينَ دَعَمَ الْأَصْمَعَى أُمَّةً دَائِمَةً مَثَلُ الْحَرِّ بِأَشْجَعِ الْمَرَكَبِ وَيَضْرِبُ

بِذِيْنَهَا وَقَالُوا هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى عَقْرِينَ اسْمُ بَلَدٍ وَيُقَالُ لِبَيْتٍ عَقْرِينَ دُوبِيَّةٌ مَا وَاهَا التُّرَابُ

التَّمَلُّ فِي أَصُولِ الْهَيْطَانِ نَدْرُهُنَّ ثَمَّ نَدَسٌ فِي جُوفِهَا قَدْ أَهْيَيْتَ دَمْتَ بِالتُّرَابِ صَعْدًا وَقَالَ

الْجَاخِظُ أُمَّةٌ ضَرِبَ مِنَ الْعَنَاقِ بِصِدَا الدَّيَابِ صِدَا الْفُهُودِ وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى اللَّيْثُ وَلَهُ

سِتٌّ هَيُونَ قَدْ أَدَاى الدَّيَابَ لَيْلَى بِالْأَرْضِ وَسَكَنَ اطْرَافَهُ فَنِيَّ وَبِثَّ لَمْ يَجْلُجْ وَيَقُولُونَ

فِي مَنْ الرَّجُلِ ابْنِ عَشْرٍ سَبْعِينَ لَقَابًا بِالْقَلْبَيْنِ وَابْنِ عَشْرٍ يَأْخُذُ نِسْبَةً إِلَى طَالِبِ نِسَاءٍ وَابْنِ اللَّيْثِ

أَسْوَى السَّاعِيْنَ وَابْنِ الْأَرْبَعِينَ أَجْطَشُ الْبَاطِشِينَ وَابْنُ الْخَمْسِينَ لَيْثُ عَقْرِينَ وَابْنُ السَّتِّينَ

مَوْزِيَّ الْجَلْبَسِينَ وَابْنُ السَّبْعِينَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ وَابْنُ الثَّمَانِينَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ وَابْنُ الثَّمَانِينَ

أَحَدُ الْأَوْدَلِينَ وَابْنُ الْمِائَةِ لَأَحَاءُ وَسَاءُ لَهَا لَارِجٌ وَلَا امْرَأَةٌ

أَشْجَى مِنْ حَامِيَةٍ فَلَنْ يَجُودَ أَنْ يَكُونَ مِنْ شَيْءٍ يَشْجَى شَيْءٌ إِذَا حَوَّنَ وَمِنْ شَيْءٍ يَشْجُو إِذَا حَوَّنَ

أَشْدُّ دُخْطِيٍّ مُوسَكَ هَذَا مِنْ أَمْثَالِ بَنِي أَسَدٍ وَحُطْبِيٍّ اسْمُ دَجَلٍ يَضْرِبُ عِنْدَ

الْأَمْرِ لَهْفَةً الْأَمْرَ وَالْأَسْعَدُ أَدَلُّهُ

أَشْدُّ حَبَازٍ يَمْلِكُ لِذَلِكَ الْأَمْرِ أَيِ وَلَمْ يَفْضَلْ عَلَيْهِ وَخَذَهُ بِجَدِّ قَالَ أَجْحَزُ بْنُ

۲۲۷

الجلال لا يبيد حجازيك الموت فان الموت لا يبكى ولا يخرج من الموت داخل بواديها
اشد في البيت زيادة وسبق المرءضون هذا خروا والفقان خروا مع الزاى والخز
يكون من حرف الى اربعة كاشد في هذا البيت والخز اسفاط الحرف الاول من الجز الاول
من البيت وفيه اختلاف بينهم

أَشَدُّ دَبْدَبَكَ بِغَيْرِهِ بِضَرْبٍ لَمْ يَحْتَ عَلَى الْمَتَلِكِ بِالشَّيْءِ وَلَزُمَهُ
 اِشْرَبُ نَشِيعَ وَاحْذَرْنِيْلَمْ وَأَنْقِ نَوْفَهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ بِضَرْبٍ فِي التَّوْقِ فِي
 الْأُمُورِ وَقَالَ هُوَ فِي بَعْضِ كِتَابِ الْحِكْمَةِ طَلَبَ وَالْهَاءُ فِي نَوْفِهِ بِمُجُوزٍ أَنْ يَكُونَ لِلْمَتَلِكِ وَبِمُجُوزٍ أَنْ
 يَكُونَ كَذَابُهُ عَنِ الشَّرْكَانَةِ قَالَ أَفْنِ الشَّرْكَانَةَ

أَشْرَبْتَنِي مَاءَ الْأَشْرَبِ أَيَادَعْبَتْ عَلَى مَا لَهَا مِنْ أَمْرِ
أَشْرَبُ مِنَ الرَّمْلِ وَمِنْ الْعِنَعِ وَمِنْ عَفْدِ الرَّمْلِ وَهُوَ مَا تَقَعِدُ وَتَلْبِدُ مِنْهُ قَالَ
أَعْرَابِي وَوَصَفَ حَقْلَهُ كُنْتُ كَالرَّمْلِ لَا يَصِيبُ عَلَيْهِمَا مَاءٌ إِلَّا نُسِفَتْهُ قَالَ الشَّاعِرُ
فَبَا أَكُلُ مِنْ نَارٍ وَبَا أَشْرَبُ مِنْ دَمِيلٍ وَبَا أَبْعَدُ خَلْقَ اللَّهِ أَنْ قَالَ مِنَ الْعِفْلِ
أَشْرَبُ مِنَ الْهَيْمِ هِيَ الْأَبْلُ الْعَطَاشُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَتَأَيَّدُوا بِشُرْبِ الْهَيْمِ وَهُوَ جَمْعُ هَيْمٍ
وَقَبَاءُ مِنَ الْهَيْمِ وَهُوَ أَشَدُّ الْعَطَشِ وَقَالَ الْأَخْضَرُ هِيَ الرَّمْلُ جَعَلَهُ مِنَ الْهَيْمِ وَهُوَ الرَّمْلُ
الَّذِي لَا يَمْسُكُ فِي الْبَدَنِ هَذَا وَجْهٌ جَيِّدٌ إِلَّا أَنْ جَمَعَهُ هَيْمٌ مِثْلُ قَدْالٍ وَقَدْالٌ ثُمَّ يَجُوزُ أَنْ
يُقَعَدَ سَكُونُ الْهَاءِ فَيَصِيرُ قَدْالٌ مِثْلُ قَدْالٍ وَتُجْبِي فِي تَخْفِيفِ قَدْالٍ وَتُجْبِي ثُمَّ نَعَلَ بِهَا مَا نَعَلَ
بَعْضُ بَعْضٍ لِهَيْزٍ بَيْنَ الْهَائِي وَالْوَادِي وَالْمُفْسَرُونَ عَلَى تَهَا الْأَبْلُ الْعَطَاشُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
هِيَ الَّتِي بِهَا الْهَيْمُ وَهُوَ دَاءٌ فَلَا يَرُدُّ قَالَ الشَّاعِرُ

وبأكل اكل الغبل من بعد شبعة ويشرب شرب الهبم من بعد ان يروء
اشرد من جفند هو الظلم الخفيف التسريح من حقد اذا السرع وقال
 وهم تركوك اسلح من جبارى وهم تركوك اشرد من ظلم
اشرد من درل هو دابة نسيب الغيب ويقال ايضا اشرد من درل الحضيض و
 ذلك انه اذا راى الانسان عرق الارض لا يريه شئ

وَيَسْتَعِينُ عَلَى الْقَوْلِ
مَجْلِبُ قَوْلِ الشُّعْرِ
سَبْعِينَ مَرَّةً

أَشْرَفُ كَيْفَ تَنْبِيرُ اشرف اى ادخل يا بشيرى فى الشرون كى تسرع للفرى قال اغار فلان
اغارة القلب اى اسرع قال عمران المشركين كانوا يقولون اشرف بشير كىما تنبىروا وكانوا الا
يبيضون حتى تطلع الشمس يضرب فى الاسراع والجهلة
أَشْرَهُ مِنَ الْأَسَدِ وذلك انه يبلغ البضعة العظيمة من غير مضغ وكذلك الحبة
لانها واثنان بسهولة المدخل وسعة المجرى

أَشْرَهُ مِنْ وَائِدِ الْبَرَايِمِ قد ذكرت قصته فى اول الكتاب عند قولهم ان الشقى واذا البراييم
أَشْرَى الْبَرَايِمِ اى الحبة وايقاه من قولم شرى البرى اذا كثر لمعانه وشرى الفرس
اذا الخ فى سيرة قالوا ان صباد اقدم بنى من عسل ومعه كلب له فدخل على صاحب خانوت
فمرق عليه العسل لبيعه منه ففطر من العسل فطرة فوق عليها زنبور وكان لصاحب الخانوت
ابن عرس فوثب ابن العرس على الزنبور فاحده فوثب كلب الصباد على ابن العرس فقتله فوثب
صاحب الخانوت على الكلب فضربه بضربة فقتله فوثب صاحب الكلب على صاحب الخانوت
فقتله فاجتمع اهل قرية صاحب الخانوت فوثبوا على صاحب الكلب فقتلوه فلما بلغ ذلك
اهل قرية صاحب الكلب اجتمعوا فاقتلوه واهل قرية صاحب الخانوت حتى قتلوا فقبل هذا المثل فى ذلك
أَشْعَثُ مِنْ قُنَادَةٍ هى شجرة شديدة الشوك وهذا الفعل من شعث اسره يشعث
شعثا فوشعث اذا انشرب قال لمر الله شعثك اى ما انشرب من امرك

أَشْعَثُ مِنْ وَئِدِ أَشْعَلُ مِنْ ذَاتِ الْيَحْيَيْنِ هى امرأة من تيم الله بن شلبه كانت
بيع اليمين فى الجاهلية فانها اخوات بن جبير الانصارى يبناع منها سمنا فلم يرعدها
احدا فطعم فيها وساومها فخلت نجبا فظن اليه ثم قال امسكبه حتى انظر الى غيره فقال حل
نجبا آتو ففعل ونظر اليه فقال لا يد غير هذا فامسكبه ففعلت فلما شغل يدها ساورها فلم
تقدر على دفعه حتى قضى ما اراد ومرب فقال

ساورة اى واثبه مع

وَذَاتُ حَبَالٍ وَاثْنَيْنِ بِعَقْلُهَا
خَلِيفٌ لَهَا جَارُ اسْمِهَا خَلِيفَاتِ
شَعَلْتُ بِدِيهَا اِذَا دَعَتْ خَلَالَهَا
بَغِيضِينَ مِنْ سَمْنِ ذَوَى هَجَرَاتِ
فَاخْرَجَتْ رِيَانًا يَنْطَفُ رَأْسُهُ
مِنْ الرَّاكِلِ الْمَذْمُومِ بِالْمُفْرَاتِ

بالعزات و

وويرى في نسخة الطغائى و

فكان لها الولدات من ترك سمها ودجعتها صفرا بغير ثياب
فشدت على الخجين كفا شجحة على سمها والفنك من فعلا

ثم اسلم خوات وشهد بدرا فقال له رسول الله ص باخوات كيف شراوك وبرى شراوك
وبقيتم صلوات الله عليه فقال يا رسول الله قد رزق الله خيرا واعدوا الله من الحور بعد
الكور وفي رواية حمزة فقال لما التقي ما فعل بغيرك اشرد عليك فقال اما منذ اسلمت او
قبده الاسلام فلا وقد هي الانصار وانتم عليه السلام دعاه ان يكن غلته فكنت بدعائه
وهجارجل بنى تيم الله فقال

اناس ربة الخجين منهم فعدوها اذا عدا الضمير

ودعوا ان ام الورد العجلا به مرث في سون من اسوان العرب فاذا رجل يبيع التمن ففعلت به
ما فعل خوات بذات الخجين من شغل بد بها ثم كشت ثيابه واقبلت تضرب شق اسنريدها
ونقول بان اثار ذات الخجين

اسغل من سترع بكيم ثمانين و فوله

اشفى من دابة بكيم ثمانين قد ستر ذكرها في باب الهاء عند قول احسن من داعي شان
اسكر من بركة وهي شجرة نخعة من غير مطر بل بنيت بالتحاب اذا التفتا بها فقال
اسكر من كلب قال محمد بن حبيب دخل على الصابي بالجرم فراه على حصر وبين

بدية شراب في اناء وكلب راى في القاء يشرب كاشا وولعه اى قال فقلت له ما اردت بما
اخرت فقال اسمع انك تكفى عني اذاه ويكفني اذى سواه وادبى لي ويحفظ ميني ومضلي
فهو من بين الجوان خللي قال ابن حبيب فتمت وان كان كلبا لا حوز هذا الفت منه

اشنا حق ائيك قال ابن الاعراب يقول سلم اليه حقه ولا يحملك حجة الثمان
اشهر من فاد الجبل ومن الشمس والغبر ومن البدر ومن الضج ومن العلم
يعنون الجبل ومن راية البطل ومن علاي الشجر وبرى الشجر ومن نور فرج

اشهر من قرين لا بلق ويقال ايضا من فارس الابلق

اشهر من فلق النجم ومن قرين الضج والاصل اللام قال الله تعالى فلا اعوذ برب

كثير من النجوم والاشجار والحيوان
والانسان والجن والانس والجنات
والجنان والجنات والجنات والجنات

الفلق بمعنى الصبح ويقال بفتح الفلق ويقال الفلق اسم واحد في جهتهم فاما فو لم اشهر واكبر من
فلق الصبح فهو زان يكون فعلا بمعنى مفعول كانه من مفلون الصبح والاصل من الصبح المفلون
الذي الله تعالى قاله وان جعلت الفلق الصبح نفسه كما قال ذوالرمز

حتى اذا ما انجلي عن وجهه فلق هاديه في اخواب الليل نصب

واما اضافة في المثل لاختلاف اللفظين

اشمهي من الخمر هذا من المثل الآخر كالمخر يشهي شربها وبكره صداعها فاشهي افعل من

المفعول يقال طعام شهى اى مشهى من فو لك شهيت الطعام اى اشبهه

اشمهي من كلبه بنى اصفى اى اشد شهوة من فو لم شهيت الطعام اشمهي شهوة اى

اشبهه ويقال رجل شهوان وامراه شهوى ودجال ونساء شهاوى قال المفضل بلغنا ان

كلبه كانت لبنى اصفى بن ندمر من بجملة وانما انت قد را لهم قد ضج ما فيها فصار كالقطر حواء

فادخلت واسما في الصدر واحترق فضربت واسما الارض فكسرت الفخاذه وقد شبط راسها

ودجها فصار آية فضرب الناس بها المثل في شدة شهوة الطعام

اشمهي من كلبه حويل وذلك انها رأت الفرس طالما ففوت اليه نظنه لاسناده

وعقاده حويل امراه من العرب كانت نجيع كلبه لها وقد ذكرت قصتها في حوت الجهم

فصل المولد

الكساه المذبحه لانه بالسبح الشيايب جئون برؤه اليك شير من البية

خير من ذجاج في دية يضرب في صرف ما بين الجبد والردى مشر السلك بكدر الماء

اى لا تخفر حضما صغرا مشر الناس من لا يبالى ان يراه الناس مسببا مشر طه اهل

الجنة لمن يقول بالمره اكثر قد تم شغلني الشير عن الشير والبر عن البر شغب

المزيب اقزاة وتوبه اغذاره شها داف الاعمال اعدل من شها دات الرجال شهم

لكبر لك فيه يوزى لا تعد آباءه الشيطان لا تجرب كرمه

الباب الرابع عشر

فيما اوله صاد وفيه مائة وثمانية وثلاثون مثلاً

روزہ اچھا دینا جس میں دل سے نکلے
اس کا مطلب یہ ہے کہ

من قديم الزمان
في النسخ الواردة في
هذا

صَارَ الْأَمْرُ عَلَيْهِ لَزَامٌ مَكْسُورٌ مِثْلُ فِطَامٍ وَحِذَامٍ أَيْ صَارَ الْأَمْرُ لَا زَمًا لَهُ

صَارَ الرَّجُلُ قُدَامَ أَلْسِنَانٍ يَضْرِبُ فِي سَبْقِ الْمُنَافَرَةِ الْمُتَقَدِّمِ مِنْ غَيْرِ اسْتِحْفَافٍ

صَارَتْ الْفِتْنَانُ حُمَةً هَذَا مِنْ قَوْلِ الْحَمَاءِ بِنْتُ ضَمْرَةَ بْنِ جَابِرٍ وَذَلِكَ أَنَّ بَنِي بَنِيهِمْ

فَلَوْ اسْعَدَ بَنِي هَذَا أَخَاهُمْ وَبَنِي هَذَا الْمَلِكَ فَتَذَرُ عَمْرُوهُ لِيُقْتَلَنَّ بِأَخِيهِ مِائَةً مِنْ بَنِي بَنِيهِمْ لِيَجْمَعَ

أَهْلُ مَمْلَكَتِهِ فَنَارَ إِلَيْهِمْ فَلْيَغْنَمُوا الْخَبَرَ فَتَغْنَمُوا فِي نَوَاحِي بِلَادِهِمْ فَإِنْ دَارَهُمْ فَلَمْ يَجِدُوا إِلَّا عَجُوزًا كَبِيرَةً

وَهِيَ الْحَمَاءُ بِنْتُ ضَمْرَةَ فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهَا وَالْيَحْيَى جَرَّهَا قَالَ لَهَا أَيْ لَأَحْسَبُكَ ابْنَةَ عَجْجَبَةٍ فَقَالَتْ لَا وَالَّذِي

أَسْأَلُهُ أَنْ يَخْفِضَ جَنَاحِي وَهَذَا عَادَكَ وَيَضَعُ وَسَادَكَ وَيَلْبِسُكَ بِلَادَكَ مَا أَنَا بِعَجْجَبَةٍ قَالَ

فَنَافِثٌ قَالَ أَنَا بِنْتُ ضَمْرَةَ بْنِ جَابِرٍ سَادَ مَعْدًا كَابِرًا عَنْ كَابِرٍ وَأَنَا حَتُّ ضَمْرَةَ بْنِ ضَمْرَةَ قَالَ فَنَافِثٌ

ذَوِجَلٍ قَالَتْ حُوْذَةُ بْنُ جَزُولٍ قَالَ دَاهِنٌ هُوَ الْإِنْسَانُ أَمَا تَعْرِفُنِي مَكَانَهُ قَالَتْ هَذِهِ كُلُّهُ أَحْمَقُ

لَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ مَكَانَهُ حَالِ بَيْتِي وَبَيْتِكَ قَالَ وَاتَى رَجُلٌ هُوَ قَالَتْ هَذِهِ أَحْمَقُ مِنَ الْأُولَى أَعَسَ

حُوْذَةُ بَيْتًا هُوَ وَاللَّهُ يَطِيبُ الْعَرْنَ سَمِيحِينَ الْعَرْنَ لَا بَنَامَ لِبَيْتِهِ خَافَ وَلَا يَشِيْعُ لِبَيْتِهِ يَصَافُ

بِأَهْلِهِ مَا وَجَدَ وَلَا بَيْتًا عَاقِدًا قَالَ عَمْرُوهُ أَمَا وَاللَّهِ لَوْ لَا أَنِّي أَخَافُ أَنْ تَلْدِي مِثْلَ ابْنِ أَبِيكَ

وَزَوْجِي لَا سَبِيْعِيْنِكَ فَقَالَتْ أَنْتَ وَاللَّهُ لَا تُقْتَلُ إِلَّا نِسَاءً أَعَالِيهَا تُدْنِي وَأَسْفَلُهَا تُدْنِي

وَاللَّهُ مَا أَدْرَكَتَ ثَاوًا وَلَا عَوْتَ عَارًا وَمَا مِنْ فُتْلٍ هَذِهِ بِهِ بَقَائِلٌ عَنْكَ وَمَعَ الْيَوْمِ غَدًا

فَامْرَأَتُهُ إِذَا لَمَّا نَظَرَتْ إِلَى النَّارِ قَالَتْ الْإِنْفِي مَكَانَ عَجُوزٍ فَذَهَبَتْ مِثْلًا ثُمَّ مَكَثَتْ سَاعَةً فَلَمْ

يَقْدِرْ مَا أَحَدٌ فَقَالَتْ هَبْهَا صَارَتْ الْفِتْنَانُ حُمَةً فَذَهَبَتْ مِثْلًا ثُمَّ الْيَتِي فِي النَّارِ وَلَبِثَ

عَمْرُوهُ عَامَهُ يَوْمَهُ لَا يَبْغُذُ عَلَى أَحَدٍ حَتَّى إِذَا كَانَ فِي آخِرِ النَّهَارِ أَقْبَلَ وَابْكَتْ بَيْتِي عَمَارًا وَنُضِعَ

بِهِ وَاحِلَتُهُ حَتَّى أَنَاخَ إِلَيْهِ فَقَالَ لَهُ عَمْرُوهُ مَنْ أَنْتَ قَالَ أَنَا رَجُلٌ مِنَ الْبُرَاجِمِ قَالَ فَمَا جَاءَ بِكَ إِلَيْنَا

قَالَ سَطَعَ الدَّخَانُ وَكُنْتُ فَدُ طَوَيْتُ مِنْذُ أَبَايَ قَطَعْتُهُ طَعْمًا فَأَقَامَ عَمْرُوهُ الشَّقَى وَأَقَامَ الْبُرَاجِمِ

فَذَهَبَتْ مِثْلًا وَاصْبِرْ قَالَتْنِي قَالَتْنِي قَالَ بَعْضُهُمْ مَا بَلَّغْنَا أَنَّ أَصَابَ مِنْ بَنِيهِمْ غَيْرُهُ إِنَّمَا أَحْرَقَ

النِّسَاءَ وَالصِّبْيَانَ وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ جُزَيْرٌ

وَإِذَا كَرِهْتُمْ عَمْرُو كَمَا فَدَخَرْتُمْ وَادْرَكَتْ عَمَارًا شَقَى الْبُرَاجِمِ

وَلِذَلِكَ عِبْرَتٌ يَنْوَعُهُمْ حُبُّ الطَّعَامِ لِلْمَالِ فِي هَذَا الرَّجُلِ قَالَتِ النَّاعِمَةُ

در کتاب الفقه

اذا ما مات ميت من مسلم فترك ان يعثر فجاء بزاز
 بغير او بغير او بسمن او الثمن الملقف في الجاد
 نواه بغير الاقاف حرمنا لباكل داس لعن عا
صَارَتْ ثَرِيًّا وَهُوَ غَوْدٌ أَكْثَرُ الثَّرِيَّةِ وَالثَّرِيَّا الْاَرْضُ التَّذِيَّةُ وَمَالٌ ثَرِيٌّ اِ
 كْثَرُ وَرَجُلٌ ثَرِيٌّ اِذَا كَثُرَ مَالُهَا وَثَرِيًّا ضَعِيفٌ ثَرِيٌّ وَالْاَفْشَرُ الْاَمْرُ الَّذِي
 كَانَتْ تَزْعُ فُتْرُهُ بِضَرْبٍ لِمَنْ حَسَتْ حَالُهُ بَعْدَ فُتْرٍ وَكَثُرَ مَا دَحُوهُ بَعْدَ ذِمَّةٍ
صَامِرٌ جَلَسٌ بَيْنَهُ اِذَا زَمَهُ لَوْ مَا يَلْقَاوُ الْحِلْسَ مَا وَلِيَ الظَّهْرَ الْبَعِيرُ نَحْتِ الْقَبْرِ مِنْ
 كَادٍ اَوْ مَلَحَ بِلَا زَمَةٍ وَلَا بَقَادَةٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ مَكْرُوفٍ فِي فِتْنَةٍ ذَكَرَ مَا كُنَّ جُلُوسٌ بِبَيْتِكَ حَتَّى
 يَأْتِيكَ بِدَخَانَةٍ اَوْ مَبْنِيَّةٍ فَاضْبِئْ بِأَمْرِهِ بِلَوْزُومِ بَيْنِهِ
صَارَ خَيْرٌ فَوْزٍ سَمْتًا اِى صَارَ اِلَى الْحَالِ الْمَجْمُوعَةِ بَعْدَ الْخَسَارَةِ وَتَقْدِيرُ الْكَلَامِ صَارَ
 خَيْرَ سَهَامٍ فَوْزٍ سَهْمًا وَصَغِيرُ الْفَوْزِ لَا تَهَا اِذَا كَانَتْ صَغِيرَةً اَنْفَذَ سَهْمًا مِنْ الْعَظَمَةِ
صَارَ شَانَهُمْ شَوْبًا بِضَرْبٍ لِمَنْ نَفَصُوا وَتَغَيَّرَتْ حَالُهُمْ بِقَالَ تَقْدِمُ الْمَلَبَّ بْنَ اَبِي
 صَفْرَةَ اِلَى شَرِيحِ الْعَاقِضِ فَقَالَ لَهُ اَبَا اَمِيَّةٌ هَدَى بَكَ وَاَنْ شَانَكَ لَشَوْبٍ فَقَالَ شَرِيحُ اَبَا
 مُحَمَّدٍ اَنْتَ تَرَى نَفْعَ اللَّهِ عَلَى غَيْرِكَ وَتُجْهَلُهَا مِنْ نَفْسِكَ
صَالِي اَشَدُّ مِنْ نَافِصِكَ هُمَا نَوْعَانِ مِنَ الْحَقِّ بِضَرْبٍ فِي الْاَمْرِ يَنْبَغِي اَحَدُهُمَا عَلَى الْاُخَرِ
صَبَاءٌ فِي هَمَامَةٍ الْقَبَا الْعَصِي اِذَا نَفَحَتْ مَدَدَتْ وَاِذَا كَسِرَتْ فَصُرَتْ وَالْهَامَةُ مَصْدَرُ
 الْحَمِّ بِقَالَ شَيْخٍ هُمْ اِذَا اشْرَفَ عَلَى الْقَتْلِ وَهَمَّ عَمْرُ بِالْقَتْلِ بِضَرْبٍ لِلشَّيْخِ بِضَابِ
صَبَحَ بَنِي فُلَانٍ دُورُ بَرَسُوهُ اِذَا غَزَاهُمْ فَوْمٌ فِي عَصْرِ دَارِهِمْ وَالزُّوْرُ رَعِيْمُ الْعَوْمِ وَقَالَ
 فَنَضْرِبُ الْجَبْرُ الْجَبْرُ الْاَزْدَرَا حَتَّى تَرَى دُورَهُ عَجُورًا
صَبَحْنَاهُمْ قَتَلْنَاهُمْ وَاشَامَهُ اِى دَفَعْنَاهُمْ مَجًّا فَاخَذُوا الشَّوْا الْاَشَامَ اِى صَارُوا اَشَامًا
 شَامَةً وَهِيَ خَدُّ الْبَهْمَةِ
صَبَحِي شَكُونٌ فَاسْتَنْتَ طَالِيٌّ بِقَالَ نَامَةٌ صَبَحِي اِذَا حَلَّ بِهَا وَالطَّالِقُ النَّافَةُ
 الْقَوِي بِزَكَا الرَّاعِي لِنَفْسِهِ فَلَا يَجْلِبُهَا عَلَى الْمَاءِ يَقُولُ هَذِهِ اَنْصَبِي شَكُونَهَا اِذَا حَلَّتْ فَمَا

در کتاب الفقه

در کتاب الفقه

بال هديه الطالق صار وضعها كالشن البالي يضرب للرجلين بيد واحد هما في امر قد
فعلناه معا ولا يعذر الاخر لا فنداره عليه ان عجز عنه صاحبه

صَبْرًا اَنَا نَا نَجَاشُ جَوْ اَحْوَلُ جَمْعُ خَابِلٍ وَهِيَ الَّتِي لَمْ تَحُلْ عَامَهَا وَنَصَبَ صَبْرًا عَلَى
المصدر يضرب لمن وعد وعدا حسنا والموعود فيه حاضر وخصر الجحش ليكون التحديق بعد
صَبْرًا اَعْلَى عَجَامِ الْكِرَامِ قال قوم راو ديسار الكواجب مولانا عن نفسه ما فهمته فلم ينس
فقال اني مبتحك بنجوز فان صبرت عليه طأعتك ثم انتهى بحجته فلك جعلتها تحفه فصيح
مذاكره ففطنتها وقالت صبرا على عجام الكرام يضرب لمن يؤمر بالصبر على ما يكره هكنا وقال
المفضل بلغنا ان اعرابيا قدم الحضرة بل فباعها بمال خمر واثام لحواشي له ففطر قوم من جهته
لما معه من المال فمضوا له تزويج جاربه وصفوها بالجمال والحسب الكمال طعما في ماله
فرغب فيها فزوجه آياها ثم اتهم اتخذوها طعاما وجعلوا الحى وجلس الاعرابي في صدر
المجلس فلما فرغوا من الطعام ودارت الكؤوس شرب الاعرابي وطابت نفسه فبسط فاخته
وطبيب فابلس الخلع ووضعته تحت حجرة فيها نجور لا عهد له بذلك وكان لا يلبس القراويل
فلما جلس عليها سقطت مذاكره في الجمر فاستحيا ان يكشف ثوبه ووطن ان ذلك سنة لا تفعلها
فصبر على التار وهو يقول صبرا على عجام الكرام فذبحه مثلاً واحترق مذاكره ونفوسه
وارتحل الاعرابي الى البادية وترك امرائه وماله فلما قضى على قومه ما وى لوالده ليعود بالجر
فذهب قوطم مثلاً ايضاً يضرب لمن لم يكن له قدم

صَبْرًا وَإِنْ كَانَ قُرًا الْفَرْشَةُ الْمَعِيْنَةُ وَيُرْوَى أَنَّ قُرًا بَصْرًا عِنْدَ الشَّدَائِدِ وَالْمَشَاقِّ
صَبْرًا وَيَضِيّ قَالَهُ شَتْبَرِينَ خَالِدٌ لِمَا فَتَلَهُ ضَرَابِينَ عُمَرُو الْبَضِّي بَابَهُ حَصْبَرِي نَصَبَ
صبرا على الحال اي مثل مصورا اي مجوسا وتوكله بضبي اي اقل بضبي كأنه بانف ان يكون
بدل ضبي يضرب في النخسلين المكرهين يدفع الرجل اليهما

صَبَعَتْ لِي أَصْبَعُكَ التَّمَالَهُ يقال صبع بفلان وعلى فلان اصبع صبا اذا شرب
نحوه باصبعك معنا باا وههنا صبع لي ولم يقل على ولا بلاءه اراد استعمل اصبعك التمالا
لي اي لا جلي ويصح ان يقول صبعك اصبعك اي صبعها كما تقول رأسه وصدفنه ويدك به

والله اعلم ان خطبت يوم
عليك ان لا تلبس بالكرام

٢٣٥
 اى اصبحت هذه الاشياء والاعضاء منه ويجوز ان يكون الى معنى كما بقا اهدته للطريق
 والى الطريق واوجب اليه وله فيكون من صلة بمعنى صبغت هو اشرت كانه قال اشرت
 الى اى الى واقباله مبالغة العاملة اى انها اقوت ذلك العمل يضرب لمن يعيبنا طنا
 يثوق عليك ظاهراً

اَصَبْتُ مِنَ الْمُتَمَنِّيَةِ هذا مثل من امثال اهل المدينة سار في صدر الاسلام
 والمتمني امرأة مدبته عثقت فتى من بنى سلم قال له نصر بن الحجاج وكان احسن
 زمانه صورة فصبتك من جبهه ودنفت من الوجد ثم لم ينجك بذكره حتى صاد ذكره هجرها
 فرسم من الخطاب ذات ليل لياب دارها فسمعها تقول رافعة عقيرها
 الاسبيل الى خمر فاشربها ام لا سبيل الى نصر بن حجاج

فقال عمر من هذه المتمنيه ضرب خبرها فلما اصبح استحضرا الفتى المتمنى فلما رآه بهر بهما له
 فقال لمرأتا لذي يمتناك الغايات في خدودهن لا ام لك ما والله لا زيل عنك رداء
 الجبال ثم دعا الحجام فحلق جنته ثم تامله فقال له انت مخلوقا احسن فقال واتى دنتك في لك
 فقال صدفتا لذي يمتناك ان تركت في دار الحجر ثم اركبه جلا وسيره الى البصرة وكتب الى
 جاسع بن مسعود التلى انى قد سيرت المتمنى نصر بن الحجاج التلى الى البصرة فاستدبنا
 المدينة لفظه عمر فضر بن بها المثل وقلن اصب من المتمني فصارن مثلكا اجرة وزعم
 النساء ان المتمني كانت الغريفة بنت قهام ام الحجاج بن يوسف وكانت حبه به شقت
 نصر تحت المغيرة بن شعبه واحتجوا في ذلك بحدث روه زعموا ان الحجاج حضر مجلس
 عبد الملك يومئذ وعروة بن الزبير عنده يتحدث ويقول قال ابو بكر كذا ونكتي احاك سمعت
 ابا بكر يقول كذا بغنى اخاه عبد الله بن الزبير فقال له الحجاج اعند امير المؤمنين بكى لخالك
 المناق لا ام لك فقال له عروة بابن المتمني الى تقول هذا ام لك وانا ابي الحجاج الصفتة
 وخد بجد واسماء وعائشة وكما قالوا بالمدينة اصب من المتمني فالوا بالبصرة ادنف من
 المتمنى وذلك ان نصر بن الحجاج لما ورد البصرة اخذ الناس لونه وبعولون ابن
 هذا المتمنى الذي ستره عمر فغلب هذا الاسم عليه بالبصرة كما غلبت للاسم على عائشة

الذين اصبحت منهم
 وساراه دنتك
 والفتى والفتى
 دنتك كدنتك
 دنتك كدنتك
 دنتك كدنتك

ومن حديث هذا المثل ان ضراً لما ورد البصرة انزل مجاشع ابن مسعود السلمي منزله من اجل
 ذرايته وانهدم امرأته شملة وكانت اجمل امرأة بالبصرة فعلقته وعلقها وخفى على كل واحد
 منهما خبر الآخر لئلا يذم مجاشع لضيفه وكان مجاشع امياً ونصر وشمله كائين فعل صبر
 نصر فكتب على الارض بحضرة مجاشع انا فلان حبيبتك حبا لو كان فؤادك لا ظلك ولو كان
 تخلك لا ظلك فوقت تحنه غير محشمة وانا فقال مجاشع كم تحلب نافتكم وانا ما هذا
 بطبق فقالت اصدقت انه كتب كم نقل ارضكم فقال مجاشع كم نقل ارضكم وانا ما بين كلامه
 وجوابك ذراية ثم كفاه على الكتاب جفنه ودعا بسلام من الكتاب فقرأ عليه فالتفت الى
 نصر فقال له يا بن عم ما سترك عمر من خير فقم فان وراة اوسع فنهض مسجياً وعدل
 الى منزل بعض السكبين وودع لحيته فضفى من حب شملة ودفع حتى صار حمة وانشتر
 خبره فنضرب نساء البصرة به المثل وطلن ادنف من المنفق ثم ان مجاشعا وقف على خبر علة
 نصر بن حجاج فدخل عليه فلحقه رقة لما راى من الدنف فوجع الى بيته وقال لشملة عرضت
 عليك لما اخذت خبزة فليكنها بيني ثم يادرت بها الى نصر فبادرت بها اليه فلم يكن به
 فوض فضمنه الى صدرها وجلت ثلغته بيدها فعاوت فواه وبرأ كان لم يكن به قلبه
 فقال بعض عواده فائل الله الاعشى فكانت شهادتهما التخيوى حيث قال —

فقال لها مجاشع ما الذى كتب فقال ك
 كم تحلب نافتكم فقال وما الذى كتب تحنه
 قال ككتب وانا مح

الكتب منقط وكتب التويين بعد اى منقطه

لواستدث منها الى صدرها عاش ولم ينقل الى قابر

فلما فارقه عاوده النكر فلم يزل يردد في علة حتى مات فيها
صَبُوحُ حَبَانٍ يَهْجُو حَبَانَ اسم رجل والصبح ما يشرب عند الصبح وهو يجمع
 يشربها لانه شربها في غير وقتها يضرب لمن يصد وللرباسه في غير جها
الصَّبِيُّ اَكْلَمُ بِمَضِغٍ فِيهِ يضرب لمن يشاد عليه بامر هو اعلم بان الصواب في خلافه
 وروى ابو عبيده بمضى فيه بالصاد غير المجع من صنى بمعنى اذا مال اى يعلم كيف
 يميل بلفظه الى فيه كما قبل اهدى من البذل الى الغم وروى ابو زيد الصبي اعلم بمعنى خذه
 اى اعلم الى من يميل ويذهب الى حيث ينفعه فهو اعلم به ومن يشفق عليه
اصح من بين النعام قلت هذا من قول الفرزدق

خرجني الى لم يطمئن فليحي

فبين يجاني مصراعات

كان مغالقي الزمان بينها

دعني اتمتع من بعض النعام

وبت افض اغلا في الختام

كان مغالقي الزمان بينها

دعني اتمتع من بعض النعام

وبت افض اغلا في الختام

كان مغالقي الزمان بينها

دعني اتمتع من بعض النعام

وبت افض اغلا في الختام

كان مغالقي الزمان بينها

دعني اتمتع من بعض النعام

وبت افض اغلا في الختام

كان مغالقي الزمان بينها

دعني اتمتع من بعض النعام

وبت افض اغلا في الختام

كان مغالقي الزمان بينها

دعني اتمتع من بعض النعام

وبت افض اغلا في الختام

كان مغالقي الزمان بينها

دعني اتمتع من بعض النعام

وبت افض اغلا في الختام

كان مغالقي الزمان بينها

دعني اتمتع من بعض النعام

وبت افض اغلا في الختام

كان مغالقي الزمان بينها

دعني اتمتع من بعض النعام

وبت افض اغلا في الختام

هذا البيت من قصيدته
التي فيها ذكره
في بعض النسخ

في امر الزمان

هذا البيت من قصيدته
التي فيها ذكره
في بعض النسخ

والله اوسع فهم مني
في امر الزمان

وكان خالد بن صفوان والفضل بن عيسى الرقاشي بخنار ان دكوب الحبر على دكوب البراذن
ويجعلان اباسبارده لهما فدوه فاما خالد فان بعض الاشراف بالبصرة لفقاه فآه على
حماد فقال ما هذا المركب يا اباصفوان فقال غير من نزل الكداد اصحر السربال مغلول
الاجلاد يجلج الفوايم يمل الزحمة وبلغ العقبه وبقل دأوه ويخفف دأوه ويعني ان
اكون جبارا في الارض او اكون من المفسدين ولولا ما في الحمار من المنفعة لما اضطر ابو سبار
ظهر غير اربعين سنة ولما الفضل بن عيسى فانه سئل ايضا عن دكوب الحمار فقال لانه اقل
الدواب مؤنة واكثرها معونة واسهلها جماحا واسهلها صربا واخفها مهوى واخفها
مرفق برمي واكبه وفد نواضع بركوبه وبني مفضدا ونداسرت في ثمنه ولو شاء عجله
ابن خالد ابوسبارده ان يركب جملا مهربا او فرسا عريا لفعل ولكنه اضطر اربعين
سنة فسمع اعراق كلامه فعاد به فقال الحمار شئنا والعمر عار منكرا الضون بعيد الفوت

الفضل المفضل
الفضل المفضل
الفضل المفضل
الفضل المفضل
الفضل المفضل

منقرن في الوحل ملوث في الضل لبس بركوبه فحل ولا مطبة رحل ان وقفه أدلى وان تركه
ولي كبر الروث قبل العوث سريع الى الفزارة بطي في الغارة لا يرفاهه الدماء ولا يهزمه
النساء ولا يجلب في اناء قال ابو اليفطان ابو سبارة اول من سن في الدبنة مائة ابل
صَحْبَةُ الْمَلِكِ قال المفضل كان من حديثها ان عمرو بن المنذر بن امرئ القيس
كان برشح اخاه قابوس واما هند بنت الحرث بن عمرو الكندي اكل المرار لملك بعده فعد
عليه الملكس وطرفة فجعلها في صحابة قابوس وامرهما بلزومه وكان قابوس شابا يعجبه اللهو
وكان يركب يوما في الصبد فبركض وبصتد وهما معه يركضان حتى رجعا عشيبة وفديبا
فيكون قابوس من الغد في الشراب فيفغان بياض سرادق الى العشي وكان قابوس يوما
على الشراب فوفقا بياض القنادكة ولم يصل الى به فغير طرفة وقال —

فلت لنا مكان الملك عمرو	دعونا حول فبتنا نخور
من الزمرات اسبل فادماها	فصنمها مكنة ددور
بنا وكنا لانا رجلا ن فيها	وشلوما الكباش فاشور
لعمري ان قابوس ابن هند	لجملط ملكه نوك كثير
فتمت القصر في زمن رنجي	كذلك الحكم بقصد ايجور
لنا يوم وللكر وان يوما	نظير البياض ولا نظير
فاما يومهن فهو مر سوي	بطارد من الحرب اصفور
واما يومنا فنظل ركبنا	وفوقنا ما نخل ولا نير

وكان طرفة عددا لابن قحمة عبد عمرو وكان كوما على عمرو بن هند وكان سمينا باوفا دخل
مع عمرو الحمام فلما تجرد قال عمرو بن هند لقد كان ابن قحمة طرفة ذلك حين قال ما
قال وكان طرفة هما عبد عمرو فقال —

لا خبر فيه غير ان له غف	وان له كشحا اذا قام اضمنا
نظل نساء التي بكنن حوله	يقطن عيب من سرادة ملها
له شربان بالعشق وشرب	من اللبل حتى آخر حبنا مورما

كان السلاح فوق شعبة بانيه ترى قنحا وردا لا يترد اصحها

ويشرب حتى يعمر المحضر عليه فان اعطه انرك لعلبي مجما

فلما قال له ذلك قال عبيد عرواته قال — ما قال واخذده فلب لنا
مكان الملك عمرو فقال له عمرو ما اصدك عليه وقد صدقته ولكن خاف ان ينفذ
وتركة الرزم فكت غير كثير ثم دعا المثلث وطرفة فقال لعلكا قد استغنما الى اهلكا وستركا
ان نصرنا فالا نتم فكتب لها الى ابي كرب عامله الى قجران فبصلها واخبرها ان فذ كلبها
بجاء ومعروف واعطى كل واحد منهما شيئا فخرجا وكان المثلث قد اسن قربها بحيرة
على عمان بلعبون فقال — المثلث هل لك ان تنظر في كتابنا فان كان فيها خبرا
مضينا وان كان شرا الفناء فابي طرفة عليه فاعطى المثلث كتابه بعض العبدان فقرأه عليه
فاذا فيه السوء فالتقى كتابه في الماء وقال لطرفة اعطني والى كتابك فابي طرفة ومضى
بكتابيه قال ومضى المثلث حتى لحق بملوك بني جفنة بالشام وقال المثلث في ذلك

أعطني د

من مبلغ الشعراء عن اخويهم
اودى الذي علق الصحيفة منها
وحي حذار حباثة المثلث
وجنا مجرمة المناسم عروس
فكان نقيبها ادم امس
بجشى عليك من الجباء القوس

من مبلغ الشعراء عن اخويهم

اودى الذي علق الصحيفة منها

وحي حذار حباثة المثلث

وجنا مجرمة المناسم عروس

فكان نقيبها ادم امس

بجشى عليك من الجباء القوس

ومضى طرفة بكتابيه الى العامل فقله ودوى عبيد راوية الاعشى قال حدثني الاعشى قال
حدثني المثلث واسمه عبد المسيح بن جوير قال قدمت انا وطرفة بن العبد على عمرو بن هند
وكان طرفة غلاما مجبانها فاجل فخلج في مشبه بين يديه فظفر اليه نظره كادت تفلعه
من عجله وكان عمرو لا يهتم ولا يضحك وكانت العرب تسميه مضبوط المجازة لشدة ملكه
وملك ثلثا وخمسين سنة وكانت العرب تهابه هيبة شديدة وهو الذي يقول له الذهاب
الجهلي واسمه مالك بن جندل بن سلمة من بني جمل ولقب بالذهاب لقوله

وما سهر من اذعلون فزائرا بذي اميم ولا الذهاب ذهاب

ابى الغلب ان بأى السدير واهله وان قبل عيسى بالسدير غويبر

به البقى والحجى واسد خفبه وعمر بن هند بعندى وبجدي

قال المثلث فقلت لطفه حين فانا باطرفة اى اخاف عليك من نظره اليك مع ما طك
لاخيه قال كلا قال فكتب كتابا الى المكعب وكان عامله على البحرى وتجان لى كتاب ولطفه
كتاب فخر جنا حتى اذا هبطنا بذي الركاب من الجف اذا انا بشيخ عن يسارى يبروز ومعه كبره
ياكلها ويضع الغنل فلت ناله ما رابت شيئا احب واحضمت واقل عكلا منك قال ما شكر
فك يبروز واكل وتقصع الغنل قال اخرج خبيثا وادخل طيبا واقل عدوا واحب منى والام
حامل حنقه يمينه لا يدري ما فيه فيهنى وكما تمالك فاما فاذا انا بعلام من اهل الحيرة بجى
غنيمة له من اهل الحيرة فقلت يا علام انفرا قال نعم فلت اضر فاذا به باسمك اللهم من عرو بن
هند الى المكعب اذا انا كذاى هذا مع المثلث فاطلع بدبه ورجليه وادفنه حيا فالغيت
الصحيحة فى النهر وذلك حين اقول

القنبا بالشئ من جب كافر كذ لك افوكل فط مفضل

مذوف بها بالنهر من جب كافر

رضيت لها لما دأبت مدارها بجول به النبار فى كل جدول

وفك باطرفة معك والله مثلها قال كلا ما كان ليك بمثل ذلك فى عسر دافوى فاقى

المكعب ففقط بدبه ورجليه ودفنه حيا بضرب لمن يسعى بنفسه فى جهنم وبهردها

صَدْرُكَ أَوْسَعُ لِيْرِكَ بضرب فى الحث على كتمان السر يقال من طلب لسه ضعا

ضد افتاء وقبل لاعراقى كيف كتمانك للسر فقال انا لحد

صَدَقْتُهُ الْكَذُوبُ بغير الكذب التقر بضرب لمن يهدد الرجل فاذا اراه كذباى

كع وجين قال الشاعر قابيل نحوى على غرة فلما دنى صدقته الكذب

صَدَقْنِي سِنْ بَكْرَهُ البكرة الغنى من الابل ويقال صدقته الحديث وفى الحديث

بضرب مثلا فى الصدق واصله ان رجلا ساد رجلا فى بكر فقال ماسته فقال صاحبه

يا ذل تم نقر البكر فقال له صاحبه هدى هدى وهذه لفظة تسكن بها الصغار من الابل فلما

سمع الشرى وهذه الكلمة قال صدقنى سن بكرة وضب سن على معنى عرفنى سن ويجوز ان

بِقَالَ اراد صدقني خبر سن ثم حذف المضاف وپروى صدقني سن بالرفع جعل الصدق
 للسن نوسما قال ابو عبيد وهذا المثل پروى عن علي بن ابي طالب فقال له ان بني فلان وبني فلان
 اقتلوا اقلب بنو فلان فانك ذلك ثم انا ان فقال بل غلب بنو فلان علي ثم صدقني سن
 بكراهة وقال ابو عمرو دخل الاحنف على معاوية بعد ما مضى على قتابة معاوية وقال له اما
 اني لما نزلت لاهل اهل الكهول يوم الجمل بيني سعد وزولك بهم سفوان ومريض نذج بن حبة
 البصرة ذبح الحبران ولما نزلت طلبك الى ابن ابي طالب ان يدخلك في الحكومة لنزل عني
 امر جعله الله لي وقضاء ولما نزلت تحضضك بنو نهم يوم صفين على بضرة على كل بيكته قال
 فخرج الاحنف من عنده فقبل له ما صنع بك وما قال لك قال صدقني سن بكراهة اي خبرني
 بما في نفسي وما انطوت عليه ضلوعه

صَدَقْنِي فُحَّاحُ امْرِه وفتح امره اي صحته امره وخالصة من فوطم اعرابي فُحَّاحُ اي خالص
 صَدَقْنِي دَسَمٌ فِدْحَةٌ دَسَمٌ الفدح العلامة التي عليه لندل على ضيبه ودسما كانت العلامة
 بالنار ومعنى المثل خبرني بما في نفسي وهو مثل قولهم صدقني سن بكراهة

صَرَّاهُ حَوْسٍ مِّنْ يَدَيْهَا يَصُوقُ الصَّرَاطُ الماء المجمع في الحوض او في البراء وفي غيره ذلك
 فيفي الماء فيه اياهام ثم يغير يضرب للرجل ينجبه اهله وجيرانه لسوء مذهبه
 صَرَّاحُ الْحَوْسِ عَنْ مَحْضِهِ اي انكشف الامر وظهر وذهب بعد غيبه وقال ابو عمرو
 انكشف الباطل واسبان الحق صرف

صَرَّاحُ الْمُخَضِّعِ عَنِ الزَّيْدِ يضرب للامر اذا انكشف وبيّن
 صَرَّاحٌ بِجِلْدَانٍ كذا اوردة الجوهرى بالذال المعجمة ووجدت عن الفراء غير معجمة
 قال ويقال صرحت بجلذان ويجدان ويجدا اذا بيّن لك الامر وصوّح وقال ابن الاعرابي
 يقال صرحت بجدا ويجدان وجلدان وجدا وجلدا واوردة حمزة في امثاله بالذال المعجمة
 والحق الجوهرى نقل عنه وهو على الجملة موضع الطائفة التي مسبوكة لراحة لا تحرفه بنو
 به والناء في صرحت عبارة عن الغضة والخطه

صَرَّحْتُ كَهْلًا وذلك اذا اصاب الناس سنة شديده فقال صرحت بالضم صراحة

وذكر صاحب المعجم
 في صرحت بجلذان
 وبيّن لك الامر
 وصوّح وقال ابن الاعرابي

ووضع

والحق الجوهرى نقل عنه

صَفْرٌ بِلَوْدِ حَامَةٍ بِالْعَوِيجِ يضرب الرجل المهب وحض العويج لأنه من داخل الأنثى
بلوذبه الطير خوفا من الجوارح قال عمران بن عَصَام العتري لعبد الملك بن مردان
وبعث من ولد لا غر مُعْتَبِ صَفْرًا بِلَوْدِ حَامَةٍ بِالْعَوِيجِ
فاذا لمحت بناره انفضحه واذا لمحت بنبرها لم تنفخ بين الحاج بن بوش
صَكَ وَدَرَهَاكَ لَكَ قَالَ الْمُفَضَّلَانِ امْرَأَةٌ نَبَا كَانَتْ فَاجْرَفَتْهَا مِنَ الرِّجَالِ
بدروهن لكل من طلبها فاستأجرها هو ما رجل بدروهن فلما جامعها احبها جماعة وقوته و
شدته وكفه فجمعك تقول صَكَ اى صَكَ صَكَ ودرهاك لك وروى ابن شميل غُرًا و
درهاك لك فان لم تنثر فبعد لك وفتى البُعد قال يضرب مثلا للرجل يراه رجل العمل التبدد
صَلَحًا كَصَلَحِ النَّمَامَةِ اى صلحه الله كما صلح النمامة وهذا كما يقال للنمامة مصلم

الاذنين

صَلَدْتُ زَادُهُ اِذَا فِدَحٌ فَلَمْ يُوْرَ يَضْرِبُ لِلْجَهْلِ بِأَلٍ وَلَا يَعْطَى وَقَالَ

صَلَدْتُ زَادَكَ بِأَرْبَدٍ وَطَالَمَا ثَقُبْتُ زَادَكَ لِلضَّرْبِ الْمَرْمَلِ

صَلَعَةُ بْنُ فَلَعَةَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ مِثْلُ طَامِرٍ مِنْ طَامِرٍ إِذَا كَانَ لَا يَدْرِي مِنْ هُوَ وَلَا
بِعَرْتِ ابْوَهُ وَهُوَ مِنْ مَرَادٍ أَوْ بَ يَضْرِبُ لِمَنْ يَظْهَرُ وَيُثْبِتُ عَلَى النَّاسِ مِنْ غَيْرِهِ لَمْ يَكُنْ لَهُ قَدِيمٌ وَ
يَنْشُدُ اصْلَعَةُ بْنُ فَلَعَةَ بْنِ نَفْسِجٍ بَقَاعٌ مَا حُدِّثَكَ بِزَدْرِغِي

لَعْدَ رَاضٍ فَتَكَ النَّاسَ حَتَّى دَكِبْتُ الرَّجُلَ كَالْجُرْدَةِ التَّيْمِينِ

أَصَمَّ اللَّهُ صَدَاهُ اى دماغه وموضع سمعه يقال فى الدعاء على الانسان بالموت
قال الاصمى الرب تقول الصدى فى الهامة والسمع فى الدماغ واصم الله صدها من
هذا فلت الصبح فى هذا ان يقال الصدى الذى يجيك بمثل صوتك من الجبال وغيرها
واذا مات الرجل لم يسمع الصدى منه شيئا فيجيبه فكانه صم

صَمَّتْ حِصَاءُ بَدِيمٍ قَالَ الاصمى اصله ان يكثر القتل ويسفك الدماء حتى
اذا وضعت حصاة من يد راميها لم يسمع لها صوت لانها لا تنفع الا فى دم ففى صماء وليس
تفع على الارض فصول ومثله فى تجاوز الحد فلو لم بلغت الدماء الثمن وانما جعل الصم

الرجل الذي يضرب المهب وحض العويج

يبلغ الصم الصم الصم شيئا ويقال نون هم صم شيئا
بغير صم الاذنين اذا قطعوا من اذانها وقال
عظيم صم الاذنين لانه من صم الاذن ففوت
من

فعلا للحصاة وهو اعق القمم اسنادا طريق الصوت على السامع حتى لا يدخل اذنه لانهم جعلوا الدم سادا لما يخرج من صوت الحصاة الى السامع فقد واعدوا الخروج كدم الدم ويجوز ان يقال جعل الحصاة صماتا لئلا تسمع صوت نفسها لكثرة الدم ولولا ذلك فصوت فمعت جنرب في الاسراف في القتل وكثرة الدم

أَلَصَّمْتُ حُكْمٌ وَقَلِيلٌ فَاعِلُهُ الْحَكْمُ الْحَكْمُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى 'اِنَّبَاءُ الْحَكْمِ صَيِّبًا' ومعنى المثل استعمال الصمت حكمه ولكن قل من يستعملها يقال ان لعن الحكم دخل على داود وهو موضع دوعا فهمه لعن ان يثاله عما يصنع ثم امسك ولم يبال حتى يتم داود الدرع وقام فلبسها وقال نعم اداة الحرب قال لعن الصمت حكمه وقيل فاعله

أَلَصَّمْتُ بِكَيْبِ أَهْلِهِ الْمُحَبَّةُ اى محبة الناس اياه لسلامتهم منه بضرب في مدح فله الكلاء اصغر غمسا سميع اى اصغر عن القبيح الذى يكرهه وبغية وسميع لما يبره اى يسمع الحسن ونصام عن القبيح فعل الرجل الكريم

صَمِيَّ ابْنَةُ الْجَيْلِ مَهْمَا يَفْلُ تَقُلْ ابْنَةُ الْجَيْلِ الْمَصْدَى وهو الصوت بمجيك من الجبل وغيره والذاهبة يقال لها ابنة الجبل ايضا واصلها الحبة فهما يقال يقول اسكني انما تكلمين اذا تكلم بضرب مثلا للذليل اى انتك تابع لعنك قاله ابو عبيدة

صَمِيَّ صَمَامٍ يقال للذاهبة والحرب صمام على وزن فظام وحذام وصمى ابنة الجبل واصلها الحبة فهما يقال وانشد ابن الاعراب لسدوس بن ضباب

اِنِّى اِلَى كُلِّ اِسَارٍ وَبَادِيَةٍ اَدْعُو جَيْشًا كَانْدَعَى ابْنَةُ الْجَيْلِ

اى اخوه بركا بنوه بابنة الجبل وهى الحبة وانما يقولون صمى صمام وصمى ابنة الجبل اذا ابى الفريقان الصلح ولجوا فى الاختلاف اى لا تجيبى للراى ودوى على حالك قال ابن اسمر

فَرَدَّوْا مَالَكُمْ مِنْ رُكَابِي وَلَمَّا نَأْتَكُمْ صَمِيَّ صَمَامٍ

فَجَعَلَهَا عِبَادَةً عَنِ الدَّاهِيَةِ وَقَالَ الْكَبِيرُ

اِذَا نَفَى السَّفِيرَ بِهَا وَنَادَى لَهَا صَمِيَّ ابْنَةَ الْجَيْلِ السَّفِيرِ

بَهَا وَلَهَا رَجْعَانِ اِلَى الْحَرْبِ

صَنَعَهُ مَنْ طَبَّ لِمَنْ حَبَّ اى اصنع هذا الامر لصنعة من طب لمن حب اى صنعة
 حادق لانسان محبة يضرب في التثؤن في الحاجة واحفال القلب فيها وانما قال حب
 لمزاوجة طبيب والة فالكلام احب وقال بعضهم حبيته لعنان وقال

ووالله لو لا ثمرة ما حبيته ولو كان ادنى من عبيد وشرف

وهذا ان صح شاذ ناد ولا يجرى من باب فعل بفعل بكسر العين في المستقبل من المضاعف
 فعل بضمى الا ان بشره بفعل بضم العين نحوتم الحديث بتمه وبتمه وشذ الشئ بشده
 وفعل الرجل بعله وكذلك اخوانها وحبه محبة جاءت وحدها شاذ لا بشر بها بفعل بالضم
 صَوْتُ امْرِئٍ وَاسْتِصْبَحَ ذلك ان رجلا من بني عجيل كان اسيرا في عنزة
 البهن فبقوا ربيع حج فعلق النساء برسله فحطبتن ويسبهن من الماء فاذا قبل نظرن الى
 صدره واذا ما نهضن مضاعفت فقلن يا باكلب اما حين تقوم فصدرة ام اسد وانا اذا
 ادبرت فزجلنا ام اصنع وانكره ان يهرب فها را فلنا اخذه الخبل فارسلته عشية مع
 الليل فمرس تحت الليل فاصبح وقد اسحر بضرب للذاهى الذى يهادع الغوم
 صَهُ طَافِعٍ بِقَالِى اسْكُتْ وصنع اى كذب قال ابن الاعرابى الصانع الذى
 يصنع فى كل التواحي اى اسكت فقد ضللت عن الحق يضرب لمن عرف بالكذب
 صَبَدَكَ لِأَخِيْزِهِ يضرب للرجل يطلب غيره بوزن يفظ عليه وهو مغترأى امكك
 الضبد فلا تفعل عنه اى اشفت منه

فصل الصاري المضموم

صُبَا بَنِي زُودٍ وَلَيْسَتْ قَبْلًا الصبا بضم السين في الماء في الاناء وغيره والقيل الماء
 يجرى على وجه الارض يضرب لمن ينفع بما يبدل وان لم يدخل في حد الكثرة
 صُرِّي وَخِلِي الضر شد الضرع بالعين او يضرب في حفظ المال
 صُغْرَاهَا شَرَاهَا وپروى مزاها وادل من قال ذلك امرأة كانت فى زمن لعن بن
 عادو كان لها زوج يقال له الشجي وخبلل يقال له الخلى فتزل لعن بهم فزأى هذه المرأة ذات
 يوم انبذت من بيوت الحق فادنا ب لعن بارها فبعضها فزأى رجلا من طارضا جميعا

الضرب الذى هو ضرب
 الصبا بضم السين
 فى الماء فى الاناء
 وغيره والقيل الماء
 يجرى على وجه الارض
 يضرب لمن ينفع بما
 يبدل وان لم يدخل فى
 حد الكثرة

ونضبا حاجتهما ثم ان المرأة قالت للرجل اتى انما واث فاذا اسندوني في دجى فأنفى
لبدا واخرجه ثم اذهب بي الى مكان لا يعرفنا اهله فلما سمع لعن ذلك قال وبلى للشي
من الخلى فارسلها مثلاً ثم رجعت المرأة الى مكانها وعلت ما قالت فارسلها الرجل و
انطلق بها اياماً الى مكان آخر ثم تحولت الى الخى بعد برهة فبينما هي ذات يوم قاعدة تحت
بها بناتها فطرفت اليها الكبرى فقالت اى والله فالك الوسى صدق والله قالت المرأة
كذبنا ما انا لكما بام ولا لا بيكما بامراً فقالت لهما الصغرى اما نعرفان عباها وعلقت
بها وصرخت فقالت الام حين رأت ذلك صفراهن شرهن فذهبت مثلاً ثم ان الناس
اجتمعوا فرفوها فرفعوا القصة الى لعن من عادوا قالوا له افن بنينا فلما نظر لعن الى المرأة
عرفها فقال عِنْدَ جَهَنَّمَ الْخَبْرُ الْيَقِينُ يعنى نفسه وما عاين منها فاخبر لعن الزوج بما عرف
واقبل على المرأة ففصل عليها فصنعا كيف صنعت وكيف قالت لصدفها فلما اناها بما لا ينكر
قالت ما كان هذا فى حسابى فارسلها مثلاً فقبل لعن احكم فيها فقال ارحوها كما رجعت نفسها
في جوفها فوجت فقال الشجى احكم بينى وبين الخلى فقد فرق بينى وبين اهلى فقال لفرق
بين ذكره وانثى كما فرق بينك وبين انثاك فاخذ الخلى ثوب ذكره

الصَّوْفُ مِمَّنْ صَنَعَ بِالرَّسْلِ حَسَنُ يقال هذا قاله رجل نظر الى نجمة لها صوف كثيرة
فاغتر بصوفها وظن ان لها لبناً فلما حلبها لم يكن لها لبن فقال هذا يضرب لمن قال لطلب لعن طمع في
صُهِبُ الْبَيْتَالِ كناية عن الاعداء قال الاصمعي صُهِبُ الْبَيْتَالِ وسود الابدان
بضربان مثلاً للاعداء وان لم يكونوا كذلك قال ابن قيس الرقيات

القصبة شجرة وسميت الخمر صهباء لونها من
والصبغة ان ربه يجمع بال من

ان ترينى تغيرا اللون معنى وعلى الشعب مغزى وهذا الى
وظلال السبوف شتين دأ واعنائى في الحرب صهيالنيا

بقال اصله الروم لان الصهوبه فيهم وهم اعداء العرب

فصل الصاي المكسورة

الصِدْقُ عَزَّ وَالْكَذِبُ خُضُوْعُ قاله بعض الحكماء يضرب في مدح الصدق وذم الكذب
الصِدْقُ فِي بَعْضِ الْأُمُورِ عَجْزُ اى ربما يضرب الصدق صاحبه

الصَّدَقُ بِنْيُ عَنْكَ لَا الْوَعِيدُ يقول انما ينبغي عدوك عنك ان تصدقه في الحاضر
وعنه ما لا عن نوعه ولا تنفذ لما وعد به

صَبَّانٌ ثَوْبٌ لِقَبْتِ مَرَاتِمًا المرنوع القلة الكبيرة والصبيان جمع صواب وهي
بيضه القلة يضرب لمن يظهر جدّةً والناس يعلمون انه سقى الحال
أَصْبَدُ الْقُفُذُ أَمْ لُفْطَةٌ يضرب لمن وجد شيئاً لمن يطلبه

فصل في الصّاد السّاكن

أَصْبَحَ جَنِبَ الْعَصَاءِ الجَنِبُ بمعنى المجنوب والعصا الجماعة يضرب لمن انقاد لما
أَصْبَحَ يَتِمَادَاهُ كَالْحِمَارِ الْمُوَحُولِ يضرب لمن وقع في أمر لا يرجو له التخلص منه والموحول
المفلوب بالوحد يقال واحلته أو حلته إذا غلبه به

أَصْبَحَ لَبْلُ ذكر المفضل بن محمد بن بعل الصبي أن امرأ البفس بن حجر الكندي كان رجلاً
مفرجاً لا تحبه النساء ولا تكاد امرأة تصبر معه فتزوج امرأة من طي فابتغى بها فابغضته من
تحت ليلتها وكرهت مكانها معه فجعلت تقول يا خيرا القيان أصبحت ترفع رأسه
فينظر فإذا اللبل كما هو فنقول أصبح لبل فلما أصبح قال لها فدخلت ما صنعت اللبله ونذرفت
أن ما صنعت كان من كراهية مكاني في نفسك فما الذي كرهت مني فالت ما كرهت
فلم يزل بها حتى قالت كرهت منك أنك خففت الغزلة ثقيل الصدر سريع الاقادة بطل
الاقادة فلما سمع ذلك طلقها وذهب فوطها أصبح لبل مثله قال الاعشى

وحتى يبيت القوم كالضيف لبله يقولون أصبح لبل واللبل طائر

واتما قال ذلك في اللبله الشديدة التي تطول للشروع في بيت الاعشى فبيت القوم من مطبات
أَصْبَرُ مِنَ الْأَنَابِي وَمِنَ الْأَكْبَرِ وَمِنَ الْوَدِّ عَلَى الدُّلْدِ وَمِنَ جَذَلِ الطَّعَانِ وَمِنَ عَجْرِ مَنَابِدِ
أَصْبَرُ مِنْ ذِي مَنَاعِطٍ مَعْرَةٍ وَمِثْلَهُ أَصْبَرُ مِنْ عُودِيْدٍ قَبْرٍ حَلَبٍ قال محمد بن حبيب
كان من حديث هذين المشين أن كلباً وقعت بيني فزاره يوم الماء قبل اجتماع الناس على
عبد الملك بن مروان فبلغ ذلك عبد العزيز بن مروان فظهر الثمالة وكانت امته كلبية

وهي ليلي بنت الاصم بن زبان وأم بشر بن مروان فطهت بنت بشر بن عامر بن مالك بن جعفر بن زفر

الجنوب الذين زارت الجنب في
نصيب الذين الذين في الجنب

فوحلته ع
كسبت المرأة زوجها كسبت
أي انقضت فذكر فذكر ولم يجمع
في الحرف في غير ذلك فقال ربيب
مكرر في غيره فغضب

فقال عبدا الغزير لبشر اخيه اما علمت ما فعلت اخوالى باخوالك قال بشر وما فعلوا فاخبره
 الخبر فقال اخوالك اضيق اسماها من ذلك فجاء وقد بنى فزاره الى عبدا الملك فنجبرونه
 بما صنع بهم وان حوث بن جبدل الكلبي اتاهم بمهد من عبدا الملك انهم مصدون له فسمعوا له
 واطاعوه فاغترهم فقتل منهم ثمان وخمسين رجلا فاعطاهم عبدا الملك نصف الجمالات ومن
 لهم النصف الباقي في العام المقبل فخر جواردهن اليهم بشر بن مروان مالا فاشترى السلاح
 والكراع ثم غزا واكلبا ببني فزاره فلقوهم بينات فبن فقتلوا عليهم في القتل فخرج بشر حنة
 الى عبدا الملك وعنده عبدا الغزير بن مروان فقال اما ببلغت ما فعلت اخوالى باخوالك
 فاخبره الخبر فغضب عبدا الملك لاحقارهم ذمتهم واخذهم ماله وكتب عبدا الملك الى الحاجج
 بأمره اذا فرغ من امر ابن الزبير ان يقع ببني فزاره ان امنعوا وياخذ من اصاب منهم فلما فرغ
 الحاجج من امر ابن الزبير نزل ببني فزاره فاما جليظة بن قيس بن اشيم وسعد بن ابان بن عبيدة بن
 حصين بن حذيفة بن بدر وكانا رئيس الغور فاخبرا الحاجج انهما صاحب الامر ولا ذنب لغيرهما
 فادفعهما وبعث بهما الى عبدا الملك فلما ادخلا عليه قال الحمد لله الذي افاد منكما قال
 جليظة اما والله ما افاد مني ولقد نقضت وتري وشفت صدرى وبردت وخرى قال
 عبدا الملك من كان له عند هذين وتربط بهما فليقم اليهما فقام سفين بن سويد الكلبي
 وكان ابوه فممن قتل يوم بينات فبن فقال يا جليظة هل احسنت الى سويد قال عهدى يوم بينات
 فبن وقد انقطع خروءه في بطنه قال اما والله لا فلتك قال كذبت والله ما انت تقتلني انما
 تقتلني ابن الزرقاء والزرقاء احدا مهاب مروان بن الحكم وكانت لها راية وكانوا ينسبون
 بالزرقاء فقال بشر صبرا لجليل فقال اى والله

اصبر من عود بدفنه حلب هذا را البطان فيه والحطب

ثم انفت الى ابن سويد فقال يا ابن اسما اجد الضربة فقتل وقتل من بابك ضربا اسلمك فقتل
 عنقه ثم قبل لسعد نحو ما قبل للجليظة فزد مثل جواب جليظة فقام اليه رجل من بني عليم ليقبله
 فقال له بشر اصبر فقال اصبر من ذى ضاغط معركي التي بوانى ذويره للمبرك
 وبروى من ذى ضاغط عركوك وهو البعير القوي القلب والضاغط الورم يكون في ابط البعير

شبه الكلب يضغطه أي يصفقه ويقال فلان جبد البواني إذا كان جبد الفوام والأكاف
أَصْبَرُ مِنْ قَضِبٍ قال ابن الأعرابي هو رجل كان في الدهر الأول من خمينة
وله حديث شافى في باب اللام وضربت العرب به المثل في الصبر على الذل والنشد
من الفضل التي يلهي الكتب لأنهم حين جاء الفوم صبرا على الخثر أصبر من قضيب
أَصْدَقُ ظَنًّا مِنَ أَلَمِي قالوا هو الذي يظن الظن فلا يخطئ واستغافه من لعان النار
بوقدها واللوذعى مثل ألمي واستغافه من لدغ النار والآخوذى القطاع للامور الخفيف
في العمل لحذفه من الحوذ وهو السون السريع وقال الأصمعي هو المتهرب في الامور القامر الذي
لا يثد عليه منها شيء والآخوذى الجامع لما يشد من الامور من الحوز وهو الجمع
أَصْدَقُ مِنْ قَطَاةٍ لأن لها صوتا واحدا لا تنبره وصوتها حكاية لاسمها تقول قطا^{ظا}
ولذلك لسميتها العرب الصدود وكذلك قولهم انب من قطاء لأنها اذا صوتت عرفت
قال ابو وجزة السعدي ما ذن ينسبن وهنا كل صادق باتت بناشعرا غير اذواج
فلك قوله ما ذن يعني الاذن التي وردت الماء ينسبن جعل الفعل لمن لا تنه اذن القطاعين
اما كتمانها حتى قال قطا قطا فلما كن سبب النسبة جعل الفعل لمن كوله تعالى كما أخرج أبو بكر
مِنَ الْجَنَّةِ يَبْرُغُ عَنْهُمَا لِبَاسُهُمَا لما كان الجلبس سبب الترع جعل الترع له نفسه ونصب
وهنا على الظرف والجملة بعد قوله كل صادقة صفه لها والعمر جميع الاعمر وهو الذي فيه
سواد وبياض أي باتت القطا بناشعرا غير ما وكذلك يكون بعض القطا وجعل البيض
غير اذواج لأن بعض القطا تكون افرادا ملثا او غسا
أَصْرَدُ مِنَ السَّيِّمِ من الصرد الذي هو بمعنى القفوذ يقال صرد السهم صردا إذا نفذ
الرمية قال الشاعر فابغيا على تركماني ولكن خفعا صردا بال
أَصْرَدُ مِنْ جَوَادٍ هذا من الصرد الذي هو البرد وذلك لأنها لا ترى في الشاة لينة
صبرها على البرد يقال صرد الرجل صردا فهو صرد ومصدر الذي يجد البرد صربا
ومنه قولهم حكاية عن الصب اصبح قلبى صردا
أَصْرَدُ مِنْ خَارِقٍ وَرَفَةٍ هذا من صرد السهم ايضا يقال خف السهم وخس إذا نفذ

اليدف بكسر وكسر فتيقن مدة البرد كالتقاء
من

ويقال في مثل آخودع على خاذق ودفعه يقال ذلك للذاهي الذي يخطف المودع من ثقافته
ويضبطه للأشياء ويقال ما زال فلان يخطف علينا منذ اليوم

أَصْرَدُ مِنْ عَيْنِ جَوَاءٍ هذا ايضا بمعنى البرد وذلك انما لا ندق فالفظة شعرها
ورقة جلد ما قاله راعها

أَصْرَدُ مِنْ عَيْنِ الْحَرَاءِ قال حمزة هذا المثل ضعيف للمثل الذي قبله يعني ضعف
عز من عين وجوباء بحرياء فلك انما يكون هذا الوعد من عين جوباء منكرا فاما اذا قالوا عين
الحرياء مقرفا بالالف واللام لا يقال عز الحرياء فكيف يضع الضعيف ثم قال الا ان بعض
الناس نشره على وجه مطرد فقال الحرياء ابدا يستقبل الشمس بعينه يستجلب اليها الدفء
وهذا غلط حسن

إِصْطِنَاعُ الْمَعْرُوفِ بِفِي مَصَارِعِ الْتَوَّءِ يقال صنع معروفنا واصطنع كذلك في
المنفى اي فعل المعروف في اهله يعني فاعله الوفوع في الاسواء

أَصْعَبُ مِنْ رَدِّ الْجُوجِ وَمِنْ قَضِيمِ قَيْ وَمِنْ نَقْدِ مَخْرَجِ
أَصْعَبُ مِنْ رَدِّ الثُّجْبِ فِي الصَّرْعِ وهذا من قول من قال

صاح هل ركبنا او سمعت براع ردت في الصرع ما قرى في الحلاب
الحلاب جمع علبه وبروى في الحلاب وهو اناء يجلب فيه ودرب يربد رابت
أَصْعَبُ مِنْ دُفُوفٍ عَلَى دَائِدٍ هذا من قول الشاعر

دلى صاحبان على هاتني جلوسهما مثل حدالوند ثقلان لم يبر فاحفه فهذا كلام وهذا
أَصْغَرُ الْقَوْمِ سَفَرُ طَنْمُ اي خادمهم الذي مهضم شبه بالشفة تمهق في قطع اللحم
أَصْغَرُ مِنْ حَنِيٍّ وَمِنْ صَعُودٍ وَمِنْ صَعْدٍ وَمِنْ فُرَادٍ

أَصْغَرُ مِنْ بُلْبُلٍ هَذَا مِنَ الصَّغِيرِ أَصْغَرُ مِنْ لَبْلَبِ الصَّدْرِ هذا من الصغر بمعنى الحلاء
أَصْفَى مِنَ الدَّمْعَةِ وَمِنَ الْمَاءِ وَمِنْ عَيْنِ الدَّهْلِكِ وَمِنْ عَيْنِ الْغَرَابِ وَمِنْ لُعَابِ
أَصْفَى مِنَ جَوِّ الْخَلِّ هو العسل ويقال له المزج والارى والفحل والضرب ايضا
أَصْفَى مِنَ لُعَابِ الْجُرَادِ قالوا هو ما خوذ من فوال الاخل

الفتة المفضضة وصدا بالفتة
الفتة بالفتة
الفتة بالفتة

الفتة المخذمة وروى البرزنجي
الفتة بالفتة

المجذب والمجذب ضرب من الجذب

اذا ما ندمي على ثمر علفي ثلث زجاجات لمن هدير

عقار اكمن الذئب حيرفا كانه لعاب جراد في القلاء بطير

اصغى من ماء المغايل قال الاصمعي هو منفصل الجبل من الرمل يكون بينهما

رضراض وحصى مفاد يصفو ماؤه ويرق قال ابو ذؤيب

وان حدثا منك لو نبذ ليه جنى الخيل في البان عود مطايل

مطافل ابكار حديث ناجها نشاب بماء مثل ماء المفاصل

اصلب من الانفز يهنون جمع النضر وهو الذهب ومن الجندل ومن الحجر ومن

الحديد ومن النصار ومن عود السبع

اصلح عيب ما افسد البرد يعني اذا افسد البرد الكلاء بنحطه اياه اصلح المطر

باعدته له يضرب لمن اصلح ما افسد غيره

اصلف من جودتين في عزاده لانها بصومان باصلحها كسا ولا مقي دواها

اصلف من يلع في ماء الصلف فله الخبر يضرب لمن لا خبر فيه وذلك ان الملح اذا

وقع في الماء ذاب فلا يبقى منه شيء ومنه صلف المرأة اذا ربي لها عند زوجها فذكر ومنزل

اصمى ريشة يقال اصمى راى اذا اصاب وانى اذا شوى اى اصاب السوى ولم

يُصب الفل يقال بل هو الذي يغيب عنك ثم يموت وفي الحديث كل ما اصميت ومع ما اتميت

يضرب للرجل بقصد الامر فيصيب منه ما يريد

اصنع من نوط ويقال من نوط قال الاصمعي انما سمي نوطا لانه بدلى خبوطا

من شجرة ثم يفرغ فيها والواحدة نوطه قال حمزة هو طائر يركب حشركا بين عودين من

اعواد الشجرة فينجه كفار وره الدهن ضيق الغم واسع الداخل فهو ذعر بعضه فلا يوصل

اليه حتى ندخل اليه فيه الى المعصم

اصنع من دود القير اصنع من سرقه هي دويبه فلا خلغوا في نعمها قال الهزلي

هي دويبه صغيرة تنقب الشجر ينقب فيها بيتا وقال ابو عمرو بن العلاء هي دويبه مثل نصف عذ

نقب الشجر ثم ينقب فيها بيتا من عبادان تجمعها مثل غزل المنكبوت منخرطاً من اعلاه الى اسفله

الشمع شجرة تزدق القرم

كان زواياه قومت على محظوله في إحدى صفائح باب مرتفع قد الزمت اطراف عهده من
كل صفحة اطراف عهده ان الصفحه الاخرى كانها مغروة وقال محمد بن حبيب هي دوينة
ننسخ على نفسها بيتا فهو ناووسه لحقا والدليل على ذلك انه اذا انقض هذا البيت لم توجد
الدوينة حية اصلا وبعض الرواة الاخبار على ابن حبيب زيادة فزعم ان الناس في اول
الذهرجين كانوا يعلمون الجبل من البهائم فملوا من السرفة احداس النوايس وعلى مؤام
وانها في خوط وشكل بيت السرفة ويقال واو سرف اي كبر السرفة وارضى سرفه وسرفه
الشجرة اذا اصابها السرفة ويقال انها اصنع من سرف ويقال من سرف

أَصْنَعُ مِنْ غُجْلٍ ويقال من الغجل انما قبل هذا المانه من التبعة في عمل العسل قال الشاعر

نجاوا بمنزج لم ير الناس مثله هو الصلح الا انه على الغجل

أَصُولُ مِنْ جَمَلٍ معناه اعرض يقال صال الجمل وعفرا الكلب قال حمزة فلت وقال

غيره صال اذا وثب صولا وصوله وصبالا والفيلان تبصا ولا ن اي تبوا ثبان وصال العبر
اذا حمل على المعانة فاما صال اذا عرض فمتا فزده حمزة واما فوطم جل صول فقال ابو زيد
صول البعير باطره يصول صالة اذا صار قبل الناس وبعد عليهم فهو صول وفي الحديث
ان المعرفة لنفع عند الجمل الصول والكلب المعفور وقال

ولم يجشوا مصالته عليهم ونحت الرغوة اللبن الصريح

ويروى لم يجشوا مصالته عليهم وهما رواية حمزة فلت فالصريح لم يجشوا مصالته عليهم
وهو مصدر صال كالمقالة مصدر قال والشعر لفضله واوله

الرسائل الفوارس يوم غول بنضلة وهو مو نور مشج

بأوه فازدرد وهو حر وينفع اهله الرجل الفنج

ولم يجشوا مصالته عليهم ونحت الرغوة اللبن الصريح

أي صولته قال المبرد نفول اذا رأيت الرغوة وهو ما يرغوا كالجلدة في اهل اللبن
لمند وما تحنها فريما صفت اللبن الصريح اذا كسفتها اي انهم رأوا في فازدرد في لذمانه
فلما كسفوا عني وجدوا غير ما رأوا

فصل المولدين

أَصَابَ الْيَهُودِيَّ كَمَا دَجِيماً فَقَالَ هَذَا مَثْنٌ صَاحِبُ الْحَاجَةِ أَعْمَى صَابَ
 تَرَدَّدَ وَعَافِيَةٌ يَضْرِبُ لِمَنْ عَرَفَ بِسَلَامَةِ الصَّدْرِ صَارَ الْأَمْرُ حَقِيقَةً كَبَّانَ الطَّرِيقَةَ
 صَارَ إِلَى ثَامِنَةٍ خُلِقَ يَضْرِبُ لَبَثَ صَامِرٍ إِلَيْهَا الْمُعْطَلَةُ فَصَارَ مَشِيداً
 يَضْرِبُ لِلْوَضْعِ يَرْفَعُ صَامِرَ حَوْلًا ثُمَّ شَرِبَ بَوْلَ صَبْرٍ سَاعَةَ الْبُطُولِ الرَّاحَةَ صَبْرُكَ
 مِنْ مَحَارِمِ اللَّهِ كَبْرٌ مِنْ صَبْرِكَ عَنْ عَذَابِ اللَّهِ الصَّبْرُ مِفْتَاحُ الْفَرَجِ صَبَعَهُ
 الشَّيْطَانُ لِلتَّاهِبِ فِي وَهْنِهِ الْضَبُوحُ جَمُوحٌ صَدِيقُ الْوَالِدِ الْمَوْلَى الصَّرْفُ لَا
 يَحْمِلُهُ الطَّرْفُ الصَّغُورُ فِي التَّرَجُّعِ وَالصَّبِيَانُ فِي الطَّرَبِ صَفْقَةٌ بَعْدَ خَيْرٍ مِنْ
 بَدْرَةٍ يَنْبَغِي صَلَاحُ بَرِّ الْوَجْهِ خَيْرٌ مِنْ غَلِيَّةِ بَنَانِ الْإِصْلَاحِ أَحَدُ الْكَاتِبِينَ الصَّنَا
 فِي الْكَفِّ أَمَانٌ مِنَ الْفَقْرِ صُورَةُ الْمَوَدَّةِ الصَّنَدُ صَبَغٌ وَفَاقَ الْهَوَى وَكَفَاءُ
 الْمَرَادِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

بِمَا أَوَّلَهُ صَادٍ وَفِيهِ أَحَدٌ وَسَبْعُونَ مَثَلًا

فصل الضاد والمفتوح

ضَاقَتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ بِرِجْلَيْهَا يَضْرِبُ لِمَنْ يُلْدَدُ فِي أَمْرٍ
 ضَائِفُ اللَّبَثِ تَبِيلُ الْحِلِّ بِقَالَ خَافَهُ مَضِيفُهُ إِذَا نَاءَ ضَيْفًا بِقَوْلِ لَا يَضِيفُ
 الْأَسَدُ الْأَمِنْ قُلَّةُ الْحِلِّ وَالْجَدْبُ يَضْرِبُ لِمَنْ أَضْطَرَّ فَنَوَّرَ بِنَفْسِهِ
 ضَبَبُوا لِصَبِيحِكُمْ وَقَالَ أَيْضًا ضَبَّ لَا حَيْكَ وَأَسْبَقَهُ الضَّبْبَةُ سَمَنٌ وَدَبَّ
 بِحِلِّ فِي الْمَكَّةِ لِلصَّبِيِّ يَطْعَمُهُ يَضْرِبُ فِي إِبْقَاءِ الْأَخَاءِ وَتَرْبِيَةِ الْمَوَدَّةِ
 الصَّبْعُ نَأْكُلُ الْعِطَامَ وَلَا نَذَرِي مَا فُذِّدَ رَأْسُهَا يَضْرِبُ لِلَّذِي يَسُرُّ فِي الثَّقَلِ
 ضَبَّتْ حُرَيْنٌ فِي حَوَائِي فَلَمَّ الْحَوَايِ التَّوَامِي وَالْأَطْرَافُ وَالْقَلْعُ الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ
 وَالضَّبَّةُ إِذَا كَانَتْ فِي مَثَلِ هَذَا الْمَكَانِ لَا يَبْدُو عَلَيْهَا صَائِدٌ هَا يَضْرِبُ لِلْبَغْضَاءِ الْحَاذِمِ لَا يَجَاعُ عَنْ نَفْسِهِ وَمَا
 ضَجَّتْ نَزْدًا مَا تَوَطَّأَ التَّوَطَّأُ جَلَّةٌ صَغِيرَةٌ فِيهَا عَمْرٌ مُتَلَقٍ مِنَ الْبَعْرِ وَخَجَّتْ ضَجْرَتْ

هو كخبر من
 من جالس في
 من جالس في
 من جالس في

ضَرْبٌ وَجْهَ الْأَمْرِ وَعَيْنَهُ يَضْرِبُ لِنِ بَدَا وَالسُّونَ وَيَقْلِبُهَا ظَهَرَ الْبَطْنِ مِنْ حَسَنِ التَّدْبِيرِ
 ضَرْبٌ بِكَيْسَاءٍ فِي ظَرْفٍ سُوءٍ الضَّرْبُ الْعَسَلُ لَا يَمُوتُ الْمَلْطُ يَضْرِبُ لِلنِّسَاءِ الْكَرِيمِ الْمُخْبِرِ
 ضَرْبٌ يَضْرِبُ غَرَائِبَ الْأَيْلِ وَيُرْوَى اضْرِبْ يَضْرِبُ غَرِيبَهُ الْأَيْلَ وَذَلِكَ أَنَّ الْغَرِيبَةَ تَزْدَحِمُ
 عَلَى الْجِيَاضِ عِنْدَ الْوُدُودِ وَصَاحِبُ الْحَوْضِ يَطْرُدُهَا وَيَضْرِبُهَا بِسَبَبِ ابْنِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْجَمَّاحِ فِي
 خُطْبَتِهِ جَدِّ دَاهِلِ الْعَرَانِ وَاللَّهُ لَا اضْرِبْكُمْ ضَرْبَ غَرَابِ الْأَيْلِ نَالَ الْأَعْمَى

كَطُوفِ الْغَرِيبَةِ وَسَطِ الْجِيَاضِ نَحَافَةُ الرُّودِيِّ وَتُرْبِدُ الْجَمَّاحِ

يَضْرِبُ فِي دَفْعِ الظَّالِمِ عَنْ ظِلِّهِ

ضَرْبٌ يَضْرِبُ ضَرْبَةً ابْنَهُ انْقُدِي وَفُؤِي أَيُ ضَرْبَةٍ مِنْ بَقَالٍ لَهَا انْقُدِي وَفُؤِي يَعْنِي
 ضَرْبَةً أَمِيَّةً لِقَبَائِمِهَا وَفُؤُودُهَا فِي خَدَمَتِهِ مَوَالِيهَا

ضَرْبٌ يَضْرِبُ فَرْكَبَ فُطْرَةٍ إِذَا سَفَطَ عَلَى أَحَدٍ فُطْرَتِهِ أَيُ جَانِبَتِهِ

الضَّرْبُ يُجْلِي عَنْكَ لَا الْوَعِيدُ بَعْضُهُ لَا يَدْفَعُ الْوَعِيدَ عَنْكَ شَيْئًا وَأَتَمَّا يَدْفَعُهُ عَنْكَ
 الْقُرْبُ وَهَذَا كَمَا كَوْنُهُمُ الصَّدَقُ فِي بَنِي عَنْكَ لَا الْوَعِيدُ

ضَرْحُ الثَّمُوشِ نَاجِزٌ أَيْ نَاجِزٌ الصَّرْحُ الدَّفْعُ بِالرَّجْلِ وَاصْلُهُ التَّضْبَعُ يَضْرِبُ لِنِ بِكَامِدٍ مِثْلِهِ

فِي الشَّرَاسَةِ وَنَصَبٌ نَاجِزٌ عَلَى الْحَالِ

ضَرْطُ الْبَلَاءِ جَاءَتْ فِي الرِّسِّ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَضْرِبُ الْبَاطِلَ الَّذِي لَا يَكُونُ وَلَازِمًا يَدْفَعُ الْبَاطِلَ

ضَرْطُ الْبَلَاءِ وَخَوَاحٌ نَعْنُ الْوَحَاخُ الضَّعِيفُ وَالنِّعْنُ السَّرِيعُ الْفَتَارُ يَضْرِبُ

لِلْفَتَاحِ الْمُبْعِثِ وَيُرْوَى ضَرْطٌ رَفْعًا وَنَصْبًا فَارْتَفَعَ عَلَى تَقْدِيرِ هَذَا ضَرْطٌ وَالنَّصَبُ عَلَى الْمَصْدَرِ

أَيُ ضَرْطُ الْبَلَاءِ

اضْطَرَّ أَيُ إِجْزَاءُ الْيَوْمِ وَقَدْ زَالَ الظُّهْرُ أَيُ اضْطَرَّ ضَرْطًا نَصَبَهُ عَلَى الْمَصْدَرِ وَهَذَا الْمَثَلُ

قَالَ عَمْرُو بْنُ يَحْيَى لَعْنُ بَنِي عَادٍ حِينَ لَعَنَ لَعْنُ بِالْأَلِفِ لَوْ فَضَرْتُ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي بَابِ الْهَمْزِ عِنْدَ

قَوْلِهِ أَحَدِي حَقَائِدَ لَعْنُ فِي قِصَّةِ طُوبَلَةَ

اضْطَرَّ وَأَنْتَ الْأَعْلَى قَالَ سَلِيكُ بْنُ سُلَيْكَةَ السَّعْدِيُّ وَذَلِكَ أَنَّ بَيْنَهُمَا هَوَانًا إِذَا جُمِعَ

عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ اللَّيْلِ وَقَالَ اسْتَبَاسَ فَرَفَعَ إِلَيْهِ سَلِيكُ رَأْسَهُ فَقَالَ اللَّيْلُ طُوبَلُ وَأَنْتَ مَضَرُ

فارسها مثلاً ثم جعل الرجل يلهمزه ويقول يا خبيث استأسر فلماً اذاً بذلك اخو ج
سلبك بدأ وضم الرجل اليه ضمّاً اضربه وهو فوفد فقال له سلبك اضرباً واننا لا على
بضرب لمن يشكو في غير موضع الشكوى

ضَرُطٌ ذَلِكَ نَزَعُ الْعَرَبِ أَنَّ الْأَسَدَ رَأَى الْحِمَارَ فَرَأَى شِدَّةَ حَوَافِرِهِ وَعَظَمَ أَذِنَهُ
وَعَظَمَ اسْتَانَهُ وَبَطَنَهُ فَهَابَهُ وَقَالَ إِنَّ هَذِهِ الدَّابَّةَ لَمُنْكَرَةٌ لَخَلْقِهَا إِنْ يَنْبَلِغُ فَلَوْ زُرْتَهُ
نَظَرْتُ مَا عِنْدَهُ فَمَا نَمَنَ فَقَالَ بِأَحْمَارِهَا أَيْتُ حَوَافِرَ هَذِهِ الْمُنْكَرَةِ لَا تِي شَيْءٌ هِيَ قَالَ لِلْأَكْمَرِ
ذَلِكَ فَقَالَ الْأَسَدُ فَمَا نَمَنْتُ حَوَافِرَهُ فَقَالَ أَرَأَيْتَ اسْتَانَكَ هَذِهِ لَا تِي شَيْءٌ هِيَ قَالَ لِلْمُخْطَلِّ
قَالَ الْأَسَدُ فَمَا نَمَنْتُ اسْتَانَهُ قَالَ أَفَرَأَيْتَ أَذِنَكَ هَاتَيْنِ الْمُنْكَرَتَيْنِ لَا تِي شَيْءٌ هُمَا قَالَ لِلزَّبَّانِ
قَالَ أَفَرَأَيْتَ بَطَنَكَ هَذَا لَا تِي شَيْءٌ هُوَ قَالَ ضَرُطٌ ذَلِكَ فَعَلِمَ أَنَّهُ لَا غِنَاءَ عِنْدَهُ فَأَفْرَسَهُ بِضَرْبِ
لَمَاهُ بُولٍ مَنَظَرَهُ وَلَا مَعْنَى وَرَاءَهُ

ضَرِطٌ وَرَدَّ أَنْ يُوَادَّقِي وَرَدَّ أَنْ يُوَادَّقِي وَرَدَّ أَنْ يُوَادَّقِي وَرَدَّ أَنْ يُوَادَّقِي وَرَدَّ أَنْ يُوَادَّقِي
ضَرِمَ شَدَّاهُ بِضَرْبِ الْجَبَابِغِ إِذَا اسْتَدَّ جُوعُهُ قَالَهُ الْخَلِيلُ
ضَرَّةٌ جَبَّارُهَا الْمَنْصَلُ الضَّرَّةُ الْمَالُ الْكَثِيرُ مِنَ الْأَبْلِ وَالنَّشَاءِ وَجَمِيعُ السَّوَامِ وَرَجُلٌ
مَضْرُودٌ إِذَا كَانَ صَاحِبَ أَمْوَالٍ كَثِيرَةٍ بِضَرْبِ الضَّعِيفِ بِسُجْرٍ أَوْ غُورٍ فَجَبَّاهُ وَبَكْفِيهِ
ضَرَبَتْ فَهِيَ تَخْطَفُ بِضَرْبِ الْمَغَابِ بِضَرْبِ مَنْ يَجْرِي عَلَيْكَ فَيَعَاوِدُ مَسَاءً نَكَ
ضَعِيفُ الْعَصَا يُقَالُ لِلرَّاعِي الضَّعِيفُ هُوَ ضَعِيفُ الْعَصَا فِي ضِدِّهِ ضَلِيلُ الْعَصَا
ضَغَا فِيهِ وَهُوَ ضَغَاءٌ أَصْلُ الضَّغْوِ فِي الْكَلْبِ وَالشَّعْلَبِ إِذَا اسْتَدَّ عَلَيْهِ أَمْرٌ
عَوَى عَوَاءً ضَغِيغًا ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى جُعِلَ لِكُلِّ مَنْ عَجَزَ عَنْ شَيْءٍ وَضَغَا الْمَقَامَرُ ضَغْوًا وَ

ضَغَاءً إِذَا خَانَ وَلَمْ يَبْعُدْ بِضَرْبِ مَنْ لَا يَبْعُدُ مِنَ الْأَمْتِقَامِ الْأَعْلَى صَبَاحُ الْحَلِيمِ
ضَلَّ خَلْمُ امْرَأَةٍ فَابْنُ عَجْبَاهَا أَيْ هَبَانٌ عَقْلُهَا ذَهَبَ فَابْنُ ذَهَبٍ بَصَرُهَا بِضَرْبِ السَّبْعَاءِ عَقْلُ
ضَلَّ ذَرْبُ نَفَقَةٍ وَبُرُوقُ ضَلَّ الدَّوْبُ مِنْ نَفَقَةِ الدَّوْسِ وَلَدَا الْفَارَةَ وَالْبُرُوقَ وَالْهَرَّةَ
وَأَشْيَاءَ ذَلِكَ وَنَفَقَةُ حَجَرٍ وَيُقَالُ ضَلَّ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ إِذَا مَالَ عَنْهُ وَضَلَّ الْمَسْجِدُ وَالْأَدَارُ
إِذَا لَمْ يَبْعُدْ لَهَا وَلَمْ يَبْعُدْ فَضَمَّ بِضَرْبِ مَنْ يَبْأَى بَارَهُ وَيَبْدُو حِجَّةً تَحْصِمُهُ فَيَنْبِئُ عِنْدَ الْحَاجَةِ

أَصْلُ مِنْ سَنَانٍ هُوَ سَنَانُ أَبِي حَارِثَةَ الْمَرْقِيُّ وَكَانَ قَوْمُهُ عَنَقَوْهُ عَلَى الْجُودِ فَضَالاً لَأَدَارِي
يُؤْخَذُ عَلَى يَدَيْ فَرْكٍ نَاقَةٍ لَهُ يُقَالُ لَهَا الْجُمُوحُ لَمْ يَزَلْ يَفْرِي بِهَا الْعِلَادَةَ فَلَمْ يَرْبِعْ ذَلِكَ فَسَمَّاهُ الْعَرَبُ
ضَالَةً غَطْفَانٍ وَقَالُوا فِي ضَرْبِ الْمَثَلِ بِهِ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ حَتَّى يَرْجِعَ ضَالَّةً غَطْفَانٍ كَمَا قَالُوا لَا
أَفْعَلُ ذَلِكَ حَتَّى يَرْجِعَ فَارِطٌ عَنَزَةٍ وَقَالَ — زَهْرِي فِي ذَلِكَ

أَنَّ الرِّزْقَ لَا رِزْقَ مِثْلَهَا مَا بَيْنَ غَطْفَانٍ يَوْمَ أَصْلَتْ
أَنَّ الرِّكَابَ لِبَيْنَ ذَا مَرَةٍ بِمَجْنُوبٍ خَبَتْ أَدَا الشَّهْرَ وَاهَلَتْ

وَزَعَمَ أَعْرَابِيٌّ مَرَّةً أَنَّ سَنَانًا لَمَّا هَامَ اسْتَفْهَلَهُ الْحَجَنُ نَظَلَ كَرَمَ بَحْلِهِ
أَصْلُ مِنْ صَبٍّ وَفِي وَدَلٍ وَمِنْ وَلَدٍ الْكُرْبُوعِ لَأَنَّهُ إِذَا خَرَجَتْ مِنْ مَجْرَاهَا لَمْ تَهْتَدِ
لِلرَّجُوعِ إِلَيْهَا وَسُوءُ الْهَدَايَةِ أَكْثَرُ مَا يَوْجَدُ فِي الصَّبِّ وَالْوَدَلِ وَالذَّبَكِ
أَصْلُ مِنْ فَارِطٍ عَنَزَةٍ هُوَ يَذْكُرُ ابْنَ عَنَزَةٍ وَاقْتَصَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ حَدِيثَهُ فَذَكَرَ أَنَّ سَبَبَهُ
كَانَ خُرُوجَ فُضَاعَةٍ مِنْ مَكَّةَ وَذَلِكَ أَنَّ خَزِيمَةَ بِنَ مَالِكِ بْنِ هُدْهِوًى فَاطِمَةُ بِنْتُ يَذْكُرُ ابْنَ عَنَزَةٍ
فَطَرَدَهَا فَخَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ هُوَ وَابُوهَا يَذْكُرُ بَطْلَانَ الْفَرْطَ قَرَأَ بَطْلِبُ فِيهَا مَعْسَلٌ مِنَ الْفَرْطِ فَقَامَا
لِلتَّرْوَلِ فِيهَا فَوُضِعَتِ الْفَرْعَةُ عَلَى يَذْكُرُ فَتَزَلُّ وَاجْتَنَى الْعَسَلُ حَتَّى رَفَعَ مِنْهُ حَاجِئُهُ ثُمَّ قَالَ أَخْرَجْنِي
فَقَالَ خَزِيمَةُ لَا أَخْرَجُكَ أَوْ تَرْوِجْنِي فَاطِمَةُ فَضَالٌ — أَمَا وَإِنَّا عَلَى هَذِهِ الْحَالَةِ فَلَا وَلَكِنْ أَخْرَجْنِي
ثُمَّ أَخْبَلَهَا فَأَتَى أَزْوَاجُهَا فَأَبَى وَزَكَهُ وَمَضَى فَلَمَّا انْصَرَفَ إِلَى الْحَيِّ سَأَلُوهُ عَنْهُ فَقَالَ اخْذُ طَرِيقًا
أَخَذْتُ أُخْرَى فَلَمْ يَقْبَلُوا مِنْهُ ثُمَّ تَسَمَّعُوهُ بِزَيْنٍ هَذَا الشَّعْرُ

فَنَاءٌ كَانَ فَنَاءَ الْعَبْرِ فِيهَا يُعَلِّ بِرَ الْوَجْهِ

قُلْتُ أَبَا هَا عَلَى جَبِّهَا فَمَنْعَنِي نَبْلَهَا أَوْ نَبْلٍ

فَانْهَتَوْهُ وَإِذَا وَاقِلُهُ فَمَنْعَهُ قَوْمُهُ فَاحْزَبَتْ بِكَوْهُ فُضَاعَةٍ بِسَبَبِهِ فَكَانَ أَوَّلُ سَبَبٍ
لِنَفَرٍ فَهَمَّ عَنْ نَهْمَانَةٍ فَلَمَّا اخْذُوا بِهَفَرَتُونَ فَبَلَ الْخَزِيمَةُ أَنَّ فَاطِمَةَ فَذْذَ هَبَّ بِهَا فَلَا سَبِيلَ
إِلَيْهَا فَقَالَ أَمَا مَا دَامَتْ حَيَّةٌ فَأَتَى الطَّعْمَ فِيهَا وَقَالَ — فِي ذَلِكَ

إِذَا الْجُوزَاءُ أَرَدَتْ الثَّرَابَا ظَنَنْتُ بِآلِ فَاطِمَةَ الظَّنُّوْنَا

وَاعْرِضْ دُونَ ذَلِكَ مِنْ هُمُيْ هُمُورٌ تَخْرُجُ الدَّاءُ الدَّافِنَا

فهذا هو حديث واحد القادطين وأما القادط الثاني فليس له حديث غيره فنفذ في طلب القادط واسمه هُهم وقد ذكرت بعض هذا في حرف الهاء

اضل من مؤودة هي اسم كان يقع على من كانت العرب تدفنها حية من بناتها قال حمزة واشتقاق ذلك من قولهم قد أدها بالزأب أي أفلها به ويقولون آدنه العلة ويقول الرجل للرجل أتبدى أي تبث في امرئ قلت هذا حكم فيه خلل وذلك أن قولهم اشتقاق المؤودة من أدها بالزأب لا يستقيم لأن الأول من المعتل الفاء والثاني من المعتل العين تقول من الأول وأدبشد وأذا ومن الثاني أدبأ ودأ اللهم إلا أن يجعل من المقلوب ولا أعلم أحدا حكم بذلك حمزة وذكر الهيم بن عدي أن الوأد كان مستعلا في قبائل العرب فاطبته فكان يستعمل واحد ويتركه عشرة فجاء الإسلام ونفذ قل ذلك فيها الآمن بنى عليهم فأنه تزايد ذلك فيهم قبل الإسلام وكان السبب في ذلك أنهم كانوا منعوا المملوك ضربية الامانة التي كانت عليهم فخره النفس اليهم اخاء الزبان مع حوسرود وسراحدى كتابه وكان أكثر رجالاتها من بكر بن وائل فاستاق بعضهم وسبى خدارهم وفي ذلك يقول أبو الشرح البكري

لما رأوا راية النعمن معبلة قالوا الالب ادنى دارنا عدن

باليث ام نهم لم تكن عرفت مزاو كانت كمن اودى به الزمن

ان نقتلونا فاعبار مجدة عن او نقيموا فندبما منكم المن

فوفدت وفود بنى نهم على النعمن بن المسند ذكوه في الذراوى فحكم النعمن بان يجعل الحجار في ذلك الى النساء فابته امرأة اخنارت زوجها ردت اليه فاخلعن في الحجار وكان فيهن بنت لعيس بن عامر فاخنارت سابها على زوجها فتدريس ابن عامر ان يدين كل بنت فولد له في الزأب فولد بضع عشرة بنوا وبضع فليس بن عامر واجابته هذه السنة حتى نزل القرآن في خم والنبا **اضل من بد في ديم** زعم محمد بن جيب انها بد الجنين وقال غيره هي بد التاج

ضوارب بنت لمرق بالبد الضارب الناقة تغرب حالبها ولم يلق الهاء لانها في ممر من القبة أي خات الغرب كفولهم امرأة حائض ولا بن ونامر والبتى التوق اللين والمعروف والمرقة قروح تخرج بالبد يقال رجل معروف اذا كان به عرقه واذا عرف الحالب

مرقة

انظر على العود

لجندوان جلب والتقدير هذه فوق ضواري سيفت الى ذي حرف بيده لجلها يضرب
لن كل ما يجر منه

ضَبَّوْنَ الْغَزَاوِاسْنَةُ يضرب للجان محض الحرب

فصل الضاد المضمومة

ضُرُوعٌ مِيزَةٌ طَارِإْرْمَاتُ الرِّمْتِ بَقِيَّةُ قَلْبِهِ مِنَ اللَّبَنِ ثَبِقُ فِي الضَّرْعِ بَعْنَانِ هَذِهِ

معز لا ارمات لها في ضروعا يضرب لمن له ظاهر بشر ولا يكون وداؤه باحسان

ضَلُّ بْنُ مَيْلٍ يضرب لمن لا يعرف هو ولا ابوه

فصل الضاد المكسورة

ضِيَابُ ارْمِنْ حَوْشَمَا الْارَائِمُ حَوْشَمَاى محروشا وما يحصل عليه منها والادوم

الحبة ثقيل اذا سقطت يضرب لمن له هبة وجاء ثم لا يعلم عليه جار ولا قريب

ضَغْتُ عَلَى اِيَابَايَةِ الْاَبَالَةِ الْحَزْمَةُ مِنَ الْحَطْبِ وَالضِفْتُ فَبَضَةٌ مَحْلُطَةُ الْوُطْبِ بِالْبَابِ

ويروى اباياله وبعضهم يقول اباله مخففا وانشد

لِي كُلُّ يَوْمٍ مِنْ ذُوَالْهِ صِفْتُ يَزِيدُ عَلَى اِيَابَالِهِ وَمَعْنَى لَيْلِيَّةٍ طَوَّارٍ

اَضْحَى لِي اَنْدَحُ لَكَ اِي كُنْ لِي اَكُنْ لَكَ وَيَلْبِغُ بَيْنَ لِي حَاجَتِكَ حَتَّى اَسْمَى بِهَا كَأَنَّهُ رَأَى

في لفظ السابلي اسمها ما فقال له مَرَحَ مَا تَزِيدُ اُحْصِلْ لَكَ غَرَضَكَ وَيُرْوَى اَنْدَحُ لَكَ

يضرب في المساواة للكافات بالافعال وقال يونس بن جبيب ذم بعض العرب انه هُزِلَ لَانَهُ

اذا قال اِخْفِ لِي كَيْفَ يَقُولُ اَنْدَحُ لَكَ لَانِ الْفَادِرُ عَلَى الْفَدْحِ لَا يَتَعَرَّضُ لِاصْنَاءِهِ غَيْرُهُ كَأَنَّهُ يَقُولُ

وَأَسْنَى مَعَ اسْتِغْنَايَ عَنْ ذَلِكَ هَذَا كَلَامُهُ وَحَقِيقَةُ الْمَعْنَى كُنْ لِي كَمَا أَكُونُ لَكَ لَانِ الْاَصْنَاءُ أَكْثَرُ مِنَ الْفَدْحِ

فصل الضاد الساكنة

أَضْبَطُ مِنْ الْأَعْمَى وَمِنْ دَرَّةٍ وَمِنْ صَبِيٍّ وَمِنْ مَمْلُكَةٍ

أَضْبَطُ مِنْ غَابِشٍ بِنِ عَثْمٍ مِنْ بَنِي عِشْمَسَ بْنِ سَعْدٍ وَكَانَ مِنْ حَدِيثِهِ أَنَّهُ سَفَى الْمَرْبُوعَا

وَفَدَا زِلْخَاءَهُ فِي الرِّكْبَةِ بِمِجْمَةٍ فَارْدَحَتْ الْاِبْلَ فَهَوَتْ بِكَوْرٍ مِمَّنَا فِي الْبُرِّ فَاخْذَبْذَبْنَاهَا وَصَاحَ

بِرَاخُوهُ بِأَخِي الْمَوْتُ فَقَالَ ذَاكَ إِلَى ذَيْبِ الْبَكْرَةِ بِرِدَائِهِ أَنْ انْقَطَعَ ذَنْبُهَا وَقُتَتْ ثُمَّ اخْذَبَهَا

من الضب مجزئ من صاده فمما في الضباب
وهو الجوز به مع جوه البقية فخرج ذنبه فخرج به

ذوال اسم فرب قال يطر الذر وكان
في غنمه وبعده فله شوك مشققا او
اويس في الهبله اويس العيلة واويس ايضا
للذرب

فأخرجها فغروب به المثل في قوة الضبط فقبل اضبط من عابشر بن غنم هذه ووايزه حمزة وابي
الندي قال المنذري عابسة بالباء والسين من العيوس والله اعلم وقال بعضهم
عابسة بن غنم بالعين المجهدة والنون

أَضْحَكُ مِنْ مَرْكُزَةٍ وَبَغْرُطٍ مِنْ مَخْجَكِ أَصْلُهُ أَنْ دَجَلَا كَانَ فِي عَصَابَةٍ بِغَدَثُونَ
فَغَرَطَ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَضَحَكَ رَجُلٌ مِنَ الْعَوْمِ فَلَمَّا رَأَى الضَّارِطَ بِضَحْكَ قَاسَمَ غَرَبَ فِي الضَّحْكِ فَجَعَلَ

لَا يَمْلِكُ اسْتِغْرَاطًا فَقَالَ الضَّاحِكُ الْحَبِيبُ اضْحَكِ مِنْ ضَرْطَةٍ وَبَغْرُطٍ مِنْ مَخْجَكِ فَأَرْسَلَهَا مَثَلًا
أَضْرَطُ مِنْ غَيْرٍ وَمِنْ غَيْرٍ وَمِنْ غَوْلٍ

أَضْطَرَّهُ السَّهْلُ إِلَى مَعْطِيَةٍ يَضْرِبُ لِمَنْ الْعَاءُ الْخَبْرَ الَّذِي كَانَ فِيهِ إِلَى شَرِّ

أَضْعَفُ مِنْ بَرْدَةٍ هِيَ شَجَرَةٌ ضَعِيفَةٌ وَفَدَمَتْ وَصَفَهَا فِي حَوْتِ الشَّيْنِ وَقَالَ

طَلِحْ أَكْفَ الْعَوْمِ فِيهَا كَأَنَّمَا يَطْلُجُ بِهَا فِي النَّفْعِ عَبْدَانِ بَرْدٌ **أَضْعَفُ**

مِنْ بَرْدِ مَوْنَةٍ وَمِنْ بَقْدَةٍ وَمِنْ قَرَّاشَةٍ وَمِنْ قَارُورَةٍ

أَضْعَفُ مِنْ يَدِي فِي رَجِيمٍ بِرَبِّدِ الْجَنِينِ قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو وَفِيهِلْ مَعْنَاهُ أَنْ مَا جَاءَهُ نَوَقِي أَنْ يَضِيبَ

أَضَلَّتْ مِنْ عَشِيرَةٍ ثَمَانِيًا يَضْرِبُ لِمَنْ يَهْشُدُ أَكْثَرَ مَا يَلْبِسُ مِنَ الْأَمْرِ

أَضْوَوُ مِنْ ابْنِ ذَكَا وَمِنْ الصُّبْحِ وَمِنْ نَهَارِ ابْنِ ذَكَا وَهُوَ الصُّبْحُ وَسَمِيَتْ الشَّمْسُ كَلَامَهَا

تَذَكُّونَ ذَكَ النَّارَ إِذَا وَفَدَتْ تَذَكُّوْذَكَ مَعْصُورٌ يَقُولُ هَذِهِ ذَكَ طَالَعَهُ

أَضْبَعُ مِنْ بَيْضَةِ الْبَلَدِ وَمِنْ زَوَابٍ فِي مَهَبِّ الرِّيحِ وَمِنْ لَحْمٍ عَلَى وَصِيمٍ وَمِنْ وَصِيَّةٍ

أَضْبَعُ مِنْ دَمٍ سَلَاحٍ وَبُرُوقٍ بِالْعَيْنِ غَيْرَ الْمَجِيْةِ قَالَتْ حَمْزَةُ هُوَ رَجُلٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ

وَلَهُ حَدِيثٌ وَيُقَالُ فِي مِثْلِ آخِذٍ سَلَاحٍ جَبَّارٌ قَالُوا هَذَا الْمَثَلَانِ حَكَاهُمَا الْقَتَرِيُّ

ثُمَّ بَدَأَ فِي كِتَابِهِ فِي الْأَمْثَالِ

أَضْبَعُ مِنْ غَدِيْنٍ يَنْفَعُ قَالَتْ حَمْزَةُ ذَكَرْتُ بَعْضَ الثَّمَرَاءِ بِأَحْسَنِ لَفْظٍ فَقَالَ

وَأَقَى وَأَسْمَعِلَ يَوْمَ رَدَائِهِ لَكَ الْغَدِ يَوْمَ الرُّوْعِ قَارِئُ الْفَضْلِ

وَأَنْ أَعِشَ يَوْمَ مَبْدَأِ أَوْدَاقِهِ فَكَأَلَوْحِشٍ يَدِيْنَاهُمَا مِنْ الْأَنْثَى الْحُلِّ

أَضْبَعُ مِنْ قَرَارِ الشَّيْءِ لِأَنَّهُ لَا يَجْلِسُ فِيهِ وَلَا ابْنُ الْحَجَّاجِ يَصِفُ نَفْسَهُ

حَدَّثَ السَّنَ لَعْمُزِلْ بِلَهْقَى عِلْمُهُ بِالْمَشَايِخِ الْعُلَمَاءِ
خَالِطُ بَصْفِغِ الْغُرُودِ فِي الشَّرِّ وَهُوَ بَيْنَكَ أَمَّ الْكَسَائِ
فَهَرَانِ أَصْبَحْتَ أَصْنِغِ فِي الْغُورِ مِنْ الْبِدْرِ فِي لِبَالِ السَّنَاءِ

أَصْبِقْ مِنْ الْخَزُوبِ وَهُوَ بَيْنَ الزَّائِبِ
أَصْبِقْ مِنْ خُوبِ الْإِبْرَةِ وَمِنْ سِيمِ الْيُنَاطِ وَمِنْ ظِلِّ الرَّيْحِ
أَصْبِقْ مِنْ دُجْجِ بَعْنُونِ زَجِ الزَّمْعِ وَمِنْ لَيْثَمَيْنِ أَرَادَ وَاعْدُ الثَّعْبَيْنِ لِأَنَّهُ أَصْبِقُ الْبُغُودِ
قَالَ الشَّاعِرُ مَضَى يَوْسُفُ عَنَّا بَشْعَيْنِ دَرَاهِمًا فَعَادَ ثَلَاثُ الْمَالِ فِي كَفِّ يَوْسُفَ
وَكَيْفَ يَرْتَجِي بَعْدَ هَذَا صِلَا حِهِ وَفَدَا نَاعَ ثَلَاثَ مَالِهِ فِي الثَّرَفِ
أَصْبِقْ مِنْ مَبْجَعِ الضَّبِّ قَالُوا هُوَ مَسْفَرُ الضَّبِّ فِي حَجَرِهِ حَيْثُ يَهْجَرُ أَيُّ بَشْفَةٍ وَبُوسَعِهِ

فصل المولدتين

ضَحِكُ الْأَفَاعِي فِي جُرَابِ الْوُدِّ ضَحِكُ الْجُودِ بَيْنَ حَجَرَيْنِ إِضْرِبِ الْبَرِّيَّ حَتَّى
بَعْنُونَ السَّيْمِ الضَّرْبُ فِي الْجَنَاحِ وَالسَّبُّ فِي الرِّجَاحِ ضَرِطُكَ فَلَطَمْتَ مَعَيْنَ زَوْجَهَا
ضَعِ الْأُمُودَ مَوَاضِعَهَا ضَعَكَ مَوْضِعَكَ ضَبِقْ الْهُوسَةَ لِلْجَبَلِ

الباب السادس عشر

فِيمَا أَوَّلُهُ طَاءَ وَفِيهِ مَائَةٌ وَارْبَعَةٌ امثال

فصل الطاء المفنوحه

طَارَ أَنْضِيهَا قَالُوا رَجُلٌ اصْطَادَ فَرَاخَ نَعَامَةٍ فَلَقَمَتْ فِي رِمَادٍ هَامِدٍ وَمِنْ أَحْبَاءِ
فَا قُلْتُ أَحَدَهَا لَمْ يَرَعَهُ إِلَّا وَهُوَ يَطِيرُ فَعِنْدَ ذَلِكَ قَالُوا طَارَ أَنْضِيهَا فَيُنَادِي هُوَ كَذَلِكَ إِذَا انْفَجَحَ
أَخْرَجَهَا لَيْسَ وَبَعِي نَحْتِ الزَّمَادِ وَاحِدٌ فَعَلَّ بَعِي قَالُوا أَصْبِقْ ضَوْبَانٍ فَالْدُّوْكَ بِرَجَانِ أَنْضِيكَ
قَالَ أَبُو عَمْرٍو فَكُلْتَنِ بَضْرَيْنِ امثَالًا وَلَمْ يَتَيْنِ فِي أَيِّ مَوْضِعٍ لِيُسْنَعَلِ

طَارَ يَأْسُفُ فَرَعِي بِضَرْبِ الرِّجْلِ بَعْلَتْ فَمَ عَابِدًا مَا كَادَ يَفْعُ

طَارَتْ بِهِمُ النِّقَاءُ قَالَ الْخَلِيلُ سَمِعْتُ عَفَاءَ لَأَنَّهُ فِي عَفْفِهَا بِهَاضِ كَالطَّوْنِ
وَيُقَالُ لِلطَّوْلِ فِي عَفْفِهَا قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ كَانَ لِأَهْلِ الرَّسِّ بَنِي يُقَالُ خَطْلَةُ ابْنِ صَفْوَانَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لفعل ان تخار سبعة اشهر
اذا ما مضى شهر خلوت الى شهر
خلود وهل بقي القوس على الدهر
فمر على حال ان نسو و

فَعَاثُ لَمِنْ دَعَا ثَلَاثَةَ آلَافٍ وَخَمْسِينَ مِائَةً سَنَةً قَالِ النَّافِئَةُ

اخني عليها الذو اخني على ليد وقال ليد

ولقد جرى لُبْدُ فادرك جوبه
 رب المون وكان غير مشغل

لَمَّا دَأَى لُبُّهُ النَّسْرَ تَطَاوَرَتْ دَفْعَ الْفَوَادِمِ كَالْفَصْرِ الْأَعْرَلِ

من تحذ الفتن بروج نهضة و لغد پرو الفتن ان لا بائلي

قال أبو عبيدة هو لعنان بن عاد بن الجهن بن عاد بن عوص بن آدم بن سام بن نوح كانه
جعل عاديا وعادا اسم وجل والعرب نزعان لعنان خبر بن بقاء سبع بقرات سحر من اطب
عُضْر في جبل وعمر لا يمتها العطر وبين بقاء سبعة اشتركلما هلك نشر خلف بعده نشر فاشتر
الابعد واخارا النور فلما لم يبق غير الساب قال ابن اخ له با عم ما بقى من عمره الا عمر
هذا فقال لعنان هذا لبد ولبد بلسانهم الدهر فلما انفض عمر لبد رآه لعنان واقفا فناداه لعنان
انفض لبد فذهب لبد فلهض فلم يستطع فسقط ومات لعنان معه فصر ببه المثل فقبل طال
الا بد على لبد وافي ابد على لبد

طَالِبِ عَذْرُ الْكُحْجِ قَالَ أَبُو عَرُورٍ إِذَا غَضِبَ عَلَيْكَ فَوْرٌ فَاعْذُرْهُ الْيَهُم

فَقِيلُوا عَذْرُكَ فَقَدْ انْجَحْتَ فِي طَلَبِكَ

طَالَ طَوُّهُ وَيُقَالُ طِيلَهُ طَوُّهُ وَطِيلَهُ سَاكِنَةُ الْوَادِ وَالْيَاءُ وَيُقَالُ طَالَ طَوُّهُ

بعض الطاء وفتح الواو و طال طوله وطاله بالفتح كل يقال وطا معنيان فالوا معناه طال

عمره وقالوا معناه طالت غيبتك قال الفطامى

أَنَا مَحْبُوكٌ فَاسْلُمِ أَتَمَّا الطَّلَلُ وَأَنْ يَلِيْتُ وَأَنْ طَالَتْ يَدُ الْغَيْلِ

اودع وان طالت بك الغيبة فلهذا انت الفعل ويجوز انه قد دان الطبل جمع طبله فانت

فلها على هذا التقدير

طَالَمَا مَنَعَ الْغَنَى وَهَرَوِ امْنَعْ وَكَلَامَا مَنَعِي وَاحِدٌ وَبِنِوَعَارِ يَهْلُونَ اَمْنَعْ

اولاً فمحمداً وارضوا لها فمحمداً

في موضع تمتع ومنه قول الراعي وكانا بالقرى امتعا

ومعنى المثل طالما تمتع الانسان بفناء يضرب في حمد النقي

طاهر بن طاهر قال ابو عمرو اي بعيد بن بعيد من قولهم طهر الى بلد كذا ذهب

اليها يضرب لمن يثب على الناس وليس له اصل ولا قدم

طاهر ضاحك شئت اي ضيع رجلا حيث شئت ولا تنق شئنا فكذا امكنا

يضرب لمن ضرب بما كان يطلبه في سهولة

أطب من ابن حذيم هذا رجل كان معروفا بالحذق في الطب قال ابو الندي

هو حذيم رجل من نيم الرباب كان المبتا العرب وكان المبت من الحادث وقال اوس بن حجر

فهل لكم فيها على انتي بها بصير بما اعيا الناس حذبا

طحت بك البطنة يضرب لمن يكثر ماله فباشر ويبطر مثل هذا فوطم نكت بك البطنة

طرايب لا اوطى لها الطرثوث بنت في الارطى يضرب لمن لا اصل له يرجع اليه

طرافة بولع فيها القعد الطرافة مصدا للطريف والطرف وهما الكبر الاكابر الى

الجدة الاكبر ويمدح به والقعد تفضيه وبدم به لانه من اولاد الهري وبني الى الضعف فقال

الشاعر دعاني اخي والخيل بيني وبينه فلما دعاني لم يجدني بقعد وقال

في الطرف طرفون ولادون كل مبارك ابرون لا يرثون سهم القعد

ومعنى المثل اولع هذا القعد بالوفعة في طرافة هذا الطرف والفض منه يضرب لمن

يخفف محاسن غيره ولا يكون له منها حظ ولا نصيب

طرف الفقي يخبر عن لسانه وروي عن ضميره وقال بعض الحكماء لا شاهد

على غائب اعدل من طريق على قلب

طرقته أم اللهم وأم فشم وهما المنية

طريق بين فيه العود وروي بين فيه الى العود فمضى الاول بين اي ينشط فيه

العود لوضوحه ومعنى الثاني يحتاج فيه الى العود لدروسه والعود اهدي في مثله من غيره

ويجوز ان يكون العود في المعنى الاول بين لصعوبته فيكون المعيان واحدا

ويقال لا يقرب من طاهر
اوالم يدرى

على يطهر بعد ذلك

طَعَنُ اللَّسَانُ كَوْنَهُ السَّانِ لَانِ كَلِمَةُ طَعَنَ بِصِلِ إِلَى الْقَلْبِ وَالطَّعْنُ بِصِلِ إِلَى اللَّحْمِ وَالْجِلْدِ
طَعَنَتْ فِي حَوْسٍ أَيْ رَكَّتْ مِنْهُ فِي شَيْءٍ الْحَوْسُ الْخِطَاطَةُ فِي الْجِلْدِ يَكُونُ فِي غَيْرِ ذَلِكَ قَالَهُ
أَبُو الْمُهَيَّبِ وَمِنْهُ حُصِرَ عَيْنَ الْبَارِي وَحُصِرَ شَقَّ كَيْفِكَ وَيُقَالُ لَا طَعْنَ فِي حَوْصِهِمْ أَيْ لَا خَوْفَ
مَا خَاطَوْهُ وَلَفَقَوْهُ مِنَ الْأَمْرِ وَالْحَوْسُ الْمَصْدَرُ كَالْعَوْلُ بِمَعْنَى الْمَعُولُ وَالنَّوْلُ بِمَعْنَى الْمَنُولُ
يَضْرِبُ لِمَنْ نَازَلَ مِنَ الْأَمْرِ مَا لَيْسَ لَهُ بِأَهْلٍ

طَعَنَ فَلَانٌ فَلَانًا الْأُكْجَلِينَ إِذَا مَاءٌ بَدَأَ صَبَهُ مِنَ الْكَلَامِ وَهُوَ مِنَ التَّجْدِ وَهُوَ عِظَمُ
الْبَطْنِ وَسَعْفُهُ فَلَتَ بَرَى هَذَا عَلَى وَجْهِ الثَّغْنَةِ وَالصَّوَابُ الْأُكْجَلِينَ عَلَى وَجْهِ الْجَمْعِ مِثْلُ
الْأَفُودِينَ وَالْفُكْرِينَ وَالْبَلْقِينَ وَاشْبَاهُهَا وَالْعَرَبُ يَجْمَعُ أَسْمَاءَ الدَّوَاهِي عَلَى هَذَا الْوَجْهِ
لِلنَّكَيدِ وَالْقَوِيلِ وَالْمُطْعَمِ

الطَّعْنُ بَطَّارُ يُقَالُ طَارَتْ السَّافَةُ أَطَارَهُ طَارًا إِذَا عَطَفَتْهَا عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا
يَضْرِبُ فِي الْأَعْطَاءِ عَلَى الْخَافَةِ أَيْ طَعَنَكَ أَبَاهُ بِعُطْفَةٍ عَلَى الصَّلَاحِ
طَلَبَ الْأَبْلَقُ الْعَقُونَ يُقَالُ اعْفَتَ الْفَرَسُ فَعَفُونَ وَلَا يُقَالُ مَعَفَ وَ
ذَلِكَ إِذَا حَمَلَ وَلَا يَبْلُغُ لَا يَجِلُّ قَالَ رَجُلٌ لِمَعُوبَةٍ أَوْ رَضِيَ لِي قَالَ نَعَمْ قَالَ وَلَوْلَدِي قَالَ لَا قَالَ
وَلَعِشْرَتِي فَمِثْلُ مَعُوبَةٍ هَذَا الْبَيْتُ

طَلَبَ الْأَبْلَقُ الْعَقُونَ فَلَمَّا لَمْ يَجِدْهُ أَرَادَ بَعْضُ الْأَنْفِ يَضْرِبُ لِمَا لَا يَكُونُ وَلَا يَجِدُ
طَلَبَ أَمْرًا وَلَا تَأْوَانُ يَضْرِبُ لِمَنْ طَلَبَ شَيْئًا وَفَدَقَانَهُ وَذَهَبَ وَقَدْ قَالَ
طَلَبُوا لِحَنَاءَ وَلَا تَأْوَانُ فَاجْتَبَانِ لِلْبَرِّ حِينَ بَطَاءِ

قَالَ ابْنُ جَنِّي مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَخْفِضُ بِلَاتٍ وَاسْتَدَّ هَذَا الْبَيْتُ
طَلِبْتُ عَنْ فَيْفِيهِ الْعَجِي يُقَالُ طَلَوْتُ الظَّلَا وَطَلَبْتُهُ إِذَا حَبَسْتُهُ عَنْ أَمَةٍ وَالْعَفْعَةُ
مَا يَجْمَعُ مِنَ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ بَيْنَ الْحَلْبَيْنِ وَالْعَجِي الْوَلَدُ نَمُوْتَ أَمَةٍ فَمِنْ بَيْتِهِ صَاحِبُهُ بَلْبَنٌ غَيْرُهَا
يُقَالُ عَجُونُهُ أَعْجُوهُ إِذَا ضَلَّتْ ذَلِكَ بِهِ يَضْرِبُ لِمَنْ يَظْلَمُ مِنْ لَانَا صَوْلَهُ وَلَا يَفَاوِضُهُ
طَلَحَ مَرْتَةً أَوْ هَلَا مَكَانًا لَمْ يَكُنْ يَنْفَعِي لَهُ أَنْ يَعْلُوهُ وَالْمَرْتَمُ الْأَنْفُ مِنَ الرِّثْمِ وَهُوَ الْكَثْرَةُ لَمْ يَكُنْ عَلَى دَارِ نَفْعٍ
لَمْ يَسَسَ اللَّهُ كَوَكَبَهُ يَضْرِبُ لِمَنْ ذَهَبَ دُونَ أَمْرِهِ وَاسْتَدَّ وَكَانَ

طَعَمُوا أَن بَنَانَهُ قَامَا بَوَاسِلًا وَقَارًا السَّلْعُ شَجَرٌ مَرُوكٌ كَذَا الْعَارُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

يُقَالُ هَذَا أَكْبَرُ مِنْ ذَلِكَ أَيْ أَمْرٌ مِنْ ذَلِكَ يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَدْرِيكَ شَاوَةٌ

طَوْبُهُ عَلَى بِلَالِهِ وَعَلَى بُلْبُلِهِ الْبِلَالُ جَمْعُ بَلَّةٍ مِثْلُ بُعْدَةٍ وَبَرَامٍ يُقَالُ مَا فِي مِثْلِكَ بِلَالٍ أَيْ مَاءٌ قَالَ الرَّاجِزُ وَصَاحِبُ مَرَامٍ وَاجِبُهُ عَلَى بِلَالٍ فَهِيَ طَوْبُهُ

وَيُقَالُ طَوْبُ السِّقَاءِ عَلَى بُلْبُلِهِ إِذَا طَوْبُهُ عَلَى بُلْبُلِهِ وَهُوَ لَا يَأْتِيكَ أَنْ طَوْبُهُ بِأَبْنَاءِ كَثْرَةٍ وَإِذَا طَوَّى عَلَى بُلْبُلِهِ نَعَقَنَ وَصَارَ مَعْبُوبًا يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ بِحَمَلِهِ عَلَى مَا فِيهِ مِنَ السَّيِّئِ وَدَارِيهِ وَفِيهِ تَقِيَةٌ مِنَ الْوَدِّ قَالَ وَلَقَدْ طَوَّبْتُمْ عَلَى بِلَالٍ نَكَمَ وَعَلَيْتُمْ مَا فِيكُمْ مِنَ الْأَذْدَابِ

فَإِذَا الْغَرَابَةُ لَا تَقْرُبُ فَاطِمًا وَإِذَا الْمَوَدَّةُ أَضْرِبُ الْأَنْسَابِ

الْأَذْدَابُ جَمْعُ ذَرْبٍ وَهُوَ الْفَسَادُ يُقَالُ ذَرْبٌ مَعْدِنُهُ إِذَا ضَعُفَتْ يُقَالُ قَدِمَ أَعْرَابِيٌّ عَلَى ضَرْبٍ سَبَّارٍ فَقَالَ ابْنُكَ قَالَ وَلَدُنِّي فَلَانَةٌ قَالَ رَحِمَ عَوْدَةٌ قَالَ إِنَّمَا مِثْلُ الرَّحِمِ الْعَوْدَةُ مِثْلُ الشَّنَةِ الْبَالِيَةِ مِلْفَاءٌ لَا يَنْتَفِعُ بِهَا فَإِذَا بَلَغْتَ انْتَفَعَ بِهَا أَهْلُهَا فَذَلِكَ قَرَابَتِي أَنْ يُلْقِيَهَا تَقْرُبُ مِنْكَ وَإِنْ قَطَعْنَهَا بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ اللَّهُ أَمْتُ مَا نَشَاءُ قَالَ الْفُتَّاحُ شَاءَ وَجِبَ وَمَا نَشَاءُ نَافَةٌ أَتَى فَاعْطَاهَا أَبَاهُ طَوْبُهُ عَلَى غَرَّةٍ غَرَّ النَّوْبُ إِثْرُ كَثْرَتِهِ يُقَالُ اطْوَاهُ عَلَى غَرَّةٍ أَيْ عَلَى كِسْرَةِ الْأَوَّلِ يُضْرَبُ لِمَنْ يُوْخَلُّ إِلَى دَابِيهِ أَيْ تَوَكَّنَ مَا انْطَوَى عَلَيْهِ وَدَكَّنَ إِلَيْهِ

طَبُورٌ قَبُورٌ يُضْرَبُ لِلتَّسْرِيعِ الْغَضَبِ التَّسْرِيعِ الرَّجُوعِ مِنْ قَادِمِيٍّ

فصل الطاء المضمومة

طُولُ الثَّقَابِ مَسْلَاةٌ لِلتَّقَابِ مَسْلَاةٌ مَفْعَلَةٌ مِنَ السَّلْوِ وَالسَّلْوَانُ يُقَالُ الْحُمْرُ مَسْلَاةٌ

لِلتَّمِ أَيْ مَذْهَبُهُ لِلخَرَفِ وَهَذَا كَمَا انْشَدَهُ الرَّيْشِيُّ

بِكُلِّ الْحَبِيبِينَ طُولُ النَّأْيِ بَيْنَهُمَا وَتَلَقَّى طَرَفٌ أُخْرَى فَتَأَلَّفَ

فَجَدَّثَ الْوَاصِلَ الْأَدْنَى مَوَدَّةً وَبَصُرَ الْوَاصِلَ الْأَنَاءَى بِفَتْحٍ

فصل الطاء المكسورة

أَطْرَيْ قَائِكَ نَائِلُهُ الْأَطْرَادُ أَنْ تَوَكَّبَ طُرُقَ الطَّرِيقِ وَهِيَ فَوَاحِيهِ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ

مَعْنَاهُ آيَةٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مَعْنَاهُ أَوَكْبُ الْأَمْرِ الشَّدِيدُ فَإِنَّكَ قَوِيٌّ عَلَيْهِ قَالَ وَاصِلُهُ أَنْ رَجُلًا

مَنْ شَقَّةٌ بَعِيدَةٌ أَحَبُّتْ فِيهَا الرِّكَابَ وَ
اخْتَلَفْتُ فِيهَا الشَّابَّ وَفَرَّابِي قَرِيبَةً وَ
رَحِمِي مَاتَةً قَالَ وَمَا قَرَابَتُكَ حِجَّ
وَالرَّجُلُ يُوْخَلُّ بِصُفْرَةٍ أَيْ تَرُوضَتِ عَيْنُهُ
وَمَعْبُودٌ بِأَبْنَاءِ

قَالَ الْأَعْمَشُ
عَدُوٌّ لِي فِي الْأَوْدَةِ أَيْ فِي الْوَدِيِّ
بَلَدٌ أَوْ قَرْيَةٌ أَوْ قَبِيلَةٌ أَوْ قَوْمٌ أَوْ قَوْمٌ
عَلَى غَرَّةٍ مَعْنَاهُ عَلَى كِسْرَةِ الْأَوَّلِ

قال للاخيه كانت له فرعى في السموله وندع الحزنه اطرى ان حذى طورا الوادى وهى
مواجهه فان عليك فعلين قال احسبه عني بالتقنين غلظ جلد قدميهما يضرب لمن يؤمر
بارتكاب الامر الشديدا لا فساد له عليه ويبنى منه خطاب المذكر والمؤنث والجمع والاشنين
على لفظ التأنيث كذا قاله المبرد وابن السكيت وقال قوم اعطى بالطاء المعجزاى او كفى الظور
وهو الحجر المحدث والجمع طران ويصعب المشى عليها قال الشاعر

بِعَزِّ طِرَانِ الْحَصَا بِمَنَاسِمِ . صِلَابِ الْعَجَى مَلْتُمَا غَيْرَ مَعْمَرٍ !

طَعْمُ ذِكْرِكَ مَعْسُولٌ بِكُلِّ فِيمَ **يَقَالُ** طَعَامٌ مَعْسُولٌ وَمُعْتَلٌّ إِذَا جُعِلَ فِيهِ الْعَسَلُ وَهَذَا مِثْلُ كُلِّ صِفَةِ الْخَيْرِ وَالْمُرَادُ مِنْهُ الْأَمْرُ بِذِكْرِكَ حُلُوفًا فِي أَفْوَاهِ النَّاسِ وَهَذَا حَاشَى عَلَى حُسْنِ الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ

فصل الطاء الساكنة

أَطْرَفَ إِطْوَانَ النُّجَاجِ بَعْنَى الْحَبَّةِ يَضْرِبُ الْمَغْفَكَ الذَّاهِي فِي الْأُمُودِ قَالَ الْمُنْتَسِ

واطرق اطراف الشجاع ولو رأى
مساغاً لنا بيه الشجاع لعتما

أَطْرَفَ كَأَنَّ النِّعَامَ فِي الْفَرَى بِقَالَ الْكِرْوَانُ نَفْسَهُ وَبِقَالَ أَمْرٍ مَرَحِمُ
الْكِرْوَانِ وَجَمْعُ الْكِرْوَانِ كِرْوَانٌ وَمِثْلُهُ فَرَسٌ صِلَانٌ وَهُوَ التَّشْبِيهُ وَصِمَانٌ وَهُوَ الصُّلْبُ
وَالْجَمْعُ صِلَانٌ وَصِمَانٌ وَرَجُلٌ غَذَبَانٌ أَيْ نَشِيطٌ وَالْجَمْعُ غَذَبَانٌ أَيْ بَاصٍ وَكَذَلِكَ الْوُشَانُ وَجَمْعُهُ
وُشَانٌ قَالَ الْخَلِيلُ الْكِرْوَانُ الَّذِي مِنَ الْكِرْوَانِ بِقَالَ لَهُ إِطْرُونِ كَرَأْتُكَ لَنِي نَزَى قَالَ يَصِيدُ وَنَهْ
بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ فَإِذَا سَمِعَهَا الْمَلِيذُ بِالْأَرْضِ فَيَلْقَى عَلَيْهِ ثَوْبٌ فَيُضَادُّ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هُوَ طَائِرٌ يَشْبَهُ الْبَطَّةَ
لَا يَنَامُ بِاللَّيْلِ فَتَقِي بَعْضَهُ مِنَ الْكِرْوَانِ وَبِقَالَ لِلْوَحْدِ كِرْوَانَةٌ وَالْجَمْعُ الْكِرْوَانُ وَالْكَرَامُ يَضْرِبُ
لِلَّذِي لَيْسَ عَنْدهُ غَنَاءٌ وَيَتَكَلَّمُ بِقَالَ لَهُ اسْكُتْ وَتَوَقَّعْ انْتِشَادًا مَا لَمْ يَقْطَعْ بِهِ كِرَامَةً مَا يَتَعَقَّبُهُ وَيَقُولُ
إِنَّ النِّعَامَ بِالْفَرَى إِنْ بَأَيْتَكَ فَبَدَّوْكَ بِأَخْفَاهَا وَبِقَالَ أَيْضًا إِطْرُونِ كَرَأَيْتُكَ لَنِي نَزَى قَالَ يَصِيدُ وَنَهْ
يَضْرِبُ لِلْأَحْمَقِ مُنْتَبِهًا بِالْبَاطِلِ فَيَصْدَنُ

بضرب للاحق ثم الباطل فصدن

أَطْرَفٌ وَيَبِيئُ الطَّرَفُ ضَرْبُ الصَّوْفِ بِالْمِطْرِفَةِ وَالْمَشْرِفَةِ خَلَطَ الشَّعْرَ بِالصَّوْفِ قَالَ رُوْبُهُ

عادل فدا وليت بالزمنش الى ستر فاطمي ومبشي

أَوَادًا عَازِلَةً فَحُذِفَ النَّاءُ لِلرَّحْمِ وَحُذِفَ حَوْنُ النِّدَاءِ، وَذَلِكَ لِأَيُّمُوزِ الْأَفْئِدَةِ الْأَسْمَاءِ الْأَعْلَى

وأما قولهم ضاح وعاذل فاما حذف باء منها لكثرة الاستعمال ولعلم المخاطب بالترقيش
الترقيش ونصب سراً على التمييز وتقدم به او لم يثبت بترقيش سراً باضافة المصدر الى المفعول
لكنه فك الاضافة باذخال الالف واللام فخرج سراً متميزاً ويجوز ان يكون نصيباً على الحال اى
بالترقيش الميسر الى فلما قطع منه الالف واللام نصب على القطع قال ابو عبيدة المبرش
ان فخلط صوفاً فاحدثا بنكث صوف عتيق ثم مطر فذه اى شدة قال يضرب للمزاول مالا يتجبه
له ويضرب لمن يخلط في كلامه بين خطاه وصوابه

أَطْعِمُ أَخَاكَ مِنْ عَقْفَلِ الصَّبِّ اِنَّكَ اِنْ مَنَعْتَ أَخَاكَ بِعَقْبٍ عَقْفَلِ الصَّبِّ كَرِهَ

وهو معنى من امعانه فيه جميع ما باكله ومثله قوطم

أَطْعِمُ أَخَاكَ مِنْ كَلْبَةٍ اِلَّا زَيْبٌ يضربان للبواسة

أَطْعَمْتُكَ بِدُشْبَعٍ ثُمَّ جَاعَتْ وَلَا أَطْعَمْتُكَ بِدُشْبَعٍ ثُمَّ شَبِعَتْ قال الشري

اول من قاله امرأة قال لها انها اتي اخوج فاطلب من فضلك الله فدمت له بهذا وزعموا ان الحرمة

بنت النعمان بن المنذر واسمها هند وهى صاحبة الدبرا فاما عبيد الله بن زياد فنادى لها

فما ادركت وراث فاخبرته ثم قالت كنا مغبوطين فصرنا مرحومين فارطها يؤسني من الطعام

ومائة دينار فقال اطعمك بدشبعي فجاعت لا بد جوعى فشبعت

أَطْعَى مِنَ السَّبِيلِ وَمِنْ اللَّبْدِ أَطْفَلٌ مِنْ ذُبَابٍ ويقال ايضا

أَطْفَلٌ مِنْ شَبِّ عَلَى شَبَابٍ وَمِنْ كَيْلٍ عَلَى نَقَادٍ أَطْلُبُ نَقْفَرُ الظَّفَرِ الْفَوْزُ

بالمراد والبعية يقول الظفر ثاب للطلب فاطلب طلبك او لاظفريه ثابنا يضرب في الحث على طلب المعصود

أَطْلُبُ مِنْ حَبِّ وَلَكِنَّ حَبَّ كَلَمَةٍ بَنِي عَلَى الْعَنَمِ كَقَطْ وَعَلَى الْفَنَعِ كَكَيْفٍ ومضاف الى

الجل تقول اجلس حيث تجلس وافقد حيث عمر وكان ابو جالس واصل ليس لا اكس ولا اكس

اسم للوجود فاذا قيل لا اكس فمناه لا موجود ولا وجود ثم كثر استعماله فحذف الهزة فالتقى

ساكان احدهما اليك لا والثاني باء اكس فحذف الالف فبقى ليس وهى كلمة تقى لما في

الحال وبوضع موضع لا كقول لبيد وانما يجزى التقى لغير الجل

اى لا الجل وفي هذا المثل وضع موضع لا بمعنى اطلب ما امرتك من حيث يوجد ولا يوجد

وهذا على طريق المبالغة يقول لا يقوتك هذا الامر على اى حال يكون وبالغ في طلبه

اطْلَعْ عَلَيْهِ ذُو الْعَيْنَيْنِ اى اطلع عليه انسان يضرب في التخدير

اطْلُقْ بِذَلِكَ تَفْعَاكَ بِأَرْجُلٍ و يروى اطلق بقطع الالف من الاطلاق وهو ضده

التقييد يقال اطلقت العيسر و اطلقت يدي بالخبر و طلقها انتم و مضى المثل الحق على نيل المال و اكناب النساء

أَطْرُ مِنْ رُغْوٍ **أَطْمَعُ** مِنْ أَشْعَبٍ هو رجل من المدينة يقال له اشعب الطماع و

هو اشعب بن جهمر مولى عبيد الله بن الزبير و كنية ابو العلائيل ابو السمراء ابا عبيدة من طعمه

فقال اجتمع عليه يومئذ علة من غلمان المدينة يعايشونه وكان مزاحا ظريفا مغنيا فاذا العلة

فقال لهم ان في دار بني فلان عرسا فامطلقوا الي ثم فهو انفع لكم فامطلقوا و تركوه فلما مضوا

قال لعل الذي ظنت من ذلك حق فمضى اثرهم فموضع فلم يجد شيئا و ظن فيه الغلمان هناك

فقدوه و كان اشعب صاحب خواد و اسناد فكان اذا قيل له حدثنا بغير قول حدثنا سالم بن

عبيد الله و كان يبغي في الله فيقال له دع ذا فيقول ما عن الحق مدفع و يروى ليس للحق منكر

و كانت عابشة بنت عثمان كلفته و كلف مع ابن الزناد و كان اشعب يقول زويت انا

و ابن ابي الزناد في مكان واحد فكنت اسفل و يعلو حتى بلغنا الى ما نزون و قبل لعابشة هل

آلست من اشعب رشدا فقال قد اسلمته منذ سنة في البر فسالته بالامر ابن بلفت في

الصناعة فقال يا امه قد علمت نصف الصنعة و بغي على نصفه فقلت كيف قال نعمت النشر

في سنة و بغي على تعلم الطي و سمعته اليوم يخاطب رجلا و قد ساد و فوس بندق فقال بدينار

فقال والله لو كنت اذا رميت عنده طائرا و قد مشيتا بين دغيفين ما اشترى بها بدينار فأتى

و شد يونس منه و قال له سلم بن عبد الله ما بلغ من طعمك قال ما نظرت قط الى اثنين في جنازة

يغسروا ان الاثدرت ان الميت قد اوصى لي من ماله بشئ و ما ادخل احد يده في كمه الا اظنه

بطيني شيئا و قال له ابن ابي الخناد ما بلغ من طعمك قال ما زلت بالمدينة امرأة الا اكنست

بغني رجاء ان يملط بها الى و بلغ من طعمه انه من رجل يعمل طبعا فقال احب ان تزيد فيه

طوقا قال و لم قال عسى ان يهدى الى جنبه شئ و من طعمه انه من رجل يمضغ حلكا فيبعمه اكثر

من ميل حتى علم انه هلك و قبل له هل دأبت اطعم منك قال نعم خرجت الى الشام مع رفيق

فقط بقطع الالف من الاطلاق و
الاشعب بن جهمر مولى عبيد الله بن الزبير و كنية ابو العلائيل ابو السمراء ابا عبيدة من طعمه
فقال اجتمع عليه يومئذ علة من غلمان المدينة يعايشونه وكان مزاحا ظريفا مغنيا فاذا العلة
فقال لهم ان في دار بني فلان عرسا فامطلقوا الي ثم فهو انفع لكم فامطلقوا و تركوه فلما مضوا
قال لعل الذي ظنت من ذلك حق فمضى اثرهم فموضع فلم يجد شيئا و ظن فيه الغلمان هناك
فقدوه و كان اشعب صاحب خواد و اسناد فكان اذا قيل له حدثنا بغير قول حدثنا سالم بن
عبيد الله و كان يبغي في الله فيقال له دع ذا فيقول ما عن الحق مدفع و يروى ليس للحق منكر
و كانت عابشة بنت عثمان كلفته و كلف مع ابن الزناد و كان اشعب يقول زويت انا
و ابن ابي الزناد في مكان واحد فكنت اسفل و يعلو حتى بلغنا الى ما نزون و قبل لعابشة هل
آلست من اشعب رشدا فقال قد اسلمته منذ سنة في البر فسالته بالامر ابن بلفت في
الصناعة فقال يا امه قد علمت نصف الصنعة و بغي على نصفه فقلت كيف قال نعمت النشر
في سنة و بغي على تعلم الطي و سمعته اليوم يخاطب رجلا و قد ساد و فوس بندق فقال بدينار
فقال والله لو كنت اذا رميت عنده طائرا و قد مشيتا بين دغيفين ما اشترى بها بدينار فأتى
و شد يونس منه و قال له سلم بن عبد الله ما بلغ من طعمك قال ما نظرت قط الى اثنين في جنازة
يغسروا ان الاثدرت ان الميت قد اوصى لي من ماله بشئ و ما ادخل احد يده في كمه الا اظنه
بطيني شيئا و قال له ابن ابي الخناد ما بلغ من طعمك قال ما زلت بالمدينة امرأة الا اكنست
بغني رجاء ان يملط بها الى و بلغ من طعمه انه من رجل يعمل طبعا فقال احب ان تزيد فيه
طوقا قال و لم قال عسى ان يهدى الى جنبه شئ و من طعمه انه من رجل يمضغ حلكا فيبعمه اكثر
من ميل حتى علم انه هلك و قبل له هل دأبت اطعم منك قال نعم خرجت الى الشام مع رفيق

لي نزلنا عند دبر فيه داهب فلما حينا في امر فقلت الكاذب متأكد من الزاهب في كذا منه
فزل الزاهب وقد انقط وقال ايكا الكاذب ثم قال اشعب ودعوا هذا امر اني اطعم متى
ومن الزاهب فضل وكيف قال انما قالت لي ما يحظر على طلبك من الطمع شئ يكون بين
الشك واليقين الا ايقنه

أَطْعَمُ مِنْ طُغْيَلٍ هورجل من اهل الكوفة مشهور بالطمع والهيه ينسب الطغيبون
وسأني ذكره مستغنى في باب الواو عند قولهم اوغل من طغيل

أَطْعَمُ مِنْ فُلْجٍ قد مر ذكره والاختلاف فيه في باب الحاء عند قولهم اخطف من فزلي
أَطْعَمُ مِنْ قَالِبِ الصَّخْرَةِ وهو رجل من معد رأى حجرا ببلاد اليمن مكتوبا عليه بالسند
القليبي انفعك فاحمال في قلبه فوجد على الجانب الآخر دُبْ طمع يهدي الى طمع فزال
بضرب بهامنه الصخرة لمعقا حتى سال دماعه وفاظ

أَطْعَمُ مِنْ مَعْنَوِي انما قيل هذا لانه يطعم ان يعود اليه ما فر
الطَّيْنُ عَلَى قَدَرٍ اَرَضِيكَ هذا ضرب من قول العامة مَدِيْرُ جَلَّتْ عَلَى قَدَرِ الْكِسَاءِ
بضرب في الحث على اغتنام الاقصاد

أَطْوَعُ مِنْ ثَوَابٍ هذا رجل من العرب كان مطوعا فضرب به المثل قال الاخضر بن
شهاب وكنت الدهر لست اطعم انثى فصرث اليوم اطوع من ثواب

أَطْوَعُ مِنْ قَرَسٍ وَمِنْ كَلْبٍ **أَطْوَلُ** دَمَاءُ مِنْ الْكَفَى وذلك لان الانف يذبح
فيبقى اياما يحترق والذماء ما بين الفم الى خروج النفس ولا ذماء للانسان ويقال ان الذماء
بقية النفس وشدة انقضاء الحياه بعد الذبح وهشم الرأس والظعن الجاف والنأمووا ايضا
بقية النفس وبعضهم يفتح عنه فيجعله دم القلب الذي ما يبقى في الانسان

أَطْوَلُ دَمَاءُ مِنَ الْحَبَةِ لانه ربما قطع منها الثلث من قبل ذنبها فبعث الشيك من اللثة
أَطْوَلُ دَمَاءُ مِنَ الْخُفَّاءِ وذلك انها تشدخ فتمشى

أَطْوَلُ دَمَاءُ مِنَ الْعَصَبِ وذلك ان العصب يبلغ من قوة نفسه انه يذبح فيبقى للينه
مذبوحا مغري الاوداج ساكن الحركة ثم يطرح من الغدق النار فاذا اعدروا انفعج عثرته حتى

لَمَّا دَمَّ مَعَهُ دَمُ بَقِيَةِ الرُّوحِ وَالدَّبْرِجِ
وَالْعَصَبِ اطول ذماء مع

يهو قهوا الله صار حياً وان كان في العين مينا ومن الحيوان غروب بطول ذمها ولا يجرب به
المثل مثل الكلب والخنزير

أَطُولُ مُحِبَّةٍ مِنْ ابْنِ شَمَامٍ مِنْ فُولٍ الشَّاعِرُ

وكل اخ مفارقة اخوه لعمريك الا ابني شمام
أَطُولُ مُحِبَّةٍ مِنْ الْفَرْدَنْ هُوَ مِنْ فُولٍ الشَّاعِرُ ابْنُ شَمَامٍ
وكل اخ مفارقة اخوه لعمريك الا الفردان
أَطُولُ مُحِبَّةٍ مِنْ تَخْلِي حُلْوَانُ هَذَا مِنْ فُولٍ الشَّاعِرُ

اسعداني يا تخلصي حلوان وادبالي من ديب هذا الزمان
واعلم ان بطنها ان نخسا سوف يلقا كما فقتر قات
وكان المهدى خرج الى الكاف حلوان مصيداً فانتهى الى تخلصي حلوان فنزل تخنما وفعد للشر بقتاه
الفتنة يا تخلصي حلوان بالشعب انما اسد كما عن نخل جوحى شفا كما
اذا نحن جاوزنا الثبته لم نزل على دجل من سبرنا او نرا كما
فتم بقطعهما نكبت البه ابوه المنصور منه بابني واحذ ان تكون ذلك النخس الذي ذكره الشاعر في

خطابهما حيث قال واعلم ان طليمان نخسا سوف تلقا كما فقتر قات
أَطُولُ مِنْ الدَّهْرِ وَيُقَالُ ابْنُ أَطُولٍ مِنَ السَّكَاكِ وَمِنْ اللُّوْجِ وَهِيَ الْهَوَاءُ الَّتِي
بلا في اعنان السماء ومنه قولهم لا افضل ذلك ولو تزودت في السكاك اي في السماء ويقال له السكاك ابيه
أَطُولُ مِنَ السَّنَةِ الْجَدِيدَةِ وَمِنْ شَهْرِ الصَّوْمِ وَمِنْ يَوْمِ الْفَرَاقِ
أَطُولُ مِنَ الصَّبْرِ وَهُوَ مِنَ الْفَلَقِ اجناب الصبح يبرهن وبطول عند انقشاره ولكنهم
اكتفوا بذكر الطول من ذكر المرض للعلم بوجوده

أَطُولُ مِنْ طَبِّ الْحَزْمَاءِ وذلك لان الحزماء لا تعرف المقدار فظلمه وذكرهم الحزماء
ههنا كذكرهم للحزماء في موضع آخر وهو قولهم اذا طلع السماء ذهب الكماك وبود ماء الحزماء
لا يبرد ماء ما فيقولون ان البرد يصيب ماء ما ان لم يبرده

أَطُولُ مِنْ ظِلِّ الرَّيْحِ هذا من قول يزيد بن الطنبري

دعهم كطل الرمح فصرطو له دم الرئي عناد اصطغان المرامر

وقال للانسان اذا فرط في الطول ظل النعامه ويقال فلان ظل الشيطان للكر الضم فاما

لعلم الشيطان فاما يقال ذلك للذي يوجهه لغوه

أطول من فرائج دبر ككب هذا من قول الشاعر

ذهبت غماها وذهبت طولا كانت من فرائج دبر ككب

أطبب مضممة صجائية مصلبة اي الطب ما يمنع صجائته وهي ضرب من النمر مصلبة من الصلب وهو الودك اي ما خلط من هذا النمر بولد فهو طب شق يمنع بضرب اللاميين

أطب من الحبو ومن الماء على الظاء

أطب كثر من الروضة الشرايح يعني الراجه

أطب كثر من الصوار قالوا الصوار المسك وانشد

اذا لاح الصوار ذكرت ليلي واذا كرها اذا فح الصوار

أطبر من جواده أطبر من جباري لانتهاض بظهر البصره فوجد في حواصلها

الحبة الخضراء الغضة الطرية وبينها وبين ذلك بلاد

أطبر من عقاب وذلك انها تغدى بالعراق وتغشق باليمن فربها الذي عليها

فربها في الشتاء وخبيثها في الصيف

أطيش من ذباب هو من قول الشاعر

ولأنك اطيش حين تغد وساددا رهش الحنان من القدوح الامرج

التاد والراكب رأسه والحنان القلب والقدوح الامرج الذباب وذلك انه اذا سقط حرك

خدا غايب ذراع كانه يندح والامرج من الفرحة وكل ذباب في وجهه فرحة

أطيش من عفيف قال ابن الاعراب الميمر ذكر الخنازير والعفراء الشيطان وهو عفيف ايضا

أطيش من فرائج لانها تلحق نفسها في النار

فصل المولدين

طاعة اللسان الندامة طاعة الولاء بقلة الميز طبل يترى اى انشاء اطل

البحر شيب من زرد الكائن من

فَدَعَوْهُ لِلطَّامِ طَبِيبٌ يُبَاوِي النَّاسَ وَمُؤَمَّرٌ أَطْرَحُ نَعْدَكَ وَكَلَّ هَدَكَ
 أَطْرَحُ وَأَنْتَ طَرَبُ الْخَافِي فِي أَصْحَابِ الْغَالِ وَطَرَبُ الْأَمَلِ عَلَى أَصْحَابِ الْعَلَانِ
 طَعْمُ الْأَمْدِ نَعْدَةُ الذَّيْبِ طُفَيْلِي وَمُعْتَرِجٌ يَضْرِبُ لِلْفَضُولِ طُلَّابُ الْعُلَى
 بِرُكُوبِ الْعَرْدِ أَطْلَعَ الْعَرْدُ فِي الْكَيْفِ فَقَالَ هَذِهِ الْمَرَاءُ لِهَذَا الْوُجْهِ الطَّمَعُ الْكَاذِبُ
 فَتَرُ حَاضِرُ الطَّمَعُ الْكَاذِبُ بِدَقِّ الرِّقَةِ فَالَهُ خَالِدُ بْنُ صَفْوَانَ

حين واكلمه الاعرابي وذلك انه كان فديني وكان امر نفعاً لا يسع غيره ولا يصل اليه الراجل فكان
 اذا اعتدى فعد عليه وجداً يأكل لجله فجاء اعرابي على جبل ساوى الدكان ومد يده الى طعامه
 بينا هو يأكل اذ هبت ريح وحركت شباكاً كان هناك ففزع البعير والى الاعرابي وانذقت عفته
 فقال خالد الطمع الكاذب بدق الرقبة فذهبت مثلاً طواه على الردا طول التجارب
 زبادة في العند طول اللسان بغير الابل طول يلا طوي ولا طاب الطير
 بالطر يطاد الطيور على الآفها تقع

الباب السابع عشر فيما اوله طاء وفيه خمسة وثلاثون مثلاً

فصل الطاء المفتوح

ظَالِعٌ بَعْدُ كَبِيرًا الْكَبِيرُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ بِعَيْنٍ الْمَكْسُورِ وَالْجَلُّ وَالْقَلْعُ مِثْلُ الْغَزْرِ
 يَكُونُ فِي رَجُلٍ الدَّابَّةِ وَغَيْرِهَا وَقَوْلُهُ بَعْدُ مِنَ الْمِبَادَةِ يَضْرِبُ لِلتَّضْعِيفِ يَضْرِبُ مِنْ هُوَ أَضْعَفُ مِنْهُ
 ظَاهِرُ الْعُنَابِ خَيْرٌ مِنْ بَاطِنِ الْحَفِيدِ هَذَا ضَرْبٌ مِنْ قَوْلِهِمْ بَنَى الْوُدَّ مَا بَنَى الْعُنَابِ
 الظَّفَرُ بِالضَّعِيفِ هَرَبِيَّةٌ يَضْرِبُ لِمَنْ يَضْعَفُ
 ظَلَّتِ الْقَتْمُ عَيْبَةً وَاحِدَةً وَذَلِكَ إِذَا لَوِيَ الْقَتْمُ غَنَمًا آخَى فَاخْتَلَطَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ

يَضْرِبُ فِي اخْتِلَاطِ الْعُومِ وَنَادَوْهُمْ فِي الضَّادِ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا

ظَلَّتْ عَلَى زَانِهَا نَكْرِي أَوْ نَامَ يَضْرِبُ مِثْلًا لِلْعَلَى الْفَارِغِ مِنَ الْأَمْرِ

أَظْلُ مِنْ حَبِيرٍ وَذَلِكَ لِكُثَاةِ ظَلَّةٍ وَلَيْسَ لِلظَّلِّ قُلٌّ يَضْرِبُ فِي ثَلَاثَةِ فَيَضْرِبُ مِنْهُ

أَفْضَلُ لِلتَّضْعِيفِ وَحَفَّةٌ أَشَدُّ اخْتِلَاطًا

ظَمَاءٌ فَاحِجٌ خَيْرٌ مِنْ رِيٍّ فَاحِجٍ قَالَ الْخَبَلُ الْقَاعُ وَالْقَاعُ مِنَ الْأَبْلِ الَّذِي قَدْ شَدَّ

وَقُلْتُ الْقَتْمُ عَيْبَةٌ وَكَبِيرَةٌ قَدْرَةٌ
 وَجَرَانُ الْقَتْمِ أَوْ الْقَتْمُ أَضْعَفُ مِنْهُ
 وَخَطُّ الْعُنَابِ خَيْرٌ مِنْ بَاطِنِ الْحَفِيدِ

عطشه حتى فتر لذلك فتوراً شديداً ويقال القاعح الذي يرد الحوض ولا يشرب بضرب
في القناعة وكتمان القافة ويروى ظمأ قاحح خبر من روى قاض القادح المثل يقال
فدحه الدين أي أنقله والفضوح والفضح انكشاف الامر وظهوره ويقال فضح الضم إذا بدا لفضح
فلان إذا انكشف مساويه وفضحه غيره إذا أظهر معانيه

ظَنُّ الرَّجُلِ قِطْعَةً مِنْ عَقْلِهِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الذَّنْبُ قِطْعَةٌ مِنَ الْقَلْبِ وَالْخَرَجُ ابْنَةُ
مِنَ الْكَرْشِ وَظَنَّ الرَّجُلُ قِطْعَةً مِنْ عَقْلِهِ وَقَالَ — عمر لا يبش أحدٌ بعقله حتى يبش بظنه وقال
سليمان بن عبد الملك جوده اللسان بلا عقل خدعه وجوده العقل بلا لسان هجنه ولكن بين ذلك
ظَنُّ الْغَائِلِ خَيْرٌ مِنْ بَيِّنِ الْجَاهِلِ

فصل الظاء المضمومة

ظَفَرُهُ يَكِلُ عَنْ حَلِّ مِثْلِي يَضْرِبُ بِنِ بَأْوِيكَ وَلَا يَفَاوِيكَ
الْظُّلْمُ ثَلَاثُ يَوْمٍ أَلَيْسَ هَذَا يَوْمَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
الْظُّلْمُ مَرْتَبَةٌ وَخِيمٌ قَالَ سِدْحَانُ بْنُ خَشْرَمٍ اشْتَدَى أَيْ عَاقَبَهُ وَخَنِمَهُ مَذْمُومَةٌ
وَجَعَلَ لِلظُّلْمِ مَرْتَبَةً لِلتَّخَرُّفِ الظُّلْمُ فِيهِ ثُمَّ جَعَلَ الْمَرْتَبَةَ وَخِيمًا لِسُوءِ عَاقِبَتِهِ أَمَا فِي الدُّنْيَا وَأَمَا فِي الْآخِرَةِ
أَظُنُّ مَاءَ كَرْمٍ هَذَا أَمَّا عِنَايَ قَالَ لَوْ كَانَ مِنْ حَدِيثِهِ أَنَّ رَجُلًا بَيْنَاهُ وَبَيْنَ سَفَى وَبَيْنَهُ
لِقَاءُ وَجْهٍ فَظَفَرُ فَذَا هُوَ بِرَجُلٍ مَعَانِي أَمْرُهُ تَقْبِلُ وَجْهَهَا فَخَذَا الْعَصَا وَأَقْبَلَ مَسْرَعًا لَا يَشْكُ
فَبِمَا رَأَى فَلَمَّا رَأَتْهُ أَمْرُهُ جَعَلَتْ الرَّجُلَ فِي خَالْفَةِ الْبَيْتِ بَيْنَ الْخَالْفَةِ وَالْمَنَاعِ فَظَفَرُ بِمِثْلِهِ وَشَمًّا
فَلَمْ يَرْتَبْهَا وَخُجَّ وَنَظَرَ فِي الْأَرْضِ فَلَمْ يَرْتَبْهَا فَكَلَّزَ بِصَرِّهِ فَقَالَتْ الْمَرْأَةُ كَأَنَّهُ تَرْتَبُهَا فَتَهَادَدَ
اسْتَنْكَرَتْ مِنْ أَمْرِ شَيْئًا مَا دَهَاكَ يَا بَابِلَانَ أَوْ عَلَيَّ شَيْءٌ فَلَكَمَّهَا الَّذِي رَأَى وَمَضَى لِحَاجَتِهِ
فَلَمَّا كَانَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي قَالَتْ يَا بَابِلَانَ هَلْ لَكَ أَنْ أَكْفَيْكَ السَّيَّ وَتَوْذِعَ الْيَوْمَ فَإِنِّي قَدْ
اشْتَقْتُ عَلَيْكَ قَالَ نَعَمْ أَنْ شَعْنِي فَأَقَامَ فِي الْمَنْزِلِ فَانْطَلَقَتْ تَسْعَى وَتَجِبَتْ مِنْهُ غَفْلَةً فَخَذَتْ
الْعَصَا ثُمَّ أَقْبَلَتْ حَتَّى تَغْلِقَ بِهَا رَأْسَهُ فَشَجَّهَتْ فَقَالَ وَبَلِّكَ مَا دَهَاكَ وَمَا لَكَ قَالَتْ وَمَا دَهَاكَ
بَلَّاسُوا ابْنِ الْمَرْأَةِ الْتَقَى رَأْيُكَ مَعَهَا مَعَانِيهَا فَقَالَ لَا وَاللَّهِ مَا كَانَتْ عِنْدِي أَمْرًا وَمَا
عَانَقْتُ الْيَوْمَ أَمْرًا قَالَتْ بَلَى إِنَّا نَظَرْتُ إِلَيْهَا بِصِنِّي وَأَنَا عَلَى الْمَاءِ فَتَالَمَا أَكْثَرْتُ قَالَ

ان تكونى صادقة فان ماء كهذا ماء عنان يضرب مثلاً فى الدوامى قال ابو عمرو ووروى

عنان بفتح العين وقال العنان والعنافة الحجة والنشد

سرى لك بالعنافة من سعاد خيال فاجنى ثمر الفؤاد

وهما مستعار للحجة والامر المظلم من عنان الارض ومنه فوهم لقيت منه اذى عنان لانهما
مُسَوَّدَانِ ولا يُقَارَنُهُمَا السَّوَادُ

ظَنُوا بَنَى الظَّنَّائِىَ الظَّنَّاءُ الْمَرَاةُ الَّتِي تَصْدَقُ بِمَا لَمْ يَلْمِهَا بِهِ قَالُهَا رَجُلٌ غَابَ

لِأَخٍ وَبَنَى لَهُ أَخُوهُ مَقْبُورًا فَاسْبِطَاؤُهُ لِمَوْعِدِهِ الَّذِى وَعَدَهُ فَقَالَ أَحَدُهُمْ ظَنُّوا بَنَى الظَّنَّائِىَ

فَقَالَ أَحَدُهُمْ أَظَنَّهُ لَعْنَةُ ذُو النَّبَالَةِ الْكَثِيرَةِ فَقَتَلَهُ بَعْقُ الْعَقْدَةِ قَالَهُ الْآخَرُ أَظَنَّهُ لَعْنَةُ الَّذِى رُحِمَ

فِي أَسْنِهِ فَقَتَلَهُ بَعْقُ الْهَرَبِ وَوَعَدَ الْآخَرُ أَظَنَّهُ لَعْنَةُ حَجَرٍ عَنِينٍ فَالْكَلْبُ بَعْقُ الْأَرَبِ وَيُقَالُ

بَعْقُ الذَّبِّ كَذَا قَالَ الْمُنْذَرِىُّ وَقَالَ الْآخَرُ أَظَنَّهُ اضْطَرَّ السَّبِيلُ إِلَى حَوْثُومَةٍ فَاتٍ مِنَ الْعَطَشِ يَضْرِبُ

عِنْدَ الْحَكَمِ بِالظُّنِّ **فَصَلِّ الظَّاءِ الْمَكْسُورَةَ**

الظِّبَاءُ عَلَى الْبَيْعَرِ يَضْرِبُ عِنْدَ انْقِطَاعِ مَا بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنَ الْفَرَايَةِ وَالصَّدَاقَةِ وَكَانَ

الرَّجُلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا قَالَ لِامْرَأَةٍ الظِّبَاءَ عَلَى الْبَيْعَرِ بَيَّانَتْ مِنْهُ وَكَانَ عِنْدَهُمْ طَلَاً وَنُسَبَ الظِّبَاءُ عَلَى

مَعْنَى اخْتِرَافِ الْأَخْيَارِ وَالظِّبَاءُ عَلَى الْبَيْعَرِ كَمَا يَزِيدُ عَلَى النَّسَاءِ وَمِنْهُ فَوَظُمَ جَاءَ بِهَرَبِهِ أَيْ مِثَالَهُ

ظِلُّ السُّلْطَانِ سَرَفٌ أَرْوَاهُ ظِلَالٌ سَبَفٌ مَا لَهَا فِطَارٌ الظَّلَالُ مَا أَظْلَكَ مِنْ سَحَابٍ

وغيره والمراد به ههنا السحاب يضرب لمن له ثروة ولا يجدى على أحد

ظِلُّ سَبَالٍ رِيحٌ حَوْرٌ السَّبَالُ شَجَرٌ مِنَ الْعُضَاءِ وَطَارِدَةٌ طَبِيبَةُ الرِّاحَةِ وَالْحَمْدُ وَرَج

حَارَةٌ نَسَبٌ بِالْبَلَدِ وَقِيلَ بِالنَّهَارِ يَضْرِبُ لِلرَّجُلِ الَّذِى لَهُ سَمِيٌّ حَسَنُهُ وَلَا خَيْرَ عِنْدَهُ

ظِبَارٌ فَوْمٌ طَنْ الظَّارُ الْمَخَاوِدَةُ بِهَا لَطَارَتْ النَّاقَةُ وَطَارُوهَا إِذَا عَطَفَتْهَا عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا

وَطَارَتْ النَّاقَةُ أَنْ تَبْعِدَى وَلَا تَبْعِدَى وَمِثْلُ فَوْمٍ طَنْ الظَّنَّ يَضْرِبُ لِمَنْ يَجِلُّ عَلَى الصَّلَاحِ خَوْفًا

ظُورٌ دَوْمٌ خَبَرٌ مِنْ أَمٍّ سَوِيرٌ الظُّورُ الْحَاظِنَةُ وَالْجَمْعُ ظُورٌ وَهُوَ جَمْعُ نَادِرٍ وَالزُّورُ الْعَطُوفُ

وَالسُّورُ الْمَلُولُ يَضْرِبُ فِي عَدَمِ الشُّفْعَةِ وَفَلَّةُ الْأَهْمَامِ

فَصَلِّ الظَّاءِ السَّاكِنَةَ

الظن بغيره أى يظن بغيره

أَظْلَمُ مِنْ أَتَقَى قَالَ الشَّاعِرُ

وانت كالأقوى التي لا تخفى ثم نجى شاردة فتجهر /

وذلك ان الحجة لا تتخذ لنفسها بيئاً فكل بيت فصدت اليه هرب اهله منها وخلوه لها
 أَظْلَمُ مِنَ الْمَنَاجِجِ وَكَأَنِّي مَكَاةُ الْمَنَاجِجِ فَالْجَمْرَةُ لَهُ حَدِيثٌ طَوِيلٌ رُكْتُ ذِكْرَهُ
 أَظْلَمُ مِنَ الْجَلْدِ هَذَا مَثَلٌ مِنْ أَمْثَالِ أَهْلِ عَمَانَ يَرْجُونَ أَنْ يَجُوزِيَ ذِكْرَهُ فِي الْفَرَانِ
 فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَكَانَ دَوَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِيهَةٍ عُصْبًا وَزَعَمَ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ أَنَّ الْجَلْدَ
 وَفَعَلَ إِلَى سِفْ فَارِسَ فِي دَوْلَةِ الْإِسْلَامِ وَأَنَّ الَّذِي كَانَ يَأْخُذُ السُّفْهَانَ كَانَ فِي مَهْرٍ مَصْرَافٍ فِي مَجْرَافِ
 أَظْلَمُ مِنَ الشَّيْبِ لَا رَيْباً يَهْجُمُ عَلَى صَاحِبِهِ قَبْلَ آيَانِهِ

أَظْلَمُ مِنَ اللَّيْلِ أَمَّا نَسَبُ إِلَى الظُّلَمِ لِأَنَّهُ يَسُرُّ السَّادِقَ وَغَيْرَهُ مِنْ أَهْلِ الرَّبِّيَّةِ
 أَظْلَمُ مِنْ حَبَّةٍ لَمَّا سَرَّهَا يَجِيءُ إِلَى حَجَرٍ غَيْرِهَا فَيَدْخُلُهُ وَيُغْلِبُهُ عَلَيْهِ
 أَظْلَمُ مِنْ ذُرْبٍ فَذَكَرْتُ أَمْثَالَ الْمَرْبِ وَأَشْعَارَ الشُّعْرَاءِ بِظُلْمِ الذُّبِّ فَقَالُوا مَنْ اسْتَدْعَى
 الذُّبَّ ظَلَمَ وَمُسْتَوْدَعُ الذُّبِّ أَظْلَمُ وَكَأَنَّهُ مَكَاةُ الذُّبِّ وَأَمَّا مَا جَاءَ فِي أَشْعَارِهِمْ فَحُكِيَ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ أَعْرَابِيَّ رَدَّى بِالْبَادِيَةِ ذُبَاباً فَلَمَّ شَبَّ أَفْرَسَ سَخَطَهُ لَهُ فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ

فَرَسَتْ شَوْهَتِي وَجَعَتَ طِفْلاً وَنَسُوا أَنَا وَانْتَ لَمْ رَيْبُ

نَشَأْتُ مَعَ السِّخَالِ وَانْتَ طِفْلٌ فَمَا دَرَيْتُ أَنَّ أَبَاكَ ذُبُّ

إِذَا كَانَ الطَّبَاعُ طَبَاعَ سُوءٍ فَلَيْسَ بِمُصْلِحٍ طَبِيعاً أَدِيبَ وَقَالَ

أَخْرَ وَانْتَ كَجَرِّ الذُّبِّ لَيْسَ بِالْفِ ابْنِ الذُّبِّ إِلَّا أَنْ يَحُونَ وَظِلًّا وَقَالَ

أَخْرَ وَانْتَ كَذِبُ السُّوءِ إِذَا قَالَتْ لِعَمْرُوسَةٍ وَالذُّبُّ غَرْنَانُ مَرْلُ

ءَ انْتَ التِّي مِنْ غَيْرِ جَرَمٍ سَبَيْتَنِي فَقَالَتْ مَنِي ذَا قَالِ ذَا عَامِ أَوَّلِ

فَقَالَ دُلِّيْتُ الْعَامَ بَلْ مَرَّ ظِلُّنَا فَدُونِكَ كَلْفِي لَا هَذَا لَكَ مَأْكَلِ

قَالَ جَمْرَةُ وَهَذِهِ الْآيَاتُ مَغْلُوبَةٌ مِنْ حَدِيثِ طَوِيلٍ مِنْ أَحَادِيثِ الْأَعْرَابِ

أَظْلَمُ مِنْ صَبِيٍّ لِأَنَّهُ يَبَالُ مَا لَا يَبْدُرُ عَلَيْهِ وَلِذَلِكَ يُقَالُ لِعِطَاءِ حَكْمِ الصَّبِيِّ إِذَا اعْطَاهُ مَالًا

أَظْلَمُ مِنْ فَلْحَسٍ فَدَمَّرَ ذِكْرَهُ فِي بَابِ التَّيْنِ عِنْدَ قَوْلِهِمْ أَسْأَلُ مِنْ ظَهْرِي

أَظْلَمُ مِنْ بَيْدٍ هَذَا مِنَ الظُّلَّةِ فَكُتِّ وَنَدَّ قَالَ بَعْضُهُمْ هَذَا إِذَا نَبِيٌّ أَفْضَلَ الْمُفْضِلِ
 مِنَ الْإِظْلَامِ وَلَكِنْ كَمَا قُلْنَا فَإِنَّ ظُلْمَ ظُلْمٍ لَفَنَةٌ فِي الظُّلْمِ أَظْلَمُ مَا وَادَّاحَ هَذَا الْبِنَاءُ وَفَعَلَ عَلَى حُصْنِهِ وَقَاعِدَتِهِ
 أَظْلَمُ مِنَ الْوَدَكِ لِأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ بِلُغَا هَذَا وَجُحْرٍ مِنَ الْحَبَةِ فَهِيَ بِلُغَى مِثْلِ ذَلِكَ مِنَ الْوَدَكِ
 الطَّبْعُ بِدَانٍ مِنَ الضَّبِّ وَهُوَ يَهْوِي عَلَى الْحَبَاتِ وَيَأْكُلُهَا أَكْلًا ذَرِيًّا

أَظْلَمُ مِنْ حُوتٍ قَالَ سَمَرَةُ يَزْعُمُونَ دَعَا بِلَا بَيْتِهِ أَنَّهُ يَبْطِشُ فِي الْبَحْرِ وَيَجْعَلُونَ
 يَقُولُ الشَّاعِرُ كَالْحُوتِ لَا يَرُودُهُ شَيْءٌ بِلَهْمِهِ يَبْصِجُ ظُلْمَانٌ وَفِي الْبَحْرِ قُرَّةُ

ثُمَّ يَعْضُونَ هَذَا بِقَوْلِهِمْ أَدْوَى مِنْ حُوتٍ فَإِذَا سَالُوا عَنْ عِلَّةِ قَوْلِهِمْ قَالُوا إِنَّهُ لَا يَفَارِقُ الْمَاءَ
 أَظْلَمُ مِنْ دَمَلٍ إِنَّمَا قَالُوا هَذَا لِأَنَّهُ اشْرَبَ شَيْئًا لِلْمَاءِ

فصل المولد

ظَرِيفٌ فِي جَيْبِهِ عُدَّةٌ إِذَا تَكَلَّفَ مَا لَا يَلْبِسُ بِهِ ظُلْمُ الْأَثَرِ بِإِسْدُ مَضَائِنٍ وَفَعَلَ
 السَّيْفِ

تم النصف الأول من كتاب مجمع الأمثال
 ويلحق النصف الثاني

وَجَدْتُ فِي كِتَابِ ابْنِ خَلِّكَانَ فِي رُبْعَةِ الْمِيدَانِ مَا صَوَّرَتْهُ أَبُو الْفَضْلِ
 أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمِيدَانِي النَّيَّابَرِيُّ الْأَدِيبُ كَانَ أَدِيبًا فَاضِلًا عَادِفًا
 بِاللُّغَةِ اخْتَصَّ بِصَهْبَةِ أَبِي الْحَسَنِ الْوَاحِدِيِّ صَاحِبِ الْقَبْرِ ثُمَّ قَرَأَ عَلَى غَيْرِهِ وَاتَّقَنَ فَنَّ
 الْعَرَبِيَّةَ خُصُوصًا اللَّغَةَ وَأَمْثَالَ الْعَرَبِ وَلَهُ فِيهَا الصَّانِفُ الْمُنْبَعِدَةُ مِنْهَا كِتَابُ الْأَمْثَالِ
 الْمُنُوبِ إِلَيْهِ وَلَمْ يَفْعَلْ مِثْلَهُ فِي بَابِهِ وَكِتَابُ السَّامِيِّ وَهُوَ جَيِّدٌ فِي بَابِهِ وَكَانَ
 قَدْ سَمِعَ الْحَدِيثَ وَرَوَاهُ وَكَانَ يَشُدُّ كَثِيرًا وَأَظْهَرَهُ لَهُ

نَفْسٌ صَبَحَ الشَّبَابُ فِي لَيْلٍ عَادِيَةٍ ظَلَّتْ عَسَاءً بِكُنْفَى بَعْدَارِي

فَلَمَّا فَشَا عَاثَبَتْهُ فَا جَابِيَا يَا هَلْ تَرَى صُبْحًا بَغِيرَ نَهَارِ

وَتَوَفَّى يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ الْخَامِسَ وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ ثَمَانِيَةِ عَشْرَةٍ وَخَمْسِمِائَةٍ ^{الهِجْرَةِ}

بنها بود و دفن علی باب میدان زیاده والمیدانی بفتح المیم وسكون الباء المشاء من تحتها
وفتح الدال المهملة وبعد الالف نون هذه النسبة الى میدان زیاده بن عبدالرحمن وهي محلة
فی نها بود وابنه ابوسعید سعید بن احمد كان ايضا فاضلا ادبيا وله كتاب الاسمی فی
الاسماء وتوفی فی سنة تسع وثلثین وخمسمائة رحمه الله تعالى

فصل العين المفتوحة

عَاثَ فِيهِمْ عَيْثُ الدِّيَابِ يَلْتَبِسُ بِالْعَتَمِ الْعَيْثُ الْفُسَادُ يَضْرِبُ لِمَنْ تَجَاوَزَ الْحَدَّ فِي الْفُسَادِ ^{بِالْفَتْحِ}

عَادَ الْأَمْرَ إِلَى الْوَزَعِ جَمْعُ وَازِعٍ بِعَيْنِ أَهْلِ الْحِلْمِ الَّذِي يَكْفُونَ أَهْلَ الْجَهْلِ

عَادَ الْأَمْرَ إِلَى بَضَائِهِ يَضْرِبُ فِي الْأَمْرِ بِلَوْلَاهُ أَرْبَابُهُ

عَادَ الْحَبْسُ نَجَاسٌ بِقَالَ هَذَا الْأَمْرُ حَبْسٌ أَيْ لَيْسَ بِحَكْمٍ وَذَلِكَ أَنَّ الْحَبْسَ تَمْرُخُطُ بِسَمْنٍ

وَاقْطُ فَلَا يَكُونُ طَعَامًا فِيهِ قُوَّةٌ وَيُقَالُ حَاسٌ بِحَبْسٍ إِذَا تَخَذَ حَبْسًا فَصَارَ الْحَبْسُ اسْمًا لِلخَلُوطِ

وَمِنْهُ يُقَالُ لِلَّذِي أَحْدَقَتْ بِهِ الْأِمَاءُ مِنْ طَرَفِهِ مَحْبُوسٌ وَالْمَعْنَى عَادَ الْخَلُوطُ يُخْلَطُ أَيْ عَادَ

الْفُسَادُ يُفْسَدُ وَاصِلُهُ أَنَّ رَجُلًا أَمْرًا فَمِنْ حَكْمِهِ فَذَمُّهُ أَمْرُهُ فَطَامَ آخِرَ لِحْكِهِ وَبَعِيَ بَحْرَهُ مِنْهُ

فَجَاءَ بِشَرِّهِ مِنْهُ فَقَالَ — الْأَمْرُ عَادَ الْحَبْسَ نَجَاسٌ وَقَالَ

تَبَيَّنَ أَمْرًا ثُمَّ تَأْتَيْنِ مِثْلُهُ لَعْدُ حَاسٌ هَذَا الْأَمْرُ عِنْدَكَ حَاسٌ

عَادَ السَّهْمُ إِلَى التَّرْعَةِ أَيْ رَجَعَ الْحَقُّ إِلَى أَهْلِهِ وَالتَّرْعَةُ الرَّسَاءُ مِنْ نَزَعٍ فِي قَوْسِهِ أَيْ

مَا ذَا فَعَلُوا عَادَ الرَّمْيُ إِلَى التَّرْعَةِ كَانَ الْمَعْنَى عَادَ عَاقِبَةُ الظُّلْمِ عَلَى الظَّالِمِ وَبَكَتْ بِهَا عَيْنُ

الْمُزَيَّمَةِ تَفْعُ عَلَى الْقَوْمِ

عَادَ إِلَى مِكرِهِ الْعِكَرُ الْأَصْلُ وَالْعِكَرَةُ أَصْلُ اللَّسَانِ وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ

عَادَتْ لِعَيْتِهَا لَيْسَ الْعِتْرُ الْأَصْلُ وَلَيْسَ اسْمُ امْرَأَةٍ يَضْرِبُ لِمَنْ يَرْجِعُ إِلَى عَادَةِ سُوءِ

تَرْكِهَا وَاللَّامُ فِي لَعْنَتِهَا بِمَعْنَى لَعْنَةٍ يُقَالُ عَدْتُ إِلَهَهُ وَلَهُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَكَوَرِدُوا الْعَادُ وَالْمَاءُ ^{نُفُورًا}

عَادَ عَيْتٌ عَلَى مَا أَفْسَدَ وَهِيَ عَلَى مَا خَبَلَ قَبْلَ أَفْسَادِهِ أَسَاكُهُ وَعَوْدُهُ أَحْيَاؤُهُ وَإِنَّمَا

فَسَّرَ عَلَى هَذَا الْوَجْهِ لِأَنَّهُ أَفْسَادُهُ بِصُوبِهِ لَا بِصُلْحِهِ عَوْدُهُ وَقَدْ قَبِلَ فِيهِ هَذَا وَذَلِكَ أَنَّهُمْ قَالُوا

أَنَّ الْعَيْثَ يَحْفَرُ وَيُفْسَدُ الْحَيَاضُ ثُمَّ يَعْقَى عَلَى ذَلِكَ بِمَا فِيهِ مِنَ الْبَرَكَةِ يَضْرِبُ لِلرَّجُلِ فِيهِ فُسَادٌ

لَكِنَّ الصَّلَاحَ أَكْثَرُ

عَادَ فِي حَارِ قَرَيْهِ اى عاد الى طريقته الاولى بضرب في عادة السور يدعها صاحبها
عَادَةُ السَّوْرِ شَرٌّ مِنَ الْمَقَرِّ فبل من عودته شيئا ثم منعته كان اشد عليك من الغريم
وقبل معناه ان المغموم اذا اذنبه فارقت وعادة السور لا يفارق صاحبها بل يوجد معها
ضربة لازب

عَارِيَةُ الْفَرْجِ وَبَتُّ مَطَرَحٍ البت كساء غليظ النسيج ويقال هو طيلسان من خزف
لمن رضى بالقشف وهو قاذور على منده اى هى عادة الفرج وعند هابت مطروح محلى
ان يعنى به انها تيجل وقد عجرت عما يستر عورتها
عَارِيَةُ كَبَبَتْ اَهْلَهَا ذَمًّا وذلك ان قوما اعادوا شيئا ثم اسردوه فذموا قاطبا
هذا القول بضرب للرجل بحسن اليه فبذم المحسن

عَاشَ عَيْشًا ضَارِبًا بِحِرَانٍ يضرب لمن طاب عيشه في دعة واقامة والجران باطن
عن العبد ويقال — ضرب الارض حيرانه اذا القى عليها كلاله

الْعَاشِيَةُ بُهِجَ الْاَيُّهُ يقال عشوث في معنى تعشيت وعذوث في معنى تئدت
ورجل عشان اى مشى قال — ابن السكيت عشى الرجل وعشيت الابل تعشى عشى
اذا تعشت قال ابو النجم بعشى اذا ظلم عن عشانه يقول بعشى في وقت الظلمة قال المفضل
خرج السليل بن السلكة واسمه الحادث بن عمرو بن زيد مناؤه بن تميم وكان انكر العرب و
اشهرهم وكانت امه سوداء وكان يدعى سليل المغائب وكان ادل الناس واعداهم على
وجله لا تعلق به الخجل وكان زعموا يقول اللهم انك تهبى ما شئت لما شئت اذا شئت
اقى لو كنت ضعيفا لكنت عبدا ولو كنت امرأة لكنت امه اللهم انى اعوذ بك من الخبيثة فاما
الخبية فلا هبة اى لا اهاب احدا زعموا انه خرج يريد ان يغرب في ناس من اصحابه فمر على
بنى شيبان في ربيع والناس محضبون في عشة فيها ضباب ومطر فاذا هو بيث فذا انفر
من البيوت عظيم وقد امسى فقال لا صحابه كونوا بمكان كذا وكذا حتى آت هذا البيت فطلع
اصيب خيرا واتيكم بطعام فقالوا له اضل فاطلق اليه وجن عليه الليل فاذا البيت بيت
روم الشيبان واذا الشبح وامرأة بفناء البيت فاذا حال سليلك حتى دخل البيت من مؤخره

فلم يلبث ان اراح ابن الشيخ بابل في الليل فلما رآه الشيخ غضب وقال هلا كنت مشبهها ٣٩١
ساعة من الليل فقال ابنه انتا ابنتا العشاء فقال يزيد ان العاشية تعجب الابية فارسلها
مثلا ثم نفض الشيخ ثوبه في وجعها فرجعت الى منزلها وبعثها الشيخ حتى مالت لادنى روضة
فرقت فيها وقعد الشيخ عندها ينشئ وقد خنس وجهه في ثوبه من البرد وبعثه السليل
حين رآه انطلق فلما رآه مغترا خذبه من وديانه بالسيف فطار رأسه واطرد بابه وقد
اصحاب السليل وقد ساء ظنهم وخافوا عليه فاذا به يطرد الابل فاطردوها معه فقال السليل

في ذلك وعاشية ربح بطن ذعرتها بصوت قبل وسطها يتسيف
كان عليه ثوب برد محتر اذا ما اقام صارخ ملهف
فبات لها اهل خلا فنادهم ومرت لهم طير فلم يتعقبوا
وما نلتها حتى تصعلكت حنطة وكذت لاسباب المنية اعرف
وحق رايت الجمع بالسيف ضار اذا قتت نعتا في ظلال فاسد

يقال انه كان افتر حتى لم يبق عنده شئ فخرج على رجله رجاء ان يصيب غرة من بعض
من يبر عليه فيذهب بابل حتى اذا مضى في ليلة من ليل الشتاء باردة مقمرة اشغل الصائم
وهو ان يرد فضل ثوبه على عضده اليمنى ثم ينام عليها فيبنا هو نائم اذ جثم عليه رجل وقال
له اسناسر فرقع سليلك رأسه وقال — اللبل طير بل وانت مقمر فذهب قله هذا مثلا
ثم جعل الرجل يلهزه ويقول يا خبت اسناسر فلما اذا اخرج سليلك يده ففتم الرجل ضمة
منط منها فقال اضربا وانت الا على فذهب مثلا وقد ذكرته في باب الصاد ثم قال
له السليل من انت قال انا رجل قد افترقت فقلت لا خرجن فلا ارجع حتى اسكنى قال فانطلق
معي فانطلقا حتى وجدا رجلا قصته مثل قصتهما فاصطبرا جميعا حتى اتوا الجوف جوف براد
الذي باليمن اذا نغم قدملا كل شئ من كثرته فها بوا ان يغيروا فيطردوا بعضها فليصمهم
الحق فقال لها سليلك كونا قريبا حتى آت الرعاء فاعلم لكما علم الحق اقربهم هم ام بعيد فان كانا
قريبا رجعت الهما وان كانا بعيدا قلت لكما قولا اجنى به لكما فاعبرا فانطلقا حتى آت الرعاء
فلم يزل يتسقطهم حتى اخبروه بمكان الحق فاذا هم بعيدا ان طلبوا لم يدركوا فقال السليل لا

اغْتَبَكُمْ فَقَالَ رَأَيْتَنِي بِأَعْلَى صَوْتِهِ فَقَالَ —

بِأَصَاحِبِي إِلَّا لَا حَتَّى بِالرَّوَادِ الْأَعْبِيدُ وَأَمَّ بَيْنَ إِذْوَادِ

انْتَظَرَانِي قَلِيلًا رَكِبْتُ فَعَلْتُهُمْ أَمْ تَعْدُونَ أَنَّ الرِّجْلَ لِلْعَالِ

فَلَمَّا سَمِعَا ذَلِكَ انْبَاهَا فَطَرَدَا الْإِبِلَ فَذَهَبُوا بِهَا وَلَمْ يَبْلُغِ الصَّرِيخُ الْحَتَّى حَتَّى مَضُوا بِمَا مَعَهُمْ
عَاطٍ يَنْهَرُ أَنْوَاطِ الْعَطْوِ السَّائِلِ وَالْأَنْوَاطِ جَمْعُ نَوَاطٍ وَهُوَ كُلُّ شَيْءٍ مَعْلَقٌ بِقَوْلٍ هُوَ
بِثَنَائِهِ وَلِبْسٍ هُنَاكَ مَعَالِي يُضْرَبُ لِمَنْ يَدْعِي مَا لَيْسَ بِمِلْكِهِ

عَافِيَكُمْ فِي الْعِدْرِ مَاءً أَكْدَرُ الْعَافِي مَا يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْعِدْرِ لِصَاحِبِهَا وَقَالَ
إِذَا رَدَّ عَافِي الْعِدْرِ مِنْ بَشْتِهَا وَمَا رَكِيدٌ وَأَكْدَرُ فِي لَوْنِهِ كُدْرَةٌ يُضْرَبُ لِمَنْ أَحْسَنَ إِلَيْهِ فَاسْتَأْذَنَ
الْعَافِلُ مَنْ بَرَى مَقَرَّ سَهْمِهِ مِنْ رَمِيهِ قَبْلَ إِسْأَلِهِ مِنْ قَوْعِهِ يُضْرَبُ فِي الظَّرِّ فِي الْعَوَا
عَاقُولُ حَدِيثٍ يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَفْقَهُ حَدِيثَ سَمْعِهِ وَالْعَاقُولُ مِنَ الْهَرِّ وَالرَّوَادِ
الْمَعْرُجُ مِنْهُ وَذَلِكَ لِحِفْظِ مَا يَسْتَتِرُ بِهِ وَيُلْجَأُ إِلَيْهِ

عَالِي بِهِ كُلُّ مُرَكَّبٍ إِذَا كَلَّفَهُ كُلَّ أَمْرٍ شَاقٍ

أَعَانَكَ الْعَوْنُ قَلِيلًا أَوْ أَبَاهُ وَالْعَوْنُ لَا يُعِينُ إِلَّا مَا اشْتَهَاهُ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ يَعْنِي مَنْ
أَعَانَكَ مِنْ غَيْرَانِ يَكُونُ وَلَدًا أَوْ أَخًا أَوْ عِبْدًا يَهْتَمُّ مَا أَهْمَكَ وَيُسَيِّمُ مَعَكَ فِيمَا يَنْفَعُكَ فَاثْمًا
بَيْنَكَ بَعْدَ مَا يَجِبُ وَيُسْنِي ثُمَّ يَضْرِبُ عَنْكَ

عَبْدٌ أُرْسِلَ فِي سَوِيهِ السَّوْمِ اسْمٌ مِنَ السَّوْمِ وَهُوَ لَا هِمَالٍ أَيْ أُرْسِلَ سَوْمًا فِي عَمَلِهِ
وَذَلِكَ إِذَا دُثِقَتْ بِالرَّجْلِ وَفَوَضْتُ إِلَيْهِ أَمْرًا فَاثْمًا فِيمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ غَيْرُ الْعَافِ وَالسَّادِ
عَبْدٌ صَرِيحٌ أَمَّةٌ يُضْرَبُ فِي اسْتِعَانَةِ الدَّالِيلِ بِأَخْرَاسِهِ أَيْ نَاصِرِهِ إِذْ لَمْ يَنْصُرْهُ
الصَّرِيخُ الْمَصْرُخُ هَهُنَا

عَبْدٌ غَيْرُكَ حُرٌّ مِثْلَكَ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ بَرَى لِنَفْسِهِ فَضْلًا عَلَى النَّاسِ مِنْ غَيْرِ تَفَضُّلٍ وَتَطَوُّلٍ
عَبْدٌ مِلْكٌ عَبْدًا قَوْلًا لَا يَبْنَى يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَلْقَى بِهِ الْعَنَاءُ وَالرَّوَدُ وَاللَّبُّ وَالنَّابُ هُوَ الْحُشَا
عَبْدٌ وَخَلَّى فِي يَدَيْهِ يُضْرَبُ فِي الْمَالِ بِمِلْكِهِ مِنْ لَا يَسْتَأْذِنُهُ وَهُوَ عِبْدٌ وَخَلَّى
فِي يَدَيْهِ وَهُوَ عِبْدٌ وَخَلَّى فِي يَدَيْهِ وَكَلَّمَهَا فِي الْمَعْنَى قَرِيبٌ وَالْقَدِيرُ هَذَا عَبْدٌ أَوْ هُوَ عَبْدٌ

فلا يبتدا، محذوف والخبر مبقى

العبدُ مَنْ لِعَبْدَلَهُ بضربه من لا يكون له من يكفيه عمله فهو يعمل بنفسه
العبدُ يُفَرِّعُ بِالْعَصَا وَالْحَرَكَةُ كُفَيْهِ الْمَلَامَةُ بضرب في خسة العبد وقولهم
عَبْدُ الْعَصَا قال المفضل أول من قبل له ذلك بنو اسد وكان سبب ذلك ان ابنا
لمعاوية بن عمرو حج ففقد فاتهم رجل من بني اسد به فقال له جبال بن نصر بن غاضرة فاعبر
بذلك الحادث فاقبل حتى ورد بهامة ايام الحج وبنو اسد بها فطلبهم فهربوا منه فامر مناديا
بنادي من آوى اسد با قدمه جبار فقال بنو اسد انما قتل صاحبهم جبال بن نصر وغا
منهم من السكون فاطلقوا بنا حتى نخبره فان قتل الرجل فهو منهم وان عفا فهو اعلم فخرجوا
بجبال اليه فقالوا قد اتيناك بطلبك فاعبره جبال بمقالهم فعفا عنه وامر بقتلهم فقال
له امرأة من كذة من بني دهب بن الحارث فقال لها عصبية واخاها بنو اسد ايبت اللعن
هيبهم فانهم اخروا الى قال هم لك فاعقبهم فقالوا اتانا لا نأمن الا بامان الملك فاعطى كل
واحد منهم عصا وبنو اسد يومئذ قليل فاقبلوا الى نهامة ومع كل رجل منهم عصا فلم يزلوا
بنهامة حتى هلك الحادث فخرجهم بنو كنانة من مكة وسموا عبدا العسا بعصبية التي
اعقبهم وبالعصى التي اخذوها قال الحارث بن ربيعة بن عامر بهجور رجلا منهم

اشدد يديك على العسا ان العسا جعلت امارتكم بكل سبيل

ان العسا ان تلفها يا ابن اسها تلفي كففك بالفلاة محبل

وقال عصبية بن الرعل لا بد جهة الاسدي

اعبت كذة كيف تفخر سادرا وابوك من مجد الكرام بمعزل

ان العسا لا دردرك احزن اشباخ قومك في الزمان الاول

فاشكر لكذة ما بقيت فعاظم ولتكفرن الله ان لم تفعل

وهذا المثل يضرب للذليل الذي نفعه في ضره وعزه في اهانه

عَشْرَةٌ عَلَى الْغَزْلِ بِأَخْرَةٍ فَلَمْ تَدْعُ بِجِدِّ قَرْدَةٍ الفرد ما تمقط من الابل والغنم من

الوبر والصوف والشعر قال الاصمعي اصله ان تدع المرأة الغزل وهي تجد ما تنزل من

عصبية بن ربيعة بن عامر بهجور رجلا منهم

فطن او تكاف او غيره حتى اذا فاتها شبت العود في القامات فلعطها ففترها بضربين
ترك الحاجة وهي ممكنة ثم جاء بطلبها بعد العود قال — الراجر

لو كنتم صوفاً لكنتم قدواً او كنتم ماءً لكنتم زبدًا او كنتم لحماً لكنتم غداً
او كنتم شاةً لكنتم فداً او كنتم قولا لكنتم فداً

الفد يجرى من زهرهم فوج الكفرة

عشرنا يسير الدهر اي بداهة الدهر وشدة يقال ان الشرس ما صغر من شجر
الشوك ومنه الشراسة في الخلق

عشرة القدمين عثرة اللسان

عجبا عذرت اهما العود بضرب لمن يكذب وقد اسن اي لا يجل الكذب بالشع وبضرب
عجا على الصدر اي عذرت عديها عجا

العجب كل العجب بين مجادى ودجب اول من قال ذلك عاصم بن المفضل الضبي

وكان اخوه ابدة علي امرأة الخنفس بن خشر الشبان وكان الخنفس عذرا هل زمانه
اشبههم وكان ابدة عزرا منها فبلغ الخنفس ان ابدة مضى له امراته فركب الخنفس
واخذ رجلا فاطلق برصد ابدة واقبل ابدة قد مضى حاجته راجعا الى قومه وهو يقول

الا ان الخنفس فاعلموه كما سماء والده اللعين

هيم اللون محتضض قبل لثيمات خلا بقة ضنين

ابو عد في الخنفس من بعيد ولما ينقطع منه الوهن

طوت بجارته وحاد عني ويزعم انه انف شون

قال فشد عليه الخنفس فقال ابدة اذكرك حرمة خشرم فقال وحرمة خشرم لا تملك

قال — فامهلني حتى اسئلتم قال او يسئلتم المحاسر فقتله وقال —

ابا ابن المفسر لعبت ليثا له في جوف ابكته محرين

نقول صدوت عنك حتى جينا وانك ما جد بطل متين

وانك قد طوت بجارتهنا فهاك ابدا لا فاك العرب

ستعلم ابنا احمى ذما دكا اذا حضرت شمالك واليهين

قال — فلما بلغ نفيه اخاه فاصم لبس اطارا من الثياب وركب فرسه وتغلب سيفه وذلك في آخر يوم من جمادى الآخرة واداد قلعه قبل دخول رجب لانهم كانوا لا يقتلون في رجب احداً واطلق حتى وقف بفناء خباء الخنفس فنادى يا بن خثرم اغت المرحم فطالما اغت فقال ما ذاك قال رجل من بني ضبة غضب اخي امرأته وشده عليه فقتله وقد عجزت عنه فاخذ الخنفس رحمه وخرج معه فانطلقا فلما علم عاصم انه قد بعد عن قومه داناه حتى قدره ثم قفقه السيف فاطار رأسه وقال العجب كل العجب بين جمادى ورجب فارسلها مثلاً ومع الـ
عَجَبٌ مِنْ أَنْ يَجِيَّ مِنْ جَنِّ حَبْرٍ الحنن القصير النبات يقال حنن حنن حننا فهو حنن اذا كان سبي الغدا واجنه غيره اذا اساء غذاؤه يضرب للفصير لا يجي منه خبر

واللهيب عجب ان يكر من غير خبر

العَجْزُ رَهْبَةٌ يعني ان الانسان اذا قصد امر او جد اليه طريقاً فان اقرب العجز على نفسه ففي امره رهبة قال — ابراهيم هذا الحق مثل ضربته العرب

العَجْزُ وَطِيٌّ يقال وطو فهو وطى بين الوطاة وفراش وطى اى وطئ يضرب لمن استرطأ مركب العجز وقعد عن طلب المكاسب والمحامد ولمن ترك حقه مخافة الخصومة عَجَجَ لَمَّا عَصَهُ الظُّفَّانُ عَجَجَ اى صاح والظفان شئ يشد به الودج يضرب لمن يفتح اذا رزم الحق وهذا قريب من قولهم دروب لما عصته الثغاف

عَجَلَتِ الْكَلْبَةُ أَنْ تَلِدَ ذَا عَيْنَيْنِ وذلك ان الكلبة تسرع الولادة حتى تأتي بولد لا يهر ولو تأخر ولادها لمخرج الولد وقد فزع يضرب للمستجل من ان يستتم حاجته عَجَلَتْ بِخَارِجَةِ الْعُجُولِ خارجة اسم رجل والعجول امه ولدته لغير تمام يضرب عندما عجل قبل اناء

عَجَلُ لَا يَلِيكَ مَخَافَا الضعفاء مثل الغدا يضرب في تقديم الامر الْعَجَلَةُ فُرْصَةُ الْعَجَرَةِ يضرب في مدح الثائنة وذم الاستعجال عَدَا الْفَارِصُ فُحْرًا الفارص اللين يحذى اللسان والمجازر الحامض جدا يضرب في الامر بفراقم قال العجاج يا عمر بن معمر لا منظر بعد الذي هذا الفردوس فحزر

يعني عجب ان يكر من غير خبر

فتح العجز كفتح فتح عينيه اول يفتح وهو كفتح

بمعنى المحرورتي الذي مرق فجاء وزمردنه وبروي المثل عدا الفارص بالثقب اي عدا اللين

الفارص بمعنى عدا الفارص ومن رفع جعل المفعول محذوفا اي جاوز الفارص حده فحز

عَدُوَّ الرَّجُلِ حَقَّةً وَصَدَّ بِقَعْقَلُهُ قاله اكرم بن صبي

عَدُوْلَكَ إِذَا نَتَّ دَبَعَ اي اعد عدوك اذا كنت شابا يضرب في الخوض على

الامر عند القدرة باثبات ما كان يفعل قبل من الحزم وحسن التدبير وبروي عدوك اذا ننت

اي اعد عدوك اذا كنت ضعيفا

عَذَابٌ رَعَفَ بِهِ الدَّهْرُ عَلَيْهِ يقال رعف الفرس برعف وبرعف اذا تقدم

بضرب لمن استقبله الدهر بشتر شمر اي شديد

عَدْرَتُ الْقِرْدَانِ قَنَا بِالْحَلَمِ الفردان جمع فراد والحلم جنس منه صغار وهذا

قريب من قرطم اسنت الفصايل حتى القرعى

عَدْرَتِي كُلُّ ذَاتِ آبٍ قالها امرأة قبل ان اباهها وطها فقالت عذرتي

كل ذات اب اي كل امرأة لها اب تعلم ان هذا كذب يضرب في استبعاد الشيء وانكار كونه

عَرَجَلَةٌ تَعْقِلُ الرِّمَاحَ العرجلة الرجلالة في الحرب ولا اعتقال ان يمسك

الفارس رمحه بين جنب الفرس وفخذه يضرب لمن يجبر عن نفسه بما ليس في وسعه

عَرَضَ عَلَى الْأَمْرِ سَوْمٌ عَالَةً قال — الا صمعي اصله في الابل التي قد هلك

من الشرب ثم هلك الثابة فهي عالة فلذلك لا يعرض عليه الماء عرضا يبالغ فيه والتقدير

عرض على الامر عرض عالة ولكن لما تضمن العرض معنى التكليف جعل السوم له مصدرا فكانه

قال عرض على الامر ضامني ما يسام الابل التي هلك بعد التهل ومن روى سامني الامر سؤ

عالة كان على اللغم الواضح

عَرَضَ عَلَيْهِ خَصَلَتِي الصَّبْعُ اذا خيره بين خصلتين لبس في واحدة منها خاير وهما

واحد تقول العرب في احاديثها ان الصبغ صادت ثعلبا فقال لها الثعلب ميني على ام غامر

فالت اخبرك بين خصلتين فاختر ايهما شئت فقال وما هما قالت اما ان اكلت واما ان

اكلت فقال لها الثعلب اما تذكرين يوم تكهنتي قالت مقي وفتحت فاما فقلت الثعلب

عَرَكُهُ عَرَكُ الْأَدِيمِ وعرك الرمح بشفاها وعرك الصناع ادبما غير مدهرن
 أَعَزُّ مِنْ ابْنِ الْحِصَى وَمِنْ الزَّبَابِ وَمِنْ عِقَابِ الْجَوِّ وَمِنْ نَجِّ الْبَعُوضِ
 أَعَزُّ مِنْ ابْنِ الْفَرَسِ ويقال امنع وذلك ان الفرس لا يقرض له لانه مكروه القتال
 أَعَزُّ مِنْ الْإِبْلِيقِ الْعَفُوقِ يضرب لما يعز وجهه وذلك لان العفوق في الاماثل
 ولا يكون في الذكور قال — المفضل ان المثل لما الدين مالك الهشلي قاله للثمان بن النذر
 وكان اسرنا من بني مازن بن عمرو بن تميم فقال من يكفل هؤلاء فقال خالد انا فقال
 الثمان ربما احدثوا فقال خالد نعم وان كان الابلق العفوق فذهبت مثلا يضرب في مرة
 الشئ والعرب كانت تسمى الرفاة الابلق العفوق لعزّه وجهه

أَعَزُّ مِنَ الزَّبَابِ هي امرأة من العالمين واتها من الروم وكانت ملكة الجزيرة تغزو
 بالجهوش وهي التي غزت ماردا والابلق وهما حصنان كانا للتمويل بن عادي اليهودي
 كان مارد مبنيا من حجارة سود والابلق من حجارة سود وبهض فاستصعبا عليها فقاتل
 تمرّد مارد وعزّ الابلق فذهبت مثلا وقد تقدّمت قصتها مع جذيمة قبل

أَعَزُّ مِنَ الْغُرَابِ الْأَعْمَمِ قال — حمزة هذا ايضا في طريق الابلق العفوق في
 انه لا يوجد وذلك لان الاعمم الذي يكون احدى رجليه بيضا والغراب لا يكون كذلك
 وفي الحديث ان عابشة في النساء كالغراب الاعمم

أَعَزُّ مِنَ الْكِبَرِيِّ الْأَحْمَرِ فيقال هو الذئب الاحمر ويقال بل هو لا يوجد الا ان
 يذكر وقال عزّ الرفاة فلا وفاء وانه لا عزّ وجدانا من الكبريت

أَعَزُّ مِنْ أُمِّ فَرْفَرَةٍ هي امرأة قزاريه كانت تحت مالك بن جذيمة بن بدر وكان
 يعلق في بينها خمسون سيفاً لمخيفين رجلاً كلهم لها محرم

أَعَزُّ مِنْ أَنْفِ الْأَسَدِ وامنع منه يراد به المنفعة ايضا

أَعَزُّ مِنْ بَعْضِ الْأَنْوَاقِ قالوا الانواق الرخم وعزّ بيضها انه لا يظفر به لان اوكارها
 في دوس الجبال والاماكن الصعبة البعيدة قال — الاخطل

من الجازبات المحرر مطلب سرها كبيض الانواق المستكنة في الوكر

أَعَزَّ مِنْ جَلِيمَةٍ هِيَ بِنْتُ الْحَرِثِ بْنِ أَبِي شَمْرٍ مَلِكِ عَرَبِ الشَّامِ وَفِيهَا سَارُ الْمَثَلِ فَقِيلَ ٣٩٩

يوم جليلة بتر وهذا اليوم هو اليوم الذي قتل فيه المذيرين ما، التما، ملك العراق وكان
قد سار بعربها الى الحرث الاعرج الغساني وهو الاكبر وكان في عرب الشام وهو اشهر ايام العرب
وانما نسب هذا اليوم الى جليلة لانها حضرت المعركة محضنة لسكرانها فتزعم العرب ان
الغبار ارتفع في يوم جليلة حتى سد عين الشمس فظهرت الكواكب المباحدة عن مطلع الشمس
فسار المثل بهذا اليوم فقالوا لا يرتك الكواكب ظهرا واخذة طرفه فقالوا

ان توكه فقد تمنعه ورثه النجم يجري بالظهر

وقد ذكر النابغة يوم جليلة في شعره فقال يصف السهوف

يختزن من ازمان عهد جليلة الى اليوم قد جرب كل التجارب

أَعَزَّ مِنْ قَوَيْجٍ هُوَ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ

وكت اعززا من فتوح ترفع عن مطالبة الملول

فصرت اذل من معنى دقن به فقر الى ذهن جليلة

أَعَزَّ مِنْ كَلْبٍ دَائِلٍ هُوَ كَلْبُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَرِثِ بْنِ ذَهَبٍ وَكَانَ سَيِّدَ رَبِيعَةَ فِي

زمانه وقد بلغ من عزة انه كان يحى الكلا فلا يقرب حماره ويحير الصيد فلا يهاج وكان اذا امره

بروضة اعجبته او غدير ارضاه كنع كلبا ثم رمى به هناك فحيث بلغ حواؤه كان حى لا يرمي

كان اسم كلب بن ربعة وائلا فلما حى كلبه المرعى الاكلا، قبل اعز من كلب وائل ثم قلب هذا

الاسم عليه حتى ظنوه اسمه وكان من عزة لا يتكلم احد في مجله ولا يحسب احد عنده ولذلك

قال اخره مهلهل بعد موته

نَبْتُ اَنْ النَّارَ بَعْدَكَ اَوْفَدْتُ وَاسْتَبَّ بَعْدَكَ بِاَكْلِبِ الْمَجْلُسِ

وَتَكَلَّمُوا فِي امْرِ كُلِّ عَظْمَةٍ لَوْ كُنْتُ شَاهِدَ مَا يَنْبَغِي

وفيه ايضا يقول معبد بن سعة التميمي

كفعل كلب كثر خبرته انه يحفظ اكلا، المباءة ويمنع

يبحر على افنا، بكرين وائل ايراب ضاح والطباء، فترغ

سحب ذنبا

سعيد رد

وكليب هذا هو الذي قتله جتاس بن مرة الشيباني وقد ذكرت قصته عند قولهم اشام من العبي
 أَحْزَرَ مِنْ مَرْدَانٍ القَرْظُ هو مروان بن زنباع العبسي وكان يحكي القَرْظَ لعزة ويقال
 بل سمي بذلك لأنه كان يغزو اليمن ويها منابث القَرْظِ ووصف معان هذا المنذر بن مآ
 السماء فاستوفده عليه فقال له انت مع ما حبيت به من العز في قومك كيف علمك بهم فقال
 ابنت اللعن اني لم اعلمهم لما علم غيرهم قال ما تقول في عبس قال ربح حديد الا تظن به
 بطعنك قال فما تقول في فزارة قال يحكي ويمنع قال فما تقول في مرة قال لا حربوا دي عوف قال
 فما تقول في اشجع قال ليسوا بدياعيك ولا مجيبك قال فما تقول في عبد الله بن عطفان قال
 صغير ولا تصيدك قال فما تقول في ثعلبة بن سعد قال اصوات ولا انيس

الْعَرْبِيَّةُ حَرَمٌ وَالْأَخْيَلُاطُ ضَعْفٌ هذا من كلام اكثم بن صفي بن حنبل اخلاط الراعي وما فيه
 من الخطأ والضعف

عَمْسَى الْبَارِقَةُ لَا تَحْلُفُ الْبَارِقَةُ السَّحَابَةُ ذَاتُ الْبَرْقِ يضرب في قلب الرجا بالاحسان
 عَمْسَى الْغَوْبَرُ أَبُو سَا الغَوْبَرُ بضمة غار والابوس جمع بوس وهو الشدة واصل هذا
 المثل فيما يقال من قول الرجا حين قالت لغومها عند رجوع قصير من العراق ومعه الرجال و
 كان الغوبر على طريقه عسى الغوبر ابوسا اي لعلى الشرايتكم من قبل الغار وجاء رجل الى
 بحل لفظا فقال — عمر عسى الغوبر ابوسا قال ابن الاعراب انما عارض بالرجل اي لعلى جسا
 هذا اللفظ قال ونصب ابوسا على معنى عسى الغوبر يصير ابوسا ويجوز ان يعذر عسى الغوبر
 يكون ابوسا وقال ابو علي جعل عسى بمعنى كان ونزله منزله يضرب للرجل يقال له لعلى
 الشرجاء من قبلك

اللفظ المروي الترمذي

عَمْسَى غَدٌ لِعَبْرِكَ يرد عسى غد يكون لعبرك اي لا تؤخر امر اليوم الى غد فلعلك لا تذكر
 عَشْرَ وَالْمَوْتُ شَيْءٌ الْوَيْدُ العَشْرُ هُنَّ الْحَارِ عَشْرُ اصوات في طلق واحد قال الشا
 لعربى لن عشرت من خيفة الرد نهاق المحبر اتى بجزوع

وذلك انهم كانوا اذا خافوا من وباء بلد عشروا وعشر الحمار قبل ان يدخلوه وكانوا يرغمون
 ذلك بنفهم يقول عشر هذا الرجل والموت شئ وويده اي مما شئ به وويده يرد قرب الموت

بضرب لمن يجرع حين لا ينفعه الجرع

عَشَّ وَلَا تَعْتَرِ أصل المثل فيما يقال إن رجلا أراد أن يفوز بأبله لبلا وانكل على
 بجده هناك فقبل له عَشَّ ولا تَعْتَرِ بما لث منه على يقين وبروى أن رجلا في ابن مروان
 عباس وابن الزبير فقال لـ كما لا ينفع مع الشرك عمل كذلك لا يضتر مع الإيمان ذنب
 فكلمهم قال عَشَّ ولا تَعْتَرِ يقولون لا نفرط في أعمال الخير وخذ من ذلك باوثن الأمور فإن
 كان الشأن على ما ترجو من الرخصة والسعة هناك كان ما كبت ذبادة في الخير وإن كان على
 ما تخاف كنت قد احتطت على نفسك

عَشِيرَةٌ رِقَاعُهَا تَوَسَّعُ يعني أن أفضة العشرة أوسع واجمل لجناياها بضرب
 لمن يرجع بجنايته إلى العشرة ويؤذيهم بالقول والفعل

عَصَاءُ الْحَبَانِ الطَّوْلُ قال أبو عبيد وأحسبه يفعل ذلك من قِبله يرى أن الطها
 اشتد ترهبا لعدوه من قصرها قال وقد عاب خالد بن الوليد من الإفراط في الاعتدال من غير
 هذا ومن ذلك برم البهامة لما أدانها منها خرج إليه أهلها من بني جنيعة فرآهم خالد قد جردوا
 السيوف قبل الدنو فقال لا صحابه ابشروا فإن هذا منهم فقل فجمعها جماعة بن مرادة الجنيح
 وكان مرثعا في جيبه فقال كلا أيها الأمير ولكننا الهندوانية وهذه عذاة باردة فحشا
 تحملها فبرزوها للشمس للذين مؤمنها فلما تدانى القوم قالوا له أنا نغذرك إليك يا خالد من
 تجريد سبقنا ثم ذكروا مثل كلام جماعة

عَصَبَةُ عَصَبِ التَّلَّةِ وبروى أعصبه على وجه الأمر وهي شجرة إذا أرادوا ^{قطعها}
 عصبوا أعضائها مصبا شديدا حتى يجلوا إليها وإلى أصلها فيقطعوه بضرب للجليل بسفرج
 منه الشئ على كره قال — الكبت

ولا سمراته ينغبهن عاصد ولا سلماته في مجيلة نعصب

أراد أن مجيلة لا تقدر على قهرها وإذا لها وقال الحجاج على منبر الكوفة والله لا أفر منكم

حزم التلّة وبروى لا مصبتكم عصب ولا ضربتكم ضرب غراب الأبل

عَضَّ عَلَى شِنْدِيهِ الشبع العقب بضرب لمن يحفظ اللسان عما لا يعبه

عَضَّ مِنْ ثَابِيهِ عَلَى جَذَمٍ بضرب للفتح المحمك والجذم الاصل وقال

الآن لما ابيض مسربي وعضضت من ثابي على جذم

عَطَّشًا أَخْشَى عَلَى جَانِبِي كَأَنَّهُ لَا قُرَا الكأه تكون في آخر التبع فاذا باركها بها وجعلها

فاذا حمت الشمس عطش والعطش اضربه من الفتر الذي لا يدوم

عَطَوْتُ فِي الْحَمَضِ العطو التناول اى اخذت في رعي الحمض بضرب للسرف في القول

عَقْرًا حَلْفًا في الدعاء بالهلكة وفي الحديث حين قيل له عليه السلام ان صفية

بنيت حبي جابض فقال عقرى حلقى ما اراها الا حابستنا قال ابو عبيد هو عقر حلقا

بالنون والمحدثون يقولون عقرى حلقى واصل هذا ومعناه عقرها الله وحلقها بمعنى

جسدها وحلقها اى صابها الله بوجع في حلقها وهذا كما تقول رأسه وعصده و

بطشه وقال ابو نصر احمد بن حاتم يقال عند الامر يُعَبُّ منه حمشى عقرى حلقى كأنه من العقر

والحلق والحش وهو الحشد وقال

الاقومى اولو عقرى وحلقى لما لاف سلامان بن عنم

بمعنى ان قومي اولونساء عقرى وحلقى اى قد عقرن وجوههن وحلقن شعورهن من قبلنا

على اذواجهن فلت عقرى وحلقى في البيت جمع عقر وحلق يقال عقره اذا جرحه وعقره

اى جرح والجمع عقرى مثل قبل وقلى قال اللبث يقال للمرأة عقرى حلقى يعنى انها حلقى قومها

وتعقرهم بشوهم

أَعَقُّ مِنْ ذِيْبَةٍ لانها تكون مع ذبيها فعمى فاذا رأت قد دمت شدت عليه فاكله

قال دؤبة فلانك نى يا ابنة الاستم ورقاء دمت ذبيها المدمى

وقال آخر فنى ليس لابن العم كالدنياك بصاحبه يوماد ما فهو آكله

أَعَقُّ مِنْ صَبٍّ قال حمزة ارادوا صبة فكثرت الكلام بها فبالوا صبة قلت

بحرزان يكون الصب اسم الجنس كالنعام والحمام والجراد فاذا كان كذلك وقع على الذكر والانثى قال

وعقوقها انها تأكل اولادها وذلك ان الصبة اذا باصت حرس بعضها من كل ما قد رتبها

من ذل وجهه وغير ذلك فاذا نبت اولادها وخرجت من البيض ظننها شيئا يريد بعضها فنبت

القول وقع في اوزار ذبيبة الصب

بغير ذبيبة وذنب طير

عليها نقتلها فلا ينجو منها إلا الشريد وهذا مثل فد وضعه العرب في موضعه واثبت بملته
ثم جئت الى ما هو في العنوق مثل الضبة فضربت به المثل على الضد فقالوا ابر من مرة وهي
ايضا تأكل اعداء فحين سئلوا عن الفرق وجعلوا كل الهرة اولادها الى شدة الحب لها فلم يأتوا
بحجة في ذلك مقنعة قال الشاعر

اما ترى الدهر وهذا الوردى كهره تأكل اولادها

وقالوا ايضا اكرم من الاسد والام من الذئب فحين طوبوا بالفرق قالوا اكرم الاسد انه
عند شعبه ينجاه عما يمت به ولوم الذئب انه في كل اوقانه معرض لكل ما يعرض له قالوا ومن
تمام لومه انه وبما تعرض للانسان منها اثنان فيبساندان ويقتلان عليه اقبالا واحدا
فان ادعى الانسان واحدا من الذئبين وثب الآخر على الذئب المدمى فمزقه واكله ورتل الانسان ونشأ
لبعضهم وكنت كذئب السوء لما راى دما بصاحبه يوما احال على الدم

احال اى اقبل قالوا فليس في خلق الله الام من هذه البهيمة اذ يحدث لها عند رؤية الدم
بجائنها الطمع فيه ثم يحدث ذلك الطمع طاغية بعد وبها على الآخر ومما اجروه مجرى الذئب
والاسد والضب والخرقة في ضادة الغوث الكبيش والنيس فانهم يقولون للرئيس بالكبيش و
للجاهل باتيس ولا يأتون في ذلك بعلّة وكذلك المغز والضأن يقولون فيها فلان ما عرض
الرجال وفلان امعز من فلان اى امتن منه ثم يقولون فلان نجيّة من النجاج اذا وصفوه
بالضعف والوق وقالوا العنوق بعد التوق ولم يقولوا الحمل بعد الحمل قال الشاعر حمزة
فمعنى قولهم العنوق بعد التوق اى أبعد المحال الجلبلة صفرا مرهم وهذا كما يقال المحر بعد
الكور وكذلك يقولون ابعد التوق العنوق فان ارادوا ضد ذلك قالوا ابعد العنوق التوق
والافراس عند العرب معر الجبل والبراذين ضانها كما ان البخت ضان الابل والجواميس
ضان البقر وهذا كما حكى عن ثمامة انه قال القتل ضان الذر وخالفه مخالف فقال القتل الذر
كالقار والجردان

عَلِقْتُ بِشُعْلِبَةِ الْعَاوِي ضَرْبٌ لِلرَّاقِعِ فِي امْرِشْدِهِ وَالْعُلُوقُ الْمُنْبَتَّةُ وَشُعْلِبَةُ رَجُلٍ
عَلِقْتُ مَعَالِهَا وَصَرَ الْجُنْدَبُ اى قد وجب الامر ونشأ فجزع الصعيف من القوم

واصله ان رجلا انتهى الى بئر وعلق ريشانه برشامها ثم صار الى صاحب البئر فادعى جواره فقال

له وما سبب ذلك قال علقته ريشاني برشامك فابي صاحب البئر وامره بالرجل فقال

علقته معالها وصرا الجندب اى جابه الحر ولا يمكننى الرجل قال ابن الاعراب راي رجل امراه

سبطه ثامنه فخطبها فانكح ثم هديت اليه امراه قبيصة فقال لبست هذه التي تزوجها فقالت

المرفوضة علقته معالها وصرا الجندب يعنى وقع الامر وعلق بمعنى علق والمعالى يجوز ان

يكون جمع معلى وهو موضع العلوق ويجوز ان يكون جمع متعلق بمعنى موضع التعلق والثاء

فى علقته يجوز ان تكون كناية عن الدلو ويجوز ان يكون كناية عن الارشبه اى تعلق الارشبه

الولد

بمواضع تعلقها

عَلَّقْنِي مِنْ هَذَا الْأَمْرِ قَبْرَةً اى ما اكره ويقتل والقبره القبر والقادر وهما ران

عَلَّقَ سَوْتَكَ حَيْثُ بَرَأَهُ أَهْلُكَ هذا يروى من رسول الله صلى الله عليه وآله والمعنى

اجعل نفسك حيث يهابك اهلك ولا تغفل عنهم وعن تحويعهم وردعهم

عَلَى أَخِيكَ مُتَرَدِّبًا وذلك ان فرسا عارت فركب طالبها اخوها فطلبها عليها بنصر

للرجل اذ التى مثله فى العلم والدعاء او فى الجهل والسفه

عَلَى الْحَارِثِ صَبَطَتْ يقال حرا يجزوا ويجزى اذا قدر والحارثى الذى ينظر فى خياله

الرجه وفى بعض الاعضاء يتكهن وهذا مثل قوطم

عَلَى الْجَبْرِ سَقَطَتْ والخبر العالم والخبر العلم وسقطت اى عثرت عبر عن العثور

بالسقوط لان عادة العاثر ان يسقط على ما يعثر عليه يقال ان المثل لمالك بن جبر العاركة

وكان من حكماء العرب وتمثل به الفرزدق للحسين بن على عليها السلام حين اقبل يريد العراق

فلقبه وهو يريد الحجاز فقال له الحسين عليه السلام ما وراك قال على الجبر سقطت فلوب

الناس معك وسبهم مع جنى امية والامر ينزل من السماء فقال الحسين عليه السلام قد

عَلَى الشَّرَفِ الْأَقْصَى فَاكْبَدَ هذا دعاء على الانسان اى باعده الله واسحقه الشريف

الكان العلل وابعد من بعد اذا اهلك كانه قال اهلك كائننا او مطلقا على الكائن

المرضع يريد سقوطه منه

عَلَى أَهْلِهَا تَجْنِي بَرَأْفُشُ كانت برافش كلبه لغوم من العرب فأغبر عليهم فهدروا دمهم
برافش فأشبع الغوم آثارهم بنباح برافش فهجروا عليهم فاصطلموهم قال حمزة بن بعض
لم يكن عن جنا به لحقتني لا بأسى ولا يميني جنيتني
بل جناها أخ على كبرهم وعلى أهلها برافش تجني

وذا النخس ان برافش حره هراة لغمان بن

ودوى يوفى بن حبيب عن ابى عمرو بن العلاء قال ان برافش امرأة كانت لبعض الملوك
فما فر الملك واستخلفها وكان لهم موضع اذا فرعوا دخلوا فيه فاذا ابصره الجند اجتمعوا
وان جواربها عبت ليلة فدخلت فجاء الجند فلما اجتمعوا قال لها نصحاوها انك ان ردديهم
ولم تستعليهم في شئ فدخلتهم مرة اخرى لم ياتكم احد فامرتهم فبنوا بنا دون دارها فلما
جاء الملك سأل عن البناء فحدثوه بالفضة فقال — على أهلها تجني برافش فصار
مثلا وقال الشرح بن العظامى برافش امرأة لغمان بن عاد وكان لغمان من بنى ضد وكانوا
لا ياكلون لحوم الابل فاصاب من برافش غلاما فنزل مع لغمان في بنى ايها فاولوا ونحروا الجند
فراح ابن برافش الى ابيه بعرق من جزور فاكله لغمان فقال اى بنى ما هذا فما تعرف قط
طبا مثله فقال جزور نحروها اخوالى فقال وان لحوم الابل في الطب كما ادى فقال برافش
جعلنا واجمل فادسلها مثلا والجمل الشحم المذاب ومعنى جعلنا اطعمنا الجمل واجمل اى اطعم
انت فضل منه وكانت برافش اكثر قومها بعيرا فاقبل لغمان على ابلها فاسرع فيها وفي ابل قومها
وفضل ذلك بنوايه لما اكلوا لحوم الجزر فقبل على أهلها تجني برافش بضرب لمن يعمل عملا يبيع
عَلَى بَدْءِ الْخَيْرِ وَالْبَيْنِ يقال هذا عند الكاح اى ليكن ابداؤه على الخير واليمن اى
البركة وروى على بد الخير واليمن ومعناه ليكن امرك في قبضة الخير

عَلَى جَارِبَةٍ عَقَّقَ وَلَيْسَ عَلَى عَقَّقِ العقة العقيقة وهي قطعة من الشعر يعنى الذؤابة
قالت امرأة كانت لها حرة وكان زوجها يكثر ضربها فحدث ضربتها على ان تضرب فعند
ذلك قالت هذه الكلمة اى انها تضرب وتحب وتكرم وهي لا تضرب ولا تكرم تضرب لمن

غير محسود

الشصاء، هذه تسمية

عَلَى شَصَامَاءَ رَأَى عَيْنَ الشَّقَى اى لا ترى الشقى الا على شدة حال والشصاء، الشدة

عَلَى عَمِيدٍ نَحْدَى الْإِيلِ وذلك ان مضرب الغريبة لتسهر فتسهر بسهرها الا بل
عَلَى غَاثٍ مِنْ نَتَائِجِ الْآلِيَةِ غاثر الشيء بعض فضأكثر ونعت المرأة نعتق نعتاذا
كثير اولادها والالية جمع آلب طال الب بال ب اذا رجع والتاج والتاق واحد وهذا
قد اراء اجتمع عليها ولدها وولد ولدها فظلموها وقهروها فقالت انا التي فعلت هذا
بنفسى حيث ولدت هو لا ، مضرب لمن جنى على نفسه شرا

عَلَيْكَ نَفْسِكَ اى استغل بشألك وهذا يسمى اغراء ونصبا على الاغراء وحروف
الاغراء عليك وعندك ودونك وهن يعنى مقام الفعل ومعنى كلها خذ ويجوز عليك
بالضم اذا اردت ان تؤكد الضمير المرفوع المستتر في التثنية كأنك قلت عليك انت نفسك وهذا
ويجوز عليك نيك بالخفض اذا اردت ان تؤكد الكاف وحدها كأنك قلت عليك نيك هذا
عَلَيْكَ وَطَبَّكَ فَادْرِمِ الادواء اكل الدواء وطبك اغراء اى لا تشكلى على ما لك
عَلَى مَا خَلَّتْ وَعَثُ الْقَصِيمِ اى لا تكبت الامر على ما فيه من الهول والقصيم الرمل
الوعث المكان السهل الكثير الرمل تعيب فيه الاقدام وبشئ الشيء فيه وقوله على ما خلت اى
على ما شئت من قولهم فلان يمضى على المحمل اى على ما خلت يعنى على عزر من غير يعنى والثاء
في خلت للوعث وهو جمع وعث وعلى من صله فعل محذوف اى امضى على ما خلت
عَلَى وَصَيْرٍ مِنْ ذَا الْإِنَاءِ الوصر الدرن والدسم وعلى من صله فعل محذوف اى ارجى

الدواء والدوية المجلدة في القاموس المحيط
وقد وردت في قوله افادركت الدواء وقد
اوردت في قوله الدواء وهو فقه

الدهر على كذا يضرب لمن يبلغ بالبهر
عَلَيْهِ الْعَفَاؤُ وَالْدَّابَّادُ وَسُوءُ الدَّارِ العفاؤ التراب والعفر مفصرومه كالزمان
والزمان والدباب اسم من الادبار كالعطاء من الاعطاء ويجوز ان يكون الباء بدلا من الميم فباد
به الدمار وهو الهلاك وسوء الدار قال المفسرون هو جهنم فعوذ بالله منها
عَلَيْهِ الْعَفَاؤُ وَالذِّئْبُ الْعَرَاءُ العفاء بالفتح والمد التراب قال صفوان بن محرز
اذا دخلت بيتي فاكلت وعقفا وشربت عليه ماء فعلى الدنيا العفاء وقال ابو عبيد العفاء
العدوس والهلاك وانشد لزهر بن كراد

تحل اهلها عنها فبا مؤا علوا ثار ما ذهب العفاء

قال هذا كقولهم عليه الذبار اذا دما عليه بان يدبر فلا يرجع والذئب العواء الكثير العواء
عَلَيْ هَذَا اِذَا الْعَقَمُ اى الى هذا صار معنى الخبر واصله ضمها الى ان الكاهن اذا

اراد استخراج السرقه اخذ قميصه وجعلها بين سبأ بنته بنفت فيها ويرقى ويدبرها فاذا انتهى
في زعمه الى السارق دار العقم فجعل ذلك مثالا لمن ينتهي اليه الخبر ودار عليه

عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ اِصْبَعْ حَسَنٌ اى اتر حسن يقال للراعى على ماشيته اصبع اى ارجس

عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ لِيَا نَ صَالِحٌ يعنى الثاء يضرب لمن ينتهى عليه بالخبر

عَلَيْهِ وَاقِيَةٌ كَوَاقِيَةِ الْكِلَابِ يضرب للثيم الموقى والواقية الوقاية وهو فى المثل مصد

اضيف الى الفاعل اى كما بقى الكلاب اولادها

عَلَيْ بَدَى اِذَا حَدَّثَ يضربه من كان عالما بالامر يردى هذا المثل عن جابر بن

عبد الله الانصارى انه تكلم به فى حديث المنعة

عَلَيْ بَدَى عَدْلٌ قال ابن الكيث هو العدل بن جزي بن سعد العنبري

وكان على شرط يتبع وكان يتبع اذا اراد قتل رجل دفعه اليه فجرى به المثل فى ذلك الوقت

فصار الناس يقولون لكل شئ بُدِى منه هو على بدى عدل

عَمُّ الْعَاجِزِ خُرْجُهُ ويردى عَمَّ خُرْجَكَ واصله ان رجلا خرج مع عمه الى سفرو

لم يترود انكالا على ما نه خرج عمه فلما جاع قال يا عم اطعمنى فقال له عمه عَمَّ خُرْجَكَ يضرب

لمن يتكل على طعام غيره

عَمَّكَ اَوَّلُ شَارِبٍ اى عَمَّ احق بجهرتك ومنفعتك من غيره فابدأ به يضرب فى

اختصاص بعض القوم

عَمَلٌ بِيَدِ الْفَائِزَةِ اى عمل به عملا كسر فماده وفى القرآن نَظَرَ اَنْ يَفْعَلَ بِهَا قُوَّةً اى دَأ

عَنَاقُ الْأَرْضِ اِنْ ذُنْبِي اَقْفَرُ عناق الارض دابة تحمى الكلب الصغير ويقال

له النُفَّةُ وليس يدبر من الدواب الا الانب وعناق الارض والثوبان نعم برائتها اذا

مشت فلا يرى لها اثر فى الارض والاقفار الاتباع يضربه البرى الساحة يقول انا عناق

الارض ان تتبع اثرى فى الذى ارمى به يعنى لا يرى له على اثر

النَّفَّةُ كَتَبَ عَنَاقُ الْأَرْضِ رَسِيْدَهُ
بِهِ كَرَشٌ مَهْشٌ

عَنْ الشَّيْخِ لَا تَسْتَهِنَ وَهَرُوى لَا تَسْتَهِنَ بِضَرْبٍ لَمْ يَأْهَدْهُ عَنِ الشَّرِّ زَجْرًا جَرَمَ مِنْ صَلَ
الزَّجْرِ كَأَنَّهُ قَالَ زَجَرَهُ عَنِ الشَّرِّ لَا تَزْكُنْ

إِسْتَعْنَتْ عَبْدِي فَاسْتَعَانَ عَبْدِي عَبْدَهُ جَعَلَ الْعَبْدَ مِثْلًا لِمَنْ هُوَ دُونَهُ فِي الْقُوَّةِ

وَعَبْدُ الْعَبْدِ مِثْلًا لِمَنْ هُوَ دُونَهُ بَدْرَجَتَيْنِ

عَمَّرَ بِهَا كُلُّ دَاءٍ بِضَرْبٍ لِلْكَثِيرِ الْعُيُوبِ مِنَ النَّاسِ وَالذَّوَابِ قَالَ الْفَرَارِيُّ لِلْعَرَبِ

تَعَةً وَتَسْعُونَ دَاءً وَرَاعَى السُّوءَ بِوَفْئِهَا مَائَةً

عَنْ صَبُوحٍ تَرْقِي الصَّبُوحَ مَا يَشْرَبُ صَبَاحًا وَالْعَبُوقَ ضَدَّهُ وَتَرْقِي الْكَلَامَ تَرْيِينَهُ

وَتَحْبِسُهُ أَيْ تَرْقِي وَتَحْتَسِنُ كَلَامَكَ كَأَنَّهُ عَنِ صَبُوحٍ وَاصِلُهُ أَنَّ دَجَلًا اسْمُهُ جَابَانُ نَزَلَ بِقَوْمٍ

لِبَلَاءٍ فَاصْفَوْهُ وَغَبَّوهُ فَلَمَّا فَرَّغَ قَالَ ——— إِذَا صَبَّحْتُمْ بَنِي كَيْفَ أَخَذُوا فِي طَرِيقِي وَحَاجَتِي فَظَلَّ

لَهُ عَنِ صَبُوحٍ تَرْقِي وَمِنْ مَنْ صِلَةُ مَعْنَى التَّرْقِي وَهِيَ الْكُنَافَةُ لِأَنَّ التَّرْفِيقَ مُلَطِّفٌ وَتَرْيِينٌ فَتَأْ

كَيْفَتْ عَنْ شَيْءٍ فَهُوَ الْطَفُّ مِنَ الضَّرِيحِ فَكَأَنَّهُ قَالَ عَنْ صَبُوحٍ تَكْنِي بِضَرْبٍ لِمَنْ كَفَى عَنْ شَيْءٍ

هَوَّيْدٌ عَنْهُ كَمَا أَنَّ الصَّيْفَ أَرَادَ هَذِهِ الْمَقَالَةَ أَنْ يَوْجِبَ الصَّبُوحَ عَلَيْهِمْ قَالَ ——— أَبُو عَبْدِ

وَهَرُوى مِنَ الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ سَأَلَهُ عَنْ قَبْلِ أُمِّ أَمْرَأَةٍ فَقَالَ أَمِنْ صَبُوحٍ تَرْقِي حَرَمَتْ عَلَيْهِ

أَمْرَأَتُهُ قَالَ أَبُو عَبْدِ ظَنَّ الشَّعْبِيُّ فِيهَا أَحْسَبَ مَا وَدَّ أَنْ ذَلِكَ

عَنْ ظَهْرٍ يُجَلُّ وَقَرَأَ أَيْ لَقِيَ بِهِ لَعْلَ وَذَلِكَ أَنَّ الدَّابَّةَ تَسْرِعُ فِي التَّهْرِيلِ بَضْعَ الْحَمَلِ عَنْ ظَهْرِ

وَهَرُوى يُجَلُّ أَيْ يَضَعُ

عَنْ مُجَبِّئِي أَجَاجِشِ الْمَجَاحِشُ الْمَدَاضَةُ وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِمْ جَاحِشٌ عَنْ خَطِّ رَقَبَتِهِ

عَيْنَتُهُ تَشْفِي الْجَرَبَ الْعَيْنَةُ بُولُ الْبَعِيرِ يَفْقَدُ فِي الشَّمْسِ طَلْيَ بِهَا الْجَرَبُ قَلْبُهَا

فَعِبَلَةٌ مِنَ الْعَنَاءِ أَيْ تَقْتَنِي مِنَ طَلْيِ بِهَا وَيَشْدُدُّ عَلَيْهِ وَيَجْرُزُ قَعْبَتَهُ أَيْ تَرْبِلُ عَنَاءَهُ الَّذِي يُلْغَى

مِنْ الْجَرَبِ فَيَكُونُ مِنْ بَابِ قَرَدْنِهِ أَيْ قَرَادَةٍ بِضَرْبٍ لِلرَّجُلِ الْجَهْدَ الرَّأْيَ يَشْفِي بِرَأْيِهِ فَيَهَيِّئُ

الْعَوْدُ أَحْمَدُ يَجْرُزَانُ يَكُونُ أَحْمَدًا ضَلَّ بَعْنِي أَنَّهُ إِذَا ابْتَدَأَ الْعَرَفَ جَلَبَ الْحَمْدَ فِي نَفْسِهِ

فَإِذَا عَادَ كَانَ أَحْمَدًا أَيْ أَكْسَبَ لِحَمْدِهِ وَيَجْرُزَانُ يَكُونُ أَحْمَدًا ضَلَّ مِنَ الْمَفْعُولِ بِمَعْنَى أَنَّ

الْأَسْمَاءَ مَحْمُودٌ وَالْعَوْدَ أَحْمَدٌ بِأَنْ يُجْزَمَ مِنْهُ وَأَوَّلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ خَدَّاشُ بْنُ حَابِسٍ الْقَمَشِيُّ وَكَأَنَّ

الزَّجْرُ زَجْرٌ

خطب فناء من بنى ذهل ثم من بنى سدوس فقال لها الرباب وهام بها زمانا ثم اقبل بها
وكان ابواها يمتعان لجمالها ومبسمها فردا خدشا فاضرب عنها زمانا ثم اقبل ذات ليلة راجعا
فانتهى الى محلتهم وهو يفتق ويقول —

الابت شمرى بارباب متى ارى لنا منك نجحا او شفاء فاستغنى
فقد طالما عنيكيني وردتيني وانتي صفتي دون من كنت اصطفى
لحي الله من قسموا الى المال نفسه اذا كان ذا فضل بديس بكنتي
فبكم ذامال دمها ملوئا وبك حرا مثله ليس بصطفى

فعرفت الرباب منطقته وجعلت تستمع اليه وحفظت الشعر وارسلت الى الركب الذين فيهم
خداش ان اتزلوا بنا الليلة فزولوا وبعث الى خداش ان قد عرفت حاجتك فاعد على لي خاطبا
ورجعت الى امها فقالت يا امه هل انكج الا من اهوى والحنف الا من ارمنى فالت لا فاذك
قلت فانكجني خداشا قلت وما يدعوك الى ذلك مع قلته ماله قلت اذا جمع المال السقي
الفضال ضجعا للمال فاخبرت الام اباهما بذلك فقال الم تكن صرفناه عنا فابدا له فلما ابصروا
خداش عليهم خداش فلم يقل العود احمد والمرء برشد والودد يجهد فارسلها مثلا
عَوْدُكَ وَالْبَدءُ دَدْنٌ يَبْدَنُ العرب تقول في موضع السرعة والخفة ما هو الادرن
يبدن لسرعة اتساع البدن يقول عودك الى هذا الامر وبذلك به كان عربيا يضرب لمن يعجل فيما
هم به من خبر او شتر

عَوْدٌ بَيْلَمُ الْعَجِ العود الجبر السن يقال عود تقريدا اذا صار عودا وهو السن
بعد البزل باربع سنين ويقال سودد عوداي قديم وبشدد

هل المجد الا السودد العود والتدق ورأب الثامى والصبر عند المراتن

والعج بتيكهن القرن ضرب من دباحة البعير وهو ان يجذب الراكب خطامه فبهده على حليه
يقال عجه بعجه والعج الاسم يضرب للسن يزدب ويراى اذا العج انما يكون للبكاة فاما
العودة فلا تحتاج اليه

عَوْدٌ يَمْلَعُ القليح ازالة القليح وهو خضرة اسنانها وصفرة اسنان الانسان ومعنى اللث

انزلهم الله من السماء نورا وهدى
الذين هموا بالدين والذين هموا
بالدين والذين هموا بالدين

الذين هموا بالدين والذين هموا
بالدين والذين هموا بالدين

كالاول في انه جل عن التلويح كما جل ذلك عن الرباينة

عَوْرًا جَاءَتْ وَالْتَدَى مُغْفِرٌ العوداء الكلمة الفاخشة والندى والتأذى المجلس

المغفر الخالي يضرب لمن يودي جلبيه بكلامه ونعظه عليه من غير استحفاق

عَهْدُكَ بِالْغَالِيَاتِ قَدِيمٌ يضرب لما فات وبغذرت ذاكه واصلة في الرأس

يبعد عهده بالذهن والقلبي

قوله بهيف يفر كغيره وزيد بغيره من غير

عَمَى أَبَاسٌ مِنْ شَلٍّ اصل هذا المثل ان رجلين خطبا امرأة وكان احدهما عى الشلل

كثير المال والاخر اشل لا مال له فاخارت الاشلى وقالت عى اباس من شلل اى شروا شدا

عَمَى بِالْإِسْنَفِ قال — التحليل السناف للبعير بمنزلة اللبب للذابة وقد سفت البعير

شدت عليه السناف وقال الاصمعي اسفت ويطولون اسفوا امرهم اى احكوه ثم يقال لمن

تخبر في امره عى بالاسناف واصلة ان رجلا دُهِش فلم يدركه فشد السناف من الخوف فقالوا

عى بالاسناف قال — الشاعر

اذا ما عى بالاسناف قوم من الامر المشبه ان يكونا

فلن قال الازهرى الاسناف التقدم وانشد هذا البيت ثم قال اى عتوا بالتقدم وليس قول

من قال ان معنى قوله اذا را عى بالاسناف ان يد هس فلا يدري اين يشد السناف بشئ

انما قاله اللبث

الْعَبْرَ أَوْ قِيْلَ لِدِمِهِ يضرب للوصوف بالحذر وذلك انه ليس شئ من الصبء يحد

حد العبر اذا طلب ويقال هذا المثل لزفا، الهامة لما نظرت الى الجبش وكان كل فارس منهم

قد تناول غصنا من شجرة يستزبه فلما نظرت اليه قالت لقد مشى الشجر ولقد جاءكم حبر فكذبوا

ونظرت الى عبر قد نفر من الجبش فقال العبر اوقى لدمه من راع في غنمه فذهبت مثلا

عَبْرٌ بِجَبْرِ بَجْرَةٍ البحر جمع بجرة وهي نوالسة يعبر بها عن العيوب وبجرة في المثل اسم

رجل وكذلك بجر وبردوى بجرة بفتح الباء يقال عَبْرٌ بِجَبْرِ بَجْرَةٍ قَيْسٌ بِجَبْرِ بَجْرَةٍ والقبر القبر

من فرك عار الفرس يعبر اذا نفر وعبر نفر كما نفع الناس عنه بما ذكر من عيوبه وحذف المفعول الثاني

للعلم به

عَبْرٌ يَعْبُرُ وَيَبَادُ عَشْرَةٌ قَالَ ابْرَحِيدَ هَذَا مِثْلُ لَاهِلِ الثَّامِ لَيْسَ يَنْكَلِمُ بِهِ غَيْرُهُمْ وَاصِلُ
هَذَا أَنَّ خَلْقَانَهُمْ كُلَّامَاتٌ وَاحِدٌ وَقَامَ آخِرُ زَادِهِمْ عَشْرٌ فِي اعْطَاهَا لَهُمْ وَكَانُوا يَقُولُونَ هَذَا عِنْدَ
ذَلِكَ وَالْمُرَادُ بِالْعَبْرِ هَهُنَا السَّبْدُ

عَبْرٌ دَعَى أَنْفَعُ الْكَلَامِ ائِى وَجَدَ رَجُلٌ فَطْلَبَهُ بِضَرْبٍ لَمْ يَسُدَّ عَلَى الشَّيْءِ يَظْهَرُ وَمِثْلُهُ
عَبْرٌ وَكَضَنَةُ أُمَّهُ وَبُرْدَى وَكَلْبُهُ بِضَرْبٍ لَمْ يَطْلُبْهُ نَاصِرُهُ

عَبْرٌ فَادَةُ وَتَدُهُ عَادَهُ ائِى أَهْلَكَ وَمَنْ قَوْلُهُ مَا أَدْرَى ائِى الْجَرَادُ عَادَهُ ائِى ائِى
النَّاسُ ذَهَبَ بِهِ بِقَالَ عَادَهُ يَحُورُهُ وَيَعْبُرُهُ إِذَا ذَهَبَ بِهِ وَأَهْلَكَ وَاصِلُ الْمِثْلِ أَنَّ رَجُلًا اشْتَقَّ
عَلَى حِمَارِهِ فَرَبَطَهُ إِلَى وَتَدٍ فَفُجِمَ عَلَيْهِ السَّبْعُ فَلَمْ يُمْكِنْ الْفَرَارُ فَاهْلَكَ مَا احْتَرَسَ لَهُ بِهِ

عَبْرٌ عَيْشُ الْفَيْرِ حُلُوهُ مَرَّةً يَمُرُّ الْمُصْطَرُّ الَّذِى لَهُ ضَرَارٌ وَالْمُفْرَشُ الشَّدُّ بِهَا الْمَرَادَةُ وَبِقَالَ أَنَّهُ
بِضَرْبٍ لَمْ يَكُنْ لَهُ كِفَافٌ فَطَلَبَ عَيْشًا أَرْفَعَ أَوْ رَفَعَ فَوَقَعَ فِيمَا يَنْعَبُهُ

الْعَيْنُ أَقْدَمُ مِنَ السِّنِّ ائِى أَنَّ الْحَدِيثَ لَا يَطْلُبُ الْقَدِيمَ
عَبْرٌ يَذَابُ الْحَقَائِقُ نَدْمَعُ الْعَيْنُ عَيْنُ الْمَاءِ وَالْحَقِيقُ يَطْلُ مِنْ بَعُولِ السَّهْلِ وَالْحَزْنِ وَ
نَدْمَعُ كِتَابَةٌ مِنْ قَوْلِهِ الْمَاءُ بِضَرْبٍ لَمْ يَكُنْ لَهُ غَنَى وَخَيْرُهُ قَلِيلٌ وَلَا يَنْتَفِعُ بِهِ إِلَّا الْإِخْطَاءُ لِأَنَّهُ قَالَ فِيمَا جَاءَهُ
وَأَدْرَاهَا الدَّيْبُ وَكَلْبُ ابْنِ بَعِ

عَبْرٌ عَرَفَتْ مَذَرَفَتْ بِضَرْبٍ لَمْ يَأْمُرْ رَأَى الْأَمْرَ فَرَفَعَ حَقِيقَتُهُ
عَبْرٌ عَبْرَى وَالْفَوَادُ فِي دَدٍ الدَّدُ وَالْدَّدُونَ وَالْدَّدَاءُ اللَّعْبُ وَاللَّهْوُ بِقَالَ رَجُلٌ
صَبْرَانٌ وَامْرَأَةٌ عَبْرَى ائِى بِأَكْبَهُ لَمْ يَظْهَرْ حَزَنًا لِحَزْنِكَ وَفِي قَلْبِهِ بِخِلَافِ ذَلِكَ

فصل العبر المضمومة

عَبْثَةٌ تَقْرُمُ جِلْدًا أَمَلًا بِضَرْبٍ لِلرَّجُلِ يَجْهَدُ أَنْ يُوَثِّرَ فِي الشَّيْءِ فَلَا يَفْعَلُ عَلَيْهِ
قَالَ الْأَخْفَافُ بْنُ قَبَسٍ لِحَارِثَةَ بْنِ بَدْرِ الْعَدَاةِ وَمَدْعَاةٍ عِنْدَ زِيَادٍ لِلدَّخُولِ فِيمَا لَا يَحِبُّهُ

وَذَلِكَ أَنَّهُ طَلَبَ إِلَى أَمْرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ يَدْخُلَ فِي الْحُكُومَةِ طَلَبًا يُلْغِ الْأَخْفَافُ
حَارِثَةُ أَبَاهُ قَالَ عَبْثَةٌ تَقْرُمُ جِلْدًا أَمَلًا وَهِيَ تُصْفِرُ عَيْتَةً وَهِيَ دُوبِيَّةٌ تَأْكُلُ الْأَدَمَ قَالَ
الْمُجَلِّدُ فَإِنْ تَشْتَمُونَا عَلَى لَوْمِكُمْ فَتَدْمُغُ الْعُتْ مُلْسَ الْأَدَمِ

اصِلٌ عَيْنٌ عَيْنٌ وَدَعَى قَالَهُ ابْرَحِيدَ هَذَا مِثْلُ لَاهِلِ الثَّامِ لَيْسَ يَنْكَلِمُ بِهِ غَيْرُهُمْ وَاصِلُ
هَذَا أَنَّ خَلْقَانَهُمْ كُلَّامَاتٌ وَاحِدٌ وَقَامَ آخِرُ زَادِهِمْ عَشْرٌ فِي اعْطَاهَا لَهُمْ وَكَانُوا يَقُولُونَ هَذَا عِنْدَ
ذَلِكَ وَالْمُرَادُ بِالْعَبْرِ هَهُنَا السَّبْدُ
عَبْرٌ دَعَى أَنْفَعُ الْكَلَامِ ائِى وَجَدَ رَجُلٌ فَطْلَبَهُ بِضَرْبٍ لَمْ يَسُدَّ عَلَى الشَّيْءِ يَظْهَرُ وَمِثْلُهُ
عَبْرٌ وَكَضَنَةُ أُمَّهُ وَبُرْدَى وَكَلْبُهُ بِضَرْبٍ لَمْ يَطْلُبْهُ نَاصِرُهُ
عَبْرٌ فَادَةُ وَتَدُهُ عَادَهُ ائِى أَهْلَكَ وَمَنْ قَوْلُهُ مَا أَدْرَى ائِى الْجَرَادُ عَادَهُ ائِى ائِى
النَّاسُ ذَهَبَ بِهِ بِقَالَ عَادَهُ يَحُورُهُ وَيَعْبُرُهُ إِذَا ذَهَبَ بِهِ وَأَهْلَكَ وَاصِلُ الْمِثْلِ أَنَّ رَجُلًا اشْتَقَّ
عَلَى حِمَارِهِ فَرَبَطَهُ إِلَى وَتَدٍ فَفُجِمَ عَلَيْهِ السَّبْعُ فَلَمْ يُمْكِنْ الْفَرَارُ فَاهْلَكَ مَا احْتَرَسَ لَهُ بِهِ
عَبْرٌ عَيْشُ الْفَيْرِ حُلُوهُ مَرَّةً يَمُرُّ الْمُصْطَرُّ الَّذِى لَهُ ضَرَارٌ وَالْمُفْرَشُ الشَّدُّ بِهَا الْمَرَادَةُ وَبِقَالَ أَنَّهُ
بِضَرْبٍ لَمْ يَكُنْ لَهُ كِفَافٌ فَطَلَبَ عَيْشًا أَرْفَعَ أَوْ رَفَعَ فَوَقَعَ فِيمَا يَنْعَبُهُ
الْعَيْنُ أَقْدَمُ مِنَ السِّنِّ ائِى أَنَّ الْحَدِيثَ لَا يَطْلُبُ الْقَدِيمَ
عَبْرٌ يَذَابُ الْحَقَائِقُ نَدْمَعُ الْعَيْنُ عَيْنُ الْمَاءِ وَالْحَقِيقُ يَطْلُ مِنْ بَعُولِ السَّهْلِ وَالْحَزْنِ وَ
نَدْمَعُ كِتَابَةٌ مِنْ قَوْلِهِ الْمَاءُ بِضَرْبٍ لَمْ يَكُنْ لَهُ غَنَى وَخَيْرُهُ قَلِيلٌ وَلَا يَنْتَفِعُ بِهِ إِلَّا الْإِخْطَاءُ لِأَنَّهُ قَالَ فِيمَا جَاءَهُ
وَأَدْرَاهَا الدَّيْبُ وَكَلْبُ ابْنِ بَعِ

الْعَيْنُ أَقْدَمُ مِنَ السِّنِّ ائِى أَنَّ الْحَدِيثَ لَا يَطْلُبُ الْقَدِيمَ

عُرَاضَةٌ تُؤَدِّي الزَّيَادَةَ الْكَائِلَ العارضة المحدثه والزائد الكائل الكائلي يقال
كالزائد يكمل كجلا اذا لم يخرج ناره وانما قبل الكائل ولم يفل الكائلة لان الزائد وان كان جمع
فند فهو على وزن الواحد مثل الكتاب والمجدار وهذا كما قال — امرؤ القيس
نزول البان ذى العباب المحل وكما قال زهير من اقال مرثم بضرب لمن يجمع النكا
بحسن منطقته وقد يضرب في ثاثير الرشي عند انغلاق المراد

عُرْفُطَةٌ تُشَقُّ مِنَ الْغَوَادِقِ العرطفة شجرة من العضاء خشنة المس والغدق الماء
الكثير وهو في الاصل مصدر يقال غدقت عين الماء اى غررت ثم يوصف به فقال ماء
غدق ويقال سحابة غادقة والغواديق السحاب الكثير الماء يضرب للثبر بكرم ويجعل
عُرْفُ فَرْقُهُ يَنْبِيهِ لَعْلَهُ بِلَهْبِهِ يقال ذلك للفقير يفتق عليه وهو ينادى في الثرى
خِلَهْ وَخَيْتَه والعر اللطخ يقول الطخ فاه بفقره لعله يشغله عن ركوب الشر والمعنى كله الى فقره
ولا يفتق عليه يصلح ويروى اعر بالعين المعجمة وهو اصوب يقال غرقت السهم اذا الرقت الرشا
عليه بالغراء ومعناه الرق فقره بفيه اى الزمه آياه ودعه فيه لعله يلهيه قال الازهرى
يريد خيله وخيته اذا لم يطعمك في الارشاد فله لعله يقع في هلكه يلهيه هنك ويشغله

عُشْبٌ وَلَا يَبْعُرُ اى هذا عشب وليس بعبر برعاه يضرب للرجل له مال كثير
ولا ينفعه على نفسه ولا على غيره

عُضْلَةٌ مِنَ الْعُضَلِ قال — ابرعبد هو الذى يهيمه الناس باقعة من البراءة
من قلم عضل به الفضاء اى ضاق وعضلت المرأة نشب فيها الولد كانه قبل له عضلة للنسوة
في الامور ولتضييقه الامر على من هالجبه قال اوس

ترى الارض منا بالفضاء مريضه مَعْضَلَةٌ مَنَّا يَجْشُ عَرَّ مَرَم

عُقْرَةُ الْعِلْمِ التَّيْبَانِ العقرة خروزة تشدها المرأة في حقوبها للتأجيل
الْعُقُوبَةُ الْآمُ خَالِثُ الْعُدَّةِ يعنى ان العفوصوا الكرم

الْعُقُوقُ كُلُّ مَنْ يَكُلُ اى اذا عطف ولده فقد شكلمهم وان كانوا احباء قال

ويعبر عنهم بغير حق شمرهم

ابو عبد هذا في عقوق الولد للوالد واما قطيعة الرحم من الوالد للولد فموطم الملك عقيم بربط
ان الملك لو نازعه ولده لقطع رحمه واهلكه حتى كانه عقيم لم يولد له

الْعُفُوفُ مَوْلَعٌ بِالصَّوْفِ العُفُوفُ الجافي من الرجال المسن قاله ابن السكيت
وانشد بسرا ذاهب الشمال ومحلوا في النور غير كنة عُفُوف

ومعنى المثل ان الشيخ المهترم الفاضل يولع بان يلعب بشئ يضرب للسخرية

عُلُومًا اِفْلَا وَلَيْسَ لَمْ مَعْمُولٌ يضرب للانسان تسمعه بين الكلام ولا عقل له
الْعُنُوقُ بَعْدَ التَّوَقُّ العُنَاقُ الانثى من اولاد المعز وجمعه عنوق وهو جمع نادر

يضرب لمن كانت حاله حسنة ثم ساءت اى كنت صاحب توق فصرت صاحب عنوق
عُودِي إِلَى مَبَارِكٍ يضرب لمن نفر من شئ اسد التقار واصل المثل لابل نفر
أَعُوذُ مِنَ الْهَيْبَةِ فَاَمَّا الْهَيْبَةُ فَلَا هَيْبَةَ قَالَهَا سَلِيكُ بْنُ سَلَكَةَ والمعنى اعوذ بك ان
فاما الهيبة فلا هيبة بى اى لست بهبوب

عُيْبَرٌ وَحْدِهِ يضرب لمن لا يخالط الناس وقال بعضهم اى بجاها الناس و
الامور ويعيشها بنفسه من غير ان يشاور وكذلك مجبش وحده ويقال مجبش نفسه والكلام
في وحده يحى مستقصى عند فوطم هو نبيج وحده ان شاء الله تعالى

فصل العين المكسورة

الْعِنَابُ تَجْرِي مِنْ مَكْنُومٍ الْحَفْدِ وپروى من مكنون الحفد قاله بعض الحكماء من التلغ

الْعِنَابُ قَبْلَ الْعِقَابِ پروى بالنصب على اضمار اسفل العناب وبالرفع على
مبتدأ يقول اصلح الفاسد ما امكن بالعناب فان تعدر وتعتربا للعقاب

عِنَابٌ وَحْنٌ اى لا يزال بين الخليلين وقد ما كان العناب فاذا ذهب العناب

فقد ذهب الوصال

الْعِدَّةُ عَطِيَّةٌ اى يضيح اخلافها كما يضيح اسرجاع العطبة ويقال معناه بل تعد لها

كما يقال سرور الناس بالآمال اكثر من مردهم بالاموال

عَرَضٌ مَا رَفَعَ فِيهِ حَمْدٌ وَلَا ذَمٌّ يضرب لمن لا خير عنده ولا شر

عَرَّ الرَّجُلُ سَيْفًا وَهُوَ عَنِ النَّاسِ هَذَا يَرَوَى مِنْ بَعْضِ السَّلَفِ

عِشَّ نَرَمًا لَمْ تَرَى اى من طالع عمره وآى من الحوادث ما فيه معنبر

عِشَّ رَجَبًا تَرَجَّبًا قالوا من حديثه ان الحارث بن عباد بن قيس بن ثعلبة طلق بعض نساءه من بعد ما استن وخوف فحلف عليها بعده رجل كانت تظهر له من الوجه به ما لم تكن تظهر للحارث فطلق زوجها الحارث فاخبره بمنزلة منها فقال الحارث عيش رجبا ترجبا فامسها مثلا قالوا الحسن الطوسي يريد عيش رجبا بعد رجب فحذف وقبل رجب كتابه عن السنة لانه يحدث بعد رجبا ومن نظر في سنة واحدة ورأى تغير فصولها قاس الدهر كلها عليها فكانت قبل عيش ودهر ترجبا وعيش الانسان ليس اليه فجميع له الامر به ولكنه محمول على معنى الشرط اى ان نفس نروا الامر بنفتمن هذا المعنى في قولك ذرني اكرمك

أَعْصَى بِهِ الْكَلَابِ بِقَالَ اعْقَصَهُ اِذَا حَلَّ عَلَى الْعَصَى اى اجعل الكلاب نعصه

عَصَهُ وَعَصَى بِهِ وَعَصَى عَلَيْهِ اى الصق به شرا

عِلَّانٍ خَيْرٌ مِنْ عِلْمٍ اصله ان رجلا وابنه سلكا طريقا فقال الرجل يا بني اسبح

لنا عن الطريق فقالا اى عالم فقال يا ابن عيلان خير من علم بضرب في مدح المشاورة والعبث

عِلَّةٌ مَا عِلَّةٌ اَوْ نَادٍ وَاَحِلَّةٌ وَعَمْدٌ لِلظِّلَّةِ اَبْرَزُوا لِصِهْرِكُمْ ظِلَّةً قالها امرأة زوجها وابطأ

اهلها صداها الى زوجها واعلوا بانة ليست عندهم اداة البيت فقال له اسحنا ناطم وقطعا

لعلهم يضرب في تكذيب العلل

أَعِلَّةٌ وَجَلَّاءُ قاله صلى الله عليه وآله وسلم لعائشة حين قال لها اوجعي على مِرْطَاكِ فَقَالَ تَأْتِي

أَعِنَ أَخَاكَ وَلَوْ بِالْصَوْتِ يضرب في المحث على نصرة الاخوة

عِنْدَ الْأَمْحَانِ يَكْرُمُ الرَّجُلُ أَوْ يَهَانُ

عِنْدَ الْقَبْرِ يَجُزُّ اى اذا صرغ الحق استرحف ولم يبق في نفسك شئ واداح معناه

استراح وصرع معناه صرغ

عِنْدَ الرِّهَانِ يُعَرِّفُ السَّوَابِقِ يضرب للذى يتقوى ما ليس عنده

عِنْدَ الصَّبَاحِ يَحْدُ الْعَوْمُ السَّرِيحُ قال المفضل ان اول من قال ذلك خالد بن الوليد لما

بعث إليه أبو بكر وهو بالجمامة ان سرى الى العراق فاد سلوك المفازة فقال له رافع الطائي قد
 سلكتها في الجاهلية هي خيس للابل الواردة ولا اظنك تغد عليها الا ان تحمل من الماء فاشترى
 مائة شارب فغطسها ثم سقاها الماء حتى رويت ثم كبها وكرم افواها ثم سلك المفازة حتى
 مضى يومان وخاف العطش على الناس والحمل وخشى ان يذهب ما في بطون الابل فخر الابل
 فاسخرج ما في بطونها من الماء فمضى الناس والحمل ومضى فلما كان في الليلة الرابعة قال
 رافع انظروا هل ترون سدا عظيما فان رايتوها والا فهو اهلك فظفر الناس فراء السد
 فاخبروه فكبر وكبر الناس ثم هجموا على الماء فقال — خالد

لله در رافع اني اصدى فوز من فراثر الى سوى

خسا اذا صار به الحبس كبي ما سارها من قبله ليس بـ

عند الصباح بعد القرم الترس ويحلى عنهم عبايات الكرى

عِنْدَ أَهْلِكُمْ جَارِيَاتٌ وَعِنْدَ اللَّهِ كَمْ قَطَائِمًا بِمِثْلِهَا فِي الشَّيْءِ يَتَمَتَّى وَلَا يَسْكُنُ
 عِنْدَ النَّازِلَةِ تَعْرِفُ أَخَاكَ

عِنْدَ الْإِنْتِاجِ يُغْلَبُ الْكَبْشُ الْأَجَمُ ويقال ايضا النيس الاجم وهو الذي لا قرن له بغير
 لمن غلبه صاحبه بما اعده له

عِنْدَ النَّوَى يَكْذِبُكَ الصَّادِقُ قال — المفضل ان رجلا كان له عبد لم يكذب

قط فبايعه رجل يكذبه اي يجهله على الكذب وجعل الخطر بينهما اهلها وما لهما فقال الرجل
 لسيد العبد دعه يبيت عندى الليلة ففعل فاطعمه الرجل لحم حار وسقاء لبنا حلوا كان في
 سقاء حار فلما اصبحوا اتهموا وقال للعبد الحق يا هلك فلما نواوى عنهم نزلوا فاتي العبد بسقاء
 فسأله فقال اطعموني لحما لا غشا ولا سمينا وسقوني لبنا لا حمضا ولا حليبا وتركهم فمد طعنا
 فاستفلوا فسادوا بعد او حلوا وفي النوى يكذبك الصادق فارسلها مثلا واحرز مولاه
 الذي بايعه واهله يضرب للصدوق يحتاج الى ان يكذب كذبه وقال — ابو سعيد
 يضرب للذى يثنى له غايه ما يعلم ويكف عما وراء ذلك لا يزيد عليه شئا ويروى وفي النوى يكذب
 وما صلة والتقدير في نواهم يكذب الصادق ان اخبر لان آخر عهدى بهم كان هذا

وتحرم لهم وقد كبروا ان قسا نصدا
 او ان ينصرون من ادمع اوجه وجران
 وحران
 والنازلة كالملى الجاهلي واليه

عَنْ جُحَيْبَةَ الْحَبَرِ الْيَمِينِ قَالَ هَاشِمُ بْنُ الْكَلْبِيِّ كَانَ مِنْ حَدِيثِهِ أَنَّ حَصْبَنَ بْنَ عَرَبَةَ
مَعُودَةَ بْنَ كَلَابٍ خَرَجَ وَمَعَهُ رَجُلٌ مِنْ جُهَيْنَةَ فَقَالَ لَهُ الْأَخْنَسُ بْنُ كَعْبٍ وَكَانَ الْأَخْنَسُ مُدَاخِلَةً
فِي قَوْمِهِ حَدَّثَنَا فَمَجْرَجٌ هَارِبًا فَلَقِيَهُ الْحَصْبَنُ فَقَالَ لَهُ مَنْ أَنْتَ تُكَلِّمُكَ أَمَّاكَ فَقَالَ لَهُ الْأَخْنَسُ بَلْ
مَنْ أَنْتَ تُكَلِّمُكَ أَمَّاكَ فَرَدَّ هَذَا الْقَوْلَ حَتَّى قَالَ الْأَخْنَسُ أَنَا الْأَخْنَسُ بْنُ كَعْبٍ فَخَبَرْتُهُ مِنْ
وَأَلَّا أَنْفَذْتُ فَبَلَكَ بِهَذَا السَّيِّئِ فَقَالَ لَهُ الْحَصْبَنُ أَنَا الْحَصْبَنُ بْنُ عَمْرِو الطَّائِفِ وَيُقَالُ بِلَهُ
الْحَصْبَنُ بْنُ سَبِيعِ الطَّائِفِ فَقَالَ الْأَخْنَسُ فَمَا الَّذِي تُرِيدُ قَالَ خَرَجْتُ لَمَّا مَجْرَجٌ لَهُ الْغُيَّانُ قَالَ
الْأَخْنَسُ فَمَا تَخْرُجُ لِمِثْلِ ذَلِكَ فَقَالَ الْحَصْبَنُ هَلْ لَكَ أَنْ تَتَعَاوَدَ أَنْ لَا تَلْقَى أَحَدًا مِنْ هَشْرَتِكَ
وَعَشِيرَتِي الْأَسْلِبِيَّةِ قَالَ نَعَمْ فَمَا فَعَلْتُ عَلَى ذَلِكَ وَكَلَامَا فَانْكَرَ بِحُذُورِ صَاحِبِهِ فَلَقِيَهُمَا رَجُلًا
فَسَلِبِيَّةً فَقَالَ لَهَا هَلْ لَكُمَا أَنْ تُرَدَّ عَلَى بَعْضِ مَا اخَذْتُمَا مِنِّي وَادَّكُمَا عَلَى مَعْنَمٍ فَالَا نَعَمْ فَقَالَ
هَذَا رَجُلٌ مِنْ نَحْمٍ قَدْ قَدِمَ مِنْ عِنْدِ بَعْضِ الْمُلُوكِ بِمَعْنَمٍ كَثِيرٍ وَهُوَ خَلْفِي فِي مَوْضِعٍ كَذَا وَكَذَا فَرَدَّ
عَلَيْهِ بَعْضُ مَالِهِ وَطَلَبَا اللَّحْمَ فَوَجَدَاهُ نَازِلًا فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ وَفَدَّاهُ طَعَامٌ وَشَرَابٌ فَجِيَاءٌ وَ
حَبَاهُمَا وَعَرَضَ عَلَيْهِمَا الطَّعَامَ فَكَرِهَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنْ يَنْزِلَ قَبْلَ صَاحِبِهِ فَيُفْلِكَ بِهِ فَتَزَلَّ جَمِيعًا
فَاكَلَا وَشَرَبَا مَعَ اللَّحْمِ ثُمَّ أَنَّ الْأَخْنَسَ ذَهَبَ لِبَعْضِ شَأْنِهِ فَوَجَعَ وَاللَّحْمَ يَنْشَقُّ فِي دَمِهِ فَضَلَّ
الْجُهَيْنِي وَهُوَ الْأَخْنَسُ وَسَلَّ سَيْفَهُ لَأَنَّهُ سَيَفَّ صَاحِبَهُ كَانَ مَسْلُوكًا وَبَحَلَ فَكَتَّ بِرَجُلٍ قَدْ كُنَّ
بَطْعَامُهُ وَشَرَابُهُ قَالَ اقْعُدْ يَا أَخَا جُهَيْنَةَ فَلِهَذَا وَشَبَّهَهُ خَرَجْنَا فَشَرَبْنَا سَاعَةً وَتَعَدَّ بَنَاتُ ثَمَّ أَنَّ
الْحَصْبَنُ قَالَ يَا أَخَا جُهَيْنَةَ أَتَدْرِي مَا جَعَلْتُ وَصَعَلْتُ قَالَ الْجُهَيْنِي هَذَا يَوْمٌ شَرِبَ وَأَكَلَ
فَكَتَّ الْحَصْبَنُ حَتَّى إِذَا ظَنَّ أَنَّ الْجُهَيْنِي قَدْ نَسِيَ مَا بَرَّادَ بِهِ قَالَ يَا أَخَا جُهَيْنَةَ هَلْ أَنْتَ لِلطَّبِيزِ
قَالَ وَمَا ذَلِكَ قَالَ مَا نَقُولُ هَذِهِ الْعُقَابُ الْكَاسِرَةُ ————— الْجُهَيْنِي وَابْنُ تَرَاهَا قَالَ
ذِهِ وَنَطَاوَلُ وَدَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَوَضَعَ الْجُهَيْنِي يَدَهُ السَّيْفَ فِي نَحْوِهِ فَقَالَ أَنَا الزَّاجِرُ
النَّاحِرُ وَاحْتَوَى عَلَى مَنَاحِهِ وَمَنَاحِ اللَّحْمِ وَانْصَرَفَ رَاجِعًا إِلَى قَوْمِهِ فَمَرَّ بِطَبْنٍ مِنْ قَبْلِهِ فَقَالَ
لَهَا مَرَّاجُ وَإِنَّمَا تَعَاذُ هُوَ بِأَمْرٍ أَنْ تَشُدَّ الْحَصْبَنُ بْنُ سَبِيعٍ فَقَالَ لَهَا مَنْ أَنْتِ قَالَتْ أَنَا حَفْرَةُ
أَمْرَأَةِ الْحَصْبَنِ قَالَ أَنَا قَتَلْتُهُ فَقَالَتْ كَذِبْتَ مَا مِثْلُكَ يَقْتُلُ مِثْلَهُ أَمَا لَوْلَمْ يَكُنْ الْحَيُّ خَلُوفًا مَا
تَكَلَّمْتُ بِهَذَا فَانْصَرَفَ إِلَى قَوْمِهِ فَاصْلَحَ أَمْرُهُمْ ثُمَّ جَاءَهُمْ فَوَفَّقَ جِثَّ بِسَمْعِهِمْ فَقَالَ —————

وكم من ضيفهم ورد هودس
 علوت بياض مفرقه بعصب
 وأصحت عرسه ولها عليه
 وكم من فاديس لا تزد ربه
 كصرة اذ تائل في مراج
 تائل عن حصين كل ركب
 فمن بك سائلا عنه فعندي
 جهة معشري وهم ملوك
 ابى شبلين مسكة العرب
 فاضى في الفلاة له سكون
 بعبد هودء ليلها رنين
 اذا شخصت لموقعه العيون
 وانما ر وعلها ظنون
 وعند جهة الخبر البين
 لصاحبه البيان المسنين
 اذا طلبوا المعالي لم يهونا

قال — الاصمعي وابن الاعراب هو جفنة بالفاء ، وكان عنده خبر رجل مقول وفيه
 يقول الشاعر قائل عن ايهما كل ركب وعند جفنة الخبر البين

قال فالتوا جفنة فاخبرهم خبر القتل وقال بعضهم هو جفنة بالحاء ، يضرب في معرفة الشيء ^{حقيقة}
 عند رؤيس الايل اربابها يضرب لمن يندري ويبغى على صاحبه اى عندي ^{يمنعك}
 عند فلان كذب قليل اى هو الصدوق الذى لا يكذب واذا قالوا انه يمدق فهو الكذبة
 عندك وهى فارقية اى بك عيب وانث تعبين فرك

عنده من المال غائرة مبنى يقال عرت عنه اى عورتها ومعنى المثل انه من كثرة
 بلاء العين حتى يكاد يعود بها وقال — ابو حاتم عادت عنه اى ذهبت قال ومعنى
 المثل عنده من المال ما تعبر به العين اى تحب وتبغى وتذهب وقال القراء عنده من المال
 غائرة مبنى وعائرة عينين وعبرة عينين واصل هذا انهم كانوا اذا كثرت عندهم المال فعادوا
 عين بعبر وفعال العين الكمال وجعل العور طالا انها سببه وكانوا يفعلون ذلك اذا بلغت ابل
 الفاء والتقدير عنده من المال ابل غائرة مبنى اى مقدار ما يرجب عود مبنى اى الف
 اعندي انت ام في العكم يقال عكك المئاع اعككه عكما اذا شدته في الرعاء
 هو العكم وعكك الرجل العكم اذا عكته له يضرب لمن قل فمه عند خطابك آياه

عني الصمى احسن من عني المنطق العين بالكسر المصدر والعنى بالفتح الفاعل يعنى عني

مع صمت خبر من عتي مع نطق وهذا كما يقال السكوت ستر محدود وفدام على الفداية ويشد
 خل جنبك لرام وامض عنه بسلام صُت بداء العصت خُرك من دار الكلا
 يحش من الناس ان اسطعت سلا ما بسلام

قال ابن عيون كما جلوسا عند ربيعة بن ابي عبد الرحمن قال فجعل يتكلم وعنده رجل من اهل
 البادية فقال لدربيعة ما نعدون البلاغة فيكم قال لا يجازي الصواب قال فانهذا من العتي
 فيكم قال ما كنت فيه منذ اليوم حدثت المنذري عن الاصمعي قال حدثني شيخ من اهل العلم
 قال شهدت الجمعة بالضرية واميرها رجل من الاعراب فخرج وخطب ولف ثيابه على رأسه
 وبه قوس له فقال الحمد لله رب العالمين والعافية للمتقين وصلى الله على خاتم
 النبيين اما بعد فان الدنيا دار بلاء والآخرة دار قرار فخذوا من مكرها فترككم ولا تهتكوا
 اسنادكم عند من لا يحفي عليه اسراكم واخرجوا من الدنيا الى ربكم قبل ان تخرج منها ابدانكم
 ففها حيتهم ولغيرها خلفتم اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم والمدعولة للخلعة
 والامير جعفر قوما الى صلواتكم قلث ومثل هذا في الرواية والقصيدة كلام ابى
 جعفر المنصور حين خطب بعد ايقاعه بابي مسلم فقال — ايها الناس لا تحزبون
 انى الطاعة الى وحشة المعصية ولا تسروا عشي لائمة فانه لا يسره احد الاظهر في فلتات
 لسانه وصفحات وجهه انه من نازعنا عروة هذا القميص وطأناه خبي هذا القند وان ابانا
 بابنا وبابنا لنا على انه من نكت عهدا فدا باحنا دمه ثم نكت لنا فحكما عليه لا نفسنا
 حكمة على غيره لنا لا بمننا دعاية الحق له من اقامة الحق عليه

عبي جبار قال — ابو عمرو يقال للصبغ اذا وقعت في العنم اوقعت
 في قارنى كائنات قارنى اددت يا جبار القار العنم وافزع اراق الدم من الفرع و
 هو اول ولد نتج الناقة كانوا يذبحونه لاهتهم يقال افزع القوم اذا ذبحوه قال الخليل
 جرحا سميت جبار قال الشاعر

قلنت لها عبي جبار واكشرى بليم امر لم يشهد اليوم ناصره

قال المبرد لما اتى عبد الله بن الزبير قتل اخيه مصعب قال اشهد المهلبي بن ابي صفرة قالوا

قال افشده عباد بن المحسن الجعفي قالوا قال افشده عباد بن حازم التلي قالوا لا فمثل
بهذا البيت — فقلت لها عشي جبار وابشري

عِصْلَكَ مِنْكَ وَإِنْ كَانَ أَشْبَا العِصْلَ الْجَاهَةَ مِنَ التَّدْرِجِ تَجْمَعُ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ وَالْأَشْبَ
شَدَّةُ الْقَافِ الشَّجَرِ حَتَّى لَا يَجَازِفَهُ بِغَالِ غِصَّةٍ أَشْبَهَ وَاتِّمَّ صَارَ الْأَشْبَ عِيبًا لِأَنَّهُ يَذْهَبُ بِقُوَّةِ
الْأَصُولِ وَرَبَّمَا يَوْضَعُ الْأَشْبَ مَوْضِعَ الْمَدْحِ بِرَادِيهِ كَثْرَةُ الْعَدَدِ وَوُجُودُ الْعَدَدِ كَمَا قَالَ —
وَلَمَّا بَدَأَ الْفَيْسَ عِصْلًا أَشْبَ وَيُجُوزَانِ بِرِيدِهِ الدِّمَ أَيْ كَثْرَةُ لَاحِظًا عِزَّهَا وَلَا نَفْعَ فِيهَا قَالَ
ابن عبيد في معنى المثل أَيْ مِنْكَ أَصْلُكَ وَإِنْ كَانَ أَفَارِجُكَ عَلَى خِلَافٍ مَا تَرِيدُ فَاصْبِرْ عَلَيْهِمْ فَإِنَّهُ لَا يَدْنِي
عِجْلَ مَا هُوَ غَائِلُهُ أَيْ غَلَبَ مَا هُوَ غَالِبُهُ مِنَ الْعَوْلِ وَهُوَ الْغَلْبَةُ وَالْقُلُّ بِقَالَ عَالِي الشَّيْءِ
أَيْ قَلْبِي وَثَقُلْتُ عَلَى وَهَذَا عَمَّا لِلْإِنْسَانِ يَعْجَبُ مِنْ كَلَامِهِ أَوْ فِعْلِهِ ذَلِكَ مِنْ أُمُورِهِ

فصل العين الساكنة

أَكْبَحْتُ مِنْ قَوْلِهِ لَأَنَّهُ إِذَا رَأَى إِنْسَانًا يَرْجِعُ بِفِعْلِ شَيْءٍ أَخَذَ بِفِعْلٍ مِثْلِهِ
إِغْتَابَ التَّغْرَابَ وَلَهُ مَعْنَى أَنْ كُلَّ شَيْءٍ يَسْتَبِيرُ بِأَوَّلِ مَا يَكُونُ مِنْهُ
الْمُعْتَذِرُ أَعْنَابًا لِلْعَرَبِ قَالُوا أَنَّهُمْ يَحْدُونَ تَلْقَى الضَّيْفَ بِالْعَرَبِ قَبْلَ الْحَدِيثِ وَيَصْبِرُونَ
تَلْقَاهُ بِالْحَدِيثِ وَالْأَعْنَابُ إِلَى الْمَعْذَرَةِ وَالسَّعَالِ وَالنَّخَعِ وَيَرْجِعُونَ أَنَّ الْجَهْلَ بِعَتَرِهِ عِنْدَ السَّوَالِ
وَعَنَى فَيَسْعَلُ وَيَنْفَخُ وَانْتَدَا الْجَهْرُ

وَالْقَلْبُ إِذَا نَفَخَ لِلْعَرَبِ حَلَّ اسْمُهُ وَمِثْلُ الْأَمْثَالِ

وَيَكُونُ أَنْ جَرَّ بِقَالَ رَمَتْ الْأَخْطَلَ بَيْتَ لَوْ نَفَسْتُهُ الْأَفْعَى بَعْدَهُ فِي اسْمِهِ مَا حَكَهَا بِعَنَى
هَذَا الْبَيْتِ قَالُوا وَالْإِلَى هَذَا ذَهَبَ زَيْدٌ الْأَرَابُ حِينَ سُلِّ عَنْ خِرَاعِهِ فَقَالَ جُوعٌ وَاحَادِثٌ
وَاجْتَوَّاهُ بَعْضُ بَعُولِ الْآخِرِ

وَرُبَّ ضَيْفٍ طَرَفَ الْحَيَّ بِرَبِّهِ صَادَفَ زَادًا وَعَدِيًّا مَا أَشْنَى أَنَّ الْحَدِيثَ جَانِبٌ مِنَ الْعَرَبِ
فَجَعَلَ الْحَدِيثَ بَعْدَ الزَادِ جَانِبًا مِنَ الْعَرَبِ لَا قَبْلَهُ قَالُوا وَالَّذِي يَنْكَدُ مَا فُلْنَا مِثْلَهُمُ السَّارِعُ عَلَى
وَجْهِ الدَّخْرِ الْمَعْدِيَّةُ طَرَفٌ مِنَ الْجَهْلِ

الْأَعْرَافُ جَدِيمُ الْإِعْرَافِ أَيْ إِذَا اعْتَرَفْتَ وَجِبَ غَفَرْنَا مَا اعْتَرَفْتَ

أَعْتَقُ مِنْ بَرٍّ

أَعْنُوبَةَ بَيْنَ ظَاهِرٍ جُرْجَعِ بِقَالَ بَيْنَهُمُ اعْتُوبَةُ بِنَاثُونَ بِهَا إِي إِذَا ثَابِتُوا اصْلَحَ

مَا بَيْنَهُمُ الْعُنَابُ بِضَرْبِ لِقُومٍ فَعَرَاءُ إِذْ لَاءُ بِفُضْرُونَ بِمَا لَا يَمْلِكُونَ

أَعْجَبَ حَبَّائِعَهُ حَتَّى اسْمَ رَجُلٍ أَمَاءَ رَجُلٍ بِأَلِهِ فَلَمْ يَعْطِهِ شَيْئًا فَشَكَاهُ فَبُهِلَ لَهُ عَجَبٌ

حَبَّائِعُهُ إِي رَاقَةٍ وَأَعْجَبَهُ فَضْلُ بِهِ عَلَيْكَ

أَعْجَزُ عَنِ الشَّيْءِ مِنَ الثَّلْبِ عَنِ الْعَفُودِ فَإِنْ أَصْلَ ذَلِكَ أَنَّ الْعَرَبَ يُزْعِمُ أَنَّ الثَّلْبَ

نَظَرَ إِلَى الْعَفُودِ فَرَامَهُ فَلَمْ يَنْدِهِ فَقَالَ — هَذَا حَامِضٌ وَهَكَذَا الشَّاعِرُ فَقَالَ

إِنَّمَا الْعَابُ سَلِمَى أَنْتَ عِنْدِي كَمَا لَمْ تَلَمْ وَأَمَّ مُحْتَفُودًا فَلَمَّا أَبْصَرَ الْعَفُودَ طَالَ

قَالَ هَذَا حَامِضٌ لَمَّا رَأَى أَنَّ لَا يَنْالُهُ

أَعْجَزُ مِنْ قَتْلِ الدُّخَانِ هُوَ الَّذِي ضَرَبَ بِهِ الْمَثْلَ فَبُهِلَ إِي فَنَقَلَ الدُّخَانُ وَقَدْ ذَكَرَهُ

فِي الْبَابِ الْأَوَّلِ مِنَ الْكِتَابِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ رَجُلٌ كَانَ يَطْبُخُ يَدْرَا فَنَشِبُهُ الدُّخَانُ فَلَمْ يَنْتَهِ

حَتَّى قَتَلَهُ فَبَعَثَتْ أَيْتُهُ تَبْكُهُ وَقَوْلُهَا أَبَاءُ وَإِي فَنَقَلَ الدُّخَانُ فَلَمَّا أَكْرَهَتْ قَالَ لَهَا

فَأَمْلَ لَوْ كَانَ ذَا جِلَّةٍ تَحُولُ وَهَذَا أَيْضًا مَثَلٌ وَلَقَوْلُهُ تَحُولُ وَجِهَانِ أَحَدُهُمَا التَّنْقِيلُ وَالْآخَرُ

طَلَبُ الْجِلَّةِ

أَعْجَزُ مِنْ جَانِي الْعَيْنِ مِنَ التَّوَكُّلِ هَذَا أَيْضًا مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ —

إِذَا دَرَكْتَ أَمْرًا فَاحْذَرِ عَدَاؤَهُ مَنْ يَزِدُّكَ التَّوَكُّلَ لَمْ يَحْصِدْ بِهِ عَيْنًا

قَالَ حَمْرَةُ وَهَذَا الشَّاعِرُ أَخَذَ هَذَا الْمَثْلَ مِنْ حَكِيمٍ مِنْ حِكَمَاءِ الْعَرَبِ مِنْ قَوْلِهِ مَنْ يَزِدُّكَ حَبْرًا يَحْصِدْ

غَيْبَةً وَمَنْ يَزِدُّكَ شَرًّا يَحْصِدْ نَذَامَةً وَلَنْ تُجَنِّتَ مِنْ شَوْكَةِ عَيْنِهِ

أَعْجَزُ مِنْ مُسْطَعِمِ الْيَسْبِ مِنَ الدَّفْلَى هَذَا مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ أَيْضًا

فَهَبَاتُ جَنَّتْ إِلَى دَفْلَى تَحْرَكُهَا مُسْطَعِمًا عَيْنًا حَرَكْتُ فَالْقَطْ

أَعْجَزُ مِنْ حِلْبَا جَبَةِ هُوَ التَّوَمُ الْكِبْلَانُ الْعَطْلُ الْجَانِي قَالَ حَمْرَةُ وَقَدْ سَارَفِي وَصَفَ

الْهَلْبَا جَبَةً فَضْلُ بَعْضِ الْأَعْرَابِ الْمُتَقَصِّهِينَ وَفَضْلُ آخَرٍ لِبَعْضِ الْمُحْضَرِّينَ فَأَمَّا وَصْفُ الْأَعْرَابِ

فَإِنَّ الْأَصْمَعَ قَالَ اخْتَبَرْتَنِي خَلْفَ الْأَحْمَرَانَةِ سَأَلَ ابْنَ أَبِي كَبْشَةَ بْنِ الصَّبْعَثَرِيِّ مِنَ الْهَلْبَا جَبَةِ فَنَزَّ

لَهُ فَعَلَّ كَذَلِكَ زَيْدٌ مِمَّنْ فَارَسِيَّةٌ فَرَزِيرٌ قَالَ
زَهْرَةُ كَالْوَرْدِ الْأَحْمَرِ وَحَمْلُهُ كَالْمَرْزَبِ

في صدره من خبث الهلباجة ما لم يستطع معه اخراج وصفه في كلمة واحدة ثم قال الهلباجة
 الضعيف العاجز الآخرق الاحق الجلف الكسلان الساقط لا معنى فيه ولا غناء عنده ولا كفاة
 معه ولا عمل لديه وبلى يستعمل وضربه اشد من عمله فلا تخاضرن به مجلسا وبلى فليحضروا ولا
 يتكلمن واما وصف الحضري فان بعض بلغاء الامصار سئل عن الهلباجة فقال هو الذي
 لا يرمو لعذل العاذل ولا يصفى الى وعظ الواعظ ينظر بعين حسود ويعرض اعراض
 حقود وان سأل الحف وان سئل سوف وان حدث حلف وان وعد اخلف وان
 ذبر عتف وان قدر عصف وان احتمل اسف وان استغنى بطر وان افتقر فط
 وان فرح اشر وان حزن بئس وان ضحك زار وان بكى جأر وان قدمته تأخر و
 اخرته تقدم وان اعطاك من عليك وان اعطيه لم يشكره وان اسررت اليه خانتك
 وان اسر اليك اتهمك وان صاد فوقك قهرك وان صاد دونك حسدك وان وثقت
 به خانتك وان انبسط اليه شانك وان غاب عن الصديق سلاه وان حضره فلا
 وان فاتحه لم يجبه وان امسك عنه لم يبدأ وان بدء بالود هجر وان بدى بالبرجفا
 وان تكلم فضحه العي وان عمل قصبره الجهل وان اوتن غدد وان اجار اخفر وان
 عاهد نكث وان حلف خث لا يصد عنه الآمل الا نجبة ولا يضطر اليه حرا الا نجبة
 قال خلف الامر سالك اربابا عن الهلباجة فقال هو الاحق الضخم القدم الاكبر
 الذي والذي ثم جعل بلغائه بعد ذلك يزيد في التفسير كل مرة شيئا ثم قال لي بعد حين و
 اراد الخروج هو الذي جمع كل شر

انضم من اناس السبعين
 وبعثت فيهم مذاعة
 في

اِسْتَعْجَلْتُ قَدِيرَهَا فَامْتَلَأَتْ
 والقدير اللحم المطبوخ في القدر والامتلأ المل وهو جعل اللحم في الرماد الحار وهو المسألة
 اَعْجَلُ مِنْ كَلْبٍ إِلَى دُلُوبِهِ
 اَعْجَلُ مِنْ مَجْلٍ اَسْعَدُ قد مرهضه والخلاف فيه في باب الرأ عند قولهم ادوي
 من مجل اسعد

اَعْجَلُ مِنْ تَعْيِي إِلَى حَوْسٍ لانها اذا رأت الماء لم تستن عنه بزجر ولا غيره حتى توافقه

أَعْدَلُ مِنَ الْبَيْزَانِ

أَعْدَى مِنَ التُّوْبَاءِ من العدوى والتَّوْبَاءِ التَّوْبُ وَزُهْرَانِ شَطَاظَا كَانَ

على نافذة يفتح رجلا وكان شطاط رجلا مغبرا فشاء ب شطاط فشاء ثبث فاقه وثالث ثبث فاقه
الرجل المطلوب فشاء ب الرجل من فوقها فقال —

أعد يني فن ترى أعدل لآحل من أغني ولا عد إلى

قال حمزة يقول لآحل رجله من أركضك قلت قد روى حمزة لآحل من غفائهم قال في
نفسه لآحل رجله من أركضك وليس في البيت ما يدل على هذا المعنى لأن غفائهم معروف
قال ابن السكيت تقول أعفيت إذا عمت ولا تقل عفوت يقول لآحل رجله من نام ولم يركضك
حتى قلت والدليل عليه قول حمزة بعد هذا ثم التفت الرجل فاذا شطاط في طلبه فاجهدا
حتى قلت وهذا هو الوجه

أَعْدَى مِنَ الْحَرْبِ هو من العدوى أيضا

أَعْدَى مِنَ الْحَبَّةِ هذا من العدا وهو الظلم وهذا كقولهم أَطْلَمُ مِنْ حَبَّةٍ وَأَمَّا قَوْلُ

أَعْدَى مِنَ الذِّبِّ فمن العدا والعداوة والعدو

أَعْدَى مِنَ السُّلْبِ هذا من العدو أيضا ومن حديثه فيما زعم أبو عبيدة أنه رأى

طلايع جيش لبيك بن وائل جاؤا متجربين لغيره وأعلى بهم ولا يعلم بهم فقالوا إن علم السلبك
بنا انذر قومه فبعثوا إليه فارسين على جواردين فلما هاجها خرج بمحس كانه طلي فطارده

سحابة فهاه ثم قال إذا كان الليل أعيا فسقط فأتاه فلما أصبحا وجداه قد عثرا على

شجرة فترا ودوت قومه فأنخطت فوجدوا قصدة منها قد ارتزت في الأرض فقالا لعل

هذا كان في أول الليل ثم فتر فبعاه فاذا اثره متفاجا فدا بال في الأرض وخذ فقالا ماله

قال الله ما أعقد منه والله لا تبعناه وانصرفا فتم السلبك إلى قومه فأنذروهم فكذبوه بعد

فقال يكذبني العريان عمرو بن جندب وعمرو بن سعد والمكذب أكذب

سبعت لعمري سعي غير مجتز ولا نأيا لواتني لا أكذب

شكلكم ان لم أكن قد رأيتكم كرا ديس يهد بها إلى الحق موكب

سحابة فهاه ثم قال إذا كان الليل أعيا فسقط فأتاه فلما أصبحا وجداه قد عثرا على

شجرة فترا ودوت قومه فأنخطت فوجدوا قصدة منها قد ارتزت في الأرض فقالا لعل هذا كان في أول الليل ثم فتر فبعاه فاذا اثره متفاجا فدا بال في الأرض وخذ فقالا ماله قال الله ما أعقد منه والله لا تبعناه وانصرفا فتم السلبك إلى قومه فأنذروهم فكذبوه بعد فقال يكذبني العريان عمرو بن جندب وعمرو بن سعد والمكذب أكذب سبعت لعمري سعي غير مجتز ولا نأيا لواتني لا أكذب شكلكم ان لم أكن قد رأيتكم كرا ديس يهد بها إلى الحق موكب

كروى عن العرق في النوم ويحذر

كراديس فيها المحرقون وحوله فارس همام متى بدع يركب

فجاء الجيوش فاغاروا وسلبك قمبي من بني سعد وسلكه الله وكانت سوداء والهاها بنسب و
السلك ولد العجل وذكر ابو عبدة السليك في العدائين مع المنشرين وهب الباهلي و
او في بن مطر الماذني والمثل سار بليك من بينهم

أَعْدَى مِنَ الشَّنْفَرَى هذا من العدد ايضا ومن حديثه فيما ذكر ابو عمر والشيخا
الله خرج هو وثابت شرا وعمر بن براق فاغاروا على بحيلة فوجدوا لهم وصدا على الماء فلما
مالوا له في جوف الليل قال لهم ثابت شرا ان بالماء وصدا وان لا سمع وجب طلب القوم
فقالا ما نسمع شيئا وما هو الا فليك يجب فوضع ايديهما على قلبه وقال والله ما يجب ملكا
وجا با قالوا فلا بد لنا من ورود الماء فخرج الشنفرى فلما رآه الرصد عرفوه فذكره حتى شرب
الماء ورجع الى اصحابه فقال والله ما بالماء احد ولقد شرب من الحوض فقال ثابت شرا بل
لكن القوم لا يريدونك انما يريدوننى ثم ذهب ابن براق فشرى ودجع ولم ير ضواله فقال
ثابت شرا للشنفرى اذا انكر عث في الحوض فان القوم سيقتلون على ثيابي وروني فاذهب
كانت هرب ثم كن في اصل ذلك القرن فاذا سمعنى اقول خذوا خذوا فقالوا طلعنى وقال
ابن براق انه ساء لك ان تسامر للقوم فلا تسامروهم ولا تمكثهم من نفسك ثم قر ثابت شرا حتى
ورد الماء فجهن كرع في الحوض شدوا عليه فاخذوه وكفروه بوتر وطار الشنفرى فانه جث
واغذا ابن براق حبث هرونه فقال — ثابت شرا يا معشر بحيلة هل لكم في خبرنا ثياسروا
في القداء وبناسر لكم ابن براق قالوا نعم فقال وهلك يا ابن براق اما الشنفرى فقد طار وهو
بصلى نادى بنى فلان وقد عث ما بيننا وبين اهلك فهل لك ان تسامر وبناسرونا في القداء
قال لا والله حتى اروز نفسي شوطا او شوطين فحمل يسن نحو الجبل ويرجع حتى اذا واداة قد
طعوا فيه فاتبوه وناوى ثابت شرا خذوا خذوا فخالف الشنفرى الى ثابت شرا فقطع وثا
فلما رآه ابن براق اما والله لا عدون لكم عدوا بنسبكم عدوه ثم احضروا ملائمتهم ففراضى ذلك
بقول ثابت شرا

بله صاها واغروا به كلامهم بالعائنين لدى معدن براق

وذكر ان الشنفرى شرب من
الشنفرى فاحضره الى
الشنفرى فاحضره الى
الشنفرى فاحضره الى

الشنفرى فاحضره الى
الشنفرى فاحضره الى
الشنفرى فاحضره الى

الشنفرى فاحضره الى
الشنفرى فاحضره الى
الشنفرى فاحضره الى

أشبهت بهن شجرة مرقان
بأجود الجوار

كأنتما حشوا حصا فواد مه
لا شئ أسرع مني غير ذي عذري
أودى خشف بذي شت وطباق
أودى جناح بحجب الزبد خفاق

فكل هؤلاء الثلاثة كانوا أعدائين ولم يهر المثل إلا بالشغري

أَعْدَى مِنَ الظَّالِمِ وذلك أنه إذا عدا مد جناحه فكان حضرة بين العدو والظالم

أَعْدَى مِنَ الْعَقْرَبِ هذا من العدااة والعداوة

أَعْذَبُ مِنْ مَاءِ الْبَارِدِ هو ماء الشهاب يكون فيه البرق وماء الغاديه وهو

ماء التهاية التي تغدو وماء المفاصل وهو ما انفصل بين جبلين قال — ابرد وبيد

وان حدثنا منك لو تبدل به جنى الخلق في البان عود مطاقل

مطافل ابكار حديث نأجها شاب بجا مثل ماء المفاصل

وماء الحخرج وهو ماء الحصى قال —

فلنث فاهأ أخذنا بعزونها شرب الزئبق يبردماء الحخرج

وهذا الحخرج الحصى ويقال هو الكوز اللطيف

إِعْذِرْ عَجَبٌ أرادوا عجب وهو اسم أخى القائل وكان الأخ على طعام الجبش فقال له

أخوه عجب لو زدني فقال لا استطيع قال بلى ولكنك عاق فهم بذلك فهو فقال اعذر عجب

وقال ابو عمرو قال له أخوه فاهأ اذ ابث فاهأ نظره فاهأ حاز بقاء الشفرة فان غفل القوم انبث

سؤلك وان انقبه القوم لفعلى فاهأ علم أنهم لحظهم احفظ فطعن بجز بقاء الشفرة فنهض به القوم

فقال اعذر عجب يضرب مثلا لمن لا يقدر عليه

أَعْذَرُ مَنْ أَنْذَرَ أى من حذرك ما يحل بك فذا عذرالك أى صار معدودا عندك

أَعْرَبَ عَنْ صَبِيرِهِ الْفَارِسِي يضرب لمن يظهر ما في قلبه

أَعْرَضَتْ الْغُرْفَةُ يقال فلان قرفتى أى الذى اتهمه فاذ قال الرجل سرق ثوبى

رجل من خراسان أو العراق يقال له اعرضت الغرفة أى التهمة حين لم يصترح واعرض الشئ جعله

عرضا ويجوز أن يكون من قولهم اعرض أى ذهب عرضا وطولا فيكون المعنى اعرضت فى الغرفة

ثم حذف فى وأوصل الفصل يضرب لمن يهتهم غير واحد

هذا هو عجب عجب
بذلك فحذف الاضمت فيه
وهذا هو عجب عجب
بذلك فحذف الاضمت فيه
وهذا هو عجب عجب
بذلك فحذف الاضمت فيه

أَعْرَضَ ثَوْبُ الْمَلِيسِ وذلك اذا عرضت الفرقة فلم يدر الرجل من يأخذ وبرك ٢٢٤

عَرَضَ فَمِنْ رَدَى اعرض كان معناه ظهر كقولهم واعرضت البهامة واشهرت ومن ردى
عَرَضَ كان معناه صار عرضا والملبس المغطى وهو المتهتم كانه قال ظهر ثوب المتهتم بمعنى ما هو فيه
واشتمل عليه من الهمة وهذا قريب من قولهم اعرضت القرفة وذلك اذا قبل لك من يهيم فقول
بنى فلان للقبيلة باسرها وهذا من قولهم اعرضت الثي جعلته عرضا قاله ابو عمرو
كان ابو حاضرا لا سبدي أسبدين عمرو بن تميم من اجل الناس واكملهم منظرا فآه عبدالله بن
امية الجهمي بطرف بالبيت فراحه جماله فقال للفلان له ويحك اذننى من الرجل فانه اخاله امرؤ
من قريش العراق فادناه منه وكان عبدالله اعرج فقال من الرجل فقال ابو حاضرا انا امرؤ من
نزار فقال عبدالله اعرض ثوب الملبس نزار كبراهم انت قال امرؤ من مضر قال مضر كبراهم
انت قال احد بنى عمرو بن تميم ثم احد بنى اسبدين عمرو وانا ابو حاضرا فقال ابن صفوان انه ذلك
عهرة تباس والعهرة تصغير العهر وهو الزنا قلت لعله ادخل الماء في مهبرة لللبانة
او ارادة القباة ونصبته على الدم او اراد بها عهرة تباس قال ابو عمرو نزع العيب ان يثيب
تبا سوا العيب وقال الفرزدق في لبي حاضرا وبعضهم يرونها الزباد الا عجم وكان ابو حاضرا احد
المشهورين بالزنا

أبا حاضرا ما بال بُردك أصبها على ابنة فروج اوداء ومهزنا
أبا حاضرا من بزن يظهر زناؤه ومن يثيب الصهايا يضيع سكرا

وبنت فروج اسمها حامة وكان ابو حاضرا يهيم بها

أَعْرَضَ مِنَ الدَّمَارِ

أَعْرِفْ خُرطى بهلال قال يونس بن جبب زعموا ان دقة بنت جهم بن معاوية

ولدت ثمرا وهلا وسوءا ثم اعطيت فانت كاهنة بدى الخلفة فارها بطنها وقال
ان قد ولدت ثم اعطيت فظرت اليها ومث بطنها وقالت رب قبائل يرق ومجالس حلق
وطعن يرق في بطنك دق فلما تحضت بريجة بن عامر قالت انى اعرف خرطى بهلال انى فلو
كانت هلا لا كان فلما مضى هذا المثل حين مجدك صاحبك خبر فتقول ما كان من هذا

الديار منوع بلاب تميم يد نصير

وكانت كهرمين زفر عوفى عطف

ثني فمقول صاحبك بلى لانه اعرف بعض الخبر ببعض كما قال لك الطائفة اعرف ضربى بهلال
 اعرى من ابيع و من منزل و من حبة و من الهم و من الراحة و من الجوارح
 اعز الحديث للخطيب الاقل يقال عزوت وعزيت اذا سبت يضرب للرجل اذا
 حدث فقال الى من نسب حديثك فان فيه ربهية اى انسبه الى من قاله وانج

اعرب رابا من حاقين الحاقن الذى اخذه البول ومن ذلك يقال لا راي للحاقن وكذلك
 اعرب رابا من ضارب وهو الذى حبس قابطه ومنه قولهم صرب الصبي لبس
 اعشار ارفقت يقال برمة اعشار اذا كانت كسرا و ارفقت تفرقت يضرب للفرق
 عند تفرقهم

اعشبت فانزل اى صبت حاجتك فاقنع يقال اعشب الرجل اذا وجد عسبا و
 اخصب اذا وجد خصبنا

اعطا آخاك نمرة فان ابي فجرة يضرب للذى يختار الهوان على الكرامة
 اعطى القوس ياربها اى اسعن على عملك باهل المعرفة والمصدق فيه و يمشد
 يابادى القوس بر يالك تحسها لا تقدرها واعط القوس ياربها

اعطاني اللقاء غير الوفاء اللقاء الخسر والوفاء التام يضرب لمن يخلت حقه وظلمك
 اعطاه يعرف رقيبته ويعترف رقيبته و يظوف رقيبته قال ابن دريد يقال اعط
 بعونة فناء وهو الشعر المندى في نقره الفقا يضرب لمن يعطى الشئ بحبله وعينه ولا ياخذ
 ثما ولا اجرا

اعطاه عيشا من قيص اى قلبلا من كثر يضرب لمن يبيع بالفيل من كثره
 اعطش من النقااة و يروى من القاق ايضا يعنون الصفدع وذلك انه اذا فارق
 الماء مات ويقال للانسان اذا جاع نقت ضفادع بطنه وصاحت عصا فربطنه
 اعطش من القمل لانه يكون في الفغار حيث لا ماء ولا مشرب

اعطش من ثعالة قد اختلفوا في التفسير فرم محمد بن حبيب انها الثعلب وخالفه ابن
 الاعراب فرم ان ثعالة رجل من بني مجاشع خرج هو و ينجح بن عبد الله بن مجاشع في غزاة فغزوا

اعطش من ثعالة

فلقم كل واحد منها فبشة الآخر وشرب بوله فضا عاف العطش عليها من ملوحة البول فما شا
عطا بن فغريت العرب بشالة المثل وانشد لجرير

ما كان ينكر في غزى مجاشع اكل الخبز ولا ارضاع الفيل
وقال رضعتم ثم قال على لحاكم نعاله حين لم تجدوا شرا

اعطش من قبيح

اعطف من ام احدى وعشرين هي الدجاجة لانها تحضن جميع فراخها وترق كلها

وان مات احدهن بين الغم فيها

اعطني حظي من شوايه الرصف قاله بونس هذا مثل قاله امرأة كانت غيرة

وكان لها زوج بكرمها في الطعم والملبس وكانت قد اوتيت حظا من جمال فحسدت على ذلك فاستبدت

لها امرأة لتشيبهها فسالها عن صنيع زوجها فاجبتها باحسانه فلما سمعت ذلك قالت وما جئت

اليك وقد منعك حظك من شوايه الرصف قالت وما شوايه الرصف قالت هي من طبب الطعما

وقد اساءت بها عليك فطلبها منه فاجبت قولها لغزارتها وظنت انها قد نصحت لها فتغيرت

على زوجها فلما اتاها وجدها على غير ما كان يهد لها فسالها ما بالها قالت يا بن عمي تزعم

اني عليك كريمة وان لي عندك مرتبة كيف وقد حرمتني شوايه الرصف بلعني حظي منها فلما

سمع مقالها عرف انها قد ذهبت فاصاح وكره ان يمنعها فترى انه انما منعها اياها ضائبا

فقال نعم وكرامة انا فاعل اللبلة اذ اراح الرعاء فلما راها وفرغوا من مهمهم ورضعوا غنومهم

وماها فاحمل منها رصفه فوضعتها في كفها وقد كانت التي اوردتها قالت لها انك سحبدني

لها سحنا في بطن كفك فلا تطرحها ففصد ولكن عاقبي بين كفك ولسانك فلما وضعها

في كفها احرقها فلم يرم بها واسعانت بكفها الاخرى فاحرقها فاسعانت بلسانها بئرها

به فاحرق فجلت يديها ونفطت لسانها وخاب مطلبها فقالت قد كان عيني وشيتي

ويضربني من شر فذهبت مثلا يضرب في الرزاية على العار الذي يتكلف ما قد كفى قال

وقولها اعطني حظي من شوايه الرصف يضرب للذي يحوالي ملاحظه فيه هذا ما حكاه

بونس من ابي عمرو وكذلك في امثال شمر قلت قوله شوايه الرصف الشوايه بالنسبة

الارضف ايجرة الهمة يوغر بها الهن كالزينة
ورصف يرفعه كراهه

همخ راسع

الذئب يلعس والحمير والكواكبي يحدق

سحت يجمع رصفه يجمع رصفه يجمع رصفه
سحت يجمع رصفه يجمع رصفه يجمع رصفه
سحت يجمع رصفه يجمع رصفه يجمع رصفه

نرى يمد ذبا وراية وخرية وخرية
وراية يجمع رصفه يجمع رصفه يجمع رصفه

الصغير من الكبير كالقطة من الشاة يقال ما بقي من الشاة الا شوابه وشوابه الخبز العرس منه وشوابه الرضف اللبن يغلى بالرضفة فيبقى منه شيء يسير قد انشوى على الرضفة ونحوها قد كان عتي وشيتي يضربني الضري القطع والمنع ومنه هَوَاهُنْ اِنْ لَمْ يَضْرِبُوْا اللهَ قَائِلُهُ والقي مصدر فوطهم عَيَّ بالكلام يعيا عَيًّا والثيُّ اتباع له ويقال عَيَّ شَيْئًا اتباع له وبعضهم يقول شَوَّى ويقال ما احياه وما اشياه واشواه اي ما اصغره وجاء بالعَيُّ الثيُّ فالعَيُّ من بنات الياه والثيُّ من بنات الواو صارت الواو ياء، لسكونها وانكسار ما قبلها و معناه جاء بالشيء الذي يعياه لمخارته ومعنى المثل قد كان عجزى عن الكلام وسكوتة يدفع عَنَّهُ هذا التردد ثم على ما فرض منها

أَعْطَى مَنْ ظَهَرَ يَدُ أَيْ بَدَأَ لَا مِنْ بَيْعٍ وَلَا مِنْ كَافَةٍ قَالَ — الْأَصْمَعِيُّ اعْطَيْتَهُ مَا لَا مِنْ ظَهَرَ يَدُ بِمَعْنَى تَفَضُّلاً لَيْسَ مِنْ بَيْعٍ وَلَا مِنْ قَرْضٍ وَلَا مِنْ كَافَةٍ قُلْتُ الْفَائِدَةُ فِي ذِكْرِ الظَّاهِرِ أَنَّ الشَّيْءَ إِذَا كَانَ فِي بَطْنِ الْيَدِ كَانَ صَاحِبُهُ أَمْلَكَ لِحَفْظِهِ وَإِذَا كَانَ عَلَى ظَهَرِهَا عَجَزَ صَاحِبُهَا مِنْ ضَبْطِهِ فَكَانَ مَبْذُولًا لِمَنْ يَرِيدُ تَنَاوُلَهُ يَضْرِبُ لِمَنْ يَنَالُ خَيْرُهُ بِسَهْوَةٍ مِنْ خَيْرِ شَيْءٍ

أَعْطَى مَقُولًا وَمَقْدِمَ مَعْقُولًا يَضْرِبُ لِمَنْ لَهُ مَنْطِقٌ لَا يَسَاعِدُهُ عَقْلٌ

أَعْطَى مِنْ عَقَرَبٍ لَمْ يَذْكُرْ حِمْرَةً مَعْنَى قَوْلِهِ اعْطَى مِنْ عَقَرَبٍ وَيُمْكِنُ أَنْ يُقَالَ إِنَّهُ اسْمُ جَلٍّ مَعْطَاءٌ أَوْ يُقَالَ أَرَادَ وَاهِدَهُ الْعَقَرَبُ الْمَعْرُوفَةَ وَأَعْطَى هَذَا مِنَ الْعَطْرِ الَّذِي هُوَ النَّاسِ وَالْأَيُّ إِنَّهُ أَكْثَرُ تَنَاوُلًا لَا عَرَضَ لِلنَّاسِ مِنَ الْعَقَرَبِ الَّتِي تَأْبِرُ كُلَّ مَا رَمَتْ بِهِ فَأَمَّا عَقَرَبُ الَّذِي يَضْرِبُ بِهِ الْمَثَلُ فَيُقَالُ اتَّجَرَ مِنْ عَقَرَبٍ وَأَمْطَلَ مِنْ عَقَرَبٍ فَهُوَ مَنْ لَا يَضْرِبُ بِهِ لِلْمَثَلِ فِي كَثْرَةِ الْعَطَاءِ هَذَا مَا سَخِلَ فِي مَعْنَى هَذَا الْمَثَلِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

أَعْقَدُ مِنْ ذَنْبِ الصَّبِّ قَالُوا إِنَّ عُقْدَهُ كَثِيرَةٌ وَزَعَمُوا أَنَّ بَعْضَ الْحَاضِرَةِ كَسَا أَعْرَابِيًّا ثَوْبًا فَقَالَ لَهُ لَا كَافَتِكَ عَلَى فَعْلِكَ بِمَا أَطْلَكَ كَمْ فِي ذَنْبِ الصَّبِّ مِنْ عَقْدَةٍ قَالَ لَا

أَدْرِي قَالَ — فِيهِ أَحَدِي وَعِشْرُونَ عُقْدَةً

أَعْقَرُ مِنْ بَقْلَةٍ وَأَعْقَمُ مِنْ بَعْدَةٍ

أَعْقَلُ مِنْ بَيْنِ تَيْنٍ هَذَا دَجَلٌ يُقَالُ لَهُ عَمْرُوبٌ تَيْنٌ وَهِيَ آلَةُ أَيُّ يَضْرِبُ بِهِ الْمَثَلُ

وقد رقت ابن تقي الدين
في المجلد الأول من
خطبته

٢٢٩

أدى من ابن تقي وكان من عاد من عقلائها ودعائها وكان لغمان بن عاد أرادوه على سبع
له معجبة فامتنع عليه واحمال لغمان في سرقها منه فلم يمكنه ذلك ولا وجد غرة منه وفيه قال النكا

اتجمع ان كنت ابن تقي فطانة وثقبن اجابا ناضات دواها

اعقل وتوكل يضرب في اخذ الامر بالحزم والوثيقة ويروي ان رجلا قال للنبي

عليه السلام اؤسل ناعتي واتوكل فقال — عليه السلام اعقلها وتوكل

اعلام ارض جعلت بطائحا الاعلام الجبال واحد ما علم والبطائح جمع البطيحة وهي

الارض المنخفضة يضرب لشراف قوم صاروا وضعاء ولين كان حقه ان يشكر فكفر

اعلق من الحناء ومن قراد

تخطب و

اعلل تخطب المحطوب اليتيم والاملاء اي اشرب مرة بعد مرة تكمن يضرب

في الثانية عند الدخول في الامور وجاء حسن العاقبة

اعلم بمنبت الفصيص فالمعنى انه عارف بموضع حاجته والمقصود مناب الكفاة و

لا يعلم ذلك الا عالم بامور النبات واما قولهم

اعلم ابن بركل الكيف فزعم الاصمعي ان العرب تقول للضعيف الراي انه لا يحسن

اكل لحم الكيف قلت قد اورد حمزة هذين المثلين في كتاب الفعل وهما كانا لا فضل فهذا

الموضع اول بهما لانهما عربيا من من

اعلم من دفن اعلم من دعي

الغفر له بعد اسم الله
وغيره من الله

عمرت ارضنا لم نكن حوذا انها اللؤس الاكل والحوذان بطلد طيبة الراحة والطعم

واعمرتها وصفها بالعارة يضرب لمن يجد شيئا قبل الجربة

اعمر من ابن لسان الحمرة

الحمرة اسم من العرب

اعمر من صبى حكى الزبادى عن الاصمعي انه قال يبلغ الحسل مائة سنة ثم يسقط

اعمر فوج هب

سنة فحينئذ يصبى صبيا وانشد لروبة

او عمر فوج زمن الفطيل

فلك لو عرفت سن الحيل

صرت رعين هرم او قتل

والفخر مثل كلين الرجل

أَعْمَرُ مِنْ قُرَادٍ قال حمزة العرب ندعى أن الفراد يعيثن سبعاً سنة قال وهذا

من أكاذب العرب والقصير منهم به دعاهم إلى هذا القول فيه

أَعْمَرُ مِنْ مَعَاذٍ هذا مثل مولد أسلاحي ومعاذ هذا هو معاذ بن مسلم وكان صاحب

بن مروان في دولتهم ثم صاحب بن العباس وطعن في مائة وخمسين سنة فقال فيه الشاعر

إن معاذ بن مسلم رجل ليس بعينا لعمره أمد

فدشاب رأس الزمان وأكمل الدهر وأواب عمره جدد

فلما إذا مررت به فدفع من طول عمره الأبد

يا بكر حواء كم تعيثن وكم لتحب ذبل الجاه بالبد

فداصحت دار آدم خربت وانت فيها كانتك الويد

تسأل غير بانها إذا نعبت كيف يكون الصداع والثر

معصها كالظلم تر فل في بردك منك الجبين يتقد

صاحب نوحاً ووضعت بفلة ذي القرنين شخال ولدك الل

ما قعد الجدة يا معاذ ولا زجرح عنك البراء والعد

فا شخص ودعنا فان غابك الموت وان شددك الجدد

أَعْمَرُ مِنْ نَيْرٍ نزه العرب أن التبر يعيثن خمسمائة سنة وقد مر ذكر لغمان ولبد

فيما تقدم من الكتاب في باب الهرة عند قولهم أنه أبد على لبد

أَعْمَرُ مِنْ نَصِيرٍ يعنون نصيرين دهان زعم أبو عبيدة أنه كان من قادة خطفان و

سادتها فمر حتى خرف ثم عاد شاباً بأضافاد بياض شعره سواداً وبنت أسنانه بعد

الدرود قال أبو عبيدة فلبس في العرب العجوبة مثلها وانشد لبعض العرب فيه

كعصير دهان الهيدة عاشها وتسعين حولا ثم قوم فاضا

وعاد سواد الرأس بعد بياضه وداجه شرخ الشباب الذي فاضا

فأشبح في نهم وخطبة ولكنه من بعد ذاك ما ثا

أَعْمَقُ مِنَ الْبَحْرِ

هذه الروايات تقدم ذكر لغمان ولبد

في باب الهرة عند قولهم طال الأبد

على لبد والجميع نفع هذا الكتاب

استخرج منها كل ما صرته والدرهم

الله وعجزته ذاب لأن

التيه المنة تر بعد غيرها

أَعْمَى يَقُودُ شَجَمَةً الشَّجَمَةُ الرَّمْيُ أَيْ ضَعِيفٌ يَقُودُ ضَعِيفًا وَيَعِينُهُ قَالَهُ ابْرُزْ بِقَالَ ٤٣١
 إِذَا دَأَبْتَ أَحْمَقًا بِمُقَادِلِهِ الْعَاقِلُ قُلْتُ هَذَا لِلْعَاقِلِ أَيْضًا وَقَالَ لَا زَهْرَى الشَّجَمَةُ بِكَ تَكُونُ الْجَمُّ
 أَعْوَرَ عَيْنَكَ وَالْجَحْرُ يَرُدُّ بِأَعْوَرَ أَحْفَظْ عَيْنَكَ وَاحْذَرِ الْجَحْرَ وَارْقُبِ الْجَحْرَ وَاصْلِهِ
 أَنَّ الْأُمُورَ إِذَا أَصَابَتْ عَيْنَهُ الْقَصَصَةُ بَقِيَ لَا يَبْعُدُ كَمَا قَالَ اسْمِعِيلُ بْنُ جَرِيرٍ الْجَعْلَى الشَّاعِرُ لَطَاهِرُ
 الْحُسَيْنِ وَكَانَ طَاهِرًا عَوْرًا وَكَانَ اسْمِعِيلُ مَدَّ أَحَالَهُ فَقِيلَ إِنَّهُ يَنْخُلُ مَا يَمْدَحُكَ بِهِ مِنَ الشَّرَفِ
 طَاهِرَانِ بِمَحَنَةٍ فَأَمَرَ أَنْ يَمْحُوهُ فَأَجَابَ اسْمِعِيلُ فَقَالَ طَاهِرَانِ مَا هُوَ مَجَازُكَ لِي أَوْ ضَرْبُ عَيْنِكَ
 فَكُتِبَ فِي كَافَّةِ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ —

رَأَيْتُكَ لَا تَرَى إِلَّا بَعِينٍ وَعَيْنُكَ لَا تَرَى إِلَّا قَلْبِي لَا
 فَمَا إِذَا أَصَبْتُ بِفَرْدٍ مَعِينٍ فَخُذْ مِنْ عَيْنِكَ الْآخَرَى كَهَيْلَا
 فَقَدْ أَبْقَيْتَ أَتَكَ مِنْ قَرِيبٍ بَطْنُكَ الْكَفَّ تَلْمِضُ الدَّلِيلَا

ثُمَّ عَرَضَ الْأَبْيَاتِ عَلَى طَاهِرٍ فَقَالَ لَا رَأَيْتُكَ تُنْشِدُ مَا أَحَدًا وَتَرْقُ الْعُرْطَاسَ وَأَحْسَنُ صِلَتِ
 وَيُقَالُ أَنَّ غُرَابًا وَقَعَ عَلَى دَبْرَةٍ فَأَقْدَمَ مَكْرَهُ صَاحِبَهَا أَنْ يَرِيهِ فَنُشِرَ النَّامَةُ فَجَعَلَ يَسْتَرْجِيهِ
 بِالْجَحْرِ وَيَقُولُ عَوْرَ عَيْنِكَ وَالْجَحْرُ يَسْمَى الْغُرَابُ عَوْرَ لِحْدَةٍ بَصَرُهُ عَلَى النَّشَامِ أَوْ عَلَى الْقَلْبِ كَالْبَصَرِ لِلْفَضْرِ
 وَابِي الْبَيْضَاءُ اللَّحْيَتَيْنِ

أَعْبَاءُ مِنْ بَابِلٍ هُوَ رَجُلٌ مِنْ أَبَادٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ بَابِلٌ رَجُلٌ مِنْ رِبْعَةٍ اشْتَرَى خَيْلًا بِأَحَدٍ
 دَرَاهِمًا فَمَرَّ بِقَوْمٍ فَقَالُوا لَهُ بَكِمِ اشْتَرَيْتَ الْخَيْلَ فَقَدِيدُهَا وَدَلَعُ لِسَانِهِ يَرُدُّ أَحَدَ عَشَرَ فَشَرَّهُ الطَّبِيُّ
 كَانَ تَحْتَ إِبْطِهِ قَالُوا — حَبِيدُ الْأَرْقُطِ فِي ضَبْفِهِ لَهُ

أَنَا نَا وَمَا دَانَاهُ سَحَابَانُ وَأَنْلِي بَيَانَا وَهَلَا بِالَّذِي هُوَ قَائِلُ
 فَمَا زَالَ عَنْهُ اللَّعْنُ حَتَّى كَانَتْهُ مِنَ الْعَيِّ لَمَّا انْكَسَمَ بِأَقْلُ
 يَقُولُ وَقَدْ لَقِيَ الْمَرَايِمَتَيْنِ لِلْعُرَى أَيْنَ بَيِّ مَا الْحَاجَّ بِالنَّاسِ فَاعِلُ
 يُدْبِلُ كَهَاءَ وَبَحْدُ حَلْفُهُ إِلَى الْبَطْنِ مَا ضَمَّتْ عَلَيْهِ الْأَنْهَالُ
 فَطَلَّ لَعْمَى مَا طَعَنَ كَرَفْنَا فَكُلُّ وَدَعِ الْأَرْجَافَ مَا نَسَّ الْأَكْلُ

أَعْبَاءُ مِنْ بَدِي فِي رَجِيمٍ - يَضْرِبُ لِمَنْ يُحْتَمَى فِي الْأُمُورِ وَلَا يُنْقِذُهُ قَالَهُ أَبُو النَّدَى مَا فِي الدُّنْيَا

أَنْتَ بِيْضٌ كَالْبَيْضَاءِ وَالْعَيْنُ كَالْعَيْنِ

احبها لان صاحبها يتقى كل شئ قد دهن بد به دهن وغسلها بما حتى تلين ولا يلفق بها
الرم فهو لا يكاد يمس بيده شئ حتى يترفع منها

أَعْيَبْتُ مِنْ جَوَارِ الْعَيْتِ الْفَسَادِ وَجَوَارِ الْقَبِيحِ وَقَدْ ذَكَرَهُ فِي مَوَاضِعٍ مِنَ الْكُتُبِ
أَعْيَبْتُني بِأَشْرِكَيْكَ يَدْرُدُ اصل ذلك ان رجلا ابغض امرأته واجتنبه فوجد
له فلا ما فكان الرجل يقتل ودوده وهو مغرر بالاسنان ويقول قد هبت ودورك فذهبت
فكرت اسنانها فلما رأى ذلك منها قال اعيبني بأشركيك يدرود فاذدادها بغضا و
الأشركي هو الاسنان وهو يدرود اطرافها والبا في بأشركي يدرود بمعنى مع اي اعيبني
حين كنت مع اشركيك ارجو فلاحك مع درود قال ابوزيد معنى المثل أنك لم تقبل إلا
وانت شابة ذات اشركي اسنانك فكيف الآن وقد اسنفت ومثله

أَعْيَبْتُني مِنْ شُبِّ إِلَى دُبٍّ وَمِنْ شُبِّ إِلَى دُبٍّ فمن نون جعله بمنزلة الاسم
بادخال من عليه ومن لم ينون جعله كقولهم نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن قبل و
قال على وجه الحكاية للفعل والمثالث يضربان لمن يكون في امر غير مرضى فميت فيه اوياته
بما هو اعظم منه ويقال في قولهم من شُبِّ اى من لدن كنت شابا الى ان دببت على العصا
اى انك معهود منك الشر منذ قدم فلا يرجى منك ان تطهر عنه يقال شُبَّ العلام شُبَّ
شبابا وشبيبة اذا زمرع قلت الكلام شُبَّ بالفتح والمثل شُبَّ بالضم ولا وجه له
عليه الا ان يقال هذا من الشب الذي هو الاظهار يقال شرها شُبَّ لونها اى يظهره و
كذلك شُبَّ النار اذا اوقدها واظهرها كما أنهم ارادوا اعيبني من لدن قبل اظهر اى ولد
ظهر للرأين الى ان شاب ودب على العصا ثم نزل الفعل منزلة الاسم فادخل عليه من وزن
واذا لم يترنوا حكا الفظ الفعل ووضوا دب في الوجهين على سبيل الاتباع والمراوغة لان
دب لا يندى البتة وهروى من لدن شُبَّ الى دب

فصل المولد من

الْعَادَةُ تَرَامُ الطَّبِيعَةَ الْعَادَةُ طَبِيعَةٌ غَائِبَةٌ عَارُ النَّسَاءِ بَاقِي
الْعَجَبَةُ أَحَدُ الرَّجْمَيْنِ عَذْوٌ لَمْ يَزَلِ الْمَرْءُ تَجَمُّ الْعِرْقُ تَرَائِجُ الْعِرْقِ

عاده تترام

عجبة أحد الرجمين عذو لم يزل المرء تجم العرق ترائج العرق

بَسْرِي إِلَى النَّائِمِ عَزَّ الْمُؤْمِنِ اسْتِغْنَاءَهُ مِنَ النَّاسِ الْعَزْلُ طَلَاقُ الرِّجَالِ وَجَبُّ الْعَالِ
قال الشاعر وقالوا العزل للثمان جَبُّ لَمَاءِ اللَّهِ مِنْ جَبُّ بَعْضٍ

فَان يَكْ هَكَذَا فَا بُو عَلَى مِنْ اللَّائِي بِئْسَ مِنَ الْمُحْبِضِ

الْعِزُّ فِي تَوَاصِي الْمَجْدِ عَصَارَةُ لَوِيْمٍ فِي فَرَادَةِ جُنُبِ الْعِقَّةِ جَبُّ لَا يَهْتَمُّ
الْعَقْلُ بِهَا بِمَا لَا يَهَابُ السَّبْفُ عَقُولُ الرِّجَالِ تَحْتَ آسِنَةِ أَفْلَاكِهَا عَلَى
حَسْبِ التَّكْبِيرِ فِي الْوَلَايَةِ يَكُونُ الذَّلُّ فِي الْعَزْلِ عَلَيْكَ بِالْجَنَّةِ فَإِنَّ النَّارَ فِي الْكَفِّ
عَلَيْكَ مِنَ الْمَالِ مَا يَقُولُكَ وَلَا تَعُولُهُ عَلَيْهِ الدَّيَارُ وَسُوءُ الدَّارِ عَلَيْهِ مَا
أَبْهَبَ عَلَيْهِ مَا عَلَى أَهَابِ التَّبَثِ أَيْ اللَّعْنَةِ عَلَيْهِ مَا عَلَى الطَّبِيعَةِ
الْبَيْدِ عَلَى مَذَايِلِ الْوَلِيدِ بِعَنُوقِ الْوَلِيدِينَ طَرِيفُ الْحَارِجِيِّ بِضَرْبٍ لِلْأَمْرِ الْعَظِيمِ يَطْلِبُهُ
مَنْ لَيْسَ لَهُ بِأَمَلٍ الْأَعْمَى يَجْزَى قَوْقَ السَّطْحِ وَيَجْبِبُ النَّاسَ لِأَهْرَؤَنَهُ عُنَابَةُ
الْعَاضِي خَيْرٌ مِنْ شَاهِدِي عَذْلٍ عَيْنُ الْفِلَادَةِ وَرَأْسُ الْحَتِّ وَأَوَّلُ الْبَرْقَةِ
وَبَيْتُ الْقَصِيدَةِ وَنَكَّةُ الْمَسَالَةِ عَيْنُ الْهَوَى لَا تَصْدُقُ

لَكِنَّهُ

الباب التاسع عشر فيها اقله غين وفيه اربعة وثمانون مثلاً
فصل العين المفتوحة

إِسْتِغْنَاءٌ مِنْ جُوعٍ بِمَا آمَنَهُ بِضَرْبٍ لِمَنْ اسْتِغْنَا عَنْ جُوعٍ مِنْ جَهَنَّمَ قَالَ الشَّاعِرُ
لَعَلَّكَ إِنْ نَفَضَ بِرَأْسِ عَظَمٍ وَعَلَّكَ فِي شَرَابِكَ أَنْ تَجْبَا

غَادَرُ وَهْبَةٍ لَا تَرْقَعُ أَيْ فَنِيَ فَمَعَالِيقُ لَمْ يَضْرِبْ فِي الدَّاهِيَةِ الدَّهْبَاءُ
غَا طَبْنُ بَابِ بِقَالَ غَاطَ فِي الشَّيْءِ يَغْوَطُ وَيَغْطِي إِذَا دَخَلَ فِيهِ بِقَالَ هَذَا مِنْ غَوَاطِ
فِيهِ الْأَقْدَامُ أَيْ تَغْوِسُ وَبَابُ مِثْلِ قَاضٍ مِنْ بَطَا يَبْطُو إِذَا تَقَاعَى وَمِنْهُ الْبَاطِلَةُ هَذَا الْأَمْرُ
يَضْرِبُ لِلْأَمْرِ الَّذِي اخْتَلَطَ فَلَا يَهْدِي فِيهِ وَيَضْرِبُ لِلْخَلْطِ فِي حَدِيثِهِ إِذَا ارَادَ أَنْ تَكْذِبَهُ

غَايَةُ الرَّمْدِ قِصَرُ الْأَمَلِ وَحُسْنُ الْعَمَلِ

غَبْرُ شَهْرَيْنِ ثُمَّ جَاءَ يَكْلِبِينَ بِضَرْبٍ لِمَنْ بَطَأَ ثُمَّ آتَى بَشِي فَا سَدَّ وَمِثْلُهُ صَامَ حَوْلَ النَّائِمِ
الْغَبْطُ خَيْرٌ مِنَ الْبَطْطِ وَيَقُولُونَ اللَّهُمَّ غَبْطَا لَهَا بِطَا يَرْبِدُونَ اللَّهُمَّ ارْتَفَاعَا لَا اتَقْنَا

أى نألك ان تجعلنا بحسب نبط والهبط الذل فقال هبطه فهبط لا نرمُ ومنعد فانه انقرأ
عَمَّكَ خَيْرٌ مِنْ سَمِينٍ غَيْرِكَ قال المفضل أول من قال ذلك ممن بن عطية
 المذبحي وذلك انه كانت بينهم وبين حق من اجاء العرب حرب شديدة فترمى في حمله
 برجل من جريه صديقا فاستغاثه وقال امنن على كُتَيْبِ البلاء فارسلها مثلا فافادته
 وساربه حتى بلغه ما منه ثم عطف اولئك القوم على مذبح فهنز موهم واسروا مصنادا خا
 بفال له روق وكان بضئف ويحق فلما انصرفوا اذا صاحب ممن الذى نجاه اخر رئيس القوم
 قنادى ممن وقال —
 يا خير جاري بيد اوليها انج مُجَبَل

هل من جزاء عندك اليوم لمن ودَّ عواديك من يكبد ما قالك بالكلم لدى الحرب غواشك
 فعرفه صاحبه فقال لاخيه هذا المان على ومُنْغِذى بعد ما اشرف على الموت فبهلى في
 فحلى سبيله وقال انى احب ان أضئف لك الجزاء فاختار سيرا آخر فاختار ممن اخاه روقا
 لم يلفى الى سبيل مذبح وهو فى الاسارى ثم انطلق ممن واخوه واجعين فمرأ بأسارى قوما
 فسألوا عن حاله فاخبرهم الخبر فقالوا للمعن فحمل الله ندع سيد قومك وشاعرهم لا تفككه
 وثقت اخاك هذا الا نوك الفصل الرذل فوالله ما نكا جرحا ولا اعمل رُمحا ولا دعر رُمحا
 وانه ليقبح المنظر سبى الخبر لهم فقال —
 معن عَمَّكَ خَيْرٌ مِنْ سَمِينٍ غَيْرِكَ فارسلها مثلا
 ولما بايع الناس عبد الله بن الزبير تمثل بهذا المثل عبد الله بن عباس فقال ابن المذهب عن
 ابن الزبير ابوه حواري رسول الله وجدته عمه رسول الله صفية بنت عبد المطلب وعمته
 خديجة بنت خويلد زوج النبي صلى الله عليه وآله وخاله ام المؤمنين عاتكة وجدته سدي
 رسول الله ابوبكر وامة ذات النطاقين قال ابن عباس فشددت على يده وعضده ثم
 اثر على التمجيدات والاسامات فبأوت بنفسى ولم ارض بالهوان وان ابن ابى العاص مشى
 البقدمية وان ابن الزبير مشى القهقرى ثم قال لعلى ابن عبد الله بن عباس الحق باين عمل
 فعمك خير من سمين غيرك وميك انك وان كان اجدع فلحق ابنه على بعبد الملك بن مروان
 فكان اثر الناس عنده قوله اثر على التمجيدات ادا قوما من بنى اسد بن عبد العزى من قرابته
 وكانت صغرهم وحقرهم قال —
 الا صمى التمجيدون من بنى اسد من قريش وابن ابى العاص

ابن الزبير

تبرسمه بنت ابوبكر ذات النطاقين
 لانهما كانتا رقيقا على رقيق
 وقبرانه كان له نقطان فبسم الله
 وتجره الاخر فقد اظهر من العز
 وابوبكر دها في الغار وبدا مع القوم

عبد الملك بن مروان نسبة الى عمه وقوله متى البقدية اي تقدم جنته وافعاله قلت
 متى فلان البقدية والعقدية اذا تقدم في الشرف والفصل ولم يأت من غيره في الاصل
 على الناس قال — ابو عمرو وصناء البخت وهو مثل ولم يرد البخت بعينه كذا رواه الفهرست
 البقدية بالياء والجوهري اورد في كتابه بالناء وقال قال سيبويه الناء زائدة وفي التهذيب
 بخط الاذهرى بالياء منقوطة من تحتها بنقطتين كما روى هؤلاء

عَدَا قَدْ هَانِ لَمْ يُمْضِ عَائِدٌ الهاء كناية عن القفلة اي غدا عَدَا قَضَائُهَا ان لم يجزى
 عَدِيمَةٌ بِالظُّفْرِ لَيْسَتْ تَقْطَعُ الغديمة الارض ثبث الغدَم يقال حلوا في غدِمة صلبة
 والغدَم ثبْتُ قال — المظامي في غصبت يثبت الحوذان والغدَمَا وتقدير المثل
 عَدَمٌ غَدِيمَةٌ فحذف المضاف وذلك ان الغدَم يثبت في المزارع فيقطع ويرى به وهذا يقول
 هذه غدِمة لا تقطع بالظفر يضرب لمن ركب به ملحة لا يقدركل احد ومعها لصعوبها
 عَرَّثَانُ قَارِكُوَالَهُ يقال دخل ابن لسان الحمرة على اهله وصرو جابع عطشان بقية
 ببولود واتوه به فقال والله ما ادرى آكله ام اشربه فقال امرأته عرثان قاريكواله وروى
 ان دريد فابكلواله من البجيلة وهي اقط بكت بمن والريكة شئ من حساء او اقط قال فلان
 طعم وشرب قال كيف الطلا وامة فارسلها مثلا يضرب لمن قد ذهب همه ونفزع لغيره
 أَغْرُ مِنْ لَامَانِي هذا من قول — الشاعر

إِنَّ الْأَمَانِيَّ عَرَّ وَالدَّهْرُ عَرَفٌ وَنَكَرٌ مَنْ سَأَلَ الدَّهْرَ عَرَّ
 أَغْرُ مِنَ الدَّيَّانِ فِي الْمَاءِ من الغرود والدَّيَّانِ الفرع ويقال في المثل ولا يقرنك الديان
 وان كان في الماء قال حمزة ولست اعرف معنى هذين المثلين قلت معنى المثل الاول
 منزع من الثاني وذلك ان اعرابيا تناول قوما مطبوخا وكان حارا فاحرق فيه فقال لا
 يقرنك الديان وان كان نشوء في الماء يضرب للرجل الساكن ظاهرا الكثير الغائلة باطفاقا
 منه هذا المثل الآخر فصيل اغر من الديان في الماء

أَغْرُ مِنْ تَرَابٍ لان الظان بحسبه ماء ويقال في مثل آخر كالتراب يغمر من راء ويخلف
 أَغْرُ مِنْ تَلْكَ يَغْمِرُ وذلك ان الخنف يغمر بالليل القمر فلا يجتر حتى يأكله السباع و

بقال بل معناه ان الظبي صيده في الغمر، اسرع منه في الظلمة لانه يغشى في الغمر، فيكون غمر
في المعنى الاول افعل من المفعول ويقال معناه من الغمر بمعنى الغرارة لا من الاغترار وذلك
انه يلعب في الغمر، فيكون افعل على حاقه القياس

غَرَّيْتُ بِرُذَالٍ مِنْ خَدَائِلِي وبردوى من خدافل وبالحاء اصح وعليه الاضداد قال
المنذرى قرات بخط ابى الهيثم خدافل قال — وهى الخلفان ولا واحد للخدافل و
اصل المثال ان رجلا استغاد امرأه بردها فلبسها ورمى خلفان كانت عليه فجات المرأة
تسرجع بردها فقال الرجل غررتى برداك من خدافل يضرب لمن ضيع ماله طمعا في مال غيره
غَرَّيْتُ بِالسُّودِ وَفِي الْبَيْضِ الْكَثْرُ يقال غررتى بالثمن بغررتى غررتى اذا ادلج به والكثرة

الكثرة يقال الحمد لله على الفل والكثرة يضرب لمن لم شيئا لا يفارقه هلا منه اليه
غَرَّوْكَ كَوَلِّغَ الذِّبْيَ الولغ ثرب السباع بالسنتها اى غر وشدادك متابع
غَشْمُشْمٌ يَغْشَى الشَّجَرَ براد به السبل لانه يركب الشجر فندقه ويقطعه ويراد ايضا
الجميل الهاج ويقال لها الايمان يضرب للرجل لا يالى ما يصنع من الظلم وتقدره سهل
غشمشم اى هذا سهل او هو سهل

غَضَبَانُ لَا تُؤَدِمُ لَهُ الْبِكَّةُ هذا قريب من قولهم غرمان فادبكواله والبكلة الا
بالدقن يلك به فيؤكل باليمن من غير ان تمسه النار

نَحَضَبُ الْحَبْلَ عَلَى الْيَمِّ يضرب لمن يغضب غضبا لا يمتنع به ولا موضع له ونضب
غضب على المصدر اى غَضِبَ غَضَبَ الْحَبْلَ

الْغَضَبُ غَوْلُ الْحِمْلِ اى مهيكله يقال غاله يغزله واغثاله اى اهلكه ويقال انه
غول اغول من الغضب وكل ما اغال الانسان فاهلكه فهو غول

غَلَبَتْ جَلَّتْهَا حَرَاهُهَا الحاشية صفار الابل سميت حاشية وحشوا لانها تحشو الكبار
اى تغللها ويجوز ان يكون من اصابها حشا الكبار اذا انضمت الى جنبها والجللة عظامها جمع
جليل ويراد بهما الصغار والكبار يضرب لمن عظم امره بعد ان كان صغيرا فغلب ذوى الكبر
غَلَبَهُمْ اِنَّهُ خَلَقْتُ نُسَبَهُ يضرب لمن طلب شيئا فالتج حتى احرز يقينه ونسبه مثله

أنا سفلان العبد الفقير
مستجير بك يا ذا الجلال والإكرام

هزة من الشوب يقال نسب في الشيء إذا علق به ورجل تشبه كثير الشوب في الأمور
عَلِقَ الرَّحْمَنُ بِمَا فِيهِ يضرب لمن وقع في أمر لا يرجو انتبasha منه وفي الحديث لا يغلق الرحمن
أي لا يستحقه مرفعه إذا لم يرد الرأى من ما رهنه فيه وكان هذا من فعل الجاهلية فابطله الله
عَلَّ بَدَأَ مَطْلَعُهَا وَاسْتَرْقَى رَقَبَةُ مُعْتَقُهَا يضرب لمن يستعبد بالاحسان إليه
عَمَّا مَرَّ أَيْضًا بِجَادٍ آخِرِينَ يضرب لمن يعطى إلا باعد ويترك إلا قارب
الْعَجْجُ أَدْوَى وَالرَّشِيفُ أَشْرَبُ النعم الشرب الشديد والرشيف الضليل قال ابراهيم
أي أنك إذا قبلت ترشف قليلًا قليلًا أو شك أن يهجم عليك من ينادعك فاحذر لنفسك
يضرب في أخذ الأمر بالوشعة والحزم

عَمَرَاتٌ شَمَّ بِحَلِيَّتَيْنِ يقال إن المثل للأغلب العجلى يضرب في احتمال الأمور العظام و
الصبر عليها ورفع غرات على تقدير هذه غرات وبرى الغرات ثم تجلبها وكأنه قال هي الغرات
أو الفضة الغرات ظلم ثم تجلب واحدة الغرات وهي الشدايد غرة وهي ما تغر الرافع فيها بدنة
أو تفهره

عَنْطُولٌ عَنْطُ جَرَادٍ الْعَبَّارِ العنط أشد العنط والكرب يقال عنطه بعنطه عنطاً
أي جهده وشق عليه وكان ابراهيم يقول هو أن يشرف الرجل على الموت من الكرب ثم يهلك
منه واصل المثل أن العباد كان رجلاً أرم فاصاب جراد في ليلة باردة وقد جف فاحذنه
كفًا فالفاه في النار فلما ظن أنه انشوى طرح بعضه في فيه فخرج جراد من بين سبته فطأ
فاخناط منه جدًا فضربت العرب بذلك المثل أشد الباري لمروح الكلبى هاجى جريرا
ولقد رأيت فارساً من قوما عَنْطُولُ عَنْطُ جَرَادِ الْعَبَّارِ

ولقد رأيت مكانهم فكرهم ككراهة الخنزير للأبنا و
يضرب في خضوع الجبان ويقال جراد اسم فرس للعباد وقع في مضيق حرب فلم يجد منه
مخرجاً وذكر عمر بن عبد العزيز الموت فقال عَنْطُ لَيْسَ كَالنَّسْطِ وَكَطْلُ لَيْسَ كَاللَّكْطِ
عَنِيبٌ التَّوَكُّلُ عَنِ النَّبْعِ أي عن التوبة والتهدد يقال نعت العود إذا برت منه
أبنة وسوبته يضرب لمن يبتعد من لا يحتاج إلى التبصر

الرمح محوكة بكسر الهمزة
والراء حيات موضع من قتيبة ثم كفرج
أشرف وهرقة ج

أنا سفلان العبد الفقير
مستجير بك يا ذا الجلال والإكرام

غَنَى حَتَّى مَرَّتْ الْبَحْرُ بِدُنُوبِهِمْ يَضْرِبُ لِمَنْ نَاشَ حَالَهُ فَصَلَفَ
 غَنَبَهُ تَبَابَةً اى دُفِنَ فِي قَبْرِهٖ وَالْقِيَابَ مَا يَغْتَبِ فَكَأَنَّهُ اُرِيدَ بِهِ الضَّرْبُ يَضْرِبُ فِي الدُّنْيَا
 عَلَى الْاِنْسَانِ بِالْمَوْتِ

اَخْبَرَةً وَجَنَّا قَالَهُ اِمْرَاةٌ مِنَ الْعَرَبِ نَعْتَرِبُهُ زَوْجَهَا وَكَانَ تَخْلَفُ عَنْ مَدَوِّهِ فِي مَنْزِلِهِ
 فَرَأَتْ نَظَرَ اِلَى قَتَالِ النَّاسِ فَضَرَبَهَا فَقَالَتْ اَخْبَرَةٌ وَجَنَّا اى اِنْفَارَ غَيْرُهُ وَتَجَنَّبَ جِنَانِصَا
 عَلَى الْمَصْدَرِ وَبِحُوزَانِ يَكُونَا مُنْصَوِّبَيْنِ بِاَضْمَارِ ضَلِّ وَهُوَ اِتِّجَاعٌ يَضْرِبُ لِمَنْ يَجْمَعُ بَيْنَ شَيْئَيْنِ قَالَهُ ابْنُ
 خَبَّضٌ مِنْ قَبْضٍ اى قَلِيلٌ مِنْ كَثَرِ النِّهْضِ التَّفْعِيسَانِ وَالْقَبْضُ الزَّيَادَةُ يُقَالُ قَاضٍ
 يَغْبِضُ غَبْضًا وَمِثْلُهُ قَاضٍ وَهَذَا مِثْلُ فَوْطَمٍ بَرَضٌ مِنْ مَدٍّ وَالْبَرَضُ الْقَلِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْعَدْلُ الْمَاءُ
 الَّذِي لَهُ مَادَّةٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ ذِي الرَّمَةِ

دَعَتْ مَهْمَةً الْاَعْدَادُ وَاسْتَبَدَّ بِهَا خَطَّاطٌ لِيَّ اَجَالَ مِنَ الْعَيْنِ جُدَلٌ

جُرْلٌ

فصل الغبن المضمومة

غُدَّةٌ كَغُدَّةِ الْبَعِيرِ وَمَوْتُ فِي بَيْتٍ سَلُولِيَّةٌ وَهِيَ اَغْدَةُ وَمَوْنَا نَصْبًا عَلَى الْمَصْدَرِ
 اى اَغْدَا اَغْدَادًا وَامُوتَ مَوْنَا يُقَالُ اَغْدَا الْبَعِيرَ اِذَا صَارَ اَغْدَةً وَهِيَ طَاعُونَةٌ وَمِنْ رَوَى
 بِالرَّفْعِ مَقْدُورُهُ غَدَقٌ كَغَدَقِ الْبَعِيرِ وَمَوْتُهُ فِي بَيْتٍ سَلُولِيَّةٌ وَسَلُولٌ عِنْدَهُمْ اَقْلُ الْعَرَبِ اَوَّلُهُمْ
 وَقَالَ اِلَى اللَّهِ اَشْكُو اَنْتَى بَتُّ طَاهِرًا نَجَاءً سَلُولِيَّ فَبَالَ عَلَى رِجْلِي
 فَقُلْتُ اَطْعُمَهَا بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمْ فَاَنَّى كَرِهْتُمْ غَيْرَ مَدْخُلِهَا رَحْلِي

وَهَذَا مِنْ قَوْلِ عَامِرِ بْنِ الطَّفِيلِ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَقَدِمَ مَعَهُ اَرْدَبْدِنْ قَبْسِي
 اخُو لِبَدَيْنِ رِبْعِيَّةٍ الْعَامِرِيُّ الشَّاعِرُ لَامَةً فَقَالَ رَجُلٌ يَارَسُولَ اللَّهِ هَذَا عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ قَدِمَ
 اَقْبَلَ نَحْوَكَ فَقَالَ دَعِهِ فَاَنْ يَرِدَ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يَهْدِيهِ فَاَقْبَلَ حَتَّى قَامَ عَلَيْهِ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ مَا لِي اَنْتَ
 قَالَتْ لَكَ مَا لِلْمُسْلِمِينَ وَعَلَيْكَ مَا عَلَيْهِمْ قَالَتْ تَجْعَلُ لِي الْاَمْرَ بِعَدْلِكَ قَالَتْ لَا لَيْسَ ذَاكَ اِلَّا اِنَّمَا ذَاكَ
 اِلَى اللَّهِ نَعَالِي يَجْعَلُهُ حَيْثُ يَشَاءُ قَالَتْ فَجْعَلْنِي عَلَى الْعَرَبِ وَانْتَ عَلَى الْمَدَنِيِّينَ قَالَتْ لَا قَالَتْ فَمَاذَا تَجْعَلُ لِي
 قَالَتْ اَجْعَلُ لَكَ اَعْتَةً الْخَيْلِ تَغْرُوْ عَلَيْهَا قَالَتْ اَوْ لَيْسَ ذَاكَ اِلَّا اَلْبَوْمُ كَانَ اَوْ مَوْنًا اَرْدَبْدِنْ قَبْسِي
 اِذَا رَأَيْتَنِي اَكَلْتُهٖ فَدُرٌّ مِنْ خَلْفِهِ فَاَضْرِبْهُ بِالسَّيْفِ فَجَعَلَ عَامِرٌ يَخْتَصِمُ رَسُولَ اللَّهِ وَرَاجِعُهُ فَنَادَا

اربد خلف النبي صلى الله عليه وآله بضربة فاضرب من سيفه شبرا ثم حمله الله فلم يقد على
سده وجعل عامر يرمي اليه فالتفت رسول الله صلى الله عليه وآله فرأى اربد وما يصنع من سيفه
فقال — **اللهم اكفنيهما يم شئت** فارسل الله تعالى على اربد صاعقة في يوم صائف فارت
وولى عامر هاربا وقال يا محمد دعوت ربك فقتل اربد والله لا ملائمتها عليك خلابجروا و
فينا نأمرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله بمنعك الله من ذلك وابنا قبله يريد الاوس
والخزرج فقتل عامر بهت امرأة سلوية فلما اصبحت عليه سلاحه وخرج وهو يقول واللات
لئن اصحرا محمدآلى وصاحبه يعني ملك الموت لا نفذ نهما برمي فلما رأى الله ذلك منه ارسل ملكا
فطلعه بجناحه فاذا به في الغراب وخرجت على ركبته غدة في الوقت عظيمة فعاد الى بيت لية
وهو يقول غدة كغدة البعير وصوت في بيت سلوية ثم مات على ظهر فرسه بضرب في خصلتين
احدهما شر من الاخرى

أما اربد اى خرج المصحف

الغراب اعرف بالتميز وذلك ان الغراب لا يأخذ الا الاجود منه ولذلك يقال
وجدة نمر الغراب اذا وجد شيئا نفيسا

غُرَّة بين عيني ذى رجم اى ليس بعيني الودادة والقص من صاحبك كما لا يخفى عليك
حب ذى رحلك في نظره فانه ينظر بعين جليلة والعدو ينظر شرا هذا كقولهم جلى
محب نظره والقدير غرته غرة ذى رجم

غُرَيْلٌ قَدْ طَلَا غُرَيْلٌ نَصْبُ غُرَيْلٍ اى ناعمٌ قَدْ نَقَبَ بِضَرْبٍ لِلَّذِي نَشَأَ فِي نَفْسِهِ
فاذا وقع في شدة لم يملك الصبر عليها

عُلٌّ قِيلَ بِضَرْبٍ لِلرَّأَةِ السَّبِيَةِ الْخُلَى قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَّهُمْ كَانُوا يَنْتَلُونَ الْأَسْبَاطَ بِالْفَدِّ
وعليه الزبر فاذا طال الفد قِيلَ فُلِفَ مِنْ جَهْدًا فَضَرْبٌ لِكُلِّ مَا تَلَفَى مِنْ شِدَّةٍ

فصل الغبن المكسوة

الْغِرَّةُ تَجِبُ الْإِدْرَةُ بِقَالَ غَارَةُ النَّاقَةُ غَارَتْ مَعَادَةٌ وَغَرَارًا إِذَا قُلَّ لِبْنُهَا وَالْقِرَّةُ

اسم منه يعنى ان قلل لبنا تعد وتخير بكثرة فيها يستقبل بضرب لمن قل عطاؤه ويرجى كثرته
بعد ذلك

فصل الغبن الساكنة

أَعْدَرُ مِنْ ذُنْبٍ

أَعْدَرُ مِنْ عُتْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَنَّهُ نَزَلَ بِهِ أَنَسُ بْنُ مَرَّةَ ^{الْبَلْخِي} مِنْ مَرَّةَ

فِي مَرَمٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ فَشَدَّ عَلَى أَمْوَالِهِمْ فَخَذَهَا وَرَبَطَ رِجَالَهَا حَتَّى امْتَدَّ وَاقَالَ عَبَّاسُ بْنُ مَرَّةَ

أَخُو أَنَسٍ كَثْرَ الصَّحَاحِ وَمَا سَمِعْتُ بِنَاذُ كَعْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ شُهَابٍ

جَلَلْتُ خِظْلَةَ الدَّيَّانَةِ كُلَّهَا وَدُنْتُ آخِرَ هَذِهِ الْأَحْقَابِ

أَعْدَرُ مِنَ الْغَدِيرِ قَالَ — حَمْرُ هَذَا مِنْ قَوْلِ الْكَبْثِ

وَمِنْ غَدْرِهِ نَبْزُ الْأَقْلُونِ بِأَنْ لِقَبْوِهِ الْغَدِيرُ الْغَدِيرُ

وَقَالَ خُبْرُ حَمْرَةٍ زَعَمَ بَنُو أَسْدَانَ الْغَدِيرَ أَيْ تَمَاسَحَى غَدِيرًا لِأَنَّهُ يَغْدُرُ بِصَاحِبِهِ أَحْرَجَ مَا يَكُونُ إِلَيْهِ

وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ الْكَبْثُ وَهُوَ أَسْدَى وَأَشَدُّ الْبَيْتِ الَّذِي تَقْدَمُ قُلْتُ وَأَهْلُ اللَّغَةِ

يَجْعَلُونَهُ مِنَ الْمَغَادِرَةِ أَيْ غَادَرَهُ السَّبِيلُ أَيْ تَرَكَهُ وَهُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مُفَاعَلٍ مِنْ غَادَرَهُ أَوْ فَعِيلٌ

بِمَعْنَى مُفَعَّلٍ مِنْ أَغْدَرَهُ أَيْ تَرَكَهُ

أَعْدَرُ مِنْ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ زَعَمَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَنَّهُ كَانَ مِنْ أَغْدَرِ الْعَرَبِ وَذَكَرَ أَنَّهُ جَاوَرَهُ

رَجُلٌ نَاجِرٌ فَرِبَطُهُ وَأَخَذَ مَنَاعِهِ وَشَرِبَ خَمْرَهُ وَسَكَّرَ حَتَّى جَعَلَ يَنْتَازِلُ النِّجْمَ وَيَقُولُ —

وَتَاجِرٌ فَاجِرٌ جَاءَ الْإِلَاحُ بِهِ كَأَنَّهُ يَحْبِسُهُ إِذَا نَابَ أَجْمَالُ

وَمِنْ حَدِيثِهِ فِي الْغَدْرِ أَيْضًا جِي صَدَقَةُ بَنِي مُغَرٍّ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَلَمَّا بَلَغَهُ مَوْتُهُ قَسَمَهَا ^{قِيَمَتُهُ} ٢

وَقَالَ إِلَّا ابْلُغَا عَنِّي قَرِيبًا رِسَالَةً إِذَا مَا أَتَيْتُمْ مُعْهَدَاتِ الْوَدَّاعِ

جَوْتُ بِمَا جَمَعَتْهُ آلُ مُنْقَرٍ وَأَبَيْتُ مِنْهَا كُلَّ طَلَسٍ طَامِعٍ

أَعْدَرُ مِنْ كُذَّاءِ الْغَدْرِ هُمُ بَنُو سَعْدِ تَجَمُّعُوا وَكَانُوا يَسْتَمْتُونَ لِلْغَدْرِ فِيمَا بَيْنَهُمْ إِذَا رَامُوا ^{سُتْعَالَهُ}

بِكَيْفِيَّتِهِ هُمْ وَضَعُوا هَالَهُ وَهِيَ كَيْسَانُ قَالَ — الْقَتَرُ بْنُ قَتَلَبِ

إِذَا كُنْتُ فِي سَعْدٍ وَأَمَّا مِنْهُمْ غَرِيبًا فَلَا يَغْرُوكَ خَالِكَ مِنْ نَعِيدٍ

إِذَا مَا دَعَا كَيْسَانَ كَانَتْ كُفُولُهُمْ إِلَى الْغَدْرِ أَوَّلُ مِنْ شَبَابِهِمْ الْمُرُودِ

أَغْرَبُ مِنْ غُرَابٍ

أَغْرَلُ مِنْ أَمْرِ الْقَبَسِ فهو من القَرَل وهو الشَّيْبُ بالنَّاءِ في الشَّعرِ

أَغْرَلُ مِنْ سُرَّةٍ وَأَغْرَلُ مِنْ مَكْبُوتٍ قالواهما من القَرَل

أَغْرَلُ مِنْ فُرْعَلٍ قال حمزة من القَرَل والقُرْعَل ولد الصَّبْع ولم يزد على هذا قلت

القَرَل مِمَّا نَحْرَقُ بِقَالَ غَرَلَ الْكَلْبُ إِذَا شَبَعَ الْغَرَالُ فَإِذَا دَرَكَهُ ثَغَا الْقَرَالِ فِي وَجْهِهِ فَغَرَّ وَخَرَّقَ

أَي دُمَشَ وَلَعَلَ الْقُرْعَلُ يَقْعَلُ كَذَلِكَ إِذَا نَبَحَ صَبْدَهُ فَقَبِلَ أَغْرَلُ مِنْ فُرْعَلٍ وَيُقَالُ هَذَا

مِنَ الْأَوَّلِ وَفُرْعَلُ رَجُلٌ قَدِيمٌ

أَغْشَمُ مِنَ السَّهْلِ

إِغْفِرُوا هَذَا الْأَمْرَ يَقْرِئُهُ أَي أَصْلَحُوهُ بِمَا يَنْبَغِي أَنْ يَصْلَحَ بِهِ وَالْفِعْلُ فِي الْأَصْلِ

مَا يَهْتَلِي بِهِ الشَّيْءُ مِنَ الْغَفْرِ وَهُوَ السَّتْرُ وَالْقَطْبَةُ

أَغْلَطُ الْمُرَاطِلُ الْحَصَى عَلَى الصَّافَا أَي مَوَاطِلُ الْحَصَى يَضْرِبُ لِلْأَمْرِ بِمَعْنَى الدُّخُولِ فِيهِ وَالْخُرُوجُ مِنْهُ

أَعْلَمُ مِنْ تَيْسِ بَنِي حِمَانَ قالوا إِنَّ بَنِي حِمَانَ يُزْعَمُ أَنَّ تَيْسَهُمْ فَطَطَ سَبْعِينَ عُمْرًا بَعْدَ مَا فُتِنَتْ

أَوْدَاجُهُ وَفُخِرُوا بِذَلِكَ قَالَ حَمَزَةُ لِلتَّيْسِ فَطَطَ وَسَفَدَ وَفَرَعَ وَلِذَوَاتِ الْحَاكِمِ كَامُ وَكَاشُ

وَبَاكُ وَلِلْأَنْسَانِ نَكْحٌ وَهَرَجٌ وَنَاكٌ قَالَ — وَزَعَمُوا أَنَّ مَالِكَ بْنِ صَمْعٍ قَالَ لِلْأَحْفَفِ بْنِ

قَبَسٍ مَا زِلَا وَهُوَ يَغْفِرُ بِالرَّبْعِيَّةِ عَلَى الْمَضْرُوبَةِ لَا حَقَّ بَكْرَيْنِ وَأَمْلَ أَشْهُرٍ مِنْ سَيِّدِ بَنِي تَيْمٍ بَعْضُ

بِالْأَحْقِ صَبْقَةُ الْقَبَسِيِّ فَقَالَ الْأَحْفَفُ كَانَ لِقَاعَةٌ أَي حَاضِرُ الْجَوَابِ لِلتَّيْسِ بَنِي تَيْمٍ أَشْهُرٍ

سَيِّدُ بَكْرَيْنِ وَأَمْلَ بَعْضُ تَيْسِ بَنِي حِمَانَ وَحِمَانَ مِنْ تَيْمٍ

أَعْلَمُ مِنْ خَرَاتٍ بَعْضُ خَرَاتِ بْنِ جَبْرِ وَقَدْ ذَكَرَهُ

أَعْلَمُ مِنْ هَجْرٍ وَمِنْ صَبُونٍ

أَعْلَى فِذَاءٍ مِنْ حَاجِبِينَ زُرَادَةٍ وَأَعْلَى فِذَاءٍ مِنْ بَطْلَامِ بْنِ قَبَسٍ ذَكَرَ ابْرَجِيدَةُ

أَتَمَّا أَعْلَى مَكَالِي فِذَاءٍ قَالَ كَانَ فِذَاؤُهُمَا فِيهَا يَقُولُ الْمُغْلَلُ مَا تَقِي بَعِيرٌ فِيهَا يَقُولُ الْمَكْتَرُ

أَوْبَعَانَةُ بَعِيرٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَنْدَى يَقَالُ —

أَعْلَى فِذَاءٍ مِنَ الْأَشْعَثِ بْنِ قَبَسٍ الْكِنْدِيُّ غَزَا مَذْحِجًا فَأَيَّرَ فَعَدَى نَفْسَهُ بِالْفِي بَعِيرٌ

الْف مِنْ غَيْرِ ذَلِكَ يَرِيدُ مِنَ الْهَدَايَا وَالطَّرَفِ فَقَالَ الشَّاهِرُ

أَغْلَطُ مِنْ حِلِّ الْخَيْرِ
وَأَغْلَطُ مِنْ حِلِّ الْعَطْرِ بِهَجَاءٍ
فَقَطَطَ قَطِطًا أَوْ عَاسَ مِنْ ذَوَاتِ
بَهْجَةٍ
وَالْفِعْلُ الْأَوَّلُ وَهُوَ تَهْمُزُهُ

فكان قد اذنه القى بصير والفا من طرقات وتلد

أَعْنَى مِنْ مُقَنَّنَةٍ وهي المراءاة الناعمة

أَعْنَى عَنِ الشَّيْءِ مِنَ الْأَقْرِعِ عَنِ الشَّطِّ هذا من قول سعيد بن عبد الرحمن بن حسان

فذلك اعنى في معنى عنكم كما اعنى الرجال من المشاط الاقريع

أَعْنَى عَنْهُ مِنَ الْقَفَّةِ مِنَ الرَّفَّةِ القفزة هي التسبع الذي يمتد عنق الاوض والرفعة

التبن ويقال دفاق التبن والاصل فيها رفعة قال حمزة وجمعها رفات قال الشاعر

عنينا من حدبكم قد بئما كما اعنى القفات عن الرفات

ويقال في مثل آخر اسلخت القفزة من الرفزة وذلك ان القفزة سبع لا يقات الرفزة وانما

يقضى بالتم فهو يسننى من التبن قلت القفزة والرفزة مخفضان وقال الاساذ ابو بكر

هما شدة تان وقد اورد الجوهري في كتاب الطاء القفزة والرفزة وفي الجامع مثله الا انه قال

فمخفضان فاما الازهرى فقد اورد الرفزة في باب الرقت بمعنى الكسر وقال قال ثعلب عن ابن

الاعراب الرقت التبن ويقال في مثل انا اعنى عنك من القفزة عن الرقت قال الازهرى و

القفزة بكب بالطاء والرفزة بالناء قلت وهذا صحيح الاقوال لان التبن مرفوف مكسور

أَغْوَصُ مِنْ قِرْلَةٍ وهو طائر وقد مر ذكره في مواضع من الكتاب

أَغْوَى مِنْ قَوْغَارٍ الْجَرَادِ الغوغاء اسم للجراد اذا ماج بعضه في بعض قبل ان يطير

قلت الغوغاء يجرزان يكون فعلا لا مثل قفام عند من يصرفه فعلا عند من لم يصرفه قال

ابو عبيدة الغوغاء شئ شبيهة بالبعوض الا انه لا يعض ولا يؤذى وهو ضعيف وقال غيره

الغوغاء الجراد بعد الدباء وبه سمي الغوغاء من الناس وهم الكثر المختلطون

أَغْبَرُ مِنْ دَبَلٍ وَمِنْ عَقِيلٍ بمعنى عتيل طرفة وَمِنْ حَكٍ وَمِنْ فَخْلٍ

فصل المولدين

غَابَ حَوَلَيْنَ فَجَاءَ بِحَقِّ حَبْنٍ غَاصَ عَوْصَةً فَجَاءَ بِرَدْنَةٍ الْغَائِبُ حَجَّةٌ مَعَهُ

غُبَارُ الْعَمَلِ كَبْرٌ مِنْ تَغْفَرَانِ الْعُطْلَةُ غَبْنُ السَّيِّئَةِ نَذَالَةٌ غَدَاؤُهُ مَرْهُونٌ

بَسَاتُهُ يَضْرِبُ لِلْفَقِيرِ غُرَابٌ شُجَّ لَلْتَمِّمْ وَلِلْبَطْلِ ابْنَا الْعُرَمَاءِ بَرْدُ الْآفَاتِ

قوله كَبْرٌ مِنْ تَغْفَرَانِ
يعني كبر من جود
بمعنى الاخرى العواصدا وذلك ان
قوله ان ما من حج انما وان الناس اولاد

الْغَرْتَانِ لَا يَهْمُكَ غَرْمُهُ لَا يَهْمُكَ مِثْلُ يَضْرِبُ اللَّحْمَ فِي طَلَبِ النَّاسِ الْغَرَوُ
 أَوَّلُ الْفِتَاحِ وَآخِرُ الْبَلَاءِ غِشَّ الْقُلُوبَ بَطَرُهُ فِي مَلَأَتِ الْأَلْسُنَ وَصَفَحَاتِ الْوُجُوهِ
 غَضَبُ الْجَاهِلِ فِي قَوْلِهِ وَغَضَبُ الْعَاقِلِ فِي فِعْلِهِ غَضَبُ الْمُتَّقِ كَطَرِ الرَّبِيعِ
 غَضَبُهُ عَلَى مَرْفِئِ أَنْفِهِ الْغَلَطُ يَرْجِعُ غُلُولُ الْكُتُبِ صَغِيرُ الْمَرْءِ
 الْغِنَاءُ رُقِيَّةُ الرِّثَاءِ غِنَى الْمَرْءِ فِي الْغُرْبَةِ وَطَنٌ وَفَقْرُهُ فِي الرِّثْمِ غُرْبَةٌ غَبْرَةٌ
 الْمَرْءُ يَفْتَحُ مَلَأَتِهَا الْغَبْرَةُ مِنَ الْإِهْمَانِ

مثل للرجل التبرع الغضب

الباب العشرون فيها أوله فار وفيه مائة وثلاثون مثلاً فصل الفاء المفتوحة

فَاتِكَةً وَاثِقَةً يَرْجِي زَعَمُوا أَنَّ امْرَأَةً كَثُرَ لَيْسُهَا فَطَفَفَتْ تَهَرَّبُهُ فَحَالَ زَوْجُهَا لَمْ
 تَهَرَّبْهُ فَقَالَ فَاتِكَةً وَاثِقَةً يَرْجِي يَضْرِبُ لِلْفُسَادِ الَّذِي وَرَاءَ ظَهْرِهِ مَبْدَرُهُ
 فَارَقَهُ فِرَاقًا كَصَدْعِ الرَّجَاجَةِ أَيْ فِرَاقًا لَا جَمَاعَ بَعْدَهُ لِأَنَّ صَدْعَ الرَّجَاجَةِ لَا يَلْتَمِمْ
 قَالَ ذُو الرِّمَّةِ أَيْ ذَلِكَ أَوْ يَهْدِي الصِّفَا مِنْ مَوْنِهِ وَيَجْبِرُ مِنْ رَفْضِ الرَّجَاجِ صَدُوعُ
 فَاقَ السَّهْمُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ بِقَالَ فَاقَ السَّهْمِ وَانْفَاقًا إِذَا انْكَسَرَتْ فَوْقَهُ أَيْ فُسِدَ الْأَمْرُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ
 أَفَاقَ مَذْدَقٌ يَضْرِبُ لِمَنْ كَانَ فِي كَرْبٍ فَفَرَّجَ عَنْهُ

فَاهَا لَيْفِكَ قَالَ — أَبُو عُبَيْدٍ أَصْلُهُ أَنَّهُ يَرِيدُ جَعَلَ اللَّهُ بِضِلْكَ الْأَرْضَ كَمَا يَقَالُ بِضِلْكَ
 الْحَجَرُ وَبِضِلْكَ الْأَثْلَبُ قَالَ وَمَعْنَاهَا الْحَبِيبُ لَكَ وَقَالَ غَيْرُهُ فَاهَا كَمَا يَهْدِي عَنْ الْأَرْضِ وَفِي الْأَرْضِ
 التَّرَابُ لِأَنَّهُ لَا تَشْرَبُ الْمَاءَ فَكَأَنَّهُ قَالَ بِضِيقِ التَّرَابِ وَيُقَالُ الْهَاءُ كَمَا يَهْدِي مِنَ الدَّاهِيَةِ أَيْ جَعَلَ اللَّهُ
 فَمِ الدَّاهِيَةِ مِلَازِمَةً لَيْفِكَ وَمَعْنَى كُلِّهَا الْحَبِيبُ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَلْعَجِيمٍ يُحَاطَبُ ذِيهَا فَصَدَّقَتْهُ
 فَطَلَّ لَهُ فَاهَا لَيْفِكَ فَاتَهَا طَلُوسُ امْرَأَةٍ فَارِيكَ مَا أَنْتَ حَازِرُهُ بِعَنَى الرَّمَى بِالنَّبْلِ
 قَلَّ فِي ذُرْوَيْهِ الذَّرْوَةُ أَعْلَى السَّامِ وَأَعْلَى كُلِّ شَيْءٍ وَأَصْلُ قَلَّ الذَّرْوَةُ فِي الْبَعْدِ
 وَهُوَ أَنْ يَجْذَعَهُ صَاحِبُهُ وَيَهْلُفَ لَهُ بِقَلِّهِ أَعْلَى سَنَامِهِ حَكَ الْبُكَتُ إِلَيْهِ فَيَنْسَلُ مَا رَامَ عَلَيْهِ
 قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَهِيَ عَنْ الزَّيْرَانَةِ سَأَلَ عَابِثَةُ الْخُرُوجِ إِلَى الْبَصْرَةِ ابْنَ عَلَيْهِ فَمَا زَالَ يَضِلُّ
 بِضِلِّهِ الذَّرْوَةُ وَالْعَارِبُ حَتَّى أَجَابَهُ الذَّرْوَةُ وَالْعَارِبُ وَاحِدٌ وَدَخَلَ فِي عَلَى مَعْنَى

الأنثى والرجل كغيرهم من البشر
 من الغم وتنازعهم فيه

فَسَابِقَتَهُمُ الطَّرِيَانُ وهو دويته فوق جرد الكلب من الرّيح كثير الفسوك لا يعمل السيف
 في جلده يحكي له بحر الضب فبلغم اسنه بحره ثم يفسو عليه حتى يفتّم ويضطرب فيخرج فأكله
 ويبتونه مفرق التّم لانه اذا ضا بينهما وهي مجمعة تفرق وقال الرازي يذكر حوا
 يفسى منه رجل لسان اذاؤه كالطريان المنة اذاؤه اى صاحبه من قولهم فلان اذا
 مال يرداته اذا عرق مكانه طربان لنفسه وقال الربيع بن ابي الحقيق

وانتم طرايق اذ تجلسون وما ان لنا فيكم من نذير

وانتم تهوس ولقد تعرفون برج البوس ونحن المجلود

فَسَاشِ قُبَيْهَ مِنْ اسْتِهِ اِلَيْهِ الفس اشراج الرّيح من الوطى فساش مبقى على
 الكسر ومعناه افعل به ما شئت فمابه انصار

فَصَبْلُ ذَاتِ الزَّيْنِ لَا يَحْتَلُّ ذَاتِ الزَّيْنِ النَّائِمَةُ الَّتِي زَيْنٌ وَلَدَهَا وَحَالِهَا وَالْحَيْلُ
 تكون النائمة لا ترام ولدها فقال لصاحبها خيل طافليس جلد سبع ثم يمشى على اربع يحبل له
 الام انه ذنب ان يأكل ولدها ففطفت عليه وتراحم يقول فهذه التي زين ولدها لا يحبل
 لها لانه لا ينفع بضرب للسن المعاشرة طبعاً فلا يورث فيه النود اله

فَضْلُ الْقَوْلِ عَلَى الْفِعْلِ دَنَاءَةٌ اى من وصف نفسه فوق ما فيه فهو دنى وفَضْلُ

الْفِعْلِ عَلَى الْقَوْلِ مَكْرَمَةٌ اى كرم وهي ان يفعل ولا يقول

فَعَلْتُ ذَاكَ عَدَمَيْنِ اذا تعدته بحده ويقين ويقال فعلته عدا على عين قال خفاف

فان بلان حبل قد اصيب جميعها فعدا على عين يتمت ما لك

وعدا مصدرا قيم مقام الحال

فَعَلْنَا كَذَا وَالدَّهْرُ اِذْ ذَاكَ مَحَلُّ اى لا يخاف احدا يقال اسجد اى ارسله على وجهه

فَقَدْ اَلْحَرَانِ عُرْبَةً قريب من هذا قول الشّيع اى سليمان الخطابي

وانى عرب بين بست واهلها وان كان فيها اسرته وبها اهل

وما غربة الانسان في غربة الترس ولكنّها والله في عدم الشك

اِنْفَلَقْتُ بِجَنَّةٍ بَيْنَ ثَلَاثٍ عَنْ هَذَا الرَّأْيِ بضرب لغوم اجتمعوا على رأى واحد

من مزيد ودرجته
 من ترميز من وجهه

فَلَمْ خُلِقْتُ إِنْ كَمْ أَخَذَجَ الرِّجَالُ يعني مجته يفر لم خلقت بحق ان لم افضل هذا بغيره
في الخلافة والمكر من الرجل الدامي

فَلَمْ رِبْعُ الْعَبْرَادَنْ فانه امرؤ القيس لما البسه فبعد الثياب المسمومة وخرج منه
ونلقاه عبر فربض فنقال امرؤ القيس فقبل لا بأس عليك قال فلم ربض العبراذن اي اما
بنت يضرب للشئ فيه علامة نذكر على غير ما يقال لك

فصل الفاء المضمومة

فُرَارَةٌ تَقْعَتْ قَرَارَةً مثل قولهم نزلوا القاريا سجد القاريا والقاراة البهية
نفر او تقوم ليلاً فينبعها الغنم والفرار بالغات الغنم ومعنى تقعت مالت به قال ذو
جرين كما اهترت رماح تقعت اعاليها قرا رماح التواسم

يضرب للكبير بحمله الصغير على التسفه والحقة

فُقُّ يُلْجِمُ جُرْبَاءً لَا يُلْجِمُ رَبَّاءً المحرباء جنس من العظا، معروف والربباء الذباب وفي
من فاق بنفسه يفوق فودقا اذا اشرفت نفسه على الخروج ويقال فُقُّ من فراق حلب لما
يقال نفوق الفصل وفاق اذا شرب ما في خمر امه واصل هذا ان رجلا نظر الى آخر
ينظر الى ابنة وهي نفوق فخاف ان يعين ابنة فتسقط فتفر فقال فُقُّ يلجم حرباء اي احلب
لحم الحرباء ولا يحوم الابل واراد يلجم رباء يلحما يسقط على الذباب ويقال الربباء الكاذب
فقطها

فصل الفاء المكسورة

الْفِرَارُ بِغَرَابٍ أَكْبَسَ كان المفضل يقول ان المثل لجارين عمر والمأزنة وذلك انه
كان يسير برما في طريق اذ راى اثر رجلين وكان عابها فابها فقال ارى اثر رجلين شديدا
يلبهما عزبا سلبهما والفرار بغراب اكبس ثم معنى قلت واراد ذو الفرار بعلى الذي يفر
ومعه قراب سيفه اذ فانه السيف اكبس ممن يُفَيْثُ الغراب ايضا قال الشاعر

اَفَاتِلُ حَتَّى لَا ارَى لِي مَفَاتِلًا وانجوا اذا لم ينج الا المكبس

فَصِفْصَةٌ جَارُهَا لَا يَقْصُصُ يضرب لمن يضع المعروف في غير اهله

اِفِقْ قَبْلَ أَنْ يَجْعَزَّكَ قال ابو سعيد اي قبل ان يثار مخازيك اي دعها مدقوقة

فِي اسْتِ الْمَقْبُورِ عَوْدُ يضرب فبين عين يُضَوِّنُ أَنَّهُ مِثْلُ مَنْ أَيْنَ
فِي اسْتِهَا مَا لَا رَأَى يضرب للبلاد المهبطه يكون مخبره أكثر من مرآته ويضرب لمن خفى عليه
شئ وهو يظن أَنَّهُ عَالِمُ بِهِ

فِي الْأَرْضِ لِلَّهِ الْكَبِيرِ مَنَادُحٌ أَي مَتَّعَ وَمَرَزَقَ الْمَنَادِحُ جَمْعُ مَنَدُوحَةٍ وَهِيَ السَّحَابَةُ يَجْرِي
 أَنْ يَكُونَ جَمْعُ مَنَدُوحٍ وَمَنَدُوحٌ وَجَمْعُ نَدُوحٍ أَيْضًا كَالْمَفَاحِ فِي جَمْعِ قُبْحٍ وَمَعْنَى كُلِّهَا الرَّجَبُ وَالسَّحَابَةُ
 فِي الْأَعْيَارِ غَيْثٌ عَنِ الْأَخْيَارِ أَي مَنْ أَعْتَبَرَ بِمَا رَأَى اسْتَفْنَى عَنْ أَنْ يَحْتَبِرَ مِثْلَهُ فَيُتَقَبَّلَ
 فِي التَّجَارِبِ عِلْمٌ مُتَنَائِفٌ أَي جَدِيدٌ

فِي الْحَبْرَةِ تَشْرِكُ الْعَبْدَةَ بِضَرْبٍ فِي الْحَثِّ عَلَى الْمَوَاسَاةِ

فِي الْحَبْرَةِ قَدَّمَ يَرِيدُونَ أَنْ لَهُ سَابِقَةٌ فِي الْخَبْرَةِ قَالَ — حَتَّى بِنِ ثَابِتِ الْأَسْطُ

لنا القدم الاولى اليك وخلفنا لاولنا في مله الله تابع

وہروی عن الحسن ومجاهد فی قوله قدم صدق یعنی الاعمال الصالحۃ وقال مقاتل بن حیان
فی قوله تعالیٰ ان لم قدم صدق عند ربہم القدم محمد صلی اللہ علیہ وآلہ یسفع طم عند ربہم
قال — ابوزید یقال رجل قدم اذا کان شجاعا

فِي الصَّيْفِ ضَبَعَتِ اللَّبَنَ وَرَوَى الصَّيْفُ ضَبَعَتِ اللَّبَنَ وَالنَّارُ مِنْ ضَبَعَتِ مَكُونُهُ
فِي كُلِّ حَالٍ إِذَا خُطِبَ بِهِ الْمَذْكُورُ وَالْمَوْتُ وَالْإِثْنَانُ وَالْجَمْعُ لِأَنَّ الْمَثَلَ فِي الْأَصْلِ خُوطِبَتْ بِهِ امْرَأَةٌ
وَهِيَ دَخْنُوسُ بِنْتُ لَقِطِ بْنِ زَوَارَةَ كَانَتْ تَحْتَ عَمْرِو بْنِ مُدَسَّسٍ وَكَانَ شُجَاكِيرًا فَفَرَكَنَهُ
فَطَلَعَهَا ثُمَّ زَوَّجَهَا فَنُحِيَ جَمِلُ الْوَجْهِ وَاجْدَبَتْ ضَبَعَتْ إِلَى عَمْرِو بْنِ مُدَسَّسٍ مِنْهُ حُلُوبَةٌ فَقَالَ عَمْرُو بْنُ
الصَّيْفِ ضَبَعَتِ اللَّبَنَ فَلَمَّا رَجَعَ الرَّسُولُ وَقَالَ لَهَا مَا قَالَ عَمْرُو بْنُ مُدَسَّسٍ بِدَعَا عَلَى مِنْكَبِ زَوْجِهَا
وَقَالَ هَذَا وَمَذْفَعُهُ خَيْرٌ بِعَيْنِي هَذَا الزَّوْجُ مَعَ عَدَمِ اللَّبَنِ خَيْرٌ مِنْ عَمْرِو بْنِ مُدَسَّسٍ كُلُّنَا هُمَا
مِثْلَانِ لَا قَوْلَ يُضْرَبُ لِمَنْ يَطْلُبُ شَيْئًا قَدْ قُوَّتْ عَلَى نَفْسِهِ وَالثَّانِي يُضْرَبُ لِمَنْ قَعِيَ بِالْبَيْتِ إِذَا
لَمْ يَجِدِ الْخَطِيرَ وَاتَّمَاخَصَ الصَّيْفُ لِأَنَّ سَوَالَهَا الطَّلَاقَ كَانَ فِي الصَّيْفِ أَوَادًا وَإِنَّ الرَّجُلَ إِذَا لَمْ يَطْلُقْ

اذا انقضت المرأة زوجها
 فلو كان له ولد كان له به الدار والدار
 فمما جاء به من شئ ما لم يكن له ولد
 اذا وقع امره من حقه لم يشأ له ولد
 اذا انقضت الزوجات فمما جاء به من شئ ما لم يكن له ولد

ما شبيه في القصف كان مضيقا لالبا نها عند الحاجة

فِي الطَّعْنِ الْمَذَكِّ لِلرَّيَافِ هذا مثل قولهم أَذَلَّ رِقَابَ النَّاسِ عَلَى الْمَطَايِجِ
فِي النَّافِيَةِ خَلْفَ مِنَ الرَّاقِبَةِ أى من عوفى لم ينجح له راقٍ وطبيبٌ والها، فى الرَّاقِبَةِ
وكانت للبالغة ويجوز أن يكون الرَّاقِبَةُ مصدرًا كالْباقِبَةِ والرَّاقِبَةُ

فِي الْعَرَاقِبِ شَافٍ أَوْ مُرْجٍ بِعَيْنِي التَّنْظُرُ فِي عَرَاقِبِ الْأُمُورِ
 فِي الْقَمَرِ مِثْلُهَا، وَالشَّمْسُ أَضْوَأُ مِنْهُ يَضْرِبُ فِي تَفْضِيلِ الشَّيْءِ عَلَى مِثْلِهِ
 فِي اللَّهِ عَوَضٌ مِنْ كُلِّ فَائِثٍ قَالَهُ عَمْرٍو بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ
 فِي الْمَالِ أَشْرَاكَ وَإِنْ تَمَتَّعَ رَبُّهُ امْتَرَاكَ جَمْعُ شَرِيكَ كَمَا يَهَالُ شَرِيفٌ وَأَشْرَافٌ بِعَيْنِ الْحَوَادِثِ
 وَالْوَارِثِ

أَدْلَمَن قَالِ ذَلِكَ مُجِيبِينَ ضَرْبَةَ التَّمْرِ وَذَلِكَ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا يَقَعُ فِي السَّلْطَانِ فَقَالَ وَهَكَذَا أَنْتَ غَفْلٌ لَمْ تَتِمَّكَ النَّجَارُ وَفِي النَّصِيحِ لَعْنُ الْعَقَارِبِ وَكَانَ بِالضَّاحِلِ الْبِكِ مَا كُنَّا عَلَيْكَ فَمَذَّابُ قَوْلِهِ مَثَلًا

فِي بَطْنِ زُهَّانَ زَادَهُ زُهَّانُ اسْمُ كَلْبٍ رَوَى ابْنُ الْقَدَى وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ زُهَّانُ بفتح
وَرَوَى أَبُو الطَّيْمُ وَابْنُ دُرَيْدٍ بِضَمِّهَا يَضْرِبُ لِمَنْ يَكُونُ مَعَهُ عُذَّةٌ وَمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ وَقَالَ الْأَبْرَارُ
أَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا خَرَجَ وَرَأَى ضَمَامًا فَاعْطَى زُهَّانَ نَضْبَتَهُ ثُمَّ رَجَعَ زُهَّانُ لِيَأْخُذَ بِضَامِعِ النَّاسِ
فَقَالَ صَاحِبُ الْخَزْوَرِ فِي بَطْنِ زُهَّانَ زَادَهُ يَضْرِبُ لِلرَّجُلِ بَطْلِيَّةً ثَنًى وَقَدْ أَخَذَهُ مَرَّةً

فِي بَيْتِهِ يُوقِي الْحَكَمَ هَذَا مَا زَعَمَتِ الْعَرَبُ مِنَ السَّنَنِ الْبَاهِيَةِ قَالُوا إِنَّ الْأَرْبَ الْقَطْطَ
نَمْرَةً فَخَلَّسَهَا الْقَلْبُ فَكَلَّمَهَا فَانْظُرْنَا بِخُصْمَانِ إِلَى الْقَتْلِ الْأَرْبَ قَالَ أَيْهَا الْحِجْلُ فَقَالَ
مَعِيهَا وَهِيَ قَالَتْ أَيْتَيْنَاكَ لِنُخْصِمَ إِلَيْكَ قَالَ عَادِلًا حَكَمْنَا قَالَتْ فَارْجِعْ إِلَيْهَا قَالَ فِي بَيْتِهِ يُوقِي
الْحَكَمَ قَالَتْ إِنَّ وَجَدْتُ نَمْرَةً قَالَ مَلُوءَةٌ فَجَلَّيْهَا قَالَتْ فَخَلَّسَهَا الْقَلْبُ قَالَ لِنَفْسِهِ بَعَى الْخَبَرَ
قَالَتْ فَلَطَمَتْهُ قَالَ بِحَقِّكَ اخْذِي قَالَتْ فَلَطَمَنِي قَالَ حُرًّا نَصَرْتَهُ قَالَتْ فَاقْضِ بَيْنَنَا قَالَ حَدِيثُ
حَدِيثَيْنِ إِمْرَأَةٍ فَإِنَّ أَبْتَكَ مَا ذَرَبَتْهُ فَذَهَبَ أَمْرُهَا كَلَمَهَا امْثَلَا قُلْتُ وَمَا شَبِهَ هَذَا مَا كُنْتُ
أَنَّ خَالَ الدَّيْنِ الْوَلِيدَ لَمَّا رُجِعَ مِنَ الْحِجَازِ إِلَى أَطْرَافِ الْعِرَاقِ وَدَخَلَ عَلَيْهِ عَبْدُ الْمَسِيحِ بْنُ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلَةَ فَقَالَ

[illegible]

له خالد بن ابي ابرك فقال ظهرا بيه فقال من ابن خرجت قال من بطن امي فقال علام انت
قال على الارض قال فهم انت قال في ثيابه قال فمن ابن اقبلت قال من خلفي قال ابن تريد
قال امامي قال ابن كم رجل انت قال ابن رجل واحد قال اتفضل قال نعم واقعد قال احرب
انت ام سلم قال سلم قال فما بال هذه الحصون قال بيننا هاهنا للثقب حتى يجي حلهم فيها
ومثل هذا ان عدى بن اوطاة اتى اباس بن معاوية فاقصى البصرة في مجلس حكه وعدته
امير البصرة وكان اعرابه الطبع فقال لا بأس باهنا ابن انت قال بينك وبين الحاطط
فاسمع مني قال للاستماع جلست قال اتى تزوجت امرأة قال بالرقاء والبنين قال و
شرطت لاهلها ان لا يخرجها من بينهم قال اوف لهم بالشرط قال فانما اريد الخروج قال في
حفظ الله قال فاقص بيننا قال — قد فعلت

في حين يترأف امرؤ مكس بطال مكس اي يظلمني يضرب للرجل اذا غفل ان يرا
ارادوا ظلمه فتركهم وخرج من بينهم

فصحى قبايح هذا مثل فطام مبنى على الكسر وهو اسم للعادة اي اتسعى بها قال جث
العادة تفصح اي اتسعت ودار فجا اي واسعة وات الفحل على ان الخطاب للعادة
في دوين هذا ما تنكر المرأة صاحبها قالوا ان اول من قال ذلك جارية من مزيه ذلك
ان الحكم بن صخر الثقفي قال خرجت منفردا فرائت بامرؤ وهي موضوعة جارية بين اخين لم ار
كجها لهما وظرفهما فكسوتهما واحسنت اليهما قال ثم تجت من قابل ومعى اهل وقد امتلك
وقفل خضابه فلما صرت بامرؤ اذا احدهما قد جاث وسألت سؤال منكرو قال فلك فلا
قلت فدى لك ابى وامى وأهلك عاما اول شأبا سوتة وادالك العام شها ملكا وفي ذلك
هذا ما تنكر المرأة صاحبها فذهبت مثلا قال — قلت ما فعلت اخيك قال فنقص
الصعداء وقال قدم عليها ابن عم لها فزوجها فخرج بها فذلك حيث يقول —

اذا ما فطنا نحو عجب واهله فحسى من الدنيا فقول الى عجب

قال قلت اما انت لو ادرتكها لزوجتها قالت فدى لك ابى وامى ما يمنعك من شر بكنها
في حسنها وجمالها وشقيقتها قال — قلت بمنعني من ذلك قول كثير

نصر نصره لا نصره من غير نصره

اذا وصلتنا خلدة كي ترهنا أبينا وقلنا الحاجبة أول

فقال كثير يعني وبينك البس الذي يقول

هل وصل عزة الآ وصل غانية في وصل غانية من وصلها خلف

قال الحكم فترك جراتها وما يمنع من ذلك إلا الحق

في ذنب الكلب يطلب الإهالة بضرب لمن يطلب المعروف عند التهم قال

ان واثنى ابن غلاف ليعربني كما يط الكلب برجل الطريق في الذنب

في رأسه خطة الخطاة الامم العظم يضرب لمن في نفسه حاجة فزعزم عليها والعامه يقول
في رأسه خطة

في رأسه نقرة هي الذباب تدخل في انف الحمار بضرب للطاقم الذي لا يستقر على شيء

في سبيل الله سرجي وبغلي أول من قال ذلك المقدم بن عاطف الجلي وكان وقد
كسرى فأكرمه فلما اراد الانصراف حمله على بغل مسرج من مراكبه فلما وصل الى قومه قالوا
ما هذا الذي اتينا به فاننا يقول

اتيتكم ببغل ذي مراح اقب حولك الملك المسمام

بجول اذا حملك عليه سرجا كما جال المذبح ذوا اللجام

وما يزداد الا فضل جري اذا ماسته عرق المحزام

وليس امة منه وما ان ابوه من المسومة الكرام

له ام مقدحة صفو ن وكان ابوه ذا دبر دوامي

وكان يروضه رياضة الخيل فرمحه ومعه كسرها شرا سيفه فخرج من ذلك برهة واربابا
فحل عليه الكوز وامعة الحمى ولم يلف نفق البغل وبرء المقدم من عرضه وركب الى الصبية
حمل الترح على ناقه له طروق فلما ركبها ومساها وقع الركابين هوث به قيس وعين وطارت
في الارض فلم يقدروا عليها وتقطع الترح فقال المقدم

نفق البغل واودى سرجنا في سبيل الله سرجي وبغلي

بضرب في القسلى عما يهلك ويؤدى به الزمان

نفق البغرات

فِي عَصَةِ مَا يَنْبَغُ شِكْرُهَا بِقَالَ شَكَرْتُ الشَّجَرَةَ تَشْكُرُ شَكَرًا إِي خَرَجَ مِنْهَا الشَّكْرُ وَهُوَ ٤٥١

مَا يَنْبَغُ حَوْلَ الشَّجَرَةِ مِنْ أَصُولِهَا يَضْرِبُ فِي تَشْبِيهِهِ الْوَلَدَ بِأَبِيهِ

فِي عَصِيهِ مَا يَنْبَغُ الْوُدُّ الْعَصِ الشَّجَرِ الْكَثِيرُ الْمَلَفُ وَمَا صَلَاحُ إِي أَنْ كَانَ الْعَصِ كَرِيمًا

كَانَ عَوْدُهُ كَرِيمًا وَأَنْ كَانَ لَهَا كَانَ لَهَا بِمَعْنَى أَنَّ الْفَرْعَ فِي وَزَانِ الْأَصْلِ

فِي كُلِّ شَجَرٍ نَارٌ وَاسْتَجْدَ الْمَرْحُ وَالْعَفَارُ بِقَالَ مَجْدَتِ الْأَبْلَ تَجْدُدًا مَجْدُودًا إِذَا نَالَكَ مِنَ الْخَلَاءِ

قَرِيبًا مِنَ الشَّيْءِ إِي اسْتَكْرًا وَاحْذَا مِنَ النَّارِ مَا هُوَ حَسْبُهَا شَبَّهَا بَيْنَ يَكْثَرِ الْعَطَا طَلِبًا لِجَدِّ لَاتَهَا

بِسَهَانِ الْوَدَى يَضْرِبُ فِي تَفْضِيلِ بَعْضِ الشَّيْءِ عَلَى بَعْضٍ قَالُوا — أَبَوْزَادُ لَيْسَ فِي الشَّجَرِ كُلِّهِ

أَوْ رَى زَنَادًا مِنَ الْمَرْخِ قَالُوا وَرَبَّمَا كَانَ الْمَرْخُ مَجْتَمَعًا مُلْتَقًا وَهَبَّتِ الرِّيحُ فَحَنَ بَعْضُهُ بَعْضًا فَأَدَّى

فَا حَتَرَ الرَّادِي كُلَّهُ وَلَمْ تَزِدْكَ فِي سَائِرِ الشَّجَرِ قَالُوا الْأَشْيُ

زِيَادُكَ خَيْرٌ زَنَادُ الْمُلُوكِ — خَالَطَ بَيْنَهُنَّ مَرْخٌ عَفَارًا

وَلَوِ بَتَّ تَقْدَحُ فِي ظِلِّهِ حِصَاةٌ يُبَيْعُ لَا وَدَيْتَ نَارًا

وَالزَّنْدُ الْأَعْلَى يَكُونُ مِنَ الْعَفَارِ وَالْأَسْفَلَ مِنَ الْمَرْخِ قَالُوا الْكَبِيتُ

إِذَا الْمَرْخُ لَمْ يُوْرَ تَحْتَ الْعَفَارِ وَصُنَّ بِقَدْرِ فَلَمْ تَعْقِبْ

فِي مِثْلِ حَوْلَاءِ السَّلَاةِ وَهِيَ حَوْلَاءُ النَّاقَةِ بِقَالَ فَلَانٌ فِي مِثْلِ حَوْلَاءِ النَّاقَةِ وَبَقَا

فَلَانٌ فِي مِثْلِ حَوْلَاءِ النَّاقَةِ وَهِيَ الْمَاءُ الَّذِي يَخْرُجُ عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ وَالسَّلَاجِلُ دَقِيقَةٌ يَكُونُ

فِيهَا الْوَلَدُ يَضْرِبُ لِمَنْ كَانَ فِي خِصْبٍ وَدَعْدَ عَيْشٍ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ

فِي مِثْلِ حَدَثَةِ الْبَعِيرِ

فِي نَظْمِ سَهْبِكَ مَا تَرَى يَا لِقِيمُ وَحَدِيثُهُ أَنَّ لِقَامَانَ بْنَ عَادٍ كَانَ إِذَا اشْتَدَّ الشَّتَاءُ كَلَبَ

كَانَ اشْتَدَّ مَا يَكُونُ وَلَهُ رَاغِلَةٌ لَا تَرَعُو وَلَا يَجْمَعُ لَهَا صَوْتُ فَهَيْشَدُهَا بِرَحْلَةٍ ثُمَّ يَقُولُ لِلنَّاسِ حِينَ

يَكَادُ الْبَرْدُ يَقْتُلُهُمْ أَلَمْ تَرَ أَنَّ غَارِيًا فَاغْرُفَ فَلَاحِقَ بِرَاحِدٍ فَلَمَّا شَبَّ لِقِيمُ ابْنُ أَخِيهِ اتَّخَذَ حِلَّةً

مِثْلَ رَاغِلَتِهِ فَلَمَّا نَادَى لِقَامَانُ مِنْ كَانَ غَارِيًا فَاغْرُفَ قَالُوا — لَهُ لِقِيمُ أَنَا مَعَكَ إِذَا شِئْتَ

ثُمَّ اتَّخَذَا سَارَاغَا غَارِيًا صَابَا أَبْلَا ثُمَّ اضْرَبَا غَوَاغِلَهُمَا فَغَرَا فَاغْرُفَ نَاقَةً فَقَالَ لِقِيمُ لِلْقِيمِ

أَنْقَشِي أَمْ أَعْشِي لَكَ قَالَ لِقِيمُ إِي ذَلِكَ شِئْتُ قَالَ لِقِيمُ إِذَا هَبَّ فَغَشَّهَا حَتَّى تَرَى الْقِيمَ فِيمَا رَأَى

كُتِبَتْ لِقِيمُ لِقِيمُ

وَأَمَّا غَوَاغِلُهُ

فَقَدْ تَرَى لِقِيمُ لِقِيمُ

نهر عظيم التقى بمصدر فمركزه روض الخليل
والمركين والركبتين

الودج جرس ودفه وهو غلظت يهرج
لأنهم لا يعلمون

وحق زى الجوزاء، كأنها فطار وحق ترى الشعرى كأنها نار فلا تكن عشتب فدايت فدا
له لقيم نسم والطلع انت لم جزوك حتى ترى الكراديس كأنها دوس رجال صليح وحق ترى الصلح
كأنها نساء حواسر وحق ترى الودرك أنه قطا نوافر وحق ترى اللحم كأنه غطفان يقول غط غط
فلا تكن انضجت فدا انهب ثم انطلق في ابله بعشها ومكث لقان يطبخ لحم ثم حفر دونه فخلأه نارا
ثم واراها فلما اقبل لقيم يعرف المكان فانكروها بالتم فقال اشبه شرع شرجا لو ان اسهرا
فا رسلها مثلا وقد ذكرته في حرف الشين ووقعت نافعة من ابله في تلك النار ففترت وعرف
لقيم انه انما صنع لقان ذلك ليصيبه وانه حده فسكت عنه ووجد لقان قد نظم في سيفه لهما
من محوم الجوزور وكبد او سنا ما حتى توارى سيفه وصبر يدا اذا ذهب لقيم لياخذه ان يحزمه
بالسيف فظن لقيم فقال في نظم سيفك ما ترى يا لقيم فارسلها مثلا فمد لقان الصخرة
فقال له لقيم القصة فقال له لقن ما تطيب نفسي ان تقسم هذه الابل الا وانا موثق فوثق
فا وثقه لقيم فلما قسا الابل بقي منها عشرة ونحوها فحشعت نفس لقان فخط خطه تقصبت
منها الانواع التي هو بها موثق ثم قال — العادرة والمنقادة والافل النادرة
فذهب قوله مثلا وقال لقيم قبح الله النفس الخبيثة قوله العادرة من قولهم غدرت النافعة
تخلفت عن الابل والافل الصغير منها يريد اقم جميع ما فيها والمثل الاول يضرب في المأثرة
والخدع والثاني في الخسة والاستقصاء في المعاملة

في وجه المال تعرف امرته اي نماءه وخبره يقال امرت اموال فلان نأمر امرأ اذا
نمت وكثرت وكثر خبرها يضرب لمن يستدل بحسن ظاهره على حسن باطنه قلت قدوة
الجوهري امرته بكون الميم وكذلك هو في الدبران واورد الازهرى امرته بتشد بليم
وكذلك ابو زيد وغيرهما قال الازهرى وبعضهم يقول امرته من امر المال امرا

فصل الفاء الساكنة

افتح صدرك فتمم بحرك الصدر جمع صدرة وهي خزمة تجمل فيها الدراهم وغيرها ثم
تصر أي تشد وتقطع جوانبها للؤمن النجاة فيها والعجرجع عجرة وهي العيب واسلمها العقد
والأبنة يكون في العصا وغيرها برادرجع لانفسك تعرف خبرك من شريك

الأبنة بضم البعده في العود والبرج

قوله لهم جيبه اي جيبه انما انما يديه
فلا انتم لقان وهو مكان قال له شرع قطع حرم شرع

تتبعك فتتبعك
مبج نكرك وفتتبعك
فقد وفتتبعك

أَفْدَحُوتِي أي يا مخنوق يضرب لكل مشقوق عليه مضطره ويردني أفدي مخنوق
أَفْكُ مِنَ الْبَرَّاسِ فهو البراس بن قيس الكنانة ومن خبر فكه أنه كان وهو حجة

عبارة فاكنا بحقي الجنازة على أهله فخلعه قومه وبنوا من صنيعه ففارقهم وقدم مكة فلحق
حرب بن أمية ثم نباهه المقام بمكة أيضا ففارق أرض الحجاز إلى أرض العراق فقدم على النعمان بن
المندثر الملك فقام ببابه وكان النعمان يبعث إلى مكات بلطمة كل عام تباع له هناك فقال وعنده
البراس والرجال وهو عروة بن عتبة بن جعفر بن كلاب سمي رجلا لأنه كان وقادا على الملك
من يجيزه لطهيق حتى يقدمها فكاظ فقال البراس ابن أبي اللعين أنا أجهزها على مكانة فقال
النعمان ما أريد ألا دجلا بجهزها على الحجة بن قيس وكنازة فقال عروة الرجال ابن أبي اللعين أهدنا
العبار الخليل يكل لأن يجيز لطمة الملك أنا أجهزها على أهل الشيعة والعصوم من نجد ونهامة
فقال فخذها فحل عروة بها وبيع البراس أثره حتى إذا ساد عروة بن ظهري قومه بجانب مكة
ترك العبرة فخرج البراس قد أحاط بسننهم بها في قتل عروة فمر عروة به وقال ما الذي تصنع
يا براس قال استجير الفداح في قتل أبيك فقال اسلك أضيق من ذلك فوثب البراس بسيفه
إليه فضربه فخر به خد منها واستاق العبر فبسبه هاجت حرب النجار بن حنيفة فقتل
فهذه فتكة البراس التي بها المثل قدسار وقال — فيها بعض شعراء الاسلام

والغنى من نعر قبة اللبابي والعيا في كالحمة الفضاخ

كل يوم له يعرف اللبابي فتكة مثل فتكة البراس

أَفْكُ مِنَ الْجَحَافِ هو الجحاف بن حكيم السلمي ومن خبر فكه أن عهدين الجحاف السلمي

كان ابن عمه فنهض في الفتنة التي كانت بالشام بين قيس وكتب بسبب الزبيري والمرواني
فلحق في بعض تلك المغاورات خيل ابن ثعلب فقتلوه فلما اجتمع الناس على عبد الملك بن
ووضعت تلك الحروب أوزارها دخل الجحاف على عبد الملك ولا خطل عنده فالتفت إليه ^{خطل}

فقال — الاسائل الجحاف هل هو ثائر بقتلى أصيبت من سليم وعامر

فقال — الجحاف مجيبا له

بلى سوف أبكهم بكل مهتد وأبكي عهرا بالرماح الغراطر

أطيرة وعاكس أدرة أو غير قوله

ثم قال يا ابن النعمانية ما ظننتك تجترى على بمثل هذا ولو كنت مأسوداً فقم الاخطل فرقا من
 الجحاف فقال عبد الملك لا ترع فانه جارك منه فقال الاخطل يا امير المؤمنين هبك تجبرني
 منه في البغضة فكيف تجبرني منه في التوم فنهض الجحاف من عند عبد الملك بسحب كآره فقال
 عبد الملك ان في فناء كعدوة وقر الجحاف لطنه وجمع قومه واتي الرصافة ثم سار الى ثعلب
 فصادف في طريقه اربعة منهم فقتلهم ومضى الى البصرة وهو مأ، لبني ثعلب فصادف عليه
 جمعا من ثعلب فقتل منهم خمسا رجلا وتعدى الرجال الى قتل النساء والولدان فقال ان
 عجوزا نادته فقال حرّك الله يا جحاف انقتل نساء اعلاهن ثديا واسفلهن دُمى
 فانخرل ورجع وبلغ الخبر الاخطل فدخل على عبد الملك وقال —

الأصافه د

لقد اوقع الجحاف بالبشر رُفعة الى الله منها المشتكى والمُعول

فاهدر عبد الملك دم الجحاف فهرب الى الردم فكان بها سبع سنين ومات عبد الملك
 فقام الوليد بن عبد الملك فاسلم من الجحاف فآمنه فرجع

أَفْكُ مِنَ الْحَرِثِ بْنِ ظَالِمٍ من خبر فلكه انه وثب بجالد بن جعفر بن كلاب وهو
 جواد الاسود بن المنذر المليك فقتله وطلبه المليك ففانه فقتل انك لن تصببه بشئ اشد
 عليه من سبي جاريت له من بلى وبلت حتى من فضاة فبعث في طلبهن فاستاقهن واموا
 فبلغنه ذلك فكدراجعا من وجهه مهربه وسأل عن مرعى ابلهن فدل عليه وكن فيه فلما قرب
 من المرعى اذا فاة لهن فقال لها اللقاع غزيرة يجلها حالبان فلما رآها قال —

اذا سمعت حنة اللقاع فادعى ابا الهلى ولا تراعى

ذلك راعبك فقم الراعى

ثم قال غلبا عنها فعرف البائن كلامه فحقي فقال الحرث است ابائنا اعلم فذهبت مثلاً فلما
 عنها ثم استنفذ جاراته واموا لهن وانطلق فاخذ شها من جها زحل سنان بن ابي حادته فآ
 به اخذه سلى بنت ظالم وكانت عند سنان وقد تبعت ابن الملك شرجيل بن الاسود فقال
 غلامه بملك فضعى ابنك حتى اتته به فضعك فاحذره وقله فهذه فلكه الحرث بن ظالم والمثل بها
 ساروا ما قوطهم

أَفْكَ مِنْ عَزِيزٍ كُلُّهُمْ فَإِنْ خَبَرَ فَتَكْهُ بَطُولٌ وَجَلُّهُ إِنَّهُ فَتَكْهُ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ٣٥٥

فِي دَارِ مَلِكِهِ بَيْنَ الْحَبَرَةِ وَالْفَرَاثِ وَهُنَاكَ سَرَادِقُهُ وَانْتَهَبَ رَحْلَهُ وَانْصَرَفَ بِالنَّعَالَةِ إِلَى بَادِيَةِ

بَيْتُهُمْ يَرْجِعُ سَجْعًا كَثِيرًا

بِالنَّاسِ مَوْفُورًا لَمْ يَكَلِّمْ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِهِ فَسَارَ بِفَتَكِهِ الْمَثَلُ

أَفْحَشُ مِنْ نَاسِيَةٍ وَأَفْحَشُ مِنْ نَاقِلَةِ الْأَقَامِيِّ هَذَا السَّامَانُ لِدَوْبَةٍ شَبِيهِةٍ بِالْحَمَامِ

لَا يَمْلِكُ النَّسَاءُ وَقَالَ الشَّاعِرُ

لَنَا صَاحِبٌ مَوْلَعٌ بِالْخِلَافِ كَثِيرُ الْخَطَا، فَلَيْلُ الصَّبَابِ

اشْتَدَّ لِحَا جَابِ مِنَ الْخَفْسَاءِ وَازْهَى إِذَا مَا شَى مِنْ غَرَابِ

أَفْحَشُ مِنْ كَلْبٍ لَا تَهْزِي عَلَى النَّاسِ

أَفْخَرُ مِنَ الْحَرِثِ بْنِ جِلْدَةَ

الْإِفْرَاطُ فِي الْأَنْثَى مَكْسَبَةُ الْفَرَّاءِ السَّوَّى قَالَ لَكُمْ بَنُ صَبِيٍّ يَضْرِبُ لِمَنْ يَفْرُطُ فِي مَخَالِطِ النَّسَاءِ

تَقُولُ فِي اللَّازِمِ ٣٥٦

أَفْرَخَ الْقَوْمُ بَيْضَتَهُمْ إِذَا أَبَدُوا سِرَّهُمْ وَأَفْرَخَ لِازِمٌ وَمُعَدَّ الْفَرْخِ رَوْعَاتُ أَيِّ لَبِذٍ

فَرَفَكَ وَأَفْرَخَ الطَّارُ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْبَيْضَةِ وَقَوْلُ فِي الْمُعَدَّى أَفْرَخَ رَوْعَاتُ أَيِّ سَكَنِ جَائِلَةٍ

مَعْنَى أَفْرَخَ الْقَوْمُ بَيْضَتَهُمْ أَخْلَوْا بَيْضَتَهُمْ وَفَرَّغُوا كَمَا يَفْرَغُهَا الْفَرْخُ حِينَ خَرَجَ مِنْهَا جَعَلُوا خُرُوجَ

الْبَيْضَةِ وَظَهَرَهُ مِنْهُمْ بِمَنْزِلَةِ ظَهْرِ الْفَرْخِ مِنَ الْبَيْضَةِ

أَفْرَخَ رَوْعَاتُ بِقَالَ أَفْرَخَتِ الْبَيْضَةُ إِذَا انْطَلَقَتْ مِنَ الْفَرْخِ فَخَرَجَ مِنْهَا يَضْرِبُ

لِمَنْ يَدْعَى لَهُ أَنْ يَكُنْ رَوْعَةً قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ كُلُّهُمْ فَالْوَادُ رَوْعَةٌ بَعْضُ الرَّا، وَالصَّبَابُ ضَمُّ الرَّا، لِأَنَّ

الرَّوْعَ الْمَصْدَرُ وَالرَّوْعُ الْقَلْبُ وَمَوْضِعُ الرَّوْعِ وَانْشَدَ لَذِي الرَّمَةِ

وَلِيْ يَهْزِيْ أَنْهَزَامَا وَسَطَهَا زَيْعَلًا جَذَلَانْ فَمَا أَفْرَحَتْ عَنْ رَوْعَةِ الْكَرْبِ

أَفْرَخَ قَبْضٌ بَيْضَتِهَا الْمُقَافِضُ الْقَبْضُ قَبْضُ الْبَيْضِ الْأَعْلَى وَالْمُقَافِضُ الْمُنْقَطِعُ طَوْلًا وَأَفْرَخَ

خَرَجَ الْفَرْخُ مِنَ الْبَيْضِ أَيَّ ظَهَرَا مَرَّةً ظَهَرَا الْفَرَاخُ مِنَ الْبَيْضِ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ هَذَا الْمَثَلُ

بَعْدَ مَوْتِ ذِيَادٍ بِعَنِي ذِيَادِ بْنِ أَبِي سَعْيَانَ

أَفْرَسُ مِنْ بَطَايِمِ مَوْبِطَامُ بْنُ قَبَسٍ الشَّيْبَانِيُّ فَادِسَ بَكَرًا قَالَ حَمْرَةُ وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ

شَقِيرٌ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ قَالَ حَدَّثَنِي الْأَصَمِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي خَلْفُ الْأَمْرِائِ عَوَانُ بْنُ الْحَكَمِ

روى أن عبد الملك بن مروان سئل يوما عن أشجع العرب شعرا فقبل عمر بن معد بكرب فقال
وهو الذي يقول

وجاشت إلى النفس أول مسرةٍ وردت على بكر ومها فاستقرت
قالوا فمروى عن الأطنابة قال كيف وهو الذي يقول —

وقول كلما جشت وجاشت مكانك تمحى أو تسترحى
قالوا فمروى عن الطفيل قال — كيف وهو الذي يقول

أقول بنفس لا يجاد بمثلها أقلى مراخا اتقى غير مدبر
قالوا فمن أشجعهم عند أمير المؤمنين قال أربعة عباس بن مرداس وقيس بن الخثيم وعنترة بن
شداد ودجل من بنى مزيعة أما عباس فلقوله

استد على الكلبة لأباله أفيها كان خفي أم سواها
وأما عيسى بن الخثيم فلقوله

وائق لدى الحرب العوان مكلٌ بقديم نفس لا أود بقاءها
وأما عنترة بن شداد فلقوله

اذ يتقون في السنة لم اخم عنها ولكن مضائق مقدمى
وأما المزيعة فلقوله

دعوت بنى قحافة فاستجابوا فقلت ودوا فقد طاب الرد

أفرس من بيم الفرسان هو عبيدة بن الحارث بن شهاب فارس بيم وكان بيم صيا
الفارس أيضا وحكى أبو عبيدة عن أبي عمر والمدني أن العرب كانت تقول لو أن القريظ سقط من السماء
ما التفقه غير عبيدة لثقافته

أفرس من ملاعب الأسيئة هو أبو براء عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب فارس قيس
أفرس من عامر هو عامر بن الطفيل وهو ابن أخي عامر ملاعب الأسيئة وكان أفرس

أسود أهل زمانه ورجلان بن سلمى بن عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب بغيره وكان غاب عن
موته فقال ما هذه الأضباب فقالوا مضيناها على قبر عامر فقال متبعتم على أبي على وفصلتم

منه فضلا كثيرا ثم وقف على قبره وقال انتم ظلاما ابا علي فوالله لقد كنت تشق الغارة ونحى
 التجارة سرعيا الى المعلى بوعبدك بطبا عنه بوعبدك وكنت لا تفضل حتى يضل النجم ولا تهاب حتى
 بهاب السبل ولا تقطش حتى يقطش البعير وكنت والله خير ما كنت تكون حين لا نظن نفس
 بنفس خيرا ثم الفث اليهم فقال هلا جعلتم قبرا لي علي مبلدا في مبل وكان عامر بن الطفيل يناد
 بكناظ هل من راجل فاحمله او جاني فاطعمه او خائف فامضه

أَفَرَطٌ لِلْهَيْمِ حَبِيبًا أَقْصَا أَفَرَطُ أَي قَدَمٌ وَمَجَلٌ وَالْهَيْمُ جَمْعُ هَيْمٍ وَهَيْمٌ وَهِيَ الْعَطَا
 مِنَ الْإِبِلِ وَحَبِيبًا تَصْنَعُهُ أَحِبُّنَ مَرَحًا يُقَالُ رَجُلٌ أَحِبُّنٌ وَامْرَأَةٌ حَبِيبَةٌ إِذَا كَانَ بَيْنَهُمَا السَّقَى وَهُوَ
 الْإِسْتِفَاءُ وَالْأَقْصَى الَّذِي دَخَلَ ظَهْرُهُ وَخَرَجَ صَدْرُهُ أَي قَدَمٌ لِسَقَى الْإِبِلِ الْعَطَا رَجُلًا عَاطًا
 يَضْرِبُ لِمَنْ اسْتَعَانَ بِعَاجِزٍ

أَفَرَعَ بِالطَّبِيِّ فِي الْمَعْرِى دَرٌّ بِقَالَ أَفَرَعَ إِذَا دَجَّ الْفَرَعُ وَهُوَ أَوَّلُ وَلَدٍ تَنْضِجُ النَّاتِئَةُ كَلَامًا
 يَنْجُو بِهِ لَهْمُهُمْ يَنْبُرُ كَوْنٌ بِذَلِكَ وَفِي الْحَدِيثِ لَا فَرَعَ وَلَا عُنْبُرَةَ الْعُنْبُرَةِ شَاةٌ كَأَنَّهَا يَنْجُو
 لَا لَهْمُهُمْ فِي رَجَبٍ وَبِقَالَ عَكَرَ دَرٌّ بِالْقَرْيَةِ أَي كَثُرَ وَمَالَ دَرٌّ بِالْقَرْيَةِ وَمَا لَا دَرٌّ
 وَأَمَّا دَرٌّ بِأَيْضًا وَالْبَاءُ فِي الطَّبِيِّ زَائِدَةٌ أَي أَفَرَعَ الطَّبِيُّ بِعَيْنِي دَجَّةً وَفِي الْمَعْرِى كَثْرَةُ بَعْضٍ
 أَنَّ مَعْرَاهُ كَثُرَ وَهُوَ يَدْجُ الطَّبِيُّ يَضْرِبُ لِمَنْ لَهُ إِخْوَانٌ كَثُرَ وَهُوَ يَسْتَعِينُ بِغَيْرِهِمْ

أَفَرَعَ يَمَاسًا بَنِي وَصَّيْدَ أَفَرَعَ هَبَطَ وَصَّيْدَ ارْتَفَعَ أَي لَمْ يَأَلْ جُهْدًا فِي الْأَذَى
 أَفَرَعُ مِنْ حِمَامٍ سَابَا طِ إِنَّهُ كَانَ حِمَامًا مَلَا زَمَالًا سَابَا طِ الْمَدَائِنُ فَإِذَا مَرَّ بِهِ جَدٌّ فَضَرَبَ
 عَلَيْهِمُ الْبَعَثُ جَهْمٌ فَسَبَّهَ بَدَائِقَ وَاحِدًا إِلَى وَقْتٍ فَعُوْلَمَ وَكَانَ مَعَ ذَلِكَ يَمِيرُ الْأَسْبُوعَ وَالْأَسْبُوعُ
 فَلَا يَدْرِي مِنْهُ أَحَدٌ فَضَنَدَ مَا يَجْرُجُ أَتَمَّ فَفَهِمَهَا لِبَرِي النَّاسِ إِنَّهُ غَيْرُ فَا رَغَ فَمَا زَالَ ذَلِكَ وَأَبَاحَتِي
 انزف دم الله فانت فجاءه فسار مثلاً قال الشاعر

مطبعة قفر وطبا خد

أَفَرَعَ مِنْ حِمَامٍ سَابَا طِ أَفَرَعَ مِنْ حِمَامٍ سَابَا طِ

وقبل انه جم كبرى ابر ويزمرة في سفره ولم يقد لانه اغناه من ذلك

أَفَرَعَ مِنْ مُوَادٍ أَيْ مُوسَى

أَفَرَعَ مِنْ يَدِ بَيْتِ الْبَرْمَعِ قَالُوا الْبَرْمَعُ الْمَجَارَةُ الرَّخْوَةُ وَبِقَالَ الْكُتُبِ الْمَعْرُومُ رَكْنُهُ بَيْتُ الْبَرْمَعِ

أَفْسَدَ النَّاسَ الْأَكْمَرَانِ هُمَا الْقَمُّ وَالنَّجْرُ قَبْلَ الْأَحَامِرَةِ فَيَكُونُ فِيهَا الْخَلْقُ وَالزَّهْفُ

أَفْسَدَ مِنْ أَرْضَةٍ بَلْجَلِي قَالَ حَمْرَةُ يَصْنَعُونَ بَنِي الْجَبَلِ وَهُمْ حَقٌّ مِنَ الْأَنْصَارِ وَهَطْبَانِ بَنِي سُلَيْمٍ

أَفْسَدُ مِنَ الْأَرْضَةِ وَالْجُرْدُ

أَفْسَدُ مِنَ الْجَرَادِ لَا تَهْجُرُ الشَّجَرُ وَالنَّبَاتُ وَلَيْسَ فِي الْجَوَانِ أَكْثَرُ أَفْسَادًا مِمَّا يَنْقُوتُهُ الْأَنْثَى

مِنْهُ وَفِي وَصِيَّةٍ طَلَى لِبْنِهِ يَا بَنِي أَنْتُمْ قَدْ نَزَلْتُمْ مِنْزِلًا لَا تَخْرُجُونَ مِنْهُ وَلَا يَدْخُلُ عَلَيْكُمْ فِيهِ فَاغْرُوْا

فَاغْرُوْا فِي مَرَعَى الصَّبِّ الْأَعْوَدِ ابْصُرْ جَمْرَهُ وَعَرَفْ قَدْرَهُ وَلَا تَكُونُوا كَالْجَرَادِ رَعَى وَادِ يَا وَادِ

وَادِ يَا أَكْلَ مَا وَجَدَ وَآكَلَهُ مَا وَجَدَهُ قَوْلُهُ أَنْفَعُ وَادِ يَا أَيُّ أَنْفَعُ بَيْضُهُ فِيهِ قَالَهُ حَمْرَةُ فَلَمَّا

وَالصَّوَابُ أَنْفَعُ بَيْضُهُ فِيهِ أَيُّ شَقَّةٍ وَكُسرٍ يُقَالُ — نَفَقْتُ الْخَيْلُ إِذَا كَسَرَتْهُ فَامَّا

أَنْفَعُ وَادِ يَا فَجْهَزَانِ يَكُونُ مَعْنَاهُ جَعَلَهُ ذَا بَيْضٍ مَنُغُوفٍ بِأَنْ نَفَقَ بَيْضُهُ فِيهِ وَبِحُجْرَانِ سُلَيْمٍ

وَادِ يَا ظَرْفًا لَا مَفْعُولًا أَيُّ صَارَ الْجَرَادُ ذَا بَيْضٍ مَنُغُوفٍ فِيهِ كَمَا قَالَ لَوْ أَجْرِبَ الرَّجُلُ وَالْبَنَى وَكَمَرَهُ

وَأَخْرَأَتْهَا

أَفْسَدُ مِنَ التَّوَسِّ يُقَالُ فِي مِثْلِ آخِرِ الْعِيَالِ سَوْسُ الْمَالِ وَيُقَالُ أَيْضًا أَفْسَدُ مِنَ التَّوَسِّ

فِي الصَّوْفِ فِي الصَّيْفِ

أَفْسَدُ مِنَ الصَّبْعِ لَا تَقَا إِذَا وَقَعَتْ فِي الْغَنَمِ عَائَتْ وَلَمْ تَكُنْ بِمَا يَكُنْفِي بِهِ الذَّنْبُ

وَمِنْ عَيْتِ الصَّبْعِ وَاسْرَافِهَا فِي الصَّنَادِ اسْتَعَارَتْ الْعَرَبُ اسْمَهَا لِلْسَّنَةِ الْمَجْدِيَّةِ فَقَالُوا

أَكَلْنَا الصَّبْعَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَيْسَ يَرِيدُونَ بِالصَّبْعِ السَّنَةَ الْمَجْدِيَّةَ وَأَمَّا هَوَانُ النَّاسِ إِذَا

أَجْدَبُوا ضَعُفُوا عَنِ الْأَنْبِعَاتِ وَسَقَطَتْ قَوَامُ فَعَائَتْ فِيهِمُ الصَّبَاعُ وَالذَّنَابُ فَكَلَّمَهُمْ قَالَ الشَّاعِرُ

أَبَا خُرَاشَةَ أَمَا أَنْتَ ذَا نَفَرٍ فَإِنَّ قَوْمِي لَمْ تَأْكُلْهُمْ الصَّبْعَ

أَيُّ قَوْمِي لَيْسُوا بِضَعُافٍ تَعِبَتْ فِيهِمُ الصَّبَاعُ وَالذَّنَابُ فَإِذَا اجْتَمَعَ الذَّنْبُ وَالصَّبْعُ فِي الْغَنَمِ

سَلِمَتِ الْغَنَمُ قَالَ — حَمْرَةُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ شُعْبَةَ قَالَ حَضَرْتُ الْمَبْرَدَ وَقَدْ سُئِلَ عَنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ

وَكَانَ لَهَا جَارَانِ لَا يَخْفَرَانِهَا أَبُو جَعْدَةَ الْعَادِي وَعُرْفَاءُ جِبَالِ

فَقَالَ أَبُو جَعْدَةَ الذَّنْبُ وَعُرْفَاءُ الصَّبْعُ فَيَقُولُ إِذَا اجْتَمَعَا فِي غَنَمٍ مَنَعَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا صَاحِبَهُ وَ

قَالَ سَبِيحَةُ فِي قَوْلِهِمُ اللَّهُمَّ ضَبْعًا وَذَنْبًا أَيُّ أَجْمَعَاهَا فِي الْغَنَمِ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ

أَفْسَدُ مِنْ بَيْضَةِ الْبَلَدِ فهي بيضة نزلتها العامة في الفلاة فلا ترجع إليها قلت
افسد في جميع ما تقدم من الافساد الا هذا وذلك شاذ وحققها اكثر افساد وكذلك فليس
من الافلاس شاذ فاما هذا الاخرهاثة من الفساد لانها اذا تركت فندت

أَفْسَقُ مِنْ غُرَابٍ

أَفْسَى مِنْ خُفَّاءَ لانها فسق في يد من مئها

أَفْسَى مِنْ ظُرْبَانٍ قالوا هود وبنه فوق جردا الكلب منتنة الريح كثرة الفسود

قد عرف الظربان ذلك من نفسه فقد جعله من احد سلاحه كما عرف الجرادى ما في سلاحها

من السلاح اذا قرب الصقر منها كذلك الظربان يقصد حجر الضب وفيه حوله وبهضه فبما

اضيق موضع فيه يفسده بيده وهروى بذنبه ويحمل دبره اليه فلا يفسد ثلاث فتوات

حتى يدار بالضب فيخر مغشيا عليه فيأكله ثم يقف في حجره حتى يأتى في آخر حوله والضب انما

يخدع في حجره حتى يندرج به المثل فيقولوا اخذع من ضب وهو فل في سريره لشدة طلب الظربان

له وكذلك قوطم اندس من الظربان قال — والظربان يتوسط الهمة من الابل فيفسد

ويغرق تلك الابل كفرها عن مبرك فيه فردان فلا يردوها الراعى لا يجهد في اجل هذا

العرب الظربان مغرق النعم وقالوا للرجلين يتفاحشان وبثا ثمان انهما ليخاذا بان جلد

الظربان وانما لهما ثمانان الظربان قلت وقدوى لهما ثمانان جلد الظربان من قوطم

مشنه بالسيف اذا ضرب به ضربة فشرت المجد

أَفْسَى مِنْ مَبْدَى

أَفْسَى مِنْ مَيْسَ قالوا هود وبنه فاسية ايضا

أَفْصَحُ مِنَ الْعِصْبِ هما دغفل وابن الكيس قال — الشاعر

احاديث من ابناء عاد وجرهم يتورها العصان زبد ودغفل

بقال — للرجل الداهى عقت وقد عضضت بارجل اى صرت عصا

أَفْضَلُ إِلَهٍ يَشْفُو رِي اذا اخبرته بئرا ترك والافضاء المخرج الى الفناء و

دخل الباء للتعدية اى اخرجت اليه شقورى وقال ابو سعيد يقال شقور وشقور ولا عيب

عاب الظربان جميع ما تقدم من الفساد
ولا يزداد جميع ما يجمع

يرب الحية من بين الحيتان
يرب الحية من بين الحيتان

قالوا الدر النور من بين النور

اشتغافه ثم أخذ وسألك عنه فلم يعرف قال قاله العجاج

جاري لا تستكري غديري سيري واشغافني على بعيري ذكرته الحديث عن شعرك

وقال — الأدهري من روى بفتح الشين فهو في مذهب الثقت فالشوق لا مود المهمة

الواحد شعر ويقال أيضا شعور وففور وواحد الففور ففر وقال ثعلب يقال لا مود الناس

قفور وهما هم النفس وهما يجها يضرب لمن يفضي اليه ما يكره من غيره من السر

إَوْحِيلَ ذَلِكَ أَثَرًا مَا فإلوا معناه أو قل كلشي أي افعله موثرا له وقال الأصمعي معناه

افعل ذلك ما زاد ما عليه وما ناكه ويقال أيضا افعله أثر ذي أثر أي قل كلشي قال عروة بن الرز

وقالوا ما نشأ فقلت الهو إلى الأصباح أثر ذي أثر

أراد فقلت أن الهو أي اللهو إلى الصبح أثر كل شيء يؤثر فعله

إِفْعَلْ كَذَا وَخَلَاكَ ذَمٌّ قال ابن السكيت ولا تفل وخلاك ذنب وقال الفراء كلاما

كلام العرب وهذا من قول قصير اللحن قاله لعروب عدتي وقد ذكرته في قصة الزبا في باب الخا

وقوله وخلاك الواو للخال وخلا معناه عدا أي فعل كذا أو قد جاورك الذم فلا تسحقه قال ابن

دواحة فثانك فانغمي وخلاك ذم ولا ارجع إلى اهلي ورأى

يضرب في عذر من طلب الحاجة ولم يتوان وينشد لعروة بن الرود

ومن يك مثلي ذاعبال ومقذرا من المال يطرح نفسه كل مطر

ليبلغ عذرا أو يصيب رغبة ويبلغ نفس عذرها مثل منج

وقال بعض الحكماء اتى لا تسعى في الحاجة وإن منها لآيس وذلك للاعذار وللا ارجع إلى نفسي

أَفْقَرُ مِنَ الْعَرَبَانِ هو العريان بن شهلة الطائي الشاعر نعم المفضل الله خير وهو ابلق

الغنى فلم يزد إلا فقرا

أَفْلَكُ فَلَانٌ جُرْبَعَةُ الذَّقْنِ أفلك يكون لارما ويكون متعدبا وهو مهنا لازم ونصب

جربة على الحال كأنه قال أفلك فإذا جربة وهي تصغير جرمة وهي كناية عما بقي من روعة

أن نفسه صارت في فيه وقربا منه كفرب الجرمة من الذقن قاله الهذلي

نجا سالم والنفس منه بيدق ولم ينح الآجفن سبغ ومهرا

قال يونس اراد بجفن سيف وميزر وقال القراء نصبه على الاستنقاء كما نقول ذهب مال زهد
حشمه الاسعدا وعبيدا ويقولون افلت بجربة الذقن وبجربة الذقن وفي رواية ابي زيد
جربة الذقن وافلت على هذه الرواية يجوز ان يكون منعدا ومعناه خلاصني ونجاني ويجز
ان يكون لازما ومعناه تخلص ونجائي واراد يا فلتن افلت متى فخذ من واصل الفعل
كقول امرئ القيس **وَأَفْلَتْنِي عِلْبَاءُ جَرِيئًا وَلَوْ أَدْرَكْتَنِي صَيَّرَ الرُّطَابُ**

اراد افلت منهن اي من الخيل وجريضا حال من طلبا ثم قال ولوادركه الخيل صفر وطاية اي
لما ت فهدا بدل على ان افلتنى معناه افلت متى وصغر جربة تصغير تحفد وتقليل لان الجربة
في الاصل اسم للقليل ما يخرج كالحسوة والعرفة والعدمة واشباهاها ومنه نوق مجاريح
طيلات اللبن ونصب جربة على الحال واصنافها الى الذقن لان حركة الذقن ندل على قرب
زهوق الروح والتقدير افلتنى مشفا على الهلاك ويجوز ان يكون جربة بدلا من الصبر في
افلتنى اي افلت جربة ذقني يعني باقى روعي وتكون الالف واللام في الذقن بدلا من الاضمة
كقوله تعالى ونهى النفس عن الهوى وكقول الشاعر **وَأَفْتَنَّا بَيْنَ الْقَمَى وَالْمُحَاجِبِ**

والفنا در

ومن روى بجربة الذقن فعناه خلاصني في جربة كما يقال اشترى الدار بالآلتها اي مع آلتها
أَفْلَتْ وَأَخْصَّ الذَّنْبُ الاغصاص نثار الشعر وهذا المثل يروى عن معاوية انه
ارسل رجلا من فتيان الى ملك الروم وجعل له ثلاث ديات ان ينادى بالاذان اذا دخل عليه
ففعل الفساة ذلك وعند ملك الروم بطارقته فاهو بالقتلوه فنهاهم ملكهم وقال كنه
اظن لكم عقولا انما اراد معاوية ان اقل هذا فخره وهو رسول ففعل مثل ذلك بكل من
ويهدم كل كنيسة عنده فخره واكرمه وردة فلما رآه معاوية قال افلت واخص الذنب
فقال كلا انه ليهلبه ثم حدثه بالحدث فقال معاوية لقد اصاب ما اردت الا الذي قال
وقوله كلا انه ليهلبه قالوا اصله ان رجلا اخذ بذنوبه فافلت البعير وبقى شعر الذنب في
يده ففعل افلت واخص الذنب اي نثار شعر ذنبه فهو يقول لم ينثار شعر ذنبي بل هو بحاله
الاول وهلبه معه

أَفْلَتْ وَلَهُ خُصَامُ الخصام المحبى وفي الحديث ان الشيطان اذا سمع الاذان ولّى

قال ابن خلدون في كتابه
الفتح

وذلك ان
الخصام
المحبى
الشيطان
اذا سمع
الاذان
ولّى

له خصام كخصام الحمار يرضع هذا في ذكر الجبان اذا اظلم هو هرب

أَفْلَسُ مِنْ ابْنِ الْمَذَلِّ يروي بالذال والذال وهو رجل من بني عبد شمس بن سعد بن زيد

منه لم يكن يجد بيشة ليل وابوه واجداده يعرفون بالافلاس قال الشاعر

فانتك اذ ترجو تمجها ونفعها كراحي الذي والعرف عند المذلق

أَفْهَيْتَهُمْ فَأَقَّةٌ فَأَقَّةٌ إِذَا نَكَّ بَيْضَاءَ وَقَرَأَتْهُ الْكُتَابُ تَرْجِعُ إِلَى الْأَمْوَالِ وَفَأَقَّةٌ طَائِفَةٌ

والقراءة المرأة التي تترقب اي تجن وتذهب سمها هذا شيخ يقول لامرأته افهيت اموالي

قطعة على شبابك يضرب للذي يهلك ماله شيئا بعد شي

أَفْوَاهُهَا تَجَاسَّهَا اصله ان الابل اذا احسنت الاكل كفتي الناظر بذلك عن غيرها

سمها وكان فيه غنى من جتها وقال ابو زيد احناكها مجاسها

أَفْوَهُ مِنْ جَبَّهٍ

أَقْبَلُ مِنَ الرَّأْيِ الدَّبَرِي هو الرأي الذي يجامر به بعد فوت الامر قال الشاعر

تنبع الامر بعد الفوت نغبر وتركه مغبرا مغر وتقصير

فصل المولد بن

الْفَاحِشَةُ عِنْدَهُ أَبُودَرٍّ فَارَ عَجَلِ النَّاسِلِ الْفُجَّابِ فَالْوَدَجِ الْحِدِّ

والودج السويق لدى المنظر بعد عجز الفينة يتبع الأكران قرأه الله

خبر من قبل ربه الله فَرَشْتُ لَهُ دُجْلَةَ أَمْرِي أَفْرَشَ لَهُ بِنْتِجَةَ الْفَرْصِ

ثم مر العباب فَرَمَ مِنَ الْمَوْتِ وَفِي الْمَوْتِ وَقَعَ فَرَمَ مِنَ الْفَطْرِ وَفَعْدَتْكَ الْإِزَابِ

الفضل للندي وإن احسن المقتدى الْفُضُولُ علاوة الكفاية الْفِطَا

شديد الْإِفْلَاسُ بدوثة فَمُ بَيْعٌ وَبَدُ نَبْجٌ فَوْثُ الْحَاجَةِ خَبَرٌ مِنْ طَلَبِهَا

إِلَى مَبْرَأَتِهَا فَوْقَ كُلِّ طَائِفَةٍ طَائِفَةٌ فِي بَعْضِ الْقُلُوبِ عِيُونٌ فِي رَأْسِهِ خُطْبٌ

فِي سَعَةِ الْأَخْلَاقِ كَوْنُ الْأَوْدَاقِ فِي تَغْلِبِ الْأَحْوَالِ عِلْمُ جَوَاهِرِ الرِّجَالِ فِي تَمَكُّنِ الْبَلَدِ

شغل عن مذاقته فِي مَبْرَأَةٍ وَقَدْ بَطَلُ مَنْ فِي قِيَمَتِهِ فِي كَيْفَةٍ مِنْ رُفْقِ الْبَلَدِ مَبْنَعٌ

فِي نَصِيحَةِ عَمَدِ الْعَرَبِ

أَفْلَسُ مِنْ زَيْجٍ قال الطبري زيج
عندهم وهو الذي يبيع للصبيان في لعبهم
بالجوز حتى يذهب جميع الجوزة الى الخفية فيشبهون
لذلك ويكنى منه

الزباب منه والزباب يربط بصيعة

٤٢٣ **الباب الحادي والعشرون فيها أوله قاف وفيه مائة وثمانية وثلاثون مثلاً**
فصل القاف المفتوحة

قَاتِلْ نَفْسَ مَجْنَنًا الخيل التشبيه يقال فلان يمضي على الخيل أي على غرور من غير يقين
 على ما خيلك أي على شبهة والثاء للخطأ أي يمضي على الخطأ التي خيلت له أو إليه يضرب لمن يطع
 فيما لا يكون ويروي قَاتِلْ نَفْسَ مَجْنَنًا أي خيلاؤها يضرب في ذم التكبر

قَالَ النَّعْلُ لَا أَكُونُ وَحْدِي النقل فساد الأديم واصله أن الضائنة ينفخ صوتها
 وهي جنة فإذا وبغوا جلد هالم يصلحه الدباغ لأنه قد نغل ما حو إليه يضرب للرجل يقال جنة
 سورة أي لا ينفرد هذه المحصلة بل يفتن بها خصال آخر

قَامَةٌ تَبْنِي وَعَقْلٌ يَجْرِي الثاء الزيادة يقال نما ينفو يهني والحري القفصان يقال
 حري يجرى قال — ابرهيم

ما زال مذ كان على استألفه ذا حقي يهني وعقل يجرى

يضرب للذي له منظر من غير محبر

قَبْلَ الْبَكَاءِ كَانَ وَجْهَكَ غَائِبًا يضرب لمن يكون له العبرس خافعة ويضرب للخبيل
 يعقل بالاعساد وقد كان في اليسار مانعا

قَبْلَ الزَّمَانِ نَمَلًا الْكَثَائِرُ قال — روي قبلة الزمان يملأ الجفيرة الجفيرة
 كالكتابة أو سمع منها أي يؤخذ أصة الأرم قبل وقوعه ومثله قوطم

قَبْلَ الرَّمْيِ بِرَأْسِ السَّهْمِ يضرب في تعيبة الآلة قبل الحاجة إليها

قَبْلَ الصِّدَاقِ اسْتِخْصَافُ الْإِثْبَتَيْنِ أي قبل وقوع الأمر بعد الآلة

قَبْلَ الْفَقَارِ كُنْتُ مُصَفَّرَةً يضرب للخبيل يعقل بالاعدام وهو مع الأثر كان مجنونا

قَبْلَ غَيْرِهِ وَمَا جَرَى أي أول شيء يقال لقبته أول ذات يدين وأول وهلة وقبل غير
 وما جرى قال — ابرهيم إذا أخبر الرجل بالخبر من غير استحقاق ولا ذكر كان لذلك قبل

كذا وكذا قبل غير وما جرى قالوا خض العبر لأنه أخذ ما ينقص وإذا كان كذلك كان أسرع

جرأ من غيره فضرب به المثل في التهمة وقال الأصمعي معناه قبل أن يجري غير وهو المحار

أرى مصدره يجرى من مادة جرور

وقال فيه يريد بالعبر المثال في العبر وهو الذي يقال له اللعنة والذي يجري عليه هو الفكر
وجريه حركته فيكون المعنى قبل ان يطوف الانسان قال الشماخ

وتعدد بقى قبل عبر وما جرى ولم تدروا بالي ولم ادروا مالها

وبروى القمصى والضيق والبا، بدل من الميم وما ضرب من العدو وفيه نزو ومن روى
بالضاد فهو من الضاضة وهي التهمة ومنه بجل ذا القباضة الوحيا ويقال جآ، فلا

قبل عبر وما جرى وضرب قبل عبر وما جرى يرددون التهمة في كلمة

قَبْلَكَ ما جاء الخبر اصله ان رجلا اكل محرونا وهو اصل الانخدان فبات يخرج منه
رياح منتنة فنادى به اهله فلما اصبح خبرهم انه اكل محرونا فقالوا ما جاء الخبر اي قبل الجأ
جاء الخبر وما صله

قَتَلَ اَرْضًا عَالِمًا اصل القتل التذليل يقال قتل الخرافا منجنها بالما، وقال

ان اتى ناولتي فرددتها قَتَلْتُ قَتَلْتُ فها مالم تَقْتُلْ

ويروى بالمثل ان الرجل العالم بالارض عند سلوكها بذلل الارض بقلبها بعل يضرب في مدح العلم ويقال
قَتَلْتُ اَرْضًا جَاهِلًا يضرب لمن يباشر امره لا علم له به واما قوله قتل فلان فلا مأ

من القتال وهو الجهم فكأنه ضرب واصاب قتاله كما يقال بطنه اذا اصاب بطنه واقعة اذا
ضرب على الله وكذلك صدره وذاته وفخذه وهذا قياس قال ذو الرمة في ان القتال ليس

الم تعلقى يا حي انا وبيتنا مها و يدعن المجلس غلا قتالها

اي ناعلا جميعها

تجسس انفة الوثيقة المخترة

قَتَلَ مَا نَفْسُ مَخْبَرًا ماصلة ومخبرها مخبرها قال عصا بن مصعب معناه انه

كان بين رجلين مال فقتلما فقال احدهما لصاحبه اختر اي القسمين شئت فعمل ينظر الي

هذا القسم مرة والى هذا اخرى فيرى كل واحد جدها فيقول صاحبه قتل ما نفس مخبرها

اي قتل نفسك حين خبرتك بوضع في الشرة والجشع وبروى قبل نفسا ومخبرها اي اذا

جعلت الحكم الي من تسأله الحاجة حملك على نفسه

قَدِ اَتَّخَذَ الْبَاطِلَ دَعَلًا الدغل اصله الشجر الملتف اي قد اتخذ الباطل ماوى ماوى اليه

تجسس انفة الوثيقة المخترة
وفي الحديث ان سعد بن ابى السخير
رول اوصع الله عليه والله يجزمها وجها
لغزاق رسول الله صلى الله عليه واله وقبر
بجنت يوم اكون في

اي لا يخلو منه بضرب لمن جعل الباطل مطية لنفسه

قَدْ أَهْرَمَ كَوَاغِرُكُمْ اي ان عرمت الراي فامضيه فانما حازم وان ترك الصواب

وانما اراد وضعت العزم لم ينفعي خرمي قاله سعد بن ناشب المازني

اذا هم القى بين عيبيه عزمه وتكب من ذكر العواقب جابيا

قَدْ أَخْطَأَ نَوْرُهُ بضرب لمن رجع عن حاجته بالحقبة والنوء النهوض والسقوط وهو واحد

انواء التجم التي كانت العرب تقول مطرنا بنوء كذا اي بطلوع التيم او بسقوطه على اختلاف بين اهل اللغة فيها

قَدْ اسْتَنَوَقَ الْجَمَلُ اي صار ناقه وكان بعض العلماء يجيزان هذا المثل لطرفة بن العبد

وذلك انه كان عند بعض الملوك والمسبب بن علس بنشد شعرا في وصف جمل ثم حوله الى

ناقة فقال طرفه قد استنوق الجمل ويقال ان المنشد كان المنلس انشد في مجلس لبني قيس بن

ثعلبة وكان طرفه يلعب مع الصبيان ويستمع فانشد المنلس

وقد انشأنا اطمم عند احضاره بناج عليه الصبرية مكد مر

كبت كحاز اللهم او حيدر ية مواشكة تنق الحصا بمشعر

كان على انساها عذ في حصية تدلى من الكافور غير مكم

والصبرية سمى توسم بها النوق باليمن فلما سمع طرفه البيت قال قد استنوق الجمل فالوا

فدعاه المنلس وقال له اخرج لسانك فاخرجه فاذا هو اسود فقال وهل لهذا من هذا قال

ابوعبد بضرب هذا في التخليط

قَدْ اسْتَحَمْتُ كَوْنًا دَيْتَ جَنَّا بضرب لمن يوعظ فلا يقبل ولا يفهم

قَدْ اصْبَحُوا فِي تَحْيٍ وَكَلْبٍ خَائِرٍ اي في باطل

قَدْ أَفْرَخَ رَوْعُهُ اي ذهب عنه خوفه قال الازهرى كل من لقبته من اهل اللغة يقول

بفتح الراي الا ما اخبرته به المذري من ابي الهيثم بفتح الراء قاله ومعناه خرج الروع

من قلبه قال والروع في الروع كالفرخ في البضه قلت بعض هذا قد مضى في باب الفاء

فاذا قبل افرخ روعه او روعه جاز ان يكون على مذهب الدعاء وعلى معنى الخبر ايضا واذا

قبل قد افرخ لا يصلح ان يكون للدعاء

اشبههم بفتح رديف

قُلْ أَلْقِ عَصَاكَ إِذَا اسْتَقَرَّ مِنْ سَفَرٍ أَوْ غَيْرِهِ قَالَ — جبر

فلما ألقى الحُجَّانَ ألقبَ العصا ومات الهوى لما أصيب مقاتله

وحكى أنه لما بُويج لابي العباس السَّفاح قام خطيباً فسقط القصب من يده فطهر من ذلك
فقام وجل فآخذ القصب ومسحه ودفعه إليه وانشد

فالقت عصاها واستقرَّتْ بها التُّرُكُ كما قرعنا بالاياب المسافر

وقال علي بن الحسن الباقري في منتهى حمل العصا للبلى بالشب عنوان البلا

وصف المسافر أنه ألقى العصا كي يزلها فعلى العباس سبيل من حمل العصا ان يزلها

قُلْ أَلْقِ أَوَّلَ بَإٍ هَاتِيهِ الْبَالَةَ التَّبَاسُةُ أَيْ قَدَسْنَا وَاسْنَا غَيْرَنَا وَهَذَا الْمَثَلُ بِرُكُ

تردكه في بيت السَّفاح وابتدعه

أَنْ زَادَ أَيْ فِي خُطْبَةٍ

قُلْ أَنْصَفَ الْفَارَةَ مَنْ دَامَا هَا الْفَارَةُ قَبْلَهُ وَهُمْ عَصَلُ وَالْقَبْشُ ابْنَاءُ الْهَوْنِ بْنِ نَعْمَةَ

وإنما سموا قارة لأجتماعهم والنفاهم لما أراد الشذاخ أن يفرقهم في بني كنانة فقال شاعرهم

دَعُونَا قَارَةً لَا تَنْفَرُوا فَتُفْجَلُ مِثْلَ اجْفَالِ الظَّلِيمِ

وهم دُمَاهُ الْحَدَقُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَهُمْ الْيَوْمَ فِي الْهِنِ وَبِزَيْمُونِ أَنْ رَجَلَيْنِ الثَّقَبَا أَحَدُهُمَا قَارِي

فقال القاري أن شئت صار عنك وإن شئت ساقطك وإن شئت راميتك فقال الآخر

قَدْ أَخَّرْتَ الْمَرَامَ فَقَالَ — الْقَارِي قَدْ انْصَفَنِي وَإِنَّا يَقُولُ

قَدْ أَنْصَفَ الْفَارَةَ مَنْ دَامَا هَا أَنَا إِذَا مَا نَشَأُ تَلْفَا هَا تَرَدُّ أَوْ لَا هَا عَلَى أُخْرَبُهَا

ثم انتزع له بهم فشك به فؤاده قال أبو عبيد أصل الفارة الأكمة وجمعها قور قال ابن قتيبة

شكر أربع نظمه

وإنما قبل نصف الفارة مَنْ دَامَا هَا فِي حَرْبٍ كَانَتْ بَيْنَ قَرِيشٍ وَبَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ

قال وكانت الفارة مع قريش وهم قوم دُمَاهُ فَلَمَّا أَلْقَى الْفَرِيقَانِ دَامَا هَا الْآخِرُونَ فَغَبِلَ قَدْ

انصفهم هؤلاء إذ ساء بهم في العمل الذي هوشانهم وصناهم وفي بعض الآثار ألا أخبركم

باعدل الناس قبل بلى قال مَنْ أَنْصَفَ مِنْ نَفْسِهِ وَفِي بَعْضِهَا أَيْضًا اشْدَ الْأَعْمَالُ ثَلَاثَةٌ أَنْصَفَ

الناس من نفسك والمواساة بالمال وذكر الله على كل حال

قُلْ أَوْصَيْتُكُمْ شُئْنًا مَعِي الْأَبْضَاعُ الْأَسْرَاعُ بِضْرُ لَنْ يَسْطِئَ قَصَا حَاجَتَهُ وَلَمْ يَجِدْ

۲۹۱

قَدْ بَلَغَ مِنَ الْبُلْغَيْنِ اى الداهية قال — عابته لعل عليه السلام يوم المحلل حين
أخذت قد بلغت منا البلغين وبراها بالجمع على هذه الصيغة الدواهي العظام واصلها من
البلوغ اى داهية بلغت النهاية فى الشر

قَدْ تَخْرُجُ الْحُمْرُ مِنَ الصَّيْنِ يضرب للرجل يُفْرِجُ مِنْهُ شَيْءٌ بَعْدَهُ

قَدْ تَقَطَّعَ الدَّوِيَّةُ النَّابُ الدَّوُ وَالذَّوِيَّ وَالذَّوِيَّةَ وَالذَّوِيَّةَ الْمُفَارِزَةَ وَالنَّابُ
النَّابَةُ الْمُسْتَدَّةُ يَضْرِبُ مِثْلًا لِلشَّيْءِ فِيهِ بَغِيَّةُ

قَدْ جَحَّ فِي سَائِقِهِ الْفَدْحُ الطَّعْنُ وَالسَّاقُ الْأَصْلُ مُسْتَعَارٌ مِنْ سَائِقِ الشَّجَرَةِ وَهِيَ جَذْرُهُ
وَأَصْلُهَا يَضْرِبُ لِمَنْ يَهْلِي فِيهَا بِكَرِهٍ صَاحِبِهِ

قُلْ جَلَّ بَيْنَ الْعَبْدِ وَاللَّهِ ۚ اَوَّلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ صُحْرِبْنُ عُمَرَ وَابْنُ الْخُنَّسِ ، قَالَ ثَلْبُ
عُزْرَةَ صُحْرِبْنِ عُمَرَ وَابْنِ اسْمَاعِيلَ خَزِيمَةَ فَاسْتَمَرَّ اَبْلَهُمْ فَجَاءَ هُمُ الصَّرِيحُ فَرَكِبُوا فَالتَقُوا بِذَاتِ الْاَمَلِ

سید محمد اقصا

روایت قصه عاشق و معشوقه
فارسى
قولد اميرن افغروالهرم

فطعن ابو ثور الاسدي: عوا طعنه في جنبه واقلت الخيل فلم ينعص مكانه وجري منها فر من حولا
حتى مله اعلاه فسمع امرأه تقول لا مرأته سلى كيف بعلك فقال لا حتى فبرجى ولا ميت فنبى قد
لقينا منه الا مرتين فقال — صخر ارى ام صخر لا تمل عبادته
وفي رواية اخرى فضمن زمانا حتى ملته امرأته وكان يكرها فمر بها رجل وهي قائمه وكانت
ذات خلق واوداك فقال لها باع الكفل فقال نعم مما قليل وكل ذلك بسمعه صخر فقال اما
والله لن قدرت لا قد منك قبلى ثم قال لمانا ولبنى السيف انظر اليه هل يعقله يدى فنادى
فاذا هو لا يعقله فقال —

ادى ام صخر لا تمل عبادتى	وملت سلكى مضجعى ومكانه
فاى امرى سادى بام حبله	فلا عاش الا فى شقى وهوان
اهم بامر الحزم لو استطيعه	وقد حبل بين العبد والزوان
لعمري لقد انبهرت من كان نامنا	واسمعت من كانت له اذنان
وما كنت اخشى ان اكون جنازة	عليك ومن يفتخر بالحدثان
فللموت خبر من جاهد كائنها	معرس يعسوب برأس سينان

قال — ابو عبيدة فلما طال به البلاء وقد شأت قطعة من جنبه مثل اللبد في موضع الطعنة
قبل له لو قطعها لرجونا ان تبرا فقال شأكم واشقى عليه قدم فهو فابى فاخذوا شفرة فقطعوا
ذلك الموضع فبئس من نفسه وقال —

اجار لنا ان الخوف نوب	على الناس كل المخطئين نصيب
اجار لنا ان تسألبنى فأتق	مقيم لعمري ما اقام عيب
كانت وقد ادوا الحز شفا رهم	من الصبر دامى الصغين نكيب

ثم مات فدفن الى جنب عسب وهو جبل يقرب من المدينة وقبره معلم هنا —
قُلْ رَكِبَ السَّبْلُ الدَّرَجَ اى طريقه المعهود فى البطن يضرب للذى باقى الامر على عهد
بروى قد علم السبل الدرج اى علم وجهه الذى يبر فيه وبعضى
قُلْ رَكِبَ رُكُوعَهُ يقال به ردع من زعفران اودم اى الطخ واثر ثم يقال للقفل ركب

روده اذا خر لوجهه على رده ويقال ركب روده اذا دخل عنقه في جوفه من قوطم ارتدع السهم
اذا رجع ضله في صفه

قَدْ سَيْلَ بِهِ وَهُوَ لَا يَدْرِي ويقال ايضا قد سال به السيل بضرب لمن وقع في شدة
قَدْ شَمَرَتْ عَنْ سَائِقِهَا قَتِيرِي بضرب في الحث على الجذب في الامر والناء في شمرت

للداهية والمخاطب في شمري على التأنيث للنفس

قُلْ صَرَحَتْ يَلْدَانِ هو حتى قرب من الطائف لبتن مسبوكة الراحة لا تمر به بؤاري

بضرب مثلا للامراة الواضحة البين الذي لا يخفى على احد ومقدرا ما ذكر فيه من الخلاف

قُلْ ضَاقَ عَنِ شَجَمَيْهِ الصَّفَايقُ يقال للجلدة التي تضم اقناب البطن الصفايق بضرب هذا

لمن اتسع حاله وكثر ماله فحيز عن ضبطه ولم يهجر عن كتمان السر

قُلْ طَرَفَتْ بِكِهَا أُمُّ طَبَقِ الطريق ان يشتب الولد فلا يسهل خروجه والبكر اول ما

يولد وام طبق السلفاء وهي اسم للداهية بضرب للامراة غلص منه وپروی طرفت بانخفاض

من قولهم طرفته اذا اتته لبلاب يعني اتت الداهية لبلابا لم يمهده مثله صعوبة

قُلْ عَرَفْتَنِي سِيرَقَ وَأَطَلْتُ بضرب لمن يُسْفِن ويغطف عليك

قُلْ عَلِقَتْ دَلْوُكَ دَلْوُ أُخْرَى اصله ان الرجل يدلي دلوه للاستسقاء فيرسل آخر

دلوه ايضا فيسلق بالاولى حتى يمنع صاحبها ان يسقي بضرب في الحاجة بطلب فيقول دلوها

حائل اى قد دخل في امرك داخل

قُلْ لَكَ وَفَرَجٍ يقال لك الرجل بعك فكوكا فهو فاك اذا استرخى فكك هراما وكذلك

فرج من قولهم قوس فارج وفرج اذا بان وترها من كبدها وپروی فرج وفرج بضرب

للشبح قد استرخى لجهاه هراما

قُلْ قَلْبًا صَغِيرَكُم اصله ان رجلا كان يعناد امراة فكان يجي وهي جالسة مع بنيتها

ورؤوها فيصغر لها فخرج عجزها من وراء البيت وهي تمدت ولدها فيبغضى الرجل حاجته

ويصغر فسلم بذلك بعض بنيتها فتأب عنها يرمه ثم جاء في ذلك الوقت فصغرو معه سماء

عنى فلما جئت كعادتها كواها به فجاء مدها به بذلك يصغر فالت قد قلنا صغيركم قال الكبي

ادرجوكم ان تكونوا في مودة بكم

لما اجابت صغيرا كان ابنها

من قابس شيط الوجع بالبار

قُلْ قِيلَ ذَلِكَ إِنْ حَقَّ وَإِنْ كَذِبًا

فالوا ان اول من قال ذلك النعمان بن المنذر اللخمي

لربيعة بن زباد العنبي وكان له صديقان وندما واثا عامرا ملاحب الاستة وهو بن الاحمر

وسهيل بن مالك وليد بن ربيعة وشما الفزاري وقلا بذا الاسدي قد موا على النعمان و

خلفوا لبيد ابرعى ابلهم وكان احدتهم سنا وجعلوا يندون الى النعمان و يروحون فاكرمهم احسن

نظم غير ان الربيع كان اعظم عنده قدرا فبينما هم ذات يوم عند النعمان اذ جربهم الربيع وعما

وذكرهم بافج ما قدر عليه فلما سمع القوم ذلك انصرفوا الى رحالهم وكل انسان مقبل على ثبته

وزوح لبيد الثول فلما رأى اصحابه وما بهم من الكآبة سألهم ما لكم فكفوه فقال لهم والله لا

احفظكم متاعا ولا اسرح لكم ابلا او تخبروني بالذي كنتم فيه واثما كنتموا عنه لان ام لبيد

من بني عبس وكانت بتيمة في حجر الربيع فقالوا خالك قد غلبنا على الملك وصدر به عتانا

فقال لبيد هل فيكم من يكفني الابل وتدخلوني على النعمان معكم فواللات والعترى لادعته

لا ينظر اليه ابدا فخلعوا في ابلهم فلا بذا الاسدي وقالوا لبيد او عندك خير قال سترون

فالوا انا نبلوك في هذه البقلة لبقلة بين ايديهم دققة الاغصان قليلة الورق لاصقة بالابن

تدعى التربة صفها لنا واشتمها فقالوا — هذه التربة التي لا تذكي نارا ولا توهل نارا

ولا تسترجار عودها ضئيل وفرعها قليل وخبرها قليل شرا يقول مرعى واقصرها

فرما فتسألهما وجدعا الغواي اخا عبس ائده عنكم بنعس وادعه من امره في ليس

فالوا اصبح فزى راينا فقال لهم عامر انظروا هذا الغلام فان رايتوه فاثما طلب امره بشئ

اثما يتكلم بما جاء على لسانه ويهدي بما يهجم في خاطره وان رايتوه ساهرا فهو صاحبكم فمعه

فراؤه قد ركب دحلا حتى اصبح فخرج القوم وهو معهم حتى دخلوا على النعمان وهو يفتدي و

الربيع بأكل معه فقال لبيد ايبت اللعن انا ذن لي في الكلام فاذن له فانشا يقول

بارب هجاي خير من دعه

أكل يوم هاسي مفترعه

نحن بنو ام البنين الاربعه

ونحن خير عامر بن صقصة

تجرا شرف صدره بغير خط بارادير

ان يكتف نفسه في صدره مثل الزكاس

فوقه في ضيائه وكونه في روعه

والجنته خلاف اوقات الحج والعمرة
ق

المطعمون الجفنة المدفونة والصادرون الهام تحت الجفنة
باواهب الخير الكثير من سعة اليك جاوزنا بلاداً مسبعة
تجبرك عن هذا خبراً كما سمعه مهلاً ايئ اللعن لا تأكل معه
ان اسنه من برص ملتبة وانه يدخل فيها اصبعه
يدخلها حتى يواذي اشجعته كأنه يطلب شيئاً اطعمه
وهو يدوي كأنه يطلب شيئاً ضبعه فلما سمع الثمان الشرافت ورفع يديه من الطعام قال
للربيع اكذلك انت قال لا واللات لقد كذب ابن الفاعلة قال الثمان لمذبح على طعامي
فغضب الربيع وقام وهو يقول

لئن رحلت ركاباً الى سعة ما شلها سعة عرضاً ولا طولا
ولو جمعت بين لحم يا نهرهم ما وازنوا ريشة من ديس يميل
فابرق بارضك يا ثمان منكنا مع النطاسي طورا وابن توفلا
وقال لا ابرح ارضك حتى تبعث الى من يقتشق فاعلم ان الغلام كاذب فاجابه
الثمان شرد برحلك حتى جئت شوكا تكثر على ودع عنك الاباطلا
فقد رمت بداء لست غاله ما جاد التل يوما اهل ابلا
قد قبل ذلك ان حقاً وان كذبا فما اعذارك من قول اذا ابلا

بنو ام البنين خمسة مالك بن جعفر ملاعب الاسنة والطفيل بن مالك اب عامر بن الطفيل و
ربيع بن مالك وعبدة بن مالك ومعاوية بن مالك وهم اشرف بني عامر فجمعهم اربعة
لاجل العاقبة وسموهم اجداد الربيع وهو في الاصل اسم طاهر واداد بالنطاسي رؤسها
بقال له برجون وابن توفيل رومي آخر كانا بنا دمان الثمان

قل كاد يثيق بالربيع يضرب لمن اشرف على الملكة ثم غابا ولمن لا يقدر على الكلام الربيع
قل كان ذلك مرة فابكرتم لا اول من قال ذلك فاطمة بنت مر الحشمية وكانت قد قرأت
الكتب فقبل عبد المطلب ومعه ابنه عبدالله يريدان تزوجه امينة بنت وهب بن عبد مناف
ابن زهرة بن كلاب فمر على فاطمة وهي بمكة فزأت فزاة البتة في وجه عبدالله فقال له من انت

والاشجع مولى الربيع ثم تفرقت
الراصة كاحمد وربيعة ق

بافئى قال انا جده الله بن عبد المطلب بن هاشم فقال هل لك ان تنزع عني واعطيك مائة من
الابل فقال — اما المحرام فالحل فاستبينه
فكيف بالامر الذي تنوينه ومضى مع ابيه فزوجه امينة وطلق عندها يومه وليلته
فاشتمت بالنبي صلى الله عليه وآله ثم انصرف وقد دعته نفسه الى الابل فاما ما قلتم
منها حرصا فقال لما هل لك فيما قلت لي فقال قد كان ذلك مرة فاليوم لا فارسلها
مثلا يضرب في القدم والانا به بعد الاحدام ثم قالت له ابي شئ صنعت بعدى قال جني
ابي امينة بنت وهب فقلت عندها فقال رأيت في وجهك نور النبوة فاردت ان يكون
ذلك في فاني الله الا ان يضعه حيث احبته وقالت

ابنة اذ للباو يعلجان
بنى هاشم قد غادوك من ابيكم
كما غادر الصباح بعد خبوه
فنايل قد ميث له بدهان
وما كل ما نال الفنى من ضربه
بحزم ولا ما فانه بنواي
فاجعل اذا طالت امارا فانه
سيفك جذان بيطرغان

وقالت في ذلك ايضا

اني رأيت محبلة فشاأت
فلا لا تبحنا تم القطر
الله ما زهرته سكبك
ثوبك ما اسكبت وما تذك
قد كنت قبلك مقرودة
نزع العرب ان الصبح رأيت نارا من مكان بعيد ففعلها
واقعت فعل المصطفى وقالت قد كنت قبلك مقرودة يضرب لمن يسر بما لا ينال منه خبر
أفد من شفرة
هذا من قول الشاعر
اقد لنعاك من شفرة
واقطع في كفرها من جلم
فقد نكدته الأمور
يضرب لمن احكمته التجارب ولعله من بنات التواجد فقال بعض
على ناجذه اي قد اسن قال سيم بن وشيل الرباحي

قهره ببرقته الاله وراه قهره
ببلى يهته

اخر حين قد تمت شدات
ونجدني مداودة الشون
فل تعبك عن شربك بالوشل
الوشل الماء القليل اي قد نهيتك عن سؤال الله

فَلَوْ وَقَعَ بَيْنَهُمْ حَرْبٌ دَاخِلٌ وَالْقَبْرُ ۖ قَالَ — الْمُفَضَّلُ دَاخِلٌ فَرَسٌ قَبَسَ بَنَ زُهَيْرٍ ۖ ۳ ۱۶ م

جذبة العبي والغباء فرس جذبة بن بدر والغزادي وكان يقال لجذبة عذارية معدة في الجاهلية وكان من حديثها ان رجلا من بني قيس يقال له فرواش بن صني كان يباريهم بدر ابا جذبة في واحس والغباء فقال حمل الغباء اجد وقال فرواش واحس اجد فذا هنا عليها عشرة في فرواش ميس بن زهير فاجره فقال له قيس راض من احببت وجئتني بن بدر فانهتم قوم يظلمون لغدوتهم على الناس في انفسهم وانا نكد ابا فقال

فرواش اتي فدا وجبت الرهان فقال قيس وهلك ما اودت الى اشأم اهل بديت والله
لثعلبن علينا شرا ثم ان قيسا اتي حنبل بن بدر فقال اتي ابتلك لا واضعلك الرهان عن حميا
فقال لا او اضعلك او تجي بالعش فان اخذتها اخذت سبقي وان تركتها ودوت حقا فذكره
في وعرفه لنفسه فاحفظ قيسا فقال هي مشردون قال حل هي ثلاثون فلاقا ورا ابدحت
بلغ به قيس مائة ووضع السبق على بدي غلاق او ابن غلاق احد بني ثعلبة بن سعد ثم قال

فبئس واحترك بين ثلاث فان بدأت فاحترت فلي منه خصلتان ولك الاول وان بدأت
فاحترت فلك خصلتان ولي الاول قال حمل فابدأ قال — قبس فان الغاية ما هي غلوة
واليك المضمار ومنهى البطان اى حيث يوطن الخيل للسبق قال فخرالم رجل من محارب فقال
وقع الناس بين ابني بعض فخرها اربعين ليلة ثم استقبل الذي ذرع الغاية بينهما من
ذات الاصا دهم ودومة وسط مضب الغلب فاشمى الذرع الى مكان ليس له اسم فقل
الفرسين الى الغاية وقد عطشوا وجعلوا السابق الذي يرد ذات الاصا دهم ملأى من
الماء ولم يكن ثم فصة ولا غيرها ووضع حمل حيا في دلاء وجعله في شعب من شعاب مضب
الغلب على طريق الفرسين فسمى ذلك الشعب شعب الحبس لهذا وكن معه فتيا فافهم رجل يقال
لدهبر بن عبد عمر واعرهم ان جاء داحس سابقا ان يردوا وجهه من الغاية وادسلوها
من منهى الذرع فلما طلعا قال حمل سبقتك يا قبس فقال — قبس بعد اطلاق آياتك

فذهبت مثلاً ثم اجدا فقال هل سبقك يا قيس فقال دُوَيْدَةُ ابْنُ دُرٍّ الْجَدُّ اى
يَعْدِيهِ إِلَى الرَّحَى وَالْحَبَابِ فذهبت مثلاً فلما دنوا وقد برزوا احسن قال قيس جرئ

آرام و خرد و عید و آئیند و آئیند و آئیند و آئیند
آرام و خرد و عید و آئیند و آئیند و آئیند و آئیند

میں نے اس کے ساتھ ساتھ
۱۵

سنان بن ابي حادثة المنزني على حذيفة ان لا يرد اولادها معها وان يرد المائة باعها ^{لها}
 حذيفة اردد الا بل باعها لها ولا اردد النسل فابوان يقبلوا ذلك فقال قيس بن زهير
 يرد سنان ان محارب قوما وفي الحرب تقربن الجماعة والادل
 يدب ولا يخفى ليقصد بيننا ديبا كادبت الى حرها القمل
 فيها ابني بعض راجعا السمل ولا تثننا الا عدا يفترق القمل
 وان سبيل الحرب وعمر مضلة وان سبيل السلم امنة سهل

قال — والربيع بن زياد يرمي مجاور بني فزارة عند امرأته وكان مشاحنا لقيس في
 ودعه ذي النور كان الربيع لبسها فقال ما اجودها انا احق بها منك وغلبيه عليها فاطرد
 قيس لبونا لبني زياد فعارض بها عبدا لله بن جدعان التيمي بسلاح وفي ذلك يقول قيس ^{زهير}

الم يا نيك والانباء نهي بما لاقت لبون بني زياد

وبجبهها لدى العرشى نثري با فراس واسناف جداد

فلما قتلوا مالك بن زهير نواحا بينهم فقالوا ما فعل حماركم قالوا وجدناه قال ربيع ما هذا
 الرحي ان هذا الامر ما ادرى ما هو قالوا قتلنا مالك بن زهير قال بينما فعلتم بقومكم قلم
 الدية ورضيت ثم عدوتم على ابن عمكم وصهركم وجاركم فقتلتموه وغدرتم قالوا لولا انك
 جارك لقتلناك وكانت خفرة الجار ثلثا فثلاثا فلولك ثلثة ايام فخرج وابيعوه فلم يدركوه حتى
 لحق بقومه وانا قيس بن زهير فصالحهم ونزل معه ثم دس امه له يقال طارعة الى الربيع
 تنظر ما يعمل فدخلت بين الكفاء واليفصد للنظر لمحارب هوام مسلم فامته امرأته تعرض
 له وهي على ظهر فذرحها وقال — لجاربني اسقيني فلما شرب انشأ يقول

منع الرفاد فما انمض جاد جلل من التبا المته الساري

من كان محزونا بمقتل مالك فلبات يتونا بوجه غيادر

بجد النساء حواسرا يندبنه بلطن اوجهن بالاكهار

افعد مقتل مالك بن زهير رجز النساء عواقب الاطهار

فانت زهبة قيسا فخبه خبر ربيع فقال انت حرة فاعتقها وقال وثقت باق منصور ^{قيس}

الدمع الطرد والاباء والرفع كالمعرق

الدمع الطرد والاباء والرفع كالمعرق

فان تلك حربكم اكست عوانا فاق لم اكن من جناسها
ولكن ولد سودة ادنوها وحسونا فادها لمن اصطلاها
فانه غير خاذلكم ولكن ساسعي الان اذ بلغت مداها

ثم فاد بنى عبس وخلفاء هم بنى عبد الله بن غطفان يوم ذى الرقيب الى بنى فزارة ونسبهم
اذ ذاك حذ بن بن بدر فالتقوا فقتل اوطاة احد بنى مخزوم من بنى عبس عوف بن بدر وقتل
عنزذ ضمضما ونفرا ممن لا يعرف اسمهم وفي ذلك يقول —

ولقد خشيت بان اموت ولم تكن للحرب دائرة على ابني ضمضم
الشامى عرضى ولم اشتمهما والتاذرين اذ الم الفهما دمي
ان يفعلوا فلقد تركت اباها جزر السباع وكل نمر قشعهم وقال
ولقد علمت اذا التقطت فرسانا بلوى الرقيب ان ظنك احسن

يوم ذى حتى ثم ان بنى ذبيان تجمعوا لما اصاب بنو عبس منهم من اصابوا فقرؤا ونسبهم
حذ بن بن بدر بنى عبس وخلفاء هم بنى عبد الله بن غطفان ونسبهم الربيع بن ذباب فالتقوا
بذى حى وهو وادى الهبارة فى اعلاه فهورث بنو عبس واتبعهم بنو ذبيان حتى نجحهم
بالمعينة ويقال بعينة فقال القحاة او تصيدونا فاشار قبس على الربيع بن ذباب ان يكره
وخاف ان قاتلهم ان لا يفرموهم وقال انهم ليس في كل حين يتجمعون وحذ بن لا يستفر
احدا لا قناده وعلوه ولكن نعطهم رهائن من ابناؤنا فندفع حدهم عنا فاتهم لن يقتلوا
الولدان ولن يصلوا الى ذلك منهم مع الذى نصفهم على يديه وان هم قتلوا الصبيان فهو
اهون من قتل الاباء وكان رأى الربيع مناجرتهم فقال يا قبس انتفع بحرك وملا جمعهم صدك
وقال الربيع

اقول ولم املك لنفسى نصيبه ادى ما يرى والله بالغبيا علم
انبقى على ذبيان من بعد ما وفدحت جانى الحرب ناراً اضمر

وقال قبس يا بنى ذبيان خذوا متارهاين ما يطلبون ورضاكم الى ان تقطروا فى هذا الضد
ادعيتهم ما ضلتم وما لا نعلم ودعونا حتى يبتين دعواكم ولا تقبلوا الى الحرب فليس كل كبر

فألبا وضعا الرها بن عند من رضون به ورضى به فقبلوا ذلك وراضوا ان تكون الرها
عند سبيع بن عمرو والتعلي قد فعوا اليه عدة من صبيها منهم وثكاف الناس فمكثوا عند سبيع
حتى حضره الموت فقال لابنه مالك ان عندك مكرمة لن تبديد ان احفظك هو لا اخلبه
وكانه بن لو مدت اناك خالك حذيفة وكانت ام مالك اخذ حذيفة بعصر عينه وقل
هلك سيدنا ثم نجدت عنهم حتى ندفعهم اليه فيقتلهم ثم لا نعرف بعد ما ابد افان خض
ذلك فاذهب بهم الى قومهم فلما ثقل سبيع جعل حذيفة يبكي ويقول هلك سيدنا
فلما هلك اطاف بمالك وعظله ثم قال انا خالك واسق منك فادفع الى هو لا الصبي
يكونون عندي الى ان تنظر في امرنا فانه بيع ان تملك على شينا ولم يزل به حتى دفعهم اليه فلما
صاروا عنده اتى بهم البعيريه وهو ما براد من بطن نخل واحضرا اهل الذين قتلوا فجعل يرب
كل فلام منهم فيضبه غرضا ويقول له ناد اناك فينادى اياه فلم يزل يرميه حتى جرحه فان
مات من يومه ذاك والا تركه الى الغد ثم فعل به مثل ذلك حتى يموت فلما بلغ ذلك عيسى
اتوهم بالبعيريه فقتل بنو عيسى من بني ذبيان اشئ عشر رجلا منهم مالك ويريد ابنا سبيع
وهركي بن حميرة وقال عنده في قتل عركي

سائل حُذيفةَ حينَ اِرشِ بِنينا حربٌ ذوابها بموتِ تحقُّقِ
واسألَ عِبرةَ حينَ اجلِ خِلها دُفُعا عِزِّ باقِ عِىَ يَلقِ

يوم الهبارة ثم انهم تجعروا فالتقوا الى جث الهبارة في يوم قانظ فاقتلوا من بكرة حتى انصف النهار وحجرا الحرابينهم وكان حذيفة يحرق دكوبا الجبل فخذبه وكان ذا خنصر فلما تجاوزوا اقبل حذيفة ومن كان معه الى جفر الهبارة ليرة واقبه فقال — قبس لا محالة ان حذيفة دخل تحرق الجبل بآده وانه مستنقع الآن في جفر الهبارة هو واخوته فانهمضوا فابيعهم فنهضوا فاتوهم ونظر حصن بن حذيفة الى الجبل وقال عيينة بن حصن فبعل واخذ في الجفر فقال حمل بن بدر من ابغض الناس اليكم ان يهف على رؤسكم قالوا قبس والبيع قال فهذا قبس فدجأكم فلم ينفض كلامه حتى وقف قبس واصحابه على شفير الجفر وقبس يقول ليكم ليكم يعني الصبية وفي الجفر حذيفة ومالك وحمل بن بدر فقال حمل نشدنك الرثم

مجلس علماء الهند

يا قيس فقال قيس لبيكم لبيكم فعرف حذيفة ان لن يدعهم فنهزحلا وقال اياك والمأثور
في الكلام وقال حذيفة يهوه مالك بمالك ويهوه حمل بدى الصبية وزدة السبق قال قيس
لبيكم لبيكم قال حذيفة لن قللنى لا تصطلم غطفان ابدا قال قيس ابعذك الله قتلك خير
لغطفان سهرج على فدره كل سيد ظلم وجاء قرواش بن هني من خلف حذيفة فضا
له بعض اصحابه احذر قرواشا وكان قد ربا فظن انه سيتركه قال خلو بين قرواش
وظهرى فترع له قرواش بمعبلة فقصم بها صلبه وابندوه الحادث بن زهير وعمر بن اسلم
فضرباه بسيفها حتى ذقفا عليه واخذ الحادث بن زهير سيف حذيفة ذا الوزن ويقال انه
كان سيف مالك بن زهير اخذه حذيفة يوم قتل مالك وقتلوا بحذيفة فظعموا مذاكره
فجعلوها في فمه وجعلوا لسانه في سبته ودمي جند بن زيد مالك بن بدر بهم فقتله
وكان نذرا لقتل بابنه رجلا من بني بدر فا حل به نذره وقتل مالك بن اسلم الحادث
ابن عوف بن بدر بابنه واستصغروا عيينة بن حصن فخلوا سبيله وقتل الرضيع بن ذباب
حمل بن بدر فقال قيس بن زهير

معبدة نصره يدير
حرقه انما تده

تعلم ان خير الناس طرا	على جفر الهباءة لا يربهم
ولو لا ظلمه ما زلت ابكى	عليه الدهر ما طلع النجوم
ولكن الفنى حمل بن بدر	بغى والظلم مرتعه وخيم
اطن الحلم دل على قومي	وقد بسجهم الرجل المحلم
الاقى من رجال منكرات	فأثكرها وما انا بالظلموم
ومادس الرجال وما دسني	فموج على ومستقيم

وقال ——— ذبان بن ذباب يذكر حذيفة وكان يحسد سودده

وان قبلنا بالطباءة في اسنه	صحفته ان عاد للظلم ظالم
مضى تغرؤها تهكم من ضللكم	ونعرف اذا فتن عن الخاتم
فان تسألوا عنها فرادس اريب	يعتبك عنها من رواحه هالم

وفى على ذلك مقبل بن علفه على مرثف الفواخ حين ما جاء فقال ———

وَيُرْتَدُّ عَرَفٌ لِلْعَشِيرَةِ فَأَوْدَاهَا فُهَلَا عَلَى جُفْرٍ لَهَا هَاؤُهَا
فَاتَّ عَلَى جُفْرٍ لَهَا هَاؤُهَا ثَنَادِي بَنِي بَدْرٍ وَعَارًا مَعْلَدًا
وَأَنَّ أَبَا وَدْمٍ حَذِيفَةُ شَغْرٍ بَا بِرَ عَلَى جُفْرٍ لَهَا هَاؤُهَا
وَقَالَ بَنْتُ بَدْرٍ مَالِكُ ثَرْثُهَا هَاؤُهَا

إِذَا هَتَفْتُ بِالرَّقْمَيْنِ حَامَّةً أَوَالِيسَ فَاكِتِي فَارِسَ الْكُفَّانِ
أَحْلَبَ بِهِ اسْمُ الْجَنْدِ نَدْوَةً وَائِي قَبِيلَ كَانَ فِي عَطْفَانِ

بِهِمُ الْفُرُوقُ فَلَمَّا أَصِيبَ يَوْمَ الْهَبَاءِ اسْتَعْلَتْ عَطْفَانُ قَبِيلِ حَذِيفَةَ وَكَبُرَ ذَلِكَ
فَتَجَمَّعُوا وَعَرَفَتْ بَنُو عَيْسَى أَنَّ لَمْ يَمُتْ لَمْ يَمُتْ بَادِضِ عَطْفَانِ فَخَرَجَتْ مَتْرَجَةً عَمَّا لَهَا فَيُطْلَبُونَ
أَخْوَالَهُمْ وَكَانَتْ بَعْلَةُ بَنِي الدَّوَلِ بْنِ حَذِيفَةَ أُمُّ وَوَاخَةٍ فَأَتَتْ قَتَادَةَ بْنَ مَسْلَمَةَ فَتَزَوَّجَتْهُ
وَمِنْهَا فَمَرَقَتْ دَاتُ يَوْمٍ مَعَ قَتَادَةَ فَرَأَى قَتَادَةَ فَضَرِبَ بِرَجْلِهِ وَقَالَ كَمْ مِنْ سَنَةٍ مَدَّ قَتَادَةَ
مَخَافَةَ هَذَا الْمَصْرَعِ ثُمَّ لَمْ تَلْ مِنْهُ فَلَمَّا سَمِعَهَا قَتَادَةَ كَرَّهَا وَأَوْجَسَ مِنْهُ فَقَالَ ارْتَعَلُوا عَنَّا
حَتَّى تَزُولُوا هَجْرَ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءُ بَنِي تَيْمٍ فَكَلَّمُوا فِيهِمْ زَيْنًا ثُمَّ أَنَّ بَنِي سَعْدٍ أَتَوْا الْيَمَنَ
مَلِكٌ هَجْرَ فَمَا لَوْ أَهْلُكَ فِي مَهْرٍ شَوْهًا وَنَاقَةٍ عَمْرًا وَفَنَاءَ عَدْرًا فَالْتَمَسَ مَا لَوْ
بَنُو عَيْسَى فَادْرَنَ تَغْيِيرَ عَلَيْهِمْ مَعَ جَدِّكَ وَتَسَهَّمُوا لَنَا مِنْ غَنَائِهِمْ فَاجَابَهُمْ وَفِي بَنِي عَيْسَى أَرَاءُ
مِنْ سَعْدٍ نَاكِحٍ فِيهِمْ فَأَتَاهَا أَهْلُهَا لِيُصَوِّفَهَا وَاجْتَبَاهَا فَخَبَّرَهَا خَبِيرٌ بِرُزُوجِهَا فَأَقْبَلَتْ
فَاخْبَرَهُ فَاجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَرْحَلُوا بِالظُّلَمَانِ وَمَا قَرَى مِنْ الْأَمْوَالِ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ وَبَتُّوا النَّارَ
فِي الرَّثَةِ فَلَا يَسْتَكْرِ ظَنَّهُمْ مِنْ مَرْثِهِمْ وَتَقَدَّمَ الْفَرَسَانِ إِلَى الْفُرُوقِ فَوَقَعُوا دُونَ الظُّلَمِ
وَبَيْنَ الْفُرُوقِ وَسُوقِ هَجْرٍ مَضْفٍ يَوْمَ فَا نَ شَبَعُهُمْ قَالُوا لَهُمْ وَشَغْلُهُمْ حَتَّى يَجْعَلَ الظُّلَمُ
ذَلِكَ وَاجْتَارَتْ جُنُودُ الْمَلِكِ مَعَ بَنِي سَعْدٍ فِي وَجْهِ الصَّبْحِ فَوَجَدَ الظُّلَمُ قَدَاسَ بَنِي الْهَبَاءِ وَ
وَجَدُوا النَّزْلَ خَلَاءً فَاتَّبَعُوا الْقَوْمَ حَتَّى أَتَوْهُمُ إِلَى الْخَيْلِ بِالْفُرُوقِ فَقَالُوا لَهُمْ حَتَّى مَنَلُوا سَرِيحَهُمْ
فَضَوْا حَتَّى لَحِقُوا بِالظُّلَمِ فَسَادُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلِبَاءُ الْهَبَاءِ حَتَّى قَالَتْ بَنْتُ قَيْسٍ لِقَيْسٍ يَا ابْنَ
أَسْبَرِ الْأَرْضَ فَعَلِمَ أَنَّ قَدْ جَهَدَنَ فَحَالَ انْخِرَافًا فَانْخَرَفَ ثُمَّ أَدْعَلَ فَخَى ذَلِكَ بِذَلِكَ فَخَرَفَ

وَمِنْ مَعْنَى الْفُرُوقِ فَنَاءُهَا فَطَرَّقَ مِنْهَا مَشْعَلَاتُهَا شَبَا

تَوَقُّفُ بَنِي سَعْدٍ فِي الْمَدِينَةِ
فِي مَجْمَعٍ

تَوَقُّفُ بَنِي سَعْدٍ فِي الْمَدِينَةِ
فِي مَجْمَعٍ

وَلَقَدْ رَأَى الْأَشْرَفُ بَنِي سَعْدٍ فِي الْمَدِينَةِ
فِي مَجْمَعٍ
وَلَقَدْ رَأَى الْأَشْرَفُ بَنِي سَعْدٍ فِي الْمَدِينَةِ
فِي مَجْمَعٍ

حلفت لها والجنبل نذرى مخورها نفارقكم حتى نهزوا العواليبا
لم تعلموا ان الاسنة احرزت بقتنا الوان للدهر باقتبا
ونحفظ عورات النساء ونسقى عليهن ان يلعبن يوما عازبا

فلحقوا بني ضبة وزهرا ان مالك بن بكر بن سعد ومبسا اخوان لآم ويقال لها ابنا خضام
فكانوا فيهم ذمينا واغارت ضبة وكانت تبهم ناكلهم قبل ان يترتبوا فاغاروا على بني خنظلة
فاستاق رجل من بني عبس امراة من بني خنظلة في يوم قانظ حتى بهرها وطشت فقال رجل
من بني خنظلة ادقني بها فقال العبسي انك بها لرجيم فقال الضبتي نعم فاغوى العبسي لغيرها
بطرف السنان فنادت يا آل خنظلة فشد الضبتي على العبسي فقتله ونادى الحبان فقام
عبس فمرت ترديد الشام وبلغ بني عامر ادناهم الى الشام فحازوا لقطاعهم من قيس فخرجت
وفود بني عامر حتى لحقتهم فدخلهم الى ان يرجعوا وبما لغوهم فقال قيس يا بني عبس حالوا
قرما في صبا به بني عامر ليس لهم عدد فبيعوا عليكم بعد دمهم فان احقتم ان يؤموا بغيركم
قامت بزعماء فحالفوا معاوية بن شكل فكتبوا فيهم ثم ان شاعر فقال انه عبد الله بن همام
بن عبد الله بن عطفان ويقال انه النابغة الذبياني قال —

جرى الله عبسا عبس آل بغض جزاء الكلاب العاديات وفدغل
بما انهكوا من رب عدنان جهرة وعوف بنا جهم وذلكم جكل
فاصبعتم والله بفعل ذلكم بعركم مولى موالكم شكل

فلما بلغ قيسا قال ماله قال له الله افدنا علينا جلفنا فخرجوا حتى اتوا بني جعفر بن كلاب فقالوا
نكره ان تسمع العرب انا حالناكم بعد الذي كان بيننا وبينكم ولكنهم حلفوا بني كلاب
فكانوا فيهم حتى كان يوم جيلة فلما هجروا في شان ابن الحجون قتل رجل من بني عبس بعد ما
عوف بن الاحوص فقال عوف يا بني جعفر ان بني عبس ادق عدوكم اليكم انما يجهلون كراهم
ويجدون سلاحهم وبأسون قرحهم فاطيعوني وشدوا عليهم قبل ان يندملوا وقال
اقى وقبسا كالمتمن كلبه فخذشه اناباه واظافره

فلما بلغ ذلك بني عبس اتوا اربعة بن قوطا احد بني ابي بكر بن كلاب فحالفوه فقال في ذلك قيس

البحر يقطع نهر من نهر
نهر من نهر من نهر من نهر
نهر من نهر من نهر من نهر
نهر من نهر من نهر من نهر

احاول ما احاول ثم آوى الى جاد كجاري وادى
 منيع وسط عكرمة بن قيس وهو ب للطريف وللثلاذ
 كفاني ما خشيت ابو هلال ربيعة فانهت عن الاعادي
 نطل جيا ده يسرين حولى بذات الرمث كالحد الفراء

يوم شعواء ثم ان بنى ذبيان غزوا بنى عامر وفيهم بنو عيس يوم شعواء وفي يوم آخر فاس
 طلحة بن سنان قرواش بن هقي فتنسبه فكنى من نفسه فقال انا ثور بن عاسم البكاي فخرج
 به الى اهله فلما انتهى الى ادى اليوث عرفته امرأة من اشجع امها عبيسة كانت تحت رجل من
 قزاة فقال لزوجها اني اري ابا شرح قال ومن ابو شرح قال قرواش بن هقي ابو الالاشيا
 مع طلحة بن سنان قال ومن ابن ترفينه قال يمت انا وهو من ابوين قربانا حذيفة في ابنا
 غطفان فخرج زوجها حتى لا خريم بن سنان فقال اخبرني امرأة ان اسيرا خيل طلحة قرواش
 ابن هقي فانه خريم طلحة فاخبره فقال لا تغر في على اسيرى لنسبه حتى قال خريم لم ارد
 ولكن امرأة فلان عرفته فاسمع كلامها فتوها فقال طلحة ما علمك ان قرواش قال هو
 وبه شامة في موضع كذا فرجوا اليه فقتلوه فوجدوا الذي ذكرت قال قرواش من عرفني
 قالوا فلانة الا شجيرة وامها عبيسة قال — رُبَّ شَرِّ حَمَلَةٍ عَبِيَّةٍ فذهبت مثلا
 ودفع الى حسن فقتله فقال النابغة الذبياني

صبرا قطع بن عيس انها وحرم ختم بها فاذا ختمك بجهاج
 فما شطت حتى ان هم قتلوا بنى اسيد ومروان بن زنباع
 كانت قرواض رجال يطلبونها بنى رواحة بكل الصايج بالصا

حتى هرب ابن مازن بن قزاة ولم تزل عيس في بنى عامر حتى غزا غزوى من بنى عامر يوم شعواء
 بنى ذبيان فاسر منهم ناس احدثهم اخو خبيص الضبابي اسره رجل من بنى ذبيان فلما
 اتيهم هناك استودعهم يهوديا حارا من اهل تيماء فوجدوه اليهودي يخلعه في اهله فاجتبت
 مذاكره فمات فوثب خبيص على بنى عيس فقال ان غطفان قتل اخي فدره وقال قيس
 ان يدى مع ايدكم على غطفان ومع هذا فانما وجدته اليهودي مع امرأته فقال خبيص لله

لوقلته الرّيح لود يهتوه فقال قبس لقومه دوه والحقوا بقرمكم فالمرث في غطفان خبرهم
في بني عامر وقال —

لحي الله قوما ارتشوا المحرب بيننا سقونا بها ماء من الماء آجنا
اكلف ذا الخصبين ان كان ظالما وان كنت مظلوما وان كان شائلا
فهلّا بني ذبيان اتل هابل رهنت بغير الرّيح ان كنت هابلا

فلما ودّت عبس اغا حنص وخرجت حتى تزلت بالحادث بن عوف بن ابي حارثة وهو حصن
ابن حذيفة جآ، بعد ساعة من اللّيل فقبل هؤلاء اضيا فك ينظرونك قال بل انا ضيفهم
فجأهم ومشّ اليهم وقال من القوم قالوا اخونك بنوعيس وذكر ما لعلوا فافروا بالذنب
فقال نعم وكرامة لكم اكلم حصنا فرجع اليه فقبل لحسن هذا ابواسماء قال ما رده الا امر
فدخل الحادث فقال طرقت في حاجة بابا قبس قال اعطيتها قال بنوعيس وجدت وفودا
في منزلي قال حصن صا محرا قومكم اما انا فلا أدري ولا اندى قد قلت آباي وعمومي
عشرين من بني عبس فما أدركت دماء هم ويقال انطلق الرّبيع وقبس الى يزيد بن سنان
ابن ابي حارثة وكان فارس بني ذبيان فقالا انعم طلا ما اباصمزة قال نعم طلا مسكا فبينا
قال الرّبيع وقبس قال مرحبا قال اردنا ان نأق اباك فقبينا عليه لعله يلم الشعث وبرا
الصّدع فانطلق معها فقالا لا يبه هذه عبس قد عسكت بك رجاء ان نلايم بين ابني
بعض قال مرحبا قد اني للا حلام ان ثوب وللا دحام ان شقي اني لا اقدر على ذلك الا
بحصن بن حذيفة وهو سيد حلهم فاقوه فاقوا حصنا فقال من القوم قالوا دكان المرفق فهم
فقال بل دكان السلم مرحبا بكم ان تكونوا اخللتم الى قومكم لعدا اخلت قومكم اليكم ثم خرج
حتى اتوا سنانا فقال له حصن قم باعرشك وايراب فاقى ساعبك فاجتمعت بنوة
فكان اول من سعى في الحاملة حرملة بن الاشعر ثم مات فعى فيها ابنه هاشم بن حرملة الكذ
قال له القائل

احبا اباه هاشم بن حرملة يوم الطباين ويوم البعلة
ترى الملوك حوله مغرلة يقتل ذا الذنب ومن لا ذنب له

و من غطفان اذا اندشت الرّيح
ويمن الغطفية دونه غطفان الرّيح
في بني عامر

الغطفان الغطفة نهر ماء، فيمنع الكهنة
واذا اتت من الغطفة وجمعها الغطفة
ابن حنصور وبارد بن مريض يقال في الرّيح
ويقال في الرّيح مريض معروف

الكهنة الذين يبيعون دابة
كبره ولى دابة بن قيس

لله جمعة والشمعة قارب يتيقن
رأب الصّدع كنع صمد

والجهر ببيع ان الدوكيس فيقول
والله الذّاهب

التدبير و...
 الحسين بن علي بن ابي طالب
 علي بن ابي طالب
 علي بن ابي طالب
 علي بن ابي طالب

يوم قطن ولما حل الحاملان وتراضى ابنا بعض اجمع عيسى وذي بيان بقطن وهو من الشتر
 فخرج حصين بن مضمع بجلى فرسه وهو اخذ بركبها فقال الربيع بن زياد مالى عهد بحصين
 ابن مضمع مذ عشرين سنة واتى لاحسبه هذا قم يا بجان فادن منه وناطقه فان فى
 لسانه حبة فقام فكله فجعل حصين يدنو منه ولا يكلمه حتى اذا امكنه وحال فى من فرسه
 ثم وجهها نحو فلفه قبل ان ياتى القوم فقتله بابيه مضمع وكان عنده قتله وكان حصين
 الى لا يمس رأسه غيل حتى يقتل بابيه بجان فانما زنت عيسى وحلقاوها وقالوا لاصحابكم
 ما بل بحر صوفة وقد عذرت بنمرة وثنا هض الجبان ونادى الربيع بن زياد من يباد
 فقال سنان وكان يومئذ واجدا على ابنه يزيد ادعوا الى ابني فاثاء هزم بن سنان فقال
 لا فاثاء ابنه خارجه فقال لا وكان يزيد يحرم فرسه ويقول ان اباضره غير فاقول ثم نا
 فبرز للربيع وسفرت بينهم السفراء فاته خارجه بن سنان ابابجان بابيه فدفعه اليه و
 قال هذا وفاء من ابنك قال اللهم نعم فكان عنده اياما ثم حمل خارجه لابي بجان فاقول
 بغير فادى مائة وحيط عنه الاسلام مائة فاصطلموا وقاموا فى ذلك يقول خارجه
 سنان اعتب عن ال يعقوب قبلهم وكنت ادعى الى الجبرات اطوارا

اعتب عنهم ابابجان ارسنها وودادوها كمثل القتل ايكارا

وكان الذى ولى الصلح عوف ومعتل ابنا سبيع بن عمرو من بني ثعلبة فقال عوف بن خازم
 ابن سنان اما اذ سبغى هذان الشبان الى الحماله فهلم الى القتل والطعام والحلان فاطم
 وحمل وكان احد الثلاثة يومئذ فصدروا على الصلح بعد ما امتدت الحرب بينهم سنين قل
 المودج اربعين سنة بضرب مثلا للقوم وفوا فى الشريعتى بينهم مدة

قل وفى طرفاه بضرب للذى ذل وضعف عن ان يتم له امر قال ابن السكيت قال

التجاشى وان فلا نا والا مارة كالتدى وفى طرفاه بعد ما كان اجدما

قال — بعفرت يعنى به طلبا عليه السلام اى لا يتم له امارة كما ان الذى جدها اذنا

لا نفبان ولا يوردان كما كانتا وكان جلده فى شرب الخمر ومضان ثم زادة فقال ما هذه

العلاوة قال هذا الجرائك على الله فى هذا الشهر ثم هرب الى معاوية

قَدْ هَلَكَ الْفَيْدُ وَأَوْدَى الْمِفْتَاحُ بضرب للامرا الذي ينفوث فلا يمكن ادراكه لانه اذا

ذهب الفيد لم يجد المفتاح ما يفذه

قَدْ يَبْلُغُ الْخَضَمُ بِالْقَضَمِ الخضم اكل جميع الغم والقضم باطراف الاسنان قال ابن ابي طرفة

قدم اعرابه على ابن عم له بمكة فقال له ان هذه بلاد مضم ولبيت بلاد مخضم ومعنى المثل

قد يدرك الغاية البعيدة بالرقي كما ان السبعة يدرك بالاكل باطراف الغم قال الشافعي

يبلغ باخلاق الثياب جديدها وبالضم حتى تدرك الخضم بالقضم

قَدْ يَبْلُغُ الْغَطُوفُ الْوَسَاغَ الغطوف من الدواب الذي يفادب الخطو والوساغ

بضرب في قناعة الرجل ببعض حاجته دون بعض

قَدْ يَذُوكُ الْمُبْطِيُّ مِنْ حَيْطِهِ هذا ضد قولهم آخرها اقلها شربا

قَدْ يَذُوقُ الشَّرَّ بِمِثْلِهِ اِذَا غَبَاكَ فَبَرُّهُ قاله بعض الماضين وهذا من قول الفيلسوف

وبعض العلم عند الجهل للدلالة ادعا وفي الشر نجاة حين لا ينجيك احسان

قَدْ يَصْطَرِّطُ الْعَبْدُ وَالْمَكْرَاهُ فِي النَّارِ اول من قال ذلك عرفطه بن عرفة الهزاني وكان

سيد بني هزان وكان الحصين بن ثابت العكلى سيد بني عكل وكان كل واحد منها يعرف على

صاحبه فاذا اسرث بنو عكل من بني هزان اسيرا قتلوه واذا اسرث بني هزان منهم اسيرا فذ

فقدم ركب لبني هزان عليهم فرأى ما يصنعون فقال لبني هزان لم ادر وما ذوى عدد وعدة

وجلد وثروة بلجأون الى سيد لا ينفض بهم وثرا ارضيتهم ان يضي قومكم بغية في الدية و

القوم مثلكم تولهم الجراح وتعضهم السلاح فكيف تقتلون وتبطلون وتجهنم ترجعنا عننا

واعلم ان قوما من بني عكل خرجوا في ابل لهم فخرجوا اليهم فاصابوهم فاستاقوا ابلهم

فلما قدموا حملتهم قالوا اهل لكم في اللقاح والامة الرجاج والعزير الرجاج قالوا لا فاضربوا

اعناقهم وبلغ مكرلا المخبر فسادوا يريدون الفارة على بني هزان ونذرت بهم بنو هزان فالتوا

فاقتلوا قتلا حتى فشت فيهم الجراح وقتل رجل من بني هزان واسرو جلان من عكل ونهشت

عكل وان عرفطه قال لا سير بن ابيك افضل لا قتله بصاحبا وعسى ان يفادى الآخر ففعل

كل واحد منها نجيرا ان صاحبه اكرم منه فان رقتلها جميعا فقدم احدهما ليقتل ففعل الاخر

بضرب فقال — عُرْفَةُ مَدَّ بِضَرْطِ الْعَبْرِ وَالْمَكْرَاهِ فِي النَّارِ فَادْسَلَهَا مَثَلًا بِضَرْبِ الرَّجُلِ
يَخْتَفِ الْأَمْرُ فَيَجْزِعُ قَبْلَ وَقْعِهِ فِيهِ وَقَالَ — اِبْرَءِ عِبْدًا إِذَا عَطَى الْجَبَلَ شَيْئًا خَافَهُ مَا حَرَّ
أَشَدَّ مِنْهُ قَالُوا قَدْ بَضِطَ الْعَبْرُ وَيُقَالُ إِنَّ أَوَّلَ مَنْ قَالَه سَافِرٌ ابْنُ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ وَكَانَ
أَنَّهُ كَانَ يَهْوَى بَنَاتِ عُبَيْةَ وَكَانَتْ تَهْوَاهُ فَتَالَتْ أَنَّ أَهْلِي لَا يَزُوجُونَنِي مِنْكَ أَتَاكَ مَعَصْرٌ
فَلَوْ قَدْ وَفَدَتْ إِلَى بَعْضِ الْمُلُوكِ لَعَلَّكَ تَصِيبُ مَا لَا فَتَزُوجَنِي فَرَحَلْنَا إِلَى الْمَجْهَرَةِ وَافَدْنَا إِلَى
النَّعْمَانِ فَبَيْنَا هُمْ مَقِيمٌ عِنْدَهُ إِذْ قَدِمَ عَلَيْهِ فَأَدَمَ مِنْ مَكَّةَ فَسَأَلَهُ عَنْ خَبَرِ أَهْلِ مَكَّةَ بَعْدَهُ فَأَخْبَرَهُ
بِأَشْيَاءَ وَكَانَ مِنْهَا أَنَّ أَبَا سَفْيَانَ نَزَّوَجَ هُنَا فَطُغْنَ سَافِرٌ مِنَ النِّعَمِ فَأَمَرَ النَّعْمَانُ أَنْ يُكْرَى
فَأَتَاهُ الطَّبِيبُ بِمَكَارِهِهْ فَجَعَلَهَا فِي النَّارِ ثُمَّ وَضَعَ مَكْرَاهَ مِنْهَا عَلَيْهِ وَجَلَّ مِنْ عُلُوجِ النَّعْمَانِ
وَافَقَ فَلَمَّا رَأَاهُ يُكْرَى ضَرْطَ فَقَالَ — سَافِرٌ مَدَّ بِضَرْطِ الْعَبْرِ وَيُقَالُ إِنَّ الطَّبِيبَ ضَرْطُ
قَدْ يُمْنُ عَلَى الصَّعْبِ بَعْدَ مَا رَمَحَ هَذَا قَرِيبٌ مِنْ قَوْلِهِمُ الصَّيُّورُ قَدْ جَلَبَ الْعُلْبَةَ
فَلَمْ يُمْكِنِ الْمَرْءُ بَعْدَ مَا رَمَحَ بِضَرْبٍ لَمْ يَزَلْ بَعْدَ جَمَاعِهِ

قَدْ يُوقَى عَلَى يَدَيْ الْحَرْبِ بِضَرْبِ الرَّجُلِ بِرُقْعِ نَفْسِهِ فِي الشَّرْحِ صَاحِبًا وَشَرَاهَا بِفُلٍ
أَتَى عَلَيْهِ إِذَا أَهْلَكَهُ وَالْبِدْعَارَةُ مِنَ النَّصْرِ لَانْ أَكْثَرُ نَصْرِ الْإِنْسَانِ بِهَا كَأَنَّهُ قَبْلَ أَنْ تَنْتَ
الْمَغَادِرَ عَلَى يَدَيْهِ فَمَنْعَهُ مِنَ الْمَقْصُودِ إِلَيْهِ وَبِحُزْنٍ أَنْ يَكُونَ الْبِدْعَةُ فَيَكُونَ الْمَعْنَى قَدْ بَدَتْ
عَلَى الْحَرْبِ أَيْ مَدَّ بِهَلَاكِ الْحَرْبِ

قَدْ يُؤْخَذُ الْحِمَارُ بِدَنْبِ الْحِمَارِ مَثَلُ اسْلَامِيٍّ وَهُوَ فِي شِعْرِ الْحَكَمِيِّ
قَرَارَةٌ تَقَعَتْ قَرَارًا الْأَصْمَى الْقَرَارُ وَالْقَرَارَةُ الْقَدْرُ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْقَدْرِ قَصَا
الْأَرْجُلِ فَبَاحَ الرَّجُلُ وَهَذَا مَثَلُ قَوْلِهِمْ نَزَّوَالِ الْقَرَارِ اسْتَجْمَلَ الْقَرَارُ بِضَرْبِ الرَّجُلِ يَكْتَلِمُ
فِي الْقَوْمِ بِالْخَطَا فَيُطَا بِقَوْلِهِ عَلَى ذَلِكَ وَقَالَ الْمُنْذَرِيُّ فَرَادَةً بِالْقَاءِ وَهِيَ الْبُهِمَةُ تُنْفَرُ إِلَى
فَتَقْبِعُهَا الْعَنَمُ

قَرِيبَ الْحِمَارِ مِنَ الرَّذْهَةِ وَلَا تَقُلْ لَهُ سَاءَ الرَّذْهَةُ مُسْتَفْعُ الْمَاءِ وَسَاءَ زَجْرُ الْحِمَارِ
سَأَسَاتُ بِالْحِمَارِ إِذَا دَعَوْنَهُ لِيُشْرِبَ بِضَرْبِ الرَّجُلِ يَعْلَمُ مَا يَصْنَعُ أَيْ كُلُّ إِلَهٍ إِلَّا مَرَدُّهُ لَا تَكْرَهُ
عَلَى فَعْلِهِ إِذَا أَرَادَ بِهِ رَشْدَهُ

عن شبيب بن صالح

قَرَبَ طَبَّ وبردی قرب طبا وهو مثل نعم رجلا واصل المثل فيما قال ان رجلا تزوج امرأة فلما هذب اليه وفعد منها مقعد الرجال من النساء قال لها ابكراني ام تبكي فالت قرب طب ويقال ايضا في هذا المعنى انت على الجرب اي على العجزة وعلى من صلا الاشراف اي مشرف عليه وقرب منه ومن عمله

قَرَدَهُ حَتَّى أَتَكَنَّهُ اي خدعه حتى تمكن منه واصله نزع الفرد من الجرب الصعب حتى

يتمكن من خطه

أَقْرَصَانِيَّ بضرب للرجل يسأل عن شيء فسكت يعني اقراص من حيث عن الامر فلم

وهذا كما يقال — سكونها رضاها

قَرَعَ لَهُ طَبُوبَةٌ اذا جده فيه ولم يفد قال سلامة بن جندل

انا اذا ما انا صارخ فرع كان القراح له قرع الطنايب

اي اذا انا مسنيث كانت افاشته الجدة في ضرته

قَرَمَ مَعْرَى الْجَنَّبِ مِنْ يَدَايِدِ القرم القمل من الابل يقتنى للحملة وذلك لكرمه يقول

هذا قرم سلم جنبه من الدبر لانه لم يحمل عليه ولم ير حل ففرح جنبه وظهره فخرج الى السكك وهو القبله يد بها الفروج والجمع الاسدة ومنه قول الفلاح بن حزن ليس بحبي اسدة

الذدن يعني انه نفق مهذب بضرب للسيد الكريم الطاهر الاخلاق

الْقَرْنِيَّ فِي عَيْنِ أَيَّهَا حَسَنَةً هي دويبة مثل الخنفس نقطة الظهر طوبى القوام قَرْحَةً يَضْدِي بِهَا الْمَفْرَحُ القرحة البزاول ما يحفر ولا يسي قرحه حتى يظهر ما

والمفرح صاحبها والصدى العطش بضرب لمن يغيب في جمع المال ثم لا يحل به

قَرَبْتُكَ سَهْمَكَ يَحْطِي وَيُصِيبُ بضرب في الاغصاء على ما يكون من الاخلاء

قَسَرْتُ لَهُ الْعَصَا بضرب في خلوص اليد اي اظهرت له ما كان في خفي

ويقال افسر له العصا اي كاشفه واظهر له العداوة

انْقَضَبَتْ قُوَّتِي مِنْ فَاوِدَةٍ الانقضاب الانقطاع اي انقطع الفرج من البنين

اي خرج منها كما يقال — بَرَسَتْ قَائِمَةٌ مِنْ قُوبٍ بضرب عند انفضاء الامر والفراغ

الجناب من ذنوبه في ضربه
ومن خطه في ذنوبه في ضربه

منه ويقال انقضبت غابية من قوبها فالغابية البيضة والغوب الفرخ قال الكلب يصف
النساء وزهدهن في ذوى الشيب

لحن من المشيب ومن علاه من الامثال غابية وقوب

اي اذا راين الشيب فارقن صاحبه ولم يمدن اليه واما اشتقاق قوبى قال ابو الهيثم
لا يعرف فاو وقوبى سكرآ ولا مصغرا بمعنى الفرخ اسماله وقال — بعضهم اصله
من قوبى الجبل لانه اذا انقطعت قوبه من قواء لا يمكن اتصالها قلت يمكن ان يحل هذا
على قولهم قوبى الدار اذا دخلت من اصلها مثل افوت لغتان مشهورتان فهى غابيه
ومقوبه فيقال قوبى البيضة اذا دخلت من الفرخ وقوبى الفرخ اذا خرج وخلا منها ^{البيضة} فاو
فاو به اى خالبه والفرخ فاو اى خال من البيض وقوبى مصغره فاو على مذهب الاعم
لان كل فاعل اذا كان اسم علم فمصغره على ضبل كما قالوا الصالح اذا كان اسما صليح واما
عبر ولخالد خلبد طلبا للحققة واذا كان نعتا صوبلج وعوبر وخوبلد وقبل القوبى غير
موجود في الشعر والكلام الا في هذا المثل والله اعلم

أَفْصَتُهُ شَعُوبٌ هي اسم للنبتة معرفة لا بدخلها الالف واللام اى تبعه دانه

ثم نجا فال — الفراء يقال فصه الموت واقصه اى دنا منه

قَصِيرَةٌ عَنْ طَوِيلَةٍ قال ابن الاعراب القصيرة القمرة والطويلة النخلة بضرب لا

الكلام

انْقَطَعَ السَّلَا فِي الْبَطْنِ السلا جلده وفيقة تكون فيها الولد من المراش ان زعنت

عن وجه الفصيل ساعة يولد والاقنله وكذلك اذا انقطع السلا في البطن فاذا خرج السلا
سلك الناقة وسلم الولد والآهلك وهلك الولد يقال ناقة سليبا اذا انقطع سلاها
بضرب في فوات الامر وانقضائه

قَطَعَتْ جَهِيْزُهُ قَوْلَ كُلِّ خَطِيْبٍ اصله ان قوما اجتمعوا يحطبون في صليح بين جيتين

قتل احدهما من الآخر قبلا ويسئلون ان يرضوا بالدية فيبئاهم في ذلك اذا جاءت امة
يقال لها جهيزه فقالت ان القاتل قد ظفربه بعض اولياء المقتول فقتله فقالوا عند

ذلك فطعت جهنمة اى قد استغنى عن الخطب بضرب لمن يقطع على الناس ما هم فيه محتاجة اليها
قَلْبَ الامر ظهر البطن بضرب في حسن التدبير واللام في لطن بمعنى على وضرب

ظها على البدل اى قلب ظها الامر على بطنه حتى علم ما في بطنه

قَلْبَ له ظهر المحزن بضرب لمن كان لصاحبه على مودة ودعابة ثم حال عن العهد

كتب امير المؤمنين على عليه السلام الى ابن عباس حين اخذ من مال البصرة ما اخذ في سر

في اما بقى ولم يكن رجلاً من اهلى اوتى منك في نفسي قلما رايت الزمان على ابن عك قد

كَلَبَ وَالْعَدُوَّ فَدَحَرَبَ قَلْبَكَ لِابْنِ عَمِكَ ظَهَرَ الْحَزَنَ بِغَرَابِهِ مَعَ الْفَارِيقِينَ وَخَذَلَهُ مَعَ الْخَائِدِينَ

وَاخْطَلَفَتْ مَا مَدَدَتْ عَلَيْهِ مِنْ اَمْوَالِ الْاَمَةِ اخِطَافَ الدَّيْسِ الْاَذَلِ دَامِسَةَ الْمِعْرَنِيِّ صَحَّحُوا

فَكَانَ قَدْ بَلَغَتْ الْمَدَى وَعَرَضَتْ عَلَيْكَ اَعْمَالُكَ بِالْمَحَلِّ الَّذِي بُنِيَ بِهِ الْمَغْتَرَّ بِالْحِسْرِ وَتَمَتَّتِ

الْمُضِيعُ التَّوْبَةَ وَالظَّالِمُ الرَّجْعَةَ

قَلَّ خَبَهُ قال ابو عمرو الجهمي اللين يقال في الدعاء على الانسان قلل الله خبه

قَمَقَامَةٌ حَكَتْ بِجَنَابِ الْبَازِلِ القمقامة الصغيرة من القردان والبازل من الابل

ما دخل في السنة التاسعة وهي اقواما بضرب للضعيف الدليل بحكك بالقرى العزيز

قَمَصَمَ الله عَصَبَهُ يقال في الدعاء على الانسان قال ابن الاعراب او غيره معناه

جمع الله بعضه على بعض وقبض عصبه ما خذ من القمقام وهو الجهمي يجمع من صرنا وصرنا

حتى يعظم

قَوْرِي وَالطُّفَى فاطها رجل لامرأته وكان لها صديق طلب اليها ان تغدله

من شرح است زوجها فلما سمعت ذلك استعظمت وزجرته فابي الا ان تفعل فاختار

رضاء على صلاح زوجها ففطرت فلم يجد له وجهاً ترجو به اليه التبتل الى ان عصبت على

مبال ابن لها صغير بعقبه واخفنها ففسر عليه البول فاستغاث بالبكاء فلما سمع ابوه البكاء

سألها ما يبكيه فقالت اخذه الاسر وقد نمت له دواؤه طريفة تغدله من شرح اسلك

فا عظم الرجل ذلك وجعل الامر لا يزاد بالصبي الا شدة فلما رآى ابوه ذلك اضطجع وقال ذلك

بأتم فلان قوري والطفى فاقطعت منه طريفة لرضى صديقها واطلقت عن الصبي صغيراً

قَوْلُ الْحَيِّ لَمْ يَدْعُ إِلَى صِدْقٍ بِرُوى هذا عن أبي ذر رضي الله عنه
 الْقَوْلُ مَا فَالَتْ حَذَامُ أى القول السد بد المعند به ما فالت والآ فالصدق و
 الكذب يسويان فإن كلا منهما ثول يضرب في الصدق قال ابن الكلبي إن المثل
 للبحر بن صعب والدخيفة ومجل وكانت حذام امرأته فقال فيها زوجها ليم
 إذا فالت حذام فصدها فالت القول ما فالت حذام

وبروى ما نضوها اى انضوها كما قال تعالى وَإِذَا كَانُوا مِنْهُمْ آذُونَ تَوْنُهُمْ اى كالواطم ووزنهم
 الْقَوْمُ طَبُون وبروى ما الطبون اى ما ابصرهم يقال رجل طب اى عالم حاد
 وما اطبهم اى ما احدثهم فاما روايته من روى ما الطبون فلا اعلم لها وجها الا ان يقال
 رجل طب واطب كما يقال خشن واخشن ووجل واوجل ووجر واوجر وما صلب فكل
 كقوله القوم طبون

قَبْدُ الْإِيمَانِ الْفَنَكُ بمعنى الغيلة وهى القتل مكر وخجاة وهذا بروى عن النبي عليه
 الْقَبْدُ وَالرَّقَّةُ قال الفضل اول من قال ذلك عمر بن الصديق بن
 خربل بن نعل بن عمرو بن كلاب وكانت شاكراً من همدان اسروها فاحسنوا اليه ورجعوا
 عنه وقد كان يوم فاروق قومه نجفا فهرب من شاكراً فبينما هو يفر من الارض اصطاد
 اربنا فاشواها فلما بدء باكل منها اقبل ذئب فافعى فخر بهيد فبذل اليه من ثرائه
 فولى به فقال عمر وعند ذلك له

لقد اودعني شاكراً فخشيتها ومن شيعب ذى همدان في الصدرك
 فبائل شتى الف الله بينها لها حجب فوق المناكب بايس
 ونار بموماة قليل انبها انا في عليها اطلس اللون بايس
 نبذت اليه حزة من شوائنا قارب وما يخشى على من مجالس
 فولى بها جذلان يفض دانه كما آسن بالتهب المضير الخا لس
 فلما وصل الى قومه قالوا اى عمر وخرجت من عندنا نجفا وانت اليوم باون فقال

والرقة فاسلها مثلاً وهذا كقولهم **الْفَرْ وَالْمَغْفُ وَالْجَاهُ وَالْأَمَنَةُ**

فصل الفاف المضمومة

قُدَّتْ سُودُهُ مِنْ أَدِيمِكَ قال أبو الهيثم إذا كانت السبورة مقدودة من أيديهم

اختلفت فإذا قُدَّتْ من أيديهم واحد لم تكن متفاوتة قال الشاعر وقُدَّتْ من

أيديهم سُودِي بضرب للشبطين بسنوبان في الشبه

قُرْبُ الْوَسَادِ وَطُولُ التَّوَادِ بضرب للأمر الذي يُلغى الرجل فيما يكره وقبل

لابنة المخت لم ذنبت وأنت سيدة قومك فقالت هذه المفالة وقال بعض العلماء

لوائمت الترح لقال قرب الوساد وطول التواد وجب التفاد والتواد المسارة و

هو قرب التواد إلى التواد بمعنى الشخص من الشخص

الْفَرْ فِي بَطُونِ الْإِبِلِ أي ذهاب الفَرْ يبدون أن البرد يذهب عنهم إذا

نُجِّتْ الْإِبِلُ وأتما ينفرجون في الربيع لأن الإبل تنج فيه ويصعبهم المزال وسوء الحال في الشتاء

قُرْنِ الْجُرْمَانِ بِالْحِمَا وَقُرْنِ الْحَبَّةِ بِالْهَبَةِ وهذا كقولهم الحما يمنع الرزق وكقولهم

الهبية خيبة

قُرُونُ بَدَنِ مَالِهَا عَفَاءُ البدن جمع بدن وهو العمل المسن والعفاء جمع عفو

وهي الطرف المحدد من القرن بضرب لقوم اجتمعوا في امر ولا ريس لهم

قَصَارِي الْمُنَمِّيِ الْحَبَّةِ يقال قَصَرَكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا وَقَصَارَكَ أَنْ تَفْعَلَ

قَصَارَكَ بَعْنَمَ الْفَافِ أي قابلك بضرب لمن يهتدي الحال

قُوْدُوهُ بِي بَارِكَا وذلك أن امرأة حملت على بغيره وهو بارك فاعجبها وطولت

فقالت قودوه بي باركاً بضرب لمن لم يتعود مباشرة الزَّفَّة ثم باشرها

فصل الفاف المكسورة

الْأَنْعِيَا ضُ عَنِ النَّاسِ مَكْسَبَةٌ لِلْعَدَاوَةِ وَأَفْرَاطُ الْأَنْسِ مَكْسَبَةٌ لِلْعُرْمَانِ الشَّرِّ

قاله أكرم بن صفيق قال أبو عبيد يرد أن الاقتصاد في الأمور قد يُلحق السلامة

بضرب في توسط الأمور بين العلو والتقصير كما قال الشاعر

ان كنت منبسطاً سميت سحره او كنت منقبضاً قالوا به فقتل

وان احاشرهم قالوا لهيئنا وان اجابهم قالوا به مكل

الْفِرْدَانُ حَقَّ الْحَلَمُ بضرب لمن يتكلم ولا ينبغي له ان يتكلم لئلا يهلكه والحلم الضمير
الفردان

قِرْنِ الظَّهْرِ لِلرَّوْثَانِ اقران الظهر الذين يحميون من وراء ظهره في الحرب
قِيلَ لِحَيْلٍ مَا كُنْتُ شَيْءَ قَالَتِ التَّمْرُ وَهَاطَيْتِ اوشى شئى كل شئ يذكر لى ابعث
التمر وهاهنا اى شئ بهى وبهين بضرب لمن يشئى كل ما يذكر وهاهنا فحجب تقول
لما بهجك وهاهنا قال ابراهيم وهاهنا تباشم وهاهنا وهاهنا

يالب عنها هالنا وهاهنا بئس ترضى به اماها
قِيلَ لِلْبَيْتِ مَنْ أَبْرَكَ قَالَ الْقَرْسُ خَالِي بضرب للخط
قِيلَ لِلشَّيْءِ أَنْ تَذْهَبَ قَالَ أَقْوَمُ الْقَوَجِ بمعنى اليتيم بستر الصوب بضرب للقيم
بسننى فيبيل وبعظم
قِيلَ لِلشَّيْءِ مَلَمَّ إِلَى السَّادَةِ قَالَ حَسْبِي مَا أَنَا فِيهِ بضرب لمن منع بالشدة ترك
الخبر وقبول القمع

أَقْبَلُوا ذَوَى الْمَهْنَاتِ عَمَّا يَتِيمِ اراد بذوى المهنات اصحاب المروءة وبرد
ذوى المهنات جمع المهنة وهو الشئ المحقر اى من قلت حشدة او حقرت اقبلوها

فصل القاف الساكنة

أَقْبَحُ أَرْأَمِ الْحَدَثَانِ وَمِنْ قَدِيلٍ يَلَا ضِيلَ وَمِنْ مَنْ عَلَى بَيْلَ وَمِنْ يَدٍ يَلَا
وَمِنْ زَوَالِ الْبَيْتِ وَمِنْ الْغُلَى وَمِنْ الْيَعْرِ وَمِنْ خَيْزُرٍ وَمِنْ قَرْدٍ
أَقْبَحُ مِنْ جَهَنَّمَ قَيْرَهِ الْجَهَنَّمَ الترفي وجهها كلوح والقفرة القليلة اللحم
أَقْبَحُ هَزْبِلَيْنِ الْمَاءُ وَالْقَرْسُ يحكى ان عمرو بن اللبث عرض عليه الجند بماء فبطل فيه
ارذاقهم عرض عليه رجل له فرس مجنأ فقال — عمرو هؤلاء ياخذون دواهم و
بها اكلال فأتاهم فقال الرجل لداى الامير كلفها لا استمن كمل فأتى فخط عمرو وامله بسلة ف

الكتاب المذكور في
الكتاب المذكور في
الكتاب المذكور في

الكتاب المذكور في
الكتاب المذكور في
الكتاب المذكور في

سَمَنَ بِهَا مَكُوبِك

أَقْلُ مِنْ أَلْتَم

أَقْلُونِي وَمَالِكَا

أول من قال ذلك عبد الله بن الزبير وذلك أنه هانئ
الاشترى الفخى فسطط الى الارض واسم الاشتر مالك فنادى عبد الله بن الزبير اقلوني
ومالكاً فضرب — مثلاً لكل من اراد صاحبه مكرها وان ناله منه ضرر

ثُمَّ يَشُدُّ بَعْدَ أَوَّلِهِ وَ
إِفْدَحْ يَدِي فُلِي فِي مَرَجٍ ثُمَّ شَدَّ بِهِ أَوَّلَهُ قَالَ — الما زنى أكثر الشجر ناراً
ثم العفار ثم الدفلى قال الاسمر يقال هذا اذا حملت رجلاً فاحشا على رجل فاحش فلم
ان يقع بينهما شرٌّ قال ابن الاعراب يضرب للكرم الذي لا تحتاج ان تكده وتلمح عليه

اسْتَقْدَمْتُ رِجَالَكَ الرَّحَالُ سَرَجٌ مِنْ جِلْدٍ لَيْسَ فِيهِ خَشَبٌ كَانُوا
يُخَذُّونَهُ لِلرُّكْنِ الشَّدِيدِ وَاسْتَقْدَمْتُ بِمَعْنَى تَقَدَّمْتُ بِضَرْبِ الرَّجُلِ بِجِلْدٍ صَاحِبُهُ بِالْثَرِ
أَقْدَمُ مِنَ الْبَرِّ

أَقْدَرُ مِنْ مِغْبَاةٍ هِيَ خِرْقَةُ الْحَامِضِ وَالْأَعْبَاءِ الْأَحْشَاءُ يُقَالُ أَعْبَأْتُ الْمَرْأَةَ
أَقْرَبُ مِنَ الْبُعْثِ وَهُوَ مِنْ الْبُعْثِ وَمِنْ جِلِّ الْوَرِيدِ وَمِنْ عَصَا الْأَعْرَجِ
أَقْرَشُ مِنَ الْحَبِيرِينَ زعم ابو عبيدة انهم اربعة رجال من قريش وهم اولاد عبد

مناف بن ضمى او ظم هاشم ثم عبد شمس ثم نوفل ثم المطلب بنو عبد مناف سادوا
بعديهم لم يقطع لهم نجم جبر الله بهم قريشاً فتمتوا المجيرين وذلك انهم وفدوا على الملوك
بجاراتهم فاخذوا منهم لغزيش العِصَمِ اخذ لهم هاشم جلاً من ملوك الشام حتى اختلفوا
بذلك السبب الى ارض الشام واطراف الروم واخذ لهم عبد شمس جلاً من الغساسنة
حتى اختلفوا بذلك السبب الى ارض الحبشة واخذ لهم نوفل جلاً من ملوك الفرس حتى اختلفوا
بذلك السبب الى ارض الحبشة واخذ لهم المطلب جلاً من ملوك مصر حتى اختلفوا بذلك
السبب الى بلاد اليمن

أَقْرَفَ عَيْنًا وَالتَّجَارُ مُذْهَبٌ الْأَقْرَافُ مَدَانَةُ الْجَنَّةِ فِي الْعَرْشِ وَفِي النَّاسِ
ان يكون الامم عربية والاب ليس كذلك ونصب عيناً على التقييد والتجارة الاسل يضرب

قال علي بن العباس في هذا البيت
من غلب عليه نصرى كلبه قال في البيت
من غلب عليه نصرى كلبه قال في البيت
من غلب عليه نصرى كلبه قال في البيت
من غلب عليه نصرى كلبه قال في البيت

وستحى حاسى الذهب لانه كان يشرب في ناء من الذهب

أَقْرَى مِنْ زَادِ الرِّكْبِ دعم ابن الاعراب ان هذا المثل من امثال قريش خبره

لثلاثة من اجادهم مسافرين ابي عمرو بن امية وابي امية بن المغيرة والاسود بن المطلب بن

اسد بن عبد العزى سمو اذا زاد الركب لانهم كانوا اذا سافروا مع قوم لم يتركوا معهم

أَقْرَى مِنْ عَيْتِ الْقَبْرِ هذا المثل دبعي وغيب الضرب كقادة بن سلمة الخفي والفيل

أَقْرَى مِنْ مَطَاهِيمِ الرَّجِ دعم ابن الاعراب انهم اربعة عم ابي محجن الثقفي ولم يسم

الباقين قال — ابا التدي هم كانه بن عبد يابل الثقفي عم ابي محجن وليد بن ربيعة

وابوه كانوا اذا هبت الصبا اطعموا الناس وخصوا الصبا لانها لا تهب الا في جدي قالت

ليد اذا هبت رياح ابي عقيل ذكرنا عند هبتها وليدا

اسم الانف ابيض عيشها اعان على مرقته لبدا

أَفْسَى مِنَ الْحَجَرِ وَمِنْ صَخْرَةٍ

أَفْشَعَرَتْ مِنْهُ الدَّوَابُّ ويقال الدوائر وهما لا يشعران الا عند

الحرف والدوائر جمع دائرة وهي حيث اجتمع الشعر من جنب الفرس وصدرة ويقال قد شعرت

من كذا اذا قام من الفرع يضرب مثلا للبيان

أَقْصِدْ بِذُرْعِكَ الدُّعُ والدُّرَاعُ واحدٌ يضرب لمن يؤقداى كلف نفسك

ما تطلق والذرع عبارة عن الاسطاعة كانه قال اقصد الامر بما يملكه انت لا بما يملكه غيرك

اي تؤقد بما تسعه مددتك ولا تطلب فوق ذلك في تهتدي

أَقْصِدْ مِنَ الْبَدِ إِلَى الْغَمِّ

أَقْصِدْ قَصِيدِي يضرب في الحق على الطلب

أَقْصَرَ لَمَّا أَبْعَرَ اي امسك عن الطلب لما رأى سوء العاقبة

أَقْصَرُ مِنَ إِيْطَامِ الْحُبَارَى وَمِنْ إِيْطَامِ الصَّبِّ وَمِنْ إِيْطَامِ الْقَطَاءِ وَ

مِنْ أَمَلَةٍ وَمِنْ حَبَّةٍ وَمِنْ ذُبَيْمَلَةٍ وَمِنْ فِرِّ الصَّبِّ

أَقْصَرُ مِنْ ظَاهِرَةِ الْفَرَسِ وَمِنْ غِيَةِ الْحِمَارِ ويقال ايضا اقصر من ظاه الحمار لان

لا يصبر عن الماء أكثر من غبت لا يربع والغرس لا بدله من أن يسقى كل يوم فالغبت بعد الظاهر
والربع بعد الغبت والخمس بعده ثم السبت ثم السبع ثم الثمن ثم التسع ثم العشر وجعلت
العرب الخمس أشأم الأظلام لأنهم لا يظنون في الغبط أكثر منه والابل في الغبط لا تنوى على
أكثر منه وهو شديد على الابل

أَقْصَفُ مِنْ بَرْدِهِ البروق نبت خوار قال جرير

كان سيوف التهم عidan بروق إذا مضت عنها الحرب جفونها

أَقْضَى مِنَ الدَّرْهِمِ هذا من قول الشاعر

لم ير ذوا الحاجة في حاجة أقضى من الدرهم في كفه

أَقْطَعُ مِنَ الْبَيْنِ

أَقْطَفُ مِنْ أَرْبَبَ وَمِنْ عِلَّةٍ وَمِنْ دَذَّةٍ وَمِنْ فَرْجِ الدَّرِّ وَمِنْ مَكَلَةٍ

أَقْفَرُ مِنْ أَرَقِي الْعَرَفِ وَمِنْ بَرِيَّةِ خُثَافٍ

أَقْفَطُ مِنْ تَيْسِ الْبَاعِ فقد مر ذكره في باب الناء عند قولهم آتَيْسُ مِنْ تَيْسِ الْبَا

أَقْفَطُ مِنْ تَيْسِ بَنِي حِثَانَ مر ذكره في باب العين عند قولهم أَقْلَمُ مِنْ تَيْسِ بَنِي حِثَانَ

أَقْلَبُ مَلَابٍ هذا مثل يضرب للرجل يكون منه سقطه فيسأركها بأن يقلبها

من جهتها ويصرفها عن معناها وهو في حديث عمر بن الخطاب

أَقْلَلُ طَعَامَكَ تَحْمَدُ مَا مَكَ أي إن كثرة تورث الآلام المشهورة

أَقْوَدُ مِنْ ظِلَّةٍ هي امرأة من قذيل وكانت فاجرة في شبابها حتى عجزت ثم قادت

حتى أقعدت ثم اتخذت تباً فكانت تطرقة الناس فسُئِلت عن ذلك فقالت إن أردناح ال

نبييه على ما به من الهرم وسُئِلت من أكلح الناس فقالت الأعمى العفيف فحدثت عواذير هذا

الحديث وكان مكفراً فقال قالها الله من ماله بأسباب الطردة قال — الجحظ

لما قدم أشعب الطامع من المدينة بغداد في أيام المهدي لفقاه أصحاب الحديث لأنه كان ذا

إسناد فقالوا له حدثنا فقال خذوا حدثني سالم بن عبد الله وكان يعضني في الله قال

خصلتان لا تجمعان في مؤمن وسكت فقالا ذكرهما قال لست أحدهما وسبب الأخرى

اللفظ جمع من العطر وهو يقطع

أو خاص بذوات اللفظ

فقالوا حدّ ثنا عا فاك الله بحدّث غيره فقال خذوا سمعت ظلمة وكانت من عجايزنا
تقول اذا انامت فاحرقوني بالنار ثم اجمعوا وعا دى فى صدره وارتبوا به كتب الاحباب
فانهم يجمعون لا محالة واسوابه الخا ثبات ليدردن منه على ارجاع الصبيات فانهن يلججن
بالزيت ما عشن وقا لـ ابن سبار الكواعب يضرب بظلمة المثل

بليت بورها زغمردية يكاد يغلظها الغلظه

نتم وتعضه جارا لها واقود بالليل من ظلمه

فن كل ساج لها دكله ومن كل جادها لظه

أَقْوَدُ مِنْ ظِلْمَةٍ لَان الظلام يستر كل شئ والعرب تقول لعينه حين وارى الظلام

كل شخص ولعنه حين يقال اخوك ام الذئب

أَقْوَدُ مِنْ لَيْلٍ هذا من قول الشاعر

لا تلق الا بليلى من نواصله فالشمس تمامه والليل قواد

أَقْوَدُ مِنْ مُرِّ قَلَانٍ المهر اذا قعد عارض فانداه وسبقه وهذا افضل من المفعول

قال ابراهيم التدي لانه سابق واحله صاحبه

الْأَقْوَسُ الْأَجْبَى مِنْ دَرَانِكَ يقال الاقوس الشد يد الصلب والاجبى الاصل

من جابجوا جوا وهذان من صفة الدهر لانه يرصدان بهجم على الانسان كالحماري يجوب

ليشب متى وجد فرصة قلت الاقوس المنحنى الظهر وذلك لصلابة تكون في صلبه

ولو قبل الشد يد الصلب لكان ما اشريت اليه ويجوز ان يقال الاقوس مغلوب من الاقوى

بمعنى ان الدهر الاصلب الذي لا يلبه شئ والذي يجوب ليشب من ودانك اى امامك بهيئة

لمن يفعل فعلا لا تؤمن بواقفه فهو يحد ربه هذه اللفظة كما يقال الحساب امامك

أَقْوَى مِنْ ثَمَلَةٍ يقال انه ليس شئ من الحيوان تحمل وزنه حد هذا الا الثمل تحم

نواة القرم وهي اضعا فها زنة وكذلك الذرة تحمل اضعا فها الوؤذنت به

فصل المولد بين

الْفَاصُ لَا يَجِبُ الْقَامَرُ الْفُصْحُ خَادِرُ الْمَاءِ قَبْرُ الْعَلَّاقِ خَيْرُ مَنِيَّةِ

قَبْلَ السَّحَابِ أَصَابِي الْوَكْتُ قَدْ اسْتَفْلَحَ الْعُودُ مَا فَلَمَهُ قَدْ أَفْلَحَ التَّارِكُ لَيْسَ
 الْإِقْدَامُ عَلَى الْكِرَامِ مَتَدَمَةٌ قَدْ تَبَلَّى الْبَلْعَةُ بِالطَّلَاقِ قَدْ تَعَبَدَ جَرَّ السَّعَةِ
 بِضَرْبٍ لِمَنْ يوصف بالجناب قَدْ جَعَلَ أَحَدِي أَدْنَاهُ بَشَانًا وَالْأُخْرَى مَبْدَانًا
 بِضَرْبٍ لِمَنْ لَا يسمع الوعظ قَدْ جَعَلَ أَحَدِي يَدَيْهِ سَطْحًا وَمَلَأَ الْأُخْرَى سَلْحًا لِلْمَهْنَكِ
 قَدْ خَلَعَ عِزَّاهُ وَرَكِبَ رَأْسَهُ قَدْ رُشِمَ أَفْطَحُ قَدْ صَادَرَ مِنْ سَفْطِ الْجُنْدِ
 لِلْأَمْرِ إِذَا الْهَمَى قَدْ صَلَّ مِنْ كَانَتْ الْعَبَانُ قَدْبِهِ قَدْ صَبَرَ مَوْسَى الْبَحْرَ إِذَا
 بَلَغَ غَايَةَ التَّكْرَرِ قَدْ مَ حَبَرَكَ ثُمَّ أَبْرَكَ قَدْ نَامَ مَعَ الصَّوْبَةِ وَنَامَ تَحْتَ خَضِرِ
 الْجَامِيعِ وَضَرَبَ بِالْجَرَابِ وَجْهَ الْخَرَابِ قَدْ تَرَكَ قَلَسَتْ يَتَّى بِضَرْبٍ لِلصَّلَاةِ
 بِزَيْفٍ عَلَى السَّبَكِ قَدْ بَوَّيَ السَّبَفُ وَمَوْمَعْدُ قَدْ جَرَّجَ مِنَ الصَّدَقَةِ غَيْرُ الدُّعَا
 قَدْ بَسَّرَتْ الْجَمْعُ وَالسَّبَفُ قَاطِعُ قَدْ يُقَدِّمُ الْعَبْرُ مِنْ دُفْرِ مَلِ الْأَسَدِ قَدْ
 يَهْرُلُ الْمَرْءُ الَّذِي مَوْفَارُهُ الْفَضَابُ لَا تَهْوُلُ كَثْرَةُ الْعَنَمِ قُطِعَتْ
 الْغَافِلَةُ وَكَانَتْ حَبْرَةً إِقْطَعَهَا مِنْ جَنْبِ رَكَّتْ أَيْ ضَعُفَتْ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ
 قُلُ التَّائِدَةِ وَلَوْ عَلَى الْوَالِدَةِ الْفَلْتُ طَلِبَةُ الْجَسَدِ الْفَلَمُ أَحَدُ الْكَاتِبِينَ
 قَلَمٌ بِرَأْسِهِ بِضَرْبٍ لِلْكَافِ قَلْبُهُ لَا يَرُفَعُ إِلَّا بِالْإِثْرِ الْقُلُوبُ
 تُجَارِي الْقُلُوبُ قَلَّةُ الْعِيَالِ أَحَدُ الْبَادِينَ قُلُ مَوَالِهِ أَحَدُ شَرِيفَةٍ وَلَيْسَتْ
 مِنْ دِيَالٍ بِأَسْبَنِ الْقَوْمِ أَخْبَافُ كَفَرُجِ الْخَرْفِ وَإِلَى الصَّدَقَةِ قَبْدُوا
 أَيْلَمُ بِالْجَنَابَةِ قَبْدُوا يَنْعَمُ اللَّهُ بِالْجَزْرِ

الباب الثاني والعشرون فيما اؤله كاف وفيه ثلثمائة وثلاثة وعشرون مثلاً فصل الكاف المفتوحة

كَادَ الْعَرُوسُ يَكُونُ مَلِكًا الْعَرَبُ تَقُولُ لِلرَّجُلِ عَرُوسٌ وَالْمَرْأَةُ أَجْنَا وَمِهَادُ مَهْنَا
 الرَّجُلُ أَيْ كَادَ يَكُونُ مَلِكًا لَعَزَّهُ فِي نَفْسِهِ وَاهْلَهُ

كَادَ الْقَامُ يَطِيرُ بِضَرْبٍ لِقَرَبِ الشَّيْءِ مَا يَنْوَقِعُ مِنْهُ لظُهُورِ بَعْضِ أَمَارَاتِهِ
 كَادَتْ أُنْثَى تَكُونُ بِلَادَةً الْعِيْلَاءُ النَّارُ بِالْكَسْرِ وَالْمَدَّ وَكَذَلِكَ الصَّلَابَةُ

أَخْرَجَ كَوْنَهُ نَحْبَ الرَّاحَةِ بِهَا
 وَكَانَ مَعَ الْفَتْحِ الْخَفِيفِ
 الْقَوْمُ أَخْبَافُ الْخَفِيفُونَ

والقصص في انتفاع الفخر، بجهاد دون النار

كَارِهًا بَطَّحَ بَطَّحُ
ببطراسم رجل يضرب للرجل بضع المعروف كارهًا لا رغبة فيه
كَارِهًا بَطَّحَ كِبَانُ
يضرب لمن كلف امرأه هوفه مكره وكبان اسم رجل
كَالَارَقِمِ إِنْ يُقْتَلُ يَنْقَمُ وَإِنْ يُتْرَكَ يَلْقَمُ
كانوا في الجاهلية يزعمون أن المحب
يطلب بثأر الجاني فربما مات قتله وربما أصابه خيل وفي حديث عمر أن رجلاً كثر منه
عظم فأتته عمر يطلب العود فأتى أن يقبده فقال الرجل هو كالارقم أن يقتل ينقم وأن
يترك يلقم فقال عمر هو كذلك يعني نفسه

كَالْأَشْقَرِ إِنْ تَقَدَّمَ نُحِرَ وَإِنْ تَأَخَّرَ عَقِرَ
العرب نقشاً من الأفراس بالأشقر
قالوا كان لقط بن زادة يوم جيلة على فرس اشقر فحمل يقول اشقران نتقدم ثمروان
تأخر نعقر وذلك أن العرب تقول شقراً الخيل مداعها ولكنها صلابها فهو يقول لفرسه
يا اشقران جيت على طبعك فنفذت إلى العدو قتلوك وإن أسرعت أيضاً في الفرار
فناحرت منهزماً اتول من ورائك فعقروك فاثبت والزم الوقاء أثبت عني وعنك العا
وكان محبداً لارقم عند الحجاج فأرقى برجلين لصين من جهرم كانا مع ابن الأشعث فبينا
بين يديه فقال لمحبد هل قلت في هذين شيئاً قال نعم قلت ولم يكن قال شيئاً فارتحل
هذه القصيدة ارتجالاً وانشد هادى

لَمَّا رَأَى الْعَبْدَانِ لَصَاتِجَهُمَا صَوَاعِقَ الْحِجَاجِ يَمْطُرُنَ الدَّمَ
وبلا احايين وسخا دهما فاصبحا والحرب بغشى قهما
بموقف الاشقران تقدمما باشر مخوض السنام لهما

والسيف من ورائه ان اجما قلت الاصل في المثل ما ذكرته من جلد

لقبط ثم تداوله العرب ونصرفت فيه كاضل محب هذا يضرب لما يكره من جهتين
كَالْبَاحِثِ عَنِ الْمُدْبِةِ ويروي عن الشفرة يقال ان رجلاً وجد صيداً ولم يكن
معه ما يذبحه به فبحث الصيد باطلافه في الارض فسقط على شفرة فذبحه بها يضرب في
طلب الشيء يودى صاحبه الى تلف النفس

كالبغل لما شُد في الأتھاد بضرب لمن لا يشاكل خصمه وقيله بحمد ما دبر

٥٠٠

خواب كالبغل يقال لما بعد من الشبه والقباس هو كالبغل لما شُد في الأ

كالثور بضرب لما عاف البقر عاف يعاف اذا كره عافا كانت العرب اذا

اوردوا البقر فلم تشرب لكدر الماء، اولان لا عطش بها ضربوا الثور بفم البقر الماء، قال

جرى أشرك دارم وبنو عددي وثغرم عامر وهم برآء

كذلك الثور بضرب بالهراوة اذا ما عاف البقر القطاء

وقال اضرب مدرك

اف وقلى سلحكا ثم اعطله كالثور بضرب لما عاف البقر

يعني ان سلحكا كان يستحق القتل فلما قتلته طوبت بدمه وقال بعضهم الثور الطلبي فاذا

كره البقر الماء ضرب ذلك الثور ونحى عن وجه الماء، فشرب البقر بضرب في مغفرة الانسان

كالجراد لا ينبغي ولا يذّر بضرب في اشتداد الامر واستبصال القوم

كالخادي وليس له بغير بضرب لمن يشيع بما لا يملك ومثله غاط بغيره

كالخائنة في اخرى الايل بعض الناقة المناخرة تحرق الا اهل بضرب لمن يغفر

من لا يبالى به ولا يهتم لأمره

كالجود عن الزئبه هي حفرة يحفرها الضائد للصيد ويغطيها فيفطن الصيد

لها فصيد عنها بضرب للرجل يجدها يخاف عاقبه

كالخرؤف ايها مال اتقى الارض جوف بضرب لمن يجيد معتدا كل اعتد

كالخمر يشتهي شربها ويكره صداعها بضرب لمن يخاف شره ويشتهي قربه

كالتاقطين الغراشين يوما الحادث بن الزلم البشكري عن نسب المنلس فلما

برغم الله من بني ضبيعة اخم فقال عمرو ما هو الا كالتاقطين الغراشين بضرب لمن

يرتد في امرين وليس هو في واحد منهما

كالتبيل تحت الدمن قالوا الدمن البحر قال ليد

راسخ الدمن على اعضاده فلكه كل ربح وسهل

سأل عمر بن عبد

بضرب لمن ينجى العداوة ولا يظهرها

كَالْعَاطِفِ قَلَّ الْعَاطِسُ ناقة عاطف شطف على ولدها واصل المثل الثاني

الحاض ربما اتته برضعها فلا تمنعه وربما عض على ضرعها فلا تمنعه ايضاً يضرب لمن

يراصل من لا يرصله ويحسن الى من يئس اليه

كَالْعِلَاوَةِ بَيْنَ الْفُودَيْنِ يضرب للرجل في الحرب يكون مع الفوم ولا يهني شيئاً

كَالْغُرَابِ وَالذَّبِّ يضرب للرجلين بينهما موافقة ولا يختلفان لأن

الذئب اذا اعاد على الغنم تبعه الغراب لياكل ما فضل منه قلت وبينهما مخالفة من

وهو ان الغراب لا يرأس الذئب فيما يصيد كما قال الشاعر

يرأس الغراب الذئب فيما يصيد وما صادة الغرابان في سعة القل

كَالْفَاخِرَةِ يَحْدِجُ رَبَّتُهَا قال الخليل المحديج مركب ليس برجل ولا هو دج تركبه

فأما العرب يضرب لمن يتخزب بما ليس له فيه شيء كما يحكي عن ابي عبيدة انه قال اجريت الخيل

للرمان يوماً فرس فسبق فجعل رجل من القنطرة يكبر ويهتف من الفرح فقبل له اكان

الفرس لك قال لا ولكن النجام لي

كَالْفَائِسِ الْعِلَّانِ القيس اخذ النار يضرب لمن يحل في طلب حاجته

كَالْفَائِضِ قَلَّ الْمَاءُ يضرب لمن يرجو شيئاً لا يحصل قال الشاعر

فا صبحت من ليلتي الغداة كفايضي على الماء لا يدرى بما هو قايض

كَالْكَبِشِ بِحِلِّ شَفْرَةٍ وَزِنَادَا يضرب لمن يتعرض للهلاك واصله ان كبر

ابن فباد ملك عمرو بن هند الملك الحيرة وما يلي ملك فارس من ارض العرب وكان شيخاً

السلطان والبطش وكان العرب تسميه مضطط المجادة فبلغ من ضبطه الناس وقهرهم

واقذاره في نفسه عليهم ان سنة اشتدت على الناس حتى بلغت بهم كل مبلغ من الجهد

الشدة فعمد الى كبش فسمته حتى اذا امثلاً صمنا علق في عنقه شفرة وزناداً ثم سره في

الناس لينظر هل يجترى احد على ذبحه فلم يرض له احد حتى تربى بشكر فقال رجل منهم يا

له غلباء بن ارقم البشكري ما اراي الا اخذنا هذا الكبش فاكله فلامه اصحابه فابي الا يصحبه

انفرد بهيل وجوان

اتخذ كبر مركب من

فذكر واذلك لشع لم فقال إناك لا تعدم الضار ولكن تعدم النافع فارسلها مثلا
وقال قائل آخر بينهم إناك كأنك كفتار على آدم فارسلها مثلا ولما كثرت اللامه قال
فاني اذبحه ثم اتى الملك فوضع يدي في يده ومعذرف له بذنبي فان عفاهني فاهللك
هو وان كانت منه عقوبة كانت بي دونكم فذبحه فاكله ثم اتى الملك عمرو بن هند فقال له
ابنت اللعين واسعدك اهلك يا هذا الملوكة اتى اذبحت ذنبا عظيما اليك وعفوك اعظم
منه قال وما ذنبك قال انك بلوثنا بكيش سرجته ونحن مجهودون فاكلته قال اهلك
قال نعم قال اذا اقلتك قال — فليكن شئ حكمه فارسلها مثلا ثم انشده قصيدة
في تلك الحطة فحلى سبيله فجعلت العرب ذلك الكباش مثلا

كالكَلْبِ غَارُهُ ظَفَرُهُ وهو مثل قولهم عبر غارده وذده

كالكَلْبِ يَهْرَثُ مَوْلَانَهُ يضرب لمن تحسن اليه وبذلك التهيش
كالتهريش وهما الاغراء بين الكلاب واراد يهرث الكلاب بمولعه فحذف حرف الجر وصل
كالدَّزْبَةِ زُبَّةٌ فاصطيدا يضرب للرجل باقى الرجل يسأله شيا فهوخذ منه
كالمترغ في ديم القبيل يضرب لمن يدنو من الثغر ويترغص لما يترغ وهو من

بمعزل

كالمخاض على عرض السرايب يضرب لمن يطعن في محال واحاض اي اتخذ

حرضا والجمع حرض وحاض يحرض حرضا اذا اتخذ حرضا

كالمحطور في الطول المحطود الذي جعل في الخطيرة والطول الجبل يشتد في احد

قوائم الدابة ثم يرسل ترعى يضرب للذي يهل حظه مما اوتي من المال وغيره

كالمخينة على ارجلها وذلك ان امراه طمعت كرا من حطة فلما بقي مد

انكر قلب الرعي فاخفت خيولها منه يضرب لمن ينجو عند آخراة ومد صبر على اوله

كالمربوط والمرعى حصيب هذا قريب من قولهم كالمحطور في الطول

كالمزاد من الرنج وهو الرجل يطن فيسقي ان يفر فدخل في الرنج على

صاحبه يضرب لمن يركب امرأته فيفلس على الناس

قوله يعبر الغار

والزيب يضرب لغيره فاضرب
والزيب يضرب لغيره فاضرب

كَالْمُسْتَرَى بِالْفَرْسِ بقوله الرجل يهتده الرجل وهو معه فيجبه انما الغن جيا

كالمستر بالفرض اي امهرلك ولا استر لان المستر بالفرض يصعبه اليهم فكان لم يستر

كَالْمُسْتَغْبِثِ مِنَ الرِّمَاءِ بِالشَّارِ بضرب في الظلم من الاساءة تجمعان على ال

كَالْمُسْتَرَى الْقَاصِصَا بِالْبُرْجِ بضرب الذي يدع العين ويضع الاثر ويؤثر ما

لا يبقى على ما يبقى

كَالْمُسْتَرَى عُقُوبَةُ بَنِي كَاهِلٍ وذلك ان رجلا اشترى عقوبتهم من والو

كان عن ذلك بمعدل فاخذته بنوكاهل فقتله بضرب للداخل فيما لا يعنه

بأيتها قالوا لم يضرب بين رجل امرأة فضئت وجلها واخذته

بضرب مثلاً لكل من اصاب شيئاً من خير وجهه وقد وعليه باهون سى

احدى حُدْمَتَيْهَا الحُدْمَةُ السِّبَا الَّذِي تَشْدُ عَلَى رِصْغِ الْبَعِيرِ ثُمَّ يَنْتَا

لما تلعب المرأة من الخلل تشبهها به وهذه امرأة تحق لا تهاطأ بجلها بالمهر فتزع الرجل احد

خدمتها ودفعها اليها مهر فزنت بذلك فضرب به المثل في الحق ومثله قولهم

مِنْ مَالِ ابْنِهَا ويروى من نم ابها وقد ذكرت المثليين وقصتهما في

باب الحاء عند قولهم احق من المهوره

فِي الْعَنْتَةِ المهذو والجل له هدير والعنة مثل الخطيرة تجعل من الخجل لابل

ودعما يحبس فيها الفحل عن الصتراب ويقال لذلك الفحل المعق واصله المعقن من العنة فابداك

احدى القومين ياء كما قالوا نطقت وطلق قال الوليد بن عتبة لمعوبة

قطعت الدهر كالسدم المعق هذو في دمشق فلا نرم

والسدم الفحل غير الكريم فيكره اهله ان يضرب في ابلهم فيقتد ولا يسترح في الابل رغبة عنه

يضرب للرجل لا ينفذ قوله ولا فعله

بَيْنَ الْقَرَيْنَيْنِ اصله ان يعثر البعير الى البعير حتى تقل اذ بهما فن

ادخل نفسه بينهما فخطاه يضرب لمن يقع نفسه فيما لا يحتاج اليه حتى يعظم ضرره

بِضَّةِ الدَّبِيكِ ضرب لما يكون مرة واحدة قال بشار

التجيم لم يرد كونه كالتجيز الرضا
الضرب في الظلم من الاساءة تجمعان على ال
الضرب الذي يدع العين ويضع الاثر ويؤثر ما
لا يبقى على ما يبقى
الضرب الذي يدع العين ويضع الاثر ويؤثر ما
لا يبقى على ما يبقى

قد زدني زورة في الدهر واحد شئ ولا تجعلها بهضة الذئب

كَانَتْ عَلَيْكُمْ كَرَاهِيَةُ الْبُكَرِ وَيُقَالُ إِنَّ كَرَاهِيَةَ السَّعْبِ يَنْوِنُ دَعَاءَ بَكْرٍ مُثَوِّدٍ حِينَ
 يَحْتَرِ الْبَنَاتُ قَدَارَ بَنٍ سَالَفٍ وَالْكَرَاهِيَةُ الرِّقَاءُ وَالنَّاءُ فِي كَانَتْ تَقُودُ إِلَى الْخَصْلَةِ أَوْ الْفَعْلَةِ
 يُضْرَبُ فِي الشُّوْمِ بِالشَّئِ قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ صَبَدَةَ

لَقَوْمٍ أُخْبِرُوا بِمَعْلُومٍ فَاسْتَوْصَلُوا رَحْمَةً قَدَّمَ سَقْبُ السَّمَاءِ فَذَاخِشُ بَشَكَّتْ لَمْ يَنْتَلِبْ وَسَلَبُ
 يُقَالُ دَحَضَ الْمَذْبُوحَ أَيِ رَكْعَ بَرَجْلِهِ يَدْحَضُ دَحَضًا وَالتَّكْةُ السَّلَاحُ وَقَالَ الْحَجْدِيُّ

وَأَيْتُ الْبَكْرِ بَكْرِي مُثَوِّدٌ وَأَيْتُ أَدَاكَ بَكْرًا لَأَشْعُرَبَا

كَانَتْ لَقُوَّةٌ لَا تَقِيَّتُنَا وَيُرْوَى لَقُوَّةٌ صَادَفَتْ قَبِيْلَ اللَّقُوَّةِ السَّرْبَةِ الْكَلْبُومَاءِ
 الْفَعْلُ وَالْعَنْبِيْلُ السَّرْبُ الْإِلَاحُ قَالَ بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ

حَمَلْتُ ثَلَاثَةَ قَوْلَاتٍ تَمَّا فَأَمَّ لَقُوَّةٌ وَأَبُ قَبِيْلُ

وَيُقَدَّرُ بِالمِثْلِ كَانَتْ النَّافَةُ لَقُوَّةٌ صَادَفَتْ غُلَا قَبِيْلًا يَضْرِبُ لِسُرْعَةِ اتِّفَانِ الْإِخْوَانِ فِي

الْحَبَّةِ قَالَ أَبُو صَبَدَةَ

كَانَتْ دَفْءَةٌ فِي بَحْرِ أَيِ كَانَتْ الْمَصِيبَةُ ثَلَاثَةً فِي حَجَرٍ يَضْرِبُ لِمَنْ يَحْتَمِلُ الْمَصِيبَةَ وَلَمْ

يُؤْثِرْ فِيهِ إِلَّا مِثْلَ تِلْكَ الْهَرَمَةِ فِي الصَّخْرَةِ

كَانَ جَوْحًا نَبْرًا أَصْلُهُ أَنْ رَجُلًا كَانَ أَصْبَبَ بِبَعْضِ أَخْرَئِهِ فَبَكَاهُ وَرثَاهُ كَثِيرًا ثُمَّ

أَفْلَحَ وَصَبَرَ فُقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ قَاجَابٌ بِهَذَا فَضَارَ مِثْلًا

كَانَ جَوَادُ الْخَصِي يَضْرِبُ لِلرَّجُلِ الْجِلْدَ نِيْلَكَ فَيَضَعُ وَيُقَالُ كَانَ جَوَادُ الْخَصِي ^{الْبَاقِ}

كَانَ جَارًا فَاسْتَأْنَقَ أَيِ صَارَ أَنَا نَادِيًا هَذَا مَا لَا يَكُونُ وَإِنَّمَا يَرَادُ أَنَّهُ كَانَ قَوْبًا

فَطَلَبَ أَنْ يَكُونَ مُنْعِبًا وَمَعْنَى اسْتَأْنَقَ طَلَبَ أَنْ يَكُونَ أَنَا نَادِيًا

كَانَ ذَلِكَ زَمَنَ الْفُطُلِ قَالُوا هُوَ زَمَنُ لَمْ يَخْلُقْ بَعْدَ النَّاسِ قَالَ الْبَرْقِيُّ سَالَكُ

أَبَا عُبَيْدَةَ عَنْهُ فَقَالَ الْأَعْرَابُ يَقُولُ كَانَ ذَلِكَ زَمَنَ كَانَتْ الْحِجَارَةُ فِيهِ وَطَبَةُ وَإِنْ شِئْتُمْ فَالْحَقَّ

وَقَدْ أَنَا نَادِيًا زَمَنَ الْفُطُلِ وَالْخَصِي مِثْلُ الْكَلْبِ الْوَحْلُ

قَلَنْتُ رَوَى غَيْرُهُ لَوْ دُبُهُ لَوَانِي أَوْ بَتِ عِلْمُ الْحَكْلِ

بعضه من هذه الحروف

علم سليمان كلام القمل اوانتي عترت عمر الحيل

او عمر نوح ذمن الفطيل والصخر مبتل كطين الوحل

كنت دهمين هرم او قتل يضرب في شئ قدم عهده

كَانَ ذَلِكَ كَيْلَ امْصُوخَةٍ قالوا هي شئ يسيل من القمام فيخرج ابيض كأنه قضيب
دفع كما يدل البردبة

كَانَ عَلَى رُؤْسِهِمُ الطَّيْرُ يضرب للساكن الواحد في صفه مجلس رسول الله صلى الله عليه وآله

عليه وآله اذا تكلم اطرق جلساؤه كما تكلم على رؤسهم الطير يريدون انهم يكونون فلا يتكلمون

والطير لا يفظ الا على ساكن

كَانَ غَنَّا فَاكْتَبَتْ اى سارت بها ومثله

كَانَ كُرَاعًا فَضَارَ ذِرَاعًا يضربان للذليل الضعيف صار عزيزا وهذا المثل يروى

عن ابي موسى الاشعري قال في بعض القبائل

كَأَنَّمَا أَرْفَعَ عَلَيْهِ دُخَانًا وذلك اذا كلف بكلام يسكنه به ويخجله

كَأَنَّمَا أَلْفَهُ الْحَجَرُ يضرب لمن تكلم فاجب بمكنه

كَأَنَّمَا انْطَبَحَ مِنْ عِفَالٍ الانطوطه عقدته يميل اخلالها مثل عقدته النكة ونظمت

الحبل انطه نظا عقدته انطوطه وانططه حلته والعفال ما يشد به وظيف البعير الى

ذراعه يضرب لمن يتخلص من ورطة فينهض سرعيا

كَأَنَّمَا تَذَسَّرُ الْآنَ اى كأنما ابدي شبابه الناعة يضرب لمن لا يغير شبابه

من طول مر الزمان وقال

رَأَيْتُكَ لَا مَوْتَ وَلَسْتَ بِلَى كَأَنَّكَ فِي الْحَوَادِثِ لِبَنِ طَانٍ

كَانَ مِثْلَ الذُّبْحَةِ عَلَى الْخَرِّ الذبحة وجمع بأخذ في الحلق يضرب لمن كنت مخالفا صفا

وكان يظهر مودة فلما تبين غشه شكوه فقال الذى شكوه اليه كان مثل الذبحة على الخريف

كان هكذا الداء الذى لا يفارق صاحبه فى الظاهر ويؤذنه فى الباطن

كَأَنُورًا مَحْلَبًا فَلَا تَوَاحُصًا وذلك ان الابل تكون فى الحلة وهو مرتع حلو فتأجده

أنفقه، يضم من العوج غنة ومحمدة
فيه سلامة من الفت وكمر رضى كرم
بها محض جسد كسر دقا

٥٠٩
 قتلان كسبح ضرب نوح
 والعاقبة ثم تبارك وتعالى

فتأزع الى المحض فاذا رقت فيه اعطسها حتى تدع المرتع من لجان الظآء بضرب لمن
 غط السلامة فمقر من لما فيه شامة الاعداء

كَانَتْهُ النُّكَّةُ حُمْرَةً النُّكَّةُ ثَمَرَةُ الطَّرْثُوثِ قال الخليل الطَّرْثُوثُ نبات كاللفن
 منطيل دقيق يضرب الى الحمرة يبتس وهو دباغ للعدة منه مَرُومٌ منه حلوى يجعل في الادوية
 كَانَتْهَا نَارُ الْحُجَابِ قالوا الحجاب طائر يطير في الظلام كقدر الدآب لبخاخ
 يجترى في الظلمة كشرارة النار يقال نار الحجاب ونار ابى حجاب قال الفطامى
 الا انما ييران قهر اذا اشوى لطارق ليل مثل نار الحجاب

قال الاصمعي هو رجل كان في الجاهلية وقد بلغ من بخله انه كان اذا اوقد السراج فاراد
 انسان ان يأخذ منه اطفأه بضرب به المثل في البخل

كَانَتْهُ قَاعِدَةٌ عَلَى الرَّصَنِفِ بضرب للسنجيل الذى يؤمر بالوفاد والرصف المجاة
 المجاة الواحدة رصفه

كَانَتْهُمْ كَانُوا غُرَابًا وَافِعًا لان الغراب اذا وقع لا يلبث ان يطير بضرب فيما ينقضه
 كَبُرَ عَمْرُؤُ عَنِ الطُّلُوقِ قال المفضل اّول من قال ذلك جذبة البرش وعمر

هذا ابن اخيه وهو عمرو بن عدى بن ضر وكان جذبة ملك الحيرة وجمع علماء من ابناء
 الملوك يخدمونه منهم عدى بن ضر وكان له حظ من الجمال فعشقته رقاش اخت جذبة
 فقالت اذا سئيت الملك فكر فاخطبني اليه فنى عدى جذبة لبله والطف له في الخد
 فاسرعت الخمر فيه فقال له سلنى ما احببت فقال اسئلك ان تزوجنى رقاش اخك قال
 ما بها خك رغبة قد فعلت رقاش انه سئلك ذلك عند افانته فقالت للعلام ادخل على
 اهلك الليلة فدخل بها واصبح وقد لبس ثيابا جندا وتطبت فلما رآه جذبة قال يا عدى
 ما هذا الذى ادى قال انكفى اخك رقاش البارحة قال ما فعلك ثم وضع يده في الزآ
 وجعل يضرب بها وجهه ورأسه ثم اقبل على رقاش وقال

حدّيتنى وانك غير كذوّ الهجر ذيفت ام لحيين
 ام كبسيد فانك اهل لعبيد ام بدون فانك اهل لدون

فعلت سم

قالت بل زوجني كفوا كرمي من ابناء الملوك فاطرق جذبة فلما رآه عدى قد فعل ذلك خافه
على نفسه فهرب منه ولحق بقومه وبلادهم فمات هناك وعلفت منه وقاش فولدت فلما
فستاه جذبة عمرا وتبناه واحبه حباً شديداً وكان جذبة لا يولد له فلما بلغ الغلام ثمان
سنتين كان يخرج في عدة من خدم الملوك يجتنون له الكأه فكانوا اذا وجدوا كأه خيارا
اكلوها وراحوا بالباقي الى الملك وكان عمره لا ياكل بما يجتني وبأني به جذبة فبضعة بين
يديه ويقول —

هذا جناي وخياره فيه اذ كل جان يده الى فيه

فذهبت مثلاً ثم انة خرج يوماً وعليه ثياب وحلى فاستطير ففقد زماناً فاضرب في الآفاق
فلم يوجد واتى على ذلك ما شاء الله ثم وجد مالاً وعقيل ابناً فارح وجلان من بلعين
كانا يتوجهان الى الملك لهدايا وتحت فيبناهما نازلان في بعض اودية السعادة انتهى
اليهما عمرو بن عدى وقد عفت اظفاره وشعره فقالا له من انت قال ابن التوخي فلهما
عنه وقال لا تجاربه معهما اطعنا فاطعنهما فاشار عمر الى الجارية ان اطعيني فاطعته ثم
سقينها فقال عمرو اسقيني فقال الجارية لا نطعم العبد الكراع فبطن في الدراع فارسلنا
مثلاً ثم اتهماه حملاه الى جذبة ففرقه ونظر الى فتى ما شاء من فتى فضمة وقبله وقال لهما
حكما فالا مناد منه فلم يزالانديبه حتى فرق الموت بينهما وبعث عمر الى امه فادخلته
الحمام والبسة ثيابه وطوقه طوقاً كان له من ذهب فلما رآه جذبة قال كبره وعمره عن اللون
فارسلها مثلاً وفي مالك وعقيل يقول مقتم بن نويرة

وكنا كذما في جذبة حقة من الدهر حقة قيل لن تبصدا

فلما نفرنا كاتى ومالكنا لطول اجتماع لم نبت ليلة

قلت اللام في طول اجتماع يجوز ان يكون بمعنى على ويجوز ان يتعلق بنفرنا لاجتماعنا

يشير الى ان الفرق سببه الاجتماع وقال ابو خراش الهذلي يذكرها

المرتلى ان قد تفرق قلنا خيلنا صفاء مالك وعقيل

قال ابن الكلبي يضرب المثل للنواحين فيقال لها كذما في جذبة فالواداءت لها

كَثُرَ الْجَلْبَةُ وَقُلَّ الرِّقْلَةُ يَضْرِبُ لِلْعَوْلَاءِ الَّذِينَ يَحْتَلِبُونَ وَلَا يَأْلُونَ ضِيَاعَ الرِّقْبَةِ
كَثْرَةُ الْغِيَابِ تُوْبِيْتُ الْبُخْصَاءَ

كِحَارِي الْعِبَادِي قَالَوا الْعِبَادُ مَوْجَمٌ مِنْ أَفَاءِ الْعَرَبِ تَزَلُّوا الْحَبْرَةَ وَكَأَخَا خَصَارِي
مِنْهُمْ عَدِيٌّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ قَالَوا كَانَ لِعِبَادِي حَارَاتٍ فَتَبَلَّغُوا حَارَاتِي حَارَاتِي شَرَفًا لِهَذَا ثُمَّ
هَذَا وَيُرْوَى أَنَّهُ قَالَ حِينَ سَلَّ عَنْهُمَا هَذَا أَيْ لَا تَرْجِعْ لِأَحَدٍ هَاجِلِ الْآخِرِ يَضْرِبُ فِي
خَلْبَتَيْنِ أَحَدُهُمَا شَرٌّ مِنَ الْآخَرِ وَقَالَ —

وَجَانُ مَا لَهَا فِي النَّاسِ مِثْلُ الْأَحْمَارِ الْعِبَادِي الَّذِي وَصَفَا

مَجْرَجَانِ الْكَلْبِ نَدَى تَحْرِيْمًا قَدْ لَازِمًا عَرَقَ الْأَنْعَامَ وَالْأَهْلًا

كَدَّابُغِيَّةٌ وَقَدْ حَلِمَ الْأَدِيمُ يَضْرِبُ لِلْأَمْرِ الَّذِي قَدْ انْتَهَى ضَاوَاهُ وَذَلِكَ أَنَّ الْجَلْدَةَ
حَلِمَ فَلَيْسَ بَعْدَهُ إِصْلَاحٌ وَهَذَا الْمَثَلُ يُرْوَى عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَيْدٍ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى مَعْوِيَةَ
فَاتَّكَ وَالْكَأَبُ إِلَى عُلَى كَدَّابُغِيَّةٌ وَقَدْ حَلِمَ الْأَدِيمُ

وَقَالَ الْمُفْضِلُ أَنَّ الْمَثَلَ لِلْحَالِدِ بْنِ مَعْوِيَةَ أَخَذَ مِنْ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ سَعْدِ حَبْثٍ قَالَ —

قَدْ عَلِمْتُ أَحَابِيثًا تَمِيمٌ فِي الْحَرْبِ حِينَ حَلِمَ الْأَدِيمُ

كَدَمَتْ خَيْرُ مَكْدِمٍ الْكَدَمُ الْعَقْصُ وَالْمَكْدَمُ مَوْضِعُ الْعَقْصِ يَضْرِبُ لِمَنْ يَطْلُبُ شَيْئًا

فِي غَيْرِ مَطْلَبِهِ

كَدُودَةُ الْقَيْزِ يَنْوِبُ لِمَنْ يَتَّبِعُ نَفْسَهُ لِأَجْلِ غَيْرِهِ قَالَ أَبُو الْفَضْلِ الْبُسْفِيُّ

الرِّزْقُ الْمَرْءُ طَوَّلَ حَيَاتِهِ مَعْقَى بِأَمْرٍ يَزَالُ يَجَاهِدُهُ

كَدُودُ كَدُودِ الْقَرْيَةِ يَنْجِي مَلْبَأً وَهَيْلِكَ تَحَاوِطُ مَلْعُونًا يَجْمَعُ

كَذَلِكَ الْجَلْدَةُ تَقْتَلِفُ الْجَهْدَ وَالْجَارَ الْأَصْلَ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ كُلُّ جَارٍ أَيْلٌ فَجَارُهَا يَضْرِبُ

مِثْلًا لِلتَّحْلِفِينَ وَاصْلُهُ أَنَّ طَلِبًا طَلَعَ فِي بَرْقَاذِ فِي لِحْنِهَا دَلُوفُ رَكْبِ الْآخَرِ فَأَخَذَتْ بِهِ
وَعَلَى الْآخَرِ فَشَرِبَ وَيَعْنِي فِي الْبَرْقَاءِ الْحَصْبِ فَاشْرَفَتْ فَقَالَ لَهَا الثَّلَبُ انْزِلِي فَأَثَرِي
فَقَعْدَتْ فِي الدَّلُوفِ فَأَخَذَتْ جَارًا وَارْتَفَعَتْ الْآخَرُ بِالثَّلَبِ فَلَمَّا رَأَتْهُ مَصْعَدًا قَالَتْ لَهَا بِنِ

تذهب فالت كذلك التجار تخلف فذهبت مثلاً وروى أبو محمد الدهلي كذلك التجار
تخلف بالناء جمع تاجر

كَذَبَ الْعَبْرُ وَإِنْ كَانَ بَرَّحَ بَرَحَ الْجَبَدَا إِذَا جَاءَ مِنْ جَانِبِ الْبَارِ وَهَذَا مِنْ بَابِ

أَبِي دَوَادٍ قُلْتُ لِمَا ضَلَا مِنْ قَتْنَةٍ كَذَبَ الْعَبْرُ إِنْ كَانَ بَرَحَ

وَتَرَى ظِلْفَهَا إِذَا مَضَعَا مِنْ غَبَا وَمَا طَعَنَ فَوْسَ فَرَحَ

مصحف الآية بينهما حركة وضرب

قَوْلُهُ ضَلَا أَيُّ خُوجَابَتِي الْكَلْبِ وَالْعَبْرُ وَالْقَتْنَةُ إِذَا رَادَ بِهَا الرُّبُوعُ وَكَذَبَ فَرَأَى امْكُنْ وَإِنْ

دَانَ كَانَ بَارِحًا وَيُجُوزُ أَنْ يَكُونَ كَذَبَ أَغْزَاءَ أَيُّ عَلَيْكَ الْعَبْرُ مُضْعَدَةٌ وَإِنْ كَانَ بَرَحَ يَضْرِبُ لِلشَّيْءِ

يُجِي وَإِنْ انْصَبَ

كَذِبَالِ السَّجَّاجِ شَقِي مَا حَوَّلَهَا وَتَحْرِقُ قَتْنَهَا

كَذِبْتُكَ أَمْ عَزَمْتُكَ أَمْ عَزَمَهُ اسْمُهُ يَضْرِبُ لِلرَّجُلِ يَنْقُذُ وَبِهَذَا

كَذِبَ الْقَرْيُوكِيُّ غَيْرُهُ وَهُوَ رَائِعٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ هَذَا لَا يَكُونُ وَقَالَ غَيْرُهُ أَنَّ الْأَبْلَ

أَنَّا شَأْنُهَا الْقَرْيُوكِيُّ قَرْحٌ تَخْرُجُ بِمَا فَرَا الْأَبْلَ أَخَذَ بِمِرْصَحٍ وَكُيَ بَيْنَ يَدَيْ الْأَبْلِ بَحْثٌ نَسْطَرُ

إِلَيْهِ غَيْرُهُ كُلُّهَا قَالَ الثَّانِي

حَمَلَتْ عَلَى ذَنْبِهِ وَتَوَكَّنَهُ كَذَى الْقَرْيُوكِيُّ غَيْرُهُ وَهُوَ رَائِعٌ

يَضْرِبُ فِي اخْتِذَا الْبَرِّي يَذْنِبُ صَاحِبُ الْجَنَابَةِ

كَرَاكِبِ أَشْبَنَ أَيُّ كُنْ يَرْكَبُ مَرْكُوبِينَ أَشْبَنَ وَهَذَا لَا يُمْكِنُ يَضْرِبُ لَنْ يَتَوَدَّ وَامْرَأَتُ

لَيْسَ فِي وَاحِدٍ مِنْهُمَا

كَرْكَبَتِي الْبَيْعِ لِلشَّادِيَيْنِ

أَنظُرْ فِي حَرْفِ الْبَاءِ فِي قَوْلِهِ كَرْكَبَتِي

كَرْمًا تَرْكَبُ الْإِبِلَ السَّقَرُ يَضْرِبُ لِلرَّجُلِ يَرْكَبُ مِنَ الْأَمْرِ مَا يَكْرَهُ وَيَضْرِبُ كَرْمًا

عَلَى الْحَالِ أَيُّ كَارَمُهُ وَهُوَ صَدْرُ قَامِ مَقَامِ الْحَالِ وَمِنْهُ بَيْتُ الْحَمَاسَةِ

حَمَلَتْ بِهِ فِي لَيْلَةٍ سَرُودَهُ كَرْمًا

كَرِهَتْ أَخْذَ بَرِّ الْجَيْمِ الْمُؤَعَّرَ وَاصْلَانِ الْقَارِي نُفْلُ الْمَاءِ لِلْحَازِرِ مَقْلَعَتُهَا بَنِي

لَتَفْعَلْ ذَلِكَ هُوَ الْأَهْلُ قَالَ أَبُو حَبِيدٍ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

الجمهورية العربية السورية
مكتبة جامعة دمشق
مكتبة جامعة دمشق

ولقد رأيت مكانهم فكرتهم كراهة الخنزير لا يفاد

قال ابن دريد بطل الماء للخنزير فيمط وهو حي قال وهو فعل قوم يضرب لمن يبيع طبعه قاذبة شقة
كبرهم ولا يباغاة تلك المباغاة مفاعلة من البغاء وهو الطلب يقال فلان
لا يباغى أى لا يطلب مباراته ولا يرمى مناصاة ولا يباغ جزم لأنه فى المعايضة وأدخل الما للثك
كما قيل هتيت ولا تشكك قال الشاعر

اتما نكرم ان اصبت كريمة فلفند اراك ولا تباغ لهما

اود ولا تباغى فاكفى بالقصة من الالف كما يكفى بالكسرة عن الباء فهو قوله تعالى وَاللَّيْلِ إِذَا يَغِي
وَذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ وَمَعْنَى الْبَيْتِ ان تَكْرَمُ الْآنَ إِذَا صَبْتَ أَسْرَأَ كَرِيمَةً فَلَقَدْ كُنْتَ أَرَاكَ وَحَالَكَ
أَنْتَ لَا بَارِي وَلَا مُجَادِي لَوْ مَا وَانَ فِي قَوْلِهِ انْصَبْتَ بِمَعْنَى أَذْوَجُوزَانِ بَعِثَ الْهَرَّةَ أَيْ لَانْصَبْتَ
كَسَفًا وَأَيْسَاكَ يقال وجهه كاسف أى عابس يضرب للبهل المبوس أى المجمع كسفا
واما كاد ويجوز ان يصابع على الصدر أى انكسف الوجه كسفا وبمثل المال اما سا

وأنحوذ بهم وقد كبر ولان قد تم قصته
او لانه ان يقصر عن كبره

كسور العبد من لحم الحوار يضرب للنق الذى لا يدرك منه شئ واصلة
عبد اخر حوارة فاكله كله ولم يبر منه لولاه شبا فاضرب به المثل لما تفقد البنة
كصنفة المين نخد ولا تقطع يضرب لمن يخرج ولا يحسن تصرفه
كطالب القرن جدعت أذنه العرب تقول ذهبت القامة نطلب مننا فجدعت
اذنه ولذلك يقال مصلم الاذنين وفيه يقول الشاعر

مثل القامة كانت وهي يائنة حق زهاها الحين والحين

بلا لشرى قرنا او تقوضه والذهر فيه رباح البيع والعين

فصل اذناك ظلمت اصطك الى الصماخ فلا قرن ولا اذن

ويقال طالب القرن الحمار قال الشاعر

كل حمار كان للقرن طالبا فآب بلا اذن وليس له قرن

يضرب فى طلب الامر يؤدى صاحبه الى تلف النفس

كغارمة اذا لم يجد غارما بنى كالمرأة انا لم يكن لها ولد بمقتن ثديها مقتن هي

ثديها لئلا يرمض ضرب لمن يتولى امر نفسه اذا لم يجد له من يكفه

كعبن الكلب الناصب يضرب للثقي الخفي الذي لا يبد منه الا الطليل لان

الناصب لا يفيض جفنه كل النصب قال الشاعر صفت فلاة

يكون بها دليل القوم نجم كعبن الكلب في هتي قبايع

يعني ان النجم الذي يهتدى به خفي لا يبد منه الا هذا القدر وهي جمع هاب وهو

الذي دفع وطلع في هبوه وهي العباد ونباع جمع قابع يقال تبع العنقاذا خاخب رأسه

والتعدير يكون بها اي بالفلاة دليل القوم نجم خفي فيها بين نجوم هتي قبايع

كفارة الميك يؤخذ حشوها ويؤبد يومها يضرب لمن يكون باطنه اجل من ظاهره

كفافي عبيد عدا يضرب لمن اخطر وقرر بنفسه وروى عن عبيد ابى شفل

راوية الفرزدق قال — اثنتي التوار فقال كتم هذا الرجل ان يطلعني قلت

وما تريد ين الى ذلك قالت كلمة قال فانبت الفرزدق وقلت يا بافراس ان التوار يطلب

الطلاق فقال ما نطلب نفسي عن شهاد الحسن فاني الحسن فقال يا باسعيد ان التوار طاف

ثلاثا قال قد شهدنا قال فلما صار في بعض الطريق قال طلقك قالت نعم قال كلا قالت

اذن يخربك الله عز وجل بشهاد عليك الحسن وحلفته فترج فقال —

ندمت ندامة الكسبي لما غدت مقي مطلقه نوار

وكانت جنتي فخرت منها كادم حين اخوجه الضار

* فكت كفافي عبيد عدا فاصبح ما بقي له القار

ولواني ملكك بدى لي لكان على القدر الحجار

وما طلعها شبعاء لكن رأيت الذهب بأخذ ما يعار

كفا مطلقه نعت البرمع البرمع هي حجارة بعض رخوة ربما يجعل منها خذاريق

الصبيان يضرب للرجل ينزل به الامر بهطه ففجيج ويجب فلا ينفعه ذلك

كفر مبي رمان للناصبين

كفصل ابن الحارث على الفصل اي الذي بينهما من الفرق قليل يضرب للتفاين

انظر في حرف الباء عند قوله كفر مبي

في رجلها قال المودج ان المودج يدعى فصلا اذا شرب الماء واكل الخبز وهو يبرقع فاذا ارسل

٥١٢

الفل في الثول دعبت امها فحاضا ودعى ابنها ابن مخاض

كفى بالك جملًا قال ابو عبيد يقول اذا كنت شاكا في الحق انك حق فذا الجمل
كفى بالمشقة واعظا المشقة سهوت تنسب الى مشارف الشام وهي قراها

وهذا اقرب من قولهم ما يزع السلطان اكثر متايزع القرآن

كفى يا امارات الطريق لم حثما يقال حثت الرجل احثمه واخثمته اذا

اغضبته يضرب في التخصيض على دفع الظلم وذلك ان رجلا ظلم فوما ثم جعل يترجم صباغ
ماء واما راث الطريق كثرة اخلافة فيه فيقول فدا حثمكم كثرة ما يترجمكم فانه راضيه ولا يذمها

كفى برغائها مناديا قال ابو عبيد هذا مثل مشهور عند العرب يضرب في

فضاء الحاجة قبل سؤالها ويضرب ايضا للرجل يحتاج الى مضرة او معونه فلا يحضره و

يقول بانه لم يعلم ويضرب لمن يقف بباب الرجل فيقال ارسل من يسأذن لك فيقول

كفى بعلمه بوقوفي ببابه مسأذنا اي قد علم بمكاني فلو اراد اذني

كفى قوما بصاحبهم خيرا اي اعلم الناس بالرجل صاحبه وغالطه وروى للكنا

كفى قوم بالرفع قال المزدوني كان من حقه ان يقول كفى بقوى خيرا بصاحبهم ووضع خيرا

موضع الجمع كقوله تعالى وحسن اولئك رفيقا اي رفقاء ونصب خيرا على الحال وبجو على

القيرو قال غيره فاعل كفى محذوف اي كفى قوما علمهم خيرا بصاحبهم ووجه ما روى للكنا

كفى قوم بعلمهم خيرا بصاحبهم اي كفى قوم بعلمهم خيرا بمن يفضيهم

كلايس ثوبي زور قال الاسمعي انه الرجل يلبس ثياب اهل الزهد ويريد

بذلك الناس ويظهر من الخشع اكثر متا في قلبه وفي الحديث المتشعب بما لا يملك كلايس

ثوبي زور وهو الرجل يتكثر بما ليس عنده كالرجل يرى انه شعبان وليس كذلك

كلا حابيس فيه كزويل اي الذي يجلس الابل والذي يرس لها فيه سواء لكثرة

كلا زعمك المير لا تقايل يضرب للرجل قد كان امن ان يكون عنده شئ

ثم ظهر منه خبر ما ظن به

منه فانه يزداد الخشع والوقار

انصره من البرد كلف له

كَلا زَعَمْتَ أَنْتَ خَيْرٌ لِقَى رَجُلَانِ قَارِسَانِ يَوْمَ شَابَ غَمْلًا عَلَيْهِ وَقَالَ إِنْ مَا بِهِ
مِنَ الْخَصْرِ شَاغِلُهُ عَنَّا نَلَا أَمُوبًا إِلَيْهِ جَلِ قَطْعُنِ أَحَدَهُمَا قَتَالَ الْمَطْعُونِ لِمَا جَبَهُ كَلَّا زَعَمْتَ أَنْتَ

خَصِرٌ بِضَرْبٍ فِيمَا يَجَالُفُ الْقَتْلَ

كَلا لَئِنْ لَمْ يَكُنْهُ الْبَيْضُ الْبُضْعُ بِعَيْنِي بِهِ الْكَثْرَةُ وَكَيْفَ زَيْدُ الْحَدِيثِ إِذَا كَثُرَتْ مِنْهُ
الْكَلَامُ ذَكَرُوا الْجَوَابَ أَنَّهُ قَلَا يَدَّ مِنْ التَّيْنِاجِ عَيْدًا لِأَزْدِ وَجَاحِ

كَلَامٌ كَالْقَلْدِ وَقِيلَ كَالْأَسَلِ بِضَرْبٍ فِي اخْتِلَافِ الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ

كَلا وَلَكِنْ لَا أُعْطَاهُ قَالَ رَجُلٌ لِمَا رَأَى ابْنَهُ مِنْ غَيْرِهَا مَا لَا يَنْبَغِي مِثْلَ الْجَنَمِ
قَالَ إِنَّ لَاطِمَةَ الشَّجَمِ ضُيَّاءُ قَالَ ابْنُ كَلَّا وَلَكِنْ لَا أُعْطَاهُ بِضَرْبٍ لِمَنْ يَكْذِبُ فِي قَوْلِهِ

كَلا يَجْعَلُ مِنْهُ كَيْدُ الصَّيْرِ بِضَرْبٍ لِلرَّجُلِ بِنَفْسِهِ وَبِحَسْنِ حَالِهِ ثُمَّ يَصِيرُ مِنْ نَبْشَةِ الْإِزْدِ
عِنْدَ الثَّغَاتِ الْبَنَاتِ وَكَثْرَةُ الْخَيْبِ يَخْرُجُ لَهُ وَيَجْعَلُ لَعْنَةً فِي بَوَاحِجٍ وَكَذَلِكَ بَاجِعٌ وَبَجِيعٌ وَالْخَصِرُ

الْقَصِيرُ يَفْعَلُ أَنْتَ إِذَا دَأَى كَثْرَةَ الْبَنَاتِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ يَرْعَاهُ وَجَعُ كَيْدِهِ

كَلْبٌ عَشَّ خَيْرٌ مِنْ كَلْبٍ وَجَعٌ وَبُرْدَى خَيْرٌ مِنْ أَسَدٍ وَجَعٌ وَبُرْدَى خَيْرٌ مِنْ أَسَدٍ
أَنْتَ تَرَى خَفَ وَعَشَّ مَسْأَلُ

كَلَفْتُ الْبِكَ عَرَقَ الْغَرَبَةِ وَبُرْدَى عَرَقَ الْغَرَبَةِ أَيْ كَلَفْتُ الْبِكَ أَمْرًا صَبِيحًا شَدِيدًا
قَالَ الْأَمْعِيُّ لَا أَدْرِي مَا أَصْلُهُ وَقَالَ غَيْرُهُ الْعَرَقُ إِنَّمَا هُوَ لِلرَّجُلِ لَا لِلْغَرَبَةِ قَالَ وَاصِلَاتُ

الْغَرَبِ إِنَّمَا تَحْمِلُهَا الْأُمَاءُ الزَّوْافِرُ وَمَنْ لَا مَعِينَ لَهُ وَرَبَّهَا أَضْفَرَ الرَّجُلُ الْكَرِيمُ إِلَى حِمْلِهَا بِنَفْسِهِ
بِنَفْسِهِ لِمَا لَفَعَهُ مِنَ الْمُثَقَّةِ وَالْحَبَاءِ مِنَ النَّاسِ قُلْتُ نَقْدُ بِرَأْسِ الْمَثَلِ كَلَفْتُ نَفْسِي فِي الْوَصُولِ

الْبِكَ عَرَقَ الْغَرَبَةِ أَيْ عَرَقًا يَحْصُلُ مِنْ حِمْلِ الْغَرَبَةِ وَالْأَصْلُ الرَّاءُ وَاللَّامُ بَدَلُ مِنْهُ
كَلَفْتَنِي بِبَعْضِ التَّامِّ وَفِي جَمْعٍ سَامَةٍ ضَرْبٍ مِنَ الْبَطْرِ مِثْلَ الْخَطَّاتِ لَا يَنْقُذُ عَلَى بَعْضِهِ

وَبُرْدَى بَعْضُ التَّامِّ فِي جَمْعِ التَّعْمَةِ وَهِيَ الْقَلْدَةُ الْحَمْرَاءُ

كَلَفْتَنِي نَحْوَ التَّبَوُّسِ بِضَرْبٍ لِمَنْ يَكْلَفُكَ الْأُمُودُ الشَّاقَّةُ

كَمَا تَذِيرُنَّ لِدَانٍ أَيْ كَمَا تَجَاوِزُنِي تَجَاوِزِي بَعْضُهُ كَمَا تَعْمَلُ تَجَاوِزِي إِنْ حَسُنَا خَسَنَ وَإِنْ
سَبَأَتْ قِيَّ أَيْ إِنْ عَمِلَتْ عَمَلًا خَيْرًا لَكَ خَيْرًا وَحَسَنَ إِنْ عَمِلَتْ عَمَلًا شَرًّا لَكَ شَرًّا وَجَاءَ بَعْضُهُ

عَرَقَ الْغَرَبَةِ عَصَا مَا نَبْرُ بَيْتِي بِبُرْدَى
كَلَفْتُ كَمَا كَرِهْتُ عَصَا الْغَرَبَةِ
أَنْتَ كَلَفْتُ بِنَفْسِي تَقْتَفِي
وَقَدْ كَرِهْتُ لَكَ الْغَرَبَةَ
وَقَدْ كَرِهْتُ لَكَ الْغَرَبَةَ

وقوله تدبّر اداء صنعه متى الابتداء جواز للطائفة والموافقة وعلى هذا قوله تعالى فاعذوا
عليكم بمثل ما اعذى عليكم ويهوون مجرى كلامهما على الجزاء اي كما تجازي انت الناس
على صنيعهم كذلك تجازي على صنيعك والكاف في كافي عمل القلب فضلا للمصدر اي
ندان دينا مثل دينك

كَمَا تَزْرَعُ تَحْصُدُ هذا ايضا كما قبله يضرب في الحث على فعل الخير
كَمَا خَلَقْتَ ذُرِّيَّتِي سَدُوسٍ هذا مثل قدوم وقد ربي سدوس كانت قد راعاة
عظيمة تأخذ جذورين وكان الظم بن عباس السدوسي سيد بني سدوس بطعم فيها حنّة
هلك الظم ولم يكن له في قومه خلف ولا احد يطعم في تلك القدر فخلت قدرها طويلا وان
بجلا من بني عامر يقال له مله اب بن شهاب مربيهم ليلة فلم ينزل ولم يُقَرَفْ فلما ادخل مريضا
وهو يرتجز ويقول

باساح رطل ضارنا العيس	وابك على الظم وحبر القوس
فقد خلت قدر بني سدوس	وضنّ فيها بغيري خبوس
وسادهم انكد ذتبوس	لجبة الملك من رتبوس
لبس مجهود ولا مرغوس	فنا بنا لي كنت في السدوس
او كنت في قوم من الجوس	او في فلا قفر من الابهس

ثم انه رجع الى قومه فسالوه عن بني سدوس وقد رهم فحدثهم بأسرها فصار مثالا لكل باق
عليه الذم ونعتهم عاهدا اليه

كَبُئِغِي الصِّدِّيقِ عَرِيْبِيَّةً لَا يَضْرِبُ لِمَنْ طَلَبَ مَالًا

كَبُئِغِي أَي عَائِمٍ كَانَ مِنْ حَدِيثِهِ أَنْ قَوْمًا خَرَجُوا إِلَى الصِّدِّيقِ فِي يَوْمٍ حَارٍّ فَأَتَاهُمْ لَكَذَلِكَ
أَذْعُرَتْ لَمْ آمَ عَامِرٌ وَهُوَ الضَّبْعُ فَطَرَدَهَا وَاتَّبَعَهُمْ حَتَّى الْجَاؤَهَا إِلَى خَبَاءٍ أَعْرَابِي فَأَقْبَعَهُ فَخَرَجَ
إِلَيْهِمُ الْأَعْرَابِي وَقَالَ مَا شَأْنُكُمْ قَالُوا صَبَدْنَا وَطَرَبْنَا فَتَالَ كَلَّا وَالَّذِي فَضَى بِيَدِهِ لَا نَضُلُونُ
إِلَيْهِ مَا بَقِيَ قَائِمٌ سَبْعِي يَدِي قَالُوا فَرَجَعُوا وَزَكَّوْهُ وَقَامَ إِلَى لَفْظِهِ فَعَلَّهَا وَمَاءٌ فَتَقَرَّبَ مِنْهَا فَأَقْبَلَ
تَلَعَّ مَرَّةً فِي هَذَا مَرَّةً فِي هَذَا حَتَّى عَاشَ وَاسْتَرَاخَ فِيهَا الْأَعْرَابِي نَائِمًا فِي جُوفِ

الرؤوس البائسة والاعراب الجارية

بقرة شقة والبقرة المشقوق كالبقرة

بينه اذ وثبت عليه فغرت بطنه وشرب دمه وتركه فناء ابن عم له يطلبه فاذا هو بغير في
بينه فالتفت الى موضع الضبع فلم يرها فقال صاحبي والله فاخذ نفسه وكانته وانبعها
فلم يزل حتى ادركا فقتلها وانثا يقول

ومن يصنع المعروف في غير اهله بلا في الذي لا في غير اهله
ادام لها حين استجارت بغيره لها محض البان الفلاح الدائر
واسمها حق اذا ما تكاملت فزيرة بابنا لها واخا فسر
فقل لذوي المعروف هذا جزاء بدا يصنع المعروف في غير اهله

الْكَمَرُ اشباه الكبر يضرب في مشابة الشيء قيل لما قال ابو النجم في ارجوزته
ينقلك في اول التفضل بين رماحى مالك وفشل

قال روضة اليس فشل ابن مالك قال ابو النجم يا ابن اخي ان الكمر تشابهه هو مالك بن
ضبيعة بن قيس بن ثعلبة

كسْبُضِيعِ التَّمْرِ الى هجر قال ابو عبيدة هذا من الامثال المبذلة ومن قد بهما
وذلك ان هجر معدن التمر والمسبضع اليه مخطى ويقال ايضا كسْبُضِيعِ التمر الى خبر قال
النايف الجعدي

وان امره اهذى البك قصيدة كسْبُضِيعِ تَمْرٍ الى اهل خبرها
كَمَشْ ذَلَاذِلُهُ يقال لما استرخى من ذيل الثوب ذَلْذُلٌ وَذِلْذِلٌ وَذُلْذُلٌ وَذَلْذِلٌ
يضرب لمن شتم واجتهد في امره

الذليل يعين في الاصل ناطق

كَعَمَلَةِ امْتِهَا الصَّاع يضرب لمن يجيىء بالعلم الى من هو اعلم منه
كَمْ غَضَبٌ سَوَّغَتْ رِيْقَهَا عَنكَ يضرب في الشكاية عن الماقي من الاولاد والاحبا
كَمْ لَكَ مِنْ خُبَاسَةٍ لَا تُنْهَمُ الخباسة الغنمة ورجل خباس اي غتام يضرب لمن
يجمع المال جاهدا ولا يكون له فيه حظ لا في مطعم ولا في ملبس ولا غير ذلك

كَمِثِّ النَّبْتِ عَلَى الرَّقِيقَةِ وذلك انها سريرة الانقاع بالنبث فاذا اصابتها وهي
بابية اخضرت قال ابو زيد يقال ذلك لمن احسنت اليه فقال لك اتمن على فقولا انت

فمَكَرَ الْقَبِيحُ عَلَى الْمَرْجُوحَةِ بِهَذِهِ أَنْ تُرْسِي مَلِكَ ظَاهِرٍ كَطَهْرٍ مِنَ الْقَبِيحِ عَلَى الْمَرْجُوحَةِ
وَأَنْتَ بِحُجَّتِهَا وَكَفَرْتَهَا

كَيْفَ أَعَادُوكَ وَهَذَا أَثَرُ قَائِكَ أَصْلُ هَذَا الْمَثَلِ عَلَى مَا حَكَاهُ الْعَرَبُ عَلَى أَنَّ
الْحَيَّةَ إِذَا أَخُوهُ كَانَ فِي أَيْلٍ لَهَا فَأَجْدَبَتْ بِلَادَهَا وَكَانَ بِالضَرْبِ مِنْهَا وَأَيُّ خَصْبٍ وَفِيهِ
حَيَّةٌ فَجَبَهُ مِنْ كُلِّ أَحَدٍ فَضَالَ أَحَدُهَا لِلْآخَرِ بِأَمْلَانِ لَوْ أَنَّ أَقْبَتَ هَذَا الْوَادِي الْمَكْلُوفَ وَفِيهِ
فِيهِ أَيْلٍ وَأَصْلُهَا فَضَالَ لَهُ أَخُوهُ أَقْبَتَ حَيَّةَ الْوَادِي الْأَثَرِ أَنْ أَحَدًا لَا يَبْطِئُ ذَلِكَ
الْوَادِي إِلَّا أَهْلُكَ قَالَ فَوَاقَهُ لَا فُلْنَ فَهَبَطَ الْوَادِي فَوَعَى بِهِ أَبْلَهُ زَمَانًا ثُمَّ أَنَّ الْحَيَّةَ فَشَنَّهُ
فَقَتَلَهُ فَضَالَ أَخُوهُ وَاللَّهُ مَا فِي الْجَبُوهِ بَعْدَ أَخِي خَيْرٌ فَلَا طَلِبَ الْحَيَّةَ وَلَا قَتْلَهَا وَلَا يَنْقُ أَخِي
فَهَبَطَ ذَلِكَ الْوَادِي فَطَلَبَ الْحَيَّةَ لِيَقْتُلَهَا فَضَالَتِ الْحَيَّةَ لَهُ السَّيِّئُ تَرَى أَقْبَتَ قَتَلَ أَخَاكَ فَمَلَّ
لَكَ فِي الصَّلَاحِ فَادْعَكَ هَذَا الْوَادِي تَكُونُ فِيهِ وَأَعْطَيْكَ كُلَّ يَوْمٍ دِينَارًا مَا بَقِيَ قَالَ أَوْ فَاغْلُظْ
أَنْتَ قَالَتْ نَعَمْ قَالَ أَنِّي أَقْبَلُ فَمَخْلَفٌ لَهَا وَأَعْطَاهَا الْمَوَاشِيَ أَنْ لَا يَضْرِبَهَا وَجَعَلَتْ نَعْمَتَهُ كُلَّ
يَوْمٍ دِينَارًا فَكَثُرَ مَا لَهُ حَتَّى صَارَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ حَالًا ثُمَّ أَنْتَ ذَكَرَ أَخَاهُ فَقَالَ كَيْفَ يَنْفَعُنِي الْعَبَسُ
وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى قَاتِلِ أَخِي فَمَدَّ إِلَى قَاسٍ فَاحْدَثَهَا ثُمَّ فَضَّلَهَا فَتَرْتَبِعُ فِيهَا فَضْرِبَهَا فَخَطَأَهَا
دَخَلَ الْجَحْرُ وَوَقَعَتِ الْفَاسُ بِالْجَبَلِ فَوْقَ جَهْرٍ فَتَرْتَبِعُ فِيهَا فَتَرْتَبِعُ فِيهَا فَتَرْتَبِعُ فِيهَا فَتَرْتَبِعُ فِيهَا
الذِّبَارُ فَخَاتِ الرِّجْلَ شَرَّهَا وَنَدِمَ فَقَالَ لَهَا هَلْ لَكَ فِي أَنْ تَوَاقِي وَتَعُوذَ إِلَى مَا كُنَّا عَلَيْهِ
فَقَالَ كَيْفَ أَعَادُوكَ وَهَذَا أَثَرُ قَائِكَ يَضْرِبُ لِمَنْ لَا يَنْفَعُ بِالْعَهْدِ وَهَذَا مِنْ مَشَاهِيرِ أَسَالِ
الْعَرَبِ قَالَ نَاجِضٌ فِي ذِيَابِ

وَأَنْتَ لَا تَلْقَى مِنْ دَعْوَى النَّاسِ	وَمَا أَصْبَحْتَ تَشْكُو مِنَ الشُّجَا سَاهِرَةٍ
كَمَا لَقِيتَ ذُلَّ الصَّفَا مِنْ ظِلِّهَا	وَكَاثَتْ نَدْبَهُ الْمَالُ قَبَا وَظَاهِرَةٍ
فَلَا أَرَى أَنْ تُثْمَرَ اللَّهُ مَا لَهُ	وَأَتْلُ مَوْجُودًا وَسَدَّ مَقَاتِرَةٍ
أَكْبَى عَلَى قَاسٍ بِحُجَّتِهَا	مَذْكُورَةٍ مِنَ الْمَعَادِلِ بِأَمْرَةٍ
فَضَامَ لَهَا مِنْ فَوْقِ جَهْرٍ مَشْدَدٍ	لِيَقْتُلَهَا أَوْ تَخْطُلَ الْكَفَّ بَادِرَةٍ
فَلْيَا قَاهَا اللَّهُ ضَرْبَتِي قَاسَهُ	وَلِلْبَرِّ عَيْنٌ لَا تَنْفَعُ نَاطِرَهُ

فقال تعالى نجعل الله بيننا

على ما لنا او نخزيه آخره

فقلت يمين الله افضل اتنى

وابنك مشؤما يمينك فاجره

ابى له فغير لا يزال مفا بلى

وغضبه فاس فوق رأسه فاقوه

كَيْفَ الظلّ وأمنه قال الاصمعي يضرب لمن قد ذهب همه وخلا لسانه وقد ذكرت فضه

في حرف العين عند قوله عزّ ثان فأكبركواله

كَيْفَ بعلام اعيا به أبوه اى انك لم تنقم لى فكيف ينقم لى ابنك وهو دونك قال الشاعر

ترجو الوليد وقد اعياك والده وما جأؤك بعدا لوالد الولدا

كَيْفَ تبغير القذى في عين اخيك وكدع الجذع المعتري في عينك يعنى تغير غيرك

داء هو جزء من جملة ما فيك من الادواء يعنى العيوب

كَيْفَ ترى ابن اخيك يعنى كيف ترى بقوله الرجل لصاحبه قال ابوالهيب

يقوله الرجل لنفسه اذا مدحها قال ومثله

كَيْفَ ترى ابن صفوك اى كيف ترى فقال فلان ابن انس فلان للصفي اشارة

الى انه اشتمه بذلك فصار سببا له بغيره

كَيْفَ فوق ظهر ما انت ذاك اى شوقى يضرب لمن يمشى من الامر لا بدله منه

وما عبارة عن الدهر اى كيف تحدد رجحان الدهر وانت منه فى حال الظهور بربك عن مود

الحبوة الى منهل المساء

كَيْفَ لى بان احمدا ولا ارضا شبتا اى لا يحصل الحمد مع وفود لما كما قال ابوالفراس

وكيف ينال الحمد والوفور واخر

كَيْفَ يعنى والد من قد وكذا يعنى لا يعنى للوالدان يعنى اياه وقد صار اياه لانه قد

ذاق طعم المعفون

الْكَيْ لا ينفج الا مضجعه يضرب فى الحث على احكام الامور المبالغة فيه

فصل الكاف المضموم

كدادة تبقى صليب الاصنع الكدادة ما لزق باسفل الفد اذا لم ينجف فلا يفقد

الاصابع وان كانت صلبة ان تزعجها وتقلعها يضرب للوفور الذي لا يسخف ولا يزغزع
للجبل الذي لا يتخرج منه شيء الا بكدة ومنفعة

كُرَّم الجِلَامُ اَعْبَرُ الصَّوَانِ الكُرَّم جمع الكرم وهو الفرس في مجفئ غلظ وضرب
ومنه بد كرماء اذا كانت قصبة الاصابع والجلام جمع جلم وهو الذي يجزبه الصوف مثل
المفراض العظيم والآبار ان يترك الصوف او الشعر ولا يجز والصوان جمع صنائنة
وهي الانثى من الصان وكرم الجلام يجوز ان يكون صفة لواحد كقولهم سهم مرط الفذاذ
جعلوا الجمع صفة للواحد لما بعد من الجمع ومثله

يا بلدة خرس الدجاج طوبله

وكذلك رفود عن الخشاء خرس الجبار وجعل جلامه كرم الفصرها وذهاب حذها
فلذلك بقي الصوان معبرة واعبر في المثل في موضع الحال مع اضمار فدا انما لم يوثق فعل
الجلام لانها على لفظ الاحاد وان كانت جمعا كقول زهير قال مرتم يضرب لمن ترك شربة عذرا
ثم جعل ينفذ به الى الناس

كَمَسِيرٌ وَعَوْبٌ وَكُلُّ عِبْرٍ خَيْرٌ قَالَ الْمُفَضَّلُ اَزَلْ مِنْ قَالَ ذَلِكَ اِمَامَةٌ بَنَتْ نَشَبِينَ
مره كان تزوجها رجل من عطفان اعور يقال له خلف بن راحة فكثت عنده زمانا حتى ولدته
له خمسة ثم نثرت عليه ولم تضرب معه فطلقها ثم اتى اباها واخاها خوفا في سفرها فلقبها
رجل من سليم يقال له حارثة بن مره فخطب امامة فاحسن العتبة فزوجها منه وكان عرج
مكسورا الفخذ فلما دخلت عليه رآته محطوم الفخذ فقال كَسِيرٌ وَعَوْبٌ وَكُلُّ عِبْرٍ خَيْرٌ فَارْتَلَمَا
مثلا يضرب في الشيء بكراهة وبهم من وجهين لا خبر فيه البتة قال الشاعر

ابدخل من بشاء بغير ان وكلم كسيرا وعوبر

وابن من وراء الباب حقه كافي خفصة وسواي ابر

قلت كسيرا بضم السين يقال كسيراى مكسور وحقه كسيرا مشددا الباء الا انه خفف
لازدواج عوبر وهو نصفه اعور مرتعا اداث ان احد زوجها مكسورا الفخذ كحارثة و
الاخو اعور كخلف فكسيرا مرفوع على تقدير زوجاى كسيرا وعوبر

والله اعلم بالصواب
في تفسيره
والله اعلم بالصواب
في تفسيره
والله اعلم بالصواب
في تفسيره

الْكُفْرُ نَجَسٌ لِقَبْلِ الْمَنِّمْ يَفْعُ بِالْكُفْرِ الْكُفْرَانُ وَالْجَبْشَةُ الْمَفْسَدَةُ بِعَيْنِ أَنْ كَفَرَتْهُ

بِفِدْ تَلْبِ الْمَنِّمْ عَلَى الْمَنِّمْ عَلَيْهِ

كُفَيْتَ الدَّعْوَةُ اصل هذا ان بعض المجان نزل براهب في صومعته وساعده

على دينه وجعل يقندي به ويزيد عليه في صلوته وصيامه ثم انه سرق صليب ذهب كان

عنده واسناده لمفارقة فاذن له وزوده من طعامه ولما ودعه قال له صليك الصليب

على رسم لم فحين يريدون الدعاء له بالخبر فقال الما جن كفت الدعوة فصار مثالا لمن يدعو

بشيء مفروغ منه

كُلُّ آدَاةٍ الْحَبْزِ عِنْدِي غَيْرُهُ اصله ان رجلا استضافه قوم فقدا الفظيظا

ووضع عليه دحي فسوى فطما والطبخا فاعجب القوم حضور الله ثم اخذها ذى الرحي

فجعل يدبرها بنبرشي فقال له القوم ما صنعت فقال كل آداة الحبز عدى غيره فحرب

مثلا عند اعواز الشئ

كُلُّ أَزْبَ نَفُورٌ وذلك ان البعير الازب وهو الذى يكثر شربه حاجبه يكون نفورا

لان الرج يضربه فينفر يضرب في عيب الجبان وانما قاله زهير بن جذيمة لاخته اسيد وكان

ازب جيانا وكان خالد بن جعفر بن كلاب يطلبه بذحل وكان زهير يوما في ابله هنا وهناك

اخوه اسيد فرأى اسيد خالد بن جعفر فقتل اقبل في اصحابه فاخبر زهير امكنهم فقال له

زهير كل اذب نفور وانما قال هذا لان اسيد كان اشعر فالزبد الخجل

فجاد عن الظعان ابونا قال كما حاد الازب عن الظلال وقال

النايفه اثرن القى ثم نزعته عنه كما حاد الازب عن الظعان

كُلُّ الْحِذَاءِ يَحْتَذِي الْحَافِي الْوَقْعُ يقال وقع الرجل بوقع وقع اذا حفى من مراء

على الحجارة قال الراجر

يا ليت لي ثعلبين من جلد الضبع وشركامن ثنرها لانقطع

كل الحذاء يحندى الحافى الوقع

نصب كل يحندى يضرب عند الحاجة تحمل على الثعلب بما يقود عليه

الذعران راو طبع كفاة بحجاة
جفيت عليك اودعة اقمك

الظعان اشعر النمر يشد بالهوى

وقد وقع كعبه كسح محمد قدس غلط
الارض والحجارة

كُلُّ الصَّيْدِ فِي جَوْفِ الْفَرَاءِ قَالَ ابْنُ التَّيْبِ الْفَرَاءُ الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ وَحَمَلُهُ فَرَاءٌ قَالُوا وَادَّ

الْمَثَلُ أَنَّ ثَلَاثَةً فَرَعُوا جَوَامِصَ بَيْنَ قَاصِطٍ وَاحِدٍ مِنْ أَرْبَابِنَا وَالْأَخْطَبِ وَالثَّالِثُ حِمَارٌ فَاسْتَبَشَرَ
صَاحِبُ الْأَرْبِ وَصَاحِبُ الْفَطَى بِمَا لَا يَتَوَقَّعُ عَلَيْهِ فَقَالَ الثَّالِثُ كُلُّ الصَّيْدِ فِي جَوْفِ الْفَرَاءِ
أَي هَذَا الَّذِي دُزِفَتْ وَطْعَتُهُ بِهِ يَشْتَمَلُ عَلَى مَا عِنْدَكَ وَكَأَنَّ ذَلِكَ أَنَّهُ لَيْسَ مَا يَصِيدُهُ النَّاسُ
أَعْظَمُ مِنَ الْحِمَارِ وَالْوَحْشِيِّ وَنَاقَتِ الْبَنِي كَمَا بِإِسْفَانٍ هَذَا الْفَوْلُ حِينَ اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ
حُجِبَ قَلِيلًا ثُمَّ أِذْنُ لَهُ فَلَمَّا دَخَلَ قَالَ مَا كَدْتُ نَازِلًا لِي حَتَّى تَأْذَنَ لِحِمَارَةِ الْجَلْمُتَيْنِ قَالَ أَبُو عَبْدِ
الصَّوَابِ الْجَلْمُتَيْنِ وَهِيَ جَانِبَا الْوَادِي فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَا إِسْفَانُ أَنْتَ كَمَا قَبْلَ
كُلِّ الصَّيْدِ فِي جَوْفِ الْفَرَاءِ بِنَاقَتِهِ عَلَى الْإِسْلَامِ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ مَعْنَاهُ إِذَا حُجِبْتَ فَتَغِ كُلَّ
مَحْبُوبٍ يَضْرِبُ لَكَ بِفَضْلٍ عَلَى أَقْرَانِهِ

بعضهم أجيم ونحوه

كُلُّ الطَّيَامِ نَسَمِي رَسِيَّةً الْحَرْسُ وَالْأَعْدَارُ وَالْقَبِيَّةُ ضَرْبٌ مِنَ عَرَنٍ بِالرَّغَبِ
كُلُّ التَّنَادُؤِ إِذَا نَادَيْتُ بِحَدِّهِ الْإِيْدَاءُ إِذَا نَادَيْتُ بِأَمْلِي هَذَا مِنْ فَوَلِ
أَجْمَعُهُ وَبَعْدَهُ اسْتَعْنِ أَوْ مَتَّ وَلَا يَهْرُوكَ دُونََ

من ابن عم ولا عم ولا خال
أَقِ انْفِمْ عَلَى الرِّدَاءِ أَعْمَرَهَا
إِنَّ الْجَبِيبَ إِلَى الْأَخْرَانِ قَوْلُ

كُلُّ امْرِئٍ يَطْوِي الْكَيْشَ مَكْدُوبٌ أَيْ مِنْ أَوْهَمِهِ نَفْسُهُ طَوَّلَ الْمَاءَ وَدَوَامَهُ فَقَدْ
كَذَبَهُ وَطَوَّلَ الشَّيْ طَوْلُهُ

كُلُّ امْرِئٍ سَهْرَى وَقَعُهُ أَيْ وَفَوْعُهُ يَضْرِبُ فِي انْظَارِ الْخَطْبِ بِالْمَدِّ وَيَفْعُ
كُلُّ امْرِئٍ سَبْعُونَ مَرَّةً أَيْ تَصْبِيهِ قَوْلُ أَعِ الدَّهْرَ فَتَضَعُضُهُ يَضْرِبُ فِي تَغْلِ اللَّهِ
كُلُّ امْرِئٍ فِي بَيْتِهِ يَتَّقِي أَيْ يَطْرَحُ الْحَشْمَةَ وَيَسْتَمِلُ الْفَكَاهَةَ يَضْرِبُ فِي حَسَنِ الْمَعَاشَةِ

قَبْلَ كَانَ زَيْدٌ بَيْنَ ثَابِتٍ مِنْ أَفْكَةِ النَّاسِ فِي أَهْلِهِ وَأَزْمَنَهُمْ إِذَا جَلَسَ مَعَ النَّاسِ وَقَالَ عَمْرِي بَنِي
لِلرَّجُلِ أَنْ يَكُونَ فِي أَهْلِهِ كَالصَّبِيِّ فَإِذَا الْعَسَ مَا عِنْدَهُ وَجَدَ رَجُلًا

كُلُّ امْرِئٍ فِي شَايَةِ سَالِحٍ أَيْ كُلُّ فِي إِصْلَاحِ شَأْنِهِ يَجِدُ

كُلُّ امْرِئٍ فِيهِ مَا يَرْتَضِي بِهِ هَذَا مِثْلُ قَوْلِهِمُ أَيُّ الرِّجَالِ الْمَهْدَبِ

أَرْغَبُ بَعْضُهُمْ كَثْرَةُ الْأَكْرِ وَشِدَّةُ التَّهْنِيمِ
خَرَسَ عَلَى لَدَاهُ تَحَرُّنٌ
وَمَعْنَى لَدَاهُ تَحَرُّنٌ
أَيْ تَحَرُّنٌ فِي لَدَاهُ
وَأَخَانٌ كَمَا فِي الْقَوْلِ

الْعَاكِرُ الْمُنَاجِ وَالْأَسْمُ الْفَكَاهَةُ
وَرَضْنَهُمْ أَمْرًا قَرِيمًا

كُلُّ امْرَأَةٍ مُتَّبِعَةٌ فِي امْرِئِهِ وَبِرْوَى فِي وَجْهِهِ اَيُفِيَّاهُ مَا لَا يَتَوَقَّعُ

كُلُّ امْرَأَةٍ يَبْكُودُ بِمَا اسْتَعَدَّ يَضْرِبُ فِي الْحَتِّ عَلَى اسْتِعْدَادِ مَا يَحْتَاجُ اِلَيْهِ

كُلُّ امْرَأَةٍ يَرْجُو بِمَا يَنْهَى وَيُرْوَى بِمَا يَنْهَى اَيُفِيَّاهُ مَا لَا يَتَوَقَّعُ

كُلُّ حَيْدَةٍ سَبَلَهَا عِدَّةٌ بَعْضُهُ عِدَّةُ الْاَيَّامِ وَاللَّيَالِي قَالَ الرَّاجِزُ

لَا يَلِيثُ الْمَرْءُ اخْتِلَافَ الْاَحْوَالِ مِنْ عَهْدِ شَوَالٍ وَبَعْدِ شَوَالٍ

بِفَضْلِهِ مِثْلُ فَنَاءِ التَّرْبَالِ

كُلُّ جُرْبَاءٍ اِذَا اُكْرِهَ صَلَّى الْحَرِيَاءُ وَاحِدُ الْحَرَابِ وَهِيَ مَسِيرَةُ الدَّرْعِ وَصَلَّ بِصَلِّ

صَلَبًا اِذَا صَوْتُ يَضْرِبُ لِمَنْ يُوَدِّي نَبْشُكَوْجُهُ مِنْ اَشْتِكِي بَكِي

كُلُّ خَالِبٍ عَلَى لِيَانَةِ تَمْرَةٍ يَضْرِبُ تَلْذِي يَلْبَنُ كَلَامَهُ اِذَا طَلَبَ حَاجَتَهُ

دَقِي دُونَهُ دَقِي قَالَ ابُو زَيْدٍ مَعْنَاهُ كُلُّ قَرِيبٍ وَكُلُّ خُلْصَانٍ دُونَهُ قَرِيبٌ وَ

خُلْصَانٌ وَالدَّقِي مَنَافِعِلُ مِنَ الدُّنُوبِ مِثْلُ الدَّقِي

كُلُّ ذَاتٍ بَعْدَ سَنَيْنٍ هَذَا مِنْ امْثَالِ اَكْمَ بْنِ صَبِيٍّ قَالَ الْقَاصِرُ

اَقَامْتُ اَقِي هَالِكٌ قَتَبْتَنِي وَلَا تَجْرَعِي كُلَّ النِّسَاءِ نَسِيمٌ

يُقَالُ اِنَّ الْمَرْءَ نَسِيمٌ اَبُو مَا اِي صَارَتْ اَهْمَاءُ قَوْلُهُ سَنَيْنٌ اَيُ سَفَارِقُ زَوْجَهَا فَنَعْنُ بِلَا بَعْدَ

كُلُّ ذَاتٍ ذَلِيلٌ تَخَالُ اَيُ كُلُّ مَنْ كَانَ ذَا مَالٍ يَتَجَنَّرُ وَيَتَغَضَّرُ بِمَالِهِ

كُلُّ ذَاتٍ صِدَارٍ خَالِدٌ الصَّدَارُ كَالصَّدْرَةِ يَلْبِسُهَا الْمَرْأَةُ وَمَعْنَاهُ اِنْ الْغُيُورَ اِذَا رَأَى

امْرَأَةً عَدُوَّهَا فِي جِلْدَةٍ خَالِدَةٍ لَعَنُوهَا غَيْرَتُهُ وَهَذَا الْمَثَلُ مِنْ قَوْلِ قَهْمَانَ بْنِ مَرْثَةَ الشَّيْبَانِيِّ وَكَانَتْ

اَعْيَانُ عَلَى نَحْوِ اسَدٍ وَكَانَتْ اُمُّهُ مِنْهُمْ فَضَالَتْ لَهَا النِّسَاءُ اَفْعَلُ هَذَا بِجَلَالِكَ فَقَالَتْ كُلُّ ذَاتٍ

صَدَارٍ خَالِدَةٍ فَارْسَلَهَا مِثْلًا قُلْتُ يَجُوزُ اَنْ يَكُونَ الْخَالِدُ بِمِثْلِ الْخَالِدَةِ يُقَالُ رَجُلٌ خَالٍ اَيُ خَالٍ

بِفَضْلِهِ كُلُّ امْرَأَةٍ وَجَدَتْ صَدَارًا تَلْبِسُهُ اخْتَالَتْ

كُلُّ شَايِدٍ يَرْجُلُهَا سَنَانًا الْقَوْتُ التَّعْلِيْقُ اَيُ كُلُّ جَانٍ يُوْخَذُ بِجَنَابَتِهِ قَالَ الْاَصْمَعِيُّ

اَيُ لَا يَنْبَغِي لِاحِدَانِ يَأْخُذُ بِالذَّنْبِ خَيْرًا مِنَ الذَّنْبِ قَالَ ابُو عُبَيْدٍ وَهَذَا مِثْلُ مَا رُوِيَ فِي النَّاسِ

كُلُّ شَيْءٍ بِرِجْلَيْهِ مَلْفَعَةٌ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ أَوَّلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ وَكَعْبُ بْنُ سَلَةَ بْنِ ٥٢٢

ذميرين اباد وكان ولي امر البيت بعد جرم فبنى صرحاً باسفل مكة عند سوق النخيل
 اليوم وجعل فيه لمة بها لها خورده وها حيث خورده مكة وجعل في الصرح سلماً
 فكان يرفاه ويزعم انه بناحي الله تعالى وكان يطلع بكثير من الخبر وكان علماء العرب يزورون
 انهم صدق من الصدديقين وكان من قوله مرضعة وفاطمة وادعة وفاصة والعطبعة والنجمة
 وصلة الرحم وحسن الكلم ومن كلامه زعم ربكم بعزتي بالخبر ثوابا بالشرعاً بان من في
 الارض عبيد لي في السماء ملكك جرم ودرت اباد وكذلك الصلاح والفساد فلما حضرته
 الوفاة جمع اباد افاضلهم اسمعوا وصيحتي الكلام كلنات والامر بعد البيان من رشداً فابو
 ومن غوى فارضوه وكل شاة برجلها معلقة فارسلها مثلاً قال ومات وكعب فنعى على
 الجبال وفيه يقول بشير بن المحرر الا بادي

و غن اباد عباد الاله و در عطا مناجیه فی سلم

وَمِنْ دَلَالَةِ الْحُجَابِ الْعَبْقُورِ زَمَانُ النِّجَاحِ عَلَى جَرَمِ

يقال ان الله سَلَطَ على جرم داء يقال له الخاع فهلك منهم ثمانون كهلًا في ليلة واحدة.

سوی الشباب وفہم قال بعض العرب

ملكت جرم الكرام فعلا وولاء البنية الحجاب

فخوالدہ ثمانین کلا و شبایاکھ بہم من شباب

اَكُلْ شَوَانِكُمْ هَذَا جُوفَانِ اصل ذلك ان رجلا من بني فزاره ورجلا من علب
وقد مر به الكهنة في البصر من

ودجلا من بنی عبد الله غطفان صادوا عیقا وقد اناؤا وخرج الغزازی لما جاع فاجتمع
 رأی العبدی والعبدی علی ان تقطعا الر الحاد ثم دساه بین السواء فلما رجع الغزازی
 جعل العبدی یحزک الجربا المسعور ویتفرج القطعة الطیبة فبأكلها ویطعمها صاحبه و
 اذا وقع فی بده شی من الجوفان وهو ذکر الحاد فضعه الی الغزازی فجعل الغزازی کلمها
 مضغ منه شبا امتدی بده وجعل ینظر فیہ فیری فیہ ثعبا یغول ناولی فیرها فیناوله
 مثلها فلما فعل ذلك مر اذ اضال اکل شوائک هذا جوفان فارسلها مثلا ینفرب فی ثعبا

رب رب خدایان میگویند در بالا از کثر عظیم
در رفیع الامر کثر عظیم ۵

[illegible]

وَقَدْ مَرَّ بِهِ كَمَا فِي الْمَقَامِ فِي الْمَقَامِ

كُلُّ شَيْءٍ أَخْطَا الْأَنْفَ جَلَلٌ وذلك ان رجلاً صرع رجلاً فادان به دمع انفه
 فاخطأه فحدث به رجل فقال كل شيء اخطأ الأنف جلال اي سهل يضرب في هون الأمر ^{ففيه}
كُلُّ شَيْءٍ مَهْمٌ مَا خَلَا الْيَسَاءَ وَذِكْرَهُنَّ ويردى به و مساها اليه عصباً
 ان الرجل يحتل كل شيء عته بأني ذكر حرمه فيمتنع نلاً بجملة قال اهل اللغة المهاء
 والمهه الجبال والطراوة اي كل شيء جيل ذكره الا ذكر النساء فلك يجوز ان يكون المهاء
 الاصل والمهه مقصور منه مثل الزمان والزمن والتعام والتقم ويجوز على الضمن
 هذا وهوان يكون المهه الاصل ثم زيدت الالف كراهة التقصير والمهاء اكثر في الاستعمال
 من المهه قال الشاعر

ليس لعبنا هذا مهها . فليت دارنا الدنيا بدار وقال
 الآخر كفى حزناً ان لامهها لعبنا ولا عمل يرضى به الله صالح
 يريد لا جمال ولا طراوة لعبنا

كُلُّ شَيْءٍ يُجِيْتُ وَلَكِنَّهُ الْجُبَارِيُّ واما خض الجباري من جميع المجرى لان
 يضرب به المثل في الموت يقول هو على موطنها غيب ولد ما وتقله الطيران
كُلُّ شَيْءٍ يَنْفَعُ الْمَكَّابَ إِلَّا الْخَيْقُ قالها مكاتب سئل امرأة فاعتذرت اليه انها
 لا تملك الاضها فبذلها له فعند ذلك قال هذا يضرب عند الكسب قل او كثر
كُلُّ مُتْلُوِكٍ جَوَادُ اي من لم يكن له دأس مال يفي عليه هان عليه ذهاب
 القليل الذي عنده

كُلُّ سَمْبٍ لَا فِكْرَةَ بَيْنَهُ قَهْوَسَهُوْ اي غفلة لا خبر فيه
كُلُّ ضَبٍّ عِنْدَهُ مِرْدَائُهُ المراد الهجر الذي يرمي به والضب قتل الهداية
 فلا يتخذ مجرمه الا عند مجرم يكون علامته له من قصده فالجمر الذي يرمى الضب به يكون
 بالقرب منه فيضه المثل لا تأمن الحدائ واليغير فان الآفات معدة مع كل احد يضرب
 لمن يهمل من العلكة

كُلُّ غَائِبَةٍ هُنْدٌ يَضْرِبُ فِي شَاوِي الْعُومِ عِنْدَ فُسَادِ الْبَاطِنِ

كُلُّ قَنَازٍ بِأَبْهَامٍ مُجَبَّةٍ يَضْرِبُ فِي عَجَبِ الرَّجُلِ بِرَهْطِهِ وَعَشِيرَتِهِ وَلَوْلَا مَنْ قَالَ

ذَلِكَ الْعَجْفَاءُ بَيْتَ عِلْفَةِ السَّعْدِيِّ وَذَلِكَ أَهْلًا وَثَلَّثَ لِنُوءٍ مِنْ قَوْمِهَا خُوجِنَ قَافِعِدْنَ

بِرُوضَةٍ يَجْتَذِنُ فِيهَا فَوَاهِنٌ بِهَا الْبَلَاءُ فِي مَرَزَاهِرٍ وَلَيْلَةٍ طَلَقَتْ سَاكِنَتَهُ وَرُوضَةٍ مَعْشَبَةٍ خَصْبَتَهُ

فَلَا جِلْسَنَ فَلَنَ مَا رَأَيْنَا كَاللَّيْلَةِ لَيْلَةٍ وَلَا لَهْزَةٍ الرُّوضَةِ وَرُوضَةِ الطَّيْبِ وَبِحَا وَلَا بِضَرْفَةٍ

أَفْضَلُ فِي الْحَدِيثِ فَعَلَنَ أَيْ النِّسَاءُ أَفْضَلُ قَالَتْ أَحَدُهُنَّ الْخَزُودُ وَالْوُدُودُ وَالْوُلُودُ قَالَتْ

الْأُخْرَى خَيْرُهُنَّ ذَاتُ الْفَنِّ وَطَيْبُ النَّسَاءِ وَشَدَّةُ الْحَيَاءِ قَالَتْ الثَّلَاثَةُ خَيْرُهُنَّ الشُّعُوعُ

الْجَمُوعُ الشُّعُوعُ غَيْرُ الْمَنُوعِ قَالَتْ الرَّابِعَةُ خَيْرُهُنَّ الْجَامِعَةُ لَاهِلُهَا الْوَادِعَةُ الرَّافِعَةُ لَا الْوَالِدَةُ

فَلَنَ قَالَتْ الرِّجَالُ أَفْضَلُ قَالَتْ أَحَدُهُنَّ حَبْرُهُمُ الْخَطِيُّ الْمَرْصُوعُ غَيْرُ الْخَطَّالِ وَلَا النَّبَالِ قَالَتْ

الثَّانِيَةُ خَيْرُهُمُ السَّيِّدُ الْكَرِيمُ ذُو الْحَسْبِ الْعَبِيمُ وَالْجَدُّ الْعَدِيمُ قَالَتْ الثَّلَاثَةُ خَيْرُهُمُ التَّقِيُّ

الْوَفِيُّ الرَّيْضُ الَّذِي لَا يَغْنِيهِ الْحَرَّةُ وَلَا يَجْتَذِ الصَّوْرَةُ قَالَتْ الرَّابِعَةُ وَابْيَكُنْ أَنْ فِي أَبِي لَفْكَتَنَ

كَرَمُ الْإِخْلَاقِ وَالصَّدَقُ عِنْدَ التَّلَاقِ وَالْفَلَجُ عِنْدَ السَّبَاقِ وَبَعْدَهُ أَهْلُ الرِّفَاقِ قَالَتْ

الْعَجْفَاءُ عِنْدَ ذَلِكَ كُلِّ قَنَازٍ بِأَبْهَامٍ مُجَبَّةٍ وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ أَنَّ أَحَدَهُنَّ قَالَتْ إِنَّ أَبَا

يَكْرَمَ الْحَارِ وَبَعْظُ التَّادِ وَبَعْضُ الْعَشَارِ بَعْدَ الْحَوَادِ وَبَعْظُ الْأُمُورِ الْبَكَارِ فَقَالَتْ الثَّانِيَةُ إِنَّ أَبِي عَظِيمُ

الْخَطَرِ مَنَعَ الْوُزَرَ عَزِيزُ الْفَرَسِ يَهْدِيهِ الْوُودُ وَالصَّدَقُ فَقَالَتْ الثَّلَاثَةُ إِنَّ أَبَا صَدُوقٍ الثَّلَاثُ

كَثِيرُ الْأَعْوَانِ يَرُدُّ الْإِتْنَانُ عِنْدَ الطَّعَانِ قَالَتْ الرَّابِعَةُ إِنَّ أَبَا كَرِيمٍ التَّزَالُ مَنِيفُ الْمَعَالِ

كَثِيرُ التَّوَالِ قَلِيلُ التَّوَالِ كَرِيمُ الْفَعَالِ ثُمَّ تَنَافَزْنَ إِلَى كَاهِنَةٍ مَعَهُنَّ فِي الْحَقِّ فَعَلْنَ لَهَا اسْمَهُ

مَا فَعَلْنَا وَاحِكِي بَيْنَنَا وَاحِدَةً ثُمَّ أَعَدْنَ عَلَيْهَا فَوَلَّيْنَهَا فَقَالَتْ لَهَا كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْكُنَّ مَارِدَةٌ

عَلَى الْإِحْسَانِ جَاهِدَةٌ لِمَوَاجِبَاتِهَا حَاسِدَةٌ وَلَكِنْ أَسْمَعْنِ قَوْلَ خَيْرِ النِّسَاءِ الْمُبْقِيَةِ عَلَى بَعْلِهَا

الصَّابِرَةِ عَلَى الْفُرَاءِ خَافَةٌ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهَا مُطْلَقَةً لَهَا فَوُثِّقَ زَوْجُهَا عَلَى حَقِّ نَفْسِهَا

فَعَلَتْ الْكَرْبَةَ الْكَامِلَةَ وَخَيْرُ الرَّجُلِ الْجَوَادُ الْبَطْلُ الْقَلِيلُ الْفُضْلُ إِذَا سَأَلَ الرَّجُلُ الْعَفَاءَ قَلِيلٌ

الْعَفَاءُ كَثِيرُ النِّفْلِ ثُمَّ قَالَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْكُنَّ بِأَبْهَامٍ مُجَبَّةٍ

كُلُّ قَلْبٍ يَمْذِي وَكُلُّ أُنْثَى تَقْذِي بِقَالَ مَذَى الرَّجُلِ يَمْذِي إِذَا خَرَجَ مِنْهُ الْمَذَى

نفسه
نفسه
نفسه

نفسه

وقد ثبت انما نقضى قضا بالفتى باحسان وجهها فانقضت من الانثى مثل المدى من الذكر
بقابل كل ذكر يمدى وكل انثى نقضت بضرب فى المباعدة بين الرجال والنساء

كُلُّ نَفْسٍ مِّنْ أَيْهٍ كَعَبٍ دَرَكُ يضرب للرجل يطلب المردود من الرجل اللئيم

الذی لا یبقی حبره فینبیلہ بپیرافیشکو ذلک فبغال لہ هذا ای ہولسم فقلبلہ کثیر

كل فاب من قوتة الغائب الفرخ والغوبة البضة اى كل فرع يبد ومن ايل

وَيَكْفُرُ بِمَا يَكْفُرُونَ ۚ إِنَّ اللَّهَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ ۚ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَنَّانُ ۚ

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَدَةَ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

لها بن الخليفة والصعود

واصل المثل ان غلاما كان له صعود وكان يلعب مع غلمان لبس لهم صعود فقال مستطبل اعلمهم هذا القول

كل بالية لنا خادوس الحقدس للبل الشددا الظلمه جبريل بن لا يصل اليك منه لا

کُلُّ مَبْدُولٍ مُلَوَّلٌ اِی کُلِّ مَانِعٍ الْاِنْسَانُ کَانَ اَحْرَصَ لَهٗ عَلَیْهِ

بِقَالَ لَهُ الْاَبْلَقُ كَانَ عَمْرٍو نَزَلَ الدَّرَجَةَ مَعَهُ اَحَدُ رُجْعَا كَلَامِهِ نَزَلَ اِلَى اَرْضِ اَمْرِئِ الْقَوْمِ

جاءت عذبة فاجبة من سرعتة فقال لوداعته عليه فنادى فوما فقال انى اودت ان اوا من

من فوسه هذا فافاكم برسل معه ففقال بعض القوم ان الحلبة غذا فقال افي لا ارسله الا في

طارقوا من عنده فلما كان الغدا رسله فسبق فعند ذلك قال كل جحر بالحلأ ويسترو يقال

بِضَا كَلْبِ جَرَّيْلَا مَسَابِقُ

كل جاد يري جادها التجار الاصل ولذلك الخبر وهذا من قول رجل كان

قال هذه فقول البائنة

ثالثی الباعۃ ابن دارھا لاثالیونی واسئلوا ما ناراھا

کل بخارا بل بخارا ما

لَنَا فِي الْبَاغَةِ ابْنٌ دَارَهَا لَا نَأْكُلُ وَلَا نَسْتَلْوَامَا نَارَهَا

کل بنجار ایل بخنار و ما

بعضهم من كل لون يضرب لمن له اخلاق مثقاة والباعة المشترين ههنا والبيع

فصل فی فضائل حضرت امام علی (ع)
و در این فصل فضائل و مناقب حضرت امام علی (ع) را بیان می‌کنیم.

نظر في باب العاف في بعض قوائم

آخداچ گناب الفاء الفقه ولام
قبه تمام الیام ۵

خطہ جمع خرد و سابق نیز این علیہ
در بطریق عند الزمان

من الاضداد وقال

وباع ببنه بعضهم بخسارة وبعث لعمريان العلاء بما لكا فجمع اللقن في بيت واحد
كُلْ فِي حَيْثُ بَنِي إِلَّا الْحَرْبَ فَإِنَّهُ يُرَدُّ فِي الْحَرْبِ وَادْكِبْ نَصَبَ الْيَدَاوَةِ
بضرب لمن نعه اصبح عليك من نعم غيره

كُلْ بِأَنْفٍ مَا هُوَ لَهُ أَهْلُ أَيْ كُلْ شَيْءَ صَنِيعِهِ كَمَا قَالَ تَعَالَى قُلْ كُلٌّ بِكَيْدٍ عَلَى
شاكله بضرب في الخبر والشر

كُلْ حَبْرًا ثَارًا إِلَى مَرْصِهِ أَيْ كُلْ يَرِدُ الْخَبْرَ لِنَفْسِهِ

كُلِّي طَعَامَ سِرِّقٍ وَنَامِي السَّرِقَ وَالسَّرِقَةَ بِكسر الراء الاسم والسرقة بفتح الراء
المصدر ويقال سرق منه مالا وسرقه مالا واصله ان امة كانت لصدة جشعة فخرموا اليها جزوا
فاطموها حتى شبع ثم ان مولاها جعل شجرة في رأس دمه فسرقها ثم ملأها فتش في النار
فقال كل طعام سرق ونامى بضرب للحرم يقع في قبح الجمعته ويضرب للرب ايضا

كُنْ بَرِيًّا وَاقْتَرِبْ أَيْ لَا تَحْزَنْ جَانِبَهُ فَلَا يَحْتَاجُ إِلَى الْمَرْبِ

كُنْتُ كُنْتُ مِنَ الْأَثَرِ الْعَاقِبِ فَقَدْ لَأَمْتُ أَخْذُودًا بِضَرْبٍ لِمَنْ يَشْكُو الْعَلِيلُ مِنْ

الشر ثم يقع في الكبر

كُنْتُ مَرَّةً نُسِبَةً قُصِرَتْ الْيَوْمَ عُقْبَةُ أَيْ كُنْتُ إِذَا نُسِبْتُ بَانِسَانٍ لِيَوْمِي ثُمَّ

اعقب اليوم منه وهو ان يقول الرجل لزميله اعقب اى انزل حتى ادكب عقبى ويرى

فقد اعقب اى رجعت عنه وقوله نسبة كان حقه المهرب يقال رجل نسبة اذا كان

قليلًا لمخففة لازدواج عقبه بضرب لمن ذل بعد العز

كُنْ حُلَاكَةً حَرْبٍ لِلْمَاهِلِ مِنَ الْخَبْرِ أَيْ لِكِنْ حُلَاكَةً مِنَ الْأَحْلَامِ وَلَا يَخْفَقُ أَمَلُهُ

ان رجلا اموى برحه حتى جعل بين عمة امرأة وهي نائمة فاستيقظ فلما رآه فرحت ثم

غضت منها وقالت كن حلاكة

كُنْ مُرِيًّا وَاقْتَرِبْ أَيْ إِذَا جَنِبْتَ جَانِبَهُ فَاهْرَبْ لَا يَنْظُرُ عَلَيْكَ وَلَا يَنْظُرُ فِي

ضده يقال كن بريًا واقترِبْ

٥٢٦ كُنْ وَسَطًا وَآمِشْ جَانِبًا اى توسط القوم وذايل اعمالهم كما قيل خالطوا الناس و

ذايلوهم

كُنْ وَصِيْقَ نَفْسِكَ الوقت اسم يقع على من نكل اليه امرك بعد الموت ولكنه

لما قدر فيه النجاة عن الوقت اجوى عليه اسمه وان عدم فيه الموت كانه قال كن من قومي اليه

واصله في اللغة الوصل يقال وصى به وصيًا اذا وصل فحق الوقت لما وصل به من اسباب

الموجه وهو فعل بمعنى مفعول

فصل الكاف المكسوة

اَكْبَرًا وَاَيْعَارًا اى انجح عجا وفضرا يقال امر الرجل اذا ففقر واصل من المعر

وهو تلة الشعر والبنات يقال رجل معير وارض معيرة قليلة النبات

اَلْكَيْبُ دَاءٌ وَالْعَيْتُ شِفَاءٌ اى داء للمكذب فانه يشفى عليه امره

كَيْفٌ اِلَى وَثْبَةٍ الكيف العتد والصغيرة والوثبة الكبيرة فالكيف من الكفت

وهو الغتم سمي لانه يكفت ما يلحق فيه والوثبة من الوأى وهو الغتم يقال فرس وأى اذا

اذا كان خفيا ولا تقي وآه يضرب للرجل يملك البليته ثم يزيدك اليها اخرى صغيرة

كَلَا الْبَدَلَيْنِ مُؤْتَبٌ بِهِنَّ اكبت القوم فانتشوا اى خلطتهم فاخلطوا واذلان

مؤتب بالفتح اى غير مرج التيب والبهيم المظلم يضرب للاسرى استويا فى الشر

كَلَا النِّيمَيْنِ حَوْزٌ وَكُجَفٌ التسيم من الرجم ما يسئل من هبوبها وهو تنفس سهل

والحرد والرج الحارة والحرجف الباردة وثق التسيم ارادة نسيم العنداء ونسيم العتية يضرب

للرجل يرجى عنده خير فبرى ضده منه

اَلْكَلابُ عَلَى الْبَقَرِ يضرب عند تحريش بعض القوم على بعض من غير مبالاة بمعنى لا

خز وطبك فخلهم ونصب الكلاب على مخضه ارس الكلاب ويقال

اَلْكَرَابُ عَلَى الْبَقَرِ هذا من قولك كربت الارض اذا قلبتها للزراعة

يضرب فى تخلية الامر وصناعته

كَلَّا جَانِبِي هَرَيْشَةَ لَهْنٌ طَرِيقٌ بِضَرْبٍ فِيهَا سَهْلٌ إِلَيْهِ الطَّرِيقُ مِنْ وَجْهِهِ وَهَرَشُو

ثَبَتَ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ قَرِيبَةً مِنَ الْحَجَّضَةِ بَرَى مِنْهَا الْجُرْدَ لَهَا طَرِيقَانِ وَكُلٌّ مِنْ سَلَكُمَا كَانَ مُصِيبًا
قَالَ الشَّاعِرُ

خَذِي أَنْتَ هَرَيْشَةَ أَوْضَاها قَانَةَ كَلَّا جَانِبِي هَرَيْشَةَ لَهْنٌ طَرِيقٌ لَهْنٌ أَيْ لِلْأَبْلِ

كَلَّا لَهَا وَتَمَرًا وَبُرُوِي كُلُّهُمَا أَوَّلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ عَمْرُو بْنُ حَرَّانَ الْجَعْدِيُّ وَكَانَتْ

حَرَّانُ دَجَلًا لَسْنَا مَارِدًا وَأَنْتَ خَطْبٌ صَدُوفٌ وَهِيَ امْرَأَةٌ كَانَتْ تَوْبِدُ الْكَلَامَ وَتُسَجِّعُ فِي الْمَنْطِقِ

وَكَانَتْ ذَاتَ مَالٍ كَثِيرٍ وَقَدْ آتَاهَا قَوْمٌ كَثِيرٌ يَحْطُبُونَهَا فَرَقَبَهُمْ وَكَانَتْ تَفْتَحُ خَطَابَهَا فِي الْمَسْئَلَةِ

وَتَقُولُ لَا أَنْزِدِجَ الْإِمْنُ مِنْ بَعْلِهِ مَا اسْأَلُهُ عَنْهُ وَيَجِيبُنِي بِكَلَامٍ عَلَى حَذِّهِ لَا يَبْعُدُوه فَلَمَّا انْتَهَى

إِلَيْهَا حَرَّانُ قَامَ فَأَتَمَّ لَا يَجْلِسُ وَكَانَ لَا يَأْنِيهَا خَاطِبُ الْإِجْلَسِ فَبَقِيَ أَذْنُهَا فَقَالَتْ مَا يَمْنَعُكَ

مَنْ الْجُلُوسُ قَالَ خَشِيَ يُؤْذَنُ لِي قَالَتْ وَهَلْ عَلَيْكَ امْرَأَةٌ قَالَ رُبَّ الْمَنْزِلِ أَحَقُّ بِفَنَائِهِ وَرُبَّ

الْمَاءِ أَحَقُّ بِسُقَايِهِ وَكُلُّ لَرْمَانِي وَعَانَتْ قَالَتْ اجْلِسْ فِجْلِسْ قَالَتْ لَهَا مَا أَرَدْتَ قَالَ حَاجَةٌ لِي

أَنْتَ لِحَاجَةٍ قَالَتْ تَسْرَهُ أَلَوْ تَعْلَمُهَا قَالَ تَسْرُو تَعْلَمُ قَالَتْ فَمَا حَاجَتُكَ قَالَ ضَاوَاهَا هَتَيْنِ وَ

امْرَأَتَيْنِ وَأَنْتَ لَهَا أَخْبِرُونِي بِمَا أَبْصَرَ قَالَتْ فَأَخْبَرَنِي بِهَا قَالَ قَدْ عَرَضْتُ وَأَنْ شِئْتُ

بَيِّنْتُ قَالَتْ مَنْ أَنْتَ قَالَ بَشَرٌ وَلَدْتُ صَغِيرًا وَنَشَأْتُ كَبِيرًا وَرَأَيْتُ كَثِيرًا قَالَتْ فَمَا اسْمُكَ

قَالَ مِنْ شَاءَ أَحَدُثْ أَسْمًا وَقَالَ ظَلَمْنَا وَلَوْ بَكِنِ الْأَسْمَ عَلَيْهِ حَتَّمَا قَالَتْ فَمَنْ أَبُوكَ قَالَ لَأَدْرِي

الَّذِي وَلَدَنِي وَوَلَدَهُ جَدِّي فَلَمْ يَعْشِ بَعْدِي قَالَتْ فَمَا مَالُكَ قَالَ بَعْضُهُ وَرَشْتُهُ وَأَكْثَرُهُ

الْكُتْبَةُ قَالَتْ فَمَنْ أَنْتَ قَالَ مِنْ بَشَرٍ كَثِيرٍ عَدَدُهُ وَمَعْرُوفٌ وَلَدُهُ قَلِيلٌ صَعْدُهُ بِفَيْئِهِ أَبَدُهُ

قَالَتْ مَا وَرَثْتُكَ أَبُوكَ مِنْ أَوَّلِيهِ قَالَ حَسَنُ الْهَيْمِ قَالَتْ فَايْنَ تَنْزِلُ قَالَ عَلَى بَاطِطٍ وَاسِعٍ

فِي بِلَادٍ شَاسِعٍ قَرِيبِهِ بَعِيدٌ وَبَعِيدُهُ قَرِيبٌ قَالَتْ فَمَنْ فُوتُكَ قَالَ الَّذِي أَخْفَى الْيَمِيمَ وَ

أَخْفَى عَلَيْهِمْ وَوَلَدْتُ لَدَيْهِمْ قَالَتْ هَذَا لَكَ امْرَأَةٌ قَالَ لَوْ كَانَ لِي لَمَّا أَلْبَسْتُهَا وَلَمْ أَمْنَعُ

خَبَرَهَا قَالَتْ كَأَنَّكَ لَيْسَتْ لَكَ حَاجَةٌ قَالَ لَوْ لَمْ تَكُنْ لِي حَاجَةٌ لَمَّا أَخْبَرْتُ بِبَابِكَ وَأَتَرَضْتُ لِحَوْلِكَ

وَأَخْلَقْتُ بِأَسْبَابِكَ قَالَتْ أَنْتَ لِحَرَّانَ بْنِ أَعْرَجٍ الْجَعْدِيِّ قَالَ لَنْ ذَلِكَ لِي بِعَالٍ فَانْكُتْ فَنَحْنُهَا

وَفُوتْتُ إِلَيْهِ امْرَأَتَهَا وَأَخَا وَلَدْتُ لَهَا غُلَامًا فَاسْتَمَاءَهُ عَمْرًا فَنَشَأَ مَعَهُ أَمْقُوهَا فَلَمَّا أَدْرَكَ

جعل ابوه راحيا يرعى له الابل فبينا هو يوما اذ وقع اليه رجل قد اضربه العطش والتغوب وعمره فاعده بين يديه زيد وتمروا ملك فدفى منه الرجل فقال اطعمني من هذا الزبد والنامك فقال عمر ونعم كلاهما وتمروا فاطعم الرجل عن انفي وسفاه لينا عن روى واقام عنده اياما فذهب كلمته مثلا ورفع كلاهما اي لك كلاهما ونصب تمرا على محضه وازيد تمرا ومن روى كلمهما فاقما نصبه على معنى اطعمك كلمهما وتمرا وقال قوم من رفع حكى ان الرجل قال انلني قبا بين يديك فقال عمر واتما احبالك زبدام سنام فقال الرجل كلاهما وتمرا اي مطلوبه كلاهما وازيد معهما تمرا واذن تمرا

فصل الكاف الساكنه

أَكْبَرُ مِنْ مَجْزُؤَيْ إِسْرَائِيلَ قالوا هي سارج بفت يسير بن يعقوب م كانت لها مائتا سنة وعشر سنين فكلما مضى لها سبعون عادت شابة وكانت تكون مع يوسف أَكْبَرُ مِنْ لُبْدٍ وهو نسر لعن بن عاد السابغ وقد كثرت الامثال فيه فقالوا اني ابد على لبدا وعن عليه الذي اخفى على لبدا

أَكْبُ شَرْجًا فارسيًا مُسَمِّيًا شرح اسم رجل والمسمى الرجل الشجاع الذي كانه يطلب الموت لشدة اعدائه في الحرب ونصب فارسيًا على الحال وهذا رجل جندى يعرض نفسه على عارض الجند ويقول هذا القول وبلغ حتى كب يضرب للرجل طلب منك فبلغ وبلغ عن باخذ طلبه

أَكْثَمُ مِنَ الْأَرْضِ

أَكْثَرُ الظُّنُونِ مُبُونُ المبن الكذب وجمعه مبون يضرب عند الكذب وترتفع الظن

أَكْثَرُ مَصَارِيعِ الْقَوْلِ تَحْتَ بُرُوقِ الْمَطَامِيعِ

أَكْثَرُ مِنَ الْحُمْنِ قَاوِرُ الْمَاءِ يضرب لمن اتخذ ناصرا سفيها

أَكْثَرُ مِنَ الدُّبَا قَمِينُ الرَّمْلِ وَمِنَ الْغَوَاةِ وَمِنَ الْقَتْلِ

أَكْثَرُ مِنَ الصَّدَمِ بَيْنَ قَاتِلِكَ عَلَى الْعَدُوِّ قَادِدُ اول من قال هذا فيها ذكر الكلبى

ابجر بن جابر الجبلى وكان من خبر ذلك ان حجار بن ابجر كان نصرانيا فزغب في الاسلام

٥٣. ثاني اياه فقال يا ابي ارى قوماً قد دخلوا في هذا الدين ليس لهم مثل عدي ولا مثل
 ابي فشرعوا فاجب ان تاذن لي فيه فقال يا بني اذا زمعت على هذا فلا تجعل حق الله
 معك على عرفا وصيه بك وان كنت لا بد فاعلا فخذمتي ما اتول لك اباك وان تكون لك
 همه دون الغاية القصوى واباك والثامة فانك ان صحت فذلك الرجال خلفا عظاما
 واذا دخلت مصرا فاكثروا من الصديق فانك على العدو قادر واذا حضرت باب السلطان
 فلا تنازعن بوابه على بابه فان ايسرها بلفاك منه ان يلفك اسما بسبك الناس به واذا
 وصلت الى اميرك فتوى لفتك منزلا واباك ان تجلس مجلسا مقام عنه او ان تجلس مجلسا
 يفصل بك وان انت جالس اميرك فلا تجالسه فجلال هواه فانك ان فعلت فهو ذلك
 له من عليك ان لم يجعل عفوك ان يفر قلبه عنك فلا يزال منك منقبضا واباك الخجل
 فاتها مشوار كثيرا العثار ولا تكن حلو افتردد ولا ترفل لفظ واعلم ان امثل القوم بغيره
 الصابر عند نزول الخطاين الزايد من الحر

أَكْثَرُ مِنْ تَقَابُحِ الْعَصَا قد مر تفسيره في باب الباء عند قولهم ابني من تقاربني العا
 أَكْثَرُ أَكْفَارُكُ اي وصلت الى الكدبة الخ لا تميل الخطارك فيها ينرب للرجل
 يفهم صاحبه اي وجدت رجلا صادفت من بقاء ومك

إِكْدَحُ لِي الْكَدْحُ لَكَ الكدح معناه السعي ولذلك وصلني بالي في قوله تعالى ان
 معناه ساع ومعنى المثل اسع لي اسع لك
 اِكْذِبِ النَّفْسَ اِذَا حَدَّثَتْهَا اي لا تحدث نفسك بانك لا تنظر فان ذلك يبطئك
 سئل بشا المروث اي بيت قاله العرب اشعر قال ان تفضل بيت واحد على الشعر كله
 لشدة بد ولكن احسن لبيد في قوله

اكذب النفس اذا حدثتها ان صدق النفس يزدى بالامل

اَكْذِبُ مِنْ اَحْيَا الدَّيْلَمِ ومن مسئلة

اَكْذِبُ مِنْ اَسِيرِ السِّندِ ذلك انه يؤخذ الرجل الخبيث منهم فيزعم انه الملك

اَكْذِبُ مِنْ اَحْيَا الصَّجَّانِ الاخذ الماخوذ والصجان المصطحب وهو الذي يتر

الجمعة من شهر ربيع الثاني
 سنة ١٢٨٥

اَكْذِبُ اَعْدُوهُ مِنْ اَسِيرِ هَذَا
 من قول الشاعر واكذب اعدوته
 من اسير واروغ ردفا من الشاب

الصحيح والمراة صبحي واسله ان رجلا خرج من حبه وقد اصطحب نلقبه جيش يريدون قومه
فاخذوه وسألوه عن الحق فقال انما ثبت في الفقر ولا عهد لي بعوى فيناهم بتنازعوت
اذ غلبه البول قال فملوا انه قد اصطحب ولو لا ذلك لم يبل قطمته واحد منهم في بطنه فبدره
اللقين فقتوا فبر بعيد فعثر واهل الحق وقال القراء في مصادره اكذب من الاخذ الصبحا
بعض الفصل يقال اخذ باخذ اخذا اذا اكثر شرب اللقبن بان يقلب على امه فيملك لنها فباخذ
اي يتخم منه وكذبه ان الخمة تكسبه جوعا كاذبا فهو لذلك يهرس على اللقبن ثابها

اَكْذَبُ مِنَ السَّائِيَةِ لانها اذا سلأت التمن كذبت مخافة العين وكذبها انها
قول قد ارجمن قد احترق والادحجان ان لا يخلص منها

اَكْذَبُ مِنَ الشَّيْخِ الْغَرِيبِ لانه يتزوج في غيبته وهو ابن سبعين ويضم انه ابن اربعين
اَكْذَبُ مِنَ الْمَلَكِ يعنون ابن ابي صفرة وزعم ابو القبطان انه كان اذا حدث
فيل قد باح بكذب وكان ذا قائلين بكذب

اَكْذَبُ مِنَ الْبَهْرَقِ من يبلج وهما السراب وقيل البلع مجربون من بعد فظن ماء
اَكْذَبُ مِنَ الْحَبَّةِ فانه كان اكذب من في العرب ولعله الذي مر ذكره في باب الجاء
اَكْذَبُ مِنْ دَبٍّ وَدَرَجٍ اي الكذب الكبار والصغار دبت لصنف الكبر ودرج لصنف
الصغر ويقال بل معناه الكذب الاحياء والاموات فالذي يلب للحق والدروج للثيت من قولهم
درج الغوم اذا انفضوا ومن الاول قد درج الصبي لاول ما يمشي

اَكْذَبُ مِنْ حَبِي لانه لا تمطر له فكل ما يجري على لسانه يتحدث به
اَكْذَبُ مِنْ صَنِيعٍ وهو الصنع يقال وجل صنع البدن وصنيع وامراه صناع اذا
وصفا بالخذق في الصنعة وهذا كما يقال ده درين سعد العين لانه يرجف كل يوم بالخروج

وهو مقبل ليشعل

اَكْذَبُ مِنَ فَاحِشَةٍ لان حكاية صونها هذا وان الرطب يقول ذلك والطلع ليطلع بعد
والطلع الكبر والطلع ليطلع هذا الاول الرطب

اَكْذَبُ مِنْ قَبْلِ بْنِ غَاصِمٍ من قول زيد الخيل

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل
العلم نوراً والحق
سراجاً والعدل
مقياساً

قلت بغير ازا الجبل اعجت ولت بكذاب كعقب بن عامر

اَكْذَبُ من مجزب لانته يخاف ان يطلب من منائه فيقول ابد البس عندي مناء.

ويقال بل لانه ابد ابد اهل ان ابله لست مجزب لئلا يمنع عن الهود ولذلك قيل لا الهة لمجرب

اَكْرَمْتُ فَاكْرَمْتُ يقال اكرمته اي وجدته كرها يضرب لمن وجد مراده فيقال **اَكْرَمْتُ**

اَكْرَمُ من اسيرى عترة وصاحايم طي وكعب بن مامة

اَكْرَمُ من الاسد

اَكْرَمُ من العذيق المرجب قال حمزة اكتر العرب نقوله بغير الف ولا م والعذيق

النخلة بكثرة حملها فيجعل تحتها دعامة وتسمى الرجبة ويقولون رجيت النخلة مرجبة فيقول

هو في الكرم كهذه النخلة من كثرة حملها ولا اعداء اذا احتكوا به بمنزلة الجدبل الذي من

احك به كان دواءه من دانه

اَكْرَمُ مجزب الناجيات بحجره الناجيات المسرعات يضرب مثلا للكرم **اَكْرَمُ**

اَكْرَهُ من العلم

اَكْرَهُ من خصلتي الضبع يضرب مثلا للامرين ما بينهما خط لخثار واصل

ذلك فيما تزعم الاعراب ان الضبع مادت مرة ثعلبا فلما ادادت ان تاكله قال منى على

ام عامر فالت الضبع خبرتك يا ابا الحصين بين خصلتين فاخترتهما شئت فقال الضلع

ومعها فقال الضبع اما ان اكلن واما ان اكلن فقال الضلع اما تذكرين ام عامر

يوم نكلن هوب دابر وهو ارض تدغلب الجن عليها قالوا وهو ينجي في اسماء الذواحي

فالت الضبع منى وانفتح فوها فالت الضلع فضربت العرب بخصلتها المثل فزالوا

عرض على خلسي الضبع لما لاخباره

اَكْسَبُ من ذرة وذنب وقارة وتملة يقال هؤلاء اكسب الحيوانات

وسئل عمر بن الخطاب عمرو بن معد يكرب عن سعد بن ابي وقاص فقال خيرا مبرنط

في جونه عرق في مونه اسد في ناموده بعدل في القصبه ويعظم بالتوتيز وينفل الينا

حقنا كما تنفل الذرة الى مجرها قال الجاحظ فقال عرشذ ما تقارضنا الشاء واراوا بالامو

الغريب في لغات العرب

كذلك اوردته حمزة وقال ابو النضر هرت
قلت واجر ان كمن هذه لفقيه

اَكْسَبُ مِنْ نَهْدٍ وذلك ان الفهود المرمية التي تقذف عن الصبد لانفسها تجتمع

على نهْدٍ فيَقْبَلُ فتصبدها في كل يوم شيئا

اَكْسَى مِنْ بَصَلَةٍ يضرب لمن لبس الثياب الكثيرة قال ابو الهيثم هذا من التوازي

ان يقال للمكشي كاس وقال ابن جني كسي زيد ثوبا وكونه ثوبا وقال الفراء في بيت ^{الخطبة}

وأفعد فأنك انت الطامع الكاسي

اراد المكشوق قال هو مثل ماء دافئ وشركا ثم فاذا اخذت بقول الفراء كان اكسى ان فعل

من المفعول وهو قليل شاذ وقد مر مثله قبل

اَكْفَرُ مِنْ حَيَّارٍ هو رجل من عاد يقال له حماد بن موبيع قال الشرفي هو

حماد بن مالك بن نصر الازدي كان مسلما وكان له واد طوله مسيرة يوم في عرض اربعة

فراخ ولم يكن ببلاد العرب اخصب منه فيه من كل الثمار فخرج بنوه ينصبون ^{شهم} فأنشا

صاعقة فهلكوا فكفر وقال لا اعبد من قبل هذا ببق ودعا قومهم الى الكفر فنهصاه

قله فاهلكه الله واخر به فضربت به العرب المثل في الكفر قال الشاعر

المرثان حارث بن بدر بصلي وهو اكفر من حماد

اَكْفَرُ مِنْ نَائِشَرَةٍ هذا من كفر النعمة وبلغ من كفره ان همام بن ثمر بن ذهل بن ^{شبيان}

كان استنقذ من امته وهي تريد ان تنده لجزها عن تربيته فاخذته ورباه فلما نزع ع

سعى في قتل همام

اَكْفَرُ مِنْ هُرْمَزٍ قيل لما ساد خالد بن الوليد الى مسيلة وقائله وفرغ من

ذلك اقبل الى ناحية البصرة فلقى هرمز بكاطلة في جمع اعظم من جمع المسلمين ولم يكن احد

من الناس اعدى للعرب وللاسلام من هرمز ولذلك ضربت العرب به المثل فقالوا

اكفر من هرمز قالوا فخرج اليه خالد فدعاه الى الهراة فخرج اليه هرمز فقتله خالد وكب

بجسه الى الصديق فقتله سلبه فبلغت فلنونه مائة الف درهم وكانت الفرس اذا شرفت

الرجل فيها بينهم جعلت فلنونه بمائة الف درهم

اَكْمَدُ مِنَ الْحَيَارَى وَيَقَالُ فِي مِثْلِ آخَوَاتٍ فَلَانِ كِدَ الْحَيَارَى وَفَلَانٌ اِنْ الْحَيَارَى

عشرين وبنية بكرة واحدة وغيرهما من الطير تسمى الواحد به والواحد طير يلقى واحدة الاعد

بنات الاخرى فاذا اصاب الطير فرخ طاروت كلها وسمى الجدي فرعلات من ذلك كذا

اَكْمَنُ مِنْ جُنْدٍ هو حبيب من الخفاء بصوت في الصحارى من الطفل الى الصبي فاذا طالع

اَكْمَنُ مِنْ عَيْتٍ قالوا ايضا انها خفاة فسد الابواب الغنى فضرها باسمها بجمع مؤنث لا يفتح فيها قد دخلها

اَكْبَسُ مِنْ فَيْسَةٍ وهي جوار الفزد يضرب مثلا للصفاء خاصة

فصل المولد

الكَافِرُ مَرْدُودٌ الْكَافِرُ مَوْقٌ وَالْمُؤْمِنُ مُلْقَى كَالْأَبْرَةِ تَكْسُو النَّاسَ وَأَسْمَاءُ عَارِيَةٍ

كَالْخِرَاءِ عِنْدَ صَدِيقِهَا لِلشَّائِكِ كَالْحِصَى تَقْفِرُ زَيْبُ مَوْلَاهُ كَالذِّبِّ إِذَا طَلِبَ

هَرَبَ وَإِنْ تَمَكَّنَ وَتَبَّ كَالزَّبْحِ إِنْ جَاعَ سَرَقَ وَإِنْ شَبِعَ زَنَى يَضْرِبُ لِلْفَاسِقِ

التكدي في جميع احواله كالضرب لا يهين ولا يهين من جوع كالصُفود ان اكلته

فَاتَ وَإِنْ بَقِيتْ عَلَيْهِ مَاتَ كَالْكَعْبَةِ زَادَ وَلَا تَنْزَادُ كَالْكَلَامَةِ لَا أَصْلَ ثَابِتٍ

وَلَا فَرْعٍ ثَابِتٍ كَالْمِرَاةِ الْفُكْلِ وَالْحَبِيَّةِ عَلَى الْمِفْطَلِ فِي الْأَنْفِطَاعِ وَالْعُلُقُ كَانَ النَّصْرُ

مُطْلَعٌ مِنْ حَوْبِهِ لِلنَّيَا كَانَ سِنْدَانَا فُضَاءَ مِطْرَةٍ يَضْرِبُ لِلذَّيْلِ هَزْكَانَ لِلنَّاسِ هَزْكَانَ

لَا يَعْيبُ أَوْ كَيْتُ ضَارِبٍ كَأَمَّا ذُو بَيْنٍ فَيَنْبِي عَلَى الْحَامِ كَأَمَّا فُونِي وَفِيهِ

الْوَقْدَانِ كَانَ وَجْهَهُ مَسْئُولٌ بِمِرَّةِ الذِّبِّ كَأَنَّهُ اجْتَرَيْتُ سِبَالَهُ لِلْعَبُوسِ كَأَنَّهُ

حِكَايَةُ خَلِيفٍ إِذَا رَأَى الْعَبِيحَ كَأَنَّهُ سَيُورُ عَبْدُ اللَّهِ يَضْرِبُ لَنْ يَنْهَدَنَا إِلَّا زَادَ نَفْسَانَا

وجها لا وجهه قال المحدث

كَسُورُ عَبْدِ اللَّهِ بَعْدَ دَمٍ صَغِيرًا فَلَمَّا شَبَّ بَعْدَ بَطْطِ

كَأَنَّهُ سَتَمُ ذَالِحٌ وَزَالٌ أَوْ بَرٌّ حَاطِفٌ لِلتَّرَبُّعِ السَّيْرِ كَأَنَّهُ وَقَعَ فِي بَيْنِ أُمِّهِ

أَيُّ فِي نَعْدَةِ كَيْتٍ اللَّهُ كُلُّ عَدُوٍّ لَكَ إِلَّا نَفْسَكَ الْكِبَرُ قَائِدُ الْبَغْيِ كَيْتُ

الْوَكَلَاءِ مَفَاتِيحُ الْمُسُومِ كَيْتُ لَهُ طَرَادَةٌ أَيْ وَسِيلَةٌ لِاشْتِغَالِ كَيْتُ مَا وَهَلَكَ

عَلَى الْجِدِّ كَثْرَةُ الشَّيْءِ مِنْ مِثْلِ الْمَاهِيَةِ عَلَى الْبَيْتِ كَثْرَةُ الْعِصَابِ نَدَبُ

الْهَيْبَةِ كَثِيرُ الْوَقْعَانِ يَضْرِبُ لِلْمُتَكَلِّفِ الْكَدَرُ مِنْ رَأْسِ الْعَيْنِ

الطفر بعد العصر

الغنى وقد يرت فرخ الطير اذا ردا يستقر
او فر فرخ العنق او الكمام لم يحكم جمع عواق

الكلمة السوم والدم ودمي جرمه جرمه

كثرة الوجود اي صوره الوجود كثر الشرح

جمله ليس بوجع عريس

اب نه عرسه

تفاج

كَذَبَ الْجَارِ مَا لَا يَزِيدُ وَلَا يَنْقُصُ كَرْدِي بَعَثَ بَحْدِي إِذَا غَادَتْ
 عَلَى مَنْ هُوَ أَحَدٌ مِنْهُ الْكُفْرُ فُطْنَةٌ وَاللُّومُ نَفَاطٌ الْكُفْرُ لَا يُخَلِّصُ الْجَارِبُ
 الْكِيرِي عَوْدًا عَلَى أَتَقَلِّبُ بِضَرْبِ مَنْ أَرَادَ وَارْتَدَّ وَمَكَانُهُ كَيْشَانُ
 يَجْلُو وَرَبِّي كَرَاكِبِ الْفَيْلِ يُرَكَّبُ بِذَانِبِي وَيُزَلُّ بِدَوْنِي كَعَبْرَةُ اللَّهِ لَا
 تَكْفُو لِإِعْوَادِ الْكِفَالَةِ يَدَامَةُ كَفْتُ بَحْثُ خَيْرٍ مِنْ كَوْعِلِمِ كَفَى
 الْمَرْءَ فَضْلًا أَنْ تُعَدَّ مَعَايِبُهُ كَفَى بِالْمَوْتِ نَابًا وَاعِزًّا بِأَبَا الْكِلَابِ نَيْبُ
 خَيْرًا بِضَرْبِ مَنْ أَمِنَ عَلَيْهِ بِالْفَوْتِ كُلُّ الْفَيْلِ مِنْ حَبْثُ نَوْنِي بِهِ
 كَلَامُ الْبَلَدِ بِجَوِّ النَّهَارِ كَلَامٌ لَيْسَ وَظَلَمٌ بَيْنَ كَلَامِي رَجِي فِي
 فَفَيْسُ كُلِّ أَمْرٍ مَخْطِيبٌ فِي حَلِيلِهِ كُلُّ إِنْسَانٍ دَهْمٌ وَمَكْمُونٌ وَدَهْمُ الْكَلْبِ
 لَا يَفْجَعُ مَنْ فِي دَائِرِهِ كَلْبٌ مُطْعَنٌ بِخَيْزِ بَرٍّ كُلُّ بُوَيْسٍ وَبَيْسٍ ذَائِلٌ كُلُّ
 دَائِسٍ مُدَاعٍ كُلُّ ذَائِدٍ نَافِيسٌ كُلُّ شَيْءٍ وَثَمَةٌ كُلُّ غَرِيبٍ لِلْغَرِيبِ نَيْبٌ
 كُلُّ فِي بَعْضٍ بَطْنِيكَ نَيْفٌ كُلُّ كَبِيرٍ عَدُوٌّ وَالطَّيْعَةُ كُلُّكُمْ طَالِبُ صِدْقٍ
 لِلْمَانِ كُلُّ مَا قَرَنْتَ بِدَائِمٍ صَالِحٌ كُلُّ كَرٍّ الْجَرَادُ طَالِبُ لَفْظَةٍ كُلُّ كَرٍّ
 الدَّيَابِ مَا نَفَلَهُ كُلُّ مَا مَوَاتٍ قَرِيبٌ كُلُّ مَنُوعٍ مَنُوعٌ كُلُّ نَاهٍ قَصَادِنْدِيَا
 كَلِمَةُ حَكْمٍ مِنْ جَوْفِ نَوْبٍ كُلُّ وَاشْتَعِ ثُمَّ أَدَلَّ وَارْتَدَّ كُلُّ هَمٍّ إِلَى فَرْجٍ
 كَمَا لَمَّا رَفَصُوا جَنَاحَهُ بِضَرْبِ مَنْ لَمْ يَطْلُ مَدَّةً وَلَا يَنْتَ كَمُ حَاسِدٍ عَابَهُ
 مَنِي غَيْرِ حَرْنِ الْأَرَمِ كَمُ فِي ضَمِيرِ الْعَيْبِ مِنْ سِرٍّ مَحْجَبٍ كَمُ مِنْ صَدِيقٍ أَكْبَنِيهِ
 الْعَيْبَةُ وَسَلْبِيْنِهِ الْخَبْرَةُ كَمُ مِنْ مِدَّ صَانِعٍ فِي الْكِبَرِ حَرْنَاءُ فِي الْإِنْفَانِ كُنْ
 ذَكُورًا إِذَا كُنْتَ كَذُوبًا كُنْ غَالِيًا تَجَاهِدُ نَاطِقًا كَفَى الْكُنَى مَبْنَاهُ وَ
 الْأَسَابِي مُنْقَضَةٌ كُنْ بِهَوْدِيَا نَاطِقًا إِلَّا فَلَا تَلْبَسُ بِالْكَوْدِيَةِ كَهَرْدُ
 تَأْكُلُ أَوْ لَا دَهَا قَالَهُ السَّيِّدُ الْمَجْدِيُّ فِي عَابَةِ رَضَى اللَّهُ عَنْهَا
 الْكَبْدُ أَلْبَغُ مِنَ الْأَكْبَدِ
 الْكَبْسُ يَصِفُ الْعَبْسَ

جهر طلع زعفران در بهار

تسمه شیر و بهار کلمه طار صید
 غیر عمر بن عبید

آدم که از آن خدایان است و از طرفین
 کتاب طبع صحیفه یحیای راس

كَيْفَ تَوْبِكَ مَدَجَّتْ الْقَلَمُ

الباب الثالث والعشرون

فيما اوله لام وبه سقانة وثمانية وثلاثون مثلاً

فصل الامر المغنوح

لَا اَبَىٰ اللهُ عَلَيْكَ اِنْ اَبَيْتَ مَنَّ بِقَالَ اَبَيْتُ الشَّيْءَ اَي جَعَلْتَهُ باقياً اَبَيْتُ عَلَى الشَّيْءِ
اذا تركته عطفاً عليه ووجهه له يقال هذا المتنوع ومعناه لا بَيْتَ اِنْ اَبَيْتُ لَا تَأَلَّجَهْدَانِي
الاساءة الى ان تدرت

لَا اَبُولُكَ نَشْرَ وَلَا التُّرَابُ نَفْدٌ قَالَ الاحمر اصله ان رجلاً قال لوطعلت ابن قتل ابي
لَاخَذْتُ مِنْ تَرَابٍ مَوْضِعَهُ فَجَعَلْتُهُ عَلَى رَأْسِي فَقِيلَ لَهُ هَذَا الْقَوْلُ اَي اَنْتَ لَا تَدْرِكُ هَذَا
تَارِيكَ وَلَا تَقْدِرُ اِنْ شَقِدَ التُّرَابُ يَضْرِبُ فِي طَلَبٍ مَا لَا يَجِدِي

لَا اَيْنَكَ التَّمْرُ وَالظِّلُّ اَي مَا كَانَ التَّمْرُ وَالظِّلُّ قَالَ الاصمعي التمر عندهم الظلة و
الاصل في هذا انهم كانوا يجتمعون فيبسمرون في الظلة ثم كثر الاسعمال حتى سموا الظلة سمراً
وأنشد في ان التمر الظلة لا يفتني ان لم ادر سمراً

غَطَفَانِ مَوْكِبٍ جَعَلَ ضَيْحُ نَدَى هَوَازِنٍ فِي طَوَائِفِهِ يَتَوَقَّدُونَ نَوْقَ الْجَحْمِ
لَا اَيْنَكَ حَتَّى تَوْبُ الْفَارِطَانِ الْفَارِطُ الَّذِي يَجْنِي الْفَرْطَ وَهُوَ دُرِّي السَّلْمِ يَدْبِغُ
بِهِ وَمَنَابِتُ الْفَرْطِ الْهَمِنْ وَيُقَالُ كَبْشٌ فَرْطِي مَنُوبٌ اِلَى بِلَادِ الْفَرْطِ وَيُقَالُ هَذَانِ الْفَارِطَانِ
كَأَنَّا مِنْ عَنَزَةٍ خَرَجَا فِي طَلَبِ الْفَرْطِ فَلَمْ يَرْجِعَا قَالَ ابوزدوب

وَحَمْلُ تَوْبِ الْفَارِطَانِ كَلَامُهُمَا وَيَبْشُرُ فِي الْفَتْلِ كَلْبُ لَوَائِلِ

وَزَعِمَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ أَحَدَ الْفَارِطَيْنِ يَذْكُرُ بِنِ عَنَزَةٍ وَفَدَمَرِي فِي بَابِ الْأَلْفِ ذَكَرَهَا وَيُقَالُ
لَا اَيْنَكَ حَتَّى تَوْبُ الْمُخَلِّ وَكَانَتْ غَيْبَةُ الْفَارِطَيْنِ غَيْرَ أَنَّهُمَا لَمْ تَكُنْ بِسَبَبِ

الفرط واما قول ابي الاسود الدؤلي

أَيْتُ لَا أَعْدُو إِلَى رَبِّ لَعْنَةٍ أَسَاوَمُهُ حَتَّى تَوْبُ الْمَلَمِ

فَاتَمَّا قَلَهُ الْخَوَارِجُ وَغَيْبَهُ فَلَمْ يَسْلَمْ بِمَكَانِهِ حَتَّى اقْتَرَفَا لَهُ

لَا إِلَيْكَ مَا حَلَّكَ عَنِّي الْمَاءُ وَبِرْدِي وَسَقْتِ أَيْ جَعَلَتْ

لَا إِلَيْكَ مَا حَلَّكَ الْيَبُ وَشَلَّهَ مَا طَلَّ الْإِبِلُ أَيْ أَبْدَا

لَا إِلَيْكَ مَا دَامَ السَّعْدَانُ مُسَلِّقًا قَبْلَ لَعْرَابِي كَوْهَ الْبَادِيَةِ هَلْ لَكَ فِي الْبَاءِ

قَالَ إِنَّمَا دَامَ السَّعْدَانُ مُسَلِّقًا فَلَا تَأْلُوا وَكَذَابْتَ السَّعْدَانُ

لَا إِلَيْكَ مَعْنَى الْفَزْدِ قَالُوا الْفَزْدُ لَقَبُ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءُ بْنُ مَيْمٍ وَأَمَّا الْقَبْلُ فَلَا

لَا تَدْرِي وَفِي الْمَوْسِمِ بِمَعْنَى فَانْهَبْهَا هُنَاكَ وَقَالَ مِنْ أَخَذَ مِنْهَا وَاحِدَةً فِي لَدٍّ وَلَا يُوْخَذُ مِنْهَا

فَزْدٌ وَهُوَ الْإِثْنَانُ وَالْمَعْنَى لَا إِلَيْكَ تَحْتِ جَمْعِ نَكْتٍ وَهِيَ لَا يَجْمَعُ أَبَدًا

لَا إِلَيْكَ هُبَيْرَةُ بْنُ سَعْدٍ هُوَ رَجُلٌ قَدْ دُفِنَ وَمَعْنَاهُ لَا إِلَيْكَ أَبَدًا

لَا أَتَقِي بِسَبِيلِ لَعْنِكَ أَيْ لَا أَتَقِي بِمَا نَقُولُ وَمَا يَجْتَنِي بِهِ يَضْرِبُ فِي الرَّجُلِ الْكَاذِبِ

قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ

لَا أَحِبُّ تَخْدِيشَ وَجَدِ الْفَضَائِلِ قَالَ جَوْشَنُ تَزَمَّ الْعَرَبُ أَنَّ الثَّغْلَبَ رَأَى

حَجْرًا بَيْضَ بَيْنَ لَبِيبَيْنِ فَأَرَادَ أَنْ يَنْشَالَ بِهِ الْأَسَدَ فَأَنَاءَ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ يَا أَبَا الْحَرِثِ الْغَنِيَّةُ

الْبَارِدَةُ شَحْمَةٌ رَأَيْتُهَا بَيْنَ لَبِيبَيْنِ فَكَرِهْتُ أَنْ أَدْنُو مِنْهَا وَاحِدٌ أَنْ تَوَلَّى ذَلِكَ أَنْتَ فَلَمْ

لَا رَيْكُهَا قَالَ فَاذْطَلِقْ بِرَحْمَتِي قَامَ بِهِ عَلَيْهِ فَقَالَ دُونَكَ يَا أَبَا الْحَرِثِ فَذَهَبَ الْأَسَدُ لِيَدْخُلَ

ضَنَاقَ بَيْتِ الْمَكَانِ فَقَالَ لَهُ الثَّغْلَبُ ارْجِعْ بِرَأْسِكَ قَالَ فَابْتَدَأَ الْأَسَدُ بِرَأْسِهِ حَتَّى نَبَّ

فَلَمْ يَعِدْ دَانَ يَتَقَدَّمُ وَلَا يَأْتِي حَتَّى أَضِلَّ الثَّغْلَبُ بِخَوْفِهِ مِنْ قَبْلِ دَبْرِهِ فَقَالَ الْأَسَدُ مَا ضَمَنْتُ بِأُ

ثُمَّ لَمْ قَالَ أَدْبَلَا سَنَنْتُكَ قَالَ فَمِنْ قَبْلِ الرُّسَافَةِ فَقَالَ الثَّغْلَبُ لَا أَحِبُّ تَخْدِيشَ وَجَدِ

الصَّاحِبِ بِضَرْبِ الرَّجُلِ بِرَبِّكَ مِنْ نَفْسِهِ الصَّبْحَةَ ثُمَّ يَنْدَرُ

لَا أَحِبُّ رِيْمَانَ أَنْفٍ وَأَمْتَعُ الْفَرْعَ هَذَا مِثْلُ قَوْلِ الشَّاعِرِ

أَمْ كَيْفَ يَنْفَعُ مَا بَعَثَ الْعُلُوقَ بِهِ رِيْمَانَ أَنْفٍ إِذَا مَا ضَنَّ بِاللَّبَنِ

لَا أَحْسِنُ نَكْدًا إِلَيْكَ وَكَأَنَّا مَكَمَّ شَوْلَانَ الْبَرُوقِ قَالَ الْبَرُوقُ النَّاقَةُ الَّتِي تَشُولُ

بِذَنبِهَا فَيُظَنُّ بِهَا الْفُحْ وَالْكَسْرُ بِهَا يُقَالُ ابْرُفْتُ النَّاقَةَ فِي بَرُوقٍ كَمَا يُقَالُ اعْقَبْتُ الْفَرْسَ فِي

عَفُوقٍ وَانْبَغَتْ فِي نَوْجٍ وَاصِلٌ هَذَا أَنَّ مَجَاشِيمَ بْنَ دَاوُدَ وَفَدَّ عَلَى بَعْضِ الْمُلُوكِ فَكَانَ بِأَمْرٍ

أَطْلُ الْإِبِلِ بِطَبْعِ أَنْتَ تَعْبَا وَجَنِيَّةً
السَّعْدَانُ بَنُو فَرْخِ بْنِ عَمْرِو بْنِ

فَأَيْلُكَ بِأَعْيَانِ بَيْتِ أَيْ بَدَا
وَالْعَرَبُ مِنْ هَيْدَرٍ أَوَّلُهُ لَمْ يَكُنْ يَدْرِي
فَضَرَبَ فَمَتَّى أَيْ دَامَ الْبَرُوقُ بِأَيْ
الْعَمِيقَةِ

الْثَّغْلَبُ بِالْكَسْرِ ثَغْلَبُ الصَّغِيرَةِ بِحَبْرَةٍ

يَحْمُورُهُ أَيْ يَخْدِشُ خُورَانَهُ وَخُورَانُ الْمَكْرَمِ

بِلَاغٍ مَصْدَرُ بَنِي النَّاقَةِ
وَالْمَا بِغَيْرِ نَبَا لَوْ كُنْتُ بِرُؤُوسِ
الْعُلُوقِ أَنْ تَدْتَمِرَ
تُطْفِئُ عَلَى خَيْرِ لَدٍّ مَا ظَلَمْتُ أَمْرَهُ وَأَمَّا
تَشْتَبَهُ بِأَنْفِهِ وَتَسْتَعِينُ لَبْنَهُ

وكان اخوه هاشم بن دارم رجلا جليلا ولوبك وقادا الى الملوك فقال له الملك من هاشم
فقال انه مقبم في صنعته وليس ممن يقد على الملوك فقال اوفده فلما اوفده اجتمعوا
الى جماله فقال له حدثني يا هاشم فلم يجبه فقال له مجاشع حدث الملك يا هاشم فقال
الشركه ففكك ثم اعاد عليه مجاشع حدث الملك فقال اني والله لا احسن تكذابك
وتأثامك ثول بلسانك شولان البروق يضرب من يقد كلامه لمن يكثر

لا اخاف من سبيل تلقي اي من بني عتي ودوي قراي

لا اخالك بالعبد اذا املك يا اخاه يضرب لمن يقطع الى من ليس له باهل وهذا
كقولم لبس عبد باخ لك وقد ذكرت

لا ادري اتي الجراذ عاده اي ما ادري من اهلكه ومن دهاه واني اليه ما يكره

لا اصل له ولا فضل قال الكافي الاصل المحب والفضل اللسان يعني التلون

لا اطلب اثر ابعديني قد ذكرت هذا المثل مع قصه في حرف التاء واثما

اعده ههنا لان في امثال ابي عبيد على هذا الوجه ومعنى المثل في الموضعين سواء اي
لا اخذ الدية وهي اثر الدم وتبعته واثرك العين بغضه القاتل

لا عرفتك بعد الموت تندبني وفي حيواني ما زودتني زادي يضرب

لمن يضجع اخاه في جونه ثم بكاه بعد موته قاله ابو عبيد

لا اعلق الجبل من عني اي لا اشتهر نفسي ولا اخاطر بها بين القوم قال ابو النجم

خلا برعدان بوعدي لا غل الامر بيفد خط الجبل

قبل في محض البيت انه كان في بني عجل رجل يحق وكان الاسد نقشى بيوت بني عجل فقهر

منه التامة والبيبر بعد البيبر فقال بنو عجل كيف لنا بهذا الاسد فقد اخترنا موالنا نقا

الذي كان يحق فيهم علقوا في عنق هذا الاسد جليلا فاذا جاء على غفلة منكم وقره تحرك

الجبل في غفلة فتذوتم به فضر به ابو النجم مثلا فقال برعدان من فرف هذا الغل من رآه

من موله وابعاده الامن كان بمنزلة هذا الاحق قائم لا يخافه لعدم غفلة

لا آخر ولا يهيم يضرب للأمر اذا اشكل قال

اعبتني كل العبد فلا تغتر ولا بهيم

ج وبيع بغير حق لا أفضل ذلك ما جمع ابن اثنان يقال جج وبيع بالحاء والحاء وابن الاثنان الجحش

اي لا افضل كذا ابدا

لا أفضل كذا اختار الجمل في يمين الخياط يقال للابرة الخياط والخياط

لا أفضل كذا سحس الاوجس وهو الدهر وسحبته آخوه ويقال طوله قال قيس بن زهير

. ولولا ظله ما ذك ابكي سحس الدهر ما طلع النجوم وقول

لا آيتك سحس عجبس واما سمي عجبس لانه يجس اي يبطي ولا يذهب ابد وقال

والله لا اثنى ابن خاطنة اسما سحس عجبس ما ابان لساق

اي ابد ايقال سحس عجبس وسحس عجبس مصفرا وسحس الاوجس ومعنى كله الدهر قال

ابن فارس هذا من الكلام المشكل

لا أفضل كذا ما اختلفت الدرة والخزرة وذلك ان الدرة تسفل والخزرة تعلو فها

لا أفضل كذا ما اكرمك أم حائل اكرمك الناقمة اذا حثت والحائل الانثى من اولادها

اي لا افضل ابدا

لا أفضل كذا ما بل الخضر صومرة وما ان في الغزاة فطرة اي ابدا

لا أفضل كذا ما غبا عجبس قلت اجد في معنى هذا المثل ما هو اني لفظه الا ما حكاه

الجباني قال يقال للظلام غبس وغبس ايضا ورايت في امالي الخوازمي ان معنى غبا الظلم

والغبس من اسماء الليل وقال ابن الاعرابي ما ادرى اصله وقال بعضهم غبس بضم الغين

مرتحا وهو الذئب وغبا اصله غب فابدل من احد حرفي الضعيف الالف مثل نقصني ونظني

في نقصني ونظني اي ما دام الذئب باق الغنم غبا انشد الاموي

وفي بني ام زهير كبس على الطعام ما غبا غبس

اي فهم كباسته على بذل الطعام بصفهم بالجود ويكون على معنى في وروى الازهري عن ابن

الاعرابي ان معناه ما بغي الدهر هذا حكايته اقوالهم واذا صح ما قاله اللجاني فالاولى ان

يجل غبس على انه الليل ويجل غبا على غبي في لغة طي فانهم يقولون في بني وغي بفاونا

ويصح ان يقال غبي اللب وان كان صاحبه نبي كما قال ابو كبير نام بلبل الموجل وألقباؤ
ان يخفى الامر على الرجل فلا يقطن وابدال التين من الثين لا ينكر نحو فو لم جموس و
جشوش ونسبت العاطس ونسبته

لا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا لَأَلَاثِ الْغُورِ بِأَذْنَانِهَا الْأَلَاثِ الْمَصْع وهو الخربك والغور
الطباء لا واحد لها من لفظها وهرى ما لَأَلَاثِ العفرو هي الطبائ ايضا اى ابدا
لا أَفْعَلُ كَذَا مَا إِنَّ فِي السَّمَاءِ سَمَاءً اى ما كان السماء سماء او كذلك لا افضلها
ان في السماء نجما وهرى ما عن في السماء نجم اى ظهر ويجوز ما عن في السماء نجما على لغة
تميم فانهم يجعلون مكان الهزء عينا

لا أَفْعَلُ مَا أَفْسَ عَبْدٌ بِثَاقِبِهِ الْآبَاس ان يقال للثاقفة عند الحلب بس بنو
صوب للراعى بسكن به الثاقفة عند ما يجلبها جعل علما للتأبى اى لا افضله ابدا
لا أَفْعَلُ مَا تَجَرَّبُ جَبْرِ قَالَ الْحَبَّاءُ فِي الْجَبْرِ الْمَظْلَمُ فَلَتَ جَرْمُضَاءُ جَمْعُ الظَّلَامِ جَمْعُ
كل شئ ومنه جمرت المرأة شعرها اذا جمعه وعقدته في فقاها ولم يرسله وابن جبر اللب
المظلم وابن ثمر اللب المضروب

فأرهم ظمان ضاح وليلهم وان كان بدو وأظله ابن جبر وكذلك
لا أَفْعَلُهُ مَا سَمَّيْتُ سَمِيرَ قَالُوا السَّمِيرُ وَالْجَبْرِ الدَّهْرُ أَجْرُ الْغُومِ عَلَى الشَّيْءِ اى اجتمعوا
وانا جبر اللب والظاهر سميتا بذلك للاجتماع كما سميتا ابني سمير لانه يسميها
لا أَفْعَلُهُ حَتَّى يَرْجِعَ صَالَةً غَطَفَانِ يَغْنُون سنان بن ابي حارثة المزني وكان قومه
عنقوه على الجود فقال لا اراى يؤخذ على يدى فركب فاقه ورمى بها الفلاة فلم يربعد
ذلك فصار مثلا

لا أَفْعَلُهُ دَهْرُ الدَّهَارِ قَالَ الْخَلِيلُ الدَّهَارُ بِرَأْوَلِ يَوْمٍ مِنَ الزَّمَانِ الْمَاضِي وَلَا
يفرد منه دهر بر قال والدهر النازلة تقول دهرهم امراى نزل بهم مكروه ويقال ايضا
لا أَفْعَلُهُ دَهْرُ الدَّاهِرِينَ وَأَبْدَا الْأَيْدِينَ وَعَوَّضَ الْعَاطِشِينَ كَلَمَةً بِمَعْنَى ابْدَا
لا أَفْعَلُهُ سِنَّ الْحَيْلِ اى ابدا يقال ان الحيل وهو ولد الضب لا يسطل ستن

ويقال ان القصب والحنة والفراد والشرطون عمر اولئك قالوا احبنا من صب لطلو
حبونه زعموا ان القصب بعش ثلثمائة سنة والقدر لا انك دوام من احلى اى مده فدا

لا اَصْلُهُ مَا حَتَّى حَتَّى اَوْ مَاتَ مَيْتُ اى ابدا

لا اَكُونُ اَوَّلَ مَنْ اَلْبَا لِبَاءُ بِقَالَ الْبَاءُ الثَّانِي وَلَدَهَا اى ارضعه اللبباء

والثباها ولد لها واصل المثال ان حكيم بن مقبة من ربيعة الجوع كانت عنده امرأة من بنى

سليط وكان حكيم راجزا وكان جربهم بنى سليط فقال بنو سليط لحكيم فحكى الله من مسهر

فخرج هذا الغلام يقطع اعراضنا بنون جربا وانت واجز بنى تبهم لانتين ابائك فخرج

حكيم عنوه واقبل مع بنى سليط ودون الموقف الذى به جربوا الجماعة فحقة وهي ما

ارفع من الارض كالأكمة قال حكيم فلما وافيتهما سمعته يقول

لا تلتق افراسا ولا صواهلا ولا ترقى المنازلين عاجلا

لا تفتى حولا ولا حواملا بترك اصقان الحصى جلا جلا

القصب و... الخصب جسيم

فكصت على عصى فقال لي بنو سليط ابن ترد فقلت والله لقد جليل الحصى جليلا

لا اكون اول من الباء لباه ففرفت انه يحولكش ولا يفتح فكصت وانصرفت عنه

وقلت ايم الله لا جليلى اليوم فارسلها مثلا ومخه فوله لا اكون اول من الباء لباه

اى لا اعرض نفسي لجباه ولا اعنك به

لا اَكُونُ كَالصَّبِغِ نَمِغُ اللَّدْمَ فَخَرَجَ خُصَّافُ اى لا تغفل عنا يجب البقظ فيه

قاله امير المؤمنين على عليه السلام

لا اَلَيْتَ لِحَرْبٍ اَلَيْتَ الْعِشْمَ وَالْحَرْبُ صَاحِبُ الْاِبِلِ الْحَرْبِي وَهَذَا مِنْ قَوْلِهِ كَذِبَ

من محرب لانه يبال الهناء فيحلف انه لا هناء عنده لحاجته اليه

لا اَمْرٌ لِكَيْفِي اى من عصى فيها امر فكانت له بأمر وهذا القول لا رأى لمن لا يطاع

لا اَمْ لَكَ قَالَ ابوالهيثم لا اتم لك عندنا فى مذهب ليس لك اتم حرة وهذا

هو الشتم الصحيح لان بنى الاماء عند العرب ليسوا بمجودين ولا لاحقين بما يلحق به

غيرهم من ابناء الاحرار فاما اذا قال لا ابا لك فلم يترك له من الشمة شيئا على جميع هذا من ابى سعيد

بجزه شيش لا يترك ولا يفتح
ويفتح اى لا يفتح

لَا يَدُلُّ صَدُوقُكَ أَنْ يَنْفِثَ الْمَصْدُورُ الَّذِي يَشْكِي صَدْرَهُ وَهُوَ يَسْتَرْجِعُ وَيُسْتَفِي بِالْفَتْحِ ٥٣٢

لَا يُقْبَلُ لِلْحَيَّةِ بِكَدِّ الْحَرَامِ الْقَبْأُ الْإِبْقَاءُ وَالْحَرَمَةُ مَا فَاتَ مِنْ كُلِّ مَطْوُوعٍ فِيهِ وَ
بِرَادِهَا الْحَرْمُ هَذَا وَبُرْدِي عَنْ حَكَمِ الْهَامَةِ إِنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِيمَا يَحْقُقُ بِهِ نَوْمَهُ يَوْمَ مُسِيلِهِ
الْكُذَّابُ الْآنَ يَسْتَحِبُّ الْحَرَامَ غَيْرَ حَقًّا وَيَكْفُرُ غَيْرَ حَقًّا فَيَا كَانَ عِنْدَهُ مِنْ حُبِّ خُرُوجِهِ
بِهِ لَا يَبْقَى بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ شَيْءٌ

لَا بِلَادَ لِي وَلَا يَلَا ذَكَرَهُ أَيْ لَا يَسَعُ فَنَبْرًا مَكَانٌ وَلَا يَحْمِلُهُ أَرْضٌ لَذَلِكَ وَقُلْتُ فِي
أَحِبِّ النَّاسِ وَبِجُوزَانِ يَكُونُ الْمَعْنَى لَا يَفْعَلُ وَالْفَعْلُ أَنْ يَفْعَلَ بِبِلَادِهِ وَارْتِنَ لَفْعُهُ بَلْ
يَحْتَاجُ أَنْ يَرْحَلَ عَنْهَا كَمَا قَالَ وَرَزَمِي الْقَوَى بِالْمَقْزُونِ الْمَرَامِي

لَا كَيْ يَلْقَى مِنْكَ حُجْنُ الْقَدَمَيْنِ أَيْ لَا يَنْتَقِزُ إِلَيْكَ أَمَّا يَبْلُغُ حَوْءُ نَدْمِكَ قَالَ
الْكَبْتُ وَبَلَّغْتُ سَخْنَهَا الْأَفْدَامَ مِنْكُمْ إِذَا ارْتَنَانِ هَيَّجَتَا أَرْبَابَنَا

لَا بَقِيَ عَلَيْكَ وَلَا هَيَّجَتْ أَيْ لَا بَأْسَ عَلَيْكَ

لَا نَأْكُلُ حَتَّى نَظْهَرَ عَصَا فَيْزِ نَفْسِكَ أَيْ حَتَّى تَشْهَى وَتُظْلِقَ نَفْسَكَ لِلطَّعَامِ

لَا نَأْمَنُ إِلَّا حَقْوًا وَيَبِيدُهُ الشَّكْبُ يَضْرِبُ لِمَنْ يَنْهَدُكَ وَفِيهِ مَوْتُ

لَا نَأْمَنُ شُعْبًا أَوْ حَتًّا أَكَلَهُ

لَا تَبْرُقِلْ عَلَيْنَا هَذَا أَمَا خُذْ مِنَ الْبَرَقِ بِلَا مَطَرٍ وَمَعْنَاهُ الْكَلَامُ بِلَا فَعْلٍ

يَضْرِبُ لِلْمُتَصَلِّفِ بِقَالَ اخْذْنَا فِي الْبَرَقَةِ أَيْ صَوْنًا فِي لَاشَيْءٍ

لَا تَبْرُكْ إِلَّا بِلَاحٍ عَلَى هَذَا يَضْرِبُ لِمَا لَا يَبْصُرُ عَلَيْهِ لَشَدْنَهُ

لَا يُنْظَرُ صَاحِبُكَ ذَرْعَهُ أَيْ لَا تَحْمِلْهُ مَا لَا يَطِيقُ وَاصِلُ الذَّرْعِ بَطْنُ الْبَدَنِ فَذَا

قَبْلَ ضَعْفٍ بِهِ ذَرْعًا مَعْنَاهُ ضَانٌ ذَرَعِي بِهِ أَيْ مَدَدْتُ يَدِي إِلَيْهِ فَلَمْ تَمْلِكْ وَلَا يَنْطَرِ أَيْ لَا تَنْدَشُ

وَضَبْ ذَرْعَهُ عَلَى تَقْدِيرِ الْبَدَلِ مِنَ الصَّاحِبِ كَمَا تَقَالُ لَا يَنْطَرُ ذَرْعُ صَاحِبِكَ أَيْ لَا تَنْدَشُ

قُلِيهِ بَانَ نَوْمُهُ مَا لَيْسَ فِي طَوْفِهِ

لَا تَبْعَثِ الْمُفْرَةَ عَلَى وَجَاهٍ بِقَالَ وَجَى الْفَرَسُ وَوَجَى إِذَا حَفَى وَهُوَ لِلْفَرَسِ

بِمَنْزِلَةِ النَّعْبِ لِلْبَعِيرِ يَضْرِبُ لِمَنْ يُوَجِّهُ فِي أَمْرٍ مِنْ بَكْرَةٍ أَوْ بِهِ ضَعْفٌ عَنْهُ

الآلة حُرَّةُ النَّارِ

لا تبتغي إلا على نفسك أي أنك إن أسرفت أسرفت عليك ومعنا لا يثبت على

أحد فما أبيض الآ على نفسك قال أبو عبيد يقال للموعد لا تبتغي إلا على نفسك ومعناه اجهد

جهدك فكأنه يقول لا تطف الآ على نفسك فاما أنا فاضل بي ما فقد وعليه قلت ممن يبالى

وعبدك وهدد بك وقد مر مثله لا يبتغي الله عليك إن أبيض على

لا تكل في قلب قد شربت منه يضرب لمن يبتغي القول فمن أحسن إليه

لا تجزع من سنة أنت يرها قالوا إن أول من قال ذلك خالد بن اخت أبي

ذؤيب الهذلي وذلك إن أبا ذؤيب كان قد نزل في بني عامر بن صعصعة على رجل يقال

له عبد عمرو بن عامر فشفته امرأة عبد عمرو وعشقتها فخبها على زوجها وحملها وهرب بها

إلى قومه فلما قدم منزله تخوف أهله فاسترها منهم في موضع لا يعلم وكان يختلف إليها إذا

امكنه وكان الرسول يبنها ويبنه ابن اخت له يقال له خالد وكان غلاما حديثا له منظر و

صباحة فكث بذلك بره من دهره وثبت خالد وأدرك فشفته المرأة ودعته إلى نفسها

فاجابها وهوها ثم أتته حملها من مكانها ذلك فأتى بها مكانا غيره وجعل يختلف إليها فيه و

منع أبا ذؤيب عنها فأتاها أبو ذؤيب يقول —

ما حل الخنق مام غباره عليه الوسوق برها وشعرها

باعظم تماكنت حلت خالدا وبعض أمانات الرجال عزورها

فلما تراماه الشباب وعبه وتبع منه فتنة وخجورها

لوى رأسه عنا وما ل بوده اها يخر خود كان قنار يزرورها

فلما بلغ ذلك ابن اخته خالد أثنأ يقول — مجياله

فهل أنت أمان عمرو بدك سواك خلبلا ولب تستخيرها

فردت لها عبد عمرو برها وهي همة في نفسه وسجورها

فلا تجزع من سنة أنت يرها وأول راض سنة من يبرها

ولأنك كالنور الذي دفتله حدبده حفت دأيا بشيرها

لا تجعل شيئا لك جودا نانا وهو الذي يستر الطعام بشماله شرقا يضرب في ذم الخوص

هذه نسخة من نسخة
الخطبة التي خطبها
أبو ذؤيب الهذلي
في يوم الجمعة
التي كان فيها
الرسول يبنها
ويبنه ابن اخته
خالد بن اخت أبي
ذؤيب الهذلي

جودان عرب كرهه نانا أي غدا

لا تَجْعَلَنَّ بِحَيْثُكَ الْأَسَدَ ۖ فَلَكَ هَذَا مِثْلُ بَقْعٍ فِيهِ الضَّعِيفُ فَتَدْرِي بَعْضُ النَّاسِ ٥٤٤

لَا تَخْفَلَنَّ بِحَيْثُكَ الْأَسَدَ وَتَحْمِلْ لَهُ مَنَى بَعِيدٍ عَنْ سَبَنِ الصُّوَابِ وَتَدْمُتْ لَهُ بِأَبُو مُسْلِمٍ صَاحِبَ الدُّوْ
حِينَ وَرَدَ عَلَيْهِ رُؤْبُ بْنُ الْحِجَّاجِ وَانْتَدَشَعَرَهُ ثُمَّ قَالَ لَهُ أَبُو مُسْلِمٍ إِنَّكَ ابْنُ أَوَّلِ أَمْوَالٍ مَشْفُوعَةٍ
وَالْوَأْتِ كَثِيرَةٍ وَلَكَ عَلَيْنَا مَقُولٌ وَالْبَنَاءُ عَوْدَةٌ وَأَنْتَ لَنَا عَازِدٌ وَفَدَا أَمْرًا لَكَ بَشِيٌّ وَهُوَ رُخْ
فَلَا تَخْفَلَنَّ بِحَيْثُكَ الْأَسَدَ هَكَذَا أَوْرَدَهُ السَّادِي فِي تَارِيخِهِ فَإِنَّ الدَّهْرَ اطْرَفَ مُسْتَبْتٌ ثُمَّ دَعَا
بِكَبِيرٍ فِيهِ أَلْفٌ دِينَارٌ فَدَفَعَهُ إِلَيْهِ قَالَ رُؤْبُ بْنُ خُوَالَةَ مَا أَدْرِي كَيْفَ أَجِيبُهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ السَّدَةُ بِالْفَتْحِ
وَاحِدَةُ الْأَسَدَةِ وَهِيَ الْعُيُوبُ مِثْلُ الْعَمَى وَالْهَقْمِ وَالْبِكْمِ عَلَى غَيْرِهَا سَ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لَا تَجْعَلَنَّ بِحَيْثُكَ
الْأَسَدَةَ أَيْ لَا تَضْبِثَنَّ مَسَدَكَ فَتُسَكَّ عَنْ الْجَوَابِ كُنْ بِهِ مَعَهُمْ وَبِكُمْ قَالَ الْكَلْبِي

وَمَا يَجْنِبُنِي عَنْ صَفْحٍ وَمَعَانِدَةٍ عَنْهُ الْأَسَدَةُ أَنَّ الْعَنَى كَالْعُصْبِ

قَالَ بِمَقْبُوبٍ لِسِرِّي عَنِّي وَلَا يَكُنْ عَنْ جَوَابِ الْكَاشِحِ لَكُنِّي أَصْفَحَ عَنْهُ لَأَنَّ الْعَنَى عَنْ الْجَوَابِ كَالْعُصْبِ
وَهُوَ قَطْعٌ يَدَاؤُهُ أَبَاسُ عَضْوِ الْعَائِدَةِ الْعَطْفُ هَذَا كَلَامُهُ وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي مُسْلِمٍ فَإِنَّ الدَّهْرَ طَرَفٌ
فَالْفَرْقُ اسْتِخْرَافٌ وَضَعْفٌ فِي الرُّكْبَيْنِ وَالْإِسْتِغْنَابُ اسْتِغْنَامُهُ بِرَيْدَانِ الدَّهْرِ نَارُهُ يَتَوَجَّعُ وَتَارُهُ
يَسْتَقِيمُ وَهَذَا كَالْأَعْدَادِ مِنْهُ إِلَى رُؤْبِ

لا تَجْعَلَنَّ مِنَ الشُّوْكِ الْعَيْبَ ۖ أَيْ إِذَا طَلَّتْ فَأَحْذَرِ الْإِنْفَادَ وَالْإِنْقَامَ

لا تَجْعَلَنَّ فِي هَذَا الْأَمْرِ عَنَاءً حَوْلِيَّةً ۖ قَالَهُ عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ حِينَ قَتَلَ عُمَانَ فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْجَمَلِ
فَقَتَّ عَنْ عَدِيِّ وَقَتَلَ ابْنَهُ بِصَفْتَيْنِ فَقَبِلَ لَهُ بِأَطْرَفِ الْمَرْزُومِ أَنْ لَا تَجْعَلَنَّ فِي هَذَا الْأَمْرِ عَنَاءَ
حَوْلِيَّةً فَقَالَ بَلَى وَاللَّهِ التَّيْسُ الْأَعْظَمُ فَدَجِقَ فِيهِ قَالُوا وَلِمَا كَانَ جَدُّكَ لَكَ دَخَلَ عَلَى مَعُونَةٍ وَعِنْدَهُ
عَبْدَاهُ بْنُ الزُّبَيْرِ فَقَالَ لَهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ أَيُّ يَوْمٍ قَتَّتَ مِنْكَ بِأَعْدِي قَالَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي قَتَلَ فِيهِ بَرَكٌ
مَدِيرًا وَضَرَبْتُ عَلَى فَنَافِكَ مَوْلِيًا فَأَخْفَجَهُ بِضَرْبِ الْمِثْلِ فِي أَمْرٍ لَا يَبْأُ بِهُ وَلَا غَيْرُهُ أَيْ لَا يَدْرِيكَ لَدُنَّ أَدَا
لا تَحْتَدِ الْقَبْ عَلَى مَا فِي حُجْرِهِ ۖ أَيْ لَا تَحْتَدِ فَلَا تَأْخُذْ عَلَى مَا وَرَقَ مِنْ خَيْرٍ

لا تَحْتَدِ الْقَبْ عَلَى مَا فِي سِقَاؤِهِ أَوْ تَرَى ۖ يَقَالُ سَفَاءٌ أَوْ فَرْوَةٌ وَفَرْوَةٌ لِلْقَبِّ لَمْ يَنْقُصْ مِنْ أَدْبَارِهِمَا
شَيْءٌ بِضَرْبِ هَذَا الرَّجُلِ بَطْلَمُ فَنَقُولُ أَمَّا وَاللَّهِ لَا تَخْشَعْنَاهُمَا مَعْنَى فِي سَفَاءٍ أَوْ فَرْوَى لَا تَذْهَبُ جَاهَتُهُ
حَتَّى يَسْتَفَادَ مِنْكَ وَمِنْهُ قَوْلُ أَوْسٍ

الْوَجْهُ وَالْجَوَاهِرُ وَالْكَفُّ الْقَبِيرُ النَّانِي
فَرَأَيْتُ كَالْوَجْهِ ٥

الْوَجْهُ كَبِيرُ الْفَضْلِ كَبِيرُ الْفَضْلِ
فَرَأَيْتُ كَالْوَجْهِ ٥

ان كان نطق بامر عند صاذا لم تحذفوا في السواء الا و
 حتى بلغت غلبهم فزدوهم لمحب كاصية الحسان الاشتر
 لا محمد امده عام اشيرا لها ولاخرة عام بنائهما و يروى هداها اي انما ضعان لاهلها
 لهذه الامروان لم يكن ذلك شأنهما بضرب لكل من حذيل الاختار قال الشاعر

لا تخذل امرأ حتى تجربه ولا تذا منه من غير تجرب

فان حمدك من لم تبده صلف وان ذمك بعد الحمد كذب

لا تحبي البقي وتقتل الفراح اي لا تحفظ الضعيف وتضيق الكبير

لا تدخل بين العصا ولحاها بضرب في المخالين المتصافين وقال

لا تدخل بيني وبين العصا ولحاها

لا تدعن قناة ولا مرعاة فان لكل بقاة بضرب لمن يؤمر بانها زالفرة واخذت
 بالجزم

لا تذر يمينك فتلذم الا ذراء الاعزاء ولذم لزم وضري اي لا تفر من يمينك

لا ترا اي ناراهنا قاله صلى الله عليه وآله يعني نار المسلم والمشارك اي لا يحل

لمسلم ان يكن بلاد الشرك فيكون منهم حيث يرى كل واحد منهما صاحبه فجعل الروية

لنار والمعنى ان تدنو هذه من هذه واراد لا ترا اي فخذ احد النابئين وهون في براد النبي

لا ترا من على الصبي ولا تشيد العزيم هذا المثل للخطبة لما حضرته الوفاة

اكفنه اهله وبنو عمه فقالوا له يا حنظلي اوص قال وبما اوصى مالي بين بني قالوا علمنا ان

مالك بين بينك فاوص فقال وبل للشعرين راوية السوء فارسلها مثلا فقالوا اوص

قال اخبروا اهل صابي بن الحرث انه كان شاعرا حيث يقول

لكل جديد لذة غير انني وجدت جديد الموت غير لذيذ

ثم قال لا ترا من على الصبي ولا تشيد العزيم فارسلها مثلا بضرب في الخبز يروى في بعض

الروايات انه قبل له بابا ملكه اوصه قال مالي للذكور دون الاناث قالوا ان الله لم

بأمر بذا قال فاني اوصه قال اخبروا آل السماخ ان اخاهم اشعر العرب حيث يقول

وظلت باعراف صبا ما كانتا دباح فهاها وجهه الرج دكر

والتي مدهد في الشجرة في الشجرة
 بين العصا ولحاها وكنت بها محمدا
 قمرها مح

قالوا اوصه فان هذا لا ينفي عنك شيئا قال بلغوا كذبه ان اخاهم اشعر العرب حيث يقول م ٤٥

فبالل من لبل كان نجومه بامراس كنان الى م جمندل

يخه امره الفيس قالوا اوصه فان هذا لا ينفي عنك شيئا قال احبروا الاضاد ان اخاهم
امدح العرب حيث يقول

ينشون حتى ماخر تكلابهم لا يثلون عن السواد المغبل

قالوا اوصه فان هذا لا ينفي عنك شيئا قال اوصيكم بالشعر خيرا ثم انشأ يقول

الشعر صعب وطويل سله اذا ارتقى فيه الذي لا يفهمه

ذلك به الى المحض قدمه والشعر لا بسطيمه من بظله

يريد ان يبره بفضله ولم يزل من حيث يأتي بخدمة من يميم الاعداء بسنى مديمه

قالوا اوصه فان هذا لا ينفي عنك شيئا قال

قد كنت احبا ناشدا بالمعند وكنت احبا اعلى خصمي الذ قد وردت نفسي بما كادت

قالوا اوصه فان هذا لا ينفي عنك شيئا قال واخرعاه على المدح الجهد بمدح به من ليس

له اهله قالوا اوصه فان هذا لا ينفي عنك شيئا فبكي قالوا وما يبكيك قال ابكي للشعر

الجهد من دابة السوء قالوا اوصي للساكن بشئ قال اوصيهم بالمسئلة وادعي الناس

ان لا يعطوهم قالوا اعتق غلامك فانه قد رعى عليك ثلثين سنة قال هو عبد ما بعني

على الارض عبيتي ثم قال املوني على حماري ودودي وابي حول هذا الثل فانه لم يمت على

الحمار كرم فجله ابناه واخذ ابضعبه ثم جعل ابسوفان حول الثل وهو يقول

قد جعل الدهر والاحداث بينكما فاستغنيا بوشبك اتني عان

ودلاني في غبراء مظلة كاندتي دلاء بين اشطان

قالوا يا با مليكة من اشعر العرب قال هذا الحجر اذا طمع بخبر واشار الى فيه وكان آخر

كلامه فمات وكان له عشرون ومائة سنة منها سبعون في الجاهلية وخمسون في الاسلام

يروي انه اراد سفرا فلما قدم راحلته قات له امرأته منى رجع فقال

عليك السنين ادا رعتك رحيه وديي اليهود فاهن قصار

واذكر صابنا البك وثقنا وارحم بئناك اهن صغار

قالوا وما مدح فوما الارضهم وما مها فوما الا وضعهم وقال يجوز نفسه وقد نظرى المرأة وكان دما

ابن شغاي اليوم الا تكلنا بئنا ادرى لمن انا فانه

ادى لوجها شوه الله خلفه ففتح من وجهه وفتح حامله

لا رُئِدَ عَلَى فَرَاها الفروى فعلى من الفرد وهو الشئع يقال فردت البلاد اذا تفتتها

بان تخرج من ارض الى ارض بضرب للرجل نكلم بالكلمة لا يسلطع ان يردّها والثاء فى تزدكابه

عن الكلمة اى لا ترجع الكلمة على عبقها بعيد ما نفث بها

لا ترضى شائنة الا يجرؤ الجرد الاسيصال ومنه نافذ جرد وجراد اذا اسأصلت

البث ومعنى المثل ان المبتغضة لا ترضى الا باسنيصال من يبتغضه واصل المثل فى الجرد من

المؤث وعلى هذا الضيف ايضا يستعمل فى المذكر

لا رُذِعَ عَصَاكَ عَنْ اَهْلِكَ قال ابو عبيد قد علم انه صلى الله عليه وآله لم يرد عظيم

بالصا انما هو الادب اراد لا ترفع ادبك عنهم وقبل اراد لا تيب ولا تبعد عنهم من فوطه

انثقت عصام اذا تابعدوا ونفروا وهذا ناديل حسن

لا تَرَكَ اللهُ لَهُ فِي الْكِسِّ مَقْعَدًا وَلَا فِي السَّمَاءِ مَقْسَدًا قاله امرأة دعيت على ولدها

لا تَزَكَّرَنَّ مِنْ بَنَانٍ نَبَسًا بآن اسم ارض والنبس الطريق بضرب فى التهمى عن

ارتكاب الباطل وان جزاك بك منفعة

لا رَئَى الْعُكْلَى الْأَجْبُ بُؤْلًا بضرب لمن لا يزال زاه فى امر نكرهه

لا تَرَأَى تَقْرُئُ مِنْهُ قَارِصَةً اى كلمة موزونة

والقارصة الكلمة الموزونة وتقرئ من اى تعظمى

لا تَسْلَى الصَّارِخَ وَانْظُرْ مَا لَهُ بضرب فى قضاء الحاجة قبل سؤالها

لا تَسْأَلْ عَنْ مَصَارِعَ قَوْمٍ ذَهَبَ أَمْوَالُهُمْ اى اتمم بقروون فبمونون بكل ادب

لا تَخْرُجْ مِنْ شَيْءٍ فَجُورِكَ اى يعود عليك قال عمرو بن شرحبيل لو غفرت رجلا

برضاع الغنم لخشيت ان ارضعها وقوله جود معناه يرجع اى يرجع بك الى ما خرجت منه فبلى به

لا نَمْنَعُ أَذُنًا نَحْنًا النمن من الصوت ومنه النمنش للبعوض لما يسمع من صوته

اولا يحصل من خدشه وبردى جشا بالجم وهو الصوت ايضا وهذا الضرب الى الصواب وقال
الكلاسي لا نسمع اذن جشا اى هم فى شئ يصعقهم امانوم واما شغل غيره بضرب للذى لا يقبل
نصا ويغافل عنه ولا يسمع جوابا لما يقول له

لا تشر بن مشرب صغو بكدي يقال شري اذا باع وشري اذا اشترى ومنه قول
نعال وشروه يمن بخير بضرب لمن يبذل خبرا بشرا

لا نقيم القيث فقد اودى النغد اودى هلك والتغد صغار الغنم بضرب لمن خزن على

لا نغجب من لا يرى لك من الحق مثل ما ترى له اى لا مضاج من لا يشاكك
ولا تستغنى منك يقال فلان يرى رأى الجيفة اى يعقد اعتقاده وليس من رؤية البصر

لا نطيل الذبل فقد جد الحضر بضرب للنفاق وقد جد الامر واحناج الى العجلة

لا نطعن قهجهي القوم للظن بضرب لمن يبيع فيها ينهج فيه انك مبيع فلا تفعل مالا

لا نطلين وضح الطريق بضرب فى الخذر لمن ترك الطريق الواضح الى المجهول

وضع التبر غير موضعه

لا نفضل بالابنا من قبل التوثير الابنا من ان تمدد الوتر ثم ترسله فنسمع له صوتا

قال النجاشي هذا مثل فى الاستجبال بالامر قبل بلوغ اناه

لا نقيم الحسنة دائما الذام والذيم العيب ومثله الزاد والزبر والعاب و

العيب فى الوزن واول من تكلم بهذا المثل فيما زعم اهل الاخبار حنظل بنت مالك بن عمرو

العدراية وكانت من اجل النساء فسمع عيالها ملك غسان فخطبها الى ابها وحكى فى

مهرها وسأله عيالها فلما عزم الامرات ان يتاهاها ان لنا عند الملامسة رثمة فيها

منه فاذا اردن ادخالها على زوجها فطيبتها بما فى اصداها فلما كان الوقت ان يجلس

زوجها فافطن فطيبها فلما اصبح قبل له كيف وجدت طروقك البارحة فقال ما دأبت

كالبلبة قط لولا روية انكرها فقال هي من خلف النير لا تقدم الحسنة اذما فامساها مثلها

لا نكدم صناع مله القلة الصوت تقر له المرأة بضرب للرجل الصنع بغير افا

عدم علما اخذ فى آخره مودة وبصره

لا نكدم صناع مله
القلة الصوت تقر له
المرأة بضرب للرجل
الصنع بغير افا

لَا تَقْدِمُ مِنْ أَيْنَ عَمَّكَ نَصْرًا أَيُّهَا جَبَلُ بَغْضَبِكَ إِذَا رَأَى مَظْلُومًا وَانْكَسَرَتْ
لَا تَعْظِمُنِي وَتَقْطَعُنِي أَيُّهَا نُصَيْبُنِي وَأَوْصِي نَفْسِي قَالَ الْجَوْهَرِيُّ هَكَذَا جَاءَ
عَنْهُمْ فِيمَا ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَأَنَا أَظَنُّهُ وَتَقَطَّعُنِي بَعَثَ النَّاسُ أَيُّهَا لَيْكُنْ مِنْكَ أَمْرًا بِالصَّلَاحِ وَانْ
نَفْسِي أَنْتِ فِي نَفْسِكَ كَمَا قَالَ

لَا شَيْءَ عَنْ خَلْقٍ وَتَأْنِي مِثْلَهُ عَادُ عَلَيْكَ إِذَا فَضَلْتَ عَظِيمُ

فَيَكُونُ مِنْ عَظْمِ السَّهْمِ إِذَا الْوَيْ وَاعْوَجَّ يَقُولُ كَيْفَ تَأْمُرُنِي بِالْإِسْتِغْنَاءِ وَأَنْتِ تَعْتَبِينَ
قَالَ الْمَوْجِ عَظَمْتَ الرَّجُلَ إِذَا هَابَ وَتَابَعَ وَقَالَ الْعَجَّاجُ
وَعَظَمْتَ الْجَبَانَ وَالرَّيْبِي أَرَادَ الْكَلْبُ الصَّبِي

لَا تَعْرِضْهَا إِلَّا أَبَا لَكَ إِثْمًا لَنَا وَإِثْمًا لَكَ قَالَهُ مَالِكُ بْنُ الْمُسْتَقْنِ لِبَطَامِ بْنِ الْغُبَرِ
حِينَ أَغَارَ عَلَى ابْنِهِ فَكَانَ يَبُوءُهَا فَإِذَا انْفَرَقَتْ طَعْمُهَا تَجَمُّعٌ وَنَشْرُجٌ

لَا نُفْلِمُ الْبَيْتَ الْبُكَاءَ أَوَّلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ زُهَيْرُ بْنُ جَنَابٍ الْكَلْبِيُّ وَكَانَ مِنْ حَدِيثِهِ
أَنَّ عَلِيَّ بْنَ جَنْدَلٍ الطَّعَانُ بْنُ فَرَّاسِ بْنِ غَنَمٍ بْنُ ثَعْلَبَةَ أَغَارَ عَلَى بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثَّانَةَ بْنِ بَكْرٍ وَهُمُ
بَعْضُ فَنَ قَتَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ هُبَلٍ وَغُبَيْدَةَ بْنَ هُبَلٍ وَمَالِكُ بْنُ عُبَيْدَةَ وَصُرَيْمُ بْنُ قَيْسِ بْنِ هُبَلٍ
وَأُسْرُ مَالِكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُبَلٍ فَلَمَّا أَصْبَحُوا وَافَلَتْ مِنْ أَفَلَتْ أَقْبَلَتْ جَارِيَةً مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ كَثَّانَةَ فَقَالَتْ لَزُهَيْرٍ وَلَمْ تَشْهَدْ الْوَقْعَةَ بِأَعْمَاءَ مَا نَرَى فَعَلَّ ابْنِي قَالَ وَعَلَى أَيِّ شَيْءٍ كَانَ
أَبُوكَ قَالَتْ عَلَى شَقَاءٍ مَقَاءٍ طَوِيلَةٍ الْأَهْءَاءِ نَمَطُوقٍ بِالْعَرَقِ نَمَطُوقٍ الشَّيْخُ بِالْمَرْقِ قَالَ نَجَّاءُ أَبُو لَيْسٍ
ثُمَّ إِنَّهُ أَخْرَى ضَالَّ بِأَعْمَاءَ وَمَا نَرَى فَعَلَّ ابْنِي قَالَ وَعَلَى أَيِّ شَيْءٍ كَانَ أَبُوكَ قَالَتْ عَلَى
طَوِيلٍ بَطْنِهَا فَصَبَرَ ظَهْرُهَا بِهَا شَطْرُهَا بِكَيْتِهَا خَصَرُهَا قَالَ نَجَّاءُ أَبُو لَيْسٍ ثُمَّ إِنَّهُ بَنَتْ مَالِكُ بْنُ
عُبَيْدَةَ بْنَ هُبَلٍ فَقَالَتْ بِأَعْمَاءَ مَا نَرَى فَعَلَّ ابْنِي قَالَ وَعَلَى أَيِّ شَيْءٍ كَانَ أَبُوكَ قَالَتْ عَلَى الْكُرَّةِ
الْأَنْوَحِ اللَّيْنِ بِكَيْفِهَا لَبْنِ اللَّفُوحِ قَالَ هَلَكْتَ أَبُوكَ قَالَ فَبَكَتْ قَالَ دَجَلُ مَا أَسْوَءُ بَكَاءِهَا
ضَالَّ زُهَيْرٍ لَا نُفْلِمُ الْبَيْتَ الْبُكَاءَ

لَا تَقْرَأُوا مِثْلَهُمْ قَدْ غَرَّأَ أَيُّهَا لَا يَصْحَبُكَ إِلَّا رَجُلٌ لَهُ تَجَادِبٌ دُونَ الْفِرَاجِ الْجَاهِلِ
لَا تَقَارِكُنَّ أُمَّةً قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هَذَا مِثْلُ قَدْ أَبْذَلْنَاهُ الْعَامَّةُ الْمَقَالَةَ

تَجَادِبٌ وَد

أَكْثَرُ مَا يَكُونُ فِيهِ
لَمْ يَكُنْ يَدْرِكُ مَا يَكُونُ فِيهِ

لا تَفْرِسَ سِرَكَ إِلَى أَمَةٍ وَلَا تَبْلُ عَلَى الْكَبْرِ هَذَا مِنْ قَوْلِ الْكَمِ بْنِ صَنْعَى وَاتَّيَاوَنَ
بَيْنَهُمَا لَا مَقَالَةَ لَهَا بَلْ لَهَا بَدْعَانِ أَيْ لَا تَجْعَلِ الْأَمَةَ مَعْلًا لِسِرَكَ كَمَا لَا تَجْعَلُ الْكَبْرَ مَوْضِعًا
لِلْوَلَدِ

لَا تَقْنَنَّ مِنْ كَلْبٍ سُوِّهِ جَرَّوًا يَنْشُدُ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى
رَجُلًا وَلَيْدًا وَمَدَامَكَ وَالِدُهُ وَمَا وَجَّادُكَ بَعْدَ الْوَالِدِ الْوَلَدُ
لَا تَقْطِطْ عَلَى أَبِي جِبَالٍ كَانَ جِبَالُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ خُوَيْلِدٍ لَقِيَ ثَابِتَ بْنَ الْأَدْرِمْ وَعَكَاشَةَ
ابْنَ مَعْصَنٍ وَكَانَ طَلْحَةُ نَبِيًّا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ فَقَالَ ثَابِتٌ وَعَكَاشَةُ جِبَالًا فَبَاءَ الْخَبَرَ
إِلَى طَلْحَةَ فَبَيَّعَهُمَا وَقَتْلَهُمَا وَقَالَ

أَنْ تَكُنْ أَذْوَادُ صَبْنٍ نَشُوتُ فَلَئِنْ ذَهَبُوا فَرَاغًا بَقِلْ جِبَالُ
وَمَا ظَنُّكُمْ بِالْقَوْمِ إِذْ قَتَلُونَهُ الْبَسَاوَاتُ لَمْ يَلْمُوا بِرَجَالِ
عَشِيرَةِ غَادُونَ ابْنَ أَرْقَمٍ نَابَا وَعَكَاشَةُ الْغَنَى عِنْدَ جِبَالِ

فَلَمَّا دَأَتْ بِنَاوَسَ صَنَعَ طَلْحَةُ وَطَلَبَهُ بِشَادِئُهُ قَالُوا لَا تَقْطِطْ عَلَى أَبِي جِبَالٍ فَذَهَبَ مِثْلًا
بِضَرْبٍ لَمْ يَجِدْ رَجُلًا بِهِ وَخَشِيَ وَرْهَ

لَا تَقْنَنَّ الْجَهْرَ إِلَّا سَابِحًا نَضَبَ الْجَهْرَ عَلَى الظُّرْفِ أَيْ لَا تَقْنَنَّ فِي الْجَهْرِ إِلَّا دَائِمًا
سَابِجٌ بِضَرْبٍ لَمْ يَأْشُرْ إِلَّا بِحَنَةٍ

لَا تَكْذِبَنَّ وَلَا تَنْشِئَنَّ أَيْ لَا تَكْذِبْ وَلَا تَنْشِئْ بِالْكَاذِبِ وَيُرْوَى وَلَا تَنْشِئَنَّ
مِنَ النَّشِئَةِ أَيْ لَا تَكْذِبْ وَلَا تَلْبِسْ عَلَى غَيْرِكَ بَانَ تَكْذِبُهُ فَيَلْبِسُ عَلَيْكَ الْأَمْرَ

لَا تَكْرَهُ مَخْطَ مَنْ رَحَاءَ الْجَوْرِ أَيْ لَا تَبَالِ بِمَخْطِ الظَّالِمِينَ رَضِيَ اللَّهُ مِنْ وَدَائِهِ
لَا تَكُنْ أَدْنَى الْعَبْرَيْنِ إِلَى التَّهْمِ أَيْ لَا تَكُنْ أَدْنَى أَصَابِكَ إِلَى التَّلَفِ بِضَرْبٍ وَالتَّهْمِ

لَا تَكُنْ حُلُوفًا فَتَرْطُ وَلَا مَرًّا فَيَقْنِي الْأَسْرَاطُ الْإِبْلَاعَ وَالْأَعْقَاءُ أَنْ تَشُدَّ
مَرَادُهُ الشُّعْرُ حَقٌّ بَلْفَظٍ لِمَرَادِهِ وَبَعْضُهُمْ يَرَوِي تَقْنَنَّ بِأَرَاءَ فَتَسْرُطُ وَالضُّوَابُ كَسْرُ الْهَافِ

بِقَالَ أَصْحَابُ الشُّعْرِ وَالْمَعْنَى لَا تَجَاوِزْ الْحَدَّ فِي الْمَرَادَةِ فَتَرْمِي وَلَا فِي الْحُلَاوَةِ فَيَبْلُغَ أَوْ كُنْ مَتَوَسِّلًا فِي
لَا تَلْبِسْ يَفْقِينِ شَكَا أَيْ لَا تَخْلُطْ بِمَا أَهْنُ شَكَا فَيَضَعُفُ رَأْيُكَ وَغَيْرُ مِثْلِكَ

لَوْ سَوَّاهُ الْعَدْلُ لَمْ يَنْقُصْ قَطْعُ طَلْحَةَ
وَقَدْ قَالَ عَلِيٌّ وَابْنُ الْأَعْقَابِ خُذْ مِنْهُمْ
حَقَّ دِيْنِي بِكُلِّ كَبِيرٍ الْعَدْلُ

أَمْ تَنْهَوْنَ عَنْ تَكْذِيبِ مَنْ كَذَبَ كَذِبًا
وَمِمَّا لَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ فِيهِ كَذِبٌ

لا تَلَمْ أَخَاكَ وَخَدْرَبَا غَاثَاكَ

لا تَمَازِجِ الشَّرِيفَ فَيَقْدِرَ عَلَيْكَ وَلَا الذَّنَى فَيَجْتَرِيَّ عَلَيْكَ قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْعَلَاءِ

لا تَمِيتْ مَا لَا يَكْتُمُكَ إِي لَا تَضَعِ الْمَعْرُوفَ فِي عَجْزِ مَوْضِعِهِ

لا تَنْتَبِ الْمُبْقَلَةَ إِلَّا أَخَذَهُ الْحَقْلَةُ الْمَزَاحُ إِي لَا يُلِدُ الْوَالِدُ الْأَمْثَلَةَ وَقَالَ الْأَخْزَرِيُّ

يَضْرِبُ مِثْلًا لِلْكَلِمَةِ الْحَسَنَةِ خَرَجَ مِنَ الرَّجُلِ حِكْمًا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

لا تَنْتَحِ الْمَرْأَةُ أَبَا عَدْرٍ مَا وَثَّاقِيلُ يَكْرِهَا إِي أَوَّلُ وَلَدِهَا يَضْرِبُ فِي الْحَافِظِ عَلَى الْخَفِ

لا تَنْطَلِجْ بَيْنَهُ عَزَّازٍ إِي لَا يَكُونُ لَهُ نَصِيرٌ وَلَا نَكِيرٌ وَأَمَّا نَوْعُهُ

لا تَنْطَلِجْ بِمَا ذَاتُ مَرْنٍ جَاءَ فَأَتَمَّ جُنَالُ ذَلِكَ عِنْدَ اشْتِدَادِ الزَّمَانِ وَقَوْلُهُ الْقَتَّاطُ

لا تَنْتَبُوهَا وَأَنْظُرُوا مَا نَادَاهَا يَضْرِبُ فِي شَوَاعِدِ الْأُمُورِ الظَّاهِرَةِ عَلَى عِلْمِ بَالِغَتِهَا

لا تَنْفُطْ بَيْنَهُ عَنَائُ إِي لَا يَنْطُسُ وَالْفُطُطُ مِنَ الْعَنَاقِ مِثْلُ الْعَطَاسِ مِنَ الْإِنْسَانِ

وَهَذَا شِئْلٌ فَوْطٌ لَا يَجِينُ فِي هَذَا الْأَمْرِ عَنَائُ حَوْلَتِ

لا تَنْفِضِ الشُّوْكَ مِثْلَهَا فَإِنَّ ضَلَمَهَا لَهَا إِي لَا تَسْتَعْنِ فِي حَاجَتِكَ مِنْ هُوَ الْمَطْلُوبُ

مِنْهُ الْحَاجَةُ أَضَحَّ مِنْ ذَلِكَ وَجَرَى قَاتِنُ الْبُهَالِهَا وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو أَنَّ ضَلَمَهَا لَهَا إِي مَبْلَهَا لَهَا

لا تَنْتَهَ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِي مِثْلَهُ وَبَشْدٌ فِي هَذَا الْعَنْ

أَقَابَتْ أَمْرًا فَلَا تَأْمُرْ فَذَوَالْبِ مَحْجَبٌ مَا يَبِيبُ

لا تَوَكِّ سِفَاكَ بِأَسْوَطِيَّةٍ يَضْرِبُ فِي الْأَخْذِ بِالْخَمْرِ

لا تَهْدِي إِلَى جَانِبِكَ الْكَفِّ يَضْرِبُ لِمَنْ يَسَاطِ اخْوَانَهُ بِالْحَقِيرِ الرَّدْقِيِّ وَاصِلُهُ

إِنَّ امْرَأَةً وَصَفَتْ بَيْنَهَا فَتَالَتْ لَا هَدَى لِي حَامِلَتِ الْكَفِّ فَإِنَّ الْمَاءَ يَجْرِي بَيْنَ الْكَيْهَاتِ قَالَ

أَبُو عُبَيْدٍ أَلَّا لَانِ هُمَا إِلَيَّ الْمَطَارِقَتَانِ عَنْ يَمِينِ الْعَبْرِ وَبَارَهُ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ لَا تَنْ

بَيْنَهُمَا وَجْهَهُ إِي مَاءٌ فَلْيُظَا

لا تَخْرِفْ بِمَا لَا تَعْرِفُ الْهَرَفُ الْأَلْطَابُ فِي الْمَدْحِ يَضْرِبُ لِمَنْ يَتَعَدَّى فِي مَدْحِ

الْتَقَى قَبْلَ تَمَامِ مَعْرِفَتِهِ

لا تَهَيِّسِ الثَّرَى مِثِّي وَكَيْفَ يَضْرِبُ فِي مَخْوِفِ الرَّجُلِ صَاحِبَهُ بِالْجُرْ وَجَرِي

قوله لا تترك في الزمان كل ما لا تترك
وهية وهو سوط كما في قوله
أخلاه كقوله الكثرة

مع عوف في حرف الواو عند قولهم أوفى من عوف بن عوف وقال ابو عبيد كان الفضل
 بخبر ان المثل للسند بن ماء السماء قاله في عوف بن عوف وذلك ان المندوك كان يطلب
 ذهب بن امية الشيباني بدخل فنفذ عوف فنفذها قال المندوك لا تحرجوا دي عوف وكان
 ابو عبيدة يقول هو عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن نمير اي لا احتراز ولا امتناع
 من بيع وهو ان القوم اذا افوضوا فلم يكن عندهم شيء قالوا اخرجوا بنت فلان وبنت فلان
 فيموتون

ان عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن نمير اي لا احتراز ولا امتناع من بيع وهو ان القوم اذا افوضوا فلم يكن عندهم شيء قالوا اخرجوا بنت فلان وبنت فلان فيموتون

لأحساس من ابني مؤيد النار يقال ان رجلين كانا هما ابنا
 مؤيد النار كانا يهودان على الطريق فاذا مرهم فورا صافهما فضبا وترجسا فوم فلم يردهما
 فضيل لاحساس من ابني مؤيد النار والاحساس ما يجتر ان يرى يعني لا اثر منهما يصير بضرب
 في ذهاب الشيء البتة لا يرى منه عين ولا اثر

لأحضرهما حصن ولا الزناؤ زناء بضرب لمن لا يفي على حاله واحدة لا في الخبر وفي
لاحتي قيرجي ولايت قيرجي مكنوب قصه عنده قوله قد جعل بين المير والتمون
 من كلام مخزوم بن عمرو بن الشريد في حرف الخاء

لاخبر في درمة لاودة معما الرزمة صوت خنن التامة والفعل اوزمت
 تروزم اوزاما والدرة اللبن اي لا خبر في قول لا فضل منه
لادربت ولا ائتلت قال الفراء ائتلت افضت من الوت اذا فصرحت فقول
 لادربت ولا فصرحت في الطلب ليكون اشئ لك وانشد لامرئ القيس

الرزمة بفتح الحاء صوت خنن التامة والفعل اوزمت تروزم اوزاما والدرة اللبن اي لا خبر في قول لا فضل منه

وما المراء ما دامت حاشية فنه بمبدوك اطراف الخط ولا آل
لاذنب لي قد قلت للقوم استغوا وينشد معه ان نزل الماء بماء ارفق
 لا ذنب لي ثم قال وهم الى جب عند برهق يضرب لمن لا يقبل الموعدة
لا راي لكذوب فدمرت قصتها في باب الحاء
لا راي لي لا بطاع قاله امير المؤمنين عليه السلام في خطبة التي بها تب فيها اصحابنا
لا ريتك لها باصرا اي نظرا مجتهدا في شدة بدو مخرج باصر مخرج نامر ولا بن

بمرض عن النبي استغناء

لَا عِثَابَ بَعْدَ الْمَوْتِ يضرب في الحث على الاعتاب

لَا عِثَابَ عَلَى الْجَنَدِ ذكر بعضهم ان ملكة كانت بسيافا فاماها فوم يخطونا

فقال لصف كل رجل منكم نفسه ولبصدق ولجو لا تقدر ان تقدر مث ادع

ان تركت على علم فكلم رجل منهم يقال له مدرك فقال ان ابى كان في الغز الباخر

والثمن الشاخر وانا شرس الخليفة غير رعد يد عند الحقيقة قالت لا عتاب على الجندي

فارسها مثلا يضرب في الامر الذي اذا وضع لامرته فانه ابو عمرو ثم تكلم آخر فقال له

ضبي بن شرس فقال انا في مال اثبت وخلق غير خبيث وحب غير غثيث اخذوا النمل

بالنمل واجزى الغرض بالغرض فقال كيف بترك غايئا من لا يترك شامدا

فارسها مثلا ثم تكلم آخر منهم يقال له شماس بن عباس فقال انا شماس بن عباس

معروف بالثدي والبأس حسن الخلق في بيته والعدل في قضيه مالى غير محظور

على القل والكثرة بابي غير محبوب على العسر واليسر فالتكبر منبع والشر حذور

ثم قالت اسمع بامدرك وانت يا ضبي بن بنقيم معكما معاشره لشبهتكم يكون

فيكالب عريكة اما وانت يا شماس حلت متى حل الا مخرج من الكانه والواسطه من

الفلاذه لدماثة خلقت وكوم طبا عك ثم اسع بجيد اسع فارسها مثلا وثوب ثمانا

لَا عِزَّتِكَ بَعْدَ الْمَوْتِ شَدِيدٌ وَفِي حَبُونِي مَا ذَقْدَقْنِي زَادِي يضرب لمن ضيع

اخاه في حيوته ثم بكاه بعد موته

لَا عِلَّةَ لَا عِلَّةَ هَذِهِ أَوْنَادُ وَأَخِلَّةَ اصل المثل لامرأة خفاء كانت لا تخن

بناء بيتها وتقتل بانه لا اونا لها فاماها زوجها بالاونا والاخله وقال لها هذا القول

يضرب لمن يقتل مملكه لا علة له فيه

لَا عَيْشَ لِمَنْ يَضَاجِعُ الْخَوَافِ يضرب في مدح الامن

لَا غُرُورَ إِلَّا التَّقْيِيبُ يقال عقب الرجل وهوان يفرقه ثم يثنى من

سنه قال طيفل بصف الجبل

الجنود الذين يقاتلون

والغرض ايضا يفتح من دونه تارة
وهو على تشبيه قال آخر كثر من شرف
يجوز قذحنا اوسا ودرينا شرونا

والله يبع آخرهم فكلنا زينا كان
اوجيه اود هو فضل سها

والله لا يهزمه

والخرق ايضا مصدر الخلق وهو ضد الرقيق
والاسم الخرق يعني في المثل شتم الخرق
لونه ومعناه ان الصلابة ترجو تحمينا
فصله كبريت

والله لا يهزمه

طوال الهواوى والمون صلبه مغاويرها للاذيب مضيق

وتول من قال ذلك مجرب بن الحرث بن عمرو آكل المراد وذلك ان الحرث بن مندله ملك
 الشام وكان من ملوك سلج من ملوك القهام وهو الذى ذكره مالك بن جويرى الطائى
 فقال هنالك لا اعطى ونسأ مفادة ولا ملكا حتى يؤبى ابن مندله
 وكان نداء على ارض نجد وهى ارض مجرب بن الحرث هذا وذلك على عهد جبرام حمود و
 كان بها اهل حجر فوجد القوم خلوقا ووجد حجرا فذغرا اهل فخران فاستاف ابن مندله
 مال حجر واخذ امراته هند الهنود ووقع بها فاجبها وكان آكل المراد شجعا كبيرا وابن
 مندله شائبا جديلا فقال له النجا النجا فان ودائك طالبا حثنا وجعنا كثيرا ويا صليبا
 وخونا وكيدا فخرج ابن مندله مقيدا الى الشام وجعل يهشم المرباع طواره اجمع فاذا كان
 الليل اسرى به السرج يهشم عليها فلما رجع حجر وجد ماله قد اسينق ووجد هنداً
 قد اخذت فقال من اغاد عليكم فالوا ابن مندله قال مذكره فالوا منذ ثمانى ليال فقال
 حجر ثمانى فى ثمان لا غرو ولا التققيب فادسلها مثلاً يعنى ثمانى ليال ادخلت فى ثمان
 اخرى ان كانت غراء فخران كذا فخرت بمثل من هذا القر والاخرى واد ثمان ليال
 فى اثر ثمانى ليال يعنى انه سبعة ثمانى ليال حين اغاد على قومه وسبلطه فى ثمانى ليال
 ثم اقبل مجدا فى طلب ابن مندله حتى دُفع الى اودادون منزل ابن مندله فكن فيها وبث
 سدوس بن شيان بن ذهل بن ثعلبه وكان من مناكبر العرب فقال له هجر اذهب منكراً
 الى القوم حتى تعلم لنا طهرهم فاظن سدوس حتى انتهى الى ابن مندله وقد نزل فى سفح
 الجبل واوداد نادوا ببل يهشم المرباع ونثرتموا فقال من جاء بجرمه حلب فذهب سدوس
 واتى بجرمه حلب فالما على النار واخذ قبضة من التمر فالماها فى كانه وجلس مع
 القوم فبقيع الى ما يقولون وهند خلف ابن مندله فخذته فقال لها ابن مندله يا هند
 ما ظنك الآن بحجر فالت اياه ضارباً يهشمه على واسط وحله وهو يقول سبر وسبروا
 لا غرو ولا التققيب وذلك مثل ما قال زوجها سواء ثم قالت هند لابن مندله الله
 ما نام حجر فطاً الا وعضو منه حتى قال ابن مندله وما عليك بذلك وانتهرها قالت بل
 اى زجرا

الشيخ الفقيه جليل القدر
المرجع المصنف في تاريخ
الدين

كنت له قادراً فيها هو ذات يوم في منزل له فخرج اليه وابتنى فترى له فيه من قبايه
ثم امر بجزء فخرن وبثا مذبحاً فصنع ذلك ثم ارسل الى الناس فدعاهم واطعمهم فلما اطعموا
وخرجوا نام كما هو مكانه واما جالسه عند باب القبلة فاقبلت حبة وهو نائم باسط رجله
فذهبت الحبة لثمنه فقبض وجعله اليه ثم تحولت من قبل يده لثمنه فقبض يده اليه ثم
تحولت من قبل رأسه فلما دنت منه وهو يقطر قد جالسا فظفر الى الحبة فقال ما هذه
بأمتك فقلت ما فطنت لما حتى جئت قال لا والله وذلك كله يسمع سدوس فلما
سمع الحديث رجع الى محرقته القمر من الكفانة بين يديه وقال

انا كالمرجعون بالمرغب على دهرش وجئت بالبعين

فلما حدثته بحدث امرأته مع ابن مندلة عرفت انه قد صدقته فضرب يده على المارد
هي شجرة مرة اذا اكلت منها الابل قلعت مشافرها فاكل منه من الغضب فلم يصبره
فمنه العرب اكل المارد لذلك ثم خرج حتى افاد على ابن مندلة فذبحه ابن مندلة فوشب
على فرسه ووقف فقال له اكل المارد هل لك في المبارزة فأتا قتل صاحبه افاد له جده
المقول فقال له ابن مندلة قد انصفت وذلك بين هند فاختلعا بينهما طعنين فطعنه
أكل المارد طعنه جده بهاء من فرسه فوثب هند الى ابن مندلة فذبحه وانزعفت
الرجل من ضره وخرجت نفسه فظفر أكل المارد بجنده واستنقذ جميع ما كان ذهب به من
ماله وماله اهل بلاده واخذ هنداً فقتلها وانا يقول

لمن النار اودت بجفهر لمرنم غير مضطل مفرد
ان من با من النساء خبيث بعد هند لجاهل مفرد
كل انقى وان يبيت منها آية الحب جتها خبيثور

جده وجده فامجدل سرور الجدة

لا فني إلا عمرو ببق عمرو بن قن وقد ذكرت قصته مع لهن عند قوله احدي
خطبات لهن
لا فنيك فني الوطى وذلك ان الوطى يقع في موضع فيه الشيء فاذا انجث
منه الرج فندفرت جثوب للفضان المسلى

لَا فِي اسْقِلَاءَ لَيْدٍ وَلَا فِي أَعْلَاهَا أَي لَا مَذْرُوعًا وَلَا مَنَزْلَةً لِهَذَا قَرِيبٌ مِنْ قَوْلِهِمْ ٥٥٨
 لَا فِي الْعَبِيرِ وَلَا فِي الْقَنْبَرِ قَالَ الْمُفَضَّلُ أَوَّلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ أَبُو سَعِيدٍ بْنُ حَرْبٍ
 وَذَلِكَ أَنَّهُ أَقْبَلَ بِعِيرٍ فَرِيَشٍ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ تَحَبَّبَ أَخْرَافَهَا مِنَ الشَّامِ فَتَدَبَّبَ الْمُسْلِمِينَ
 لِلخُرُوجِ مَعَهُ وَأَقْبَلَ أَبُو سَعِيدٍ حَتَّى دَنَا مِنَ الْمَدِينَةِ وَفُذِّخَتْ خَوْفًا شَدِيدًا فَقَالَ
 لِلْمُحَدِّثِينَ عَمْرُو هَلْ أَحْسَنَ مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِ تَحْمَدٍ فَقَالَ مَا دَأْبُكَ مِنْ أَحَدٍ أَذْكَرَ الْآرَائِكِينَ
 أَيَاهُ هَذَا الْمَكَانَ وَأَشَارَ لَهُ إِلَى مَكَانٍ بَيْسٍ وَعَدَى عَيْتِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَخَذَ أَبُو سَعِيدٍ
 أَبْعَادًا مِنْ أَبْيَارٍ بِعِيرِهَا فَغَنَمَهَا فَذَا فِيهَا نَفْثٌ فَقَالَ عِلَاقَتُ بَثْرِبٍ هَذِهِ عَمْرُو تَحْمَدٍ
 ضَرْبٌ وَجُوهٌ عَمْرُو فَسَاحِلٌ بِهَا وَتَرَكَ بَدْرًا بِسَارًا وَفَدَّكَانَ بَعَثَ إِلَى فَرِيَشٍ حِينَ ضَلَّ مِنَ
 الشَّامِ بِخَبْرِهِمْ بِمَا يَخَافُهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَقْبَلَ فَرِيَشٌ مِنْ مَكَّةَ فَأَرْسَلَ أَبُو سَعِيدٍ إِلَيْهِمْ بِخَبْرِهِمْ
 أَنَّهُ فَدَّ أَحْرَازَ الْعَبِيرِ وَبَايَعَهُمْ بِالرَّجُوعِ فَأَبَتْ فَرِيَشٌ أَنْ تَرْجِعَ وَرَجَعَتْ بِنُوزِ هَرَّةٍ مِنْ ثُبَّةٍ
 أَجْدَى عَدُوًّا إِلَى السَّاحِلِ مُصْرَفِينَ إِلَى مَكَّةَ فَضَادَهُمْ أَبُو سَعِيدٍ فَقَالَ يَا بَنِي زُهْرَةَ
 لَا فِي الْعَبِيرِ وَلَا فِي الْقَنْبَرِ فَأَوَانَتْ أَرْسَلَتْ إِلَى فَرِيَشٍ أَنْ تَرْجِعَ وَصُنَّتْ فَرِيَشٌ إِلَى بَدْرِ
 فَوَافَقَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَظْفَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِهِمْ وَلَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ مِنْ بَنِي هَرَّةٍ
 أَحَدٌ قَالَ — الْأَصْحَقُ يُضْرِبُ هَذَا لِلرَّجُلِ بِحِطِّ امْرَأَةٍ وَيَصْغُرُ قُدْرُهُ وَدَوَى أَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنُ يَزِيدَ بْنِ مَعُوذَةَ ابْنِ أَخَاهُ خَالِدًا فَقَالَ يَا أَخِي لَعَنَهُمُ الْيَوْمَ أَنْ أَقْلَكَ بِالْوَلِيدِ بْنِ
 عَبْدِ الْمَلِكِ فَقَالَ لَهُ وَاللَّهِ بَيْسٌ مَا هَمَّتَ فِي ابْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَلِيَّ عَهْدِ الْمُسْلِمِينَ
 فَقَالَ إِنْ خَلِي مَرَّتَ بِهِ فَغَبَّتْ بِهَا وَأَصْغَرُهَا فَقَالَ خَالِدًا أَنَا أَكْفَيْكَ فَدَخَلَ خَالِدٌ عَلَى عَبْدِ
 الْمَلِكِ وَالْوَلِيدِ عِنْدَهُ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ الْوَلِيدُ مَرَّتَ بِهِ خَبِيلُ ابْنِ عَمَّةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ
 فَغَبَّتْ بِهَا وَأَصْغَرُهَا وَعَبْدُ الْمَلِكِ مَطْرَفٌ فَرَفَعَ وَاسِرٌ وَقَالَ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا
 فَرْيَةً أَفْتَدَوْهَا إِلَى آخِلَاتِهِ فَقَالَ خَالِدٌ وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نَهْلِكَ فَرْيَةً أَمْرًا مُتَرَفِّعًا
 إِلَى آخِلَاتِهِ فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ تَكَلَّفِي وَاللَّهِ لَعَنَ دَخَلَ عَلَى فَأَقَامَ لِسَانَهُ
 لِحَاظًا خَالِدًا أَفْعَلَى الْوَلِيدُ تَقُولُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ إِنْ كَانَ الْوَلِيدُ يُلْحَنُ
 فَإِنَّ أَخَاهُ سَلَمَةَ لَا يُلْحَنُ فَقَالَ خَالِدٌ وَإِنْ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُلْحَنُ فَإِنَّ أَخَاهُ خَالِدًا لَا يُقَالُ لَهُ

تَقُولُ

الوليد اسكت باخالد فوالله ما صدقني العير ولا في القنبر فقال خالد اسمع يا امير المؤمنين
ثم اقبل عليه فقال - وبجك من في العير والقنبر غير جدى اموسقان صاحب العير جدى
وجدى صاحب القنبر عبيد بن ربيعة ولكن لو قلت غنيمات وجيالات والظانف و
رحم الله عثمان فلما صدقت حتى بذلك طرد رسول الله - الحكم الى الطائف الى مكان
يُدعى غنيمات وكان يادى الى جبلته وهى الكرمه وفولدم الله عثمان لودده اياه

بہار

لَا فِدْحَ إِنْ لَمْ يُؤَدِّ نَاذِرَ الْحَجَرِ هَذَا الْحِجَاجُ بِخَاطِبِ عَمْرٍو بْنِ مَعْمَرٍ يَقُولُ إِنْ فُذِحَتْ فِي
كُلِّ مَوْضِعٍ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ تَحْتَهُ نُورِيٌّ مِجْمَعٌ يَضْرِبُ لِمَنْ زَكَ مَا يَلْزَمُهُ فِي طَلَبِ حَاجَتِهِ
لَا قَرَارَ عَلَى زَاوٍ مِنَ الْأَسَدِ تَمَثَّلُ بِهِ الْحِجَاجُ حِينَ مَخْطَا عَلَيْهِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَهُوَ زَوْ
النَّاجِثَةِ يُنَبِّئُ أَنْ أَبَا فَاوِسٍ أَوْعَدَنِي وَلَا قَرَارَ عَلَى زَاوٍ مِنَ الْأَسَدِ ٥

لَا فَلَاحَ لَكَ فَلَمَّ الْقَمْعَةَ قَالَ الْحِجَّاجُ بْنُ يَوْسُفَ لَانِسَ بْنِ مَالِكٍ وَاللَّهِ لَا فَلَاحَ لَكَ
فَلَمَّ الْقَمْعَةَ وَلَا جُورَ لَكَ جِزَا الْعُتُوبِ وَلَا عَصْبَتَكَ عَصَبَ السِّلَاحِ فَقَالَ النِّسِيُّ مِنْ بَنِي الْأَمِيرِ
قَالَ يَا نَكِ اعْنَى احْتَمِ اللَّهُ صَدَاكَ فَكَبَّ النِّسِيُّ بِذَلِكَ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ فَكَبَّ عَبْدُ الْمَلِكِ إِلَى
الْحِجَّاجِ بِابْنِ الْمُسْتَفْرِغَةِ بِعِمِّ الرُّبَيْبِ لَعْنَهُمْ إِنْ أَرَاكَ دَكَّةً وَكَلَّةً يَهْوِي مِنْهَا إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ
فَأَمَّا ذَلِكَ اللَّهُ أَخْفَشُ الْعَيْنِ اصْكُ الْأَذْنَ بِنِ اسْوَدَ الْجَاهِدَتَيْنِ

الفرم ما تخرج به المنة قبلها لتبين بقاءه
استغفرت المنة وكنت عبد الملك العجا
وبن المستغفرة بعجم الزب من

الْجَاعِرَتَيْنِ

لَا فُتُوكَ قِيَادَكَ بِمَا مَوْتَ الرِّجُلِ إِذَا جَازَ بِهِ أَيْ لَا جُوبَكَ جِوَأَكَ
لَا قَيْتَ أَحَدٍ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَخْبَلُ السِّفْرَانُ وَبَطْنُهُ مِنَ الظَّهْرِ
وَبِمَوْنَةٍ مَقْطَعُ الظَّهْرِ وَبِمَالٍ إِذَا وَفَّ عَلَى مَبْرُورٍ كَانَ سَالِمًا بِشِوَامِنِهِ وَإِذَا لُغِيَ الْمَسَافِرُ
الْأَخْبَلُ بَطْنُهُ وَابْنُ بَالِغُفَرَانَ لَمْ يَكُنْ مَوْتُ فِي الظَّهْرِ قَالَ الْأَمْرُؤُفِي
إِذَا قَطُنَ بِلَغْنِيهِ ابْنَ مَدْرَكٍ فَلَا قَيْتَ مِنْ طَبَرِ الْعَرَابِ أَحْبَلَا

وكل طبر ينظر منه للابل فهو طبر العرايب وهذه لفظة يتكلم بها عند الدخا على المسافر
لَا فِيمَنْ صَعَرَكَ اى مهلك قال ابو عبيد الصرم مبل فى العنق فى احد
الثقبين ويكون فى الوجه ايضا اذا مال فى احد شفتيه و يروى لَا فِيمَنْ قَدَلَك والقَد المبل
والجوود و يروى حَدَلَك والحد له هجوع ومبل فى احد المنكبتين

لا تَكُنْ مِنَ الْخٰسِرِيْنَ

لَا يُؤْتِيهِ كِبَۃُ الْمَلُومِ اى كِبَالُ بَلِيغًا وَالْمَلُومُ الَّذِى يَنْبِيعُ الدَّاءُ حَتَّى يَعْلَمَ مَكَانَهُ ٥٦٠

بضرب في التهديد الشديد المحقق

لَا يَجْنُكَ لِجَانِمُوعِدَا آعَذَابِ التَّرْكِ الشَّقِ وَالزُّوْعِ عِنْدَ لَا زَمِ وَمُتَعَدِّ

المعنى لا فطنتك عن هذا الامر فطامنا اما

لَا يَجْنِبُكَ إِلَى فِتْنَةٍ مَرَارِكَ أَيْ إِلَى مَحَلٍّ الَّذِي تَسْخَفُهُ قَالَ الْأَصْمَقِيُّ الْفِتْرَ

المسفرة والفرار مصدر فرفعواي لاضطربك اليه ويقال اراد لاجئك الى مضجعتك وقد يفنون

لَا لِحِفْظٍ حَوْلَ أَيْتِكَ بِدْ وَأَيْتِكَ قَالَ — ابو عبيد أما الحاقنة فقد اختلفوا

فَإِذَا قَالَ أَبُو عَمْرٍو هِيَ الْمَقْرَةُ النَّبِيُّ بْنُ الرَّقْوَةِ وَحِبِلُ الْهَاتِقِ وَهِيَ الْخَافِئَانُ قَالَ وَالَّذِي

طرف الحليم قال ابو عبيد ذكر ذلك للاصمعي فقال هي الحافضة والذافعة والمراد وف

منها على حدة معلوم قلت قال ابو زيد الحوافن ما يحسن الطعام في بطنه والذوافن اسفل

بطنه وقال — ابو الهيثم المحافه المطين بين الرقوة والحلق والذاقه نفرة الذقن

والمعنى على هذا الـجعل لك مفكراً الآن المفكر بطرف فيجعل طرف ذقنه بمنى حاقنه

بضرب لمن نهّد بالفهر والعيلة

لَا لِحِفْنَ فَطُونَهَا بِالْعَيْنَانِ الْقَطُوفُ الَّتِي بِقَارِبِ الْخَطُوطِ هُوَ ضِدُّ الْوَسَاعِ

وَالْمَعَانِ مِنَ الْخَبْلِ الَّذِي يَفْعُو فِي السَّيْرِ وَهُوَ نَبْرَسٌ مُسْبِطٌ يُقَالُ لَهُ الْفَعْوُ يَفْعُو بِهِ

لمن له قدره ومكة بلخي آخر الامر باوله لشدة نظره في الامور وبصره بها

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَلَا نَسَمٌ إِنْ أَفْلَحْنَا
أَوْ لَابَدْنَا مِنْ ذَلِكَ

لَا لَكُمْ فِيهَا لُغُلٌ يُفْلَانِ يَفَالُ لِّلْعَاثِلِ لَعَالُهُ إِذَا دَعَا لَهٗ وَلَا لَعَالُهُ إِذَا دَعَا لَهَا بِرُحْمَتِهِمْ

به ای لا اقامه الله من مقطعه قال — الاخطل

فلا هدى الله قبياً من خلاليهم ولا العالمين ذكوان اذ عثروا

لَا مَاءَ لَكَ أَبَيْتُ وَلَا حَيَاةَ أَبَيْتُ وپروی ولاقدمت واصله ان وجله کان فی

سفر ومعه امرأته فكانت عادكا فطهرت ومعهما ماء يسير فاغتسلت فلم يكن لها

وانقذت الماء، فبها عشتا بنين فعداها قال لها هذا القول وقال الفصل أول

پیشانی و سر

۵۰

والله اعلم بالصواب

٥٤١ من قال ذلك الضب بن اردى الكراعى وذلك انه خرج فاجوا من العين الى الشام فساد

ابا ثام حاد عن اصحابه فبقي مغفرة في يمينه من الارض حتى سقط الى قعر لا يدري من هم

فقال عنهم فاخبر انهم همدان فقول بهم وكان طريرا طريفا وان امراه منهم يقال لها عمره

بن سلكع هو بنده وهو بها فخطبها الضب الى اهل بيتها وكانوا لا يزوجون الا شاعرا او ناعما

او عالما بعبون الماء فسالوه عن ذلك فلم يعرف منها شيئا فاجوا من تزويجه فلم يزل يجمع

حتى اجابوه فتزوجها ثم ان حبا من احياء العرب ارادوا الغارة عليهم فطبروا بالضب

فاخرجوه وامرأته وهي طامث فانطلقا مع الضب سقاء من ماء فسادوا يوما وليلة واما

مهن بظنان انها بصيما ففعلت لدا فغ الى هذا السقاء حتى اغتسل ففقد فاربنا العين

فدفع اليها السقاء فاعطت بماءه ولم يكفها ثم صبا العين فوجد اها فاضبه وادركها

العطش فقال الضب لا ماء لك ابنت ولا حرك انفت ثم استظلا بشجرة حيال العين فاشا

الضب يقول ناله ما طلة اصاب بها بعد اسوى فوارع العطب

داى مهر يكون اقل منا طلب اذن من الضب

ان يعرف الماء تحت صم الصفا ونجبر الناس منطق الخطب

اخبرني فومها بان الرعى دارت لشوم له على العطب

فلما سمعت امرأته ذلك فرجت وقالت ارجع الى القوم فامك شاعر فانطلقا راجعين

فلما وصلا خرج القوم اليها ففقدوا وضربها وردوها فقال الضب اسمعوا شعري ثم اقبلوني

فانشد هم شعره فحبا وصادقهم اثر من بعضهم قال الفرزدق

وكن كذات الجفن يبق ماءها ولا هي من ماء العداية طاهر

لا مال لمن لا رفق له ببق ان المال يكسبه الرفق لا الخرف

لا محالة من جليز بلباء بضرب عند انقطاع الرجاء الى صرير الى الثابة

الفصوى من الاسراف له ابو عمرو وپروى لا بد والجلز شدة حب العطب على شئ لا بد

من التهوض في هذا الامر وقال

ضربت بالسيف حتى ارض فائمة ولا محالة من جليز بلباء

لا تخافوا

عداية والعداية الرمم

الانجباء ليظير بعد عروس وهرى لا يطر بعد العروس قال المفضل اول من قال م ع ه

ذلك امرأة من عذرة فقال لها اسماء بنت عبد الله وكان لها زوج من بني عتها يقال له
عروس فأتى عنها فتروجها رجل من قومها يقال له نوفل وكان اعسر انجر بجلا ومما ملأ
اود بطن بها قالت له لو اذنت لي فربئت ابن حق وبكت عند قبره فقال افعلى فقلت
ابكيت يا عروس الاكراس باسلبا في اهلك واسد اعند الباس مع اشياء ليس يعلمها الناس
قال وما تلك الاشياء قالت عن الهة غير نقاس وبعيل السيف صبغات الباس ثم قال
يا عروس الاغتر الاذهر الطيب الحميم المحضر مع اشياء له لا تذكر قال وما تلك الاشياء
قالت كان عبوا فالحنا والمنكر طيب التكهة غير انجر اسر غير اعسر فرف الزوج انها ترض
به فلما دخل بها قال ضعى البك عطرك ونظري الى فتوة عطرها مطروحة فقال لا يطر
بعد عروس فذهبت مثلاً ويقال ان رجلاً تزوج امرأة فامهت اليه فوجدها تفل فقال
لها ابن الطيب فقال نجاة فقال لها انجاء لطر بعد عروس فذهبت مثلاً بضرب لمن لا

يدخر عنه فليس

لَا مُدَنَّ غَضَّكَ اولى لطلعت عاتك واذا مده غضه فدا طال عناه والغضن

الشخ وهرى لا مدنت غصبك وهو قريب من الاول وانشد ابو حاتم عن يزيد بن علي الغضن

لو ب أن سفت ميا فاحسنا بمذ من ابا طه الغضنا

انا زلت انت فجازلتنا

لَا نَاقِي فِي هَذَا وَلَا جَمْلِي اصل المثل للحرث بن عباد بن قيس بن جساس بن

مروكليا وهاجت الحرب بين الفريقين وكان الحادث اعترضا قال الراعي

وما بهر منك حقك معلنه لا ناقة لي في هذا ولا جمل

بضرب عند التبرؤ من الظلم والاساءة وذكروا ان محمد بن عمر بن عطار بن حاجب شوق

لما خرج الناس على الحاج قال لا ناقة لي في ذا ولا جمل فلما دخل بعد ذلك على الحاج قال انت

القائل لا ناقة لي في ذا ولا جمل لا جعل الله لك فيه ناقة ولا جمل ولا رجلا فتمت به جاز بن

اجرا لجل وهو عند الحاج فلما دعا بعد ان جاءوا ابهرت فقال ضموها بين يدي ابي عبد الله

نصف نقيض نقيض
نصف نقيض نقيض

فانه كفى بحب اللين ادادان يدفع عنه شمانة جوار وقال بعضهم ان اول من قال ذلك
 الصدوق بنت حلبس العذوبة وكان من شأنها انها كانت عند زهدين الاخص العذري
 وكان لزيد بنت من غيرها يقال لها الفارعة وان زيدا عزل ابنته عن امرائه في خباء لها و
 اخذها خادما وخوج زيدا الى الشام وان رجلا من عذرة يقال له شبت علق الفارعة
 ولم يزل بها حتى طار عنه فكانت تأمر داعي ابها ان يجعل تزويج ابله وان جلب لها حلبس
 ابها فيلا فنشرب اللين بها وحقى اذا امت وهذا الحق وحل لها جمل كان لا يهاذلول
 فقعدت عليه وانظفها حتى كانا بينهما ان الى ميهنة من الارض فيكونان بها ليلتهما ثم فيلا
 في وجه الصبح وكان ذلك دأبهما فلما فصل ابوها من الشام مربكا هتت على طريقه فساها
 عن اهله فنظرت له ثم قالت ادى جملك برحل ليللا وحلبه حلب ابلت فيلا وادى ثمتا
 وخيلا فلا لبث فقد كان حدث بالشبت فاقبل زيدا لابلوى على شئ حق انى اهله ليللا قد
 على امرائه وخوج من عندها مسرا حتى دخل خباء ابنته واذا هي لبست ثم فقال لخادما ابن
 الفارعة تملك امك قالت خوجت تمشى وهي خور وذايرة نفود لم تر بعدك شمسا ولا
 شهدت عرسا فانقل عنها الى امرائه فلما رآته عرفت الشر في وجهه فالت بازيد لا يفل
 وافق الاثر فلا تافى في هذا ولا اجل مضى اول من قال ذلك

تسمي القبر الشريف في القلعة او القبر الشريف
 نصف المهرق

الغربة زينة راجية وجارية غريبة
 في الكبريت ذواتها عارون في القلعة
 لا يصر من غيرة ذواتها عارون في القلعة
 له همة ذواتها عارون في القلعة

لَا تَجْرُكَ نَجِيرَتِكَ النَجِيرَةُ حَسَاءٌ مِنْ دَفْنٍ يَجْعَلُ عَلَيْهِ سَمْنًا أَيْ لَا تَفْعَلَنَّ مَا يُوَازِنُكَ
 لَا تَقِفَنَّكَ نَسُوقًا مَعْطِيَا النِّسْوَانُ اسْمٌ لِمَا يَجْعَلُ فِي الْمُخْتَرَيْنِ مِنَ الْأَدْوِيَةِ يَضْرِبُ
 لِمَنْ يَسْنَدُ وَبِزَعْمِ أَهْلِهِ

لَا يَنْبَغُ بَشْعٌ وَاحِدٌ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَجُوعَ اثْنَانِ

لَا هُلَكَ بِوَادٍ خَيْرٍ الْخَبْرُ مِنَ الْخَبْرِ أَيْ بَوَادِي شَجَرٍ مِنَ الْبَقِيعِ وَغَيْرِهِ وَمَنَافِعُ
 الْمَاءِ النَّوْبِيُّ فِي الصَّبِّ بِقَالَ خَيْرُ الْمَوْضِعِ خَيْرُ خَيْرٍ إِذَا سَارَ ذَا سِدْرٍ فَهُوَ خَيْرٌ مِنْ
 مَثَلِ الرَّجُلِ الْكَرِيمِ ذِي الْمَعْرِفَةِ أَيْ مِنْ نَزْلِ بَرٍّ فَلَا يَخَافُ عَلَيْهِ الْهَلَكُ

لَا يَأْتِي الْكَرَامَةَ إِلَّا الْيَمَّارُ قَالَ الْمُفَضَّلُ أَوَّلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ
 عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَذَلِكَ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلَانِ فَرَمَى لِحْمًا يَوْسَافِيْنِ فَقَعَدَا أَحَدُهُمَا عَلَى الرُّسْمِ

٥٤٢
 رواه الشيخان في الصحيحين
 وصححه

ولم يفعد الآخر فقال على ما افعد على الواسدة لا بأجر الكرامة الا الحاد ففعد الرجل على الواسدة
 لا يبيض حجره البقر اذ في ما يكون من التبدل ان يضرب للرجل الذي لا خير فيه
 لا يترك مثل مالك قالوا هو رجل مرغوب في صحبه
 لا يثنى ولا يثني اي هذا رجل كبير اراد التهم من فلم يفعد في اول مرة ولا

في الثانية ولا في الثالثة

لا يجمع سببان في غدر قال ابو ذؤيب

ترديد بين كما تضمد بيني وخالداه وهل يجمع السببان ويحك في غدر
 لا يحزنك دم امرأة اهلكه قال جذينة فدمت ذكره في قصته فصر مع الزباء
 في جوف الخاء يضرب لمن يوقع نفسه في مهلكه

لا يحسن الثمرين الا ثلثا يعني انه سبعة يصترح بمائة الناس من غير كتابه
 ولا ثمرين واللب الطعن في الاثان وغيرها ونصب ثلثا على الاستثناء من غير الجنس
 لا يحسن العبد الكرا الا الحلب والعتر يقال ان شداة العبد قال
 لابنه عنده في يوم لقاء داه بقاعص من الحرب وقد حبت فقال عنده فقال عنده لا
 يحسن العبد الكرا الا الحلب والعتر وكانت امه حبشيه وكان ابو له كانه يخفف به لذلك
 فلما قال عنده لا يحسن العبد الكرا قال له كز وتزوجك حيلة فكروا ولم يوفى له ابو له بذلك
 فزوج به حيلة والعتر شدا العتر وهو خط يشد فوق الحلف والثوبه لئلا يوضع الفضل
 امه ونصب الحلب على انه استثناء منقطع كانه قال لا يحسن العبد الكرا لكن الحلب والعتر
 يحسنهما يضرب لمن يكلف ما لا يطيق

لا يخذع الاعرابي الا واحده قاله اعرابي خلع مرة ثم سبم الخداع اخرى
 لا يخفى عليك وادى بركه وان كنت في وادى قدام بركه ونظام موضعان
 ناعية اليمن يضرب لمن له علم بأسروان كان خادجانه

لا يخون على اخيه يقال خفته يخفنه تخفنا بكسر التون من المصدر وهو ي
 يكلم على حوته والكطوم التكون وكلم البعير يكلم كطوما اذا امسك عن الجسة

نقد

۵۴۵ بضرب لمن لا يقدّر على كتمان سره

لَا يَدْرِي أَسْعَدَ اللَّهُ أَكْثَرَ أَمْ جُذَامُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ سَعَدَ اللَّهُ وَجُذَامُ حَتَّى
بَيْنَهُمَا فَضْلٌ بَيْنَ لَا يَخْفَى عَلَى الْجَاهِلِ الَّذِي لَا يَعْرِفُ شَيْئًا قَالَ أَبُو حَبِيبٍ يَرْوِي عَنْ
جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَامِرِيِّ وَكَانَ مِنْ عُلَمَاءِ الْعَرَبِ أَنَّ هَذَا الْمَثَلَ قَالَ حَزَنَةُ بْنُ الضَّبْلِ
الْبَكْرِيُّ لِرُوحِ بْنِ زَيْنَاعِ الْجَذَامِيِّ

لَقَدْ أَخَفْتُ حَقِّي لَسْتُ نَدْرِي أَسْعَدَ اللَّهُ أَكْثَرَ أَمْ جُذَامُ

لَا يَدْرِي الْمَكْذُوبُ كَيْفَ يَأْتِيهِ أَيْ كَيْفَ يَمُوتُ أَمْ يَبْقَى
لَا يَدْرِي أَيْ طَرَفِهِ الْأَطْوَلُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَعْنَاهُ لَا يَدْرِي أَيْ أَنْبِئْهُ أَفْضَلَ
أَمْ نَبِئْهُ وَقَالَ غَيْرُهُ وَسَطُ الْإِنْسَانِ سِرُّهُ وَالطَّرَفُ الْأَسْفَلُ الْأَطْوَلُ مِنَ الْأَعْلَى وَهَذَا
يَكَادُ يَجْهَلُهُ أَكْثَرُ النَّاسِ حَتَّى يَهْتَدِلَهُ وَيَهْتَدِ

إِنَّ الْغَضَاءَ مَوَازِينَ الْبِلَادِ وَفِدَا أَعْيَانِهَا بِحُجُورِ الْحُكْمِ قَاضِيهَا

قَرَضَاءُ طَرَفَاءِ الدَّهْرِ فِي نَجَبٍ خَرَسَ بِذَنْ وَفَرَجَ لِهَدْمِ الدُّنْيَا

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ طَرَفَاءُ ذِكْرُهُ وَلِسَانُهُ يَضْرِبُ فِي نَفْقِ الْعِلْمِ

لَا يَدْعِي لِلْجَلِي إِلَّا أَخُوَهَا أَيْ لَا يَهْتَدِبُ لِلْأَمْرِ الْعَظِيمِ إِلَّا مَنْ يَفُورُ بِهِ وَيُصْلِحُ لَهُ وَ

يَضْرِبُ لِلْعَاجِزِ أَيْ لِبَرٍّ مِثْلِكَ يَدْعِي لِلْأَمْرِ الْعَظِيمِ

لَا يَدْرِي لِوَاحِدٍ يَعْشُرُ أَيْ لَا فِدْرَةَ قَالَ الشَّاعِرُ

أَعْدَلُ مَا شَلَوْ فَمَا لَكَ بِالَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ مِنَ الْأُمُودِ بَدَانٍ

لَا يَذْهَبُ الْعَرَفُ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ الْعَرَفُ وَالْعَارِفَةُ وَالْمَعْرُوفُ الْأَحْسَانُ

لَا يَرَامُ بَوَّاهُ الْهَوَا أَيْ لَا يَهْتَدِلُهُ وَالرَّيْجَانُ أَنْ تَطْفَأَ النَّافَةُ عَلَى وَلَدِهَا وَ

الْبَوْلُ حَادٍ يَصْلُحُ فَيُخْتَبَرُ بِنَاوِ بَلْتَنَ عَلَيْهَا فُظْنُهُ وَلَدَهَا فَتَدْرِي الْمَثَلَ لَا يَقْبَلُ الضَّمِيمُ

لَا يَرْحَلَنَّ وَخَلَّكَ مَنْ لَبَسَ مَعَكَ أَيْ لَا تَسْتَفِنْ إِلَّا بِأَهْلِ فُضْلِكَ وَيَرْوِي لَا يَرْحَلُ

وَمَنْ خَلَّكَ عَلَى وَجْهِ التَّقَى أَيْ لَا يَبْعَثُكَ مِنْ لَا يَكُونُ صَفْوَهُ مَعَكَ

لَا يُرْسِلُ الثَّانِيَ إِلَّا مُتَكَاثِفًا أَصْلُ هَذَا فِي الْحَرَاءِ يَشْتَدُّ عَلَيْهِ حُمَّى الشَّمْسِ

وَالْفَرْغُ بَيْنَ الْعَيْنِ وَالْأَمْرِ
۵۴۵

فلما الى ساق الشجرة يستظل بظلها فاذا زالت عنه تحول الى الاخرى اعد ما لنفسه ^{قال}
 بخلاف هذا قال بعضهم لا بل كلما اشتد حى الشمس ازدام نشاطا وحركة حتى الحرباء
 فاذا سقطت من الشمس سقطت الحرباء كانه ميت واذا طلعت بخرت وحيت وانما تحول من
 غصن الى غصن لزوال انفس عنه يضرب لمن لا بدع حاجته الا سال اخوى وقال
 بلت باشوس من حرباء تنصيه لا يرسل النان الامسكافا

لَا بُرَى لِعَوِي غَبَا يضرب لمن لا ينكر الضلالة ولكن يزنيها لصاحبها
 لَا بُسَاعُ طَعَامُكَ يَا وَحُوحُ يضرب عند كل معروف يكذب بالتمن ووجع السم جل
 لَا بُشْفَى بِفَقَاعِ جَلْبَسُ يقال هذا الفقعاع بن عمرو والصحيح فقعاع بن
 شور وهو من جرى مجرى كعب بن ماسه في حسن المجاورة فضرب به المثل وكان اذا جاوره
 دجل او جالس فخر به بالفضد اليه جعل نصيبا من ماله واعانه على عدوه وسفع له في حاجته
 وغدا اليه بعد ذلك شاكر له فقال فيه الشاعر

وكنت جلس فقعاع بن شور ولا بشفى بفقعاع جلس

لَا بُصْدُقُ آؤُهُ يضرب للكاذب يعنى لا يصدق اثر دجله لانه اذا كذب هو كاذب
 اثره في الارض ايضا مثله اى اذا قبل لمن ابن جئت قال من تم وانما جاء من ههنا
 لَا بُصْلَحُ رَيْفَانٌ لَمْ يَنْتَلِجْ رَيْفَانًا يضرب لمن لم يكتم الغيب ونصب وبقاع على
 الحال اواد بالربن الغيب

لَا بُضْرُ الْحَوَادِثُ امَةٌ وپروى لا يضربوهما بمعنى واحد يضرب في
 شفة الأم وما وطنه مصداق ولاء امه والوطاء ضادة في صورته ولكنها اخاثة
 من مشق خرجت من حد الضر لان الشفة تنبها عن بلوغها حده

لَا بُضْرُ التَّحَابِ نَبَاحُ الْكِلَابِ يضرب لمن ينال من انسان بما لا يهتره

لَا بُطَاعُ لِقَاصِرِ أَمْرٍ معنى ذكره في قصه الزباء في حرف الخاء

لَا بَطْحَنُ بَنِ الْقَمَرِ الْقَطِيرِ بفتح القمرا الحادث لا معول عليه

لَا يَجْزُ مِنْكَ الشَّوْءُ عَنْ غَرَبِ الشَّوْءِ قال ابو عبيد يضرب هذا من يكتم لومته وهو ^{يظهر}

يخبركم عن ذلك في كتابه
 فقه اولاد الان في حبس في قوله

قد زعمت اني قد كتبت
 في كتابي

فيه ملككم اي لانه وان كان كذا باقائه لا يكذب اهله يضرب فيها نجات من خب الكذب
 قال ابن الاثير بحث قوم رايته لهم فلما اتاهم قالوا ما وادوك قال رايت حشبا يبيع منه
 الجمل البروك ونسكت منه النساء وقم الرجل باخيه يقول العشب قبل لا ياله الجمل من وضع
 تحته يرك وقوله ونسكت منه النساء اي من قلته تحلب الغنم في شكوة وقوله وقم الرجل
 باخيه اي نطامع الناس فهم الرجل ان يدعوا خاء ويصله من فلة العشب

لَا يَكْسِبُ الْخَدَقُ شَيْئًا يضرب في ذم الجمل

لَا يَكُنْ حُبَّكَ كَلْفًا وَلَا يَنْفُضْ كَلْفًا وروي عن بعض الحكماء انه قال لا
 تكن في الاخاء مكثرًا ثم تكون فيه مدبرًا فترى سرفك في الاكثار يجفأك في الادبار ومنه
 الحديث احب حبيبتك هوئاما عسى ان يكون ينفضك يومًا ما وابتض ينفضك هوئاما
 عسى ان يكون حبيبتك يومًا ما ومنه قول القزويني قولب

لحِبِّ حَبِيْبِكَ حُبًّا دُوَيْدًا فليس بعولك ان نصرما

وابعض ينفضك بفضاد ويدا لو انت حاولت ان تحكها

وقال التيمي اما المرء فليجلد فليظن من يخال وضرب منه بيت عدي بن زيد

عن المرء لا تسأل واصبر قريته فان الغريين بالمغارن يفتد

لَا يَكُونُ كَذَا حَتَّى يَمُوتَ الصَّبُّ فِي آثَرِ الْإِبِلِ الصَّادِرَةِ وهذا لا يكون لان

الصَّبُّ لا يبرد ولا حاجة به الى الماء وقد مر في الكتاب ذكر الصَّبِّ والصفيع فلا فائدة في اهلوته

لَا يَلْبِثُ الْحَبُّ الْحَوَالِي اي لا يلبثونه ان ياتوا اليه اذا اجتمعوا له وقبل معناه

بماخذ الحالب حاجته من اللبن قبل ما حب الابل

لَا يَلْبِثُ الْعَوْبَانُ الصَّرْمَةَ يروا بالنعوى الذئب اي اذا كانا اثنين اسرعا

في ثزبها يضرب لمن يصد ماله وهو قبل والصَّرْمَةُ العظيمة من الابل والقمة العليقة

والقمة لا يلبث ولا يتهمل الثيaban العوبان العظيمة العليقة ان يترقاها ويهلكاها

لَا يَلْبِثُ الْمَرْءُ اخْتِلَافَ الْأَحْوَالِ مِنْ عَمْدٍ شَوَالٍ وَيَعْدُ شَوَالٌ ثَقْبُهُ يَدْنُ الشَّوَالِ

لَا يَلْبِثُ طُ مَذَابِجِي وَيروى لا يلبث بصغري قال الكاسي لا ط الثقي يجلج

بلوط ويليط اي لزن به ولا بلنط بصفرى قال الكائي لا ط الثى بقلبي بلوط و

لزن به ولا بلنط بصفرى اي لا يلصق بقلبي وهذا الوط بقلبي والبط واصل الصفر الخلو قال

صقرت بده اي حلت وصفر الاناء اي خلا كانه قبل لا يلزن ولا يفر هذا في خلا فلي

لا بَلِيدُ الْوَقْبَانِ الْاَوْقَا الْوَبِ الْاَحْوِ هَذَا بَيْتُكُمْ بَعْدَ الْغَنَامِ

لا بَلَسَعُ الْمُؤْمِنُ مِنْ خَيْرِ مَرَاتِبٍ قَبْلَ هَذَا كَاتِبَةٌ عَابُوْنَهُ اَي اِنَّ الشَّرْعَ يَمْنَعُ الْمُؤْمِنَ مِنْ

الاضرار فلا ياتي ما يسوجب به تضاعف العقوبة يضرب لمن اصاب ونكب مرة بعد اخرى

ويقال هذا من قول النبي لا يبي غرة الشاعر اسره يوم بدر ثم من عليه واثاه يوم احد فاسر

فقال من على فقال هذا القول الخي كنت مؤمنا لمعاود ليقا لنا

لا يَمْلِكُ الْخَائِبُ جَنَّةً اَي دَفَعَ جَنَّةً وَاَدَّاهَا بِالْخَائِبِ الَّذِي قَدْ جَنَّهُ لَا الَّذِي حَانَ

وهلك ومثله

لا يَمْلِكُ حَائِنٌ دَمَهُ اَي مَنْ حَانَ جَنَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَى حِفْظِ دَمِهِ

لا يَمْلِكُ مَوْلَى يَوْمِي نَصْرًا قال المفضل اول من قاله التميمي بن المنذر وذلك ان البلاء

عبد الله الصبي كان بهادي ضرار بن عمرو وهو من اسرته فاخضم ابو مرجب الهرومي وضرار بن

عمرو عند التميمي في ثمن فضرار ضار اذا فقال له التميمي اغفل هذا بابي مرجب في ضرار

وهو معاد بك فقال العباد اكل لحمي ولا ادعه لا ياكل فغندها قال التميمي لا يملك مولى

لمولى ضررا وقد بهر لا يملك مولى ترك ضررا اذا خاربته يثوره الغضب له فلا يملك

نفسه في ترك ضرره وقد مرت القصة مشروحة في باب الالف

لا يَمْنَعُ إِذَا عَزَّكَ مَنْ تَأَسَّنَ هَذَا قَرِيبٌ مِنْ طَوْلِهِمْ إِذَا عَزَّ أَحْوَكُ فَمَنْ

لا يَنْتَامُ مَنْ أَمَّارٌ اَي مَنْ طَلَبَ النَّارَ حَتَّى عَلَتْهُ نَفْسُهُ الدَّعْوَةُ وَالْيَوْمَ يَضْرِبُ فِي الْحَقِّ عَلَى الطَّلَبِ

لا يَنْبِيْتُ الْبَقْلَةَ إِلَّا الْحَفْلَةَ يقال الحفلة المزاح اَي لا بلد الوالد الا مثله وقال

الازمري يضرب مثلا للكلمة الخبيثة يخرج من الرجل الخبيس

لا يَنْصِفُ حَلِيمٌ مِنْ جَهْلٍ لَانِ الْجَهْلُ يَرْبِي عَلَيْهِ وَالْحَلِيمُ لَا يَبْضِعُ نَفْسَهُ لِمَا فَعَنَهُ

لا يَنْطَلِجُ بَيْتَ عِرَّانٍ اَي لَا يَكُونُ لَهُ تَغْيِيرٌ وَلَا تَكْبَرٌ وَأَمَّا فَوْطَمَةُ لَا تَطْلُعُ بِهَا ذَاتُ

يُحْمَرُ الْفَرَسُ بِالْبَرِّ الْوَادِعِ
حَلِيمٌ مَنْ لَا يَنْصِفُ الْبَقْلَةَ
لَا يَنْطَلِجُ بَيْتَ عِرَّانٍ
وَيُحْمَرُ الْفَرَسُ بِالْبَرِّ الْوَادِعِ
وَيُحْمَرُ الْفَرَسُ بِالْبَرِّ الْوَادِعِ

تصغيره المشهور

فمن جاء فأما يقال ذلك عند اشتداد الزمان وقلة النشاط

لَا يَنْفَعُ حَدُّ مَنْ قَدِرَ وهو لا ينفك من ردى حذو
لَا يَنْفَعُ خَيْلٌ مَعَ غَيْلٍ يضرب للذي تأمنه وهو غيبك وبئنا لك وللبه اسم النفعيل
لَا يَنْفَعُكَ مِنْ جَارٍ سَوْءٌ تَوْنٌ التَّوْنُ الاتقاء يضرب في سوء الجار وده ومثله ما روى
عن داود أنه كان يقول أَلَمْ أَفِي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَارٍ غَيْبَةٍ تَرَانِي وَلَيْكِهِ يَرْعَانِي إِنْ رَأَى
حَسَنَةً كَتَمَهَا وَإِنْ رَأَى سَيِّئَةً نَشَرَهَا

لَا يَنْفَعُكَ مِنْ زَادٍ بَقِيَّ البقي الأبقاء يضرب في الحث على أكل ما بقى عند انابن
لَا يُوْجِدُ الْعُجُولُ مَحْجُودًا روى ثعلب عن ابن الأعرابي قال كان يقول لا يوجد
العُجُولُ مَحْجُودًا وَلَا الْعَصُوبُ مَسْرُودًا وَلَا الْمَلُولُ ذَا الْخَوَانِ وَلَا الْحَرُّ يَبْأُوذُ وَلَا الشَّرُّ يُغِيثُ
لَا يَأْسَنُ نَائِمٌ أَنْ يَغْتَنَّا قَالَ المفضل بلغنا أن رجلاً كان يسير بابل له حق
إذا كان بارض قبل إذا هو برجل نائم فأناه فيجبره فقال أنا لجارك من الناس كلمهم الأمن هل نرى
جُوبَيْنَ فقال الرجل نعم وما عسى أن يكون عامر بن جُوبَيْنَ وهو رجل واحد وكان هو عامر بن
جُوبَيْنَ فساد به حتى توسط قوم فآخذ ابله وقال أنا عامر بن جُوبَيْنَ هذا جوبنك من الناس كلم
الأمن فقال الرجل عند ذلك لا يأسن نائم أن يفتننا فذهب مثلاً

لَبِّدُوا بِالْأَرْضِ تَحْسَبُوا أَجْوَابَهُمُ الجربومة اصل الثمرة يقول الزنوب بالارض تحسبوا
يضرب في الحث على الاجتماع ويضرب للسفر بين بهراهم

لَيْسَتْ عَلَى ذَلِكَ أُذُنٌ أَيْ سَكَتٌ عَلَيْهِ كَالْعَاقِلِ الَّذِي لَهُ بَصِيرَةٌ فَذَرَفِي الْأَذْنَ
الاسترخاء والاسترسال على المسمع وفي ذلك سَدُّ طَرِيقِ التَّمَاعِ واستعار لها اسم اللبس فيها
إلى معناها وضيقها وبروى لَيْسَتْ بِنَفْعِ الْبَاءِ وَلَيْسَ التَّمَاعُ أَنْ يَسْكُتَ حَتَّى كَأَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ
لَيْسَتْ لِرَجُلٍ الْغَيْرُ يَضْرِبُ فِي أَظْهَارِ الْعِدَاوَةِ وَكُشْفِهَا عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ وَيُقَالُ
لِلرَّجُلِ الَّذِي يَشْتَرِي الْأَمْرَ لَيْسَ جِلْدُ الثَّوْرِ قَالَ معاوية ليزيد عند وفاته نشتر كل النشتر
والليس لابن الزبير جلد الثور

لَجِدَنَّ فَلَا تَأْكُلِي بِعِيدِ الْمُسَيَّرِ الوى أى شديداً المحسوبين واستقرأ استحك

كلمة من كلامه
عنه

٥٧١ يفه انه فوق في الخصومة لا بام المراس انشد ابو عبيد

وجدتني الوى بعيد المسفر
اي بعيد شأ والمسفر ويجوز ان يريد بعيد
المذهب يقال تروا سفر اى ذهب وقوله الوى اى الوى على خصمه بالحجة وقبله
اذا تخاذرت وما بى من حذر
ثم كسرت الطرف من غير حود
وجدتني الوى بعيد المسفر
احمل ما حلتك من خير وشتر

كان المفضل يذكر ان المثل للثمن بن المنذر قاله في خالد بن معاوية السعدي ونازعه رجل عند
فوصفه الثمن بهذه الصفة فذهب مثلاً

لَجِدْتُ بَنَةً فَرِيًّا الْبَطَاءُ الْمَاءُ الْقَاطِرُ مِنَ الْأَرْضِ يَضْرِبُ لَنْ يُوْخَذَ مَعْنَدَهُ ^{عَفْوًا} هَلَا
لَجِدْتُ يَزْنِي الْكَلَاءُ وَزِنِ الْكَلَاءُ مِنْهُ الرَّاغِبُ وَعِظَاهَا اِى جِبَاهَا طَلَبْتُ وَجِدْتُ
لَخَلْبَتُهَا مَقَرًا بِقَالَ مَصْرُثِ النَّافَةِ امْصَرِهَا مَصْرًا اِذَا حَلَبْتُهَا بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ يَضْرِبُ
لَنْ يُوْعَدَكَ فَعُولٌ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَأَلَّ مَقِي شَيْئًا إِلَّا بَعْدَ عَنَاءٍ طَوِيلٍ وَنَصَبٍ مَصْرًا عَلَى تَقْدِيرِ
لَخَلْبَتُهَا حَلْبًا يَجْهَدُ وَهَنًا وَيُجُوزُ أَنْ يَكُونَ نَصَبًا عَلَى الْحَالِ اِى لَخَلْبَتُهَا وَأَنْتَ مَاصِرٌ وَأَلْهَاءُ كِتَابُهُ
عَنِ الْخَطِّ الْفِي قَدْرَانِ يَنْهَاهَا مِنْهُ فَيَجْعَلُ النَّافَةَ وَالْمَصْرَ عِبَادَةً عَنْهَا
لِحَاجَةٍ نَبَكَ الْأَصَمُّ يَضْرِبُ لَنْ لَجَ فِي شَيْءٍ فَلَا يَقْلَعُ عَنْهُ
لَجَّ فَخَجَّ اِى نَازَعَ خَصْمَهُ فَجَلَّ الْحَاجَ عَلَى أَنْ غَلَبَهُ بِالْحُجَّةِ وَيُقَالُ بَلْ مَعْنَاهُ أَنْ وَجَلَّ
خَرَجَ يَطُوفُ فِي الْبِلَادِ فَاتَّفَقَ حُصُولُهُ بِمَكَدٍ فَخَجَّ مِنْ غَيْرِ وَغَبْنَهُ مِنْهُ فَعَبِلَ لَجَّ فِي التَّطَوُّافِ حَقٌّ
يَخُجَّ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يَضْرِبُ لِلرَّجُلِ يَبْلُغُ مِنْ لِحَاجَتِهِ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى شَيْءٍ لَيْسَ مِنْ شَأْنِهِ قَالَ
وَهَذَا مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي صَعُوبَةِ الْحُلُوقِ وَاللِّحَاجَةِ

لَحْظٌ أَصْدَقُ مِنْ لَقْظٍ يَفْهَمُ أَنَّ أَثَرَ الْبَغْضِ وَالْحُبِّ يَظْهَرُ فِي الْمَبْنِيِّ فَلَا يَقُولُ عَلَى اللِّسَانِ
لَحَفَنِي ضَلُّ خَلْفِي يَضْرِبُ لَنْ يَطْلُبُكَ ضَلُّ زَادَهُ وَعَطَّاهُ
الْحَجُّ مِنَ الْحُجِّ وَمِنْ الْخَفَاءِ وَمِنْ الدُّبَابِ وَمِنْ الْكَلْبِ لِأَنَّ الْكَلْبَ يَلْجُ بِالْمَرْءِ عَلَى النَّاسِ
الَّذِي مِنْ أَخْفَاءِ الْفَيْرِ هَذَا مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ وَهُوَ عَجُونُ بْنُ طَامِرٍ
فَلَوْ كُنْتَ مَا كُنْتَ مَاءً خَامِيًا وَلَوْ كُنْتَ بِوَمَا كُنْتَ أَخْفَاءَ الْفَيْرِ

شعر
لجدي بن فرية
البطاء الماء القاطر
من الارض يضرب لمن
يؤخذ معناده هلا

هذا هو البيت
الذي في المتن
منه

ولو كنت لمواكف تطلب ساعية ولو كنت دُرّا كنت من حُدة بكرة

وبروى ولو كنت درّا كنت من بكرة بكرة

أَلَدُّ مِنْ الْغَنَمَةِ الْبَارِدُ . تقول العرب هذه غنمة باردة إذا لم يكن فيها حبوب مثل قول

الشاعر قليل لحم الناظرين بزبنها شباب ومخفوض من العشب بارد

أى لا مكروه فيه ويقال بل معنى فوطم غنمة باردة أى حاصلة من فوطم برد حتى على فلان

وجحد أى ثبت ومن ذلك قول أبى ذؤيب يري رجلا

خارجا فاجزاء قد برد الموت على مصطلاه اقب برود

وللجأ خط فى ذلك قول ثالث وذم أن أهل نهامة والجماز لما عدوا البرد فى مشاربهم ولا يلبسهم

إلا إذا هبت الشمال سقوا الماء النعذ الباردة ثم كثر ذلك منهم حتى سقوا ما غنموه الباردة

فلذا آمنهم له كذلك ذم الماء البارد

أَلَدُّ مِنَ الْمَنَى هذان قول الشاعر

منى أن تكن حقا تكن احسن للمنى والافند عشنا بها زمانا وفدا

وقال آخر إذا ازجحت هموى فى فؤادى طلبت لها الخارج بالمنى

وقبل لبث الخس أى شئ أطول امتناعا قالت المنى وقال بشار الشاعر لا نسان لا ينفك

من أمل فان فانه الأمل عول على المنى لأن الأمل حوله على المنى إلا أن الأمل يقع بسبب

وباب المنى مفتوح لمن تكلف الدخول فيه وقال ابن المقفع كثرة المنى تخلق العفل ونظود

القناعة ونقد الحس وقال ابرهيم النظام كنا ملهوا بالامانى ونطلب انفسنا بالمواعيد

قد ذهب بعد ففطنا انفسنا عن فضول المنى وقال الشاعر

لذا تميت بلى الليل منبسطا ان الحظ رأس اموال المغاليس

وقال آخوان المنى طرف من الوسواس وقال على بن الحسن الباقورى فى ذم المنى

زك الأنكال على الامانى وبث اصابع الناس المرها

وذلك اشئ من قبل هذا اكلت تمنا خربت رجيا

أَلَدُّ مِنَ دُبْدُوبٍ وَالَّذِينَ دُبْدُوبُ سَبَانَ قَالَ أَوَّلُ بَصْرِيَّ وَالثَّانِي كُوفِيَّ أَمَا

الترسبان فخر من نور الكوفة وأما الزب فخر من نور البصرة ولبقى هذا التراب فخر
دباح ذكر ذلك ابن دويد وحكى أن أبا التميمي دخل على الهادي وعنده سعيد بن سلم فأنشده

شعبي إلى مويح سماح يمنه وحسب امرئ من شافع بيماح

وشعري شر بشهي الناس اكده كالبشهي زبد بزب دباح

وعلى رأس الهادي خادم اسمه دباح فقال المهدى ما عبت بزب دباح قال نعم

عندنا بالبصرة إذا أكله الإنسان وجد طعمه في كعبه قال ومن يشهدك بذلك قال القاعد

عن يمينك فقال هكذا هو يا سعيد قال نعم فامر له بالقي درهم

الَّذِي مِنْ شَفَاءِ غَلِيلِ الصَّدْرِ هَذَا مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ أَشَدَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ

لو كنت لبلاً من لبالي الدهر كنت من البين وفاء البد

فراء لا يشق بها من بيري أو كنت ماء كنت خير كدر

ماء صحاب في صفاذي محقر أظله الله ببصر مد ر

فهو شفاء لغليل الصدر

الَّذِي مِنْ قِيلَةٍ عَلَى عَجَلٍ وَمِنْ مَاءٍ غَارِيَةٍ وَمِنْ مَذَانِ الْحَرِّ وَمِنْ نَوْمَةِ الضَّحَى

لَسَرَهُ الْقَبْ أَيْ عَضَهُ بِضَرْبِ لِنِ لَزِمَهُ الْحِجَّةُ وَمِنْهُ فَلَانٌ لِرِزَا خَصَمٍ

لَسْتُ بِأَشَقُّ أَمْرًا وَلَا أَشَقُّ شَيْئًا قَبْلَ أَنْ جَوْرِيَيْنِ صَغِيرَتَيْنِ زَوْجَانِ

وَجَلَيْنِ فَغَالَكَ الصَّغْرَى ابْنَتَا عَلِيٍّ أَيْ اخْتَرَبُوا نَاحِيَةَ تَضَرُّبِهِمَا مِنَ الرِّجَالِ فَقَالَتْ

الْكُبْرَى لَا يَجْلِي حَقِّي نَشَبَ قَابِئِ الصَّغْرَى فَلَمَّا لَحَّتْ عَلَى أَمْلَاقِهَا فَالَتْ لَهَا الْكُبْرَى هَذِهِ

لِلْمَعَالِدِ فَلَمَّا تَشَقَّى فَأَبَيْتِ الْأَشَقَّ مِنْ مَوْلَاكَ شَوْ الْأَمْرِ شَقَّ شَفَا وَالْأَسْمُ الْإِثْقَ بِالْكَسْرِ

وَالضَّبَقُ نَابِثُ الْأَصْبَى وَالضُّوْفُ لَفْظٌ وَكَذَلِكَ الْكَبْسُ وَالْكُوسُ فِي نَابِثِ الْأَكْبَسِ

وَالْأَصْلُ فَهَذَا مُثْلِي وَإِنَّمَا صَارَتْ الْبَاءُ وَأَوَّالُ السُّكُونِهَا وَخَتَمَ مَا قَبْلَهَا وَأَادَتْ لَتُ بِالضَّمِّ

أَمَّا أَيْ لَيْسَ أَمْرِي بِأَشَقَّ مِنْ أَمْرِكَ وَلَا يَجِي بِأَضْيَقٍ مِنْ حُوكِ وَأَنْتِ لَا تَبَالِي بِهَذَا النَّاسِ

مَنْكَ تَكْفِي أَبَالِي أَنَا بِضَرْبِ الرَّجُلِ نَجْعٌ فَلَا يَنْبَغُ لِي أَنْ أَصْلَحَ لَتُ بِأَرْحَمَ عَلَيْكَ مَنْكَ

لَسْتُ بِجَلْدَةٍ بِخَاءٍ الْخَلَاءُ بِالسُّبِّ وَالْجَاءُ بِالْأَكْثَرِ مِنَ الْأَرْضِ أَيْ لَسْتُ بِأَضْيَقَ

أَسْمَى الْأَجْبَدِ الْخَلْفِ

فبضام يعني لست ممن يخلقني من اداني

لَسْتُ بِمَكٍّ وَلَا خَالِكٍ وَلَا كَهْ بَعْلِكَ فَأَطَاعَ رَجُلًا لَأَمْرُهُ لِمَا دَخَلَ عَلَيْهَا وَذَلِكَ أَنَّهَا ٥٧٣

فَالِكِ بِأَعْيَاهِ أَوْ فَوْقَ نَزْدِهِ بِذَلِكَ مِنْ فَنَاهَا

لَسْتُ مِنْ عَنَانِي وَهَرَوِي مِنْ غِيَابِي فَالـ أَبُو ذُبَابٍ مِنْ رَجَالِي

الْأَصْرُ مِنْ بُرْجَانِ الْأَصْرُ مِنْ شِطَاظِ

الْأَصْرُ مِنْ عَقْفُونِ

الْأَصْرُ مِنْ فَاوِدَ

لَطَهُ لَطَمَ الْكُفْرَ أَلْطَمَ لَطَمًا مَتَابَعًا وَذَلِكَ أَنَّ الْبَعْرَ إِذَا شَاكَ الشُّوْكَ لَا

يَضْرِبُ بِهِ عَلَى الْأَرْضِ يَرُومُ انْتِفَاشَهَا

لَعَالِكَ غَالِيًا وَيُقَالُ لَعَالُكَ يَقَالُ ذَلِكَ لِلْعَاثِرِ دَعَاءً لَهُ قَالَ الْجَلِيلُ بْنُ خُو

الْحَاثِ لَنَا فَنَحْنُ ذُرُورَاءُ أَحْمَتِ بِلَادَنَا مِمَّنْ يَرْهَأُ الشَّوْاىَ يَلْجِ بِرُوحِهِ

وَادِمَا خَابَ هُزْمُ هَزْمَتِهِ يَفْلُحُ لِمَنْ أَدْرَكَ نَفْسًا وَلَا لَعَلْ

لَعَلَّ لَهُ عُدُوٌّ وَأَنْتَ تَلُومُ يَضْرِبُ لِمَنْ يَلُومُ مِنْ لَهُ عُدُوٌّ لَا يَعْلَمُ اللَّامُ وَبِهِ

فَانَّ وَلَا يَفْجَلُ يَلُومُكَ صَاحِبًا

لَعَلَّنِي مُضَلَّلًا كَمَا مِيرَ اسْلَمَهُ ان شَابِتِينَ كَانَا بِجَالِ السَّانِ الْمُسَوَّغِينَ وَبِغِيَةِ فَقَالَ

أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ وَاسْمُهُ عَامِرٌ أَخَالَفَ إِلَى بَيْتِ الْمُسَوَّغِ فَادْفَاقَ مِنْ مَجْلِسِهِ فَايْظُنُّ

بِصَوْنِكَ فَظَنَّ الْمُسَوَّغُ لِفِعْلِهِ فَغَضِبَ مِنْ الصَّبَاحِ ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِهِ إِلَى مَنْزِلِهِ فَظَالَ هَلْ تَرَى

بِأَسَا فَظَالَ لَا تَمُ اخْذِهِ إِلَى بَيْتِ الْفَقْرِ فَادْفَاقَ الرَّجُلُ مَعَ امْرَأَتِهِ فَقَالَ الْمُسَوَّغُ لَمَلَّنِي مُضَلَّلًا

كَمَا رَفَذْتُ مَثَلًا يَضْرِبُ لِمَنْ يَطْمَعُ فِي أَنْ يَخْدَعَكَ كَمَا خَدَعْتَ غَيْرَكَ

لَعَنَّ اللَّهَ مِزْمِي هَبْرًا خَطَّةً قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ خَطَّةُ اسْمُ غَيْرِكَا كَانَتْ عَزْرَتُهُوَانِشِدَ

الْأَكْبَى بِأَنَّهُ مِنْ مَجْلِبِ شَاهِدِيهِ فَدَخَلَتْ خَطَّةً جِنَابَتَهُ قَالَ إِيَّاهُ بِالْمِيشَةِ

الَّتَاكَ عِنْدَ الْحَلْبِ وَالْجَنَبِ جَمْعُ جَنْبَةٍ وَهِيَ الْعَلْبَةُ وَالْأَسْفَاثُ الدِّبْجُ يَقَالُ اسْفَتَ

لِزَيْنٍ إِذَا دَبَّضَهُ بِالْوَبِّ وَمَنْزَعُهُ بِهِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يَضْرِبُ لِمَنْ لَمَادَنِي فَضِلَّةُ إِلَّا أَنَّهُمَا

يُنْفَخُ مَا يَسْبَحُ فِي جَانِبِ الْبَيْتِ
وَيُجَالَسُ فِيهِ نَفْسٌ قَدِ انْقَرَضَتْ

خسبه و پروی فج الله قال ابو حاتم ای کسر الله بقال فجحه فجح الجوز

لَقَدْ اسْتَبْطَنْتُمْ يَاشَهْبَ بَاذِلٍ قاله العباس بن عبد المطلب لاهل مكة ای

بلیکم یا سرعب شهور کا لبعبر الاشهب البازل وهو الابيض الفوق والباء في ياشهب

زائدة بقال استبطنت الثی اذا اخفنه

لَقَدْ بُلِيتَ بِغَيْرِ اَعْرَلٍ ای قضی لك منک وهذا يضرب من فوطهم ونبهت بجراذل من

لَقَدْ مَتَوْنَنَ فِي مَكْرُوهٍ الْقَدَرِ التَّوْنَنُ التَّظَنُّنُ الثَّيُّ بِنَقِيَةٍ وبعضهم بنكونون

ويقول الضمخ تأتي يضرب لمن تولع في اذا نه

لَقَدْ حَمَلْتُكَ غَيْرَ حَمَلِكِ ای رضعت فوق فدرک يضرب لمن لا ينفذ موضع

معروفك واحسانك

لَقَدْ ذَلَّ مَنْ بَالَتْ عَلَيْهِ الثَّغَالِبُ قبل اصله ان رجلاً من العرب كان يعبد

صنماً فنظر يوماً الى ثعلب جاء حتى بال عليه فقال

ارب يبول الثعلبان برأسه **لَقَدْ** ذَلَّ مَنْ بَالَتْ عَلَيْهِ الثَّغَالِبُ

لَقَدْ كُنْتُ وَمَا أُخِيتُ بِالذَّبِّ قَالَهُمْ قَدْ قِيلَ الذَّبُّ وَالذَّبُّ قَالَ الاصمعي

اصله ان الرجل بطول عمره فحرف الى ان يخوف بمجيئ الذب وپروى بما لا اخشى بالذنب

ای ان كنت كبرت الآن حتى صرت اخشى بالذنب فهذا يدل ما كنت وانا شاب لا اخشى

قال بعض العلماء المثل لقبات بن اشيم الكفافي عمر حنة افكروا عقله وكانوا يقولون له الذنب

قالوا له هو ما وهو غير عازب العقل فقال قد عشت زماناً وما اخشى بالذنب فذهبت مثلاً

لَقَدْ كُنْتُ وَمَا يُفَادِي بَعِيرٍ بضربه المسن حين يهجر عن سائر المركوب واول

من قاله سعد بن زيد مناة وهو الفزد وكان تحت امرأة من بني تغلب فولدت له فيما يزعم

التاس مصعقة ابا عامر وولدت له ميرة بن سعد وكان قد كبر حتى لم يطق ركوب الجمل الا

ان يفاده ولا يملك رأسه فكان مصعقة يوماً يفوده على جملة فقال سعد قد لا يفادهي الجمل

قالوا مثلاً قال المختل

كما قال سعد اذ يفوده ببرأيه كبرت فخبني الا اناب مصعقا

قال ابو عبيد وقد قال بعض المعترين

٨٧٤

اصبت لاحل السلاح ولا املك رأس البعير ان فترا
والذئب اخشاء ان مررت به وحدي واخشي الزباج والمطرا
من بعد ما قوته اصيب بها اصبت شهنا اعالج الكبرا

اللفوح الزينة مال وطعام قال ابو عبيد اصل هذا في الابل وذلك ان
اللفوح هي ذات الدرة والرقيقة التي تنبع في اول الساج فاراد وانها تكون طعاما
لاهلها يعيشون بلينها السرعة فتاجها وهي مع هذا مال يضرب في سرعة فضاء الحاجة
لَقِيَتْ اِسْتِ الكلبة اذا لقي امراسها فاولوا ان ملك الزها الملقا بقران
البلاد وامرهم ان يقتبسوا النار من است الكلبة المينة فترى يوم لذلك من البلاد
لَقِيَتْ مِنْهُ الْاَفْوَزَيْنِ وَالْفَنَكَيْنِ وَالْبُرْجَيْنِ اذا لقي منه الامور العظام
لَقِيَتْ مِنْهُ عَرْنُ الْجَبَيْنِ اي نبت في امره حق عن جبين من الشدة
لَقِيَتْهُ اَدْنَى دَرِيْنِ اي اول شيء والذين قبل بمعنى فاعل اي احدى دان واقرب قرب
لَقِيَتْهُ اَدْنَى ظَلَمٍ يرددون ادنى شبح والشبح الظل والشبح قال ابو عمرو وقل
اصل من الظلام يرد عنك الاشياء فكانت قال لقينه اول من سزعني ما سوا .

بوفوع بصرى عليه

لَقِيَتْهُ اَدْنَى الضُّعْفِ اي وسطه ويقال هو اوله
لَقِيَتْهُ اَوَّلُ ذَاتِ بَدَنِ قال ابو زيد اي لقينه اول شيء وتقدر به لقينه
اول نفس ذات بدن وكفى بالبدن الضعف كانه قال لقينه اول منصرف
لَقِيَتْهُ اَوَّلُ صَوْلٍ وَبُوكٍ اي اول شيء باك الحمار الاثان يبوكا بوكا اذا نزا
عليها وصاك الالب يصك به صبا اذا الصق به صبرا الضحك صوكا للازدواج فالصوك
بدل على التكون والبوك على الحركة كانه قال لقينه اول منحرك وساكن
لَقِيَتْهُ اَوَّلُ عَاشِيَةٍ اي اول شيء ويقال اول عابته حينين واول عين اي اول
شيء واذا يقول اول عابته اول نفس عابته او حدة عابته يقال عنه عينا اي بصرتوه

اصبت من الافر من جبهته والافريات من العظام
اصبت من الافر من جبهته والافريات من العظام
اصبت من الافر من جبهته والافريات من العظام

اول نصب على الحال من الفاعل ويجوز ان يكون من المفعول وقوله اول عين يجوز ان
 يراد بالعين الشخص او يجوز ان يراد اول ذي عين اي اول مجير ويجوز ان يراد اول مرف
 لِقَبْنُهُ اَوَّلُ وَهَلِيَّةُ الوَهْلَةُ فَعْلَةٌ مِنْ وَهَلَ إِلَيْهِ إِذَا فَرَّغَ قَالَ أَبُو ذَرٍّ
 هذا المثل لا أول من نصرت به ففزع بنظر ك اليه ويجوز ان يكون فعله من وَهَلَ أَهْلُ
 إِذَا ذَهَبَ وَهَكَ إِلَيْهِ فَيَكُونُ الْمَعْنَى لِقَبْنُهُ اَوَّلُ ذِي وَهْلَةٍ أَيْ أَوَّلُ مَنْ ذَهَبَ وَهِيَ إِلَيْهِ
 لِقَبْنُهُ بُعْدَاتُ بَيْنِ أَيْ بَعْدُ فَرَانِ وَذَلِكَ إِذَا كَانَ الرَّجُلُ يَمْلِكُ مِنْ إِيَّانِ حَتَّى
 الزَّمَانُ ثُمَّ يَأْتِيهِ ثُمَّ يَمْلِكُ عَنْهُ فَيُؤْخَذُ ذَلِكَ بِأَيْتِهِ قَالَهُ أَبُو ذَرٍّ

أبو ذرٍّ قال
 لِقَبْنُهُ اَوَّلُ وَهْلِيَّةُ
 الوَهْلَةُ فَعْلَةٌ مِنْ وَهَلَ إِلَيْهِ إِذَا فَرَّغَ

لِقَبْنُهُ يَوْخِشُ اصْبَحْتُ وَبُرَى بِلْدَةٍ اصْبَحْتُ إِذَا لَقِيتَهُ بِمَكَانٍ لَا أَنْسِبُ بِهِ
 لِقَبْنُهُ بَيْنَ سَمْعِ الْأَرْضِ وَبَصَرِهَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ بَعْضُهُمْ مَعْنَاهُ بَيْنَ
 طَوْلِهَا وَعَرْضِهَا قَالَ وَهَذَا مَعْنَى يَخْرُجُ وَلَكِنَّ الْكَلَامَ لَا يُوَافِقُهُ وَلَا أَدْرَى مَا الطَّوْلُ
 وَالْعَرْضُ مِنَ السَّمْعِ وَالْبَصَرِ وَلَكِنْ وَجْهَهُ عِنْدِي أَنَّهُ لِقَبْنُهُ فِي مَكَانٍ خَالٍ لَيْسَ فِيهِ أَحَدٌ يَسْمَعُ
 كَلَامَهُ وَلَا يَبْصُرُهُ إِلَّا الْأَرْضُ الْفَعْدُونَ النَّاسُ وَأَتَمَّ هَذَا مِثْلَ لَيْسَ أَنَّ الْأَرْضَ تَسْمَعُ وَ
 تَبْصُرُ وَهَذَا كَقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَحَدِ هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنَحْبُهُ وَالْجَبَلُ لَيْسَ لَهُ حُبٌّ وَكَقَوْلِهِ
 جِدَا إِذَا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُصَ فَأَتَمَّهُ وَلَا أَدَاةَ هُنَاكَ

لِقَبْنُهُ ذَاتُ الْقَوْمِ إِذَا لَقِيتَهُ ذَاتُ الْمَرَاةِ فِي الْأَعْوَامِ وَنُصِبَ ذَاتُ عَلَى

الظن كناية عن المدة أو المرة

لِقَبْنُهُ رَأْدُ الْقَتْلِ وَهُوَ رِثَاةُ
 لِقَبْنُهُ سَرَاةُ النَّهَارِ أَيْ أَوَّلُهُ وَبَيْنَ عِنْدِ أَوْ تَقَاعِهِ مَأْخُذٌ مِنْ سَرَاةِ الظُّهْرِ أَيْ
 لِقَبْنُهُ سَحَرَةُ بَحْرَةٍ أَيْ خَالِ الْبَحْرِ بَيْنَ دُيُونِهِ حَاوِزُهُمَا السَّمَانُ جَمْلًا أَيْ
 وَاحِدًا وَلَا يَتَوْنُ وَاصِلٌ سَحَرَةٍ مِنَ الصَّهْرَاءِ وَهُوَ الْفَضَاءُ وَبَحْرَةٍ مِنَ الْبَحْرِ وَهُوَ الشَّقُّ وَالتَّسْنَةُ
 وَمِنْهُ سَمَى الْبَحْرَ لِأَنَّهُ شَقٌّ فِي الْأَرْضِ

رَأْدُ الْقَتْلِ وَهُوَ رِثَاةُ

سَرَاةُ النَّهَارِ أَيْ أَوَّلُهُ
 دُيُونُهُ حَاوِزُهُمَا السَّمَانُ جَمْلًا

لِقَبْنُهُ صَفَاةٌ وَهُوَ شَقٌّ مِنَ الصَّفْعِ وَهُوَ عَرْضُ الشَّيْءِ وَجَانِبُهُ وَبَدَلُ عَلَى
 الْغَرْبِ كَأَنَّكَ قُلْتَ لِقَبْنُهُ وَصَفْحُهُ وَجِي إِلَى صَفْحَةٍ وَجْهَهُ بِمَعْنَى لِقَبْنُهُ مَوَاجِهُهَا

لِقَبْنُهُ صَفَاةٌ

لَقَيْتُهُ صِفَاءً هَذَا مِنَ الصَّبِّ وَهُوَ الْقَرْبُ وَمِنْهَا الْجَارُ أَحَقُّ بِصَفِّهِ كَانَهُ ٥٧٨

قَالَ لَقَيْتُهُ مَتَفَارِيقِينَ

لَقَيْتُهُ صَكَّةً عَنِّي قَالَ اللَّحْيَانِ هِيَ أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ الْحَرَّاءِ حِينَ كَادَ

الْحَرَّاءُ مِنْ شِدَّتِهِ وَقَالَ الْفَرَاءُ حِينَ يَفُومُ قَائِمُ الظَّهْرِ وَزَمَّ بَعْضُهُمْ أَنَّ عَيْنَ الْحَرَّاءِ

وَأَشَدُّ أَرْدَتْ عَيْنًا وَالْفَرَاءُ بَرْنُ بَغْيَانٍ صِدْقٍ فَوْقَ خَوْصِ عِيَامٍ

وَقَالَ غَيْرُهُؤَلَا عُنِيَ رَجُلٌ مِنْ عَدُوِّكَ كَانَ يَفُوقُ فِي الْحَجِّ قَابِلٌ مَعْقِرًا وَمَعَهُ دَكْبٌ هَجْ

تَزَلُّوا بَعْضُ الْمَنَازِلِ فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الْحَرِّ فَضَالَ عُنِيَ مِنْ جَاءَتْ إِلَيْهِ هَذِهِ السَّاعَةُ مِنْ خَدِّهِ

حَوَامٍ انْقَضَ عَمْرُهُ فَيُحَرِّمُ إِلَى ثَابِلٍ فَوَثَبَ النَّاسُ فِي الظَّهْرِ بِهَرَبٍ يَنْزِلُونَ حَقًّا وَفِي الْبَيْتِ

وَبَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ لَيْلَانِ فَضَرَبَ مَثَلًا فَضِلَ أَنَا فَا صَكَّةً عُنِيَ إِذَا جَاءَ فِي

الْهَاجِرَةِ قَالَ فِي ذَلِكَ كَرِبَ بَنُ جِلَّةِ الْعَدُوِّ أَيْ

وَصَلَّ بِهَا خَوَ الظَّهْرِ غَابِرًا عُنِيَ وَلَمْ يُغْلَنْ الْأُظْلَامُ

وَجِئْتُ عَلَى ذَاتِ الصَّفَاحِ كَانَتْ نَعَامُ بَنِي بَالِشَقْطِ دُأَلِهَا

فَطَوَّقَ بِالْبَيْتِ الْحَرَامِ وَفَضَّيْتُ مَنَاسِكُهَا وَلَمْ تَحُلْ عَفَا لَهَا

لَقَيْتُهُ عِدَادَ التَّرْبَا أَيْ مَرَّةً فِي الشَّهْرِ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْعَمْرَ يَنْزِلُ التَّرْبَا فِي كُلِّ شَهْرٍ

مَرَّةً وَالْعِدَادُ مَا يُعَادُ الْإِنْسَانُ لَوْ قَدْ مَنَ وَجَعَ أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ

لَقَيْتُهُ عَنْ فَيْحٍ ذَلِكَ إِذَا لَقِيتَ بَعْدَ الْحَوْلِ وَعَنْ بَعْضٍ بَعْدَ أَيْ لَقَيْتَ بَعْدَ هُوَ طَوِيلٌ

لَقَيْتُهُ فِي الْفَرْطِ إِذَا لَقِيتَ فِي الْيَوْمَيْنِ وَاللَّيْلَةِ ضَاعَدًا مَرَّةً وَلَا يَكُونُ

الْفَرْطُ فِي أَكْثَرِ مِنْ خَمْسِ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ قَالَ الْأَحْمَرُ

لَقَيْتُهُ قَبْلَ كُلِّ صَبْحٍ وَتَفَرَّ الصَّبْحُ الصَّبَاحُ وَالْفَرْقُ الْفَرْقُ وَذَلِكَ إِذَا لَقِيتَ فِي الْفَرْطِ

لَقَيْتُهُ كَيْفَا أَيْ مُوَاجَهَةً وَمِنْهُ أَيْ لَا كَيْفَهَا وَأَنَا صَائِمٌ أَيْ أَتْلُوهَا وَمِنْهُ الْكِفَاحُ

فِي الْحَرْبِ وَهُوَ أَنْ يُقَابِلَ الْعَدُوَّ مَقَامِلًا وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ لَقَيْتُهُ صَفَا حَادٍ وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ

الصَّفْعِ وَهُوَ عَرْضُ الشَّيْءِ وَجَانِبُهُ وَبَدَلٌ عَلَى الْقَرْبِ كَأَنَّكَ فَلْتَ لَقَيْتُهُ وَصَفْحَةٌ وَجَمْعُهَا إِلَى

صَفْحَةٍ وَجَهَةٌ بِمَعْنَى لَقَيْتُهُ مُوَاجَهَةً وَقَدَّمَ

قَالَ الصَّبُّ مِمَّا يَكُونُ مِنَ الْحَرَّاءِ حِينَ كَادَ
الْحَرَّاءُ مِنْ شِدَّتِهِ وَقَالَ الْفَرَاءُ حِينَ يَفُومُ قَائِمُ الظَّهْرِ وَزَمَّ بَعْضُهُمْ أَنَّ عَيْنَ الْحَرَّاءِ

الْفَرْطُ حِينَ وَأَنْ تَأْتِيَهُ بَعْدَ الْحَوْلِ وَبَعْضُهُمْ
أَيْ لَقَيْتَ بَعْدَ هُوَ طَوِيلٌ

لَقَيْتُهُ نَفَاً اى فجاه وهو مصدر فاقبه نفاً اذا فاقحه اللقاء مشتق من
القب نقب الحائط وهو نوع من الفخ او من المنقب وهو الطريق وهو مفتوح ايضا وانظروا
على المصدر ويجوز على الحال —

لَقِيْ قُلَانٌ وَبِئَا اى لقي ما يريد وقال ولقيت من التلاح وكساى ما ارادت
قال الخليل لم يجمع على هذا البناء الا وجم ووس ووكبه ووكبل فلك وقد قالوا وب ووك
ايضاً وكلها متقارب فى المعنى الا وجم ووس فانهما كلتا رافعة واستجاب

لَقِيْ مَا بَلَقِي الْمَتَنُوفُ بَادِكَا وذلك ان البعير ينفك بادكاً يضرب لمن لقي شدة ^{واذى}
لَقِيْهَا بِأَصْبَارِهَا الهاء راجعة الى الحصلة المكروهة اى لقي ما كره وساء كلاماً
كان او غيره واصبارها نواحيها يقال اخذ الثمن بأصابه اى بكله الواحد صبر

لَقِيْ هِنْدُ الْأَحَامِسِ اى مات وهذا اسم من اسماء الموت قال سنان بن جابر
ودعوت لما لقي هيند من الجوى بام عبيد ذرت هند الاحاس

ام عبيد كنية الارض الخلاء يريد تمتيت ان اذور المنية بارض خلاء لما لقي فى حب هذه
المرءة ويقال هند الاحاس الداهية قال الشاعر

طمت بنا حتى اذا ما لقيتنا لقيت بنا با عمر و هند الاحاس
لَكَ الْعُنْبَى بِأَنْ لَا رَضِيْتُ هذا اذا المرء برد الاعتاب يقول اُعْيِكَ خِلَافَ مَا هُوَ
قالبثر غضبت تميم ان يقتل عامراً يوم النصار فاعجبوا بالصلم
اى اعتبناهم بالسيف والقتل والباء فى بان لا رضىت تغديره اعصاب اياك بقولى
لك لا رضىت على وجه الدعاء اى ابداً

لَكَ الْعُنْبَى وَلَا أَعُودُ العنبي اسم من الاعتاب يقال اعتبه اى ازال عنه
وهو ان يرضيه اى لك متى ان ارضيت ولا اعود الى ما يخطئك بقوله الثائب المعتذر
لَكَ مَا أَيْبَى وَلَا غَيْرَهُ بِي يجوز ان يكون ماصلة اى لك ابكى ويجوز ان يكون
مصدراً اى لك بكائى ولا حاجة بي الى ان ابكى اى لا جلت المحل القى يضرب فى غاية الرجل ^{جبه}
لَكَ مَا يَبْ آتَرُهَا نزل برجل ضيف فقراء فاستطاب فقراء واعجبه فقال

أَعْلَمُ الرِّوَايَةَ كُلَّ يَوْمٍ
سَيَرُفَعُ ظَهْرُ الْعَزِيزِ

٥٨١

فَلَمَّا قَالَ فَاقْبِطْهُ فَيَأْتِي أَعْلَمُ الْفِتْوَى كُلَّ يَوْمٍ فَلَمَّا طَرَسَ بِرَبِّ جَنَانِي
لَمْ أَجِدْ يُقَرَّبُ مَحْزَرًا الْحَزْرَ مَوْضِعَ الْحَزْرِ وَهُوَ الْقَطْعُ بِضَرْبٍ هَذَا فِي مَقْدَرِ
الْحَاجَةِ أَي لِمَا جَدَّ بِهَا لَا فِي مَحْضِ مَا أَرَدْتُ

لَمْ أَجِدْ لَكَ مَحْزَرًا أَي خَلَا بَعْضُ نَزَقَاتِ بَنِي وَخَلَّتْ فَلَمْ تَمُكِّنِي مِنْ حَاجَتِي
فَجَاهَرْتُكَ حَتَّى أَدْرَكَتَ مَا أَرَدْتُ وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ بِجَاهِرَةٍ إِذَا لَمْ أَجِدْ مَحْزَرًا
لَمْ أَجْعَلْهَا يَنْظُرِي أَلَمْ تَكُنْ تَعْنِي الْحَاجَةَ بِضَرْبِهَا الْمَعْنَى بِحَاجَتِكَ يَقُولُ لِمَا جَعَلَ
حَاجَتَكَ وَدَاءَ ظَهْرِي وَلَمْ أَفْعَلْ عَنْهَا بَلْ جَعَلْتُهَا نَصَبَ عَيْنِي

لَمْ أَذْكُرِ الْبَقْلَ بِأَسْمَائِهِ قَالَ أَبُو نُسَيْرٍ بْنُ جَبِيبٍ اسْتَعْدَى فَوَدَّ عَلَى رَجُلٍ
قَالَ لَوْ هَذَا بَنِي بَنِي بَنِي فَقَالَ الرَّجُلُ لِلْوَالِي أَصْلَحَكَ اللَّهُ وَاللَّهُ لَفَدَّ أَقْبِيهِمْ حَتَّى مَا اسْتَقَى
الْبَقْلَ بِأَسْمَاءِهِ حَتَّى إِنِّي لَا تَقْنِي أَنْ أَذْكُرَ الْبَسْبَاسَ وَكَانَ الَّذِي اسْتَعْدَى وَعَلَيْهِ يَهْتَمُّونَ بِنِي
بَسْبَاسَهُ أَمْ سَوْدَاءَ وَكَانَتْ تَزِي بِأَمْرِ بَيْعٍ فَمَرَضَ بِهِمْ وَغَرَّمَهُمْ وَبَلَغَ مِنْهُمْ مَا أَوْدَحَ مِنْ ذِكْرِ
الْبَسْبَاسِ وَقَالَ الْوَالِي إِنَّهُ مَظْلُومٌ بِضَرْبٍ لِمَنْ يَمْرُضُ فِي كَلَامِهِ كَثِيرًا

وَسَبَّابَةٌ شَجَرَةٌ تَرَفُّهَا أَمْرٌ كَيْفَا النَّاسِ الْكَلَامُ
تَذَكُّرُهَا بِرَيْحٍ أَجْمَرٍ وَطَعْمُهَا إِذَا أَكَلْتَهَا وَدَوْرُهَا
صَفَرٌ تَلْبَسُ فِي الْمَنْدُودِ هَذِهِ هِيَ الْقَرْيَةُ تَسْمَعُهَا الْبَطْنُ

لَمْ أَرَكَ الْيَوْمَ فِي الْحَرَبَةِ أَصْلَ هَذَا أَنَّ رَجُلًا قَبِلَ ذِكْرًا وَاتَّقَى إِلَى اسْتِيفِ
وَعَدَهُ فَظَنَّ أَنَّهُ وَعَلَ قَرَى بِنَفْسِهِ عَلَيْهِ فَمَزَجَ الْأَسَدَ فَنَفَضَهُ وَدَرَى بِهِ وَمَرَّ هَارِبًا وَكَانَ
مَعَ الرَّجُلِ ابْنُ عَمٍّ لَهُ لَمَّا نَظَرَ إِلَى الْأَسَدِ عَرَفَهُ فَقَالَ الَّذِي رَى بِنَفْسِهِ عَلَيْهِ لِمَا دَاكَ الْيَوْمَ فِي
الْحَرَبَةِ وَهِيَ الْحَرَمَانُ قَالَ ابْنُ عَمِّهِ لِمَا دَاكَ الْيَوْمَ وَاقْبِطْهُ أَي وَاقْبِطْهُ بِضَرْبٍ لِمَنْ فَاتَهُ مَا لَا
خَبْرَ لَهُ فَهُوَ يَنْدَمُ عَلَيْهِ

لَمْ تُخْلَبْ وَكَأَنَّكَ قَدْ الْغَارَ قَلْبُ اللَّيْنِ يَقُولُ لِمَا خَلَبَ هَذِهِ الْغَارَةُ وَلَوْ تَقَارَدَ
هِيَ قَاوَدَى اللَّيْنِ بِضَرْبٍ لِمَنْ ضَبَعَ مَالَهُ أَوْ مَالَ غَيْرِهِ

لَمْ يُفَانِي قَهَانِي أَي لِمَ بَقِيَكَ مَا تَطْلُبُ بَيْنَ قَهَانِي مَا عِنْدَكَ بَعْضُ اسْتِغْبَالِ
الْأَسْرَاقَةِ لِمَ بَقِيَكَ زَعَمُوا أَنَّ رَجُلًا خُوجَ مِنْ أَهْلِهِ فَلَمَّا رَجَعَ قَالَ اسْرَأْنِي لَوْ شِئْتُ لَأَخْبِرُكَ
وَحَدَّثُكَ بِمَا كَانَ فَقَالَ الرَّجُلُ لِمَ يُفَانِي قَهَانِي أَي لِمَ بَقِيَكَ ذَلِكَ قَهَانِي مَا عِنْدَكَ
لَمْ وَلِمَ حَصَبْتُ أَيْ الْكَلَّةَ يَقُولُ الرَّجُلُ عِنْدَ نَدْمِهِ عَلَى مَعْصِيَةِ الشَّقِيقِ مِنْ نَفْسِهِ

لَمْ يَكِرْدُ يَدِي مِنْهُ شَيْءٌ اى لم يثبت ولم يستقر في يدي منه شيء وهذا من قولهم يكرد يده
لَمْ يَجِدْ لِنَجَائِهِ نَيْبًا هذا مثل قولهم لم يجد لشفرته محرابا ضرب لمن جعل بينه وبين
لَمْ يَجِرْ سَائِلُكَ الْقَصْدَ وَلَمْ يَنْعَمْ فَاَصْدَ الْحَقِّ اى من سلك سواء السبيل لم يخرج الى ان يجد
لَمْ يَجْرُمْ مَنْ فُضِدَ لَهُ الْفُسْدُ كَانَ يُجْعَلُ فِي مَعَامِنُ فُضِدَ عَنْ الْبَعْرِ ثُمَّ شَوْمُ
بطمه الضيف في الاذنه بزال من فُضِدَ له البعر فهو غير محروم ويقال انهم من فُضِدَ
له ينسكن الضاد تخفيفا ويقال تردله بالزاي يضرب في الفئاعه باليسير
لَمْ يُجِبْ لِدَّهْرِ شَيْءٍ إِلَّا أَكَلَهُ يعني ان الدهر يفتنه كل شيء ولا يساع احد من ينه
لَمْ يُشْطِطْ مَنْ انْتَقَمَ من قوله تعالى وَلَنْ اَنْصُرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ قَاوْلُكَ مَا عَلَيْهِمْ سَبِيلُ
لَمْ يَضِغْ مِنْ مَالِكَ مَا وَعَظَكَ هذا المثل يروى عن اكم بن صفي قال المبر اذا
ذهب من مالك شيء فخذرك ان يجعل بك مثله فتأدبه اياك عوض من ذهابه
لَمْ يَعْدُمْ مِنْهُ خَائِطٌ وَرَقًا يضرب الجواد لا يجرم سائله والخطا ضرب الشجرة بالمعاليطة
لَمْ يَفُتْ مَنْ لَمْ يَمُتْ هذا من كلام اكم بن صفي يقول من مات فهو الغائب حقيقة
لَمْ يَنْعَلْ بِبِقَالِ حَذِيمِ الْقَبَالُ مَا يَكُونُ بَيْنَ الْاَصْبَعَيْنِ اِذَا لَيْسَ الْفَعْلُ وَالْحَذِيمُ
الترجيع الانقطاع واذا انقطع شيع النعل بقى الرجل بغير نعل يضرب للرجل ينفي عنه الضعف
قَالَ اَلَعَسَ اخو الحرب لا صرعه وامر ولم ينعلم بقبال حذيم
لَنْ يَزَالُوا النَّاسُ يَجِيرُ مَا تَابُوا قَاذَانَا وَاهْلَكُوا اى ماداموا يتفادون في
الزنب فيكون احدهم امرا والآخر مامورا فاذا صادوا في الزنب سواء لا يتفاد بعضهم
لبعض فتح هلكوا والجالب للباء في يجر معنى فعل وهو لن يزالوا متصلين او متممين بخبر
قَالَ اَبُو عُبَيْدٍ احِبُّ فَوْطَمَ فَاذَانَا وَاهْلَكُوا لَانَ الْغَالِبَ عَلَى النَّاسِ الشُّرَاوْنَا
يكون الخبر في النادر من الرجال لغزاة فاذا كان التناوي قائما هو في التواء
لَنْ يَعْدَمَ الْمُنَاوِرُ مَرِيْدًا يضرب في الحق على المشاورة
لَنْ يُفْلَعَ اَجْدُ التَّكْدُ الْاَيْحَدُ ذِي الْاَيْدِي فِي كُلِّ عَامٍ نَلْدُ اَلْهَدَا التَّكْدُ الْعُطْلُ الْخَبَرُ
وَالْاَيْدِ الْوُلُودُ بِقَالَ اِنَّا اَيْدِ وَجَارِيَةٌ اَيْدِ اى ولود ولم يحسن على هذا الوزن الا ايل والفل

٥٨٣ الاسماء وايد ويلزق الصفات ومعنى المثل لن يطلع جدى ليكذ الا وهو معرون ينجحاً

الامنة التي تلد كل عام وكون الامنة ولودا حومان لصاحبها بضرب لمن لا يزداد حاله الاثراً

لَنْ يَهْلِكَ امرؤ عرف نذره قال المفضل ان اول من قال ذلك اكتم بن صبي

في وصية كتب بها الى طي كتب اليهم اوصيكم بتقوى الله وصلة الرحم واتباعكم ونكاح الحفأ

فان نكاحها عور وولد ما ضاع وعلكم بالخيل فاكرمها فاتها حصون العرب ولا تضعوا

دباب الابل في غير حلقها فان فيها ثمن الكرمه ورفوه الدم وبالبها يخفف البكره ويبدل

الصغير ولوان الابل كلف الطحن لحنك وكن هلك امرؤ عرف نذره والعدم عدم العقل

لاعدم المال ولا رجل خبر من الف رجل ومن عتب على الدهر طالت معيبدته ومن رضى

بالقسم طابت معيشته وآفة الراى الهوى والعادة املاك والحاجة مع المحبة خبر من العنضة

مع الحق والآداب ودل فما كان لك اناك على صغيفك وما كان عليك لم تدفعه يقولك

والحسد داء ليس له دواء والسمانة تعقب ومن يربو ما يربو قبل الرماء تملأ الكاشن

السمانة مع السفاهة وعامة العقل الحلم خبر الامور مغبة الضرب بقاء المودة على النفاهد

من يزدنيا يزد دحيا الثمر بمضاح البوس من التواني والعجز يخفف الحكمة لكل شئ ضراوة

فقر لسانك بالخبر عني الصفت احسن من عني المخلوق الخمر حفظ ما كلفك وترك ما كلفت

كثير الشرح لم على كبر الطينة من الحف في المسئلة فعل من سأل فوق نذره استحق الحرمان

الرفق بمن والخرق شوم خبر السخا ما وافق الحاجة خبر العفو ما كان بعد العذرة فهذه

خمس وثلاثون مثلاً في نظام واحد

لَوْ أَقْدَحَ بالفتح لا يرى نادراً اتبع شجر يكون في قلة الجبل والشريان في سفحه

والشوط في الحضر ولا تاد في البيع بضرب مثلاً لمن يوصف بجودة رأى وحذق بالامور

لَوْ يَغِيرُ الماء غصفت بضرب لمن يوثق به ثم يوثق الواثق من قبله ومن هذا ما لا يغني

زيد لو يغير الماء حلقى شرف كنت كالغصان بالماء اعصارى

اي لو شرف حلقى بشئ غير الماء لا عصارى بالماء واقام اسم الفاعل مقام الفعل لاجتماعهما

في ان كل واحد منهما محتمل الحال والاستقبال

واذا قد كسب ما يوضع على اليد في اليد
وقال الله تعالى لا يملك امرؤ شيئا الا بما رزقناه
من قبلنا ولا يحيط به الا بالليل والنهار

والمراد بالمراد واحد وكلف الاسم كسب كسب
فكان لا بد ان يفتح في فتح وهو خبر
في كسب كسب كسب

لَوَزَكَ الْحَرْبُ مَا صَلَّ الْحَرْبُ مَسَادَ الدَّعِ وَصَلَ صَوْتُ بِضَرْبٍ لِنَ بَطْمٍ فَضَجَّ وَبَسَّحَ
 لَوَزَكَ الْقَبْ بِأَعْدَاءِ الْوَادِي أَيُّ بَوَاحِبٍ وَاحِدٍ هَاعِدٌ وَهُوَ جَمْعُ عُدُوهِ وَمِثْلُهُ فَوَلَّمْ
 لَوَزَكَ الْقَطَا لَبْلًا لَنَامَ نَزَلَ عَمْرُو بْنُ مَالِئَةَ عَلَى فَوْمٍ مِنْ مَرَادٍ فَظَرَفُوهُ لِبَلًا فَانَارُوا
 الْقَطَامِ أَمَا كُنْهَا فَرَأَيْنَا أَمْرًا طَائِرَةً فَبَيَّهَتِ الْمَرْأَةُ ذَوَجَهَا فَضَالًا أَمَا هَذَا الْقَطَا فَضَالُكَ
 لَوَزَكَ الْقَطَا لَبْلًا لَنَامَ بِضَرْبٍ لِنَ جِلٍّ عَلَى مَكْرُوهِ مِنْ غَيْرِ ارَادَنَّهُ وَقَالَ الْمَفْضَلُ أَوَّلُ
 مِنْ قَالَ ذَلِكَ حَذَامُ بَنْتُ الرِّبَانِ وَذَلِكَ أَنَّ عَاطِسَ بْنَ خُلَاجٍ سَأَلَ إِلَى إِيَّهَا فِي حَيْرٍ وَخُشَعَمٍ وَ
 جُعْفَى وَهَمْدَانَ وَلَقِبَهُمُ الرِّبَانُ فِي أَرْبَعَةِ عَشَرَ حَتَمًا مِنْ أَحْيَاءِ الْبَنِينَ فَاقْتُلُوا قَتْلًا شَدِيدًا ثُمَّ نَجَّوْا
 وَإِنَّ الرِّبَانَ نَحْتُ لَيْلَتِهِ وَأَصْحَابُهُ هُمُ بَاغِيَّارُ بَوْمِهِمْ وَلَيْلَتُهُمْ ثُمَّ عَسَكُوا وَأَصْبَحَ عَاطِسُ فَقَدَا
 لِقَتَالِهِمْ فَادَّاءُ الْأَرْضِ مِنْهُمْ بِلَاغٍ فَجَرَّ دُخْلَهُ فِي الطَّلَبِ فَانْتَهَوْا إِلَى هَسْكَو الرِّبَانِ لِبَلًا فَلَمَّا
 كَانُوا مَرِيضًا مِنْهُ فَأَدَّاءُ الْقَطَا فَمَرَّتْ بِأَصْحَابِ الرِّبَانِ فَخَرَجَتْ حَذَامُ بَنْتُ الرِّبَانِ إِلَى فَوْمِهَا فَضَالُكَ
 أَلَا بِأَفْوَمِنَا أَرَضَلُوا وَسِيرُوا فَلَوَزَكَ الْقَطَا لَبْلًا لَنَامَا

أَيُّ أَنَّ الْقَطَا لَوَزَكَ لِمَا طَارَ هَذِهِ السَّاعَةَ وَفَدَا نَاكَ الْفَوْمُ فَلَمْ يَلْتَفِتُوا إِلَى فَوْمِهَا وَاحْتَلَدُوا إِلَى
 الْمُضَاجِعِ لِمَا تَالَهُمْ مِنَ الْكَلَالِ فَقَامَ دَيْمٌ بِنَ طَارِقٍ وَقَالَ بِصَوْتٍ عَالٍ .

لَمَّا قَالَتْ حَذَامُ فَضَدُّوْهَا فَإِنَّ الْفَوْلَ مَا قَالَتْ حَذَامُ

وَقَالُوا الْفَوْمُ فَلَجَّوْا إِلَى وَادٍ كَانَ فَرِيًّا مِنْهُمْ فَأَعْصَمُوا بِهِ حَتَّى أَصْبَحُوا وَامْتَنَعُوا مِنْهُمْ وَفِي رِوَايَةٍ
 ابْنِ عِبْدَانَ الْبَيْتِ لِلْبَيْمِ بْنِ مَسْبُورٍ فِي أَمْرَةِ حَذَامٍ وَفَدَا كَرَمِيَّ فِي بَابِ الْفَاتِ
 لَوُحَقَّتْ خُصَامُ وَلَكِنَّمَا كَالِزَادُ جَوَابُ لَوْ مَحْذُوفٌ أَيُّ لَوْ خَفَّتْ خُصَامُ لَطَعُوا
 وَلَكِنَّمَا أَثْلَقَهُمْ فَأَقَامُوا حَتَّى هَلَكُوا بِضَرْبٍ لِنَ مِنْ مَنَعَةِ الْمَوَانِعِ مِنْ فَضْدِهِ

لَوُحْخِرْتُ لَا اخْتَرْتُ فَالْبَيْمِ لَامَةً لَمَّا قَالَتْ لَهْ كَيْفَ سَلِمْتُ مِنْ بَيْنِ أَخَوَيْكَ
 وَكَانُوا أَحَبَّ إِلَيْهَا مِنْهُ وَفَدَا كَرَمِيَّ فِي بَابِ الْفَاتِ

لَوُذَاتُ سَوَادٍ لَطَفِي أَيُّ لَوُطَطَفِي ذَاتُ سَوَادٍ لَوُطَالِبَةُ لِلْفَعْلِ لَخْلَعُ عَلَيْهِ
 وَالْمَعْنَى لَوُطَطَفِي مَنْ كَانَ كَفُوًا لِي لَهَا عَلَى وَلَكِنْ ظَلَفِي مِنْ هُوْدُوْفٍ وَقِيلَ أَوْدُ لَوُطَطَفِي
 حُرَّةٌ فَيَجْعَلُ الْيَتَامَى عِلَامَةً لِلْحَرَبَةِ لِأَنَّ الْعَرَبَ قَلَّ تَلْبَسُ الْأَمَاءُ الْيَتَامَى وَيَقُولُ لَوْ كَانَتْ

قُلْتُ ٤ الْقَوْلُ قَالَتْ خَدِيمٌ فَتَجَمَّعَ عَلَيْهِمْ
 دَوْرُ الْقَوْلِ قَالَتْ خَدِيمٌ فَتَجَمَّعَ عَلَيْهِمْ
 فَضْلًا الْقَطَا لَبْلًا لَنَامَ بِنَ طَارِقٍ وَقَالَ بِصَوْتٍ عَالٍ
 رَأَيْتُ أَبْنَاءَ نَجْمِيَّةٍ وَرَأَيْتُ الْقَطَا لَبْلًا لَنَامَ

فلو أن بلب بها شيت خولته بنى عبد المدان

لما على ما التى ولكن فغالى فانظرى من ابتلاي

نما لو انظروا

لَوْ سَلَّتِ الْعَارِثَةُ ابْنَ تَذَهِيْبٍ لَفَالَتْ الْكَيْبُ أَهْلِي ذَمًا هَذَا مِنْ كَلَامِ كُثَيْبِ بْنِ

صَبِيْعٍ بَعْنَى أَنَّهُمْ يَحْسُونُ فِي بَذْلِهَا مَنْ يَسْتَعْبِرُهُمْ بِكَافُوْنَ بِالذَّمِّ إِذَا طَلَبُوا وَيَضْرِبُ فِي سَوَادِ الْجَوَاءِ لِلنَّمِ

لَوْ عَظُرُ ذَاتِ سِوَارِطَئِي بِرُؤْيِ الْأَصْمَعِيِّ الْمَثَلُ عَلَى هَذَا الْوَجْهِ وَذَلِكَ أَنَّ حَامِئًا

الطَّائِفَ تَرْبِيْلًا دَعَرَتْهُ فِي بَعْضِ الْأَشْهُرِ الْحَرَمِ فَنَادَاهُ اسْبِرْ لِي بِمَا بَاسْتَانَهُ أَكْفَى الْإِسَادَ

وَالْقَمَلَ فَقَالَ وَجِدَ اسَاتٍ إِذْ نَوَّهَتْ بِاسْمِي فِي غَيْرِ بِلَادٍ فَوَيْ فَنَادَمَ الْعُومُ بِهِ ثُمَّ قَالَ

اطْلُغُوهُ وَاجْعَلُوا يَدِي فِي الْبَيْدِ مَكَانَهُ فَفَعَلُوا فَجَاءَهُ امْرَأَةٌ بَعِيرٌ لِنَفْسِهِ فَنَامَ فَخَرَهُ فَلَطَنَهُ

فَقَالَ لَوْ غَيْرُ ذَاتِ سِوَارِطَئِي بَعْنَى أَنِّي لَا أَفْتَرُ مِنَ النِّسَاءِ فَخَرَفَ فَقَدَى فَنَفَسَ فَدَاءَ عَظِيمًا

لَوْ قُلْتَ تَمَرَةً قَالَ جَرَّةٌ يَضْرِبُ عِنْدَ الْأَخْلَافِ الْأَهْوَاءُ

لَوْ كَانَ يَجْدِي بَرٌّ مَا كُنْتُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هَذَا مِنْ أَمْثَالِ الْعَامَةِ

لَوْ كَانَ دَرَّةً لَرُئِلَ قَالَ بُونُ لَوْ كَانَ الْأَمْرُ كَمَا فَتَحْتَ لَرُئِجَ وَلَكِنَّهُ دُونَ مَا فَتَحَ

الدَّرَّةَ الَّذِي دَعَى كُلَّ مَا يَحْتَاجُ إِلَى دَفْعَةِ دَرَّةٍ أَوْ مِنْهُ دَرَّةٌ أَعَادَى أَيْ شَرَّهُمْ وَالْوَالِ الْجَاءُ يَضْرِبُ لِيْنُ بَنِي قُؤْلَةَ

لَوْ كَانَ ذَا حَبْلَةٍ لَنُحَوِّلَ يَقَالُ جَلَسَ رَجُلٌ فِي بَيْتٍ وَأَوْقَدَ فِيهِ نَارًا فَكُتِرَ فِيهِ

الدَّخَانُ حَتَّى قَتَلَهُ فَقَالَتْ امْرَأَتُهُ إِنِّي قَتَلْتُ الدَّخَانَ فَقَالَ لَهَا رَجُلٌ لَوْ كَانَ ذَا حَبْلَةٍ لَنُحَوِّلَ

أَيْ لَوْ كَانَ مَا فَتَحَ لَنُحَوِّلَ مِنْ ذَلِكَ الْبَيْتِ قَسَمَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَيْ نُحَوِّلَ فِي الْأَمْرِ الَّذِي

هُوَ فِيهِ بِوَيْدٍ فَصَرَفَ فِيهِ وَاسْتَعْلَ الْحَبْلَةَ

لَوْ كَانَ عِنْدَهُ كَثْرُ النَّظِيفِ مَا عَدَا النَّظِيفُ الْخَبِيرِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي بَرْبُوعَ كَانَ

فَقَبْرًا يَجْعَلُ الْمَاءَ عَلَى ظَهْرِهِ فَيَنْظِفُ أَيْ يَغْرِطُ فَاغَارَ عَلَى مَا لَيْسَ بِهِ بِإِذَا ذَاكَ إِلَى كَسْرٍ مِنْ

الْبَيْنِ فَاعْطَى مِنْهُ بِوَيْدٍ حَتَّى غَابَ الشَّمْسُ فَضْرِبَ الْعَرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي كَثْرَةِ الْمَالِ

لَوْ كَانَ فِي غَضَاءٍ لَمْ يَنْثِقِ الْغَضَاءُ أَرْضَ طِينِهَا حَرَّةٌ يَقَالُ انْبِطَ بِرُؤْيِ

غَضَاءٍ وَنَثِقَ الثَّوْبُ الْعَرَفُ إِذَا شَرِبَ أَيْ لَوْ كَانَ مَعْرِضًا عَنْكُمْ لَمْ يَصْنَعْ وَلَشَكَرَكَ

لَوْ كُنَّا مِنْهُ وَعَلَّ لَزَكَّةُ بِقَالَ لَا وَهَلْ مِنْ كَذَا أَيْ لَا يَدْمَنُ

أَوْ كَيْهَنِي بَدَنِي مَا صَحَبْتَنِي وَقَالَ

لَا ابْنِي وَصَلْ مِنْ لَا يَفْنَى صِلَتَهُ وَلَا ابْنِ لِمَنْ لَا يَفْنَى لِبْنِي

وَأَنَّهُ لَوْ كَرِهْتَ كَفَى مَصَاحِبِي لَعَلْتُ لَلْكَفَى بَنِي إِذْ كَرِهِيَّتَهُ

لَوْ كُنْتُ أَنْفَعُ فِي فَيْحِ النَّحْمِ وَالنَّحْمِ لَعَنَانُ يَرِيدُ قَدْ عَلِمْتُ لَوْ كُنْتُ لَعَمَلُ فِي نَائِدُهُ وَقَالَ

قَدْ قَاتَلُوا الْوَيْفَقُونَ فِي فَيْحِهِ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ أَتَمَافِيحُ فِي دِمَادٍ

لَوْ كُنْتُ عَنْ نَفْسِي رَاضِيًا لَقَلْبِيكُمْ هَذَا مِنْ كَلَامِ مَطْرِفِ بْنِ الْحَنْظَلِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْعُلَمَاءِ

بَعَثَ أَنَّهُ لَا يَمِيرُ ذُنُوبًا وَهُوَ مَرَكِبُهُ قَالُوا هَذَا مَذْهَبُ كَثِيرٍ مِنَ السَّلَفِ فِي الْأَسْرِيَا الْمَعْرُوفِ

لَوْ كُنْتُ مِثْلًا لِحَدِّ وَنَاكِ قَالَتْ سُرَّةُ بْنُ ذَهْلٍ لِابْنَةِ هَمَامٍ وَقَدْ قَطَعَ وَجْلُهُ وَذَلِكَ

أَنْ مَرَّةً أَصَابَ وَجْلُهُ أَكْلَةً فَأَمَرَ يَفْطَعُهَا فَدَعَا بَنِيهِ لِيَفْطَعُوا فَكَلَّمَهُمْ كَمَا وَذَلِكَ قَدْ مَا ابْنُهُ

نُفَيْدًا وَهُوَ هَمَامُ بْنُ مَرَّةٍ وَكَانَ مِنْ أَجْسَرِهِمْ فَقَالَ أَفْطَعُهَا يَا بَنِي فَفْطَعُهَا هَمَامٌ فَلَمَّا رَأَاهَا

مُفْرَهَاتٍ قَالَ لَوْ كُنْتُ مِثْلًا لِحَدِّ وَنَاكِ قَدْ سَلَّمَا مِثْلًا يَقُولُ لَوْ كُنْتُ صَحِيحَةً جَعَلْنَا لَكَ حَذَاءً

بِضَرْبِ لِمَنْ أَهْلُ الْأَكْرَامَةِ لِحَصْلَةِ سُوءِ تَكُونِ فِيهِ

لَوْ كُوبْتُ عَلَى ذَايَ لَمْ أَكْرَهُ بَعَثَ لَوْ عَوَيْتُ عَلَى ذَنْبٍ مَا انْتَعَضْتُ

لَوْ لَا الْحَسُّ مَا بَالَتْ بِالذَّرِّ قَالَتْ الْحُبْرَةُ فَقَالَ حَسْتُ الْحُبْرَةُ إِذَا رَدَدْتُ

النَّارَ عَلَيْهَا بِالْعَصَا لَتَفْخِجَ بِضَرْبِهِ مِنْ يَكْرُ عَلَيْهِ الْبَلَاءُ

لَوْ لَا الْوَنَامُ هَلَكَ الْوَنَامُ الْوَنَامُ الْمَوَافَقَةُ فَقَالَ وَالْأَمَةُ مَوَاهِدَةٌ وَآمَادُ

أَنْ تَفْعَلَ كَمَا يَفْعَلُ أَيْ لَوْ لَا مَوَافَقَةُ النَّاسِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الصَّحْبَةِ وَالْمَعَاشَرَةِ لَكَانَتْ الْهَلَكَةُ

هَذَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ وَغَيْرِهِ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَأَمَّا أَبُو حَبِيذَةَ فَاتَّهَمَ بِرُودِي لَوْ لَا الْوَنَامُ هَلَكَ الْوَنَامُ

قَالَ الْوَنَامُ الْمِبَاهَاةُ قَالَ إِنَّ اللَّشَامَ لِبَسْوَا يُؤْتُونَ الْجَبِيلَ مِنَ الْأُمُورِ عَلَى أَنَّهَا اخْلَافُهُمْ

وَأَتَمَّ يَفْعَلُونَهَا مِبَاهَاةً وَنَشَبَهَا بِأَهْلِ الْكُرْمِ وَلَوْ لَا ذَلِكَ لَهَلَكُوا وَبُرِدِي لَوْ لَا اللَّشَامُ هَلَكَ

الْوَنَامُ مِنْ قَوْلِهِمْ لَا أَمْتُ بَيْنَهُمَا أَيْ أَصْلَحْتُ مِنَ اللَّشَامِ وَهُوَ الْأَصْلَاحُ وَبُرِدِي

الْوَنَامُ بِمَعْنَى الْمَلَاوَمَةِ مِنَ اللَّوْمِ

لَوْلَا جِلَادِي غَيْرِي وَلَا دِي أَي لَوْلَا مَدَافِقِي عَنْ مَالِي لَسَلِبَ وَأُخَذَ
لَوْلَا خِفْتُ لَعْدَتِي الْمُنَى الْكُورَى لَوْلَا كُورِهِ وَفُؤْنُهُ لَأَحْضَالُ أَعْبَاءِ مَا يَجْمَلُ

لَضَعْفٍ وَغَيْرِ عَنْ حَمْلِهِ

لَوْلَاكَ عَوَيْتُ لِمَا عَوَيْتُ قُلْتُ يَجُوزَانِ يَكُونُ الْمَاءُ لِلْسَكْتِ وَيَجُوزَانِ يَكُونُ
كُنَايَةً عَنِ الْمَصْدَرِ أَيْ لِمَا عَوَيْتُ الْعَوَاءَ وَبَدَلَ عَلَى الْمَصْدَرِ الْفِعْلَ أَيْ عَوَيْتُ كَقَوْلِهِ نَعَالِي وَ
هُوَ الَّذِي يَبْدُو وَالْمَخْلُوقُ ثُمَّ يَبْنِيهِ وَهُوَ أَهْوَى عَلَيْهِ أَيْ الْإِعَادَةُ أَهْوَى وَبَدَلَ عَلَى الْمَصْدَرِ
قَوْلُهُ يَبْنِيهِ وَمَعْنَى الْمَثَلِ لِمَا هُمُ لَكَ إِنَّمَا أَهْمَى لِنَفْسِي قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَفِي عَوِيٍّ رَجُلٌ لَبَّاءٌ
فِي فَرْجِهِ كَلَابٌ — فَيَسْتَدِلُّ عَلَى الْحَقِّ فَيُضْمَعُ عَوَاءُهُ ذَنْبٌ فَيُقْصَدُ فَقَالَ لَوْلَاكَ
عَوَيْتُ لِمَا عَوَيْتُ بِضَرْبِ مَنْ طَلَبَ خَيْرًا وَفُتِحَ فِي صَدِّهِ

لَوْلَاكَ يَبْنِيهِ الْعَاطِلُ الْكَذِبَ إِلَّا لِلْمُرْدَةِ لَكَانَ حَقِيقًا بِذَلِكَ فَكَيْفَ وَفِيهِ الْمَاءُ ثُمَّ
وَالنَّادِ قَالَهُ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ

لَوْ هَيَّبَتِ الْأَوَّلَى لَأَنْتَهَتْ الثَّانِيَةُ قَالَهُ ابْنُ بَرَكِيَّةٍ الْجَبْرِ الْإِبَادِي لِمَا طَلَعَتِ الْحَرْشِينَ
أَيْ شَرِطَةً بَعْدَ أُخْرَى وَالْمَعْنَى لَوْ غَابَتْكَ بَادِلٌ مَا جُنَيْتُ لَوْ فَجُنَيْتُ عَلَى

لَوْ وَجَدْتُ إِلَى ذَلِكَ فَكَرِشْتُ لَفَعَلْتُ أَيْ لَوْ وَجَدْتُ إِلَهًا فِي سَبِيلِ قَالَ —
الْأَصْحَفُ رَأَى أَنَّ أَصْلَ هَذَا أَنَّ قَوْمًا طَبَعُوا شَاةً فِي كَرَشِهَا فَضَانٌ فَمِ الْكَرَشِ عَنْ بَعْضِ الْعِظَامِ
فَقَالُوا لِلطَّبَاخِ ادْخُلْهُ فَقَالَ إِنَّ وَجَدْتُ إِلَى ذَلِكَ فَكَرِشْتُ قَالَ الْمَدَائِنِيُّ خُوجَ النِّعَمِ بْنِ
صَمْرَةَ مَعَ ابْنِ الْأَشْعَثِ ثُمَّ اسْتَوْفَى لَهُ الْحِجَاجَ فَأَمَنَهُ فَلَمَّا أَتَاهُ قَالَ لَهُ أَمِنْتُ قَالَ نَعَمْ قَالَ خُوجْتُ
مَعَ ابْنِ الْأَشْعَثِ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَمِنْ أَهْلِ الرِّسِّ وَالْبَسِّ وَالْدَمَسِّ وَالزَّرْجَةِ وَالشُّكُوفِ وَالنُّجُوفِ
أَمْ مِنْ أَهْلِ الْمَاشِدِ وَالْمَشَاهِدِ وَالْمَخَاطِبِ وَالْمُؤَافَقِ قَالَ بَلْ شَرْتُ مِنْ ذَلِكَ إِعْطَاءَ الْفَتْنَةِ
وَاتِّبَاعَ الضَّلَالَةِ قَالَ صَدَقْتَ وَقَالَ لَوْ وَجَدْتُ فَكَرِشْتُ إِلَى دَمَكِ لَسَفِينَةُ الْأَرْضِ
ثُمَّ أَتَى ابْنَ الْحِجَاجِ عَلَى أَهْلِ الشَّامِ فَقَالَ إِنَّ أَبَا هَذَا قَدْ مَدَّ عَلَى وَأَنَا عَاصِرُ ابْنِ الرَّبِيعِ فِي الْبَيْتِ
بِأَجَادِهِ فَحَقَّقْتُ لِهَذَا مَا كَانَ مِنْ أَبِيهِ قُلْتُ قَوْلُهُ مِنْ أَهْلِ الرِّسِّ أَوَادٍ مِنْ أَهْلِ الْأَصْلَاحِ بَيْنَ
الْعُورِ فَقَالَ دَسْتُ إِذَا صَلَّيْتُ بَيْنَ الْعُورِ وَالْبَسِّ وَالزُّفْرِ وَاللَّبَنِ فَهَذَا لَيْسَ إِلَّا بِلِ

ويروي القصة بالراء وهي المأثرة

اذا استعما سوفاً لبناً واراد بالذمة الخمسة وعشرون الحبل والخنجر يقال دخر على اذا
لبس عليك الامر وقوله المحاشد اراد المحافل يقال احشد الغوم اذا اجتمعوا واراد
بالمخاطب مواضع الخطب وقوله اعطاء الفتنة يريد الانقياد للفتنة يقال اعطى البعير
اذا انقاد بعد استصعاب

لَوَى عَنْ ذِرَاعِهِ . اذ اعصاه ولم يجمع منه ومثله

لَوَى عَنْهُ حِذَارُهُ بِضَرْبَانٍ لِلْعَامِ

لَوَى مُفْلٌ اَصْبَعُهُ وپروی مفل ای لشده اسغه قال ابو عمر والمفل الناس

بلوى اصبعه في السخ و تبرك شيطان اللهم في الاله اب يضرب للبذر ماله

اللَّهُ أَفْهَمَ مَا حَقَّهَا مِنْ رَأْسِ يَوْمٍ يضرب مثلا في التوبة والصبر واصله ان

رجلاً بردان ہدیج شاہ فتر پیسوم و مو جیل فرای فیہ داعیا فعال ابیعفی شاہ

من غفلك قال نعم فانزل شاه فاشترها وامر بذبجها عنه ثم ولّى فذبجها الراعى عن

نفسه فسمع ابن الرجل يقول ذلك فقال لابه سمعت الراعى يقول كذا فقال

بَابُیَ اللّٰهُ اَعْلَمُ مَا حَقَّهَا مِنْ رَّأْسِ یَسُوْمٍ وَ پَرُو ی مِنْ حَقِّهَا

اللَّهُمَّ هُوَ الْإِنَّا بِقَالَ هَرَّةً بِالنَّيْ هُوَ الْقَمِيذُ وَالْإِي الْحَبْنُ وَالْوَقْتُ أَيْ

تمن يقض به الخبر واليسار لا تمن بوم وبريق له ونصب هوراً على معنى أسالك هوراً واجعلني ذاهواً

لَبَّتُ الْفَيْقُ كُلُّهَا أَرْجُلًا كذا اورد المثل فصلاً وهي لغة نعيم بعلون لب اعمال

ظَنُّ فَعُولُونَ لَيْتَ زَيْدًا شَاخِصًا كَمَا يَقُولُونَ ظَنَنْتُ زَيْدًا شَاخِصًا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

ارجل الفتى اذا الرزت اعالها وايد بها اسفلها وارجلها اسد من ايد بها وانسد

لبن الفتي كلهما من اجل وقال بعضهم الذين قالوا البت

الْفَيْسِي كُلُّهَا أَوْ جَلَاظِلُوا أَنْ ذَلِكَ مُمْكِنٌ وَلَيْسَ مُمْكِنٌ لِأَنَّهُ لَمَّا كَانَتْ أَعَالَى الْفَيْسِي أَطْوَلُ مِنْ

اسفلها فلو ترك الاسفل على فليظ الاعلى مع قصرها لمرئيات التاربع منها وتختلف

عن الاعلى وخذلها يضرب للمفتي محالا .

لَبَّ حَقِّي مِنْ أَبِي كَرَبٍ اَنْ يُّسَدَّ عَنِّي خَيْرُهُ خَبْلُهُ قَبْلَ ذٰلِكَ بَعَثْتُهُ

[illegible]

و در خجسته عروج ابله و بخل نهستان و سلاک و
ن

فبذل لجوز عينا ابشري فهذا ابو كرب قد ضرب متافكا هذا القول وابو كرب
يُبع من ثبابه الهن

والدم شجر القدر والهن في الشام
كان في
والدم في الشام
والدم في الشام
والدم في الشام

لَبَنَ حَظِي مِنَ الْعُثْبِ حَوْصَهُ الْخَوْصَةُ وَرَقِ التَّخْلِ وَالْدُّومُ وَالْتَارْحِيلُ
وَالْمُخَرَّمُ وَمَا شَبِهَ ذَلِكَ مَا بَيْنَهُ بَنَاتُ التَّخْلِ يَضْرِبُ لِنَ بَعْدَكَ الْكَثِيرُ وَلَا يَجْعَلُ الْقَلْبِلَ

لَبَنَ لَنَا مِنْ قَارِسَيْنِ قَارِيًا يَضْرِبُ عِنْدَ الرِّضَا بِالْقَلْبِلِ
لَبَنِي دَقْلَانَا يُفَعِّلُنَا كَذَلِكَ أَهْوَ بَهْوَتُ الْأَجَلِ هَذَا مِنْ قَوْلِ الْأَغْلِبِ الْعَجَلِي فِي

شعره وهو ضَرْبًا وَطَعْنًا وَبَهْوَتُ الْأَجَلِ
لَبَنَكَ مِنْ دَرَاءٍ حَوْصِ الثَّلَبِ وَحَوْصِ الثَّلَبِ فَمَا يَزْعُمُونَ وَإِذْ بَشَى عَمَانُ

لَبَنَ أَخُو الشَّرِّ مِنْ نَوَافِهِ يَقُولُ إِذَا وَقَعَتْ فِي الشَّرِّ فَلَا تَوَفُّهُ حَتَّى تَجُودَ مِنْهُ
لَبَنَ الْحَاكُ بِأَوْحٍ أَيْ لَبَنَ مِنْ يَحْتَ عَلَى الْعَمَلِ بِأَوْدَعِ مَنَ يَعْمَلُ

لَبَنَ الْحَبْرُ كَالْمُعَايَنَةِ قَالَ الْمَفْضَلُ يَرُودُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَوَّلَ مَنْ قَالَ ذَلِكَ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ مَا تَحَفَّ أَنْفَعُهُ وَبِأَجَلِ اللَّهِ أَوْ كَجِ

لَبَنَ الدَّلَوُ إِلَّا بِالرِّشَاءِ أَيْ لَا يَسْتَعِينُ لَكَ الدَّلَوُ إِذَا لَمْ تُقَرَّنْ بِالْحَبْلِ يَضْرِبُ
فِي نَفْوَى الرَّجُلِ بِأَوَارِبِهِ وَعَشِيرَتِهِ

أَرِثَ لَكَ بِحَبْلِكَ

لَبَنَ الرِّقَى مِنَ الثَّقَافِ الْأَشْفَافِ وَالنَّشَافِ أَنْ يَشْرِبَ جَمِيعَ مَا فِي
الْأَنَاءِ مَا خُوِذَ مِنَ الثَّقَافَةِ وَهِيَ الْبَقِيَّةُ يَقُولُ لَبَنَ مِنْ لَا يَشْتَفِ لَا يَرُودُ فَتَدْرِكُ بَكُونُ

الرِّقَى ذَوْنُ ذَلِكَ يَضْرِبُ فِي ضَاعَةِ الرَّجُلِ بِيَعُضِ مَا يَبَالُ مِنْ حَاجَتِهِ أَيْ لَبَنَ فُضَاءَكَ
الْحَاجَةُ أَنْ لَا تَدْعَ قَلْبًا وَلَا كَثِيرًا إِلَّا يَلْنَهُ فَذَا يَلْنَتْ مَعْظَمُهَا فَافْتَعِ بِهِ

لَبَنَ التَّخْمُ بِاللَّحِيمِ وَلَكِنْ مِنْ قَوَاصِيهِ قَوَاصِيهِ الثَّقَى نَوَاحِيهِ يَضْرِبُ
لِلْمُنْفَادَيْنِ فِي الشَّيْءِ وَلِبَاسِيًّا وَاحِدًا فِي الْحَقِيقَةِ

لَبَنَ الْقُدَامَى كَالْحَوَافِي الْقُدَامَى الْمُنْقَدِمُ مِنْ دِشْلِ الْجَنَاحِ وَالْحَوَافِي مَا
خَفِيَ خَلْفَ الْقُدَامَى عِنْدَ الْمُفْضِلِ قَالَ رُوْبَةُ

والدم في الشام
والدم في الشام
والدم في الشام
والدم في الشام

خَلَفَتْ مِنْ جَنَاحِكَ الْقُدَامِي مِنْ الْقُدَامَى لَا مِنْ الْحَوَافِي وَقَالَ آخِرُ

والدم في الشام
والدم في الشام
والدم في الشام
والدم في الشام

بِسْ

لَيْسَ مُدَامِي النَّفْسِ كَالْخَوَافِي - وَلَا نَوَالِي الْخَبْلِ كَالْمُحَوَّافِي

نَوَالِي الْخَبْلِ اعْجَازُهَا وَهُوَ ادْبَارُهَا بِحُجُوزَانِ يَرَادُ بِالنَّوَالِي التَّوَابِعُ وَبِالْمُحَوَّافِي الْمُتَقَدِّمَاتُ
لَيْسَ الْمُسْلِقُ كَالْمُنْأَنَقِ الْمُسْلِقُ الَّذِي يَكْتَفِي بِالْعُلْفَةِ وَهُوَ الْعَلِيلُ مِنَ الشَّيْءِ
 اَي لَيْسَ الرَّاضِي بِالْبَلْعَةِ مِنَ الشَّيْءِ كَالْمُخْبِرِ ذِي النِّقْمَةِ يَأْكُلُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا يَنْفَعُهُ اَي يَجِبُهُ
لَيْسَ الْجَالَاةُ كَيْثِلُ الدَّمِيسِ الْجَالَاةُ الْمُبَادِرَةُ وَالْمَجَاهِرَةُ قَالَ الْاَصْحَى
 جَالِيَتُهُ بِالْأَمْرِ وَجَالِحَتُهُ إِذَا جَاهَرَتْهُ وَالْدَّمِيسُ الْإِخْفَاءُ وَالْدَّفْنُ يُقَالُ دُمْتُ عَلَيْهِ الْخَبْرُ
 أَدَمُهُ دُمًّا يَضْرِبُ فِي الْفَرْقِ بَيْنَ الْجَلَى وَالْخَفَى

المقارن كذا في طريقه

لَيْسَ الْمَرْكَزُ كَالْبَنَاهِنِ أَصْلَانِ بَعْضُ الْأَعْرَابِ أَصَابَ فِرَاحَ الْمَكَافِدِ فَهِيَ فِي دِمَا
 سَفْنٍ وَجَعَلَ يَخْرُجُ مِنْهَا وَبِأَكْلِهِمْ فَهَضْوَاحِدٌ مِنْهَا جَبَانٌ فَعَدَّ اخْلَفَهُ وَآخَذَهُ وَجَعَلَ بِأَكْلِهِ
 فَتَالَ لَهُ صَاحِبُهُ إِنَّهُ قَالَ لَيْسَ الْمَرْكَزُ كَالْبَنَاهِنِ يَضْرِبُ فِي شَاوِيِ الْقَوْمِ فِي الشَّرِّ
 وَالْمَرْكَزُ مَنْ فُوطَهُ ذَلِكَ الدَّرَاجُ وَهِيَ مِثْلُ زَاوِيِ الْحِمَامِ وَذَلِكَ إِذَا تَخَيَّرَ حَوْلَ
 الْحِمَامَةِ وَاسْتَدَارَ عَلَيْهَا سَاحِبًا ذَنَابًا وَيُقَالُ لِحِمَى عَلَى وَزْنِ نَبِيٍّ بَيْنَ التَّهْوَةِ وَنَاءِ اللَّحْمِ
 بَقِيَ نَبَأٌ وَكَذَلِكَ هُوَ اللَّحْمُ وَهُوَ هَوَاهُ

المتكلم في هذا كلامه في النفاخ
 النفاخ في الحرب دون المقاتل
 النفاخ في الحرب دون المقاتل
 النفاخ في الحرب دون المقاتل

لَيْسَ النِّفَاحُ بِشَرِّ الزُّمَرِ اَي لَيْسَ الْمُخْرَضُ فِي الْحَرْبِ دُونَ الْمُقَاتِلِ
لَيْسَ الْهَنَاءُ بِالْدَّيْسِ الْهَنَاءُ الْفَطْرَانُ وَالْهَنَاءُ طَلِي الْبَعِيرِ بِالْهَنَاءِ إِنْ هُنَا الْجَدُّ

كَلَهُ وَالْدَّيْسُ إِنْ بَطَلَ الْمُغَابِنُ وَالْإِدْفَاحُ يَضْرِبُ فَمِنْ يَضْرِبُ فِي الْأَمْرِ وَلَا يَبَالِغُ
لَيْسَ أَمِيرُ الْقَوْمِ بِالْحَبِيبِ الْحَدِيدِ بَعْضُ الْأَمِيرِ الْقَوْمِ وَرُبَّمَا يَنْبَغِي لِمَنْ
 حَبَّتْ عَلَى أَصْحَابِهِ وَنَجَّدَهُمْ وَبَرَّوْهُ لَيْسَ أَمِيرُ الْقَوْمِ

لَيْسَ أَوْانُ بَكْرَةِ الْخِلَاطِ اَي لَيْسَ هَذَا حَبْنُ أَهْلِكَ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ إِنْ بَاشَرَ أَوْ بَشَرَ
لَيْسَ بِأَوَّلِ مَنْ غَزَى الشَّرَابُ فَالْوَأَصْلَانِ وَجَلَدَا رَأَى سِرَابًا فَظَنَّهُ مَاءً ظَلَمَ
 نَزْدَ الْمَاءِ فَكَانَتْ فِيهِ هَلَكَةٌ فَضَرِبَ بِهِ الْمَثَلُ

لَيْسَ بِرَبِيٍّ دَائِرَةُ الْقَمَرِ النَّمْرُ الشَّرْبُ الْعَلِيلُ يَضْرِبُ فِي الْحَتِّ عَلَى الْغَنَاءِ بِالْعَلِيلِ
لَيْسَ بِسَلَاةٍ الْقَدَحِ اَي لَيْسَ بِسَلَاةٍ زَنْدَةٍ فَمَا يَنْدَحُ يَضْرِبُ لِمَنْ لَا يَرْجِعُ خَائِبًا عَاثًا

بَيْتُ خَيْبَةَ بْنِ خَيْبَةَ
وَقَالَ ابْنُ خَيْبَةَ

لَيْسَ بَيْتٌ مِنْ بَيْتِ أُمِّ الْقُرَيْسِ قَالُوا إِنَّ أُمَّ الْقُرَيْسِ جَوَادٌ وَكَانَتْ لَا تُلِدُ غَيْرَ جَوَادٍ
لَيْسَ الْكِرَامُ وَتَقْدِيرُ الْكَلَامِ مِنْ وَلَدَةِ الْكِرَامِ لَا يَكُونُ لَيْثًا كَمَا أَنَّ بَيْتَ أُمِّ الْقُرَيْسِ لَا يَكُونُ بَيْثًا
لَيْسَ بَعْدَ الْإِسَارِ إِلَّا الْقَتْلُ وَهَذَا الْمَثَلُ لِبَعْضِ بَنِي عُمَيْيَةَ قَالَهُ يَوْمَ الْمُشَقَرِّ وَهُوَ مَوْضِعُ
بَنَاجِيَةِ الْجَهْرِ وَكَانَ كَسْرِي كَتَبَ إِلَى عَامِلِهِ أَنْ يَهْدِيَهُمْ إِلَى الْحِصْنِ فَيَقْتُلُهُمْ وَذَلِكَ لِجَنَازَةٍ كَانُوا
جَنُومًا عَلَيْهِ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ فَأَظْهَرَهُمْ أَنَّ يَرِيدُ أَنْ يَغْتَنِمَ فِيهِمْ مَا لَا وَطْعَامًا يَجْعَلُ يَدْخُلُ وَاحِدًا
وَاحِدًا فَيَقْتُلُهُ فَلَمَّا رَأَوْا أَنَّهُ لَيْسَ بِمُخْرِجٍ أَحَدٌ مِنْهُمْ يَدْخُلُ عَلِمُوا أَنَّ الدَّخُولَ إِلَيْهِ أَيْمَانًا هُوَ أَسْرُهُ
قَتَلَ فَعَنْدَهَا قَالَ فَأَتَلَهُمْ لَيْسَ بَعْدَ الْإِسَارِ إِلَّا الْقَتْلُ فَامْتَنَعُوا مِنْ الدَّخُولِ فَضَرَبَ فِي الْإِسَارَةِ
بِرُكْبَتَا الرَّجُلِ مِنْ صَاحِبِهِ فَيَسْتَدَلُّ بِهَا عَلَى أَكْثَرِ مَنْهَا قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ

لَيْسَ بَعْدَ السَّلْبِ إِلَّا الْإِسَارُ قَالَهُ جَبْرِ بْنُ عَبَّادَةَ يَوْمَ الْمُشَقَرِّ قَالُوا
هُوَ يَدْخُلُونَ حِصْنَ هَجْرٍ عَلَى هُوْدَّةَ بْنِ عَلِيٍّ وَالْمَكْبَرِ الضَّبِّيِّ وَلَا يَخْرُجُونَ لَا تَهْمُ كَانُوا
يَقْتُلُونَ وَكَانُوا بِهَا خَدُونِ اسْلُخْتُمْ قَبْلَ الدَّخُولِ فَقَالَ جَبْرِ بْنُ لَيْسَ بَعْدَ السَّلْبِ إِلَّا
الْإِسَارَةُ يَفِي بَعْدَ سَلْبِ الْأَسْلِحَةِ وَتَنَاقُلُ سَيْفًا وَعَلَى بَابِ الْمُشَقَرِّ سِلْسِلَةٌ وَرَجُلٌ مِنْ
الْإِسَارَةِ قَائِمٌ عَلَيْهَا فَضَرَبَ السِّلْسِلَةَ فَنَقَطَهَا وَبَدَأَ اسْوَارًا فَانْفَتَحَ الْبَابُ وَإِذَا النَّاسُ
يَقْتُلُونَ فَتَارَتْ بَنُو عُمَيْيَةَ فَلَمَّا عَرَفَتْ هُوْدَةُ أَنَّ تَهْمَ نَذَرُوا بِهِ امْرَأَتَ الْمَكْبَرِ فَاطِلَةَ مَائَةً مِنْ جِيَادِهِمْ
وَخَرَجَ هَارِبًا هُوَ وَالْإِسَارَةُ مَعَهُ وَبَنُو عُمَيْيَةَ سَعَدُوا وَتَرَابُفَ قَتَلَ بَعْضُهُمْ وَأَهْلَتْ مِنْ أَهْلِكَ
وَكَانَ مِنْ قَبْلِ يَوْمِئِذٍ أَرْبَعَةُ الْأَنْدَلِ بَضْرِبِ الرَّجُلِ بِمَكْرٍ مَكْرًا مَقْدَمًا ثُمَّ خَلَطَ لِيَجِدَ صَاحِبَهُ
لَيْسَ النَّاسِيَةُ الشَّكْلُ كَالْمُسَاوَةِ هَذَا مَثَلٌ مَعْرُوفٌ يَنْبَغِي لَهُ الْعَامَّةُ

لَيْسَ بِرَبِّئَاءٍ وَلَا عَشَاءٍ الرَّبَّاءُ الطَّوِيلَةُ هُدْبُ الْعَيْنِ وَالْعَشَاءُ التَّقِيُّ
بِصَرِّ الْعَيْنِ يَضْرِبُ لِلتَّقِيِّ الْوَسْطَ بَيْنَ الْحَبِيدِ وَالرَّزِيِّ

لَيْسَ حَفْصَةُ مِنْ رِجَالِ أُمِّ عِلَاصِيمٍ هَذَا مِنْ أَمْثَالِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَاصْلَدَاتُ
عُمَرَ بْنِ الْوَلِيدِ وَهِيَ مِنْ أَسْوَادِ الْمَدِينَةِ وَزَوَّجَ امْرَأَةً مَعَهَا لَبْنٌ بَنِيهِ وَمَعَهَا بَنَاتُهَا
شَابَةٌ وَفَدَّ هَتَّ الْحَيَّوَانِ نَمْدُونُ لَبْنًا فَجَلَّتْ الشَّابَّةُ فَقَوْلُهَا أُمِّهِ لَا تَمْدُقْهُ وَلَا تَغْتَشِبْهُ
مُؤْتَفَتٌ عَلَيْهَا عَمْرٍو قَالَ مِنْ هَذِهِ مَتَكٍ قَالَتْ ابْنَتِي فَاسْرَحَا صَحَابًا فَتَزَوَّجَهَا فَوَلَدَتْ لَهُمُ عَامِمَ

لَبْسٌ كُلُّ حَيْنٍ أَحْلَبُ مَا شَرِبَ اى لبس كل درهم ساعدك ثباتي لك ما طلبه
 بحسنه على العمل بالندبر و ترك البذر قال ابو عبيد وهذا المثل يروى عن سعد بن
 جبيرة قاله في حديث شغل عنه قال الطبري بقوله من يحكم اول امره مخافة ان لا يتمكن من آخره
لَبْسٌ لِرَجُلٍ لِدُعٍ فِي حُجْرَتَيْنِ عَذْرُ قالوا ان اول من قال ذلك الحرث بن
 خواز وكان من قيس بن ثعلبة وكان اخط بكري بالبصرة فخطب الناس لما قتل يزيد بن
 المهلب فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان الفتنه تقبل بشبهه وتدبر ببيان و
 لبس لرجل لدع من حجرة من عذرة فاقفوا عصابنا انيكم من قبل الشام كالديلاء قد
 انقضت اوزامها ثم نزل فزوى الناس خطبته وصار قوله مثلاً

اللبس لبس من اذن العذر

لَبْسٌ لِسَبْعَةِ خَبْرٍ مِنْ صَفْرَةٍ تَحْفَرُهَا الصَّفْرَةُ الجوعه وفي الحديث صفرة
 في سبيل الله خبر من حمر التمر وهي فعلة من الصفور وهي الحلاء يقال مكان صفراى خال الحور والذغ
لَبْسٌ لَشَيْءٍ غَفِي لانه لا يكفى بما ادى لحرصه على الجمع فهو لا يزال طالبا ففيرا
لَبْسٌ لِعَيْنٍ مَادَاتٍ وَلَكِنْ لَيْدٍ مَا اخَذَتْ اصله ان رجلا ابصر شيئا مطروحا
 فلم ياخذ به وراه آخر فاخذ به فقال الذي لم ياخذ به انا رايت به فلك ففحا كما فقال
 الحكم لبس لعين مادات المثل

وهو سرقة من حمر التمر

لَبْسٌ لِلْأُمُورِ بِصَاحِبٍ مِّنْ لَّمْ يَنْظُرْ فِي التَّوَابِتِ قاله ضميره من ضميره للنسب من المنذر حين
 سأل من اشياء وهذا كما يقال النظر في العوالب يلقح للعقول وقال ابو عبيد ناله
 الصعق بن عمرو النهدي

لَبْسٌ لِلْبَطْنَةِ خَبْرٌ مِّنْ خَمَصَةٍ تَبْعُهَا البطنة الكثرة والاملاء والخمصة الجوعه
لَبْسٌ لِلْحَايِدِ إِلَّا مَا حَكَّدَ اى لا يحصل على شئ الا الحسد فقط وما مع الفعل
 صدركا قبل لبس للحاسد الاحد

لَبْسٌ لِلْحَنَائِلِ فِي حُسْنِ الشَّاءِ ضَيْبٌ يضرب في دم الحجلاد والنكمر
لَبْسٌ لِللَّيْمِ مِثْلُ الْهَوَانِ معنى انك ان دفننه عنك بالحلم والاحفال اجزاء
 عليك وان احسنه خاتمك وامسك عنك

لَحْنَالٍ

لَيْسَ لِأَقْرَبَ بِهِ الْعَيْنُ كَمَنْ قَالَ مَا لَمْ تَرَ بِهِ الْعَيْنُ مِنْ هَذَا
لَيْسَ لِمَوْلٍ صَدِّيقٌ كَمَا قِيلَ

أَنْتَ وَآلَهُ لَذَوْمَلَهُ بِطَرَفِكَ الْآدِي عَنْ الْآبَعَدِ

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْمَثَلُ يَرُودُ عَنْ أَبِي حَازِمٍ وَكَانَ مِنَ الْحُكَّاءِ قَالَ لَيْسَ لِمَوْلٍ صَدِّيقٌ وَلَا لِحَوْزٍ
خَفِيٍّ وَالنَّظَرُ فِي الْعَوَائِبِ نَتِيجَةُ لِلْعُقُولِ

لَيْسَ لَهَا رَاجٌ وَلَكِنْ حَلِيَّةٌ الْحَلِيَّةُ جَمْعُ حَالِبٍ يَضْرِبُ لِمَنْ يُوَكِّلُ وَلَيْسَ لَهُ مَنْ يَبْقَى عَلَيْهِ
لَيْسَ لِي حَقَّةٌ وَلَا خِدَّةٌ فَالْحَقَّةُ الْبَابَةُ وَالْخِدَّةُ الَّتِي تَقَعُ مِنَ الْخَلَّةِ قَبْلَ
أَنْ تُضْفَعَ بِضَرْبٍ فِي الْإِنْكَارِ لِبُتُوثِ الشَّيْءِ وَيَجُوزُ أَنْ يَرِدَ بِالْخِدَّةِ الَّذِي لِيَكُونَ بَارِئًا بِالْبَابِ
بِقَالَ يَوْمَ خِدَّةٍ وَلَيْلَةَ خِدَّةٍ أَيْ يَدٌ وَنَدْبَةٌ

لَيْسَ مِنَ الْعَدْلِ سُرْعَةُ الْعَدْلِ أَيْ لَا يَنْبَغِي أَنْ يَجْعَلَ بِالْعَدْلِ قَبْلَ أَنْ يَهْرُبَ الْعَدُوُّ
لَيْسَ هَذَا بَعِيَّتُكَ قَدْ دُجِيَ أَيْ لَيْسَ هَذَا مِنَ الْأَمْرِ الَّذِي لَكَ بِهِ حَقٌّ فَدَعِهِ
بِقَالَ دَرَجٌ أَيْ مَشَى وَمَضَى يَضْرِبُ لِمَنْ يَرْفَعُ خَشَاهُ فَوْقَ قَدَرِهِ

لَيْسَ هَذَا مِنْ كِبَيْتِكَ يَضْرِبُ لِمَنْ يَرَى مِنْهُ مَا لَا يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ هُوَ صَاحِبُهُ أَصْلُ
هَذَا أَنْ مَعُوبَةٍ لَمَّا ارْتَادَ الْمُبَايَعَةُ لِيَزِيدَ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ دَعَا عَمْرًا فَمَرَّ عَلَيْهِ الْبَيْعَةُ لَهُ فَاذْهَبْ فَنَزَكَ
مَعُوبَةٍ وَلَا يَنْتَفِضُ عَلَيْهِ فَلَمَّا اعْتَلَّ مَعُوبَةُ الْبَيْعَةِ الَّتِي تَوَقَّيْتُ فِيهَا دَعَا بِزَيْدٍ وَخَلَّاهُ وَقَالَ
لَهُ إِذَا وَضَعْتُمْ سِرِّي عَلَى شَفْرِ خَضِرٍ فَادْخُلْ أَنْتَ الْعَبْرُ وَمُرَّ عَمْرًا بِدُخُلِ مَعَكَ فَادْخُلْ
فَاخْرُجْ وَاخْزُطْ سِفْكَتَ وَمُرَّ فَلْيَا بَعْلِكَ فَإِنْ فَعَلَ وَالْأَقَادِمَةُ قَبْلِي ففعل ذلك يزيد فباع
عمره وقال ما هذا من كِبَيْتِكَ وَلَكِنَّهُ مِنْ كِبَيْتِ الْمَوْضُوعِ فِي اللَّحْدِ فَذَهَبَتْ مَثَلًا وَبَكَى مِنْ دَعَا
عَمْرًا مَعُوبَةٍ قَالَ لَهُ يَوْمًا هَبْ لِي الْوَهْطُ قَالَ هُوَ لَكَ وَالْوَهْطُ ضِعْفُ كَانَتْ لِعَمْرٍو بِالطَّائِفِ
مَا مَلَكَتِ الْعَرَبُ مِثْلَهُ وَكَانَ مَعُوبَةُ يَشْتُمِي أَنْ يَكُونَ لَهُ بِكَلِّ مَا يَمْلِكُ فَلَمْ يَفِدْ عَلَى ذَلِكَ فَلَمَّا
وَهَبَهَا وَقَدَرُ مَعُوبَةٍ أَنَّهُ صَادِقٌ لَهَا قَالَ عَمْرٍو قَدْ وَجِبَ أَنْ تُسَعْفَ بِمَا جَزَاكَ لَهَا قَالَ مَعُوبَةُ أَنْتَ
بِكَلِّ مَا شَأْنُكَ مُسَعَفٌ قَالَ نَزَدَ إِلَى الْوَهْطِ فَوَهَبَ لَهُ مَعُوبَةُ ضَرْبَةً

لَيْسَ بِإِلَامٍ هَائِلَةٍ مِنْ خَفِيَّةٍ فِي عَذَابِ الْجَبَانِ

لِبَغْلَيْنِ خَلْفَى جَدِيدَكَ بِرِدْ لِبَغْلَيْنِ كَبْرَى شَابِكِ وَذَلِكَ أَنْ رَجُلًا شَاخَ وَلَهُ امْرَأَةٌ
شَابِرَةٌ كَانَتْ تَتَنَاضَلُ عَنْ خَدَمِهِ فَقَالَ —

هَلْ حَقَّقْتُ دَعْوَى نَشْرِيدَكَ لِبَغْلَيْنِ خَلْفَى جَدِيدَكَ

بَعْدَ كَبْرَى شَابِكِ فِي الْبَاءِ

الْبَلْدُ أَخْفَى لِلْوَبْلِ أَيْ أَفْضَلُ مَا يُرِيدُ لِبَلًا فَأَنَّهُ أَخْفَى لِسِرِّكَ وَأَوَّلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ

سَارِيَةُ بْنُ هُوَيْرِ بْنِ أَبِي عَقِيلٍ الْعُقَيْلِيُّ وَكَانَ سَبَبُ ذَلِكَ أَنَّ نُوْبَةَ بْنَ الْحُبَيْرِ شَهِدَتْ بَنِي خَفَاجَةَ
وَبَنِي حَوْفٍ وَهُمْ مَخْضَمُونَ عِنْدَ قَهْمَانَ بْنِ مَطْرِفٍ الْعُقَيْلِيِّ وَكَانَ مِرْدَانُ بْنُ الْحَكَمِ اسْتَعْلَمَ عَلَى صَدَقَاتِ
بَنِي حَامِرٍ فَضَرَبَ نُوْبَةَ بْنَ أَبِي سَعْمَانَ بْنِ كَعْبٍ الْعُقَيْلِيَّ نُوْبَةَ بْنَ الْحُبَيْرِ بِحِجْرٍ وَعَلَى نُوْبَةَ دَرْعًا وَبِضْئَةٍ

فَجَرَحَ أَنْفَ الْبِضْئَةِ وَجَهَ نُوْبَةَ قَهْمَانَ بْنِ مَطْرِفٍ ثَوْرًا فَضَدَّ بَيْنَ يَدَيْ نُوْبَةَ فَقَالَ خَذْ حَقْلَكَ
بِأَنُوبَةَ فَقَالَ خَذْ حَقْلَكَ بِأَنُوبَةَ فَقَالَ نُوْبَةُ مَا كَانَ هَذَا إِلَّا عَنْ أَمْرِكَ وَمَا كَانَ ثَوْرًا لِحِجْرِي عَلَى عِنْدِ
غَيْرِكَ وَلَمْ يَقْضَ مِنْهُ وَقَالَ إِنْ يَكُنِ الدَّمُ مَضْمُونًا لَكُمْ أَوْ لَا فَإِنَّ الْعُقَاوِلَ بِالْكُرْمِ ثُمَّ أَنَّ نُوْبَةَ
يَلْعَنُ أَنْ ثَوْرًا مَخْرُجًا فِي نَفْسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ بِرِدْ مَا تَلَمَّ بِقَالَ لِهَجْرَتِي أَوْ جَوْنِي بِثَلَاثَةِ أَلْفٍ فَلَعَنَهُمْ نُوْبَةُ
فِي أَنْفَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ حَتَّى ذَكَرَ لَمْ يَكُنْ عِنْدَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي حَامِرٍ فَقَالَ لِهَجْرَتِي أَوْ جَوْنِي بِثَلَاثَةِ أَلْفٍ فَلَعَنَهُمْ نُوْبَةُ
وَكَانَ صَدَقَاتُ النُّوبَةِ فَقَالَ نُوْبَةُ لَا أَطْرَفُهُمْ وَهُمْ عِنْدَ سَارِيَةَ حَتَّى يَخْرُجُوا وَقَالَ سَارِيَةُ لِلْقَوْمِ
وَقَدْ أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْ عِنْدِهِ مَصْبِيحِينَ أَدْرَعُوا اللَّيْلَ فَأَنَّهُ أَخْفَى لِلْوَبْلِ وَلَسْتُ أَمِنْ عَلَيْكُمْ

نُوْبَةُ فَلَمَّا أَظْلَمُوا رَكِبُوا الْفَلَاحَ وَيَحْمِدُ نُوْبَةَ فَقَتَلَ ثَوْرًا وَجَرَّ هَذَا قَتَلَ نُوْبَةَ بْنَ الْحُبَيْرِ

الْبَلْدُ أَعْوَدُ قَالُوا أَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يَبْصُرُ فِيهِ كَمَا قَالُوا لَهَا وَبَصِيرُ فِيهِ
الْبَلْدُ وَاهْضَامُ الْوَادِي الْأَهْضَمُ مَا اطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ بِضَرْبٍ فِي التَّحْدِيدِ مِنَ الْأَمْرِ
كَلَامُهَا مَخُوفٌ وَاصْلَدَ أَنْ يَسِيرَ الرَّجُلُ لِبَلًا فِي بَطُونِ الْأَوْدِيَةِ وَلَعَلَّ هُنَاكَ مَا لَا يَوْمُ مِنْ
أَغْنِيَالِهِ وَهُوَ لَا يَدْرِي وَبَضْيَانٍ عَلَى أَصْنَامٍ ضَلَّ أَيْ أَحْذَرَكَ اللَّيْلَ وَاهْضَامٌ وَهَجُوزُ الرِّفْعِ عَلَى

تَقْدِيرِ اللَّيْلِ وَاهْضَامُ الْوَادِي مَخْذُورَانِ

الْبَلْدُ بَوَادِي حَضَا أَيْ يَخْفَى كُلُّ شَيْءٍ حَقَّ الْجَيْلِ وَحَصَنُ جَيْلٍ مَعْرُوفٌ
لَيْسَ التَّقْنُ رُوْعِي وَدُوْعَكَ لَتَنْدَمَنَّ بِضَرْبٍ لِلْمُهَنْدِ وَالرُّوْعُ الْعَلِيَانُ التَّقْنُ

فله وفليك في تدبير امر لئلا تدفن على مفاربني لانك تحبني اجول منك واقعد على دفع شرك
لَيْسَ اَنْجَبَ عَلَيْكَ قَائِيْ اَرَاكَ بِخَيْرٍ مِنْ ذَنْكَ وذلك ان الزند اذا ختم لم يور
 القادح وتختمه ان يظهر فيه خروف ومنه الخورم لصخرة فيها خروف اراد ان لا يخبر به
 كالزند المنخزم لا تار فيه

لَيْسَ جَدَّ الْجَدِّ لَوَيْبَةُ لَبِيرُ قالوا لبر اسم الامث اي لولبته اسنه قال
 وائل بن صريم البكري

فاما ابن دلماء الذي جابجلاً فخصيه رملناها امر بالدّم

فقر وولا للمبر وفونها دشاش كزوليع الكساء المرقم

لَيْسَ فَعَلَ كَذَا لَيَكُونَنَّ بَلَدُهُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ وپروى بلة من البلد وهو القطع
 والبلدة نقاوه ما بين الحاجين وخلاؤه من الشعر والبلدة اية منزل من منازل العنرو
 هي فجة بين النعام وسعد الذاج يعني ان فعلك كذا لايكون ما بيني وبينك من الوصل خلّة
 او لايكون فعلك سبب قطع ما بيننا من الودة يضرب في تخويف الرجل صديقه بالهجران

فصل اللام المضمومة

لُبُّ الرّأْيِ اِلَى الْحَقِّ يضرب عدو المرأة عند الغيرة

لُرٌّ فُلَانٌ يَحْجِرُهُ اي ضم الى ضرب مثله وهذا مثل فوطهم رى فلان يحجره وپروى

في حديث صفين ان معاوية لما بعث عمرو بن العاص حكاما مع ابي موسى الاشعري جاء

الاحنف بن قيس الى امير المؤمنين على فقال له انك قد ربيت بجزيرة الارض فاجعل معك ابن

عباس فانه لا يثد عفة الا حلها فاراد على ان يفعل ذلك فابت عليه الهمامة الا ان

يكون احد الحكمين منهم فبعث عند ذلك ابا موسى الاشعري

الْلَمُّ تَوَيْتُ الْيَقَمَ يضرب في ذم الارثاء يعني نعم الله تعالى وبجوزان

بريد نعم الراشي اذا لم يأت الامر على مراده

فصل اللام المكسورة

لَا فَرَّ مَنَّا بَعْدِي حَتَامُ اَرَضِنَا اي نذهب حظنا الى غيرنا وپروى هدي

غام اي نوثرهم علينا

لَا مِرَّ مَا جَدَّ قَصِيرُ أَفْتَرُ قَالَهُ الزُّبَّاءُ لَمَّا رَأَتْ قَصِيرًا جَدَّ رِقًا وَفَدَّرَ ذِكْرَهُ فِي بَابِ الْمَاءِ
لَا مِرَّ مَا يَبُودُ مَنْ يَبُودُ اِتِّمَادَ خَلْقٍ مَا لِلشَّكَاكِدَايَ لَا يَبُودُ الرَّجُلُ فَوْمَهُ إِلَّا بِالْأَسْخَانِ
لِيَحْيَلَ عَصِيَّةٌ جَنَاهَا الْعَصَا شَجَرٌ طَوَالُ ذَاتِ شَوْكٍ مِثْلُ الطَّلَحِ وَالسَّمِّ وَالسَّبَالِ وَ
غَيْرِهَا وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا جَنَى وَوَاحِدُ الْعَصَا عَصِيَّةٌ بَعْضُهُمْ يَقُولُ عَصَوَهُ وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِمْ كُلُّ آتٍ يَرْجُو بَنَاءً
لِجَ مَالٍ وَلِجَتْ الرَّجْمُ قَالَهُ سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ لِأَخِيهِ مَالِكِ بْنِ زَيْدٍ وَكَانَ مَالِكٌ يَحْقُوقُ
وَكَانَ لَا يَهْتَمُّ بِعِلَّةِ عَوْدَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يَدْرِي مَا يَرَادُ مِنْهُنَّ فَرَزَجَهُ أَخُوهُ فَلَمَّا بَقِيَ بِأَهْلِهِ ابْنُ
أَبِي دَاوُدَ الْخَنَاءُ فَقَالَ لَهُ أَخُوهُ لِي وَلِجَتْ الرَّجْمُ فَارْسَلَهَا مِثْلَهُ وَالرَّجْمُ الْغَبِيرُ

انظر في شرحه

اللِّسَانُ مَرْكَبٌ ذَلُولٌ بَيْنَهُ أَنَّ الْإِنْسَانَ يَقْدِرُ عَلَى قَوْلِ الْخَبَرِ وَالشَّرِّ فَلَا يَبُودُ لِسَانُهُ قَوْلُهُ
لِسَانُ مِنْ رُطْبٍ وَبَدْنٍ مِنْ خَبَبٍ بِضَرْبِ اللَّيْلَانِ الَّذِي لَا مَنَفْعَ عَنْدهُ
لِفُلَانٍ كُلُّ وَفُلَانٍ سَوَادٌ بَيْنَهُ كَثِيرٌ مَالٍ وَارَادَ بِالْكُلِّ هَذَا الَّذِي يَكْمُلُ بِهِ
وَالْقَائِلُ عَلَيْهِ السَّوَادُ وَارَادَ بِالسَّوَادِ الْكَثْرَةَ يَعْنِي أَنَّ كَثْرَتَهُ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُنْ نَمْعٌ حَصْرُهُ
هَذِهِ كَمَا أَنَّ السَّوَادَ يَمْنَعُ مِنْ ادِّارِكَ الشَّيْءِ وَحَقِيقَتُهُ قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَكَانَ الْأَمْعَى يَتَأَوَّلُ
فِي سَوَادِ الْيَمَانِ أَنَّهُ سَمِيَّ بِهِ لِكَثْرَتِهِ قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَأَمَّا أَنَا فَحَسِبُهُ سَمِيَّ لِلْخُسْرَةِ الَّتِي فِي الْقَلْبِ
وَالشَّجَرِ الْإِزْرَعِ لِأَنَّ الْعَرَبَ قَدْ نَطَقُوا بِالسَّوَادِ فَتَضَعُ أَحَدَهُمَا فِي مَوْضِعِ الْآخَرِ
مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ نَعَالِي حِينَ ذَكَرَ الْخَنَيْنِ فَقَالَ مُدَّهَا مَنَانٌ فِي الْغَيْبِ كُنْخَرَا وَإِنْ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
فَدَا مَطْعُ النَّادِحِ الْمَجْهُولُ مَعِيقُهُ فِي ظِلِّ أَخْضَرٍ يَدْعُوهُ هَامَةُ الْيَوْمِ

فلان

يريد بالأخضر اللبل فتماء بهذا الظلمة وسواده

لِكُلِّ أَنَا فِي بَيْتِي خَيْرٌ أَيْ كُلُّ فَوْمٍ يَعْلَمُونَ مِنْ صَاحِبِهِمْ مَا لَا يَعْلَمُ الْغَزَاءُ
قَالَ الْجَاخِطُ كُلُّمُ الْعُلَيَاءُ بْنُ الْهَيْثَمِ السَّدُوسِيُّ عُمَرُ بْنُ وَفْدٍ عَلَيْهِ فِي حَاجَتِهِ وَكَانَ أَعْوَرُ
وَمِمَّا جَبَدَ اللَّسَانَ حَسَنَ الْبَيَانِ فَلَمَّا نَكَلَّمَ أَحْسَنَ فَصَحْدَ عُمَرُ بَصَرَهُ فِيهِ وَحَدَّوهُ فَلَمَّا
فَزَعُ قَالَ عَمْرُ لِكُلِّ أَنَا فِي جَلَدِي خَيْرٌ
لِكُلِّ جَائِيَّةٌ حَوْدَةٌ ثُمَّ يُوَدُّونَ بِقَائِلِ جَيْتِ الْمَاءِ جَبَّهَا إِذَا وَدَدَتْهُ وَلَيْسَ عَلَيْهِ

انظر في شرحه

ادانه ولا دلاؤه والجوزة السقية ولا فعل منه في الثلاثي والجواز الماء الذي يسفاه الماشية
 يقال استقره فاجازني اذا سفاك ماء لارضك او ماشيتك فوطه ثم يؤخذون يقال اذنته
 ثاذا بناي وددته وتخلص الحصى لكل من ورد عليها سقيه ثم يمنع من الماء ويرد يضرب النار بفضيل الاقامة
لِكُلِّ جَنْبٍ مَصْرَعٌ المصراع يكون مصدرا ويكون موضع الصريح والمعنى لكل حتى موث
لِكُلِّ جَبِيْشٍ عَرَّةٌ وَعَرَامٌ اي فساد وشراً

لِكُلِّ دَاخِلٍ دَهْشَةٌ اي حيرة

لِكُلِّ دَهْرٍ رِجَالٌ هذا من قول بعضهم حيث قال لكل مقام مقال ولكل امرئ حال

لِكُلِّ ذِي عَوْدٍ نَوَى اي لم يزل اعمل بيت تجمعة الممنوع لكل اجتماع افران ولكل امرئ حاجة ^{سئلها}

لِكُلِّ ذِي غَمٍّ خَصَمٌ الزعم والزعيم فيه ثلث لغات والتقدير لكل ذي زعم ^{والزعم}

خصم اي لكل مدع خصم يباريه ويناديه يضرب عند دعاء الانسان ما ليس له

لِكُلِّ سَاطِئَةٍ لَا وَطْئَةٌ قال الاسمعي وغيره التافطة الكلمة يفظ بها الانثى

اي لكل كلمة يخطئ فيها الانسان من يتخلفها فيجعلها عنه وادخل الهاء في اللفظة ارادة المبالغة

وقيل ادخلت لا زد واج الكلام يضرب في التخطئة عند النطق وقال ثعلب لكل قيد قد زد

قبل اذ ادل لكل ساطئة اذن لافطة لان اداة لفظ الكلام الاذن ^{كلمة}

لِكُلِّ طَائِرٍ بَنَوَةٌ وليكل جواو كبنوة يقال بنا السيف اذا نجاني من

الضربة وكبا الفرس عشر

لِكُلِّ صَبَاحٍ صَبُوحٌ اي كل يوم رباني بما ينتظر فيه

لِكُلِّ غَالِيَةٍ مَغْنَوَةٌ اي ذلة

لِكُلِّ عَوْدٍ عَصَادَةٌ العصادة ما يخرج من الشئ اذا عير ان حلوا فحلوا وان فرفروا اي تقلل ^{بالمز}

لِكُلِّ قَدٍ طَعَامٌ يضرب في التوكل على فضل الله تعالى

لِكُلِّ فَنَاءٍ جَالِبٌ وليكل دة حال

لِكُلِّ تَوَيْمٍ كَلْبٌ فلا تكن كلبا احبايك قاله لغوي الحكم لا يسهل بطله حين سامر

لِكُلِّ مَثَاقِمٍ مَقَالٌ براد لكل امرئ فضل او كلام موضع لا موضع في غيره ^{الاعترا}

تَحَقَّقْ عَلَى هَذَاكَ الْمَلْبُثِ فَإِنَّ لِكُلِّ مَقَامٍ مَقَالًا

فَالْبَعْضُ مَعْنَى أَحْسِنِ إِلَى حَقِّكَ فِي كُلِّ مَقَامٍ بِحَسَنِ فَعْلِكَ

لِلْبَاطِلِ جَوْلَةٌ لَمْ يَفْعَلْ أَيْ لِبَقَاءِ الْبَاطِلِ وَإِنْ جَالَ جَوْلَةً وَيَفْعَلْ بِذِهِ وَيَسْطَلْ

لِلشُّوفِ نَدَّةٌ وَعَرَّازٌ يَقَالُ سَوَّيْتُ دَارَهُ أَيْ نَاقَضْتُ وَمَعَارَةً أَيْ كَاسَدَةً يَقَالُ

دَرَسْتُ التَّوْقُ نَدَرًا إِذَا كَثُرَ خَيْرُهَا وَعَادَتْ فَنَادَرَّ عَرَّازًا إِذَا فَلَ خَيْرُهَا وَكَلَاهَا عَلَى التَّشْبِيهِ لِيَنْ

الْثَّانِي وَكَانَ الْغِيَاثُ أَنْ يَقَالُ سَوَّيْتُ دَارَهُ وَمَعَارَةً لَكُمْ فَلَوْ أَعَارَهُ لِلْإِذْوَاجِ

لِللَّهِ دَرَّةٌ أَيْ خَيْرُهُ وَعَطَاؤُهُ وَمَا يُؤْخَذُ مِنْهُ هَذَا هُوَ الْأَصْلُ ثُمَّ يَقَالُ لِكُلِّ مُنْجَبٍ مِنْهُ

لِلْبَدَنِ وَلِلْعَيْنِ يَقَالُ هَذَا عِنْدَ الثَّمَانَةِ بِسُفُوطِ الْإِنْسَانِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ

عُمَرَاءَ بَكْرَانَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَنَعَثَ بِذَلِكَ فَقَالَ عُمَرُ لِبَدَنِ وَلِلْعَيْنِ أَوْلَدْنَا صَبَامًا وَثَّ

مَقِطُ ثُمَّ أَمَرَ بِتَحْدِيدِهِ وَإِذَا عَلِيَ الْبَدَنِ وَعَلَى الْعَيْنِ أَيْ اسْقَطَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمَا

هَذَا كُنْتُ أَحْسَبُكَ الْخُرَجَ وَبِرَوِيِّ الْجَمْعِ جَمْعُ مَجْمُوعٍ أَيْ بِمِثْلِ هَذَا كُنْتُ أَدْرِيكَ لَنْدَعِ

شَرًّا أَوْ طِبُّ خَيْرًا قَالَ الْأَصْمَقِيُّ أَصْلُهُ الرَّجُلُ يَنْدَعُ مِنْهُ بِاللُّبَانِ بِحَسَبِهَا آيَةٌ ثُمَّ تَحْتَاجُ إِلَيْهِ

فِي طَلَبِهِ أَوْ هَرَبٍ فَيَقُولُ هَذَا كُنْتُ أَفْعَلُ بِكَ مَا أَفْعَلُ قَالَ الرَّاجِزُ

لَمَّا كُنْتُ أَحْسَبُكَ الْحُسَى

لِي الشُّرَايِمُ سَوَادَكَ بِضَرْبٍ عِنْدَ التَّشْبِيهِ إِذَا ظَهَرَ الْخَوْفُ وَالتَّوَادُّ الْخُصَى أَيْ

أَصْبَحَ فِي هَذَا الْأَمْرِ وَقَوْلُهُ لِي الشُّرَادَادُ لَكِنْ الشَّرُّ مُقَدَّرٌ إِلَى لَالِكَ عَلَى سَبِيلِ الدَّعَاءِ

لِيَوْمِهَا تَجْرِي مَهَاءُ بِالْمَقِيِّ الْمَهَاءُ الْبَغْضَةُ الْوَحْشَةُ وَالْعَقُّ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ

بِضَرْبٍ لَمْ يَزِدْ أَوْ أَمَرًا فَأَخْطَاهُ ثُمَّ أَصَابَ بَعْدَ ذَلِكَ كَذَا قَبْلَ فِي مَعْنَى هَذَا الْمَثَلِ فَلَمْ يَجُوزْ

أَنْ يَقَالَ أَنْ فَوَلَّمْ لِيَوْمِهَا أَرَادَ لِيَوْمِ مَوْتِهَا وَهَلَاكِهَا تَجْرِي أَيْ إِلَى يَوْمِهَا فَيَكُونُ كَقَوْلِهِمْ أَنْتَ

بِجَانِ رَجُلَاهُ وَالْمَقِيُّ إِلَى يَوْمِ هَلَاكِكَ فَتَجْرِي هَذِهِ الْمَهَاءُ بِجَلَّةٍ وَسُرْعَةٍ

فصل اللام الساكنة

الْأَمْرُ مِنْ إِنْ فُضِّعَ وَدُرِي الْبَيَارِيُّ فُضِّعَ وَكَذَلِكَ فِي النُّسخَةِ الْآخِرَةِ مِنْ هَذَا

الْكِتَابِ وَفِي نُسْخَةِ الْحَارِثِيِّ فُضِّعَ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ كَانَ مُتَعَلِّمًا بِاللُّومِ

يُجْعَلُ فِي الْبَيْتِ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ
يُشْرَبُ مِنْ الشَّرْبَةِ

وَأَمَّا الْبَيَارِيُّ
فَهُوَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ

الْأَمْرُ كَيْفَ

الْأَمْرُ مِنَ الْكَلِمِ هو اسم بن فدعة ومن لومه انه جوي اهل خراسان حين ولها ما لم يجبه
احد قبله ثم بلغه ان الفرس كانت تفتع في قم كل من مات درهما فاخذ ينبتش التواو ليس يخرج
ذلك الدمام فقال فيه صهبان الجرمي

نعود بنجم واجعل القبر في صفا من الطود لا ينبتش عظامك اسلم

هو انابش الموق الحبل عظامهم لينظر هل تحت التفافيد درهم

الْأَمْرُ مِنَ الْبَرَمِ هو الذي لا يدخل مع الايسار في الميسر وهو موسر ولا يبتقى برما
اذا كان الذي يمنعه غير الجدل وهذا الاسم قد سقط استعماله لزال سببه قال مقيم بن خزيمة

احب ما لك لقد كنت المنهال تحت ردائه فني غير ميطان العشيات اوعا

ولا يرمها هدى النساء لعمره اذا الفتح من برد الشنا نفعا

الْأَمْرُ مِنَ الْبَرَمِ الْفَرْدِ كان هو رجلا من الابرام قد دفع الى امرأته فدر النظم من
الابار لان بذلك كانت تجرى عادة العرب فترجعت بالعدد فيها لحم وساقو ضعفها بين
يديه وجعت عليها الاولاد فاقبل هو باكل من بينهم فطعنين فطعنين فقالت امرأته ابرما
فرونا صار قولها مثلا في كل يجمل هجرة المنفعة الى نفسه

الْأَمْرُ مِنَ الْخَوْرِ الْأَمُّ مِنْ جَذْدِهِ وَمِنْ مَبَادِرِهِ زعم ابن جرير في كتابه الموسوم بكتاب
الطعمة العرب ان هذين الرجلين الْأَمُّ مِنْ مَنَزْبِ الْعَرَبِ بِهِ الْمَثَلُ قَالَ وَسَالِ بَعْضُ مُلُوكِ الْعَرَبِ
عَنِ الْأَمِّ مَنْ فِي الْعَرَبِ لِيُثْلِيَهُ فَقُلْ عَلَى جَذْرِهِ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ جَنْدُبِ بْنِ الْعَبْرِ
وَمَنْزِلُهُمْ بِمَادِيَّةٍ وَعَلَى مَبَادِرِهِ فَجَاؤُهُ بِجَذْرِهِ فَجَدَعَ أَفْعَهُ وَقَرَضَ مَبَادِرَهُ لَمَّا رَأَى أَنْ تَطْبَرَهُ لِقَى مَا لَقِيَ
فَقَالُوا فِي الْمَثَلِ جَاءَ مَبَادِرُهُ لَمَّا جَدَعَ الْجَذْرَ

الْأَمْرُ مِنَ ذَنْبِ الْأَمْرِ مِنْ رَاضِعٍ قَالَ الْمُفْتَلُّ بْنُ سُلَيْمٍ فِي كِتَابِهِ الْمَوْسُومِ بِالْفَاءِ
أَنَّ الطَّائِيَّ قَالَ الرَّاضِعُ الَّذِي يَأْخُذُ الْخِدْلَ مِنَ الْخِدْلِ نَبَأَ كُلُّهَا مِنَ اللَّوْمِ لَوْلَا بَهْوُنُهُ
شَيْءٌ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الرَّاضِعُ الَّذِي يَرْضَعُ النَّاقَةَ وَالشَّاءَ فَبِلَانٍ يَجْلِيهَا مِنَ الْجَشَعِ وَالشَّرِّهِ
اللَّوْمُ قَالَ الْفَرَّاءُ الرَّاضِعُ هُوَ الرَّاعِي الَّذِي يَكُونُ رَاعِيًا لَا يَمْسُكُ مَعَهُ عِلْبًا فَادْجَاءَ مَعْتَرِ
فَسَالَ الْعَرَبِيُّ اعْتَلَبَ بَابُهُ لِبَسِّ مَعَهُ مَلْبُثٌ وَإِذَا رَامَ هُوَ الشَّرْبَ وَضَعَ مِنَ النَّاقَةِ وَالشَّاءِ وَقَالَ

ابو علي الجاني الراضع الذي وضع اللوم من ثدي امته يريد ابو علي انه الذي يولد في اللوم
 الآمر من راضع اللبن هو رجل من العرب كان يرضع اللبن من حلة ثانه ولا يجلبها
 مخافة ان يسمع وقع الحلب في الآثاء فطلب منه ومن ههنا قالوا اليهم راضع قال رجل جف
 ابن قم له بالمعد من الانسانية والمبالغة في التوحش وافراط النجل

احب شيء اليه ان يكون له حلقوم وادله في جوفه غار
 لانفرت الرجم مساء وصبحه ولا يثبت اذا امسى له نادر
 لا يجلب الصرع لوما في الآثاء بوي له في نواحي الصحن اثار

الامر من سقي ريان لانه اذا ادنى الى امته لم يدبرها ولذلك قبل في مثل آخر
 ميعوب البكر فصل ريان ومعناه ان الناقة لا تكاد تدر الا على ولد او بقر بما ارادوا ان يجلبوا
 واحدة منهم فارسلوا تحنها فقبلها ارفضها آخر لعنبرها ليربها لمبانه فاذا حدث عليه نحوه

نصف الكرم في الزناد

عنه وحبوبها واذا كان الفضيل ريان غير جاثع لم يمر بها وهذا الفعل يسمي الغلبين
 الامر من سقي الامر من كلب على عرب الحج من الحن ومن الحنفاء ومن الذباب
 ومن كلب لان الكلب يلج بالهرير على الناس

التلبيز

الحن من كينتي يزيد عيون برهن العناء والمثل من امثال اهل الشام ويزيد هذا
 هو يزيد بن عبد الملك بن مروان وقينتاه حبا به وسلامته وكانا الحن من روى في الاسلام
 من بان النساء واستمر يزيد وهو الخليفة بجاية حتى اهل امر الامه وتخلي بها من استهارة

رجل من قريش
 من قريش قريش
 جابر بن عبد الله

لن غتته بها لمركا اثنى لاحب سلعا لرويتها ومن اضحى بيلمع
 تقرب بها عيني وافت لاخشي ان تكون تزيد فخمي
 حلفت برت مكة والمصلح وابدى الصابحات غدا لجمع
 لاني على الثاني فاعليه لاحت الى من بصري وسمي

ثم شئت فقال يزيد ان شئت ان اغفل اليك سلعا تجرا حرا امرت فقلت وما اصنع بيلمع
 اباء ارمعت ثم غتته بين الترائي والله اعلم ما ظلمت ولا تنوع فبرم
 فاعوى يزيد لطير فقلت كانت على من ظلمت الامه فقال طليق قال حمزة واما الحن العناء

وَالْفَرْقِ عَنِ امْنَةٍ وَقَالَ
يُصِفُ عَائِدَةً وَلَعَلَّهَا
وَالْفَرْقِ عَنِ امْنَةٍ وَقَالَ
مَنْ

وقد مر هذا المثل في أول قصصه
وكرر في جميع الأقسام

الشاعر ولا طرق الجارات بالليل فاجبا مقوع القربى اخلفته محابره

الرِّفْ مِنْ حَتَّى الْوَيْعِ وَالْكَفُّ مِنْ دَبَقَ وَالْأَنْفُ مِنْ دَبَقَ عَلَى غَرَاوِينَ فَايَ

الشعر من ابن قاضي ودوى البهاري قرضع وكذلك في النسخة الاخيرة من هذا

الكتاب وفي تكملة الخاذاذ نجى مريض هو رجل من اهل اليمن كان متعلما باليوم

لَا تَنْهَ الْأَنْبِيَاءَ عَنْ قَوْلِهِمْ قَوْلَ الْغَالِبِ لِقَوْلِهِمْ هَؤُلَاءِ قَوْلُ الْغَالِبِ

لَزِدْ ذَنْبِي وَالْعَامَّةَ فَقُولِ الزُّمُّ مِنَ الذَّنْبِ يَفْجَحُ النَّوْنُ وَالزُّمُّ مِنَ الْبَيْنِ لِلشِّمَالِ وَمِنْ بَنِي الْفَلْبِ

والفرل من احدى طباعه النقم من شعرايت الفص لانها لا يمكن ان تزال و

ذَلِكَ إِنَّمَا كَلَّمَا حُلِقْتَ مَبْنُوتٍ وَالْمَعْنَى إِنَّهُ لَا يَفَاوُكُ

الْبَصُّ مِنْ بَرَحَانَ وَمِنْ شَطَاظِ الْأَصِّ مِنْ عَفْعَةٍ وَمِنْ فَارِجَةٍ

الْوَطْ مِنْ دُبِّ قَالُوا هُوَ دَجَلٌ مِنَ الْعَرَبِ كَانَ مَعَهُ مَا بَدَلَكَ فَاَتَا فَوَلَّهُمْ الْوَطْ مِنْ

نَحْنُ إِنَّمَا قَالُوا ذَلِكَ لَأَنْتَ لَا تَعْقِلُ دُبُرَ الدَّابَّةِ وَقَوْلُهُمْ

الْوَطُنُ مِنْ دَاهِبٍ هَذَا مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ

والوط من راهب بدقی بان النساء علیہ حوام

لَا تَهْجُرْ أَهْلَهُ وَلَا تَطْفُؤْ مِنْ أَيْنِ السَّوْءِ لَا تَهْجُرْ أَبَوَيْهِ فِي جَانِبَيْهِمَا فَإِذَا مَا تَأْتِيهِمْ عَلَيْهِمَا

الطَّفُّ مِنْ أَبِي عُثْمَانَ نَقَدَمُ ذَكَرَهُ فِي بَابِ الْحَاءِ عِنْدَ قَوْلِهِمْ أَحَقُّ مِنْ أَبِي عُثْمَانَ

الطِّفُّ مِنْ قَالِيَا الصَّخْرَةِ قَدِمَتْ قِصَّتُهُ فِي بَابِ الطَّاءِ عِنْدَ قَوْلِهِمُ اطْعَمْنَا قَالِيَا الصَّخْرَةِ

الْهَفُّ مِنْ قَضِيبٍ هَذَا جُلٌّ مِنَ الْعَرَبِ كَانَ تَمَازُجًا بِالْجَرِينِ وَكَانَ يَأْتِي نَاجِرًا

فَيَشْرِي مِنْهُ التَّمْرَ وَلَا يَاعُلُ عَلَيْهِ، وَإِنْ ذَلِكَ النَّاجِرُ اجْتَمَعَ عِنْدَهُ حَشَفٌ كَثِيرٌ مِنَ التَّمْرِ

الَّذِي كَانَ يَبِيعُهُ فَدْخَلَ يَوْمًا وَمَعَهُ كَبْشٌ لَهُ فِيهِ دَنَانِيرُ كَثِيرَةٌ فَطَرَحَهُ بَيْنَ ذَلِكَ الْحَشْفِ

وَالْيَقْدُ دَفَعَهُ مِنْ هُنَاكَ وَاتَّاهَ الْأَعْرَابِيُّ لَمَّا كَانَ بِأَيْمِهِ لِبَشَرِي مِنْهُ الْمُتَرَفُّعَالِ فِي نَفْسِهِ

هذا عراقي وليس يدري ما اعطيه فلا يصح من هذا الحشف فيما يباعه فلما ابتاع منه

التمر عذ عليه فوصره الحشف التي فيها الدنانير ومضى فضيب بما اشترى من التمر باع ٤٠٣
 جميع ما معه من التمر غير الحشف فانه لم يقدر على بيعه ولم يأخذه منه احدٌ ونذكر القمار
 كبسه وعلم انه باع الفوصره غلطا فاحذسكنا ونسب الاعرابي فلهفه وقال انك صدقي
 لي ونما عطيتك ثم اغبر جيد فزده على لا عوصك الجيد فاخرج الجيلة عليه فنثرها واخرج
 منها دنانيره وقال للاعرابي اندري لرحلت هذا السكين قال لا قال انما حملته لاشوق
 بها بطي ان لم اجد الدنانير قال فناولته فادله اياه فشوق به بطن نفسه لملها فاضربت به
 العرب المثل فقالوا الهف من فضيب وهو افضل من لطيف بلهف طعفا وليس من اللهف
 لان افضل لا يبق من المنسبعة الا شاذ او في هذا الرجل يقول عروه بن حوام

الكبس

الا لملوما ليس في اللوم راحة فقد ملت نفسي مثل لوم فضيب

أَطْفُ مِنْ مُغْرِ الدُّر كان هذا رجلا من تميم رأى في النوم انه ظفر في الجريد
 من دفاغرة فاستبغض من فومه ومات لملها عليه

أَلْبَنُ مِنْ حَوْثِ الحزن ولد الادب

أَلْبَنُ جَنْبَرَةٌ مُتَرَبِّيةٌ يردى هذه اللفظه بالحاء والخاء فاجا الحاء من الجريد قال جرث
 السهر احمه بالقم اذا سحوت قشره ويقال لذلك السهر الجبر والحيرة وهو سهر ابيض مفسق
 الظاهر يؤكد به الترويج ويسهل به التحذ للبه ويقال له الا شكر والتمر ين التلبين واما
 الحاء من الخير والحجرة ما يجعل في النجيب من الخير فلك وهذا الحرف كان مملوا في

الكبس

كتاب حمزة وكان يحتاج الى تفسير وشرح ففعلت

أَلْبَنُ مِنْ الزُّبْدِ فصل المولد

لَا أَحِبُّ دَيْ فِي طَيْتٍ ذَهَبٌ لَا بَدَّ لِلْجَدِيدِ مِنْ أَبَا ذِي لَا يَطُولُ جَوْنُهُ وَلَا
 بَعْضُ جَارِهَا لَا تَأْكُلُ خَبْرَكَ عَلَى مَا مَدَّ عَيْنَكَ لَا تَأْمِنُ الْأَمِيرَ إِذَا أَحْسَنَ الْوَدَّ لَا
 يَنْجُو قَدَّائِدِينَ لَا تَهَيِّجْ يَمِينَكَ عَلَى شَيْئِكَ لَا تَحْزَنْ فِيمَا لَمْ تَدْرِ لَا تَحْسَنْ الْقَبِيلَ الْفَعِيلَ
 لَا تَحْزَنْ سَائِمًا لَا تَحْزَنْ عَلَى مَا هَاكَ أَعْمَى وَأَصَمٌ لَا تَدْخُلْ بَيْنَ الْعَبْلَةِ وَقَبْرِهَا لَا
 تُدَلِّنْ بِأَلٍ بَلْعَتَهَا بِعَيْرِ أَلٍ لَا تَرْمِ الصَّبِيَّ بِأَرْضِ سَيْتِكَ فَيُرِيكَ سَوَادَ أَسْنِهِ لَا تَرْسِلْ

المقنة اللقنة

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل القرآن
مدرسة للعباد

الذي جعل في القرآن
الذي جعل في القرآن

لا يميز بين البين والبرين

معبدة

لا تقوم عطوة بعبادة
لا يملك شرطه خوف

لحمه كفان لا يبيع

الألفاظ قبل التبار

البادي على الضباب لا تنبت في اللينة فانتك الكربة لا تنحرك بوجه ما لم تلح
لا تنطق من كفة عذلة يضرب للجل لا تنطق في محل ما تنطق لا تنطق الشرطي النفس
ولا اترى النقص لا تنطق لما لا رزق لا تنطق الرجال بالفقران لا تنطق
منصرف ولا يابسا فتنكس لا تنطق الفارة إلا الفارة لا تنطق بالفتادير فانها منصرة على الإناء
مدعاة إلى التفصيل لا تمدد إلى المعالي هذا منصرف عن المعروف لا تنطق خاطب سيرة لا
تؤخر عمل اليوم لغيره لا تؤخر من لا يؤاينك ولا تسرع فيما لا يعينك لا تؤخر بعد
التدائم لا خبر في ذلك يكون ينافع لا خبر من أب الفناء في حب لا وسول كالدبر
لا عذاب بعد الموت لا عند ربي ولا عند استنادي لا قليل من العداوة
الآخر والمرين لا يصير الذنار غير النابذ لا يجد في السماء مصعدا ولا في الأرض
مفعدا يضرب الخائف لا يبي من خلة عصير لا يذهب العرف بين الله و
الناس لا يرى وراه خضرة للجب لا ينقطع بالجوزة إلا كاسرها لا يشرب الماء
الأديم يضرب للشماع لا يشكر الله من لا يشكر الناس لا يصبر على طعام واحد
لا يصبر على الخيل الأدودة لا يعين عليه الذباب ولا يهت عليه النج ولا
تراه النفس والتميز يضرب للمصون لا يبعد الجمل ولا يركض المحن يضرب للضعيف
لا يعرف عشاء من مضاع لا يخرج عن إنسان يرمي عليه يضرب للضعيف الكد لا
يقع البادي من صباح الكوكب لا يقراء إلا آية العذاب وكنت لصواحي يضرب للمهول
لا يقع عليه فبته يضرب للرجل التذل لا يملأ فلبه شيء يضرب للرجل الشماع
ليكن التربة طعنا لا الضمة النحاس الزيادة على الغاية محال
لحاف ومخترية لمن يملو ويملو الخط اصدن من لفظ الكذات بالوفا
لنيرمة من الكوكب إلى الكوكب الزهر العتقة بزمك العن لسان البابل
في الظاهر والباطن لسان الخربة اصدن لسان المرء من خدام القواد
لشيء ما بل دمع الكلام للجواب لفيته يبين أي توب في العن من صاحبه
لكل جديد لذه لكل عمو أجل لكل ماء دواء لكل عمل

ولا الضباب

٤٠٤
حبره در

أسعطك در
كوله فقاء بضرب المحرم

ثواب لكل قديم حرمه لكل كلام جواب للسناخ حيلة فلهم حلة
تعبت رايه لم يجل خافني مثل خضرو لنا البك حاجة الحاجة اليك الحاجة
لن بلفظيه شذناك ولن يكونه كفاك بضرب في التيب لو اجرت في
الأكهان مامان احد لو اسقطك بك مادمت عيني لو الفقه علاص اصبعي
لو بلغ واسه العاء ما زاد لو بلغ الرزق فاه لو سد عناه لتبس مفاه لو كان
في البومة خبر ما تركها الصاد لو لا الخبر لما عبد الله لو لا الفيد عدا لو وقت من الماء
الاعلى فاه سقعة ما سقطت لكب الفجل بهضم نفسه لكب يناهرنا العلبا وبالسوير لاسيد
وفي البحر الاخضر ولكب في سقعت لاما ولا شجر لكب الجمال بالنياب
لكب الحبيب يرايد في رذيه لكب الشامي للقراني يرفي لكب القري
يخبر ويرفيه لكب الشير كالحبيب لكب يصاح الغراب بجي المطر لكب
بدي محضوبه بالحقا وضرب في امكان المكافاه لكب حتى على الزمان يباو
لكب على الانسان الاما ملك لكب في اليك سوى اليك لكب في البري
اللايع شفع لمن يجوز في الظلة لكب في الفصح تمنع ولا مع التكلف نظرت
لكب في الحب مؤمره لكب في الشهوات خصوصه لكب في القصاص
لكب لقوله سرر بحجره لكب للباطل اساس لكب للحار الواف كفا
لكب للمد من الامر الخبر لكب مع السيف بيا لكب هذا بناو ابراهيم
اي ليس بهن لكب هذا الامر دوا ولا حنا بالكتاب لكب بوي بوا
من تلويح الباب الرابع والعشرين فيها اوله بهم وفيه ثلثمائة وثان

فصل المبرم المفتوحة

دسبعون مثلاً
ما أبالي على أي فتنة وقع وهروى فطره بضرب لمن لا يثق عليه وثبت به
ما أبالي ما غني من شريك يقال غني بها ثناء وهو اذا لم يضره وبقال فهو
فوقه وأنها ثناء ومعنى المثل لا تؤثر في ما أصابك من خير أو شر
ما أبالي بالذ قال ابو عبيد وهذا المثل قد يضرب في غير الناس ومنه قول

في الفصح در
شعره در

لكب من سود وجهه قال انا حاد
لكب ورا عبادان قره
بالجوز در ردا الصبر كوز بالجوز ردا ردا
اللبل حبة الهارب

والعبك شمر قد في الترميز في الترميز في الترميز
 انفس انفس ونفس عبك على المصدر كانه دراد
 ان يقدر الاله باله وادام عبك معار لان
 الاله لا يقدر المفعولين وهذا من قولهم
 شمر كوفي على تقدير ضرب كوفي

ابن عباس وسئل عن الوضوء من اللبن فقال ما اباليه بالاسم ليحلك
 ما اباليه عبك قال ابو عبيد العبك الوضوء وهي ما تعلق باذنان الشاة
 من البعر ويقال العبك الحبة من التوبن يضرب في اسمها ان الرجل بصاحبه
 ما احلى في هذا الاية ولا امر اي لم يضع شيئا
 ما ادري اغار ام ماز يقال غار اي الغور وما راى انجد اي اتى بخدا
 ما اخص الجمل لولا الهرة وذلك ان رجلا ضل له بعير فافهم لن وجده لبيعه
 بدرهم فاصابه ففر به ستورا وقال ابيع الجمل بدرهم وابع السنور بالف درهم ولا
 ابيعهما الا معا فقبل له ما اخص الجمل لولا السنور فخرت مثلا يضرب في التقدير والحسب بقدر ان
 ما اذمنت ام حاييل يضرب في التأييد والحائل الانثى من ولد الناقة حين تلج
 والسعي الذكر والرزمة صوت الناقة
 ما اسأمن اعيت يضرب لمن يهتد راي صاحبه ويخبر انه سبعت
 ما اسكت الصي اهون مما اكناه يضرب لمن يالك وانت نظنه يطلب كثيرا
 فاذا صحت له بشي يسهر ارضاء وقع به
 ما اشبه اللبلة بالبارحة اي ما اشبه بعض الغوم ببعض يضرب في تناوي
 الناس في الشر والخدعة وتمثل به الحسن في بعض كلامه للناس وهو من يدك كلامه
 من ثعلب ما اشبه اللبلة بالبارحة وانما خص البارحة لقرابته فكأنه
 قال ما اشبه اللبلة باللبل يعني انهم في اللوم من مصاب واحد والباء في البارحة من
 صلة المعنى كانه في التقدير شبه اللبلة بالبارحة يقال شبهته كذا وكذا يضرب عند تشابه
 ما اصبت منه اقد ولا مربثا الا قد السهم الذي لا ريش عليه والمرش الذي
 عليه الريش اي لما اظفر منه بخبر قليل ولا كثير
 ما اصغت للنساء ولا اصغرت لك فناء اي ما تعرضت لامر تكرهه يعني
 لما اخذ اهلك فبقي انا وكون مكبوا لا نجد لنا عليه فيه وبقي فاؤك خالبا لا نجد
 بعير ابرك فيه وذكر عن علي انه قال اللهم اتني استعدادك على فريش فانهم اصغوا

من يكره
 من يكره
 من يكره

اناق وصغروا عظم منزلي وتذكرو

مَا أَضْيَفْتُ شَيْئًا إِلَى شَيْءٍ أَحْسَنَ مِنْ حِلْمٍ إِلَى حِلْمٍ مَا أَطْوَلَ سَلَامًا لِي إِذَا كُنْتُ
 مَطْلُوعًا عَسَا لَأَمْرٍ بِشِيرٍ بِلَا النَّاقَةِ فَإِنَّهَا إِذَا طَالَ عَسْرُ وَجْهِهِ وَامْتَدَّ زَمَانُهُ
 مَا أَكْرَهَ فِي كَيْفٍ بِهَرِّ الْقَلَمِ يَضْرِبُ لِلرَّجُلِ يَضْرِبُكَ وَسَطَ الْقَوْمِ وَأَنْتَ تَعْرِفُ
 مِنْ أَخْبَثَ تَمَاهِيلِكَ بِهَيِّ لَوْ شِئْتُ عَنْكَ بِمِثْلِ ذَلِكَ أَوْ اسْتَدْتُ
 مَا أَخْفَى عَنْهُ زُبْلَةٌ وَلَا زِيَالًا وَهِيَ مَا خُتِلَتْ فِيهَا يَضْرِبُ لِي لَا يَضْرِبُ عَنْكَ
 شَيْئًا أَفَلَمْ تَرَ أَنَّ زُبْلَةَ هَذَا الْمَعْنَى وَلَا عَنُوهَ وَأَمَّا الْمَذْكُورُ فَوَلَّهُمْ مَا فِي الْأَنْفَاءِ زُبْلَةً
 بِالضَّمِّ أَيْ شَيْءٌ وَمَا زُبْلَةٌ زِيَالًا بِالْكَسْرِ وَلَا يَبْعُدَانِ تَكُونُ الزُّبْلَةُ وَاحِدَةً ذَهَابَ خُودَةٍ
 وَرَقَابَةٍ جَدْحَةٍ جَدْحًا وَلَكِنْ الْجَمْعُ يَسْتَعْلِدُونَ الْوَاحِدَ وَوَجَدْتُ فِي الْجَامِعِ ذُبْلَةً
 بِنِجْمِ الرَّأْيِ وَيُجْزَى بِهَذَا عَلَى أَنَّهَا مَقْصُودَةٌ مِنْ زِيَالَةٍ وَهَذَا وَجْهٌ جَيِّدٌ
 مَا أَقْوَمَ يَسْبِيلُ نَفْعِكَ أَيْ مَا أَطْبَقَ هِجَاءُكَ وَشِئْتُكَ وَلَا أَمُومَ لَهَا
 مَا أَكْثَلَكَ غَضًا وَلَا خِثَانًا أَيْ مَا ذُقْتُ نَوْمًا

مَا الْخَوَافُ كَالْقَلْبِ وَلَا الْخُتَاؤُ كَالْقُبَيْرِ الْخَوَافُ سَعْفُ النَّجْلِ الَّذِي دُونَ
 الْهَلْبَةِ وَالْقَلْبُ جَمْعُ قَلْبٍ وَقَلْبٌ وَكُلُّهَا قَلْبُ الْخُتَاؤُ وَلَهَا أَيْ لَا يَكُونُ الْقُسْرُ كَالْقَلْبِ
 وَأَمَّا الْخُتَاؤُ فَهُوَ الْوُزْنُ وَالْقُبَيْرُ دَائِمٌ أَغْلَظُ مِنَ الْوُزْنِ فَتَلْسَعُ وَرَبَّمَا قُلْتُ قَالَهُ ابْنُ
 دُرَيْدٍ قَالَ وَهَذَا مِثْلُ مَنْ أَثَالَهُمْ يَضْرِبُ فِي الْأَمْرِ بَعْضُهُ أَسْهَلُ مِنْ بَعْضٍ وَالْأَوَّلُ
 فِي تَفْضِيلِ الشَّيْءِ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ

مَا الذُّبَابُ وَمَا رَفْنَةُ يَضْرِبُ فِي احْتِقَارِ الشَّيْءِ وَضَعْفِهِ
 مَا الْإِنْسَانُ كَوَلَا لِّلَّسَانِ الْأَصْوَدُ مِثْلُهُ أَوْ هَيْبَةُ مُهْمَلُهُ يَضْرِبُ فِي
 مَدْحِ الْمُدْرَةِ عَلَى الْكَلَامِ
 مَا النَّارُ فِي الْقَيْلَةِ يَأْتُونَ مِنَ النَّغَادِي لِلْقَبِيلَةِ مَا النَّاسُ إِلَّا أَلَمٌ وَبَصِيرٌ
 يَضْرِبُ فِي التَّعَادُلِ بَيْنَ الْخُلُقِ
 مَا أَمَامَهُ مِنْ هَيْدٍ يَضْرِبُ فِي الْبُؤْسِ بَيْنَ كُلِّ شَيْئَيْنِ لَا يَهْتَسِ أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ

وَقَدْ كُنْتُ أَتَى فِي الْأَمْرِ قَدْ كُنْتُ
 مَا أَكْثَلَكَ غَضًا وَلَا خِثَانًا
 مَا الْخَوَافُ كَالْقَلْبِ وَلَا الْخُتَاؤُ كَالْقُبَيْرِ
 مَا الذُّبَابُ وَمَا رَفْنَةُ يَضْرِبُ فِي احْتِقَارِ الشَّيْءِ وَضَعْفِهِ
 مَا الْإِنْسَانُ كَوَلَا لِّلَّسَانِ الْأَصْوَدُ مِثْلُهُ أَوْ هَيْبَةُ مُهْمَلُهُ يَضْرِبُ فِي
 مَدْحِ الْمُدْرَةِ عَلَى الْكَلَامِ
 مَا النَّارُ فِي الْقَيْلَةِ يَأْتُونَ مِنَ النَّغَادِي لِلْقَبِيلَةِ مَا النَّاسُ إِلَّا أَلَمٌ وَبَصِيرٌ
 يَضْرِبُ فِي التَّعَادُلِ بَيْنَ الْخُلُقِ
 مَا أَمَامَهُ مِنْ هَيْدٍ يَضْرِبُ فِي الْبُؤْسِ بَيْنَ كُلِّ شَيْئَيْنِ لَا يَهْتَسِ أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ
 مَا السَّبُّ مَا قَالَ ابْنُ دَاوُدَ أَجْمَعًا
 اصْبِرْ عَنِ ابْنِ عَطَاءٍ وَدَلَّةُ اللَّهِ كَانَ يَمْنَعُ فِي قَوْلِهِ
 بَعْضُ قَوْلِهِ أَلَمْ أَصِلْ حَرْفِيكَ نَبِيْرًا قَدْ نَبِيْرًا
 زَيْدٌ قَوْلُهُ قَالَ إِذَا زَيْدٌ قَدْ نَبِيْرًا قَدْ نَبِيْرًا
 وَزَيْدٌ قَوْلُهُ أَتَيْتُمْ وَنَبِيْرًا قَدْ نَبِيْرًا
 قَوْلُهُ قَوْلُهُ هَذَا الْقَوْلُ هَذَا الْقَوْلُ
 الْهَرَانُ قَوْلُهُ وَلَا تَكْرُوفُهُ قَوْلُهُ
 ابْنُ دَاوُدَ أَجْمَعًا قَالَ الْمَعْنَى لَدَا بَعْدَهُ قَوْلُهُ قَوْلُهُ

مَا أَمْرُ الْعَذَاءِ فِي تَوَيُّ الْقَوْمِ بِضَرْبٍ فِي ذَلِكَ مَشَاعِدُهُ الْمَنَاءُ فِي الْأُمُورِ
 مَا أَمْلِكُ شَيْئًا وَلَا أُوْخَاءُ بِقَوْلِ الدَّيْخِ يَكْطِفُ أَمْرًا دَعْلًا أَيْ لَا أَمْرًا عَلَى شَيْءٍ مِنْهُ
 الْمَاءُ مَلَكٌ لَيْسَ بِهِ مَلَكٌ الْأَمْرُ أَيْ هُوَ مَلَكٌ الْأَشْيَاءُ بِضَرْبِ الشَّيْءِ الَّذِي
 يَكُونُ مَلَكًا الْأَمْرُ

مَا أَنْتَ بِأَنْجَاظٍ مَرَّةً الْمَرْفَعَةُ الشَّيْءُ وَالْمَعْنَى مِنَ الْمَجَاهِدَةِ بِضَرْبِ لَيْسَ أَفْطَمَ فَوْمٌ فَمَا خَدَاوَا
 مَا أَنْتَ بِخَلٍّ وَلَا خَيْرٍ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَجْعَلُ الْخَيْرَ لِلَّهِ فَمَا خَيْرًا وَالْخَلَّ
 لِمَوْضِعِهِ شَرًّا وَأَنَّهُ لَا يَنْفَعُ دَعْلًا شَرِيهَ وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ الْخَيْرَ شَرًّا وَالْخَلَّ خَيْرًا وَيَقُولُونَ
 لَسْتُ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ فِي خَلٍّ وَلَا خَيْرٍ لَسْتُ مِنْهُ فِي خَيْرٍ وَلَا شَرٍّ

مَا أَنْتَ بِعَلَقٍ مَضْنَةٍ بِضَرْبٍ لَمَّا لَا يَلْقَى بِهِ الْقَلْبُ وَلَا يَضُنُّ بِهِ الْحَسَنَةُ
 مَا أَنْتَ بِلَحْزَةٍ وَلَا سَنَاءٍ السَّنَاءُ وَالسَّدَاءُ وَاحِدٌ وَهَذَا صَدْرُ الْحَزِّ بِضَرْبٍ
 لَمْ يَنْفَعْ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَا يَصِلُ لَأَمْرٍ

مَا أَنْتَ بِنَبْرَةٍ وَلَا حَقِيَّةٍ النَّبْرَةُ الْحَشِيَّةُ الْمُعْرَضَةُ وَالْحَقِيَّةُ الْغَضَبُ الثَّلَاثُ بِضَرْبٍ
 لَمْ يَنْفَعْ وَلَا يَضُرُّ

مَا أَكْبَرُكَ مِنْ سَوْءٍ أَيْ لَيْسَ أَنْكَرُ أَيْ أَبَاكَ مِنْ سَوْءٍ لَكُنْ لَا أَبْطَلَكَ
 مَا بِالذَّائِدِ شَرٌّ أَيْ أَحَدٌ وَقَالَ الْهَيَّانِيُّ شَرُّهُمْ الشَّيْنُ لَعْنَةُ أَيْ ذَوْ شَرٍّ وَلَا يُقَالُ الْأَمْعُ
 حَوْفُ الْمَجْدُ لَا يُقَالُ فِي الدَّائِدِ شَرٌّ وَقَدْ قَالَ

تَمَرْنَا الْإِبَامَ مَا لَحَتْ لَنَا بَصِيرَةٌ عَيْنٍ مِنْ سِوَانَا إِلَى شَرٍّ
 أَيْ مَا نَطَرْتُ عَيْنٍ مَتَا إِلَى إِنْسَانٍ سِوَانَا وَمَا يَهَادُ عَوَى أَيْ مِنْ يَدِهِ قَمَا يَهَادُ فِي أَيْ مِنْ
 يَدَيْهِ وَمِثْلُ هَذَا كَثِيرٌ وَكَلَامُهُ لَا يَتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا فِي الْمَجْدِ وَالشُّنْ حَاسِنَةٌ

مَا بِالذَّائِدِ لَأَعْيُ قَمَرِي قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْفَرْوُ مِثْلُ الْكَلْبِ وَيُقَالُ هُوَ حَوْضٌ ضَعِيفٌ يَنْجَبُ
 حَوْضٌ كَبِيرٌ تَزِدُهُ الْبَهْمُ لِلشُّنْ قَالُوا وَاللَّعْنُ لَأَعْيُ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ اسْتِغْفَاةً مِنْ قَوْلِهِمْ كَلْبَةٌ لَعْوَةٌ وَأَمْرًا لِلْقُوَّةِ
 أَيْ حَوْضَةٍ عَلَى الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ وَيُقَالُ رَجُلٌ لَعُودٌ لَأَيْ شَهْوَانٌ حَوْضٌ وَيُقَالُ إِنَّ الْفَرْوَ مِثْلُ الْخَيْلِ مِنْ خَيْبٍ
 وَمَا يَهَادُ لَأَعْيُ قَمَرِي أَيْ مَا يَهَادُ مِنْ لَأَعْيُ مَا يَهَادُ هَذَا الْقَوْلُ يَرُدُّ مِنْ بَنِي الْأَعْرَابِ وَلَا يَرُدُّ

مَا أَنْتَ بِحَيَّةٍ وَلَا سَيْبَةٍ هَذَا مِثْلُ قَوْلِهِمْ فَلَنْ
 لَا حَاءَ وَلَا سَاءَ أَيْ لَا مَحْسَنَ وَلَا مَسِيئَ عَجَزَ
 أَنْ يَكُونَ مِنْ حَاءٍ وَهُوَ زَجْرٌ لِلْعَزْوِ مِنْ بَاءٍ وَ
 هُوَ زَجْرٌ لِلْحَارِ أَيْ لَا يُمْكِنُ زَجْرُهَا لِهَرَمِهِ وَفَقَا
 قُوَّتُهُ صَح

وَلَيْسَ الْكَلْبُ مِثْلَ الْفَرْوِ وَفَرْوٌ أَيْ شَرِبَ فِيهِ الْفَرْوُ
 وَالْمِثْلُ الْفَرْوُ الَّذِي يَشْرَبُ فِيهِ صَح

لغولهم لا محي فلا تعرف فيه

ما بالعير من قايص بروى بالقم والكرو والصح الكسر يضرب لمن لم يبق من جليده شئ

ما استيفاك من عزك للاسد يضرب لمن جهلك على ما بكه عاجنه

ما يوق منه الا قد رطم والحجاد وهو اضمر الاظاء لفظه صبره عن الماء قال ابو عبيد وهذا

المثل يروى عن مروان بن الحكم انه قال في الفضة الآن حين نغد عري فلم يبق الا قد رطم والحجاد
اضرب الجبوش بعضها ببعض

ما بلك منه باعزل الاغزل الذي لا سلاح معاه ما طغرت منه برجل ليس معه اداة

الامر بول اله بل هو معد لما يقول فيه عليه

ما بلك منه باقون ماصيل البلى الطفر والفعل منه بل بيل مثل عقص بعض ومنه قول الشاعر

وَيْلِيَّ اِنْ بَلَكَ يَادُ حَبَّ مِنْ الْفَيَّانِ لَا يَنْجِي بِلَانَا

والاقون السهم الذي انكسر قوة ذا الناصل الذي خرج نضله وسقط يضرب لمن له غناه فها هو من

اليه من امره قال بعضهم يضرب فحين لا يزال منه شئ لجلده واصل القول المفاودة يقال لفلان

الضباب اذا ذهب وفارق

ما يحتاج حج بالحاء وروى بالجهيم

ما يحتاج طل ولا تامل الطل اللبن والتامل الخمر وفعال مكال من مكاتيل الخمر وقال

الاحمر التامل الفضلة بنقى من الشراب في المكال والحاء في بها راجعة الى الدار

ما يحتاج عريب اي ما بالدار من يضرب اي بيتين عن شئ اي ما بها احد

ما يحتاج نافع ضرمة بها اي بالدار والضرمة ما اخطرت فيه النار كانتا مكانا ومنه

بالثل ما في الدار احد وفي حديث علي كرم الله وجهه ما بقي من بني هاشم نافع ضرمة الاطعن في بطيخ في بطنه

ما يحتاج ابر اي احد قلت يجوز ان يكون الواو معناه خذ الوبر كاللبن والتامر ويجوز ان

يكون من قولهم وبرني الارض اذا مشي او من قولهم وبرني منزله اذا اقام فيه فلم يبرح قال الشاعر

فَأَبْرَأُ إِلَى الْحَيِّ الَّذِي دَرَأَهُمْ حَوْضًا وَلَمْ يُطْعِمْ مِنَ الْجَيْشِ دَابْرًا

اي احد ومثل هذا كثير

٤١٠
قصص الفرس وخرقون فخر بن قيس
اي سبى مروان بن الحارث بن عبد المطلب
خود داره فبدا فاقى وادى السبى
وراهم في حربه من اهل الجاهلية

والقول منفع ان في الفرس
نقل عن الفرس فاقى اي سبى
وقوله اي سبى فاقى اي سبى
وقوله اي سبى فاقى اي سبى

بالدار ورج بالمره شبه
في ابيهم والحاء وسبى عنه في الية
فقال ما في الدار ورج واداه واداه مع زهر صحاح

مَا يَمُوتُ قَلْبُهُ أَي عَيْبٌ وَاصِلُهُ مِنَ الْغَلَابِ وَهُوَ آءُ بِصِيبِ الْإِبِلِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ دَاءٌ

بِشَكْلِ الْبَعِيرِ مِنْهُ قَلْبُهُ فَيَمُوتُ مِنْ يَوْمِهِ

مَا نَظُّ لَهُ يَتَنَّى حَاسَةً أَي لَيْسَ لَهُ عِنْدِي عَظْفٌ وَلَا رَقَّةٌ

مَا يَلَّ أَحَدِي بِدَبْرِ الْأُخْرَى • بِضَرْبِ اللَّجْلِ

مَا تَ حَنَفَ أَنْفِهِ دِرْدَى حَنَفَ أَنْفِهِ أَي مَاتَ وَلَمْ يُقْبَلْ وَاصِلُهُ أَنْ يَمُوتَ الرَّجُلُ عَلَى

فَرَاشَةٍ فَيُخْرِجُ نَفْسَهُ مِنْ أَنْفِهِ وَفِيهِ قَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ عِنْدَ مَوْتِهِ لَعْدُ لَفِتَ كَذَا وَكَذَا خَفَا وَمَا

فِي جَسَدِي مَوْسِعٌ شَبِيرٌ إِلَّا وَفِيهِ ضَرْبَةٌ أَوْ طَعْنَةٌ أَوْ دَمْبَةٌ ثُمَّ هَا أَنَا إِذَا مَوْتُ حَنَفَ أَنْفِي كَمَا يَمُوتُ

الْمَعْرُوفُ لَا نَامَتْ أَعْيُنُ الْجَبَّارِ

مَا تُحْنِ نَجْوَهُ وَلَا تَنْجُوهُ أَي تَسْتَعِينُ اللَّيْلَ وَتَنْجُوهُ مِنَ النَّجْوِ يُقَالُ لِلدَّوَاءِ إِذَا امْتَشَى الْإِنْسَانُ

قَدْ انْجَاءَ يُضْرَبُ لِلرَّأَةِ الْمُحْفَاءِ وَالْهَاءُ رَاجِعَةٌ إِلَى الْوَلَدِ

نَجْوَهُ ٢

مَا تَرَكَ اللَّهُ لَهُ شَفْرًا وَلَا ظَفْرًا وَلَا أَمَدًا وَلَا مَرَبَشًا أَي مَا تَرَكَ لَهُ شَيْئًا

مَا تَنَا لَمْ خَبَلَاهُ كِدَيًّا وَلَا تَنَا بِرُخْبَلَاهُ كِدَيًّا بِضَرْبَانٍ لِلْكَذَابِ قَالَ الشَّاعِرُ

فَنَا تَنَا لَمْ خَبَلَاهُ إِذَا الْفَقْنَا • وَلَا يُعْوَجُّ عَنْ بَابٍ إِذَا وَفَقْنَا

قَالَ الْفَرَّاءُ يُقَالُ فُلَانٌ لَا يَرُدُّ عَنْ بَابٍ وَلَا يَبُوجُّ عَنْهُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ كَذَابٌ لَا يَنْبِرُ

خَبَلَاهُ وَلَا تَنَا لَمْ خَبَلَاهُ أَي لَا يَصْدُقُ فَيُقْبَلُ مِنْهُ وَالْخَبْلُ إِذَا تَنَا لَمْ تَنَا بِرُخْبَلَاهُ لَا يَبُوجُّ بَعْضُهَا

بِضَافٍ قَالَ وَانْشُدْ لِرَجُلٍ مِنْ عِمَارِ بْنِ

وَمِنْ رَبِّ قَبِيلَةِ نَزِيدٍ مِنْ

وَلَا تَنَا بِرُخْبَلَاهُ إِذَا الْفَقْنَا • وَلَا يُوَدِّعُ عَنْ بَابٍ إِذَا أَوْرَدَا

مَا تَ فُلَانٌ يَطْنِيهِ كَمْ يَتَغَضَّضُ مِنْهَا شَيْءٌ أَي لَمْ يَنْفَضْ يَقَالُ غَضَضْتُ نَفْضًا نَفْضًا أَي

نَفَضْتُ نَفْضًا مِنْ الْغَضَاضَةِ وَهِيَ النِّفَاسُ يُقَالُ غَضَّضْتُ مِنْ قُدْرَةٍ إِذَا نَفَضْتُ وَهَذَا الْمَثَلُ لِلْعَرَبِيِّ

الْعَامِ قَالَهُ فِي بَعْضِهِمْ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَفِي بَعْضِهِمْ هَذَا الْمَثَلُ فِي أَمْرِ الدِّينِ يَقُولُ أَنْتَ قَدْ خَرَجْتَ

مِنَ الدُّنْيَا سَلْبًا لَمْ يَكُنْ دِينُكَ وَلَمْ يَكُنْ قَالٌ وَلَعَلَّ عَمَّا أَرَادَ هَذَا الْمَعْنَى

مَا تَ فُلَانٌ كَذَّ الْحُبَّارَى قَدْ مَرَّ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي بَابِ الْكَافِ عِنْدَ قَوْلِهِمُ الْكَدَمُ مِنَ الْحُبَّارَى

مَا تُفَرِّقُ بِلَانٍ الْأَصْبَعُ أَصْلُهُ أَنَّ الثَّاقَةَ الصَّعْبَةَ تُفَرِّقُ بِالْجَمْلِ الدَّلُولَ لِيَرَوْهَا وَيَذَلَّهَا

تلاصلاح الامر بقرض اليه ونباح له لا غيره

اى انه اكرم واجد من ان يستعمل ويكلف فذلبل الصعب كما يكلف ذلك الفحل بضرب لمن يذل
 من ناوله قال ابرعبد وقال الباهلى الذى تعرفه تعرفه بفلان الصعبة اى هو الذى يصلح
 ما تنفع الشفعة فى الوادى الرعب الشفعة المطر الهبة والوادى الرعب الواسع
 بضرب للذى يبطيك فليلا لا يفع منك موفنا وبروى ما نرفع

مَا نَفَقْتُ رَاحِيَتَهُ وَبَرَوِي مَا نَقُومُ وَابْيَضَّتْهُ وَهِيَ الصَّبْدُ بِرُمِيهِ الرَّجُلُ فَيُقْتَلُ وَكَثُرَ مَا جِئَالُ
فَالْمَعِينُ يَضْرِبُ لِلْعَالَمِ بِالْمَرَّةِ

يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَوَقَّعُ اِيَّكَ وَلَا اِيَّكَ

مَا وَقَعَرِيضُ الْإِطْلَاقِ الْبَطَانُ لِلْبَيْتِ بِمَنْزِلَةِ الْحَرَامِ لِلْفَرَسِ وَعَرَضُهُ كَانِزِعِ الْإِنْفَاقِ
 بَطْنُهُ وَسَعْنُهُ ضَرْبٌ لِمَنْ مَاتَ وَمَا لَهُ جُزْمٌ لِمَنْ ذَهَبَ مِنْهُ شَيْءٌ **مَا** تَقِي أَنْ يَأْتِيَكَ الشَّرَادُ
مَا جَاءَ بِمَا أَتَتْ بِدَا إِلَى بَيْدٍ وَمَا جَاءَ بِمَا حِيلَ فِدَةٌ إِلَى جُزْءٍ يَضْرِبُ فِي تَأْكِيدِ الْأَخْفَاقِ
مَا جَبَلُ الْبُؤْسِ كَالْأَذَى أَيُاقِي شَيْءٌ جَعَلَ الْعُرَى فِي النِّسَاءِ وَالْأَذَى وَالْحَرْقُ فِي الصَّبَبِ
مَا حُبِلَ الْعَبْدُ كَرِيهًا قَالُوا إِنَّ أَوَّلَ مَنْ قَالَ ذَلِكَ رِبِيعَةُ بْنُ حِرَادٍ الْأَسْلَمِيُّ وَذَلِكَ أَنَّ الْعَنْفَاعَ
 ابْنَ مَعْبِدِينَ ذَرَاهُ مِنْ عُدَسٍ بَنَ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَاوُدَ وَخَالِدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ رَيْمٍ بَنَ سُلَيْمِ بْنِ
 جَنْدَلِ بْنِ مَعْمَرٍ شَافَرَهُ إِلَى الْكُفِّ بْنِ سَبْوَةَ أَهْلَهَا أَكْرَمَ وَحَبِلَا بَيْنَهُمَا مَانَةٌ مِنَ الْأَبْلِ لِمَنْ كَانَ الْكُفْمَا
 فَقَالَ الْكُفْمُ سَهْمَانِ بِرِيدَانِ الشَّرِّ وَطَلَبَ إِلَهُمَا أَنْ يَرْجِعَا عَاجِلًا لَالَهُ فَابْتِثَ مَعَهُمَا وَجَلَا إِلَى
 رِبِيعَةَ بْنِ حِرَادٍ وَحَبِسَ إِلَهُمَا الَّتِي شَافَرَهُمَا عَلَيْهَا مَانَةٌ وَمَانَةٌ وَقَالَ الْغُلَفَاعُ رَسُولِي هَذَا وَاتَّزَعَلْ
 أَوْضَاعًا لِمَهْمَا وَتَلَّكَ أَرْضًا جَانِبُهَا قَارِئُهَا أَشْلَا فَلَمَّا عَلَى رِبِيعَةَ وَابْتِثَ بِهَا مَا جَاءَ لَالَهُ قَالَ رِبِيعَةُ
 لِلْغُلَفَاعِ مَا عِنْدَكَ بِالْعَنْفَاعِ قَالَ ابْنُ مَعْبِدِينَ ذَرَاهُ عَاقِي مَعَاذَهُ بَيْتُ خِرَارٍ وَرَأْسُ مَعَاظِي مَشْرِ
 وَمِنْ خَوَالِي وَهَذِهِ قَوْسٌ حَقٌّ وَهِيَ مِنْ الرِّبِّ وَحَدَقِي فِدَاةً أَجَارَ ثَلَاثَةَ أَمْلَالٍ لِبَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضِ

قالوا وفي ذلك يقول الفرزدق

وَمَا الَّذِي جَمَعَ الْمُلُوكَ وَبَيْنَهُمْ
وَكَيْفَ بُنِيَ سَعْدُهَا خَيْرًا

ثم قال وبينه لما دين مالك ما عندك يا خالد قال انا ابن مالك قال لم تضع شيئا ثم ابن من
قال ابن ربيع قال لم تضع شيئا ثم ابن من قال ابن سلق قال الآن فمن امك قال لم ترحه قال ابنه من
قال ابنه من دور قال وبينه للمعتاق ندفقك يا ابن القبيصة فقال خالد ابعيل العبد من ذل

فقد

كُلُّ ابْنِ سُلَيْمٍ بِنِ جَنْدَلٍ فَقَالَ دَبِيعَةُ مَا جُعِلَ الْعَبْدُ كَرِيمًا قَارِئُهَا مَثَلًا
مَالِحٌ وَلَكِنَّهُ دَجٌّ بِمَالٍ هُمَا الْحَاجُّ وَالنَّاجُّ قَالُوا الدَّجُّ الْأَعْوَانُ وَالْمُكَارُونَ وَيُقَالُ

الدَّجُّ الَّذِي يَخْرُجُ لِلنَّجَادَةِ وَهُوَ مِنْ دَجٍّ بِدَجٍّ وَجِبَّاءُ أَيُّ دَبٍّ

مَا حَكَ ظَهْرِي شَيْئًا بِدِيٍّ بِضَرْبٍ فِي تَرْكِ الْأَتَّالِ عَلَى النَّاسِ

مَا حَلَّتْ بَطْنُ بَنَاتٍ لِحُزْمٍ الْأَصْبَافُ بَنَاتُ بِلَادٍ مَحْضِبَةٌ بِالْبَيْنِ وَبُورَى لَمْ تَحُلْ بَطْنُ بَنَاتٍ

لِحُزْمٍ بِالنَّابِثِ بِضَرْبٍ لِمَنْ هُوَ النَّاسُ أَحْسَنُهُ ثُمَّ يَمْدَانُ يَفْطَعُهُ عَنْهُمْ

مَا حَوَيْتَ وَلَا كَوَيْتَ وَمَا حَوَاهُ وَمَا لَوَاهُ الْحَوَيْتُ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُمُ الْبَلْ وَاللَّوِيَةُ كُلُّ شَيْءٍ جَانِبُهُ بِضَرْبٍ

لِمَنْ يَطْلُبُ الْبَاطِلَ وَالْمَعْقُ مَا جَمَعَتْ وَلَا خَبَاتٍ أَيُّ لَمْ يَجْعَ مَا طَلَبَتْ لَا تَكُ كُنْتَ تَطْلُبُ بِالْأَلَا

مَا دَوْنُهُ شَعْدٌ وَلَا نَعْدٌ أَيُّ مَا دُونَ شَيْءٍ بِخَافٍ وَيَكْرَهُ فَلَمْ يَزِدْ عَلَى هَذَا وَلَعَلَّ الشَّعْدَ مِنْ

قَوْلِهِمْ اسْتَعْدَّ شَعْدًا أَيُّ طَرَفَهُ فَذَهَبَ كَأَنَّهُ قِيلَ مَا دُونَهُ يُعَدُّ وَالنَّعْدُ ابْتِغَاءٌ لَهُ وَإِذَا قِيلَ مَا يَرِ شَعْدًا

نَعْدٌ فَلَمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ مَا يَرِ حَوَالَهُ وَلَعَلَّهُ يَجْعَلُ الشَّعْدَ مِنَ الْأَشْعَادِ مِنْ قَوْلِهِمْ

لَعْدُ غَضَبُوا عَلَيَّ وَاسْتَعْدُّوا فِي بَضْرٍ كَانَتْ فَرَأْسًا دُ مَبَارِدُ

أَيُّ إِذْ جَعَلْتَنِي وَتَحَوَّنِي وَجَعَلَ النُّعْدَ مِنَ الْإِنْفَادِ أَيُّ لَا يُمْكِنُ إِنْفَادُ شَيْءٍ مِنْ يَدِ الْعَدُوِّ

مَا دَوْنُهُ شَوْكَةٌ وَلَا ذُبَابٌ الدَّجَّاحُ شَيْءٌ يَكُونُ فِي بَاطِنِ الْأَصْبَحِ شَدِيدٌ بِخَبِيثٍ قَالَهُ أَبُو تَمِيمٍ

بِضَرْبٍ لِلْأَمْرِ بِهَلِّ الْوَصُولِ إِلَيْهِ

مَا ذُفْتُ أَكَا لَا وَلَا ذَوَانَا وَلَا حَصَانَا وَلَا قَصَانَا وَلَا مَنَاجَا أَيُّ شَيْءًا يُوَكَّلُ فِيهَا

وَبَعْضُ وَيَقْضَمُ وَلِجٍّ وَمِثْلُ هَذَا كَثِيرٌ مِنْ قَوْلِهِمْ مَا ذُفْتُ فَلَوْ سَأَلْتَهُ لَعَدْتُهَا لَدَالٌ وَالدَّالُ وَكُلُّهَا بِمَعْنَى

مَا ذُفْتُ عِنْدَهُ عَيْبَةٌ وَلَا لَيْبَةٌ فَالْبَيْبَةُ مِنَ التَّرِيدِ وَيُقَالُ الْعَيْبَةُ شَيْءٌ مُبْلِلٌ مِنَ الْبَيْسِ بِمَعْنَى فِي الْبَيْسِ

مَا رَأَيْتُ صَفْرًا يَرُودُهُ حَرْبٌ بِضَرْبٍ لِلشَّرِيفِ بِهَذِهِ الْوَضْعِ

مَا رُبِيَّةٌ لَا حَفَاؤُهُ أَيُّ إِنَّمَا يَكْرَهُ لِرَبِّ لِهَيْبَتِكَ يَقَالُ مَا رُبِيَّةٌ وَمَا رُبِيَّةٌ وَمَا

الْحَاجَةُ حَقِّي بِهَيْبَتِي حَفَاؤُهُ إِذَا هَتَمَ بِشَأْنِهِ وَبِالْعِ فِي السُّؤَالِ عَنْ حَالِهِ وَدَفَعَ مَا رُبِيَّةٌ عَلَى قَدْرِ

هَذِهِ مُلْدِيَّةٌ وَمِنْ نَصْبِ أَدَامَ فَلَمْ يَكُنْ هَذَا مَا رُبِيَّةٌ أَيُّ لِلْمَارِيَّةِ لَا لِلْحَفَاؤَةِ

مَا نَالَ مِنْهَا يَغْلِبُ الْهَاءُ وَاجْتِنَاءُ الْفَعْلَةِ أَيُّ لَا يَزَالُ تَمَاقُلُ مِنَ الْحَيَاةِ وَالْكَرَمِ بِهَذِهِ عَالِيَةً وَمِثْلُهُ

سَمْعٌ يَنْتَبِهُ

الدَّجَّاحُ بِضَرْبٍ وَتَشْدِيدُ شَوْكَةٍ كَمِثْلِهِ
فِي بَاطِنِ الْأَصْبَحِ فِي الرَّبْرِ ح

الْقَطْعَةُ

مَنْ الشَّرَفُ وَالْإِنْفَادُ الْحَسَنُ

الْقَطْعَةُ لَمْ يَكُنْ هَذَا مَا رُبِيَّةٌ أَيُّ لِلْمَارِيَّةِ لَا لِلْحَفَاؤَةِ

مُلْدَانِيَّةٌ

مَا زَالَ يَنْظُرُ فِي خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ فَضَرِبَ لَمَنْ يَفْعَلُ الْفَعْلَ مِنْ خَيْرٍ فَيَأْبَى أَوْ شَرٍّ فَيَقَابِ
 مَا زَالَ يَنْظُرُ فِي خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَمَّا ذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ مَارِئٌ أَسْرَدُ رَجُلًا وَكَانَ
 رَجُلٌ يُطْلَبُ الْمَاءُ سَوْدَ بَدَنِهِ فَقَالَ لَهُ مَارِئُ مَا زَالَ يَنْظُرُ فِي خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ فَضَرِبَ رَأْسَهُ فَضَرِبَ رَأْسَهُ فَضَرِبَ رَأْسَهُ
 الْأَسْرَدُ قَالَتْ الْبَيْهَقِيُّ إِذَا رَأَى الرَّجُلَ أَنْ يَضْرِبَ عُنُقَ أَخِي يَهْوِلُ أَخْرَجَ رَأْسَهُ فَضَدَّ أَظْفَارَهُ
 يَهْوِلُ مَا زَالَ يَنْظُرُ فِي خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ الْفَعْلُ الْفَعْلُ الْفَعْلُ الْفَعْلُ الْفَعْلُ الْفَعْلُ الْفَعْلُ الْفَعْلُ الْفَعْلُ الْفَعْلُ
 مَا اسْتَوَى مِنْ قَادِ الْجَزَلِ قَالَ الْعَلَّاحُ

أما العلاح بن جناب بن جلا أخو خناثير أخو الجلا

مَا سَدَّ قَفْرَكَ مِثْلُ ذَاتِ يَدِكَ أَيْ لَا تَحْكَمْ عَلَى غَيْرِكَ فِيمَا يَنْبَغِي
 مَا سَقَى مِنْ سَوْدٍ مَطْرَةٌ سَوْدٌ مَضْغَبٌ أَسْوَدُ مَرَّحًا بِدَمِ الْمَاءِ وَقَالَ
 الْأَصْمَعِيُّ سَقَيْتُ أَسْوَدًا خَالِكًا أَيْ جَلِيًّا مِنَ الشَّرَابِ الْأَيْبَلِي

أَوَادُ بِالْأَسْوَدِ الْحَالِكِ الْمَاءُ يُقَالُ لِلْمَاءِ وَالْقَرِ الْأَسْوَدُ أَنْ يَضْرِبَ لَمَنْ لَا يُوَاسِبُ شَيْئًا
 مَا سَدَّ قَفْرَكَ مِثْلُ ذَاتِ يَدِكَ أَيْ لَا تَحْكَمْ عَلَى غَيْرِكَ فِيمَا يَنْبَغِي
 مَا صَفَّاءٌ لَا مَضْغَبًا وَهُوَ الْقَصَافِيُّ الْقَوِيُّ وَالْقَصَافِيُّ الْقَوِيُّ الْقَصَافِيُّ الْقَوِيُّ الْقَصَافِيُّ الْقَوِيُّ
 مَا مَلَى عَصَاكَ مُسْتَدِيمٌ الْأَسْدَامَةُ تَرْكُ الْعِجْلَةِ أَيْ مَا تَشْتَكِي عَاطِلٌ فَلَذَلِكَ جَهْلُكَ وَقَالَ
 قَوْلُهُ مَجْلٍ بِأَمْرِكَ وَأَسْدِيمُهُ قَوْلُهُ عَصَاكَ مُسْتَدِيمٌ

يُقَالُ مَلَى الْعَصَا ذَاتِ الْيَتِيمِ وَفَوْقَهَا بِالْأَدْوَابِ يُقَالُ مَا صَلَبْتُ صُحْبِي مِثْلَهُ أَيْ مَا جَوَّبْتُ أَوْ مَنَّهُ
 مَا مَرَّ نَابِي شَوْطًا الْمَلَكُ أَنْ تَرَى الْمَاءَ بِمَا أَدْرُكُ الْقَوْلُ الْعَلِيلُ مِنَ الْمَاءِ يَضْرِبُ
 فِي حُلٍّ مَا لَا يَسْتَرِكُ أَنْ كَانَ مَعَكَ وَبِغَضِّكَ أَنْ أَحْبَبْتَ إِلَيْهِ وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِمْ أَنْ تَرَى الْمَاءَ بِمَا أَدْرُكُ
 مَا طَافَ قَوْلُ الْأَرْضِ حَافٍ وَقَامِلٌ يُعْنَى بِالتَّعَاوُلِ وَالْقَلْبِ بِخَوْلَانِ وَنَاسٍ
 مَا ظَلَمَ تَغْيِيرًا وَلَا قِيْلًا الْفَهْرُ الْقَوِيُّ فِي ظَهْرِ الْقَوَاءِ وَالْقَلْبُ مَا يَكُونُ فِي شَقِّ الْقَوَاءِ
 أَيْ مَا ظَلَمَ شَبَابًا

مَا لَمْ تَكُنْ بِجَارِكَ فَقَالَ طَلَقَ نَفْسِي أَيْ أَنَّ الرَّجُلَ يَنْظُرُ بِالنَّاسِ مَا يَعْلَمُ مِنْ نَفْسِهِ أَنْ
 خَيْرًا فَخَيْرٌ وَأَنْ شَرًّا فَشَرٌّ

مَا عَدَا مَاتَنَا أي ماسك تمامه لئلا قاله على يد غيره من القرام يوم الجمل يريد ما الذي
 من ذلك فماتت عنه من البيعة وهذا متصل بقوله عرفني بالنجار وانكفني بالعرفان فاعداً ماتبناً
مَا عَتَى أَنْ يَبْلُغَ عَصَى الْقَلْبِ يضرب لمن لا يبالي بوعده
مَا وَفَا لِكَ يَأْتِي شَوْطَرُ العفال ما يقبل به البعير ولا شوطه عطفه بهل انحلالها
 أي ما مودتك بواهبه وتقديره ما عطف عفا لك بعقد انشوطه فحذف قال ذوالرمة
وَقَدْ عَلِمْتُ نَحْيَ يَغْلِبِي عَدَاةً بلياً على مزال شهو وانحلالها
مَا عَلَى الْأَرْضِ شَيْءٌ أَحَقُّ بِطُولِ سِنِينَ مِنْ لِسَانٍ بروى أحق نصاً على لغة أهل الحجاز
 ودفعاً على لغة تميم وهذا المثل يروى عن عبد الله بن مسعود يضرب في الحديث على حفظ اللسان فاجاز إلى صاحبها
مَا عَلَيْهَا خَضَّاشٌ الخضاض الشيء البسر من الحلى قال الشاعر
 وَلَوْ أَسْرَفْتُ مِنْ كَفَرٍ السِّرَّ عَاطِلًا لَعَلْتُ غَزَالَ مَا عَلَيْهِ خَضَّاشٌ
مَا عَلَيْهِ لِحْزِيَّةٌ ولحزيرة قال أبو عبيد في الحديث بحشر الناس يوم القيامة وليس
 عليهم لحزيرة أي قطعة خرفة وكذلك
مَا عَلَيْهِ فِرَاضٌ أي شيء من لباس
مَا حِنْدُهُ أَبَدٌ أي ما عنده طابيل قال أبو زيد تماماً تقول هذا إذا ذهبت وكذلك
 أنه لم يربأ بعد فقلت يمكن أن يحمل ما منها على معنى الذي أي ما عنده من المطالب أبعد
 مما عنده غيره ويجوز أن يحمل على التقى أي ليس عنده شيء يبعد في طلبه أي شيء لم يقبه
 أو عمل قال ابن الأعرابي إذا قبل أنه لم يربأ بعد كان معناه لا غور له في شيء
مَا حِنْدُهُ خَيْرٌ وَلَا مَبْرٌ الخبر كلما دنفه الناس من منافع الدنيا والمبر ما جلب من
 المبره وهو ما يتقوت فتنه وداي ليس عنده خبر عاجل ولا برجي منان يأتي بخير
مَا حِنْدُهُ شَوْبٌ وَلَا دُوبٌ قال ابن الأعرابي الشوب الفصل المشوب والروب
 اللبن الزائب ويقال لا شوب ولا دوب عند البيع واليسار في السلعة فيبيعها أي أنك
 يوتي من حبوبها
مَا حِنْدُهُ طَابِلٌ وَلَا نَابِلٌ الطابيل من اللؤلؤ وهو متصل والتابيل من التوال وهو قطعة

مَا خِذَهُ مَا بَدَى الرَّضْفُ قَالَ الاصمعي اصل ذلك انهم كانوا اذا اعدوهم
 قد يطحنون فيها علوا شبا كهيئة القدر من الجلود وجعلوا فيه الماء واللين وما ارادوا من
 وذلك ثم الغوا فيها الرضف وهي المجارة البماء لتضيق ما في ذلك الوعاء اى ليس عند هذا ما يندى
 مَا فَرَّ عُبُودُ فَقَطُ قَالَ بعض حكماء العرب يعنى ان العبيد هو الذى يبار على كل اثنى
 مَا فِي الدَّارِ صَافِرٌ قَالَ ابو عبيد والاصمعي معناه ما في الدار احد يصفر به وهذا ما
 جاء على لفظ فاعل ومعناه مفعول به كاجل ماء دافق وسركا ثم قال غيرهما ما بها احد يصفر
 مَا فِي الْحَجَرِ مَبْعِي وَلَا عِنْدَ فَلَانٍ يضرب في ناكيد اللوم وقلة الخبر
 مَا فِي بَطْنِهَا ثَمَرَةٌ اصل الثمرة الذباب وبشبه ما اجنت الحمر في بطنها بها يعنى
 ليس في بطنها محل يضرب لمن قلت ذات يده قالوا الشد ثبات بها فطن الثمرة
 مَا فِي سَنَامِهَا هُنَانَةٌ بالضم اى شحم وسمن يضرب لمن لا يوجد عنده خبر
 مَا فِي كَتَانِيَةِ هَرَجٍ وهو آخر ما يعنى من السهام في الجعية يضرب لمن لم يبق من ماله شئ
 مَا فَرَعَتْ عَصَا عَلَى عَصَا الْإِخْوَانَ لَهَا قَوْمٌ وَسَرِيهَا أَخَوَانُ
 مَا قَلَّ سَفْهُا قَوْمٌ إِلَّا ذَلُّوا مثل قولهم لا بد للغبية من سفية بها اصل عنه
 مَا كَانَ لِكُلِّ عَن صَبَاحٍ يَجْلِي يضرب لمن طلب امر لا يكاد يباله ثم ناله بعد طول مدته
 مَا كَانَ مَرْبُوبًا لَمْ يَنْجَحِ التضيغ مثل الترمع يعنى اذا كان السقاء مربوبا لم يرشح بما فيه
 واذا كان سركا عند رجل حصيف لم يظهر منه شئ
 مَا كَانُوا عِنْدَنَا إِلَّا كَلَفَةُ النَّوْبِ اى من هوانهم علينا
 مَا كُنِيَ حَرْبًا جَانِبَهَا اى انما يكون صلاحها باهل الاناة والحلم لا بمن جناها واود فلانها
 وَقَالَ لَكِنْ مَرَدَّتْ جِنْدَارُ الْمَوْتِ كَفْنَا وَلَيْسَ مَعْنَى حَرْبٍ عَنكَ جَانِبَهَا
 قَالَ ابو الهيثم اى من افسد امر الموتى وقع منه اصلاحه
 مَا كُلُّ بَضَاءٍ شَحْمَةٌ وَلَا كُلُّ سَوْدَاءٍ عَمْرَةٌ وحديثه كانت هند بنت عوف بن مالك
 فلان بن جيلة يحب ذهل بن ثلبين بن عكابة فولدت له عامرا وشيبان مع امهما في حبته فلان

تلك الرضفة يضرب للجبل لا يخرج من يده شئ
 مَا غَضِبَ عَلَى مَنْ أَمْلَكَ وَمَا غَضِبَ عَلَى مَنْ لَا
 اى اذ كنت ملك لا فاعل قادر على الانتقام منهم
 غَضِبَ وَأَنْتَ لَا تَكُلُّ وَلَا يَضُرُّ غَضِبَ فَمِنْ أَوْخَرِ
 الغضب على غصن يريد ان لا يغضب اذ لا يرد من الغنى
 معادته مع

والله ياتى الثمرة الى موضع البرج من

قَالَ ابو عبيد معناه لا يحدث في الدنيا حادث
 فيجتمع الناس على امر واحد من سرور او حزن و
 لكتهم فيه مختلفون قلت انما وصله على وجهه
 ما رَعَتْ عَصَا بَعْضًا عَلَى مَعْنَى مَا الْقَبْتُ أَوْ
 عصا على عصا مع
 والحصيف القبر الحكم لم يصر مع

ثم ملك عنها ذهل فزوجها بعده مالك بن
 بكر بن ضبة فولدت له ذهل بن مالك فكان
 عامر وشيبان مع

الامم خمس العترة و في ثلث
الامم و ائمتهم و ائمتهم و الائمة
بجانبهم و ائمتهم و ائمتهم

هلك مالك بن بكر اضرب الى قومهما وكان لهما مال عند عمهما فليس بن ثعلبة فوجداه قد
انواه فوثب عامر بن ذهل فجعل يخقه فقال فليس يا ابن اخي دعني فان الشيخ متواه فذهب
فوله مثلا ثم قال ما كل بقاء شجرة ولا كل سوداء تمره يعني انه وان اشبه اياه فلم يشبهه خلقا
فذهب فوله مثلا يضرب في موضع التهمة

ما كل رامي عرس بضرب يضرب في التأسيس على الغائب

ما كل عود و نصاب العود الخلل الذي يظهر الطالب من المطلوب اي ليس كل عود
تظهر لك من عدوك بمثل ان تضرب منها مرادك

ما كل كنه الا كسوا الدين يريدون السرقة وقال

وفوم كسوا الدين فديان محبتي بنا لونه فوق الفلاص العياهل يعني قلته

المال بيني وبينك شق الا بليد و بروى الا بكلة بالفتح قال ابو زيد هي بليد تنزع لها
مزون كالباقي فاذا شققتهما طولا انشقت نصفين سواء من اولها الى آخرها يضرب في المساواة
والمشاركة في الامر و شق نصيب على المصدر من معنى فوله المال بيني اي مشفوق بيني وبينك شق

ما للرجال مع القضاء محالة المحالة المحبلة ومنه قولهم المرم بغير المحالة

مالك است مع اينك قال ابو زيد يضرب لمن لم تكن له ثروة من مال ولا عدة من رجال
مالك لا تنج يا كلب الدوم فذكرت بنا حافا لك اليوم يضرب لمن كبر وضعف
اصل المثلان رجلا كان له كلب وكانت له غير فكان كلبه كلما جاءت العير نج فاطبات العير
فقال مالك لا تنج يا كلب الدوم اي مال العير لا تأتي

مالك من شجك الاعك يضرب للرجل حين يكبر اي يصلح ان يتكلف الاماكان

اعتاده واقدر عليه قبل

ماله احوال و اجوب المحل الذي احوال اليه فلم يحل قال الشاعر

فاطلب متى احوالك واجوبت ومعت يدكها الا خيلاب ومرت

دعا عليها ان تحبل وتخرب وتصرامة نصر و تحلب

ماله يدم يقال اليدم الذي يغضب له الكرم واليدم مصدا لليدم واصله

لما يغضب

القوة والاحتمال للشيء يقال ثوبٌ ذو بزمِ أي كثير الغزل وذلك أقوى له

مَالَهُ ثَائِيَةً وَلَا رَائِيَةً الثَّائِيَةُ الثَّغْبَةُ وَالرَّائِيَةُ الثَّاقَةُ أَي مَالَهُ شَيْءٌ

مَالَهُ جَوْلٌ وَلَا مَعْفُولٌ فَالْجَوْلُ عَرْضُ الْبُيْتِ مِنْ أَسْفَلِهِ إِلَى أَعْلَاهُ فَذَا حَلَبَ لَمْ يَجْعَلِ

إِلَى الطِّيِّ وَالْمَعْفُولُ الْعِفْلُ وَمِثْلُهُ الْمَسُورُ وَالْمَبْسُورُ وَالْمَجْلُودُ وَاشْبَاهُهَا وَالْمَعْنَى مَالَهُ عَزِيمَةٌ فَوَيْبَةُ كَجَوْلِ الْبُيْتِ الَّذِي يُوْنُ مِنْ أَهْبَارِهِ لَصْلَابَتِهِ وَلَا عِفْلَ يَمْنَعُهُ وَهَكَذَا عَنْ لَابِقٍ بِأَمْرٍ

مَالَهُ حَائِلٌ وَلَا نَائِلٌ فَالْحَائِلُ السَّيِّئُ وَالنَّائِلُ الْخَيْرُ أَي مَالَهُ شَيْءٌ

مَالَهُ حَائِلٌ وَلَا آتٍ أَي نَافَةٌ وَلَا شَاءَ

مَالَهُ حَبْصٌ وَلَا بَضٌّ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْحَبْصُ الصَّوْتُ وَالْبَضُّ اضْطِرَابُ الْمِرْنِ وَقَالَ

الْأَصْمَعِيُّ لَا أَدْرِي مَا الْحَبْصُ وَبَرَدَى مَا بِهِ حَبْصٌ وَلَا بَضٌّ وَمَعْنَاهُمَا الْحَرَكَةُ يُقَالُ حَبْصٌ السَّهْمُ إِذَا دَفَعَ بَيْنَ يَدَيِ الرَّامِي وَبَضٌّ الْمِرْنُ يَبْضُ بَضًّا وَبَضًّا تَحْرُكُ

مَالَهُ حَلَبٌ فَاحِدًا وَأَصْطَحَ بِأَدْرًا يُقَالُ مَعْنَاهُ حَلَبَ شَاةً وَشَرِبَ مِنْ غَيْرِ ثَقْلٍ وَهَذَا الْقَوْلُ

مَالَهُ دَارٌ وَلَا عِفَارٌ يُقَالُ الْعِفَارُ الْغُلُ وَيُقَالُ هُوَ مَنَاعُ الْبَيْتِ

مَالَهُ دَقِيقَةٌ وَلَا حَبِيلَةٌ فَالدَّقِيقَةُ الشَّاةُ وَالْحَبِيلَةُ الثَّاقَةُ

مَالَهُ دُؤَاءٌ وَلَا شَاهِدٌ الرَّؤَاءُ الْمُنْظَرُ وَالشَّاهِدُ الْتَّاهِدُ الْتَّانُ أَي مَالَهُ مَنْظَرٌ وَلَا

مَالَهُ سَارِحَةٌ وَلَا رَاحَةٌ سَرَحْتُ الْمَاشِيَةَ أَرْسَلْتُهَا فِي الْمَرْعى فَسَرَحْتُ هِيَ وَ

الْمَعْنَى مَالَهُ مَا تَسْرَحُ وَتَرُدُّهُ أَي شَيْءٌ وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ

مَالَهُ سَبْدٌ وَلَا لَبْدٌ السَّبْدُ الشَّعْرُ وَاللَّبْدُ الصَّوْتُ وَمِثْلُهُ هَذَا كَثِيرٌ

مَالَهُ يَنْزٌ وَلَا عَفْلٌ أَي مَالَهُ جَاءَ ذَهَبًا إِلَى مَعْنَى قَوْلِهِ وَلِبَاسًا الْقَوِيُّ يَنْوُنُ

الْجَبَالَتَةُ لِبَاسُ الْعُبُوبِ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَا يَصْنَعُ مَا يَسْتَحِبُّ فَلَا يُبَابُ

مَالَهُ سُمٌّْ وَلَا سُمٌّ بِالضَّمِّ وَبِفُحْشَانٍ ابْنُ أَي مَالَهُ قَوْمٌ غَيْرُكَ قَالَ الْفَرَّاءُ هُمَا الرُّجَاءُ

يُقَالُ مَالَهُ سُمٌّ وَلَا سُمٌّ أَي لِبَاسٌ أَحَدُ بَرَجَوْهُ فَلَمْ أَصِلْ هَذَا مِنْ قَوْلِهِمْ حَمَمْتُ حَمَكُ وَسَمَمْتُ سَمَكُ

يُضَدُّتُ مُضَدُّكَ فَالْتِمُّ بِالْفَتْحِ الْمَصْدَرُ وَبِالضَّمِّ الْأَسْمُ وَالْمَعْنَى مَا لَهُ قَاصِدٌ يُضَدُّ لَهُ

مَالَهُ غَافِقَةٌ وَلَا بَافِقَةٌ الْغَافِقَةُ الثَّغْبَةُ وَالْبَافِقَةُ الْمَنْزُوقَةُ قَالَ بَعْضُهُمُ الْغَافِقَةُ

الامنة والنافطة الشاة لان الامنة تعطف في كلامها اى لا تنضم يقال فلان يعطف في كلامه
ويعطف كلامه ويقال العافطة الضارطة والنافطة العاطسة وكلتا هما العز يعطف
وتنقط فالعطف الحيق والتعطف صوت يخرج من الانف اى ماله شئ

مَالُهُ فُذْعِلَّةٌ وَلَا فِرْطِيعَةً قال ابو عبيد احب اصول هذه الاشياء كلها
كانت على ما ذكرنا ثم صار ثامنا لاكل من لا شئ له فاما الفذعلة والعز طعية والسعنة
والمعنة فما وجدنا احدا يدري ما اصولها هذا كلامه قلت قال ابو عمرو رجل قد عمل مثال
يسجل اى هين خيس وقال ابو زيد الفذعلة المرأة العظيمة الخسيسة وقال زائدة
هى الشئ الخفي مثل الحجة يقال لا نطق فلا فاذعلة ومعنى المثل ماله شئ يسير مما كان ^{الفرطية}

مثله في الخفاء قال فاعليه من لباس طحريه وماله من نسب فرطية
اى شئ واما قولهم **مَالُهُ سَعْنَةٌ وَلَا مَعْنَةٌ** قال اللحياني السعنة الودك وقال ابن الاعراب
السعنة الكثرة من الطعام وغيره والمعنة العلة من الطعام وغيره والمعنى الشئ اليسير
فان هلاك مالك غير معنى ومعنى المثل ماله قليل ولا كثير

مَالُهُ لَا عَدُّ مِنْ نَفَرٍ قال ابو عبيد هذا دعاء في موضع المدح يخوفونهم فاعلم
ما اقصاه قال امرؤ القيس فهو لا تنبئ ريبه **مَالُهُ لَا عَدُّ مِنْ نَفَرٍ**

فوله لا تنبئ ريبى لا ترفع من مكانها الذى اصابه فيها السهم لحدق الراى ثم قال لا عد
من نفر اى امارة الله حتى لا يهد منهم كما يقال فاعلم الله ومعناه لا كان فيرا الله له فاعلم اى انه
لا فرق له بقدر على قتله فلا يقبله غير الله تعالى قال ابو الهيثم خرج هذا وامثاله يخرج الدعاء
ومعناه التعجب والتعروا احدثهم رجل ولا امرأة في التفر ولا في القوم

مَالُهُ لَا سِقَى سَاعِدُ الدَّرِ الساعد عروق الضرع التى يخرج منها اللبن دعاء عليه
بان يحف ضروع ابله والتقدير لا سقى د ساعد الد فحذف المضاف

مَالُهُ تَسْوَلٌ وَلَا تَسْوَبٌ وَلَا جَوْدَةٌ اى ما يتخذ للقتل ولا ما يعمل عليه ولا شاة
يجتر صوفها اى ماله شئ

مَالُهُ نَفَرٌ وَلَا مَلَكٌ يريد يبر ولا ماء النفر جمع نفرة وهى الموضع يستنقع فيه

ولم يكن ملك للقوم بقر له

ماله هابل ولا ايل الهابل الحنابل والابل الحسن الرعية يقال ذب هبل اي همال
قال ذو الرمة ومطم الضيد يقال لبعينه القوابه بذلك الكسب بكسب

واصبل الصاب اذا اغتم غفلة الضيد يضرب للشئ جعفر فدره ويقل نفعه

ماله هارب ولا فارج قال الخليل القارب طالب الماء لبل ولا يقال ذلك
لطالب الماء هذا واسق المثل ماله صادر عن الماء ولا وادى شئ قال الاصمعي يربد

ليس احد يهرب منه ولا احد يقرب اليه اي فليس له شئ

ماله ملج ولا فلعك هما الجدى والعنان اي ماله شئ قاله ابو زيد

طالي هذا الامر يذان اي لا استطيعه ولا افدر عليه

طالي ذنب الا ذنب مغير ويوزن ذنب مغير ولا يصرف كجمل وذو عدي مغير

لعنان كان ابو هال لعنان واخوها لقيم فوجا مغبرين فاصابها ابلا كثيرة فسبق لقيم الى منزله

فهدت محرا الى جرد فقامدم بها لقيم فخرتها وصنعت منها طعاما يكون معذرا لابيها لعنان اذا

قدم لقيمته به وكان لعنان حسد لقيمته ليربزه كان عليه فلما قدم لعنان وندمت محرا لقيمته

وعلم انه من غنمه لقيم لطمها لطمه فقتل عليها فصادت عوفوبها مثلا لكل من عاقب ولا ذب

لويضرب لمن يجزي بالاحسان سوفا قال خفاف بن ندبة

وجاس بدبت لي المنابا وما اذنب الا ذنب مغير وبروي عباس

طالي في هذا الامر ذك اي منزله ومرتب واصل الدرك جبل بشدة في العراق

ويشد فيه الرشا لئلا يبتل الرشا والمعنى مالى فيه منفعة ولا مدفع عن مضرة

طالي في هذا الامر يذ ولا اصنع اي اتر

ما من غيرة الا والى جنبها غيرة يضرب للقوم الكرام بشوبها للثام

ما منحنى ملاح العلون قال المندوق هذا مثل للعرب ساو من برأى وبنافق

يقطع من نفسه في الظاهر غير مافي قلبه والعلون النافذ زام وندعها وقال ابن النكت

والقروى من شئ مغير مغير
والقروى من شئ مغير مغير
والقروى من شئ مغير مغير
والقروى من شئ مغير مغير

اريد كيف تترك من ارباب خاتمة
 كيف تترك من ارباب خاتمة
 ٢١

فانظر لوني ترام بانفها ونمغ درها مال الجعدى

وما نحن كخاخ العلون ما نر من عزة يضرب اى ضرب على حال
 ما نرهما من لبت الماء راجعة الى الفعلة اى فعل الفعلة العنينة لا يريد ان يترزع
 عنها بضرب للرجل يعلفه الدم او الامرا العنيج فلا يترزع عنه ولو اد ما نزع منها فخذت
 عن واوصل الفعل وقوله من لبت اى لم يترك تلك الفعلة من الدم وهو قول النادم
 لبتى لما فعل يريد لم يندم على ما فعل

ما نقص من مالك ما زاد في عقلك هذا مثل قولهم لم يصنع من مالك ما لو عطفك
 ما تلقى الا عن غير اى بعد شهر او شهرين والحين بعد الحين

ما نهو الصب وما يصح ضرب لمن لا يبرم الامر ولا يترك فهو متردد

بناتهم تهاكك دماء ودماء اناهم
 وفي الشر ما لا يتر من بكه

ما وراك يا عظام قال المفضل اول من قال ذلك الحرث بن عمرو ملك كندة
 وذلك انه لما بلغه جمال ابنة عوف بن محم الشيباني وكما لها قوة عقلها دعا امرأة من كندة
 يقال لها عصام ذات عقل ولسان وادب وبيان وقال لها اذهبي حتى تعلى على علم ابنة
 عوف فوضت حتى انتهت الى امها وهي امامة بنت الحارث فاطلها ما فدمت له فارسلت
 لمامة الى ابنتها وقال اى نبتة هذه خالكت انتك لتنظر اليك فلا تسرى عنها شيئا ان
 ارادت النظر من وجهي ولا تخلقى وناولها ان استطفيت فدخلت اليها فظرت الى ما لم تره
 قط فخرجت من عندها وهي تقول ترك الخداع من كسف الفناع فارسلتها مثالا ثم اطلقت
 الى الحرث فلما رآها مقبلة قال لها ما وراك يا عصام قالت صريح الحصى عن الزيد وابت
 جبهة كالراية المصفولة يزبها شعرها لك كاذاب الجبل ان اركلته خلة السلاسل
 فان مشطته نك عنا يندجلاها الوايل وحاجبين كاتما خطا بعلم او سودا نجم نقوسا
 على مثل عين الظبية العبرة بينهما انك كذا السيف الصنيع حقت به وجنان لا دوان
 في بياض كالجوان شق فيه ثم كالحايم لذيد البقيم فيه ثانيا عر ذات اسير تغلب فيه لياثا
 يقصا حية قيان يعقل واقر وجواب حامي يلقى فيه شفتان جلاوان غلبان دبا كالهد
 اذا ذلك في رقية بقاء كالقصة ركب في صدى كصدو مثال دمية وعصدا ان مدحجان

٢٢ هـ يتصل بهما راحان لبس بينهما عظم يمس ولا عرف يمس ركبتهما كفان دقيق قصبهما لين
 عصبهما تعقدان شئت منهما الا نامل ثاقف ذلك الصدر رند بان كالزمانين بخرافات
 عليهما ثابتهما تحت ذلك بطن طوق طي القيا طي المدحمة كسر مكنا كالغزالين المدرجة بخط
 بثلث العكن سرة كالمدهن المجلو خلف ذلك ظهر فيه كالجودل ينقي الى حضرة لولا ^{الله}
 لا ينزلها كفل يعقدها اذا نهضت وينفضها اذا قعدت كانه وحى الرمل بسده سقوط
 الطل فخله فخذان لقان كاتما طلبا على نضد حان تحتهما ساقان حذلطان كالبردين ^{شبين}
 بشعر اسود كانه خلق الزود فخل ذلك فدمان كخذ واللسان فبادك الله مع صغرها كيف
 يطبقان حمل ما فوقها فارسل الملك الى ابوها فخطبها فزوجها اياه وبعث بهما منها فجمرة
 فلما ارادوا ان يجلوها الى زوجها قالت لها امها ابنتي ان الوصية لو تركت لفضل
 في ادب تركت لذلك منك ولكنها تذكره للعاقل ومعوقة للعافل ولو ان امرأ ^{استغنى}
 عن الزوج لغنى ابوها وشدة حاجتهما اليها كذا اغنى الناس عنه ولكن النساء للرجال
 خلقت ولهن خلق الرجال اي بنية انك فارقت الجرا الذي منه خرجت وخلقت العن ^{الله}
 فيه ورجت الى وكر لم تعرفه وقرين لم تألفه فاصبح بملكة عليك رقبيا ومليكاً فكوفي له
 امة يكن لك عبدا وشبكاً يا بنية احمل عني عشرين خصال يكن لك ذكرا وذكر ^{الحبة}
 بالقائمة والمعاشرة بحسن التمع والطاعة والعهد لموقع عنه والتفقد لموضع ^{افه}
 ولا تقع عباءه منك على قبيح ولا يثم منك الا اطيب ريح والكحل احسن الحسن الموجود
 الماء اطيب الطيب المفقود والعهد لوقت طعامه والهدو عنه حين منامه وان جراد
 المجموع ملهبة وتنفس النوم مبغضة والاحتفاظ ببيتها وماله والادعاء على نفسه ^{شبه}
 وعياله فان الاحتفاظ بالمال حسن التقدير والادعاء على الهبال والحشم حسن التدبير
 لا نقضى له سرا ولا نصلى له امرا فانك ان افشيت سري لم تأمنى غدده وان عصبته ^{امره}
 او غرت صدده شتم اتقى مع ذلك الفرج ان كان زحاً والاكتئاب عنده ان كان فحاً
 فان المحصلة الاولى من التفصير والثانية من التكدير وكونه اشد ما تكونين له اعظاما ^{شد}
 ما يكون لك اكراما واشد ما تكونين له موافقة الطول ما تكونين له مراضة ^{صيلة} واعلى انك لا

الى ما تحب حتى تؤثرى رضاه على رضاك وهواه على هواك فيما احببت وكرهت والله
 فتحلت اليه فظلم موقعها منه وولدت له الملك السبعة الذين ملكوا بعده الهن وروى
 ما وراك على التذكير وقال — يقال ان المتكلم به النابتة الذبيانة فله لعصام بن شهر
 حاجب النعمان وكان مريضاً فساله النابتة من حال النعمان فقال ما وراك ومعناه ما
 من امر العليل او ما املك من حاله ووراء من الاضداد قلت يجوز ان يكون اصل اللشما
 ذكرت ثم اتفق الانعمان فخرط كل بما اسحق من التذكير والنابتة

مَأْوَلَكُ مَاءُ لَا يَنْتَامُ فَادِحُهُ يقال فحدث الماء اى غرضه والماء اذا قل تعدد
 اى مأوك قليل لا يبرد الغلة لقلته يضرب للشئ يصغر فدره ويقل نفعه

مَاءٌ وَلَا كَصْدَاءَ قال المفضل صداء ركة لم يكن عندهم ماء اعذب من ماءها وفيها
 خدر السعد واتى وتهاى بزنب كالذى يطالب من احواض صداء مشربا
 يبردا الله لا يصل اليها الا بالمزاحمة لغرض حسنهما كالذى يبرد هذا الماء فانه يزام عليه لغرض
 مذوبه قال — المبرد يروى من ابنة هانئ بن قبيصة انه لما قتل لغيره بن زوادة من
 بنى دارم فترد وجهها دجل من اهلها فكان لا يزال يراها تذكر لغيرها فقال لها ذات مرة ما
 من لغيره فقال كل امره حسن ولكنى احدثت ان خرج الى الصبرة مرة وقد انشئ فرجع الى
 وبقيته نفع من دماء صيده والمك يذوق من اعطاه وداحة الشرب من فيه فتمت
 ضمة وشمى شمة طينى مت ثمة قال ففعل زوجها مثل ذلك ثم ضمها وقال لها ابن انا
 من لغيره فقال ماء ولا كصداء وروى كصداء على وزن حمراء قال — الجوهرى
 ابا على بنى الصوى فقلت امر فعلا من المصاعف فقال نعم وانشدنى لغيره بن قبيصة

كأنى من وجد بزنب هاسر بخالس من احواض صداء مشربا

برى دون برد الماء هو لا وزاده اذا شد صاها فجل ان يجتبا

اى قبل ان يروى وبعضهم يرويه بالهز وسألت عنه فى البادية رجلا من بنى سليم فلم
 ما هذا الطريق يقال طرق اذا اتى ليل يضرب فى الاحسان يستدع من الانسان
 ويروى الطائف اى المجدد

ما هَذَا الشَّقُّ الطَّارِفُ جِي الشَّقُّ الشَّقَّةُ وَالطَّارِفُ الْحَادِثُ وَجِي اسم امرأة ٢٢٢
 مَا هَلَكَ أَمْرُهُ عَنْ مَوَدَّةِ المَوَدَّةُ والمَوَدَّةُ لَفْظَانِ وَالْأَصْلُ المَوَدَّةُ عَلَى وَزْنِ
 المَعْبَةِ ثُمَّ خَفَفَتْ فَجَعَلَ المَوَدَّةُ عَلَى وَزْنِ المَوْبَةِ وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ لِمَوْبَةٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرَ
 عَلَى الْأَصْلِ بِضَرْبٍ فِي الْحَثِّ عَلَى المَوَادَّةِ فِي الْأُمُورِ

مَا هُوَ إِلَّا سَحَابَةٌ نَازِحَةٌ أَيْ لَا يَسْبُلُ مِنْهَا شَيْءٌ يُقَالُ سَفَارٌ نَاضِحٌ لَا يَنْدِي بِشَيْءٍ بِضَرْبٍ لِلْجَنْبِلِ
 مَا هُوَ إِلَّا ضَبٌّ كَذِبَةٌ وَهَرُوسٌ ضَبٌّ كَلْدَةٌ وَهِيَ الصَّلْبُ مِنَ الْأَرْضِ بِضَرْبٍ لَمْ لَا يَنْدِي
 عَلَيْهِ وَاتِّمَامُ ضَبِّ الضَّبِّ إِلَهًا لَأَنَّهُ لَا يَخْفَرُ إِلَّا فِي صَلَابَةٍ خَوْفًا مِنْ أَنْ يَهَارَ الْجَحْرُ عَلَيْهِ
 مَا هُوَ إِلَّا غَرَقٌ أَوْ شَرَقٌ فَالْفَرْقُ أَنْ يَدْخُلَ الْمَاءُ فِي مَجْرَى النَّفْسِ فَيَسِدَّ ذَلِكَ فَهُوَ
 وَمِنْهُ قِيلَ غَرَقَتْ الْعَابِلَةُ الْمَوْلُودَ وَذَلِكَ أَنَّ الْمَوْلُودَ إِذَا سَطَّ سَحَتْ الْعَابِلَةُ مَهْرَبَهُ لِيُخْرِجَ مَا
 فِيهَا فَيَنْتَشِعَ مَشْفَعًا لِلْمَوْلُودِ وَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ وَخَلَّ فِيهِ الْمَاءُ الَّذِي فِي السَّابِغِ فَغَرَقَ قَالَ
 الْأَعَشَى الْأَلْبُ قَبْلًا غَرَقَهُ الْعَوَابِلُ وَالشَّرَقُ أَنْ يَدْخُلَ الْمَاءُ فِي الْخَجْرَةِ وَهِيَ مَجْرَى
 النَّفْسِ أَيْضًا فَإِذَا شَرِقَ وَلَمْ يَنْدَارِكْ بِمَا يَحْلُلُ ذَلِكَ هَلَكَ فَالْفَرْقُ وَالْفَرْقُ مَخْلَفَانِ وَكَأَدَا
 يَكُونَانِ مُتَّفِقَيْنِ بِضَرْبٍ فِي الْأَمْرِ يَنْتَدِرُ مِنْ وَجْهَيْنِ

مَا هُوَ بَيْنَ نَاطَانَ أَيْ لَيْسَ بِرِخْوَالِطَيْنِ مِنَ النَّاطَةِ وَهِيَ الرَّدْعَةُ
 مَا يَجْعَلُ قَدْلَكَ إِلَى أَدِيمِكَ الْقَدَمُ مَكِ السَّخْلَةُ وَالْأَدِيمُ الْجِلْدُ الْعَظِيمُ أَيْ مَا يَمْلِكُ عَلَى
 أَنْ تَقْبَسَ الصَّغِيرُ مِنَ الْأَمْرِ بِالْعَظِيمِ مِنْهُ وَالْيَ مِنْ صِلَةِ الْمَعْنَى أَيْ مَا يَضْمُ قَدْلَكَ إِلَى أَدِيمِكَ بِضَرْبٍ

فِي أخطاءِ الْفَاسِ
 مَا يَجْمَعُ بَيْنَ الْأَرَوِيِّ وَالْقَامِ الْأَرَوِيُّ فِي رُؤُسِ الْجِبَالِ وَالْقَامُ فِي التَّهْلُوكِ مِنَ الْأَرْضِ
 أَيْ أَيْ شَيْءٌ يَجْمَعُ بَيْنَهُمَا بِضَرْبٍ فِي الشَّيْئَيْنِ مُخْتَلِفَانِ جَدًّا وَهَرُوسٌ مَا يَجْمَعُ الْأَرَوِيَّ وَالْقَامَ أَيْ كَيْفَ
 بِأَنْتَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ

مَا يَحْجِزُ فَلَانٌ فِي الْبِكْمِ أَيْ لَيْسَ مِنْ تَحْتِ مَكَانِهِ وَالْعَمَّ الْجَوَالِقُ وَالْجَمْرُ الْمَنْعُ وَهَرُوسٌ
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَرِّ الْجَعْفِيُّ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ بَعْدَ قَتْلِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لَهُ
 خَرَجْتَ مَعَ الْحُسَيْنِ فَمَا هَرْتُ عَلَيْنَا فَظَلَّ لَهُ ابْنُ الْحَرِّ لَوْ كُنْتُ مَعَهُ مَا خَفِيَ مَكَانُهُ بِضَرْبٍ لِلرَّجُلِ النَّاسِ

يَنْبَغِي أَنْ يَخْرُجَ فِي الْأَمْرِ
 أَنْ يَخْرُجَ فِي الْأَمْرِ

الْأَطْلُ الْكَمَالُ وَالْجَمْعُ نَاطُ وَهُوَ الْفَرْقَةُ
 بِضَرْبٍ لَيْسَ مِنْ تَحْتِ مَكَانِهِ وَهَرُوسٌ لَأَنَّ الْأَطْلَ إِذَا
 أَصَابَ الْمَاءَ زَادَتْ فِي دَاوِرْطِيَّةٍ صَحَّحَ

مَا يَحْسُنُ الْقُلْبَانِ فِي بَدَنِ حَالِبَةِ الصَّانِ الْقَلْبِ السَّوَادِ وَيُرِيدُ بِجَالِبَةِ الصَّانِ

الامة الراجة بضرب لمن يرى حاله حسنة وليس لها اهل

مَا يَخْفَى هَذَا عَلَى الصَّبِّ يَضْرِبُ لِلشَّيْءِ بِغَالِهِ النَّاسَ وَالصَّبِّ أَحَقُّ الدَّوَابِّ

مَا يَخْفَى عَلَى جَرِيهِ يَضْرِبُ لِمَنْ لَا يَحْسِبُ مَا فِي صَدْرِهِ بَلْ يَتَكَلَّمُ بِهِ وَلَا يَهَابُ

مَا يَذَرِي الْبَحْرِ أَمْ يَذِيبُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَصْلُ هَذَا أَنَّ الْمَرَأَةَ تَسْلُؤُ التَّمَنِّيَّ

أَيُ مَخْلُطٌ خَاثِرُهُ بِرَقِيقَةٍ فَلَا يَصْغُو فَنُيْمٌ بِأَمْرٍ هَا فَلَا تَذَرِي أَنْ تَوْفِدَ حَقَّ يَصْغُو وَتَحْشُرَ أَنْ

أَوْفِدَتْ أَنْ يَحْتَرِقَ فَلَا تَذَرِي أَنْ تَزِلَ الْمَدْرَ غَيْرَ صَافِيَةٍ أَمْ تَزْكِيهَا حَتَّى يَصْغُو أَنْ تَذَرِي

تَفَرَّقَ الْخَاضِ عَلَى ابْنِ بَوَّ فَمَا يَذَرِي الْبَحْرِ أَمْ يَذِيبُ وَقَالَ بَشِيرٌ

وَكُنْتُ كَذَلِكَ الْقَدْرُ لَمْ تَذَرِ أَنْ تَزِلَّهَا مَذْمُومَةٌ أَمْ تَذِيبُهَا يَضْرِبُ فِي اخْتِلَاطِ الْأَمْرِ

مَا يَذَرِي مَا أَيْ مِنْ بَيٍّ أَيْ لَا يَضْرِبُ هَذَا مِنْ هَذَا وَيُرِيدُ مَا يَذَرِي مَا أَيْ مِنْ أَيْ قَالَ أَبُو عَوَّ

مَا يَرُوي فُلَانُهُ بِالْمَصْبَغِ الْحَلُوبِ الصَّبِّ وَالْمَصْبَغِ وَالصَّبَّاحِ اللَّبَنُ الْكَثِيرُ الْمَاءُ أَيْ لَا يَجِبُ

كَمَرُهُ بِالشَّيْءِ الْقَلْبِ

مَا يَسْأَوِي مُنْكَ ذُبَابٌ يَضْرِبُ لِلشَّيْءِ الْحَقِيرِ قَالَ نَصِيرُ الْمَنَّاكَ الْعَرَقُ الَّذِي فِي بَاطِنِ

الذِّكْرِ وَهُوَ كَالْحَبِّ فِي بَاطِنِهِ عَلَى حِلْفَةِ الْجَهَانِ

مَا يَشُقُّ قَبَارُهُ بِرَادَانِهِ لَا غِبَارُهُ فَيَشُقُّ وَذَلِكَ لِسُرْعَةِ حُدُودِهِ وَخَفَةِ وَطْئِهِ وَقَالَ

خَضَّ مَوَاقِعَ وَطْئِهِ فَلَوَانَهُ يَجْرِي بِرَمْلَةٍ عَالِجٌ لَمْ يَرْمِجْ وَقَالَ النَّابِغَةُ

أَعْلَمْتُ يَوْمَ عَكَاظِ حَبْنِ لَقِينَتِي تَحْتَ الْعَجَاجِ فَاشْفَقْتُ غِبَارَكَ

يَضْرِبُ لِمَنْ لَا يَجَارِي لِأَنَّ مَجَارِيَهُ يَكُونُ مَعَكَ فِي الْعِبَارِ مَكَامَةً قَالَ لَأَفْرَنَ لَهُ مَجَارِيَهُ وَهَذَا

الْمَثَلُ مِنْ كَلَامٍ قَصِيرٍ لِحِذْبَةٍ وَتَدْرِي فِي بَابِ الْحَاءِ

مَا يَصْطَلِي نَارَهُ بَعْضُ أَنَّهُ عَزِيزٌ مَنُوعٌ لَا يُوَصِّلُ إِلَيْهِ وَلَا يَنْعَرِضُ لِمَاسِهِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ

أَنَا الَّذِي لَا يَصْطَلِي نَارَهُ وَلَا يَنَامُ الْجَارُ مِنْ سَعَارِهِ

السَّعَارُ الْجَمْعُ يَرِيدُ أَنَا الَّذِي لَا يَنَامُ جَارُهُ جَانِبًا وَبِجُزْأَانٍ يَكُونُ النَّارُ كَالْيَدِ عَنْ الْجُودَى

لَا يَطْلُبُ قَرَاهُ لِيُخْلِدَ وَيَبْدَلْ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى قَوْلُهُ وَلَا يَنَامُ الْجَارُ أَيْ جَارُهُ فَيَكُونُ الْبَيْتَانِ مَجْمُوعًا

سَلَاتُ السَّعَارِ وَاسْتَلَاءُ وَوَقْفُ إِذَا
طَلَعَ وَمَرَجَ وَالْهَيْمُ السَّلَاةُ كَمَا مَرَدُّهَا

الْعَيْنُ بَيْنَ الْخَصِيَّةِ وَالْفَقْرَةِ

مَا يَعْرِفُ الْحَوَّ مِنَ اللَّوْ قال بعضهم اى الحق من الباطل وقال بعضهم الحق هو
الابل واللو حبسها وبردوى الحق من اللق وقال ثمر الحق نعم واللؤلؤ اى لا يعرف هذا من
مَا يَعْرِفُ قَبْلًا مِنْ دَبِيرٍ القبل ما اقبل به من الفضل على الصدر والدبير ما ادبر به
وقال الاصمعى هو ما اخذ من الشاة الغابلة والمدابرة فالغابلة التى شق اذننها الى قدام
المدابرة التى شق اذننها الى خلف

مَا يَعْرِفُ قَطَانَهُ مِنْ لَطَائِهِ القطاة الردف واللطاة البجعة يضرب للاحق
مَا يَعْرِفُ هَرًا مِنْ بَرٍّ قال ابن الاعراب الهرداء الغنم والبر سوقها ويقال لله
اسم من هردته اى كرهته والبر اسم من بررت به اى لا يعرف من يكرهه ممن يبره وقا
خالد بن كلثوم الهرد السور والبر الجرذ وقال ابو عبيد الهرد من الهردة وهى صوت
الصنان والبر من البربرة وهى صوت المعزى يضرب لمن ينشأ فى جملة

مَا يَبْعُو وَلَا يَبْنَعُ اى لا يستدبر فى خبر ولا فى شر لضعفه يقال نبح الكلب فلانا
ونبح عليه ولما كان النباح منعذبا اجرى عليه العوافيل ما يعوى ولا يبنع اذ دواجا اى
لا يكلم بغير ولا شر لاحفاده وبردوى ما يعوى ولا يبنع على معنى لا يبشر ولا يندرك لان نباح
الكلب يبشر بمجي الصنف وعواء الذئب يندرك هجوم شره على الغنم وغيرها

مَا يَقَعَّقُ لَهُ بِالْثَّنَانِ القعقة تحريك الشئ اليابس الصلب مع صوت مثل التلح
وغيره والثنان جمع شن وهو العربة البالية وهم يحركونها اذا ارادوا حث الابل على السير
لفرنج فشرع قال النابغة

كانك من جمال بنى قيس يقعقع خلف وجلبه بشن

يضرب لمن لا يرفع لما ينزل به من حوادث الدهر ولا يروعه ما لا تحفة له

مَا يَقُومُ بِرُوبَةِ أَهْلِهِ وبردوى بروبة امره اى يجميعه واصل الروبة المجهز وبر
بها اللبن ويقال الروبة الحاجة يقول ما يقوم فلان بروبة اهله اى بما اسندوا اليه من
حوائجهم وقال ابن الاعراب روبة الرجل غطله يقول كان فلان يحدثنى وانا اذا
غلام لبست لى روبة

مَا يَلْفِي النَّجِيَّ مِنَ الْخَلْقِ الباء من النجى مخففة ومن الخلق شدة يقال نجى بشيئ شج

فنجى ومن شدد الباء منه فيجوز ان يقول هو فصيل بمعنى مفعول من شجاء بشجوه اذا حزن

ويجوز ان يقول شدة للازدواج وما استفهام ومعناه اى شئ الذى يلفى النجى من الخلق

من ترك الاصلان بشأنه لخلوه مما هو به مبتلى قال ابو عبيد معناه انه لا يساعده على ترك

ومع ذلك بعذله قلت وقد ذكرت لهذا المثل قصته في حرف الصاد وسأذكر اخرى في حرف الواو

مَا يَمَعْنُ يَحْيَى وَلَا يَدْعُنْ يقال امعن بحقه اذا ذهب به واذهن اذا افرغ ضرب للغم

لا ينكر حلفك ولا يقربه ولكل من عوفى في امر

مَا يَنْدَى الرَّثْ هَذَا مثل فوطم ما يندى الرصفه وما ندى صفائه يضرب كلها للخلل

مَا يَنْضِجُ كَرَامًا وَلَا يَرُدُّ رَاوِيَةً يضرب للضعيف العقل الدليل قال عمر بن الخطاب

ابن عمرو سمعت ابي يندى في الليلة التي مات في صحتها وينظر الناحله

بأوج صبيتي الاكلا تركهم من ضعفهم ما ينضجون كراما

مَا يَنْفَضُّ أَذْنَهُ مِنْ ذَلِكَ يضرب لمن يفر بالامر ولا يعتره

مَا يَوْمَ هُرْ حَلِيمَةُ بَيْتٍ هي حليلة بنت الحارث بن ابي شمر وكان ابرها وجه حبلى الى

المذنبين ماء السماء فاخرجت لهم طبيا في مكن فطبتهم قال المبرد هو أشهر أيام العرب

يقال ارفع في هذا اليوم من العجاج ما غطى عين الشمس حتى ظهرت الكواكب يضرب مثلا

في كل امر متعالم مشهور قال النابغة يصف السيف

تَحْبِرْنَ مِنْ أَرْمَانٍ مَعْدِ حَلِيمَةٍ الى اليوم قد جربن كل التجارب

تَعْدُ السُّلُوكَ فِي الْمَضَاعِفِ نَجْمَةٍ ويوقد بالصفايح نار الحجاب

وذكر عبد الرحمن بن الفضل عن ابيه قال لما غزا المذنبين ماء السماء غزاه التي قل فيها وكان

الحارث بن جبلة الأكبر ملك غسان نجاة وكان في جيش المذنبين رجل من بني حنيفة يقال له

شمير بن عمرو وكانت امه من غسان فخرج هو وصل بجيش المذنبين يريد ان يلحق بالحارث بن جبلة

فلما نذازا سار حتى لحق بالحارث فقال اناك ما لا تطيق فلما رأى ذلك الحارث نذب من أصحابه

مائة رجل اختارهم رجلا رجلا فقال انظروا الى عسكر المذنبين فاجروا انا مذنبين له ونقطه

مائه رجل اختارهم رجلا رجلا فقال انظروا الى عسكر المذنبين فاجروا انا مذنبين له ونقطه

مائه رجل اختارهم رجلا رجلا فقال انظروا الى عسكر المذنبين فاجروا انا مذنبين له ونقطه

مائه رجل اختارهم رجلا رجلا فقال انظروا الى عسكر المذنبين فاجروا انا مذنبين له ونقطه

مائه رجل اختارهم رجلا رجلا فقال انظروا الى عسكر المذنبين فاجروا انا مذنبين له ونقطه

مائه رجل اختارهم رجلا رجلا فقال انظروا الى عسكر المذنبين فاجروا انا مذنبين له ونقطه

والذين لهم الاجابة اترصد فيها شباب

حاجته فاذا دأبهم منه غرة فاحملوا عليه ثم امر ابنه حليمه فخرجت لهم مركبا فيه خلق قال
خلقهم فخرجت اليهم وهي من اجل الناس فجعلت تخلفهم حتى مر عليها ففى منهم فقال له لبيد
عمر وقد هبت لخلقته فلما دنت منه فلبها فلفظته وبكت واثت اباها فاجرتة الخرف فقال لها
وبك اسكنى عنه فهو راجع عندي ذكا، فواد ومضى الغوم ومعهم شمر بن عمرو الخنفي حتى
اتوا المذر فقالوا له اتيناك من عند صاحبنا وهو يدبر لك ويعطيك حاجتك فباشراهل
عسكر المذر بذلك وغفلوا بعض الغفلة فحملوا على المذر فقتلوه فقبل لبس يوم حليمه بـ
فذهبت مثلاً قال ابو الهيثم يقال ان العرب قتي بلقيس حليمه

مضى عهدك باسفل فيك اى متى اقترعت بضرب للامر القديم وللرجل بحرف قبل
الحرف وقال ابن الاعراب الذى يطلب ما لا يناله وبغنى الفائل به اسنانة اذا كان صغيرا
قال وهذا مثل قوطم كهات طارعا بها بجرذ انك وقال ابو عمرو يقول اذا قدم عهدك
بالرجل ثم رايته متى عهدك باسفل فيك فيقول المحب زمن السلامة رطاب ودما قبل من
الفطيل يريدون قدم العهد وانشد وعهدى بعهد الغالبات قديم قال ابن
من امثالهم متى عهدك باسفل فيك وذاك اذا سألته من امر قديم لا عهد له به

مضى كان حكم الله في كرب التحل كرب التحل اصول السعف امثال الكف قال ابو عبد
وهذا المثل لجرير بن الحنظلي بقوله لرجل من عبد القيس شاعر قال لجرير

قوله امره صلتا والبهر

ارى شاعرا لا شاعر اليوم مثله جريرا ولكن في كليب ناضع فقال
جرير اقول ولم املك بواحد ومعنى متى كان حكم الله في كرب التحل

وذلك ان بلاد عبد القيس بلاد التحل فلهذا افاله يضرب فيمن يضع نفسه حيث لا يسأل
مضى باقى غوائك من ثقب يضرب في اسبطا، القوث وللرجل بعيد ثم يهمل
يقال قوث الرجل اذا قال واغواء والاسم القوث والقوثة والقوثة قال الفرامل يا
في الاصوات شئ بالفتح غيره وانما ياقى بالضم كالبكاء والدعاء او بالكسر كالنداء والنجاء
مثل العالم كالحمة يابنها البنداء وبزهد فيها القرأ، الحمد العين الحارة الماء وهذا
مثل قولهم اذهبا الناس في العالم اهله وجيرانه

مَنْ يَنْجِبُ نَفْسَهُ مِنْ
مَنْ يَنْجِبُ نَفْسَهُ مِنْ

مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ الْحَامَةِ مِنَ الرَّذِجِ لُبُّهَا الرِّيحُ مَرَّةً هَهُنَا وَمَرَّةً هَهُنَا وَمَثَلُ الْكَافِرِ مَثَلُ
الْأَرْدَةِ الْجَذْبَةِ عَلَى الْأَرْضِ حَتَّى يَكُونَ أَنْجِيًا فَمَا مَرَّةً وَاحِدَةً قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ شَبَّهَ الْمُؤْمِنَ بِالْحَامَةِ الَّتِي تَمْلِكُهَا الرِّيحُ لِأَنَّهُ مَرَّةً فِي نَفْسِهِ وَاهْلِكُ
وَلَدَهُ وَمَالَهُ وَأَمَّا الْكَافِرُ فَمَثَلُ الْأَرْدَةِ الَّتِي لَا تَمْلِكُهَا الرِّيحُ وَالْكَافِرُ لَا يَرَى شَيْئًا حَتَّى يَمُوتَ
إِنْ رَزَى لَمْ يُوَجِّعْ عَلَيْهِ فَشَبَّهَ مَوْتَهُ بِأَنْفِجَافٍ ظَلَمَ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ بِذُنُوبِهِ

مَثَلُ جَلِيسِ السُّوءِ كَالْفَتَنِ الْأَخْبَرُ قَوْلُكَ بِشَرِّهِمْ يُؤْذِنُكَ بِدُخَانِهِ وَمَثَلُ هَذَا فُلٍ
مَصْعَبُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَفَاصٍ لَا تَجَالِسُ مَفْئُومًا فَإِنَّهُ لَا يَخْطِيكَ مِنْهُ أَحَدٌ خَلَّتَيْنِ أَمَّا إِنْ
بَشَنَكَ فَيَتَابِعُهُ أَوْ يُوْذِنُكَ قَبْلَ أَنْ تَفَارِقَهُ

حَمَّا السَّيْفُ مَا قَالَ ابْنُ دُرَّةٍ أَجْمَعًا مَوْسَلَمُ بْنُ دَارَةَ أَحَدُ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ وَدَارَةُ
أَقْدَمَ وَكَانَ مَجَابِعُ بْنُ فَرَادَةَ فَقَالَ

أَبْلَغُ فَرَادَةَ أَقَى لَنْ أَصَالِحَ مَجَاهِدًا حَتَّى يَمِينَكَ زُمَيْلُ أُمِّ دَهْنَارٍ
فَاغْنَاهُ زُمَيْلُ فَقَتَلَهُ وَقَالَ

أَنَا زُمَيْلُ قَاتِلِ ابْنِ دَارَةَ وَاحِضُ الْخَزَاءِ عَنْ فَرَادَةَ وَفِيهِ يَمِينُ
الْكَبِثِ ابْنُ دَهْنَارٍ فَاصْبِرْ فَرَجًا حَصَانًا وَقَدْ تَمَّ فَلَامُدُ فَوْزًا
خَذُوا الْعُقْلَ نَاعِطًا كَمِ الْعُقْلِ وَكَوْنَا كُنْ سِمِ الْهَوَانِ فَارْتَعَا
وَلَا تَكْثُرْ وَاعْبُدِ الْعُجَاجَ فَإِنَّهُ مَحَا السَّيْفِ مَا قَالَ ابْنُ دَارَةَ جَمْعًا

قَالَ الْمُفَسِّرُونَ أَرَادَ بِقَوْلِهِ فَلَامُدُ فَوْزًا الدَّاهِيَةَ وَالْعَارَ

الْمَحْقُوقُ الْخَفِيُّ أَذْكَارُ الْأَبْلِ بَعْضُ إِذَا خُفِيَ الْأَبْلُ ذُكُورًا حَتَّى مَالَ الرَّجُلُ وَلَا يَعْلَمُهُ كُلُّ
مَخَالِبٍ كُنْشَرُ جِلْدِ الْأَعْزَلِ الشَّرَنْفُ الْبَارِزُ اللَّحْمُ يَمْسُهُ أَيْ يَمْنَعُهُ وَالأَعْزَلُ
الَّذِي لَا سِلَاحَ مَعَهُ وَالطَّارُ الْأَعْزَلُ الَّذِي لَا مَدْرَةَ لَهُ عَلَى الطَّيْرَانِ وَمِنْهُ قَوْلُ لُبَيْدٍ
لَمَّا دَامَ لُبْدُ السُّودِ نَظَارُوتَ رَفَعَ الْغَوَادِمَ كَالْفَقِيرِ الْأَعْزَلِ

الْفَقِيرُ الْمَكْسُورُ الْفَقَارُ يَضْرِبُ لِمَنْ يَظْلَمُ مِنْ هُودُونِهِ

مَخَابِلُ أَعْزَرُ مَا السَّرَابُ الْحَبْلَةُ السَّحَابَةُ الْخَلِيقَةُ بِالْمَطَرِ وَأَعْزَرُهَا أَكْرَاهُ مَا، يَضْرَبُ

لِلَّذِي يَكْثُرُ الْكَلَامُ وَآكْرَهُ لَيْسَ بِشَيْءٍ

مَحْشُوبٌ كَمَا يَنْتَفِعُ الْخَشَبُ الْمَقْطُوعُ مِنَ الشَّجَرِ قَبْلَ أَنْ يَصْلَحَ وَيُقَالُ سَيْفٌ خَشَبٌ
لِلَّذِي لَمْ يَتِمَّ عَمَلُهُ وَيُقَالُ لِلصَّبْلِ إِذَا خَشَبَ وَهُوَ مِنَ الْأَصْدَادِ يَضْرِبُ اللَّبَنَ يَبْدَأُ بِهِ
وَلَمْ يَهْذَبْ بَعْدَ

مَجْهَلَةٌ تَقْتُلُ نَفْسَ الْخَائِلِ الْمَجْهَلَةُ الْمَجْهَلَةُ وَالْخَائِلُ الْمَخَالُ يُقَالُ خَالَ خَالٌ خَالًا وَخَالَ
الْخَائِلُ خَالَةً مِثْلُ بَايَعُ وَبَاعَتْ يَضْرِبُ مَنْ يُوْرِدُ نَفْسَهُ مَوَادَّ الْهَلَكَةِ طَلِبًا لِلرَّأْسِ
الْمَدْحُ الَّذِي يُدْمَغُ أَيْ مِنْ مَدَحٍ وَهُوَ يَضْرِبُ ذَلِكَ فَكَأَنَّهُ دَمَجٌ جَعَلَ مَرُورَةً كَالَّذِي يَجْلُو
مَذْقِي أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ مَحْضَةِ آخَرٍ هَذَا مِثْلُ فَوَلِمَ غَنَّتْ خَيْرٌ مِنْ سَمِينٍ غَيْرُكَ
الْمَرْءُ أَعْلَمُ بِشَأْنِهِ يَضْرِبُ فِي الْعَذْرِ يَكُونُ لِلرَّجُلِ وَلَا يُمْكِنُ أَنْ يَبْدُوهُ أَيْ أَنَّهُ لَا يَضُدُّ
أَنْ يَضُرَّ النَّاسَ مِنْ أَمْرِهِ كُلِّ مَا يَعْلَمُ

الْمَرْأَةُ مِنَ الْمَرْءِ وَكُلُّ أَدَمَاءٍ مِنْ آدَمَ يُقَالُ هَذَا أَوَّلُ مِثْلٍ جَرَى لِلْعَرَبِ
الْمَرْءُ بِأَصْغَرِهِ بَعْنَى جَاءَ الْقَلْبَ وَاللَّسَانَ وَقَبْلَ لَهَا الْأَصْغَرَانِ لَصَغَرِ جَمْعُهُمَا وَحِجْرٌ
أَنْ يَسْتَمِ الْأَصْغَرَيْنِ ذَهَابًا إِلَى أَنْتَهَا أَكْبَرُ مَا فِي الْإِنْسَانِ مَعْنَى وَفَضْلًا كَمَا قَبْلَ نَاجِدًا
الْمَحْكَمُ وَعَدَّتْهَا الْمَرْجَبُ وَالْجَالِبُ لِلْبَاءِ الْقِيَامُ كَأَنَّهُ قَبْلَ الْمَرْءِ يَقُومُ مَعَانِيهِ بِهَآؤُ
بِكُلِّ الْمَرْءِ بِهَآؤُ وَقَدْ مَرَّ لِهَذَا الْمَثَلُ قِصَّةٌ فِي بَابِ النَّارِ

مَرَرْتُ بِهِمْ الْجَمَّاءُ الْغَفِيرُ قَالَ سَبَّوْهُ هُوَ اسْمٌ جَعَلَ مَصْدَرًا فَانْصَبَ كَانْصَابُهُ
فِي فَوَلِمَ فَأَوْرَدَهَا الْعَرَاكَ فَلَمْ يَذْهَبْهَا وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْجَمَّاءُ الْبَيْضَةُ بَيْضَةُ الرَّأْسِ
لَا سَوَاءَ لَهَا وَهِيَ جَاءَ الْأَجُودَ لَهَا وَالْغَفِيرُ لَا تَهْمُ تَغْفِرُ النَّاسَ أَيْ تَغْفِيهَا يُقَالُ هُمْ فِي هَذَا
الْأَمْرِ الْجَمَّاءُ الْغَفِيرُ أَشْدُّ مِنَ الْأَعْرَابِ صَغِيرُهُمْ وَكَلِمَتُهُمْ قَوَّاءٌ هُمُ الْجَمَّاءُ فِي الْقَوْمِ لِلْغَفِيرِ
مَرَرْتُ بِهِمْ بَقَطًا أَيْ مَتَفَرِّقِينَ وَذَهَبُوا فِي الْأَرْضِ بَقَطًا قَالَ الشَّاعِرُ
رَأَيْتُ تَمِيمًا إِذَا صَاعَتْ أُمُورُهَا فَهَمَّ بَقَطًا فِي الْأَرْضِ فَرَّتْ طَوَائِفُ

شَبَّهَهُمُ بِالْفَرْتِ بِنَازِلٍ مِنَ الْكَرْسِ لَتَفَرِّقَهُمْ وَمِنْهُ الْمَثَلُ بَقَطُهُ يَطْبِقُ وَقَدْ مَرَّ
الْمَرْءُ تَوَاقًا إِلَى مَا لَمْ يَنْتَلِ يُقَالُ نَاقٌ الرَّجُلُ يَتَوَاقُ وَتَوَاقَا إِذَا اسْتَنَاقَا بَعْضُ

وَقَدْ صَحَّحَ نَفْسُ الْبَيْضَةِ الْمَرْءُ لَمْ يَتِمَّ عَمَلُهُ
وَقَدْ صَحَّحَ نَفْسُ الْبَيْضَةِ الْمَرْءُ لَمْ يَتِمَّ عَمَلُهُ
وَقَدْ صَحَّحَ نَفْسُ الْبَيْضَةِ الْمَرْءُ لَمْ يَتِمَّ عَمَلُهُ
وَقَدْ صَحَّحَ نَفْسُ الْبَيْضَةِ الْمَرْءُ لَمْ يَتِمَّ عَمَلُهُ

الَّذِي يَكْثُرُ الْكَلَامُ وَآكْرَهُ لَيْسَ بِشَيْءٍ
وَالَّذِي يَكْثُرُ الْكَلَامُ وَآكْرَهُ لَيْسَ بِشَيْءٍ

ان الرجل حربى على ما يمنع منه كما قبل حب شئ الى الانسان ما منعها
مرعى مزاج مثل قولك حتى صمام يربده بالهابة قال الشاعر

فاسمع صوته عمر اقولى وابنى انه مرعى مزاج
مرعى ولا آكله الآكله الشاة التى تنزل للاكل وتتمن بضرب للتمول لا اكل للماله
مرعى ولا كالسعدان قال بعض الرواة السعدان اختر العشب لبنا واذا خربلن
الرابعة كان افضل ما يكون والطيب وادسم ومنايت السعدان التهول وهو من انجح الم
فى المال ولا تحسن على نيت حسنهما عليه قال النابغة

الواهب المائة الابكار زيتها سعدان توضع فى اوبارها اللبد
بضرب مثلا للشئ يفضل على افرانه واشكاله فالوا واول من قال ذلك خنساء بنت عمرو
الشريد وذلك انها اقبلت من الموسم فوجدت الناس مجتمعين على هند بنت عتبة بن ابي
فخرج عنها وهى تشدم مراثى فى اهل بينها فلما دنت منها قالت علام تبكين قالت ابكى سادة
مضرا قالت فانتدبنى بعض ما قلت فقالت هند

ابكى عمرد الا بطحين كلهما وما نفعها من كل باغ يربدها
ابى عتبة الفياض ويحرق على وشيبة والحامى الدمار ولدها
اولئك اهل العزم آل فالب وللهج يوم حين عدها
فالت خنساء مرعى ولا كالسعدان فذهبت مثلا ثم انشأت تقول
ابكى باعرو بعين غزيرة قلبل اذا بغنى العيون وقودها
وصحرا ومن دام مثل صحرا اذا بدا بسامة الابطال قبا يعودها

حتى فرغت من ذلك ففى اول من قالت مرعى ولا كالسعدان ومرعى خبرا بندا محذوف
نقد به هذا مرعى او هو مرعى كما تمهم فالوا هذا مرعى جيد وليس في الجودة مثل السعدان
وقال ابو جهم حكى المفضل ان المثل لامرأة من طى كان تزوجها امرؤ الفيس بن حجر الكند
وكان متزكا فقال لها ابننا من زوجك الاول فقالت مرعى ولا كالسعدان اى انك لا
كنت رضى فقلت كفلاين

مَرَّلَهُ غُرَابٌ شَيْمَالٍ اى لفى ما بكى

أَمْرٌ مِنَ الْأَلَاءِ وَمِنَ الْخَطْبَانِ وَمِنَ الْفَيْزِ الْأَلَاءُ شَجَرٌ وَالْوَحْدَةُ آلَةٌ وَهِيَ مِنْ شَجَا

العرب وقال فانكم ومدحكم مجبراً اباء الجاء كما اندح الإلاء

براه الناس اخضر من بعيد وبمنعه المارة والا باء

وَالْخَطْبَانِ الْخَطْلُ هَبْنِ بِأَخْذِهِ الْأَصْفَرُ وَالْفَيْزُ الْقَبْرِ بَعْنُهُ

أَحْرٌ مِنَ الْخَطْلِ وَمِنَ الدُّبْلِ وَمِنَ الْقَبْرِ وَمِنَ الْعَلَمِ

مَرَّةً عَيْشٌ وَمَرَّةً جَيْشٌ قال — ابو زيد اصله ان يكون الرجل مرة في جيش رضى

ومرة في جيش غرارة وارفع عيش وجيش لا تقما في تغدر خيرا ابدا كانه قال الدهر

عيش مرة وجيش اخرى اى ذو عيش عبر عن البقاء بالعيش وعن الفناء بالجيش لان من

فاد الجيش ولا بس الحرب عرض نفسه للفناء

الْمَرْءُ يَجْرُؤُ الْمَحَالَةَ اى لا يفتق الجبل ومخارج الامور الا على المعاجز والمحال الجملة

الْمَرْءُ يَعْزُؤُ لَأَثْوَاءُ بضرب لذى الفضل زرد به العين لتشفه

مَسَّ النَّبِيُّ خَيْرٌ مِنَ السَّارِبِ اى اقضارك على قلبك خير من اغضارك بما لا خيرك

الْمُسْئَلَةُ أَكْرَبُ الرُّجُلِ وهذا المثل عن اكرم بن صفي في كلام له وفي الحديث المرفوع

المسئلة كدوح او خموش في وجه صاحبها يعنى اذا كان له غنى كان في حديثه الآخر من سأل

عن ظهر غنى جاء يوم القيمة وفي وجهه كذا كذا

مَسَبَى سَجَلٌ بَعْدَهَا أَوْ مَسَبَى سَجَلٌ جَارِيَةٌ كَانَتْ لِعَامِرِ بْنِ الظَّرِبِ الْعَدَوَانِ وَكَانَتْهَا

حكم العرب وكان سجل رعى عليه غنمه وكان عامر يباينها في رعيها اذا سرحت قال صحيح

باسجل واذا راحت قال امسبت باسجل وكان عامر عتي في فوى قوم اخلفوا اليه في

خنى يحكم فيه وسهر في جوابهم لباله فقالت الجارية اتبعه المبال فباينهما بال فهو هو

ففرج عنه وحكم به وقال متى سجل بعد ما اى بعد جراب هذه المسئلة اى لا سبيل عليك

لاحد بعد ما اخرجتني من هذه الورطة بضرب لمن يباين امرالا اعراض لاحد عليه فيه

مَسَامٌ مَرَّجٌ دَعَاءٌ مُصِيبٌ الْمَسَامُ الْمَوْضِعُ يَنْظُرُ فِيهِ إِلَى الْبَرْقِ وَالْمَرَّجُ الَّذِي تَجْتَنُّهُ

والله اعلم بوضع الهمز

والله اعلم بوضع الهمز

في الربيع والمصيف الذي نجت ابله في آخر زمان النجاج يضرب لمن انتفع بشئ تعنى فيه غيره
مَشَى إِلَيْهِ الْمَلَأُ وَالْبَرَّاحُ هما بمعنى واحد اى مشى اليه ظاهرا وهذا قريب من مضاد
فولهم مشى اليه الخز ودب له الضراء

مَشَبِمَةً تَحْمِلُهَا مَبْنَاتُ المَشَبِمَةُ ما يكون فيه الولد في الرحم والمبناث التي من عاداتها
ان تلد الاناث يضرب للرجل لا يتربه احد ولا يرحمى منه خير

مَصِيَّ مَصْبِيًّا اصله ان غلاما خادع جارية عن نفسها بتمرات فطاعته على ان تدع
معا لجها ندم ما تاكل ذلك التمر فجعل يعمل عمله وهي تاكل فلما خاف ان تفقد التمر ولم يفض حاجته
قال لها وبعك معنى مصبسا يضرب في الامر بالوقوف

مَطْلُهُ مَطْلُ بُعَايِرِ الْكَلْبِ وذلك ان نفاير الكلب دائم متصل وقال لا قِبْتُ مَطْلًا كَفَاسِ الْكَلْبِ
مَظْلُومٌ وَطَبِ بِشْرُ الْمُجَبِّ المظلوم والظلم اللين يحسن ثم يشرب قبل ان يروب والمجب
المملى ربا يقال شرب الابل حتى جبت اى تملأت من الماء يضرب لمن اصاب خيرا ولا حجة
به اليه كن يشرب اللبن وهو دبان

أوطب شاعر اعرافا من

الْمَعَاذِرُ مَكَادِبُ المعاذير جمع العذرة وهي العذر والمكاذيب جمع الكذب كالمخاض
جمع حن والمفاج جمع قبح وهذا من قول مطرف بن الشخير وهو مثل قولهم المعاذير قد بشوبها
مَعَ الْخَوَاطِي سَهْمٌ صَائِبٌ يضرب للذي يخطئ مرارا ويصيب مرة والخواطي التي يخطئ
ألفراطس وهي من خطئت اى اخطأت قال ابو الهيثم هي لغة رديئة وانشد محمد بن حبيب

رمتني يوم ذات القريلى بهمم مطعم للصيد لام

فقلت لها اصبحت حياء فلبى ورتبة رمية من غير رام

قال ابو عبيد قوله مع الخواطي بهم صائب يضرب للخبيل يعطى احيانا على بخله

مَعَ التَّجَلَّةِ التَّدَامَةُ يضرب على الحث على التورق والتأنة

مَعَ الْخَيْضِ يَدُ الرَّبْدِ اى اذا استقصى الامر حصل المراد

أَمَعْنَا أَنْتَ آمٌ فِي الْجَبْشِ اى اعلينا انت ام معنا بضربك

مَكْبُورَاءُ مَكَادِمُ المعبوراء الاعبار جمع غريب والتكاديم القاعض يضرب للتفاهة

مكبوراء وديار وجميع ترجع الى

قَتَلَ الرَّجُلَ بَيْنَ فَكَيْهِ الْقَتْلُ الْقَتْلُ وَمَوْضِعُ الْقَتْلِ أَيْضًا وَبِجُزَانٍ يَجْعَلُ اللِّسَانُ

لَا مَبَالَغَةَ فِي وَصْفِهِ بِالْأَفْضَالِ إِلَهَ كَمَا قَالَ — فَأَتَمَّ هِيَ أَقْبَالَ وَادَّارَ

بِجُزَانٍ يَجْعَلُهُ مَوْضِعَ الْقَتْلِ أَيْ فِي سَبَبِهِ يَحْصُلُ الْقَتْلُ وَبِجُزَانٍ يَكُونُ بِمَعْنَى الظَّائِلِ فَالْمَصْدَرُ

زَوْجٌ عَنِ الْفَاعِلِ كَأَنَّهُ قَالَ فَاعِلُ الرَّجُلِ بَيْنَ فَكَيْهِ قَالَ الْمَفْضَلُ أَقْبَلَ مِنْ قَالَ ذَلِكَ أَكْبَمُ مِنْ صَيِّفٍ

لِوَصِيَّتِهِ لِبَنِيهِ وَكَانَ جَعَمَهُمْ فَقَالَ — نَبَادُ وَفَاتَنَ الْبَرَبِيُّ عَلَيْهِ الْعَدَدُ وَكَفَرُوا بِكُمْ

أَنَّ مَقْتُلَ الرَّجُلِ بَيْنَ فَكَيْهِ أَنَّ فَوَلِيَ الْحَقَّ لَمْ يَدْعُ إِلَى صَدَقَةٍ أَلَيْسَ بِمَجَاءٍ لَا يَنْفَعُ النَّاسَ

فَمَا هُوَ وَاقِعٌ فِي طَلَبِ الْعَالِمِ يَكُونُ النَّصَاءُ الْإِقْضَادُ فِي السَّيِّئِ أَيْ فِي الْبَحَامِ مَنْ لَمْ يَأْسَ عَلَى

مَا فَانَهُ وَدَّعَ بَدَنَهُ وَمَنْ نَفَعَ بِمَا هُوَ فِيهِ قَرَنَ عَلَيْهِ التَّغْدِمُ قَبْلَ التَّذَمُّنِ أَصْبَحَ غِنْدَرَسُ

لَا مَرَّحَبُ إِلَيَّ مَنْ أَنْ أَصْبَحَ غِنْدَرَسٌ لَمْ يَهْلِكْ مِنْ مَالِكَ مَا دَعَا عَظَمَكَ وَهَلْ لَعَالِمُ أَمْرٍ مِنْ

بَاهِلِهِ يَنْشَأُ بَلَاءُ الْأَمْرَ إِذَا أَقْبَلَ وَإِذَا دَبَّرَ عَرَفَهُ الْكَثِيرُ وَالْأَحْمَقُ الْبَطْرُ عِنْدَ الرُّعَاةِ هَمُّ

وَالْحُجْرُ عَنِ الْبَلَاءِ أَقْنُ لَا تُغْنِي بَأْسَ الْبَهْمِ فَانَهُ يَجْعَلُ الْكُثْرَ لَا تَحْبِبُوا فِيهَا لَمْ تَسْأَلُوا عَنْهُ وَلَا

تُخْشَوْنَ مَا لَا يَخْشَى مِنْهُ ثَنَاءٌ أَوْ فِي الدَّيَارِ وَلَا تَبْنِي أَعْضَادًا فَانَهُ مَنْ يَجْتَمِعُ يَنْقُصُ عَمْدَهُ الرَّجُلُ

النَّسَاءُ الْمَهَامَةُ يَتِمُّ لَهَا الْحُرَّةُ الْغُزْلُ جِيلُهُ مَنْ لَا جِلَّةَ لَهُ الْعَبْرُ أَنْ نَعِشَ زَمَانًا لَمْ نَرَهُ الْكَلَامُ

كَحَاطَبِ لَيْلَةٍ مَنْ أَكْثَرَ اسْقَطَ لَا تَجْعَلُوا يَتَرًا إِلَى أَمَةٍ فَهَذِهِ قَعْدَةُ وَعِشْرُونَ مَثَلًا مِنْهَا مَا

قَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ فَمَا سَبَقَ مِنَ الْكُتَابِ وَمِنْهَا مَا بَاقٍ بَعْدَ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَهَذَا حَسَنٌ مِنْ قَالَ بِهِ

اللَّهُ أَمْرًا أَطْلَقَ مَا بَيْنَ كَتَبِهِ وَامْسَكَ مَا بَيْنَ فَكَيْهِ وَلِلَّهِ دَرَابِيُّ الْقَمْعِ الْبَسْتِي حَيْثُ يَقُولُ فِي

هَذَا الْمَثَلِ تَكَلَّمَ وَسَدِّدَ مَا اسْتَطْعَمَ فَأَتَمَّ كَلَامُكَ حَقٌّ وَالتَّكْوِينُ جَمَادُ

فَإِنْ لَمْ تَجِدْ فَوَلَا سَدِّدًا تَقُولُ فَصَحَّاحٌ عَنْ غَيْرِ السَّدِّ بَدَسًا

وَاحْتَدَاهُ الْفَاضِلِيُّ أَحَدَ مَنُصُورِينَ مُحَمَّدًا الْهَرَوِيَّ الْأَرْدَنِيَّ فَقَالَ —

إِذَا كُنْتَ ذَا عِلْمٍ وَمَا زِلْتَ جَاهِلٌ فَأَعْرِضْ عَنْ رُكْنِ الْجَوَابِ جَوَابُ

وَأَنْ لَمْ تُغَيِّبْ فِي الْقَوْلِ فَاسْكُتْ نَكْرُوكُ عَنْ غَيْرِ الصَّوَابِ صَوَابُ

وَضَمِنَ الشَّيْخُ أَبُو سَمْعَلٍ النَّبَلِيُّ شُرَاطِطَ الْكَلَامِ قَوْلُهُ حَيْثُ يَقُولُ —

أَوْصِيكَ فِي نَظْمِ الْكَلَامِ بِخَمْسَةِ أَنْ كُنْتَ لِلْمَوْصِي الشَّيْخُ مَطْبَعًا

بِجُزَانٍ يَجْعَلُهُ مَوْضِعَ الْقَتْلِ أَيْ فِي سَبَبِهِ يَحْصُلُ الْقَتْلُ وَبِجُزَانٍ يَكُونُ بِمَعْنَى الظَّائِلِ فَالْمَصْدَرُ

من قلة عمران ولا عمران اسرى بعض الغنم
مروا وبغيتهم يرون في غيرهم بعض
الغنى ٢٥

لا تغفلن سبب الكلام قوله والكيف والكم والمكان جميعا
مَقْنَأَةٌ رِزَاقُهَا التَّمْيِيمُ المَقْنَأَةُ والمَقْنَأَةُ بهزنان ولا بهزنان وهما المكان لا تطلع
عليه الشمس والشموم الريح الحارة يقول ظلال في ضمنه شوم يضرب للعرض الجاه الغزاة
الجانب يرمى عنده الحجر فاذا اوى اليه لا يكون له حسن معونة ونظر

قوله كبد اي عجزا

أَمَكْرٌ أَوَانَتْ فِي الْحَدِيدِ قال ابو عبيد هذا المثل لعبد الملك بن مروان قاله
لسعيد بن عمرو بن العاص وكان مكبرا فلما اراد قتله قال يا امير المؤمنين ان رأيت ان
لا تفضني بان تحرجني للناس فتقتلني بحضرتهم فافعل وانما اراد سعيد بهذه المقالة
ان يخالفه عبد الملك فيما اراد فخرجه فاذا ظهر منه اصحابه وحالوا بينه وبين قتله
فقال ابا امية امكر اوانت في الحديد يضرب لمن اراد ان يكر وهو مفهود

الْمَلْسِيُّ لِأَعْهَدَةٍ يقال نافذة ملسى للتي تملس ولا يعلق بها شيء لمرعها في سبورها
ويقال في البيع ملسى لأعهدته وابيعك الملسى اي البيعة الملسى وفعلى يكون فعنا يقال نافذة
وكرى اي قصبة وحمار حدى كثير الجود عن الشيء وكذلك جمرى وشجوى في الغوث و
العهد النبوة والعيب فعنى لأعهدته اي تملس وتغفلت فلا ترجع الى يضرب لمن يخرج
من الامر بالمال ولا عليه قال ابو عبيد يضرب في كراهية المعاييب

مَلَكْتُ فَأَيْجَحُ الاتِّجَاحُ حسن العفوى ملكك الامر على فاحسن العفوى وصله
السهولة والرفق يقال مثبة شجج اي سهلة قال ابو عبيد يروى هذا عن عابسة ابنتها
لعلى عليه السلام يوم الجمل حين ظهر على الناس فدنا من هودجها ثم كلمها بكلام فاجابه
ملكك فاجح اي ظفرت فاحس فجهرها عند ذلك باحسن الجهار وبعث معها اربعين امرأة
حتى قدمت المدينة مَنْ أَكَلَ مَرَقَةَ السُّلْطَانِ احْتَرَقَتْ شَفَاةٌ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ

مَنْ أَجْدَبَ انْتَجَعَ يضرب للحجاج فيقال اطلب مرادك من وجهك ايقال تعذ
مصعصة بن صوحان عند معوية فتناول من بين يدي معوية سببا فقال يا بن صوحان
انتجت من بعد فقال من اجذب انتج

مَنَاجِلُ تَحْدُثُنَا بِالْأَنَّى يَبِينُ الْحَشِيشُ وَالْمَنَاجِلُ مَا يَجْمَعُهُ وَيَجْلَى اى يرمى يضرب

مَنْ اسْتَرْعَى الذِّبْ ظَلَمَ اى ظلم الغنم ويجوز ان يراد ظلم الذب حيث كلفه ما ليس
 في طبعه يضرب لمن يولى غير الامين قالوا ان اول من قال ذلك اكثم بن صيفى وذلك ان
 عامر بن عبيد بن وهب تزوج صفية بنت صيفى اخت اكثم فولدت له بنتا وعلبا و
 سبعة فزوج كلب امراء من بنى اسد ثم من بنى جيب واغار على الاقياس وهم قيس بن
 نوفل وقيس بن وهبان وقيس بن جابر فاخذ اموالهم واغار بنو اسد على بنى الكلب وهم
 بنو اخيم فاخذوهم بالاقياس فوجد كلب بن عامر الى خاله اكثم فقال ادفع الى الاقياس
 واموالهم حتى افدى بهم بنى من بنى اسد فاراد اكثم ان يفعل ذلك فقال ابو صيفى
 يا بنى لا تفعل فان الكلب انسان زهيد ان دفعت اليه اموالهم اسكها وان دفعت
 اليه الاقياس اخذ منهم الفداء ولكن تجعل الاموال على يدى الذب فانه امثل اخوته و
 وندفع الاقياس الى الكلب فاذا اطلقهم فرالذب ان يدفع اليهم اموالهم فجعل اكثم الاموال
 على يدى الذب والاقياس على يدى الكلب فخذع الكلب اخاه الذب فاخذ منه اموالهم
 ثم قال لهم ان شئتم جزئت نواصيكم وخلصت سيبلكم وذبحت باموالكم وخلصت سيبل اولاد
 وذبحت باموالهم وبلغ ذلك اكثم فقال من اسرعى الذب فقد ظلم وطعم الكلب في الفداء
 وطول على الاقياس فاماء اكثم فقال انك لفي اموال بنى اسد واهلك في الهوان ثم قال نعم
 كلب في بؤس امله فارسلها مثالا

مَنْ اشْكَبَهُ اَبَاهُ فَمَا ظَلَمَ اى لم يضع الشبه في غير موضعه لانه ليس احد ادلى منه
 بان يشبهه ويجوز ان يراد فما ظلم الاب اى لم يظلم حين وضع ذممه حيث ادنى اليه الشبه
 وكلا القولين حسن وكب الشيخ طلى بن الحسين الى الاديب البارع وقد وفد اليه ابنه الربيع بن
 البارع فقال مرحبا بولدك بل ولدى الظريف الربيع الوارد في الحزيف

كانك قد فطنت منه سخيا فجاءك منه بالخيال المماثل

وما ظلم اذا شبه اياه وانما ظلمه ان لو كان اياه

مَنْ اسْتَرْعَى اسْتَوَى . قال ابراهيم الشوى بمعنى شوى وهذا المثل من الامر يضرب في المصانعة بالمال

مَنْ أَضْرَبُ بَعْدَ الْأَمَةِ الْمَعَادَةِ يضرب لمن يموت عليك

مَنْ اعْتَمَدَ عَلَى جَرَّارِهِ اصْبَحَ عَصْرُهُ فِي النَّدَى ^{بمعنى اللط} والمعنى لا يصطبل واصله خضرة ^{البل}
مَنْ اغْتَابَ حَرَقَ وَمِنْ اسْتَفْرَدَ قَعَّ الغيبة اسم من الاغتياب كالحيلة من الاجتيا ^ل
وهو ان تذكر الغائب عنك بغيره والمعنى من اغتاب حرق ستر الله تعالى فاذا استغفر وقع ما ^{حرقه}
مَنْ أَكْثَرَ أَفْجَرَ ^{الافجار} الافحاش وهو ان يأتى في كلامه بالفحش والجر الاسم من
الافجار كالفحش من الافحاش حتى يفجر الحجر العقلاء، اياه يضرب لمن يأتى في كلامه بالفحش و

الجر الاسم بما لا يعنيه

الْمَنَاحِكُ الْكَرِيمَةُ مَذَارِجُ الشَّرَفِ قاله اكنم بن صهبي

الْمَنَايَا عَلَى السَّوَابَا ^و وروى على الحوايا يقال ان المثل لعبد بن الاربع قال
حين استنده النعمان المذروم يوم بؤسه قال — ابو عبد يقول ان الحوايا في هذا الموضع
مركب من مراكب النساء، واحدة حارية قال واحب ان اصلها قوم قتلوا فجلوا على الحوايا
فصادت مثلا يضرب عند الشدايد والخواف والسوايا مثل الحوايا

فلا يجهل مراد

مَنْ انْفَقَ حَالَهُ عَلَى نَفْسِهِ فَلَا يَنْجِدْهُ بِهِ عَلَى النَّاسِ ^و وروى الى الناس من وصل بعلى
اراد فلا يمتن به على الناس ومن وصله بالى اراد فلا يحظون بهم حده
مَنْ بَاعَ بِعِزِّهِ انْفَقَ مَنْ نَعِزَّ لِمَنْ يَشْتُمُهُ النَّاسُ وَجَدَ الشَّمَّ لَهُ حَاضِرًا ومعنى
انفق اى وجد نفاقا

مَنْ بَعُدَ قَلْبُهُ لَمْ يَقْرُبْ لِسَانُهُ وَهْدَهُ يضرب للخائف الفرع
مَنْ تَجَنَّبَ الْحَبَارَ أَمِنَ الْعُثَارَ ^{الحبار الارض} التهلكة فيها حجرة ولحاق
مَنْ تَرَكَ الْمَرَّاسِلَ لَمْ يَلْمُوهُ

لما فتر واحد المخرق وهو مشقوق في بعض

مَنْ جَزَعَ الْيَوْمَ مِنَ الشَّرِّ ظَلَمَ يضرب عند صلاح الامر بعد فساد اى لا يشترجرج منه ^{اليوم}
مَنْ جَعَلَ لِنَفْسِهِ مِنْ حُسْنِ الظَّنِّ بِإِخْوَانِهِ نَصِيبًا أَرَّاحَ قَلْبُهُ ^{بمعنى ان الرجل اذا رأى من اخيه}
امراضا او تغبرا فحمله منه على وجه جميل وطلب له الخارج والعذر وخفف ذلك عن قلبه وقل
منه غبطه وهذا من قول اكنم بن صهبي يضرب في حسن الظن بالاخ عند ظهور الجفامنه

مَنْ حَبَّ طَبَّ قالوا معناه من أحب فطن واحتمل لمن يحب وألقت الحذف
 مَنْ حَدَّثَ نَفْسَهُ بِطُولِ الْبَغَاءِ فَلْيُؤْمِنْ نَفْسَهُ عَلَى الْمَصَائِبِ وهذا يروى عن عبد الله بن
 مَنْ حَفَرَ مَغْوَاةً وَقَعَ فِيهَا قالوا شمر المغواة به تحفر ثم تعطف للضبع والذئب و
 يجعل فيها جدى والجمع المغوبات ويقال لكل مهلكة مغواة ويروى عن عمران قريشاً تريدان
 تكون مغوبات لما لا الله مهلكة له

مَنْ حَقَّنَا أَوْ رَقَّنَا فَلْيَقْصِدْ يجوز أن يكون حقنا من حقن المرأة وجهها إذا رآك
 ما عليه من الشعر زينها وتحبنا ورقنا من رفق الغزال ثم لا يراك أى تناولها يريد من
 تناولنا بالاطراء أو ذاتنا به فليقصد قالوا ابن عبيد يقول من مدحنا فلا يغفلون
 فى ذلك ولكن لبكلم بالحق فيه ويقال من حقنا أى خدمنا أو تعطف علينا ورقنا أى
 حاطنا ويقال ما الغلان حاق ولا راق وذو ذهب من كان يحفنه ويرفقه أى يخدمه ويحبه
 وروى من حقنا أو رققنا فليبرك وهذا قول امرأة زعمرا أن قوما كانوا يعطون عليها و
 ينفقون عليها فأنهت يوما إلى نعامه فدغضت بصرورده والصعوردة صمغة دقها طيلة
 ملوثة فالت عليها ثوبها وغطت به رأسها ثم انطلقت إلى أولئك القوم فقالت من كان
 يحقنا أو يرقنا لا تنهازعت أنها استغثت بالنعامه ثم رجعت فوجدت النعامه قد أشتت
 الصعوردة وذو ذهب بالثوب بضرب لمن يطره الشئ اليسير ويثق بغير الثقة

مَنْ حَقَّرَ حَرَمَ يقال حقنره واحتقره واستحققره إذا عددته حقرا أى من حقر
 يسير ما يقدر عليه ولم يقدر على الكثير ضاعت لديه الحقوق وفى الحديث لا تردوا الناس
 ولو بظلف محرق

مَنْ خَاصَمَ بِالْبَاطِلِ انْجَحَ بِهِ أى من طلب الباطل صدت به حجه وقلب قال
 ابن عبيد معناه أن نجح الباطل عليه لأنه يقال انجح إذا صار ذانج بمعنى من خاسم الباطل صار
 الباطل منجما أى ظافرا به

مَنْ خَشِيَ الذِّبَّ أَحَدَكِلَابًا يضرب عند الحث على الاستعداد للاعداء
 مَنْ دَخَلَ نَفَا حَشْرًا ظفار قربة باليمن يكون فيها المفزة وحمر تكلم بالبحيرة ويقال

معناه صيغ ثوب بالحجرة لان جاشمل المقره وهو اعنى ظفار مبتنى على الكسر مثل هذا و
 فقام بضرب للرجل بدخل في العوم فباخذ بناتهم

مَنْ دَقَبَ مَالَهُ هَانَ عَلَى أَهْلِهِ بضرب في اكرام المال وبروى عن رجل من اهل العلم
 انه تربه رجل من ارباب الاموال فتمرك له واكرمه وادناه فضله بعد ذلك اكانت لك
 هذا حاجة فالاولا والله ولكن رأيت المال مهيبا وبروى ذا المال مهيبا

مَنْ وَضَعَ فِي السَّيْرِ ظَلَامًا مَبِيشُهُ هذا من كلام اكثم بن صيفي
 مَنْ سَاغَ رِيْقُ الصَّبْرِ لَمْ يَحْضَلْ ساغ الثراب يسوغ اذا سهل بدخله في الحلق وسغنه
 انا ينعدي ولا ينعدي والحمل دار من ادواء البطن والصبر هذا الدواء يضرب الخ على الخيال
 اذى الناس

مَنْ سَبَّكَ فَالْ مَنْ يَلْقَى اى الذى بلغت ما تكره وهو الذى قاله لك لا تتركه لو كنت تعلم
 مَنْ سَرَّهْ بَوَّهْ سَاءَ نَفْسُهُ فاعل هذا المثل ضرار بن عمرو الصبى وكان ولده قد بلغا
 ثلثة عشر رجلا كلهم قد غزا وراس فرأهم يوما معا واولادهم فعلم انهم لم يبلغوا هذه السن
 الا مع كبريته فقال من سره بوزه فادسها مثلا

مَنْ سَلَكَ الْجَدَّ دَامَ النَّارُ الجدد الارض المستوية يضرب في طلب العاقبة
 مَنْ سَلَّمَ الْحَرْبَ اِقْوَى لِلْيَسِيمِ الاقواء الانعطاف واصله من التقاوى بين الثركا
 وهو ان يشتروا شيئا رخصا ثم انعطفوا عليه فزادوا في ثمنه حتى بلغوا به غايته ثمنه عنده
 يضرب في التحذير لمن خاف شئا فتركه ورجع الى ما هو اسلم منه

مَنْ شَتَّمَ خَاوِكَ تَعَدَّى اى ما نزلك عني يضرب لمن نفر بعد السكن
 مَنْ ضَامَعَ الْحَاكِمَ لَمْ يَحْتَسِمْ اى من رشا الحاكم لم يحسب من التبط عليه وروى ابو عبد
 من ضامع بالمال لم يحسب من طلب الحاجة يضرب في بذل المال عند طلب المراد

مَنْ صَدَّقَ اللَّهَ نَجَا روى ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه قال ان
 ثلثة نفر انطلقوا الى الصحراء فطربهم السماء فطجأوا الى كهف في الجبل فينظرون اخلاعا المطر
 فبينما هم كذلك اذ هبطت صخرة من الجبل وجثت على باب الغار فقبضوا من الحجرة والنجاة

فقال احدهم لنظر كل احد منكم الى افضل عمل عمله فليذكره ثم ليدع الله تعالى عسى ان ينزلنا
او ينجيننا فقال احدهم اللهم ان كنت تعلم اني كنت بازا بوالدي وكنت آتيهما بغيرهما
فيغيبانه فاقب ليله بغيرهما فوجدتهما قد ناما وكرهت ان اوخطهما وكرهت الرجوع فلم
يزل ذلك دأبي حتى طلع الفجر فان كنت علمت ذلك لوجهك فافرج عنا فمالك الصخرة عن مكانها
حتى دخل عليهم الضوء وقال الآخر اللهم انك تعلم اني هويت امرأة ولقيت في نكاحها
احوالا حتى ظفرت بها وقعدت منها مفعد الرجل من المرأة قالت انه لا يحمل لك ان تفض خنا
الابحقة فمكت منها فان كنت تعلم انه ما حملني على ذلك الا مخافتك فافرج عنا فانرجب
الصخرة حتى لو شاء الغوم ان يخرجوا لعدوا وقال الثالث اللهم انك تعلم اني استأجرت
أجرا فعملوا لي فوفيتهم اجورهم الا رجلا واحدا ترك أجره عندي وخرج مغاضبا فبيت أجره
حتى نما وبلغ مبلغا ثم جاء الاجبر وطلب أجرته فقلت هالك ما ترى من المال فان كنت علمت
ذلك لك فافرج عنا فمالك الصخرة وانظروا سالمين فقال صلى الله عليه وآله من صدق الله
نجا ومعنى صدق الله لعني الله بالصدق وهو ان يحقق قوله فعلمه

آية الله في الأمر

مَنْ ضَاقَ عَنْهُ الْأَقْرَبُ أَتَاهُ اللَّهُ لَهُ الْأَبَدُ

مَنْ طَلَبَ شَيْئًا وَجَدَهُ انَّ أَوَّلَ مَنْ قَالَ ذَلِكَ عَامِرُ بْنُ الظَّرْبِ وَكَانَ سَيِّدَ قَوْمِهِ فَلَمَّا
كَبُرَ وَخَشِيَ عَلَيْهِ قَوْمُهُ أَنْ يَمُوتَ اجْتَمَعُوا إِلَيْهِ فَقَالُوا إِنَّكَ سَيِّدُنَا وَفَالِنَا وَشَرِيفُنَا فَاجْعَلْ لَنَا
شَرِيفًا وَسَيِّدًا وَفَالًا بَعْدَكَ فَقَالَ — بِأَمْرٍ عَدُوٍّ أَنْ كَلَفْتُمُونِي بِغِيَا أَنْ كُنْتُمْ تُقَرِّبُونِي
فَأَنْتِ أَرْبَابُكُمْ ذَلِكَ مِنْ نَفْسِي فَأَنْتِ لَكُمْ مِثْلِي أَفَضُّوْا مَا أَقُولُ لَكُمْ أَنَّ مِنْ جَمْعِ بَيْنِ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ إِيحْيَا
لَهُ وَكَانَ الْبَاطِلُ أَوْلَى بِهِ وَأَنْ الْحَقَّ لَمْ يَزَلْ يَنْفِرُ مِنَ الْبَاطِلِ وَلَمْ يَزَلِ الْبَاطِلُ يَنْفِرُ مِنَ الْحَقِّ بِأَمْرٍ
عَدُوٍّ أَنْ تَسْمُوا بِالذِّلَّةِ وَلَا تَفْرَحُوا بِالْعِزَّةِ فَبَكَى عَيْشُ بْنُ الْقَهْقَرِ مَعَ الْغَنِيِّ مِنْ يَرْبُومَا
يَرْبُهُ وَاعْدَا لِكُلِّ أَمْرٍ جَوَابَهُ أَنْ مَعَ السَّفَاهَةِ النَّدَامَةُ وَالْمَعْرُوبَةُ تَكَالُ وَفِيهَا دُمَامَةٌ وَ
لِلْهَيْدِ الْعَلِيَا الْعَاقِبَةُ وَالْعُودُ رَاحَةٌ لَا عَلَيْكَ وَلَا لَكَ وَإِذَا سُنْتُ وَجَدْتُ مِثْلَكَ أَنْ عَلَيْكَ كَمَا
أَنْ لَكَ وَلِلْكَرَّةِ الرَّعْبُ وَلِلصَّبْرِ الْعَلْبَةُ وَمَنْ طَلَبَ شَيْئًا وَجَدُوْا أَنْ يَجِدُوْهُ يَرْشُكُ أَنْ يَقَعَ قَرِيبًا مِنْهُ
مَنْ عَاشَرَ النَّاسَ بِالْكَرِّ كَانُوا بِالْعَدْرِ

مَنْ عَالَ بَعْدَهَا فَلَا اجْتِبَاءَ يَقَالُ جَبْرُهُ خَيْرٌ وَاجْتِبَاءُ عَالَ أَيْ اقْتَرَعَتْ عَلَيْهِ
وَهَذَا مِنْ فُلٍ عَمْرٍ وَبِنْ كُلُّهُمْ مِنْ عَالَ مَتَابَعْدَهَا فَلَا اجْتِبَاءَ وَلَا سَعَى الْمَاءِ وَلَا رَعَى الشَّجَرِ
مَنْ عَسِبَ عَلَى الدَّمْرِ طَالَتْ مَعِينُهُ وَهِيَ مَعْنَاهُ أَيْ عُسْبُهُ وَهِيَ الْغَضَبُ أَيْ مِنْ غَضَبٍ
عَلَى الدَّمْرِ طَالَ غَضَبُهُ لِأَنَّ الدَّمَ لَا يَجْلُو بِهِ مِنْ أَدَى وَهَذَا مِنْ كَلَامِ أَكْثَمَ بْنِ صَبْنَى
مَنْ عَرَفَ بِالصِّدْقِ جَانَتْكَدُّهُ وَمَنْ عَرَفَ بِالْكَذِبِ لَمْ يَجْرُ صِدْقُهُ
مَنْ عَزَّ بَرَّ أَيْ مِنْ غَلَبِ سَلْبٍ قَالَتْ الْخَنَسَاءُ

كَانَ لَمْ يَكُنْ مَرَا حَتَّى يَنْقَى إِذَا النَّاسُ إِذَا ذَاكَ مِنْ عَزَّ بَرَّ

قَالَ الْمُفَضَّلُ أَوَّلُ مَنْ قَالَ مِنْ عَزَّ بَرَّ جُلُوسٌ مِنْ طَلَى يَقَالُ لَهُ جَابِرُ بْنُ رِائِدَانَ أَحَدُ بَنِي تَغْلٍ وَكَانَ مِنْ
حَدِيثِهِ أَنَّهُ خَرَجَ وَمَعَهُ صَاحِبَانِ لَهُ حَتَّى إِذَا كَانَا بَطْنِ الْحَجْرَةِ وَكَانَ لِلنَّذِيرِ مَاءُ السَّمَاءِ يَوْمَ بَرَّ
فِيهِ فَلَا يَلْقَى أَحَدًا لَأَقْتَلَهُ فَلَقِيَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ جَابِرًا وَصَاحِبِيهِ فَخَذَتْهُمْ الْخَيْلُ بِالثَّوْبَةِ فَأُتِيَ بِهِمُ
الْمَنْذَرُ فَقَالَ اقْرَءُوا فَإِيكُمْ قَرَعَ خَلْبُ سَيْبِلِهِ وَقَتْلُ الْبَاقِينَ فَأَقْرَعُوا فَرَعَهُمْ جَابِرُ بْنُ رِائِدَانَ
فَلَقِيَ سَيْبِلَهُ وَقَتْلُ صَاحِبِيهِ فَلَمَّا رَأَاهَا يَفَاقَانِ لِقْنًا قَالَ مِنْ عَزَّ بَرَّ فَأَرْسَلَهَا مِثْلًا

الْقِيَّةُ هِيَ مَرْفُوعَةٌ

مَنْ عَضَّ عَلَى شِدْعِهِ أَمِنْ الْأَقَامِ أَيْ مِنْ عَضَّ عَلَى لِسَانِهِ مِنْ عَقُوبَةِ الْأَسْمِ وَجَزَاءِ
مَنْ عَزَّ بَلَّ النَّاسَ تَخْلَوْهُ أَيْ مِنْ فَتَشَ عَنْ أُمُورِ النَّاسِ وَأَصُولُهُمْ جَعَلُوهُ تَخَالَةً
مَنْ فَاَزَ بِلَانٍ فَعُدَّ فَاَزَ بِالْإِسْتِمِ الْأَخْبِي بِضَرْبٍ فِي خِيَةِ الرَّجُلِ مِنْ مَطْلُوبِهِ
مَنْ فَسَدَتْ بِلَانَتُهُ كَانَ كَنْ عَضَّ بِالْمَاءِ الْبَطَانَةُ ضِدُّ الظَّهَارَةِ وَجَعَلَتْ لِفْرِجَانِهَا
مِثْلًا لِمَنْ يَخْصُ مَدَاخِلَهُ وَمَعَامِلَهُ وَهَذَا مِنْ كَلَامِ أَكْثَمَ بْنِ صَبْنَى يَرِيدُ إِذَا كَانَ الْأَمْرُ عَلَى هَذِهِ
الْجِهَةِ فَلَا دَوَاءَ لَهُ لِأَنَّ الْغَاصَّ بِالطَّعَامِ يُلْجَأُ إِلَى الْمَاءِ فَإِذَا كَانَ الْمَاءُ هُوَ الَّذِي يَغْصُهُ فَلَا
خِيَلَةَ لَهُ فَكَذَلِكَ بَطَانَةُ الرَّجُلِ دَاخِلَةٌ فِيهِ كَمَا قَالَ

لَوْ بَغِيَ الْمَاءُ حَلْفِي يَتَرَقَّى كَتَّ كَالْغَضَّانِ بِالْمَاءِ اعْتَصَاكَ

مَنْ قُلَّ ذَلٌّ وَمَنْ أَمَرَ قُلٌّ قَالَهُ أَوْسُ بْنُ حَارِثَةَ أَيْ كَثُرَ صَبْنَى مِنْ قُلٍّ انْصَادَهُ قُلْبُ
وَمِنْ كَثُرِ اقْرَابِهِ قُلٌّ أَعْدَاؤُهُ

مَنْ قَنَعَ بِمَا هُوَ فِيهِ قَوَّتْ عَيْنُهُ هَذَا مِنْ كَلَامِ أَكْثَمَ بْنِ صَبْنَى وَهُدًى تَقَدَّمَ

مَنْ فَعِيَ فَعِيَ الْفَعَّ زَادَهُ الْمَالُ وَكَثُرَتْهُ قَالَ الشَّاعِرُ الزَّبْرَانُ الْهَذَلِي

اَظْلَ بَيْتِي اَمْ حَسَنًا نَاعِمَةً حَدَّثَنِي اَمْ عَطَا اللهِي وَالْفَنِيعِ

مَنْ كَانَ مُحَاسِبِنَا أَوْ مُوَأَسِبِنَا فَلْيَبْتَغِرْ بِضَرْبِ هَذَا فِي مَوْضِعٍ مِنْ كَانَ مُحَقِّقًا
بِرَقْنَا فَلْيَبْتَغِرْ وَفَدْرَ ذِكْرِهِ وَقَوْلُهُ فَلْيَبْتَغِرْ مِنَ الْوَفْرِ

مَنْ لَأَحَاكَ فَقَدْ خَادَاكَ التَّحْوِيلُ وَاللَّحْيُ الْفُشْرَايُ مِنْ تَعْرِضٍ لِفُشْرٍ عَرَضَكَ فَقَدْ نَصَبَكَ
الْعِدَاوَةَ وَالْمَثَلُ مِنْ قَوْلِ أَكْمَ بْنِ صَيْفِيٍّ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَوَّلَ مَا هَانِي بِهِ عَنْهُ بَعْدَ عِبَادَةِ
الْأَوْثَانِ شَرْبُ الْخَمْرِ وَمَلَا حَاةَ الرِّجَالِ

مَنْ لَا يُدَارِي عَيْتَهُ يُضَلِّلْ ای من لم یحسن تدبیر عیثه ضلّل وحقّ

مَنْ لَا يَذُدُّ عَنْ حَوْضِهِ جَدُّمُ ای من لم يدفع عن نفسه بظلم و جضم

مَنْ لَيْسَ بِأَسَافٍ عَلَى مَا فَاتَهُ وَدَعَّ بَدَنَهُ هَذَا مِنْ كَلَامِ أَكْبَمِ بْنِ صُهَيْبٍ وَقَدْ قَرَأَ

مَنْ لَكَ بِأَجْمَعٍ حَرَجُهُ اى حريمه بضرب للمنافع لما ورا آظاهرة لا يجمع فيه احد

مَنْ لَكَ بِإِحْكَ كَلِمَةٍ ای من بکفل و بضمن لك باخ کلمه لك ای کلّ فعله مرضی یعنی

لا بد وان يكون فيه ما نكره وهذا يروى من قول ابي الدرداء الانصاري يضرب في غزاة

مَنْ لَكَ يَدُنَا بَدَلُوْهُ اى من لك بان يكون لوحقا وقال

نعلقت من اذنا بليلتي ولبت كلو خيبة لبرس شفع

بِقَالَ ذَنْبِ الْوَادِي وَذُنَابُهُ وَمَذْنِبُهُ لِلْمَوْضِعِ الَّذِي يَنْشِئُ إِلَيْهِ سَبِيلُهُ وَإِرَادَتُهُ هُنَا الَّذِي

الذى هو نهاية اعضا، الدابة وقال ابو الجراح لرجل بكلمه انك لم ترشد ذنابة الطريق الى

وجهه وهذا ضد ما تقدم

مَنْ لَبَّاسٌ عَلَى مَا غَانَهُ أَرَأَيْتَ نَفْسَهُ قَالَ اكْتُمُ بَيْنَ صُفْبِي وَخُزْبٍ فِي الثَّغْرِ عِنْدَ الْمَصِيبَةِ وَخُزْبٌ

وَبَرَكَ الْآسَفُ عَلَيْهَا

مَنْ لَمْ يُعْنِهِ مَا يُكْفِيهِ أَعْجَزَ مَا يُعْنِيهِ يَضْرِبُ فِي مَدْحِ الْقَنَاعَةِ

مَنْ لِي بِالسَّائِجِ بَعْدَ الْبَاجِ السَّائِجُ مِنَ الصِّدْمَا جَاءَ لِي عَنْ شِمَالِكِ فَلَا رَيْبَ مِنْهُ

وَالْبَارِحَ مَا جَازَكَ عَنْ يَمِينِكَ فَوَلَاكَ مِبَاسُهُ وَالنَّاطِحَ مَا لَفَاكَ وَالْقَعْبَ مَا اسْتَدْبَرَكَ

واصل المثل ان رجلا مرث به طباً با دعة والعرب تشام بها فكر الرجل ذلك فقبل له انها

بك ساعده فعندها قال منزله بالساع بعد البارح بضرب مثلاً في البأس على الشيء

مَنْ مَحَضَكَ مَوَدَّتهُ فَقَدْ تَوَلَّكَ مُنْجِيَهُ ^{بغال تحضنه الودة ومحضنه اذا خلست له المودة}

مَنْ مَدَحَ العُرُوسَ إِلَّا أَهْلَهَا ^{بضرب في اعتقاد الأمازب بعضهم بعض ومجيبهم بأنهم}

قبل لأعرابه ما أكثر ما مدح نفسك قال قال من أكل مدحها وهل يمدح العروس إلا أهلها

مَنْ مَلَكَ إِسْنَانُهُ ^{بضرب لمن بلى امرأته بفضل على نفسه وأهله فعباب عليه ضلله}

مَنْ نَامَ لَا يَشْعُرُ بِشُجَرِ الْأَوْدَنِ ^{بضرب لمن غفل عما يعاينه صاحبه من الشدة}

مَنْ نَجَّاهُ رَأْسَهُ فَتَدْرِي ^{بضرب في إبطاء الحاجة وتعددها حتى يرى صاحبها بالأسنان}

منها قال أبو عبيد وهذا الشعر اداه قبل في باب إلى صنفين

الليل داج والكاش تنطج ^{ومن نجا برأسه فتدري}

مَنْ نَجَّلَ النَّاسَ نَجْلُوهُ ^{والنجل ان يضرب الرجل بمقدم رجلك فيندرج ومعنى النجل}

من شارة الناس شاره ويجوز ان يكون من نجل اذ رمى ومن نجل اذ طعن اي من رماهم ^{بمثل}

مَنْ نَهَشَهُ الْحَمَّةُ حَذَرَ الرَّسَنِ الْأَبْلَنِ ^{قال أبو عبيد هذا من أمثال العامة}

قال الشاعر ان اللبيع لحاذر متوحش ^{بجنى ويجذر كل جبل ابلن}

مَنْ وَقَى شَرَّ لِقَائِهِ وَتَقَبَّاهُ وَذَكَبَّ بِهِ فَقَدْ وَقَى ^{اللقاى اللسان والققب}

البطن والذبذب العرج بضرب لمن يكتر

مَنْ بَاقِيَ الْحَكْمَ وَحْدَهُ يَهْلِكُ ^{لانه لا يكون معه من يكذبه}

هكذا تهاون من هو بمسكود

مَنْ بَاكُلَ يَدَيْهِ يَنْفَدُ ^{اي من مضد امرين ولم يصبر على واحد فخلص له ذهب الامر ان جميعاً}

مَنْ بَاكُلْ خَضًا لَا بَاكُلْ خَضًا وَمَنْ بَاكُلْ خَضًا لَا بَاكُلْ خَضًا ^{الخضم الأكل بجميع الغنم والغنم}

باطراف الاسنان بضرب في تدبير العبيثة قال الشاعر

لقد رايت من اهل ارضي اتني ^{ارى الناس حولى يخضمون وانضم}

وما ذاك من عجز ولا سوء حيلة ^{احال ولكنى امرؤ انكسر}

مَنْ يَبِيعُ فِي الدِّينِ يَصْلُفُ ^{اي من يطلب الدنيا بالدین قل خطه منها وقال الاصمعي}

بعضي انه لا يحظى عند الناس ولا يرزق منهم المحبة والبغى العدى اى من بعدى الحق في دينه
لم يحب لفرط علوه

قوله من يجمع انما هو المقيال اذ انما هو

مَنْ يَجْمَعُ يَفْقَعُ عَمْدَهُ اى لابد من اقرار بعد اجتماع ويقال فى معناه اذا اجتمع
الغوم وتقادروا وقع بينهم الشرف ففروا

مَنْ بَرَّ الرَّبْدَ بَخْلَهُ مِنْ لَبَنٍ اصل هذا ان رجلا سئل امراه فقال هل لبنت غفلك فقال
لا وهو يرى عند ما ذبا فقال من يرى الربد بخله من لبن يضرب للرجل يريد ان يخنى ماله
وقال ابو الطيب من يرى الربد يفتح الزاى والباء والصحيح ما تقدم

مَنْ بَرَّ السَّهْلَ عَلَى ادْرَاجِهِ ادراج السهل طرفه ومجاريه يضرب لما لا يفد عليه
مَنْ بَرَّ الْفَرَاتَ عَنْ دَرَجِهِ وپروى عن ادراج اى عن وجهه الذى توجه له پروى
ان زهدين صوحان البدى حين انا رسول عابثه بكتاب فيه من عابثه ام المؤمنين الى ابيها
الخالص زهدين صوحان اامره بشيطة اهل الكوفة عن المسارعة الى على عليه السلام فقال
أمرتك بأمر وأمرنا بأمر أمرنا ان نقاتل حتى لا نكون فتنه وأمرتك ان تقعد فى بيوتنا فامرنا
بما أمرتك به وهنأنا أمرنا به ثم دخل مسجد الكوفة فرفع يده اليسرى وكان قطعاً فطعنت
يوم الهرموك ثم قال فيما يقول من برّ الفرات عن دراجه يعنى ان الامر خرج من يده وان
الناس هموا على الخروج من الكوفة فهو لا يفدر ان يردهم من فورهم ذلك

الرجل من السهل

مَنْ بَرَّ نَاقَةَ بَقْلٍ سَوَادٍ رَكِبَ يضرب فى الترافى والاجتماع

مَنْ بَرَّ نَاقَةَ بَقْلٍ سَوَادٍ رَكِبَ قال الفضل اول من قال ذلك كلب بن شبيب الاسدي وكان
على طي وحده فاعا حارث بن لام الطائى رجلا من قومه فقال له عترم وكان بطلا شجاعا
فقال له اما تستطيع ان تكفينى هذا الخبث فقال بلى ثم ارسل معه عشرة من العيرن حتى
مكانه وانطلق اليه الرجل فى جماعة فوجدوه نائما فى ظل اراكه وفريده مشدودة عنده
فقتل الرجل ومعه آخر اليه فاخذ كل واحد منهما باحدى يديه فانثبه فترع يده اليمنى
من مسكها وقبض على جلن الاخر فضله وبادر الباقون اليه فاخذوه وشدوه وثاقا ففعل
لهم ابن المقول وهو حوذه بن عترم دعوى اقله كما قتل ابيه قالوا لا حتى نأق به حارثه فاب

فقالوا له والله ان قلته لنقتلتك وانوابه جارية ابن لام فقال له حارثه باكلهم ان كنت
اسيرا فاطلما اسرت فقال لكعب من يربو ما يربو فارسلها مثلا وقال حوزة لجارية
اعطيه اقله باج فقال دونكه وجعلوا يتكلمون وهو يبالغ كفاه حتى انحلت ثم وثب
على جلبيه بمحاضرهم ونوثبوا على الخيل وابعوه فاعجزهم فقال حوزة في ذلك
الى الله اشكوا ان اووب وقد شق قبلنا فادى سيد القوم عترم
فما ث ضبا عا هكذا بيد امرئ لئيم فلو لا قيل ذوالنور معلم
فاجابه كعب

احوزة ان تفخر ونزع امتي لئيم فني عترم اللوم الام
فاقيم بالبيت المحرم من منى الية برصادق حين يهشم
لصت بغفر في فغار وضبعة خموع وبربوع الفلامنك اكرم
فهل انت الا خفصا لئيمة وخالك بربوع وجدك شهم
انوعدني بالتمكرات واقفي صبور على ما ناب جلد صلحدم
فان افن او اعمر الى وقتة فاني ابن شوبوب جصور غشمتم

الشيخ محمد بن ابي
الشيخ محمد بن ابي
الشيخ محمد بن ابي

شتم نزيكيت طائفة من رادته

من يزرع الشوك لا يحصد به العنبا لا يقال حصدت العنب وانما يقال قطفت
لكنه وضع الحصد بازاء الزرع وقوله به اراد ببدله ويجوز ان يريد بزرعه اي لا يحصد
العنب بزرعه الشوك والمعنى من اساء الى انسان فليوقع مثله

من يسمع بجل يقال خلت اخال بالكسر وهو الاضغ وبواسد يقولون اخال
بالفتح وهو القياس المعنى من يسمع اخبار الناس ومعايهم يقع في نفسه عليهم المكروه
من يكره سبني وهذا اثره قال الفضل اول من قال ذلك الحرث بن ظالم
وذلك ان خالد بن جعفر بن كلاب لما قتل زهير بن جذيمة العبيضي ضاقت به الارض وعلم
ان غطفان غير نازكة فخرج حتى اتى النعمان فاستجار به فاجاره ورمعه اجرة عتبه بن جعفر
وهض قيس بن زهير فاستعد لمحاربة بني عامر وهم الشنا فقال الحرث بن ظالم يا قيس انتم
اعلم وحرركم وانا راحل الى خالد حتى اقله قال قيس قد اجاره النعمان فاعل الحرث لا قتلته و

الشيخ محمد بن ابي
الشيخ محمد بن ابي
الشيخ محمد بن ابي
الشيخ محمد بن ابي
الشيخ محمد بن ابي
الشيخ محمد بن ابي
الشيخ محمد بن ابي
الشيخ محمد بن ابي
الشيخ محمد بن ابي
الشيخ محمد بن ابي

لو كان في حجره وكان النعمن قد ضرب على خالد واخيه قبة واجرهما بحضور طعامه ^{مدا}
 فقبل الحرث ومعه تابع له من بني محارب فاقى باب النعمن فاستأذن فاذن له انتما
 وفرح به فدخل الحرث وكان من احسن الناس حديثا واعلمهم بايام العرب فقبل النعمان
 عليه بوجهه وحدثه وبين ايديهم تمر ياكلونه فلما رأى خالد اقبال النعمان على الحرث
 غاظه فقال يا ابلي الا تشكرني قال فهم ذاقوا قتل زهير فصرخ بعد سيد عظماء
 وفي يد الحرث تمرات فاضطرب يده وجعل يردد ويقول انت قتلته والتمر يسطم
 يده ونظر النعمن الى ما به من الزرع فصرخ خالد بفضبه وقال هذا يقتلك واخرق الغوم
 وبقي الحرث عند النعمان واشرح خالد قلبه عليه وعلى اخيه وناما وانصرف الحرث الى
 اهله فلما هذأت العيون خرج الحرث بسيفه شامرا حتى لى فيه خالد فهتك شرمها ^{سيفه}
 ودخل فرأى خالدانما واخوه الى جنبه فاحفظ خالد فاستوى قائما فقال له الحرث يا اخا
 اظننت ان دم زهير كان سائغالك وعلاء بسيفه حتى قتله وانذبه عنة فقال له الحرث
 لن نبست لا لحقتك به وانصرف الحرث وركب فرسه ومضى على وجهه وخرج عنة
 صارخا حتى لى باب النعمان فنادى يا سوء جواراه فاجب لاروع لك فقال دخل الحرث
 على خالد فقتله واخفى الملك فوجه النعمان فوارس في طلبه فلفحوه سمرا فغطف عليهم فقتل
 منهم جماعة وكثر واعليه فجعل لا يقصد الجماعة الا رماها ولا فارس الا قتله وهو يرتجز ^{يقول}
 انا ابوليلي وسيفي المغلوب من يشتري سيفي هذا اثره

تشرح ليد القصة من

تنبئت من تحت

واردع الغوم وانصرفوا الى النعمان بضرب في الحاذرة من شيء قد ابلى بميله مرة قال الا غابت
 قالت له في بعض ما تظنره من يشتري سيفي هذا اثره

للال ومثله قولهم

مَنْ يُطِيعُ عَرَبِيَّائِمَسْ غَرِيبًا ^{يعني} عَرَبِيَّ بَرٍّ عَظِيمٍ وَيُطِيعُ لُؤْلُؤَ دِينِ سَامِ بْنِ نُوحٍ وَكَانَ مَبْدَأُ
 مَنْ يُطِيعُ عَكْبَاءَ بَمَسْ نَكْبًا ^{وقولهم} مَنْ يُطِيعُ ثَمَرَةَ يَفْقِدُ ثَمَرَةً

مَنْ يُطِلُّ لَيْلَهُ يَنْظُرُ يَدَ ^{اخبار} ابوحاتم عن الاصمعي انه قال براد من وجد سعة وضعها
 في غير موضعها وپروی من بطل ذبل بها فيه بضرب للفتى المسرف

مَنْ يُطِلُّ مِنْ أَبِيهِ يَنْظُرُ ^{يريد} من كراخنة يشد ظهره وعزه جم قال الشا

فلو شاء ربي كان ابراهيم طوبى لكا بر الحارث بن سدوس

قال الاصمعي كان للحارث بن سدوس احد وعشرون ذكرا

مَنْ يَبْأَلُجْ مَالِكَ غَيْرَكَ بَسَامَ هَذَا مِثْلُ فَوْطِمَ مَا حَلَّ ظَهْرِي مِثْلُ ظَهْرِي
مَنْ يَلُكْ ذَاوَرٍ مِنَ الصَّبِيَّانِ فَإِنَّهُ مِنْ كَأْهِ شَبْعَانَ وَمِنْ بَنَاتِ أَوْبَرِ الْمَنَانِ
امى من كثر صديباهه شيع من الكاه لا هم يحبونها وبنات او بر جنس روى منه كبر العبر
سمر الواحد ابن او بروا ثما قبل بنات او بر في الجمع لثابت الجماعة وكذلك ما اشبهه مثل
بنات نعش وبنات مخاض يضرب لمن كثر اعوانه فيما يعرض له
مَنْ يَكُنْ أَبُوهُ حَدًّا تَجِدُ نَعْلَاهُ يَقُولُ مَنْ كَانَ ذَا جِدَّةٍ جَادَ مَنَاعُهُ يَضْرِبُ لِمَنْ كَانَ لَهُ

اعوان يضرونه

مَنْ يَكُنْ الْعَمْعُ شِعَارَهُ يَكُنْ الْجَمْعُ دُثَارَهُ

مَنْ يَلُكْ أَبْطَالَ الرِّجَالِ يَكْلِمُ قَالَهُ عَقِيلُ بْنُ عُلْفَةَ الْمَرِيّ وَفَدَّرَ مَا عَمَسَ ابْنَهُ بِهِمْ
فَحَلَّ فَعْدَهُ وَهِيَ أَبَاتُ مِنْهَا أَنْ يَنْتَقِلَ مِنْهُ بِالْأَمِّ شَنْشَنَةُ أَعْرَضَ عَنْهَا مَنْ أَخْرَجَ مِنْ بَيْنِ
مَنْ يَكْشِ بَرِيضَ بَنَاتِ بَكْبَ يَضْرِبُ لِلَّذِي يَضْطَرُّ إِلَى مَا كَانَ يَرْغَبُ عَنْهُ
مَنْ يَنْتَكِ الْعَبْرَتَيْنِ نَبَاتَا أَوَّلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ خَضِرُ بْنُ شَبَلٍ الْحُثْمِيُّ وَكَانَتْ أُمُّهُ صِدْقَةً
لِرَجُلٍ يُقَالُ لَهُ هُشَيْمٌ وَأَنْ خَضِرًا اخَذَ مَا لَالَهُ ذَهَابًا وَفَصَّةً فَدَفَنَهُ فِي أَصْلِ شَجَرَةٍ ثُمَّ رَجَعَ فَجَاءَ
أُمُّهُ بِمَا دَفَنَ فَارْسَلَتْ وَلِبْدَهَا إِلَى هُشَيْمٍ تَحْبِرُهُ بِمَكَانِ الْمَالِ وَتَأْمُرُهُ بِأَخْذِهِ فَجَاءَتْ لَيْلَةً
إِلَى سَيْدِهَا فَقَالَتْ إِنَّ أُمَّكَ مَوَانِيَةَ لِهُشَيْمٍ وَلَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَعْلِمَكَ قَبْلَ ذَلِكَ الْيَوْمِ الْأَرْبَعَةَ
أَنْ لَا تُؤْمِنَ بِهِ وَآيَةُ ذَلِكَ أَنَّهَا أُرْسِلَتْ إِلَى هُشَيْمٍ تَحْبِرُهُ بِالْمَكَانِ الَّذِي دَفَنْتَ فِيهِ الْمَالَ فَأَمَّا
تَأْمُرُهُ قَالَ انْطَلِقِي إِلَى هُشَيْمٍ بِرِسَالَتِيهَا فَانْطَلَقَتْ إِلَيْهِ وَوَكَبَ خَضِرُ فَرَسَهُ وَانْطَلَقَ وَانْطَلَقَ

وَقَدْ سَمِعْتُ مِنْ نَفْسِهِ

بِاسْمِ فِدَا لِحَى مَا كَانَ يَلْعَنُ عَنْكُمْ فَأَيْفَتْ أَنْ كُنْتُ مَا كُوَلَا

وَقَدْ جَوْنُكَ أَكْرَامًا وَمَنْزِلَةٌ لَوْ كَانَ عِنْدَكَ أَكْرَامِيكَ مَقْبُولًا

فَقَدْ أَنَا فِي بَمَا قَدْ كُنْتُ أَحْمَدُهُ مِنْ مَرَّهَا أَنْ أَمْرِي كَانَ قَضِيلًا

فَصُوفُ أَبْدَلُ سَلَمِي مِنْ جَانِبَيْهَا هَلْكَاءُ وَابْتَعَهُ مِنْهَا عَطَا بِلَا

فلما انتهى الى ذلك المكان وجد هشيم قد سبقه واخذ المال فاسف ودجع برأيه
في قتل امرأته وجعل بكاء بينهم الجارية ثم عزم على مكابدة امرأته حتى يظفر بجانيه فرجع الى
منزله كأنه لا يعلم بشئ مما كان وسكت اياما ثم قال لامرأته اني مسنود على سراقا لي في
اذن ارماء قال اني لقيت غواصا حائبا من جنات الجرم ومعه درتان فقتلته واخذتهما
منه فدفنته في موضع كذا وكذا وقال للوليد اذا ارسلت الى هشيم فابدي بي وامر لها
ما قال لامرأته فارسلت امرأته الوليد الى هشيم فالت الوليد خضرا فاخبرته فعرف
انها صادقة وقال لها انظري فاعلمه فوكب هو واخ له فقال له صيدك وخرج هشيم
وقد سبقاه فكنا له حيث لا يراها فقبل يفتنى

سلبك يا ابن شبل وصل لي ومالك ثم سلب درنا كما
وانت اليوم مغبون ذليل . تام العارينا والهلا كما
اذا ما جئت تطلب فضلا مال ضربت مبلعة خوداضا كما
ورجع خائبا كذا حزينا فحك جليد فحكك احتكا كما

وانت حقة الدبر والحسب الفتيح من

فشد عليه خضرو وهو يقول من بك العير بك بنا كما ثم اخذه فكشفه وقال ابن مالي
فاخبره فضرب عنقه وذهب الى ماله فاخذه وانصرف الى امرأته فقتلها واحبس وليد
مكاتها بضرب مثل من يغالب الغلاب

قال ابو عمرو بن العباس وهو من بني العباس

من ينكح الحسناء بغير مهرها اي من طلب حاجة اهتم بها بذل ماله فيها بضرب
المصانعة بالمال

سب عبيد عرقوب
وسب عبيد عرقوب

المنية ولا الدنيا اي اخار الدنيا على العار ويجوز الرفع اي المنية احب الى

ولا الدنيا اي ولبست الدنيا ما احب واخار قبل المثل لاوس بن حارثة

موا عبيد عرقوب قال ابو عبيد هو رجل من العيال اناء اخ له يسأله

فقال له عرقوب اذا اطلعت هذه التحة فلك طلعتها فلما اطلعت اناء للوعة فقال دعها

حتى تبصر ليها فلما لم يحن قال دعها حتى تبصر زهوا فلما ازهت قال دعها حتى تبصر رطبها

فلما ارطبت قال دعها حتى نصبر ثم اظلمنا انتمت عبد الله عروب من الليل فجذما ولم يبط
اخاء شبا فصار مثلاً في الخلف وفيه يقول الاشجى

وعدت وكان الخلف منك سجة مواعيد عروب اخاء بيذب
وبروى بيذب وهي مدينة الرسول صلى الله عليه وآله ويذب بالنار وفتح الراوي
قرب من الهامة وفالك آخر

واكذب من عروب يذب لهجة وابين شوما في الحوايج من زحل
الموت الصحيح خبر من الجوهرة الذهبية النجاعة السهلة واللبن ومنه وجد الصحيح
صحيح اي ابن

الموت دون الجمل المجمل اول من قال ذلك عبد الرحمن بن حناب بن اسيد بن ابي
العاص بن امية وكان يقاتل يوم الجمل ويترجم

انا ابن عتاب وسيفي لول والموت دون الجمل المجمل

يعني جل عابشة وقطعت يده يومئذ وفيها خاتمة فاخطفها نثر فطرهما بالهامة فعرفت
يده بخاتمة ويقال ان علياً عليه السلام وقف عليه وقد قتل فقال هذا بمسوب
جدعت انفي وشغبت نفسي

موت في قوفه وعيز اصلم من جوفه في ذل وعجز ومثله

موت لا يجر الى غاي خبر من عيش في رماق يقال ما في عيش فلان رمة ورماء

اي بلغته والمعنى من كرمها ولا ترض بعيش بمسك الرتم

الموت الاكمر قال ابو عبيد يقال ذلك في الصبر على الاذاة والمثقة والحمل

على البدن قال ومنه قول علي عليه السلام كما اذا احمر البأس اتقنا برسول الله صلى الله

عليه وآله فلم يكن منا احد اقرب الى العدو منه قال الاصمعي في هذا قولان قال هو

الاحمر والاسود يشبه بلون الاسد كانه اسد يهوى الى صاحبه قال ويكون من فوطم

وطاء احمر اذا كانت طرية فكانت معناه الموت الجديد وقال ابو عبيدة الموت الاحمر

معناه ان يبعدد بعير الرجل من الهول فيرى الدنيا في عينه حمراء او سوداء كما قال

موت اخوة شيبوا في العزة
موت اخوة شيبوا في العزة
اي لا يفرحوا في العزة
فقتلوا مع جوش وراجا في سورة
غالب السنين في من عجب

الحامد يصف البصر وقد اكد بصره

اذا علقت قرونا خطا طيف كفة رأى الموت بالعين اسود احرا

وفي الحديث اسرع الارض خرابا البصرة بالموت الاحمر والجوع الاعبر

مولا لثروا ان عثاك اى هو وان جعل عليك فانت احق من تحمل عنه اى استبق

ومولاك في موضع القب على تقدير احفظ اوداع مولاك

مهما نقش ثره مهمما حرف الشرح بمنزلة ما والها في ثره للتك ومفعول ترعده

والتقدير ما نقش تراشبا عجيبة اى ما دمت تقبش ترى عجائب

فصل الميم المضمومة

مُقِلُّ اسْتَعَانَ يَدَيْهِ وى بدقه او يجنبه يضرب للذى يستعين بمن لا

دفع عنه

مُجَاهِرَةٌ اِذَا الْمَاجِدُ كَخَلَا المجاهرة بالعداوة المباداة بها والتخل الخزع يقول اخذ حتى

مجاهرة اى علانية فخر اذ الم اصل اليه في العاقبة والستر ونصب مجاهرة وقوله مغللا

اى موضع خل ويجوز مغللا بفتح التاء تجعله مصدرا والتقدير اجاهر فيها اطلب مجاهرة

اذا الم اجده خلا اى بالتخل

مُجِبِّلٌ قَدْجٌ وَالْجَزُورُ رَتْبِي الاجالة ادارة الفدح في المبر ولا يقال الفدح الا

بعد ما يخرج الجزور وبهم اجزاؤها يضرب لمن يعمل في امر لم يمن بعد

مُحَرِّسٌ مِنْ مِثْلِهِ وَهُوَ حَارِسٌ اى ان الناس يجرسون منه ومن مثله وهو حارس

وهذا كما تقول العامة اللهم احفظنا من حافظنا وانما اورد ابو عبيد هذا المثل مع قولهم

عبر بغير بجره لان الحارس يعرى نفسه من السرقة وينسبها الى غيره قال الاصمعي ضرب

للرجل يعيب الفاسق بمثله وهو اخب منه

مُحْسِنَةٌ فَهَبْلِي اصله ان امراة كانت تفرغ طعما من وعاء وجل في وعائها

فجاء الرجل فدسث فابلت تفرغ من وعائها في وعاءه فقال لها ما تضعين قالت

اهبل من هذا في هذا فقال لها محسنة فهبل وى محسنة بالنصب على الحال

اى منصف من جميع الخلق
منه فانت انا
منه فانت انا
منه فانت انا
منه فانت انا

في مجاز القادة ان يكون الميزة الارم قال
برقيه فقال له بنوب هذا تصحيفا ما هو بقره قال
صاحب الحبس ومن المثل ان البير اذا امرت
عنه رخصه وحمد على وقته فليكن له في ذلك راحة
يقال لمرور اذا تكلف هذا وذاك به او فلفظ
بضرب يه فمينين بن برهض من وجره

بن القتيبة في الجواب
بن القتيبة في الجواب
بن القتيبة في الجواب
بن القتيبة في الجواب

هبل محسنة ويجوز ان ينصب على معنى اراك محسنة بضرب للرجل بعمل العمل يكون فيه مصيبا
مَحَلَّاءُ بِمَعْنَى يَحْمِلُ لِحُضْرٍ لَا يَطْلُا بِقَالَ حَدَّثَنَا الْأَبْلُ عَنْ الْمَاءِ إِذَا مَنَعَهَا الْوُرُودَ وَاللُّوْطُ

ان يصلح الحوض ويرمه بضرب لمن يتعق في امر لا يستمتع به

مُخْرَبِيْنُ لِبَنَاءٍ الْأَخْرَبَانِ الْأَطْرَاقَ وَالتَّكْوِثَ وَالْأَبْنَاءَ الْأَمْثَادَ وَالرُّوْثَ

اي انما الطريق لبث وپروى لبناق اي لبائة بالبا بقة وهي الداهية

الْمُدَارَاةُ قَوْمُ الْمَعَارِشِ وَمِثْلُكَ الْمَعَارِثَةُ

مَذَكِبَةٌ تَقَاسُ بِالْجَذَاعِ بضرب لمن يقبس الصغير بالكبير

الْمَرْحَاةُ تَذَكُّبُ الْمَهَابَةِ المَرَّاحُ وَالْمَرَّاحَةُ الْمَرْحُ وَالْمَرَّاحُ الْمَارِحةُ وَالْمَهَابَةُ الْمَهَبَةُ

اي اذا عرف الرجل قلت هيبته وهذا من كلام اكم بن صفي وپروى عن عمار بن عبد العزيز
انه قال اياك والمرح فانه يجر الى القبيحة وپورث الضعيفة قال ابو عبيد وجاء عن بعض

الخطباء انه عرض على رجل جلوسين بخمار احدهما فقال كلناهما وتمرافضب عليه وقال

اعندي تمزح فلم يوله شيئا

مُسَاعِدَةٌ الْخَاطِلُ يُعَدُّ مِنَ الْبَاطِلِ الْخَاطِلُ الْجَاهِلُ وَاصِلُهُ مِنَ الْخَطْلِ وَهُوَ الْخَطْلُ

في الكلام وغيره وهذا من كلام الافعى الجرمي التجراني حكم العرب

الْمُسَاوَرَةُ قَبْلُ السَّوَادَةِ هَذَا كَقَوْلِهِمُ الْحَاجِرَةُ قَبْلُ الْمَنَاجِرَةِ وَالتَّوَدُّمُ قَبْلُ التَّقَدُّمِ

مُعَانِبَةُ الْأَخْوَانِ كَجُرْمٍ فَقَدِهِمْ هَذَا مِثْلُ قَوْلِهِمْ فِي الْعَنَابِ جَوْهَرٌ بَيْنَ اقْوَامٍ

مُعَاوِدُ السَّيِّئِ سَقَى صَبِيًا بضرب لمن جرب الامور وعمل الاعمال ونصب صبيًا

على الحال اي عاود هذا الامر وعالجها منذ كان صبيًا

مُعَرَّضٌ لِعَيْنٍ لَمْ يَبْعِنُهُ بضرب للعرض فيما ليس من شأنه والعين شوط الدابة واول الكلام

مُقَوِّزٌ عَلَى شَيْءٍ بِالْيَا فَوْزَ الرَّجُلِ إِذَا رَكِبَ الْمَفَاوِزَ وَالسَّنَّ الْعَرَبِيَّةُ الْبَالِيَةُ يَفْتَرُ

للرجل يحمل امورا عظيمة بلا عُدَّةٍ لها منه

مُضَنِّعٌ وَإِسْنُهُ بَادِيَةٌ بضرب لمن لا ستر عنده

مُكْرَهُ أَخْوَكُ لَا يَنْتَلُ هَذَا مِنْ كَلَامِ أَبِي حَنْشَلٍ خَالَ يَهْمُ الْمَلَقَبُ بِنَعَانَةٍ وَهُوَ

المذكور من نخب الرقة الى غيرها بعد قروية
او سنان الواحد ذكر وبعد قروية اي اذا
انتهت سنانها وانما تنقضي خمس سنين لانه في
السنه ثلاث حرة ثم جندع ثم ثنى ثم رباع ثم قاج
سبع

قوله اول الكلام اي عزان الكتاب وپروى عنهم
وعنت اليه من حيث رجونا

ذكرت فتنه في باب الناء عند قوله نكل اراهم يريدانه محمول على ذلك لان في طبعه شجاعة ٢٥٢

بضرب لمن يهل على ما ليس له من شأنه

الملك عقيم بمعنى اذا تنازع قوم في ملك انقطعت بينهم الارحام فلم يبق فيه ولد

على ولده وصار كانه عقيم لم يولد له

مما لحان بفتح اللام الضل بضرب للنصافين ظاهر المتعديين باطنا

فصل الميم المكسورة

مثل ابتد الجبل كما يقال قد بضرب للامتعة يدبغ كل انسان على ما يقول

مثل الماء خبر من الماء فله رجل عرض عليه مذقة لبن فضبل له انها كالماء فقال

مثل الماء خبر من الماء فذبت مثلا بضرب للنفوع بالقليل

مثل النامية لا طهر ولا جمل بضرب لمن لا يحكم له بحجر ولا شتر

مثل صرخة الجمل ويرى صيحة الجمل اى صيحة شديدة عند المصيبة او غيرها

أجر دون عبيد والودم امرأى احكم والودم سهر يشد به اذن الدلو بضرب لمن

احكم امره وانه ولا يشهد وانه

المزاح سباب التوكي المزاج الممانعة والتسباب المسابقة واذا ما زح الا حق

فقد شاكلته ومشاكله الا حق سبه

المعزى نهي ولا ينهى الابهاء الخرق والانباء ان تجعله بانها قال ابو عبيد

اصل هذا ان المعزى لا تكون منها الابنية وهي بوث الاعراب وانما تكون اجنبهم

من الوبر والصوف ولا يكون من الشعر والعزم هذا بما سعدت الجبا فخرقه بضرب

لمن يضد ولا يصلح ويجوز ان يكون الابهاء بمعنى ازالة البهاء اى تنزيل حسن البيت و

يجوز ان يريد بهى يجعله باهبا اى خالبا ويجوز ان يريد بهى يجعله هوا وهو الرزان

اى يوسع البيت بخرقها

المكثار كالحبيب كليل هذا من كلام اكرم بن صفي قال ابو عبيد وانما شتهه طبا

الليل لانه ربما نفسته الحجة ولدغنه العفرب في خطابه لئلا تكذ لك المكثار دما

الملك عقيم
بمعنى اذا تنازع قوم في ملك
انقطعت بينهم الارحام فلم يبق فيه ولد

يقال رجل راسع وامعة ايضاً للسرير
مع كل احد وهو قيل لانه لا يكون غير مصفا وقول في
قال امرأة امعة غط لا يقال غمت وكذا

بما فيه هلاكه يضرب للذي يتكلم بكل ما يهجن في خاطره قال الشاعر

احفظ لسانك ايها الانسان لا يقتلتك انه شعبان

كم في المقابر من قبل لسانه كانت تخاف لقاءه الاقران

ملحه على ركبته هذا مثل يضرب للذي بغضب من كل شيء سرها ويكون سقي

الخلل اي دفي شيء يتدده اي يقره كما ان الملح اذا كان على الركبة فادفي شيء يتدده و

يقره ويقال الملح ههنا اللبن وهذا الجود الوجوه قال مسكين الدارمي في امرائه

لا تلها انتها من فسوة ملها موضوعة فوق الركب

كشموس الخيل بيد وشغبها كلها قبل لها هالك وهب

اراد بالشغب القتال والخروج من الطاعة وهالك وهب ضربان من زجر الخيل ويروي حال

باللام وله له مغلوب هلا وهو زجر الخيل ايضا قال ابن الاعرابي يقال فلان ملحه على ركبته

اذا كان قليل الرقاء قال ابرسعيد هذا كقولهم انما ملحه مادام معك جالسا فاذا قام ففضها

فذهبت قال ابن فارس العرب تسمى الملح الرضاع اي لا تحافظ على حرمة ولا رعي حقا كما ان

واضع اللبن على ركبته لا تدركه له على حفظه وهذا وجه حسن وتسمى الشحم ملحا ونقول ملحت

العيدر اذا جعلت فيها شحم من شحم ثم قال وعليه فسر قوله لا تلها البيت يعني ان ههنا

والشحم قلت يضرب المثل على ما قاله لمن لا يطعم الى معالي الامور بل ينف على نفسها

ملا عينيك شيء غيرك يضرب عند التأيبس كما في ابدى الناس

من ابعدها اذ وانها تكوي الايل يضرب للذي يذهب في الباطل ناهيا ويبدع ما

من الاول حسن الآخر اي اذا حسن اول الامر حسن آخره يضرب لمن يحسن فيهم احسانه

من الحبة نثا الشجرة اي من الامور الصغار تنبع الكبار

من الرقش الى العرش الرقش والرقش حجره يرفش بها البر ويجوز ان يكون الرقش

مصدر ررفش يرفش اي كان ناذلا فصار مرثعا ومن صلة الفعل المضمر وهو ررفش وانفع

من العجز والتراخي تجب الفاقة اي مما سبب الفقر وهذا من كلام اكرم بن صبيح

حيث يقول المعيشة ان لا تنفي في استصلاح المال والتقدير واحرج الناس الى العنى من علم

من الرقش الى العرش اكرم بن صبيح
به كان يهين الحجرة

ألا الغنى وكذلك الملوك وإن التفرير مفتاح البؤس ومن التواني والعجز نجت النافة وبرو
 الملكة قوله التفرير مفتاح البؤس يريد أن من كان في شدة وفقر إذا غرد بنفسه بأن يرو
 في الاخطار ويجعل عليها أصبأ الاسفار يوشك أن يفتخ عنه افعال البؤس ويقل من حسن الحال
 في اصفى اللبوس ومثل ما حكى من كلام صفي ما حكاه المورج بن عمرو السدوسي قال سأل
 الحاج رجلا من العرب عن عشيرته فقال أتى عشيرتك اخضل فقال انقاهم لله بالرغبة في
 الآخرة والزهد في الدنيا قال فآتهم اسود قال اوزنهم حلما حين يستجمل واستقام حين
 يسأل قال فآتهم ادهى قال من كم سره ممن اجت مخافة ان يشاد اليه يوما ما قال فآتهم
 اكبر قال من يصلح ماله ويقصد في معيشته قال فآتهم ارفق قال من يعط بشروحه
 اصداقائه ويلطف في مسأله ويتعاهد حقوق اخوانه في اجابة دعوتهم وعباد
 مرضاهم والتسليم عليهم والمشي مع جنائزهم والنصح لهم بالغيب قال فآتهم افطن قال من
 عرف ما يوافق الرجال من الحديث حين يحالهم قال فآتهم اصلب قال من اشددت
 عارضته في اليقين وحزم في التوكل ومنع جاره من الظلم

مِنْ الْعَنَاءِ وَبِأَصْنَةِ الْهَرَمِ دخل بعض الشراء على المصور فقال له شيئا في نوحه
 فقال الشاري اروض عرسك بعد ما كبرت ومن العناء وبأصنة الهرم
 فلم يسمعه المصور لضعف صوته فقال للربيع ما يقول الشيخ قال يقول
 العبد عبدكم والمال مالكم فهل عذابك عني اليوم مصروف

فامر بالطلافة واستحسن من الربيع هذا الفعل
 مِنَ الْجَاحَةِ مَا بَضُرُّ وَيَنْفَعُ أول من قال ذلك الاسعري بن ابي عمران الجعفي و
 كان داهن على مهر كرم له فغضب فقال

اهلك مهرى في الزمان لجأ ومن اللجاجة ما بضر ويمنع
 مِنْ أَنِّي تَرْمِي الْأَقْرَعَ ثَجَّةً يضرب لمن عود اعراضه للغايب فلا يستتر من ذلك
 مِنْ نَطَائِيهِ لَا يَبْرِفُ نَطَائِيهِ مِنَ لَطَائِيهِ النطاة المحن وبروى من رطائنه وهي المحن
 ايضا واصله الهرم بها ل رطى بين الرطاة لكنه ترك الهرم والعطاء الردف واللطاة الجبهة

الشراء المودج الرامة شواء لك قولهم
 انك كرمي فخر خاف طوقا له ارمينا بالجملة
 حين فارقا الآية امجازه من

وذكر الحديث في من علم المروءة ما لا ينبغي
اي لا ينبغي

مِنْ حُسْنِ اسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَعْينُهُ هَذَا الْمَثَلُ بِرُؤْيٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وآلِهِ وَرُؤْيٍ عَنِ لُغَمَانَ الْحَكِيمِ أَنَّهُ سَأَلَ أَيُّ مَمْلُوكٍ أَثْقَنُ فِي نَفْسِكَ فَقَالَ تَرْكِي مَا لَا يَعْينُنِي وَ
قَالَ دَجَلٌ لِلْأَخْفِ يَمْ سُدَّتْ قَوْمُكَ وَارَادَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَا خَفَ بِتَرْكِي مَا لَا يَعْينُنِي كَمَا
عَنَّاكَ مِنْ أَمْرِي مَا لَا يَعْينُكَ وَقَالَ أَيْضًا مَا دَخَلَ بَيْنَ اثْنَيْنِ قَطٌّ حَتَّى يَكُونَا هُمَا بِدُخُلَانِي فِي
أُمُورِهِمَا وَلَا أُقِمْتُ عَنْ مَجْلِسٍ قَطٌّ وَلَا نُحِبُّ عَنْ بَابٍ يَرِيدُكَ لَا أَجْلِسُ إِلَّا أَجْلِسَا أَعْلَمَ أَنَّنِي لَا أَقَامُ
عَنْ مِثْلِهِ وَلَا أَفُفْ عَلَى بَابٍ أَخَافُ عَنْ أُحْجِبُ عَنْ مَاجِهٍ

مِنْ حَظِّكَ مَوْضِعَ حَقِّكَ وَهُوَ رُؤْيُ مَوْضِعٍ أَيْ وَنُوعِ حَقِّكَ نَتِجَةُ حَقِّكَ بِرِيدَانِ
وَبُرُودِهِ مِنْهُ وَبَسْبِهِ وَبِجُوزَانِ يَرِيدُ مِنْ حَقِّكَ وَبِحُكِّكَ أَنْ يَكُونَ حَامِلَ حَقِّكَ مَلْبًا بِهُوَ
بَادِئُهُ وَلَا يَجُوزُ عَنْ فُضَائِهِ وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ مَعْنَاهُ أَنْ تَمَاضِيَ اللَّهُ
لِعِبَادِهِ مِنَ الْخَطْوَ أَنْ يَعْرِفَ لِلرَّجُلِ حَقَّهُ فَلَا يَجْنِسُهُ قَلْبٌ وَتَقْدِيرُ الْمَثَلِ حَسَنُ مَوْضِعِ حَقِّكَ
مَعْدُودٌ عَلَيْكَ مِنْ حَقِّكَ

مِنْ حَظِّكَ نِفَاقُ أَيْمَانِكَ أَيْ تَمَاضِي اللَّهِ لَكَ مِنَ الْجِدَانِ لَا بُدَّ عَلَيْكَ إِيْمَانِكَ وَتَرْكِي
هَذَا فِي الْحَدِيثِ

مِنْ دُونِ مَا نَأْمَلُهُ نَهَابَرٍ قَالَ أَبُو عَمْرٍو النَّهَابَرُ مَا تَجَهَّمُ لَكَ مِنَ اللَّيْلِ مِنْ وَاوٍ
أَوْ عَقِيبَةٍ أَوْ خُرُوفَةٍ يَضْرِبُ فِي الْأَمْرِ بِشَدِّ الْوَصُولِ إِلَيْهِ
مِنْ شَرِّ مَا أَلْفَاكَ أَهْلُكَ يَقُولُ لَوْ كَانَ فِيكَ خَيْرٌ مَا تَحَا مَكَ النَّاسِ وَهُوَ مِنْ شَرِّ
مَا طَرَحَكَ يَضْرِبُ لِلْبُخْلِ بِزَهْدٍ فِيهِ النَّاسُ

وفي الحديث في أصاب من شرب من زبد
في نهابة فانهما برأي هما كذا والماء في كل
هيب فرغ من

مِنْ سُفْرِهِ إِلَى طَفْرِهِ يَضْرِبُ لِمَنْ دَجَعَ إِلَيْهِ مَا كَادَهُ فِي شَانِ غَيْرِهِ
مِنْ شُومِهَا رُغَاوُهَا يَضْرِبُ عِنْدَ الْأَمْرِ بِعُسْرٍ وَبِكَثْرَةِ الْإِخْلَافِ فِيهِ
مِنْ غَيْرِ خَيْرٍ طَرَحَكَ أَهْلُكَ يَقَالُ أَنَّهُ كَانَ دَجَلٌ قَبِجَ الرَّجُلِ بَاقِيًا عَلَى مَحَلَّةٍ فَرُمَ قَدْ
عَنِهَا فَرَجَدَ مَرَأَةً فَأَخَذَ مَا قَطَرَ فِيهَا إِلَى وَجْهِهِ فَلَمَّا رَأَى قَبِجَهُ فِيهَا طَرَحَهَا وَقَالَ مِنْ غَيْرِ خَيْرٍ
طَرَحَكَ أَهْلُكَ فَذَهَبَتْ مِثْلًا

مِنْ غَيْرِ مَا تَحْصَنُ نَفْسُكَ نَافِرٌ مَا صِلَةُ وَالظُّلُمُ ذِكْرُ الْقِيَامِ وَهُوَ أَشَدُّ الدَّوَابِّ نَفَرًا

بضرب لمن يشكو صاحبه من غير أن يكون له ذنب

مَنْ قَبِيلٍ تَوْبِيرُ تَرَوْمُ التَّبَضُّ التَّبَضُّ اسْمٌ مِنَ الْإِنْبَاضِ وَهُوَ صَوْتُ يَخْرُجُ مِنَ الْعَوَسِ

إِذَا نَزَعَ فِيهَا يَضْرِبُ لِمَنْ يَرُومُ الْأَمْرَ قَبْلَ وَقْتِهِ

مِنْ قِدَمٍ مَا كَذَبَ النَّاسُ بِعَنَى أَنْ الْكَذِبَ قَدِيمًا بِسْمَعٍ لَيْسَ يَبْدَعُ مُحَدَّثُ

مِنْ قَرِيبٍ بِشَبِّهِ الْعَبْدِ الْأَمَةِ أَيْ لَا يَكُونُ بَيْنَهُمَا كَثِيرٌ فَرَقٍ يَضْرِبُ لِلتَّقَارِبِينَ فِي الشَّبْهِ

مِنْكَ أَنْفَكَ وَإِنْ كَانَ أَجْدَعُ يَضْرِبُ لِمَنْ يَلْزِمُكَ خَبْرُهُ وَشَرُّهُ وَإِنْ كَانَ بِمُسْتَحْكَمِ

الْقَرَبِ وَأَوَّلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ فَتَعَذَّبَ بِنِجْعُونَةِ الْمَازِنَةِ لِلرَّبِيعِ بْنِ كَعْبٍ الْمَازِنِيُّ وَذَلِكَ أَنَّ

الرَّبِيعَ دَفَعَ فَرَسًا كَانَ فِدَا بَرٍّ عَلَى الْخَيْلِ كَرَمًا وَجُودَةً إِلَى أَخِيهِ كَيْشٍ لِبَاثِيٍّ بِدَاهِلِدٍ وَكَانَ

كَيْشٌ أَنْوَكٌ مَشْهُورًا بِالْحِمَى وَفَدَا كَانَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي مَالِكٍ يُقَالُ لَهُ فُرَادِ بْنِ جَرَمٍ قَدِمَ عَلَى أَصْحَابِ

الْفَرَسِ لِيَصِيبَ مِنْهُمْ غَرَّةً فَبَاخَذَهُ وَكَانَ دَاهِيَةً فَكَثَّ فِيهِمْ مَقِيمًا لَا يَعْرِفُونَ نَسَبَهُ وَلَا ^{يُظْهِرُ}

هُوَ قَلَمًا نَظَرَ إِلَى كَيْشٍ رَاكِبًا الْفَرَسَ رَكِبَ نَاقَتَهُ ثُمَّ عَارَضَهُ فَقَالَ يَا كَيْشُ هَلْ لَكَ فِي عَانَةِ

لَمْ أَرِ مِثْلَهَا سَمِنًا وَلَا عَظْمًا وَعِزٌّ مَعَهَا مِنْ ذَهَبٍ فَأَمَّا الْإِنْسَانُ فَنَزَّوْحٌ هَبَا إِلَى أَهْلِكَ فَتَمَلَّأُوا دُرُومًا

وَنَفْرَحَ صَدْرُهُمْ وَأَمَّا الْعَبْرُ فَلَا افْتِقَارَ بَعْدَهُ قَالَ لَمْ كَيْشُ وَكَيْفَ لَنَا بِهِ قَالَ إِنَّا

لَكَ بِهِ وَلَيْسَ يُدْرِكُ إِلَّا عَلَى فَرَسِكَ هَذَا وَلَا يَرَى إِلَّا بَلِيلًا وَلَا يَرَاهُ غَيْرِي قَالَ كَيْشُ فَدَوَّكَ

قَالَ نَعَمْ وَامْسِكْ أَنْتَ رَا حَلَقِي فَرَكِبَ فُرَادًا الْفَرَسَ وَقَالَ انْظُرْنِي فِي هَذَا الْمَكَانِ إِلَى هَذِهِ

السَّاعَةِ مِنْ غَدٍ قَالَ نَعَمْ وَمَضَى فُرَادَ قَلَمًا نَوَارِيٍّ أَنْشَأَ يَقُولُ

ضَبَعْتُ فِي الْعَبْرِ ضَلَا لَا مَهْرَكَ لِلطَّعْمِ الْحَتَّى جَمِيعًا خَبَرَكَ

فَنُوفٌ نَأَتْ بِالْهَوَانِ أَهْلَكَ وَقَبْلَ هَذَا مَا خَدَعْتُ الْأَنْوَاكَ

فَلَمْ يَزَلْ كَيْشٌ يَنْظُرُهُ حَتَّى أَمْسَى مِنْ غَدِهِ وَجَاعَ فَلَمَّا لَمْ يَرَلَهُ أَثَرًا انْصَرَفَ إِلَى أَهْلِهِ وَقَالَ فِي نَفْسِهِ

أَنْ سَأَلَنِي أَخِي عَنِ الْفَرَسِ فَلْتِ تَحْوَلْ نَاقَةً فَلَمَّا رَأَاهُ أَخُوهُ الرَّبِيعُ عَرَفَ أَنَّهُ خَدَعَهُ عَنِ الْفَرَسِ

فَقَالَ لَهُ ابْنُ الْفَرَسِ قَالَ تَحْوَلْ نَاقَةً قَالَ فَمَا فَعَلَ السَّرِجُ قَالَ لَمْ أَذْكَرِ السَّرِجَ فَأَطْلُبْ لَهُ عِلَّةً

فَصَرَعَهُ الرَّبِيعُ لِيَقْتُلَهُ فَقَالَ لَهُ فَتَعَذَّبَ بِنِجْعُونَةِ إِلَهٍ عَمَّا فَتَكَ فَإِنَّ أَنْفَكَ مِنْكَ وَإِنْ كُنَّا

أَجْدَعُ فَذَهَبَ مِثْلًا وَقَدِمَ فُرَادِ بْنِ جَرَمٍ عَلَى أَهْلِهِ بِالْفَرَسِ وَقَالَ فِي ذَلِكَ

دَأْبُ كِبْشَا تَوَكَّرَ لِي نَافِعٌ فَلَـمَ اِرْثُوْكَ اَقْبَلْ ذَـلِكَ يَنْفَعُ
 يُوْثِلُ صَبْرًا مِنْ نَضَارٍ وَمَسْجِدٍ فَهَلْ كَانَ فِيْ عَمْرِكَ ذَـلِكَ مَطْمَعُ
 وَقَلْتُ لَهْ اَمْسِكْ فَلَوْ صَوِيَ لَا تَرُ خُذْ اَعَالَهْ اَوْ ذُوْكَ اَلْكَا بَدَّ يَجْدَعُ
 فَاصْبِرْ يَرْمِيْ الْخَافِقَيْنِ بِطَرْفِهِ وَاصْبِرْ تَحْتِ ذَوَا قَانَيْنِ جُرْشَعُ
 اَبْرَ عَلَى جِرْدِ الْعَنَاجِجِ كَلَمَا فَلَيْسَ وَلَوْ اَلْقَمْتُهُ الْوَحْرُ يُكْسَعُ وَمِثْلُ
مِنْكَ رَبُّكَ وَإِنْ كَانَ تَعْمَارًا اَيُّ مَنَّا قَرِيبُكَ وَانْ كَانَ رَدَّ بَاوَالِ تَعْمَارِ الْاَلْبَةِ
 الْكَثِيرِ الْمَاءِ الرَّقِيْنِ وَيُقَالُ لِقُوْتِ الْاِنْسَانِ الَّذِي يَقْبِضُهُ وَيَكْفِيْهِ مِنَ اللَّبَنِ رَبْضٌ وَيُقَالُ
 رَبْضٌ وَالرَّبْضُ الْاَهْلُ

سُبْحَانَكَ يَا مَنْ لَا يَمُوتُ وَلَا يَمُوتُ
 هَذَا شَرْحُهُمْ يَدَاكَ اَوْ كُنْ وَتَوَكَّرَ

مِنْ كِلَا جَانِبَيْكَ لَا لَيْبَكَ وَهَرُوِيْ جَنْبَيْكَ وَهَمَا سَوَاءٌ يَضْرِبُ لِلْمُخْذُولِ
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ تَحْفِظُ أَخَاكَ إِلَّا مِنْ نَفْسِهِ يَرَادُ اَنْتَ تَحْفِظُهُ مِنَ النَّاسِ فَذَا كَانَ مِثْلًا اِلَى
 نَفْسِهِ لَمْ تَذْكُرْ كَيْفَ تَحْفِظُهُ مِنْهَا

مِنْ مَالٍ جَعِدٍ وَجَعْدٌ غَيْرُ مَحْمُودٍ اَوَّلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ جَعْدُ بْنُ الْحَصْبَنِ الْخُضْعَرِيُّ
 اَبْرَ صَحْبَنِ الْجَعْدِ الشَّاعِرِ وَكَانَ فُلَاسْتَنَ فَنَفَرَتْ عَنْهُ بَنُوْهُ وَاهْلُهُ وَبَقِيَ لَهُ جَارِدَةٌ سَوْدَاءُ
 تَحْدُمُهُ فَخَلَقَتْ نَفْسُ فِي الْحَيِّ يُقَالُ لَهُ عَرَابَةٌ فَجَعَلَتْ تَنْقُلُ اِلَيْهِ مَا فِي بَيْتِ جَعْدٍ فَفُظِنَ لَهُ فَقَالَ

اَبْلَغُ لَدَيْكَ بَقِيْ عَمْرٍ وَمَغْلَقَلَةٌ عَمْرٍ اَوْ عَوْفَاءُ مَا قَوْلِيْ بِمَرْدُودِ
 بَانَ بَيْتِيْ اَمْسَى فَوْقَ دَاهِيَةٍ سَوْدَاءُ عُدَّ وَعَدْتُنِيْ شَدْمٌ مَرْعُودِ
 تَقَطَّى عَرَابَةٌ بِالْكَفَيْنِ مَجْتَحَاً مِنْ الْحَلَوِيِّ وَتَغَطَّيْنِيْ عَلَى الْعُودِ
 اَمْسَى عَرَابَةٌ ذَا مَالٍ يُسْرَبُهُ مِنْ مَالٍ جَعِدٍ وَجَعْدٌ غَيْرُ مَحْمُودِ

يَضْرِبُ لِلرَّجُلِ بِصَابٍ مِنْ مَالِهِ وَهَذَا

مِنْ مَا مَنِيْنِهِ بُوَيَّةُ الْخُزْدِ هَذَا الْمَثَلُ يَرُوِيْ عَنْ اَكْبَمِ بْنِ صُهَيْبٍ اَيُّ اَنْ الْخُزْدَ لَا يَدْفَعُ
 عَنْهُ مَا لَا يَدْلُهُ مِنْهُ وَانْ جَعْدٌ جَعْدُهُ وَنَحْوُ الْحَدِيثِ لَا يَنْفَعُ حَدْرٌ مِنْ مَدْرٍ

مِنْ مَا مَنِيْنِكَ نُؤْيَيْنَ اَيُّ اِنَّمَا اَتَاكَ مَا كَرِهْتَ مِنْ نَاجِيْنِكَ اللَّتَيْنِ اَمْنَهُمَا مِنْ
 قَرَابَةِ اَوْ صَدِّ بْنِ الْمِنَّةِ قَدِيمُ الصَّبِيْعَةِ هَذَا كَمَا قَالَ قَتَادَةُ لَا يَبْطُلُ اَصْدَقَاكُمْ بِالْمَنْ قَالَا

فصل المبر الساتك

أَمَحَلُّ مِنَ التَّرَاثِ تفسير هذا المثل يحى في باب الهاء في قولهم أهون من رقابة
أَمَحَلُّ مِنَ بَيْكَاةٍ عَلَى دَيْمٍ
أَمَحَلُّ مِنَ تَبْلِيمٍ عَلَى ظُلْمٍ هو من قول الشاعر

فَالْوَسْلَامُ عَلَيْكَ يَا أَهْلَ الْإِسْلَامِ قُلْتُ السَّلَامُ عَلَى الْمَجْمَعِ مَحَالٍ

اطلال الدّيار حاد خباها وحجاره نوبها وقبام اثابها وتراكم كرسها ورسوم الدّيار
آثارها مع الارض من حفرتي او حفرتي وند اخرج منها اورماد او بعر او بوال او اثر

وإدري صبياناً ماذا كانت اطلال الدِّيار قائمة ورسومها وادسة فهو المائل

اَحْلُ مِنْ تَقْضَادِ الرَّثَمِ كان من عادة العرب اذا اراد الواحد منهم سفرا ان يعقد

خبطا بشجرة ويعتقد فيه انه ان احدث امر انه حدثنا انخل ذلك الخبط وكانوا يسمونه

الزَّمَّ وَالزَّمَّةَ وَذَكَرَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْعَرَبِ ارْتَادَ سَفَرًا فَخَذَ بِرُصْصِي أَمْرَأَةٍ وَقِيلَ
أَبَاكَ أَنْ تَعْلَى وَإِيَّاكَ فَاتَى عَامِدَ لَكَ دُمَّةً بِشَجَرَةٍ فَإِنْ أَحْدَثَ حَدَثًا اغْلَثَ خَالَهُ ^{الْكَلْبُ}

هل ينفعك اليوم ان همت بهم كره ما نوصي وتقعد الزم

المحل من حديث خرافة هو رجل من العرب زعم انه كان من عذرة فاستهوت

الجنّ قلبت فيهم زما ما فرجع الى قومهم واخذ يحدّثهم بالاعاجيب فعُرب به المثل وزعم بعضهم

انّ خرافة اسم مشتق من اخفاف الثمراى اسطرافه

أَفْخَطُ مِنَ التَّهْمِ فالحرمة انخاطه خروجه من الرمية قلت الصواب مخطفه يقال

مَحَطُ التَّهَمِ مَحْطٌ إِذَا مَرَقَ وَافْعَلْتُ بَيْنِي مِنَ الثَّلَاثَةِ

أَفَرَأَيْتَ مَا نَزَّلَ بِقَالَ أَمْرُعِ الْوَادِي وَمَرْعٍ بِالضَّمِّ أَيْ كَرُّ كَلَامِهِ وَأَمْرُعِ الرَّجُلُ فَا

وَجَدَ مَكَانًا مَرِيحًا يَضْرِبُ لِمَنْ وَقَعَ فِي خُصْبٍ وَسَعَةٍ وَمِثْلَهُ اعْتَبَتْ قَانِزِلُ

اُحْرَعْ وَاِيهِ وَاِجْنِ حَلْبَهٗ الْحَلْبُ نَبْتُ سَبْطٍ عَلٰى وَجْهِ الْاَرْضِ بِمَا لَيْسَ حَلْبٌ

کافیال نفوذ برقه والحب سہلی ندوم خضر نہ بضرب لمن حسنت حاله واجنی ای جا

بالجني وهو ما يجتني ومعناه اثر

المراتب الطوائف العشر
الواحدة في هذه المراتب

اگر کسی بکھرے ابراہیم والے لایا جائے تب بعض سے
 اللہ والوں کو ملے و جمع دوا دے کر نہ دوا

مرفق السهم في الرية مرفق السهم في الرية
 مرفق السهم في الرية مرفق السهم في الرية
 مرفق السهم في الرية مرفق السهم في الرية

أَمَرَقُ مِنَ النَّهْمِ مَرُوفُهُ مَضْبَعُهُ وَذَهَابُهُ فِي الْحَدِيثِ كَمَا يَمُرُّ النَّهْمُ مِنَ الرَّقْبَةِ
 أَمْسَحُ مِنَ نَهْمِ الْحَوَارِ وَأَمْلَحُ مِنْ نَهْمِ الْحَوَارِ الْمَسْبُوحُ وَالْمَلْبُوحُ الَّذِي لَا طَعْمَ لَهُ قَالَ الْأَشْعَرُ
 الرَّقْبَانِ تَجَانَفَ رَضْوَانُ عَنْ مَضْبَعِهِ الْمَبَاثُ رَضْوَانُ عَنْ التَّذَرُّ
 بِحَسْبِكَ فِي الْعُزْمِ أَنْ يَطْلُوا بِأَنْتَ فِيهِمْ هَتَقَ مَضْرُ
 وَنَدَعْلَمُ الْمَعْرِ الطَّارِقُونَ بِأَنْتَ لِلصَّيْفِ جَوْعٌ وَقُرْ
 مَسْبُوحٌ مَلْبُوحٌ كَلِمَةُ الْحَوَارِ فَلَا أَنْتَ حَلَوٌ وَلَا أَنْتَ مَرُ
 كَأَنْتَ ذَلِكَ الَّذِي فِي الصَّدْرِ مَدَامَ ضَرَّتْهَا الْمُنْشِيرُ
 إِذَا مَا أُنْشِدَى الْعُزْمُ لَمْ يَأْتِهِمْ كَأَنْتَ فَدُ وَلَدُنْكَ الْحَمْدُ

دَرَّتْهَا دُ

قَالَ حَمْرَةُ قَوْلُهُ تَجَانَفَ أَيِ انْحَرَفَ وَنَحَى وَالْمَضْرُ الَّذِي يَرُوحُ عَلَيْهِ ضَرَّةٌ مِنَ الْمَالِ وَهُوَ الْمَالُ
 الْكَثِيرُ الَّذِي ثُلُودُهُ مِنْ ضَرَّةِ الصَّرْعِ وَقَوْلُهُ كَأَنْتَ ذَلِكَ الَّذِي فِي الصَّدْرِ بِعَنِي ثَعْلَابُ يَكُونُ
 نَابِذًا فِي خِلَافِ النَّافَةِ وَالشَّاءِ وَيُقَالُ لِلْمَعْنَى أَنَّ الْحَالِبَ قَبْلَ أَنْ يَجْلِبَ فِي الْعَلْبَةِ يَجْلِبُ
 شُجْبًا أَوْ شُجْبَيْنِ فِي الْأَرْضِ لِأَنَّ الْخَارِجَ مِنَ الشَّجْبِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي يَكُونُ مَاءً أَصْفَرًا نَزَعًا
 الْعَرَبُ أَنَّهُ دَاءٌ وَسَمٌ فَمَنْ ذَهَبَ إِلَى هَذَا التَّفْسِيرِ رَوَاهُ مُدَامَ دَرَّتْهَا وَمَنْ ذَهَبَ إِلَى التَّفْسِيرِ
 الْأَوَّلِ رَوَاهُ مُدَامَ ضَرَّتْهَا قَالُوا وَكَانَ مِنْ حَدِيثِ رَضْوَانَ أَنَّهُ كَانَ مَكْرًا يَجْلِبُ
 فَنَزَلَ بِهِ صَيْفٌ فَأَسَآرُ رَأَاهُ فَسَأَلَهُ الصَّيْفُ عَنْ اسْمِهِ فَقَالَ أَنَا أَسْمَى الْأَشْعَرُ الرَّقْبَانِ فَغَدَا
 الصَّيْفُ مِنْ عِنْدِهِ ذَا مَالَهُ فَنَزَلَ عَلَى الْأَشْعَرِ الرَّقْبَانِ فَاحْسَنُ رَأَاهُ فَقَالَ الصَّيْفُ إِذَا أَحْسَنَ
 اللَّهُ جَزَاكَ فَلَا أَحْسَنَ جَزَاءَ الْأَشْعَرِ الرَّقْبَانِ فَأَتَى بِهِ الْبَارِعَةَ فَأَسَاءَ فَرَأَى فَقَالَ أَنَا
 الْأَشْعَرُ الرَّقْبَانِ فَبَيَّنَتْ فَوَصَفَ لَهُ الرَّجُلُ وَكَانَ ابْنُ عَمَةٍ فَهَجَاهُ وَكَلَامُهُمَا مِنْ بَنِي إِسْدَ
 أَمْسِكَ عَلَيْكَ تَقَعْنَكَ أَيِ فَضْلِ الْعَوْلِ قَالَهُ شَرِيحُ بْنُ الْحَارِثِ الْفَاضِلُ لِرَجُلٍ
 بِكَلِمَةٍ قَالُوا أَبُو عُبَيْدٍ جَعَلَ التَّفَقُّةَ الَّتِي يَجْرِيهَا مِنْ مَالِهِ مَثَلًا لِكَلَامِهِ
 اسْتَمْسِكَ فَإِنَّكَ مَعْدُودٌ بِكَ يَضْرِبُ فِي مَوْضِعِ التَّحْذِيرِ أَيِ أَنَّ الْمَعَادُ يُرِيدُكَ
 إِلَى مَا حَمَلَكَ وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَسَنِ مَنْ كَانَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ مَطْبَعُهُ فَاتَهُ بِسَارِيهِ وَإِنْ كَانَ غَضَبُهُ
 وَقَوْلُ شَرِيحِ بْنِ الْقَدِيرِ فَرَوَاهُ مِنَ الطَّاعُونَ أَنَا وَأَبَا هَمٍّ مِنْ طَالِبِ الْقَرِيبِ

أَمْضَى مِنْ قَوْلِهِ كَقَوْلِهِ
أَمْضَى مِنْ قَوْلِهِ كَقَوْلِهِ

٤٤٠

الذين من في القرب اذا قطع صاحب

أَمْضَى مِنَ الْأَجَلِ وَمِنَ الدَّائِمِ وَمِنَ الْبَرِّ وَمِنَ السَّانِ وَمِنَ التَّعَمُّ وَمِنَ التَّهَبِّ وَمِنَ التَّهَلُّ تَحْتَ اللَّيْلِ وَمِنَ التَّهَرُّ فِي الْوَيْتِ وَمِنَ الْقَدَرِ الْمَنَاجِ وَمِنَ الْقَصَلِ

أَمْضَى مِنْ سُلَيْكِ الْقَائِبِ هو سليل بن سلعة السعدى وقد مر ذكره في باب العين قال قرآن الاسدى بذكره وكان عريف اراؤه فطلبه بزعيمها فهرب فبلغه انهم بحد ثون اليها فقال لزواريلى منكم ال برن على الهول امضى من سليلك المقاتل امطل من عقرى قد مر ذكره في باب الناء عند فوهم انجر من عقرى املاك الناس ليقبهم اكهم كيرى بضرب في مدح كتمان السر امنع من انفس الاسد

امنع من ام فرقه قال الاصمعي هي امراء فراربه كانت تحت مالك بن حذيف بن بدر وكان يلقن في بينها خسون سيفا المحسن فارسا كلهم لها محرم

امنع من صيقى هذا من المنع لا من المنعة

امنع من عتير هو رجل من عاد ثم احد بنى سود بن عاد ومن حديثه فها رواه ابن ابراهيم الموصلى عن ابن الكلبي انه امنع عادى كان في زمانه وكان له راع يقال له عبيدان برعى الف بقره وكان اذا اورد بقره لم يورد احد من عاد حتى يفرغ فغاش بذلك دهره اوردك لقمن بن عاد فخرج لقمن من اشد عاد كلها واقيبها عندها وكان بيت عاد وعدهم يومئذ في بني ضد بن عاد فوردت بقر لقمن فنهضها عبيدان فرجع راعى لقمن اليه فاخبره فاق لقمن فضربه وصده عن الماء فرجع عبيدان الى عرشه فكان ذلك اليه فخرج عتير في بني ابيه ولقمن في بني ابيه فاقبلوا فنهضهم بوضد وحلاوهم عن الماء وكان عبيدان بعد ذلك لا يورد حتى يفرغ لقمن من سقى بقره فاذا اقبل راعى لقمن وعبيدان على الماء ناداه فقال ا عبيدان حلى بقرى حتى اورد بقرى فجلها ولم يزل لقمن يفعل ذلك حتى هلك عتير وانجعت لقمن فزل في العالين فعنى ذلك يقول جرير بن ساف بن قطرب القطران يصف قصم لقمن لعتير قد كان عتير بنى عاد واسرته في الناس امنع من يمشى على قدم

وصفت الابن الماء ثلثه وتكفي اذا
عروها عنه ونسبها ان تروى قال ال عمر
مظفر من سيد الماء مطرود

وعاش دهرًا إذا اتوا به ودته لم يقرب الماء يوم الورد ذوقهم
 ازمان كان عبيدان لنا ذره رعاة عاد وورد الماء مقتم
 اشترى عنه اخو ضد كتابه من بعد ما رملوا فرسانه بدم
 لا تركونا بظلم يا بني هبل فتدماوان غب الظلم متجنم

وقال — الحظيئة يضرب المثل بهذا الراعي العاды

وهل كنت الا ناسبا اذ دعوتهم منادى عبيدان المحلا باقره
 وخالفه ابن الاعرابي وزعم ان عبيدان ماء باقصى اليمن لا يرده احد الا السباع لبعده
 النافعة الذبياني ليس لكم ان قد غفتم بيوتنا مكان عبيدان المحلى باقره
 وقال غيره هو لا، عبيدان هو وادى الحية التي يضرب بها المثل فقال كيف اعادوك هذا
 اثر فاسك ولها حديث طويل وقد ذكرت في حرف الكاف

أَمْنَعُ مِنْ عِقَابِ الْجَوِّ قاله عمرو بن عدى لقصير بن سعد في قصة الزبا وقد ذكرتها
 أَمْنَعُ مِنْ لَهَاءِ اللَّيْثِ من قول ابي حية النخري

واصبحت كلهاة الليث من فمه ومن يجاول شيئا من فم الاسد
 أَمَوْقُ مِنَ الرَّخْمَةِ قالوا انما اخضع من بين الطير لا تها الام الطير واظهرها موقا و
 اقدرها طعما لا تها تاكل المذرة قال الشاعر

يارحما فاط على مطلب بعجل كفت الحارمي المطيب

وذكر الشعبي الروافض فقال لو كان من الدواب لكانوا حرا او من الطير لكانوا رخا وهي
 الرخمة والارنف قال الكيت وذات اسمين والالوان شق تحق وهي كيسة التحويل الخيلة
 أَمَوْقُ مِنْ نَعَامَةٍ وذلك انها تخرج للطم فربما رأت بيض نعامة اخرى قد خرجت
 لمثل ما خرجت هي فحضن بيضها وتدع بيض نفسها واياما اراد ابن هريرة بقوله

كأدكر بيضها بالعراء وملبسة بيض اخرى جناحا

أَمَهُ لَكَ الرَّبْلُ فَقَدْ ضَلَّ الْجَمْلُ يقال امهى القرس اذا اجراه واحماه في جريه يقول
 اعد فرسك فقد ضل جملك يضرب لمن وقع في امر عظيم يؤمر ببذل ما يطلب منه ليخجرا

أَهْلُوْنِي فَوَاقَ نَافَةٍ وَيُرْوَى مَهْلًا فَوَاقَ نَافَةٍ وَالْفَوَاقُ قَدَرٌ مَا يَجْتَمِعُ

الغبقة وهي اللبن ينظر اجتماعه بين الحلبتين بضرب في سرعة الوقت

أَمْهَنْ مِنْ ذُبَابٍ

فصل المولدين

مَا ابْتَدَأَ مَنَاتٍ وَمَا اقْرَبَ مَا مَوَاتٍ مَا احْسَنَ الْمَوْتَ إِذَا حَانَ الْأَجَلُ مَا اكْتَسَبَهُ
السَّيِّئَةُ بِالْمَلَأَجِ مَا اكْتَسَعَ بِشَيْءٍ وَلَا تَذَنَّبَنِي مَا أَلْبَسَ الْحَمْرَ وَلَا الْخَمَارَ مَا أَهْوَى
الْحَرْبَ عَلَى النَّظَارَةِ مَا أَحْبَبَ إِلَّا لِلْجَبَبِ الْأَوَّلِ مَا أَرَاءَ الْأَبِيدَ مَعَهُ مَا بَقِيَ مِنْ
اللَّعْنِ أَخَذَهُ الْعَرَفَ مَا بَقِيَ مِنْ سَيْتِهِ إِلَّا مَا بَقِيَ عَلَى مَادُونَةٍ مَا رَكَ الْأَوَّلُ لِلْآخِرِ
شَيْئًا مَا حَمَسَ الْوَدْعَ بِمِثْلِ الْعُنَابِ مَا حَمَلَهُ الرِّيحُ إِذَا هَبَتْ مِنْ دَاخِلٍ مَا خَرَجَ لِدُنْيَاهَا
وَدُنْيَاهَا مِنَ الْكَرْوَةِ مَا ذَاقَ أَحَدٌ مِنْ لَحْمٍ إِلَّا أَنْظَرَنِي عَلَى لَوْنٍ مَا صَدْنَا شَيْئًا وَالَّذِي كَانَ
مَعَنَا أَفْلَكَ مَا صَنَعَ اللَّهُ فَهَوَّجَهُ مَا عَدَا الْعَرْسَ فَلَا حَاجَةَ بِكَ إِلَى التَّوَلَّى مَا فَيَّحَبَّةُ
يُلْجِ لِلْبَغِيضِ مَا كُلُّ بَارِقَةٍ تَجُودُ بِمَاتَانَا مَا كُلُّ قَوْلٍ لَكَ جَرَابُ الْمَالِ مَيَّانُ مَا
نَظَرَ لِمَرِيٍّ مِثْلُ نَفْسِهِ مَا وَعَظَ أَمْرًا وَكُتِبَ بِهِ مَا هُوَ إِلَّا بَشَانُ لِلظَّرِيفِ مَا هُوَ
إِلَّا نَارُ الْمَجْرُسِ لِمَنْ لَا يَحْتَرَمُ أَحَدًا إِلَّا تَهْتَرَقَهُمْ وَإِنْ كَانَ يَسْبِدُ وَهِيَ مَا يَحْمِلُهُ الْأَرْضُ لِلْقِيلِ
مَا يَدَاوِي الْأَحْمَقَ بِمِثْلِ الْأَغْرَاضِ عَنْهُ مَا يَنْفَعُ بِالْكَبِدِ يَنْفَعُ بِالْطِّحَالِ مَا يَوْمِي مِنْكَ بَلَاءٌ
أَيُّ مَا الشَّرُّ عَلَى مِنْكَ مِنْ جِهَةٍ وَاحِدَةٍ مَتَى فَرَدْتِ يَا بَيْدَقُ الْحُبُوبُ شَبَبٌ
مُدَوِّرُ الْكَعْبِ يَضْرِبُ فِي الشُّومِ الْمَذْبُوحَةَ لِأَنَّا لَمْ نَلْعَ الْمَسْرُ
حَيْثُ يَضَعُ نَفْسَهُ الْمَرْكُوبُ خَيْرٌ مِنَ الزَّاكِبِ الْمَرَأَةُ السُّوءُ عَلَى مَنْ حَدِيدٌ
الْمَرَأَةُ فَرَّاشٌ فَتَوَزَّوهُ الْمَرْءُ يَسْمَى بِحَيْدِهِ الْمُسْتَقْرِضُ مِنْ كَيْسِهِ يَكُلُّ
مُسْطًى بِقَلْبِهِ خَيْئًا صَلَعَ مَشِينًا شَوْطَ بَاطِلٍ وَهُوَ الْعَوْدُ الَّذِي يَدْخُلُ
الْبَيْتَ مِنَ الْكَوَةِ مُضَارِمَةً الْجَاهِلُ مُوَاسِلَةُ الْعَاقِلِ مَطَرَةٌ فِي بَيْتَانِ خَيْرٌ
مِنْ أَلْفِ سَنَانٍ الْمُعْجِبُ أَبَدًا مُغْضِبٌ مَعَ كَفَرِهِ قَدَرِي مَعَ كُلِّ ثَمَرَةٍ دُبُورُ
مِلْحٌ عَلَى بَرَجٍ الْمَمْلُوكَةُ مِنْ أَذْنَانِهَا تَمِينُ يَضْرِبُ لِمَنْ يَجِدُ بِالْكَلامِ الطَّيِّبِ

ما قرأه رَدَّ بَاب
ما قرأه رَدَّ بَاب

سَائِبَةُ أَوْ خَرَابٌ كَثِيرٌ فِيهِمْ

مَنِ انْكَرَ عَلَى زَادٍ قَبِيحٍ ظَالَ جُوعُهُ مَنِ احْتَبَّ شَبَابًا أَكْثَرَ مِنْ ذِكْرِهِ مَنِ احْتَبَّ وَلَدَهُ دِيمَ
 الْأَيْتَامِ مَنِ احْتَسَنَ السُّؤَالَ عَلِمَ مَنِ اخْتَرَفَ اخْتَلَفَ مَنِ آدَبَ آوَلَدَهُ أَدْعَمَ حَتَّى
 مَنِ اسْتَحْيَى مِنْ ابْنَيْ عَمِّهِ لَمْ يُولَدْ لَهُ مَنِ اسْتَعْنَى كَرَّمَ عَلَى أَهْلِهِ مَنِ اشْتَرَى الْحَمْدَ لَمْ يَفْتِنْ
 مَنِ اشْتَرَى الدُّونَ بِالْأَدُونِ رَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ وَهُوَ مَغْبُوتٌ مَنِ اشْتَرَى مَا لَا يَحْتَاجُ
 إِلَيْهِ بَاعَ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ مَنِ اصْطَنَعَهُ السُّلْطَانُ صَبَغَهُ الشَّيْطَانُ مَنِ أَطَاعَ غَضَبَهُ
 أَصْنَعَ آدَبَهُ مَنِ اعْتَادَ الْبَطَالَ لَمْ يَنْجُ مَنِ أُعْجِبَ بِرَأْيِهِ ضَلَّ وَمَنِ اسْتَعْنَى بِعِلْمِهِ ذَلَّ
 مَنِ أَعْطَى بَصَلَةً أَخَذَ ثَمَرَةً مَنِ أَفْنَى يَرَهُ كَرُّ الْمَسَامِرُونَ عَلَيْهِ مَنِ أَكْثَرَ مِنْ شَيْءٍ
 حُرِفَ بِهِ مَنِ أَكَلَ السَّجِينَ انْحَنَمَ مَنِ أَكَلَ الْقَلَايَا صَبَرَ عَلَى الْبَلَايَا مَنِ أَكَلَ مَا تَمَنَّى
 اخْتَنَى مَنِ أَكَلَ لِلْسُّلْطَانِ دَبِيبَةً رَدَّهَا ثَمَرَةً مَنِ أَكَلَ مَرَقَةَ السُّلْطَانِ اخْتَرَقَتْ
 شَفَتَاهُ وَلَوْ بَعْدَ جِينٍ مَنِ الْآدَبِ تَرَكَ الْآدَبِ يَعْنِي بَيْنَ الْإِخْوَانِ مَنِ الْهَيْلَةِ تَرَكَ
 الْهَيْلَةَ مَنِ السُّرُورِ بَكَتْ مَنِ الظَّفَرِ بِالْيَمِينَةِ تَعَجَّلَ الْيَأْسُ مَنِ الْعَجَائِبِ اعْتَمَشَ
 كَحَاكُ مَنِ الْكَبِيرِ خَمَّ الْكَبِيرُ مَنِ أَنْتَ فِي الرِّفْقَةِ مَنِ أَنْفَقَ وَلَمْ يَحْسَبْ مَلَكَ وَلَمْ يَلِدْ
 مَنِ آهَانَ مَالَهُ أَكْرَمَ نَفْسُهُ مَنِ أَيْقَنَ بِالْخُلْفِ جَادَ بِالْعَطِيَّةِ مَنِ بَكَى مِنْ دَمَانٍ
 بَكَى عَلَيْهِ مَنِ بَلَغَ السَّجِينَ اشْتَكَى مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ مَنِ تَأَقَّى أَدْرَكَ مَا تَمَنَّى مَنِ تَرَكَ
 السُّهَوَاتِ عَاشَ حُرًّا مَنِ تَرَكَ حِرْفَتَهُ تَرَكَ بُحْتَهُ مَنِ تَرَكَ قَوْلَ لَا أَدْرِي أَجِبَتْ مُقَالَةً
 مَنِ تَكَمَّلَ يَمِيعَ مَا يَكْرَهُ مَنِ تَعَدَّى الْحَقَّ ضَاقَ مَذْهَبُهُ مَنِ تَعَدَّى بِسُوءِ الْقَبِيلَةِ
 تَعَبَّى بِرِوَالِ الْقُدْرَةِ مَنِ تَلَذَّذَ بِالْكَلامِ تَنَقَّصَ بِالْجَوَابِ مَنِ تَمَامَ الْحُجَّ حَرَّبَ الْجَمَالَ
 قَالَهُ الْأَعْمَشُ مَنِ ثَقُلَ عَلَى صَدِيقِهِ خَفَّ عَلَى عَدُوِّهِ مَنِ جَالَ نَالَ مَنِ جَرَّبَ
 الْمَجْرَبَ حَلَّتْ بِهِ السَّدَامَةُ مَنِ جَعَلَ نَفْسَهُ عِظَامًا أَكَلَتْهُ الْكِلَابُ مَنِ جَهَلَ أَبَاهُ
 قَعَدَ جَهْلٌ مَنِ حَسَدَ مَنْ دُونَهُ فَلَا عُدَّةَ لَهُ مَنِ حَسَنَ ظَنَّهُ طَابَ عَيْشُهُ مَنِ خَدِمَ الْإِنْسَانَ
 خَدِمَ مَنِ ذَارَى الْحَسَادَ اسْتَفْهَمَ الْمَلَأَ مَنِ دَخَلَ مَدَامِطَ السَّوَاهِلِ انْتَهَمَ مَنِ دَقَّ نَظْرَهُ
 جَلَّ ضَرَرُهُ مَنِ دُونَ ذَا قَيْلٍ الْوَلِيدُ مَنِ دَانِيَ قَدْرَ دَانِيهِ وَدَخَلَ مِنْ دَقِّ رَدَقٍ
 وَمَنْ حَرَقَ حَرَقَ مِنْ دَقِّ وَجْهِهِ دَقَّ عَلَيْهِ مَنِ رَزَعَ الْمَعْرُوفَ حَصَدَ الشُّكْرَ مِنْ سَائِرِ

الكلاب

الذَّمُّ عَرِيفٌ مِّنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ أَنْ يَكُونَ خَعْمُهُ غَائِلًا مِّنْ سَعَى دَعَى مَنْ سَلَفَ
 الْبَغْيِ نَيْلِيهِ مَن سَلَبَتْ سِرِيرُهُ صَحَّتْ غَلَابَتُهُ مِّنْ شُهُودِ التَّكْرِمِ وَالنُّوَى مَن
 صَفَرَتْ مَقْتُولًا فَصَدَّ صَفَرُهَا لَهُ مَن ضَعُفَ عَنْ كَيْبِهِ انْكَلَّ عَلَى زَادٍ غَيْرِهِ مَن طَفَزَ مِنْ
 وَتَدَّ إِلَى وَتَدٍ يَدْخُلُ أَحَدَاهُمَا فِي آيَتِهِ مَن طَلَبَ الْغَايَةَ صَارَ آيَةً مَن طَلَبَ عِبَادَةً
 مِّنْ طَلَى نَفْسَهُ بِالْخَالَةِ أَكَلَتْهُ الْبَقَرُ مَن غَادَرَهُ السَّيْفُ أَنْ يَسْتَحْدِمَ الْقَلَمَ مَن
 غَادَى مَجْدُودًا فَصَدَّ غَادَى اللَّهِ مَن عَبْدَ اللَّهِ فِي خَلْقِ اللَّهِ مَن عَمِلَ دَائِمًا أَكَلَ نَائِمًا
 مَن عَمَرَ غَبَرَ مَن غَابَ خَابَ وَيُرْوَى مَن غَابَ غَابَ حُظُّهُ مَن غَابَ الْإِيَّامُ غُلِبَ
 مَن عُصِبَ مِنْ لَأْسٍ رَضِيَ بِلَأْسِهِ مَن غَلَبَ سَلَبَ مَن فُزِمَ اللَّيْسُ مَجَّةُ التَّوَقُّ
 مَوْنٌ قَعْلٌ مَا شَاءَ لَقِيَ مَا شَاءَ مَن كَانَ ذَا دُمْنٍ طَلَى آيَتَهُ مَن كَانَ طَبَاحُهُ أَبْجَدَ
 مَا عَمِيَ أَنْ يَكُونَ الْأَلْوَانُ مَن كَانَ لَكَ كُلُّهُ كَانَ عَلَيْكَ كُلُّهُ مَن كَمَّ عَلَانًا كَمَّاهُ
 مَن كَرَّمَ عَدُوَّهُ قَلْبَتُوهُ الصَّرَعَةُ مَن كَثُرَتْ الْمَلَأَجِينَ غَرِقَتْ السَّيْفَةُ مَن رَضَ
 فَاسْتَقْرَضَ مَن لَا ذِكْرَ لَهُ فَلَا ذِكْرَ لَهُ مَن لَأَتْ كَلِمَتُهُ وَجَبَتْ مَحَبَّتُهُ مَن لَا يَكْتَرِمُ
 نَفْسَهُ لَا يَكْتَرِمُ مَن لَجَأَ إِلَى الزَّمَانِ أَسْلَمَهُ مَن لِلْجِدَاعِ بَسَلِمُ الْقَرْحِ مَن لَمْ تَحْتَهُ
 نَسَاؤُهُ تَكَلَّمَ بِلَأْسِهِ مَن لَمْ يَنْفَعْدَ بِذَاتِهِ نَقَبَى بِأَرْبَعَةٍ دَوَائِقِ مَن لَمْ يَحْسِنِ إِلَى نَفْسِهِ
 لَمْ يَحْسِنِ إِلَى غَيْرِهِ مَن لَمْ يَدَارِ الْمُسْطَبِينَفُ لِحْيَتُهُ مَن لَمْ يَدُقْ لَهَا الْحَجَّتُ الْيَرَبَةُ
 مَن لَمْ يَرُدْكَ فَلَا تَرُدُّهُ مَن لَمْ يَرْضَ بِحُكْمِ مَوْسَى رَضِيَ بِحُكْمِ فِرْعَوْنَ مَن لَمْ يَرْكَبِ
 الْأَهْوَالَ لَمْ يَتَلِ الْأُمَالَ مَن لَمْ يَصْبِرْ عَلَى كَلِمَةٍ يَمُوعُ كَلِمَاتُ مَن لَمْ يَصِلْهُ الْحَجَرُ أَصْلَحَهُ
 مَن لَمْ يَصِلْهُ الطَّلَى أَصْلَحَهُ الْكَيُّ مَن لَمْ يَصُنْ نَفْسَهُ ابْتَدَلَهُ غَيْرُهُ مَن لَمْ يَكُنْ دِينًا
 أَكَلَتْهُ الذَّنَابُ مَن لَمْ يَنْتَفِعْ بِطَيْلِهِ لَمْ يَنْتَفِعْ بِبَهْمِيهِ مَن لَمْ يَنْفَعَكَ حَبْرُكَ قُوَّةُ مَن
 مَن لَمْ يَهْدِ بِهِ الْإِفَالَةُ هَدَّ بِهِ الْغَنَارُ مَن مَرَضَتْ سِرِيرَتُهُ أَنْتَ غَلَابَتُهُ مَن
 نَامَ رَأَى الْأَحْلَامَ مَن نَامَ عَنْ عَدُوِّهِ نَهَتْهُ الْمَكَائِدُ مَن نَكِدَ الدُّنْيَا مَنَعَهُ الْمَلِيعُ
 وَمَصِيرَةُ الْكُذْبِ نَجَّ مَن وَطَنَ نَفْسَهُ عَلَى أَرْهَانٍ عَلَيْهِ مَن فَابَ الرِّجَالُ نَهَبُوهُ
 مَن هَانَتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ نَهَزَ عَلَى غَيْرِهِ أَهْوَنَ مَن يَجْعُ يَنْجِعُ مَن يَغْشَى يَغْشَى

الطفرة الوشبة وقد طفر طفره

وكبر الذبابة

الطير

مَنْ يَشْنَأَكَ كَانَ وَذِيْرًا مَنْ يَغْدُرُ عَلَى رَدَائِسُ وَتَطْبِينِ مَيِّنِ الثَّمَرِ الْمَوْتُ
 حَوْضٌ مَرْدُودُ الْمَوْتُ فِي الْجَمَاعَةِ طِبُّ مَوَدَّةُ الْأَبَاءِ قِرَابَةُ الْأَبْنَاءِ
الباب الخامس والعشرون

فيما أوله نون وفيه مائة واثنان وثمانون مثلاً

فصل النون المفتوحة

نَابِلٌ وَأَبْنُ نَابِلٍ أي حاذق وابن حاذق واصله من الحذق بالنابة وهي صنعة

النبل ومنه انبل عدوان كلها صنعة

نَابٌ وَقَدْ تَقَطَّعَ الدَّيْبَةُ يضرب للسر بقيت منه بقية تصلح ان يعول عليها

نَاجِرًا يَنَاجِرُ كقولك يدا بيد أي تعجلاً بتعجل وفي الحديث لا تتبعوا حاضر الآباء

أي حاضر أجدادهم يعني في الصرف ويقال البيع ناجز بناجرا أي نقد بنقد وناجرا في المثل

منسوب بفعل مضمر أي ابيعك ناجرا وهو نصب على الحال

نَارُ الْحَرْبِ اسعر كائن العرب اذا اودت حرباً او قدت نارا للصبر علاما للناهيين

فيها قال الله تعالى كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأها الله

النَّارُ خَيْرُ النَّاسِ مِنْ خَلْفِهِ زعموا ان الصبح رأيت سنانا من بعيد فقال بلهنا ثم وقعت

ورفعت يديها ففل المصطفى وابهاأت منها النار ثم قالت عند ذلك النار خير للناس من خلفه

يعترب لمن يفرج بما لا يباله منه خير كثير

النَّاسُ إِخْرَانٌ وَشَقَى فِي الشِّيمِ قوله اخوان أي اشياء واشكال وشقي ضل من الشيم

وهو الترقق والشيم الاخلاق الكريمة اذا أتى بها غير مقيدة كما ان جدا اذا اطلق كان

مدحا يقال رجل جمد فاذا قيد كان ذما نحو قولهم جمد البدن او جمد البنان أي

انهم وان كانوا مجتمعين بالاشخاص فشيئهم مختلف

النَّاسُ أَخْيَافٌ أي مختلفون والخياف الذي خلفت عيناه فيكون احدا بها

سوداء والاخرى زرقاء والخياف جمع خيف وخيفاء والاختاف جمع الخيف او الخيف الله

هو المصدد وهو اختلاف العينين والتقدير الناس اولوا خيافا أي اختلافات وان كان

المصادر لا تثنى ولا تجمع ولكنها اذا اختلفت انواعه جمعت كالا شغال والعلوم يضرب في
اختلاف الاخلاق

النَّاسُ بِحَبْرٍ مَا تَبَيَّنَا اى مادام فيه الرئيس والمروء فاذا تساوا اهلكوا
النَّاسُ شَجَرَةٌ بَعْنَى البنى الظلم وانما جعلهم شجرة البنى اشارة الى انهم يفتنون ويمنون عليه
النَّاسُ كَالْبِلِّ مَائَةً لَا تَجِدُ فِيهَا رَاحِلَةً اى انهم كثير ولكن قل منهم من يكون فيه خير
النَّاسُ كَالنَّاسَانِ الْمُسْطَرِ اى متساوون في النسب اى كلهم بنو آدم
النَّاسُ مُجْرِبُونَ بِأَعْمَالِهِمْ اِنْ خَيْرًا فَخَيْرٌ وَإِنْ شَرًّا فَشَرٌّ اى ان علما خيرا فخير او هم خيرو
ان علما شرا فخر او هم شرا ويجوز ان خيرا فخر اى ان علما خيرا فيخبرون خيرا وان علما شرا فيخبرون
النَّاسُ تَقَالِبُ الْمَوْتِ التَّقَبُّعُ من الابل ما يجرد من الهتب قبل القسم يعنى ان الموت
يجرد الخلق كما يجرد الجزار نبقعه

النَّاسُ بَيَّامَةٌ البَيَّامَةُ طائر مثل الحمامة وهى التى تألف البيوت يعنى ارفق بهم ولا يفرق
نَاصِعٌ أَخَاكَ الْخَبْرَ اى اصدقه التصوع الخلوص اى خالصه فيما تخبره به ولا تقسه
نَاقِرَةٌ لِأَخِي فِي سَهْمٍ رَجُلٍ النَّاقِرَةُ المقرطة وزج السهم برالج اذا تزلج من القوس
بضرب للرجل يصيب فى محته ويظفر بحضمه وناقرة دفع على تقدير سهامه ناقرة اورية
ناقرة ويجوز الضب على تقدير رمى رمية ناقرة

النَّاقَةُ تَجْنُ ضِرَاسَهَا يقال ناقة ضررس اذا كانت سيئة الخلق عند الناس فاذا كانت
كذلك حامت على ولدها وجن كل شئ اوله وقرب عهد به ضرب للرجل الذى ساء خلقه عند
نَاصِبٍ مِنَ الْأَمْرِ الْمُشِيعِ يضرب للرجل الضعيف يروم الامور لا يروم مثلها الا البطل
والمشيع القوي القلب

نَاصِبٌ مِّنْ سَاعَةِ الرَّجُلِ يضرب لمن طلب الامر بعد ما ولى

نَاصِبٌ نَوْمَةٌ عَبْدُ قَالَ الثُّرَيَّا اَصْلُ ذَلِكَ اَنْ عَبَدَ هَذَا كَانَ رَجُلًا تَمَاتَ عَلَى اَهْلِهِ
وقال اندبوني لا علم كيف شذبوني ميتا فندبته ومات على تلك الحال وقال المفضل
قال ابو مسلم بن ابي شبيب الحراني انه عبد اسود وكان من حديثه فيما رفعه عن محمد بن كعب

الناس من جهة انزال الكفا
ابوهم آدم والام حواء

ينسب لنفسه ونسب غيره
اذا ساء خلقه

القرظي ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان اول الناس دخولا الجنة لعبد اسود
يقال له عبود وذلك ان الله تعالى بعث نبيا الى اهل قرية فلم يؤمن به احد الا ذلك الاسود
وان قومه احتفروا له بئرا فصبروه فيها واطبقوا عليه صخرة فكان ذلك الاسود يخرج فخطب
وبيع الحطب وبشترى به طعاما وشرا با ثم باق تلك الحفرة فبعبه الله عز وجل على تلك
الصخرة فرفعها ويدلى ذلك الطعام والشراب وان الاسود احتطب يوما ثم جلس ليستريح
فضرب بنفسه شقة الايسر فنام سبع سنين ثم هب من نومه وهو لا يرى انه نام الا عشا
من نهار فاحتمل حرمة فابى القرية فباع حطبه ثم ابى الحفرة فلم يجد النبی فيها وقد كان بدا
لقومه فيه واخرجه فكان يسأل عن الاسود فيقولون لا ندري اين هو فضرب به المثل
لكل من نام نوما طويلا حتى قد يقال انهم من عبود

فَاَوْصَ الْجَمْرَةَ ثُمَّ سَأَلَهَا الجمره خشبة يصاد بها الوحش اى اضطرب ثم سكن وناوص
من التوبص وهو الحركة يقال ما به توبص اى قوة وحراك والجمرة جباله الظبي واذا
الظبي فيها فاوصها ساعة واضطرب فاذا غلبته استقر فيها كانه سألها يضرب لمخالف
ثم اضطرب الى الوفاق

والجمرة خشبة نحو الله اع في رأسها كقبة
وفي وسطها جبر نصا وبها الظبي ذو الشعر
فادرس الجمرة ثم سألها ذلك ان الظبي اذا نوب
فيها فاصها ساعة واضطرب فاذا غلبته استقر
فيها كانه سألها يضرب لمخالف ثم اضطرب الى
الوفاق صح

الْبَيْعُ مِنَ بَيْعِ الْهَوْنِ مِنَ الْهَرِيرِ مِنْ قَرِيبٍ اى لا تدن من الامر تحشاء ولكن احتل له من بعيد
الْبَيْعُ يَقْرَعُ بَعْضُهُ بَعْضًا البع من شجر الجبل وهو من اكرم العيدان وهذا المثل يرد
لزياد قاله في نفسه وفي معاوية وذلك ان زيادا كان على البصرة وكان المغيرة بن شعبه
على الكوفة فوثق بها فخاف زياد ان يوتى مكانه عبد الله عامر وكان زياد لذلك كارها
فكتب الى معاوية يخبره بوفاة المغيرة ويشير عليه بتولية الضحالك بن قيس مكانه ففطن معاوية
فكتب اليه قد فهمت كتابك فليفرخ روعك بالمغيرة لئلا نستعمل ابن عامر على الكوفة وقد
ضمنناها اليك مع البصرة فلما ورد على زياد كتابه قال البع يقرع بعضه بعضا
قد هبت كلناهما مثلين قوله البع يضرب للتكافين في الدهاء والتكر وقوله فليفرخ
روعك فسرذته في باب الفاء

نَبْلُ الْعَبْدِ أَكْرَمُهَا الْمَرْبِي المرماة سهم الهدف والمعنى ان الحر يغالى بالتهام فيشترى

كتاب من كتب في
الدين والادب
والفقه والحكمة
والنحو واللغة
والطب والعلوم
والفنون والادب
والفقه والحكمة
والنحو واللغة
والطب والعلوم
والفنون والادب

بشخص من نساء طراز فاضل

المصلحة والمنقص لانه صاحب صيد وحرب والعبد انما يكون داعيا تنفعه المرامى لاها
ارخص بعض ان العبد يحوم حول الخناسة لاهمة له

النجاح مع الشراج كذا قال الاصمعي — ومعناه اشرح لي امرى فان ذلك
مما ينجح حاجتى وعلى ما قال الشراج التشرح كما ان التراح التشرح
نجا قنارة لما جدد الجدد صبارة وجذرة وجلان معروفان باللوم يقال
الأم من في العربة ولها قصة ذكرتها في حرف اللام

في الام في جذرة

أجرى من العصة ومنه قولهم حال القريض في الجريض

نجا فلان جريضا اي نجما منه وقد بئل منه ولم يوت على نفسه وقال —
وافلهم علباء جريضا ولواد ركنه صفر الوطاب

نجا منه يا فوق ناصيل اي بعد ما اصابه بشر
نحووت وادهنتم مالكا هذا من قول عبد الله بن قهام السلولي
فلما خبث اظايرهم نحوت وادهنتم مالكا

قال — قلب الرواة كلهم وادهنتم على انه يجوز دهنه وادهنه الا الاصمعي فانه ردوا
وادهنتم مالكا على ان الرواد والاحال نحو قولهم فت واصلد وجهه اي قت صاكا وجهه
بضرب لمن ينجم من هلكه نيب فيها شركاؤه واصحابه

نحى عيرائمه قال ابو زيد زعموا ان حمرا كانت هزلا فهلكت من جذب ونجاشها
حار كان سميئا فضرب به المثل في الحرم قبل وقوع الامرى انج قبل ان لا تقدر على ذلك و
بضرب لمن خلصه ماله من مكروه

نحس بارض ماؤها مسوس الماء المسوس الذي لا يعدله ولا يعدل به ماء عذوبة و
بعده لولا عقاب صدها التسوس يقال ان التسوس طائر يأوى الجبل وهو اضعف
من المصفور ودون الجبل لها هامة كبيرة بضرب في موضع يطيب العيش فيه ولكنه لا
من ظالم يظلم الضعيف

نحس بزيادة غبته صدوس الصدوس المطرة القليلة قال الاصمعي يقال وقعت في الكار
صدوس من مطر اذا وقعت فيها قطع متفرقة بضرب لمن يفل خبره وان وقع لم يعسم

الْتَحْسُ بِكَفَيْكَ الْبَطِي الْمُنْقَلُ و يروى المحل بعني ان الحث يحرك البطي الضعيف و

يحمل على السريعة

الْتَدْمُ تَوْبَةً هذايروى عن النبي صلى الله عليه وآله

الْتَدْمُ عَلَى التَّكْوِتِ خَيْرٌ مِنَ الْتَدْمِ عَلَى الْقَوْلِ يضرب في ذم الاكثار

الْتَدْمُ مِنْ نَعَامَةٍ اى انضرب قال تد البعير يند ندود اذا انضر

الْتَرَايَعُ لَا الْقَرَايِبَ ويقال القرايب لا القرايب قال ابن السكيت التربة

القريبة بعني ان القرية انجب ويقال اغربوا لا تضربوا اى انكموا في الا باعد لا يولد لكم

ضادى والقرايب جمع قريبة ونصب التراجع على تعديرت زوجا القرايب ولا تزوجوا

القرايب قال فني لمرتلده بنت عم قريبة فبضوى وقد بوضى رديد القرايب

فَوَتْ بِهِ الْبِطْنَةَ يضرب لمن لا يحمل النعمة ويبطر وينشد

فلا تكون كالنأذى ببطنه بين القريتين حتى ظل مقرونا

نَرَقُ الْحِثَاقِ الْحَقَاقُ الْحَاقَّةُ وهى الحاصمة والْتَرَقُ الطليس والحقة يضرب لمن له

طيش عند الحاصمة

نَرَوْا الْفَرَارَ اسْتَجْهَلَ الْفَرَارَا يقال فربر وفرار لولد البقرة الوحشى وقال بعضهم

الفراو جمع فربر وهو نادد وله بات فقال فى ابنة الجمع الا فى احرف يسهرة مثل عرق وعرق

وظنر وظوار ودرخل ودرخال ونووم ونوام واذا شبت الفرير اخذ فى التزوان فنى رآه

غيره نزال نزوه يضرب لمن يتقى مصاحبه اى انك اذا صحبته فعلك فعله و يروى نَزَوْ

بالتعب على المصدواى نزانزوا الفرار وقد استجمل فرارا مثله والرفع على الابتداء اى نزل

الفرار حمل مثله على التزود

الْنَسَبُ أَمْ مَعْرِفَةٌ اى ان النسب والمعرفة سواء فى لزوم الحق والمنفعة

الْنَسُ مِنْ خَيْرِ امَّا زَاتِ الرِّبْعِ النُّسُ بده الثمن والرربع ان تردا لابل الماء كلنا

شأت يقال اربع ابله وهى ابل حمل مربع يضرب لمن يشكو جهد عبث وعلى وجهه الزرعة

نَسِبَ فِي حَبْلٍ عَنِي و يروى فى جباله غنى اذا وقع فى مكروه لا مخلص له منه

وقد مر من قبل في معنى منادى رنة
فمن اذا كان يخطا فقل له في ذلك الوقت
فمن اذا كان يخطا فقل له في ذلك الوقت
فمن اذا كان يخطا فقل له في ذلك الوقت
فمن اذا كان يخطا فقل له في ذلك الوقت
فمن اذا كان يخطا فقل له في ذلك الوقت
فمن اذا كان يخطا فقل له في ذلك الوقت
فمن اذا كان يخطا فقل له في ذلك الوقت
فمن اذا كان يخطا فقل له في ذلك الوقت
فمن اذا كان يخطا فقل له في ذلك الوقت

ويقال للزبد اذا خضع في سفار الاشياء
رأه نَزَقُ النِّحَاقِ كذا في الصحاح

الشيعة العرفاء وزعماء الشيعة
تفرق وهم سبعة لا يهملها الاثنا عشر والاثنا عشر

فَسَرَّ لِيْذَلِكَ الْأَمْرَ أَذْنِيهِ قَرَأَى عَبْرَ عَيْنَيْهِ يَضْرِبُ لِمَنْ طَعِمَ فِي أَمْرِ فَرَأَى مَا كَرِهَ مِنْهُ
لَسَطَتُهُ شَعُوبٌ أَيْ افْتَلَعَهُ الْمَنِيَّةَ وَاصْلَهُ مِنْ قَوْلِهِمْ لَسَطَهُ الْحَيَّةُ إِذَا عَضَّتْهُ بِشَافِئِهَا
نَسَبَطَهُ لِلرَّأْسِ فِيهَا مَا كَلَّ النَّسَبَةُ مَا يَصْبِيهِ الْجَبَشُ مِنْ شَيْءٍ دُونَ بَهْضَةِ الْحَيِّ وَالرَّأْسِ
الرَّيْشُ مِنْهُ بِرَأْسٍ مِنْ بَنِي جَثَمَ بْنِ بَكْرٍ وَالْمَأْكُلُ الْكَسْبُ أَيْ شَيْءٌ قَلِيلٌ لَمْ يُطْعَمْ فِيهِ يَضْرِبُ لِمَنْ
اسْتَعَانَ فِي طَلَبِ حَقِّهِ بِمَنْ يُطْعَمُ فِي أَحْوَاءِ مَالِهِ

الأروم بفتح الهمزة أصل شجرة ولقرن قال الشاعر
يجوز صلا نيس نيس إذا نيا طمأ يلم قنارده
نقد قله يلم قنأ أي يلم قنأ وقد جاء مع هذا
منها نبح طرأ ويسكن عين أي ينج طره ويسكن عينه
ونصب نيس على الذم ص ٢٤

نَطَحَ يَقْرَنُ أَرُوْمَهُ نَقْدًا النَّقْدُ الَّذِي وَقَعَ فِيهِ الدَّوْدُ يَضْرِبُ لِمَنْ نَاوَاكَ وَلَا أُهْبِتُ لَهُ
نَظَرَ الْيُوسُ إِلَى شِفَارِ الْجَاوِزِ يَضْرِبُ لِمَنْ قَهَرُ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَى عَدُوِّهِ
نَظَرَ الْمَرْبِضِ إِلَى وَجْهِ الْعُرْدِ يَضْرِبُ مِثْلًا لِمُضْطَهْدٍ يَنْظُرُ إِلَى مُحِبِّهِ
نَظَرَ إِلَيْهِ عَرَضَ بَيْنَ أَيْ اعْتَرَضَهُ عَيْنُهُ غَيْرَ نَعْدٍ وَنُصِبَ عَرَضٌ عَلَى الْمَصْدَرِ أَيْ نَظَرَ إِلَيْهِ نَظَرًا
نَظْرَةً مِنْ ذِي عَيْنٍ أَيْ مِنْ ذِي هَوًى قَدْ عَلِقَ قَلْبُهُ بِمَنْ هَوَاهُ يَضْرِبُ لِمَنْ يَنْظُرُ بَرْدًا
نَعْلَاكَ شَرٌّ مِنْ خُفَاكَ فَاتْرَكَ يَضْرِبُ لِمَنْ اسْتَعَانَ بِمَنْ لَا يَعْينُهُ وَلَا يَهْتِمُ بِشَأْنِهِ
نَعَمْ عَوْفَاكَ الْعَوْفُ الْبَالُ وَالشَّانُ قَالَهُ الشَّيْبَانِيُّ وَقَبْلَ الْعَوْفِ الذِّكْرُ قَالَ الزَّاهِي
جَارِيَةٌ ذَاتُ جِرْكَ كَالْوَفِّ مُلْكِيَّةٌ تَسْتَرْجُو كَوَيْفَ بِشْفَى غَلِيلِ الْغَرْبِ الْهَلَوَفِ يَالْيَتِي قَرَشَتْ فِيهَا
يَضْرِبُ لِلْبَانِي بَاهِلِهِ

نعم أي مستبعدة صفة من

نَعَمْ كَلْبٍ فِي بُؤْسِ أَهْلِهِ وَيُرْوَى نَعِيمُ الْكَلْبِ فِي بُؤْسِ أَهْلِهِ وَنَعِيمُ الْكَلْبِ فِي بُؤْسِ أَهْلِهِ
وَذَلِكَ أَنَّ فِي الْجَدْبِ وَالْبُؤْسِ تَكْرُرَ الْمَوْتِ وَالْجَهْفِ وَذَلِكَ نَعِيمُ الْكَلْبِ يَضْرِبُ هَذَا لِلْعَبْدِ
الْعَوْنُ لِلْعَوْنِ تَصْبِيهِمْ شِدَّةً فَيَشْتَغِلُونَ بِهَا فَيَغْنَمُ هُوَ مَا أَصَابَ مِنْ أَمْوَالِهِمْ قَالُوا
تَرَاهُ إِذَا مَا الْكَلْبُ أَنْكَرَ أَهْلَهُ يُغْدَى وَحِينَ الْكَلْبُ جَذَلًا نَاعِمٌ

يَقُولُ يَغْدَى هَذَا الرَّجُلُ إِذَا أَنْكَرَ الْكَلْبُ أَهْلَهُ وَذَلِكَ إِذَا الْبَسَا السِّلَاحَ فِي الْحَرْبِ وَانْمَا
يَغْدَى فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ لِقِيَامِهِ بِهَا وَغَنَائِهِ فِيهَا وَيَغْدَى أَيْضًا فِي مَالِ الْجَدْبِ لِأَفْضَالِهِ
وَاحْتِيَانِهِ إِلَى النَّاسِ وَلِنَحْوِهِ الْجَزْزَ فَيَنْعَمُ الْكَلْبُ فِي ذَلِكَ وَيَجْذَلُ

نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْقِلِّ بَعْدَ الْكَثْرِ يَرِيدُونَ بِالْقِلِّ الْقَلِيلَ وَبِالْكَثْرِ الْكَثِيرَ
النَّفَاضُ يُقَطُّ الْجَلْبُ النَّفَاضُ يَفْتَحُ الرَّنَّ وَصَنَافَتُهُ الزَّادُ وَالْجَلْبُ الْجَلْبُ

نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْقِلِّ بَعْدَ الْكَثْرِ

وكان في غير هذه النسخة
 في غير هذه النسخة
 في غير هذه النسخة
 في غير هذه النسخة

١٢٤

لبيع اى اذا جاء المجدب جلبت الابل قطارا قطارا للبيع مخافة ان يهلك يقال انفس العوم
 اذا هلك اموالهم يضرب لمن يؤمر باصلاح ماله قبل ان ينطرق اليه الضناد
 النَّفْسُ اعْلَمُ مِنْ اخَوِّهَا النَّافِعِ يضرب فبمن تحمده او تذمه عند الحاجة
 النَّفْسُ عَرُوفٌ اى صورا اذا اصابها ما تكره فبئس من غيره اعرفت فبئس
 والعارف الصابر قال — عتق يذكر حرا

تبركت ربي

فصبرت عارفة لذلك حرة ترسو اذا انفس الجبان تطلع
 النَّفْسُ مَوْلَةٌ بِحَبِّ الْعَاجِلِ هذا المثل لجرير بن الحظفي
 اى لا يؤمنك شيئا عا جلا والنفس مَوْلَةٌ بِحَبِّ الْعَاجِلِ

ليس بين موضع ذكره المثل
 وسية في الصفحة الآتية

النَّفْسُ عَرُوفٌ الْوَفِّ يقال عرفت نفسي عن الشيء تعرف وتعرف عروفا اى
 زهدت فيه وانصرفت عنه ومعنى المثل ان النفس تعناد ما عودت ان زهدت بها في شيء
 زهدت وان رغبته رغبته

نَفْسُ عِصَامٍ سَوَدَتْ عِصَامًا قبل الله عصام بن شهير حاجب النعمان بن المنذر الذي
 قال له النابغة الذبياني حين حجه عن عبادة النعمان من قصيدة له
 فاق لا الوءك في دخول ولكن ما وءاك يا عِصَامُ

يضرب في نباهة الرجل من غير قديم وهو الذي تسميه العرب الخارجى بمعنى انه خرج بنفسه
 من غير اولية كانت له قال — كثير

ابا مروان لست بخارجى وليس قديم مجذك بانحال

وفي المثل كن عصاميا ولا تكن عظاميا وقبل

نفس عصام سودت عصاما وعلمته الكثرة والافدا ما وصبرته ملكا هاما
 يقال انه وصف عند الحاج رجل بالجهل وكان له اليه حاجة فقال في نفسه لا خبثته ثم
 قال له حين دخل عليه اعصامي ام عظامي يريد ان يعرف بنفسك ام تفخر يا بانيك الذي
 صادوا عظاما فقال الرجل انا عصامي عظامي فقال الحاج هذا افضل الناس ونسى
 حاجته وزاده ومكث عنده مدة ثم فاقته فوجدوا اجهل الناس فقال له تصدقنى او

وزاده

لاقلنك قال قل ما بدالك اصدقك قال كيف اجبتني بما اجت لك مما سالتك
قال له لم اعلم اعصامي خبار عظامي فحسبت ان اقول احدهما فاطل فقلت اقول كلاهما
فان ضرتني احدهما نفعني الآخر وكان الحجاج ظن ان اذ اراد افتر بنفسي لفضلي و باء لك
ضال الحجاج عند ذلك المقادير تصير العتي خطيبا فذهب مثلا
نفسك بما تحج اعلم ايات بما في قلبك اعلم من غيرك يقال حجج الرجل اذا را
ان يقول ما في نفسه ثم امسك وهو مثل المجبة

النفس مولعة بحب العاجل هذا المثل لجرير بن الخطفي

اني لا رجومك شيئا عاجلا والنفس مولعة بحب العاجل

نفسى تعلم اني غاير بضرب اللوم يعلم في نفسه ما يلام عليه ويعرف من ضعفه ما لا
يعرفه الناس

نفسى تمس من نمانى الاقبر فانه صبي سادها مة فظنها ساني فاكلها فاخذه القى
بضرب في استقذار الشيء

نقط ونظن اسرع اخترافا يقال نقط ونقط ويروى اسرع بضرب للثوبين اخلطا
النقب بعيدا من اجف الميطى القنب الطريق في الجبل اى هناك تزلزل وترحف
المطاي يا معنى ان الامور بعواقبها تتبين

نقت ضفادع بطينه بضرب لمن جاع ومثله عصافير بطنه

النقد عند الحافرة قال ابن الانباري قال ثعلب معناه النقد عند السبق
وذلك ان الفرس اذا سبق اخذ الرهن والحافرة الارض التي حفرها الفرس بقوائمها
بمعنى مفعولة وقال الفراء سمعت بعض العرب يقول النقد عند الحافرة معناه
عند حافر الرهن واصل المثل في الخيل ثم استعمل في غيرها وقال الاصمعي النقد عند الحافرة
هو النقد الحاضر في البيع قال وبعضهم يقول في البيع بالهاء اى عند الحافرة وقال غيره
النقد عند الحافرة معناه عند اول كلمة يقال بجمع فلان في حافرة اى في امره الاول
نقص الدرهم مرة المرأة القوة ويراد هنا ان الزمان اثر فيه

ويعلى ربيع من ربيع اذ لم يمتدحه

نقت نفا كبر نقت ان نقت من

نق تضعع والدابة من نقتاى حنين

اراك ارض البث احسن من وشى صنعاء ومن ديباج تستر ولم يتخذ الناس آنية لشرب
 الشراب اجمع لما يريدون من الشراب منه قال الله تعالى فَبَلَّغْهَا أَذْخِلَ الصَّدرَ فَلَمَّا رَأَتْهُ
 حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ بَاقِهَا قَالَتْ إِنَّهُ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِنْ قَوَادِرَ وَقَالَ — تعالى وَكَوْذِبَ
 كَانَتْ قَوَادِرَ قَوَادِرَ مِنْ فِئَةٍ فَاشْتَقَّ لِلْفَضَّةِ اسْمًا مِنْ أَسْمَائِهَا وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَدَعَفَتْ فِي سَبَاقِ طَعْنِهِ يَا ابْنَ آدَمَ بِالْقَوَادِرِ فَاشْتَقَّ لِلنَّسَاءِ اسْمًا مِنْ أَسْمَائِهَا
 ويقولون ما فلان إلا قارورة وعلى أنه اقطع من السيف واحد من الموشى واذا وقع شعاع
 المصباح على جوهر الزجاج صار المصباح والقندبل مصباحًا واحداً ورد الضياء كل واحد
 منهما على صاحبه واعتبروا ذلك بالشعاع الذي يسقط في وجه المرأة على وجه الماء وعلى
 الزجاج ثم انظروا كيف ينضاعف نوره وان كان سقوطه على عين انسان اعشاء وربما
 اعماه قال — الله تعالى اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كِشْكُوتٌ فِيهَا مِصْبَاحٌ
 الْآيَةُ فَلَزِيْثٌ فِي الرِّجَاجَةِ نُورٌ عَلَى نُورٍ وَنُورٌ مِثْلُ نُورِهِ وَنُورٌ مِثْلُ نُورِهِ وَنُورٌ مِثْلُ نُورِهِ
 تخبر فيه وشى عليه ما نال من نفسه هذه المعارضة واهتوا انه ليس دون اللسان ما
 وانه مخراق يذهب في كل فن يجهل مرة ويكذب مرة ويهجر مرة ويهدى مرة واذا صح
 تحصيل العقل صح تعويم اللسان

النِّمَّةُ أَرْتُهُ الْعَدَاوَةَ الْأَرْتُهُ وَالْأَرَاثُ اسْمٌ لِمَا تَوَدَّتْ بِهِ النَّارُ وَالنِّمَّةُ
 وقد نارا العداءه

نَوَّانٌ شَالَا نَحْبَقَ وَبَارِخٌ النَّوَّاءُ فِي اللَّغَةِ النَّهْضُ بِجَهْدٍ وَشَقَّةٌ بِقَالَ نَاءٌ بِالْجَلِ
 اذا نهض به مثقلاً والنَّوَّاءُ ايضاً السَّقُوطُ وَهَذَا الْحَرْفُ مِنَ الْأَصْدَادِ وَالنَّوَّاءُ سَقُوطٌ نَحْمُ
 مِنَ الْمَنَازِلِ فِي الْمَغْرِبِ مَعَ الْفَجْرِ وَطُلُوعِ وَقَبْهِ مِنَ الْمَشْرِقِ يُقَابِلُهُ مِنْ سَاعَتِهِ وَكَانَتْ الْعَرَبُ
 تقول مطرنا بنوركنا اذا كان المطر يأتي في ذلك الوقت فابطل الاسلام ذلك ونزل قوله
 قوله تعالى وَتَجَسَّلُونَ بِذِكْرِكُمْ تَكْذِبُونَ اى يجعلون شكر ما ترزقون به من المطر تكذيباً
 بنعمة الله فتقولون سُقِينَا بِنُورِكَذَا وَمِطْرُنَا بِنُورِكَذَا وَالشُّوْلُ فِي الْأَصْلِ الْأَدْنَاءُ وَالشُّوْلُ
 الْيَقْوُ الْقِيَقُ لِيْنَهَا لَا لِقَالِ اللَّيْنِ اِذَا جَفَّ ارْتَفَعَ الصَّرْعُ وَالْأَحْقَابُ الْوَقُوعُ وَالْحَصُولُ فِي

في الحطب وهو احتباس المطر والبارح الريح الحارة في الصيف وتغير المثل هانزان
 ارنفا احدهما محبب والاخر بارح يضرب في الرجلين لها منظر وجاء وشرف وكهنا
 متساويان في قلة الخبز
 النَّوْمُ فَرْخُ الْقُصْبِ الفرخ اسم من الافراخ في قولهم افرخ روعك اي ذهب فك
 ومعنى المثل ان الغضبان اذا نام ذهب غضبه

فصل النون المضمومة

نُفُورٌ ظَلَبِي مَالُهُ ذُورٌ يقال ذور القوم ذيعيمهم واصله شئ يلقى في الحرب و
 يقول الجبش لا نفرو ولا نبرح حتى يفتر ويبرح هذا ويقال ان رجلا من بني هند من كذا
 يقال له علقه وكان شيخا قد خرف قال لقومه في حرب كان لهم يا بني اتى قد كبرت واقتر
 اجلى فما انا موردكم شيئا صو خبر من محب تباؤن به على قوسكم انا ذوركم اليوم يقول الفخر
 فقالوا على ففعلوا فسمى ذلك اليوم الزور لا تهم كانوا يرجعون اليه ويوردونه فصار
 اسما للرئيس والزعيم ويجوز ان يكون الزور تصغير الزور يقال ما للفلان زور ولا
 صبور اي رأى يرجع اليه ويصبر اليه وبعضهم يرويه بالفتح فيقول ماله ذور وهو القوة
 بمعنى المثل وتقدره نُفُورٌ ظَلَبِي ماله معقل يلجا ويرجع اليه يضرب في شدة الفار من ساء
 خلقه او فعله

فصل النون المكسورة

نِجَارُهَا نَارُهَا النَّارُ التمة يقال ما نار هذه الناقة اي ماسمتها فاذا رايت
 نارها عرف نجارها وهو الاصل قال لا تنسبوها وانظروا ما نارها وقال آخر
 قد سقيت آبالهم بالنار والنار قد تشفى من الاوار

اي لما رأى اصحاب الماء سماتها علوا المنى فسقوها للزعم ومنعتهم بضرب في شدة
 الامور الظاهرة التي تدل على علم باطنها

الْبِدَاءُ بَعْدَ النِّجَاءِ يضرب في التحذير والنجاء المناجاة بمعنى يظهر الامر بعد الستر
 اي بعد ما استر

النِّسَاءُ حَبَابُ الشَّيْطَانِ قاله ابن مسعود رضى الله تعالى عنه

٦٧٦
وَدَلَّ عَلَى أَنَّ هَذَا مِنْ مَعْنَى
أَنَّ هَذَا قَالَ بِنَبِيِّهِمْ وَأَمَّا
فِي هَذِهِ

نِصْفُ الْعَقْلِ بَعْدَ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ تَعَالَى مُدَارَاةُ النَّاسِ وَهَذَا يَرَوَى فِي حَدِيثٍ
نِعْمَ الدَّوَاءُ الْأَرْثَمُ بِعَنْ هَجِيَّةٍ يُقَالُ أَرْثَمُ إِذَا زَمَّ أَرْثَمًا إِذَا عَقَّ سَأَلَ عَنْ الْحَادِثِ
كَلَدَةً عَنْ خَيْرِ الْأَدْوِيَةِ فَقَالَ نَعَمْ الدَّوَاءُ الْأَرْثَمُ وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ كَبَسَ لِلْبَيْتَةِ خَيْرٌ مِنْ خَمِيَّةٍ يَتَّبِعُهَا
نِعْمَ الْمَجْنُونُ أَجْلٌ مُسْتَأْخِرٌ هَذَا يَرَوَى عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
نِعْمَ مَا أَوْى الْمَغْرَمُ تَرْتُدُّ هَذَا مَكَانٌ خَصِيْبٌ يَضْرِبُ هَذَا الْمَثَلُ لِلرَّجُلِ الْكَثِيرِ
المعروف بؤمر بابتائه ولزومه وثرمداء بناء غريب لا اعلم له نظيرا
نِعْمَ مِعْلَقُ التَّرْبَةِ هَذَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْمَعْلَقُ قَدْ حُجَّ بِعَلَقَةِ الرَّكَبِ وَقَوْلُهُ
إِشَارَةٌ إِلَى الْقَدَحِ أَيْ يَكْنَى الشَّارِبُ بِهِ إِلَى مِزْلَةٍ الَّتِي يَرِيدُ بِشَرْبَةٍ وَاحِدَةٍ لَا يَحْتَاجُ إِلَى
غَيْرِهَا يَضْرِبُ لِمَنْ يَكْتَفِي فِي الْأُمُورِ بِرَأْيِهِ وَلَا يَحْتَاجُ إِلَى رَأْيِ غَيْرِهِ

فصل الثامن في السَّاكِنِ

أَنَايَ مِنَ الْكُوكِبِ

إِنْبَاضٌ يَنْبَغِي تَوْبِيرٌ أَيْ يَنْبَغِي الْقَوْسُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُوْتَرَهَا أَيْ يَتَقَدَّمُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُبَاقَ
عَلَيْهِ وَيَزْعَمُ أَنَّهُ يَفْعَلُ وَلَا مَفْعُولٌ بِحَصْلِ لَانَ الْإِنْبَاضِ ثَانٍ لِلتَّوْبِيرِ فَذَا لِمَ يَكُنْ تَوْبِيرٌ بِكَيْفٍ
يَكُونُ إِنْبَاضٌ

أَنْبِشُ مِنْ جِبَالٍ هَذَا اسْمٌ لِلصَّيْعِ وَهِيَ تَنْبِشُ الْقُبُورَ وَتُسَخَّرُ جِبَالُ الْمَوْتِ فَتَأْكُلُهَا
وَأَنشد الْأَصْمَعِيُّ قَالَ أَنشدني أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ يُقَالُ لَهُ مَشَقَتْ

تَمَتَّعَ يَا مَشَقَتْ أَنْ شَبَا سَبَقَتْ بِهِ الْوَفَاةُ هُوَ الْمَنَاعُ
بَاصِرٌ بِرُكْنِ الْحَقِّ يَوْمًا دَهْشَةُ دَارِهِمْ وَهُمْ يَبْرَاحُ
وَجَاءَتْ جِبَالٌ وَأَبْوَابُهَا أَحْمَ الْمَاقِبِينَ بِهِ خَمَاعُ
فَلَا يَنْبِشَانِ الرَّبَّ عَنِّي وَمَا أَنَا وَبِ عَيْرِكَ وَالسَّكَا

إِنْتِزَاعُ الْعَادَةِ شَدِيدٌ وَيَرَوَى أَنْتِزَاعُ الْعَادَةِ مِنَ النَّاسِ ذَنْبٌ مَحْبُوبٌ وَهَذَا
كَأَيْقَالِ الْفُطَّامِ شَدِيدٌ وَكَأَيْقَالِ وَشَدِيدٌ عَادَةٌ مُنْتَزِعَةٌ وَيُقَالُ الْعَادَةُ طَبِيعَةٌ خَاصَّةٌ
أَنْتَنُ مِنَ الْعَذَرَةِ هِيَ كِتَابَةٌ مِنَ الْحَرْفِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَاصِلُ الْعَذَرَةِ فَنَاءُ الدَّارِ

كانوا بطرحون ذلك بافتقارهم ثم كثر حتى انتهى الجزء بعينه مذرة

أَنْتَنُ مِنْ رِيحِ الْجُورَبِ هو من قول الشاعر

اشق على بما علمت فانتى مثنى عليك بمثل ريح الجورب

وقال آخر بعثوا الى صحيفة مطوية مخومة بخماها كالعقرب

فعرفت فيها الشرحين رأيتها ففضضتها عن مثل ريح الجورب

وقال الاصمعي ان معنى قوله فعرفت فيها الشرحين رأيتها هو ان عروها كان من كهمس

قال الاصمعي وليس بشئ اشبه بالعقرب من كهمس

أَنْتَنُ مِنْ مَرَكَاتِ الْغَنَمِ الواحدة مركة وهي صوت الهجان المرمى منها يذئف يقال كأتة

ريح مرق

أَنْجَبُ مِنْ أُمِّ الْبَنِينِ هي ابنة عمرو بن عامر فارس الضحيا ولدت لمالك بن جعفر بن

كلاب آباراء ملاعب الاسنة عامرا وفارس غرزل طفيل الجبل والد عامر بن الطفيل

وربيع المغترين ربعة ونزال المضيق سلمى ومعوذ الحكماء معوبة قال لبيد يفتقر بها

نحن بنو أم البنين الاربعة وانما قال الاربعة لوزن الشعر الا فم خمسة كما مر ذكرهم انما

أَنْجَبُ مِنْ خُبَيْثَةٍ هي خبيثة بنت رباح بن الاشث الغنوية اناها آت في منامها

فقال عشرة هدره احب اليك ام ثلثة كسرة ثم اتاها في الليلة الثانية فقصت رثيا

على زوجها فقال ان عاد ثلثة فقول ثلثة كسرة فعاد بمثله فقال ثلثة كسرة وثلاثة

وبكل واحد علامة ولدت لجعفر بن كلاب خالدة الاصبع ومالك الطيان وربعة اخرى

واما خالدة فمضى الاصبع لثامة بيضا كانت في مقدم رأسه وامام مالك فمضى الطيان

لانته كان طادى البطن وامار ربعة فمضى الاحوص لصفر عينيها كأنها مخبطان

أَنْجَبُ مِنْ غَائِكَةٍ هي بنت هلال بن فالج بن مرة بن ذكران السلمي ولدت لعبد

مناف بن قصي هاشما وعبد شمس والمطلب

أَنْجَبُ مِنْ فَاظِلَةِ بَيْتِ الْحَرْشِبِ الْأَنْمَارِيَّةِ انما يعن بن ريث بن عطفان وذلك

انها ولدت الكلمة لزياد العبسي وهم ربيع الكامل وقيل الحفاظ وغارة الوقاب و

المرق بكسر الهمزة

هذا الصنيع اورد في تاريخ طبرستان
عن عفيف بن محمد بن كلاب وانه قال
كنت ابيد في بيتي

انض الفوارس وقبل لفاطمة اتي بنيت افضل فقالت الربيع لابل قبس لابل عمارة لابل
انض نكلتهم ان كنت ادرى ايتهم افضل ولا يقولون مخبة حتى نجت بثلكه وقال ابو الفطاس
قبل لابنة الخشب اتي بنيت افضل فقالت وعيشهم ما ادرى اتي ما حلت واحدا منهم
بضعا ولا ولدته بقتنا ولا ارضعته غبلا ولا امنعته قبلا ولا امنه ثدا ولا سقيه
مديدا ولا اطعمه قبل ربه كيدا ولا ابته على مائة قال — حمزة قوطا ثدا اتي مقروا
والهدد الرثية من اللبن والمائة البكا

يقن انك باركونه بيا بهاب

أَنْجَبُ مِنْ مَارِيَّةَ هي مارية بنت عبد مناة بن مالك بن زيد بن عبد الله بن دار
وقال حمزة هي دارمية ولدت حاجبا ولنبطا ومعبداً بنى ذرارة بن عدس بن زيد مناة
أَنْجَل مَنْ رَأَى حَصَنًا انجد اى بلغ نجد من راي هذا الجبل يضرب في الدليل على
الشي اى قد ظهر حصول المراد وقرب

حصن جبر في بلاد بني نزار فقه بنه انبه
ومن اوجه اتم شيء لله

أَنْجَزَ حَرْمًا وَعَدَّ يقال انجز الوعد بنجز وقال الازهرى انجز الوعد وانجزته انا و
كذلك بنجزت به وانما قال حر ولم يقل الحر لانه حذر ان يسمي نفسه حرّا فكان ذلك تمدا
قال — المفضل اول من قال ذلك الحرث بن عمرو أكل المرار الكندي لصخر بن هشل بن
دارم وذلك ان الحارث قال لصخر هل ادلك على غنمة على ان لي خمسها فقال صخر نعم فذله
على ناس من اهل اليمن فاغار عليهم بقومه فظفروا وغنموا فلما انصرف قال له الحارث انجز
حرما وعد فادسها مثلا فاراد صخر قومه على ان يعطوا الحارث ما كان ضمن له فابوا عليه
وفي طريقهم ثنية مضنا بقة يقال لها شجعات فلما دنا القوم منها سار صخر حتى وقف
على رأس الثنية وقال — اذمت شجعات بما بيني فقال حمزة بن ثعلبة بن جعفر بن
ثعلبة بن ربيع والله لا نعطيه شيئا من غنيمتنا ثم مضى في الثنية فحمل عليه صخر فقطعنه
وقلله فلما راي ذلك الجيش اعطوه الخمس فدفعه الى الحارث فقال في ذلك هشل بن حر

ومن منعنا الجيش ان يثاوبوا على شجعات والجهاد بنا تجري

حبسناهم حتى اقرؤا بحكمتنا وأدى انقال الخمس الى صخر

أَنْجُ سَعْدٌ وَقَدْ هَلَكَ سَعِيدٌ هما ابنا ضبة بن أد وتمثل به الحاج وقد ذكرت القصة

وكتب محمد بن عبد الله بن زياد
عن محمد بن عبد الله بن زياد
عن محمد بن عبد الله بن زياد

أَنْجُوا وَلَا إِخْلُكْ نَاجِيًا قَالَتِ الْمَجَانَّةُ لَا يَبْهَاجُنْ أَخْبَرْتُهُ بِأَغَارَةِ مَقْرُوعٍ عَلَيْهِمْ
وَقَدْ ذَكَرْتُ الْقِصَّةَ بِتَمَامِهَا عِنْدَ قَوْلِهِ حَتَّى وَلَا تَهْتِكُ
أَنْجَبُ مِنْ بَرَاةٍ مَعْنَاهُ اجْنِ وَأَضْعِفْ قَلْبًا وَالْبَرَاةُ الْقُصْبُ وَيُقَالُ النَّعَامَةُ
وَبَرَادٌ بِالْبَرَاةِ الْمَرْهَارُ لِأَنَّهُ اجْوَفُ قَالُوا

رَأَيْتُ الْبَرَاةَ نَاطِقًا عَنْ فَخَارِكُمْ إِذَا هُرِمْتَ إِتْيَاجَهُ وَتَعَبِيَا
أَنْجِي مِنْ دِيْلِكِ مِنَ النَّخْوَةِ

أَنْدَسُ مِنْ ظَرْبَانٍ قَالُ بَعْضُهُمْ مَعْنَاهُ انْتَنُ وَقَالَ الطَّبَرِيُّ هَذَا مِنَ الدُّسْرِ الَّذِي
هُوَ الْفُطْنُ وَذَلِكَ أَنَّ الظَّرْبَانَ يَأْتِي جَمْرَ الْقُصْبِ فَيَفْعَلُ مَا قَدْ مَرَّ ذَكَرَهُ قَبْلُ وَيَدْخُلُ بَيْنَ الْأُفْ
فَيَفْرَقُهَا وَهَذَا فُطْنُهُ

أَنْدَمُ مِنْ أَبِي عُبَيْثَانَ وَ مِنْ شَيْخٍ مَثَوٍ وَ مِنْ قُصْبٍ مَرَّ ذَكَرَهُمْ قَبْلُ
أَنْدَمُ مِنَ الْكُفِيِّ قَالُ حَمَزَةٌ هُوَ رَجُلٌ مِنْ كَعْبَةٍ وَاسْمُهُ تَحَارِبُ بْنُ قَيْسٍ وَقَالَ غَيْرُهُ
هُوَ مِنْ بَنِي كَعْبٍ ثُمَّ مِنْ بَنِي حَارِبٍ وَاسْمُهُ غَامِدُ بْنُ الْحَرِثِ وَمِنْ حَدِيثِهِ أَنَّهُ كَانَ يَرْمِي أَيْدِيَهُ
لِدُرَادٍ مُعْشَبٍ فَيَبْنَاهُ هُوَ كَذَلِكَ إِذَا بَصُرَ بِنَبْعَةٍ فِي مَحْضَةٍ فَاعْجَبَهُ فَقَالَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ
هَذِهِ قَوْسًا فَجَعَلَ يَنْهَدُهَا وَبَرَقَتْهَا حَتَّى ادْرَكَتْ قَطَعَهَا وَجَفَّهَا فَلَمَّا جَفَّتْ اخْتَذَتْ مِنْهَا
قَوْسًا وَانْشَأَ يَقُولُ

يَا رَبِّ وَفَقْنِي لِحَيْثُ قَوْسِي فَانْهَاهَا مِنْ لَذِيذِ لَيْفَتِي
وَانْفَعْ بِقَوْسِي وَلَدَيْ وَفَقْنِي لِحَيْثُ قَوْسِي فَانْهَاهَا مِنْ لَذِيذِ لَيْفَتِي
صَفَرَاءُ لَيْسَتْ كَقَوْسِي الْيَكْسِ ثُمَّ دَهَنَهَا وَخَطَّهَا بِوَرَقٍ ثُمَّ عَدَّ إِلَى مَا كَانَ

مِنْ بَرَايَتِهَا فَجَعَلَ مِنْهُ خِمَةَ اسْمِهِمْ وَجَعَلَ يَقْلِبُهَا فِي كَفِّهِ وَيَقُولُ

هَنْ وَرَبِّي أَكْسَهُمْ حِيَانُ فَلَذِيذُ الرَّامِي بِهَا الْبَنَانُ
كَأَنَّهَا قَوْمٌ مِمَّا مِيزَانُ فَابْشُرُوا بِالْخَيْبِ بِأَجْبَانِ

الْقُرْءَانُ مَرَّسًا

أَنَّهُ أَخْطَا فَا نْشَأَ يَقُولُ

إِنْ لَمْ يَعْصِي الشُّرُومَ وَالْحَرَامَ ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى لَفِيَ قُرْدَةً عَلَى مِرَادٍ دَعَمَ فَيَكُونُ
فَرَقِطْعٍ مِنْهَا فَرَمِي هَوَامِهَا فَاعْظَمَ السَّهْمُ أَيْ انْفَذَهُ فِيهِ وَجَارَهُ وَاصَابَ الْجَمْلَ فَأَوْدَى نَارَ الْقَطْرِ

اعوذ بالله العزيز الرحمن من نكد الجدة معاً والحرمات
 مالي رأيت السهم بين الصنوا هوى شرار مثل لون القينا
 فاخلف اليوم رجاء الصينا ثم مكث على حاله فمتر قطع آخر فرمى
 عيراً منها فامحطه السهم وصنع صنيع الأول فانشأ يقول —

خط السهم وشرق السهم فمتر قطع آخر فرمى
 عيراً منها فامحطه السهم وصنع صنيع الأول فانشأ يقول —

لا بارك الرحمن في رمي القتر اعوذ بالخالق من سوء القدر
 اامحط السهم لازهاق الضر ام ذاك من سوء احتيال ونظر
 ثم مكث على حاله فمتر قطع آخر فرمى عيراً منها فامحطه السهم وصنع صنيع الثاني فانشأ يقول
 ما بال سبهي بوقد الجاحبا قد كنت ارجوان يكون صايبا
 وامكن العبر وولي جانباً فصار رأي فيه رأيا خايبا
 ثم مكث مكانه فمتر به قطع آخر فرمى عيراً منها فصنع صنيع الثالث فانشأ يقول —
 يا اسفا للشوم والجدة النكد اخلف ما ارجو لا همل وولّد
 ثم قرب به قطع آخر فرمى عيراً منها فصنع صنيع الرابع فانشأ يقول —
 ابعدهم من قد حفظت عداها احمل قوسي واريد ردها
 اخرى الاله ليها وشدها والله لا تسلم عندي بعدها
 ولا ارجي ما حبيت دفدها ثم عدالي قوسه فضر به جرحاً فكسر هاماً ثم بآ
 فلما اصبح نظرها ذا الحمر مطرعة حوله مصرعة واسهمه بالدم مضربة فدم على كرا القوس فتد
 على ابعامه فقطعها وانشأ يقول —

ندمت ندامة لو ان نفسي تطاو عنى اذا قطعت غمسي
 تبين لي سقاء الراي متى لعرا بلك حين كبرت قوسي

قال الفرزدق

ندمت ندامة الكسبي لما عدت متى مطلقة نوار
 وكانت جنتي فخرجت منها كادم حين تج به الضرار
 وكنت كفا في عيني عدا فاصبح ما يقص له المنهار

أَنْزَيْ مِنْ الْبَحْرِ وَمِنْ الذُّبَابِ وَمِنْ الْمَطَرِ وَمِنْ اللَّيْلَةِ الْمَاطِطَةِ
أَنْزَيْ مِنْ بَيْسِ بَنِي حَنَانٍ وَمِنْ عُصْفُورٍ
أَنْزَيْ مِنْ ضَبُونٍ هِيَ السُّنُورُ قَالَ الشَّاعِرُ

بدت باللبل لجاراته كضبون دب الى غرب

أَنْزَيْ مِنْ ظَبْيٍ وَمِنْ جَرَادٍ هَذَا مِنَ الزَّوَانِ لَا مِنَ الزَّوَادِ فَالْهَمْزُ وَلَيْسَ كَمَا
ذَهَبَ إِلَيْهِ بِلِ الزَّوَانِ وَالزَّوَادِ وَهِيَ الْوُثْبُ وَأَمَّا الْمَعْنَى الْآخِرُ فَهُوَ الزَّوَادُ بِكَسْرِ الزَّوَانِ هَذَا
هُوَ الْوَجْهَ أَنْزَيْ مِنْ مِجْرَسٍ قَالُوا إِنَّهُ هَهُنَا الدَّبُّ
الْأَنْسَبُ مِنْ ابْنِ لِسَانِ الْحُمْرَةِ هُوَ أَحَدُ بَنِي تَيْمِ اللَّاتِ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَكَانَ مِنْ عُلَمَاءِ
زَمَانِهِ وَاسْمُهُ وَرَقَاءُ بْنُ الْأَشْعَرِ وَيَكْنَى أَبُو الْكَلَّابِ وَكَانَ أَنْسَبَ الْعَرَبِ وَأَعْظَمَهُمْ كِبَرًا
الْأَنْسَبُ مِنْ دَغْفَلٍ هُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي ذَهْلٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَكَابَةَ كَانَ أَعْلَمَ أَهْلِ
زَمَانِهِ بِالْأَنْسَابِ زَعَمُوا أَنَّ مَعَاوِيَةَ سَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ فَخَبَّرَهُ بِهَا فَقَالَ بِمَ عَلِمْتَ قَالَ بِلِسَانِ
سُؤُولٍ وَقَلْبٍ عَقُولٍ عَلَى أَنَّ لِلْعِلْمِ آفَةً وَأَضَاعَةً وَتَكْدًا وَاسْتِجَاعَةً قَافَةً النَّسِيَانَ وَ
أَضَاعَةً أَنْ تَحْدُثَ بِهِ مَنْ لَيْسَ مِنْ أَهْلِهِ وَاسْتِجَاعَةً أَنْ صَاحِبَهُ مِنْهُ لَمْ يَشْعُرْ وَتَكْدَهُ
الْكُذْبُ فِيهِ وَقَالَ — الْقَتَبِيُّ هُوَ دَغْفَلُ بْنُ خُظْلَةَ التَّدُوسِيُّ أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وآلِهِ وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ شَيْئًا وَوَقَفَ عَلَى مَعَاوِيَةَ وَعِنْدَهُ مُدَامَةُ بْنُ جَرَادٍ الْفَرِيقِيُّ فَنَسِبَهُ دَغْفَلُ
حَتَّى بَلَغَ أَبَاؤُ الدَّيِّ وَلَدَهُ فَقَالَ وَوَلَدَ جَرَادُ رَجُلَيْنِ أَمَّا أَحَدُهُمَا فَشَاعِرٌ سَفِيهٌ وَالْآخَرُ نَاسِكٌ
فَاثْتَمَارُهُمَا أَنْتَ قَالَ أَنَا الشَّاعِرُ الْمُسْتَفِيهِ وَقَدْ أَصِيبْتُ فِي نَسْبِي وَكُلَّ أَمْرِي فَأَخْبَرَنِي بِأَبِي أَنْتَ
مَتَى مَوْتُ قَالَ دَغْفَلُ أَمَّا هَذَا فَلَيْسَ عَذِي وَتَقْلُتُهُ الْإِزَادَةُ

الْأَنْسَبُ مِنْ قَطَاةٍ وَذَلِكَ إِذَا صَوَّتَتْ فَانْتَهَتْ نَسْبُهَا لَا فَانْصَوَّتْ بِأَنْسَابِهَا

فَقَوْلُ قَطَاةٍ

الْأَنْسَبُ مِنْ كَثِيرٍ هُوَ مِنَ النَّسَبِ أَخَذَ مِنْ قَوْلِ — الشَّاعِرِ

وَكَانَ فُسًا فِي عَكَابَةٍ يُحْطَبُ وَابْنُ الْمُقَفَّعِ فِي الْيَتِيمَةِ يُنُوبُ

وكان ليل الاخيصة شديداً وكثير عزة يوم بين ينسب
 أَنْشَطُ مِنْ ذَيْبٍ وَ مِنْ عَهْدِ الْفَلَاوِ هَذَا مِنْ قَوْمِ نَشْطٍ مِنْ بِلْدَالٍ بِلْدِ آخَرٍ مِنْ

ارض الى اخرى اذا ذهب ومنه ثورنا شط اذا كان بهذه الصفة
 أَنْشَطُ مِنْ نَجَبِي مُغِيرٍ لَانَهُ يَأْخُذُهُ النَّشَاطُ فِي الْقَمَرِ فَيَلْعَبُ
 أَنْصَحُ مِنْ شَوْلَةٍ هِيَ كَانَتْ خَادِمًا فِي دَارٍ مِنْ دُورِ الْكُوفَةِ كَانَتْ تُرْسِلُ فِي كُلِّ يَوْمٍ
 بَدْرَهُمْ مَعَهَا فَيَبْنَاهُ ذَاهِبَةً إِلَى السُّوقِ وَجَدَتْ دَرَاهِمًا فَضَافَتْهُ إِلَى الدَّرَاهِمِ الَّتِي كَانَتْ
 وَاشْتَرَتْ بِهَا سَمْنًا وَرَدَّتْهَا إِلَى مَوَالِيهَا فَضَرَبُوهَا وَقَالُوا إِنَّكَ فِي كُلِّ يَوْمٍ كُنْتَ تَأْخُذِينَ هَذَا
 الْمَقْدَارَ مِنَ السَّمْنِ فَتَسْرِقِينَ نَصْفَهُ فَضَرَبَ بِهَا الْمَثْلَ فَقَبِلَ شَوْلَةُ النَّاصِحَةَ

أَنْصَرُ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا بِرُوي أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ قَالَ هَذَا أَضْعَلُ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا نَفْعُهُ مَظْلُومًا فَكَيْفَ نَفْعُهُ ظَالِمًا فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ تَرَدُّعُ مِنَ
 الظُّلْمِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَمَّا الْحَدِيثُ فَهَكَذَا وَأَمَّا الْعَرَبُ فَكَانَ مِنْ جِهَاتِهَا فِي الْمَثَلِ نَفْعُهُ
 عَلَى كُلِّ حَالٍ قَالَ الْمُفَضَّلُ أَوَّلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ جُنْدَبُ بْنُ الْعَبْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ وَكَانَ رَجُلًا
 دِيمًا فَاحْشًا وَكَانَ شَجَاعًا وَانَّهُ جَلَسَ هُوَ وَسَعْدُ بْنُ زَيْدٍ مَنَاةَ بَشْرًا بَانَ فَلَمَّا أَخَذَ الشَّرَابَ مِنْهَا
 قَالَ جُنْدَبُ لِسَعْدٍ وَهُوَ بِمَارِجِهِ يَا سَعْدُ لَثَرُ بِلْبَنِ اللَّقَاحِ وَطُولُ النِّكَاحِ وَحَسَنُ الْمَزَاجِ
 إِلَيْكَ مِنَ الْكِفَاحِ وَدَعْسُ الرِّمَاحِ وَدَكْنُ الْوَقَاحِ قَالَ سَعْدُ كَذَبْتَ وَاللَّهِ إِنِّي لَا أَعْلَى الْعَالِ
 وَأَخْرَجَ الْبَازِلَ وَاسْتَكْتَفَى الْقَائِلُ قَالَ جُنْدَبُ أَنْتَ لِقَلَمٍ أَنْتَ لَوْ فَرَعْتَ دَعْوَتِي مَجْلًا وَمَا أَتَيْتُ
 لِي بَدَلًا وَلَا رَأْيَتِي بَطْلًا أَرَكِبُ الْعِظِيمَةَ وَأَضْعُ الْكَرِيمَةَ وَاهِي الْحَرِيمَةَ فَغَضِبَ سَعْدٌ وَأَنْشَأَ بِهَذَا

الذي لا ينفك
 كما فهموا إذا استقبلهم في الحرب بوجههم
 دونهم ترس ولا يفره وعلان يفتحهم إذا
 بشرهم بغيره

هَلْ يَسُودُ الْغَنَى إِذَا قُبِحَ الْوَجْهُ وَامْسَى قَرَاءُ غَيْرِ عَتِيدٍ

وَإِذَا النَّاسُ فِي النَّدَى رَأَوْهُ نَاطِقًا قَالَ قَوْلٌ غَيْرُ سَدِيدٍ

فَاجَابَهُ جُنْدَبُ

لَيْسَ زَيْنُ الْغَنَى بِالْجَمَالَ وَلَكِنْ زَيْنُ الضَّرْبِ بِالْحَسَامِ اللَّيْلِ

أَنْ يَنْتَلِكُ الْغَنَى فَرْجِي وَالْآ وَبِمَا ضُنَّ بِالْبَيْتِ الْعَتِيدِ

قَالَ سَعْدٌ وَكَانَ عَائِفًا أَمَّا الَّذِي أَحْلَفَ بِهِ لَنَا سَرْتَنُكَ طَلْعِيَّةُ بَيْنَ الْعَرَبِيَّةِ وَالذَّهْنِيَّةِ

وَالْغَنَى الْمَكْنَى

ولقد اخبرني طبري انه لا يعينك غيري فقال جندب كلا انك ليجان تكره الطعان و
تحب الصبان ففرقا على ذلك فغير احبنا ثم ان جندبا خرج على فرس له يطلب الفص فاقطع
امة لبني تميم يقال ان اصلها من جرم فقال لها لتمكني مسرورة اولت فهران مجبورة قالت
مهلا فان المرء من نوكه يشرب من سقاء لم يوكه فنزل اليها عن فرسه مدلا فلما دنا منها
قبضت على يده بيد واحدة فما زالت تعصرها حتى تركته لا يستطيع ان يجر كعما ثم كفنه
بعنان فرسه وراحت به مع غنمها وهي تحدو به وتقول لا تأمنن بدمها الولاي
فصوف للقي باسلا موارد وجهه تعني حتى راصدا

الوكاء القريش به رئيس القريش لم يوكه
اي من غنمها لم يشده به

قال فتر بعد في ابله فقال يا سعد اغثنني قال سعد ان الجبان لا يعيث فقال جندب
يا ايها المرء الكريم المشكوم انصراخاك ظالما او مظلوما
فاقبل اليه سعد فاطلعه ثم قال لولا ان يقال قتل امرأه لقتلتك قالت كلا لم يكن لكذب
طبرك وبصدق غيرك قال صدقت قوله انصراخاك ظالما يجوز ان يكون ظالما و
مظلوما حالين من قوله اخاك ويجوز ان يكونا حالين من الضمير المستكن في الامر يعني
انصره ظالما كنت خصمه او مظلوما من جهة خصمه اي لا تسلمه في اي حال كنت
انصر من روضة

انصر من روضة
انصر من روضة

انطق من سخبان و من قيس بن ساعدة
انطقي يا رحمك انك من طير الله يقال ان اصله ان الطير صاح فصاحت الطير
فقبل لها بهزا بها انك من طير الله فانطقي بضرب للرجل لا يلتفت اليه ولا يسمع منه

وقيل الاشعار
ابرق وارعد يا زبير فادعك يا بصائر
جذبت الا اقطع قطع القاع والجمهر الزائر

وليس من الطير شئ الا وهو يزجر غير الرحم قال الكبيث هجود جلا
انشأت نطق في الامم كوافد الرحم الدواير
اذ قبل يا رحم انطقي في الطير انك شر طائر
فانت بما هو امه والعي من شلل الجاود

الذي يابى امرئ من قوراد غفقت كذا رواه ابن زيد
ورواه الجماعة الله اوردوا الرحم في قوله

انفس من كليب هذا من قول ربيعة لا تبث مطلا كفا من الكلب
وعدة حاج عليها صبي كالشهد بالماء الزلال الغدة

قال حمزة هذا قول الاعراب في نفاس الكلب وقد خالفهم صاحب المنطق فقال لا يفظ
 كلب وزعم ان الكلب يفظ الجوان عينا فانه اغلب ما يكون النوم عليه ينفع من عينيه
 بقدر ما يكفيه الحراسة وذلك ساعة وساعة وهو في ذلك كله يفظ من ذنب وسمع
 من فرس واحد من عفتي قال الاعراب انما ارادوا بما قالوا القرمطة في المواضع
 أَنْعَمُ مِنْ حَيَّانٍ أَخِي جَابِرٍ قالوا انه كان رجلا من العرب في رخصاء من العيش
 ونعمة من البدن فقال فيه الاعشى شتان ما يركب على كورها ويوم حيان اخي جابر
 يقول انا في السهر والشقاء وحيان في الدعة والرخاء

أَنْعَمُ مِنْ حُرِّهِمْ هو خريم بن خليفة بن فلان بن سنان بن ابي حاشية
 المرقى وكان مستغاضا حتى حرّم الناعم وسأله الحاج عن نعمة فقال لم البس خلفا في الشتاء
 ولا جد هذا في صيف فقال له فما النعمة قال الامن لانه رأيت الخائف لا ينفع بعيش قال
 زدني قال الغنى فاني رأيت الفقير لا ينفع بعيش قال زدني قال الصحة فاني رأيت القيم
 لا ينفع بعيش فقال زدني قال لا اجد مزيدا

أَنْفَذُ مِنْ أِبْرَةٍ وَ مِنْ دِرْهِمٍ وَ مِنْ خَارِقٍ وَ مِنْ خِيَاطٍ وَ مِنْ سَنَانٍ
 أَنْفَرُ مِنْ أَرْبَ هذا مثل قولهم كُلُّ أَرْبَ ثَوْرٌ وذلك ان البعير الارب
 يرى طول الشعر على عينيه فيحسبه شخصا فهو نافر ابدأ وقال ابن الاعراب الاية
 من الابل شر الابل وانفرها نفارا وابطها سيرا واجها جبا وهو لا يقطع الارض
 أَنْفَسُ مِنْ قُوْطَى مَارِيَةٍ مذكورها في باب الخاء

قوله نفس زرقانية يميزونهم
 هذه ولو بقرطانية

أَنْفَقَ بَلَالٌ وَلَا تَحْتَ مِنْ ذِي الْعَرِيرِ أَفْلَا قَالَه النَّبِيُّ بَلَالٌ يَضْرِبُ فِي التَّوَسُّعِ ^{الملك}
 أَنْفَعَكَ الشَّرْحَى تَنَّمِ اى ادام واعدا كما يقع الدوار في الماء
 أَنْفَى مِنَ الدَّمْعَةِ وَ مِنَ الرَّاحَةِ وَ مِنْ طَبِيعِ الْعُرْوِيسِ
 أَنْفَى مِنَ لَيْلَةِ الْقَدَرِ لانه لا يبقى فيها احد على الماء
 أَنْفَى مِنْ مِرَاةِ الْهَرَبَةِ يعنون التي تزوج من غير قومها فهي تجلوم آلتها ابدالا
 يخفى عليها من وجهها شئ قال ذو الرمة

وفا المذكرة يشرى له همة
 يعني من مراءى النفس في جهنم

أذن حشر ذوقى أسبله
أذن حشر الذئب
أذن حشر الذئب
أذن حشر الذئب
أذن حشر الذئب
أذن حشر الذئب
أذن حشر الذئب
أذن حشر الذئب
أذن حشر الذئب
أذن حشر الذئب

لما أذن حشر ذوقى أسبله

وخذ كبرياء الغربة أنصح

من كلب أحص

بعنون بالجم المطلق الثريا وماله الدبران قال الاخطل

فهلا زجرت الطير اذا جاء خالطا

وقال الاسود بن يعفر يصف دفعة منزله

نزلت بجادى النجم مجد وقربنه

والعرب تقول ان الدبران خطب ثريا واراد القران بزوجه فابت عليه وولت عنه وقا

وقالت للقمرا اصنع هذا السبروت الذى لا مال له فجمع الدبران فلاحه بهمول بها فهو

يلعبها حيث توجهت بسوق صداها فدامه يعنون الفلاص وان الجدى قتل نفسا

فبنائه تدور به ترده وان سهيلا ركض الجوزاء فركضه برجلها فطرخه حيث هو

وضربها هو بالسيف فقطع وسطها وان الشعرى الهمانية كانت مع الشعرى الشا

ففارقتها وعبرت المجرة فتميت الشعرى العبور فلما رأت الشامية فراقها اياها بك

عليها حتى غصت عنها فتميت الشعرى الغبيصة

أنكح من ابن العنبر هو رجل اختلفوا في اسمه وقد مر في باب الجهم وكان او فرالكا

متاعا واشدهم نكاحا زعموا ان عروسه ذقت اليه فاصاب رأسه جنبها فقال له

اخذنى بالركبة ويغال انه كان يستلقى على فناء ثم ينعط فيجى الفصل بملك بمناه

بطنه الجذل الذى يصب في المعاطن ليحك به الجربى وهو القائل

الاربما انعط حتى اخاله

سيفد لانفاظ او يفرق

فأعليه حتى اذا قلت مدوني

أبى وتمطى جامعاً يتمطق

أنكح من اعنى

أنكح من حورية هو رجل من عبيد القيس واسمه ربيعة بن عمرو وكان في

طريق ابن القز فوركرة حتى لقد قبل اعظم ايرام ابن حوثة وحضر يومنا سوق عكا

فوام شعرى عيسى من امرأة فاستأمت عليه مبهمة غالبة فقال لها لماذا تفالين بمنزلة

فقال ابن العنبر هو رجل اختلفوا في اسمه وقد مر في باب الجهم وكان او فرالكا
متاعا واشدهم نكاحا زعموا ان عروسه ذقت اليه فاصاب رأسه جنبها فقال له
اخذنى بالركبة ويغال انه كان يستلقى على فناء ثم ينعط فيجى الفصل بملك بمناه

الحسن الصنع اعلم

انا املاء بجورتي وكشف من حورثه فلا بها عسر المرأة فتادت المرأة بالقليلة
وجعت عليه الناس فسمي حورثه باسم هذا العضو والحورثه في اللغة الكثرة قالت عمرة
بنت الحماري لمند بنت العذافر حورثه من اعظم الحواشر
نطت بمحتوى معبان عام اهديتها الى ابنة العذافر

انكح من خواتم يعنون صاحب ذات النخين وقد مر ذكره في باب الشين
انكح من يثار هو مولى بن تميم وكان جيهما الاشجعي فمعه عذراء فحبسها عنه
فقال جيهما امولى بن تميم الست مودها منحننا فيما نودى المناج
في ابيات عدة فقال التميمي

والعرب اربعة آباء بعضهم لا يضع العارية
المينة واهربة والا فغار والا خبال
مرح

بلى سنوديهما اليك ذميمة فنكحها اذا عوزتك المناجح فقال جيهما
ذكرت نكاح العنز جينا ولم يكن باعراضنا من منكح العنز قارج
فلو كنت شخا من واه نكحها نكاح بنار عذرة وهو سارج

وبن سواه بن سليم من اشجع يعبدون بنكاح العنز
انكحنا العزى وسرى قاله رجل لامرأته حين خطب اليه ابنته رجل وابي ان
يزوجه فرضبت آتما بزوجيه فغلبت الاب حتى زوجهما منه بكرة وقال انكحنا العزى فستر
ثم اساء الزوج العشرة فطلبها بضرب في التحذير من سوء العاقبة

انكحني وانظري اي ان لي مجبرا محمودا وان لم يكن له منظر ودخل عبد الله
ابن محمد الاشعث على الحجاج فقال الحجاج له انك لمنظراتي فقال نعم ايها الامير ومجبراتي
انور من صبح ومن وضع النهار

انوم من عبود قد مر في هذا الباب ذكره

انوم من عزال لانه اذا رضع امه فروى امثلا نوما

انوم من هند لان الفهد انوم الحلق وليس نومه كنوم الكلب لان الكلب نومه
نغاس والفهد نومه معصمت وليس شئ في جسم الفهد اى في جمده الا والفهد اقل منه و
احلم لظفر الدابة وقالت امرأة من العرب زوجي اذا دخل فهد واذا خرج اسد باكل ما وجد

أَنَّهُمْ مِنْ كَلْبٍ فَصَلِّ الْمَوْلِدِينَ
 النَّاسُ أَتْبَاعُ مَنْ عَلَبَ النَّاسُ أَخَابِدِ النَّاسُ بِالنَّاسِ النَّاسُ
 بِزَمَانِهِمْ أَشْبَهُ مِنْهُمْ بِأَبَائِهِمْ النَّاسُ عِيدُ النَّاسِ النَّاسُ عَلَى دِينِ الْمَلِكِ
 النَّاسُ فِي كَيْ وَارْتِجْ فِي مَنَى قَالَ زَنَامُ لِلْمُكَلِّ وَقَدَارَادُهُ عَلَى الْخُرُوجِ مَعَهُ الْحَبْسُ
 مَا يَكُونُ الْكَلْبُ إِذَا اغْتَلَّ كَحْنٌ عَلَى صَبْحَةِ الْجَلِي يَضْرِبُ فِي الْخَطَرِ تَزَلَّتْ
 سَلْمَى بِسَلْمَى تَزَلَّتْ مِنْهُ يَوَادٍ غَيْرُ ذِي رَزْجِ النَّسِيَةِ يَنْبَاهُ نَسَاءً
 مَعَ نَوْجٍ فِي النَّسِيَةِ النَّصْحُ بَيْنَ الْمَلَأِ تَقَرُّعُ نُطْفُ الْكَارِيَةِ أَوْ حَامِ الْبَاءِ
 نَظَرَ النَّجْمِ إِلَى النَّهْرِ الْمَغْلَسِ نَظِيفُ الْهَذَرِ يَضْرِبُ لِلْحَبْلِ نِعْمَ التَّوْبُ
 الْعَافِيَةُ إِذَا اسْتَدَلَّ عَلَى الْكَفَارِ نِعْمَ التَّيُّ الْهَذَبَةُ أَمَامَ الْحَاجَةِ نِعْمَ
 الْعَوْنُ عَلَى الْمَرْوَةِ الْمَالِ نِعْمَ الْمُوَدَّبُ الدَّهْرُ نِعْمَ حَاجِبُ الشَّهَوَاتِ غَضُّ الْبَصَرِ
 نَعُودُ بِاللَّهِ مِنْ حَسَابٍ يَزِيدُ نِفَاقُ الْمَرْوَةِ مِنْ ذَلِكَ أَنْفَقْتُ مَالِي وَجَّ
 الْجَلُّ الْقُدُّ صَابُونَ الْقُلُوبِ الْقَتْلَةُ مَثَلُ النِّكَاحِ يُفِيدُ
 النِّكَايَةَ عَلَى قَدَرِ الْيُنَايَةِ نَكَّ وَاطْرَحَ وَانْكَ وَلَا تَبْرَحْ
 الْبَابُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ

فَمَا أَوَّلَهُ وَأَوْفَاهُ مَائَةٌ وَتِسْعَةٌ وَثَلَاثُونَ مَثَلًا

فَصَلِّ الْوَاوَ الْمَفْتُوحَةَ

وَابْطِينًا بَطْنٌ أَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْعَرَبِ كَانَتْ لَهُ ابْنَةٌ فَخَطَبَهَا قَوْمٌ فَذَفَعَهَا
 إِلَيْهِمْ ذَرَاعًا مَعَ الْعَصَدِ وَقَالَ مِنْ فَضْلِ بَيْنَهُمَا فَهِيَ لَهُ فَعَالِجُوا فَلَمْ يَصِلُوا إِلَيْهَا حَتَّى قُبِضَتْ
 فِي يَدِ غَلَامٍ كَانَ يَعْجَبُ الْجَارِيَةَ بِحَيِّ بَطِينًا فَقَالَتْ وَابْطِينًا بَطْنٌ أَيْ حَرَّ بَاطِنًا بِصَادٍ
 الْمَفْصَلِ أَيْ لَا تَقْطَعُهُ إِلَّا مِنْ بَاطِنِهِ فَلَمَّا مَرَّتْهُ طَبَقَ الْمَفْصَلُ فَقَالَ أَبُو هَا وَابْطِينًا
 وَاهْوَانِكَ بِعَيْنِ سَتَرِينَ سَغَبَ بَطْنِكَ وَاهْمَانِكَ يَضْرِبُ فِي حَسَنِ الْفَهْمِ وَالظَّفَرِ
 وَاحْجَدُ أَوْ طَاةَ الْمَيْلِ قَالَ رَجُلٌ رَكِبَ دَابَّةً وَنَدِمَ مَالًا عَلَى أَحَدِ جَانِبَيْهِ فَقَبِلَ
 اعْتَدِلَ فَاسْتَطَابَ رُكْبَتَهُ فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى تَرَلَّ وَنَدِمَ قَدَرِ دَابَّتِهِ يَضْرِبُ لِمَنْ خَالَفَ نَهْجَهُ

وَاحِدَةً جَاءَتْ مَعَ السَّيِّعِ الْمَرِّ الْأَمِيرِ الْعَارِي مِنَ الشَّرِّ الَّذِي يَغْطِي الْحَدَّ

أَي دَاهِيَةٍ وَاحِدَةٍ جَاءَتْ مِنَ الدَّوَاهِي السَّيِّعِ الظَّاهِرَةِ بِضَرْبٍ لَمْ يَحْدَرْ فَلَمْ يَحْدَرْ ثُمَّ يَكُوبُ

بِمَا خُفَّ عَلَيْهِ

وَأَفْقَ شَنْ طَبَقَهُ قَالَ الشَّرْقِيُّ بْنُ الْقَطَامِيِّ كَانَ رَجُلٌ مِنْ دِهَاتِ الْعَرَبِ وَعَقْلَانٌ

يُقَالُ لَهُ شَنْ طَبَقَ وَاللَّهُ لَا طُوفَانَ حَتَّى أَجِدَ امْرَأَةً مِثْلِي فَأَتَوْتُهَا فَبَيَّنَّا هُوَ فِي مِيرَةٍ

أَذْوَافُهُ رَجُلٌ فِي الطَّرِيقِ فَسَأَلَهُ شَنْ أَهْنُ تَرِيدُ فَقَالَ مَوْضِعٌ كَذَا يَرِيدُ الْقَرْيَةَ الَّتِي يَقْبَضُهَا

شَنْ فَرَأَفَهُ حَتَّى إِذَا اخْتَدَا فِي مَسِيرِهَا قَالَ لَهُ شَنْ اتَّخِذْنِي أَمْ أَهْلَكَ فَقَالَ لَهُ يَا جَاهِلُ

أَمَّا رَاكِبٌ وَأَنْتَ رَاكِبٌ فَكَيْفَ أَهْلَكَ أَوْ تَحْمِلْنِي فَسَكَتَ عَنْهُ شَنْ فَضَارَ حَتَّى إِذَا قَرَّبَ مِنْ

الْقَرْيَةِ إِذَا هُمَا بِزَرْعٍ قَدْ اسْتَحْصَدَ فَقَالَ شَنْ أَرَأَيْتَ هَذَا الزَّرْعَ أَكُلُ أَمْ لَا فَقَالَ الرَّجُلُ يَا

جَاهِلُ تَرَى مَسْتَحْصِدًا فَتَقُولُ أَكُلُ أَمْ لَا فَسَكَتَ عَنْهُ شَنْ حَتَّى إِذَا دَخَلَ الْقَرْيَةَ لَعِنَتْهُمَا

تَبَيَّنَا

جَنَازَةٌ فَقَالَ شَنْ أَرَأَيْتَ صَاحِبَ هَذَا النِّقْشِ حَيًّا أَمْ مَيِّتًا فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ مَا رَأَيْتَ أَجْهَلُ

مِنْكَ تَرَى جَنَازَةً فَسَأَلَ عَنْهَا أَمِيتٌ صَاحِبُهَا أَمْ حَيٌّ فَسَكَتَ عَنْهُ شَنْ فَأَرَادَ مَعَارَفَتَهُ فَأَتَى

الرَّجُلَ أَنْ يَتْرَكَهُ حَتَّى يَصْبِرَ يَدُورُ إِلَى مَنْزِلِهِ فَمَضَى مَعَهُ وَكَانَ لِلرَّجُلِ بَيْتٌ يُقَالُ لَهُ طَبَقُهُ فَلَمَّا

دَخَلَ عَلَيْهَا أَبُوهَا سَأَلَهُ عَنْ ضَيْفِهِ فَأَخْبَرَهَا أَبَاهُ وَشَكَا إِلَيْهَا جَمْلَهُ وَحَدَّثَهَا بِحَدِيثِهِ

فَقَالَتْ يَا ابْنَتُ مَا هَذَا بِجَاهِلٍ أَمَّا قَوْلُهُ اتَّخِذْنِي أَمْ أَهْلَكَ فَأَرَادَ تَحْدِيثُهَا أَمْ أَحَدُكَ حَتَّى

تَقْطَعَ طَرِيفُنَا وَأَمَّا قَوْلُهُ أَرَأَيْتَ هَذَا الزَّرْعَ أَكُلُ أَمْ لَا فَأَتَمَّا ارَادَ هَلْ بَاعَهُ أَهْلُهُ وَآكَلُوا مِنْهُ

أَمْ لَا وَأَمَّا قَوْلُهُ فِي الْجَنَازَةِ فَأَرَادَ هَلْ تَرَكَ عَقْبًا يَحِبُّ بِهِمْ ذَكَرَهُ أَمْ لَا فَخَرَجَ الرَّجُلُ فَنَفَعَ

شَنْ فَخَادَتُهُ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ اتَّحَبْتُ أَنْ أَفْتَدِيكَ مَا سَأَلْتَنِي عَنْهُ قَالَ نَعَمْ فَفَسَّرَهُ فَقَالَ شَنْ

مَا هَذَا مِنْ كَلَامِكَ فَأَخْبَرَنِي مَنْ صَاحِبُهُ قَالَ ابْنَةُ بَلِي فَخَبَطَهَا إِلَيْهِ فَوَزَّجَهَا بِهَا وَحَمَلَهَا

أَهْلُهُ فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا وَافَقَ شَنْ طَبَقَهُ فَذَهَبَتْ مِثْلًا بِضَرْبٍ لِلْمُتَوَافِقِينَ وَقَالَ الْأَمِيرُ

هَمْ قَوْمٌ كَانُوا لَهُمْ وَهَاءُ أَيْدٍ فَتَشْتَنُ فَيُجْعَلُونَ لَهُ طَبَقًا فَوَافَقَهُ فَقَبِلَ وَافَقَ شَنْ طَبَقَهُ وَهَكَذَا

رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي كِتَابِهِ وَفَسَّرَهُ وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ طَبَقَةُ قَبِيلَةٍ مِنْ بَادِيَا كَانَتْ لَا

نُطَاقَ فَوَقَعَتْ بِهَا شَنْ بْنُ أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ دَعْمَى بْنِ جَدِ بِلَّةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ

نزاراً نصف منها واصابت فيها فضر بنا مثلاً للشفق في الشدة وغيرها قال الشاعر
لَقَيْتُ شُرَّاءَ يَدٍ بِالْفَنَاءِ طَبَقُوا فَنَشُّ طَبَقَهُ فَرَادَ الْمُنَاخِرُونَ فِيهِ وَاضَهُ عَظْفُهُ
الْوَاقِيَةُ خَيْرٌ مِنَ الرَّايَةِ بمعنى الوقاية وهي الحفظ أي حفظ الله أي لا خير
من أن تبلى فزقي والراية يجوز أن يكون بمعنى المصدر كالواقية ويجوز أن يكون اللفظ
من الرية يضرب في اغتمام الصحة

وَأَقِيَّةٌ كَوَاقِيَةِ الْكِلَابِ الواقية مصدر كالعاينة والكاذبة أي وقاية كوقاية
الكلاب على ولدها وهي أشد الجوان وقاية لأولادها وفي الحديث اللهم واقية كواقية
الوليد قالوا معنى به النبي صلى الله عليه وآله موسى عليه السلام
وَأُمٌّ بِسَيِّ إِهْلُهُ جَبَّاعُ الرِّوَامِ البيت النخيل من شعرا ووبروش موضع يضرب للكثير
المال لا ينفع به

وَأَهَامَا أَرْدَاهَا عَلَى الْفَوَادِ وأها كلمة يقولها السرور يحكى أن معربة لما بلغه
موت الأشتر قال وأها ما أبرد لها على الفواد وبرى وأها لها من نفية أي صوت
وزعموا أنه لما أناه قتل توبة بن النخعي على سعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال
يا أهل الشام إن الله قتل الحمار بن الحمير وكفى المسلمين درأه فاحمدوا الله فانها نفية
كالشهد بل هي اضع لذى الغليل من الشهادته كان خارجاً عن شئ برايقه فقال همام
ابن قبيصة يا امير المؤمنين انه كفاهك عمله فلم يود حتى استكمل رزقه واجله كان والله
لأزحرب بكه القوم درأه كما قالت الاخيلية

ورجى فرقة بخرقة فرزدق لطلب
يقال فخر فرزدق مع

لأزحروب بكه القوم درأه وبمضى إلى القرآن بالسيف محظ

مطل على عدائه يحدونه كما يحدو اللب المزبر الغضنفر

فقال معربة اسكت يا ابن قبيصة وانشأوا نشد

فلا رقت عين بكه ولا رأت سروداً ولا زالت هان ونحمر

وَأَهْلُ عَمْرٍو قَدْ أَضَلُّوهُ قالوا عمرو بن الاوص بن جعفر بن كلاب قاله ابو
لما قتل عمرو فلم يرجع اليه والمثل هكذا يضرب مع الراوي وأهل ما اهلكه صاحبه

وَجَدْتُ الدَّابَّةَ طَلَعَهَا بِضَرْبِ لَمْنٍ وَجَدَادَةٍ وَآلَهُ لَتَحْصِلَ طَلَبُهُ وَهَرَوِي

طَلَعَهَا أَي مَدَّهَا الشَّرَطَ وَنَحْضَرَ كَقَوْلِهِ

وَجَدْتُ الدَّابَّةَ طَلَعَهَا أَي شَوَّطَهَا وَحَضَرَهَا

وَجَدْتُ النَّاسَ أَخْبَرْتُ قَلِيلَهُ وَهَجُوزَ وَجَدْتُ النَّاسَ بِالرَّفْعِ عَلَى وَجْهِ الْحِكَايَةِ لِلْجَمْلَةِ

كَقَوْلِ ذِي الرِّمَّةِ سَمِعْتُ النَّاسَ يَنْتَجِعُونَ غَيْثًا فَقُلْتُ لَصَبِيحٍ انْتَجَبَى بِلَا

أَي سَمِعْتُ هَذَا الْقَوْلَ وَمِنْ نَصْبِ نَضْبِهِ بِالْأَمْرِ أَيْ أَخْبَرَ النَّاسَ ثَقِيلَ وَجَعَلَ وَجَدْتُ

بِمَعْنَى عَرَفْتُ أَيْ عَرَفْتُ هَذَا الْمَثَلَ وَالْهَاءُ فِي ثَقِيلَهُ لِلتَّكْنِثِ بَعْدَ حَذْفِ الْعَايِدِ اعْنَى

أَصْلَهُ أَخْبَرَ النَّاسَ ثَقِيلَهُ ثُمَّ حَذَفَ الْهَاءَ وَالْمِيمَ ثُمَّ ادْخَلَ هَاءَ الْوُفْقِ وَتَكُونُ الْجَمْلَةُ فِي

مَوْضِعِ النَّصْبِ بِوَجَدْتُ أَيْ وَجَدْتُ الْأَمْرَ كَذَلِكَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ جَاءَنَا الْحَدِيثُ

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ أَخْرَجَ الْكَلَامَ عَلَى لَفْظِ الْأَمْرِ وَمَعْنَاهُ الْخَبَرُ بِرَأْيِكَ

إِذَا أَخْبَرْتَهُمْ قَلِيلَتُهُمْ بِضَرْبٍ فِي ذِمِّ النَّاسِ وَسَوْءُ مَعَاشِرَتِهِمْ

وَجَدْتُ النَّاسَ إِنْ قَارَضْتَهُمْ قَارَضُوكَ وَإِنْ تَرَكْتَهُمْ لَمْ يَتْرُكُوكَ هَذَا مِنْ كَلَامِ

الدَّرْدَاءِ الْمُقَارَضَةُ هَجُوزَانِ يَكُونُ مِنَ الْعَرَضِ الَّذِي هُوَ الدَّيْنُ جَعَلَ اسْتِعَارَةً لِلْأَفْعَالِ

الْمُقَضِيَةِ لِلْجَوَازِ أَيْ إِنْ أَحْسَنْتَ إِلَيْهِمْ أَحْسَنُوا إِلَيْكَ وَإِنْ أَسَأْتَ فَكَذَلِكَ وَمَعْنَى

قَوْلِهِ وَإِنْ تَرَكْتَهُمْ لَمْ يَتْرُكُوكَ أَيْ إِنْ عَوَدْتَهُمْ بِالْإِحْسَانِ ثُمَّ قَطَعْتَهُمْ لَمْ يَتْرُكُوكَ بِمَعْنَى يَلْجُونَ

لِعَوْدِ إِلَيْهِمْ بِالْإِحْسَانِ وَهَجُوزَانِ تَكُونُ الْمُقَارَضَةُ مِنَ الْعَرَضِ الَّذِي هُوَ الْقَطْعُ أَيْ أَنَّكَ

مِنْ أَعْرَاضِهِمْ نَالُوا مِنْ عَرَضِكَ وَإِنْ تَرَكْتَهُمْ فَلَمْ تَلْ مِنْهُمْ نَالُوا مِنْكَ أَيْضًا لِسَوْءِ دِيَارَتِهِمْ

خَبَثَ طَبَاعُهُمْ وَبَسَمَى السَّهْلُ مِنَ الْعَرَضِ قَطْعًا لِأَنَّهُ سَبَبُ الْقَطْعِ وَالْمَثَلُ فِي الْجَمْلَةِ ذِمٌّ لِسَوْءِ

مَعَاشِرَةِ النَّاسِ وَنَهَى عَنْ مَخَالِطَتِهِمْ وَيُنْتَدَى فِي هَذَا الْمَعْنَى

وَمَا أَنْتَ إِلَّا ظَالِمٌ وَإِنْ ظَالِمٌ لَا تَكُ مِنْ أَوْلَادِ حَوَارٍ وَأَدِيمٍ

فَإِنْ كُنْتَ مِثْلَ النَّصْلِ الْفَيْتِ قَاتِلًا أَلَا مَا هَذَا النَّصْلُ لَيْسَ بِصَافٍ

وَإِنْ كُنْتَ مِثْلَ الْقِدْحِ الْفَيْتِ قَاتِلًا أَلَا مَا هَذَا الْقِدْحُ لَيْسَ بِقَائِمٍ

وَجَعَلَ تَمَرَةَ الْغُرَابِ بِضَرْبِ لَمْنٍ وَجَدَ أَفْضَلَ مَا يَرِيدُ وَذَلِكَ أَنَّ الْغُرَابَ يَطْلُبُ مِنَ التَّمْرِ

أَجْرَهُ وَاطْبِيهِ

وَجَدْنِي الشَّخَّةَ الرُّثْيَ طَرَفًا اى رفقة الطرف اى وجدتنى لا امتناع في طلبك
وَجَدْتُكَ لَا بَيَّادُنِيَه اى متغافلا قال الشاعر

لبستُ لثالبِ اذنى حتى اراد برهطه ان يأكلونه

اى تغافلت عنه حتى راد وان يأكلونه والباء في قوله برهطه بمعنى مع اى حتى اذا
هو مع رهطه ان يأكلونه يريد حلت عنهم حتى استولوا

وَجِدَ الْحَجَرُ وَجْهَهُ مَالَهُ وَوَجْهًا مَالَهُ وپروى وَجْهَهُ وَجْهَهُ مَالَهُ وَجْهَهُ وَجْهَهُ
بالرفع وماصلة في الوجهين والنصب على معنى وجه الحجر جهته والرفع على معنى وجه
الحجر فله وَجْهَهُ وَجْهَهُ يعنى ان الحجر وجهه ما فان لم يقع موقعا ملائما فادره الى جهة
اخرى فان له على كل حال وجهة ملائمة الا انك تخطئها بضرب في حسن التدبير اى
لكل امر وجه لكن الانسان ربما عجز ولم يهتد له

وَجْهَهُ الْحَرَّشِ أَقْبَحَ بضرب للرجل يأتبك من غيرة بما تكره من شتم اى وجه المبلغ في
وَجْهَهُ عَدُوِّكَ بَعِيرٌ عَنْ خَبِيرٍ وهذا كقولهم الْبَغْضُ تَبْدُّ بِهِ لَكَ الْعِيَانُ
الْوَحْدَةُ حَبْرٌ مِنْ جَلِيسِ التَّوْء قال ابو عبيد هذا من امثالهم السارة في القديم
الْوَحْشَةُ ذَهَابُ الْأَعْلَامِ يعنى ان الوحشة كل الوحشة ذهاب العظام اما في الدين و
اما في الدنيا

وَحْمِيٌّ وَلَا حَبْلَ اى انه لا يذكر له شئ الا اسئله بضرب للشتم والحرص على الطعام
والذى يطلب ما لا حاجة به اليه

وَحْمِيٌّ فِي حَجَرٍ الرَّحْمَى الْكَابَةُ بضرب من كتمان الرأى منك وحى في حجر لان الحجر لا يخبر احد بشئ
اى انا مثله

وَدَّعَ مَا لَا مَوَدَّةَ لانه اذا استودعه غيره فقد ودعه وغرره ولعله لا يرجع اليه ابدا
وَدَّقَ الْعَبْرَاءُ الْمَاءَ يقال ودق يدق ودودا اى قرب ودنا بضرب لمن خضع بعد
أَوْدٌ مِنْ عَيْشِكَ شَوْكُ الْعَرَفِ اودا فعل من المفعول وهو المودود ومثل هذا
بشد اعنى ان يبنى فعل من المفعول والعرفط من العشاء يريد شوك العرفط الهن والذ

الوصف شجرة الجبل بين الوسم والاشجار في شجرة الجبل
وهي شجرة دوسنة واما في قوله ودنا بضرب لمن خضع بعد

العرفط شجرة البساتين يضعها معزود
برشته من شجرة الجبل

اى بده ودق في الحصة فمؤا
الا العرفط فان فيه شوكا

من عيشك بضرب لمن هو في ثعب ونصب من العيش

وَرَأَوْكَ أَوْسَعُ لَكَ ^{أي تفقد} أي تأخر تجد مكانا أوسع لك ويقال فصدء أمامك

وَرَبَّكَ يَكْزُنَادِي وَزَهَرْتُ بِكَ نَادِي بضربان عند لقاء النجم أي رأيت منك ما

وَرَشْنُهُ مِنْ عَمَّةٍ رَقُوبٍ الرقوب التي لا يعش لها ولد فهي أرف بابن أخوها

وَرَدُّوا جِبَاصَ عَطِيشٍ ويروى مياه عطش أي هلكوا والسراب يسمى مياه عطش

وانشد وهل أنا إلا كالقطا حتى فيكم أجلى كما جلى واغضى كما بغضى

فمخاضات الجهل لا يوردنكم مياه عطش غب ثالثة بغضى

بحكى هذا من قول الحجاج للشعبي حين خرج عليه فبين كان خرج من الغفهاء عليه فلما ظهر

به عائبه عنا باطولا فصدقه الشعبي عن نفسه واغلظ في القول فقال له الحجاج

واصدفاه وعفاه عنه واطلقه

وَرَدُّوا جِبَاصَ غَنِيمٍ أي ما توأ قال الأزهري الغنم الموت قلت لعله أخذ من

الغنم وهو أخذ بالنفس من شدة الحر ومنه وغتم نجم غير مستقل والتركيب يدل

على انسداد وانفلاق كالغنمة وهي البعجة ومن مات انشأت ماسمه وانفلق متصفا

وروى ثعلب بالثاء المعجمة بثلاث ولا ادرى ما صحته

وَرِيًّا يُقَطِّعُ الْعِظَامَ بَرًّا أي وراه الله ورياء وهو ان يأكل الفصح جوفه بضرب في

الدعاء على الانسان

وَيَسَّعْ رِقَاعُ قَوْمِكَ رِقَاع اسم رجل كان شريفا يقول أو قرونا شرا قال مودج وديا

قبلت في الخبر وهي في الشراكر وانما يقال ذلك للجائنه على قومه

وَشَكَانَ ذَا اِذَا بَةِ وَحَفْنَا أي ما اسرع ما اذهب هذا الثمن وحقق ونصب

اذا بة وحققنا على الحال وان كانا مصدوين كما يقال سرع هذا مذبأ ومحققونا ويجوز ان

يجل على التمييز كما يقال حسن زيد وجهها وتصيب عرقا بضرب في سرعة وقوع الامر

لمن يجبر بالشي قبل اوانه

وَشِبَعَةٌ فِيهَا ذِيَابٌ وَنَقْدٌ الوشبعه مثل الخطره تنفي في فروع الشجر اللثاء

في الصحيح الغنم شدة الحر الذي يكاد يأخذ النفس
قال الرجز عرقا حرقا لا يفرق وغتم نجم غير
مستقر أي يمر سريع لثبات الحر لهروب اليه
وانما يشبه الحر عند طبع الحر الذي في الجوزاء

وشرعوا في ذلك المبرور ومعدن
أي من سرعته ويعدن ذابا عروبا

وَالْفَدَّ صَغَارًا لِّغَنِّمْ يَضْرِبُ لِمَكَانٍ فِيهِ الظِّلَّةُ وَالصَّعْفَةُ وَلَا يَجْرُ وَلَا مَبِيتٌ
وَصَلَّ رَبْعَةً يَضْرُفُو ويقال وُصِّلَ الصَّيْرَةُ الْهَزَالُ وَسَوَّاهُ الْحَالُ أَيْ غَيْرَ عَيْشَةٍ
 عَلَيْهِ وَوَصَلَ خَبْرَهُ بِشَرٍّ وَبَشَرٍ لِلْأَعْيَى ثُمَّ وَصَلَتْ خَيْرُهُ بِرَبِيعٍ
وَعَدَهُ عِدَّةُ الثَّوْبِ بِالْقَمِيرِ وَذَلِكَ أَنَّهُمَا يَلْتَقِيَانِ فِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً
وَعَبْدُ الْجُبَارِيِّ الصَّقَرُ وَذَلِكَ أَنَّ الْجُبَارِيَّ تَفَنُّ لِلصَّقَرِ وَتَحَارِبُهُ وَلَا سِلَاحَ لَهَا
 وَرَبَّمَا ذَرَفَتْهُ وَلِذَلِكَ قَبْلَ سِلَاحِهِ سِلَاحُهُ قَالُوا الْكَلْبِيُّ

لَعَلَّ غَنَاءَ عَنْكَ إِبْرَاهِيمُ بَارِقٌ وَعَبْدُ الْجُبَارِيِّ الصَّقَرُ مِنْ شِدَّةِ الْكَلْبِ
الْوَفَاءُ مِنَ اللَّهِ بِمَكَانٍ أَيْ لِلْوَفَاءِ عِنْدَ اللَّهِ مَحَلٌّ وَمَنْزِلَةٌ وَهَذَا كَمَا تَقُولُ لِي مِنْ قَوْلِ
 فَلَانَ مَكَانٌ يَضْرِبُ فِي مَدْحِ الْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ وَعْدًا
 مِنْ قُرَيْشٍ أَنْ يَرْجُوهُ ابْنُهُ فَلَمَّا كَانَ عِنْدُ مَوْتِهِ أَرْسَلَ إِلَيْهِ فَرَجَّحَهُ وَقَالَ كَرِهْتُ أَنْ أَلْقَى اللَّهَ بِثَلَاثِ الْفَنَاءِ
الْوَقْسُ يُعْدِي قَعْدَى الْوَقْسَا مَنْ يَدْنُ لِلْوَقْسِ يُبْلَقُ نَعْسًا
 الْوَقْسُ الْحَرْبُ يَقُولُ تَجَنَّبِ الشَّرَّاءَ فَإِنَّهُمْ شَرُّهُمْ بَعْدِي كَمَا نَدَنُوا الصَّحَّاحَ مِنَ الْحَرْبِ فَعَدَّهَا
وَقَعًا كَيْفَ كُنِيَ غَيْرِ الْعَبْرِيُّ يَقَعُ عَلَى الْحِمَارِ وَالْوَحْشِيِّ وَالْأَهْلِيِّ لَأَنَّهُمَا يَعْبِرَانِ أَيْ يَسِيرَانِ
 وَارَادَ بِالْوُقُوعِ الْحَصُولَ بِعَيْنِي أَنَّهُمَا حَصَلَا فِي التَّعَادُلِ وَالتَّوَازُنِ سَوَاءً وَبِجُوزَانِ يَكُونُ
 وَقَعًا بِمَعْنَى السَّقُوطِ لِأَنَّ الْعَمَكِينَ فِي الْأَكْرَادِ إِذَا حَلَّ سَقَطَا مَعًا وَالْعَمَكُ الْعِيدَلُ وَيُقَالُ
 ابْنَانَا ضَامَا عَمَّا غَيْرُهُمَا يَضْرِبُ لِلتَّسَاوِينِ

وَقَعَ الْعَوْمُ فِي سَلَابِلٍ السَّلَامُ لِقَبْلِهِ النَّاقَةُ إِذَا وَضَعَتْ وَهِيَ جُلْبَدَةٌ وَقَبْلُهُ
 يَكُونُ فِيهَا الْوَلَدُ مِنَ الْمَوَاسِي أَنْ تُزْعَمَ عَنْ وَجْهِ الْفَصْلِ سَاعَةَ مَوْلَدِهِ وَالْأَقْلَنَةُ وَكَذَلِكَ
 إِذَا انْقَطَعَ السَّلَا فِي الْبَطْنِ فَإِذَا خَرَجَ السَّلَامُ لِقَبْلِهِ النَّاقَةُ وَسَلِمَ الْوَلَدُ وَإِذَا انْقَطَعَ فِي بَطْنِهَا
 هَلَكَتْ وَهَلَكَ الْوَلَدُ يَضْرِبُ فِي بُلُوغِ الشَّدَّةِ مِنْهُ غَايَتُهَا وَذَلِكَ أَنَّ الْجَمْلَ لَا يَكُونُ لَهُ
 سَلَا فَإِذَا رَادَ وَانْتَهَمَ وَقَعُوا فِي شَرٍّ لَا مِثْلَ لَهُ

وَقَعَ الْعَوْمُ فِي وَرْطَةٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَصْلُ الْوَرْطَةِ أَرْضٌ تَطْمُنُ لَا طَرِيقَ وَوَرْطُهُ
 وَأَوْرَطُهُ إِذَا أَوْقَعَهُ فِي الْوَرْطَةِ يَضْرِبُ فِي وَقُوعِ الْعَوْمِ فِي هَلَاكِهِ

وَقَعَ الْكَلْبُ عَلَى الذَّنْبِ هَذَا مِنْ قَوْلِ عِكْرَمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى

وَذَلِكَ أَنَّهُ سَلَّ عَنْ دَجَلٍ غَضَبَ رَجُلٍ مَا لَمْ يُمْ قَدْ رُفِعَ غَضَبُ عَلَى مَا لَمْ يَنْصَبْ بِأَخَا
مِنْهُ مِثْلَ مَا أَخَذَ فَيَا لِعِكْرَمَةَ وَقَعَ الْكَلْبُ عَلَى الذَّنْبِ لِيَأْخُذَ مِنْهُ مِثْلَ مَا أَخَذَ بِضَرْبِهِ

فِي الْإِنْصَارِفِ مِنَ الظَّالِمِ

وَقَعَتْ عَلَيْهِ رَحْمَتُهُ الرَّحْمَةُ قَرِيبٌ مِنَ الرَّحْمَةِ يُقَالُ رَحِمَهُ وَرَحِمَهُ بِمَعْنَى قَالَ

مُسْتَوْدِعٌ حَمْرُ الْوَعَاءِ مَرْخُومٌ يَضْرِبُ لِمَنْ يَحِبُّ وَيُؤَلِّفُ

وَقَعَتْ فِي مَرْئَةٍ فَبَيْتُ الْمَرْئَةِ الْحَنْصَبُ يُقَالُ ظَلَّوْا فِي مَرْئَةٍ مِنَ الْعَيْشِ وَ

أَيُّ أَفْعَدَى يَضْرِبُ لِلَّذِي لَا يَحْسُنُ بِإِلَهِ مَالِهِ إِذَا قَدَّرَ عَلَى كَثْرَةِ مَالٍ قَالَ الْفَرَّاءُ يُقَالُ

كَانَتْ لَنَا الْبَارِحَةُ مَرْئَةً وَهِيَ الْأَصَوَاتُ وَاللَّعِبُ وَقَالَ غَيْرُهُ يُقَالُ لِلدَّابَّةِ إِذَا طَرَدَتْ

الذَّنَابَ بِرَأْسِهَا دَفَعَتْ قَالَ مُضَارِبُ بْنُ زُهَيْرٍ سَمَاءُ الرَّاغَاتِ مِنَ الْمَطَايَا قَرِيٌّ لَا يَنْظُرُ وَلَا يَحْجُرُ

وَقَعَ عَلَى الشَّجَرَةِ الرُّقَى وَهُوَ الرُّكْنُ وَهُوَ الشَّجَرُ الَّذِي يَذُوبُ سَرِيعًا يُقَالُ الشَّجَرَةُ

الرُّكْنُ عَلَى فَعْلٍ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ الرُّقَى يَضْرِبُ لِمَنْ لَا يَعْهَدُكَ فِي قَضَاءِ الْحَاجَاتِ وَهُوَ قَرِيبٌ

مَا تَقْدَمُ مِنْ قَبْلِ

وَقَعَ فَلَانٌ فِي بَيْتِي رَأْسَهُ وَفِي سَوَاءٍ رَأْسُهُ إِذَا وَقَعَ فِي النِّقْمَةِ قَالَ أَبُو عِجْبٍ وَقَدْ بَغْتَرُ

سَتَى رَأْسُهُ عَدَدُ شَعْرِ رَأْسِهِ مِنَ الْخَجَرِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَيُّ غَمْرَتِهِ النِّقْمَةُ حَتَّى يَأْوُثَ

رَأْسَهُ وَكَثُرَتْ عَلَيْهِ يَضْرِبُ لِمَنْ وَقَعَ فِي خِصْبٍ وَهُوَ رَدِيٌّ سَنَ رَأْسَهُ وَهُوَ تَصْغِيفٌ

وَقَعَ فِي رُكُوسَةٍ وَعَنْدَبَرٍ يَضْرِبُ لِمَنْ وَقَعَ فِي خِصْبٍ وَدَعِيَّةٍ

وَقَعُوا فِي أُمِّ جُنْدَبٍ قَالَ أَبُو عِجْبٍ كَانَتْ أَسْمُ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَشَارَةِ يَضْرِبُ لِمَنْ وَقَعَ فِي

ظُلْمٍ وَشَبْرٍ وَرَدِيٍّ غَيْرِهِ وَقَعُوا بِأُمِّ جُنْدَبٍ إِذَا ظَلَمُوا وَقَتْلُوا خَيْرًا قَاتِلَ صَاحِبِهِمْ وَأَنْشَدَ

قَتَلْنَا بِهِ الْقَوْمَ الَّذِينَ أَصْطَلَبُوا هَذَا وَلَمْ نَظْلَمْ بِهِ أُمَّ جُنْدَبٍ

أَيُّ لَمْ نَقْتُلْ غَيْرَ الْعَاقِلِ وَقَبْلَ جُنْدَبٍ أَسْمُ لِلْجَرَادِ وَأَقَمَهُ الرَّمْلُ لِأَنَّهُ يَرِي بِبُيُوتِهِ وَالْمَاءُ شَيْءٌ

فِي الرَّمْلِ وَاقِعٌ فِي الشَّدَةِ وَقَبْلُ هُوَ فَعْلٌ مِنَ الْجَدْبِ أَيُّ وَقَعُوا فِي الصَّخْطِ

وَقَعُوا فِي أُمِّ جُوكَرِيٍّ وَأُمِّ جُوكَرٍ وَأُمِّ جُوكَرَانٍ وَبِحَذْفِ أَمِّ يُقَالُ وَقَعُوا فِي جُوكَرٍ

وَفِي الصَّحاحِ يُقَالُ وَقَعْتُ بِهِ رَحْمَةً أَيْ رَحِمْتُهُ
وَلَيْسَتْ قَالُ أَبُو زَيْدٍ رَحِمْتُ رَحْمَةً وَرَحِمْتُ رَحْمَةً
وَهِيَ سَوَاءٌ قَالُ هُ هُ عَرُكَ كَانَتْ أُمُّ جُوكَرٍ
أَعْدَدًا مُسْتَوْدِعٌ حَمْرُ الْوَعَاءِ مَرْخُومٌ قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ رَحِمْتُ رَحْمَةً أَيْ رَحِمْتُ بِهِ رَحْمَةً

وَالْفَرَّاءُ يُقَالُ لِلدَّابَّةِ إِذَا طَرَدَتْ
الذَّنَابَ بِرَأْسِهَا دَفَعَتْ قَالَ مُضَارِبُ بْنُ زُهَيْرٍ
سَمَاءُ الرَّاغَاتِ مِنَ الْمَطَايَا قَرِيٌّ لَا يَنْظُرُ وَلَا يَحْجُرُ

رَكَدَ لَهْزَ أَيْ رَقَّ وَضَعَفَ وَنَزَعَهُمْ قَطْعَهُ
نَزَحَ رَكَدَ وَنَزَحَ تَقَعَرُ مِنْ جِثْرِ رَقَّ وَنَزَحَ
الرُّكْنُ عَلَى فَعْلٍ وَهُوَ الشَّجَرُ الَّذِي يَذُوبُ سَرِيعًا

واصل الجوكرا الرمل بضرب فيه وقع في داهية عظيمة

وَقَعُوا فِي أُمِّ خَوْرٍ وَأُمِّ خَوْرٍ أَي فِي نَعْمَةٍ كَذَا قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَقَالَ آخَرُونَ أَي فِي دَاهِيَةٍ
وَقَعُوا فِي أُمِّ عُبَيْدٍ نَصَائِحَ حَيَاتِهَا إِذَا وَقَعُوا فِي دَاهِيَةٍ وَأُمُّ عُبَيْدٍ كُنْهَ الْفُلَا
وَقَعُوا فِي الْأَهْبَيْنِ بِقَالَ عَامٌّ أَهْبَغٌ إِذَا كَانَ مُحْضَبًا كَثُرَ الْعُشْبُ بِضَرْبٍ لَمْ يَنْتَ
حَالَهُ قَالُوا وَمَعْنَى الثَّنْبَةِ الْأَكْلُ وَالشَّرْبُ وَقَالَ — الْأَزْهَرِيُّ الْأَكْلُ وَالنَّكَاحُ
وَقَعُوا فِي تَحَوُّطٍ أَي فِي سَنَةٍ وَجَدَ بَقَالَ أَوْشٌ

وَالْحَافِظُ النَّاسَ فِي تَحَوُّطٍ إِذَا لَمْ يَرْسِلُوا تَحْتَ غَائِثٍ رُبْعًا

قَالَ النَّزَّاءُ بِقَالَ وَقَعُوا فِي تَحَوُّطٍ وَتَحَوُّطٌ وَتَحَبُّطٌ بِكِرَالِئَاءِ أُنْبَاءِ الْكِسْرِ الْحَاءُ قَالَ أَخَذَ
وَقَعُوا فِي نُغْلَسٍ بِضَمِّ النَّوْ وَالْعَيْنِ وَكِرَالِئَامٍ أَي فِي دَاهِيَةٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ هَذَا لِلْفُطْ
الْمَعْرُوفَةِ عَلَى الْمَشَائِخِ عَلَى وَزْنِ يُسْتَلُّ قُلْتُ فِي مِثَالِهِ كَذَلِكَ قَرَأْتُ عَلَى الْقَاضِي فِي سَعِيدٍ لَا
أَنَّهُ قَالَ إِنِّي لَا أَحْفَظُ إِلَّا نُغْلَسَ كَمَا اثْبَتَهُ أَنَا هَاهُنَا

وَقَعُوا فِي حَرَّةٍ رَجِيلَةٍ بِقَالَ حَرَّةٌ رَجِلًا، وَرَجِيلَةٌ إِذَا كَانَتْ كَبِيرَةً الْجَمَادَةِ بِسَدْنٍ فَنَاءً
وَقَعُوا فِي دُوْكَةٍ وَبُؤْجٍ بِرَوَى بِضَمِّ الدَّالِ وَفُحْمًا وَبُؤْجٍ وَبُؤْجٍ بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ وَ
هَما الْإِخْلَاطُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَبَا تُؤَاهِدُ وَكُونَ أَي بَاتُوا فِي إِخْلَاطٍ وَدُورَانٍ بِضَرْبٍ لَمْ يَنْتَ
فِي شَرٍّ وَخُصُومَةٍ

وَقَعُوا فِي ضَلِيعٍ مُنْكَرَةٍ بِضَرْبٍ لَمْ يَنْتَ فِي مَكْرِهِ

وَقَعُوا فِي غَاوِرٍ شَرٍّ وَغَاوِرٍ شَرٍّ أَي وَقَعُوا فِيهَا لَا مَخْلَصَ لَهُمْ مِنْهُ
وَقَعُوا فِي وَادِيٍّ تُضِلُّ وَتُحْبِتُ وَكَذَلِكَ هَلِكَتْ كُلُّهَا عَلَى وَزْنِ تُفْعَلُ بِضَمِّ النَّوْ
وَالْفَاءِ وَكِرَالِئَامٍ غَيْرُ مَصْرُوفٍ وَمَعْنَى كُلُّهَا الْبَاطِلُ قَالَهُ الْكَسَاءُ وَمَنْعَ كُلِّهَا الْعَرَفُ
لِشَبِّهِ الْفَعْلِ وَالْتِقَافِهِ وَهَرَوَى تُضِلُّ بِفَتْحِ الضَّادِ وَكَذَلِكَ إِخْوَانُهُ وَالْعَصِيمُ الضَّمُّ كَذَلِكَ
أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي كِتَابِهِ

وَقَعُوا فِي وَادِيٍّ جَاءَ بَابٌ قَدْ كَثُرَتِ الرِّوَايَةُ فِي هَذَا الْمَثَلِ بَعْضُهُمْ قَالُوا جَدَّبَتْ
جَمْعُ جَدْبَةٍ وَبَعْضُهُمْ رَوَى بِالذَّالِ الْمَجْمُوعَةِ مِنْ قَوْلِهِمْ جَدَّبَ الصَّبِيَّ إِذَا فُطِنَ وَكَذَلِكَ يَجْعَبُ

عليه وبشدة وربما يكون فيه هلاكه والاصواب ما اورده الازهرى في التهذيب عن
الاصمعي وقعا في وادي خدبات جمع خديه وهي فعلة من الخدب يقال خدبته الحجة
اذا خشنه يضرب لمن وقع في هلكة ولمن جازع عن الفصد ايضا

وَقَعُوا فِي هَوَاةٍ تَزَامِي بِهِمْ اَرْجَاؤُهَا اى نواحيها انشد ابن الاعراب

واشت قد طارت فنانع رأسه دعوت على طول الكرى ودعائه

مطوت به في الارض حتى كانه اخسب يرمى به الرجوات

وَلِ خَارِطَا مِنْ قَلَى قَارِطَا قاله عمر بن الخطاب لعنه بن غزوان اولا في مسودته

وبروى من تولى قارطها اى اهل ثقلك على من تنفع بك

وَلَدَتْ رَأْسًا عَلَى رَأْسٍ يضرب للمرأة تلد كل عام ولدا

الْوَلْدُ لِلْفَرَّاشِ وَلِلْعَامِرِ الْحَجَرِ اسم الفرائش يستعار لكل واحد من الزوجين والعامر

الزاني والمرأة عاهرة والجمركايد عن الحجة كما يقال بفيه البرى وبفيه الاثلب ويجوز ان

يكون كناية عن الرجم يعنى ان الولد للوالد وللعاقر ان يجنب عن الشب او يرمي يضرب لمن

يرجع خائبا باستحقاق

وَلَعُ جَرَى كَانَ مَحْشُومًا قال ابن الاعراب حشمة اى اخلته وبروى ولع جرى كان

محسوما بالسن هكذا رواه ابن كثره يضرب في استكثار الحرص من الشيء قد رعبه بعد ان يكثر

وَلَوْدُ الْوَعْدِ غَاوِرُ الْإِنْبَازِ يضرب لمن يكتر وعده ويفعل نقده

وَلَوْعٌ وَلَبْسٌ لَيْقٌ مَرْدٌ اى هو حرص لما صنع ولا يرد عليه شئ مما يريد

وَمُورِدُ الْجَهْلِ وَبِي الْمَهْلِ الموردد والمهل واحد ولعله اراد المصدر من يهل يهل

نهلا ومنه لا والوبى الذى لا يسترأ ولا يضمن عليه المال يضرب في التمسك عن استعمال الجمل

وَهَلْ يُبَيِّنُ الْحَدَّ ثَانِ لَيْتَ هذا قريب من قوله ان لينا وان لوانا

وَبَشْرَبُ جَلْمَا مِنَ الْمَاءِ اصله ان رجلا تزوج امرأة فقها فطلعتها ثم لبث زمانا

فاستفاه فطن مردن به فسقا من فرأى جملها ورمى عليه فزفها فقال وبشرب جلمها من الماء

يضرب عند التهمك بالمعقومت

الفترة واحدة تمنع وهي التفرع الى الكرش
وفي الحديث فقل فانك يا ام ايمن

الرجل صفة
كانت ذراعا من الجوان
لما اذنت على ما يملك

الشيء الرطب والاثب قاذورة
والرطب من

من يشرب جلمها من الماء

وَيْلٌ لِّأَهْلِ الْوَيْلَيْنِ هَذَا مِثْلُ قَوْلِهِمْ بَعْضُ النَّبِيِّينَ أَهْلُونَ مِنْ بَعْضٍ •

وَيْلٌ لِّأَهْلِ الْوَيْلَيْنِ قَالَ أَكْثَرُ مِنْ صَبِيحِي فِي كَلَامِهِ وَهِيَ وَبِلْ غَالِمِ أَمْرِ مِنْ جَاهِلٍ

وَيْلٌ لِّلشَّيْخِ مِنَ الْخَلْقِ ذَكَرْتُ قِصَّةً فِي حَرْفِ الصَّادِ عِنْدَ قَوْلِهِمْ صُغْرَاهَا مَرَاهَا

وَهَذِهِ دَوَابَّةٌ أُخْرَى قَالَ الْمَدَائِنِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ الْجُمُحِيُّ أَوَّلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ أَكْثَرُ مِنْ صَبِيحِي

وَكَانَ مِنْ حَدِيثِهِ أَنَّهُ لَمَّا ظَهَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِمَكَّةَ وَدَعَا النَّاسَ إِلَى الْإِسْلَامِ

أَكْرَمَ ابْنَهُ حُبِّبًا فَأَنَاءَ بِجَبْرِهِ فَجَمَعَ بَيْنَ تَيْمٍ وَقَالَ يَا بَنِي تَيْمٍ لَا تُخْضِرُوا فِي سَبْعَتِهَا فَإِنَّهُ

مَنْ يَسْمَعْ بَحْلًا إِنَّ السَّهْبَةَ يَوْمَئِذٍ مِنْ قُوَّةٍ وَبَيْتٌ مِنْ دُونِهِ لَا خَيْرَ فِيهِمْ لَأَعْقَلَ لَهُ كَبْرِيَّتِي

يَسْتِي وَدَخَلْتَنِي ذَلِكَ فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنِّي حَسَنًا فَاذْكُرُونِي وَإِنْ رَأَيْتُمْ مِنِّي غَيْرَ ذَلِكَ فَتَقَرُّوْا

اسْتَقِمَّ إِنَّ ابْنِي شَافَهُ هَذَا الرَّجُلُ مُشَافَهَةً وَأَنَا فِي جَبْرِهِ وَكِتَابِهِ بِأَمْرٍ بِهِ بِالْمَعْرُوفِ وَ

يَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ وَبِأَحَدِهِ بِجَاهِلِيْنَ الْأَخْلَاقِ وَبَدَعُوا إِلَى تَوْجِيدِ اللَّهِ وَخَلَعَ الْأَوْدَانَ

وَتَرَكَ الْحَلْفَ بِالْيَمِينِ وَفَدَعَرَفَ ذَوُورَ الْأَرَايِ مِنْكُمْ أَنَّ الْفَضْلَ فِيمَا يَدْعُو إِلَيْهِ وَأَنَّ

الرَّأْيَ تَرَكَ مَا يَنْهَى عَنْهُ إِنَّ أَحَدَ النَّاسِ بِمَعُونَةِ مُحَمَّدٍ وَمُسَاعِدَتِهِ عَلَى أَمْرِهِمْ أَكْثَرُ فَإِنْ

يَكُرُّ الَّذِي يَدْعُو إِلَيْهِ حَقًّا فَهَوَ لَكُمْ دُونَ النَّاسِ وَإِنْ يَكُنْ بَاطِلًا كُنْتُمْ أَحَدَ النَّاسِ بِالْكَفِّ

عَنْهُ وَالشَّرِّ عَلَيْهِ وَقَدْ كَانَ اسْقُفَ نَجْرَانَ يُحَدِّثُ بِصِفَتِهِ وَكَانَ سُبْحَانَ بْنِ مُجَاشِعٍ

يُحَدِّثُ بِهِ قَبْلَهُ وَسَمِعَ ابْنَهُ مُحَمَّدًا فَكُونُوا فِي أَمْرٍ أَوَّلًا وَلَا تَكُونُوا آخِرًا إِنَّمَا طَائِعِينَ قَبْلَ

أَنْ يَأْتُوا كَارِهِينَ إِنَّ الَّذِي يَدْعُو إِلَيْهِ مُحَمَّدٌ لَوْ لَمْ يَكُنْ دِينًا كَانَ مِنْ أَخْلَاقِ النَّاسِ حَسَنًا

أَطِيعُونِي وَاتَّبِعُوا أَمْرِي أَسْأَلُكُمْ أَشْيَاءَ لَا تُنْزَعُ مِنْكُمْ أَبَدًا وَأَصْبَحْتُمْ أَعْرَجِي فِي الرِّبِّ

وَكَرِهْتُمْ عَدَدًا وَأَوْسَعْتُمْ دَارًا فَإِنِّي أَرَى أَمْرًا لَا يَجْتَنِبُهُ عَزِيزٌ إِلَّا ذَلَّ وَلَا يُلْزَمُهُ دَلِيلٌ

إِلَّا عَزَّ إِنَّ الْأَوَّلَ لَمْ يَدْعُ إِلَّا خَرِشْنَا وَهَذَا أَمْرٌ لَمْ يَأْبُدْهُ مَنْ سَبَقَ إِلَيْهِ عَمَّا نَالِي وَ

أَقْدَمِي بِرِئَالِي وَالْعَزِيمَةُ حَزْمٌ وَالْإِخْلَافُ عَجْزٌ فَقَالَ مَالِكُ بْنُ نَوْفَلَةَ مَدَ

خَرَفَ شَبَحْتُمْ فَقَالَ أَكْثَرُ وَيْلٌ لِّلشَّيْخِ مِنَ الْخَلْقِ وَلَهْفِي عَلَى أَمْرِ الْأَشْهَدَةِ وَلَمْ يَسْقِنِي

فَصْلُ الْوَاوِ الْمَضْمُونَةِ

وَلَدُكَ مِنْ دَمِي عَقِيبُكَ الْوَلَدُ لَعْنَةُ فِي الْوَلَدِ حَكِي الْمَفْضَلُ أَنَّ امْرَأَةَ الطُّغَيْلِيَّ

العينه المنة متبته كانت او غير متبته والجمع
العينان وبعض الناس يجمع العينه المنة خاصة
وبس حركة كاتح

مالك بن جعفر بن كلاب وهي امرأة من بلقين ولدت له عقيل بن الطفيل فتبنته كبنة
بنت عروة بن كلاب فعزم عقيل على امه يوما فضربه فجاءتها كبنة حتى منعها وقتلت
ابني ابني فقال العينة ولدك ويروى ابنك من دمي عقيلك تعني الذي نفيت
فادمي القاس عقيلك اى من ولدته فهو ابنك لا هذا فرجعت كبنة وقد ساء هاما
ثم ولدت بعد ذلك عامر بن الطفيل

فصل الواو المكسورة

وَجَدَانُ الرِّقِينَ يُعْطِيَانِ الْاَقِينَ الرَّقَّةَ الْوَدِيقَ وَالْاَقِنَ الْحَقَّ وَالْاَقِينَ الْمَأُونِ
وهو الاحق والاقن بالتحريك ضعيف الراى وقد افن الرجل وافنه الله بافنه انما
واصله النقص يقال افن الفصل ما فى منزع امه اذا ضربته كفه بضرب فى فضل الفنى والجدة

فصل الواو الساكنة

اَوْثُبُ مِنْ مَقْدٍ اَوْثُقُ مِنَ الْاَرْضِ اَوْجُدُ مِنَ التَّرَابِ وَمِنَ الْمَاءِ
اَوْحَى مِنْ صَدَا وَمِنْ طَرْفِ الْمَوْتِ

اَوْحَى مِنْ عُقُوبَةِ الْفَجَاءَةِ اَوْحَى اى اعجل واسرع من قولهم اَوْحَى الْوَحَى اى اَعْجَلَ
العجل والْفَجَاءَةِ رجل من بني سليم كان يقطع الطريق فى زمن ابي بكر فأتى ابو بكر به مع
من بني اسد يقال له شعاع بن زرقاء كان يبتكى فى دبره نكاح المرأة فتقدم ابو بكر بان
يؤتج لها نازعة عظيمة ثم زخ الفجاءة فيها مشدودا فلما استه التارسال فيها وضاد
ثم زخ شعاعا فيها غير مشدود فلما اشتعلت النار فى دبره خرج منها واحرق بعد زمان
فقال الناس اَوْحَى مِنْ عُقُوبَةِ الْفَجَاءَةِ فذهب مثلا

زخه اى قد فى دبره وفى حديث ابن مسعود
من يبيع القرآن يبيعه على ريس الجنة ومن
يبتدئ القرآن يرخ فى قباء حتى يفتن به فاجرم
صحة

اَوْدَتْ اَرْضٌ دَاوُدَ غَارِهَا بِضَرْبِ اللَّحْيِ بِذَهَبٍ وَبِذَهَبٍ مِنْ كَانَ يَصْلُحُ
اَوْدَتْ بِهِمْ عِقَابُ مَلَايَحٍ قَالَ ابُو عَجْبِدٍ بِقَالَ ذَلِكَ فِي الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ
عِقَابُ مَلَايَحٍ صَرْيَعَةٌ وَأَشْدَّ عِقَابُ مَلَايَحٍ لَعِقَابُ الْفَوَاعِلِ وَالْمَلِيعُ وَالْمَلَايَحُ الْفَاعِلَةُ
الَّتِي لَا مَبَالَغَ فِيهَا وَيَجُوزَانِ يَكُونُ مَسْنُوبَةً إِلَيْهَا لِسُكُونِهَا الْمَفَاذَةِ وَيَجُوزَانِ بِقَالَ نُسَيْبٌ
إِلَى السَّرْعَةِ لِأَنَّهَا اسْرَعَ الطَّيْرُ أَخْطَاَهَا وَالْمَلِيعُ السَّيْرُ التَّرْبِيعُ الْخَفِيفُ بِقَالَ مَاهُ مَلُوعٌ وَمَلِيعٌ

ولا يأخذ أكبر من ذلك يضرب في هلال القوم بالحوادث

أَوْدَى الْعَمْرُ الْأَخْطَرًا يضرب للدليل أي لم يبق من قوة الأعداء و يضرب

للشيخ ايضاً ونصب شرطاً على الاستثناء، من غير الجنس

أَوْدَىٰ بِلَبِّ الْخَازِمِ الْمَطْرُوقِ يقال اودى به اذا اهلكه والخاصم الغالب

وَالْمَطْرُوقُ الضَّعِيفُ الرَّأْيُ يَضْرِبُ لِلْعَاقِلِ يَجِدُهُ جَاهِلًا

اودى به الازلم الجذع يقال الازلم اسم للدهر والجدع صفته لانه لا يهر

ابدأ بل بخد شباب به يضرب مثلاً لما ولّى وبئس منه لأن الدهر أهملك قال لفظ بن معمر

الایادی با قوم بیضتکم لا تفضح بها انی احاف علیها الازل المجذعا

اَوْدِي دَرَمُ هودرم بن دب بن مرة بن ذهل بن شهبان قال ابو عمرو وكان

النَّحْنُ مِنَ الْمَذْنُورِ بِطَلَبِ دَرَمًا وَجَعَلَ فِيهِ جُعْلًا لِمَنْ جَاءَ بِهَا وَدَلَ عَلَيْهِ فَاصَابَهُ قَوْمٌ فَأَقْبَلُوا

بہ الہ فمات فی ابدہم قبل ان یبلغوا بہ الہ فسیل اودی درم بضرب لمن ادرک بشارہ

أَوْدَى عَتَبٌ قال ابن الكلبي هو عتب بن اسلم بن مالك بن شنوءة بن تديك

هو ابو حى من اليمن اغار عليهم بعض الملوك فسبى الرجال فكانوا يقولون اذا كبر صبينا

لَمْ يَذْكُرُوا حَتَّى يَهْتَكُوا فَاذِمَ بِرِ الْوَاعِدِ. حَتَّى هَلَكُوا فَضَرَبْتَهُمُ الْعَرَبُ مِثْلًا وَقَالَتْ أَوْدُنَى عُنْبٍ

کَا قَالُوا اودی دَرِمْ قَالِ — عدی بن زید

ترجیہا وقد وقعت بفر کما ترجوا الصاغرها عتب

اَوْرَدَتْ مَا لَمْ تُصْدِرْ ای نطقش بمالمر تقدیر علی ردّها من کلمه عوراء و جنب حائضه

أُورِدَتْ مَاءٌ نَامَ عَنْهُ الْفَارِطُ يقال للذي يتقدم الواردة فارط وفرط

لأنه يقدم فيبقى الارشبة والدلاء يضرب لمن نال بغيته من غير تعب

اَوْرَدَهَا سَعْدٌ وَسَعْدٌ مُثْمِلٌ قد مرّت فُتُتُهُ فِي بَابِ الْاَلِفِ وَالْوَاوِضِ

لَمَّا أُدْرِكَ الْمَرَادُ بِإِلْتِقَابِ الصَّوَابِ أَنْ يُقَالَ يُضْرَبُ لِمَنْ نُصِّرَ فِي طَلَبِ الْأَمْرِ وَهَذَا أَصْدَقُ

قوله **يُذَكِّرُنَ** ما أُورِدَها زائدة

وَقَدْ بَرَزَ دَوَابُّ بَرِّهِ وَهِيَ مَرَاتِلَةٌ غَدَاةً
فِي السَّعْيِ نَحْوَ دَوَابِّهِ وَكَانَ فِي حَالِ
الْعَمَلِ كَمَا كَانَ فِي حَالِ الْوَجْهِ وَكَانَ
كَانَ الْبَرِّ فِي حَالِ الْوَجْهِ وَكَانَ
وَكَمْ بَرِّ الْقِيَامِ عَلَيْهِ وَكَانَ فِي حَالِ
بِكَيْفَ تَعَدُّ بِالسَّعْيِ وَكَانَ فِي حَالِ
الطَّرَفِ الْأَمْرُ الْأَمْرُ

أَوْسَعُ الْقَوْمِ ثَوْبًا أَي أَكْثَرُهُمْ مَعْرُوفًا وَأَطْوَلُهُمْ بِذَكَاءً يُقَالُ غَرَّ الرَّدَاءُ إِذَا كَانَ نَحْيًا
 أَوْ سَعَتْهُمْ سَبَا وَأَوْدَوْا بِالْإِبِلِ يُقَالُ وَسَعَهُ الشَّيْءُ أَي أَحَاطَ بِهِ وَأَوْسَعْتُهُ الشَّيْءُ
 أَي جَعَلْتُهُ بِسَعِهِ وَمَعْنَاهُ كَثَرَتْهُ حَتَّى وَسَعَهُ فَهُوَ يَقُولُ كَثُرَتْ سَبَتُهُمْ فَلَمْ أَدْعِ مِنْهُ شَيْئًا
 حَدِيثُهُ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْعَرَبِ اغْتَرَبَ عَلَى ابْنِهِ فَأَخَذَتْ فَلَمَّا تَوَارَدَا صَعِدَا كَهْمَةً وَجَعَلَ بَشْتَهُمْ
 فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ سَأَلُوهُ عَنْ مَالِهِ فَقَالَ أَوْسَعْتُهُمْ سَبَا وَأَوْدَوْا بِالْإِبِلِ قَالَ الشَّاعِرُ
 وَصَرْتُ كِرَاعِي الْإِبِلِ قَالَ تَقَسَّمْتُ فَأَوْدَى بِهَا غَيْرِي وَأَوْسَعْتُهُمْ سَبَا

أَفْرَحُ بِهِمْ الْعَوَاءُ بَيْنَ السَّارِ وَالْغُرَّةِ

أَوْسَعُ مِنَ الدَّهْنَاءِ وَ مِنَ اللَّوْجِ
 أَوْضَحُ مِنْ مِرَاةِ الْغُرْبَةِ فَلَا تَلْمِزُ إِذَا كَانَتْ هَدًى فِي غَيْرِ أَهْلِهَا يَكُونُ مِرَاةً
 أَبْدَاجَةً يَتَمَثَّلُ بِهَا أَمْرُوجُهُمَا مِثْلُ قَوْلِهِمْ أَنْفَى مِنْ مِرَاةِ الْغُرْبَةِ
 أَوْضِعْ بِنَاوًا مِثْلَ الْوَضِيعَةِ الْحَمَضُ بَعْضُهُ وَقَوْلُهُ أَوْضِعْ بِنَاوًا أَي أَرْعِنَا الْحَمَضُ وَ
 امْلُ مِنَ الْأَمْلَالِ وَهُوَ الرَّعْيُ فِي الْحَلَّةِ بِعَنَى خَذَبْنَا مَادَةً فِي هَذَا أَوْتَارَةً فِي ذَلِكَ يَضْرِبُ فِي
 التَّوَسُّطِ حَتَّى لَا يَسَامَ

أَوْضَعُ مِنْ ابْنِ قُرْضِعٍ أَوْ طَائِرٍ مِنَ الْأَرْضِ
 أَوْطَأُ مِنَ الرِّبَايَا هَذَا مِثْلُ حِكَاةٍ وَفَسْرُهُ الْمُبَرَّدُ وَزَعَمَ أَنَّ أَهْلَ كُلِّ صِنَاعَةٍ مِثْلًا
 أَحَدٌ قُبِلَ بِهَا مِنْ سِوَاهُمْ مِنْ ذَلِكَ مَا يَرَوْنَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ أَنَّهُ قَالَ الْأَنْقَاءُ عَلَى الْعَمَلِ
 مِنَ الْعَمَلِ أَي يَنْتَقِي عَلَيْهِ مَنْ أَنْ يَشُوْبَهُ حُبُّ الرِّبَايَا وَالْتِمَعَةُ وَمِنْهُ مَا يَحْكِي عَنْ أَبِي قُرْضِعٍ الْجَلِّيِّ
 أَنَّهُ قَالَ الْحَمِيَّةُ أَشَدُّ مِنَ الْعَلَّةِ وَذَلِكَ أَنَّهُ يَهْجُلُ الْأَدْنَى فِي تَرْلَةِ الشَّهْوَةِ لِمَا يَرْجُو مِنْ تَقَقُّبِ الْعَاقِبَةِ
 أَوْ غُلٌّ مِنْ طُفَيْلٍ زَعَمَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَنَّهُ كَانَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ يُقَالُ لَهُ طُفَيْلٌ بَنُو كَلْبٍ
 مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ وَكَانَ بَأْسِي الْوَلَايِمِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُدْعَى إِلَيْهَا وَكَانَ يُقَالُ لَهُ طُفَيْلُ
 الْأَعْرَاسِ وَطُفَيْلُ الْعَرَابِيسِ وَكَانَ أَوَّلَ رَجُلٍ لَابَسَ هَذَا الْعِلَّ فِي الْأَمْصَارِ فَصَارَ مِثْلًا
 إِلَيْهِ كُلُّ مَنْ يَتَّقِدِي بِهِ فَيُقَالُ طُفَيْلٌ قَامًا الْعَرَبُ بِالْبَادِيَةِ فَإِنَّمَا كَانَتْ تَقُولُ لِمَنْ يَذْهَبُ
 إِلَى طَعَامٍ لَمْ يَدْعِ إِلَيْهِ وَارْتَشَى وَتَقُولُ لِمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ عَلَى الشَّرَابِ وَأَغْلَى وَأَهْلَى الْأَمْصَارِ
 يَتَمَوَّنُ مِنْ فَعَلَ ذَلِكَ عَلَى الطَّعَامِ وَأَغْلَى قَالُوا شَاعِرُهُمْ

اوغل في التطبيل من ذباب على طعام وعلى شراب
لوا بصر الرغفان في السحاب لطاف في الجوّ بلا حجاب

وقال آخر

اوغل في التطبيل من مشود الزم للشواء من سقود
بعل في الشواء والقديد اصابعاً امضى من الحديد

وزعم الاصمعي ان الطنبلي هو الذي يدخل على القوم من غير ان يدعى اليه قال وهو
مشق من الطفل وهو اقبال الليل على النهار بظلمته وقال ابو عمر والطفل الظلمة
بعينها وقال ابن الاعراب يقال للطنبلي اللعطي والجمع اللعامة وانشد
لعامة بين العصا ولحائها ادقاء اكالون من سقط لفر

أَوْفُلُ مِنَ الْحَبْرَيْنِ قالوا هم اولاد عبد مناف بن قصي كانوا اكثر العرب وفادة على
الملوك وقد مرت فتسهم في باب الفاف عند قولهم اقوش من المعبرين
أَوْفِرُ فِدَاءٍ مِنَ الْأَسْثِ وذلك ان مذحجا اسرته ففدى نفسه بماله بقديه
عربي قط لا ملك ولا سوفة بلثة آلاف بعير وانما كان فداء الملك الف بعير وفي ذلك
يقول عمرو بن معد يكرب وكان فداؤه الفى فاوص والقائم طريقا وتلد
أَوْفِرُ مِنَ الرُّمَانَةِ

أَوْفَقُ لِلشَّيْءِ مِنْ شَيْءٍ لَطَبَقَهُ قد مر جميع ما ذكره حمزة ههنا في قولهم وافقش
طبقه قال وخالف ابن الكلبي الشري بن العظامي في الرواية والتفسير فرواه اوفق من طبق
لشئ وروى لشئ وزعم ان طبعا بطن من اباد وشئ من ربيعة وهو شئ بن افعى بن
عبد القيس فاوقت طبق بشئ وقعة انصفت بهامها فقبل وافق شئنا طبقه وانشد
لقيت شئنا اباداً بالفا ولعد وافق شئنا طبقه

أَوْفَى مِنْ أَبِي حَنْبَلٍ هو ابو حنبل الطائي ومن حديثه ان امرء القيس تلبس به
اهله وماله وسلاحه ولا يحنبل امرأتان جدلية وثعلبية فقال الجدلية ذوق
انك الله به لاذمه لعلك ولا عغد ولا جواد قارى لك ان تأكله وتطعمه قومك و

أَوْفَى مِنْ أَبِي حَنْبَلٍ
أَوْفَى مِنْ أَبِي حَنْبَلٍ
أَوْفَى مِنْ أَبِي حَنْبَلٍ
أَوْفَى مِنْ أَبِي حَنْبَلٍ
أَوْفَى مِنْ أَبِي حَنْبَلٍ
أَوْفَى مِنْ أَبِي حَنْبَلٍ
أَوْفَى مِنْ أَبِي حَنْبَلٍ
أَوْفَى مِنْ أَبِي حَنْبَلٍ
أَوْفَى مِنْ أَبِي حَنْبَلٍ
أَوْفَى مِنْ أَبِي حَنْبَلٍ

زعم ابو جسيه ان المعبرين اربعة رجال فزوي
وهم اولاد عبد مناف بن قصي اولهم باسم ثم
جده ثم نوفر ثم مطلب سادوا بعد اسيم
لم يقطع لهم نجم جبراته بهم فربنا نمر المعبرين
وذلك انهم وفدوا على الملوك بجوار انهم فدا
منهم لقرن البعثة

قَالَ الثَّعْلَبِيُّ رَجُلٌ تَحَرَّمَ بَكَ وَاسْتَجَارَكَ فَاخَارَكَ فَارَى لَكَ أَنْ تَحْفَظَهُ وَتُنْفِي لَهُ فَنَامَ
أَبُو حَنْبَلٍ إِلَى جَذْعَةٍ مِنَ النِّعَمِ فَاحْتَلَبَهَا وَشَرِبَ لِبَنَاهُ ثُمَّ مَسَحَ بَطْنَهُ وَجَمَلَ ثُمَّ قَالَ —

لَقَدْ آلَيْتُ أَغْدَرَ فِي الْجُدَاعِ وَأَنْ مُتَيْتُ أَمَاتَ الرَّبَاعِ

لَا نَ الْغَدَرَ فِي الْأَقْوَامِ غَارٌ وَأَنْ الْحَرَّ يَجْزَأُ بِالْكَرَاعِ

فَقَالَ الْجَدَلْبَةُ وَرَأَتْ سَاقَهُ حَمِشَتَيْنِ ثَاثَةً مَا رَأَيْتُ كَالِهَيْمِ سَاقِي وَافٍ فَقَالَ أَبُو حَنْبَلٍ

هَاسَا قَا غَادِرْشَرٌ فَذَهَبَتْ مِثْلًا

أَوْفَى مِنَ الْحَرِثِ بْنِ ظَلِيمٍ وَكَانَ مِنْ وَفَائِهِ أَنْ عِيَاضُ بْنُ دَهْثٍ قَرِيعًا الْحَرِثُ

وَهُمْ يَسْقُونَ فَسَقَى فَقَصُرَ رِشَاؤُهُ فَاسْتَعَارَ مِنْ أَرَشِيَةِ الْحَرِثِ فَوْصِلَ رِشَاؤُهُ فَارَوَى إِلَيْهِ

فَاغَارَ عَلَيْهِ بَعْضُ حُتَمِ التَّعْمَانِ فَاطْرَدُوا إِلَيْهِ فَصَاحَ عِيَاضُ بِإِجَارٍ يَاجَارَاهُ فَقَالَ لَهُ الْحَرِثُ

وَمَتَى كُنْتَ جَارَكَ قَالَ وَصَلْتُ رِشَاؤِي بِرِشَائِكَ فَسَقَيْتُ أَبْلَى وَأَغْبَرْتُ عَلَيْهَا وَذَلِكَ الْمَاءُ فِي

بَطْنِهَا قَالَ جَوَارُ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ فَاتَى التَّعْمَانُ فَقَالَ ابْنُ أَبِي الْقَعْنِ غَارَ حَمَلِكُمْ عَلَى جَارِيٍّ

ابْنِ دَهْثٍ فَاخْذُوا أَهْلَهُ وَمَالَهُ فَارَدَّ عَلَيْهِ فَقَالَ التَّعْمَانُ أَفَلَا تَشُدُّ مَا وَهَى مِنْ أَدْبِكَ

يُرِيدُ أَنْ يَحَادِثَ قَتْلَ خَالِدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كَلَابٍ فِي جَوَارِ الْأَسْوَدِ بْنِ الْمُنْذَرِ فَقَالَ الْحَرِثُ هَلْ

تُعْدُونَ الْحَلْبَةَ إِلَى نَفْسِي فَأَرْسَلَهَا مِثْلًا أَيْ أَنْتَ لَا تَهْلِكُ إِلَّا نَفْسِي أَنْ قَتَلْتَهَا وَبَرُو

هَلَّا تُعْدُونَ الْحَلْبَةَ مِنَ الْأَعْدَاءِ بِعَنَى يَرْكُضُونَ وَبَرُو يُعْدُونَ مِنَ الْعُدَى أَيْ تَجَاوِزُونَ

فَتَدْبِرُ التَّعْمَانُ كَلِمَتَهُ فَرَدَّ عَلَى عِيَاضِ أَهْلَهُ وَمَالَهُ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ يَضْرِبُ مِثْلًا لِلْإِسْلَامِ

عَبْدُ الْمَلِكِ حَبِيبٌ وَفِي لَهْزَنِ بْنِ الْمُهَلَّبِ

لَعَمْرِي لَقَدْ أَوْفَى وَزَادَ وَقَارَهُ عَلَى كُلِّ جَائِلٍ جَارَ آلِ الْمُهَلَّبِ

كَأَنَّ أَوْفَى إِذْ بَنَادَى ابْنَ دَهْثٍ وَصَرَّمَهُ كَالْمَنْعَمِ الْمُسْتَهَبِ

فَنَامَ أَبُو لُبَلَى إِلَيْهِ ابْنُ ظَلِيمٍ وَكَانَ مَتَابِعًا يَسْلُكُ السَّبْفَ فَخَيْرٌ

أَوْفَى مِنَ الْحَارِثِ بْنِ عَبَّادٍ يُقَالُ إِنَّهُ كَانَ أَمْرَ عَدِيٍّ بْنِ رَبِيعَةَ فِي يَوْمِ قَضَاءِ

لَمْ يَعْرِفْهُ فَقَالَ لَهُ دُلَّنِي عَلَى عَدِيٍّ بْنِ رَبِيعَةَ فَقَالَ لَهُ إِنْ أَنَا دُلُّتُكَ عَلَى عَدِيٍّ أَوْ مَنِيَّ قَالِ

نَعَمْ قَالَ فَلْيَضْمَنْ ذَلِكَ عَلَيَّكَ عَوْفُ بْنُ مَحَلَمٍ فَأَمَرَهُ الْحَارِثُ بْنُ عَبَّادٍ وَفَضْلُ بْنُ عَوْفٍ أَنْ يَجْعَلَ

أَوْفَى مِنْ حَبِيبٍ وَنَعِيمٍ تَقَامُ
أَوْفَى مِنْ حَبِيبٍ وَنَعِيمٍ تَقَامُ
أَوْفَى مِنْ حَبِيبٍ وَنَعِيمٍ تَقَامُ

قوله هَاسَا قَا غَادِرْشَرٌ أَيْ لَوْ كَانَ هَبِيبُ بْنُ السَّيْنِ
لَعَادَ أَتَمَّ أَنْفَرِ الْهَرَقِ غَادِرْشَرٌ

الحارث اذا دله على عدتي فقال انا عدتي فخلّاه وقال الحارث في ذلك

لهف نفسي على عدتي وقد اشعب اللوت واحنوت اليدان

أَوْفَى مِنَ التَّمُولِ هو التمول بن حبان بن عاد بآ، اليهودي وكان من وفاء

ان امره القيس لما اراد الخروج الى قيس اسودع التمول دروعا واجهة بن الجلاح ايضا

دروعا فلما مات امره القيس غزا ملك من ملوك الشام فحز منه التمول فاخذ الملك

ابناله وكان خارجا من الحصن فصاح الملك بالتمول فاشرف عليه فقال هذا ابنك في

يدي وقد علمت ان امره القيس ابن عمي ومن عشيرتي وانا احق بميراثه فان دفعت اليك

والاذبح ابنك قال اجلني فاجله فجمع اهل بيته ونسائه فشاوهم فكل اشار اليه ان

يدفع الدروع ويستغذ ابنه فلما اصبح اشرف عليه فقال ليس لي دفع الدروع سبيل

فاضع ما انت صانع فذبح الملك ابنه وهو مشرف بنظر اليه ثم انصرف الملك بالحنينة

التمول بالدروع الموسم فدفعها الى ورثة امره القيس وقال في ذلك

وفيت يا ذرع الكندى ان اذا ما خان اقوام وبيت

وقالوا انه كز رجب ولا والله اغدر ما مشيت

بنى لي عاد يا حصنا حصينا وبرأكلها شئت استقيت

قال الاعشى في ذلك

شرح لا نتركني بعد ما علقته جالك البرم بعد القذاظفاد

كن كالتمول اذ طاف الهام به في مجفل كواد اللبل جراد

خبره خطي خفي فقال له مهما يقبله فاني سامع جاربي

فلك غير طويل ثم قال له اذبح اسيرك اني مانع جاربي

ان له خلفا ان كنت فانه وان فلتك كريما غير عواد

وَفَى مِنْ اَمِّ جَبَلِ مِ مِنْ رَهْطِ ابْنِ هُرَيْرَةَ مِنْ دُوسٍ وَهُمْ مِنْ اَهْلِ التَّرَاءِ وَكَانَ

من وفاءها ان هشام بن الوليد بن المغيرة المخزومي قتل با اذ بهر الزهراء من اذ شئوه

وكان صهر ابني سفبان بن حرب فلما بلغ قومه بالتراء وشوا على خدار بن الخطاب ليعقلوه

التراء على قوله التاء واذا شئوه على قوله
بنسب اليهم شئوه قال ابن بكيت ربا قارا
رؤ شئوه انشبه غيرهم بنسب اليه
شئوه قال شئوه فربهم شئوه
يا قريبا فتم ابيهم
من

فمضى حتى دخل بيت أم جميل وعاد بها فضر به رجل منهم فوقع ذباب السيف على الباب
وقامت في وجوههم فذبتهم ونادت قوما فمغوه لها فلما قام عمر بن الخطاب ظنت أنه
أخوه فاتته بالمدينة وقد عرف القصة فقال إنني لست بأخيه إلا في الإسلام وهو غاف
وقد عرفنا منك عليه فاعطاها على أنه ابنة سبيل

أَوْفَى مِنْ خُاعَةٍ هي جماعة بنت عوف بن محلم يذكر قصتها مع قصة أبيها في المثلث
أَوْفَى مِنْ عَوْفِ بْنِ محلم كان من وفائه أن مروان الفرط بن زباج غزا بكر بن
فقتوا الرجبش فأسره رجل منهم وهو لا يعرفه فأتى به أمته فلما دخل عليها قالت له أمك
تخالف بأسرك كاتك جئت بمروان الفرط فقال لها مروان وما ترتجبن من مروان قالت
عظم فداؤه قال وكمر ترتجبن من فداؤه قالت ما نأ به غير قال مروان ذلك لك على أن تؤد
إلى جماعة بنت عوف بن محلم وكان السبب في ذلك أن لبث بن مالك المسمى بالمتزوف ضل
لما مات أخذت بنو عيس سلبه وفرضه ثم مالوا إلى خبائه فآخذوا أهله وسلبوا أمه
جماعة بنت عوف بن محلم وكان الذي أصابها عمرو بن قارب وذؤاب بن أسبار فأسأها
الفرط من أنث قالت أنا جماعة بنت عوف بن محلم فأنزعها من عمرو وذؤاب لأنه كان رئيس
القوم وقال لها أعطى وجهك والله لا ينظر إليه عربي حتى أردك إلى أبيك فوقع بينه وبين
بنو عيس شريسيها ويقال أن مروان قال لعمرو وذؤاب حكائي في جماعة فآخذ
حكناك يا أبا صهبان قال فأتى اشتريتها منك بما نأ من الأبل وضمتها إلى أهله حتى إذا دخل
الشهر الحرام أحسن كونها وأخدمها وأكرمها وحملها إلى عكاظ فلما انتهى بها إلى منازل
بنو شهبان قال لها هل تعرفين منازل قومك ومنازل أبيك فقالت هذه منازل قومي
هذه قبة أبي قال فأنطلق إلى أبيك فأنطلقت وخبرت بصنيع مروان فقال مروان فها أنا
بينه وبين قومه في امر جماعة وردّها إلى أبيها

وددت على عوف جماعة بعد ما خلاها ذؤاب غير خلوة خاطب
ولو غيرها كانت سبيبة دمه لجأ بها مقرونة بالذؤاب
ولكنه القى عليها حجاباً وجاء الثواب أو حذار العواقب

فذاضت عنها ناشبا وبيلد وفارس يعنوب وعمرو بن قارِب

فذاضت عنها لما تبين نصفها بكوم المنالي والعشار الضراوة

صها بية حمرا العين والذكر مهابر شامال الصخور مصاعب

في ابيات مع هذه فكانت هذه يد مروان عند خاعه فلهذا قال ذلك لك على ان تؤدني الى خاعه بنت عوف بن محلم قال ومن لي بمائة من الابل فاخذ عودا من الارض فقال هذا لك بها فمضت به الى عوف بن محلم فبعث اليه عمرو بن هند ان ياتيه به وكان عمرو وجد على مروان في امر قال ان لا يعفوه عنه حتى يضع يده في يده فقال عوف حين جاءه الرسول قد اجارته ابنتي وليس اليه سبيل فقال عمرو بن هند قد آليت ان لا اعفوه عنه او يضع يده في يدي قال عوف يضع يده في يدي على ان تكون يدي بينهما فاجابه عمرو الى ذلك فجاء عوف مروان فدخله عليه فوضع يده في يده ووضع يده بين ايديهما فعفا وقال عمرو ولا حرج يا دى عوف فارسلها مثلا اى لا يسد يدينا ديه وانما سعى مروان اليه لانه كان يغزو اليمن وهي منابث القرظ

أَوْفَى مِنْ فُكَيْهَةٍ هي امرأة من بني قيس بن ثعلبة قال حمزة هي فكيهة بنت قناد ابن مشنوء خالدة طرفة لان ام طرفة وردة بنت قنادة وكان من وفائها ان السليل بن سلكة غزا بكر بن وائل فابطا ولم يجد غنله بلبتمها فواى القوم اترقد على الماء لم يقر فوها فكمزاله وامهلوه حتى ورد وشرب فاملا فهاجوا به فعدا فاعقله بطنه فولج قبة فكيهة فاستجارها فدخلته تحت درعها فجاوا في اثره فوجدوه تحت ثوبها فانزعوا خمارها فنادت اخوتها وولدها فجاوا عشرة فمضت منهم منه وكان سليل يقول بعد ذلك كأتى اجد خثونة ايشها على ظهري حين ادخلتني تحت درعها وفيه قال سليل

لعمرو ابيك والاماء نني لنعم الحجار اخت بني عرار

عنيت بها فكيهة حين ثامت لنصل السيف وانزعوا الخمارا

من الخيبرات لم تنفض اخاها ولم ترفع لوالدها سنانا

أَوْفَى مِنْ كَيْلِ الزَّيْتِ أَوْفَى مِنْ ذَيْبِ

يدع المرأة نفسها من

الزيت الخط وقاتل ابيه ارضهم من

وَقَدْ بَلَغَ إِذَا تَوَقَّعَ فِي الْجَهَنَّمَ
وَفِي الْمَشْرِقِ وَفِي الْغَرْبِ وَهُوَ وَلَدُ الْأُرْوَيْ
وَأَوْقَدَ فِي وَقْتِ مَحْجَرٍ

أَوْقَدُ مِنْ ظَلِيفَةٍ لَا تَسْلُكُ الظِّلْفُ وَالظِّلْفُ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي لَا تُؤَدِّي إِثْرَ
لِمَصْلَابِهَا وَزَعَمَ أَنَّهُ أَوْقَدَ فِي أَرْضٍ لَا يَأْتِيهِ أَحَدٌ طَلِبًا لِلْقَرَى لَشِدَّةِ جِلْدِهِ يَضْرِبُ لِلْوَاكِدِ الْجِلْدَ
أَوْقَلُ مِنْ غَفِيرٍ وَمِنْ دَغِيلٍ أَوْقَى لِذِمِّهِ مِنْ عَيْبٍ أَوْجُحُ مِنْ بَيْحٍ وَمِنْ نَجْجٍ
أُولَعُ مِنْ قُرْدٍ بِالْعَيْنِ غَيْرِ مَعْجَمَةٍ مِنَ الْوُلُوعِ لَا تَهْ يُولَعُ بِحِكَايَةِ كُلِّ مَا يَرَاهُ
أُولَعُ مِنْ كَلْبٍ هَذِهِ مِنَ الْوُلُوعِ فِي الْأَنَاءِ

أُولُكُمُ مِنَ الْأَشْعَثِ هُوَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسِ بْنِ مَعْدٍ بِكَرْبِ الْكَنْدِيِّ وَمِنْ حَدِيثِهِ
أَنَّهُ ارْتَدَّ فِي جِلْدِ أَهْلِ الرَّدَّةِ فَأَتَى بِهِ أَبُو بَكْرٍ سِبْرًا فَأَطْلَقَهُ وَزَوَّجَهُ أَخَاهُ فُرُوهَ بِنْتَ أَبِي تَحْمَنٍ
وَعَبْدَةُ مِنْهُ فِي شَرْفَةِ فَخْرٍ مِنْ عِنْدِ أَبِي بَكْرٍ وَدَخَلَ التَّوْفَ فَأَخْطَرَ سَيْفَهُ ثُمَّ لَمَّ نَلْقَهُ ذَاتَ رُبْعٍ
الْأَعْرَقَهَا مِنْ بَعْدِ وَفَرَسٍ وَبَقَرٍ وَمَضَى فَدَخَلَ دَارَ مَنْ دَوَّرَ الْأَنْصَارَ فَضَارَ النَّاسَ حَتَّى
أَلَى أَبِي بَكْرٍ وَقَالُوا هَذِهِ الْأَشْعَثُ قَدْ ارْتَدَّ ثَانِيَةً فَبَعَثَ أَبُو بَكْرٍ إِلَيْهِ فَأَشْرَفَ إِلَى السَّطْحِ وَقَالَ
يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ إِنِّي عَرَبٌ بَنِيكُمْ وَقَدْ أَوْلَيْتُ بِمَا عَرَفْتُ فَلْيَأْكُلْ كُلُّ نَسَائِنٍ مَا وَجَدَ لِيَعْدَ
عَلَى مَنْ كَانَ لَهُ قَبْلِي حَتَّى فَلَمْ يَبْقَ دَارٌ مِنْ دَوَّرَ الْمَدِينَةَ إِلَّا دَخَلَهَا مِنْ ذَلِكَ اللَّحْمِ وَلَا رُئِيَ بَوْمٌ
أَشْبَهَ بِيَوْمِ الْأَصْحَى مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَضْرَبَ أَهْلَ الْمَدِينَةَ بِهِ الْمَثَلُ فَقَالُوا أَوَّلُ مَنْ لَا أَشْعَثُ وَقَالَ

فِيهِ الشَّاعِرُ لَقَدْ أَوْلَمَ الْكِنْدِيُّ يَوْمَ مَيْلَاكِهِ وَلَيْمَةً حِمَالٍ لِقِطْلِ الْعِظَائِمِ
لَقَدْ سَلَّ سَيْفًا كَانَ مَذْكَانُ غَيْدَا لَدَى الْحَرْبِ مِنْهُ فِي الطَّلَى الْجَمَامِ
فَاغْمَدَهُ فِي كُلِّ بَكْرٍ وَسَابِجٍ وَعَبِيرٍ وَسَارٍ فِي الْحِشَاءِ وَالْقَوَائِمِ
فَعَلَّ لِلْفَتَى الْكَنْدِيِّ يَوْمَ لَفَائِهِ ذَهَبَتْ يَأْسُنِي ذِكْرًا وَلَادَادَا

وَقَالَ الْأَصْبَغُ بْنُ حَرْمَلَةَ اللَّيْثِيُّ مَسْتَحْطًا لِهَذِهِ الْمَصَاهِرِ

اِتَّبَعْتُ بِكَنْدِي فِدَارْتَدَّ وَأَنْهَى إِلَى غَايَةِ مَنْ يَكُتُّ بِشَافِهِ كُفْرًا
فَكَانَ ثَوَابُ النَّكْتِ أَحَبَّ إِلَيْهِ وَكَانَ ثَوَابُ الْكُفْرِ رَوْحًا وَجْهًا الْكِبْرَا
وَلَوْ أَنَّ بَابِي عَلَيْكَ نَكَاحَهَا وَتَزَوَّجَ مِنْهَا لَمْ يَهْرَبْ مَهْرًا
وَلَوْ أَنَّ رَامَ الزَّيَادَةَ مِثْلَهَا لَا تَكُنْهُ عَشْرًا وَاتَّبَعْنِي عَشْرًا
فَعَلَّ لِي بِكَرْفَدِ شَتِّ بَطْلًا قُرْبًا وَأَخْلَكَ الثَّبَاقَةَ وَالْكَرَا

أما كان فيهم من مرة واحد تزوجوا لولا اردت به الفخرا
ولو كنت لما ان املك قتلته لا حزن لها ذكرا وقدمتها ذخرا
فاضحى برى ما قد فعلت فرية عليك فلا حذا حوت ولا اجرا
أولى الأمور بالنجاح الوائبة والألحاح يضرب في الحث على المداومة فان فيها
الفتح والظفر بالمراد أو هن من بيت العنكبوت
أوهبت وهما فارقه اي افسدت امرأه فاصلحه أو هي من الأعرج
فصل المولد

واحد أئنه يضرب للعزيز الوثبة على قدر الامكان الوثبة
في نص الحديث الى اقبله الوجه الطرى شفحة وجه مدهون وبطن طابع
وجهه برد الرزق وضبعة فاجلة خبر من ينج بطن وعد
الكريم الزم من دين العزيز وعظمت لوانظت وقر نفسك نهب
وقع اللص على اللص وقعت اجرة ولينة في الماء فقالت الاجرة والبلدة
فقال الينة فماذا اقول انا وقع نقة على كيف الولد ثمرة الفواد
الباب السابع والعشرون

فما اوله ها وفيه مائة وثلاثون مثلا

فصل الهاء المفتوحة

ها انا ذا ولا انا ذا يقول الرجل يقال له اين انت فيقول ها انا ذا ولا انا ذا اي
ولا اغنى عنك غنا
الهابي شر من الكابي يقال هيا البحر بهوا هيا اذا خمد وصار رماذا هيا
اي صار كالهيا في الدقة وكجا البحر اذا صار فخا وهوان يخذلناه يضرب للفاسد
يزيد فسادا حدها على الآخر

هاجت زبرا اصله انه كان للاحف خادم سلطنة تسمى زبرا وكانت اذا
غضبت قال الاحف قد هاجت زبرا فذهب مثلا في الناس حتى يقال لكل انسان اذا

وَالَّذِي نَسِيْتُ أَنْ أَصَابَ الرَّبَّ بِشَيْءٍ

٢١٠ الثَّارِ الْمَنِيْمُ وَقَالَ الثَّابُّ أَنَا قَتَلْتُهُ وَهَذَا الشَّبَحُ الْهَمُّ الْغَانِي وَأَنَا الثَّابُّ الْمُقْبِلُ الثَّابُّ
وَأَنَا لَكُمْ الثَّارِ الْمَنِيْمُ فَتَلَّوْا الشَّبَحَ بِصَاحِبِهِمْ وَطَعُوا فِي فَمِّ الثَّابِّ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ هَذَا
النَّصَّافُ فِي النَّصَافِ فِي الْحَلْبِ وَهَرَوَى الشَّعْلَ وَهَوَانًا يَنْبِذُ فِيهِ هَذِهِ الْمَصَافَاةَ لَمْصَافَاةِ
الْمَوَاطِلَةِ وَالْمَشَارِبَةِ بِضَرْبٍ فِي كَرَمِ الْإِخَاءِ

هَذَا الْجَنَى لَا أَنْ يَكْدَ الْمُغْفَرُ وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو لَا أَنْ تَكْدَ الْمُغْفَرُ قَالَ لِأَنَّهُ لَا يَجْمَعُ
مِنْهُ فِي سَنَةِ الْإِلْبِلِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْمَغَافِرُ يَكُونُ فِي الرِّمْتِ وَالْفَسْرِ وَالنَّامِ وَالْمَغْفَرُ
وَالْمَغْفَرُ وَالْمَغْفَرُ لَغَاتٍ بِضَرْبٍ فِي تَفْضِيلِ الشَّيْءِ عَلَى جَنْبِهِ وَلَمْ يَصِيبِ الْحَجَرَ الْكَبِيرَ
هَذَا الَّذِي كُنْتُ تَحِيَّيْنَ يَقَالُ حَيْثُ حَبَّاءُ أَيْ اسْتَحْبَبْتُ وَأَصْلُ الْمَثَلِ أَنَّ امْرَأَةً
سَتَرَتْ وَجْهَهَا وَظَهَرَ مِنْهَا هَذَا فَعَبِلَ لَهَا هَذَا الَّذِي كُنْتُ تَحِيَّيْنَ مِنْهُ فَقَدْ بَدَأَ أَنْ تَكْشِفَ
بِضَرْبٍ لِمَنْ رَامَ إِصْلَاحَ شَيْءٍ فَاصْدِهِ

وَهَذَا الَّذِي كُنْتُ تَحِيَّيْنَ يَخَاطِبُ امْرَأَةً ظَنَّتْ بِهَا جَمَالَ اسْتَرَتْ فَلَمَّا رَأَتْهَا خَابَتْ لَمَتُهُ
وَقَالَ هَذَا الَّذِي كُنْتُ تَكْتُمِينَ بِضَرْبٍ لِمَنْ خَالَفَ ظَنَّتْ فَمَا كُنْتَ رَاجِبًا لَهُ

هَذَا أَمْرٌ لَا تَبْرُكُ عَلَيْهِ إِلَّا بِلِ بَضْرِبٍ لِلْأَمْرِ الْعَظِيمِ الَّذِي لَا يَصْبِرُ عَلَيْهِ
هَذَا أَمْرٌ لَا يَنْتَقِي لَهُ قِدْرِي أَيْ أَمْرٌ لَا أُقْرِئُهُ وَلَا أَقْبَلُهُ

هَذَا أَوَّانُ الشَّدِّ فَاسْتَدَيْ زَيْمٍ زَعَمَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَّ الزَّيْمَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ اسْمُ
فَرْسٍ وَشَدَّ وَاسْتَدَّ إِذَا عَدَا بِضَرْبٍ لِلرَّجُلِ يَوْمَ رَجَعَتْ فِي أَمْرِهِ وَتَمَثَّلَ بِهِ الْحَاجُّ عَلَى مَنِيْرٍ
حِينَ أَرَجَعَ النَّاسُ لِقَتَالِ الْخَوَارِجِ وَأَوْرَدَ أَبُو عُبَيْدٍ هَذَا الْمَثَلُ مَعَ قَوْلِهِمْ لَيْسَ هَذَا بِعَيْتِكَ
فَأَكْرَجِي بِضَرْبٍ لِلْمَسْدُوحِ بِالْبَسِ عِنْدَهُ يَوْمَ رَجَعَ بِأَخْرَاجِ نَفْسِهِ مِنْهُ وَلَا نِسْبَةَ بَيْنَهُمَا
أَنْ يَبَالَ أَرَادَ هَذَا لَيْسَ وَقْتُ الْجَمَامِ بَلْ هَذَا وَقْتُ الْعَدُوِّ حَتَّى يَكُونَ بَارِزًا قَوْلُهُ لَيْسَ هَذَا بِعَيْتِكَ

هَذَا أَوَّانُ شَدِّكُمْ فَشَدُّوا بِضَرْبٍ فِيمَا بِضَرْبٍ فِيهِ الْمَثَلُ السَّابِقُ
هَذَا بَرَضٌ مِنْ عَيْدِ الْبَرَضِ وَالْبَرَضُ الْقَلْبِلُ وَالْبَرَضُ الْمَاءُ الدَّائِمُ لَا انْقِطَاعَ لَهُ

بِضَرْبٍ لِمَنْ يَعْطَى قَلْبًا مِنْ كَثَرِ

هَذَا أَجْنَاىَ وَخِيَارُهُ فِيهِ الْجَنَى الْحَقَى وَهَرَوَى هَذَا أَجْنَاىَ وَهَجَانَهُ فِيهِ وَالْهَجَانُ

وَالْمَغْفَرُ نَفْسٌ فِي الْمَغْفَرِ وَهَرَوَى يَنْفِخُ الْعَرُفُ
وَالرِّمْتُ مَثَرٌ لِصَنْعٍ وَهَرَوَى كَالْعَدْرِ الْكَبِيرِ
وَرَبَّالِئَاءِ يَدِ الْهَمِّ مَثَرُ الدَّيْسِ وَهَرَوَى كَرَبَّةٍ
يَقَالُ جَسَنٌ مَغَافِرُهُ الرِّمْتُ وَهَرَوَى قَالَ تَغْفَرُ
قَالَ زَيْدٌ تَغْفَرُ وَهَرَوَى قَالَ تَغْفَرُ قَالَ زَيْدٌ تَغْفَرُ
أَوْ زَيْدٌ تَغْفَرُ مِنْ شَجَرَةٍ وَهَرَوَى تَغْفَرُ
وَالنَّامُ وَهَرَوَى وَطَعُوا وَهَرَوَى

البعض وهو أحسن البياض واعتقه يقال جل هجان وفاقة هجان وأول من تكلم بهذا
 عمرو بن عدى ابن أخت جذيمة وذلك أن جذيمة خرج مبتدأ باهله وولده في سنة
 مكبية وضربت له ابنة في زهرور ووضعت فاقبل ولده بجثون الكاه فاذا أصاب بعضهم
 كاه جعدة أكلها واذا أصابها عمرو خبأها في حجرة فاقبلوا ينقادون إلى جذيمة وعمرو
 يقول وهو صغير هذا جاني وهجانه فيه اذ كل جان يده إلى فيه فضمة جذيمة إليه
 والنزعة وتربطه وفعله وامر أن يصاغ له طوق فكان أول عربي طوق وكان يقال له
 عمرو ذو الطوق وهو الذي قبل فيه المثل المشهور كبر عمرو عن الطوق وقد مر ذكره قبل
 ونقد المثل هذا ما اجتنبه ولم آخذ لنفسه خبر ما فيه اذ كل جان يده إلى فيه بأكله
هذا حر معروف أول من قال ذلك لعن بن عاد بن عاص بن ارم وذلك أن أخاه
 كانت تحت رجل ضعيف وأرادت أن يكون لها ابن كاجها لعن في عقله ودهانه فقال
 لامرأة أختها أن تعلق ضعيف وأنا أخاف أن أضعف منه فاصبرني فراش أخى الليلة
 فجاء لعن وقد نمل فطش بأخته فعلق منه على لقيم فلما كانت الليلة الثانية أتى صانعة
 فقال هذا حر معروف وقد ذكره العن بن توب في شعره فقال

لقيم بن لعن من أخته فكان ابن أخته وابنا لي إلى متى فاستحقبت إليه ففربها ظلما
 فاجلها رجل فابنه فجاءت به رجلا محكما

هذا حظ جدي من البناء جد اسم رجل من عاد كان ليبيبا حازما دخل على رجل
 من عاد ضيفا وهو منافرات عنده ووجد في بيته أصبا قاله قد أكثر وأمن الطعام
 الشراب قبله وإنما طرقهم جد طرقا فبات عندهم وهو يريد الدابة من عندهم ففرش
 لهم رب المنزل ميناة والبناء النقع فناموا عليها جميعا فلح بعض القوم الذين كانوا يريدون
 نخاف جدان بدلج فبطن رب المنزل أنه قد سلخ قطع خطه الذي نام عليه من النقع ثم دعا
 رب المنزل وقد طواه فقال هذا حظ جدي من البناء فأرسلها مثلا يضرب في براءة الساة
 وقد ذكرته العرب في أشعارها قال مالك بن نويرة

ولما أنتم ما تمتى عددكم عدلت فراشي عنكم فؤادى

أول القوم إذا صاروا فرادى
 تخرج بالهريق في رواة آخر القير ضد لهجوا
 بشيد الدال والاسم الدابة والدابة

وكن كجة حين قد بهمه حذار الخلاط حظّه بسواد

وقال خراش بن ميمر المحارب كما اختار جدّ حظّه من فراشه بمبراة او امره اذ يزاوله
هَذَا وَلَمْ يَرِدْهُ تَهَامَةٌ بضرب لمن جزع من الامر قبل وقت الجرع قالها رجل
بجذلنا قته وهو يريد تهامة فحسرت ناهية وضجرت

هَذَا رَاهِزٌ يَأْنِ اى اكثر من كلامك وتخلطك يا هذربان وهو المذار
هَذِهِ يَنْلِكَ فَهَلْ جَزَيْتُكَ رَأَى عمرو بن الاحوص يزيد بن المنذر وهما من بني شل
يداعب امراته فظلمتها عمرو ولم يتنكر ليزيد وكان يزيد يستحي منه مدة ثم اتها خروجا
في غزاه فاعثور قوم عمر فظعنوه واخذوا فرسه فحمل عليهم يزيد فاستنفذه ورد عليه فرسه
فلما ركب ونجا قال — يزيد هَذِهِ يَنْلِكَ فَهَلْ جَزَيْتُكَ

هَذِهِ يَنْلِكَ وَالْبَادِىَ اَظْلَمُ قالوا ان اول من قال ذلك الفرزدق وذلك انه
كان ذات يوم جالسا في نادي قومه بنشد هم اذا مرت به جرير بن الخطمي على راحلته وهو لا
يقول فقال الفرزدق من ذلك الرجل فقالوا جرير بن الخطمي فقال انت ابا حرزة فقال له ان الفرزدق يقول

الملك جاب الفرج

ما في حرامك اسكدة معروفة للناظرين وماله شفتان

قال فلحمه الفتى فانشده بيت الفرزدق فقال جرير ارجع اليه فعليه

لكن حرامك ذو شفاء جمة مضرة كعباغب الشيران

قال فرجع الفتى فانشده بيت جرير فضحك الفرزدق ثم قال هذه بئلك والبادى اظلم
والجالب للباء في قوله بئلك معنى الاستحقاق اى هذه العالة مستحقّة او مجلبة ^{بئلك}
العالة ويجوز ان يسمي باء البدل كما يقال هذا بذالك اى بدله وقوله والبادى اظلم
جعل اظلم لانه سبب الابتداء والجزاء ويجوز ان يكون افضل بمعنى فاعل كما قال

اوله ان الشعر رفع السهم بن لنا

مادة نزل

ببتاد عاتمه اعز واطول اى عزير طويل

هَذِهِ خَيْرُكَ تَائِبِينَ جِرَّةً بضرب للشبين بفضل احدهما الآخر قبليل ونصب
جرّة على التمييز

هَذِهِ مِنْ مُقَدِّمَاتِ آفَاتِكَ اى من اوائل شرك

هَذِهِ بَدِي لَكَ كَلِمَةٌ يَقُولُهَا الْمُتَفَادِلُ خَاضِعٌ أَيْ أَنَا بَيْنَ بَدِيكَ مَا صَنَعَ فِي مَا شُئْتُ
هَرَقٌ عَلَى جَمْرِكَ مَاءٌ يَضْرِبُ لِلْغَضَبِ أَيْ أَصَبَ مَاءٌ عَلَى نَارٍ غَضَبِكَ فَالْدُّوْبَةُ

وَالْغَضَبُ وَهُوَ الْمَغْزِيُّ وَهُوَ مَخَاسِرُ الْجَدِّ وَالْبَدِيَّةُ
فِرَّةٌ وَالْمَخَاضَةُ مَكَاسِرَةُ الْعَيْنِ وَالْمَخَضَةُ
عَلَيْهَا الظَّاهِرَةُ مَخَاضٌ

يَا أَيُّهَا الْكَاسِرُ عَيْنِ الْأَعْضَانِ وَالْقَائِلُ الْأَفْوَالِ مَا لَمْ تَلْقِنِي

هَرَقٌ عَلَى جَمْرِكَ أَوْ تَبَيَّنَ دَلُواذْ غَرَفْنَا تَسْتَفِي

هَرَقٌ لَهَا فِي قَرْقَرْدُونَا الْقَرْقَرُ الْحَوْضُ الرَّكْبَةُ يَضْرِبُ لِلرَّجْلِ يَسْتَضَعِفُ وَيَغْلِبُ
فَيَأْتِيهِ مِنْ يَمِينِهِ وَيُجِبُّهُ مَا هُوَ فِيهِ

هَكَذِي قَصْدِي قَبْلَ أَوَّلِ مَنْ تَكَلَّمَ بِهِ كَعَبِ بْنِ مَامَةَ وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ أَسِيرًا فِي عِيْرَةٍ
فَامَرَتْهُ أُمُّ سُوَاهٍ أَنْ يَفْضِدَ لَهَا نَاقَةً فَخَرَّتْهَا فَلَامَتْهُ عَلَى نَحْوِهَا يَا هَا فَفَالَ هَكَذِي قَصْدِي
أَنَّهُ لَا يَصْنَعُ إِلَّا مَا يَصْنَعُهُ الْكَرَامُ

هَلَا يَصْدُرُ عَيْنُكَ تَنْظُرُ يَضْرِبُ لِلنَّاسِ إِلَى النَّاسِ شُرَا

هَلْ أَوْفَيْتَ قَالَ نَعَمْ وَفَلَيْتَ الْإِيْفَاءُ الْأَشْرَافُ وَالْفَقْلَى تَجَاوَزَ الْحَدَّ يَضْرِبُ لَهُ يُلْغِ
النَّهَابَةَ وَزَادَ عَلَى مَا رُسِمَ لَهُ

هَلْ بِالرَّمْلِ أَوْشَاءُ الْوَشْلُ الْمَاءُ الْمَخْدَرُ مِنَ الْجَبَلِ يُقَالُ جَبَلٌ وَاشْلٌ يَقَطُرُ مِنْهُ الْمَاءُ

وَلَا يَكُونُ بِالرَّمْلِ وَشْلٌ يَضْرِبُ عِنْدَ قَلْبِ الْخَبَرِ وَالشَّيْءُ لَا يَوْثِقُ بِهِ وَلِلْجَبَلِ لَا يَجُودُ بِشَيْءٍ

هَلْ تَرَى الْبَرْقَ بَيْنِي شَابِنِكَ الْبَرْقُ جَبَلٌ قَالُوا هُوَ مِثْلُ قَوْلِكَ حَجْرٌ بَيْنِي شَابِنِكَ

هَلْ تُنْجِي النَّاقَةَ إِلَّا لَيْنَ لَحْيَتِهَا لَهْ يُقَالُ نَجَتْ النَّاقَةُ عَلَى مَا لَمْ يَتِمَّ فَاعْلَمْ وَنَجَّهَا أَمَا

إِذَا اعْتَبَرْنَا عَلَى ذَلِكَ وَالنَّاتِجُ لِلتَّقْوَى كَالْقَابِلَةِ لِلْإِنْسَانِ وَلَحْيَتُهَا تُلْفَحُ لِقَحًا وَلِقَاحًا وَالنَّاقَةُ

لَا تَحُفُّ وَلِقَوُحٌ وَمَعْنَى الْمَثَلِ هَلْ يَكُونُ الْوَلَدُ الْأَمْلَنُ لَهُ الْمَاءُ يَضْرِبُ فِي الشَّيْبَةِ وَيُرْوَى بِمَا لَحْيَتُهَا

أَيْ لِلْقَاحِهَا أَيْ لِقَبُولِ رَحِمِهَا مَاءُ الْفَحْلِ بِشِيرٍ إِلَى صَدَقِ الشَّيْبَةِ وَمَا مَعَ لَحْيَتِهَا لِلْمَصْدَرِ

هَلْ صَاغَكَ بَعْدِي صَائِعٌ يَوْضَعُ فِي الْخَبْرِ وَالشَّرْقَالَةُ أَبُو عَمْرٍو وَمِثْلُهُ

هَلْ غَادَ مِنْ كَرِيمٍ بَعْدِي لِذِكْرَانٍ قَبْلَ أَنْ كَانَ دَجَلًا شَيْخًا يَضْرِبُ لِلرَّجْلِ يَعِيدُ مِنْ

نَفْسِهِ مَا لَمْ يَعْهَدْ مِنْهُ فَيُقَالُ هَلْ غَيْرَكَ بَعْدِي مَعِيرًا أَيْ أَتَى عَلَى مَا عَهَدْتَكَ

هَلَكُوا عَلَى رَجُلٍ فَلَا يَنْ أَيْ عَلَى عَهْدِهِ وَيُرْوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ أَنَّهُ قَالَ مَا

ملك على رجل احد من الانبياء ما هلك على رجل موسى عليه السلام
هَلَكُوا أَقْصَارُ وَاحْتَابَتَا الْحَتَّ الَّذِي قَدْ بَسَّسَ وَالْبَتَّ الَّذِي قَدْ ذَهَبَ
هَلْ لَكَ فِي أَيْتِكَ مَهْرُؤَلَهُ قَالَ إِنَّ مَعَهَا إِخْلَابَةً الْأَخْلَابَةُ أَنْ يَحْلِبَ الرَّجُلُ وَيُشِيبَ
به الى اهله من المرعى يريد هل لك طمع في ملك في حال فقرها اي لا تطمع فيها فليس معها
شيء قال ان معها اخلاية يضرب في بقاء طمع الولد في احسان الام
هَلَمْ جَرًّا قال المفضل اي نعالوا على ضيقكم كما يسهل عليكم واصل ذلك من الهجرة
في التوفى وهوان تترك الابل والغنم ترعى في مسيرها قال — الراجز
لظالما جردتكم جراً حتى نوى الاعجف واستمرا فاليوم لا آلو الركب شراً
واول من قال ذلك المستطعم عمرو بن حمران الجعدي زبدا وثامكا حتى قال له عمرو كلاهما
وتمرا وقد تر ذكرهما في حرف الكاف واسم ذلك الرجل عائد وكان له اخ يسمى جندله واما
ابنا يزيد البكري ولما رجع عائد قال — له اخوه جندله

اعانذلت شعري اتي ارض	ومنت بك بعد ما قد غبت دهرًا
فلم يك يرتجى لكم اياي	ولم تعرف لدارك مستقرا
فقد كان الفراق اذاب جهمي	وكان العيش بعد الصفر كدرا
وكم قاسيت عائد من فطيع	وكم جاوزت املس مشعرا
اذا جاوزها استقبلت اخر	واقود مشعر اليتى وعمرا

فاجابه عائد فقال —

اجندل كم قطع البك اوسا	يموت بها ابوالاشبال ذعرا
قطعك ولا معات الال تجرى	وقد وارتت في المومات كدرا
وطامة المئون ذعرت فيها	خراضب ذات آلال وغبرا
وان جاوزت مغفرة دمت	الى اخرى كلكت هلم جرا
فلما لاح لي سغب ولوح	وقد منع النهار لقيت عمرا
فقلت فهات زبدا او سناما	فقال كلاهما ونزاد تمرا

فَقَدِمَ لِلْفَرَى شَطْبًا وَزُبْدًا وَظَلَّتْ لَدَيْهِ عَشْرَ شَمْعٍ عَشْرًا فَذَهَبَ ^{مِنْهَا}
هَلْ مِنْ مُعَرِّبَةِ خَبَرٍ وهروى من جابية خبراى هل من خبر غريب او خبر عجيب البلاد
هَلْ يَجْهَلُ فُلَانًا إِلَّا مَنْ يَجْهَلُ الْقَمَرُ بضرب للامر المشهور ويقال ايضا
هَلْ تَخْفَى عَلَى النَّاسِ الْقَمَرُ قال ذو الرمة

وَقَدْ بَهَرَتْ فَلَا تَخْفَى عَلَى أَحَدٍ إِلَّا عَلَى أَحَدٍ لَا يَعْرِفُ الْقَمَرَ

هَلْ يَنْهَضُ الْبَارِزُ بِغَيْرِ جَنَاحٍ بضرب فى الحث على التعاون والوفاق
هَمَّكَ مَا هَمَّكَ ويقال همك ما همك بضرب لمن لا همته بشأن صاحبه انما اهتمامه
لغير ذلك هذا عند ابى عبيد يقال اهتمنى الامر اذا اقلقك وحنك ويقال همك ما همك
اى اذا بك ما اقلقك ومن روى همك بالرفع فعناء شأنك الذى يجب ان يهتم به هو
الذى اقلقك واوقعك فى الهم اى الحزن والمهجوم المحزون
أَلْهَمْتُ مَا دَعَوْتُهُ أَجَابَ بضرب فى اغتمام السرود اى كلما دعوت الحزن اجابك
اى الحزن فى البعد فانهز فرصة الاسى

هَنَا وَهَنَا مِنْ جِبَالٍ وَغَوَاعِدِ العرب اذا ارادت البعد قالت هَنَا وَهَنَا وَهَنَا
وهنا هنا واذا ارادت القرب قالت هَنَا وَهَنَا وَهَنَا كَأَنَّهُ بِأَمْرِ بِالْبُعْدِ مِنْ جِبَالٍ وَغَوَاعِدِ
ممكن ويقال اراد اذا سلمت لم اكرث لغيرك قالوا وهذا كما نقول كل شئ ولا وجع
وكل شئ ولا سيف فراشة وقال ابو زيد وغوعة رجل من بنى قيس بن خطلة قال وهذا
نحو قول الرجل كل شئ ما خلا الله جلل

هَبْنِيَّ السُّحَامِ مَا أَكَلِ سحام اسم كلب قال لبيد

فَقَضَدْتُ مِنْهَا كِسَابَ فَضَحْتِ بَدِيمٍ وَغَوَدْتُ فِي الْمَكْرِ سَحَامَهَا

وهروى سحاما بالحاء بضرب فى الثمالة هلاك مال العدو
هَبْنِيَّ لَكَ النَّافِجَةَ كانت العرب فى الجاهلية تقول اذا ولد لاحدهم بنت هَبْنِيَّ
لك النافجة اى المعطلة لما لك لانك تأخذ مهرها فضته الى مالك فينتفع
هَبْنِيَّ مَرْبًى غَيْرَ ذَا مَخَافٍ سمع الشعبي قوما يتنقصونه فقال هَبْنِيَّ مَرْبًى ^{لَكَ}

قالوا كان كثير في حلقة البصرة بنشد اشعاره فمرت به عزة مع زوجها فظا، لها زوجها
اعضبه فاستحيى من ذلك فقال لها لعضنه اولا ضربتك فحدث من تلك الحادثة ^{عنه} فـ
وذلك انها قالت كذا وكذا بضم الشاعر فعرها كثير فقال —

بكلفها الخنزير شتى وما بها هوانى ولكن للمليك اسئلك

هنبأ مربيا غير داء محارم لعزة من امرأنا ما استحل

هَوْتُ أُمُّهُ اى سقطت وهذا دعاء لاهاد به الوقوع وانما يقال عند الغيب

والدح قال الشاعر موت امه ما بيعت الصبح غاديا وما ذا بودى الليل حين تز

قال ثعلب موت امه اى ملكت حتى لا تات بمثل

هُوَ لَا عِيَالُ ابْنِ حَوْبٍ يضرب لمن اصبح في جهده ومثقة والحب الشدة

هَوْنٌ عَلَيْكَ وَلَا تَوَلَّعَ بِإِثْقَانٍ اى لا تكدر الحزن على ما قالك من الدنيا فانك تار

ومختلفه على الوارث وتما البهت فانما مالنا للوارث الباقى

أَطْوَى الْمَوَانِ أول من قال ذلك رجل من بنى ضبة يقال له اسعد بن قيس

وصف الحب فقال هو اظهر من ان يحفى واخفى من ان يرى فهو كما من كون النار في الحجر

ان قد حنه اورى وان تركه توادى وان الهوى الهوان ولكن غلط باسمه وانما يرث

ما اقول من ابكته المنازل والطلول فذهب قوله مثلا

أَهْوَى مِنَ النَّوَى يعنى ان البعد يورث الحب ومنه يؤلف ان الانسان اذا

كان يرى كل يوم استحق ومثل ولذلك قيل اغضب تجدد ومنه رُبَّ ثَأْوٍ يَمِلُ مِنَ النَّوَى

أَلْهَبَةُ خَبَةٍ ويقال الهبة من الخبة يعنى اذا هبت شيئا رجعت منه بالخبة

وقال مَنْ رَأَى النَّاسَ مَاتَ غَمًّا وَقَاذَ بِاللَّذْوِ الْجَسُودُ

هَتَمٌ عَلَى نَجَى وَذَرَّ يضرب للندم الى الشراى جميع بينهم حتى اذا التفت الحرب ^{الموت} كَفَّ

الْهَيْدَانُ وَالرَّيْدَانُ يقال للجبان هيدان من هيدته وهيدته اذا جرت

فكان الجبان زجر عن حضور الحرب والريدان من ريد الجبل وهو الحرف التانى منه

شبه به التجاج يصعب المشل للقبيل والمدبر والجبان والتجاج وقال ابو عمرو فلا ن

دار خمار جوادى غم الداء
ج

بطل المبدان والرتبان اى من يعرف ومن لا يعرف

هَيْبَتٌ لَيْنٌ وَأَوْدَتِ الْعَيْنُ ^{حسنا} يقال ان المثل سار من قول دُعْدُة وذلك ان صواجهما

على انماع كن لها جُد جعلت نطًا اذا ركبت فطن لها وبجك بادُعْدَة ان انماعك نطًا واذا
سمع اطبها الرجال قالوا هذا ضراط دُعْدَة لوانك دهنها فهو الين لها وابغى فذهب عنك
هذا الذى تخافين عاره قالت فاني فاعلة فلما نزلت حل النساء اليها التمن في الامباح فلما
صار التمن في يدها اخذت نسعا من اساعها ففطرت على بعض نواحيه من التمن فاسودد
لان فعند ذلك قالت دُعْدَة هَيْبٌ ولين واودت العين نغى بالعين حسن التسع يضرب لمن
هم باصلاح شئ فاضده بل اهلك هينه وقال ابو عمرو يضرب لمن نزل به امر فيقال له
فقد كنت عرضة لا عظم مما نزل بك

هَيْبَاتٌ تَضْرِبُ فِي حَدِيدٍ بَارِدٍ هَيْبَاتٌ مَعْنَاءٌ بَعْدَ وَفِيهِ لُغَاتُ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ
الضم بغير تنوين وبالتنوين ايضا ويجوز ايهات بالثاء وايها بالنون يضرب لمن لا مطمع
فيه واوله يا خادع الجلالة عن اموالهم

هَيْبَاتٌ تَطْرُقُ مَعَ الرَّجُلِ كَذِبٌ ^{الظن} ان يخرج يد الولد مع الرأس فاذا خرج اليد
قبل البد فهو البهت وهو مذموم وربما يموت الولد والام اذا ولدت كذلك يضرب لمن
دك طريقا لا يقضى به الى الحق والخير
هَيْبَاتٌ طَارِعُهَا يَجْرُ ذَانِكَ ^{بضرب} للامر الذى فات فلا مطمع في تلافيه ومثله
مَقْعُ عَهْدِكَ بِاسْفَلِ يَدِكَ

هَيْبَاتٌ مَحْفَى دُونَهُ وَمَرْمَضٌ ^{المحفى} موضع تحفى فيه تخشونه والمرمض مرضع
برمض فيه اى يحترق لحراره رمله يضرب لما لا يوصل اليه الا بشدة وتعب ومفاساة وعناء
هَيْبَاتٌ مِنْ رُغَائِكَ الْحَيْنِ ^{الرغاء} القصيص والحنين شوق الى ولد او وطن يقول
بعد الحنين من الرغاء يعنى ان بينهما فرقا يضرب للمختلفين في احوالهما
هَيْبَاتٌ مِنْكَ قُبَيْقَعَانٌ هذا جيل بمكة وبالا هو ازا ايضا جيل يقال له قُبَيْقَعَانُ
قل ولا ادرى ايهما المعنى في المثل يضرب في الياس من نيل ما تريد

هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ الْجَنَابُ الْأَخْضَرُ قال الشَّيْخُ هَذَا مِنْ مِثَالِهِمُ الْقَدِيمَةِ وَأَصْلُ
 ذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا تَغَلَّ ضَبَّةُ بْنُ أَدْعَمَ فَقَالَ لَهُ وَلَدُهُ لَوْ قَدَانْتَهِنَا إِلَى الْجَنَابِ لَعَدَاخَلْ غَلَّتْ مَا
 تَجِدُ فَقَالَ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ الْجَنَابُ الْأَخْضَرُ أَيْ لَا أَدْرِكُ فَكَانَ كَذَلِكَ يَضْرِبُ لِمَا لَا يُمْكِنُ تَلَاُفُهُ

فصل الهاء المضمومة

هُدْنَةٌ عَلَى دَخْنٍ الْهُدْنَةُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ اللَّيْنُ وَالنَّكَونُ وَمِنْهُ قَبْلُ لِلْمُحْصَا

الْمِهَادِنَةِ لِأَنَّهُمَا مِلَايَنَةٌ أَحَدُ الْفَرِيقَيْنِ الْآخَرُ وَمِنْهُ قَوْلُ الطَّهَوْرِيِّ

وَلَا يَرْعُونَ أَكْبَافَ الْهُوَيْنَا إِذَا حَلَقُوا وَلَا رَوْضَ الْهُدُونِ

الدَّخْنُ نَعْتُ الطَّعَامِ وَغَيْرُهُ بِمَا يَصِيبُهُ مِنَ الدَّخَانِ يُقَالُ مِنْهُ دَخْنُ الطَّعَامِ يَدْخُنُ دَخْنًا إِذَا

غَيَّرَهُ الدَّخَانُ عَنْ طَعْمِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ فَاسْتَعْمِلَ الدَّخْنُ لِفَسَادِ الْقَهَارِ وَالنَّشَابِ

هُرْبُوقٌ صَبُوحُهُمْ عَلَى غُبُوقِهِمْ يَضْرِبُ لِقَوْمٍ نَدَمُوا عَلَى مَا ظَهَرَ مِنْهُمْ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَيْ

ذَهَبًا جَمِيعًا فَلَا صَبُوحَ وَلَا غُبُوقَ

هُمَا فِي بُرْدَةِ أَخْيَاسٍ الْخَمْسُ ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ الْهِنِّ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَأَوَّلُ مَنْ عَمِلَهُ مَلِكٌ

بِالْهِنِّ يُقَالُ لَهُ خَمْسٌ قَالَ الْأَعَشِيُّ يَصِفُ الْأَرْضَ

يَوْمًا ثَرَا شَاكِسِيهِ أَرْدَنِيَةِ الْخَمْسُ وَيَوْمًا أَدِيمَهَا نَعْلًا

وَقَالَ بَعْضُهُمْ بُرْدَةُ أَخْيَاسٍ بُرْدَةٌ تَكُونُ خَمْسَةُ أَشْبَارٍ يَضْرِبُ لِلرَّجُلَيْنِ تَحَابًا وَتَفَارُبًا وَقِيلَ

فِيهَا وَاحِدًا وَبَشَبَهْ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ حَقٌّ كَانَتْهُمَا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ

هُمَا كَرَكِبَتِي الْبَعِيرِ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ إِنَّ الْمَثْلَ لَهَرَمٌ مِنْ قِطْعَةِ الْقَرَارِيِّ تَمَثَّلُ بِهِ لِعَلْفَةِ

ابْنِ عَلَاثَةَ وَعَامِرُ بْنُ الطَّقِيلِ الْجَعْفَرِيُّ مِنْ ثَنَاءِ الْإِلَهِ فَقَالَ إِنَّمَا كَرَكِبَتِي الْبَعِيرُ ابْنِي جَعْفَرٍ

تَقَعَانِ مَعًا وَلَمْ يَفْرَقْ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ وَذَلِكَ أَنَّهُمَا انْتَهَبَا إِلَيْهِ مَاءً فَأَمَرَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا

بِقُبَّةٍ وَأَمَرَهُمَا بِالْأَنْزَالِ وَمَا يَحْتَاجَانِ إِلَيْهِ فَلَمَّا هَدَا الرَّجُلَانِ عَامِرًا فَقَالَ لَهُ لَمَّا ذَا جِئْتَنِي

فَقَالَ جِئْتُكَ لِنَفَرْتَنِي عَلَى عِلْقَةٍ فَقَالَ بَشِّرْ الرَّأْيَ رَأَيْتُ وَسَاءَ مَا سَوَّلَكَ لَكَ نَفْسُكَ أَفَضَّلَكَ

عَلَى عِلْقَةٍ وَمِنْ أَمْرِهِ كَذَا وَكَذَا بِمَدَدٍ مَفَاخِرِهِ وَمَا ثَرُهُ وَقَدِيمُهُ وَحَدِيثُهُ وَآلَهُ لَنْ رَأَيْتُكَ

فَدَامَعَهُ مَتَحَاكِنُهُ إِلَى لَا نَفَرْتُهُ عَلَيْكَ وَلَا بَطَلَقَ الْعِلْمُ مَنَى بِرُؤُوسِهِ عَمَهُ ثُمَّ تَرَكَهُ وَمَضَى إِلَى

وَأَنَّ ذَا الْخَمْسِ كَرَكِبَتِي الْبَعِيرِ
 وَبَشَبَهْ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ حَقٌّ
 كَانَتْهُمَا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ
 وَبَشَبَهْ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ حَقٌّ
 كَانَتْهُمَا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ
 وَبَشَبَهْ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ حَقٌّ
 كَانَتْهُمَا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ

والفأصل الدائم على الخزانة
 وليس السبب الدائمة من
 القوم من دونه تفرس في الماء والجسم الذي لا
 سعة

٢٩ ١ علفه فقال ما جاء بك قال جنك لتقرني على عامر فقال ابن غاب عنك حلمك على عامر
 افضلك وقدم عامركذا وكذا وحسبه كذا والله لن نافرته الى لا حكمين له فاقدم على ما
 تريدوا اجمع عنه ثم فارقه ورجع الى بيته فلما اصبحا قالان رجعا فلا حاجة بنا الى الشافرو لا
 يدري كل واحد منهما ما عند صاحبه فلما كانا في بعض الطريق تلقاها الاعشى فبالها
 عما خرجا له فاخبراه بقتلهما فقال الاعشى لعلقه ما لي عندك ان تفرتك على عامر قال ما
 من الابل قال وتجنرني من العرب قال اجبرك من قومي فقال لعمرك ان انا تفرتك على علفه
 فالي عندك قال ما من الابل قال وتجنرني من العرب قال اجبرك من اهل السماء والارض
 قال الاعشى تجبرني من اهل الارض فكيف تجبرني من في السماء قال ان مات احد من ولدك
 واهلك ودكبه وان مات لك ماشية فعلى عومنها قال نعم فمدح عامرا وهما علفه فلما
 من قصيدة في هجائه

اعلم قد حكمتني فوجدتني بكم عالما عند الحكومة غائضا
 كلا ابوبكم كان فرعا دعامية ولكنهم زادوا واصبحوا غائضا
 تبتون في المشي ملا بطونكم وجاراتكم غرتي بين غائضا
 فاذ نبنا ان جاش قد رابن عكم وبجرك ساج لا يوردي الدعا

وكان يقال من مدحه الاعشى رفعه ومن هجاء وضعه وكان يتقرب اليه وكان علفه ممن آمن
 بالنبي وصار من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله واما ما مر فلا
 هما كزنى رهاني يضرب ايضا للاثنين الى غابة يستبان فيستويان وهذا التشبه
 يقع في الابداء لا في الانتهاء لان النهاية تجلي من سبق احدهما لا محالة
 هما آله السفل آله اصله منه فحذف التاء حذف اذا بقيت وهي تبت
 فلذلك قبل السفل يضرب للقوم لا خبر فهم ولا غناء عندهم قال الشاعر
 ساتك قعين غشا وميمها وانت آله السفل اذا دجبت غضر

هما المعنا والكزى يضرب في صلاح الامر بين القوم وقال
 يا ايها النائم للفقرش لس على نقي فم فانيك لس كقوم اصلوا امرهم فاصبحوا مثل المعنا والكزى

هُمَا بَتَمَاشِيَانِ جِلْدَ الظَّرْبَانِ بضرب للرجلين يقع بينهما الترفيف فاحسان
 هُمُ بَيْنَ حَاذِفٍ وَفَاذِفٍ الحاذف بالعصا والفاذف بالحصا فالوا المعنى في الآذ
 لأنها تحذف بالعصا وتغذف بالحجر بضرب لمن هو بين شرين قال اللجاني يقال قال الوبر
 للارب أذان أذان مجز وكفان وسارك الكنان فقال الارب وبر وبر مجز وصدرك
 وسارك حقر نقر

هُمُ عَلَيْهِ صَلَاحٌ جَائِزُهُ وروى هو بضرب للرجل يميل عليه صاحبه
 هُمُ عَلَيْهِ يَدٌ وَاحِدَةٌ أي مجتمعون ومنه قوله عليه السلام وهم يد على من سواهم
 هُمُ كَالْحَلْفَةِ الْمُفْرَقَةِ وهي التي لا بدري ابن طرفها بضرب للمقوم مجتمعون ولا يختلفون
 هُمُ كَبَبٌ لِأَدَمَ يعني أن فهم الترفيف والوضع ومثله
 هُمُ كَيْفِيَّةُ الصَّدَقَةِ بضربان لغوم مختلفين
 هُمُ فِي أَمْرِ لَا يُنَادَى وَلَيْدُهُ قال ابو عبيد معناه امر عظيم لا ينادى فيه الصغار
 وإنما يدعى فيه الكهول والكبار وقال الفراء هذه لفظة يستعملها العرب إذا أرادوا
 الغاية في الخير والشر وانشد الاصمعي

فأقصرت عن ذكر الغواني بتوبه إلى الله متى لا ينادى وليدها

وقال آخر ومنهن فسق لا ينادى وليده وينشد

لقد شرعت كفاير نبد بن مزبد شرايع جود لا ينادى وليدها

وقال الكلابي هذا مثل يقولها القوم إذا اخصبوا وكثرت أموالهم فإذا هوى الصبي إلى
 لبأ خذه لم ينه عن أخذه ولم يفتح به لكثرة عندهم وقال أصحاب المعاني أي ليس فيه وليد
 فبدعي وانشد سبقت صباح فراز نجها وصوت نواقيس لم تقرب

أي ليس ثم نواقيس فتضرب ولكن هذا من أوقاتها

هُمُ فِي خَيْرٍ لَا يَطِيرُ غَرَابُهُ أصله أن الغراب إذا وقع في موضع لم ينجح أن يحوّل إلى
 غيره بضرب في كثرة الخصب والخير عن أبي عبيدة وقد يضرب في الشدة أيضا عن أبي
 قال ومنه قول الذبياني ولله طحاربي وقد سورة في المجد ليس غرابها بمطار

قال ابو عبد الله الحسين بن علي بن ابي طالب
عليه السلام في تفسيره
في تفسيره في تفسيره

هَمْ فِي مِثْلِ جَدَّةِ الْبَعْرِ يضرب لمن هو في خصب ونعمة وذلك ان جدته البعير
ما فيه لان بها ما يعرفون مقدار صنعا وفيها يعني آخر القى في السلامي قال الرازي ذكر الابل
لا تشكبن غلاما ابقتن مادام مخ في سلامي او عهن
هَمْ فِي مِثْلِ جَوْلَاءِ النَّاقَةِ قال اللجاني قال الخليل ليس في الكلام فعلا ممدودا بالكه
الا جولا وعينا وسيرا والحولاء من الناقة هو فاء بالسلامي يخرج قبله ويراد به كره
العشب لان ماء الحولا اشد ماء خضرة قال الشاعر

قال ابن ابي عمير الحولا اكلة من يخرج مع الولد فيها
اخرش وفيها خلوط منم وخضر وقال الرازي الحولا
الماء الذي يخرج على رأس الولد اذا ولد وفيها لغة
الحولا صلا السلا مقصور اكلة الرقيق
التي يكون فيها الولد من المهران وقت غروجه
ما قد يولد والا فله من

باغن كالحولا زان جنايه نور الدكادك سوتة تحضد
وقال رائد ترك الارض محضرة كاتها حولا بها قصبة رقطا وعرفجة خاضعة وموج
كانها النعام من سواده

القصبة بنت يخرج الاجابة الكهة ومجس قصص من
رقطا سواد تشبه نقط بياض من العرج جربت
في شهر والواحدة عرفة من قصص القصص من
والتي من الغنم النمر الكه الرابع من العرج من
من الشوك صلا

هَنْبَتٌ وَلَا تُنْكِيهِ قال ابو عبيد اي صبت خيرا ولا اصابك الضرة قال الرازي
هَنْبَتٌ وَلَا تُنْكِيهِ اي ظفرت ولا تنك بغبرها فاذا دفن على الها اجتمع ساكان فمرك
الكاف وزيدت الها للتكوث عليها ولا تنك اي لا تنك اي لا جعلك الله منهزما
ومجوز ولا تنك بغنم الناء يقال تنك في العدو اي هزمته فنكى نكى هذا كنه حكاه
من ابى الهيم وقال ابو عمرو هَنْبَتٌ ولم تنك اي وجدت مراث من لم تنك وپروى هَنْبَتٌ
من الهناء وهو العطاء اي اعطيت ولا تنك اي لا ينك فبك ثم حذف بك وقال لا
ثم ادخل هاء التكن

هُوَ ابْنُ شَيْفٍ فَدَعِ الْعِيَابَ الشَّقَّ الْفَضْلُ وَالْقُضَانُ ابْنُ هُوَ مِنْ الْأَصْدَادِ يَقُولُ
هو صاحب نقصان في المروءة والموءة وان اظهر لك الوداد والميل فادفع عابه ولا تنك
اليه يضرب للواهي جبل الوداد

هُوَ ابْنَةُ الْجَبَلِ ومعناه الصدى يجب المتكلم يضرب للذي يكون مع كل احد
هُوَ أَبَوُهُ عَلَى ظَهْرِ الْأَنَاءِ وذلك اذا شبه الرجل بالرجل يراد ان الشبه بينهما لا يخفى
كالا يخفى ما على ظهرا لانا وپروى
هُوَ أَبَوُهُ عَلَى ظَهْرِ الثَّمَةِ اذا كان يشبهه وبعضهم يقول الثمة بفتح التاء وهما الثما

هُوَ الْيَتَاؤُ دُونَ الدِّثَارِ الشُّعَارُ مِنَ الثَّيَابِ مَا بَلَى الْجَدَّ وَالْثَّارُ مَا بَلَى فَوْقَهُ

بضرب للمخض بك العالم بدخلة امرك

هُوَ الْفِيلَالُ بْنُ بَهْلَلٍ وَتَهْلَلٌ وَفَهْلَلٌ وَكَلَّهَا مِنْ أَسْمَاءِ الْبَاطِلِ لَا يَصُرفُ وَمَعْنَاهُ

باطل بن باطل ودوى اللجانه بالناء المعجمة من فوقها بنفطهين اى كما ان هذه الالف لا تقوم بافاده كذلك هو قلت والسبب في ترك صرف هذه الاسماء انها المعجمة في

الاصل فاجتمع فيها التعريف والمعجمة ولو كان لها مدخل في العربية لكان وجهها الصرف

كما لو سمي رجل بدهرج لصرف لانه زنة لا يخصص بالفعل

هُوَ الْفَعْلُ لَا يُدْعَى أَنَّهُ الْقَدَحُ الْكَفَّ بِضَرْبِ الشَّرِيفِ لِأَبْرَدِهِ مِصْنَاهُ وَمَوَاهُ

هُوَ الْعَبْدُ زُلَّةٌ اى فده قد العبد يقال هو العبد زُلَّةٌ وَزُلَّةٌ وَزُلَّةٌ وَزُلَّةٌ وَالزُّنْ

بِعَاقِبِ اللَّامِ فِي جَمِيعِ الْوُجُوهِ يُقَالُ زُلْتُ الْقَدَحَ وَزُلْتُهُ اى سَوَيْتُهُ وَخَنَتُهُ يُقَالُ قَدَحَ فِرْلَةً

وَزُلِيمٌ مَكَانُهُ قَالَ هُوَ الْعَبْدُ مَزْلُومًا اى خَلَفَهُ اللَّهُ عَلَى خَلْفَةِ الْعَبْدِ حَتَّى مِنْ نَظَرِهِ رَأَى أَنَّهُ

الْعَبْدُ عَلَيْهِ بِضَرْبِ اللَّيْمِ وَيَحْكِي أَنَّ الْحِجَّاجَ قَالَ لِحَبْلَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَاهِلِيِّ اخْبِرْنِي عَنْ قَبِيلَةِ

ابن مسلم فاقى قد احدث التزويج عليه فقال اصلح الله الامر هو والله في صبابه الحق قال

الحجاج اتى والله ما اددى ما صبابه الحق لكنى اعطى الله عهدا لن اصبث فيه ثلثا لا قطعن

منك طابا فقال هو والله العبد زُلَّةٌ اى لاشك في لومه

هُوَ أَمْعَةٌ وَكَذَلِكَ أَمْرَةٌ وَهِيَ الرَّجُلُ الضَّعِيفُ الرَّأْيُ الَّذِي يَقُولُ لِكُلِّ نَاسٍ مَعَكَ

فِي الْحَدِيثِ إِذَا وَقَعَ النَّاسُ فِي الشَّرِّ فَلَا تَكُنْ أَمْعَةً قَالُوا هُوَ أَنْ يَقُولَ أَنْ هَلَكَ النَّاسُ هَلَكَ

الْأَمْعَةُ فِي الشَّرِّ يُقَالُ رَجُلٌ أَمْعٌ وَأَمْعَةٌ قَالَ ابْنُ التَّرَاغُثِ هُوَ فِعْلٌ لَا يَكُونُ أَفْعَلُ

صِفَةً قَالَ وَقَوْلُ مَنْ قَالَ امْرَأَةٌ أَمْعَةٌ غَلَطَ لَا يُقَالُ لِلنِّسَاءِ ذَلِكَ وَقَدْ حَكِيَ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ

يُرْوَى عَنْ أَمْرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى عَهْدِ السَّلَامِ بَيَانٌ فِي هَذَا الْمَعْنَى وَهِيَ

وَلَسْتُ بِأَمْعَةٍ فِي الْخُطُوبِ أَسْأَلُ هَذَا وَذَا مَا الْحَبْرُ

وَلَكِنِّي مَدْرَةٌ الْأَصْغَرَيْنِ جَلَابُ خَيْرٍ وَفَرَاخُ شَرِّ

هُوَ أَوْ ثَنِي سَهْمٍ فِي كِبَائِي بِضَرْبِ مَنْ تَعَمَّدَ فِيهَا بِزُبِكَ قَالَهُ مَا لَكَ بِنِ مَعْمٍ لِعَبْدِ اللَّهِ

قوله يعاقب اللام في جميع الوجوه اى يزنم
لغة في الزم الذي يمين خلف الخلف واثبت
ازم وازنم والافنى زلما وزمارة

قوله يا ادهمع لبيب الشارب العيرج

زباد بن طبيان التميمي من بني تيم الله بن ثعلبة وكانت ربيعة البصرة اجتمعت عند مالك و
 لم يعلم عبيد الله فلما علم اياه فقال يا اعمور اجتمع ربيعة ولم تغلب فقال له مالك يا ابا
 والله انك لا وثق بهم في كائن عدي فقال عبيد الله وايضا فاني لهم في كائنك اما و
 الله لن قمت فيها لا طولها ولن فعدت فيها لا خرفتها فقال مالك واجبه اكر الله في العشرة
 مثلك فقال لقد سالت ربك شططا فقال مقاتل بن مسمع ما اخطلك قال له اسكت ليس
 مثلك يرادني قال مقاتل يا بن اللكماء لعن الله عشارا درجت منه وبهنا نقوت عن رأسك
 قال يا بن اللقبطة انما قلنا اباك بكلب لنا يوم جوائى وكان عمرو بن اسود التميمي قبل سمعا
 يوم جوائى مرندا عن الاسلام وعبيد الله هذا احد فناءك العرب وهو قاتل مصعب بن الزبير
 هُوَ اَمَوْنُ عَلَيَّ مِنْ طَلَبَةٍ يقال هي الرَبْدَةُ والْتَمَلَةُ وهما الحفرة التي بها بها البعير
 وقال يا عبيد اللوم لولا نفعي كنت كالرَبْدَةِ ملقى بالفناء بضرب للدليل
 هُوَ ثَائِبُ الرَنْدِ . وكذلك وارى الرند بضرب لمن يطلب منه الخير فهو جد
 هُوَ حَمِيرُ الْحَاجَاتِ اى من يستخدم بضرب للخبير التذلل
 هُوَ حَوَاةٌ قال ابو زياد الحَوَاة من الاحرار ولها زهرة بيضاء وكان درفها ورق
 الهندباء يتطلع على الارض بضرب مثلا للرجل الذي لا يبرح مكانه
 هُوَ حَبَاءُ مَارَحَةٍ مَارَحَةُ امراه كانت تخفر فعثر عليها شئس فبدا يضرب في فوط الا
 هُوَ دَرَجٌ بِدِكَ وهى وهما وهم درج يدك المذكر والمؤنث والراحد والجمع والانثى
 سواه ومعناه طوع يدك قاله الشرحي وكذلك قال ابو عمرو ونصب درج على الطرف كما يقال
 انفذته درج كآبى وروى المنذرى درج نصب الراى كما يقال ذهب دمه درج الرياح اذا
 طل وهدر
 هُوَ كَابِي الرِّزَادِ مَلُودُ الرِّزَادِ اذا كان نكدا قبل الخبز يقال كَابِي الرِّزَادِ يَكْبُو وَاكْبِيهِ
 انا وفي الحديث ان ام سلمة قال لعثمان رضى الله عنها وهى تعظه يا بنى ما لى رى ربك
 عنك فافرن ومن جناحتك فافرن لا تغف طريفا كان رسولا الله صلى الله عليه وآله لجهها
 ولا تفدح زنتا كان عليه السلام اكاه نوع حيث فوحى صاحبك فانهما نكحا الامر نكحا و

قال ابن جرير في فضائل
 عبيد الله بن جراح
 وهو قاتل مصعب بن الزبير

لم يظلم هذا حق امومتى فضبتك اليك وان عليك حق الطاعة فقال عثمان اما بعد فقد قلت
 فوعبت واوصيت فقبلت ولى عليك حق النفس ان هولا، التفرع عاغ غثر تطا طلم
 تطا ط الدلاء وتلدت بهم تلدد المضطرا فارينهم الحق اخوانا وارا هوى الباطل شطا
 اجروت المرسون رسنه وابلغت الرايع مسفاته ففترقوا على فرقا ثلثا فصامت صمته افند
 من صول عجزه وساج اعطاني شاهده ومنعني غايه فاقا منهم بين السن لدايد وقلوب شدة
 وسهوف حداد عذر في الله منهم ان لا ينهى عالم منهم جا هلا ولا بدوع او بند حليم سفيها
 والله حسي وحبيبهم يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون

هُوَ عَبْدُ عَيْنٍ يضرب للعبد يعمل ما دام مولاه براء فاذا غاب عنه لا يهتم بامركه
 يقال فلان اخو عين وصديق عين اذا كان يرآى فيرضيك ظاهره
 هُوَ عَلَى جَبَلٍ ذَائِعَاتٍ اى الامر فيه اليك يضرب في قرب المتناول قال الاصمعي
 للاخ لا يخالف اخاء في شئ تمسكا باخائه واشفاقا عليه اى هو كما تريد طاعة وانقياد ذلك
 وجبل الذراع عرق في اليد

هُوَ عَلَى خُنْدٍ مَبْنِيهِ التَّخْدَرُ وَالتَّخْدُودَةُ المحدثه يضرب لمن يشغل حتى لا يقدر ان ينظر اليه
 هُوَ عَلَى خَلٍّ جَدِيدِهِ التَّجْدِبُ الطَّرِيقُ الرَّاضِعُ وَالتَّحْلُ الطَّرِيقُ فِي الرَّمْلِ يضرب لمن يك
 امر اخرضه ولا ينهى عنه

هُوَ عَلَى طَرَفِ النَّهَامِ وهو يث ضعيف سهل المتناول يصد به خصام البيوت فالوا
 انه يثبت على قدر قامة المراء يضرب في تسهيل الحاجة وقرب النجاج

هُوَ عِنْدِي بِالْإِثْمَالِ اى بالمرتلة الحسبة قال ابو خراش

رايت بنى العلات لما نظافروا يجوزون سهمي ونهم في الثمائل

اى يجعلون سهمي وحظي في المرتلة الحسبة ويقال في ضده

هُوَ عِنْدِي بِالْإِيمِينِ اى بالمرتلة الشريفة

هُوَ غُرَابٌ ابْنٌ ذَائِعٌ يكتم به عن الكاذب في نسب

هُوَ فِي مِرْأَةٍ رَأَيْمٍ يضرب للرجل يشغل عنك بمهم يحدث له

هُوَ قَاتِلُ الشَّوَاتِ بضرب للذي يُطعم فيها ويُدْفَنُ ويروى قاتل الشوات اي الجحمة
بان يحسن الى الناس فيها

هُوَ قَرِيبُ الْمَرْعَةِ اي قريب الهمة وقريب غور الراي ومنه قولهم لعلين ايتنا اضعف
منزعة ومنزعة الرجل رايه

هُوَ قُفَاغَادِرُ شَرٍّ اصله ان رجلا من تميم اجار رجلا فاراد قومه ان يأكلوه فنفهم
فقال جارية لابيهما ادنى هذا الواقي وكان دمهم الوجه فاراها اياه فلما ابصرت دما منه
قال لم اركا لهم ففأواف فسمعها الرجل فقال هو قفاغادر شر قوله ففاغادر في موضع
النصب على الحال اي هو شر اذا كان قفاغادر والمعنى لو كان هذا الفقا على دما منه لفاد
كان افح اذ جمع بين القدر والدما منه وهذا كما يقول هوراكب جل الطول ويجوز ان يكون
هو ضمير الشأن والامر وُقفا في موضع الرفع بالابتداء اي الامر والشان ففاغادر شر
من دما متى يضرب لمن لا منظر له وفيه خصال محموده وقد يقال هي قفاغادر بالانثى
على ان يكون هي ضمير الفضة اولان الفقا يذكر ويؤنث

هُوَ كَذَاءُ الْبَطْنِ لَا يَدْرِي أَيْ يُوْنِي بضرب لما لا مخلص منه

هُوَ كَرِيَادَةُ الظَّلِيمِ وهي التي تنبت في منصفه مثل الاصبع يضرب لمن يضرب ولا يقع
هُوَ لَكَ عَلَى ظَهْرِ الْعَصَا مثل قولهم هو على طرف القمام لما يوصل اليه من غير مشقة
هُوَ مَكَانُ الْفَرَادِ مِنْ اِسْتِ الْجَمَلِ يضرب لمن لزم شيئا لا يفارقه البتة

هُوَ مُودَمٌ مُبْتَرٌ اصل هذا في الادم اذا صنع منه شئ فجعلت ادمه هي الظاهرة
يطلب بذلك لانه يقال اودم يودم ايداما فهو مودم وان جعلت بشرته هي الظاهرة قبل
ابشر ببشر يضرب للكامل في كل شئ اي قد جمع بين لبن الادمه وخشونة البشره

هُوَ وَاقِعُ الرُّمَابِ كما يقال ساكن الریح اي هو وديع وقور قال الشاعر
وما ذك مذقام ابن مردان وابنه كان غرابا بين عيني واقع

هُوَ يَبْعُ الْكِلَابَ عَنْ مَرَايِبِهَا بضرب للرجل يخرج بالليل يسأل الناس من حرمه
فتنبه الكلاب فذلك بعثه اياها عن مرايبتها ويقال بل يشتر الكلاب يطلب تحنها شيئا شره

أَهْتَبِلْ مَبْلَكَ أَي شَغْلُ بَشَانِكَ وَدَعْنِي يَضْرِبُ لِمَنْ يَشَاخِرُ خَصْمَهُ قَالَ ابْرُزْ
لَا يُقَالُ إِلَّا عِنْدَ الْغَضَبِ

أَهْدٍ لِحَارِكَ أَشَدَّ لِحَضْعِكَ بِمَعْنَى أَنَّكَ إِذَا أَهْدَيْتَ لِحَارَكَ أَهْدَيْتَ إِلَيْكَ فَهِيَ
أَهْدَاؤُهُ أَشَدَّ لِحَضْعِكَ

أَهْدٍ لِحَارِكَ الْأَدْنَى لَا يَهْلِكُ الْأَقْصَى وَهَرُوى وَلَا يَهْلِكُ أَي أَنَّكَ إِذَا أَهْدَيْتَ
لِلْأَدْنَى يَهْذِرُكَ الْأَقْصَى لِبَعْدِهِ عَنْكَ وَمِنْ رُوى وَلَا يَهْلِكُ أَي لَا تَفْعَلْ مَا يَهْذِي الْأَقْصَى
مَكَانَهُ يَأْمُرُهُ بِالْإِحْسَانِ إِلَيْهِمَا

أَهْدَى مِنَ النَّجْمِ وَ مِنَ الْبَدِ إِلَى الْعَمِّ وَ مِنَ حَمَامَةٍ وَ مِنَ فَطَاةٍ
أَهْدَى مِنْ دُعَيْهِمْ بَيْسَ الرَّمْلِ قَالُوا إِنَّهُ كَانَ رَجُلًا دَلِيلًا خَرِبًا غَلَبَ عَلَيْهِ هَذَا الْكَلَامُ
وَيُقَالُ هُوَ دُعَيْهِمْ هَذَا الْأَمْرُ الْعَالَمُ بِهِ قَالَ الشَّاعِرُ دَعْوَى أَبْوَابِ الْمُلُوكِ وَجَائِبِ الْفُرْقِ
فَاتِحَ وَهَرُوى رَاتِقِ الْفُرْقِ فَاتِحَ قَالُوا وَلَمْ يَدْخُلْ بِلَادَهُ وَبَارِئًا حَذُورَهُ فَلَمَّا انْصَرَفَ قَامَ بِالْمُلُوكِ
فَجَعَلَ يَقُولُ مَنْ يَطْفِئُ سَعَاوَسَعِينَ بَكْرَةً هَجَانًا وَادَّ مَا أَهْدَى لِبُورِ

فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ مَهْرَةٍ وَاهْتِطَأَ مَا سَأَلَ وَتَحَمَّلَ مَعَهُ بِأَهْلِهِ وَوَلَدَهُ فَلَمَّا تَوَسَّطُوا الرَّمْلَ طَلَسَتْ
الْجَنَّةُ مِنْ دُعَيْهِمْ فَتَحَبَّرَ وَهَلَكَ مَعَ مَنْ مَعَهُ فِي تِلْكَ الرَّمَالِ فَفِي ذَلِكَ يَقُولُ الْفَرَزْدَقُ
كِهْلَاكَ مَلْطَسُ طَرِيقِ وَبَارِ

أَهْرَمَ مِنْ نَشِيمٍ وَ مِنْ لَبْدٍ

أَهْلَكَ مِنْ عَشِيرَتَيْنَا وَجَيْتَ بِسَارِهَا حَبْصَةً أَي مَهَادِلَ ضَعْفَةٍ قَالُوا بِنِ
الْأَعْرَابِ وَنَسَبَ قَارِئِي جَابِحَ لَضَعْفِهَا وَقَالَ غَيْرُهُ الْحَبْصَةُ التَّوْقُ الشَّدِيدُ وَنُسَبَ عَلَى الْمُسَدِّ

وَيُجْرَدُ عَلَى الْحَالِ

أَهْلَكَ مِنْ رَهَابِ الْبَنَائِسِ ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَنَّهُ مَثَلٌ مِنْ أَمْثَالِ بَنِي تَيْمٍ وَذَلِكَ أَنَّ

لَعَنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا أَهْلَكَ الشَّيْءُ بِمَعْنَى أَهْلَكَهُ بَدَلًا عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ الْعَجَّاجِ وَهُوَ تَبَيَّنَ

وَمِنْهُمْ هَالِكٌ مِنْ نَعْرَجَا أَي مَهْلِكٌ مِنْ نَعْرَجٍ وَذَكَرَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَّ الدَّهَاتِ الطَّرِيقَ

الْمَشْعَبَةَ مِنَ الطَّرِيقِ الْأَعْظَمِ وَالْبَسَابِجُ جَمْعُ بَيْسٍ وَهُوَ الصَّهْرَاءُ الْوَاسِعَةُ الَّتِي لَا شَيْءَ فِيهَا

فيقال لها بسبب وسبب بمعنى واحد هذا اصل الكلمة ثم يقال لمن جاء بكلام محال اخذ
في ترقات الباس وجاء بالترقات ومعنى المثل انه اخذ في غيرها القصد وسلك في الطريق
الذي لا ينفع به كقولهم بنيات الطريق واخذ يغفل بالا باطل

أَهْنَاءُ الْمَعْرُوفِ أَوْحَاءُ اى اعجله من قولهم الوحي الوحي اى العجل العجل

أَهْنَاءُ مِنْ كَرِّ النَّظْفِ فذكر النطف قبل هذا عند قولهم لو كان عنده كذا النطف ما

أَهْوَلُ مِنَ الْحَرْبِ وَمِنَ الْبَلِّ

أَهْوَنُ السَّيِّئِ الشَّرِيعِ اهون هيئتها من الهون والهونا بمعنى السهولة والتسريع

ان يورد الابل ماء لا يحتاج الى متحبل لشرع فيه الابل شرعا يضرب لمن يأخذ الامر بالهنا

ولا يستقصى يقال فقد دجل فاتهم اهله اصحابه فرغ الى شريح فسلطهم البينة على قتله فارتفعوا

الى على عليه السلام واخبروه بقول شريح فقال على عليه السلام

اوردوها سعد وسعد مشتغل باسعد لا تروى على هذا الابل

ثم قال اهون السعي التشريع ثم فرق بينهم فاعلوا ثم افترقا بقتله

أَهْوَنُ مَرْدِيَّةٍ لِيَأْنُ يَمُحُّ اتمح العظم اذا صار فيه الخ والمردية النقصان ومعنى المثل

اهون معونة على الانسان ان يعين بلسانه دون المال اى بكلام حسن

أَهْوَنُ مَظْلُومٍ سَفَاءُ مُرَوِّبٍ المروب مالم يحض وفيه خبيرة والراب المحض الذي

أخذ زبده وظلم السقاء ان يشرب قبل ادراكه قال الشاعر

وَقَالَتِ ظَلِمْتُ لَكُمْ سَقَاتِي وَهَلْ يَجْنِي عَلَى الْعَكْدِ الظَّلِيمِ

هذا اقبل بمعنى مقول وهذا المثل في المعنى كقولهم اهون من يجوز معقومة جعلا مثلا لمن

سبهم حسفا ولا تكبر عنده

أَهْوَنُ مَظْلُومٍ مَجُوزٌ مَعْقُومَةٌ يضرب لمن لا يستد به لضعفه وعجزه يقال اعظم

دعها ففقت على مالم يتم فاعله اذا لم تقبل الولد قال الازهرى عَمِمْتُ نَعَمَ عَمًّا وَعَمِمْتُ عَمًّا

وعَمِمْتُ عَمًّا ثلث لغات يقول من احدها امرأة معقومة ومن الباقى امرأة عقيم

أَهْوَنُ مِنْ شَرِّ النَّاقِطِ وَمِنْ تَرَقَاتِ الْبَاسِ وَمِنْ جَائِلَةِ الْقَرْطِ

لو كان هذه كذا النطف اى بروج كان فقيرا فاعزى الى بروج
ان كان كسر الهمزة فاعزى الى بروج
بشخص يضرب به العرب المثل

هذا هو
مكرر من ذلك اذا قرئ

وَمِنْ حُنْدِجٍ وَمِنْ ذُبَابٍ وَمِنْ دَسِيٍّ الْخَمَارِ عَلَى الْبَطَارِ وَمِنْ صَوَابَةٍ وَمِنْ خَيْلَةٍ
الْبَجَلِ وَمِنْ قُرَاصِيَةِ الْبَحْلِ

أَهْوَنُ مِنَ الثَّجَابِ عَلَى الثَّجَابِ وذلك أن الكلب بالبادية إذا التحت عليه الثَّجَابُ
بِالْمَطَارِ لَقِيَ مَجْدًا لَاحِقًا مَبِينُهُ أَبْدَا تَحْتَ السَّمَاءِ فَكَلَابُ الْبَادِيَةِ مَنَى ابْصَرَتْ فِيمَا بَيْنَهُمَا لَا طَاقًا
مَدَعَرَتْ مَا تَلْفَى مِنْ مِثْلِهِ وَلِذَلِكَ يُقَالُ فِي مِثْلِ آخِرِ الْبَضْرِ الثَّجَابُ بِنَاحِ الْكَلَابِ وَلَا يَصْغُرُ
تَقَابُلُ الرِّجَاجِ وَقَالَ بَعْضُ بُلْعَاءِ الرَّمَانِ وَمَا عَصَى أَنْ يَكُونَ قَرْنُ النَّمْلَةِ وَلَسَعِ النَّمْلَةُ
وَوَقَعَ الْبَقَّةُ عَلَى النَّمْلَةِ وَبَنَاحِ الْكَلْبَةِ عَلَى الثَّجَابِ وَمَا الذَّبَابُ وَمَا عَرَفَهُ وَلِذَلِكَ قَالَ ثِيَابُ
وَمَا لِي لَا أَغْرُو وَلِلدَّهْرِ كَرَةً وَقَدْ بَنَحْتُ تَحْتَ السَّمَاءِ كَلَابَهَا
وَقَالَ آخِرُ

يَا جَابِرِ بْنِ عَدِيٍّ أَنْتَ مَعَ زَيْفَرٍ كَالْكَلْبِ تَبْغِي مِنْ بَعْدِي عَلَى الْقَمَرِ

وذلك أن القمر إذا طلع من المشرق يكون مثل قطعة ضئيلة
أَهْوَنُ مِنْ تَبَالَةٍ عَلَى الْحَجَّاجِ يعني الحجَّاجُ بْنُ يَوْسَفَ وَتَبَالَةٌ بِلْدَةٌ صَغِيرَةٌ مِنْ بِلْدَةِ
الْيَمَنِ وَهَذَا مِثْلٌ مِنْ أَمْثَالِ أَهْلِ الطَّائِفِ زَعَمَ إِبْرَاهِيمُ الْفُطَّانُ أَنَّ أَوَّلَ عَمَلٍ وَلِبِهِ الْحَجَّاجُ عَمَلُ تَبَالَةٍ
فَسَارَ إِلَيْهَا فَلَمَّا قَرَّبَ مِنْهَا قَالَ لِلدَّلِيلِ إِنَّهُ هُوَ قَالَ سَتَرْتُمْ مَا عِنْدَ هَذِهِ الْأَكَةِ فَقَالَ أَهْوَنُ عَلَى
بِعْلِ بِلْدَةٍ تَسْتَرُّ مَا عِنْدَ أَكْمَةٍ وَرَجَعَ مِنْ مَكَانِهِ فَقَالَتِ الْعَرَبُ أَهْوَنُ مِنْ تَبَالَةٍ عَلَى الْحَجَّاجِ
أَهْوَنُ مِنْ يَنْقَةِ عَلَى لَيْثَةٍ

أَهْوَنُ مِنْ ثُمْبَلَةٍ وَمِنْ طَلْبَةٍ وَمِنْ يَنْقَةٍ هَذِهِ كُلُّهَا أَسْمَاءُ خُرُفَةٍ تَطْلُقُ بِهَا الْأَكْبَلُ
أَهْوَنُ مِنْ دِجْدِجٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَّ الْعَرَبَ يَقُولُ ذَلِكَ فَإِذَا سَأَلُوا مَا هُوَ قَالُوا
لَا شَيْءَ قَالَ وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللَّغَةِ فِي دِجْدِجٍ أَنَّهُ لَيْبَةٌ مِنْ لَعِبِ صَبِيَّانِ الْعَرَبِ يَجْتَمِعُ لَهَا
الصَّبِيَّانُ فَيَعْمَلُونَ نَحْوَهَا فَنُحْطَا مَا قَامَ عَلَى رِجْلِهِ وَحُمِلَ عَلَى أَحَدِي رِجْلَيْهِ سَبْعَ ثَرَاتٍ
أَهْوَنُ مِنْ ضَرْطَةٍ هَذَا مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ

ضَبَّانُ عُنْدِي قَتْلُ الرَّبِيرِ وَضَرْطَةٌ عُنْدِي الْبَحْفَةِ

أَهْوَنُ مِنْ عَفْطَةٍ عَفْطٌ بِالْحَرَّةِ قَالَ عَفْطَتِ الْعَنْزُ نَفْطَةً عَفْطًا إِذَا جَعَلَتْ

أَهْوَنُ مِنْ مُعْبَسٍ عَلَى عَيْنِهِ قَالَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ كَانَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ دَخَلَ دَارَ عَمَّتِهِ
فَأَصَابَهُمْ مَكْرُورٌ وَكَانَ يَتَبَهَا خَبَقًا فَادْخَلَ كُلُّهَا الْبَيْتَ وَابْرَزَتْ قُبُورًا إِلَى الْمَطْرَفَاتِ
مِنَ الْبَرْدِ وَقَالَ الشَّرْقِيُّ أَنَّهُ قُبُورُ بَنِي مِقَاسٍ بَنِي عَمْرِو بْنِ تَيْمٍ مَاتَ أَبُوهُ فَخَلَعَتْهُ عَمَّتُهُ
صَاحِبُ بَرِّ فَرَضَتْهُ عَلَى صَاحِبٍ مِنْ بَرِّ فَعَلَى رَهْنًا لَا هَالًا لَهَا تَعْلَمُهُ فَاسْتَعْبَدَهُ الْحَطَّاطُ فَخَرَجَ عَبْدًا
أَهْوَنُ مِنْ لَفْعَةٍ بِبَقَرَةٍ اللَّفْعَةُ الْحَذَفَةُ وَالرَّمِيَّةُ وَزَعَمُوا أَنَّ هِشَامَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ وَدَّ
الْمَدِينَةَ حَاجًا فَدَخَلَ إِلَيْهِ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَالٍ لَمْ يَنْدُ يَا سَالِمُ فَقَالَ ثَلَاثًا وَسِتِّينَ مِائَةً
تَالَهُ مَا وَابَيْتَ فِي ذِي اسْمَانِكَ أَحْسَنَ كِدْنَةً مِنْكَ فَاغْدَاؤُكَ قَالَ الْخَبْرُ وَالرَّيْثُ قَالَ أَفَلَا تَأْتِي
قَالَ إِذَا أَبْجَهْتُهُ تَرَكْتُهُ حَتَّى أَشْتَبِهَ فَاغْدَاؤُكَ سَالِمُ إِلَى بَيْتِهِ وَحُمٌ فَعَمَلُ بَقُولٍ لَفْعَتِي الْأَحْوَلُ بَصِيحَةٌ
حَتَّى مَاتَ وَاجْتَا زَهَامٌ بِجَنَازَتِهِ رَاجِلًا فَصَلَّى عَلَيْهَا

كلمة في النسخة
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل
العلم منتهى النعم
يقال لمرءة حسن الكنية
وذكر كنية ورجل كنية
وذكر كنية ذات لغيره

أَهْوَنُ مِنْ مِقْبَاذٍ هِيَ خِرْقَةٌ الْحَايِضُ الَّتِي تَحْتَشِي بِهَا وَالْأَعْيَاءُ الْأَحْفَاءُ
أَهْوَنُ مِنْ نَعْلَةٍ الْقَعْلُ مَا يَقَعُ فِي جُلُودِ الْمَاشِيَةِ وَالْعَرَبُ يَقُولُ قَالَ الْقَعْلَةُ لَا أَرَى
وَحْدَى وَذَلِكَ أَنَّ الصَّابِنَةَ يَنْفُصُ صُوفُهَا وَهِيَ حَبَّةٌ فَإِذَا ادْبَغُوا جُلْدَهَا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَصْلَحَ الْإِبْرَاقُ
فَتَقْلُ مَا حَوَالَيْهِ وَمَعْنَى الْمَثَلِ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا ظَهَرَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ سَوِيَّةٌ لَا يَكُونُ وَحْدَهَا بَلْ يَفْتَرِنُ بِهَا خَصْلَةٌ الْآخَرُ
أَهْوَنُ مَا لَكَ مَجُورٌ فِي غِلَامٍ سَنَةٍ بِضَرْبِ اللَّيْلِ يَسْتَحْفُفُ هَلَاكُهُ قَالَ الْأَعْمَشُ
وَأَهْوَنُ مَفْقُودٌ إِذَا مَاتَ نَابَهُ عَلَى الْمَرَضِ مِنْ أَصْحَابِهِ مِنْ تَقَنُّعًا

فصل المولدين

هَازِي مَنْ لَاحَى هَانَ عَلَى النَّظَارَةِ مَا يَمُرُّ بِظَهْرِ الْجُلُودِ هَبْتُ بِهِ إِذَا
فَإِنَّ دَوْلَتَهُ أَهْتِكَ سُودَ النَّكِّ بِالْأَوَالِ هَدُّ الْأَرْكَانِ فَكُنْ الْأَخْوَانِ
هَذَا الْمَيْتُ لَا يُسَاوِي الْبُكَاءَ هَذَا حَتَّى تَقْلَمَ أَنَّ الْمَيْتَ يَضْرِبُ هَذَا إِنْبَاءُ
مَدَنَتْ عَلَيْهِ الْأَمَاءُ الْخَوَاطِبُ هَذَا أَوْ رَبِّ الْكَعْبَةِ أَخْرَمَا فِي الْجَعْبَةِ هَذِهِ
الْطَّائِمَةُ مِنْ هَذِهِ الْبَاقِيَةِ هَلَا الْقَدُّمُ وَالْقُدُوبُ يَحْتَاحُ هَلَاكَ مَنْ اتَّبَعَ صَوَاهُ
هَلْ يَجْنِي عَلَى النَّاسِ الْهَارُ هَمُّهُ لَا يُجَاوِزُ طَرَفِي رِدَائِهِ هُوَ أَحَدَى الْآيَاتِ لِلْفَتْحِ
هُوَ أَضَرُّ النَّاسِ فِي دَارِ فَاغِيَةٍ هُوَ الدَّمَرُ وَعِلَاجُهُ الْعَصْبُ هُوَ أَنْسُ خِدْمَتِهِ

٢٤٢
وَبِلَالٍ دَقْرِيَّةٍ وَعُكَّاشَةُ مَوْلَاهُ هُوَ طَبْنَانِي جَرَمَةُ الْكَلْبِيِّ يَضْرِبُ لِلْفَنَاطِ هُوَ
بِالْطَّبِيبِ لَا كَالْمَنْعِقِ هُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَنْوِنُ الْأَهْلَ هُوَ مِنْ بَنِي دَقْرِ رُقْعَةُ
وَمِنْ كُلِّ قَدْرٍ مَعْرِفَةٌ وَمِنْ كُلِّ كِتَابٍ مَبْنِيٌّ أَلْهَوَى إِلَهُ مَعْبُودٍ هُنَا تُكَبَّرُ
الْعَبْرَاتُ **البابُ الثامن والعشرون**

فيها أوله براء وفيه مائة وسبعون مثلاً

فصل في المكنوحات

يَا إِبْلِي عُدْ بِي إِلَى مَبْرِكِكَ ويقال إلى مبادك بك يقال لمن نفر من شيء فيه خير
قال أبو عمرو وذلك أن رجلاً عقر ناقة ففقرت الأبل فقال عودي فإن هذا لك ما شئت
يضرب لمن نفر من شيء لا بد له منه

يَا ابْنَ اسْتِهَا إِذَا كَمْحَيْتَ حِمَارَهَا الحمار لا يحض وإنما هذا شتم تغذف به أتم
الإنسان يربد انتها أحمضت حمارها ففعل بها حين خلت تحض الحمار

يَا أُمِّهِ أَنْكِيهِ يضرب عند الدعاء على الإنسان وهو من كلام عمر

يَا بَعْضِي دَعِ بَعْضًا قال أبو عبيد قال ابن الكلبي أول من قاله نذارة بن
عديس التميمي وذلك أن ابنته كانت امرأة سويد بن دبهضة ولها منه تسعة بنين وأنثى

قتل أخا عمرو بن هند الملك صغيراً ثم هرب فلم يقدر عليه ابن هند فأرسل إلى نذارة

فقال أيتني بولده من ابنتك فجاء بهم فأمر عمرو بن هند بقتلهم ففعلوا بجدهم ذواة

فقال يا بعضي دع بعضاً فذهب مثلاً يضرب في غاطف ذوي الأرحام قاله أبو عبيد

وإراد بقوله يا بعضي أتهم أجزاء ابنته وابنته جزء منه وإراد بقوله بعضاً نفسه أي دعها

بعضاً أما أشرف على الهلاك يعني أنه معرض لمثل حاله

يَا بَيْتِكَ بالإنذار من لم تزود أي لا حاجة بك إلى الاستخبار فإن الخبر يأتيك لاحقاً

يَا بَيْتِكَ بالامر من قصبه أي يأتيك بالامر من مفضله مأخوذ من قصور العقاب

وهي مفاصلها واحداً فص قاله عبدة بن جعفر

وَدُبَّ أَمْرِي تَزِدُّنِيهِ الْعَبُونُ ويأشبه بالامر من قصته يضرب للرافض على

يَا تَبَّكَ كُلُّ غَدٍ بِمَا فِيهِ اى ما فضى فيه من خيرا وشر

يَا جُنْدَبُ مَا بَصُرَكَ اى ما جعلك على الصبر قال اصبر من جرعة يضرب لمن

خاف ما لم يقع بعد فيه

يَا جَهِيْزَةَ قال الخليل جهيزه امراه وعناء يضرب مثالا لكل احمق وحمقاء

يَا حَبْدَا التَّائْتُ كَوَلَا الذِّكْرَ هذا من كلام بهس وقد ذكرته في باب التاء عند

قوله الشكر ارامها

يَا حَبْدَا الْإِمَارَةُ وَلَوْ عَلَى الْحَجَارَةِ قال مصعب بن عبد الله الزبيري انما قال ذلك

عبد الله بن خالد بن اسيد حين قال لابنه ابن دارا بمكة واتخذ منها منزلا لنفسك ففعل

فدخل عبد الله الدار فاذا فيها منزل متد اجاده وحسنه بالحجارة المنقوشة فقال لمن هذا

المنزل قال هذا المنزل الذي اعطيني فقال عبد الله يا حبداء الامارة ولو على الحجارة

يَا حَرْزَا وَابْنُى النَّوْافِلَا وهرى واخرزا قالوا يريدوا حرزا فحذف الناء واصله

الحرز بهضم هاءهم في من طلع في الرجح من
بهمزة وضم هاءهم في من طلع في الرجح من
فانه رأس المال قولهم واخرنوا بهز الزمان
سج

الخطر يضرب لمن طمع في الرجح حتى فاته رأس المال هذا قول بعضهم وقال ابو عبيد يريد

ادرك ما اردت واطلب الزيادة قال يضرب في اكتاب المال والحث عليه قالوا والحز

بمعنى المحرز كأنه اراد باقوم ابعدوا ما اخررت من مرادى ثم ابغى الزيادة وحرزا يريد به

حرزى الا انه قرى من الكسرة الى الفتحه لفتحها كقولهم باغلاما في موضع باغلامى

يَا رَبِّ هَبْطَاهِىْ خَيْرٌ مِنْ دَقِيْةٍ الهبجا يمد ويقصر وهو الحرب والدعة السكون و

يَا رَبِّمَا خَانَ الْبَيْعُ الْمُؤْتَمَنُ يضرب
في ترك الاعتماد على ابناء الزمان ٢

الراحمه يضرب للرجل اذا وقع في خصومة فاعند

يَا شَاةُ ابْنِ نَذَاهِيْنَ قَالَتْ اَجَزُ مَعَ الْمُجْرُوْزِيْنَ يضرب للاحمق ينطلق مع القوم

وهو لا يدري ما هم فيه والى ما يصبر امرهم

يَا شَنْ اِثْنِيْ قَاسِطًا اصله انما وقعت الحرب بين ربيعة بن نزار عبيث شن

لاولاد قاسط فقال رجل يا شن اثنى قاسطا فذهب مثلا فقال شن محارسة

فذهب مثلا ومعنى اثنى او هن يريد اكرى قتلهم حتى توهبهم والحداد المرجع كاهما كرهت

قالهم فقال مرجع سوء ترجعنى الهدى الرجوع الى قتلهم بسوء في يضرب فيما بكرة الخوض فيه

يَا ضِلُّ نَا تَجْرِي بِهَ الْعَصَا **قَالَ** عَمْرُو بْنُ عَدِيٍّ لَمَّا رَأَى الْعَصَا وَهِيَ فَوْسٌ جَدِيدَةٌ
وَعَلَيْهَا قَصِيرٌ وَالْمَنَادَى فِي قَوْلِهِ **يَا مَحْذُوفٌ** وَالتَّقْدِيرُ **يَا قَوْمُ ضِلُّ** أَرَادَ ضِلُّ بِالْعَصَا مِنْ مَعْنَى
التَّجَبُّ لِقَوْلِهِمْ **جَبَّ** بِفُلَانٍ أَيْ جَبَّ وَمَعْنَاهُ مَا أَحْبَبَهُ إِلَى ثُمَّ يَجُوزُ أَنْ يُخَفَّفَ الْعَيْنُ وَيَقْتُلَ
الضَّمَّةَ إِلَى الْفَاءِ فَيُقَالُ **جَبَّ** وَمِنْهُ قَوْلُهُ **وَجَبَّ** مِنْ يَجْتَبِي وَيَجُوزُ أَنْ لَا يُقْتُلَ وَالضَّمَّةُ لِلْمَلَا
يُقَالُ **ضِلُّ** اللَّبَنُ فِي الْمَاءِ إِذَا غَلِبَ الْمَاءُ وَاهْلَكَ وَمَعْنَى الْمَثَلِ **يَا قَوْمُ مَا أَضِلُّ** أَيْ مَا أَهْلَكَ مَا
تَجْرِي بِهِ الْعَصَا بِرَيْدِ هَلَاكِ جَدِيدِهِ

يَا طَبِيبُ طَبِّ لِنَفْسِكَ **يُقَالُ** مَا كُنْتُ طَبِيبًا وَلَقَدْ طَبِيبْتُ نَطَبَ طَبَا فَا نَتْ طَبَّ
وَطَبِيبٌ يَضْرِبُ لِمَنْ يَدْعِي عَلَيْهِ لَا يَحْسَنُهُ وَكَانَ حَقُّهُ أَنْ يَقُولَ طَبَّ نَفْسِكَ أَيْ عَالِجَهَا وَأَمَّا
أَدْخُلَ اللَّامَ عَلَى نَعْدَرِ طَبَّ لِنَفْسِكَ وَأَرَاهَا وَجُوزَ أَنْ يُقَالَ أَرَادَ أَعْلَمَ هَذَا النَّوعَ مِنَ الْعِلْمِ
لِنَفْسِكَ أَنْ كُنْتُ ذَا عِلْمٍ وَعَقْلٍ فَعَلَى هَذَا أَيْ كُنْ اللَّامُ فِي مَوْضِعِهَا

يَا عَاقِدُ أَذْكُرُ حَلًّا **وَيُرْوَى** **يَا حَامِلُ** وَبِأَوَّلِ مَا أَذْكُرُ **يَا عَاقِدُ** فَعَوْلُكَ **حَلًّا** ^{بَعْضُ}
الْعَقْدِ وَأَذَا رُوِيَ **يَا حَامِلُ** فَالْحَلُّ بِمَعْنَى الْحُلُولِ يُقَالُ حَلَّ بِالْمَكَانِ حَلًّا وَحُلُولًا وَحَلًّا
وَاصِلُهُ فِي الرَّجُلِ بِشَدِّ حَلِّهِ فَيُسْرَفُ فِي الْأَسْتِثْقَاءِ حَتَّى يَضُرَّ ذَلِكَ بِهِ وَبِأَوَّلِهِ عِنْدَ الْحُلُولِ
يَضْرِبُ مَثَلًا لِلنَّظَرِ فِي الْعَوَاقِبِ وَمِنْ هَذَا فَعَلَّ الطَّائِفُ الَّذِي نَزَلَ بِهِ أَمْرُ الْعَقَسِ بِرَحْمَتِهِمْ
بِأَنْ يَنْدَرِبَهُ فَا فِي الْجَبَلِ فَقَالَ **أَلَا أَنْ فَلَ مَا عَدَّرَ** فَاجَابَهُ الصَّدَى بِمِثْلِ مَا قَالَ فَقَالَ
مَا أَفْعَجَ تَأْتِيهِمْ ثُمَّ قَالَ **أَلَا أَنْ فَلَ مَا وَفَى** فَاجَابَهُ بِمِثْلِ ذَلِكَ فَقَالَ مَا أَحْسَنَ تَأْتِيهِمْ وَفَى
لَا مَرَّةً الْعَقَسِ وَلَمْ يَنْدَرِبَهُ وَفَى حَدِيثٌ مَرْفُوعٌ مَا أَحْبَبْتُ أَنْ تُكَمِّمَهُ أَذُنَاكَ فَاقْتَدَ وَطَاكَ ^{فَتَتْ}
مَنْ كَسَمْتَهُ أَذُنَاكَ فَاجْتَنَبَهُ

يَا عَبْدَ مَنْ لَا عَبْدَ لَهُ **يُقَالُ** ذَلِكَ فِي الثَّابِتِ بِكَوْنِ مَعَ ذَوِي الْأَسْنَانِ فِي كَيْفِيهِمْ الْعَبْدَ
يَا عَبْرِي مُعْقِلَةٌ وَسَهْرِي مُدِيرَةٌ **قَالَ** أَبُو عَبْدِ وَهَذَا مِنْ أَمْثَالِ النِّسَاءِ أَلَا
أَنْ أَبَا عَبْدِ حَكَاةٍ يَضْرِبُ لِلْأَمْرِ بِكَرِهٍ مِنْ وَجْهَيْنِ وَعَبْرِي تَأْنِيثٌ عِبْرَانٌ وَهُوَ الْبَاكِي وَ
كَذَلِكَ سَهْرِي تَأْنِيثٌ سَهْرَانٌ وَهُوَ الْأَرْقُ بِجَا طَبِ امْرَأَةٍ

يَا عَتَاهُ هَلْ كُنْتَ أَمُودَ قَطَا **قَالَهَا** صَبِيٌّ كَانَ لَامَةً خَلِيلٌ وَكَانَ يَخْتَلِفُ إِلَيْهَا مَكَانًا

أما ما عثر على عينيه لئلا يعرفه الصبي بعينه ذلك المكان إذا رآه فرفع الصبي ذلك إلى
أبيه فقال هل تعرفه يا بني إذا رآه قال نعم فأنطق به إلى مجلس المحي فقال انظروا من رآه
فصنع وجوه القوم حتى وقع بصره عليه فرفعه ثم نادى وأكره لعينه فدنا منه فقال يا عم
هل كنت أعور قط فذهبت مثلاً يضرب لمن يستدل على بعض أخلاقه حياته وشأونه
يَا عَمَّاهُ هَلْ يَهْمُطُ لِنَكْمٍ كَمَا يَهْمُطُ لِنَبْنَا يضرب لمن صلح حاله بعد الفساد واصلد
صديقاً قال نعم وقد صار فقيراً والصبي قد تمول يا عماء هل يهبط أي يمتدد يعني امتد
اللبن من الضرع عند الحلب وهذا كالمثل الآخر كُلكم فليجلب صعوداً
يَا قِرْفَ الْقَيْعِ القرف القشر والقمع قمع الوطب يصب فيه اللبن فهو ابد وسخ مما يلد
به من اللبن وأراد بالعرف ما يعلوه من الوسخ

يَا كُلُّ يَأْخُذُ مِنَ الذِّمِّ كَمَا يَأْخُذُ مِنْ حَبِّ ان يحد من غير احسان
يَا كُلُّ قُرْبَيْنِ وَفَا بَارَقِبْ يقال القوب القرب وكذا القابة والقاب
يقال تقويت القابة عن قوتها وقال بعضهم القوبة البضة وقال بعضهم القابة البضة
والقواب ان يكون القاب والقوب القرب والقابة يسقط الياء البضة فاعلة
بمعنى مفعولة لان الطائر يقوب البضة واصل القوب القوب القطع يقال قُبُ البلاد أي جُيها
فالقابة هي البضة تقوب أي تفتق وتفتق من القرب يضرب لمن يسأل حاجتين وتعد
الثالثة حرصاً كقولهم لا يرزق الا ثلثاً الا ثلثاً ساقاً

يَا كُلُّهُ يَضْرِبُ وَيَطَّاءُ يَطْلِفُ يضرب لمن يكفر صنعة الحسن اليه
يَا لِلْأَفْكَةِ هي فبيلة من الافك وهو الكذب وكذلك يَا لِلْبَهْمَةِ وهي البهائم
يَا لِلْعَضْبَةِ مثلها في المعنى يضرب عند الفالذ يرمي ضاحكاً بالكذب واللام
في خطها للتعجب وهي مكسورة فاذا مضت فهي للاستفانة

يَا لَهَا دَعْدَةٌ لَوَّانٌ لِي سَعْدٌ أي انما في دعه ولكن ليس لي مال فاحتجاً بدعي
يَا لِبَتْنِي الْحَيُّ عَلَيْكَ فاعلم وجل كان فاعدا الى امرأة واقبل واصل لها فاعدا
حسب التراب في وجهه لئلا يدنو منها فطلع جلبها على امرها فقال الرجل يا ليتني

يَا كُلُّهُ دَجَجٌ يضرب لمن اراد ان
ياخذ ويكره ان يعمل

عليه فذهب مثلا بضرب عند تقي منزلة من يجني له الكرامة ويظهر له الابداد
يَا مَاءُ لَوْ بَقِيَكَ غَصِيصُ بضرب لمن دهي من حب ينظر الخلاص والمعونة
يَا مُتَنَوِّرَاهُ زعموا ان رجلا على امرأة فجعل يتنورها والنور النضوي
 منها من الضوء فقبل لها ان فلانا يتنورك لحدته فلا يرى منها الا حسنا فلما سمعت
 ذلك دفعت مقدم ثوبها ثم قالته فقالت يا متنوراه فابصرها وسمع مقالها فانفرد
 نفسه عنها بضرب لكل من لا يتقي قبيحا ولا يرعوى لحسن

الْأَيَّامُ عَوْجٌ رَوَاجِعُ العوج جمع اعوج يقول الدهر تارة يعرج عنك وتارة يرجع اليك
يَا مَنْ غَارَضَ النِّعَامَةَ بِالْمَصَاحِفِ اصل هذا ان قوما من العرب لم يكونوا راوا
 النعامة فلما راوها طنوها داهية فاخرجوا المصحف فطالوا بيننا وبينك كتاب الله لا هلكنا
يَا مُهْدِي الرَّحْمَةِ بضرب للاعني وذلك ان الرحمة لا تهدر له وهذا بكافه الهدى
يَا مُهْدِي الْمَالِ كُلِّ مَا أَهْدَيْتَ بضرب للخبيل يجوز بماله على نفسه اى اتما
 تهدي مالك الى نفسك فلا تمن على الناس بذلك

يَا نِعَامَ ابْنِي رَجُلٌ كان من حديثه ان قوما جيلوا نعامه على بيئتها وامكنوا الجبل
 رجلا وقالوا لا تربتك ولا تعلق بك فاذا رايتها فلا تعجلها حتى تجميع على بيئتها فاذا تمكنت
 فعد الجبل واباك وان تراك فظفرها حتى اذا جاءت قام فضدى لها فقال يا نعام ابني رجل
 ففركت فذهب مثلا بضرب عند الهزء بالانسان لا يجدد ما حذر

يَا وَيْلِي رَأَيْتُ رِبْعَةً قاله امرأة مرتبها رجل فاجت ان يراها ولا يعلم انها امرأت
 له فلما سمع قولها التفت اليها فابصرها بضرب للذي يحب ان يعلم مكانه وهو يرى انه
يَبْكِي إِلَهِي شَيْعِي وَجُوعِي بضرب لمن عادته الشكاية ساءت حاله او حسنت
يَجْرِي بَلْبَقٌ وَبَدْمٌ بلبن اسم فوس كان بسبن ومع ذلك يعاب بضرب في دم المحسن
يَجْمَعُ سَبْرَيْنِ فِي خُرْدَةٍ بضرب لمن يجمع حاجتين في وجه واحد

يَجْتُ وَهُوَ الْآخِرُ بضرب لمن يستعجل وهو ابطأ من
يَجْرُلُهُ وَيَبْرُدُ اى يشتد عليه قوة ويلين اخرى

بَحْسَبُ الْمَطُورُ أَنْ كَلَّامُ طَيْرٍ يَضْرِبُ لِلْفَتَى الَّذِي يَنْظُرُ كُلَّ النَّاسِ فِي مِثْلِ هَالِهِ
بَحْشُ قِدْرٍ أَلْفَى بِالْعُوبِ الْحَسْرَةُ الْبَقَادُ وَالْحُوبُ النُّوجُجُ يَضْرِبُ لِمَنْ يَنْظُرُ الشُّفْعَةَ
 وَيَضْرِبُ مِثْلَكَ نَارَ الْهَلَاكِ وَالضَّلَالِ

بَحْلُبُ بَيْتٍ وَأَشَدُّ عَلَى يَدَيْهِ يَضْرِبُ لِمَنْ يَفْعَلُ الْفَعْلَ وَيَنْسِبُهُ إِلَى فِعْرِهِ وَاصِلٌ هَذَا
 أَنَّ امْرَأَةً احْتَاجَتْ إِلَى لَبَنٍ وَلَمْ يَحْضُرْهَا مِنْ يَحْلُبُ طَائِفَتُهَا أَوْ نَاقَتُهَا وَالنِّسَاءُ لَا يَحْلُبْنَ إِلَّا
 لِأَنَّهُنَّ عَادُ عَنْهُمْ أَنْ يَحْلُبَ الرِّجَالُ فَدَعَتْ بُنْيَا لَهَا فَأَقْبَضَتْهُ عَلَى الْخِلْفِ وَجَعَلَتْ فِي كَفِّهَا
 نَوْقَ كَفِّهِ فَقَالَتْ يَحْلُبُ بَيْتٌ وَأَشَدُّ عَلَى يَدَيْهِ وَيُرْوَى وَأَصْبُ عَلَى يَدَيْهِ وَالصَّبُّ الْحَلْبُ يَارِجُ
 أَصَابِعُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

يَضْرِبُ لِمَنْ يَفْعَلُ الْفَعْلَ وَيَنْسِبُهُ إِلَى فِعْرِهِ وَاصِلٌ هَذَا
 أَنَّ امْرَأَةً احْتَاجَتْ إِلَى لَبَنٍ وَلَمْ يَحْضُرْهَا مِنْ يَحْلُبُ طَائِفَتُهَا أَوْ نَاقَتُهَا وَالنِّسَاءُ لَا يَحْلُبْنَ إِلَّا
 لِأَنَّهُنَّ عَادُ عَنْهُمْ أَنْ يَحْلُبَ الرِّجَالُ فَدَعَتْ بُنْيَا لَهَا فَأَقْبَضَتْهُ عَلَى الْخِلْفِ وَجَعَلَتْ فِي كَفِّهَا
 نَوْقَ كَفِّهِ فَقَالَتْ يَحْلُبُ بَيْتٌ وَأَشَدُّ عَلَى يَدَيْهِ وَيُرْوَى وَأَصْبُ عَلَى يَدَيْهِ وَالصَّبُّ الْحَلْبُ يَارِجُ

كَمْ عَمَلٌ لَكَ يَا جَرِيرٌ وَخَالِيهِ فِدَاكَ قَدْ حَلَبْتُ عَلَى عِشَارِي
 شَقَادَةٌ نَقْدُ الْفَصِيلِ جَلْبَاهَا فطَارِدُ الْعَوَادِمِ الْإِبْكَارِ
يَحْلُ خَالًا وَلَمْ يَحْزَأْ الْحَالُ الْكَارَةُ وَهِيَ مَا يَحْمِلُهُ الْفَضَارُ عَلَى ظَهْرِهِ مِنَ الشَّابِ يَضْرِبُ
 لِمَنْ يَرْضَى بِاللَّدُونِ مِنَ الْعَبَسِ عَلَى أَنْ لَهُ ثَرَوَةٌ وَمَقْدَرَةٌ

يَضْرِبُ لِمَنْ يَفْعَلُ الْفَعْلَ وَيَنْسِبُهُ إِلَى فِعْرِهِ وَاصِلٌ هَذَا
 أَنَّ امْرَأَةً احْتَاجَتْ إِلَى لَبَنٍ وَلَمْ يَحْضُرْهَا مِنْ يَحْلُبُ طَائِفَتُهَا أَوْ نَاقَتُهَا وَالنِّسَاءُ لَا يَحْلُبْنَ إِلَّا
 لِأَنَّهُنَّ عَادُ عَنْهُمْ أَنْ يَحْلُبَ الرِّجَالُ فَدَعَتْ بُنْيَا لَهَا فَأَقْبَضَتْهُ عَلَى الْخِلْفِ وَجَعَلَتْ فِي كَفِّهَا
 نَوْقَ كَفِّهِ فَقَالَتْ يَحْلُبُ بَيْتٌ وَأَشَدُّ عَلَى يَدَيْهِ وَيُرْوَى وَأَصْبُ عَلَى يَدَيْهِ وَالصَّبُّ الْحَلْبُ يَارِجُ

يَضْرِبُ لِمَنْ يَفْعَلُ الْفَعْلَ وَيَنْسِبُهُ إِلَى فِعْرِهِ وَاصِلٌ هَذَا
 أَنَّ امْرَأَةً احْتَاجَتْ إِلَى لَبَنٍ وَلَمْ يَحْضُرْهَا مِنْ يَحْلُبُ طَائِفَتُهَا أَوْ نَاقَتُهَا وَالنِّسَاءُ لَا يَحْلُبْنَ إِلَّا
 لِأَنَّهُنَّ عَادُ عَنْهُمْ أَنْ يَحْلُبَ الرِّجَالُ فَدَعَتْ بُنْيَا لَهَا فَأَقْبَضَتْهُ عَلَى الْخِلْفِ وَجَعَلَتْ فِي كَفِّهَا
 نَوْقَ كَفِّهِ فَقَالَتْ يَحْلُبُ بَيْتٌ وَأَشَدُّ عَلَى يَدَيْهِ وَيُرْوَى وَأَصْبُ عَلَى يَدَيْهِ وَالصَّبُّ الْحَلْبُ يَارِجُ

يَحْمِلُ شَنْ وَبَعْدَى لِكَبْرٍ قَالَ الْمُفَضَّلُ هَا ابْنَا أَضْيَى بْنُ عَبْدِ الْغَيْسِ وَكَانَا مَعَ
 أُمِّهِمَا فِي سَفَرٍ وَهِيَ إِلَيْهِ بِنْتُ قُرَّانَ بْنِ بَلِيٍّ حَتَّى نَزَلَتْ ذَاتُ طَوًى فَلَمَّا ارَادَتْ الرِّجْلُ فَدَتْ
 لِكَبْرًا وَدَعَتْ شَتَا لِحَمَلِهَا فَحَمَلَهَا وَهُوَ غَضَبَانٌ حَتَّى إِذَا كَانُوا فِي الشَّنْبَةِ رَمَى بِهَا عَنْ بَعِيرِهَا
 فَمَاتَتْ وَقَالَ يَحْمِلُ شَنْ وَبَعْدَى لِكَبْرٍ فَارْسَلَهَا مِثْلًا ثُمَّ قَالَ عَلَيْكَ يَجْعَرَاتُ أُمِّكَ يَا لِكَبْرٍ
 فَارْسَلَهَا مِثْلًا وَمِثْلُ هَذَا قَوْلُ الشَّاعِرِ

وَإِذَا تَكُونُ كِبَرُهُ أَدْعَى لَهَا وَإِذَا حَاسُ الْحَسِّ يَدْعَى جُنْدُ
يَحْبُطُ خَبَطَ عَشَوَا يَضْرِبُ لِلَّذِي يَعْزُضُ عَنِ الْأَمْرِ كَأَنَّهُ لَمْ يَشْعُرْ بِهِ وَيَضْرِبُ لِلْمُهَافَةِ
يَدَاكَ أَوْ كَأَنَّكَ نَفْعٌ قَالَ الْمُفَضَّلُ أَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا كَانَ فِي جَزِيرَةٍ مِنْ جَزَائِرِ الْبَحْرِ
 فَأَرَادَ أَنْ يَعْزِزَ عَلَى زَيْقٍ قَدْ نَفَعَ فِيهِ فَلَمْ يَحْسِنْ أَحْكَامَهُ حَتَّى إِذَا تَوَسَّطَ الْبَحْرَ فَرَجَّتْ مِنْهُ الرِّيحُ فَفَرَّقَ
 فَلَمَّا غَشِيَهِ الْمَوْتُ اسْتَفْثَا بِرَجُلٍ فَقَالَ لَهُ بَدَاكَ يَضْرِبُ لِمَنْ يَجْنِي عَلَى نَفْسِهِ الْجَهَنَ
الْبَدُّ الْعُلْبَاءُ تَجْرِي مِنَ الْبَدِّ السُّقْلَى هَذَا مِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَبْتُ عَلَى الصَّدِّيقِ

يَدِبُ كَالْفَرَّاءِ وَيَمْشِي كَالْحَمَرِ الضَّرَاءُ الشَّجَرُ الْمُلْتَفُّ فِي الرُّوَادِي وَالْحَمَرُ مَا وَارَاكَ
 مِنْ جَرَفٍ أَوْ جَبَلٍ وَمِنْ يَضْرِبُ لِلرَّجُلِ يَحْتَلُّ صَاحِبُهُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الضَّرَاءُ مَا تَخَفَضَ مِنَ الْأَرْضِ
يَدْعُ الْبَيْتَ وَيَطْلُبُ الْأَثَرَ فَمَذَكْتُ فَضْنَهُ فِي بَابِ التَّاءِ عِنْدَ قَوْلِهِمْ تَطْلُبُ الزَّيْلَ

بعد عين

يَدُقُّ دَقَّ الْإِبِلِ الْخَامِسَةِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَمْسُ أَشَدُّ الْأَطْعَامِ لِأَنَّهُ فِي الْفَيْطِ يَكُونُ
 وَلَا يَصِيرُ إِلَّا بِلَيْسَ الْفَيْطِ أَكْثَرُ مِنَ الْخَمْسِ فَذَا خَرَجَ الْفَيْطُ وَطَلَعَ سَهْلٌ بَرَدَ الزَّمَانُ وَزَادَ فِي الظُّمِّ
 وَإِذَا زَادَتْ حِمَا أَشَدَّ شَرِبَهَا فَذَا صَدَرَتْ لَمْ يَدْعُ شَيْئًا إِلَّا آتَتْ عَلَيْهِ مِنْ شِدَّةِ أَكْلِهَا وَطَلَّ
 عِشَاهَا فَيَضْرِبُ بِهِ الْمَثَلَ فَيَقَالُ يَدُقُّونَ دَقَّ الْإِبِلِ الْخَامِسَةِ

يَدُكُ مِنْكَ وَإِنْ كَانَتْ شَلَّةً هَذَا مِثْلُ قَوْلِهِمْ أَنْفَكَ مِنْكَ وَإِنْ كَانَ أَجْدَعُ
يَدِي مِنْ يَدِهِ قَالَ الْبَزْدِيُّ يَقَالُ يَدِي فَلَانٌ مِنْ يَدِهِ أَيْ ذَهَبَتْ يَدُهُ وَيَسْبَبُ
 يَضْرِبُ لِمَنْ يَجْنِي عَلَى نَفْسِهِ

يَذْهَبُ يَوْمُ الْغَيْمِ وَلَا يُشْعِرُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يَضْرِبُ لِلتَّامِي عَنْ حَاجَتِهِ حَتَّى يَفُوتَهُ
يَرْبِضُ حَجْرَةً وَيَرْتَبِي وَسَطًا وَقِيلَ يَأْخُذُ خُضْرَةً وَيَرْبِضُ حَجْرَةً أَيْ يَأْكُلُ مِنَ الْخُضْرَةِ
 وَيَرْبِضُ نَاحِيَةً يَضْرِبُ لِمَنْ يَسَاعِدُكَ مَا دُمْتَ فِي خَيْرٍ كَمَا قَالَ

مَوَالِينَا إِذَا افْتَقَرُوا وَالْهِنَا وَإِنْ أَثَرُوا فَلَيْسَ لَنَا مَوَالٍ

يَرْضَى يَقَعِدُ الْأَشْرَمَ أَوْ فِي الثَّلَلِ يَقَالُ أَوْفَيْتُ عَلَى الشَّيْءِ إِذَا اشْتَرَفَ عَلَيْهِ ثُمَّ يَجِدُ
 حُرْفَ الْجَرِّ فَيُوصِلُ الْفَعْلَ إِلَى الْمَفْعُولِ فَيَقَالُ أَوْفَيْتُ الشَّيْءَ قَالَ الْأَسَدِيُّ يَرْضَى

أَنْ الْمَنَةَ وَالْمَحُوفَ كِلَاهُمَا يَوْفِي الْمَخَارِمَ يَرْقِيَانِ سَوَادًا

وَالثَّلَلُ الْهَلَاكُ يَقَالُ ثَلَّةً يَثَلَّةً ثَلَا وَثَلَا يَضْرِبُ لِمَنْ يَبْلُو بِرُغْظِهِمْ فَوْضَى بِمَا دُونَهُ وَإِنْ كَانَ أَيْضًا
يَرْعُدُ وَيَبْرِقُ يَقَالُ رَعَدَ الرَّجُلُ وَبَرَقَ إِذَا هَتَدَ وَبَرَوَى يَرْعِدُ وَيَبْرِقُ وَيَبْشَدُ
 أَبْرِقْ وَارْعُدْ يَا بَرْبَدَ فَمَا وَعَيْدُكَ لِي بَضَاءً نُرَ

وَانْكُرَ الْأَصْمَعِيُّ هَذِهِ اللَّفْظَ

يَرْكَبُ الصَّيْبَ مِنْ لَدُولٍ لَهُ أَيْ يَهْلِي الْمَرْءُ نَفْسَهُ عَلَى الشَّدَّةِ إِذَا لَمْ يَهْلُ طَائِبُهُ بِالْهَوْنِ

بضرب في الفئاعه بنبل بعض الحاجة

يَرْكَبُ قَيْنَهُ وَإِنْ ضَبَّادًا الْفَيْنَانِ الرَّسْعَانِ وَهَذَا مَوْضِعُ الشَّكَالِ مِنَ الدَّائِدِ

ضَبَّ وَبَضَّ سَالِ بَضْرٍ لِلصَّبْرِ عَلَى الشَّدَايدِ وَدَمًا نَصَبَ عَلَى التَّمْيِيزِ

بَسَارُ الْكَوَاعِبِ كَانَ مِنْ حَدِيثِهِ أَنَّهُ كَانَ عَبْدًا أَسْوَدَ بَرَعِي لَا هَلَةَ إِلَّا وَكَانَ مَعَهُ

عَبْدُ بَرَاعِهِ وَكَانَ لِمَوْلَى بَسَارٍ بَنَتْ فَمَرَّتْ بِمَا بَابِلُهُ وَهِيَ تَرْتَعُ فِي رَوْضٍ مُعْتَبَرٍ فَجَاءَ

بَسَارٌ بَعْلُهُ لَبَنٌ وَسَقَاهَا وَكَانَ أَخْبَجَ الرَّجُلَيْنِ فَظَرَّتْ إِلَى فَحْجَةٍ قَتَبَتْ ثُمَّ تَرَبَّتْ وَخَرَّتْ

خَيْرًا فَانْطَلَقَ وَخَاحَتِي لَيْلَةَ الْعَبْدِ الْمَرَامِيِّ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ وَذَكَرَ لَهُ فَرْحَهُ بِتَبَسُّمِهَا فَخَالَه

صَاحِبُهُ يَا بَسَارُ كُلِّ مَنْ لَحِمَ الْحَوَارِ وَأَشْرَبَ لَبَنَ الْعِشَارِ وَأَيَّاكَ وَبَنَاتِ الْأَحْرَارِ فَقَالَ اللَّهُ

لَقَدْ دَحِكْتُ إِلَى دَحِكَةٍ لَا أُخْبِيهَا يَرِيدُ ضَحْكُ ضَحْكَةٍ ثُمَّ قَامَ إِلَى عِلْبَتِهَا فَمَلَأَهَا وَأَتَاهَا ابْنَتُهُ

مَوْلَاهُ فَنَبَّهَهَا فَشَرِبَتْ ثُمَّ اضْطَجَعَتْ وَجَلَسَ الْعَبْدُ حَذَاهَا فَقَالَ مَا جَاءَ بِكَ قَالَ مَا خَفِيَ عَنْكَ

مَا جَاءَ بِهِ قَالَ فَأَيُّ شَيْءٍ هُوَ قَالَ دَحِكْتُ الَّذِي دَحِكْتُ إِلَيْكَ فَقَالَتْ جَاءَكَ اللَّهُ وَقَامَ إِلَى

سَفَطِهَا فَأَخْرَجَتْ مِنْهُ حُزْرًا وَوَدَّهَا وَتَعَدَّتْ إِلَى مُوسَى وَدَعَتْ بِحِجْرَةٍ وَقَالَتْ لَهُ أَنْ يَحْكَنَ

رِيحَ الْأَبْلِ وَهَذَا مِنْ طَبِيبٍ فَرَضَتْهُ الْجُوزُ نَحْنُ وَنَطَاطَاتُ كَأَنَّهَا تَصْلُحُ الْجُوزَ وَأَخَذَتْ مِنْهَا كَبْرًا

وَقَطَعْنَاهَا بِالْمَرْسِيِّ ثُمَّ أَشْمَنَهُ الذَّمَّنُ فَسَلَّتْ أَفْعُهُ وَادْنَيْهِ وَتَرَكْتُهُ فَمَارَ مِثْلًا لِكُلِّ جَانٍ عَلَى

وَمَنْعَةٍ طَوْرُهُ قَالَ — الْفَرَزْدَقُ فِي الْبَحْرِ

وَإِنِّي لَأَخْشَى أَنْ حُطِبَ إِلَيَّ مَلِكٌ الَّذِي لَا قِيَّاسَ الْكَوَاعِبِ

وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا بَسَارُ النِّسَاءِ وَكَانَ مِنْ عِبْدِ الشَّعْرَاءِ وَلَهُ ابْنٌ شَاعِرٌ يُقَالُ لَهُ أَسْمَعِيلُ بْنُ بَسَارِ

النِّسَاءِ وَكَانَ مَقْلَعًا

أَلَيْسَ بِرُحَيْنٍ الْكَثِيرَ هَذَا مِنْ كَلَامِ أَكْثَرِ بَنِي صَبْيَةَ وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِمُ الشَّرُّ يُدْبِرُ صِغَارُهُ

يَسْتَهِي وَيَجِيءُ بَضْرٌ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَأْخُذَ وَبِكَبْرِهِ أَنْ يَعْطَى

يَسْتَجِي وَيَكِي بَضْرٌ لِمَنْ يَفْشَلُ وَيَزْعَمُ أَنَّهُ لَكَ فَاصِّحٌ

بَشِجٌ وَيَأْسُرُ بَضْرٌ لِمَنْ يَصِيبُ فِي التَّدْبِيرِ مَرَّةً وَيَحْطِي مَرَّةً قَالَ — الشَّاعِرُ

أَنْ لَا كَرَمًا سَمِنْتِي عَجَبًا يَدْتَجُّ وَآخَرَى مِنْكَ تَأْسُو

بِسَارُ الْكَوَاعِبِ كَانَ مِنْ حَدِيثِهِ أَنَّهُ كَانَ عَبْدًا أَسْوَدَ بَرَعِي لَا هَلَةَ إِلَّا وَكَانَ مَعَهُ عَبْدُ بَرَاعِهِ وَكَانَ لِمَوْلَى بَسَارٍ بَنَتْ فَمَرَّتْ بِمَا بَابِلُهُ وَهِيَ تَرْتَعُ فِي رَوْضٍ مُعْتَبَرٍ فَجَاءَ بَسَارٌ بَعْلُهُ لَبَنٌ وَسَقَاهَا وَكَانَ أَخْبَجَ الرَّجُلَيْنِ فَظَرَّتْ إِلَى فَحْجَةٍ قَتَبَتْ ثُمَّ تَرَبَّتْ وَخَرَّتْ خَيْرًا فَانْطَلَقَ وَخَاحَتِي لَيْلَةَ الْعَبْدِ الْمَرَامِيِّ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ وَذَكَرَ لَهُ فَرْحَهُ بِتَبَسُّمِهَا فَخَالَه صَاحِبُهُ يَا بَسَارُ كُلِّ مَنْ لَحِمَ الْحَوَارِ وَأَشْرَبَ لَبَنَ الْعِشَارِ وَأَيَّاكَ وَبَنَاتِ الْأَحْرَارِ فَقَالَ اللَّهُ لَقَدْ دَحِكْتُ إِلَى دَحِكَةٍ لَا أُخْبِيهَا يَرِيدُ ضَحْكُ ضَحْكَةٍ ثُمَّ قَامَ إِلَى عِلْبَتِهَا فَمَلَأَهَا وَأَتَاهَا ابْنَتُهُ مَوْلَاهُ فَنَبَّهَهَا فَشَرِبَتْ ثُمَّ اضْطَجَعَتْ وَجَلَسَ الْعَبْدُ حَذَاهَا فَقَالَ مَا جَاءَ بِكَ قَالَ مَا خَفِيَ عَنْكَ مَا جَاءَ بِهِ قَالَ فَأَيُّ شَيْءٍ هُوَ قَالَ دَحِكْتُ الَّذِي دَحِكْتُ إِلَيْكَ فَقَالَتْ جَاءَكَ اللَّهُ وَقَامَ إِلَى سَفَطِهَا فَأَخْرَجَتْ مِنْهُ حُزْرًا وَوَدَّهَا وَتَعَدَّتْ إِلَى مُوسَى وَدَعَتْ بِحِجْرَةٍ وَقَالَتْ لَهُ أَنْ يَحْكَنَ رِيحَ الْأَبْلِ وَهَذَا مِنْ طَبِيبٍ فَرَضَتْهُ الْجُوزُ نَحْنُ وَنَطَاطَاتُ كَأَنَّهَا تَصْلُحُ الْجُوزَ وَأَخَذَتْ مِنْهَا كَبْرًا وَقَطَعْنَاهَا بِالْمَرْسِيِّ ثُمَّ أَشْمَنَهُ الذَّمَّنُ فَسَلَّتْ أَفْعُهُ وَادْنَيْهِ وَتَرَكْتُهُ فَمَارَ مِثْلًا لِكُلِّ جَانٍ عَلَى وَمَنْعَةٍ طَوْرُهُ قَالَ — الْفَرَزْدَقُ فِي الْبَحْرِ

وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا بَسَارُ النِّسَاءِ وَكَانَ مِنْ عِبْدِ الشَّعْرَاءِ وَكَانَ مَقْلَعًا

20.

يقال للحريم ضرب ثمانية ومعنى يضرب فوه يخالب من شدة الاستنهاض يضرب لمن وجد

بغيبته ويطعم ببصره الى ما وراءه لفرط الشراء

بِضْرٍ لِّبَنِي وَيَصَّأُ بِهَالِ صَائِيْ بِصَائِيْ وَتَقْلَبُ فَيَقَالُ صَاءٌ بِعَيْنِيْ وَهَذَا الْقَوْلُ

تلدع العقب وتقبى

بِضُوءِ إِلَى قَوْمٍ بِهِمْ مُرَالٌ بقال ضوى اليه بضوى اذا اوى دلجا بضرب

لمن يسعون بمضطرّ

يَطْرُقُ اعْمَى وَالْبَصِيرُ غَايِلٌ الطَّرْقُ الضَرْبُ بِالْحَصَى وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الْكَلَامِ تَذْهِيرٌ

لن يفتقر في امر ولا يعلم مصالحه فيجوز بالمصلحة غيره من خارج

بَطْلُ الدَّرَاجِ فِي خَيْرِ الْأَسَدِ يَضْرِبُ لِمَنْ يَطْلُبُ مَا يَنْقُذُ وَجُودَهُ

بَعَثَ بِالْأَعْيَارِ وَكَانَ فِي الْبَسَارِ مَا يَنْفَعُ يضرب للمحمل طبعاً ثم يعقل بالمرء

يَعْدُ فِي مِثْلِ الصُّوَابِ وَفِي عَيْنِهِ مِثْلُ الْحَرَّةِ يضرب لمن يلومك في قليل ما كثُر

منه من العيوب انشد الرياشي

أَلَا يَهْدَى اللَّهُ الْبَلَاءَ فِي مَن يَخْلُقُ ۚ هَلْ يَخْتَارُ ۚ

فكيف ترى في عين صاحب القدر
وتنسى فدى عينك وهو عظيم

يَعُودُ عَلَى الْمَرْءِ مَا يَأْتِيهِمْ وَبِرَوْيِ بَعْدُ وَالْأَيْتَارُ مَطَاوِعَةُ الْأَمْرِ بِقَالَ أَمْرُهُ بَعْدُ

فانتم اى جرى على ما امرته وقبل ذلك يعنى يعود على الرجل ما يامر به نفسه فيا نمر

ای بمثلہ ظانمہ اندہ و شد و رہماکان ہلاکہ فیہ ومنہ قول امرؤ القیس

احار بن عمير وكأني خير وبعد وعلى المرء ما ياتمر

يَعُودُ لِلأَذِنِ مَنَائِفُ الزَّبِيْرِ الْمَنَائِفُ جَمْعُ الْمَنُوفِ وَالزَّبِيْرُ طَوْلُ الشَّعْرِ كَرِهَ

يقول شعر الأذن إذا أنف عادي فميت يعوي للرجل الذي يترك شيا مستغاثا، يهودان

بَعُودُ لِيَا ابْنِي فِيهِدْهُ حِلُّ جُتْرِي لَنْ يَنْفَدَ مَا تَصْلِحُهُ وَحِلُّ ابْنِ الْعَاقِلِ لِلْمَلِكِ

يَعِيشُ الْمَرْءُ بِأَصْفَرِهِ وپروی به تنوع ای ملک ما فی الانسان قلبه لحسانه

انصرفت باهرة بيضاء بقدر ما
 يكون في الحروف دهر الحبر والحواء
 يكون في الحروف دهر الحبر والحواء
 دهر الحبر والحواء

قاله شقة بن خزيمة للندبين ماء السماء حين حضره مجلسه وازدراء وقال قبيح بالمعبد
خير من ان يراه وقد مر

يُكَرِّفُ مِنْ خِصْبِي إِلَى خَرْبِي **الْجَيْشِي** بِرُجْفَرِي الرَّمْلِ قُرْبَةَ الْقَتْرِ وَالْحَرْبِي الْحَلِيمِ مِنَ
الْجَرِّ وَيُقَالُ إِنَّمَا هُوَ الْحَرْبِيُّ بِالْحَاءِ غَيْرُ الْمَجْدِيِّ يُضْرَبُ لِمَنْ يَأْخُذُ مِنَ الْقَتْلِ فَيُدْخِلُهُ إِلَى الْكَثْرِ
يَغْلِبُنَ الْكِرَامَ وَيَغْلِبُهُنَّ اللَّيَاسُ يعنون النساء

يَفْنَى الْكَبَاثُ وَتَفَارَتْ قال ابن الأعرابي الكباث الضئيل من ثم الازالك قال واصله
انهم كانوا يجنون الكباث أيام الربيع وشغل رجل باجساد من زيادة صدق له حتى كأنه
انكر خلقه فقال الصديق

جاء زمان الكباث مقبلاً فلا خليل لخله يفنى
فضل لعمره مقال معنزه اذا تولى الكباث يفنى
كما تمار ربيعة الملائق لي ربع عرب محله تدف

يضرب لمن يضرب عن الاجاب مشغلاً بما لا باس به من الاسباب
يَكْرِفُ عَوْنًا يَجِفُّ كَمَعُولُ العون جمع عانة وهي الجماعة من مهر الوحش والنجف
الفعل عليه التجاف وهو شئ يشد على بطن الفحل حتى يمنع من الضراب والمفعول الحمار
نك خصيانه يضرب لمن يقرب الى من يمنعه خبره ويقصيه

يَكْسُو النَّاسَ وَاسْنُهُ عَارِيَةٌ يضرب لمن يحسن الى الناس ويبقى الى نفسه
يَكْفِيكَ مَا لَا تَرَى مَا قَدْ تَرَى يضرب في الاعتبار والاكتفاء بما ترى دون الاحبا
لما لا ترى

يَكْفِيكَ سَبَبُكَ شَيْخُ الْقَوْمِ ايمان استغنى بما في يدك كذاك مسئلة الناس
يَلْدُ ضَمًّا يَنْهَى دَخِيًّا يقال لذات الشيء والدذذة واستلذذته اي وحده
لذذا والضم والضحاح اللين الكثير الماء والدخيس لبن الصان يحلب عليه لبن المعز فيض
من طلب القلب ويطعم الى الكثير ايضا

يَلْقَمُ لَقْمًا وَيَقْدِي زَادَهُ يرعى بالمشال القطا فزاده اي يأكل من مال غيره

وهو الاصغر من جن الازاد واداءه الصبي
من الصبي ماء ما تعلم فغيره في ذلك حاله منكم
فريقكم اربعكم
كرف الحمار اذا اثم بول لاذن ثم يعضه
وهو لغة سقاء

يَمَائِي سِفَاءٌ لَيْسَ فِيهِ تَحْزُرٌ بِقَالَ مَا أَيْ الْجِلْدِ يَمَائِي مَا يَا وَمَاؤُا إِذَا بَلَدَتْهُ شَمَ ١٥٢

بَمَدِّهِ حَتَّى يَتَسَعَّ ثُمَّ يَقُودُ فَيَحْزُرُ أَيُّ بَمَدِّ سِفَاءٍ بِعَنَى جِلْدٍ يَجْعَلُ مِنْهُ سِفَاءً وَلَيْسَ فِيهِ مَوْضِعٌ

خَرْزَلَاتُهُ فَاسْدَحْلُمُ بِضَرْبٍ لِمَنْ رَغِبَ فِي ضَرْبٍ مَرْغُوبٍ وَطَمِعَ فِي غَيْرِ مَطْمَعٍ

يَكْتُمُ لِلْهَيْمِ الدَّوَى الْمَحْرُوقِ بِقَالَ دَوَى جَوْفُهُ فَهُوَ دَوْبِي وَدَوْتِي ابْنُ صَوْنٍ

بِالْمَصْدَرِ وَالْمَحْرُوقُ الَّذِي أَصِيبَتْ حَارِقَتُهُ وَهِيَ رَأْسُ الْفَخْذِ فِي الْوَرْدِ وَيُقَالُ الْحَارِقَةُ

عَصْبَانٌ فِي الْوَرْدِ وَمَنْ كَانَ كَذَلِكَ فَهُوَ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَعْتَمِدَ عَلَى رِجْلَيْهِ بِضَرْبٍ لِلضَّعِيفِ

يَسْتَعَانُ بِهِ فِي أَمْرِ عَظِيمٍ

بِمُدُّ جِلْدًا أَسْنَهُ مُفَكَّكٌ الْأُسُنُ وَاحِدُ الْأَسَنِ الْحَبْلُ وَالنَّسْعُ وَهِيَ طَائِفَةٌ مِنَ

مِنْهَا يَفْتَلُ وَالْمَعَكَّةُ الْحَلَلُ يُقَالُ فَكَّكَ الشَّيْءُ فَانْفَكَ بِضَرْبٍ لِمَنْ لَا يَعْتَمِدُ كَلَامُهُ

لَا يَحْصُلُ مِنْهُ عَلَى خَيْرٍ

يَكْشِي رُؤُوسًا وَيَكُونُ أَوَّلًا بِضَرْبٍ لِلرَّجُلِ بِدَرْكٍ حَاجَتُهُ فِي نُودَةٍ وَدَعَتُهُ يَنْشِدُ

تَسَالَنِي أُمُّ الْوَلِيدِ جَمَلًا بِمَشْيٍ رُؤُوسًا وَيَكُونُ أَوَّلًا

يَمْلَأُ الدَّلَوَالِي عَقْدَ الْكِرْبِ هَذَا مَا أَخُوذُ مِنْ قَوْلِ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ

أَبِي لُحَبٍّ حَيْثُ قَالَ مِنْ بَسَاجِلِي يَسَاجِلُ مَا جَدًّا يَمْلَأُ الدَّلَوَالِي عَقْدَ الْكِرْبِ

وَهُوَ الْحَبْلُ الَّذِي يَشُدُّ فِي وَسْطِ الْعِرَاقِ ثُمَّ يَتَّقِي ثُمَّ يَتَّقِي لِيَكُونَ هُوَ الَّذِي يَلِي الْمَاءَ فَلَا يَفِيضُ

الْحَبْلُ الْكَبِيرُ بِضَرْبٍ لِمَنْ يَبَالُغُ فَيَا يَلِي مِنَ الْأَمْرِ

يَمْنَعُ دَرَّةً وَدَرَّةً غَيْرَهُ بِضَرْبٍ لِلْحَبْلِ يَمْنَعُ مَالَهُ وَمَالُ غَيْرِهِ بِالْمَنْعِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَدَرَّةٌ

إِنْ نَاقَتْ وَطُنْتُ وَلَدَهَا فَمَاتَ وَكَانَ لَهُ ظِلٌّ مَعَهَا فَتَمَعَتْ دَرَّتُهَا وَدَرَّتُهَا هَذَا هُوَ الْأَصْلُ

الْيَمِينُ الْقَمُوسُ تَدْعُ الدِّيَارَ بِلَا قِيَعِ الْقَمُوسُ الَّتِي تَقِيصُ صَاحِبَتُهَا فِي الْأَنَامِ فَهُوَ فَعُولٌ

بِمَعْنَى فَاعِلٌ قَالَ الْخَبْلُ الْقَمُوسُ الْيَمِينُ الَّتِي لَمْ تَوْصَلْ بِالْأَسْتِثْنَاءِ وَالْبَلْعُ الْمَكَانُ النَّحَالِي

الْيَمِينُ حَيْثُ أَوْ مَتَدَمَّةٌ أَيْ إِنْ كَانَتْ صَادِقَةً مَتَدَمٌ وَإِنْ كَانَتْ كَاذِبَةً خُتْ بِضَرْبٍ

لِلْمَكْرُوهِ مِنْ وَجْهَيْنِ

يَمِينٌ طَلَعَتْ فِي الْحَاوِيْمِ وَهِيَ الْيَمِينُ جَعَلْتُ لِنَاصِحَتِهَا حَزَجًا قَالَ جَرَّ

ولا خرفة مال عليه الية ولا في يمين غير ذات مخارم

يُذَبِّحُ النَّاسُ قُبْلًا أَي يَضْرِبُ مِنَ النَّاسِ شَتْمًا
يَوْمُ الثَّيْنِ تَحِيْبُهُ لَا يَأْفُلُ يَضْرِبُ لِلطَّالِبِ شَيْئًا يَفْعَدُ وَبِنَبْلِهِ فَإِذَا نَالَ
كَانَ فِيهِ عَطْبُ

يَوْمُ النَّازِلِينَ يُبَيِّنُ سَوْقُ ثَمَانِينَ بِعْنَى بِالنَّازِلِينَ نَوْحًا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمِنْ نَعْمَةٍ
حِينَ خَرَجُوا مِنَ السُّبْحَةِ وَكَانُوا ثَمَانِينَ إِنْسَانًا مَعَ وَلَدِهِ وَكَثَاثَتِهِ وَبِزَوَاقِرِهِ بِالْجَزِيرَةِ بِقُتَيْلٍ
لَهَا ثَمَانِينَ بِقَرَبِ الْمَوْصِلِ يَضْرِبُ لِمَنْ قَدَّاسَتْ وَلَقِيَ النَّاسَ وَالْأَيَّامَ وَفِيهَا يَنْكُرُ وَقَدْ قَدَّمَ
يَوْمُ يَوْمِ الْحَفِظِ الْجُودِ الْحَفِظُ الْخَبَاءُ بِأَسْرٍ مَعَ مَا فِيهِ مِنْ كَسَاةٍ أَوْ عَمُودٍ وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ
الَّذِي يُجْمَلُ عَلَيْهِ هَذِهِ الْأَمْتَةُ حَفِظٌ أَيْضًا وَالْجُودُ السَّاقِطُ يُقَالُ طَعْنُهُ فُجُودُهُ وَاصْلُهُ كَمَا
ذَكَرَهُ أَبُو حَاتِمٍ فِي كِتَابِ الْأَبْلِ أَنَّ رَجُلًا كَانَ لَهُ عَمٌّ قَدْ كَبُرَ وَشَاخٌ فَكَانَ ابْنُ أَخِيهِ لَا يَزَالُ يَدْخُلُ
بَيْتَ عَمِّهِ وَيَطْرَحُ مَنَامَهُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فَلَمَّا كَبُرَ ذَلِكَ لَهُ بَنُو أَخٍ أَوْ بَنُو أَخِيهِ فَكَانُوا يَهْتَكِرُونَ
بِهِ مَا كَانَ يَفْعَلُهُ بَعْدَهُ فَخَالَ يَوْمَ يَوْمِ الْحَفِظِ الْجُودِ أَيْ هَذَا بِمَا ضَلَّكَ أَنَا بَعَثْتُ فَذَهَبْتُ مِثْلًا
يَضْرِبُ عِنْدَ الثَّمَانَةِ بِالنَّكْبَةِ تَضْبِبُ فَلَمَّا بَلَغَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ قَتَلَ الْمُحْسِنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
مَدْرُثَ نَسَاءَ بَنِي هَاشِمٍ عَلَيْهِ فَضَمَّ مَدْرَاحَهُمَا عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ الْعَاصِمُ قَالَ يَوْمَ يَوْمِ الْحَفِظِ
الْجُودِ بِعْنَى هَذَا يَوْمُ عَثْمَانَ حِينَ قُتِلَ

مَجْتِ نَسَاءَ بَنِي زِيَادٍ عَجَّةً كَجَبْجَبِ نَوْتِنَا عَذَاةَ الْأَرَبِ

يَوْمٌ تَوَافَى شَأْوُهُ وَنَعْمُهُ يَضْرِبُ عِنْدَ اجْتِمَاعِ الشَّمْلِ
الْيَوْمُ خَمْرٌ وَقَدْ أَمْرُ أَيْ يَشْغَلُنَا الْيَوْمُ خَمْرٌ وَعَذَا يَشْغَلُنَا أَمْرٌ بِعْنَى أَمْرُ الْحَرْبِ كَهَذَا
الْمَثَلِ لَا مَرَى الْقَيْسُ بْنُ جَرَّالٍ الْكَنْدِيُّ الشَّاعِرُ وَمَعْنَاهُ الْيَوْمُ خَفِضَ وَدَعَا وَخَدَّاجَدٌ وَاجْتِمَاعُهَا
وَكَانَ جَرَّابُ أَمْرِ الْقَيْسِ لِلشَّعْرِ وَالْفَزْلُ وَكَانَتْ الْمُلُوكُ تَأْتِي مِنَ الشَّعْرِ فَلَقِيَ أَمْرُ الْقَيْسِ
بِدَمْتُونَ مِنْ أَرْضِ الْيَمَنِ فَلَمْ يَزَلْ يَبْهَاتُ قَتَلَ أَبُوهُ فَتَلْتَنَهُ بَنُو أَسَدِ بْنِ خُرَيْمَةَ فَجَاءَ الْأَعْمَدُ الْعَجَلِي
فَاخْبَرَهُ بِقَتْلِ أَبِيهِ فَقَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ نَطَاوَلُ اللَّيْلُ مِلْبَانًا دَمُونٌ
وَدَمُونٌ أَنَا مَعْتَرٌ بِمَا نَفِثَ وَأَنَا الْقَوَيْنَا مُجَبِّتُونَ

ثم قال ضبعتي صغيرا وحملي دمه كبيرا لا سحوا اليوم ولا شرب غذا اليوم خمر و غذا امر فذهب
قوله مثلا يضرب للدول المجالبة للجوب والمكروه ثم شرب سبعة ايام ثم قال

انا في واصحابي على رأس مبلع حديث اطار النوم حتى فانما
وقلت لعجلي بعبد مآبته تبتن وبهن لي الحديث المجعنا
فقال ابنت اللعن عمر و كمال ابا حواحي مجر فاصبح مسلما
يوم ذنوب اي طوبى للشرا بكاد ينفضى وينشد

ان يكن يومى نولى سعدة ونداعى لي بحسن و تنكد
فعل الله يفضى فرجا في غيد من عنده او بعدد

اليوم ظلم اي وضع الشيء في غير موضعه قالوا يضرب للرجل يوم ان يفعل شيئا
قد كان بابا ثم يذل له قال عطاء بن مصعب يقولون اخبرك واليوم ظلم اي ضعف بعد
قوة فاليوم افعل ما لم اكن افعله قبل اليوم انشد الفراء

قلت لها بيني فقال لا جرّم ان الفراق اليوم واليوم ظلم

وهروى بلى واليوم ظلم اي حقا قال ابو زيد بقوله الرجل يقال له افعل كذا او كذا افعل بلى
واليوم ظلم واتما اضيف الظلم الى اليوم لانه يقع فيه كما يقال ليل نائم ويوم فاجر

اليوم قحاف وقدا نفاق القحاف جمع قحف وهو اناء يشرب فيه والنفاق
المناخضة يقال نفث نفثا اذا شق الهامة عن الدماغ وكذلك نفث الحنظل من

الحبذ قال امرؤ القيس كاتي عداة البين يوم تحملوا لدى سمرات الحى نافف خنظل
وهذا المثل مثل قولهم اليوم خمر و غذا امر وكلا المشلين يروى لامرؤ القيس حين قبل له
نزل ابوك فقال اليوم قحاف يعنى مشاربة بالتحف ويقال التحف شدة الشرب

يوم كنا ويوم علينا يضرب في انقلاب الدول والنسلى منها

يوم من جيب قليل يضرب في استغلال الشيء والارزاد منه

يهيج لي السقام خولان البروق في كل علم البروق الناقة تشول بذنبها فيظن بها
تح ولبس بها يعتبر في الامر يريده الرجل ولا يناله ولكن يناله غيره

فصل الباء المضمومة

يُحْفَظُ المَرءُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا مِنْ نَفْسِهِ بضرب في جناب المخطئ على نفسه
يُخْبَرُ عَنْ يَجْهَلُونَ قِرَاءَةً مثل فوطم أن الجواد عَجَبُهُ قِرَاءَةُ
يُخْبِرُكَ أَذَى الْأَرْضِ عَنْ أَقْصَاهَا أي أن كان في أولها خبر كان في أقصاها مثله
يُرْوَى عَلَى الْمُضِيحِ الْمُخْلُوبِ المضحج اللبن الخاثر رقق بالماء يصب عليه وهو واسع
 اللبن ربا يضرب لمن لا يشغنى مرعوده بشئ وذلك أن الرمي الحاصل من المضحج لا يكون
 متبنا وان كان سريعا

يُرِيكَ يَوْمَ يَرَاهُ بجوزان يريد بالرائي المرئ والباء من صلة المعنى إن يظهر
 بما يريك فيه من ثقل الأحوال وتغيرها والمصدر بوضع موضع المفعول وقال بعضهم
 يريك كل يوم رايه أي أن كل يوم يظهر لك ما ينبغي أن ترى فيه
يُسِرُّ حَسَوَاتِي أَرْتِيَاو الأرتقاء شرب الرغوة قال أبو زيد والاصمعي أصلا رجل
 يوقى باللبن فيظهر أنه يريد الرغوة خاصة ولا يريد غيرها فبشر بها وهو في ذلك بنال
 اللبن يضرب لمن يريك أنه يعينك وإنما يجز النفع إلى نفسه قال الكبيش

فائق قد رأيت لكم صدودا وتحساء بعلد مرتعنا

يُصْبِحُ ظِلَّانَ وَفِي الْحَرِّ قَدْ يضرب لمن عاش مجحلا مثربا
يُكْطِنُ مَبْنَى الثَّمَرِ يضرب لمن بستر الحق الجلي الواضح
يُقَلِّبُ كَهْبَهُ يضرب للنادم على ما فاته قال الله تعالى فاصبح بقلب كهنه
 على ما انفق فيها

يُكَائِلُهُ التَّوْحَابُ بِهِ أي يفعل ما يفعله صاحبه به يضرب في المجازاة
يُكْوَى الْبَعِيرُ مِنْ يَبْرِ الدَّاءِ يضرب في جسم الأمر الصاير قبل أن يظلم وينفك
يُكْسَى عَلَى جِرْدٍ وَيُصْبَحُ بَارِدًا يضرب لمن يجتد في أمر ثم يفتقر عنه
يُوْهِى الْأَدِيمُ وَلَا يَرْفَعُ يضرب لمن يفسد ولا يصلح

فصل الباء الشاكنة

٥٠
 أَيَّاسُ مِنْ غَرَبِ أَكْبَسُ مِنْ تَجَرُ أَكْبَسُ مِنْ لَقْمَنُ قَالَ حَمْرَةُ قَوْلُهُمْ
 هُوَ لَقْمَنٌ أَبْرَمَ مِنْ لَقْمَنِ بْنِ عَادَ وَزَعَمَ الْمُفَضَّلُ أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْعَالِفَةِ وَكَانَ اضْرَبَ النَّاسَ بِالْفُلْجِ
 فَضَرَبُوا بِهِ الْمَثَلُ فِي ذَلِكَ وَكَانَ لَهُ ابْنَانِ يَضْرِبُونَ بِالْفُلْجِ مَعَهُ وَهُمَا ثَمَانِيَةٌ بَعْضُهُمْ
 حَمَّةٌ وَطَفِيلٌ وَذُقَافَةٌ وَمَالِكٌ وَفَرَسَةٌ وَثَمِيلٌ وَعَمَّارٌ فَضَرَبَتِ الْعَرَبُ بِهِمَا الْأَيَّاسَ
 الْمَثَلُ كَمَا ضَرَبُوهُ بِلَقْمَانَ فَيَقُولُونَ لَا يَأْسَارُ إِذَا شَرَفُوا هُمُ كَأَيَّاسَ لَقْمَانَ وَقَالَ طَرَفَةُ
 وَهُمْ أَبَارَ لَقْمَنَ إِذَا أَغْلَتِ الشُّوَّةُ أَبْدَاءَ الْحَزْزِ

قَالَ وَوَاحِدُ الْأَبَارِ يَسْرُ وَوَاحِدُ الْأَبْدَاءِ يَدُ وَهُوَ الْعَضْوُ الْيَقْظُ مِنْ ذِيْبِ

فصل المولى دب

يَا بَيْسُ الطَّيْبَةِ مَلْبُ الْجَبْنَةِ يَضْرِبُ لِلْجَبَلِ بِأَكْلٍ أَكَلَ الشَّيْخُ فِي بَيْتِ الْيَمِينِ
 بِأَكْلٍ الْفِيلِ وَبَقِيَّةُ الْبَقَّةِ يَضْرِبُ لِمَنْ تَجَرَّجَ كَذِبًا بِأَكْلٍ خَبْرَهُ بِالْمَجْرُ
 النَّاسِ يَضْرِبُ لِلْعَنَابِ يَا لَكَ مِنْ خَيْرِ الْعَنَابِاتِ مَحْضَمٌ يَضْرِبُ لِلْقَهَّاشِ
 الْعَنَابِ بِأَوْجَةٍ شَبْطَانٍ يَضْرِبُ لِلْكُرْمِ الْمَنْظَرِ بَيْسُ بَيْنَهُمُ الرَّئِى أَوْ فِدَا
 مَا بَيْنَهُمْ بَيْنِي قَصْرًا وَهَدْمٌ مِصْرًا يَبِيعُ فِي كُلِّ وَكْرٍ وَ بَسْمَى مَعَ كُلِّ قَوْمٍ يَضْرِبُ
 لِلْمَتْعَةِ بِتَمْضَمُضٍ يَذْكُرُ الْأَعْرَاضَ وَتَتَنَكَّهُ بِهَا بِجَعْلٍ الْعَظَمِ لِلْعَمِّ إِذَا مَا
 يَضْرِبُ لِمَنْ يَضِدُّ خَيْرَ مَا لَهُ فِي لَأَشَى بِجَمْعٍ مَا لَا يَجْمَعُهُ أَمْ أَبَانٍ يَضْرِبُ لِمَنْ يَرْمَى بِالْحَقِّ
 فِي الصَّبَادَةِ يَحْمِلُ يَنْظُرُهُ وَيَنْبِكُ بِعَيْنَيْهِ يَضْرِبُ لِلْوَلَعِ بِالْأَنَافِ بِحَجٍّ وَالنَّاسُ
 ذَائِعُونَ يَضْرِبُ لِمَنْ يَخَالِفُ النَّاسَ بِحَدِّ ثَلَاثٍ مِنَ الْحَقِّ إِلَى الْمَقْعَدِ يَضْرِبُ
 لِلْعَارِفِ بِحَقِيقَةِ الشَّيْءِ بِحَسَدٍ أَنْ يُفْضَلَ وَبُرْهَانٍ أَنْ يُفْضَلَ بِحِلِّ الْقَرَأِ إِلَى الْبَعْرِ
 يَضْرِبُ لِمَنْ يَهْدِي إِلَى إِنْسَانٍ مَا هُوَ عِنْدَهُ بِخُرْجِ الْحَقِّ مِنْ خَاصِرَةِ الْبَاطِلِ يَضْرِبُ
 لِمَنْ يَفْرُقُ بَيْنَهُمَا بِدُخُلِ شَعْبَانٍ فِي رَمَضَانَ يَضْرِبُ لِلْمَخْلَطِ يَدَهْنَ
 مِنْ قَارُودَةٍ قَارِغَةٍ يَضْرِبُ لِمَنْ يَبْدُو وَلَا يَهْنِي بِرَوَى الشَّاهِدِ مَا لَا يَرَى الْعَابِثُ
 يَسْتَفُ الْقَرَابَ وَلَا يَخْضَعُ لِأَحَدٍ عَلَى بَابٍ يَضْرِبُ لِلْإِنِّ يَشْفِيكَ
 مِنَ الْحَاسِدِ أَنَّهُ يَنْتَمُ عِنْدَ مَرْوَرِكَ يَصِيدُ مَا بَيْنَ الْكُرْنَةِ إِلَى الْعَنْدَلِ يَضْرِبُ

لن يهول بالصغير والكبير **يَضْرِبُ** الماش باليد مائش بضرب لمن يخلط في القول
او الفعل **يَضْرِبُ** من ايسب واسعة بضرب للصليف **يَضْرِبُ** بالمرء ما يظن
يقربه مثل قولهم عن المرء لا تسال وابصر قرينه **يُعْنِي** بالتر من جناء اى من
اذنب ذنباً اخذ به **يَغْرِفُ** من بحر بضرب لمن ينفق من ثروة **يَغْسِلُ**
دما يديهم بضرب لمن يقبض ويدفع ويبقى عليه ذنب **يَغْنِي** ما في القدور و
بغنى ما في الصدور **يُقَدِّمُ** رجلاً وهو آخر أخرى بضرب لمن يتردد في امره
يُقَشِّرُ عصا القدادة بضرب لمن يكاشف بالعضاء **يَقُولُ** الشارق
اسير ولصاحب المنزل اخفط مناعك بضرب لذي الوجهين **يَكْذِبُ**
لذنبه على جيبه بضرب للكذوب **يَكْفِيكَ** من قضاء حق الخيل ذوقه بضرب في
ترك الامتنان في الامور **يَلِيحُ** الفار في بئيه بضرب للبحيل **يَلِيطُ** وجهي ويقل
لم يتيكى **يَلْبِسُ** الوعظ عنه **يُلَوِّشُ** عن العضا بضرب لمن لا يقبل الموعدة
يَنْصَحُ شعبة الشور للفار والشيطان للإنسان **يَدِينُكَ** حراً الحاج بضرب
للفارغ **يَوْمُ** التفرغ نصف التفرغ لزام الاشغال **يَوْمٌ** كايام بضرب في اليوم
الشديد **الباب التاسع والعشرون**

في اسماء ايام العرب ذكر ايام الجاهلية وما بعدها مما لا يختص بالمسلمين وقد راعيت فيها

ترتيب الاصل

يَوْمُ النِّسَارِ بكسر النون والسين غير معجمة كان بين بني ضبة وبني تميم والنسار
جبال صفار كانت الوقعة عندها وقال بعضهم هو ما لبني عامر
يَوْمُ الجفار بالهمزة المكسورة والفاء والراء كان بعد النسار بجول بين بكر تميم
وهو ما لبني تميم بجدة قال — يشر

ويوم النسار ويوم الجفار كانا عذابا وكانا عراما اى هلاكاً
يَوْمُ النِّسَارِ بالسين المكسورة غير المعجمة والهاء المنقطعة باثنتين من فوقها كانا
بين بكر بن وائل وبني تميم قتل فيه قيس بن عاصم قتادة بن مسلمة الحنفي فارس بكر وقال

قلنا قنادة يوم التار وذهبنا سراي ندى معن

والتار جبل وهو في شعرا من القبر على التار فبذل

يَوْمُ الْفَجَارِ قَالُوا أَيَّامُ الْفَجَارِ أَرْبَعَةُ الْفَجْرَةِ الْأَوَّلُ بَيْنَ كَنَانَةَ وَعَجْرُ هَوَازِنَ وَالْثَّانِي بَيْنَ قَرِيشَ وَكَنَانَةَ وَالثَّالِثُ بَيْنَ كَنَانَةَ وَبَنِي نَضْرٍ مَعُوبَةَ وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ كَثَرٌ قَالُوا وَالرَّابِعُ وَهُوَ الْأَكْبَرُ بَيْنَ قَرِيشَ وَهَوَازِنَ وَكَانَ بَيْنَ هَذَا الْآخِرِ وَمَبْعَثُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ سِتٌّ وَعِشْرُونَ سَنَةً وَشَهِدَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَهُ أَرْبَعُ عَشْرَةَ سَنَةً وَالسَّبَبُ فِي ذَلِكَ أَنَّ الْبَرَاءَ بْنَ قَبْسَ الْكِنَانِيَّ قَتَلَ عُرْوَةَ الرِّحَالِ فَهَاجَتْ الْحَرْبُ وَسَمَتْ قَرِيشَ هَذَا الْحَرْبُ فَجَارَ لَا تَهْمُ كَانَتْ فِي شَهْرِ الْحَرَمِ فَقَالُوا فَذِ فَجَرْنَا إِذَا مَا لَمْ نَلْنَاهَا إِي فَسَفُنَا يَوْمُ نَحْلَةٍ بِالنَّوْنِ الْمَفْتُوحَةِ وَالْحَاءِ الْمَجْمُوعَةِ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْفَجَارِ وَهُوَ مَوْضِعُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَقُولُ خَدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ

بِأَشَدِّ مَا شَدَدْنَا فَعِرْكَ ذَنْبِ عَلَى سَجْنَةٍ لَوْلَا اللَّيْلُ وَالْحَرَمُ

وَذَلِكَ أَنَّهُمْ افْتَنَلُوا حَتَّى دَخَلَتْ قَرِيشَ الْحَرَمَ وَجَنَّ عَلَيْهِمُ اللَّيْلُ فَكَفَتُوا وَسَجْنَةُ لَقَبٌ يُقَالُ بِهَا قَرِيشَ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ حَسَاءٌ تَتَّخِذُ عِنْدَ شَدَّةِ الزَّمَانِ وَتُحْجَفُ الْمَالُ وَلَعَلَّهَا أَوَّلَتْ بِأَكْلِهَا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزَّبَيْرِ

رَمَعْتُ سَجْنَةً أَنْ سَنَعَلْتُ بِهَا وَلِبُعْلَيْنِ مَغَالِبَ الْغَلَابِ

يَوْمُ شَمَطَةٍ هَذَا أَيُّضًا مِنْ أَيَّامِ الْفَجَارِ وَكَانَ بَيْنَ بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي عَبْدِ شَمْسٍ وَفِيهِ يَقُولُ خَدَاشُ

ابْنُ زُهَيْرٍ أَبْلَغَ أَنْ عَرَضْتُ بِنَاهَا مَا وَعَبَدَ اللَّهُ أَبْلَغَ وَالْوَلِيدُ

بِأَنَّا يَوْمَ شَمَطَةٍ قَدِ اقْتَمْنَا عُمُودَ الْمَجْدَانِ لَهُ عُمُودَا

جَلِينَا الْخَجْلُ سَاهِدُ الْيَهْمِ عَوَابِسَ يَدْرَعْنَ الْقَفْعَ قُودَا

يَوْمُ الْعَبَلَاءِ بِالْعَيْنِ غَيْرِ مَجْهُدٍ وَالْبَاءُ الْمَنْعُوطَةُ بِوَاحِدَةٍ وَزَعَمُوا أَنَّهَا صَحْرَةٌ بِضَاءٍ إِلَى جَنْبِ عَكَاظِ

وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ خَدَاشُ أَلَمْ يَكِلْغُمْ أَنَا خَدَّعْنَا لَدَى الْعَبَلَاءِ خَدَّعْنَا الْبَقِيَا

يَوْمُ عَكَاظِ وَهُوَ أَيُّضًا مِنْ أَيَّامِ الْفَجَارِ وَعَكَاظُ اسْمُ مَاءٍ وَهُوَ سَوْقٌ مِنْ سَوَائِ الْفَجْرِ

بِنَاحِيَةِ مَكَّةَ كَانَ نَوَاجِيتُهُمْ بَهَانِي كُلِّ سَنَةٍ فَيَقْعُهُمْ شَهْرًا وَيَقْبَاهُونَ وَيُنَاسِدُونَ قَالَ

لُعَيْبٌ عَنْ يَوْمِ عَكَاظٍ كُلِّهَا وَأَنْ يَكُنْ يَوْمُ ثَالِثِ الثَّقِيبِ

يَوْمُ الْحُرْبَةِ بِالْحَاءِ وَالرَّاءِ غَيْرِ مَجْتَمِعِينَ وَهِيَ نَصْفُ حَرَّةٍ إِلَى جَنْبِ عَكَاظٍ فِي مَهَبِ
جَنُوبِهَا وَفِيهِ يَقُولُ خَدَّاشُ وَقَدْ بَلَّوْتُمْ فَأَبْلُوكُمْ بِلَاءَهُمْ يَوْمَ الْحُرْبَةِ ضَرْبًا غَيْرَ تَكْنِيبِ
يَوْمُ ذِي قَارٍ كَانَ مِنْ أَعْظَمِ أَيَّامِ الْعَرَبِ وَأَبْلَغُهَا فِي تَوْهِينِ أَمْرِ الْأَعَاجِمِ وَهُوَ يَوْمُ
لَبْنَى شَيْبَانَ وَكَانَ ابْنُ رُوَيْزَاغَرَاهُمْ جَبْشًا فَظْفَرْتُ بَنُو شَيْبَانَ وَهُوَ أَوَّلُ يَوْمٍ انْتَصَرَتْ فِيهِ
الْعَرَبُ مِنَ الْعَجَمِ وَفِيهِ يَقُولُ بَكْرِ بْنِ الْأَصَمِ أَحَدِ قَبَسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ

هُمْ يَوْمُ ذِي قَارٍ وَقَدْ خَمَسَ الْوَفَا خَلَطُوا لَهَا مَا يَحْفَلُ بِهَا يَوْمَ

ضَرْبِ بَوَائِنِ الْأَحْرَارِ يَوْمَ لَقَوْهُمْ بِالْمَشْرِقِ عَلَى صَمِيمِ الْهَامِ
يَوْمُ جَبَلَةَ بِالْجِيمِ وَالْبَاءِ الْمُتَحَرِّكَةِ الْمَنْقُوطَةِ مِنْ تَحْتِهَا بِرَأْسِ حَمَاءٍ بَيْنَ
الشَّرِيفِ وَالشَّرَفِ وَهَما مَا أَنْ الشَّرِيفُ لِبْنِ تَمِيمٍ وَالشَّرَفُ لِبْنِ كِلَابٍ وَيُقَالُ لِهَذَا الْمَوْضِعِ
أَيْضًا شَعْبُ جَبَلَةَ وَكَانَ الْيَوْمُ بَيْنَ بَنِي عَبْسٍ وَذُبْيَانَ ابْنِ بَغِيضٍ وَفِيهِ يَقُولُ بَعْضُ بَعْثَانَ
لَمْ أَرِ يَوْمًا مِثْلَ يَوْمِ جَبَلَةَ يَوْمَ أَتَانَا اسْدُ وَخُظْلَةُ
وَعُظْفَانُ وَالْمُلُوكُ أَزْفَلُهُ نَضْرِبُهُمْ بِقُضْبٍ مَسْخَلَةٍ
لَمْ تَعُدْ أَنْ أَفْرَشَ عَنْهَا الْهَقْلَةَ

يَوْمُ رَحْمَانَ الرَّاءُ أَنْ غَيْرِ مَجْتَمِعِينَ وَكَذَلِكَ الْحَاءُ أَنْ وَهُوَ عَلَى وَزْنِ زَعْفَرَانَ أَوْضَقِيَّةٍ
مِنْ عَكَاظٍ قَالُوا وَهِيَ يَوْمَانِ الْأَوَّلُ كَانَ بَيْنَ بَنِي دَارِمٍ وَبَنِي عَامِرٍ بِنِصْعَةَ وَالثَّانِي
بَيْنَ تَمِيمٍ وَبَنِي عَامِرٍ قَالَ التَّابِعَةُ الْجَعْدِيُّ

هَلَا سَأَلَكَ يَوْمِي رَحْمَانٌ وَقَدْ ظَلَّ الْهَوَازُنُ أَنْ الْعَرَفَ قَدْ زَالَ

يَوْمُ الْقَلِجِ بِالْفَاءِ الْمَفْتُوحَةِ وَاللَّامِ السَّاكِنَةِ وَالْجِيمِ وَهِيَ يَوْمَانِ وَالْقَلِجُ قَرِيبُ مَنْ قَرَى
بَنِي عَامِرٍ بِنِصْعَةَ وَهُوَ دُونَ الْعَقْبِيِّ إِلَى حَجْرٍ يَوْمٍ عَلَى طَرِيقِ صَنْعَاءَ فَالْقَلِجُ الْأَوَّلُ لِبْنِ عَمَّا
عَلَى بَنِي حَنْفَةَ وَالْقَلِجُ الْآخِرُ لِبْنِ حَنْفَةَ عَلَى بَنِي عَامِرٍ

يَوْمُ النَّشَائِ بِالنُّونِ الْمَفْتُوحَةِ وَالشَّيْنِ الْمُجْمَعِ الْمُشَدَّدَةِ وَهُوَ إِذْ كَثُرَ الْحَمْضُ وَكَانَ
هَذَا الْيَوْمُ بَعْدَ الْقَلِجِ بَيْنَ بَنِي عَامِرٍ وَبَيْنَ أَهْلِ الْهَامَةِ وَقَالَ —

وبالنشاش مقنلة سبغى على النشاش ما بقى الليالى
فاذللنا الهامة بعد عز كما ذك لواطنها النعال
يَوْمُ الْفُتَايَةِ قالوا انه خيرا بالشاجبه وحوطها قرها والرماده ووج ولصاف و
لوطيع كان بين بن كعب والعبيثيين وقال

منع اللها به حمضها ونخلها ومنابث الضمران خرب السفع
يَوْمُ خَزَائِي ويقال خراز وهو جبل كانت به وقعة بين نزار واليمن وقال
ونحن غداة اوقد في خزاي هديت كآييا متجرا

يَوْمُ الْكُلابِ الكلاب بالضم والتخفيف ماء عن يمين جبله وشمائم وقال ان كلابا
ماؤنا فخلوه وللرب به يومان مشهوران يقال الكلاب الاول والكلاب الثاني في ايام اكم بن صيفي
يَوْمُ الصَّفَةِ قالوا انه اول الكلاب وهو يوم المشقر وسمى الصفة لان عامل كسرى
دعا قوما كانوا يغيرون على الطائفة فادخلهم الحصن واصفق عليهم الباب وقتلهم وفيه
المثلان ليس بعد الاسار الا القتل وليس بعد التلب الا الاسار

يَوْمُ طُحْفَةِ بكسر الطاء والحاء مجمة موضع لبنى يربوع على قابوس بن المذذبن ماء
السماء وفيه يقول شريح الهربوعي

علا جدهم جد الملوك فاطلوا بطحفة ابنا الملوك على الحكم
يَوْمُ الْوَقِيطِ بالعاف والطاء المعطل يوم كان في الاسلام بين بنى تميم وبكر بن وائل
وفيه يقول يزيد بن خنظل ونجاء من قتل الوقيط مقلص اقب على فاس اللجام ازو
يَوْمُ الْمَرْوِثِ بفتح الميم وتشديد الراء وهو اسم واد كانت به وقعة بين تميم وبنى فشير
وفيه يقول الشاعر فان تلك هامة بهراة نرفو فقد ازقت بالمروث هاما
يَوْمُ الشَّبِيقَةِ ويقال لها ايضا يوم النقا والشبيقة في اللغة الفرجة بين الجبلين
من جبال الرمل ويقال اجنا هذا اليوم يوم الحسن وهو رمل وفيه يقول ابن الاخضر

ويوم شبيقة الحسين لاث بنوشيان آجا لاقصارا
قتل فيه ابو الصهباء بسطام بن قيس الشيباني قالوا هما جبلان يقال لاحدهما الحسن والاخر

الحسين ولذلك قال ويوم شقيقة الحسين وكان اليوم على بنى شيبان
يَوْمُ قُتَاوَةٍ بضم القاف والشين معجمة كان لبنى شيبان على سبط بن ربوع و
 يقال له يوم نكف سويقة وفيه يقول جرير

بئس الفؤادس يوم نكف سويقة والمجمل عادية على سيطام

يَوْمُ إِرَابٍ بكسر الهمزة كان لثعلب على ربوع قالوا إراب مأ، ليعتبر وقالوا منع
يَوْمُ ذِي طُلُوجٍ ويقال له أيضا يوم الصمد بالصاد المفتوحة المهملة وهو مأ
 للضباب اليوم في شاكلة الحى من ضربة وكان اليوم لبنى ربوع خاصة قال الفرزدق

هل تعلمون غداة تطرد سبيكم بالصمد بين رؤيتي وطحال

يَوْمُ ذِي أُرَاطٍ بضم الهمزة ويقال يوم أراط وهو بين بنى حنيفة وخلفاءهم ^{جمع}
 وبني تميم وقال عمرو بن كلثوم ونحن الحابسون بذى أراطى تسف الجلة الخور الدربنا

يَوْمُ ذِي بَهْدَى على وزن سكرى كان بين ثعلب وبني سعد بن تميم مكان على ثعلب

يَوْمُ مَرْدِي تَجَب متحرك النون والجيم مفتوحهما يوم لبنى تميم على عامر بن صعصعة

يَوْمُ اللَّوَى ونحو الله يوم واردات لبنى ثعلبة على ربوع قال — جرير

كسونا ذباب السيف هامة عار غداة اللوى والمجمل بذى كلومها

يَوْمُ أَعْشَائِش بفتح الهمزة والعين المهملة والشين المعجمة كان بين بنى شيبان وبني مالك

يَوْمُ مَرَقِيلٍ هو جبل بعينه وكان بين بنى جثم وبني خنظلة

يَوْمُ الْهَيْبَاءِ وهو يوم مقصورا وهو اسم مأ، وكان لبنى تيم اللات على بنى مجاشع

يَوْمُ سَفَارٍ بالسين المفتوحة المهملة والفاء والراء وكان حجازا للجهوش وهو في ^{سبل}

اسم يرمي على الكسر مثل قطايم وحذام وكانت الوقعة بين بكر بن وأبل وتميم قال الفرزدق

منما ترد يوما سفار تجديها أديهم يرمى المسجيز المغورا

يَوْمُ الْبَيْشِرِ بالباء المنقوطة من تحتها بواحدة والشين المعجمة هو جبل ويقال له يوم

الحجاف قال — الاخطل لغدا وقع الحجاف بالبشير وقعة إلى الله منها المشكنى والمعل

يَوْمُ مُخَايِشٍ بضم الميم والخاء والشين المعجمين بعد ما نون هو أيضا للحجاف وهو جبل

وفيه يقول جرير لو أن جمعهم غداة مخاشين
 برعى به جبل لكاد يزل
يَوْمُ الْخَابُورِ بالخاء المعجمة موضع بالشام وهو يوم قتل فيه عهزان الحجاب وفي ذلك
 يقول نقيع بن سالم ولو فعة الخابور ان تل غلبنا خلقت فان سماعها لم يخلق
يَوْمُ دُرْنِي على وزن حُبلى موضع كانت به وفعة لبني طهمته على يوم اللات وقال
 حل اهل ما بين دُرْنِي فما ذكولى وحلت علوتة بالخال

يَوْمُ الْعُظَالِ بضم العين والطاء معجمة سمي بذلك لان الناس فيه ركب بعضهم
 بعضا ويقال سمي لمناظرتهم على الرئاسة وهو الاجتماع والاشتباك وقبل بل لانه ركب
 الاثنان والثلاثة الدابة الواحدة وهو آخر فعة كانت بين بكر بن وائل وتميم في الحجاز
 وقال الشاعر فان يك في يوم العظالي ملائمة فوم العبيط كان اخري الويا
يَوْمُ الْعَبِيطِ بالعين المعجمة المفتوحة وهو يوم اغتاش برء لبني بربع دون مجاشع قال
 جرير ولو شهدت يوم العبيط مجاشع ولا تفلان الخبل من فلتى تير
يَوْمُ الْقَبِيطَيْنِ هذا ايضا يوم لهم اسرفه ودجعة بن اوس هاني بن قبيصة السبي
يَوْمُ ضَرِيَّةَ قالوا هي قرية لبني كلاب على طريق البصرة الى مكة واجتمع بها بنو
 وبنو عمرو بن حنظلة للحرب ثم اصطلموا وفي ذلك قال الفرزدق يغفر

ونحن كففتنا الحرب يوم ضريّة ونحن منكمنا يوم عيّن منقرا
يَوْمُ الْكُهَيْلِ على وزن هذيل يوم لم وفيه يقول نقيع بن سالم المجازي
 والخبل يوم كجبل رجلة اذ غدا من كل فاجحة يحث وعالا
يَوْمُ الْكُفَّافَةِ بالضم وهو اسم ماء يوم بين بني فزارة وبني عمرو بن تميم وفيه يقول
 الحاد كجنا يوم الكفافة خيلنا لورد اخري الخبل اذ كره الورد
يَوْمُ الْفَرْنِ وهو جبل كانت به وقعة بين خثعم وبني عامر فكان لبني عامر
يَوْمُ بَيْسَانَ بالباء المنقوطة بواحدة والسين المهملة والباء المشاء من تحت هذا
 موضع كانت به وقعة لبني فزارة على بني حثيم بن بكر وفيه يقول الشاعر
 وكم فادوت خيل بيسانكم او امل عقرى او اسير امكرا

يَوْمُ الْوَقْيِ هي خبراء فيها حياض وسدود وكان لهم بها بومان بين مازن وكبر
وقال حرب بن مخنف الماذني جثم الى الوقى يدمى لبا نكم
يَوْمُ الْقَيْمَتَيْنِ قالوا الصمتان الصمة الجثمي ابودريد والجمع بين السماخ وهذا
كقولهم العمران والقمران وانما فرق الاسمان لان الصمة قتل الجعد ثم بعد زمان قتل
الصمة بها فاجت الحرب بين بني مالك وبربوع بسببهما فقبل يوم القمتين لذلك اليوم
بهذا الا انه اسم مكان

يَوْمُ قُرَاقِرٍ بضم القاف الاولى وكسر الثانية يوم لمجاشع على بكر بن وائل
يَوْمُ بِلْفَاءٍ هي ارض من الحزن وفيه يقول جرير

أَخْلِكَ ام خبلى بلفاء اهزب دعائم عرش الحى ان يثضعضنا
يَوْمُ عَيْنَيْنِ قال ابو عبيدة عينا بن بحير وكان بها بين بني سقر وعبد القيس وقعة وفيها يقول
ونحن كففتا الحرب يوم ضربة ونحن منعنا يوم عينين منقرا

يَوْمُ الْخَنُو لكر على ثعلب وفيه يقول الاعشى بعينيك يوم الخنواذ صبحتهم
يَوْمُ السُّوْبَانِ وهي ارض كان بها حرب بين بني عيسى وبني خنظلة وفيه يقول اوس
كانتهم بين الشبيط وصاروة وجرتهم والسوبان خشب مصرع

يَوْمُ الْفَسَادِ كان بين القوث وجديلة وهما من طى وفيه يقول جابر بن الحريش الطائي
اذ لا يخاف حد وجنا فذلتو قبل الفساد اقامة وتدبرا

ويقال له زمن الفساد وعام الفساد ايضا

يَوْمُ قَيْفِ الرِّجِّ وهو مكان كان به حرب بين خثعم وبني عامر وفيه يقول عبد عمرو
طلقت ان لم تسألني ابي فارس البئس في الحامة

يَوْمُ أَوْدَةٍ هي اسم ماء كانت به وقعة بين عمرو بن هند وبني تميم وهرة اوادة مضومة
يَوْمُ الْقَبْدَاءِ هي من اقدم ايام العرب وهو بين حمير وكتب ولهم فيه اشعار كثيرة
يَوْمُ غَوْلٍ بفتح الغين المعجمة موضع وكان لضبة على كلاب قال اوس بن عفلاء
ومد فالك امامة يوم غول تقطع يالبن غلفاء الحبال

يَوْمُ السَّلَافِ بالبَن غير المعجدة وباللَّام المشددة هي ارض حامية عما يلي اليمن ٤٢
لرببعة على مذبح وفي هذا اليوم سمي حاتم ملاعب الاسنة قال زهير بن جناد

شهدت الموقدين على خزاز وبالسلاف جمعا داهاء

يَوْمُ صُنَيْعَاتٍ هي ماء ضئت حية عنده ابنا صغيرا للحرث بن عمرو وكان مسريا
في بني تميم وبزومتهم وبكر يومئذ في مكان واحد فاتهمهما الحرث في ابنه فاتاه منها مؤر
يعتذرون اليه فقتلهم جميعا ولهذا اليوم اتصال بيوم الكلاب

يَوْمُ حَوْنِطَاعٍ بكسر الون هكذا اوردوه الا الارهمي فانه قال هو نطاع على فون
قطام وهو ماء لبني تميم وقد وردت وهي دكة عذبة الماء وكانت الوقعة بين بني سعد
هودة بن علي وهذا اليوم جر

يَوْمُ الْمُشَقَّرِ وهو حصن هجر من ارض البحرين ويقال لهذا اليوم ايضا يوم الصفقة وقد
يَوْمُ ذُرْجَجٍ بين بني سعد وغان

يَوْمُ وَجٍ وهو الطائف كان بين ثقف وخالدين هودة

يَوْمُ الْبَسُوسِ هي خالة جساس بن مرة الشيباني كانت طافاة يقال لها سراب
فراها كليب بن وائل في حماه وقد كثر بعض نعام كان قد اجاره فرمى صرعاها بسهم فوثب
جساس على كليب فقتله فهاجت حرب بكر وثعلب ابني وائل بسبيها اربعين سنة حتى
ضربت العرب بسوئها المثل

يَوْمُ التَّحَالِيِ ويقال ايضا يوم تحلاق اللم سمي بذلك لانهم حلقوا رؤسهم اعني احد
الفرقتين ليكون علامة لهم وكان اليوم بين بكر وثعلب

يَوْمُ دَاجِسٍ وَالْعَبْرَاءِ وهو لعب على فزارة وذبيان وبقيت الحرب مدة ثلاث
سبب هذين الفرسين وقصتهما مشهورة

يَوْمُ الصُّلْبِ بين بكر بن وائل وبني عمرو بن تميم

يَوْمُ ظَهْرٍ بين بني عمرو بن تميم وبني حنيفة

يَوْمُ مَرْدِيٍّ ذَرَجَجٍ والذريعة الهضبة وجمعها ذرايح كان بين بني تميم واليمن ولم يكن

بينهم حرب ولكن تصالحوا

يَوْمُ الدَّيْبَةِ وكان يقال لها في الجاهلية الدَّيْبَةُ بالفاء، ثم نظروا منها فسموها

الدَّيْبَةُ وهي ماء لبنى سيار بن عمرو قال — النابغة الذبياني

وعلى الرميثة من شكين حاضر وعلى الدَّيْبَةُ من بنى سيار

وكان ذلك اليوم لبنى ماذن على سلمهم

يَوْمُ ذَاتِ الرَّمِيمِ لبنى عامر على بنى عيسر الرمام ضرب من الشجر وحشيش الربيع ولعل الرميم مفضو

يَوْمُ حَذُودِ الحوثران سترك على بنى سعد وردقة فليس بناسم في جوفه فلك ثم انتفضت عليه الطغاة

يَوْمُ الْفُرْقَاءِ هي بقعة مياركا يا لبنى غداة وكانت الوقعة بها بين بنى مالك وبنى ربوع

يَوْمُ مَلْهَمِ بفتح الميم والها، بين بنى تميم وبنى حنيفة وملهم موضع كثير التخل قال جرير

كان حول المحي زل بياع من الوارد البطيآ من نخل ملهنا

يَوْمُ مَرْجَحِمْ القافان مضمومان والحاآن عبر مجتدين وهو امرئ جاقيل مسعود بن الفرير فارس

قال ونحن قلنا ابن الفرير بفتح حريقا ومولاه المحبة للفهم

يَوْمُ مَنَجِجِ بالفتح موضع وعند بعضهم بكسر العين لبنى ربوع على بنى كلاب

يَوْمُ زَرُودِ وهو موضع وكانت الوقعة بين بنى ثعلب وبنى ربوع

يَوْمُ السَّنَاءِ على وزن النقرة يوم اغارت فيه بنو عامر على بني خالد بن جعفر قاتل

بنو عامر بعد مقتل عظمه

يَوْمُ الرَّمِّ بفتح القاف ماء لبنى مرة بين بنى قزارة وبنى عامر وفي ذلك اليوم عقر قردل

فرس عامر بن الطفيل

يَوْمُ طَوَالَةِ بين بنى عامر وبين غطفان وطواله ماء

يَوْمُ خَوْجِ بالخاء المعجمة المنوحة والواو شديدة موضع وفي ذلك اليوم قتل عنتبة

ابن الحارث شهاب الذي يقال له صباد الفوارس قتله ذؤاب الاسدي

يَوْمُ خَوَيِ وهو تصغير خويوم بين تميم وبكر بن وائل وهو اليوم الذي قتل فيه زيد بن

الغضاه بن فارس تميم

يَوْمُ بَغَاتٍ بالعين غير معجمة يوم بين الاوس والخزرج في الجاهلية
يَوْمُ الدَّكِّ يكون الرءاء يوم بين الاوس والخزرج ايضا
يَوْمُ ذِي اَحْثَالٍ بفتح الهمة والحاء غير معجمة والثاء المنقوطة ثلاث يوم بين تميم و
بكر بن وائل اسر فيه الحوقزان بن شريك قاتل الملوك
يَوْمُ ثَبْرَةٍ وهي موضع كانت لهم به وقعة والشبرة الارض السهلة
يَوْمُ الثَّنْبَةِ يوم قتل فيه مفروق بن عمرو وسيد بنى شيان قتله فغضب بن عصمة
وفيه يقول شاعرهم وفاظ اسرها في وكأنا مفارق مفروق تغشبن عندما
يَوْمُ الْبَنَاجِ بكسر التون يوم لقيم على شيان وهي قرية بالبادية احياها عبد الله بن عامر بن
يَوْمُ حَلِيمَةٍ يوم بين ملك الشام وملك الحيرة وقد مر ذكر حليلة عند قولهم ما يوم حليلة
يَوْمُ الْوَيْدَةِ ويقال الويدات على الجمع ويقال ايضا ليلة الويدة لبني تميم على عامر بن صعصعة
يَوْمُ النَّجْرِ بضم النون وفتح الجيم يوم على كذة
يَوْمُ الْمَرْبَرِ بين بكر وبني تميم قتل فيه الحارث بن ببيعة الجاشعي
يَوْمُ مَرَاهِبَتٍ وهي ثلاث ابار كانت بها وقعة بين العقباب وجعفر بن كلاب بسبب برأوا
بعضهم ان يحفرها
يَوْمُ الْاَلِيلِ بفتح الهمة يوم فيه وقعة كانت بصلعاء القمام
يَوْمُ الْاَهْبِلِ على وزن الامير يوم يقال له يوم الحسن ويوم فلك الابهل ايضا وهو
اليوم الذي قتل فيه بطام بن قيس
يَوْمُ الْمَبَاةَةِ وهو لعبس على فزارة وذبيان
يَوْمُ الْحَجَجِ بفتح الحاء المعجمة والعين المهملة والواو الساكنة يوم اسر فيه شيان بن
شهاب وهو فارس مودون ومودون فرسه وكان سيدهم في زمانه قال شاعرهم
ونحن غداة بطن الحجج ابنا بمودون وفارسه جهارا
يَوْمُ الصِّغَابِ بالصاد والعين المهملة يوم قتل فيه كنانة بن دهر قتله خليفته بن
قال تركا ابن دهر بالصواب كما سقنه الثرى كاس الكرى هونا

يَوْمُ كَتَمِي عُرُوشٍ جمع عرش يوم اسر فيه النخام بن حمل صاحب ابن ذادارة حاجب
يَوْمُ مَبَايِشٍ مثال مباح والضاد مجهول يوم قتل فيه حمصة بن جندل طرطرين
نميم قال الشاعر خاض العداة الى طريق في الرفا حمصة المغوار في الهيجا
يَوْمُ تَرْجٍ بفتح التاء وسكون الراء مأسدة كانت بالقرن منها وقعة
يَوْمُ بَجْرَانٍ بفتح الباء نميم على الحارث بن كعب يَوْمُ الذَّهَابِ يروي بكر الذال
وفيه يوم لبنى عامر يَوْمُ وَاِرْدَاثٍ بين بكر ونقد
يَوْمُ بَنَاتِ قَيْنٍ اسم مكان كانت به وقعة في زمن عبد المالك بن مروان قال عوف القوافي
سجناهم غداة بنات قَيْنٍ مليلة لها حجب طحونا

يَوْمُ ذِي الْأَيْلِ وَالْأَرْطَى لُجَيْمٌ على عيسى يَوْمُ الدَّيَاثِ بين بكر ونقلب
يَوْمُ الْهَجْرَةِ لقلب على لخم وعمرو بن هند يَوْمُ مَبْنِ أَبَاغٍ بالعين المجهلة لسان على لخم
وذاد يَوْمُ مَادَّةِ أَهْوَى هو لعامر بن صعصعة يَوْمُ سَقَوَانَ بالهمزة لجمعة
وقبر على الثمن المنذر ولخم يَوْمُ قَبَاءٍ هو بين الاوس والخزرج يَوْمُ الْقُصْبَةِ
ويقال القُصْبَةُ يوم لعمر بن هند على نميم يَوْمُ سَحِيلٍ هو للحارث بن كعب
يَوْمُ حَارِثِ الْجَوْلَانِ وهو يوم لسان والجولان من ارض الشام يَوْمُ الْمُصَيِّحِ وَ
الْمُصَيِّحَانِ لقبين على اليمن يَوْمُ حَجْرٍ يوم قتل بنو اسد حجر بن الحارث الكندي وكان
ملكهم يَوْمُ الزُّوْبَرَيْنِ لشبان على نميم وجدت بخط شريح يَوْمُ مُلَرِّيٍّ واند
لسلامه بن جندل بانا حينا بالفروق نساءنا وانا قتلنا من ابانا بملزف
يَوْمُ سِتْجَارٍ لقلب على قيس يَوْمُ دَارَةِ مَائِلٍ لنبهة على كلاب يَوْمُ
مُرَاتِنٍ لسعد نميم على عامر بن صعصعة يَوْمُ قَادِمٍ لنبهة على كلاب يَوْمُ الْفُرُقِ
لعيس على سعد نميم يَوْمُ دَابٍ طم كذلك عليهم يَوْمُ الرُّجْحِ بِالرَّاءِ وَالْحَاثِمِ
المجتمعين لقيم على اليمن يَوْمُ دَارَةِ جُلُجٍ يَوْمُ بَلَدَحٍ ما رجب يَوْمُ تَيْشَارٍ
بكر الناء يَوْمُ الْحَمْرَةِ يَوْمُ الدَّقْنَاءِ يَوْمُ ثَبَلٍ يَوْمُ الْقَاعِ يَوْمُ أَفَافٍ
وهذا الفن لا يقتضاه الاحصاء فافضرت على ما ذكرته

وهذا ذكر أيام الأسماء خاصته

يَوْمُ الصُّبْرَةِ بالشين المعجمة وبرى بالسين والاول اصح وهو موضع من بطن بئع
اول ما غزا رسول الله صلى الله عليه وآله **يَوْمُ بَدْرٍ** قال الشعبي بدر بئر كانت لرجل
بُدعي بدرا فلك وهو بذكر وبؤث فمن ذكر جعله اسم ماء او اسم ذلك الرجل ومن ان جعله
بذرا او اسم البقرة **يَوْمُ أَحَدٍ** **يَوْمُ سَيِّدَةِ الرَّجِيعِ** **يَوْمُ بَرِّ مَعُونَةَ** **يَوْمُ**
التَّغْيِيرِ **يَوْمُ** ذات الرِّقَاعِ وسميت ذات الرِّقَاعِ لان اقدامهم نقت فلفوا عليها الحرق
يَوْمُ التَّخْدِقِ **يَوْمُ** بَنِي قُرَيْظَةَ **يَوْمُ** بَنِي الْمُصْطَلِقِ ويقال له ايضا يوم المربع **يَوْمُ**
الْمُحْدِيبَةِ **يَوْمُ** خَبَرِ **يَوْمُ** مُؤَنَةٍ بالهمزة وهي من ارض الشام قتل بها جعفر بن ابى طالب
يَوْمُ الفُتُوحِ فتح مكة ويقال له ايضا يوم المُتَحَدِّمَةِ **يَوْمُ** حَبْنِ **يَوْمُ** أَوْطَاسِ **يَوْمُ**
الطَّائِفِ **يَوْمُ** ذاتِ السَّلَاسِلِ وهي ماء بارض جذام **يَوْمُ** تَبُوكَ واما سميت تبوك
لانه صلى الله عليه وآله رأى قوما من اصحابه يبكون حتى تبوك اى يدخلون فيها القديح
فيحركونه ليجز الماء فقال ما زلت تبكونها بركا فسميت تلك الغزوة غزوة تبوك وهي شغل
البوك يقال هي آخر غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وآله **يَوْمُ** الْآبَاءِ **يَوْمُ**
قُبْبَاعِ **يَوْمُ** دُوْنَةِ **يَوْمُ** السَّقْبَةِ **يَوْمُ** بُرَاخَةَ هي موضع كانت به وقعة لابي بكر
على اسد وعطفان **يَوْمُ** الْبَهَامَةِ على خَيْفَةِ **يَوْمُ** مَبْنِ التَّمَرِ كان على ثعلب **يَوْمُ** جَوَّ
بالجيم المضمومة والثاء المنقوطة بثلث حصن بالبحرين وكان اليوم على الازد **يَوْمُ** صَنْعَاءَ
على زبيد ومذبح **يَوْمُ** الْبَحْرَةِ لخالد على بنى ثعلبة **يَوْمُ** الْبَرْمُوكِ وهو موضع
بناحية الشام **يَوْمُ** أَجْنَابِينَ وهو يوم معروف كان بالشام ايام عمر **يَوْمُ** مَرَجِ
الصُّفْرِ **يَوْمُ** جَلُولَا وَالْمَدَائِنِ وَالْقَادِسِيَّةِ وَتَقَاوَنْدَ على الفرس لسعد والتمان بن مَعْنٍ
وابي عبيدة وضمهم **يَوْمُ** اللَّيْلِ وَهُوَ مِنْ النَّاطِفِ على الفرس **يَوْمُ** تَشَرَكَانَ
موسى الاشعري **يَوْمُ** مَدْبِيسَ على الفرس **يَوْمُ** اَرْمَاسَ وَأَغَوَاتَ للعرب على الفرس
يَوْمُ الرِّخَفِ للاخف بن قيس **يَوْمُ** الْعَرَبِيِّ لعمرو بن العاص **يَوْمُ** قُبْرَسَ
لمعوية **يَوْمُ** جِسَارِيَّةَ كان له ايضا **يَوْمُ** الْحَمَّةَ ليزيد على اهل المدينة **يَوْمُ**

مَرَجٌ قَدْفَى يَوْمٌ قَتَلَ مَعُوذَةَ جَمْرٍ مِنْ عَدِيٍّ وَاصْحَابِهِ يَوْمٌ مَرَجٌ دَامِطٌ مَوْضِعُ النَّبَا
 لِمُرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ عَلَى الضَّحَاكِ بْنِ قَبْرِ الْقَهْرِيِّ يَوْمٌ الْيَثْرُ لَقِيَ عَلَى ثَغْلَبٍ يَوْمٌ
 الْبَلِيخُ بِالْبَاءِ الْمَنْفُوطَةِ مِنْ تَحْتِهَا بَوَاحِدَةٌ وَالْحَاءُ الْمَجْمُوعَةُ يَوْمٌ بَيْنَ قَبْرِ وَثَغْلَبٍ يَوْمٌ
 ضَوْدٌ بِالضَّادِ الْمَجْمُوعَةُ وَبِحِطَّةٍ شَرِيحٌ صَوْدٌ بِقَرَبِ الْكُوفَةِ بَيْنَ عَجَاشِعٍ وَهَرَبُوعٍ وَفِي الْمَعَادِ
 خَاصَّةٌ بَيْنَ غَالِبِ بْنِ صُكَّعَةَ وَصُجَّعِ بْنِ وَثِلِ بْنِ رِيَّاحٍ يَوْمٌ الْحَشَاكُ وَيَوْمُ الثَّرَاثِرِ
 وَهَامَانُ وَكَانَتْ الْوَفْعَةُ فِيهِمَا بَيْنَ نَفْسٍ وَثَغْلَبٍ يَوْمُ الْبَحْرَيْنِ لِعُمْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 مَعْمَرُ عَلَى ابْنِ مَدْيَكٍ الْخَارِجِيُّ يَوْمُ سُولَانَ وَيَوْمُ دَوْلَابٍ وَيَوْمُ دُجْبَلٍ
 بَيْنَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَالْخَوَارِجِ يَوْمُ سِلْكِيٍّ وَبَلْبَرِيٍّ بَيْنَ الْمُهَلَّبِ وَالْأَزْدِ يَوْمُ
 مَكِينٍ بِكَرِّ الْكَافِ لِعَبْدِ الْمَلِكِ عَلَى مَصْعَبِ بْنِ الزَّيْبِرِ يَوْمُ جَاذَرٍ وَبِحِطَّةٍ الْأَزْهَرِي
 خَاذِرٍ بِالْحَاءِ وَكَرَّ الزَّأَى لِأَهْلِ الْعِرَاقِ وَابْرَاهِيمُ بْنُ الْأَشْثَرِ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ أَهْلُ
 الشَّامِ وَفِيهِ قَتْلُ ابْنِ زِيَادٍ أَيْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَوْمُ جَبَانَةِ السَّبْعِ لِلْخَوَارِجِ عَلَى أَهْلِ الْكُوفَةِ
 يَوْمُ شُعْبِ بْنِ الْهَلَبِ عَلَى الْأَزْدِ يَوْمُ الرِّبْدَةِ لِلْحُفَافِ بْنِ الْحُفَافِ وَاهْلُ
 الْعِرَاقِ عَلَى جُبَيْشِ بْنِ دَلْجَةَ الْقَهْنِيِّ وَاهْلُ الشَّامِ يَوْمُ ثَلَاثِ عَشْرَى بَيْنَ قَبْرِ وَثَغْلَبٍ
 يَوْمُ قَصْرِ فَرْغِيٍّ بِخُرَاسَانَ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ بِمَكَّةَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَازِمٍ عَلَى تَيْمٍ يَوْمُ
 الْحَنْدَقَيْنِ لَهُ عَلَى رِبْعَةٍ يَوْمُ الْقَفْرِ وَهُوَ مَوْضِعُ بَابِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَلَى بَيْتِ
 الْمُهَلَّبِ وَبِهِ قَتْلُ يَزِيدٍ يَوْمُ قُنْدَابِيلَ لَهْلَالِ بْنِ أَحْمَدَ الْمَازَنِيِّ عَلَى آلِ الْمُهَلَّبِ يَوْمُ
 الْمَذَارِ لِمَصْعَبِ بْنِ الزَّيْبِرِ عَلَى أَحْمَرَ بْنِ شَمِيطِ الْجَلِيِّ يَوْمُ الْقَفْرِ عَلَى الْخَوَارِجِ وَاصْطَبَ
 يَوْمُ قَرْيَتَيْنَا لِعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُرْوَانَ عَلَى زُفَرِ بْنِ الْحَارِثِ الْكَلَابِيِّ يَوْمُ بَلْجَرٍ
 بَيْنَ سُلَيْمَانَ بْنِ رِبْعَةَ وَالْخَزَرِ يَوْمُ الْكُنَاسَةِ لِيُوسُفَ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدٍ عَلَى رَضِيِّ اللَّهِ
 يَوْمُ قَنْدِيدٍ لِأَبِي عَمْرَةَ الْخَارِجِيِّ عَلَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ يَوْمُ وَادِي الْقَرْيِ لِمُرْوَانَ الْجَمَّالِ
 عَلَى الْخَوَارِجِ يَوْمُ دَشْتَبِيٍّ لِلْخَوَارِجِ عَلَى حُوشَبِ بْنِ دُعَيْمٍ وَاهْلِ الرِّقَى يَوْمُ الرَّائِدَةِ
 وَيَوْمُ دُجْبَلٍ وَيَوْمُ دَسْتَقَابَاذٍ وَيَوْمُ دَبْرِ الْجَاهِجِ وَيَوْمُ الْأَمْوَازِ
 فَتْحُاجٍ عَلَى أَهْلِ الْعِرَاقِ الْآيَوْمِ الْأَمْوَازُ عَائِدَةً لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَشْثَرِ يَوْمُ الْبَحْرَاءِ

٢٢٠
 ليزيد بن الوليد على الوليد بن يزيد قلده فيه **يَوْمُ** الزَّابِ لمروان بن محمد على الجراح
يَوْمُ المَاجُونِ للسَّودَةِ على نصر بن سيار **يَوْمُ** جَرْجَانِ لقطبة على اهل الكوفة
 وتميم بن نصر بن سيار **يَوْمُ** زَبَطَرَةَ للروم في ايام المعتصم **يَوْمُ** فَيْحِ بالفاء
 والحاء المعجمة للعباسية على آل ابي طالب ومن روى بالهمزة فقد صحف **يَوْمُ** جَرْجَانِ
 و**يَوْمُ** الطَّفِ و**يَوْمُ** الدَّارِ و**يَوْمُ** الجَلِّ و**يَوْمُ** الهَرَوَانِ و**يَوْمُ**
 صِفَيْنِ و**يَوْمُ** نَهَاوَنْدِ ايام معروفات وهذه ايضا كثيرة فاقصرت على هذا القدر
 والله حسبا ونعم المعين

الباب الثالث

في نبد من كلام النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكلام خلفائه الراشدين وغيرهم

من كلام النبي صلى الله عليه وآله

الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِيَانِهِ وَيَدِهِ الْكَيْسُ مَنْ ذَانَ نَفْسَهُ وَعَمِلَ بِالْبَعْدِ
 الْمَوْتِ كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ **أَوَّلُ** مَا تَقْفِدُونَ مِنْكُمْ
 الْأَمَانَةُ وَآخِرُ مَا تَقْفِدُونَ الصَّلَاةَ **الرَّزْقُ** أَشَدُّ طَلَبًا لِلْعَبْدِ مِنْ أَجَلِهِ
النَّظَرُ إِلَى الْمُحْضَرَةِ يَزِيدُ فِي الْبَصَرِ وَالنَّظَرُ إِلَى الْمِرَاةِ الْحَسَنَةِ كَذَلِكَ **الشُّومُ**
 فِي الْمِرَاةِ وَالْقَرَسِ وَالْدَّارِ **نِعْمَانٌ** مَغْبُونٌ فِيهَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ الْقِصَّةُ وَالْفَرَاغُ
أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الدُّنْيَا هُمْ أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الْآخِرَةِ **السُّلْطَانُ** ظِلُّ اللَّهِ
 فِي أَرْضِهِ **السَّعَادَةُ** كُلُّ السَّعَادَةِ طَوْلُ الْعَمْرِ وَطَاعَةُ اللَّهِ **خَصْلَتَانِ**
 لَا تَكُونَانِ فِي مُنَافِقٍ حَسَنٍ سَمِيحٍ وَفِيهِ فِي الدِّينِ **الشَّيْخُ** شَابٌّ فِي حُبِّ امْتَنَانٍ
 فِي حُبِّ طَوْلِ الْحَيَاةِ وَكَثْرَةِ الْمَالِ **فُضُوحُ** الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ فُضُوحِ الْآخِرَةِ
كَانَتْ الْأَرْوَاحُ جُودًا مَجْتَمِعَةً فَمَا تَعَارَفَتْ مِنْهَا ائْتَلَفَتْ وَمَا تَنَافَرَتْ مِنْهَا ائْتَلَفَتْ
الرَّغْبَةُ فِي الدُّنْيَا تَكْثُرُ الْمَهْمَ وَالْحُزْنَ وَالْبَطَالَ تَقْشُرُ الْقَلْبَ **الرَّزْقُ**
 يُورِثُ الْفَقْرَ **رَأْسُ** الْحِكْمَةِ عَظَامَةُ اللَّهِ **صَنَائِعُ** الْمَعْرُوفِ تَقْوِي مَصَارِعِ السَّوْءِ
صِلَةُ الرَّحِمِ تَزِيدُ فِي الْعَمْرِ **الرَّجُلُ** فِي ظِلِّ مَدَقَتِهِ حَتَّى يُغْفَى بَيْنَ النَّاسِ

كتاب الفتن قال شيخنا
 رحمه الله تعالى في هذا الباب
 في حُبِّ طَوْلِ الْحَيَاةِ وَكَثْرَةِ الْمَالِ

الْعُلَمَاءُ آمَنَ اللَّهُ عَلَى خَلْفِهِ الْمُؤْمِنُ الْبُلْغَانِ بَشَدُ بَعْضُهُمَا
 مَا وَفَى بِالْمَرْءِ عِرْضَهُ كُنْتُ لَهُ بِمَدْقَةٍ النَّاسِ مُعَاذُونَ كَعَادُونَ الدِّينِ
 وَالْفَضْلُ لِكُلِّ شَيْءٍ عِمَادٌ وَعِمَادُ الدِّينِ الْفَقْهُ الْمُسْلِمُ أَخْوَالُكُمْ لَا يَنْفِلُهُ وَ
 لَا يَنْفِيهِ الْوَيْلُ كُلُّ الْوَيْلِ لِمَنْ تَرَكَ عِبَالَهُ بِخَيْرٍ وَقَدِمَ عَلَى رِيْبِهِ بِشَرٍّ مَنْ سَرَّهَ
 حَسَنُهُ وَسَاءَتْ تَهْنِئَتُهُ هُوَ مُؤْمِنٌ مَنْ بَشَنَهُ كَرَامَةُ الْآخِرَةِ يَدْعُ ذَنْبَهُ الدُّنْيَا
 مَنْ أَصْبَحَ مُعَاذًا فِي بَدَنِهِ أَيْمَانًا فِي مِزْنِهِ وَحِنْدَهُ قُوَّةٌ يَوْمُهُ فَكَأَنَّمَا خَبَّرَتْ لَهُ الدُّنْيَا حَقَّهَا
 وَرَحِمَ اللَّهُ عَيْدًا قَالَ خَيْرٌ أَفْقَعِمَ أَوْسَكَتَ قَلِمَ جُبِلَتْ الثُّغُورُ عَلَى حُبِّ مَنْ لَحَسَ
 إِلَيْهَا وَبَعْضُ مَنْ سَاءَ إِلَيْهَا دَعُ مَا يُرِيْبُكَ إِلَى مَا لَا يُرِيْبُكَ التَّمَسُّوْا الرِّزْقَ
 فِي خَبَايَا الْأَرْضِ اطْلُبُوا الْفَضْلَ خِذَا الرَّحْمَاءِ مِنْ أُمَّتِي تَعَبُوا فِي أَكَاثِمِهِمْ لِيَأْخُذَ
 الْعَبْدُ مِنْ حَبْلِهِ لِقَبْهِ وَمِنْ دُنْيَاهُ لِآخِرَتِهِ وَمِنْ الشَّيْبَةِ قَبْلَ الْكِبَرِ وَمِنْ الْحَيَاءِ قَبْلَ الْمَاءِ
 فَمَا بَعْدَ الدُّنْيَا مِنْ دَارٍ إِلَّا الْجَنَّةُ أَوِ النَّارُ اتَّقُوا دَعْوَةَ الظَّالِمِينَ فَإِنَّهَا تَمُحِلُ عَلَى الْعُلَمَاءِ
 يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَا تَصْرُفْكَ وَلَا تَبْعِدْ جِبْنَ لَا يُفْلِحُ قَوْمٌ تَمْلِكُهُمْ أَمْرَاءُ
 لَا يَبْلُغُ الْعَبْدُ حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَهُ لَمْ يَكُنْ لِحُطَّتِهِ وَمَا أَخْطَأَ لَمْ يَكُنْ
 لِعَيْبَتِهِ لَا يَشْبَعُ عَالَمٌ مِنْ عِلْمٍ حَتَّى يَكُونَ مُنْهَاهُ الْجَنَّةُ لَا يُعْجِبُكُمْ
 إِسْلَامُ رَجُلٍ حَتَّى تَعْلَمُوا كَيْفَ عَقَلَهُ إِنْ اللَّهُ إِذَا أَنْعَمَ عَلَى عَبْدٍ نِعْمَةً أَحَبَّ أَنْ يُرَى عَلَيْهِ
 إِنْ اللَّهُ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ إِنْ مِيزَهُ الْقُلُوبُ نَصْدًا أَكْثَرَ يَصْدُ الْحَدِيدُ قَبْلَ
 قُمَاجِلَا وَهَذَا قَالَ ذَكَرَ الْمَوْتَ وَبَلَاوَةَ الْقُرْآنِ لَيْسَ مِثْلًا مَنْ وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ ثُمَّ قَدَّرَ عَلَى
 عِبَالِهِ لَيْسَ لَكَ مِنْ هَذَا إِلَّا مَا أَطْلَكَ فَافْتَبَتْ أَوَّلِيَّتُكَ فَأَبْلَيْتَ أَوْ نَصَدَدَتْ
 فَانْصَبْتَ الْخَلْقُ كُلُّهُمْ عِيَالُ اللَّهِ فَاجْهَدْ إِلَيْهِ أَنْفُسَهُمْ لِعِيَالِهِ كَفَى بِالْإِسْلَامِ
 دَاؤُ وَبَ مَبْلَغُ أَوْعَى مِنْ سَامِعِ جِهَالِ الرَّجُلِ فَصَاحَةُ لِيَانِهِ الصُّومُ
 وَالشَّارِبُ الْعَبِيَّةُ الْبَارِدَةُ الْخَبْرُ مَقْشُودٌ بِوَأَمِي الْحَبْلِ النَّاجِرُ الْجَبَانُ مَحْمُودُ
 السَّلَامُ نَجَّةٌ لِيَلْنَا وَأَمَانٌ لِدُنْيَانَا الْعَالِمُ وَالنَّعِيمُ شَرِيكَانِ فِي الْخَيْرِ
 مَنْ مَتَّحَ تَحَا مِنْ قَوَاعِ اللَّهِ رَفَعَهُ اللَّهُ

فليها

وَمِنْ كَلَامِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ٢٢٢

إِنَّ اللَّهَ قَرَنَ وَكَمَدَهُ بِوَعِيدِهِ لِيَكُونَ الْعَبْدُ رَاغِبًا رَاجِعًا لَيْسَتْ مَعَ الْغَرَاءِ
مُصِيبَةُ الْمَوْتِ أَهْوَنُ مَا بَعْدَهُ وَأَشَدُّ مَا قَبْلَهُ ثَلَاثٌ مَنْ كُنْ فَبِهِ كُنْ عَلَيْهِ
الْبَعَى وَالنَّكَرُ ذَلِكَ قَوْمٌ اسْتَدُوا أَمْرَهُمْ إِلَى الْأَمْرِ لَا يَكُونُونَ قَوْلَكَ
لَقَوَانِي عَفْوٍ وَلَا تَقْوِيَةً وَلَا تَجْعَلُ وَعِيدَكَ حُجَّاجًا فِي كُلِّ شَيْءٍ إِذَا فَانَكَ خَيْرٌ فَادْرِكُهُ
وَأِنْ أَدْرَكَكَ شَرٌّ فَاسْتَيْفِهِ إِنَّ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ هُبُونًا تَرَكَ إِحْرَصْ عَلَى الْمَوْتِ
تُوهِبُ لَكَ الْحَيَاةَ فَالْمُحَالِدِينَ بِالْوَلَدِ مِنْ بَعْدِهِ إِلَى أَهْلِ الرَّدَةِ رَحِمَ اللَّهُ أُمَّرَاءَ أَعَانَ
أَخَاهُ يَنْفِيهِ يَا هَادِي الدَّارِ بِنِجْرَتٍ فَالْفَجْرُ أَوَّلُ الْبَحْرِ أَطْوَعُ النَّاسِ لِلَّهِ أَشَدُّهُمْ
بُغْضًا لِمُصِيبِهِ إِنَّ اللَّهَ يَرَى مِنْ بَاطِنِكَ مَا يَرَى مِنْ ظَاهِرِكَ إِنَّ أَوَّلَى النَّاسِ
بِاللَّهِ أَشَدُّهُمْ تَوَلَّاهُ إِيَّاكَ وَغَيْبَةَ الْجَاهِلِيَّةِ فَإِنَّ اللَّهَ أَبْغَضَهَا وَأَكْبَهَهَا أَهْلُهَا
كَثِيرُ الْقَوْلِ يُنْهَى بَعْضُهُ بَعْضًا وَإِنَّمَا لَكَ مَا وَعَى عَنْكَ لَا تَكْتُمُ الْمُنْتَكَرَ خَيْرًا
فَتَوَقَّى مِنْ قَبْلِ نَفْسِكَ أَصْلِحْ نَفْسَكَ يَصْلَحْ لَكَ النَّاسُ لَا تَجْعَلْ بَيْتَكَ مَعَ
عَلَانِيَتِكَ فَتَمْرُجَ أَمْرَكَ خَيْرُ الْمُحْصَلَتِينَ لَكَ أَبْغَضُهَا إِلَيْكَ وَقَالَ

عَنْدَ مَوْلَاهُ لِعَمْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَاللَّهُ مَا مِثُّ فَحَلِمْتُ وَمَا شِئْتُ فَوَقَّعْتُ وَإِنِّي لَعَلَّيْ
السَّيْلُ مَا رِغْتُ وَلَمْ أَلْ جَهْدًا وَإِنِّي أَوْصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ وَأَحْذَرُكَ بِإِعْمَارِ نَفْسِكَ فَإِنَّ
لِكُلِّ نَفْسٍ سَهْوَةً إِذَا أُعْطِيَتْ تَمَادَتْ فِيهَا وَرَغِبَتْ إِلَيْهَا وَقَدِمَ وَفَدَى مِنَ الْهَيْئَةِ قَرَأَ
مَلِكُهُمُ الْقُرْآنَ فَبَكَوا فَقَالَ هَكَذَا كُنَّا حَتَّى قَسَيْتِ الْقُلُوبُ وَلَمَّا قَالَ لَهُ عَمْرُو اسْتَخْلَفَ غَيْرِي
قَالَ مَا حَبَوْنَاكَ بِهَا إِنَّمَا حَبَوْنَا هَابِيكَ وَهَرَّ بِابْنِهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَهُوَ بِمَاطٍ جَارَاهُ
فَقَالَ لَا تَمَاطُ جَارَكَ فَإِنَّهُ يَبْقَى وَبِذَهَبِ النَّاسِ وَقَالَ لِعَمْرِ مَنَاسِكَ نَبُولِ

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَهْلُ مَكَّةَ اسْتَمْسِكَ بِعَزَمٍ فَإِنَّهُ عَلَى الْحَقِّ وَقَالَ
فِي خُطْبَةٍ لَهُ إِنَّ أَكْبَرَ الْكَيْسِ التَّقَى وَاعْجَزُ الْعِجْرِ الْفُجُورُ وَإِنْ أَقْوَامُكُمْ مِنْدِي الضَّعِيفِ
هِنْدِي حَتَّى أُعْطِيَهُ وَإِنْ أَضْعَفُكُمْ الْقَوِيُّ حَتَّى آخِذٌ مِنْهُ الْحَقُّ إِنَّكُمْ فِي مَهْلٍ وَرَاءَهُ أَجَلٌ
فَبَادِرُوا فِي مَهْلٍ أَجَالِكُمْ قَبْلَ أَنْ تَقْطَعَ أَمَالُكُمْ فَتَرُدُّكُمْ إِلَى سُوءِ أَعْمَالِكُمْ إِنَّ اللَّهَ

لَا يَقْبَلُ نَافِلَةً حَتَّى تُؤَدَّى فَرِيضَتُهُ وَحَرَمَ بِهِ رَجُلٌ وَمَعَهُ ثَوْبٌ فَقَالَ أَتَبِيعُ النَّوْبَ
فَقَالَ لَا عَافَاكَ اللَّهُ فَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ قَدِّعْتُمْ لَوْ تَعْلَمُونَ قُلْ لَا وَعَافَاكَ اللَّهُ وَقَالَ
أَرَبْعَ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مِنْ خِبَارِ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ فَرَجَ لِلنَّاسِ وَاسْتَفْقَرَ لِلذُّبِ وَدَعَا
الْمَذْيَبَ وَآغَانَ الْمُحْسِنَ وَقَالَ حَقَّ لِيَزَانَ بَوْضَعُ فِيهِ الْحَقُّ أَنْ يَكُونَ يُقْبَلُ
وَحَقَّ لِيَزَانَ بَوْضَعُ فِيهِ الْبَاطِلُ أَنْ يَكُونَ خَفِيفًا

وَمِنْ كَلَامِ الْعَامِرِ وَقَوْلِهِ عَنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ
مَنْ كَمَّ يَدَهُ كَانَ الْخِبَارُ فِي يَدِهِ أَشَقَى الْوَلَاةِ مَنْ شَقِبَتْ بِهِ رِعْبَتُهُ اِتَّقُوا
مَنْ يُبْغِضُهُ فُلُوبُكُمْ أَعْقَلُ النَّاسِ اعْذَرُهُمُ لِلنَّاسِ لَا تُؤَخِّرْ عَمَلُ يَوْمِكَ لِعَمَلِكَ
اجْعَلُوا الرِّاسَ رَاسِينَ اجْهِنُوا الْهَوَامَّ قَبْلَ أَنْ تَجْهِنَكُمْ لِي عَلَى كُلِّ مَاءٍ
أَمِينُ الْمَاءِ وَالطَّيْنِ أَكْثَرُوا مِنَ الْعِيَالِ فَوَيْتُكُمْ لَا تَدْرُونَ مِنْ رُؤُوفٍ لَوْ
أَنَّ الشُّكْرَ وَالصَّبْرَ بَعِيرَانِ لَمَا بَالَيْتُ أَيْتَامًا ذِكْتُ مَنْ لَمْ يَعْرِفِ التَّرَكَّانَ أَجْدَرُ أَنْ يَقْبَعَ فِيهِ
مَا الْحُمْرُ حِرْفًا يَذْهَبُ لِلْعَمُولِ مِنَ الطَّيْعِ قُلْ مَا آذَرَ شَيْءٌ فَا قَبْلَ إِلَى اللَّهِ أَشْكُو
ضَعُفَ الْأَهْلِ وَخِيَانَةَ الْعَوِيِّ هُوَ ذَوِي الْقَرَابَاتِ أَنْ يَزَادُوا وَلَا يَنْجَادُوا
غَمَضُ عَنِ الدُّنْيَا عَيْنَيْكَ وَوَلِّهِ عَنْهَا قَلْبَكَ وَإِيَّاكَ أَنْ تُهْلِكَ كَمَا أَهْلَكَ مَنْ كَانَ
قَبْلَكَ فَقَدْ رَأَيْتُ مَصَارِعَهَا وَغَابَتْ سَوْءَ أَرْهَا عَلَى أَهْلِهَا وَكَيْفَ عَرَى مَنْ كَسَتْ طَائِعُ
مَنْ أَلْعَمَتْ وَمَاتَ مَنْ أَحَبَّتْ يَا كَرُ وَالْفُحْمُ مَنْ هَوَى فِيهَا أَنْتَ عَلَى نَفْسِهِ أَوَّلَتْ بِهِ
إِحْفَظْ مِنَ النِّعَةِ إِحْفَظْ ذَلِكَ مِنَ الْمَعْصِيَةِ فَإِنَّ اللَّهَ لَهِيَ أَخَوْفُهَا عِنْدِي عَلَيْكَ أَنْ
تَسْتَدْرِجَكَ وَتَعْدِيكَ وَكُتِبَ إِلَى ابْنِهِ عَبْدُ اللَّهِ أَمَا بَعْدُ فَإِنَّهُ مَنْ اتَّقَى اللَّهَ
وَقَاءَهُ وَمَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ كَفَاهُ وَمَنْ أَوْضَعَهُ جَزَاهُ وَمَنْ شَكَرَهُ زَادَهُ فَلْيَكُنِ التَّقْوَى عِمَّا
بَعِيرَكَ وَجِلَاءَ قَلْبِكَ وَاعْلَمْ أَنَّه لَا عَمَلُ لِي لَا نِيَّةَ لَهُ وَلَا أَجْرُ لِي لَا حِسَبَةَ لَهُ وَلَا مَالُ
لِي لَا رِفْقَ لَهُ وَلَا جِدَ بَدَلِي لَا خَلْقَ لَهُ وَالسَّلَامُ لِلْبَسِّ لِأَحَدٍ عَزْدُ فِي تَعْدِي ضَلَالَةٍ حَسْبَهَا
مُدَى وَلَا تَرْكُ حَقِّ حِسَبَةِ ضَلَالَةٍ شَرُّ أَرْأُ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا وَإِقْصَادُ فِي سُنَّةِ
خَيْرٍ مِنْ اجْتِهَادٍ فِي بِدْعَةٍ لَا يَنْفَعُ تَكَلُّمُ بِحَقِّ لَا تَقَادُ لَهُ لَا تُكُونُ إِنَاءُ كَمُ الْعَرْفِ

وَلَا تَقْلُبُوا مِنْ الْكِتَابَةِ وَاسْتَجِيبُوا عَلَيْهِمْ بِالْعُرَى وَتَعَوَّدُوا مِنْ لَا قَانَ يَغْمُ بِحَرْثِهِمْ
وَسَأَلَ رَجُلًا عَنْ شَيْءٍ فَقَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ إِذَا سَأَلَ أَحَدُكُمْ مِنْ شَيْءٍ لَا يَعْلَمُهُ فَلْيَقُلْ لَا
أَدْرِي وَكَانَ يَقُولُ إِذَا لَمْ أَعْلَمْ مَا لَمْ أَدْرَ فَلَا عَلَيَّ مَا رَأَيْتُ الدُّنْيَا أَمَلٌ مَخْذُومٌ وَ
أَجَلٌ مُنْقَضٌ وَبَلَّغْ إِلَى دَارِ غَيْرِهَا وَسَبِّحْ إِلَى الْمَوْتِ لَيْسَ فِيهِ تَعْرِيجٌ فَرَحِمَ اللَّهُ أَمْرًا فَكَّرَ
فِي أَمْرِهِ وَنَفَعَ لِنَفْسِهِ وَرَأَى رَبَّهُ وَاسْتَقَالَ ذَنْبَهُ إِذَا تَنَاجَى الْقَوْمُ فِي دِينِهِمْ دُونَ
الْعَامَّةِ فَهُمْ فِي تَأْسِيسِ ضَلَالَةٍ إِيَّاكُمْ وَالْبَيْتَةَ فَأَمَّا مَكَلَّةٌ عَنِ الصَّلَاةِ مَفْقَدَةٌ
لِلْحَيِّ مَوْدِيَّةٌ إِلَى السَّيِّئِ مَنْ يَشْرُ مِنْ شَيْءٍ اسْتَفْتَى عَنْهُ الدِّينَ مَيْمَنَ الْكِرَامِ
رَحِمَ اللَّهُ أَمْرًا أَهْدَى إِلَى عُبُوبٍ السَّبْدُ هُوَ الْجَوَادُ حِينَ يُسَالُ الْجَلِيمُ حِينَ
يُتَجَمَّلُ الْبَارِئُ بِمِنْ بَيَاسُهُ أَفْلَحَ مَنْ حَفِظَ مِنَ الطَّيِّبِ وَالْقَضْبِ وَالْهَوَى نَفْسَهُ
وَمَنْ كَلَامُ رِذَى النُّورِ عِيَانُ عِفَانِ رِضَى اللَّهِ

إِنْ لِكُلِّ شَيْءٍ أَتَى وَلِكُلِّ نَبِيٍّ فَاهَةٌ وَإِنَّ هَذَا الدِّينَ وَفَاصَةٌ هَذِهِ النِّعْمَةُ عَسَابُونَ
مَلْعَانُونَ بُرُونَكُمْ مَا تَحِبُّونَ وَبَيْرُونَ مَا تَكْرَهُونَ طَعَامٌ مِثْلُ النِّعَامِ يَتَّبِعُونَ أَوَّلَ مَا
مَا بَرَعَ اللَّهُ بِالسُّلْطَانِ أَكْثَرَ مَا بَرَعَ بِالْقُرْآنِ **الْهَدْيَةُ** مِنَ الْعَامِلِ إِذَا عُرِلَ مِنْهَا
مِنْهُ إِذَا عَمِلَ **يَكْفِيكَ** مِنَ الْحَاسِدِ أَنَّ نِعْمَتَهُ وَقْتُ مُرُورِكَ خَيْرُ الْعِبَادَةِ مِنْ عَصَمٍ
وَأَعَصَمَ بِكَتَابِ اللَّهِ تَعَالَى وَنَظَرَ إِلَى قَبْرِ بَكْرِ وَقَالَ هُوَ أَوَّلُ مَنَازِلِ الْآخِرَةِ وَآخِرُ
مَنَازِلِ الدُّنْيَا مَنْ شُدَّ عَلَيْهِ فَمَا بَعْدَهُ أَشَدُّ وَمَنْ هَوَّنَ عَلَيْهِ فَمَا بَعْدَهُ أَهْوَنُ
أَنْتُمْ إِلَى إِمَامٍ فَقَالَ أَحْوَجُ إِلَى إِمَامٍ فَقَالَ هُوَ يَوْمَ صَعِدَ الْمِنْبَرَ فَأَرْنَجَ عَلَيْهِ وَقَالَ
يَوْمَ حُصِرَ لِأَنْ أَقْتَلَ قَبْلَ الدِّمَاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَقْتَلَ بَعْدَ الدِّمَاءِ

وَمِنْ كَلَامِ الْمُرْضِيِّ عَلَى تَبِيبِ طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

مَنْ رَضِيَ مِنْ نَفْسِهِ كَذْلًا اُخْلَعَتْ عَلَيْهِ وَمَنْ مَنَعَهُ الْاَقْرَبُ ابْتَعَلَ الْاَبْعَدُ
مَنْ بَالَعَ فِي الْخُصُومَةِ اَيْمًا وَمَنْ قَصَرَ بِهَا ظَلَمَ مَنْ كَرُمَتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ هَانَتْ عَلَيْهِ
شَوْئُهُ الْاُخْرُ بَدَعَ هَذَا النَّاسُ اخَذَ لَا فِئْلًا اَنَّهُ لَيْسَ لِنَفْسِكُمْ مِنْ الْاُجْنَةِ فَلَا
تَبْعِيهَا الْاِبْنَاءُ مَنْ عَظُمَ صِغَارُ الْمَصَابِيحِ اِسْتَلَاهُ اللهُ بِكَارِهَا الْاَوَّلَايَا

انخرج من المرقاة فانه عليه فعال يخرج
فان عليه المزل او من طبقة عليه

قطعات افغانستان
و قطعات افغانستان
الان مشغول و تمام
مجا

ای سئلہ فاکٹر من
دستور غرض الہ سبحانہ فاکٹر من

وَأَرْجُو الْبَابَ الْخَفِيَّةَ
وَأَرْجُو عَنْهُ سِرَّ عَالَمٍ يَتِمُّ عَلَيْهِ
وَأَنَا لَمْ يَغْفِرْ عَنِ الْقِرَاءَةِ كَمَا أَنْتَ
عَلَيْهِ كَمَا يَرْجُو الْبَابَ وَكَذَلِكَ يَرْجُو
عَلَيْهِ صَلَاحُ

مَضَاهِي الرِّجَالِ لَيْسَ بَلَدٌ بِأَحْسَنَ مِنْ بَلَدٍ خَيْرَ الْبِلَادِ مَا مَلَكَ إِذَا كَانَ فِي
 رَجُلٍ خَلَّةٌ رَابِعَةٌ فَانْظُرْ أَحَادِثَهَا الْعُشْبَةُ جَمْدُ الْعَاجِزِ وَبَتْ مَقْشُورٌ
 بِحُسْنِ الْقَوْلِ فِيهِ مَا لَا يَنْبَغِي أَدَمَ وَالْفَخْرُ أَوَّلُهُ تُطْفَأُ وَآخِرُهُ جِفَّةٌ لَا يَرْدُقُ نَفْسُهُ
 وَلَا يَدْفَعُ حَقْفَهُ الدُّنْيَا تَغْرُو وَتَضُرُّ وَتَمُرُّ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَرْفِهَا ثَوَابًا وَلَا لِبَاءًا
 وَلَا عِقَابًا وَلَا عَذَابًا وَإِنَّ أَهْلَ الدُّنْيَا كَرَكِبَ بَيْنَهُمْ حُلَا إِذَا صَاحَ سَائِقُهُمْ فَأَرْحَلُوا
 مَنْ صَارَعَ الْحَقَّ صَرَعَهُ الْقَلْبُ مَضَحَفُ الْبَصَرِ التَّغْيِي رُبُّنِ الْأَخْلَاقِ
 مَا أَحْسَنَ تَوَاضُعُ الْأَغْنِيَاءِ لِلْفُقَرَاءِ طَلَبًا لِمَا عِنْدَ اللَّهِ وَاحْسَنُ مِنْهُ تَبَهُ الْفُقَرَاءِ عَلَى
 الْأَغْنِيَاءِ إِيكَالًا عَلَى اللَّهِ كُلُّ مُقْتَصِرٍ عَلَيْهِ كَافٍ مَنْ لَمْ يَهْطَ قَاعِدًا لَمْ يَهْطَ قَاعِدًا
 الدَّهْرُ يَوْمَانِ يَوْمٌ لَكَ وَيَوْمٌ عَلَيْكَ فَإِنْ كَانَ لَكَ فَلَا يَنْظُرُ وَإِنْ كَانَ عَلَيْكَ
 فَلَا تَنْجُزُ مَنْ طَلَبَ شَيْئًا نَالَهُ أَوْ بَعْضَهُ الرُّكُونُ إِلَى الدُّنْيَا مَعَ مَا تُطَايَرُ مِنْهَا
 جَهْلٌ وَالْقَصِيرُ فِي حُسْنِ الْعَمَلِ إِذَا وَثِقَتْ بِالْثَوَابِ عَلَيْهِ غَبْنٌ وَالطَّامِنَةُ إِلَى كُلِّ أَحَدٍ
 قَبْلَ الْإِخْبَارِ عَجْزٌ وَالْجُلُ جَامِعٌ لِسَاوِي الْأَخْلَاقِ مَنْ كَثُرَتْ نِعْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ كَثُرَتْ
 حَوَالِجُ النَّاسِ إِلَيْهِ مَنْ قَامَ اللَّهُ فِيهَا بِمَا يَجِبُ عَرَضَهَا لِلدَّوَامِ وَالْبَقَاءِ وَمَنْ لَمْ يَقُمْ عَرَضَهَا
 لِلزَّوَالِ وَالْفَنَاءِ الرَّغْبَةُ مِفْتَاحُ الْقَسْبِ وَالْحَمْدُ مِطْبَعَةُ الْقَسْبِ الْحُرُوفُ
 الْمُعَاجِزَةُ قَبْلَ الْأَمْكَانِ وَالْأَنَاءُ بَعْدَ الْعُرْصَةِ مَنْ عَلِمَ أَنَّ كَلَامَهُ مِنْ عَمَلِهِ قَلَّ كَلَامُهُ إِلَّا
 فِيمَا يَحْسِبُهُ مَنْ نَظَرَ فِي عُيُوبِ النَّاسِ فَانْكُرَهَا ثُمَّ رَضِيَهَا لِنَفْسِهِ فَذَلِكَ الْأَحْسَنُ بَعْدَهُ
 صَوَابُ الرَّأْيِ بِالْإِدْوَالِ يَبْقَى بَقَايَاهَا وَيَذْهَبُ بِذَمَائِهَا الْعَفَافُ
 ذِمَّةُ الْفَقِيرِ وَالشُّكْرُ ذِمَّةُ الْغَنِيِّ الْمُؤْمِنُ بَشْرُهُ فِي وَجْهِهِ وَخُرْنُهُ فِي قَلْبِهِ
 الْجَاهِلُ الْمُنْعَمُ شَبِيهُ بِالْعَالِمِ وَالْعَالِمُ الْمُنْعَمُ شَبِيهُ بِالْجَاهِلِ يَنَامُ
 الرَّجُلُ عَلَى الشَّكْلِ وَلَا يَنَامُ عَلَى الْحَرَبِ النَّاسُ ابْنَاءُ الدُّنْيَا وَلَا يَلْدُمُ الرَّجُلُ عَلَى حَبِيَّةٍ
 وَسُؤْلُكَ تَرْجَمَانُ عَقْلِكَ وَكَيْفَايُكَ أَبْلَغُ مَا يَنْطِقُ عَنْكَ الْحِطُّ بَاقِي مَنْ لَا
 يَنْبَهُ الطَّمَعُ ضَائِرٌ غَيْرُ وَفِي الْأَمَانِي تَعْنِي أَعْيُنُ الْبَصَائِرِ لَا تِجَارَةَ
 كَالْعَمَلِ الصَّالِحِ وَلَا رَيْحَ كَالْثَوَابِ وَلَا فَايِدَ كَالْوَقْفِ وَلَا حَسَبَ كَالْوَضْعِ وَلَا شَرَفَ

٧٧٤ كَالْعِلْمِ وَلَا وَدَعَ كَأَنَّهُ تَوَفَّى عِنْدَ الشَّيْءِ وَلَا قَبْرَ كَحُسِّ الْخَلْقِ وَلَا عِبَادَةَ كَأَدَاءِ الْفَرَائِضِ
 وَلَا عَقْلَ كَالْتَدَبِيرِ وَلَا وَحْدَةً أَوْحَسَ مِنَ الْعَجَبِ وَاسْمِعَ رَجُلًا مِنَ الْحَوَارِيَّةِ يَتَخَدُّو
 بَقَرَهُ فَقَالَ تَوَفَّى عَلَى بَيْتَيْنِ خَيْرٌ مِنْ صَلَوةٍ فِي شَيْءٍ نَفْسُ الْمَرْءِ مَخْطَاةٌ إِلَى آخِلِهِ
 مَنْ أَطَالَ الْأَمَلَ أَمَّا الْعَمَلُ إِذَا تَمَّ الْعَمَلُ نَقَصَ الْكَلَامُ قَدَرُ الرَّجُلِ عَلَى
 قَدَرِ هَيْئَتِهِ قِيمَةُ كُلِّ امْرِءٍ مَا بَخِشَنَّهُ الْمَالُ مَادَّةُ الشَّهَوَاتِ النَّاسُ
 أَعْدَاءُ مَا جَهِلُوا **ومن كلام ابن عباس رضي الله عنهما**
 صَاحِبُ الْمَعْرِفَةِ لَا يَبْعَثُ فَإِنْ وَقَعَ وَجَدَ مِنْكَ الْحَرَمَانُ خَيْرٌ مِنَ الْأَمِينِ
 مِلَاكُ الْأُمُورِ كُمُ الدِّينِ وَزَيْنَتُكُمْ الْعِلْمُ وَحُصُونُ أَعْرَاضِكُمُ الْآدَبُ وَغُرُكُمُ الْحِلْمُ
 وَصَلَتُكُمْ الْوَفَاءُ الْقَرَابَةُ تَقْطَعُ وَالْمَعْرِفَةُ تَكْفِرُ وَلَمْ تَرَ كَالْمُودَّةِ وَتَكَلَّمَ
 عِنْدَهُ رَجُلٌ فَخَلَطَ فَقَالَ بِكَلَامٍ مِثْلَكَ رَزَقَ انْقَمَتِ الْحَبَّةُ وَقَالَ
 لَا تَمَارِسْ فِيهَا وَلَا تَجْلِسْ فَإِنَّ السَّيْفَ يُؤْذِيكَ وَالْحِلْمُ يَهْلِكُ وَأَعْمَلْ عَمَلًا مَنْ يَعْلَمُ أَنَّهُ حَرَجِي
 بِالْحَسَنَاتِ مَا خُوذَ مِنَ السَّيِّئَاتِ وَأَسْتَشَارَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي تَوَلِيهِ
 حِمَصَ رَجُلًا فَقَالَ لَا يَصْلُحُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَجُلًا مِنْكَ قَالَ فَكَيْفَ قَالَ لَا تَنْفَعُ فِي
 قَالَ وَلَمْ قَالَ لِسَوْءٍ ظَنِّي فِي سَوْءٍ ظَنِّكَ بِي

ومن كلام عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
 شَرُّ الْأُمُورِ مَعْدَنَاتُهَا حُبُّ الْكَيْفَايَةِ مِفْتَاحُ الْمُحْجَرَةِ مَا الدُّخَانُ عَلَى النَّارِ
 بِأَدَلٍّ مِنَ الصَّاحِبِ عَلَى الصَّاحِبِ مَنْ كَانَ كَلَامُهُ لَا يُوَافِقُ فِعْلُهُ فَأَيُّمَا يُؤَيِّجُ نَفْسَهُ
 كَوْنُوا يَتَابِعِ الْعِلْمُ مَصَابِيحَ اللَّيْلِ جُودَ الْقُلُوبِ خُلُقَانِ الشَّيَابِ الدُّنْيَا
 كُلُّهَا غَنَمٌ فَمَا كَانَ مِنْهَا فِي سُرُورٍ وَهُوَ رَجُلٌ

ومن كلام المغيرة بن شعبه
 مَنْ أَخْرَجَاهُ رَجُلٌ قَدْ ضَمِنَهَا رَأَى الْمَعْرِفَةَ تَنْفَعُ عِنْدَ الْكَلْبِ الْغَفُورَ وَالْمَجْلُ
 الصُّوْلَ فَكَيْفَ بِالرَّجُلِ الْكَرِيمِ

ومن كلام أبي الدرداء

السُّودُّ اِصْطِنَاعُ الْعَبِيرَةِ وَاجْتِمَاعُ الْجَهْرَةِ وَالشَّرَفُ كَفُّ الْاَدْنَى وَبَذَلَ اللَّهُ
وَالْيَعْنِي فَلَهُ التَّهْنِئَةُ وَالْفَقْرُ شَرُّهُ النَّفْسُ

ومِنْ كَلَامِ رَحْدِ بْنِ كَسْرَةَ

كُنْ فِي الْفِتْنَةِ كَابْنِ اللَّبُونِ لَا ظَهْرَ قَبْرِكَ وَلَا لَبَنَ قَبْلِكَ وَقَالَ لِرَجُلٍ أَبْرَكَ
إِنَّكَ غَلَبْتَ شَرَّ النَّاسِ قَالَ نَعَمْ قَالَ إِنَّكَ لَنْ تُغْلِبَهُ حَتَّى تَكُونَ شَرًّا مِنْهُ

ومِنْ كَلَامِ رَبِيعِ بْنِ مَرْثَدٍ

إِنَّ لَكَ فِي مَا لَكَ شَرِّكَائِي الْخَدَثَانِ وَالْوَارِثِ فَإِنْ قَدَّرْتُ أَنْ لَا تَكُونَ أَخْرَجْتُ الشُّكَّ
حَقًّا فَا فَعَلَ وَكَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ مَتِّعْنَا بِخَبَارِنَا وَاعْتِنَا عَلَى شِرَارِنَا

ومِنْ كَلَامِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ

مَا الْجَزَعُ مِمَّا لَا يَدَّ مِنْهُ وَمَا الطَّمَعُ فِيمَا لَا يَرْجَى وَمَا الْجَهْلُ فِيمَا سَبَّحَ مِنْ
بَزْرَعٍ خَيْرًا بِوَشَكِّ أَنْ يَحْصُدَ غِبْطَةً وَمَنْ بَزْرَعَ شَرًّا بِوَشَكِّ أَنْ يَحْصُدَ نَدَامَةً
وَقَالَ لَهُ رَجُلٌ جَزَاكَ اللَّهُ عَنِ الْإِسْلَامِ خَيْرًا فَقَالَ بَلْ جَزَى اللَّهُ عَنِّي الْإِسْلَامَ
خَيْرًا وَأُنْتِ بِرَجُلٍ كَانَ وَاحِدًا عَلَيْهِ فَأَمْرِيضِيهِ ثُمَّ قَالَ لَوْلَا اِنِّي عُضْبَانُ عَلَيْكَ
لَفَرَّقْتُكَ ثُمَّ خَلَّى سَبِيلَهُ

ومِنْ كَلَامِ الْحَسَنِ بْنِ الْبَصْرِ

مَا رَأَيْتُ يَفِينًا أَشَبَّ بِالْشَكِّ مِنْ يُقِينِ النَّاسِ بِالْمَوْتِ وَغَفْلَةً يَمُوتُ عَنْهُ وَقِيلَ
لَهُ مَنْ شَرُّ النَّاسِ قَالَ الَّذِي يَرَى أَنَّهُ خَيْرُهُمْ وَحَدَّثَ بِحَدِيثٍ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ
عَمَّنْ قَالَ وَمَا تَصْنَعُ بِعَمَّنْ أَمَا أَنْتَ فَقَدْ نَالَكَ عِظْمُهُ وَقَامَتْ عَلَيْكَ حُجَّتُهُ
وَقِيلَ لَهُ كَذُّ الْوَبَاءِ فَقَالَ انْفَقَ مُمِيكَ وَأَقْلَعَ مُذْنِبُكَ وَلَمْ يُغْلَطْ بِأَحَدٍ وَقَالَ
رَجُلٌ لِابْنِ سِيرِينَ إِنِّي وَقَعْتُ فِيكَ فَاجْعَلْنِي فِي حِلٍّ فَقَالَ مَا أُحِبُّ أَنْ أُحِلَّكَ مِمَّا حَرَّمَ
اللَّهُ عَلَيْكَ وَسَمِعَ الشَّعْبِيُّ رَجُلًا وَقَعَ فِيهِ فَمَا أَتَرَكَ شَيْئًا فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ الشَّعْبِيُّ إِنَّ
كُنْتُ صَادِقًا فَقَعَرَ اللَّهُ لِي وَإِنْ كُنْتُ كَاذِبًا فَقَعَرَ اللَّهُ لَكَ وَقَالَ
ابْنُ السَّمَاكِ خَفِيَ اللَّهُ حَتَّى كَانَتْكَ لَمْ تَطْعُهُ وَارْجُ اللَّهُ حَتَّى كَانَتْكَ لَمْ تَعْصِهِ وَقَالَ

منصور بن عمار مَنْ أَبْصَرَ حَبَّ نَفْسِهِ اشْتَغَلَ عَنْ عِبَادَةِ اللَّهِ وَمَنْ تَعَرَّى مِنْ لِبَاسِ
 الْقُوَى لَمْ يَسْتَرِ يَتِي مِنَ الدُّنْيَا وَقِيلَ لِلْحَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ مِنَ الزَّاهِدِينَ الدُّنْيَا قَالُ
 الَّذِي لَا يَطْلُبُ الْمَقْصُودَ حَتَّى يَهْفِدَ الْمَوْجُودَ وَقَالَ بَعْضُ السَّلَفِ الْأَيَّامُ
 ثَلَاثُ يَدَيَّ بَيْضَاءُ وَهِيَ الْإِبْدَاءُ وَيَدُ خَضِرَاءُ وَهِيَ الْكَفَاءُ وَيَدُ سَوْدَاءُ وَهِيَ الْمَنَاءُ
 وَقِيلَ لِبَعْضِهِمْ مَا الْعَقْلُ قَالَ الْإِصَابَةُ بِالظُّنُونِ وَمَعْرِفَةُ مَا لَمْ يَكُنْ بِمَا قَدْ كَانَ
 تَمَّ الْكِتَابُ بِحَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى

وهذه زيادة قد تقدم بعضها عن بعض الصحابة إِنَّ مِنْ مَكَارِمِ اخْلَاقِ أَهْلِ الدُّنْيَا
 الْإِجْرَاءُ أَنْ يَقِيلَ مَنْ قَطَعَكَ وَتُعْطَى مَنْ حَرَمَكَ وَتَعْفُو عَنْ ظَلَمَكَ قَالَ

صعصعة بن صوحان لآخيه زيد أَنَا كُنْتُ أَكْرَمَ عَلَى أَبِكَ مِنْكَ وَأَنْتَ أَكْرَمُ عَلَى مِنْ أُنِي
 إِذَا لَقِيتَ الْمُؤْمِنَ فَخَالِصُهُ وَإِذَا لَقِيتَ الْفَاجِرَ فَخَالِيفُهُ وَدِينُكَ فَلَا تَكَلِّمَنَّهُ قَالَ صَالِحُ
 الرَّبِّيِّ لِرَجُلٍ يُعْرِضُهُ إِنْ لَمْ تَكُنْ مُصِيبَتُكَ أَحَدَثَتْ لَكَ فِي نَفْسِكَ مَوْعِظَةً فَصِيبَتُكَ

بِنَفْسِكَ أَكْثَرُ نِعَمٌ صَوْمَعَةُ الْمُؤْمِنِينَ بَيْنَهُ كَيْفُ سَمْعِهِ وَبَصَرُهُ قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ
 وَقَالَ منصور بن عمار مَنْ رَضِيَ بِرِزْقِ اللَّهِ لَمْ يَحْزَنْ عَلَى مَا فَاتَهُ وَمَنْ نَيَّ رِزْقَ اللَّهِ

اسْتَغْطَمَ زَلَّ عَنْهُ وَمِنْ أَفْطَمَ اللَّجْجِ عَرِقَ وَمَنْ أُعْجِبَ بِرَأْيِهِ زَلَّ وَمَنْ اسْتَعْنَى بِعَقْلِهِ
 ضَلَّ وَمَنْ تَكَبَّرَ عَلَى النَّاسِ زَلَّ وَمَنْ تَهَاوَنَ بِالْإِيمَانِ ارْتَضَمَ وَمَنْ اعْتَمَدَ أَمْوَالَ الدُّنْيَا
 افْتَقَرَ وَمَنْ انْظَرَ الْعَاقِبَةَ صَبَرَ وَمَنْ صَادَعَ الْحَقَّ صُرِعَ وَمَنْ أَبْصَرَ أَجَلَ قَصَرَ أَمَلُهُ

قَالَ الْأَحْنَفُ لِاصْحَابِ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ اعْبُوا الرَّأْيَ فَإِنَّ اعْتِبَابَهُ بِكَيْفِ
 لَكُمْ عَنْ مُحَضِّبِهِ عَلَامَةُ الْأَمْنِ ثَلَاثُ سُرْعَةُ الْجَوَابِ وَكَثْرَةُ الْإِلْفَاقِ وَالنِّفَاقُ بِكُلِّ

أَحَدٍ سَأَلَ مُعُوبَةَ الْأَحْنَفِ عَنِ الزَّمَانِ فَقَالَ أَنْتَ الزَّمَانُ إِنْ صَلَحْتَ صَلَحَ وَ
 وَإِنْ فَسَدَتْ فَسَدَ قَالَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ لَابْنِ شُبْرَمَةَ مِنْ غِنْدٍ مَا خَرَجَ الْعِلْمُ قَالُوا

نَعَمْ وَلَكِنْ لَمْ يَبْدَأْ بِكُمْ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْبَاقَرِيُّ لَابْنِهِ جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 يَا بُنَيَّ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَبَأَ ثَلَاثَةَ أَشْيَاءَ فِي ثَلَاثَةِ خَبَائِرٍ صَاحُ فِي طَاعَتِهِ فَلَا تَحْفَرَنَّ شَيْئًا
 مِنَ الطَّاعَةِ فَلَعَلَّ يَدْرِي مَا فِيهِ وَخَبَأَ سَخَطَهُ فِي مَعْيَدٍ بَيْنَهُ فَلَا تَحْفَرَنَّ مِنَ الْمَعَاصِي شَيْئًا

رَوَاهُ فِي الْأَعْيَانِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَمْرٍو
 وَلَمْ يَذْكُرْ مِنْهُ ص

فَلَعَلَّ رِضَاهُ تَحْلُهُ فِيهِ وَكُنَّا أَوْلِيَاءَهُ فِي خَلْقِهِ فَلَا تَحْقِرَنَّ أَحَدًا مِنْ خَلْقِهِ فَلَعَلَّكَ ذَلِكَ
 الْوَلِيُّ سَمِعَ الْحَسَنُ رَجُلًا يَتَكَوَّمُ عَلَيْهِ إِلَى آخِرِ قَاتٍ أَمَا أَنْتَ تَشْكُو مِنْ بَرَحِكَ
 إِلَى مَنْ لَا يَرْحَمُكَ قَالُ بَعْضُ الْأَكَا سِرَةٍ لِبَعْضٍ مَرَاذِيهِ مَا أَطْلَبَ لِلْمَلِكِ لَوْ دَامَ
 قَالَ لَوْ دَامَ لَمْ يُصِلْ إِلَيْكَ قِيلَ لِحَكِيمٍ مَا بَالُ الْمُنَاجِجِ أَخْرَصَ عَلَى الدُّنْيَا مِنَ الشُّبَابِ
 قَالَ لَا تَهْمُ دُافُوا مِنْ طَعْمِ الدُّنْيَا مَا كَرِهْتُمْ الشُّبَابَ قَالُ عَبْدُ الْمَلِكِ لِهَيْثُمُ ابْنُ
 الْأَسْوَدِ مَا مَنَّا لَكَ فَقَالَ الْغُلَامُ مِنَ الْعِشْرِ وَالْغِنَى عَنِ النَّاسِ فَقِيلَ لَهُ لِمَ لَا تُخْبِرُهُ فَقَالَ
 إِنْ كَانَ كَثِيرًا أَحَدِي وَإِنْ كَانَ قَلِيلًا أَرَدْتُ أَنْ سَأَلَ الْأَخْفَ عَنْ مُبْلِيهِمْ
 يَنْتَقِي صَادِقٍ وَلَا يَمْنَعِي خَادِقٍ قِيلَ لِابْرَاهِيمَ التَّخَنُّيَ أَيُّ رَجُلٍ أَنْتَ لَوْ لَجَدْتَ فَلَكَ
 فَقَالَ اسْتَغْفِرُوا اللَّهَ نَحْنُ أَمْلِكُ وَاسْتَصْلِحُوا لِمَا لَا أَمْلِكُ كَتَبَ وَاصِلُ بْنُ عَطَاءٍ
 عَنْ قَتَادَةَ يَخْتَلِفُ إِلَيْهِ حَدِيثًا فَقِيلَ لَهُ تَكْتَبُ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ حَدِيثًا قَالُ أَمَا إِنِّي أُرَى
 لَهُ مِنْ كِبَرِهِ عَنْهُ وَلَكِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أَدْفِقَهُ حَلَاوَةَ الرِّيَاسَةِ لِيَدْفَعُوهُ ذَلِكَ لِأَزْدِيَادٍ مِنْ
 الْغَنَمِ قِيلَ اسْتَأْذَنَ الْعَقْلُ عَلَى الْحُطِّ فَلَمْ يَأْذَنْ لَهُ فَقَالَ لَهُ لِمَ لَا تَأْذَنْ لِي قَالُ
 لَا يَنْكَرُ نَحْنُجُ إِلَيْكَ وَلَا نَحْنُجُ إِلَيْكَ قَالُ ابْنُ عَبَّادَةَ لَا بِي الْعِيَاءُ وَقَدْ شَأْ
 كَيْفَ أَصْبَحْتُ يَا أَبَا الْعِيَاءِ فِي تَرْكِ دَاوَيْتِنَا هُ النَّاسُ قِيلَ لِمَغْبِرَةٍ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ
 عَيْشًا قَالُ مَنْ حَسَنَ فِي عَيْشِهِ عَشِيرَتُهُ قَالُ نَعْمُ لَكَبُ الْخَيْرِ مَا يُفِيدُ
 الدَّهْرَ وَيُضِلُّهُ قَالُ يُفِيدُهُ الطَّعْمُ وَيُضِلُّهُ الْوَرَعُ رَأَى رَجُلًا عَلَى ابْنِ الْأَسْوَدِ ثَوْبَيْنِ
 بَالِيَيْنِ فَقَالَ لَهُ أَمَا لِمَنْ لِهْدِيرٍ أَنْ يَمْلَأَ فَقَالَ ابْنُ الْأَسْوَدِ دُرْتُ مَمْلُوءٌ لَا يُسْتَطَاعُ
 فِرَاقُهُ فَبَعَثَ إِلَيْهِ الرُّجُلَ بِعِشْرَةِ أَنْوَابٍ فَقَالَ ابْنُ الْأَسْوَدِ

كَأَكْ وَلَمْ تَنْكُحْهُ فَجَدَّ لَهُ
 وَأَنْتَ أَخِي النَّاسِ أَنْ كُنْتَ شَاكِرًا
 أَخِي لَكَ بِعَطِيكَ الْجَزَلِ وَنَاصِرٍ
 لَنُكْرِكَ مِنْ عَطَاكَ وَالْحُضْرُ أَفْرٍ

دَخَلَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَلَى أَبِيهِ وَهُوَ نَائِمٌ نَوْمَةً الْفَتْحَى قَالُ انْشَامِ
 وَأَصْحَابُ الْحَرْجِ وَكَادُونَ بِيَابِكَ قَالُ يَا بَنِيَّ إِنْ قَتَلْتَنِي مَطْبَعِي فَإِنْ قَتَلْتَنِي عَلَى قَتْلِهَا فَطَعْنُهَا
 قَالُ بَعْضُ الْمُتَقَدِّمِينَ قَلَّ مَا أَطْلَبَ حَاجَةً إِلَّا أَذْرَكْتُهَا وَذَلِكَ أَنِّي لَا أَطْلُبُهَا

إِلَى غَيْرِ أَهْلِهَا وَلَا أَطْلُبُهَا إِلَّا فِي جِئِهَا وَلَا أَطْلُبُ مَا لَا اسْتِحَقُّ **قَالَ** ٢٨٠

لَقَسْنُ لَابْنِهِ إِذَا حُجَّتْ إِلَى السُّلْطَانِ فَلَا يُلْجِ عَلَيْهِ وَلَا تَطْلُبُ حَاجَتَكَ إِلَّا عِنْدَ الرِّضَا وَطِيبِ النَّفْسِ وَلَا تَسْتَعِنْ بِمَا يَهْشَكَ وَلَا تَطْلُبُ إِلَى لَيْمٍ فَإِنَّهُ إِنْ رَدَّكَ كَانَ رَدُّهُ عَلَيْكَ عَيْبًا وَإِنْ قَضَى كَانَ قَضَاؤُهُ عَلَيْكَ مِنَّةً الشُّعْ وَسُوءُ الْخُلُقِ وَكَثْرَةُ طَلَبِ الْحَوَائِجِ إِلَى النَّاسِ مِنْ عِلَامَاتِ السُّفَهَاءِ لَا تَقْنِذِرْ إِلَى مَنْ لَا يَحِبُّ أَنْ يَرَى لَكَ عُذْرًا وَلَا تَسْتَعِنْ بِمَنْ لَا يَحِبُّ أَنْ تَطْفِرَ بِحَاجَتِكَ مَنْ صَبَرَ عَلَى أَضْمَالِ النَّاسِ سَادَهُمْ أَحْسَنُ النَّاسِ مَرُوءَةً وَأَدَبًا مَنْ إِذَا اخْتِاجَ نَأَى وَإِذَا احْتِجَّ إِلَيْهِ دَنَا ضَعِ أَمْرَاجِكَ عَلَى أَحْسَنِهِ حَتَّى يَأْتِيكَ مِنْهُ مَا يَغْلِبُكَ مِنْ كَيْفِ بَرِّهِ كَانَ الْخَبَارُ بِبَيْدِهِ ائْتِزِلْ عُدُوكَ وَكُفِّهِ صَدِّيقَكَ وَلَا تَعْتَرِضْ لِمَا لَا يَغْنِيكَ لَا تُحَدِّثْ بِالْحِكْمَةِ عِنْدَ السُّفَهَاءِ فَتَكْذِبُكَ وَلَا بِالْبَاطِلِ عِنْدَ الْحُكَمَاءِ فَتَهْتَكُوكَ مَنْ حَدَّثَ مَنْ لَا يَسْتَمِعُ لِحَدِيثِهِ كَانَ كَمَنْ قَدَّمَ طَعَامَهُ

إِلَى أَهْلِ الصُّبُورِ لَا تَمْنِجِ الْعِلْمَ أَهْلَهُ فَنَاسَمَ وَلَا تُحَدِّثْ غَيْرَ أَهْلِهِ فَتَجْهَلَ **وَقَالَ** بَعْضُهُمْ لَا ثَمَارَ عَالِمًا وَلَا جَاهِلًا فَإِنَّ الْعَالِمَ تَحَاجَّكَ فَيَغْلِبُكَ وَإِنَّ الْجَاهِلَ يُلَاجُكَ فَيَغْضِبُكَ وَيَقَالُ الْمُؤْمِنُ يَقِيلُ الْكَلَامَ وَيُكْثِرُ الْعَمَلَ وَالْمُنَافِقُ يُضِيدُهُ الصَّمْتَ وَمَنْ لِلْفَقِيرِ وَزَيْنٌ لِلْعَالِمِ وَسِتْرٌ لِلْجَاهِلِ ثَلَاثَةٌ يَغْضِبُهُمُ النَّاسُ مِنْ غَيْرِ ذَنْبٍ مِنْهُ إِلَيْهِمُ الْكَلْبُ الْبَيْعُ وَالْمُتَكَبِّرُ وَالْأَكُولُ **قَالَ** بَعْضُ الْحُكَمَاءِ لَا يَنْبَغِي لِلْعَاقِلِ أَنْ يَرْضَى

لِنَفْسِهِ إِلَّا بِإِحْدَى مَنَازِلَتَيْنِ إِمَّا أَنْ يَكُونَ فِي الْغَايَةِ الْقُصْوَى مِنْ مَطَالِبِ الدُّنْيَا أَوْ يَكُونَ فِي الْغَايَةِ الْقُصْوَى مِنَ التَّوَكُّلِ **قَالَ** أَكْمَنْ بِنَاصِيَةِ الْأُمُودِ ثَابِتَةً مُقْبِلَةً فَلَا يَبْرَحُهَا إِلَّا ذُو الرَأْيِ فَإِذَا أَدْبَرَتْ عَرَفَهَا الْجَاهِلُ كَمَا يَبْرَحُهَا الْعَاقِلُ **قَالَ**

رَجُلٌ لِعَالِيَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ مَتَى أَقَامَ ابْنِي سَهْمٌ قَالَتْ إِذَا عَلِمْتَ أَنَّكَ تُحْسِنُ **وَقَالَ** حَكِيمٌ أَشْتَهَى أَنْ أَكُونَ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ أَرْفَعِ النَّاسِ وَعِنْدَ النَّاسِ مِنْ أَوْسَطِهِمْ

وَعِنْدَ نَفْسِي مِنْ أَسْفَلِ النَّاسِ **قِيلَ** لِلْحَكِيمِ أَهْتَرُكَ أَنْتَ جَاهِلٌ وَلَكَ مِائَةُ أَلْفِ نَفْسٍ قَالَ لَا قِيلَ وَلِمَ قَالَ لِأَنَّ بَنِي الْجَاهِلِ شَرُّهُمْ وَعَسَى الْعَاقِلُ زَيْنٌ وَمَا أَفْقَرُ رَجُلٌ مِمَّنْ قِيلَ لِعُضْبَلِ بْنِ عِيَّاسٍ مَا أَزْهَكَكَ فَقَالَ أَنْتُمْ أَزْهَدُ مِنِّي فَيَقْبَلُ وَكَفَتْ قَالَ لَا بِي أَزْهَدُ

فِي الدُّنْيَا وَهِيَ غَايَتُهُ وَأَنْتُمْ تَزْهَدُونَ فِي الْآخِرَةِ وَهِيَ بِأَقْبَى أَصْلَابِ
 فِي حِكْمَةِ آلِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَكْتَفِي الْعَامِلُ أَنْ يَحْلِيَ نَفْسَهُ مِنْ وَاحِدَةٍ مِنْ أَرْبَعٍ مِنْ
 عِدَّةِ لِمَعَادٍ أَوْ أَضْلَاجِ لِمَعَادٍ أَوْ ذِكْرِ يَسْتَفِي بِهِ عَلَى مَا بَصِيحٌ مِمَّا يَفْسِدُهُ أَوْلَدُهُ فِي غَيْرِ
 مَحْرَمٍ يَسْتَعِينُ بِهَا عَلَى الْحَالَاتِ الثَّلَاثِ مَنْ لَمْ يَهْزِهِ بِسَبْرٍ الْإِشَارَةُ لَمْ يَنْفَعَهُ كَثْرُ
 الْعِبَادَةِ الْعَقْوَى مِنَ الْمَجْرِمِ مِنْ مَوَاجِبِ الْكَرَمِ وَقَوْلُ الْمَعْدِنَةِ مِنْ مَحَاسِنِ الشِّيمِ غَايَةُ كُلِّ
 مُصَحِّحٍ سَكُونٌ وَنَهَايَةُ كُلِّ مُنْكَوِّرٍ أَنْ لَا يَكُونَ إِقْبَاءُ الْمُنَاقِبِ بِإِحْتِمَالِ الْمُنَاقِبِ
 أَكْفَتْ عَنْ لَحْمٍ بِكَسْبِكَ بَشْمًا وَفِعْلٌ بِعَقَبِكَ نَدْمًا مَنْ طَالَتْ يَدُهُ بِالْمَوَاضِي مُنْذَرٌ
 إِلَيْهِ الْكِنَةُ الْمَطَالِبِ الشَّمْسُ قَدْ تَغَيَّبَتْ ثُمَّ تَنَرَّقُ وَالرُّوحُ قَدْ هَذَبَ ثُمَّ يَهْرُبُ
 قَدْ بَلَغَ الْكَلَامُ حَيْثُ يَقْصُرُ عَنْهُ الْتِهَامُ الشُّكُوكُ أَفَارِبُ وَإِنْ بَعْدَتْ بِهِمُ الْمُنَاقِبُ
 الْقَوَى أَقْوَى ظَهَرَ وَأَوْفَى مُعِينٍ وَخَيْرُ عُنَادٍ وَأَكْرَمُ زَادٍ لَا مَرَالِقَابِ الْحَبَّةُ تَمُنُ كُلَّ
 شَيْءٍ وَإِنْ فَلَا وَسَلَّمْ إِلَى كُلِّ شَيْءٍ وَإِنْ فَلَا الدَّهْرُ مَرْمَرٌ زَبْمًا يَنْفِي بِمَا يَبْقَى وَحُبْلَى زَبْمًا
 تَبْقَى فَمَا تَلَدُ ثَمَرَةُ الْإِدْبِ الْعَقْلُ الرَّابِحُ وَثَمَرَةُ الْعِلْمِ الْعَمَلُ السَّالِحُ جَهْدُ الْمُفْعِلِ خَيْرٌ مِنْ
 عُذْرِ الْمُخَلِّ الْأَنْقِيَادُ لَا وَارِثَ لَهُمِ الْمُبْعَذُ مِنْ نَتَائِجِ الْأَخْلَاقِ الثَّرِيفَةُ تَمُتُ الْكُتَابُ لِلتَّلَاقِ
 بَعْنُ الْمَنَكِ الرَّهَابِ لِلْيَلِينِ بَقِيَا مِنْ مَغِيرَةِ سَمَرٍ

دُرْدَارُ الْخَلَاءِ فَمَا ظَهَرَ مِنْ دُرْكَارِ خَانَةِ سَيِّدِ السُّنْدِ كَارِ قَانِ

أَفَامِيرُ مُحَمَّدٍ بَا فَرَطُهُمْ أَسْتَطْبَاعٌ يَذْهَبُ فَوْقَ ٥

فِي شَهْرِ شَوَّالِ الْمَكْرَمَةِ ١٢٩٠

